

# الموسوعة القرآنية

الفرايد الرباني

الفوائد القرآنية

مؤلف: أبو بكر قاسم محمد بن عبد السلام البغدادي

1

ناشر

مكتبة جمعية علماء الدين الإسلامي في الكويت  
كلية الدراسات الإسلامية والعلوم الشرعية  
جامعة الكويت - الكويت

ذوي القعدة 1405 هـ

أرقام صفحات الفهارس

المجلد ① ..... 7

المجلد ② ..... 238

المجلد ③ ..... 542

المجلد ④ ..... 1092

المجلد ⑤ ..... 1465

الكتاب كامل في ملف واحد

## الكتب المدمجة

دمج وفهرسة الكتب ذات الأجزاء المتعددة

# الموسوعة القرآنية

الفرايد الرباني

الفوائد القرآنية

مؤلف: أبو بكر قاسم محمد بن عبد السلام بن الحسين

1

ناشر

مكتبة جمعية اساتذة الدعوة الإسلامية في باكستان  
كلية الدراسات الإسلامية والعلوم الشرعية  
جامعة دار العلوم، شارع الإمام محمد باقر  
مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

ذوي القعدة 1418 هـ / 1997 م

# الموسوعة القرآنية

## الفوائد الربانية

9

## الفوائد القرآنية

الجزء الأول

مؤلف:

ابوزكريا سيد عبدالسلام الرستمي

ناشر:

مكتبة جمعية اشاعة التوحيد والسنة على منهاج السلف الصالحين

زرياب كالوني سعيد آباد بشاور - باكستان



@Mbmenhajsa92

## حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

اسم الكتاب:	الموسوعة القرآنية
تأليف:	ابوزكريا سيد عبدالسلام الرستمي
الطبعة:	الاولى
تعداد:	1100
العام:	١٤٢٥هـ
كمپوز:	مركز كمپوزنگ تخارستان takharistan@parsimail.com
كمپوزر:	نجيب الله شاهد Mob: 0300-5954961
طباعت:	مكتبة جمعية اشاعة التوحيد والسنة
	على منهاج السلف الصالحين - بشاور - باكستان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## فہرست

- 9..... مقدمة الكتاب
- 1- انواع علم التفسير سبعة عشر..... 11
- 2- مباني علم التفسير خمسة عشر..... 12
- 3- موانع فهم التفسير تسعة..... 12
- 4- طرق التفسير اربعة ومنها..... 13
- 5- الآيات و الاحاديث في اثبات ان قول الصحابي حجة..... 15
- 6- المناهج المختلفة للمفسرين..... 18
- 7- فواتح السور باعتبار حروف التهجي..... 25
- 8- بحث الترجمة وهي ثلث انواع..... 21
- 9- ترتيب السور والآيات باعتبار النزول..... 24
- 10- عدد السور والآيات و الحروف في القرآن..... 28
- 11- الرواية المنسوبة الى ابن مسعود رضي الله عنه..... 29
- 12- المنازل السبعة و كذا الاحزاب في السور..... 31
- 13- الايمان ومعناه اللغوي و الشرعي..... 33
- 14- الاسلام لغة و شرعاً..... 33
- 15- الايمان يزيد و ينقص..... 38
- 16- الايمان بالله و تفصيله توحيد الخالقية..... 41
- 17- توحيد الربوبية..... 46
- 18- التوحيد في صفة الملك و التصرف الكوني..... 49
- 19- التوحيد في صفة العلم..... 56
- 20- توحيد العبودية والالوهية..... 59

- 
- 21- استعمال لفظ الاله فى القرآن معانيه..... 62
- 22- معنى العبادة لغة و شرعا..... 64
- 23- استعمال العبارة فى القرآن..... 66
- 24- اثبات العبادة لله وحده..... 67
- 25- نفى حق العبادة عن غير الله..... 75
- 26- الايمان باحكامه و ردالشرك فى التشريع..... 81
- 27- اثبات الامر لله تعالى و نفيه عن غيره..... 85
- 28- اثبات التحليل والتحریم لله تعالى و نفيًا عن غير الله..... 89
- 29- تخصيص التشريع بالله و النفي عن غيره..... 92
- 30- مسألة الاطاعة..... 94
- 31- مسألة الاتباع والتقليد..... 97
- 32- انواع التقليد..... 100
- 33- ادلة المجوزين للتقليد بالآيات..... 106
- 34- ادلة المجوزين للتقليد بالاحاديث والآثار..... 109
- 35- ادلة المانعین عن التقليد بالآيات..... 111
- 36- ادلة المانعین عن التقليد بالاحاديث..... 117
- 37- ادلة المانعین عن التقليد باقوال الائمة المحدثين والمجتهدین..... 121
- 38- الايمان باسمائه و صفاته لله..... 129
- 39- بيان الفرق بين الاسم و الصفة..... 133
- 40- اسماء الله تعالى توقيفية..... 135
- 41- تقسيمات الاسماء والصفات..... 137
- 42- الصفات السلبية لله تعالى..... 140
- 43- اسماء الله تعالى فى القرآن و الحديث..... 143
- 44- اسماء الله تعالى فى القرآن فقط..... 144



- 45- أسماء الله تعالى في الحديث فقط..... 146
- 46- معنى الحسن في اسمائه تعالى..... 148
- 47- اسباب التشابه و معنى المتشابهات..... 149
- 48- المذاهب الباطلة في باب المتشابهات..... 154
- 49- عن طريق الصحابة والتابعين المعروضون..... 157
- 50- مذهب السلف الصالحين في مسألة الصفات..... 158
- 51- ذكر الصفات المتشابهات في القرآن و السنة..... 161
- 52- رد الشبهات العشرة الواردة على مذهب السلف..... 164
- 53- صفات اهل الايمان في القرآن..... 179
- 54- الخطابات بياهاالذين آمنوا مع التفصيل..... 184
- 55- تفصيل نواقض الايمان و هي ستون..... 206
- 56- اوصاف اهل الشرك و احوالهم و هي اربعون انتهت مباحث الايمان بالله ..... 218
- 57- الايمان بالملائكة بانهم موجودون..... 229
- 58- الايمان باسماء هم..... 230
- 59- الايمان بصفاتهم..... 231
- 60- الايمان بانهم يقومون باعمال شتى بامر بالله تعالى..... 234
- 61- الملائكة ليسوا بنات و لاناث و لا شفعا و لا شركاء انتهت مباحث الايمان بالملائكة ..... 239
- 62- الايمان بالكتب المنزلة..... 243
- 63- الايمان بالقرآن و صفاته انتهت مباحث الايمان بالكتب المنزلة..... 247
- 64- الايمان برسل الله تعالى و انبيائه ﷺ فرض..... 250
- 65- عددهم و اسماء الذين ذكروا في القرآن..... 252
- 66- الايمان بصدق محمد ﷺ و صفاته الثبوتية و السلبية و هي تسع و تسعون..... 255
- 67- اوصاف سائر الرسل..... 268
- 68- حكمة ارسال الرسل و قصصهم انتهت مباحث الايمان بالرسل..... 2732

275	69- الايمان بفناء العالم.....
277	70- احوال السموات.....
279	71- احوال الارض.....
280	72- احوال الجبال.....
281	73- الحشر والسؤال والحساب والعرض والوزن.....
287	74- كتابة الاعمال و تقسيم الكتب.....
291	75- شهادات يوم القيامة.....
294	76- عدم نفع الانساب و الخلّة و الشفاعة.....
300	77- احوال الآخرة و الجنة و النار.....
312	78- اسماء يوم القيامة.....
316	79- اسماء الجنة.....
318	80- اسماء النار انتهت مباحث الايمان بالبعث بعد الموت.....
320	81- الايمان بالقدر ثباته بالآيات.....
324	82- الكتابة.....
328	83- القضاء والقدر.....
330	84- صفة مشية الله تعالى.....
333	85- صفة ارادة الله تعالى.....
337	86- الايمان بالقدر لاينافي مشية العبد انتهت مباحث اصول الايمان الستة.....
343	87- العلم في القرآن.....
348	88- فضيلة العلم و العلماء.....
354	89- تقبيح بعض العلوم و اهلها.....
359	90- اهمية الاعمال.....
362	91- تقيد العمل بالصالح و الحسن.....
365	92- من الاعمال القلبية الاخلاص.....

---

367	93- ومنها التوكل.....
374	94- ومنها الحب.....
380	95- ومنها الخشية والخوف.....
384	96- ومنها الخشوع.....
387	97- ومنها الرجاء و التمنى و الطمع.....
394	98- الاعمال البدنية فمنها الصلوة.....
405	99- ومنها الصيام.....
408	100-العبادات المالية ومنها الزكوة.....
413	101-ومنها التصدق والاقراض.....
418	102-و منها الانفاق.....
425	103-الاعمال البدنية والقلبية ومنها الذكر.....
433	104-ومنها الشكر.....
440	105-و منها الصبر.....
449	106-و منها التضرع و الخضوع.....
450	107-العبادات البدنية والمالية فمنها الحج.....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مُتَقَدِّمَاتُ

الحمد لله الذي انزل القرآن شفاء و موعظة و ذكرى و جعله هدى و نورا و بشرى اعجز المرتابين بالفصاحة و البلاغة و اعجبهم بالصدق و الصواب و البراعة يزيد اهل الايمان ايمانا و هداية - و اخباتا و وجلا و طمانينة. ولا يزيد الظالمين الا طغيانا و خسارا- فلا يزيد له عند ربهم الا مقتاً و تبارا كتاب احاط بانواع التوحيد جميعا- و اشتمل على تفاصيل الايمان منيعاً و حكيماً و ازال شبهات المشركين باسرها- و رد على اباطيلهم و حججهم بتمامها فلم يبق لاحد من اهل العقل محل الريب فلم يبق لهم مقام الشين و الطعن و العيب قرآن كريم و كتاب مجيد كلام رب العالمين الغنى الحميد مخزن للعلوم الدينية الالهية. كنز للامور الشرعية الفردية و السياسية يسوس اهل الايمان على صراط مستقيم. و يرييهم على سبيل الرشد القويم تبيان لكل شئ من المهمات- و تفصيل لجميع الامور من الضروريات انزله الله تعالى على سيد المرسلين الذى بيده لواء الحمد يوم الدين الامام الاعظم و خاتم النبيين، القائد الاعلى لجميع المؤمنين صلوات الله عليه و التسليمات و بركاته عليه و التحيات و على اصحابه الذين بشروا بالرضوان و على ازواجه الذين هم اهل الجنان.

امابعد، فانى اقدم اليكم رسالة موسومةً بالموسوعة القرآنية و الفوائد العلمية و الفرائد الربانية التى تتعلق بالقرآن و انواع التوحيد و الكفران و اقسام العبادات البدنية و المالية و ما ينقض او ينقص به الايمان و تفاصيل اصول الايمان و انواع الخلق من الانس و الجن و الحيوانات و الكبائر و اسباب،

المهلكات والتقابل بين اوصاف اهل الايمان و صفات اهل الكفران.  
والاحكام المنزلية والامور السياسية كلها بعبارات القرآن و افيدكم  
علماً ايها الاخوة الكرام ان هذا الكتاب عندي مثل التكملة للكتاب الذي  
الفته منذ زمن قديم يسمى تنشيط الأذهان فى اصول القرآن ولذا ما  
اوردت فى هذا الكتاب مضامين كثيرة مما يتعلق بعلم القرآن الكريم من  
وجوه صدق الرسول و القرآن و الايمان بالآخرة و رفع شبهات المنكرين و  
فرق اليهود و النصارى و اهل النفاق وغيرها من المباحث لانها مذكورة فى  
ذلك الكتاب فالتكرار يكون سببا للازعاج.

فينغى للمستفيدين ان يراجعوا اولاً الى كتاب تنشيط الازهان ثم يفرع  
و يتوجه الى مراجعة هذا الكتاب و انشاء الله تعالى بفضله الله و عونه الله  
توفيقه يجد فوائد عزيزة و فرائد ثمينة و منافع غريزة مما تفيد البصيرة  
فى علم القرآن و تفسيره انشاء الله الكريم ان ينفع بهذا طلبه علم القرآن و  
يزيد فى علمهم و ان يجعله لى ذريعة و وسيلة للنجاة و صدقة جارية بعد  
الممات و ارجو من الطلبة الكرام المستفيدين من هذا الكتاب ان ينبهونى  
بالاخطاء و الزلات المكتوبة فى هذا الكتاب و ان لا ينسونى فى الدعوات  
الخيرية فى اوقات الاستجابة ذات الفضيلة.

و بالله التوفيق و عليه التكلان وهو المستعان  
ابوزكريا عبدالسلام

## الفوائد العشرة المتعلقة بالقرآن الكريم:

### الفائدة الاولى

- فى ان علم التفسير يشتمل على انواع من العلم فعلى طالب علم تفسير القرآن ان يجتهد جهودا تاما فى استفادة هذه العلوم.
- 1- علم القراءات المتواترة و المشهورة و الشاذة .
  - 2- علم مفردات القرآن لغة و شرعاً.
  - 3- علم تناسب السور و الآيات.
  - 4- علم موضوعات (عناوين) السور و الآيات.
  - 5- علم اعراب القرآن ووجوه الاعراب.
  - 6- علم الفصاحة والبلاغة فى القرآن.
  - 7- علم القصص الواردة فى القرآن.
  - 8- علم الناسخ و المنسوخ.
  - 9- علم فضائل السور و آيات.
  - 10- علم اسباب النزول.
  - 11- علم امكنة النزول و ازمته
  - 12- علم الاشخاص الذين نزلت فيهم الآيات و السور.
  - 13- علم الآيات المتشابهة فيما بينها.
  - 14- علم الالفاظ المتكثرة المعانى.
  - 15- علم الالفاظ المترادفة مع بيان الفرق.
  - 16- علم امثال القرآن.
  - 17- علم اقسام القرآن اعنى ما يذكر على سبيل القسم بالله تعالى و صفاته او بالخلق مع المناسبة مع جواب القسم.

## الفائدة الثانية

العلوم التي يبتنى عليها التفسير اعنى لا يحصل التفسير

على سبيل الكمال لاحد الا بعد حصول تلك العلوم

- 1- علم اللغة. 2- علم النحو. 3- علم التصريف. 4- علم الاشتقاق.
- 5- علم المعانى. 6- علم البيان. 7- علم البديع. 8- علم القراءات. 9- علم الاسماء و الصفات لله المتشابهة (وسماه السيوطى اصول الدين). 10- علم اصول الفقه. 11- علم اسباب النزول. 12- علم الناسخ و المنسوخ. 13- علم الفقه و الاحكام. 14- علم الاحاديث الشارحة لمجملات القرآن. 15- العلم الموهوب من الله تعالى وهو قوة الاستنباط للاحكام الموهوب او الحكم. و هذه العلوم هي التي تراد بالقول المشهور ان المفسر لا بد له من اربعة عشر علما ذكرها السيوطى فى الاتقان فى علوم القرآن.

## الفائدة الثالثة

موانع فهم القرآن و تفسيره

و هي تسعة تدل عليها الآية التي فى سورة الاعراف 146 قال الله تعالى سأصرف عن آياتى الذين يتكبرون فى الارض بغير الحق. (١) قال قتاده ساصرف عن فهم القرآن و قال سفيان بن عيينة انزع عنهم فهم القرآن اخرج ابن ابى حاتم و ذكرها الزركشى فى البرهان و السيوطى فى

(1) سورة الاعراف، الآية 146.

الاتقان وهى:

- 1- البدعة اعتقاد او عملا. 2- الكبر. 3- الهوى. 4- حب الدنيا. 5-
- الاصرار على الذنب بان لايتوب عنه. 6- عدم تحقق الايمان بل يكتفى فى
- الايمان بالتقليد. 7- الضعف فى التحقيق. 8- الاعتماد على قول مفسر ليس
- عنده علم الروايات. 9- والرجوع الى رأى و العقل الصرف.
- بالمتصف بهذه التسع او واحد منها لا يحصل له البصيرة فى علوم
- القرآن و التفسير.

## الفائدة الرابعة

### طرق التفسير (وهو التفسير بالنقل) اربعة

الاول تفسير القرآن بالقرآن بان اجمل او اطلق فى موضع و فصل فى موضع آخر و الدليل عليه قوله تعالى ثم ان علينا بيانه. (١) فالامثلة له سورة البقرة الآية 8 فتفصيلها فى آية 14 والآية فى سورة البقرة 24 وتفصيلها فى سورة آل عمران 10 و الآية فى سورة البقره 212 و تفسيرها فى سورة آل عمران 14 و الآية فى سورة البقره 28 و تفصيلها فى سورة المؤمنون من 12 الى 16 و فى سورة زمر 30 و 31 و هكذا.

والثانى تفسير القرآن بالحديث المرفوع الصحيح و هو كثير لا يعد ويدل عليه قوله تعالى ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ (٢) وقوله تعالى ﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ

(1) سورة القيامة 19.

(2) سورة النحل 44.



الَّذِي اٰخْتَلَفُوْا فِيْهِ ﴿١﴾ فالآية الاولى فى شان جميع المجملات والمبهمات و المشتركة الواردة فى القرآن اصولا و فروعا و الآية الثانية فى شان العقائد التى اختلف فيها ولذا بين الآيتين فرق فى التعبير بذكر لفظ الناس فى الآية الاولى وبذكر لهم فى الثانية وبذكر منازل فى الاول وبذكر الذى اختلفوا فى الثانية. و من امثلة هذالطريق تفسير لفظ الظلم الوارد فى سورة الانعام 82 بالشرك وتفسير القوة المذكورة فى سورة الانفال 60 بالرمنى وهو يعنى جميع انواع الرمنى فى كل زمان و تفسير الحساب اليسير المذكور فى سورة انشقاق 8 بالعرض فقط و كذا تشريح شروط الصلوة و اركانها المشار اليها فى قوله تعالى «اقيموا الصلوة» بالاحاديث الواردة فيها و قوله عليه الصلوة والسلام «صلو كما رأيتمنى اصلى» وتشريح شروط الزكوة و مقاديرها المشار اليها فى قوله تعالى «وآتوا الزكوة» بالاحاديث المرفوعة المتعلقة باحكام الزكوة و هكذا فى الصوم و الحج و غيرها من العبادات و المعاملات.

والثالث: تفسير القرآن باقوال الصحابة ؓ فانهم تعلموا القرآن عن النبى ﷺ و تفهموه ولذا قال الحاكم فى المستدرک فان تفسيرهم عندهم (اهل العلم) بمنزلة المرفوع الى النبى ﷺ ولذا ذكر الامام البخارى فى تراجم الابواب فى التفسير اقوال الصحابة وهى كثيرة واكثرها مروية عن ابن عباس و ابن مسعود و على و ابى هريرة ؓ.

والحق ان هذا مخصوص بما فيه سبب النزول او مما لا دخل للرأى فيه او المعانى اللغوية نعم فيما سواها من المواضع قولهم حجة بالشروط المعروفة عند المحدثين كما فصل ابن قيم فى كتابه «اعلام الموقعين عن رب العالمين»

فذكر من الآيات ثلاثة عشر تدل على ان قول الصحابي حجة وهي هذه

- 1- ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ﴾ (١) 2- ﴿اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿١١﴾﴾ (2) 3- ﴿وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ﴾ (3) 4- ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ (4) 5- ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾ (5) 6- ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ﴾ (6) 7- ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ (7) 8- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٦﴾﴾ (8) 9- ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ (٩) 10- ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ﴾ (10) 11- ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ

(1) سورة التوبة 100.

(2) سورة يس 21.

(3) سورة لقمان 15.

(4) سورة يوسف 108.

(5) سورة النحل 59.

(6) سورة سبا 6.

(7) سورة آل عمران 110.

(8) سورة التوبة 119.

(9) سورة البقره 143.

(10) سورة الحج 78.

(11) سورة آل عمران 101.

أَيُّمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِعَايِنَتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٧٤﴾ (1)  
 (1) 12- ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ  
 أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ (2) والشيخ ابن قيم ذكر تحت  
 تحت كل آية وجه الاستدلال بطريق الطف واحكم فليراجع اليه (اعلام  
 الموقعين عند رب العالمين).

ثم ذكر من الاحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة ما تدل صراحة على  
 اثبات هذ المرام و هذا من (ج 2، 136 الى 126) ثم ذكر الدليل العقلي  
 فقال ان تلك الفتوى التى يفتى بها احدهم (يعنى قول الصحابى) لا يخرج  
 عن ستة اوجه احدها ان يكون سمعها من النبى ﷺ.

الثانى: ان يكون سمعها ممن سمعها منه.

الثالث: ان يكون فهمها من آية من كتاب الله فهماً خفى علينا.

الرابع: ان يكون قد اتفق عليها ملوهم ولم ينقل اليها الاقول المفتى

به وحده.

الخامس ان يكون لكمال علمه باللغة و دلالة اللفظ على الوجه الذى  
 انفرد به عنا اولقرائن حالية اقترنت بالخطاب او لمجموع امور فهموها على  
 طول الزمان من رؤية النبى ﷺ و مشاهدة افعاله و احواله و سيرته و سماع  
 كلامه (الى ان قال) فيكون فهم مالا نفهمه نحن وعلى هذه الخمسة تكون  
 فتواه حجة يجب اتباعها.

السادس: ان يكون فهم مالم يردده الرسول ﷺ و اخطأ فى فهمه و

المراد غير ما فهمه وعل هذا التقدير لا يكون قوله حجة و معلوم قطعاً ان

(1) سورة السجدة 24.

(2) سورة الفرقان 74.

وقوع احتمال من خمسة اغلب على الظن من وقوع احتمال واحد معين (اي الاحتمال السادس) و ذلك يفيد ظنا غالباً على ان الصواب فى قوله دون ما خالفه من اقوال من بعده (انتهى).

وقال فى الوجه السادس و الاربعون انه لم يزل اهل العلم فى كل عصر و مصر يحتجون بما هذا سبيله من فتاوى الصحابة و اقوالهم ولا ينكره منكرينهم و تصانيف العلماء شاهدة بذلك و مناظراتم ناطقة به (الى ان قال) ولم تجد فى اى كتاب من كتب السلف ليس قول ابى بكر و عمر حجة ولا يحتج باقوال اصحاب رسول الله ﷺ و فتاواهم. (١)

والطريق الرابع: تفسير القرآن باقوال التابعين رحمهم الله تعالى قال الذركشى و فى الرجوع الى قول التابعى روايتان عن احمد بن حنبل رحمته الله الجواز و المنع و اختار ابن عقيل المنع و حكوه عن شعبة و لكن صنيع الامام البخارى و اكثر المفسرين انهم يذكرون الروايات عن التابعين فالامام ذكر الروايات عن مجاهد و سعيد بن جبير - و عكرمه - و سفيان و زيد بن اسلم و عمرو بن شرجيل - وقتادة و لعمر و ابى العالىه و الحسن البصرى - و ابراهيم - و ربيع بن خيثم رحمهم الله تعالى فهذ الصنيع يدل على ان الاختيار هو جواز الرواية عن التابعين فى باب التفسير لانهم اخذوا عن الصحابة رحمهم الله و قال الامام ابن قيم و من تأمل كتب الائمة و من بعدهم و جدها مشحونة بالاحتجاج بتفسير التابعى.

قال ابن كثير و قال شعبة بن الحجاج و غيره اقوال التابعين فى الفروع ليست حجة فكيف تكون حجة فى التفسير يعنى انها لا تكون حجة على غيرهم ممن خالفهم و هذا صحيح اما اذا اجمعوا على شىء فلا يرتاب

فى كونه حجة فان اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على قول بعض ولا على من بعدهم ويرجع فى ذلك الى لغة القرآن والسنة او عموم لغة العرب او اقوال الصحابة فى ذلك فاما تفسير القرآن بمجرد الراى فحرام (ثم ذكر التفصيل).

فهذه الطرق الاربعة للتفسير على سبيل الترتيب وهذا المنهج يسمى بالتفسير بالمآثور و هو مقدم على التفسير و التاويل الذين يحصلان بالتدبر و التعقل و التفكير و ان كان له مساعا و له فوائد جمعة .

## الفائدة الخامسة

### المناهج المختلفة للمفسرين

ان لكل مفسر منهجا خاصاً فى تفسيره يسلكه وهذا بسبب اختلاف علوم التفسير كما ذكرنا سابقاً وهى بحسب ما تتبعنا ثلثة عشر منهجاً:  
الاول: التفسير بالمآثور من الآيات و الاحاديث و المعروف فى هذا تفسير ابن جرير و ابن ابي حاتم و ابن كثير و الدر المنثور للسيوطى و غيرهم.  
والثانى: التفسير بالفقاهة و استنباط الاحكام و تفريعها مثل تفسير احكام القرآن لابن عربى و للقرطبى وللجصاص و غيرهم و فى المتأخرين كثيرون.

والثالث: التفسير بذكر وجوه الفصاحة و البلاغة و العربية مثل تفسير الكشاف للزمخشرى.

والرابع: التفسير بالمعقول و ذكر الحكم و فرق الآيات المتشابهة فيما بينها مثل تفسير الرازى والنيسابورى والسراج المنيز للشربينى و الخازن و غيرهم.

والخامس: التفسير بذكر تناسب الآيات و السور والارتباط فيما بينها

مثل تبصير الرحمان للمهائمي ونظم الدرر للبقاعي وغيرهما.

والسادس: التفسير بيان معاني المفردات في القرآن مثل مفردات الراغب الاصفهاني ومعاني القرآن للاخفش ومعاني القرآن للفراء وغيرهم.

والسابع: جمع اقوال اهل العلم وكثرة الوجوه في تفسير المفردات او الجمل القرآنيه مثل زاد المسير لابن جوزي وتفسير القرطبي والآلوسي والبحر المحيط لابى حبان وغيرهم.

الثامن: تاويلات اهل التصوف والاشارات وغيرهم ولايجوز ان تسمى بالتفسير عند اهل العلم مثل تفسير ابن العربي والتاويلات للماتريدي وقد يعتنى بهذا البيضاوى ويسميه الآلوسي بالاشارات.

والتاسع: تفسير مشكلات القرآن وذكر الوجوه لها مثل مشكل القرآن لابن قتيبة ومشكل القرآن للعز بن عبدالسلام وفى المتأخرين للشيخ انور شاه كشميرى وغيرهم.

والعاشر: الاهتمام بجمع القرآت المختلفة المتواترة والمشهورة والشاذة مثل تفسير الدرالمصون للحلبى وقد يعتنى بها القرطبى والبيضاوى وغيرهما فى كتبهم.

والحادى عشر: ذكر اعراب القرآن والاهتمام بها مثل اعراب القرآن للمحمود صافى فى ثلثين مجلد و اعراب القرآن لابى جعفر النحاس فى خمس مجلدات و املاء ما من به الرحمان و الاعراب المصل لكتاب الله المرتل لعبد الواحد الصالح.

والثانى عشر: جمع الالفاظ المتكثرة المعانى مثل البصائر لذوى التمييز لمجد الدين صاحب القاموس.

والثالث عشر: الجمع بين هذه الامور كلها على سبيل الاختصار كما فى تفسير البحر المحيط لابى حيان و تفسير اللباب للدمشقى و تفسير ابى السعود وغيرهم وقد اخترنا فى التفسير هذ المنهج مع تكثير المنهج الاول والخامس وهذا على حسب ما تتبعنا والله اعلم.

## الفائدة السادسة

### فواتح السور باعتبار حروف التهجي

اما على سبيل الاجمال فالالف في بدء واحد و اربعين سور من القرآن.  
 والباء في سورة واحدة- و التاء في اربع سور- و الحاء في سبع سور-  
 و السين في سبع سور- و الصاد في سورة واحدة- و الطاء في اربع سور- و  
 العين في سورتين- و القاف في ثمانى سور- والكاف فى سورة واحدة-  
 واللام في اربع سور- و النون في سورة واحدة- والهاء فى سورتين-  
 والياء في اربعة عشر سورة- والواو في سبعة عشر سورة.

و اما بالتفصيل:

1- فالالف: في الفاتحة- والبقرة- وآل عمران- و انعام- و اعراف- و  
 يونس- وهود- و يوسف- و رعد- و ابراهيم- و حجر- والنحل- و  
 الكهف- و الانبياء- و عنكبوت- و روم- و لقمان- و الم سجده- و  
 سبا- و فاطر- و محمد- و الفتح- و القمر- و الرحمن- و الواقعة- و  
 منافقون- و الحاقة- و نوح- و تكوير- و انفطار- و انشقاق- و علق-  
 و قدر- و الزلزال- و القارعة- و التكاثر- و الفيل- و ماعون- و  
 الكوثر- و النصر.

2- والباء في سورة البراءة.

3- والتاء في الفرقان ، زمر ، وملك، و تبت.

4- والحاء في مؤمن، حم سجده ، شورى، زخرف، دخان، جاثيه،  
 احقاف.

5- والسين في نور، صف، معارج، اعلى، اسراء، حديد، حشر.

6- والصاد في سورة ص.

7- والطاء في طه، شعراء، نمل، قصص.

- 8- والعين في نبا، وعبس.
- 9- والقاف في مؤمنون، ق، مجادله، جن، كافرون، اخلاص، فلق، الناس.
- 10- والكاف في مريم.
- 11- واللام في قيامه، بلد، بينه، قريش.
- 12- والنون في قلم.
- 13- والهاء في دهر، غاشيه.
- 14- والياء في نساء، مائده، انفال، حج، احزاب، يس، حجات، ممتحنه، تغابن، طلاق، تحريم، مزمل، مدثر، يس.
- 15- والواو في صافت، ذاريات، النجم، المرسلات، نازعات، تطفييف، بروج، طارق، عاديات، عصر، همزه، فجر، شمس، الليل، الضحى، التين.
- ولم يبدء اى سورة بحرف الثاء، الجيم، والخاء، و الدال، و الذال، والراء، والزاء، و الشين، والضاد، و الظاء، و الغين، والميم. وفي هذ الايراد و الترك حكم يعلمها الله تعالى.

## الفائدة السابعة

### بحث ترجمة القرآن الكريم

اعلم ان نجاح الدعوة الى حد كبير متوقف على التقارب اللغوى بين الداعية و الاقامة فالتخاطب باللغة الواحدة اصل اصيل في الشرع كما نبه الله تعالى في كتابه العزيز ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِمْ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ﴾ (1) فسيدالرسال والانبياء عليهم السلام كان عربيا فالقرآن الكريم انزل عليه بلسان عربى مبين فمن هذا لوجه اصبحت اللغة

(1) سورة ابراهيم، 4.



العربية جزء من كيان الاسلام.

ومع ذلك بعثة رسولنا ﷺ الى الانسانية كلها بل اهل الجن ايضاً و  
اعدن ذلك القرآن فى غير موضع فقال الله تعالى ﴿ قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنِّي  
رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ (١) وقال الله تعالى ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا  
كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ (٢)

فلا يتيسر ابلاغ القرآن ورسالته الابان يترجم بالالسنه الاخرى الاعجمية  
فالترجمة امر اهم فى الدين ولكن الترجمة تطلق على معنيين:  
اولها: الترجمة الحرفيه و تسمى باللفظية ايضاً وهى نقل الفاظ من لغة  
الى نظايرها من اللغة الاخرى بحيث يكون النظم موافقاً للنظم و الترتيب  
موافقاً للترتيب.

فاللذين لهم بصيرة باللغات و خواصها يعرفون ان الترجمة الحرفية  
بالمعنى المذكور لا يمكن حصولها مع المحافظة على سياق الاصل و  
الاحاطة بجميع معناه فان خواص كل لغة تختلف عن الاخرى فى ترتيب  
اجزاء الجملة فالجملة الفعلية مثلاً فى اللغة العربية تبدء بالفعل ثم الفاعل  
فى الاستفهام و غيره و المضاف مقدم على المضاف اليه والموصوف مقدم  
على الصفة و كذلك وليس الشان كذلك فى سائر اللغات.

و كذا اللفظ الواحد فى اللغة العربية قد يحتوى على اجزاء عديدة فى  
المعنى مثلاً لفظ يلهث يشتمل على تحريك الفم و ادلاع اللسان مع التنفس  
ولا يوجد فى لغة اخرى لفظ واحد يودى هذه الامور الثلاثة.  
ولهذا لا يجد المرء ادنى شبهة فى عدم امكان ترجمة القرآن الحرفية

(1) سورة الاعراف، 158.

(2) سورة السبا، 28.

فى لغة اخرى بل فى تحريمها عند اولى العلم لان القرآن كلام الله المنزل على رسوله المعجز بالفاظه و معانيه المقيد بتلاوته و لا يقول احد من الناس ان الكلمة من القرآن اذا ترجمت يقال فيها انها كلام الله فان الله تعالى لم يتكلم الا بما نتلوه بالعربية ولن يتاتى الاعجاز بالترجمة. فما يدعى بعض المغفلين فى هذا الزمان انى اعلم و اعرف بالترجمة اللفظية و الحرفية للقرآن ادعاء من لا يعابه.

وثانيهما: الترجمة التفسيرية او المعنوية وهى بيان معنى الكلام بلغة اخرى من غير تقييد بترتيب كلمات الاصل او مراعاة لنظمه وهذا على نوعين الاول الترجمة بالمعنى الاصلية او الاولى و الثانى الترجمة بالمعنى الثانوية فالمراد بالمعنى الاصلية المعانى التى يستوى فى فهمها كل من عرف مدلولات الالفاظ المفردة و عرف وجوة تراكيبيها معرفة اجمالية اعنى يعرف سوق الكلام و مضمونه - والمراد بالمعنى الثانوية خواص النظم التى يرتفع بها الكلام و بها كان القرآن معجزا- و قد ذكر الشاطبى فى كتابه الموافقات هذين النوعين ثم قال ان ترجمة القرآن على الوجه الاول يعنى النظر الى المعانى الاصلية ممكن و من جهته صح تفسير القرآن و بيان معانيه للعامة و من ليس لهم فهم يقوى على تحصيل معانيه و كان ذلك جايزا باتفاق اهل الاسلام انتهى.

و اما النوع الثانى منهما اى الترجمة بالمعنى الثانوية فامر غير ميسور اذ انه لا توجد لغة توافق اللغة العربية سيما اللغة القرآنية فى دلالة الفاظها على تلك المعانى (الثانوية) المسماة عند علماء البيان بخواص التراكيب و ذلك ما لايسهل على احد ادعاءه و اليه اشار الزمخشري فى الكشاف فى

قوله ان فى كلام العرب خصوصا القرآن من لطائف المعانى مالا يستقل باداءه لسان.

فالحاصل ان الترجمة بالمعنى الاول اى الحرفية و اللفظية وكذا بالمعنى الثالث اى المعانى الثانوية غير سهل لاحد وهما مصداق اعجاز القرآن واما بالمعنى الثانى اى المعانى الاصلية فيمكن و يستعمل فى سائر اللغات. (١)

## الفائدة الثامنة

### ترتيب السور و الآيات باعتبار النزول المكية والمدنية

وهذا بحسب ما كتب الامام الزركشى فى البرهان (٢) و الامام السيوطى فى الاتقان - وليس المراد بهذا ان السورة باعتبار جميع آياتها نزلت هكذا بل يراد به ابتداء نزولها او الحصة الكثيرة منها و هذا فى السور الطويلة واما فى السور القصيرة فيراد بها نزول السورة بتمامها وكمالها.

(1) (الماخوذ عن كتاب مباحث فى علوم القرآن للمناع القطان من 312 الى 316.  
(2) ج 1، ص 193.

فالسور المكية خمس وثمانون سورة بهذا الترتيب:

- |                  |                  |                     |
|------------------|------------------|---------------------|
| 1- سورة علق.     | 23- ثم عبس.      | 44- ثم طه.          |
| 2- ثم ن و القلم. | 24- ثم القدر.    | 45- ثم الواقعه.     |
| 3- ثم مزمل.      | 25- ثم الشمس.    | 46- ثم الشعراء.     |
| 4- ثم مدثر.      | 26- ثم البروج.   | 47- ثم النمل.       |
| 5- ثم لهب.       | 27- ثم التين.    | 48- ثم القصص.       |
| 6- ثم التكوير.   | 28- ثم قريش.     | 49- ثم بنى اسرائيل. |
| 7- ثم الاعلى.    | 29- ثم القارعة.  | 50- ثم يونس.        |
| 8- ثم الليل.     | 30- ثم القيامة.  | 51- ثم هود.         |
| 9- ثم الفجر.     | 31- ثم الهمزة.   | 52- ثم يوسف.        |
| 10- ثم الضحى.    | 32- ثم المرسلات. | 53- ثم الحجر.       |
| 11- ثم الم نشرح. | 33- ثم ق.        | 54- ثم الانعام.     |
| 12- ثم العصر.    | 34- ثم البلد.    | 55- ثم الصافات.     |
| 13- ثم العاديات. | 35- ثم الطارق.   | 56- ثم لقمان.       |
| 14- ثم الكوثر.   | 36- ثم اقتربت.   | 57- ثم سبا.         |
| 15- ثم التكاثر.  | 37- ثم ص.        | 58- ثم زمر.         |
| 16- ثم الماعون.  | 38- ثم الاعراف.  | 59- ثم مؤمن.        |
| 17- ثم الكافرون. | 39- ثم الجن.     | 60- ثم حم السجدة.   |
| 18- ثم الفيل.    | 40- ثم يس.       | 61- ثم حم عسق.      |
| 19- ثم الفلق.    | 41- ثم الفرقان.  | 62- ثم زخرف.        |
| 20- ثم الناس.    | 42- ثم الملائكة. | 63- ثم دخان.        |
| 21- ثم الاخلاص.  | (فاطر)           | 64- ثم جاثيه.       |
| 22- ثم النجم.    | 43- ثم مريم.     | 65- ثم احقاف.       |

66-	ثم ذاريات	73-	ثم المؤمنون.	80-	ثم النازعات.
67-	ثم الغاشية.	74-	ثم الم سجده.	81-	ثم الانفطار.
68-	ثم الكهف.	75-	ثم الطور.	82-	ثم الانشقاق.
69-	ثم النحل.	76-	ثم الملك.	83-	ثم الروم.
70-	ثم نوح.	77-	ثم الحاقة.	84-	ثم عنكبوت.
71-	ثم ابراهيم.	78-	ثم المعارج.	85-	ثم المطففين.
72-	ثم الانبياء.	79-	ثم النبأ.		

وفيه اختلاف بعضهم يقولون بالعكس فى عنكبوت و المطففين.

#### والسور المدنية تسع و عشرون سورة:

1-	سورة البقره.	11-	ثم الرحمن.	21-	ثم الحجرات.
2-	ثم الانفال.	12-	ثم الدهر.	22-	ثم التحريم.
3-	ثم آل عمران.	13-	ثم الطلاق.	23-	ثم الصف.
4-	ثم الاحزاب.	14-	ثم البينه.	24-	ثم الجمعة.
5-	ثم الممتحنه.	15-	ثم الحشر.	25-	ثم التغابن.
6-	ثم النساء.	16-	ثم النصر.	26-	ثم الفتح.
7-	ثم الزلزال.	17-	ثم النور.	27-	ثم التوبه.
8-	ثم الحديد.	18-	ثم الحج.	28-	ثم المائده.
9-	ثم محمد.	19-	ثم المنافقون.		
10-	ثم الرعد.	20-	ثم المجادله.		

هذا على حسب ماروى البيهقى فى دلائل النبوة ولكن سقط من هذه الرواية سورة الفاتحة و فى رواية سقط اعراف و مريم ايضاً و فى رواية ابى عبيد فى فضائل القرآن برواية على بن ابى طلحه فى السور المدنية آخر السور المدنية سورة النصر- و اختلف فى سورة الفاتحة على ثلثة

اقوال مشهورة:

الاول: انها مكية كما فى رواية على عليه السلام . والثانى: انها مدنية وهو المشهور عن مجاهد عن ابى هريره رضي الله عنه . والثالث: انها نزلت مرتين مرة بمكة و مرة بالمدينة و كذا اختلاف الاقوال فى سورة النساء و سورة يونس و سورة رعد و سورة الحج و سورة الفرقان و سورة يس و سورة ص و سورة محمد و سورة الحجرات و سورة رحمن و سورة الحديد و سورة الصف و سورة الجمعة و سورة التغابن و سورة الملك و سورة الدهر و سورة المطففين و سورة الاعلى و سورة الفجر و سورة البلد و سورة الليل و سورة القدر و سورة البينة و سورة الزلزله و سورة العاديات و سورة التكاثر و سورة الكوثر و سورة الماعون و سورة الاخلاص و سورة المعوذتين و ذكر هذا التفصيل السيوطى فى الاتقان.

والاصح عندى ان الفاتحة مكية و فى النزول خامسة و كذا سورة النصر آخر سورة مدنية باعتبار النزول.

تنبيه: ولجل الاختلاف الكثير فى الترتيب كما رأيت انى لا التفت وقت التفسير الى ذكر هذا لترتيب و لا اقول ان هذه السورة نزلت بعد سوره كذا و كذ نعم لا يخلو عن الفائدة فلذا ذكرته ههنا.

اعلم ان اسماء السور كلها توقيفية ثبتت بالاحاديث المرفوعة او الموقوفة و ماروى البيهقى و الطبرانى عن انس رضي الله عنه لا تقولوا سورة البقرة و لاسورة آل عمران بل قولوا السورة التى تذكر فيها البقرة و آل عمران فاسناده ضعيف بالاتفاق و موضوع عند ابن جوزى كما ذكر السيوطى فى الاتقان. و قال ابن كثير لا يصح رفعه و عيسى بن ميمون الراوى ضعيف الرواية لا يحتج به و فى حديث الصحيحين اطلاق اسم البقرة و آل عمران.

## الفائدة التاسعة

### عدد السور والآيات والحروف في القرآن

اما السور فاجمع من يعتد به ان عدد السور مائة و اربع عشرة سورة و لا اعتبار لمن خالفه في نفس العدد و انكانت المخالفة في نفس العدد حتى جعلوا الانفال و براءة واحدة او الفيل و قريش واحدة.

و اما الآيات فالصحيح في تعريف الآية انها تعرف بتوقيف من الشارع كمعرفة السورة فالآية طائفة من حروف القرآن في السورة علم بالتوقيف انقطاعها عن ما قبلها و عن ما بعدها و قال الزمخشري الآيات علم توقيفي لبحال للقياس فيها فقال ابن الضريس رواية عن ابن عباس رضى الله عنهما جميع آى القرآن ستته آلاف و ستمائة آية.

و قال السيوطى جميع حروف القرآن ثلاثمائة الف حرف و ثلاثة وعشرون الف حرف و ستمائة حرف و واحد وسبعون(623671) حرفاً و ذكر ابن كثير اقوالا غير ذلك منها انها (340740).

وقال الدانى جميع آيات القرآن ستة آلاف بالاجماع وفى المزيد اختلاف القراء باعتبار الوقف و الوصل فعند المكيين (6219) و عند المدنيين (6214) و عند الكوفيين (6236) و عند البصريين (6204) و عند اهل الشام (6226 او 6225).

ثم اعلم ان السور باعتبار عدد الآيات اتفاقاً و اختلافاً ثلاثة اقسام القسم الاول السور التى لم يوجد اختلاف فى عدد آياتها و هى اربعون سورة والثانى قسم اختلف فيه تفصيلاً لا فى الاجمال و هى اربع سور القصص و عنكبوت و الجن والعصر. والثالث قسم اختلف فيه اجمالاً و تفصيلاً و هى

سبعون سورة منها الفاتحة عند الجمهور سبع آيات و لكن عند القراء  
المكيين و المدنيين البسمة آية دون انعمت عليهم و عكس الباقون و عند  
الحسن ثمان آيات و عند غيره ست او تسع والاول اصح.  
ثم ان علم هذا العدد ظنه بعضهم بان لا طائل تحته و لكن الحق ان فيه  
فوائد منها معرفة الوقف و منها انه انعقد الاجماع بعدم جواز الصلوة بقراءة  
نصف آية و عند البعض لابد من قراءة آية واحدة و عند الآخرين لابد من  
قراءة ثلث آيات او سبع آيات و كذا الاعجاز الكامل يتوقف على آية  
مستقلة.

### الرواية المنسوبة الى ابن مسعود رضي الله عنه

تنبيه: دفع الشبهة في شان المعوذتين فان قيل انه روى زر بن حبش ان  
ابن مسعود رضي الله عنه كان يحك المعوذتين عن المصحف و في رواية عبدالرحمن  
بن يزيد و يقول انهما ليستا من كتاب الله (١)  
والجواب عنه بثلاثة وجوه. الاول: قال ابن حزم الظاهري و المفسر  
فخر الدين الرازي و الامام نووي ان هذه الرواية شاذة معلولة لان الراوي  
عبدالرحمن بن يزيد قد خالف عن الرواة الثقات الذين رووا في قراءة  
ابن مسعود رضي الله عنه قراءة المعوذتين في القرآن و هذا ثبت بالتواتر فقال ابن  
حزم و كل ما روى عن ابن مسعود رضي الله عنه من ان المعوذتين وام القرآن لم تكن  
في مصحفه فكذب و موضوع لا يصح انما صحت عنه قراءة عاصم عن زر بن  
حبش عن ابن مسعود و فيها ام القرآن و المعوذتان. (٢) و قال الرازي و

(1) مسند حميدى مكتبته سلفيه، ج.1، ص 185 مسند احمد مشكل آثار للطحاوى الاحسان بترتيب صحيح ابن  
حبان.

(2) المحلى لابن حزم، ج.1، ص 13.



الاجلب على الظن ان هذا النقل عن ابن مسعود كذب باطل. (١) وقال الامام نووى اجمع المسلمون على ان المعوذتين و الفاتحة و سائر السور المكتوبة فى المصحف قرآن و ان من جحد منه شيئاً كفر ومانقل عن ابن مسعود فى الفاتحة و المعوذتين باطل ليس بصحيح عنه. (٢).

و الوجه الثانى: نقل عن قاضى ابى بكر الباقلانى و القاضى عياض و غيرهما ان الرواية ثابتة ولكن ابن مسعود لم يكن يكتب هذه السور فى المصحف لانه ما وصلت اليه رواية الكتابة فى المصحف ولكن هذا الجواب ضعيف و قد فصل ابن حجر فى هذا المقام. (٣)

و الوجه الثالث: ان هذا خطأ اجتهاداً عن ابن مسعود رضي الله عنه لانه ظن ان هاتين السورتين على سبيل الرقية فقط ولكن هذا الوجه اضعف من الثانى. فالحق ان كون سورة الفلق و الناس من القرآن ثابت بالتواتر قطعاً و الدليل عليه رواية عقبه بن عامر رضي الله عنه قال (له) رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق - قل اعوذ برب الناس. (٤)

ومثله فى سنن ابى داود فى ابواب الوتر و كذا فى حديث ابى مسعود الانصارى رواه الطبرانى فى المعجم الاوسط وهذه الروايات تدل على انها من السور المدنييه و هذا قول صحيح.

(1) الاتقان للسيوطى، ج 1، ص 248 طبع بيروت.

(2) شرح المذهب للنووى، ج 3، ص 363.

(3) انظر فتح البارى، ج 10، ص 374.

(4) صحيح، مسلم، ترمذى، نسائى.

## الفائدة العاشرة

### في تقسيم سور القرآن الى ستة اقسام

و هي تسمى بالمنازل السبعة مع الفاتحة روى عن جماعة من السلف انهم قسمو سورالقرآن باعتبار اعداد الآيات او التلاوة الى سبعة اقسام.  
 الاول: الفاتحة ولها خصوصية من جهة انها ام القرآن. والثانى السبع الطول اولها البقرة و آخرها براءة كذا قال جماعة وعلى هذا القول تعد سورة الانفال و البراءة كالسورة الواحدة و تسمى الطوال باعتبار ان آيات كل سورة منها ازيد و اكثر من المأتين او انقص منها بقليل.  
 والثالث: المتون وهي من سورة يونس الى آخر سورة النحل وهي التي تزيد على المائة بقليل.

والرابع المثنى وهي من الاسراء الى آخر سورة الفرقان وهي اقرب الى المائة و انقص منها بقليل. ويقال لها المثنى لانها للمسيئين ثوان او لانها تثنى اكثر مما تثنى الطوال المتون و قيل لانها تثنت فيها القصص.  
 والخامس: المفصل سمي بذلك لكثرة الفصول التي بين السور بالبسملة وقيل المفصل المحكم كما روى البخارى عن ابن جبير ان الذى تدعونه المفصل هو المحكم و هي ثلاثة انواع. الاول: طوال المفصل وهي الى سورة النبأ فى قول و الى سورة البروج فى قول آخر نعم فى ابتداء المفصل اثنا عشر قولاً و المعروف انها تبدء من سورة الحجرات صححه النووى.  
 والسادس: اوساط المفصل وهي من سورة النبأ او من سورة البروج الى سورة الضحى او الى سورة البينة على قولين.

والسابع: قصار المفصل وهي من الضحى او من البينة الى سورة الناس و قال الراغب المفصل من القرآن السبع الاخير. والتقسيم الثانى ان منها

مكية وهى التى نزلت قبل الهجرة كما قال الزركشى فى البرهان وعددها (85) كما مر سابقاً و مدة نزولها 12 سنة و خمسة اشهر و 13 يوماً.  
 و منها مدنية وهى التى نزلت بعد الهجرة وعددها (28) كما مر و مدة نزولها 9 سنوات و 9 اشهر و 9 ايام.  
 و هداالتقسيم يجرى فى الآيات كذلك. و بعد ذلك التقسيم الى الحضرى و السفرى و الليلى و النهارى و الصيفى و الشتائى و الفراشى و المنامى و السماوى و الارضى ذكره السيوطى فى الاتقان داخل تحت التقسيم الاول.  
 و التقسيم الآخر الى سبعة احزا وهدا باعتبار ختم القرآن الكريم تلاوة فى الصحابة عن اوس بن اوس الثقفى قال فسألنا اصحاب رسول الله ﷺ كيف تحزبون القرآن قالوا ثلاث و خمس و سبع و تسع و احدى عشرة و ثلاث و عشرة و حزب المفصل وحدة. (1)

الحزب الاول: الفاتحة و البقرة و آل عمران و النساء.

والثانى: من المائدة الى التوبة خمس سور.

والثالث: من يونس الى النحل سبع سور.

والرابع: من اسراء الى الفرقان تسع سور.

والخامس: من الشعراء الى يس احدى عشر سورة.

والسادس: من الصافات الى الحجرات ثلاث عشرة سورة.

والسابع: من الحجرات الى الناس خمسة وستون سورة.

تنبيه: اما بيان اجزاء القرآن ثلاثين و احزابه الستين و ارباعها الى مائة و عشرين فوجدت فى آخر المصاحف التى طبعت فى مجمع الملك الفهد فى المدينة الطيبة انه اخذ من كتاب غيث النفع للعلامة السفاقسى و

(1) رواه ابوداود فى كتاب فضائل القرآن.

ناظمة الزهر و شرحها و تحقيق البيان و ارشاد القراء والكاتبين لابي عبيد رضوان الله تعالى.

وقال ابن كثير والزر كشي و اما التحزب فقد اشتهرت الاجزاء من ثلاثين كما فى الربعات بالمدارس و غيرها.

تنبيه: و اما تعريف القرآن و اسماءه و تعيين موضوعه و انه غير مخلوق و و حكمة نزوله و اثبات صدقه و دفع الشبهات عنه فقد ذكرناها فى كتابنا تنشيط الاذهان.

## الفائدة الحادية عشر

### ذكر الايمان فى القرآن

الايمان قد يستعمل فى القرآن بالمعنى اللغوى وهو الوثوق و التصديق و اظهار الايمان فقط و يتعدى باللام ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ ﴾ (1) ﴿ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (2) ﴿ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴾ (3) فى هذه المواضع بمعنى الوثوق و التصديق اللغوى و فى قوله ﴿ فَعَامِنَ لَهُدُ لُوطُ ﴾ (4) اظهار الايمان بالأخلاق وفى قوله ﴿ قَالَ ءَأَمْنَتُمْ لَهُدُ قَبْلَ أَنْ ءَأْذَنَ لَكُمْ ﴾ (5) ﴿ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ ﴾

(1) سورة البقرة، 75.

(2) سورة التوبة، 61.

(3) سورة يوسف، 17.

(4) سورة عنكبوت، 26.

(5) سورة طه، 71.

(1) اظهر الایمان على سبيل النفاق فى الاول بزعم فرعون و فى الثانى بوصية اهل الكتاب رؤس الكفرة الى اتباعهم.

واكثر ما يستعمل بالمعنى الشرعى و يتعدى بالباء او يستعمل مطلقاً  
فاما يكون بمعنى التصديق بالقلب فقط مثل قوله تعالى ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن

يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ (2) اى

المؤمنين بالتصديق القلبى - وقوله تعالى ﴿ إِلَّا مَن أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ

بِالْإِيمَانِ ﴾ (3) واما يكون بمعنى التصديق و الاقرار معاً كما فى وقت

عطف العمل الصالح على الایمان مثل قوله تعالى «وبشر الذين آمنوا

وعملوا الصالحات» او وقت وقوع الایمان على وضع الحال كما فى قوله

تعالى: «ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن» و ذكر العمل الصالح مغايراً

للایمان للاهتمام و لدخله فى البشارة الكاملة لالكونه خارجاً عن ماهية

الایمان الشرعى.

و اما ان يكون بمعنى التصديق بالجنان و الاقرار باللسان و العمل

بالاركان وهو الایمان الكامل الشرعى وهو يراد فى الخطابات بقوله تعالى:

«يا ايها الذين آمنوا» وهو المراد بقول الامام البخارى الایمان قول (اى

الاقرار) و فعل (اى فعل القلب و الاركان)

ثم اعلم ان الایمان الشرعى قد يذكر بالاجمال اى بغير ذكر المؤمن به

وهو المراد فى مواضع اطلاق الایمان مثل «ان الذين آمنوا» و مواضع

(1) سورة العنكبوت، 73.

(2) سورة البقرة، 8.

(3) سورة النحل، 106.

الخطاب بقوله تعالى «يا ايها الذين آمنوا» وقد يذكر مقيداً بالمؤمن به وهو ايضاً. اما بالاجمال مثلاً فى قوله تعالى: «الذين يؤمنون بالغيب» لان المراد بالغيب جميع ما يجب به الايمان مما ورد به الشرع و ما ذكر فى حديث جبرئيل ان تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله و القدر خيره و شره من الله و البعث بعد الموت.

و اما بالتفصيل بذكر بعض ما يجب به الايمان مثل قوله تعالى ﴿ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ (1) فى هذه الآية احاطة بذكر طرفى الايمان المبدء والمعاد والمراد بهما جميع ما يجب الايمان به شرعاً او بذكر اكثر ما يجب به الايمان مثل قوله تعالى: ﴿وَلٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآلَمَلَيْكَةِ وَآلْكِتٰبِ وَآلنَّبِيِّنَ﴾ (2)

ثم الدليل على اهمية الايمان الشرعى ان الله تعالى ذكره بصيغة الامر افراد او جمعاً تسعة عشر مرة و ذكر المؤمن بالافراد و التثنية و الجمع مائتين و اثنين مرة و المؤمنة و المؤمنات ثلاثين مرة.

## الفائدة الثانية عشر

### تتعلق بالاسلام فى القرآن

اعلم ان لفظ الاسلام ذكر فى القرآن ثمانى مرات و المسلم (المفرد) مرتين و التثنية مرة واحدة و الجمع ستة و ثلاثين مرة و مسلمة (المفرد المؤنث) مرة و الجمع المؤنث مرتين.

(1) سورة البقره 8.

(2) سورة البقره 177.

فلاسلام لغة الانقياد و الاداء والتفويض فقد يأتى بمعنى الانقياد ظاهراً فقط وهو اسلام اهل النفاق المراد فى سورة الحجرات: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾ (1) وهذا ما اراد الامام البخارى فى كتابه باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة - وحينئذ النسبة بين الايمان اللغوى والاسلام التباين مصداقاً واكثر ما يأتى الاسلام بمعنى الانقياد الكامل ظاهراً و باطنياً وهو المراد فى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ (2) وفى آيات كثيرة وهو المرادف للايمان الشرعى و يتحد مصداقهما كما فى قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ (3) لما كان الغالب فى الاسلام الشرعى الانقياد ظاهراً مع التصديق باطنياً فلذا يستعمل بعد الايمان فى آيات كثيرة كما فى قوله تعالى: ﴿إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مِنْ يَوْمِنُ بِأَيَّتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (4) ﴿إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ﴾ (5) ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا بِأَيَّتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ ﴿٦١﴾ (6) ففى هذه الآيات يراد بالاسلام اظهار الايمان بالانقياد الظاهرى.

(1) سورة الحجرات، 14.

(2) سورة آل عمران، 19.

(3) سورة الذاريات، 35-36.

(4) سورة الروم، 53.

(5) سورة يونس، 84.

(6) سورة الزخرف، 69.

والاسلام دين جميع الانبياء عليهم السلام قال تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ  
عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ (1) ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾  
(2) ﴿سَحَّكُمْ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا﴾ (3) فالمراد فى هذه الآية  
جميع انبياء بنى اسرائيل و فى شان ابراهيم عليه السلام ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ  
يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا﴾ (4) ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا  
مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ﴾ (5) وفى شان نوح عليه السلام ﴿إِنْ  
إِنَّا جَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (6) وفى  
شان يوسف عليه السلام ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ (7)  
وفى شان سليمان عليه السلام و اتباعه ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ﴾ (8) ﴿وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ﴾ (9) وفى شان  
شان الحواريين اتباع عيسى عليه السلام ﴿أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ (10)

(1) سورة العنمران، 19.

(2) سورة العنمران، 85.

(3) سورة المائدة، 44.

(4) سورة العنمران، 67.

(5) سورة البقره، 128.

(6) سورة يونس، 72.

(7) سورة يوسف، 101.

(8) سورة النمل، 44.

(9) سورة نمل، 42.

(10) سورة العنمران، 64.



وفى شان علماء اهل الكتاب ﴿ ءَامَنَّا بِهِ ءَ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴾ (1) وفى شان قوم لوط عليهم السلام ﴿ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (2) فالاسلام دين جميع الانبياء والمرسلين و اممهم وهو المراد فى قوله عليهم السلام «بنى الاسلام على خمس» اى دين جميع الانبياء له هذه المباني الخمسة فهى تسمى اصول الاديان. و قد يراد بالاسلام ملت الاسلام التى نزلت على محمد صلى الله عليه وسلم بجميع اصولها و فروعها كما فى قوله تعالى: ﴿ وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ (3)

## والفائدة الثالثة عشر

### الايمان يزيد و ينقص

الآيات الدالة صراحة على اثبات زيادة الايمان كثيرة وهى:

١- ﴿ فَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ (4)

٢- ﴿ وَإِذَا تَلَّيْتْ عَلَيْهِم ءَايَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾ (5)

(1) سورة القصص، 53.

(2) سورة الذاريات، 36.

(3) سورة المائدة، 3.

(4) سورة توبه، 124.

(5) سورة انفال، 2.

- ٣- ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا﴾ (١)
- ٤- ﴿وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ<sup>٢</sup> وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ (٢)
- ٥- ﴿وَيَزِدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا﴾ (3)
- ٦- ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا﴾ (4)
- هذه الآيات ذكرت فيها الزيادة مع لفظ الايمان. و الآيات الآخر تدل على الزيادة بطريق آخر وهي.
- ٧- ﴿وَالَّذِينَ آهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَتْهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾ (5)
- ٨- ﴿إِنَّهُمْ فَتِيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَهُمْ هُدًى﴾ (6)
- ٩- ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ آهْتَدُوا هُدًى﴾ (٧)
- ففي هذه الآيات المراد بالهداية الايمان واثبت له الزيادة. وكذا ذكرت الزيادة في الكفر في آيات فهذا يدل على سبيل حكم النقيض ان الايمان ايضاً يزيد و هي:
- ١- ﴿وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ (8)

(6) سورة العمران، 173.

(1) سورة حزاب، 22.

(2) سورة مدثر، 31.

(3) سورة فتح، 4.

(4) سورة محمد، 17.

(5) سورة الكهف، 13.

(6) سورة مريم، 76.

(7) سورة المائدة 62.

- ٢- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ ﴾ (١)
- ٣- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا ﴾ (٢)
- ٤- ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (3)
- ٥- ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ﴾ (4)
- ٦- ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ ﴾ (5)

ففى هذه الآيات اثبت الزيادة فى الكفر والمرض و الرجس وهى مضادة للايمان فتدل على ان الايمان يوصف بالزيادة ايضا. ثم اعلم ان هذه الزيادة باعتبار كثرة الاعمال الصالحة و قلتها او تركها كما ثبت فى حديث المبانى انها خمسة و عد منها الاعمال و كذا حديث شعب الايمان و عدمها الاعمال نعم هناك فرق بين بين العمود الاساسى للمبنى و بين اعمدة الاطراف و كذا بين اصل الشجرة و فروعها كما ذكرت الاستعارة فى حديث بنى الاسلام على خمس

(8) سورة آل عمران 90

(1) سورة النساء 137.

(2) سورة التوبة 37

(3) سورة البقره 10 .

(4) سورة التوبة 125.

(الحدث) و فى حديث الايمان بضع و ستون شعبة فى الاول شبه الايمان بالخيمة المبنية على خمس دعائم و فى الثانى شبه الايمان بالشجرة ذات الشعب و الاعضان و الاوراق فتفكر.

و كذا هذه الزيادة تأتى فى نفس اليقين و التصديق ايضاً كما استدل الثانى الامام البخارى بقوله تعالى: ﴿ قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ إِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ وَمَا تَكْفُرُونَ إِلَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (1) فهذا ابراهيم عليه السلام مؤمن حق الايمان و مع ذلك يحتاج الى زيادة الطمانينة وهى اليقين و كذا نحس بالفرق بين يقين آحاد الامة و يقين ابى بكر و عمر و امثالهما رضي الله عنهم و يقين اهل الايمان من الانس و الجن و يقين جبريل و ميكال عليهم السلام .

## الفائدة الرابعة عشر

### تفصيل الايمان بالله تعالى و توحيدته تعالى

اعلم ان الايمان بالله تتضمن خمسة اقسام معروفة:

#### القسم الاول:

- ١- توحيد الذات و الخالقية.
- ٢- توحيد الربوبية.
- ٣- توحيد الالهية.
- ٤- توحيد الاسماء و الصفات.
- ٥- توحيد الحكم و التشريع.

(1) سورة البقره 260.

الايان بوجوده تعالى و خالقيه و ايجاده الاشياء كلها و يسمى بالتوحيد فى الذات و الخالقية و يراد انه تعالى لا يحتاج فى وجوده الى موجد وهو يوجد الاشياء كلها و خالق كل شئ.

الطرق الدالة على وجوده تعالى تسعة:

الاول: الاستدلال بامكان الذوات و يراد بالامكان الاحتياج فى الوجود الى الموجد و هى على نوعين اما آفاقية (العلوية، والسفلية و الوسطية).

و اما انفسية كما قال الله تعالى: ﴿ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ (١) و قال تعالى: ﴿ سَتَرِبَهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴾ (2) و ذكرها الله تعالى فى كتابه ترغيباً و توجيهاً الى كيفية الاستدلال بالنظر فقال: ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ﴾ (3) ﴿ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (4) ﴿ أَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿١﴾ ﴾ (5) ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَىٰ الْإِبِلِ كَيْفَ خَلَقْتُمْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿٨﴾ وَإِلَىٰ الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿٩﴾ وَإِلَىٰ الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿١٠﴾ ﴾ (6) ﴿ فَانظُرْ إِلَىٰ ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ نَحْيِي الْأَرْضَ

(1) سورة الذاريات 20-21 .

(2) سورة حم سجده 53 .

(3) سورة عبس 24-25 .

(4) سورة العراف 185 .

(5) سورة ق 6 .

(6) سورة الغاشية 17-20 .

﴿بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ (1) ﴿أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ (2) ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾ (3)

والثاني: الاستدلال بإمكان الصفات و الاعراض كما فى قوله تعالى:

﴿الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾ (4) ﴿اللَّهُ الَّذِى

رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾ (5) ﴿وَهُوَ الَّذِى مَدَّ الْأَرْضَ

وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا﴾ (6) فالحاصل ان السموات والارض

وغيرها من الذوات و الاعيان وكذا تفريش الارض و تمديدها و

تسقيف السماء و رفعها كلها يحتاج الى الموجد الخالق القادر العالم

وهو الله تعالى.

والثالث: الاستدلال بحدوث الاجسام و حدوث الصفات و الاعراض

و هى اما آفاقية او انفسية. والمراد ان هذه الاجسام و الاوصاف ما كانت

موجودة فوجودها حادث يحتاج فى هذاالحدوث الى المحدث الموجد

القادر العالم بكل شئ وما هو الله تعالى كما ان ابراهيم عليه السلام ذكر

هذاالاستدلال فى قوله ﴿لَا أُحِبُّ الْأَفْلِينَ﴾ (7) لان الافول يقتضى

(7) سورة الروم 50.

(8) سورة الانعام 99.

(1) سورة العنكبوت 20.

(2) سورة البقرة 22.

(3) سورة الرعد 2.

(4) سورة الرعد 3.

(5) سورة الانعام 76.

يقتضى الحدوث و الانتقال من حال الى حال و هذا لا يليق بالا له الحق بل يحتاج كل آفل فى الحدوث و الافول الى الذات القديم الموجد القادر العالم و القصص المروية عن السلف الصالحين فى مثل هذه الاستدلالات كثيرة ذكرها الرازى فى الكبير و ابن كثير فى تفسيره تحت قوله تعالى «يا ايها الناس اعبدوا ربكم» والآيات الآخر و ذكرت منها فى الرسالة سيرة الازم بلغة البشتو والعرييه.

## الفائدة الخامسة عشر

### فى اثبات توحيد الخالقية لله تعالى

و يستعمل فى هذا المعنى الالفاظ الكثيرة خلق - فطر - جعل - انشأ - ابداع.

لاثبات هذا النوع طرق متنوعة فى القرآن الكريم:

الاول: نسبة الخلق الى الله تعالى بصيغة الفعل الماضى و المستقبل و اسم الفاعل فعلى صيغة الفعل الماضى ذكر مائة و ستة و اربعين مرة و بصيغة الاستقبال اربعة عشرة مرة و بصيغة اسم الفاعل سبع مرات و بصيغة المبالغة اى الخلاق مرتين.

و كذا ذكر اعترف المشركين بصفة الخالقية لله تعالى كما فى سورة لقمان 25، عنكبوت 60، زمر 38، و زخرف 9 و 87.

ونفى صفة الخالقية عن غير الله تعالى كما قال تعالى: ﴿ هَذَا خَلْقُ

اللَّهِ فَأُرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ ﴾ (1) ﴿ أَيَشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ

شَيْئًا وَهُمْ مُخْلَقُونَ ﴿١١١﴾ ﴿(1)﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ ﴿(٢)﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ﴾ ﴿(٣)﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿(4)﴾ ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آِلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ ﴿(5)﴾

ففي هذه الآيات المراد بالخلق الایجاد من العدم وهو مختص بالله تعالى لاشريك له. نعم الخلق قد يأتي بمعنى التصوير كما في قوله تعالى: ﴿أَنَّى أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ ﴿(٦)﴾ ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ ﴿(٧)﴾ وبهذه المعنى قد يذكر بصيغة الجمع كما في قوله تعالى ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ ﴿(8)﴾ ﴿وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ ﴿(9)﴾ وقد يأتي بمعنى الافتراء كما في قوله تعالى: ﴿وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾ ﴿(10)﴾ فبالمعنيين الاخيرين يجوز ان

(2) سورة الاعراف 191.

(3) سورة النحل 17.

(1) سورة الحج 73.

(2) سورة النحل 20.

(3) سورة الفرقان 3.

(4) سورة العمران 49.

(5) سورة المائدة 110.

(6) سورة المؤمنون 14.

(7) سورة الصافات 125.

(8) سورة العنكبوت 17.



يوصف البشر لان الله تعالى اقدره على التصوير و التمثيل و الافتراء. ولكن بالمعنى الاول لا يجوز ان يوصف به احد دون الله تعالى لا حقيقة ولامجازاً. فالعبد لا يقدر ان يخلق شيئاً فكيف يقال ان العبد خالق لافعاله كما تفوه به المعتزلة نعم يقال ان له الكسب و المشية تابعاً لخلق الله تعالى و مشيته كما سنذكره انشاء الله تعالى فى مسألة الايمان بالتقدير.

## الفائدة السادسة عشر

### فى بيان القسم الثانى من اقسام التوحيد اعنى توحيد الربوبية

اعلم انه يتفرع على توحيد الخالقية توحيد الربوبية و يراد به انه مدبر العالم و المتصرف فيه كيف يشاء و بيده البركة و كل خير و شر. ووجه التفريع ان التربية انما تكون فى صفة الله تعالى بخلق الاشياء للتربية و النماء و خلق التأثير فى الاسباب المقررة. فالكلام فى هذه المسئلة على وجوه الاول ان الرب فى اللغة على اثنى عشر معنى.

- |             |              |
|-------------|--------------|
| 1- المالك.  | 7- القيم.    |
| 2- السيد.   | 8- المنعم.   |
| 3- المدبر.  | 9- الصاحب.   |
| 4- المربي.  | 10- المستحق. |
| 5- المعبود. | 11- الحاكم.  |
| 6- المصلح.  | 12- الناصح.  |

ذكرها ابن منظور فى لسان العرب وغيره و ذكر اكثرها المفسر القرطبي فى تفسيره.

و استعمل فى القرآن منها بمعان السيد كما فى قوله: ﴿ وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِى عِنْدَ رَبِّكَ ﴾ (١) ومالك فى قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا إِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ ﴾ (٢) وكذا فى سورة قريش ﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴾ والناصح كما فى قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِى إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ ﴾ (٣) والمعبود كما فى قوله تعالى: ﴿ إِنْ أَلَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ ﴾ (٤) وبهذا المعنى كثر استعماله والمربى كما فى قوله تعالى: ﴿ يَتَأْتِهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ ﴾ (٥) بقرينة ذكر مواد التربية فى الآية التالية.

والوجه الثانى ذكر صفة الرب لله تعالى فى القرآن تسعماته و اربع و ستون مرة و ذكر ربوبيته بالاضافة الى جميع العالم اثنان و اربعون مرة و ذكر بالاضافة الى انواع العالم ثلثة عشر. (الانبياء) رب موسى و هارون (الاعراف 122) ان الله ربي و ربكم (ال عمران 51) فى شان عيسى عليه السلام و امته والعرش: رب العرش العظيم (توبه 129) و كذا فى مؤمنون (86) رب العرش الكريم (مؤمنون 116) و السموات والارض و ما بينهما (شعراء 24) جميع الانس ربكم و رب آباءكم الاولين (شعراء 26) رب الناس (الناس 1) المشرق و المغرب و ما بينهما (شعراء 28) رب المشرقين و رب المغربين

(1) سورة يوسف، 42.

(1) سورة النمل 91.

(2) سورة هود 34.

(3) سورة آل عمران 51.

(4) سورة البقره 21.

(رحمن 17) رب المشارق و المغرب (معارج 40) البلدة اى مكة المكرمة رب هذه البلدة الذى حرمها (نمل 91) البيت: رب هذا البيت (قريش 3) الشعراء رب الشعري (نجم 49) العزة: رب العزة (صافات 180) الفلق: رب الفلق (الفلق 1) وهذا من قبيل تعريف المضاف بالمضاف اليه.

والوجه الثالث: تفصيل ربوبيته تعالى فى القرآن ففى سورة البقره فى ٢١-٢٢ ذكر مواد التريبيه وهى اربع- الارض - والسما- وانزال المطر- و اخراج النبات- وفى سورة الواقعة من ٦٣ الى ٧٣ ذكر المواد الثلثة الغذائيه الزرع- والماء- والنار- وفى سورة الشعراء ذكر الصفات الثمانية الجامعة لجميع جوانب التريبيه من ٧٧ الى ٨٢ وفى سورة عبس من ٢٣ الى ٣٢ ذكر المادة الخاصة الغذائيه وهى الطعام فذكر انشاءه بالتفصيل لان اساس التريبيه هو الطعام.

والوجه الرابع: الرد على الشرك فى الربوبية والمشركون فى الربوبية فرق شتى . الاول: الملك الذى حاج معه ابراهيم عليه السلام وهو المعروف بالنمرود و قصته فى سورة البقره ٢٥٨.

والثانى: اهل مصر وقت دخول يوسف فى السجن فدعاهم يوسف الى توحيد الربوبية بقوله ﴿ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرًا مِّمَّا لَلَّهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ (١) .

والثالث: اهل الكتاب من اليهود و النصارى اخبر الله تعالى عنهم ﴿ اَتَّخَذُوا اَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ اَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللّٰهِ ﴾ (٢) ودعاهم الى توحيد الربوبية بقوله ﴿ قُلْ يَتَّأَهَّلُ الْكِتَابُ تَعَالَوْا اِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا

(1) سورة يوسف 39 .

(2) سورة التوبه 31

وَيَنبَغُكُمْ إِلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا  
 أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ ﴿﴾ نعم شركهم كان فى التشريع و التحكيم كما سيأتى  
 فى باب توحيد التشريع انشاء الله.

والرابع: الذين يعتقدون بتفويض تدبير العالم الى الاقطاب و الاغواث  
 و الاوتاد او الى الائمة وهم المتصوفة الزائغون و الروافض المفوضون  
 فهؤلاء كلهم مشركون فى الربوبية.

ثم اعلم ان كثيراً من اهل العلم يريدون بالربوبية الخالقية فهم يقولون  
 انه ليس من اهل الشرك بخالقيته تعالى من يجادل فى الربوبية لان القرآن  
 ذكر اعتراف المشركين بخالقيته تعالى ولكن نحن نريد من الربوبية  
 التدبير و التصرف و الملك المطلق المستقل كما ذكرنا سابقاً والذين  
 اشركوا فى التدبير و التصرف المطلق هم كثيرون فالشرك فى التصرف  
 و الملك المطلق و التدبير و اعطاء البركات داخل تحت الشرك فى  
 الربوبية.

## الفائدة السابعة عشر

اثبات توحيد الملك المطلق والتصرف والرد على الشرك فيه

واعلم ان الله تعالى اثبت لنفسه تدبير العالم و التصرف فيه و الملك و  
 الملك بعبارات مختلفة و عنوانات متفاوتة.

فالعنوان الاول اثبات الملك بحرف اللام التى تدل على الملك و  
 الملك كما فى قوله تعالى: قل لله المشرق والمغرب (بقره 142) لله ما فى  
 السموات وما فى الارض (بقره 284) والله ما فى السموات وما فى الارض  
 (الاعمران 109) و كذا فى سورة النساء (171) و فى يونس (55-65) و  
 الآيات فى ذلك كثيرة و اللام فى هذه كلها تدل على الملك و الملك و

العبدية كما ذكر المفسرون اى ملكا وملكاً و عبداً.

والعنوان الثانى: اثبات الملك لله تعالى فى الدنيا و الآخرة كما فى قوله تعالى: ﴿ قُلِ اَللّٰهُمَّ مَلِكِ الْمَلِكِ تُؤْتِى الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ﴾ (١) ﴿ وَ لِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ﴾ (٢) وكذا فى سورة المائدة (١٧) وسورة النور (٤٢) و شورى (٤٩) و جاثية (٢٧) و الفتح ١٤ و اثباته فى اليوم الآخر وله الملك يوم ينفخ فى الصور. (انعام ٧٣) الملك يومئذ لله (حج ٥٦) الملك يومئذ الحق الرحمن (فرقان ٢٦) .

والعنوان الثالث: اثباته بلفظ الملكوت وهو المبالغة فى الملك - كما قال الله تعالى قل من بيده ملكوت كل شئ وهو يجير ولا يجار عليه (مؤمنون ٨٨) وقال تعالى فسبحن الذى بيده ملكوت كل شئ (يس ٨٣).

والعنوان الرابع : اثباته بلفظ مالك ومليك كما فى فاتحه مالك يوم الدين (٤) قل اللهم مالك الملك (ال عمران ٢٦) و قوله تعالى عند مليك مقتدر (قمر ٥٥) و المالك فى صفة الله تعالى بمعنى المتصرف فى الاعيان المملوكة كيف يشاء وقال بعضهم القادر على الاختراع و اقول لا تخصيص بالاعيان بل المتصرف فى الاعيان والاعراض و الاحوال جميعاً كيف يشاء و بهذا لمعنى لا يصدق على المخلوق.

والعنوان الخامس: اثبات التصرف بلفظ قادر و قدير ومقتدر - قال الله تعالى: ﴿ قُلْ اِنَّ اللّٰهَ قَادِرٌ عَلٰى اَنْ يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴾ (٣) وقال الله تعالى ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلٰى اَنْ يَّبْعَثَ عَلَيْكُمْ

(1) سورة آل عمران 26 .

(2) سورة آل عمران 189 .

(3) سورة انعام 37 .

عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ ﴿١﴾ وذكر صفة قدير خمساً  
واربعين مرة منها ما يتعلق بالامور الخاصة كما قال الله تعالى: ﴿إِن يَشَاءُ  
يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا  
﴿٢﴾ ﴿٣﴾ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٤﴾ ﴿٥﴾ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا  
يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٦﴾. والباقي ما يتعلق بكل شئ كما فى قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ  
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧﴾

والعنوان السادس: اثباته بلفظ الامر و هو يشمل الامر الكونى والامر  
الشرعى قال الله تعالى ﴿قُلْ إِنَّمَا أَمْرٌ كُلهُ لِلَّهِ ۖ﴾ (١) وقال تعالى ﴿أَلَا لَهُ  
الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ (٢) وقال الله تعالى ﴿بَلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا﴾ (٣) وقال الله  
تعالى ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ (٤).

والعنوان السابع: اثباته له تعالى بلفظ الحكم قال الله تعالى «ان الحكم  
لله» ( يوسف 40 و 67) وكذا فى الانعام 57 و 62) وقال الله تعالى «له  
الحكم» (قصص 70 و 88) وقال الله تعالى والله يحكم لا معقب لحكمه

(4) سورة الانعام 65.

(1) سورة النساء 133.

(2) سورة الحج 39.

(3) سورة شورى 29.

(4) سورة البقره 20.

(5) سورة آل عمران 154.

(6) سورة الاعراف 54.

(7) سورة رعد 31.

(8) سورة الروم 4.

(رعد 41) وقال الله تعالى «اليس الله باحكم الحاكمين» (تين 9).  
والحكم يعم الحكم الكونى و الشرعى كليها وسيأتى انشاء الله تعالى  
فى مسألة توحيد التشريع.

والعنوان الثامن: اثباته لله تعالى بصيغة التدبير كما قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ  
أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ﴾ (١) وقال الله تعالى سائلاً عن المشركين ﴿  
وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ  
يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ (٣) وقال الله تعالى ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى  
الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ﴾ (٤) وهذا التدبير هو التصرف الكلى المستقل. اما  
التدبير فى صفة الملائكة فى قوله تعالى «والمدبرات امراً» فهو تدبير بعض  
الامور المفوض اليهم باذن الله تعالى هذه العنوانات كلها تفيد اثبات  
التصرف والملك و التدبير لله تعالى خاصة ولاثبات التوحيد و الخصوصية  
ورد الاشراك نفى الله تعالى هذه الامور عن غير الله تعالى بوجوه ثلاثة:

الوجه الاول: النفى عن عامة الخلق كما قال الله تعالى ﴿قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ  
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ  
فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ (٥) وقال الله تعالى ﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا  
كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٦)

(1) سورة يونس 3

(2) سورة يونس 31

(3) سورة الرعد 3

(4) سورة الم سجد 5

(5) سورة المائدة 17

(١) ومثله فى يونس (107) وقال تعالى ﴿ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ﴾ (٢) وقال الله تعالى ﴿ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ﴾ (٤)

والوجه الثانى: النفى عن كل معبود من دون الله من الاحياء و الاموات و اولى العقل و الروح و غيرهم وذلك على طريقين:

الاول: نفى الملك عنهم كما قال الله تعالى: ﴿ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾ (٥) وقال تعالى ﴿ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴾ (٦) وقال تعالى ﴿ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِهِ ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴾ (٧) وقال تعالى ﴿ وَلَا يَمْلِكُ

(6) سورة الانعام 17.

(1) سورة الاحزاب 17.

(2) سورة فاطر 2.

(3) سورة الفتح 11.

(4) سورة الرعد 16.

(5) سورة اسراء 56.

(6) سورة الفرقان 3.



هَمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿١﴾ وقال تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا﴾ (٢) وقال تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ  
 زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي  
 الْأَرْضِ وَمَا هُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ﴿١٧﴾ (٣) وقال  
 وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿٤﴾  
 وقال تعالى: ﴿قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ  
 بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هِيَ مُمْسِكَةٌ  
 بِرَحْمَتِهِ﴾ (٥) وقال تعالى: ﴿أُولَئِكَ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا  
 يَعْقِلُونَ﴾ (٦) وقال تعالى: ﴿وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ  
 دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٧)

والطريق الثاني نفى الاغناء عنهم كما قال الله تعالى: ﴿فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ  
 آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ﴿٨﴾  
 وقال تعالى: ﴿وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ (٩) ﴿مَا

(7) سورة طه 89.

(1) سورة العنكبوت 17.

(2) سورة سبأ 22.

(3) سورة الفاطر 14.

(4) سورة الزمر 38.

(5) سورة الزمر 43.

(6) سورة الزخرف 86.

(7) سورة هود 101.

(8) سورة يوسف 67.

كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ﴿١﴾ وقال الله تعالى ﴿يَتَأَبَتِ لِمَ  
تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا﴾ ﴿٢﴾ وقال تعالى  
﴿أَتُخَذُ مِنْ دُونِهِ إِلهَةٌ إِنْ يُرَدَّنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَعَتُهُمْ  
شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ﴾ ﴿٣﴾ وقال تعالى: ﴿وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا  
شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ﴾ ﴿٤﴾ وقال تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ  
مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ  
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾ ﴿٥﴾

والوجه الثالث: نفى الملك عن الانبياء عليهم السلام كما قال الله تعالى ﴿قُلْ لَا  
أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ ﴿٦﴾ وقال تعالى: ﴿قُلْ لَا  
أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ ﴿٧﴾ وقال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي  
إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشْدًا﴾ ﴿٨﴾ وقال تعالى: ﴿وَمَا أَمْلِكُ لَكَ  
لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ ﴿٩﴾ وقال تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ

(9) سورة يوسف 68.

(1) سورة مريم 42.

(2) سورة يس 23.

(3) سورة الجاثية 10.

(4) سورة النجم 26.

(5) سورة الاعراف 188.

(6) سورة يونس 49.

(7) سورة الجن 21.

(8) سورة الممتحنة 4.

تَمْلِكُ لَهُ مِنْ أَلْفِ شَيْءٍ ﴿١﴾

## الفائدة الثامنة عشر

في اثبات التوحيد في العلم ونفي الشرك فيه

اعلم ان الايمان بخالقيته تعالى و ملكه و تدبير جميع الاشياء يستلزم علمه بكل شئ بحيث لايعزب عن علمه مثقال ذرة و الدليل على هذه الملازمة قوله تعالى: «الايعلم من خلق» (ملك14) سواء كان من خلق فاعل يعلم او مفعوله ولذ جمع الله تعالى بين صفتي القدرة (والمملك والتصرف و الخالقية) و العلم في كثير من الآيات كما في قوله تعالى: في اول سورة الانعام ذكر الخالقية في آيتين (1-2) ثم ذكر العلم فقال وهو الله في السموات وفي الارض (اي الوهية في السموات والارض) ﴿يَعْلَمُ سِرُّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾ (٢) و في آخر سورة الطلاق ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾﴾ (٣) وكذا في بدء سورة رعد ذكر في (2-3-4) صفة تصرفه تعالى ثم في (8-9-10) ذكر صفة علمه بكل شئ ففيها اشارة الى ان صفاته تعالى ترجع الى هذين الامرين القدرة على كل شئ والعلم بكل شئ . ثم اعلم ان المراد بالتوحيد في صفة العلم ان الله تعالى يعلم كل شئ

(9) سورة المائدة 41.

(1) سورة انعام 3.

(2) سورة الطلاق 12.

ولا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ويعلم الغيب و الشهادة وله العلم الكلى والعلم المحيط وعلم جميع ما كان وما يكون بل علم الاشياء قبل وجودها.

والمراد بردا الشرك في العلم ان العلم بهذه الصفة ليس بثابت لاحد من الخلق سواء كان ملكاً أو انسا أو جنا أو نبيا أو كاهناً. وهذا يسمى بعلم الغيب ايضاً بمعنى الغيب الحقيقي وهو الذى لا طريق لعلمه من الحس و العقل و الوحي وما كان غيباً من وجه دون وجه فهو يسمى بالغيب الاضافى و لكن لا يطلق عليه شرعا علم الغيب بل يستعمل منه فى القرآن الانباء والاطلاع و الاظهار.

و هذه الصفة ذكرها الله تعالى فى كتابه بوجهين:

الاول: الاثبات لله تعالى بصيغ مختلفة. عالم الغيب ثلاثة عشر مرة، والعلم بكل شئ تسعة عشر مرة، وعلام الغيوب اربع مرات، و عليهم بذات الصدور اثنا عشر مرة، والعلم بما فى صدور العالمين مرة واحدة، واعلم بصيغة التفضيل ثمانية و اربعين مرة، و بصيغة فعل الماضى احد عشر مرة، و بصيغة الفعل المضارع المتكلم المفرد و الجمع سبعة عشر مرة، و بصيغة المضارع الغائب خمسة و ثمانون مرة، و بصيغة المضارع المخاطب مرتين. فهذه النصوص الصريحة فى اثبات العلم بكل شئ من الاشياء والاعيان والاعراض والكيفيات والاحوال لله تعالى رداً على منكرى علم الله تعالى كلا او بعضاً من من الفلاسفة والمعتزلة وغيرهم من اهل الباطل.

والوجه الثانى: نفى علم الغيب عن غير الله تعالى بالعنوانات المختلفة. الاول النفى عن الملائكة كما قال الله عن الملائكة ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا <sup>ط</sup> ﴾ (١) والثانى عن الانبياء جميعاً كما فى قوله تعالى ﴿ يَوْمَ تَجْمَعُ

اللَّهُ الرَّسُلُ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا ﴿١﴾ وعن عيسى عليه السلام ﴿١﴾  
 ﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ  
 عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿٢﴾ وعن نبينا عليه السلام قال الله تعالى ﴿ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي  
 خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ ﴾ ﴿٣﴾ وقال تعالى: ﴿ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ  
 لَأَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ ﴾ ﴿٤﴾ وقال تعالى ﴿ وَمِمَّنْ  
 حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى  
 النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ﴾ ﴿٥﴾ وقال تعالى: ﴿ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا  
 مِنْ الرَّسُلِ وَمَا أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ﴾ ﴿٦﴾ وعن نوح عليه السلام ﴿٦﴾ وَلَا  
 أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ ﴾ ﴿٧﴾ وعن سليمان عليه السلام ﴿٧﴾  
 فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِءَ ﴿٨﴾

والثالث النفى عن الجن قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتْ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٨﴾ وقال تعالى: ﴿ وَأَنَا لَا

(2) سورة المائدة 109.

(1) سورة المائدة 117.

(2) سورة الانعام 50.

(3) سورة العراف 188.

(4) سورة التوبة 101.

(5) سورة الاحقاف 9.

(6) سورة هود 31.

(7) سورة النمل 22.

(8) سورة سبا 14.

نَدْرِي أَشْرَأُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١﴾ (١).  
 والرابع: النفي عن كل معبود من دون الله تعالى كما قال الله تعالى:  
 ﴿ فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغْفِيلِينَ ﴾  
 ﴿ ٦٦ ﴾ (٢) وقال تعالى: ﴿ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ ﴾ (٣) وقال  
 تعالى: ﴿ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَفْلُونَ ﴾ (٤).

والخامس: وعن عامة الخلق قال الله تعالى: ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا  
 يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴾ (٥) وقال تعالى: ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ (٦) وقال تعالى: ﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا  
 تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾ (٧).

## الفائدة التاسعة عشر

### في بيان توحيد العبودية و العباداة و اللوهمية لله تعالى

والعبادة تسمى حق الله تعالى كما ورد في حديث معاذ بن الجبل قال له  
 النبي ﷺ اتدري ما حق الله تعالى على عباده ثم قال النبي ﷺ حق الله تعالى  
 على عبده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. (الرواية بالمعنى)

(9) سورة الجن 10 .

(1) سورة يونس 29 .

(2) سورة الفاطر 14 .

(3) سورة الاحقاف 5 .

(4) سورة انعام 59 .

(5) سورة النمل 65 .

(6) سورة لقمان 34 .

ثم ههنا بحثان البحث الاول فى معنى الاله لغة و اصطلاحاً و استعمالاً فى القرآن الكريم. اختلف اهل اللغة فى مادة الاله على ثلاثة اقوال. الاول: انه مهموز الفاء و الثانى: انه المثال الواوى اعنى وِله والثالث: انه الاجوف اليائى اعنى لاه يليه.

فبالقول الثالث بمعنى احتجب فالاله الذى هو المحتجب عن البصائر والابصار لاتدرکه الابصار فى الدنيا ولاتدرک البصائر كنهه و حقيقته. و بالقول الثانى وله معناه تحير و هذا قريب الى الثالث فى ان العقول تتحير فى ادراك حقيقته الا بنور الشرع . اما القول الاول فالاختلاف فى انه مفتوح العين او مكسور العين اى اله ياله او اله يا له ثم فى معناه خمسة اقوال الاول آله بفتح العين معناه عبد فالاله هو المعبود والثانى آله مكسورالعين معناه تحير كما سبق فى وله و الثالث آله اليه معناه سكن اليه و اطمئن به فالاله الذى تسكن و تطمئن القلوب بذكره . والرابع آله معناه نزع و الهه اى اجاره عند الفزع فالاله الذى يفزع اليه ويلجأ اليه فى الحوائج وهو يجير كما ذكره ابن منظور. (١) و عن سيبويه الذى يفزع اليه و يتضرع اليه فى الحوائج كذا فى اللسان (ص 189) وروى الرومى عن سيبويه شعر: معنى الله گفت آن سيبويه = يولعون فى الحوائج هم لديه. والخامس آله به اى اولع بحبه فالاله الذى يولع بحبه ويضطر اليه. فالحاصل ان الاله هو المعبود وهو المجير وهو الملجاء و يولع يحبه و المحتجب عن ادراك البصائر والأبصار و المتحير فيه هذه المعانى اللغوية ذكرها اهل اللغة و بعض المفسرين من الزمخشري و البيضاوى وغيرها.

و اما فى الشرع فالاله المعبود بحق وقال صاحب اللسان لا يكون الاله

(1) لسان العرب، ج.1، ص 190.

بحق حتى يكون لعبده خالقا و رازقاً ومدبراً ومقتدراً.

واما استعماله فى القرآن فىوجوه. الاول: بمعنى المتصرف فى الامور بالتصرف المطلق الكامل كما قال الله تعالى: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ ﴾ (١) فالضمير فى به راجع الى الماخوذ من السمع و البصر والقلب و جملة «يأتىكم» صفة مفسره لقوله فالاله اله هو المالك للسمع و الابصار والقلوب خلقاً و اخذاً. و قال تعالى: ﴿ أَمَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَأَلَّهُ مَعَ اللَّهِ ﴾ (٢) يعنى ان الله تعالى هو خالق السموات والارض وهو المنزل للمطار والمالك للنبات فى صورة الحدائق وهو الاله المتصرف فى هذه الاشياء فهل اله آخر غيره يتصرف فى هذه الامور- لا و كذلك فى الآيات التالية (من 61 الى 64) من جعل الارض ذات قرار و اجراء الانهار و جعل الجبال الراسية و جعل الحاجز و البرزخ بين البحرين. و من اجابة دعاء المضطر و كشف كل سوء و استخلاف الناس بعضهم خلف بعض. و من الهداية فى الظلمات البرية و البحرية و ارسال الرياح للتبشير بالرحمة الالهية. و من ابداء الخلق و الاعادة و من جعل اسباب الرزق من السماء و الارض فهذه صفات اللوهمية و التصرف مختصة بالله تعالى لا يمكن ان يكون غيره تعالى متصرفاً فى هذه

(1) سورة انعام 46.

(2) سورة النمل 60.



الامور ويكون الهاً وكذلك فى سورة القصص (71-72) من الايتان بالضياء اى الشمس لاذهاب الليل ومن الايتان بالليل ضداً للنهار كلها من التصرفات الالهية من صفات الاله الحق وهو الله تعالى ففى هذه الآيات لفظ الاله يدل على صفة المتصرف والمالك المطلق.

والوجه الثانى الاله معناه المستحق للدعاء و التضرع و الالتجاء كما قال الله تعالى: «ولاتدع مع الله الهاً آخر لاله الا هو» اى لا يستحق للدعاء غير الله تعالى فهو الاله المستحق للدعاء فى الحاجات و رفع المشكلات.

والوجه الثالث: الاله بمعنى المستحق للعبادة وهو كثير فى القرآن كما قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (١) وقوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ (٢) وقوله تعالى: ﴿الْمَرْ﴾ (٣) ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (٤) وكما فى قصص الانبياء نوح وهود و صالح و شعيب فى سورة الاعراف «يا قوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره» اى المعبود بالحق.

## الفائدة العشرون

### استعمال لفظ الاله فى القرآن لاثبات توحيد اللوھية

اعلم ان لفظ الاله استعمال فى القرآن الكريم بانحاء كثيرة لاثبات توحيد اللوھية والعبودية.

(1) سورة البقره 163.

(2) سورة البقره 255.

(3) سورة آل عمران 1-2.

الاول: لا اله الا الله ذكر مرتين فى سورة صافات 35 و سورة محمد 19 ففى الآيه الاولى ذكر انكار اهل الشرك عن توحيد الالهية وفى الثانية اوجب الله تعالى علم هذه الكلمة لفظاً و معنى و اعتقاداً و عملاً بمقتضاها.

والثانى: لا اله الا هو ذكر ثلاثين مرة وهذا فى موضع يكون ذكر المرجح للضمير (هو) سابقاً.

والثالث: لا اله الا انت ذكر مرة واحدة فى سورة الانبياء فى دعا يونس عليه السلام (87).

والرابع: لا اله الا انا ثلث مرات كما فى سورة النحل 2 و سورة طه 14 و سورة الانبياء 25.

والخامس: لا اله الا الذى آمنت به بنو اسرائيل كما فى سورة يونس 90 مرة واحدة وهذه من فرعون على سبيل التقليد دون اليقين و فى وقت غرغرة الروح التى لا يقبل الايمان حينئذٍ. والسادس: ما من اله الا الله مرتين (آل عمران 62 ص 65) حرف من لمزيد الاستغراق فى النفى.

والسابع: وما من اله الا اله واحد ذكر مرة واحدة (مائدة 73) لفظ واحد للرد الصريح على التثليث كماهى عقيدة النصارى الباطلة.

والثامن: ما لكم من اله غيره ذكر تسع مرات (اعراف 59، 65، 73، 85) و سورة هود 50، 60، 83) ومؤمنون 23، 32) و هذه فى قصص الانبياء السابقين عليهم السلام.

والتاسع: آ اله مع الله همزه للاستفهام على سبيل الانكار والجواب على سبيل الاعتراف السكوتى مقدر (اى لا) و هذه الجملة ذكرت ثمانى مرات (نمل من 60-64) و (قصص 71-72) و (طور 43).

والعاشر: بلفظ الواحد فى صفة الاله وهو فى القرآن احد عشر مرة قال

الله تعالى «الاهكم اله واحد» (بقره 163) و قال «انما الله اله واحد» (نساء 171) و قال «قل انما هو اله واحد» (انعام 19) و قال تعالى: و «ليعلموا انما هو اله واحد» (ابراهيم 52) (وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا) (توبه 31). و قال تعالى « يوحى الى انما الهكم اله واحد» (كهف 110 حم سجده 6) و هكذا الآيات صريحة فى اثبات توحيد اللوهية لله تعالى.

## الفائدة الواحدة و عشرون

### فيها البحث الثانى المتعلق بمعنى العبادة لغة و شرعاً

اما لغة فله معان شتى كثرة الخضوع و التذلل و التنسك و الطاعة - الانقياد - والقوة - والملك - و الحبس - و الغضب - و الانفة - و اللزوم - و يأتى بمعنى التذلل لكثرة الاستعمال يقال ثوب معبداً اذا استعمل كثيراً و صار مصفقا وطريق معبد اى لكثرة وطى الاقدام صارت مذلة هكذا ذكر ابن منظور فى لسان العرب و المفسرون.

و اما شرعاً: فله عبارات كثيرة مرجعها واحد الاولى قال الراغب فى المفردات العبادة اقصى غاية الخضوع و التذلل و لا يستحقها الامن له غاية الأفضال و الثانية و قال ابن كثير العبادة عبارة عما يجمع كمال المحبة والخضوع و الخوف فاستكمال هذه الثلاثة هى العبادة و عند البعض يقال الرجاء فى موضع الخضوع وهذه الثلاثة اجتمعت فى قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ﴾ (١) وفى قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَلْبُكَ

ءَانَاءَ أَلِيلٍ سَاجِدًا وَقَائِمًا تَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ ﴿١﴾<sup>ط</sup>

والحق ان هذه الثلاثة عبادات تتعلق بالقلب فقط و الثالثة و قال الامام عبدالعزيز الدهلوى العبادة نهاية التذلل لنهاية تعظيم الغير بالاختيار لان التذلل الذى يصدر بغير اختيار كرها او اجباراً لايسمى بالعبادة شرعاً. والرابعة و قال ابن قيم الجوزيه العبادة هى الحب مع الذل و الخضوع<sup>(٢)</sup> . والخامسة: و قال الآلوسى اسم جامع لكل ما يحبه الله و يرضاه من الاقوال و الاعمال الباطنة و الظاهرة. (٣). والسادسة: اقول ان العبادة هى الطاعة بجميع ما يملكه العبد ( من القلب و البدن و المال) مع غاية الخضوع و التذلل و الحب بالاختيار لاعتقاد الالهية فى المعبود حسب ما امر به الشارع فعلم انه ان كانت الطاعة بغير خضوع و تذلل او الخضوع بغير طاعة فلايسمى عبادة مثل من يطيع امرأً من اوامر الله بالعبادة فقط او يخضع بغير طاعة مثل خضوع المتصوفة المبتدعة يعبدون بغير طاعة الله والرسول وكذا من يخضع و يطيع مخالفاً لما ورد به الشرع مثل المبتدعة عقيدة و عملاً.

ثم اعلم ان هذه الطاعة مع الخضوع قد تكون بالقلب فتسمى عبادة قلبية مثل الخوف و الرجاء و الحب و التوكل و الخشوع والاخلاص و لانابة وقد تكون بالجوارح و الحواس الظاهرة فتسمى عبادة بدنية وهى كثيرة منها ما يتعلق باللسان كالدعاء والذكر و منها ما يتعلق بالسمع من الاصوات الشرعية و سماع القرآن و امواظ الدينية و منها ما يتعلق بالابصار كالنظر فى القرآن ذالك والكتب الدينية ووجه الصالحين ومنها

(2) سورة الزمر 9 .

(1) جلاء الافهام و الجواب الكافى.

(2) روح المعانى.

ما يتعلق باليد مثل كتابة الآيات القرآنية والاحاديث وتاليف الكتب الشرعية و استعمال اليد فى الصلوة حسب ما ثبت بالسنة وغيرها ومنها ما يتعلق بالرجل و القدم مثل المشى الى المسجد للجماعة فى الصلوة او المشى الى بيت الله او المشى للدعوة وغيرها من الجوارح و الحواس و تدخل فيها الصلوة و الصوم و الحج و الجهاد وغيرها. و قد تكون بالمال كالتصدق بالمال فرضاً او تطوعاً والنذر بالمال لله تعالى و الذبح باسم الله تعالى و مثلها و هذه تسمى بالعبادة المالية. و قد تكون مركبة من البدن و المال مثل الحج و الجهاد و امثالهما.

## الفائدة الثانية وعشرون

### استعمال العبادة فى القرآن

استعملت مادة العبادة (ع. ب. د) فى القرآن الكريم بوجه مختلفة:  
 الوجه الاول: التذلل و الانقياد للاستخدام قال الله تعالى: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (١) اى ذللتهم و استخدمتهم. وكذا فى قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا أَنْزَلْنَا لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِبْدُونَ﴾ (٢) والمراد بالقوم بنو اسرائيل كانوا يخدمون آل فرعون و يتذللون بين ايديهم.  
 والوجه الثانى: الاسترقاق و الملك فالعبد بمعنى الرقيق و المملوك رقبة كما قال الله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ

(1) سورة الشعراء 22.

(2) سورة المؤمنون 47.

شَيْءٍ ﴿١﴾ وقوله تعالى: ﴿الْحُرِّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ﴾ (١) ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ﴾ (اى حر) ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ (٢) ﴿وَالصّٰلِحِينَ مِّنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾ (٣).

والوجه الثالث: الطاعة كما قال الله تعالى: ﴿الْمَأْعَاهِدَ إِلَيْكُم يَبْنَئِي ءَادَمُ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ (٤) وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا﴾ (٥).

والوجه الرابع: الغضب و الانفة كما قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبْدِينَ﴾ (٦) وهذا على توجيه واحد فى الآية وهو أن إن نافية أى ماكان للرحمن ولد فانا اول الغاضبين بانتساب الولد الى الله تعالى و اول النافرين عنه والجاحدين كما ذكر ابن منظور فى لسان العرب قال الكسائى قال بعضهم ان كان أى ماكان للرحمن ولد فانا اول الأنفين رجل عابد و عبد و انف و أنف أى الغضاب الأنفين من هذا القول. والوجه الخامس: العبادة بالمعنى الشرعى بطريق التوحيد لله تعالى او بطريق شركى لغير الله تعالى وهذا كثير فى آيات كثيرة كما يأتى فى الفائدة التالية.

(3) سورة النحل 75 .

(4) سورة البقره 178 .

(5) سورة البقرة 221 .

(6) سورة النور 32 .

(1) سورة يس 60 .

(2) سورة الزمر 17 .

(3) سورة الزخرف 81 .

## الفائدة الثالثة وعشرون

### اثبات العبادة لله تعالى

اما الاثبات له تعالى فيوجوه عشرة:

الوجه الاول: صيغة الامر بالعبادة مفردة و جمعاً خمسة و ثلاثون مرة. اما صيغة المفرد منها فخمس مرار كما فى قوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ (١) فهذا الامر ممتد الى حين الموت و قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ (٢) فهذا الامر مقيد بالاخلاص و اشارة الى ان هذه المسئلة خلاصة القرآن و قوله تعالى: ﴿بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (٣) اشارة الى الى ان النبي ﷺ مامور باخلاص العبادة لله تعالى وحده وهذه نعمة عظيمة يجب الشكر عليها و كذا قال الله تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿وَالِيهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ فاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾ (٥) وقال تعالى ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ (٦).

و صيغة الجمع بالامر المخاطب ثلاثون مرة كما قال الله تعالى:

(4) سورة الحجر 99.

(1) سورة الزمر 2.

(2) سورة الزمر 66.

(3) سورة طه 14.

(4) سورة هود 123.

(5) سورة مريم 65.

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ (١) وقوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ (٢) وقوله تعالى: ﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ (٣) وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾ (٤).

والوجه الثاني: ان العبادة لله وحده مأمور بها وذكر ثلاث مرات كما قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ﴾ (٥) وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ الَّذِي حَرَّمَهَا﴾ (٦) وقال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ (٧).

الوجه الثالث: ان العبادة لله وحده حكمة خلق الجن و الانس فقال الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٨) والمعنى ان أمرهم و اكلفهم بالعبادة فالله تعالى امر الجميع بالعبادة لله وحده و كلفهم بها. الوجه الرابع: العبادة وحي جميع الانبياء المرسلين صلوات الله وسلامه

(6) سورة البقره 21.

(7) سورة الانبياء 92.

(8) سورة يس 61.

(9) سورة آل عمران 51.

(1) سورة الرعد 36.

(2) سورة النمل 91.

(3) سورة الزمر 11.

(4) سورة الذاريات 56.



عليهم اجمعين كما قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ (١) فهذا امر لهم ونصاب رسالتهم وقال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ (٢) ففي هذه الآية ايضاً دلالة على ان الوهية الله تعالى وحده وحى جميع الانبياء وهم مامورون بعبادته فقط. وقال تعالى: ﴿وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ﴾ (٣) ففيها دلالة على ان جميع ملل الرسل متفقة على نفى الالهية من دون الله وعدم معبوديتهم من دون الله تعالى.

الوجه الخامس: عبادة الله وحده دعوة جميع الرسل عليهم السلام كما ذكر الله تعالى دعوتهم تفصيلاً. اما دعوة نوح عليه السلام فقال الله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَنْقُومِرِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ (٤) وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَنْقُومِرِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾ (٥) وقال تعالى: ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ (٦) وقال تعالى: ﴿قَالَ يَنْقُومِرِ

(5) سورة النحل 36.

(6) سورة الانبياء 25.

(1) سورة الزخرف 45.

(2) سورة الاعراف 59.

(3) سورة المؤمنون 23.

(4) سورة هود 26.

إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ ﴿١﴾. واما دعوة هود عليه السلام فقال الله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنْقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّي إِلَهٍ غَيْرُهُ رَبِّ﴾ (٢) وكذلك في سورة هود 50. واما دعوة صالح عليه السلام فقال الله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّي إِلَهٍ غَيْرُهُ رَبِّ﴾ (٣). وكذلك في سورة هود 16 ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ (٤) واما دعوة شعيب عليه السلام فقال الله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَنْقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ (٥) وكذلك في سورة هود 84 عنكبوت 36. واما دعوة ابراهيم عليه السلام فقال الله تعالى: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ﴾ (٦) ﴿فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ﴾ (٧). واما دعوة عيسى عليه السلام فقال تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَسِيحُ الْمَسِيحُ يَنْبِيَّ إِسْرَائِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾ (٨).

الوجه السادس: ان عبادة الله وحده هي الصراط المستقيم كما قال تعالى عن عيسى عليه السلام ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ

(5) سورة نوح 2-3.

(6) سورة الاعراف 65.

(7) سورة الاعراف 73.

(8) سورة النمل 45.

(1) سورة الاعراف 85.

(2) سورة العنكبوت 16.

(3) سورة العنكبوت 17.

(4) سورة المائدة 72.

مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ (١) وكذا فى مريم 36 بزيادة حرف العطف و كذا فى زخرف 64 بزيادة ضمير هو للتاكيد. وقال تعالى ﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿١١﴾﴾ (٢).

الوجه السابع: العبادة لله وحده وصية يعقوب عليه السلام لبنيه فقال تعالى: ﴿أُمَّ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١١٣﴾﴾ (٣)

الوجه الثامن: ان الله تعالى امر نبيه عليه السلام بتوحيد العبادة الى الموت فقال تعالى: ﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿١١﴾﴾ (٤) واليقين هو الموت باتفاق السلف الصالح والمفسرين.

والوجه التاسع تسمية الانبياء عليهم السلام عباداً.

نوح عليه السلام عبد فقال تعالى: ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٢٣﴾﴾ (٥) وقال الله تعالى ﴿فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴿١﴾﴾ (٦) وقال تعالى: ﴿كَانَتَا مَحْتَّ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا

(5) سورة آل عمران 51.

(6) سورة يس 61.

(7) سورة البقره 133.

(1) سورة الحجر 99.

(2) سورة الاسراء 3.

(3) سورة القمر 9.

صَلِحِينَ ﴿١﴾ و المراد بهما نوح و لوط عليهما السلام و قال تعالى: ﴿إِنَّهُر  
مِّنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٢﴾.

ابراهيم عليه السلام عبد فقال تعالى: ﴿إِنَّهُر مِّنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٣﴾.  
موسى و هارون عليهما السلام عباد الله تعالى فقال تعالى: ﴿إِنَّهُمَا مِّنْ  
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٤﴾.

اسحاق و يعقوب عليهما السلام عباد الله تعالى فقال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ  
عِبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدَى وَالْأَبْصَارِ﴾ ﴿٥﴾.  
ولوط عليه السلام كان عبداً كما قال الله تعالى: ﴿كَانَتْ تَحْتِ عِبْدَيْنِ مِّنْ  
عِبَادِنَا﴾ ﴿٦﴾. و هما نوح و لوط عليهما السلام.

و داود عليه السلام كان عبداً قال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ عِبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ﴾ ﴿٧﴾.  
﴿٧﴾

وسليمان عليه السلام كان عبداً قال الله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ  
نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُر أَوَّابٌ﴾ ﴿٨﴾.

و خضر عليه السلام كان عبداً كما قال الله تعالى: ﴿فَوَجَدَا عَبْداً مِّنْ عِبَادِنَا

(4) سورة التحريم 10 .

(5) سورة الصافات 81 .

(6) سورة الصافات 111 .

(7) سورة الصافات 122 .

(8) سورة ص 45 .

(1) سورة التحريم 10 .

(2) سورة ص 17 .

(3) سورة ص 30 .

ءَاتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا ﴿١﴾

وعيسى عليه السلام كان عبداً كما قال الله تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَانِي الْكِتَابَ ﴾ (٢) وقال تعالى: ﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا مِّثْلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ (٣) و قال تعالى: ﴿ لَّن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ ﴾ (٤).

و ايوب عليه السلام كان عبداً قال تعالى: ﴿ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ (٥) وقال تعالى: ﴿ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ ﴾ (٦).

و محمد عليه السلام كان عبداً وذكر الله تعالى عبديته في مواضع التشریف و الكرامة فقال في مقام التحدى والمناظرة ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا ﴾ (٧) و في مقام النصر يوم بدر- ﴿ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ ﴾ (٨) و قال في مقام الاسراء- ﴿ سُبْحٰنَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا ﴾ (٩) و في مقام انزال الكتاب- ﴿ أَحْمَدُ لِلَّهِ

(4) سورة الكهف 65.

(5) سورة مريم 30.

(6) سورة الزخرف 59.

(7) سورة النساء 172.

(8) سورة ص 44.

(9) سورة ص 41.

(1) سورة البقره 23.

(2) سورة الانفال 41.

(3) سورة الاسراء 1.

الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ ﴿١﴾ وقال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ  
الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿٢﴾ وفي مقام  
الايحاء - ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿٣﴾ وفي مقام الكفاية من الله  
الله تعالى : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴿٤﴾ .

والوجه العاشر: تسمية الملائكة عباداً فقال تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ  
الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنثًا ﴿٥﴾ وقال تعالى: ﴿ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ  
الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٦﴾ وقالوا  
أَخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٧﴾

## الفائدة الرابعة وعشرون

### نفى حق العباداة عن غير الله تعالى

وهذا يسمى بردالشرك في العبادات وله ثمانية عناوين مختلفة:

العنوان الاول: النفي على سبيل الاخبار كما قال الله تعالى: ﴿ فَلَا أُعْبُدُ

الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِنِ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّنَا ﴿٨﴾ وقال

(4) سورة الكهف 1 .

(5) سورة الفرقان 1 .

(6) سورة النجم 10 .

(7) سورة الزمر 36 .

(8) سورة الزخرف 19 .

(9) سورة النساء 172 .

(10) سورة الانبياء 26 .

(1) سورة يونس 104 .

وقال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>  
 وقال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي﴾<sup>(٢)</sup> وقال تعالى ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكَافِرُونَ  
 الْكُفْرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا  
 أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾﴾<sup>(٣)</sup>.

والعنوان الثانى صيغة النهى مع الا قال الله تعالى: ﴿أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾<sup>(٤)</sup>  
 و كذا فى 26. وقال تعالى: ﴿أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾<sup>(٥)</sup> اى اعلن و  
 اوجب ترك عبادة غير الله تعالى. و قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا  
 إِيَّاهُ﴾<sup>(٦)</sup> وقال تعالى: ﴿إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ  
 خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾<sup>(٧)</sup> وقال تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ  
 بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾<sup>(٨)</sup>.

والعنوان الثالث: التبرئة والاعتزال عن كل معبود سوى الله تعالى: كما قال

(2) سورة الانعام 56.

(3) سورة مؤمن 66.

(4) سورة الكافرون 4-1.

(5) سورة هود 2.

(6) سورة يوسف 40.

(1) سورة الاسراء 23.

(2) سورة حم سجده 13.

(3) سورة الاحقاف 21.

الله تعالى حاكياً عن قول اصحاب الكهف وقال تعالى: ﴿وَإِذِ اعْتَرَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ (١) اشارة الى ان الاعتزال عن كل معبود سوى الله طريق الاولياء وقال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٦٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي ﴿٦٧﴾﴾ (٢) وكذا قال الله تعالى: ﴿إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴿٣﴾﴾ وقال: ﴿وَأَعْتَرَلْتُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴿٤﴾﴾ ثم قال الله تعالى ﴿فَلَمَّا اعْتَرَلْتُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴿٥﴾﴾.

العنوان الرابع: هذا قضاء الله تعالى فقال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ (٥).

العنوان الخامس: هذه دعوة جميع الانبياء عليهم السلام كما ذكر سابقاً في عنوان النهي (حم سجده 13 و احقاف 21).

العنوان السادس: تفرغ القباحات و المثالب على عبادة غير الله تعالى:  
الاول: ان عبادة غير الله شرك كما قال الله تعالى: ﴿فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (٦).

(4) سورة الكهف 15 .

(5) سورة الزخرف 26-27 .

(6) سورة الممتحنة 4 .

(7) سورة مريم 48-49 .

(8) سورة الاسراء 23 .

(1) سورة الكهف 110 .



الثانية: ان الدعوة الى عبادة غير الله شان الجاهلين فقال تعالى: ﴿قُلْ أَغْيِرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ (٦٤). (١)

الثالثة: انها كفر كما قال الله تعالى: ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ (٤٣). (٢)

الرابع: انها سبب العذاب كما قال الله تعالى: ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ (٣٦). (٣)

الخامسة: انها خلاف العقل السليم قال الله تعالى: ﴿أَفَلَا تَكْمُرُ لِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (٧٧). (٤)

السادسة: انها ظلم كما قال الله تعالى ﴿أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ (٢٢) مِنْ دُونِ اللَّهِ (٥).

السابعة: انها سبب دخول النار ابدأ. كما قال اله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ (٦٠). (٦) اى

ذليلين و التذليل يستلزم الخلود و يدل على ان الاستكبار عن العبادة بالتوحيد كفر.

العنوان السابع: ان التوحيد فى العبادة له منافع و فوائد كثيرة:

(2) سورة الزمر 64 .

(3) سورة النمل 43 .

(4) سورة هود 26 .

(5) سورة الانبياء 67 .

(6) سورة الصافات 22-23 .

(1) سورة المؤمن 60 .

الاولى: انه شكر الله تعالى. كما قال الله تعالى: ﴿وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ  
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (١).

الثانية: انه سبب الاستخلاف فى الارض و الامن و تمكين الدين كما قال  
الله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ  
وَلِيُمَكِّنَ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ  
أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾ (٢).

الثالثة: انه سبب البشارة من الله تعالى بشارة مطلقة كاملة. كما قال الله  
تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطُّغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ  
الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ (٣).

الرابعة: انه سبب التقوى اى الوقاية من عذاب الله و كونه من اهل التقوى  
كما قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ آعِبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ  
مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٤).

الخامسة: انه سبب الفلاح كما قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمُ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ

(2) سورة البقره 172.

(3) سورة النور 55.

(4) سورة الزمر 17.

(1) سورة البقره 21.

تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾ ﴿١﴾.

السادسة: انه سبب لمغفرة الذنوب و التمتع الحسن. كما قال الله تعالى:  
﴿ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ۖ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ  
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ ﴾ (٢) اى يمتعكم متاعاً حسناً فى الدنيا.

السابعة: انه صراط مستقيم. كما قال الله تعالى حاكياً عيسى عليه السلام ﴿ إِنَّ  
اللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ (٣).

العنوان الثامن: نفى موجبات عبادة غير الله وهى عبارة عن الصفات التى  
تنافى الالهوية. فمنها عدم ملكهم للنفع و الضرر وهى فى آيات كثيرة. كما قال  
الله تعالى: ﴿ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا  
وَلَا نَفْعًا ﴾ (٤) وقال تعالى: ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا  
يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ﴾ (٥) وقال تعالى: ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا  
لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ﴾ (٦) وقال تعالى: ﴿ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ  
اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾ (٧) و منها عدم السمع و  
البصر. قال الله حكاية قول ابراهيم لابيه: ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا

(2) سورة الحج 77.

(3) سورة نوح 3-4.

(4) سورة آل عمران 51.

(5) سورة المائدة 76.

(6) سورة يونس 18.

(1) سورة الفرقان 55.

(2) سورة الانبياء 66.

لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ (١). ومنها عدم ملكهم الرزق لاحد كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا﴾ (٢) وقال تعالى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا﴾ (٣) ومنها نحتهم الاصنام بايديهم كما ان عابدى القبور يصنعون القباب على القبور و ينحتون لها الاحجار بايديهم ثم يعبدونها. فقال تعالى: ﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ﴾ (٤) ومنها تسميتهم اى توصيفهم توصيفهم بالصفات الكاذبة من صفات الالوهية مع عدم السلطان المنزل. كما قال الله تعالى: ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَتْهُمَا أَنْتُمْ وَعَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾ (٥) وقال تعالى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾ (٦) ومنها كون بعض المعبودين المعبودين من دون الله حصب جهنم. كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرِدُونَ﴾ (٧) اى المعبودين الضالين المضلين.

## الفائدة الخامسة وعشرون

- 
- (3) سورة مريم 42.
  - (4) سورة العنكبوت 17.
  - (5) سورة النحل 73.
  - (6) سورة الصافات 95.
  - (7) سورة يوسف 40.
  - (8) سورة الحج 71.
  - (1) سورة الانبياء 98.

## بحث الايمان باحكامه تعالى و رد الشرك

### فى التحليل والتحرير

و يسمى الشرك فى التشريع و الطاعة و قد ذكرنا سابقاً ان الحكم والامر على معنيين:

الاول: الامر والحكم الكونى وهو داخل فى توحيد الربوبية والتصرف والثانى الحكم و الامر التشريعى وهو المقصود بالبحث ههنا. وله عبارات مختلفة فى القرآن الكريم - الحكم - الامر - التحليل والتحرير - و التشريع - و الطاعة - و كل منها ذكر فى القرآن على وجهين الاثبات لله تعالى و النفسى عن غير الله تعالى فنذكر فى هذه الفائدة ما يتعلق بالحكم اثباتاً و نفيّاً. اما اثبات الحكم لله تعالى فله عناوين مختلفة:

العنوان الاول: اثباته له فى الدنيا - قال الله ﴿ حَتَّىٰ تَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا ۚ

وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴾ ﴿٨٧﴾ (١) و قال تعالى: ﴿ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ

اللَّهُ ۗ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴾ ﴿١٦﴾ (٢) و قال تعالى: ﴿ فَلَنْ أُبْرَحَ الْأَرْضَ

حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي - لِي - أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۗ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴾ ﴿٨٠﴾ (٣) و قال

الله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴾ ﴿١﴾ (٤) و قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا

(2) سورة الاعراف 87.

(3) سورة يونس 109.

(1) سورة يوسف 80.

(2) سورة المائدة 1.

مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ ۚ ﴿١﴾ ﴿ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ تَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ ﴿٢﴾ وقال تعالى: ﴿أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحُسَيْنِ﴾ ﴿٣﴾ وقال تعالى: ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا﴾ ﴿٤﴾ وقال تعالى: ﴿وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿٥﴾ وكذا في (88) وقال تعالى: ﴿فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾ ﴿٦﴾ وقال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ ﴿٧﴾ وقال تعالى: ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ﴾ ﴿٨﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾ ﴿٩﴾ وقال تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾ ﴿١٠﴾.

العنوان الثاني: اثباته لله تعالى في الآخرة قال الله تعالى: ﴿فَاللَّهُ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿١١﴾ وقال تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ

(3) سورة الرعد 41.

(4) سورة الممتحنة 10.

(5) سورة الانعام 62.

(6) سورة الانعام 114.

(7) سورة القصص 70.

(8) سورة المؤمن 12.

(9) سورة المائدة 50.

(10) سورة الشورى 10.

(11) سورة هود 45.

(12) سورة التين 8.

(1) سورة البقره 113.

مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ (١) وقال  
 وقال تعالى: ﴿فَاللَّهُ تَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٢) وقال تعالى: ﴿وَإِنَّ  
 رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (٣)  
 (٣) وقال تعالى: ﴿الْمَلِكُ يَوْمَ يَمِيزُ اللَّهُ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ (٤) وقال تعالى: ﴿  
 إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ (٥) وقال  
 تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (٦) وقال  
 تعالى: ﴿أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (٧) وقال  
 تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ  
 بَيْنَ الْعِبَادِ﴾ (٨).

و اما نفى الحكم عن غير الله ففيه تعبيرات شتى:

الاول: النفى بطريق الحصر قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ (٩)

وكذا في يوسف 40 و 67 .

(2) سورة العنبران 55 .

(3) سورة النساء 141 .

(4) سورة النحل 124 .

(5) سورة الحج 56 .

(6) سورة النمل 78 .

(7) سورة الزمر 3 .

(8) سورة الزمر 46 .

(9) سورة المؤمن 48 .

(1) سورة الانعام 57 .

والثانى: على سبيل نفى الاشراك قال تعالى: ﴿وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِمْ أَحَدًا﴾ (١).

والثالث: على طريق الزجر بالحكم من عند انفسهم و قال تعالى: ﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (٢) و كذا فى جايه 21 و عنكبوت 4. وقال تعالى: ﴿أَلَا سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ﴾ (٣) وقال تعالى: ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ (٤) و كذا فى قلم 36. و كذا فى يونس 35.

والرابع: الزجر على التحاكم الى الطاغوت قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ﴾ (٥). و اما نسبة الحكم الى غير الله فهى على سبيل اظهار حكم الله والحكم بما انزل الله تعالى فهذا لا ينافى التوحيد.

## الفائدة السادسة و عشرون

### اثبات الامر لله تعالى والنفى عن غيره تعالى

والمراد بالامر المعنى العام اى الامر الكونى والتشريعى فى بعض المواضع او المعنى الخاص اى التشريعى فقط فى بعض المواضع فاما

(2) سورة الكهف 26.

(3) سورة الانعام 136.

(4) سورة النحل 59.

(5) سورة الصافات 154.

(6) سورة النساء 60.



الاثبات فى الدنيا فى آيات كثيرة بالعنوانات المختلفة. كما قال الله تعالى:

﴿ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ﴾ (١) والمراد بالامر الامر الشرعى و  
كما قال الله تعالى ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذَنَّبُوا  
بِقِرَّةٍ ﴾ (٢) وهذا امر شرعى وقال تعالى: ﴿ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ  
حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ﴾ (٣) وهذا ايضا امر شرعى وقال الله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ  
الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ ﴾ (٤) المراد بالامر اما الامر الكونى فقط او العام للشرعى ايضا  
وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ (٥) هذا  
هذا امر شرعى وقال الله تعالى ﴿ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ  
أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ﴾ (٦) وهذا امر شرعى وقال الله تعالى: ﴿ قَالَ مَا  
مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ﴾ (٧) وقال تعالى: ﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ  
﴿ (٨) فى هاتين الآيتين المراد بالامر الامر الشرعى وقال الله تعالى: ﴿ أَلَا لَهُ  
الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ﴾ (٩) المراد بالامر الاعم للشرعى والكونى مع انه بالكلام وهو  
وهو معطوف على الخلق والعطف يقتضى المغايرة فعلم ان كلام الله غير

(1) سورة البقره 27.

(2) سورة البقره 67.

(3) سورة البقره 222.

(4) سورة آل عمران 154.

(5) سورة النساء 58.

(6) سورة المائدة 117.

(7) سورة الاعراف 12.

(8) سورة الاعراف 29.

(1) سورة الاعراف 54.

مخلوق وهذا قول السلف الصالحين.

وكما قال الله تعالى: ﴿أَمَرَ الْأَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ (١) وقال تعالى:  
تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ﴾ (٢) وقال تعالى: ﴿بَلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ  
الْأَمْرُ جَمِيعًا﴾ (٣) ففي الآية 21 الامر الشرعى و فى 31 المعنى العام. وقال  
الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ﴾ (٤) وقال تعالى: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ  
قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ (٥) وقال تعالى: ﴿فَقَتِلُوا آلَ لِيْلَىٰ تَبَغَىٰ حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ  
إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ﴾ (٦) وقال تعالى: ﴿فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾ (٧) وقال تعالى: ﴿  
ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ﴾ (٨) والمراد فى هذه الآيات الخمس الامر  
الشرعى وهذا خاص بالله تعالى و اما العباد من الانبياء و المؤمنين فهم  
مامورون من الله تعالى. كما قال الله تعالى فى شان آخر الانبياء ﷺ ﴿  
قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ﴾ (٩) وقال تعالى: ﴿وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾

(2) سورة يوسف 40.

(3) سورة الرعد 21.

(4) سورة الرعد 31.

(5) سورة النحل 90.

(6) سورة اسراء 16.

(7) سورة الحجرات 9.

(8) سورة الذاريات 44.

(9) سورة الطلاق 5.

(1) سورة الانعام 14.

﴿١٣﴾ (١) وقال تعالى: ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٤﴾ (٢)  
وقال تعالى ﴿فَأَسْتَقِمَّ كَمَا أُمِرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ﴾ (٣) وقال تعالى: ﴿  
وَأَمْرَنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٤) وقال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ  
أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابِدُ﴾ (٥) وقال تعالى:  
﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ رَكُوعُ  
شَيْءٍ ۗ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٦) وقال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي  
أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ (٧) وقال تعالى: ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ  
الْمُسْلِمِينَ﴾ (٨) وقال تعالى: ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٩)  
وقال تعالى فلذلك فادع و استقم كما امرت الى ان قال ﴿وَأُمِرْتُ  
لَأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ﴾ (١٠) ونوح عليه السلام اول الرسل مامور من الله تعالى فقال

(2) سورة الانعام 163 .

(3) سورة يونس 104 .

(4) سورة هود 112 .

(5) سورة الانعام 71 .

(6) سورة الرعد 36 .

(7) سورة النمل 91 .

(8) سورة الزمر 11-12 .

(9) سورة المؤمن 66 .

(1) سورة الشورى 15 .

تعالى ﴿وَأَمْرٌ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١).

ففي جميع هذه الآيات المراد بالامر الامر التشريعي وهو من الله تعالى فالامر الشرعي ايضاً يدالله تعالى. اما نفى الامر عن غيرالله تعالى فمذكور في آيات كثيرة منها ما قال الله تعالى في نفي الامر عن النبي ﷺ ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ﴾ (٢) وقال نفيا عن فرعون رشد امره امره فقال تعالى ﴿فَاتَّبِعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ (٣) و هذا بسبب انه نسب الرشد الى نفسه كما قال تعالى عنه ﴿وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ (٤) ومنع عن اتباع امر المسرفين كلهم فقال تعالى: ﴿وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ﴾ (٥) ونفى الخيرة عن المؤمنين في مخالفة قضاء الله تعالى ورسوله فقال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ (٦)

﴿(١)﴾

(2) سورة يونس 72.

(3) سورة آل عمران 128.

(4) سورة هود 97.

(5) سورة المؤمن 29.

(6) سورة الشعراء 151.

(7) سورة الحزاب 36.

## الفائدة السابعة وعشرون

في مسألة التحليل والتحرير اثبات الله تعالى

و نفياً عن غير الله تعالى

اما نسبة التحريم الى الله تعالى اثباتاً ففي قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ  
الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ﴾ (١) وقوله تعالى ﴿  
وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ (٢) وفي قوله تعالى ﴿ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ  
مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ﴾ (٣) وقوله تعالى ﴿ وَعَلَى  
الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ ﴾ (٤) وقوله تعالى ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ  
عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴾ (٥).

و امانسبة التحليل الى الله تعالى اثباتاً فكما قال الله تعالى: ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ  
الْبَيْعَ ﴾ (٦) وقال تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ  
أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ﴾ (٧) وقال الله تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا

(1) سورة البقره 173 .

(2) سورة البقره 275 .

(3) سورة الانعام 119 .

(4) سورة الانعام 146 .

(5) سورة النحل 115 .

(6) سورة البقره 275 .

(7) سورة المائدة 87 .

أَحَلَّلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ ﴿١﴾ وقال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا  
النَّبِيُّ لِمَ تُحْرَمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ (٢) ز

و اما نفى التحليل و التحريم عن غير الله تعالى فله تعبيرات كثيرة:

الاول: على سبيل النهى فقال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحْرَمُوا  
طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا﴾ (٣).

والثاني: على سبيل الزجر فقال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي  
أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ (٤) وقال تعالى: ﴿قَدْ خَسِرَ  
الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى  
اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ (٥).

والثالث: الزجر على استدلالهم الباطل فقال تعالى: ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ  
أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا ءَابَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ﴾ (٦)  
و كذلك في نحل 35.

والرابع: الزجر على اليهود والنصارى بعدم اعتقاد تحريم ما حرم الله  
ورسوله فقال تعالى: ﴿قَتَلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ

(1) سورة الاحزاب 50 .

(2) سورة التحريم 1 .

(3) سورة المائدة 87 .

(4) سورة الاعراف 32 .

(5) سورة الانعام 140 .

(6) سورة الانعام 148 .

الْآخِرِ وَلَا تُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴿١﴾.

والخامس: الزجر على النسئ الذى فيه تحريم ما احل الله و تحليل ما حرم الله فقال تعالى: ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﴾ (٢).

والسادس: الزجر على التحريم و التحليل من عند انفسهم بغير اذن شرعى كما قال الله تعالى: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَلًا قُلْ ءَآللهُمَّ أَذِنَ لَكُمْ <sup>ط</sup> أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتُرُونَ ﴾ (٣).  
وكما قال الله تعالى ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لَتَفْتُرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾ (٤).

والسابع: النهى عن تحليل شعائر الله وهو انتهاك حرمتها فقال تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَئِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ﴾ (٥).

تنبيه: هذا اذا كان التحريم بالمعنى الشرعى وقد يكون بالمعنى

(1) سورة التوبة 29.

(2) سورة التوبة 37.

(3) سورة يونس 59.

(4) سورة النحل 116.

(5) سورة المائدة 2.

اللغوى وهو نفس المنع فقد ينسب الى الله تعالى فقال الله تعالى: ﴿ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ﴾ (١) و قال تعالى: ﴿ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ ﴾ (٢) و قد ينسب الى العباد كما قال الله تعالى: ﴿ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ (اي الأطعمة اللتى حرموا على انفسهم) إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ ﴾ (٣) كما ذكر المفسرون انه منع على نفسه لحم الابل على سبيل الحذر عن زيادة المرض او على سبيل النذر كما كان فى ملتهم. وقال تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ (٤) ففى هذه الآية التحريم من جانب النبى ﷺ ما كان على جهة التشريع بل على جهة المنع والعزم على الترك دائماً.

## الفائدة الثامنة وعشرون

فى تخصيص التشريع بالله تعالى والرد

على التشريع بغير اذن الله تعالى

اما نسبة التشريع الى الله تعالى ففى آيات ثلاثة:

الاولى: قال الله تعالى: ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ ﴾ (٥)

سواء يراد بالجعل التشريعى او العام الشامل للتشريعى والكونى .

(1) سورة المائدة 72.

(2) سورة القصص 12.

(3) سورة آل عمران 93.

(4) سورة التحريم 1.

(5) سورة المائدة 47.



والثانية فقال الله تعالى: ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا  
وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ﴾ (١)  
اشارة الى ان شرع جميع الرسل و الانبياء واحد وهذا التشريع بدء من نوح  
عليه السلام و ختم على محمد رسول الله ﷺ و في الوسط ذكر شرع ابراهيم وموسى  
وعيس و كان امراً معلوماً.

والثالثة: فقال تعالى: ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا  
وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٢). فيها تصريح بان شرع نبينا  
ﷺ كان من الله تعالى: وهو عبارة عن مخالفة اهواء اهل الجهل و اما الرد على  
التشريع بغير اذن الله تعالى فقال تعالى ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ  
مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنُ بِهِ ﴾ (٣) في الآية دلالة على من اتخذ شارعاً من  
دون الله بغير اذن الله تعالى فقد اشرك بالله تعالى وهذا الشرك قديسمى  
باتخاذ الارباب من دون الله و قد مر في الفائدة السادسة عشر.  
تنبيه: قد ينسب التحليل و التحريم و التشريع الى الانبياء عليهم السلام  
فهذه النسبة على سبيل الاخبار من الله تعالى بالوحي المنزل فافهم.

(1) سورة الشورى 13.

(2) سورة الجاثية 18.

(3) سورة شورى 21.

## الفائدة التاسعة وعشرون

### في مسألة الاطاعة

اعم ان الله تعالى امر باطاعته و اطاعة رسوله خاتم النبيين ﷺ في القرآن ثلاثين مرة:

منها في سورة آل عمران قال الله تعالى: ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ ﴾ (١) وفي سورة النساء قال الله تعالى: ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ (٢) و في سورة الانفال قال الله تعالى: ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴾ (٤) وهكذا الآيات كثيرة. وحصر مقصد الرسالة في الاطاعة فقال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (٥) وصرح بان اطاعة الرسول انما هي باذن الله تعالى و جعل اطاعة الرسول اطاعة الله تعالى فقال تعالى: ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ (٦) وهذا لاجل ان اطاعة الرسول انما هي

(1) سورة آل عمران 32.

(2) سورة النساء 59.

(3) سورة الانفال 1.

(4) سورة الانفال 20.

(5) سورة النساء 64.

(6) سورة النساء 80.

بإذن الله فاطاعة الرسول اطاعة اذن الله تعالى وذكر الله تعالى فوائد  
الاطاعة كثيرة فى الآيات الكثيرة كما ذكرناها فى كتابنا تنشيط  
الاذهان فى بحث اثبات صدق الرسول.

و اما اطاعة غير الله والرسول فقد نهى الله تعالى عنها و زجر بها فى آيات شتى:

منها قوله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ  
أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴾ (١) ومنها قوله تعالى:  
﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُم عَلَى  
أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴾ (٢) فنبه الله تعالى فى هاتين الآيتين بان  
اطاعة الكفرة من اهل الكتاب وغيرهم سبب للارتداد عن الاسلام مع الخسران  
الدائم. ومنها قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ  
لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴾ (٣) فيها تصريح بان  
اطاعة غير الله والرسول فى التحليل و التحريم من غير دليل شرعى شرك بواح.  
و منها قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ تَطَّعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن  
سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ هُمْ إِلَّا سَخِرُونَ ﴾ (٤) فيها  
اشارة الى انه لاعبرة للكثرة فى اثبات الحق بل هو سبب للاضلال.

و منها قوله تعالى: ﴿ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا

فَدٰسِقِينَ ﴾ (٥) يعنى ان اطاعة اهل الباطل مسبب عن ضعف العقل و

(1) سورة آل عمران 100 .

(2) سورة آل عمران 149 .

(3) سورة الانعام 121 .

(4) سورة الانعام 116 .

(5) سورة الزخرف 54 .

سبب للفسوق عن امر الله تعالى. هذه الآيات تدل على الزجر باطاعة الباطل.  
ومنها انه قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تُطِيعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ  
هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾ (٢٨) (١).

و منها انه قال الله تعالى: ﴿ فَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ  
جِهَادًا كَبِيرًا ﴾ (٥٢) (٢).

و منها انه قال تعالى: ﴿ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴾ (١٥١) الَّذِينَ  
يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾ (١٥٢) (٣).

و منها انه قال تعالى: ﴿ وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ  
عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ﴾ (٤) ومثلها في لقمان 15.

ومنها انه قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ  
وَالْمُنَافِقِينَ ﴾ (٥) ومثلها في 48.

و منها انه قال تعالى: ﴿ فَلَا تُطِيعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴾ (٨) وَدُوا لَوْ تَدَّهِنُ  
فَيْدْهُنُونَ ﴾ (٦) وَلَا تُطِيعِ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴾ (٦). وذكر عشر قبائح  
قبائح للمنع عن الاطاعة الى ههنا صارت عشرين صفات للمنع عن الاطاعة.

(1) سورة الكهف 28.

(2) سورة الفرقان 52.

(3) سورة الشعراء 151-152.

(4) سورة العنكبوت 8.

(5) سورة الحزاب 1.

(6) سورة القلم 8-10.

و منها انه قال تعالى: ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ

كُفُورًا ﴾ (١)

و منها انه قال تعالى: ﴿ كَلَّا لَا تُطِيعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ (٢).

ففى هذه الآيات نهى عن اطاعة من يتصف باحدى تلك الصفات المذمومة المذكورة فى تلك الآيات و هى ثلاثة و عشرون.

## الفائدة الثالثون

### مسئلة الاتباع و التقليد المتفرعة على المسئلة المقدمة

و فيها المباحث – البحث الاول فى لفظ التقليد و ما يقاربه لغة و اصطلاحاً.

اعلم انه استعملت هذه المادة فى القرآن الكريم بلفظ القلائد مرتين فى سورة المائدة (١ و ٩٧) و هى الدواب التى تقلد بشئ و تهدى الى الحرم المكى و ذكر الامام البخارى باب تقليد الغنم اضافة الى المفعول فهذا للغظ لغة جعل القلادة فى عنق الدابة او الانسان و يستعمل بمعنى الزام العمل على آخر يقال قلده القضاء اى جعله قاضيا و قلده العمل اى الزم عليه العمل و آلان يسعمل فى الغش فى المبيع فى محاوره العرب يقال احد روا التقليد فى الشئ الفلانى كما كتبوا على علبات بعض المبيعات.

و اما اصطلاحاً ففيه تعبيرات شتى قال الامام القرطبى فى التفسير قبول قول بلاحجة و قال ابن قيم الجوزية قبول قول الغير بلاحجة. (٣)

(1) سورة الدهر 24.

(2) سورة العلق 19.

(3) اعلام الموقعين عن رب العالمين، ج4، ص 123.

ففى هذا التعبير احتمالان الاول ان قوله بلا حجة يتعلق بلفظ القول اعنى يكون القول بلا حجة وهذا باطل قطعاً و هذا الاحتمال بعيد عن شان اهل العلم و الاحتمال الثانى ان قوله بلا حجة يكون متعلقاً بلفظ القبول اعنى يقبل بلا حجة و بغير علم بحجة و القول يكون له حجة فى الواقع اولاً. وهذا لتعبير يمشى فى الامور الدنيوية والدينية كليهما فى الامور الدنيوية لابس بالتقليد و اما فى الامور الشرعية ففيه كلام سيأتى انشاء الله تعالى وقال ابن قيم الجوزية فى رسالة التقليد (١) وابن عبد البر فى جامع العلم و فضله نقلاً عن ابن خويز منداد المالكي هو (اى التقليد) الرجوع الى قول لا حجة لقائله عليه وذلك ممنوع فى الشريعة (وهو الاحتمال الاول فى التعبير الاول) وقال فى موضع آخر كل من اتبعت قوله من غير ان يجب عليك قوله بدليل يوجب ذلك فانت مقلده و هذا لتعبير يرجع الى الاول فافهم.

و قال ابن امير الحاج فى التقرير و التعبير على تحرير ابن همام (٢) التقليد هو العمل بقول من ليس قوله احدى الحجج بلا حجة والمعنى اذا لم يكن قول واحد حجة شرعية و يقبل قوله فى الامور الشرعية و يتبع فهذا هو التقليد وهذا لتعريف راجع عندي لاجل انه جامع مانع و دافع للشبهات لان قوله (ليس قوله احدى الحجج) يحترز به عن اتباع القرآن و الحديث المرفوع الصحيح والحسن و اتباع قول الصحابي لان الحق ان قول الصحابي وعمله حجة شرعية بشروطه كما فصل هذه المسئلة ابن قيم الجوزية فى الاعلام بالآيات الثلاثة عشر والاحاديث الكثيرة (فانظر هناك) و قد ذكرنا سابقاً فى الفائدة الخامسة.

(1) رسالة التقليد، ص 22 وفى الاعلام، ج 2، ص 178.

(2) جلد 3، ص 340

فاتباع الصحابي لا يسمى تقليداً وكذا يحترز به عن عمل القاضى بشهادة شرعية لان الشهادة الشرعية حجة ملزمة على القاضى فلا يسمى تقليداً وكذا خبر الواحد العدل حجة شرعاً فقبول قول الثقة العدل المحدث فى الجرح و التعديل للرواة لا يسمى تقليداً وهذا مقام تزل فيه اقدام مثبتى التقليد كثيراً او يخدعون الناس فى ذلك كما رأيت فى بعض كتب المقلدين و رسالاتهم فى اثبات التقليد يستدلون بالنصوص التى وردت فى اتباع الصحابة و اقتدائهم ولكن لا يبلغون ما ارادوا.

تنبيه: التقليد بالمعنى الاصطلاحى فى الامور الشرعية ما وجدنا استعماله فى كلام الشارع و السلف الصالح الانهيا ومنعاً كما قال الامام احمد رحمته الله توصية لتلميذه ابى داود السجستاني صاحب السنن لا تقلدنى ولا تقلد مالكا و لا لثورى ولا الاوزاعى و خذ من حيث اخذوا و قال من قلة فقه الرجل ان يقلد دينه الرجال - نعم قال ابن قيم رحمته الله نقلاً عن الامام الشافعى رحمته الله فى بعض المسائل (قلته تقليد العمر رحمته الله و قلته تقليد العثمان رحمته الله) انه لا يريد به المعنى المعروف للتقليد بل يريد به الاتباع لانه ثبت اولاً ان خبر الواحد وقول الصحابي بشروطهما حجتان شرعيتان فقبولهما فى الحقيقة اتباع لا تقليد .

وامالفظ الاتباع: فباعتبار اللغة العربية عام شامل لاتباع الحجة و للتقليد الباطل اما الاتباع الشرعى ففى قوله تعالى ﴿ قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اِلٰهَ فَاَتَّبِعُونِى يُحِبُّكُمْ اِلٰهُ ﴾ (١) وكذا آيات كثيرة والتقليد الباطل هو الاتباع الغير الشرعى ففى قوله تعالى ﴿ فَاَتَّبِعُوا اَمْرًا فِرْعَوْنَ وَمَا اَمْرٌ

فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿١﴾ وفى قوله تعالى: ﴿بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ  
ءَابَاءَنَا﴾ - فالاتباع شرعاً القول والعمل بما ثبت بالحجة الشرعية.

و اما لفظ الاقتداء فهو الموافقة فى العمل الشرعى بحجة شرعية كما  
قال الله تعالى لنبىه ﷺ بهداهم اقتده (٢) و كذلك المقتدى يوافق الامام فى  
اركان الصلوة التى ثبتت بالحجة الشرعية. نعم يكون الفرق بسبب النية كما  
قال ابن ابى العز فى رسالة الاتباع ص 23 و ان قلده فيما تبين له فيه الدليل  
موافق له فليس ذلك بتقليد له بل يكون فى ذلك متبعاً للدليل الا ان ينوى  
تقليد الامام دون متابعة الدليل اذ الاعمال بالنيات انتهى.

## الفائدة الواحدة و الثلاثون

### فى البحث الثانى عن انواع التقليد

اعلم ان الانسان احياناً يضطر الى التقليد مثل اكل الميتة عند  
الاضطرار و لهذا نقول ان التقليد قد يكون محموداً و قد يكون مذموماً.  
فمن الاول: تقليد من بذل جهوده فى اتباع ما انزل الله عليه من الكتاب  
و السنة لكن خفى عليه بعضه لاسباب مقلد فى مسألة من هو اعلم منه  
واخذ بقوله من غير دليل يظهر له فهذا غير مذموم وهو فيه ماجور غير  
مازور كما قاله ابن قيم رحمته الله (٣). وكذا منه تقليد الائمة المجتهدين فى  
مسائل يسيرة لم يظفروا فيها بنص عن الله تعالى ورسوله ولم يجدوا فيها  
سوى قول من هو اعلم منهم وهذا هو التقليد فى المسائل الغير المنصوطة

(1) سورة هود 97.

(2) سورة الانعام 90.

(3) اعلام الموقعين، ج 2، ص 169.



عليها اعلام الموقعين. (١)

وكذا منه تقليد العامى الذى لا يعلم شيئاً من النصوص فعليه ان يسأل و يقلد عالماً يظنه انه اعلم بالكتاب و السنة فيأخذ بقوله ممثلاً قوله تعالى: ﴿ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ولكن لايبقى على هذا الحال دائماً بل يبحث و يفتش عن الدليل فاذا الاح له ان هذا القول كان مخالفاً عن النص الصحيح الصريح فيترك القول الاول فتقليده فى الحال الاول تقليد محمودا غير مذموم وهذا النوع هو الامر الواقع لاينكر منه. وكذا منه تقليد العالم المحقق المجتهد فى مسألة مهمة فاجات عليه وهو لايدرى مع بذل جهوده جوابها عن اى نص ويكون الجواب مطلوباً فى الفور فيجوزله ان يأخذ بقول من هو اعلم منه بالكتاب والسنة ويفتى به مع ارادة ان يبذل الجهود ليعلم النص فاذا وجد نصاً يوافق هذا القول فيها ونعمت و اذا ظهر له بعد التحقيق ان هذا القول الذى اخذ به مخالف عن النص الصحيح فيجب عليه ان يرجع عن القول الاول فالأخذ بالقول الاول فى مثل هذاالحال تقليد غير مذموم وهذه الانواع ذكرها الامام ولى الله فى كتابه عقد المجيد و الحجة البالغة و ذكرها ابن ابي العز فى الاتباع و ابن قيم فى الاعلام.

و مثل هذا حال المجتهد المستنبط الذى استنبط وقاس فى اول الامر فعمل به ثم لاح له ان النص يخالفه فيترك القول الاول و يرجع الى النص وكان هذا منهاج الائمة المجتهدين المعروفين رجعوا عن الاقوال الكثيرة الى ما يخالفها بعد ظهور ما هو الحق ولايعاب عليهم ولالوم بل هو ماجور فى الاجتهاد الاول وان ظهر خطاه لاجل ان المجتهد المغطى له اجر واحد كما

ثبت بالحديث. (١) فهذه الانواع للتقليد المحمود كلها مبنية على حالة الاضطرار لاعلى سبيل الاستمرار.

تنبيه: واعلم ان بعض المفرطين المتشددين يجحدون عن هذا التقسيم فى التقليد و يقولون ان كل نوع من التقليد بدعة بل شرك والحال ان ما ذكرنا من الصور الملجثة الى التقليد امور واقعية ليست بفرضية و غير مستمرة فلا يستلزم اللوازم الباطلة كما زعموا و يقولون ان هذه بدعة فنقول اولاً هذه ليست ببدعة كما سيأتى فى عبارة الامام ولى الله الدهلوى ان فى القرنين الاولين عامة الناس يستفتون فى المسائل امن العلماء ولكن بغير تقييد بشخص دون شخص ولكن بعد المائة الرابعة حدثت هذه الفتنة اى فتنة التقليد الشخصى و ثانياً نعم ولكن هذه بدعة للدين والوسائل كالمدراس و التاليفات الدينية و مثلها لا يعد ديناً بل وسيلة للعمل وقت الاضطرار.

و قد يقولون ان تجويز هذه الاقسام يستلزم ان يستدل المقلد بها لجواز التقليد الشخصى و الجامد فهذا القول باطل لان الله تعالى احل الميتة ولحم الخنزير وغيره وقت الاضطرار فلو ان شخصاً جاهلاً تمسك به للجواز كل وقت فهذا لا يستلزم ان ينكر عن هذه الرخصة.

وقولهم ان هذا يستلزم ان هولاء لا يرون تكميل الدين فى القرآن و السنة فهذه مفروضة باطلة لان باب الاجتهاد الشرعى مفتوح الى الابد عند اهل الحق و يستنبطون احكام المسائل الحديثية الجديده ولاينكر عاقل عن وجود المسائل غير المنصوصة عليها ولاكن لايقال انهم زعموا عدم تكميل الدين بالكتاب والسنة.

(1) رواه امام البخارى فى كتاب الاعتصام.

و اقول لهم لو دخل شخص فى الاسلام من اول الامر فهو مكلف باداء الصلوة وغيرها من الفرائض ولا يعرف هو فى ذلك الوقت الاتباع ولا لتقليد ولا الدليل الشرعى ولا اقسام النصوص فلو علمه احد من المسلمين العوام او العلماء ان يؤدى الصلوة بالكيفية الفلانية او الفلانية وهو يؤدى الصلوة فهل يقال انه بهذا التقليد صار مبتدعاً او مشركاً بل فما ذا يفعل؟

فالحاصل ان الاخذ بقول عالم او اعلم وقت كونه مضطراً (فى الصور التى ذكرنا ها) يعدا تقليداً ولابدله ولكن لا يذم فيلزم ان يكون نوعاً من التقليد جازي او ممدوحاً فلا يجوز مثل هذا الافراط والتشدد تقليد الراى الشيخ ابن حزم الظاهري او مثله بل يحمل قول الشيخ ابن حزم على المحامل التى حمله عليها الامام ولى الله الدهلوى و هذا هو الانصاف.

و اما التقليد المذموم وهو النوع الثانى فله افراد كثيرة ذكر منها ابن قيم رحمته الله ثلاثة اقسام احدها الاعراض عما انزل الله تعالى وعدم الالتفات اليه والاكتفاء بتقليد الآباء والثانى تقليد من لا يعلم المقلد انه اهل لان يؤخذ بقوله او معه حجة . والثالث التقليد بعد قيام الحجة وظهور الدليل على خلاف قول المقلد و الفرق بين هذا والاول ان الاول قلد قبل تمكنه من العلم وهذا قلد بعد ظهور الحجة له فهذا (الثالث) اولى بالذم من الاول وهذه الثلاثة قد ذم الله قداياها فى الآيات القرآنية فى قوله تعالى ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءِآبَاءَنَا ﴾ و مثلها (١) و من اقسام التقليد المذموم (وهذا هو الرابع) تقليد الجهال فى الدين الذين لا يعلمون شيئاً من الادله الشرعية من المشركين والمبتدعين

و اهل المعاصى كما اشير اليه فى قوله تعالى ﴿أُولَٰئِكَ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا  
يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ (١) وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ  
مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾ (٢) وقوله تعالى: ﴿  
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ  
سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ (٣)

ومنها القسم الخامس: وهو ان المقلد يزعم وقت تقليده ان المقلد  
معصوم من الخطاء مطلقاً كما انه شارع و يعتقد انه صاحب التشريع و هذا  
داخل تحت قوله تعالى: ﴿اتَّخِذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ  
دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٤) ففى هذه الآية  
تصريح بان هذا النوع من التقليد شرك بواح.

ومنها القسم السادس: ان يترك العمل بالنص الصريح معتذراً انه لم  
ينقل عن امام مذهبه القول بهذا النص ويقول انه كان اعلم منا كما ان بعض  
اهل المذهب الحنفى يترك العمل باحاديث اشارة السبابة فى التشهد  
معتذراً بان الامام اباحيفه رضي الله عنه لم يقل به ويقال له اولاً انه روى عنه الامام

(1) سورة المائدة 104 .

(2) سورة البقره 165 .

(3) سورة المائدة 77 .

(4) سورة التوبه 31 .

محمد بن الحسن الشيباني في موطاه وثانياً انه يمكن انه لم يبلغه حديث  
الاشارة و امامن بلغه فقد قامت عليه الحجة.

ومنها القسم السابع: انه يرى النصوص الصحيحة الصريحة مخالفة عن  
مذهبه فيولها بالتاويلات البعيدة او يقول بنسخها من غير حجة مثل  
احاديث اثبات رفع اليدين بعضهم يقول بنسخها من غير حجة وعلم  
بتاريخها وبعضهم يؤلها تاويلاً ينفر عنه العقل السليم فيقول ان المراد  
بالرفع الازالة عن مواضعها فقط او يقول انها مضطربة. فهذه الاقسام  
مذمومة عند اهل الحق بعضها شرك و بعضها مفضية اليه من حيث لا يعلم.  
تنبيه: و ليعلم ان التقسيم المار انما هو في مطلق التقليد واما التقليد  
الشخصي اى التقليد الجامد فليس احد من اهل العلم و العقل ان يقول  
بجوازه و ليس المراد بالتقليد الشخصي ان يقلد شخصاً معيناً فى مسألة  
واحدة او مسألتين ثم يقلد الآخر فالآخر بل المراد به ما قال الشيخ ابن قيم  
الجوزية رحمته الله نصب رجل معين يجعل قوله عياراً على القرآن والسنة فما  
وافق قوله معها قبل وما خالفهما لا يقبل و يأخذ بقوله بغير حجة ويرد قول  
نظيره او اعلم منه مع انه تكون الحجة معه. (١)

و قال فى موضع آخر من هذا الكتاب وليجة اعظم ممن جعل رجلاً  
بعينه مختاراً على كلام الله و كلام رسوله و كلام سائر الائمة يقدمه على  
ذلك كله و يعرض كتاب الله و سنة رسوله و اجماع الامة على قوله فما  
وافق منها قبله لموافقته لقوله وما خالفه منها تلتف فى رده و يطلب له  
وجوه الحيل. (٢).

(1) اعلام، ج 2، ص 224.

(2) اعلام، ج 2، ص 170.

و كذا يدخل فى التقليد الشخصى انه اذا صح حديث ولم يوجد له مخالف يساويه فى الصحة ولكن لا يعمل بذلك الحديث بزعم ان امامه كان اعلم به منه. وكذا من يظن ان امامه فقط على الحق و الائمة الآخرين كلهم على الباطل و الخطاء و يتنفر عن اقوال سائر الائمة و العمل بالاحاديث الصحيحة لاجل انها مخالفة عن مذهبه. وهذا الحال موجود فى الواقع فى كثير من الناس حتى فى مدعى العلم و من نظر خالياً عن التعصب و التحزب لابد ان يصدق هذا الكلام.

## الفائدة الثانية و ثلاثون

فى ذكر ادلة المجوزين للتقليد و تنقيحها

الادلة من الآيات القرآنية:

الاول: قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (١) وطريق الاستدلال ان اطاعة اولى الامر مامور بها وهى التقليد والمراد باولى الامر العلماء و الفقهاء. والجواب: ان هذه الاطاعة ابعد من التقليد بوجوه الاول انه تعالى ادخل اطاعة اولى الامر تحت اطاعة الله و الرسول لاجل عدم ذكر اطيعوا مع لفظ اولى الامر بل عطف على ما قبله. والثانى ان المراد بالامر امرالله و رسوله فاولوالامر الذين يامرون باوامر الله ورسوله ليس اتباعهم الا اطاعة الله و الرسول.

والثالث: انه قال تعالى فيما بعد ﴿ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾ و التنازع انما يظهر وقت مخالفة قول اولى الامر من الله والرسول ففي ذلك الوقت اوجب الرد الى الكتاب والسنة وهذا التقييد يرد على اثبات التقليد عند من له بصيرة وما قال البعض من اهل التفسير ان قوله فان تنازعتم خطاب لاهل الاجتهاد خاصة فهذا قول بعيد عن نسق الآية الكريمة التي صدرها الله بقوله «يا ايها الذين آمنوا» و قال في الآخر ﴿ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ .

والدليل الثانى: قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ﴾ (١) طريق الاستدلال بوجوه الاول ايجاب الرد بعد الرسول الى اولى الامر وهم اهل الاجتهاد. والثانى ان فى الاحكام ما لا يعرف بالنص بل يحتاج الى الاستنباط. والثالث ان الاستنباط حجة لفظ الامن والخوف يعم الاحكام الشرعية التكليفية لا يختص بالامور الحربية كذا ذكره الجصاص و الرازى. والجواب بوجوه الاول: ان لفظ الامن والخوف يختص بالامور الحربية فقط و ادعاء تعميمه قول غير محقق لاجل انه لا يستعمل عرفاً لفظ الامن فى الثواب و الجواز و لفظ الخوف فى العقاب و عدم الجواز ومما يؤيد هذا ان فى الامور الشرعية الرد واجب اولا الى الله تعالى كما ذكر فى الآية نساء 59 و فى هذه الآية لم يذكر الرد الى الله تعالى. والثانى انه لا ينكر من ضرورة الاجتهاد و الاستنباط بشروطهما ولكن جوازهما لا يستلزم ايجاب التقليد سيما تقليد الشخص المعين.

والثالث: ان هذا يفيد جواز التقليد فى الاحكام الغير المنصوصة فقط  
ولاينكر عن هذا كما ذكرنا فى بحث التقسيم.

والدليل الثالث: قال الله تعالى: ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ  
طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ ﴾ (١)  
طريق التمسك لاثبات التقليد انه تعالى الزم المنذرين قبول قول المنذر  
وهذا تقليد.

والجواب ان اثبات التقليد بهذه الآية مما يتعجب منه لان المنذر الذى  
نفقه فى الدين و الدين الكتاب والسنة فهو ينذر قومه بالكتاب والسنة و  
القوم يأخذون منه الكتاب والسنة و يعملون بهما فهذا اتباع و اقتداء  
لايسمى بالتقليد ولو ثبت منها التقليد فاثبات التقليد الشخصى ابعد فابعد  
كما لا يخفى على صاحب النظر الصائب. ولا عبرة بتشبت المقلد فى اثبات  
دعواه بما لا يفيد.

والدليل الرابع قال الله تعالى: ﴿ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا  
تَعْمُرُونَ ﴾ (٢)

طريق الاستدلال انه امر الله تعالى عن لا يعلم ان يسأل اهل الذكر لمن  
والسؤال المحض ليس هو المقصد الحقيقى بل العمل بما خبر وهذا هو  
التقليد. وقال الالوسى فى تفسيره انه استدل بها على جواز التقليد للعامى  
فى الفروع و كذا قال ابن عبدالبر فى كتابه جامع بيان العلم و فضله و كذا  
الخطيب فى كتاب الفقيه و المتفقه و القرطبى فى تفسيره وغيرهم.

(1) سورة التوبه 122 .

(2) سورة النحل 43، سورة الانبياء 7 .



والجواب: بوجوه الاول، انها لاتدل على التقليد المعروف لانه تعالى قال «اهل الذكر» وهم الذين يذكرون الكتاب و السنة فى الدليل فاذا اجاب السائل بذكر الوحي و السائل يتبع الوحي فليس هذا بتقليد بل اتباع واقتداء للوحي.

والثانى: ان هذه الآية وردت فى المسائل العقديّة وهى ان الرسل كانوا بشراً رجالاً ولا يقول احد من اهل العلم بجواز التقليد فى المسائل العقديّة نعم عموم الفاظ الآية يستدل (بها لاثبات التقليد فى الفروع.

والثالث: ان العلم شرعاً الحكم الثابت بالدليل الشرعى فالذين لا يعلمون لهم حالتان الحالة الاولى عدم علم الحكم فيسأل ليعلمه و الحالة الثانية عدم علم الدليل فيسأل ثانياً ليعلم الدليل الشرعى لان العلم انما يطلق شرعاً على العلم الذى يدل عليه الدليل الشرعى وما هذا الا اتباع فى العاقبة نعم هو تقليد فى اول الحال.

والرابع: نعم انها تدل على اثبات التقليد فى الفروع لكن لاتدل على الثبات و الاستقرار عليه بل اذا لاح له بعد ذلك ان هذالجواب يخالف النص الصحيح الصريح فيجب عليه ان يترك العمل بذلك الجواب و يرجع الى النص فهذا يكون تقليداً غير مذموم.

## الفائدة الثالثة و الثلاثون

فى ذكر الادلة للمجوزين للتقليد بالاحاديث و الآثار

الحديث اول: قال اهل المدينة لابن عباس رضى الله عنهما لاناخذ الاول بقولك وندع قول زيد بن ثابت رضي الله عنه فى مسألة سقوط طواف الوداع عن الحائض وعدمه. (١)

(1) رواه الامام البخارى.

طريق الاستدلال انهم عملوا مستقرين بقول زيد بن ثابت رضي الله عنه وهو لم يذكر لهم الحديث المرفوع وما هذا الاتقليد بل تقليد شخصي.

والجواب: اولاً ان هذا ليس بتقليد بل اتباع قول الصحابي وهو حجة كما ذكرنا سابقاً و ثانياً سلمنا ان هذا تقليد ولكن ورد في هذا لحديث ان ابن عباس رضي الله عنه قال لهم سلوا عن هذه المسئلة ام سلمة رضى الله عنها فلما سئلوا ام سلمة رضى الله عنها وهي ذكرت لهم الحديث المرفوع الوارد في شان صيغة رضى الله عنها (انها حاضت قبل طواف الوداع فاسقط عنها النبي صلى الله عليه وسلم) طواف الوداع فتركوا قول زيد بن ثابت رضي الله عنه ولما بلغ هذا الحديث زيد بن ثابت رضي الله عنه فرجع عن قوله فهذا تقليد محمود يترك وقت بلوغ الحديث المرفوع الصحيح مخالفاً عن قوله.

الحديث الثاني: روى الامام البخارى في جامعه ان عمر رضي الله عنه قال في شان النبي (النبي صلى الله عليه وسلم و ابي بكر رضي الله عنه) هما المرآن يقتدى بهما.

والجواب ان اثبات التقليد بهذا امر ابعد عن ذوى الفهم و العقل او لا بان فيه لفظ الاقتداء وقد بينا الفرق بين الاقتداء و التقليد. و ثانياً انه اتباع للنبي صلى الله عليه وسلم ثم اتباع ابي بكر رضي الله عنه و قولهما و عملهما حجة فاین التقليد.

و الحديث الثالث: روى الامام الترمذى فى السنن انه قال النبي صلى الله عليه وسلم فاقتدوا بالذين من بعدى ابي بكر و عمر رضى الله عنهما و الحديث هذا رواه احمد فى مسنده (١)

والجواب: كما مرانه اقتداء ليس بتقليد كما يدل عليه لفظ الاقتداء و كذا اتباع قول الصحابه اتباع الحجة ليس بتقليد.

(1) رواه احمد فى مسنده ص 280، ابن ماجه ص 80، الحميدى فى المسند ص 214، والبزار ج 7، ص 248 والطحاوى فى مشكل الآثار ج 3، ص 256، شرح السنة ج 4، ص 101، الحاكم فى المستدرک ج 4، ص 23 ابن سعد فى الطبقات ج 2، ص 334، الطبرانى فى المعجم الاوسط ج 6، ص 393 و ج 8، ص 87.

و الحديث الرابع روى الطبرانى فى المعجم الاوسط (١) عن عمر رضي الله عنه فى خطبته بالجابية انه قال من اراد ان يسأل عن القرآن فليأت أبى اين كعب رضي الله عنه و من اراد ان يسأل الفرائض فليات زيد بن ثابت رضي الله عنه و من ارد ان يسأل فى الفقه فليات معاذ بن جبل رضي الله عنه و من اراد ان يسأل عن المال فليأتنى الى آخر الحديث.

والجواب: كما ذكرنا مرارا انه لما ثبت ان قول الصحابي حجة بشروطه فالتمسك بالحجة ليس بتقليد بل هو الاتباع و الاقتداء.  
الحديث الخامس: روى البخارى عن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه قال فى شان ابن مسعود رضي الله عنه لا تسئلونى ما دام هذا الحبر فيكم.  
والجواب - الجواب لاطريق فيه لاثبات التقليد و هكذا يذكرون الروايات التى فيها اثبات الاقتداء بالصحابة فلا يثبت بها التقليد.

## الفائدة الرابعة والثلاثون

فى ذكر استدلال المانعين عن التقليد بالآيات القرآنية

الآية الاولى: قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءِآبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانِ ءِآبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ (١) ومثلها فى مائة 114 و لقمان 21 و زخرف 22-23. و بين تلك الآيات فرق فى بعض الالفاظ ذكرت وجوه الفرق فى تاليفى تفسير احسن الكلام بلغة البشتو ففى تفسير هذه الآيات ذكر المفسرون

(1) ج 4 ص 469

(2) سورة البقره 170.

المحققون فى تفاسيرهم الرد على التقليد بعبارات شتى وهى:

1- قال السمرقندى الحنفى فى تفسيره انها هم عن التقليد و امرهم بالتمسك بالحجة.

2- وفى تفسير ابن عطية الاندلسى و قوة الفاظ هذه الآية تعطى ابطال التقليد.

3- ذكر ابوحيان الاندلسى فى تفسيره البحر المحيط و فى هذه دلالة على ذم التقليد وهو قبول شئ (اى فى الدين) بلا دليل ولا حجة و حكى عن ابن عطية ان الاجماع منعقد على ابطاله فى العقائد و فى الآية دليل على ما كان عليه ابائهم وهو كان خلافا لما انزل الله تعالى فاتباع ابائهم لاباءهم تقليد فى ضلال و فى هذا دليل على ان دين الله تعالى هو اتباع ما انزل الله لانهم لم يؤمروا الا به. (١)

4- و قال الالوسى فى تفسيره: فى الآية دليل على المنع من التقليد لمن قدر على النظر و اما اتباع الغير فى الدين بعد العلم بدليل ما انه محق فاتباع فى الحقيقة لما انزل الله و ليس من التقليد المذموم فى شئ. (٢)  
و كما ذكرنا سابقاً عن ابن قيم رحمته الله ان الانواع الثلاثة للتقليد داخله تحت هذه الآية (فى بحث التقليد المذموم). و كذا فصل القرطبى و صاحب اللباب وغيرهما.

ولا يقال فى الاعتراض ان هذه الآية و امثالها فيها ذم تقليد اهل الشرك و الضلال فكيف يصح الاحتجاج بها لذم تقليد الائمة المجتهدين المحدثين لانه اجاب عنه ابن قيم فى رسالة التقليد و كذا ابن ابى العز فى

(1) البحر المحيط ج 1. ص 480.

(2) روح المعانى ج 3 ص 41.

رسالة الاتباع ان التشبيه لم يقع من جهة كفر احدهما و ايمان الآخر و انما وقع التشبيه بين تقليد اهل الكفر بغير حجة و تقليد اهل الايمان بغير حجة فالتشبيه انما هو فى عدم وجود الحجة فى كليهما كما لو قلد رجل فى رجلا فى الكفر والشرك و رجل رجلاً آخر فى معصية اخرى و رجل رجلا فى مسألة دينية لكن اخطاء المقلد فى الحجة فكل واحد منهم ملوم على تقليده بغير حجة و ان كان هناك فرق كثير فى الحكم.

والحاصل: انه اذا كان التقليد فى الكفر والشرك او باعتقاد ان المقلد شاعر او يصير بسبب التقليد مخالفاً عن الكتاب و السنة الصحيحة ظاهراً فهذا التقليد شرك و كفر و اذا كان التقليد فى البدعة او فى معصية اخرى اى الفسق من غير اعتقاد التشريع فى المقلد فهذه معصية كبيرة و اذا كان التقليد فى حكم من احكام الشرع من غير حجة ولا يتركه بعد ظهور المخالفة عن النص لاجل انه يظن ان المقلد كان اعلم منى فهذا ايضا حرام. ذكرت الجواب فى التفسير عن هذا الاعتراض جواباً آخر المتعلق بكلمة ولو كان التى هى للوصل فتقفى تقدير الكلام و اشار اليه ابوحيان فى تفسيره فانظر فى تفسيره او تفسيرنا.

والآية الثانية: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ﴾ (١)

طريق الاستدلال ان الحب فى هذه الآية اما بمعنى الاطاعة او ميلان القلب المستلزم للاطاعة فلا طاعة لاحد دون الله. مشبهاً باطاعة الله بل هو شرك وهذا من اقسام التقليد كما ذكرنا سابقاً بان يحصل المطاع شاعراً واجب الاطاعة مثل الله تعالى و ذكر الرازى فى تفسيره ان هذه الآية فى

شان اطاعة الاحبار و الرهبان مثل اليهود والنصارى.

والآية الثالثة: قال الله تعالى ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُؤْمِنِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴾ (٦١) فيها دلالة صريحة ان من ترك اتباع المنزل من الكتاب و السنة مع الدعوة اليهما و اتبع خلافا لهما ويرجع فى الحكم الى ما يخالف الكتاب و السنة فهذا نفاق خالص.

والآية الرابعة: قال الله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴾ (١١٢) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن نَّمَسِّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتُرُونَ ﴾ (١١٣) فيها

طريق الاستدلال ان فى الآية الاولى ويخ على الذين عندهم علم قليل و مع دعوتهم الى كتاب الله يتولون و يعرضون عن تحكيم كتاب الله تعالى و فى الآية الثانية ذكر لهذا لاعراض وجهين الاول ادعاء الجنة لأنفسهم اشارة الى انهم على الحق والثانى ان عندهم المسائل المزخرفة المحرفة من كبار علمائهم وهم مغرورون بالتقليد لها.

والآية الخامسة: ﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَهُمُ النَّارُ وَبِعْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴾ (١٥١) فيها

(1) سورة النساء 61.

(2) سورة آل عمران 23-24.

(3) سورة آل عمران 151.

طريق الاستدلال: ذكر ابوحيان فى تفسيره و صاحب اللباب الدمشقى انه قبح الله المشركين بسبب ان الشرك ليس لاثباته حجة و سلطان منزل من الله تعالى و ان كان المشركون يتمسكون بالمنامات و الشبهات و اقوال الاكابر و غيرها فكذلك التقليد ليس له حجة و سلطان منزل وانظر هذين التفسيرين او تفسير احسن الكلام بلغة البشتو.

والآية السادسة: ﴿ أَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ (١) اتفق المفسرون على ان ما انزل الله هو كتاب الله تعالى و سنة رسوله ﷺ فمن تجاوز عنهما اتباعاً فى العقيدة او العمل و تمسك بقول آخر او عمله فقد جعله ولياً فهذا اتخاذ الولاية المنهى عنه فى هذه الآية وهو التقليد.

والآية السابعة: قال الله تعالى ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْعُورًا ﴾ (٢).

طريق الاستدلال ان العلم فى اصطلاح القرآن الكريم ما يحصل بالدليل و الحجة فمعنى الآية لا تتبع قولاً ليس لك به دليل و حجة شرعية وهو التقليد فقط و قال ابن قيم رحمته الله لا خلاف بين الناس ان التقليد ليس بعلم و ان المقلد لا يطلق عليه اسم العالم و صرح بهذا الامام الشافعى رحمته الله وقال ان المقلد هو الجاهل. وهذا تفسير مبنى على ان لا تقف بمعنى لا تتبع و قديأتى القفو بمعنى المبتهت وهو قريب الى المعنى الاول.

والآية الثامنة: قال الله تعالى ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا

(1) سورة الاعراف 3.

(2) سورة الاسراء 36.

فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا ﴿٦٧﴾ (١) استدل بهذه الآية ابن قيم رحمه الله في رسالته لابطال التقليد و المراد بالسادة اصحاب الامارة و الولاية و الاقتدا و بالكبراء العلماء و لكن من اهل الضلال فقط فاتباعهم قلدوهم في الكفر و الشرك و البدعة و المعاصي. فان قيل ان في الآية ذم تقليد اهل الباطل فكيف يستدل بها لابطال تقليد الائمة المجتهدين رحمهم الله و الجواب اولاً ماتر في تفسير الآية الاولى من ان هذا تشبيه في نفس قبول القول بغير حجة و ثانياً قال ابن قيم رحمه الله يقال ان هذا لمقلد ان كان يعرف ما انزل الله و يعرف استدلال امامه بذلك فهو ليس بمقلد بل متبع و مهتد وان لم يعرف فهو جاهل ضال من اين يعرف ان مقلده على الحق او انه على هدى في تقليده لانه ترك الحجة و ارتكب ما نهى الله عنه من الاتباع بغير حجة فلا يفيد كونه مقلده على الهدى و الحق.

و الآية التاسعة: قال الله تعالى في ذكر حال اهل الكتاب الضالين

﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ﴾ (٢)

استدل بهذه الآية ابن عبدالبر في كتابه جامع بيان العلم و فضله فقال قد ذم الله تعالى التقليد في غير موضع من كتابه وعدّ منها هذه الآية و ذكر طريق الاستدلال فذكر الرواية عن حذيفة رضي الله عنه و غيره قالوا لم يعبدوهم من دون الله و لكنهم احلوا لهم و حرموا عليهم فاتبعوهم (اي من غير حجة شرعية على التحريم و التحليل). وقال ابو البختري اما انهم لو امرتهم ان يعبدوهم من دون الله اطاعوهم و لكنهم امرتهم فجعلوا حلال الله حرامه و حرام الله حلاله فاطاعوهم فكانت تلك الربوبية و ذكر حديث عدى بن

(1) سورة الاحزاب 67 .

(2) سورة التوبة 31



حاتم (كما رواه الترمذى فى تفسير هذه الآية). وفيه قلت يارسول الله انا لم نتخذهم ارباباً قال بلى اليس يحلون لكم ما حرم الله عليكم فتحلونهم ويحرمون عليكم ما احل لكم فتحرمونه فقلت بلى قال فتلك عبادتهم.

والآية العاشرة: قال الله تعالى ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ

فَاتَّبِعَهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (١).

طريق الاستدلال: ان الله تعالى حصر الاتباع على الشريعة التى ارسل بها النبي ﷺ والطرق التى تخالف الشريعة المنزلة سماها الاهواء ونهى عن اتباعها مطلقاً فالمقلد الذى يترك الحجة و يختار قول فلان و فلان بلا حجة هو يتبع الاهواء و كذالك الآيات التى فيها ذكر تقبيح اتباع الهوى فهى تمنع عن اختيار التقليد بمخالفة الشريعة. اعاذنا الله تعالى و وقانا عن اتباع الاهواء و صحبة اهلها ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ (آمين)

## الفائدة الخامسة و الثلاثون

### فى ذكر الاحاديث التى تمنع عن التقليد

فمنها مارواه الدارمى فى سسنه قال رسول الله ﷺ اشد ما اتخوف على امتى ثلاث زلة عالم و جدال منافق بالقرآن و حكم الائمة المضلين و فى رواية يهدمه زلة العالم و جدال المنافق بالكتاب و حكم الائمة المضلين (٢)

(1) سورة الجاثية 18.

(2) حليت الاوليا، ج 4 ص 196، مدخل البيهقى ص 443، جامع العلم و فضله، ص 439، الفقه و التفقه، ج 1، ص 234، الابانة الكبرى، ج 1، ص 185، كتاب الزهد لابن مبارك، ص 520.

و فى رواية قال ابن عباس رضي الله عنه ويل للاتباع من عشرات العالم قيل وكيف ذاك قال ابن عباس يقول العالم من قبل رايه ثم يسمع الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم فيدع ما كان عليه مدخل للبيهقى (١) استدل به ابن قيم الجوزية فى رد التقليد و قال ان المعلوم ان المخوف فى زلة العالم تقليده فيها اذلوم يكن التقليد فلاخوف فى زلة العالم على غيره فالمراد انه اذا ظهر للمقلد ان العالم المتجتهد اخطاء و زل فى جهوده مخالفاً عن النص الصريح بإمكان انه لم يبلغ اليه ومع ذلك يأخذ بهذا لقول فهذا التقليد باطل.

و منها مارواه البخارى من حديث ابى هريره رضي الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن ابى يارسول الله قال من اطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد ابى. (٢) فيدخل فى العصيان ترك النص الصريح الصحيح لاجل قول فلان و فلان بالتاويل الباطل او القول بالنسخ. و منها ماورد فى حديث الفرق قال النبى صلى الله عليه وسلم كلها فى النار الا واحدة قيل ومن هى يا رسول الله قال ما انا عليه و اصحابى و فى رواية هى الجماعة (والمراد بالجماعة هى جماعة الصحابة رضي الله عنهم هذا الحديث باللفظ الاول و ان تكلم عليه بعض اهل العلم ولكن الامام الترمذى حسنه وكذا له طرق كثيرة) وطريق الاستدلال بهذه الرواية ان النجاة الموعودة انما هى فى اطاعة النبى صلى الله عليه وسلم وفى اتباع الصحابة رضي الله عنهم و فى التقليد المعروف يلزم قطعاً تركهما لاجل قول قيل بعدهم.

ومنها مارواه البيهقى فى سننه من حديث حماد بن زيد وفيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ويل للاتباع من عشرات العالم (والعشرات هى

(1) البيهقى، ص 445، الفقه و المفقّه، ج 2، ص 14، جامع اخلاق الراوى، ج 1، ص 145.

(2) مشكوة المصابيح، باب الاعتصام، البخارى مع فتح البارى، ج 15، ص 174، مسند احمد، ج 14، ص 342  
الحاكم فى المستدرک، ج 1، ص 55 ج 4، ص 247، العجم الاوسط للطبرانى، ج 1، ص 449، مجمع الزاود  
كتاب المناقب، ج 10، ص 62 و كذا من حديث ابى امامه، مسند احمد (ج 34، ص 540)

الزلات) قيل وكيف ذلك يا ابا لعباس قال يقول العالم من قبل رأيه ثم يسمع الحديث عن النبي ﷺ فيدع ما كان عليه ولكن يقضى التابع بما حكم (ذكره ابن قيم فى رد التقليد) و طريق الاستدلال ان العالم المجتهد اذا ترك ما قال به من الرأى عند عدم وجدانه النص لما وجد النص ولكن مع ذلك المقلدله لا يترك قوله الاول بالرأى كما ان الائمة المجتهدين رحمهم الله تعالى رجعوا كثيراً عن الاقوال التى قالوا بها و بالرأى وقت عدم علمهم بالنص فلما وجدوا لنص المخالف عن الرأى تركوا الرأى وقالوا بالنص و اهل التقليد لا يتركون القول الاول له للجهل او التعصب المذهبى.

و سمعت فى هذا مثال يوافق الحال هو ان واحد من المشايخ سافرو جاء عليه وقت الصلوة فى مكان ولم يجد الماء فتيمم و صلى ولكن بعد مدة مر واحد من تلامذته على هذا المكان و وجد الماء حين دخول وقت الصلوة فهذا التلميذ يقول ان شيخى و اما مى تيمم و صلى فى هذا المكان فانا اتبعه فهذا اجهل و اغفل و من توضأ و صلى فى هذا المكان و ترك اطاعة شيخه مستدلأبان الماء كان غير موجود وقت صلوة الشيخ و الان يوجد الماء فهذا هو اعقل و اعلم.

و منها ما ذكر ابن قيم فى رسالة التقليد عن ابن مسعود ؓ انه كان يقول اغد عالماً او متعلماً ولا تغد امعة ثم قال الامعة فيكم المحقب دينه الرجال (الامعة فخفف عن اللفظ انى مع فلان على سبيل التحزب او التعصب) و المحقب المحمل اعنى يحمل دينه على الرجال و يتبعهم ولا يطيع النصوص الشرعية و ليس مصداقه الا المقلد.

و منها ما رواه الامام البخارى عن عبدالله بن عمرو قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد ولاكن يقبض

العلم بقبص العلماء حتى اذا لم يبق عالماً او عالم اتخذ الناس رؤساً جهالاً فافتو بغير علم فضلو و اضلو. (١).

طريق الاستدلال: ان القباحة فى الافتاء بغير علم (اى نص) فهذا الافتاء هو على سبيل التقليد و يكون سبباً لاضلال الناس المتبعين مع ان الفقهاء كلهم حتى ابن همام فى فتح القدير و الشامى فى ردالمختار صرحا فى كتاب القضاء من كتبهما ان المفتى لابد ان يكون مجتهداً و المقلد لا يصير مفتياً. فالاسف كل الاسف فى هذ الاوان ان كثيراً من اهل المدارس و المراكز العلميه فتحوا على الطلبة باب الافتاء و سموه بالتخصص فى الافتاء او الفقه فهذا لمتخرج المتخصص يصير يسمى نفسه مفتياً و يتتبع ليلاً و نهاراً اقوال الفقهاء المقلدين و المفتين و يجيب وقت الافتاء باقوال اهل التقليد ولا يذكرون فى الاستدلال النصوص الشرعية الصحيحة مع وجودها فهذا هو الداء العضال و سبب هلاك الجهال و ذريعة للاعراض عن كتاب الله تعالى و سنة سيدنا محمد ﷺ صاحب الجمال و الكمال.

والاحاديث غيرها كثيرة وردت فى الترغيب فى الاتباع والاطاعة للكتاب والسنة و ترك اقوال اصحاب الاراء والاهواء.

(1) بخارى مع الفتح البارى، ج 1، ص 262، مسلم مع النوذى، ج 8، ص 481، الترمذى مع التحفه، ج 7، ص 447، مسند احمد، ج 11، ص 59، ومصنف عبدالرزاق حديث شيبه، ج 5، ص 177، مسند حميدى حديث 581 و ابن مبارك فى الزهد ص 816، و الدرامى، ج 1، ص 77، و ابن ماجه، ص 52، و النسائى الكبرى حديث 5907، الطبرانى فى الاوسط ص 55 و 992، البيهقى فى الرمل، ج 6، ص 543، ابن حبان حديث 457 و 6719 و 6723.

## الفائدة السادسة والثلاثون

### فى ذكر اقوال الائمة المحدثين و المجتهدين

#### فى المنع عن التقليد

اعلم انه وردت اقوال كثيرة من الائمة المعروفين فى منع الناس عن اخذ قولهم بلا دليل و تقليدهم.

فمنها ماروى عن ابى حنيفة رضي الله عنه اذا وجدتم قولى يخالف عن الكتاب و السنة فاضربوه على الجدار و كذا قال اذا صح الحديث فهو مذهبي ففيه اشارة الى ان المذهب هو الحديث الصحيح بل صح عنه انه قدم العمل بالحديث الضعيف على الرأى كما فى مسألة نقض الوضوء بالقهقهة فى الصلوة.

ومنها ماروى عن مالك بن انس رضي الله عنه ان من ترك قول عمر لقول ابراهيم النخعي انه يستتاب فكيف بمن ترك قول الله ورسوله لقول من هو دون ابراهيم النخعي او مثله.

و كذا قال مالك مشير الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فى المسجد النبوى كل احد يؤخذ من قوله و يترك الا صاحب هذا القبر اى النبي صلى الله عليه وسلم.

و منها ماروى عن الامام الشافعي رضي الله عنه مثل الذى يطلب العلم بلا حجة (اى المقلد) كمثل حاطب ليل يحمل حزمة حطب و فيه افعى تلدغه وهو لا يدري. (1). ذكره الامام البيهقي.

و كذا عنه مثل قول ابى حنيفة رضي الله عنه اذا صح الحديث فهو مذهبي.  
و كذا قال الامام الشافعي رضي الله عنه لو مضى عمل من احد من الائمة ثم

(1) ذكره الامام البيهقي.

وجد خبراً عن النبي ﷺ يخالف عمله لترك عمله لخبر رسول الله ﷺ.  
وكذا قال السنة اذا وجدت وجب عليه ترك عمل نفسه ووجب على  
الناس ترك كل عمل وجدت السنة بخلافه. (١)  
ومنها ماروى عن الامام احمد رحمته الله انه قال لابي داود حين سأل عنه  
الاوزاعي اتبع ام مالك (فقال) لا تقلد دينك لاحد من هولاء فما جاءك  
عن النبي ﷺ و اصحابه فخذبه ثم التابعى بعد الرجل فيه مخير.  
و كذا قال لابي داود لا تقلدنى ولا تقلد مالكا و لا لثورى ولا لاوزاعى و  
خذ من حيث اخذوا و قال من قلة فقه الرجل ان يقلد فيه الرجال.  
ومنها انه قال بشر بن الوليد قال ابو يوسف لا يحل لاحد ان يقول  
مقالتنا حتى يعلم من اين قلنا.

و منها ماروى عن الامام الشعبي رحمته الله ما نقلوا اليك عن رسول الله ﷺ  
فخذ به وما قالوه برأيهم فالقه فى الحش (اى الكنيف و بيت الخلاء). (٢)  
و منها ما قال الامام ابن جوزى رحمته الله اعلم ان المقلد على غير ثقة فيما  
قلد فيه وفى التقليد ابطال منفعة العقل لانه انما خلق للتامل و التدبر و قبيح  
بمن اعطى شمعة يستظى بها ان يطفئها و يمشى فى الظلمة.  
واعلم ان عموم اصحاب المذاهب يعظم فى قلوبهم الشخص فيتبعون  
قوله من غير تدبر بما قال و هذا عين الضلال لان النظر ينبغى ان يكون الى  
الحق لا الى القائل كما قال على رحمته الله للحرب بن حوط ان الحق لا يعرف  
بالرجال اعرف الحق تعرف اهله. (٣)

(1) رسالة للامام الشافعى رحمته الله، ج 1، ص 424-425.

(2) سنن دارمى.

(3) كتاب تلبيس ابليس، ص 81.

ومنها ما قال الامام عبدالوهاب الشعراني و ذلك ان تعلم يا اخي ان الشريعة المطهرة جاءت عامة وليس مذهب اولى بها من مذهب فمن ادعى تخصيصها بما ذهب اليه امامه من المقلدين فقد اتى بابا من الكبائر. (١) قال قال باب ماجاء فيمن لا يعبا بما بلغه من الحديث اذا خالف قول امامه - كان سلمان الفارسي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من رد حديثاً بلغه عنى فانا خصمه يوم القيامة وفى رواية عن جابر قال رسول الله ﷺ من بلغه عنى حديث فكذب به فقد كذب ثلاثة كذب الله تعالى و كذب رسوله و كذب الذى حدث به.

وقال فى كتابه الميزان الكبرى (ص ١٠) قال لى بعض المقلدين لو وجدت حديثاً فى البخارى و مسلم لم يأخذ به امامى لا اعمل به وذلك جهل منه بالشريعة و اول من يتبرء منه امامه و كان من الواجب عليه حمل امامه على انه لم يظفر بهذ الحديث اولم يصح عنده . وقال فى (ص ٥٥) و قد كان الائمة المجتهدون كلهم يحثون اصحابهم على العمل بظاهر الكتاب و السنة و يقولون اذا رأيتم كلامنا يخالف ظاهر الكتاب و السنة فاعملوا بالكتاب و السنة واضربوا بكلامنا الحائط.

و منها ما قال الامام ولى الله الدهلوى. اعلم ان الناس كانوا قبل المائة الرابعة غير مجمعين على التقليد الخاص لمذهب واحد بعينه وقال ابوطالب المكى ان الكتب والمجموعات محدثة و القول بمقالات الناس و الفتيا بمذهب واحد من الناس و اتخاذ قوله و الحكاية له من كل شئ و التفقه على مذهبه لم يكن الناس قديماً على ذلك فى القرنين الاول والثانى بل كان فيهم علماء عامة و كان من خبر العامة انهم كانوا فى المسائل

(1) هذا فى كشف الغمة عن جميع الامة، ج.1، ص 10 وفى ص 17.

الاجماعية لا يقلدون الا صاحب الشرع (وقال) و اذا وقعت لهم واقعة استفتوا فيها اى مفت من غير تقييد بمذهب (ثم قال) ثم بعد هذه القرون كان ناس آخرون ذهبوا يميناً و شمالاً فمنهم من اطمأنوا بالتقليد و دب التقليد فى صدورهم و هم لا يشعرون و لم يأت قرن بعد ذلك الا هو اكثر فتنة و اوفر تقليداً (و اکتفوا) بقولهم انا وجدنا آباءنا على امة و الى الله المشتكى. (١)

و كذا قال فان احدهم يتبع امامه مع بعد مذهبه عن الادلة مقلدا لما قال كانه نبي ارسل وهذا نأى عن الحق و بعد عن الصواب لا يرضى به احد من اولى الالباب. (٢)

و منها ما قال الامام ولى الله الدهلوى فى عقد الجيد من (٣١-٤٠) البيان التفصيلى و فى الاخير فان بلغنا حديث من الرسول المعصوم الذى فرض الله علينا طاعته بسند صالح يدل على خلاف مذهبه و تركنا حديثه و اتبعنا ذلك التخمين فمن اظلم منا و ما عذرنا يوم يقوم الناس لرب العالمين. و منها ما قال عبدالله بن المعتز رحمته الله لا فرق بين بهيمة تقاد و انسان يقلد (٣)

و منها ما قال شيخنا شيخ القرآن محمد طاهر الفنج فيرى رحمته الله ولم يعذر الله احدا اذا خالف النص لقول احد و لا لاتباع شيخ و لا لتقليد عالم و لا لتاويل غال (٤) و قال فى موضع آخر فاما اذا كانت مخالفة للاحاديث الصحيحة فهى مطروحة فكيف يعمل بها. (٥) و قال فى موضع آخر ولو

(1) حجة الله البالغة، ج 1، ص 152.

(2) ج 1، ص 160.

(3) جامع بيان العلم لابن عبدالله، ص 416.

(4) ضياء النور، ص 83.

(5) من النافع الكبير، ص 100 و ص 225.



قلت لاحد السنة كذا و كذا قابلك بما لا يليق فيقول كان شيخى يفعل كذا و كذا (١) والاسف مع ذلك ان بعضا من تلامذته الان اتصفوا بهذه الصفة القبيحة اذا قيل لهم اتبعوا الاحاديث فى عمل الاشارة بالمسبحة فى القعدة فى الصلوة فيقولون ان شيخنا ما كان يعمل هذا فلانعمل.

ومنها ما قال ابن همام الحنفى فى كتابه فتح القدير (ج٧، ص ٢٣٩) ولا دليل على وجوب اتباع المجتهد المعين بالزامه نفسه قولا و نية شرعا (ثم قال) ليس اى مانع من طلب قول اخف من قول مجتهد.

و منها ما قال مؤلف التمهيد لتعريف ائمة التجديد عبيدالله السندهى (٢) وقال الصدر الشهيد مولانا محمد اسماعيل بن عبدالغنى بن الامام ولى الدهلوى فى كتابه اصول الفقه التقليد بالمعين ليس بواجب بل تكفى العزيمة على اتباع ثقة من الثقات.

و منها ما قال صاحب الفتاوى رد المختار المعروفة بالشامية فى باب رسم المغنى. ونظير هذا ما نقله العلامة البيرى فى اول شرحه على الاشباه عن شرح الهداية لابن شحنه ونصه اذا صح الحديث وكان على خلاف المذهب عمل بالحديث ويكون ذلك مذهبه ولايخرج مقلده عن كونه حنفيا بالعمل به فقد صح عنه انه قال اذا صح الحديث فهو مذهبي (٣) وقال ايضا لو التزم مذهباً معيناً كابي حنيفة والشافعى فليلزمه وقيل لا يلزمه وهو الاصح (٤)

ومنها ما قال ابن حجر و فى القصة دليل على ان السنة قد تخفى على

(1) ضياء النور، ص 2.

(2) ص 362

(3) شامى، ج 1، ص 154، مكتبة دار احيا التراث العربى.

(4) ج 1، ص 130.

بعض اكابر الصحابة و يطلع عليها آحادها ولهذا لا يلتفت الى الاراء و ان قويت مع وجود سنة تخالفها ولا يقال كيف خفى ذا على فلان (١) فهذه اقوال الائمة والعلماء صريحة فى رد التقليد الشخصى الجامد وفى الرجوع الى التمسك بالنص من الاية والحديث الصحيح. و فى آخر المبحث اذكر الاسئلة السبعة المرتبة عن كل مقلد فى شان تقليده سيّا الشخصى.

الاول: يقال للمقلد هل انت مقلد او متقلد ان كنت الثانى فلأىّ وجه تعبر عن نفسك بالمقلد ما الحكمة فى ذلك واذا كنت الاول فلفظ المقلد متعد الى المفعولين فالمفعول الاول هو امامك فيكون مقلداً بفتح اللام فهل يجوز عندك هذ الاطلاق وماهو المفعول الثانى حتى تقلدته امامك. والثانى هل انت مقلد الامام ابى حنيفة رحمته الله ام انت مقلد المذهب الحنفى ان كنت الاول فلايجوز لك ان تأخذ بقول تلامذته و اصحابه و فقه الامام منقول عن اصحابه الامام ابى يوسف و الامام محمد بن حسن الشيبانى رحمهم الله تعالى و زفر رحمته الله وغيرهم و لكن هولاء خالفوا فى كثير من المسائل عن الامام فى هذالوقت تقلد اى امام منهم. و ان كنت الثانى فالسؤال الثالث.

والثالث: هل انت تقلد فى المذهب الحنفى المتقدمين من هذ المذهب او المتأخرين او كليهما فعليك اولا بمعرفة الفرق و الحد الفاصل بينهما ولايوجد هذ الا عند اخص الناس منكم ومع هذ فاللازم عليك ذكر الاسناد الى اقوال الامام ابى حنفيه رحمته الله و اذليس فليس. الرابع: هل تثبت التقليد بالدليل ام لا فان كان لك الحال الاول

فصرت مجتهدا بعد ما كنت مقلدا وان كان الثانى فلانسلم التقليد من غير دليل شرعى وهذا تقليد فى التقليد و هذا لايجوز عندكم.

الخامس: هل تستطيع ان تثبت التقليد بقول الامام ابى حنيفة رحمهما الله واى امام من الائمة المعروفين فأت بهذا لقول ان كنت من الصادقين ولن تفعل.  
السادس: نعم ثبت عن الامام ابى حنفيه و الائمة الآخريين رحمهما الله تعالى المنع عن التقليد كما ذكرنا الاقوال قبل ذلك فخالفت عنهم فى التقليد فعسى ان يتبروا عنك يوم القيامة لقوله تعالى اذ تبرء الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وظهر فى هذا كذبك فى قولك انى مقلد لابى حنيفة رحمهما الله مثلاً.

السابع: لو ثبت عندك (بزعمك) وجوب تقليد الامام ابى حنيفة لعامة المسلمين فهل هذا يخص ببلاد باكستان و افغانستان و الهند و الترك و امثالهم فالذين يقلدون الائمة الاخريين هم (بزعمك) عصاة و على غير الحق.  
و لما لم يوجد عند المقلد اى جواب ثبت بالدليل الشرعى سوى اقوال المقلدين انفسهم فالنصيحة له ان يبذل الجهود فى تحقيق اقوال الائمة فما وافق الدليل الشرعى ياخذ وما لا فيترك و الحذر الحذر لكل احد من التقليد الشخصى لان مضاره كثيره من منافعها. والله الموفق للسداد.  
و من مضار التقليد الشخصى تهيج رياح التعصب و التمذهب و التحزب حتى يودى الى تكفير المخالف و التنفير و البهت و التزوير و الشقاق و الافتراق فيقول صاحب خلاصة الفتاوى لايجوز التزويج مع الرجل الشافعى المذهب ويجوز نكاح نساءهم (انا لله وانا اليه راجعون) و نسوا ما كان عليه السلف الصالح من التساهل و التسامح فيما بينهم و التالف و التحابب كما ذكر نبذة من احوالهم بعض المشايخ الديوبنديين فى كتبهم فقال المحدث انور شاه الكاشميرى رحمهما الله فى شرحه على الجامع

للامام البخارى قلت والذى تحقق عندى انه (اى الاقتداء بالمخالف) صحيح مطلقاً سواء كان الامام محتاطا او لا وسواء شاهد منه تلك الامور ام لا فانى لا اجد من السلف احدا اذا دخل المسجد انه تفقد احوال الامام او تساءل عنه بيد انهم كانوا يقتدون و ينصرفون الى بيوتهم بلاسؤال وجواب وفى فتاوى الحافظ ابن تيميه رحمه الله ان هارون الرشيد افتصد مرة ثم قام ليصلى وكان ابو يوسف موجودا هناك فاقتدى به مع علم الناقض عنده (ثم قال) ولم ينقل عن امامنا انه سأل عن حال الامام فى المسجد الحرام مع انه حج مرارا. (١)

ثم قال وما فى كتب الفقه ان الرجوع من التقليد بعد العمل غير جائز ليس معناه ما فهمه بعض القاصرين انه لايجوز كون الشافعى حنفيا وبالعكس وكذا ليس معناه عدم جواز ترك تحقيق بعد سنوح تحقيق آخر خلافه لانه يجوز التحول من مذهب امام الى مذهب امام آخر ان بداله و دعتة حاجة. (٢)

و قال العلامة البنورى رحمه الله حيث توارث السلف والقدماء كلهم الاقتداء خلف ائمة المخالفين لهم فى الفروع فالصحابه والتابعون وكذا الائمة المتبوعون كانوا يصلون خلف امام واحد مع انهم مجتهدون اصحاب المذاهب والاراء فى الفروع مع كثرة الاختلاف و التباين فى آراء هم واقوالهم ولم ينقل عن احد منهم نكيرا و خلاف ذلك (الى ان قال) وهذا امامنا ابوحنيفه صاحب المذهب حج خمسين حجة وقيل خمسا و خمسين وكان كثير من اهل الحرمين مخالفين له فى الفروع فكان يصلى خلفهم

(1) ج 1، ص 352

(2) ج 1، ص 353

ولم يثبت في ذلك نكير منه ولا تخلف عن الاقتداء بهم وهذا احمد بن حنبل قيل له لو كنت ادركت مالك بن انس هل صليت خلفه قال وكيف لامع ان مذهبه ان الدم الكثير مفسد للصلوة وناقض للطهارة وعند مالك القليل والكثير سواء في عدم النقض وهذا القاضى ابو يوسف رحمهما الله صلى خلف هارون الرشيد وكان احتجم وكان الامام مالك افتاه بعدم الفساد وكان مذهب ابى يوسف ضد ذلك. (١)

فلو كان الاختلاف على هذه النهج لما يودى الى اثاره الفتن والافتراق والنفاق والشقاق ولكن وقع كما قال الله تعالى «ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه».

## الفائدة السابعة وثلاثون

### الايمان باسماء الله تعالى و صفاته

وفيه المباحث الستة الضرورية:

البحث الاول فى ان الايمان باسمائه تعالى و صفاته كما هى فى الحقيقة واجب على كل مؤمن وهذا بوجوه.

الوجه الاول: ان معرفة ذاته من حيث الذات لا امكان لها بل هى موقوفة على معرفة اسمائه و صفاته وهذا لان روية ذاته تعالى فى الدنيا فى امكانها اختلاف ومع ذلك لو وقعت فيختص بالنبى ﷺ فلا يعرفه احاد من الناس الا بمعرفة اسمائه و صفاته تعالى.

(1) حكاه شيخ الاسلام ابن تيميه فى الجزء الثانى من فتاواه ص ٣٨٠ وفيه فصلى خلفه ولم بعد (معارف السنن، ج ١، ص ١٦٢)

الوجه الثاني: انه قال الله تعالى فى كتاب فى اربعة مواضع ان الله تعالى  
اسماء حسنى فقال ﴿وَلِلّٰهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (١) وقال ﴿قُلِ  
ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ (٢)  
ففى هاتين الآتين الدعا اما بالمعنى المعروف اى النداء وطلب الحاجات و  
اما بمعنى التسمية و قال تعالى الله ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ  
الْحُسْنَىٰ﴾ (٣) وقال تعالى ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ  
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ (٤) فالايان بهذه الآيات يستدعى ايجاب الايمان  
باسماءه تعالى.

الوجه الثالث: ان الله تعالى امر فى مواضع من كتابه بالتسبيح والتحميد  
فالتسبيح عبارة عن الاسماء والصفات السلبية التى لاتليق بشان الربوبية  
والالوهية والتحميد اشارة الى الاسماء والصفات الثبوتية المناسبة لربوبيته  
والوهيته تعالى فالامر بالتسبيح والحمد يقتضى ايجاب الايمان بما يقتضيه  
التسبيح والتحميد.

الوجه الرابع: ان الله تعالى ذكر فى كتابه اسماء الحسنى كما احصيناها  
فى صدر كل سورة فى كتاب توجيه الناظرين وكذا الصفات الفعلية وهى  
حسب ما عددناها فى سورة البقرة مع التكرار مائتين و ست و تسعين و فى  
سوره آل عمران مائتين و ثمانى و فى سورة النساء مائة و سبع و ستين و فى  
سورة المائدة مائة و واحد و اربعين و فى سورة الانعام مائتان و اربع صفات و

(1) سورة الاعراف 180.

(2) سورة اسراء 110.

(3) سورة طه 8.

(4) سورة الحشر 24.

فى سورة الاعراف مائتان و فى سورة الانفال تسع و سبعون و فى سورة البراءة  
 مائة و سبع عشر و فى سورة يونس مائة و خمس و فى سورة هود اثنتان و  
 سبعون و فى سورة يوسف ثمانى و خمسون و فى سورة رعد ثمانى و خمسون  
 و فى سورة ابراهيم ثمانى و خمسون و فى سورة الحجر تسع و اربعون و فى  
 سورة نحل مائة و اثنان و عشرون و فى سورة اسراء ثمانى و تسعون و فى  
 سورة كهف ثلاث و ثمانون و فى سورة مريم ستون و فى سورة طه ثلاث و  
 سبعون و فى سورة انبياء تسع و ثمانون و فى سورة الحج خمس و سبعون  
 و فى سورة مؤمنون تسع و ستون و فى سورة نور اربع و ستون و فى سورة  
 فرقان سبعة و ستون و فى سورة الشعراء واحدة و اربعون و فى سورة نمل  
 اربعون و فى سورة القصص ثمانون و فى سورة العنكبوت واحدة و ستون و  
 فى سورة روم ثمانى و ستون و فى سورة لقمان ثلاثة و ثلاثون و فى سورة  
 السجده اربع و عشرون و فى سورة احزاب سبع و ستون و فى سورة سبا  
 اثنتان و ثلاثون و فى سورة فاطر ثمانى و اربعون و فى سورة يس ثمانى و  
 اربعون و فى سورة الصافات اربعون و فى سورة ص خمس و عشرون و فى  
 سورة زمر ثمانى و ستون و فى سورة غافر ثمانى و ستون و فى حم سجده  
 ثلاث و اربعون و فى سورة شورى سبعون و فى سورة زخرف اربع و اربعون  
 و فى سورة دخان واحد و عشرون و فى سورة جاثيه واحد و ثلاثون و فى سورة  
 احقاف اربع و عشرون و فى سورة محمد سبع و اربعون و فى سورة الفتح ست  
 و خمسون و فى سورة حجرات خمسة عشر و فى سورة ق ثمانى و عشرون و  
 فى سورة الذاريات ثمانى عشر و فى سورة طور احد عشر و فى سورة نجم ست  
 و عشرون و فى سورة القمر تسع عشر و فى سورة رحمن اربع عشر و فى سورة  
 الواقعه سبع عشر و فى سورة حديد اربع و اربعون و فى سورة المجادله واحد  
 و عشرون و فى سورة حشر سبع عشر و فى سورة الممتحنه ثمانىة و فى سورة

الصف احد عشر و فى سورة الجمعة سبع و فى سورة المنافقون ثمانية و فى سورة تغابن تسع عشر و فى سورة الطلاق واحد وعشرون و فى سورة التحريم اثنا عشر و فى سورة ملك ثلاث وعشرون و فى سورة قلم خمس عشرة و فى سورة الحاقة تسع و فى سورة المعارج سبع و فى سورة نوح تسع عشرة و فى سورة جن ثلاث عشرة و فى سورة مزمل احد عشرة و فى سورة مدثر اربع عشرة و فى سورة القيامة تسع و فى سورة الدهر سبع عشر و فى سورة مرسلات اثنا عشر و فى سورة نبا خمس عشرة و فى سورة نازعات احد عشرة و فى سورة عبس عشرة و فى سورة تكوير اثنتان و فى سورة انفطار ست و فى سورة تطفيف لم توجد و فى سورة انشقاق اثنتان و فى سورة البروج سبع و فى سورة الطارق اثنتان و فى سورة الاعلى عشرة و فى سورة الغاشية ثلاث و فى سورة فجر ثمانى و فى سورة البلد ثلاث و فى سورة شمس سبع و فى سورة الليل سبع و فى سورة الضحى تسع و فى سورة انشراح ثلاث و فى سورة التين ثلاث و فى سورة علق ثمانى و فى سورة قدر اثنتان و فى سورة البينه اثنتان و فى سورة زلزال واحد و فى سورة العاديات لم توجد و فى سورة قارعة لم توجد و فى سورة التكاثر لم توجد و فى سورة العصر لم توجد و فى سورة الهمزة لم توجد و فى سورة فيل اربع و فى سورة قريش اثنتان و فى سورة ماعون لم توجد و فى سورة الكوثر واحد و فى سورة الكافرون لم توجد و فى سورة النصر اثنتان و فى سورة اللمب لم توجد و فى سورة الاخلاص ثلاث و فى سورة الفلق واحد و فى سورة الناس لم توجد.

و الايمان بما انزل الله تعالى فرض علينا فالايمن بتلك الاسماء والصفات من فرائض الايمان وهذه الاسماء والصفات الثبوتية ثابتة لله تعالى و الصفات السلبية منفية عنه تعالى بالمعنى الحقيقية كما وردت من غير تشبيه و تمثيل بالمخلوق ومن غير تحريف و تاويل و سياتى هذا فيما بعد.



## الفائدة الثامنة والثلاثون

### فيها البحث الثانى فى بيان الفرق بين الاسم و الصفة

اعلم ان العرب يستعملون لفظ الاسم و الوصف و الصفة و مادتها بالمعاني المتفاوتة المختلفة.

فمنها قولهم ان الاسم هو ما يدل على ذات المسمى فقط من غير نظر الى الاشتقاق من اى مادة وهو مرادف العلم كما فى قوله تعالى و انى سميتها مريم و قوله انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. و الصفة ماتدل على الذات مع رعاية الاشتقاق و المعنى الوصفى مثل اسم الفاعل و اسم المفعول و اسم التفضيل وغيرها. و بهذا لوجه اسم الله هو لفظ الله فقط سواء يقال فيه بالاشتقاق اولا و هو اختلاف معروف و لكن لا يراعى فيه الاشتقاق اصلاً. هو علم للذات المستجمع لجميع صفات الجلال و الجمال و الكمال المناسب للالوهية و الباقي صفاته تعالى التى وردت على صيغة اسم الفاعل او المفعول او الصفة المشبهة او اسم التفضيل او صيغة الفعل وغيرها. ومنها ما يقولون ان الاسم ما يدل على معنى مستقل من غير اقتران بالزمان من الازمنة الثلاثة و بهذا المعنى يشمل الاسم للاعلام و جميع الصفات بل لليد و الوجه و الساق و العرش و الاستواء عليه و امثالها. و الصفة هى ما وردت على صيغة الفعل الماضى او المستقبل وهى الصفات الفعلية كما فى خلقكم و جعل لكم الارض فراشاً و السماء بناء و انزل من السماء ماءً و نحوها آيات كثيرة فيها الصفات الفعلية لله تعالى. و منها ما قالوا ان الاسم ما يدل على المسمى مطلقاً سواء كان جامداً او مشتقاً فعلى هذا الصفات التى جاءت على صيغة اسم الفاعل او اسم المفعول او الصفة المشبهة او اسم التفضيل فهى اسماء و كذا لفظ اليد و

الوجه و الساق وغيرها.

و اما الصفة فهي المعنى الذى يقوم بالموصوف مثلاً العلم و القدرة و السمع و البصر وغيرها. فهذه تسمى بالصفات.

ومنها ان الاسم ومادته و ردت فى القرآن بالمعاني الاربعة:

الاول: بمعنى العلم كما فى قوله تعالى اسمه يحيى و سميتها مريم.

والثانى: بمعنى التوصيف كما فى قوله تعالى ﴿لِيَسْمُونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً

الْأُنثَى﴾ (١) يعنى يصفونهم بالصفات الموثثة كما يقولون انهم بنات.

الثالث: الاسم بمعنى يعم اللقب و العلم و الكنية كما فى قوله تعالى

﴿أَسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ (٢)

فلفظ عيسى علم ولفظ المسيح لقب و توصيف و لفظ ابن مريم كنية. وكذا فى

قوله تعالى ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ (٣) فلفظ الاسماء يعم الاعلام و

الوصاف و المنافع و غيرها.

الرابع: الاسم بمعنى الوصف فقط كما فى قوله تعالى ﴿وَمُبَشِّرًا

بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ (٤) فلفظ احمد ليس علما لبنينا

ﷺ بل كان صفته فى الكتب السابقة وكذا فى الاحاديث التى فيها اسماء

النبي ﷺ فهذه تسمى بالاسماء الصفية.

و اما الوصف و مادته ففى القرآن على معنيين:

(1) سورة النجم 27.

(2) سورة عمران 45.

(3) سورة البقره 31.

(4) سورة الصف 6.

الاول: البيان كما فى قوله تعالى ﴿ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى ﴾ (١) و فى قوله تعالى ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ ﴾ (٢)

الثانى: الاتصاف بالاقوال الشركية كما فى قوله تعالى ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ (٣) و مثله فى المؤمنون 91 والصفات 180 و لفظ الصفة لم يستعمل فى القرآن الكريم. و فائدة هذا البحث فى هذا المقام دفع اوهام بعض الناس من ان يدالله ووجهه وساقه و مثلها لا يطلق عليها لفظ الاسم و الصفة وهذا من اوهام الغافلين الجاهلين.

## الفائدة التاسعة والثلاثون

### فيها البحث الثالث

وهو ان اسماء الله تعالى توقيفية ام لا و المراد بالتوقيف النقل فى الشرع ولا التفات الى العقل والقياس وفى الاجماع خلاف فعند بعض اهل العلم (مثل الآلوسى صاحب تفسير روح المعانى) الثابت بالاجماع توقيفى و التحقيق ان الاجماع فى هذا المقام بعد ما لم ينقل عن السلف لا يغنى شيئاً. فالحق عند اهل الحق ان اسماء الله تعالى توقيفية فكل اسم ورد فى الكتاب و السنة الصحيحة جاز اطلاقه على الله تعالى جل شاناه و ما لم يرد به الشرع لا يجوز اطلاقه عليه وان كان معناه صحيحاً كما نقل عن ابى القاسم

(1) سورة النحل 62.

(2) سورة النحل 116.

(3) سورة الانبياء 22.

القشيري وقال الأمدى فى ابيكار الافكار ليس مأخذ جواز تسميته بالاسماء الحسنى دليلاً عقلياً ولا قياساً لفظياً والا لكان تسمية الله فقيها عاقلاً جائزاً ولكن لم يجز بل مأخذ ذلك الاذن من الشارع فكل ماورد الاذن به جوازناه و ماورد المنع عنه منعناه وما لم يوجد فيه الاذن و لا المنع فقال البعض فيه بالمنع و بعضهم توقف.

و اما المعتزلة والجهبية فيقولون بجواز اطلاق كل اسم لم يكن فيه وهم نقص اما دليل اهل الحق قوله تعالى ﴿ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (١) فالاحاد فى اسمائه بوجوه الاول اطلاق غير المنقول على الله تعالى لان الاحاد الميل عن النقل الشرعى.

الثانى: الاشراك مع الله تعالى فى اسمائه تعالى كما روى عن قتادة فى تفسير الآية.

الثالث: اطلاق الالفاظ التى فيها نقص على الله تعالى كالعاشق و الناطق.

فاطلاق لفظ الصانع والموجود والواجب و القديم على الله لايجوز لعدم النقل عن السلف وما قال الآلوسى انه ثبت اطلاق هذه الالفاظ بالاجماع فلا يلتفت اليه لعدم ثبوت النقل عن السلف الصالح ولا عبرة للاجماع بعدهم. و كذا اطلاق لفظ خدا على الله تعالى لايجوز على طريق التسمية و التوصيف لانه لفظ عجمى فارسى و اسماء الله تعالى كلها عربية بالنقل فلايجوز التعبدوا لدعاء بذكر لفظ «خدا» و الصانع والموجود والواجب و القديم لانه تعالى قال ؛ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها» فخص الدعاء

بالاسماء الحسنی المنقولة. نعم يجوز اطلاق هذه الالفاظ على الله تعالى على طريق الاخبار والترجمة فيقال ان الله تعالى موجود و انه واجب الوجود ولا يحتاج فى وجوده الى اى شى ويقال ان الله تعالى هو القديم وهو «خدا» و «خداوند» كلها على سبيل الاخبار عنه والترجمة لا للتعبد والدعاء والذكر. واعلم ان عند اهل الحق لا يكفى ورود الفعل و المصدر ونحوهما فى صحة الاطلاق على الله تعالى فلا يطلق الحارث و الزارع و الرامى و المستهزى و الماكر و نحوها على الله تعالى وان جاءت آيات على سبيل الفعل فيها و خالف فيها المعتزلة و القاضى ابوبكر فقالوا بجواز اطلاقها كما فى شرح المواقف. فكذا توصيف الله تعالى باليد و الاستواء و الوجه و الساق فى النصوص الشرعية لا يستلزم جواز اطلاق لفظ الجسم و لا الجهة كما سنذكر بعد ذلك انشاء الله تعالى.

## الفائدة الاربعون

يبحث فيها عن تقسيمات الاسماء الالهية والصفات له

مع بيان الاقوال فيها وما هو الحق.

اعلم ان الاسماء لها تقسيمات اربعة:

التقسيم الاول: ان الاسماء على قسمين الاول ما لا يجوز اطلاقه على غير الله تعالى قطعاً كالله و الرحمن و هما مختصان بالله تعالى. الاول على سبيل العلمية فلا يغير فى اى لغة والثانى على سبيل التوصيف كما نقل عن كثير من السلف الصالح. الثانى: ما يجوز اطلاقه على غيره تعالى بالاشتراك اللفظى فقط كالرحيم و الرؤف و الكريم و السميع و البصير و المالك لانها وردت فى الشرع فى صفات العباد لكن هنا فرق بين الاطلاقين كما يقال ان الله هو السميع اى سميع كل شى والبصير اى

البصير لكل شى و هكذا فى صفات الله تعالى و اما فى صفة العبد فلا يقال بهذ المعنى ومع ذلك لا يطلق على العباد الا بالتنكير.

التقسيم الثانى: ان الاسماء على قسمين:

الاول ما يجوز ذكره وحده بلا احتياج الى ضم الآخر مثل يا الله يا رحمن يا رحيم وهذه كثيرة.

الثانى: ما لا يجوز ذكره الا بضم ما يصاده كالمميت والضار فلا يقال يا مميت وياضار بالافراد بل يقال يا محيى ويا مميت ويا نافع وياضار لئلا يوجب الوهم للنقص.

التقسيم الثالث: ان الاسماء منها ما ذكر فى القرآن فقط ولم يذكر فى حديث الاسماء مثل ارحم الراحمين احكم الحاكمين واحسن الخالفين ومنها ما ذكر فى ذلك الحديث من غير ذكره فى القرآن مثل القابض و الباسط والباعث و ان ذكر فى القرآن بصيغة الفعل - ومنها ما ذكر فى كليهما وهى كثيرة.

التقسيم الرابع: ان الاسماء الحسنى على نوعين:

الاول: المركبة بالتركيب الاضافى مثل ذوالجلال و الاكرام ارحم الراحمين احكم الحاكمين - احسن الخالقين.

الثانى: المفردة وهى كثيرة.

و اما الصفات فلها ايضا تقسيمات اربعة.

التقسيم الاول: ان الصفات على قسمين الاول الصفات الثبوتيه وهى ما اثبتة الله تعالى لنفسه فى كتابه او اثبت له نبيه ﷺ فى الحديث الثابت وهى كثيرة وهى ماورد بصيغة الاسم (الفاعل و المفعول والصفة المشبهة وفعل التفضيل).

الثانى: الصفات السلبية وهى مانفى الله تعالى عن نفسه فى كتابه او

نفي عنه نبيه ﷺ في الحديث الصحيح نفياً مطلقاً عاماً او مقيداً خاصاً و المراد بهذا السلب الذى يفيد المدح والكمال لا لسلب المحض كما سنذكرها بعد انشاء الله تعالى.

والتقسيم الثانى: الصفات اما مفردة او مركبة بالتركيب الاضافى وهى كما ذكرنا فى بحث الاسماء.

والتقسيم الثالث: الصفات اما تكون حقيقية ذاتية واما تكون فعلية وفى الفرق بينها اقوال كثيرة فالفرق عند المعتزلة ان ما يجرى فيه النفى و الاثبات بالشبهة الى الله تعالى فهى من صفات الفعل كما يقال خلق الولد لفلان ولم يخلق لفلان و رزق فلانا ولم يرزق فلانا وما لا يجرى فيه النفى بل يكون الاثبات فقط فهى من الصفات الذاتية الحقيقية كالعلم و القدرة والسمع والبصر وغيرها.

و عند مشاعره ان ما يلزم من نفيه نقيضه فهو من صفات الذات مثلاً الحيوية لو نفيتها فيستلزم الموت وكذا القدرة يلزم من نفيها العجز وكذا العلم والسمع و البصر يستلزم من نفيها نقايضها وهى عيوب . و اما الصفات الفعلية فلا يلزم من نفيها النقيض مثل الاحياء و الاماته و الخلق و الرزق فلا يلزم من نفيها نقائضها.

وعند الماتريديه: صفات الذات التى يوصف بها ولا يوصف بظدها كالقدرة ضدّها العجز و العلم ضدّه الجهل و العزة ضدّها الذلة و العظمة ضدّها الصغار فالله تعالى لا يوصف بتلك الاضداد و صفات الفعل التى يجوز ان يوصف بها الله تعالى و كذلك يجوز ان يوصف باضدادها كالرأفة و الرحمة و ضدّهما السخط والغضب يوصف الله تعالى بها كلها فى احوال متفاوتة و اشخاص مختلفة وعند السلف الصالح ان صفاته تعالى كلها ذاتية حقيقية ازلية بمعنى انه تعالى لا يحتاج فيها و فى التوصيف بها

الى غيره تعالى نعم يعبر عن بعضها بصيغة الاسم فقط وعن بعضها بصيغة الفعل فقط و عن بعضها بالصيغتين الاسم و الفعل كليهما.  
 فما نقل عن اهل الاعتزال و الاشاعرة ان الصفات الذاتية سبعة فقط و عن الماتريديه انها ثمانية فقط فهذا قول باطلال الصفات الأخرى الواردة في نصوص القرآن و السنة تكلف لاحاجة اليها وقول مبتدع.  
 والتقسيم الرابع: فمن الصفات محكمات وهى التى لا توهم التشبيه بالخلق ولا لتجسيم و يعلم حقائقها كل ذى لسان بلا تمثيل ولا تشبيه.  
 و منها المتشابهات وهى الصفات الحقيقية المحكمات بالمعنى الحقيقى ولاكن يوهم التشبيه و التجسيم فاهل الحق يأخذونها باعتبار ظاهرها و لا يبحثون عن كفياتها و اهل الباطل يأخذونها بالتشبيه والتمثيل او التحريف و التاويل لتكون فتنة و فساداً.

## الفائدة الواحدة و الاربعون

نذكر فيها الصفات السلبية التى وردت فى الايات القرآنية

### بحذف التكرار فيها

اعلم ان الصفات التى نفاها الله عن نفسه فى القرآن الكريم على نوعين:

الاول: على سبيل النفى العام الكلى فهى ثمانية و خمسون ٥٨ صفة قال الله تعالى ١- و ماله بغافل عما تعلمون. ٢- لن يخلف الله وعده. ٣- وما كان الله ليضيع ايمانكم. ٤- لاتأخذه سنة و لانوم. ٥- ولا يؤده حفظهما. (بقره)  
 ٦- لا يخفى عليه شئ فى الارض و لا فى السماء. ٧- ما الله يريد ظلما للعباد. ٨- ليس بظلام للعبيد. (ال عمران).



- ٩- لا يضيع اجر المؤمنين. ١٠- لا يغفران يشرك به. ١١- لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. (نساء)
- ١٢- ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. (مائدة) ١٣ وما جعل عليكم في الدين من حرج سورة (حج)- لم تكن له صاحبة. ١٤- لاتدركه الابصار. (انعام)
- ١٥- ذالك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم و اهلها غافلون. (مائدة)
- ١٦- وما كان ربك ليهك القرى بظلم و اهلها مصلحون. (هود)
- ١٧- لا يأمر بالفحشاء. ١٨- لا يضيع اجر المصلحين. (اعراف)
- ١٩- تعالى الله عما يشركون. ٢٠- لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم.
- ٢١- لا يضيع اجر المحسنين. ٢٢- سبحانه عما يشركون. (انفال)
- ٢٣- وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون. (توبه)
- ٢٤- وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة. (يونس)
- ٢٥- لا يهدى كيد الخائنين. (يوسف)
- ٢٦- وما يخفى على الله شئ في الارض ولا في السماء (ابراهيم)
- ٢٧- سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً. ٢٨- لاتجدوا لكم علينا به تبعا. ٢٩- لاتجد لك علينا نصيراً. ٣٠- لاتجد لسنتنا تحويلاً. ٣١- لاتجد لك به علينا وكيلاً. ٣٢- لم يتخذ ولداً. ٣٣- ولم يك له شريك في الملك. ٣٤- ولم يكن له ولى من الذل. (اسراء)
- ٣٥- ولا يشرك في حكمه احداً. ٣٦- وما كنت متخذاً المضلين عضداً. (كهف)
- ٣٧- وما كان ربك نسياً. ٣٨- هل تعلم له سمياً. (مريم)
- ٣٩- لا يضل ربي ٤٠- ولا ينسى. ٤١- لانسالك رزقا (طه)
- ٤٢- سبحانه الله. ٤٣- ولا يجار عليه. ٤٤- وما كان معه من اله. (انبياء)
- ٤٥- الذي لا يموت. (فرقان)

- ٤٦- وما كان الله ليعجزه من شيء. ٤٧- ولا يطعم. (انعام)
- ٤٨- ليس كمثله شيء (شورى)
- ٤٩- وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين. (انبيا)
- ٥٠- لن يترككم اعمالكم. (محمد)
- ٥١- لن تجد لسنة الله تبديلا. (فاطر)
- ٥٢- وما مسنا من لغوب. (ق)
- ٥٣- وما نحن بمسبوقين. (معارج)
- ٥٤- ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها. (منافقون)
- ٥٥- لن نعجزه هربا. (جن)
- ٥٦- لم يلد. ٥٧- ولم يولد. ٥٨- ولم يكن له كفواً احد. (اخلاص)
- ٥٩- لا يسئل عما يفعل (انبيا)
- والنوع الثانى الصفات التى نفاها الله على طريق السلب الجزئى الخاص  
و ان كانت ثابتة له بجهة اخرى وهى سبعة وعشرون.
- ٦٠- ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا. ٦١- لا يحب المعتدين. ٦٢-  
لا يحب الفساد. ٦٣- لا يحب كل كفار اثيم. ٦٤- لا يهدى القوم الكافرين.  
٦٥- لا يحب الظالمين. ٦٦- لا يهدى القوم الظالمين. ٦٧- لا يحب من كان  
مختالاً فخوراً. ٦٨- لم يكن الله ليغفر لهم. ٦٩- ولا يهدهم سبيلاً. ٧٠-  
لا يحب من كان خواناً اثيماً. ٧١- لا يهدى القوم الفاسقين. ٧٢- لا يحب  
المسرفين. ٧٣- وما كان الله ليعذبهم و انت فيهم. ٧٤- وما كان الله معذبهم  
وهم يستغفرون. ٧٥- لا يحب الخائنين. ٧٦- لا يرضى عن القوم الفاسقين.  
٧٧- لا يصلح عمل المفسدين. ٧٨- وما ذلك على الله بعزيز. (اذا كان بمعنى  
ذو العزة واما اذا كان بمعنى الثقيل فالسلب كلى) ٧٩- لا يحب  
المستكبرين. ٨٠- لا يهدى من يضل. ٨١- لا يحب الفرحين. ٨٢- لا يهدى  
من هو كاذب كفار. ٨٣- لا يرضى لعباده الكفر. ٨٤- لا يهدى من هو مسرف  
كذاب. ٨٥- لا يخزى الله النبى والذين آمنوا. ٨٦- وما كان الله ليضل قوما

بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون. فجميع الصفات السلبية على حسب ما بحثنا خمسة وثمانون.

## الفائدة الثانية و الاربعون

### ذكر الاسماء التي فى القرآن الكريم مع

#### ذكرها فى حديث الاسماء (تسعة و تسعون)

١٧. الوهاب	٣٣. الحسيب	١. الله
١٨. الرزاق	٣٤. الكريم	٢. الرحمن
١٩. الفتاح	٣٥. الرقيب	٣. الرحيم
٢٠. العليم	٣٦. المجيب	٤. ملك
٢١. السميع	٣٧. الواسع	٥. القدوس
٢٢. البصير	٣٨. الحكيم	٦. السلام
٢٣. اللطيف	٣٩. الودود	٧. المؤمن
٢٤. الخبير	٤٠. المجيد	٨. المهيمن
٢٥. الحلیم	٤١. الشهيد	٩. العزيز
٢٦. العظيم	٤٢. الحق	١٠. الجبار
٢٧. الغفور	٤٣. الوكيل	١١. المتكبر
٢٨. الشكور	٤٤. القوى	١٢. الخالق
٢٩. العلى	٤٥. المتين	١٣. البارى
٣٠. الكبير	٤٦. الولى	١٤. المصور
٣١. الحفيظ	٤٧. الحميد	١٥. الغفار
٣٢. المقيت	٤٨. المحى	١٦. القهار

٤٩. الحى	٥٦. الآخر	٦٣. الرؤف
٥٠. القيوم	٥٧. الظاهر	٦٤. الغنى
٥١. الواحد	٥٨. الباطن	٦٥. النور
٥٢. الصمد	٥٩. المتعال	٦٦. الهادى
٥٣. القادر	٦٠. البر	٦٧. البديع
٥٤. المقتدر	٦١. التواب	
٥٥. الاول	٦٢. العفو	

والنوع الثانى منها المركبة بالتركيب الاضافى فهى:

68. مالک الملک. 69. ذو الجلال والاکرام.

### الفائدة الثالثة و الاربعون

ذکر الاسماء التى وردت فى القرآن دون حديث الاسماء

وهى كذلك نوعان:

النوع الاول: الاسماء المفردة وهى:

70. اعلم	77. خبير	84. كافى
71. ابقى	78. الخلاق	85. المولى
72. اعلى	79. الخير	86. المستعان
73. اكرم	80. شاكر	87. محيط
74. احد	81. غافر	88. مبين
75. رب	82. قدير	89. مليك
76. حافظ	83. قاهر	90. النصير

والنوع الثانى الاسماء المركبة بالتركيب الاضافى

١٠٧. ذو قوة	٩١. ارحم الراحمين
١٠٨. ذو المعارج	٩٢. احكم الحاكمين
١٠٩. رفيع الدرجات	٩٣. احسن الخالقين
١١٠. سريع الحساب	٩٤. اله الناس
١١١. شديد العقاب	٩٥. جامع الناس
١١٢. شديد المحال	٩٦. خير الحاكمين
١١٣. علام الغيوب	٩٧. خير الوارثين
١١٤. عالم الغيب والشهادة	٩٨. خير الرازقين
١١٥. فاطر السموات	٩٩. خير المنزلين
١١٦. خالق الحب والنوى	١٠٠. خير الراحمين
١١٧. فالق الاصباح	١٠١. خير الناصرين
١١٨. فعال لما يريد	١٠٢. ذو انتقام
١١٩. قابل التوب	١٠٣. ذو العرش
١٢٠. اهل التقوى	١٠٤. ذر الرحمة
١٢١. اهل المغفرة	١٠٥. ذو الطول
١٢٢. خير الفاتحين	١٠٦. ذو فضل

فهذه اسماء الله تعالى القرآنية

## الفائدة الرابعة و الاربعون

ذكر الاسماء التي وردت في الحديث فقط

وهي المفردات فقط فهي:

١٤٠. الموخرالوالى	١٢٣. القابض
١٤١. المنتقم	١٢٤. الباسط
١٤٢. المقسط	١٢٥. الخافض
١٤٣. الجامع	١٢٦. الرافع
١٤٤. المغنى	١٢٧. المعز
١٤٥. المانع	١٢٨. المذل
١٤٦. النافع	١٢٩. الحكم
١٤٧. الضار	١٣٠. العدل
١٤٨. الباقي	١٣١. الجليل
١٤٩. الوارث	١٣٢. الباعث
١٥٠. الرشيد	١٣٣. المحصى
١٥١. الصبور	١٣٤. المبدي
(و في حديث آخر)	١٣٥. المعيد
١٥٢. الحنان	١٣٦. المميت
١٥٣. المنان	١٣٧. الواجد
(و في حديث آخر)	١٣٨. الماجد
١٥٤. سبوح	١٣٩. المقدم

فاعلم ان مجموع الاسماء الحسنی الواردة في القرآن والحديث مائة و  
خمس و خمسون وماورد في الحديث منها فقط فهي ثلاثة و ثلاثون . وما

ورد فى القرآن فقط دون الحديث المفردة منها احد وعشرون والمركبة منها اثنتان و ثلاثون.

فان قيل انه ورد فى الحديث الصحيح ان لله مائة اسما الا واحدة و فى رواية تسعة و تسعين اسماً من احصاها دخل الجنة و فى رواية احصاها جميعاً. (١)

فالجواب بوجهين الوجه الاول ان الاسماء التى وردت فى القرآن ثابتة لله تعالى باليقين فعلم ان الحصر فى تسعة و تسعين فى الحديث غير مراد كما اشتهر عند اهل العلم ان مفهوم العدد سيما فى الروايات لا يعتبر. والوجه الثانى: ان المراد فى هذا الحديث ان باحصاء هذه الاسماء تسعة و تسعين يحصل دخول الجنة الاولى.

ولله حكم فى تخصيص بعض الاشياء دون بعض فليس المراد فى الحديث الحصر فى العدد المعين .

والدليل على عدم الحصر الحديث الصحيح الوارد فى الدعاء لازالة الهم و الحزن – اللهم انى عبدك وابن عبدك و ابن امتك فى قبضتك ناصيتى بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاءك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته فى كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به فى علم الغيب و فى رواية مكنون الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبى و نور صدرى و ذهاب همى و جلاء حزنى. (٢)

فهذا دليل صريح على عدم حصر اسمائه تعالى فى اى عدد تسع و تسعين او غيره.

(1) رواه بخارى مع الفتح، ج 5، ص 707، مسلم مع النووى، ج 9، ص 7، الترمذى مع التحفه، ج 9، ص 455.

(2) رواه رزين، البيهقى.

## الفائدة الخامسة واربعون

### في ذكر وجه الحسن في تلك الاسماء

اعلم ان الله تعالى ذكر وصف الحسنى في توصيف الاسماء في القرآن الكريم اربع مرات فذكر اهل العلم وجوه الحسن. فيها الاول اختصاص تلك الاسماء بالله تعالى بحيث لايجوز اطلاقها و التسمية بها لاحد غير الله تعالى ففيه نفى الشرك في الاسماء فقال تعالى هل تعلم له سميّاً (مريم) الثانى: ان تلك الاسماء كل واحد منها يطلق على الله تعالى حقيقة لاحاجة فيها للمجاز ولا نقص فيها من اى جهة فمن قال ان صفات الله تعالى انما توخذ باعتبار الغايات لبااعتبار المبادئ فقد زلت قدمه وجعل صاحب الحقيقة محتاجا الى المجاز كما ذكر الزمخشري و البيضاوى فى تفسير الرحمة والغضب وكذا من اول بعض اسماء الله تعالى او صفاته بتاويل كتاويل اليد بالقدرة و الوجه بالرضا و غيرها فقد ضل و غوى وترك طريق الهدى.

الثالث: ان تلك الاسماء تذكر موافقة للقرآن و السنة اعنى انها توقيفية كما مر ذكره لا يخالف فيها عن عبارات الآيات و الاحاديث فكذا لا يطلق على الله تعالى الاسماء من جهة القياس و العقل فقط.

الرابع: ان الله تعالى لا يحتاج فى التسمية بهذه الاسماء الى احد من خلقه فهو سمي نفسه بهذه الاسماء سواء يذكره احد من خلقه بهذه الاسماء ام لا و ينشاء من هذا الوجه.

الخامس: ان هذه الاسماء قديمة ازلية لاحدوث فيها حقيقة ولا تاثير لاحدوث المتعلقة فى حدوثها و امكانها كما تفوه المعتزلة بهذا يقولون المتعلقة حادثة فعلم انها حادثة وهذا قول باطل هائل لان حدوث التعلق



لا يستلزم حدوث المتعلق كما يقال فى النظر انى سيف قاطع سواء قطع شيئاً ام لا.

و هذه الوجوه ليست موجودة ثابتة فى تسمية العباد والخلق فى اسماء هم ولا اوصافهم نعم الحسن فى تسمية الخلق باى اسم او وصف يكون بسبب صدقه و موافقة الشرع.

## الفائدة السادسة والاربعون

ماهى اسباب التشابه فى اللفظ والمعنى وما المراد

فى معنى المتشابهات المذكورة فى سورة آل عمران

اعلم ان الامام الراغب ذكر فى كتابه مفردات القرآن من الاسباب و الاقسام فى المتشابهات فنذكرها ملخصا. يقول ان المتشابهة فى القرآن هو الذى اشكل تفسيره بسبب مشابهته بغيره ثم ذكر التقسيم الى ثلاثة اقسام محكم مطلق ومتشابه مطلق ومحكم من وجه ومتشابه من وجه ثم قسم الى ثلاثة اقسام متشابه من جهة اللفظ فقط. متشابه من جهة المعنى فقط. متشابه من الجهتين ثم الاول اى المتشابه من جهة اللفظ على قسمين الاول المتشابه فى المفردات من اجل الغرابة او الاشتراك. والثانى المتشابه فى الجمل والكلام ثم هذا الثانى على ثلاثة اقسام اما للاختصار فى الكلام و اما للزيادة فى الكلام و اما للتقديم و التأخير فى الكلام وهذه الاقسام كلها للمتشابه من جهة اللفظ فقط و ذكر لكل قسم امثلة فى الفاظ القرآن.

و اما المتشابه من جهة المعنى فقط فصفات الله تعالى (يعنى انها متشابهات باعتبار الكيفيات) واحوال القيامة ثم ذكر اقسام المتشابه من جهة اللفظ و المعنى جميعاً فانها خمسة اقسام:

- ١- باعتبار الكم اى العموم والخصوص.
  - ٢- باعتبار الكيفية اى الايجاب و الاستحباب.
  - ٣- و باعتبار الزمان اى الناسخ و المنسوخ.
  - ٤- و باعتبار المكان اى اسباب النزول المتعلقة بعادات اهل الجاهليته.
  - ٥- و باعتبار شروط الصحة و الفساد.
- ثم قسم المتشابهات بتقسيم آخر الى ثلاثة اقسام الاول مالاطريق الى علمه مثل وقت قيام الساعة و دابة الارض و تفصيل كفياتها .  
والثانى ما يسهل علمه بالبحث و الاجتهاد و التدبر فيعلمه الراسخون و امثالهم فى العلم.
- الثالث: المتردد بين هذين القسمين قد يعلمه الراسخون فقط و يخفى على غيرهم.
- و اقول كما علم من هذالتفصيل بعض اسباب التشابه فكذلك هناك اسباب اربعة آخر الاول الاشتراك فى المعانى اللغوية المختلفة مثل لفظ العين و الوجه و لفظ مع و الدعا وغيرها.
- الثانى: احتمال المعنى الحقيقى و المعنى المجازى فى لفظ واحد مثل لفظ يد المعنى الحقيقى العضو و المجازى القدرة و العين حقيقة فى العضو للرؤية و مجاز فى الحفاظة و مثلهما.
- الثالث: خفاء المعنى اللغوى بحيث لم يتعين فى اللغة معناه مثل المقطعات القرآنية لأن جميع اهل اللغة ساكتون عن معناها اللغوية والرابع خفاء المراد اى الكيفيته مع ظهور المعنى الحقيقى الوضعى مثل الاستواء على العرش فى صفة الله فالاستواء معناه معلوم وكذا العرش وكذا لعلو و

الفوقية يراد هذه المعانى المعلومة الحقيقية ولكن كفياتها مجهولة وكذا تفصيلات الاحوال البرزخية و القدر والقضاء (١)  
واعلم ان فى المراد بالمتشابهات فى سورة آل عمران اقوال كثيرة للمفسرين نذكر بعضها:

الاول: انها مجملات مثل الآيات المقطعات فى اوائل السور (ابن عاشور)

الثانى: هى الآيات المنسوخة كما روى عن ابن مسعود و ابن عباس ؓ.  
الثالث: ما يحتاج فيها الى التدبر و التفكير كما قال الاصم.  
الرابع: ماروى مالك عن الاشهب ان المتشابه مالا يعلمه الله تعالى و الخفاجى (شارح التفسير البيضاوى) نسبه الى الحنفية والشاطبى مال اليه فى كتابه الموافقات .

الخامس: ما قال الرازى فى تفسيره المتشابه الذى مدلوله الذى يراد يكون فيه الخفاء فيعم المجمل و المؤل. وهذا القول منسوب الى الشافعية (ابن عاشور)

السادس: ماسوى الحلال البين و الحرام البين من الآيات التى تتشابه فيما بينها فى الصدق و الحق وهذا القول مروى عن عكرمة و مجاهد.  
السابع: ما فى معناه اشتباه و التباس يعنى لاجل اى سبب من اسباب الاشتباه.

الثامن: مالا يفيد معنى مستقلاً الا بالاستدلال و ترد الى المحكمات فى بيان المراد. (سمعانى)

(1) ابن عاشور المفسر ذكر الاسباب و الاقسام للمتشابه نحو عشرة اسباب فى تفسير ج 3 ص 158

التاسع: المتشابه قسمان الاول: الحقيقى وهو مالا طريق لعلمه و ادراكه. والثانى الاضافى مايكون اشتباه فى المعنى المراد ويحتاج الى القرنية و الدليل.

العاشر: قال ابن جرير انها متشابهات فى التلاوة و مختلفات فى المعنى و هذا له قول اول.

الحادى عشر: انها لاطريق الى علمها فلا يعلمها احد الا الله مثل وقت نزول عيسى عليه السلام و وقت طلوع الشمس من المغرب و وقت قيام الساعة و كذا المقطعات القرآنيه و هذا قول ثان للامام ابن جرير.

الثانى عشر: قال الماوردى المحكم الذى يعقل معناه و مراده و المتشابه الذى لا يدرك معناه و مراده بالعقل مثل تعداد الركعات و اختصاص الصيام بشهر رمضان.

الثالث عشر: المتشابهات التى بينها تعارض باعتبار الظاهر و ذكره الامام البخارى فى كتاب التفسير.

الرابع عشر: المتشابهات الآيات التى بينها تشابه فى العبارات و المعنى و فرق من وجه مثل قوله تعالى «اياما معدودة» فى سورة البقرة و اياما معدودات فى سورة آل عمران «ومن يشاقق الله ورسوله» فى سورة الانفال «ومن يشاقق الله ورسوله» فى سورة حشر.

و اولى هذه الاقوال عندى القول الخامس (للرازى) و الثامن (للسمعانى) و العاشر و الحادى عشر (لابن جرير). و اما القول الاخير الاولى بالاخذ فى قوله تعالى «كتابا متشابها مثنى» (والله اعلم)

ثم اعلم ان الاسماء والصفات الالهية عند السلف الصالحين من المتشابهات كيفية و من المحكمات باعتبار المعنى الحقيقى فرحمته تعالى

و غضبه و محبته و علمه و العين و اليد و الوجه و الاستواء على العرش و مثلها امور معلومة المعانى و لكن من غير تمثيل و لا تشبيه و لا تحريف و لاتاويل و السؤال و البحث عن الكيفية بدعة و كذا عذاب القبر و تنعيمه و القدر و القضاء لا اختلاف فيها للسلف الصالح و لم ينقل عن النبي ﷺ و لاعن الصحابة و التابعين انهم بحثوا فيها بالتاويل او التمثيل بل تركوها على الظاهر بما يليق بشانه تعالى. (١)

و اما الفوائد و الحكم فى انزال المتشابهات فكثيرة منها انها ابتلاء من الله تعالى على اهل الحق فياخذوا بالظاهر و يمسكوا عن التكييف و على اهل الباطل فيزيغوا بالتاويل و التحريف و التمثيل و التشبيه. و منها قال الرازى اذا كان فى القرآن المحكم و المتشابه فالانسان يحتاج الى التحقيق و الاستدلال و ينجو عن ظلمة التقليد.

و منها ان العالم الراسخ يراجع فى المتشابه الى المحكم فيحصل اولا العلوم الضرورية من اللغة العربيه و العلوم الاصوليه و يتحمل مشقة كثيرة فى هذا فيكون له اجر كبير عند الله تعالى.

و منها اذا لم يكن الوصول الى المتشابهات لاي عالم فيتواضع نفسه و لا يتكبر بما عنده من العلم و يعلم ان فوق كل ذى علم عليم و لا يمكن له ان يدعى علم كل شئ.

(هذا ما عندى والله اعلم بالصواب و عنده علم الكتاب)

(1) و ذكرها الامام ابن تيميه فى مجموعة الفتاوى ، ج 5، ص 26-50.

و ابن قيم الجوزيه فى الصواعق المرسله و الامام الذهبي فى كتابه مختصر العلو. و ابن كثير و ابن جرير و خازن و غيرهم فى تفاسيرهم تحت آيات الصفات.

## الفائدة السابعة واربعون

ذكر المذاهب الباطلة في باب المتشابهات من صفات الله تعالى

ووجه البطلان انها مخالفة عن سنة السلف الصالحين

الاول: مذهب المفوضة في الصفات (وهو لاء غير المفوضة من فرق السبعة الذين يعتقدون تفويض تدبير الخلق الى الائمة الاثنى عشر وهذا اعتقاد شرك في الربوبية) فهم يقولون ان الصفات هذه متشابهات من كل وجه لا نعلم معناها الحقيقي ولا كيفياتها بل يفوض العلم الى الله تعالى معنى وكيفية فيقال في التعبير عنها الله اعلم بها مثل قول الجمهور من المفسرين في شان المقطعات القرآنية وليس هذا مذهب السلف في الصفات كما سيأتى ووجه ابطال هذا القول اولاً انه مخالف عن مذهب السلف الصالحين و ثانياً انه يقرب الى القول بنفى الصفات وهو التعطيل لان اللفظ الذى لا يعلم معناه من كل وجه يكون مهملاً و عبثاً و القرآن برى عن الكلمات المهملة و اما المقطعات فلها فوائد و حكم اخرى فلا يلزم اهمالها.

الثانى: مذهب المجسمة يقولون ان الله تعالى جسم لان اثبات اليد والوجه و العين والساق وغيرها يستلزم الجسمية له تعالى و يريدون ان له يد او وجهاً و عينا مثل ايدينا و وجوهنا و اعيننا و هذا قول باطل قطعاً لوجه الاول قال الله تعالى ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ (١) وقال تعالى ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (٢) اى مشابهاً مماثلاً و قال تعالى ﴿فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ﴾

(1) سورة الشورى 11.

(2) سورة الاخلاص 4.

(١) فهذا القول يضاد هذه الآيات القطعية صراحةً. والثانى ان القول بالجسمية يستلزم التركيب و التبعض و التجزى و كلها يستلزم الحدوث و الامكان والله تعالى منزه عنهما. والثالث ان هذا مخالف عن مسلك السلف الصالح .

الثالث: مذهب المشبه يقولون ان الله يد او وجها و عينا و غيرها مثل ايدينا و وجوهنا و اعيننا بلافرق نعم لا يتلفظون بالجسمية وهذا باطل لوجوه الوجه الاول مخالفة عن الآيات الثلاث التى ذكرنا فى القول الثانى والوجه الثانى ان القول بالتمثيل والتشبيه يستلزم التجسيم من حيث لايقولون به وليس هذا لزوم الباطل بل التزام الباطل فافهم.

الرابع: مذهب المعطلة فى الصفات (وهم غير المعطلة فى الدهريين الذين ينكرون عن وجود الخالق) فيقولون ان الله ليس له اى صفة من الصفات لان الصفات كلها حادثة و تستلزم الحدوث ولايكون الازلى القديم محلا للحوادث ثم يقولون ان ماورد فى صفات الله تعالى كلها مولة و بهذا يقول بعض المعتزلة و يسمون انفسهم اهل التوحيد وهذا باطل لوجوه الاول انه يستلزم الانكار عن الآيات و الاحاديث التى وردت فيها صفات الله تعالى . والثانى انه يستلزم الجحود عن ذات الله تعالى لان الذات المجرد عن الصفات لايتصور و لايعرف باى معرفة. والثالث انه مخالف عن قول السلف الصالح صريحا.

الخامس: مذهب الجهمية اتباع جهم بن صفوان يقولون ان ماورد من المتشابهات فى صفات الله كلها مولة ومحمولة على المعانى المجازية فلايقولون بنفى الصفات باعتبار الظاهر ولكن يوولونها بتاويلات بعيدة فيقولون اليد بمعنى القدرة و العين بمعنى العلم و الحضور والوجه بمعنى الرضا وغيرها و هذا القول باطل بوجوه الوجه الاول ان هذا القول يستلزم

التعطيل في الحقيقية لاجل الانكار عن النصوص التي تدل على صفات الله تعالى. والثاني ان هذا ترك الحقيقة و الصيرورة الى المجاز بلا قرينة ولا ضرورة لان لفظ القدرة و الرضا والحضور كذلك كلمات عربية فما لوجه في تركها و اطلاق اليد و الوجه و العين عليها. والثالث ان هذا لقول مخالف عن السلف الصالح لم ينقل عن احد منهم مثل هذا بل رد عليه علماء اهل السنة و الجماعة قاطبة.

السادس: مذهب المؤله المتأخرين المنسوبة الى اهل السنة من الاشاعرة و الماتريديه يقولون ان لله يد او وجهها و عينا باعتبار ظاهر المعاني الحقيقية ومع ذلك لامانع ان تؤل بالقدره والرضا و العلم لدفع الشغب و الخلاف و يقولون ان طريقة السلف (عدم التاويل) اسلم و طريقه الخلف اعلم و احكم. (١)

و اقول في ابطال هذا القول اولا ان هذا يقرب الى قول الجهمية بل يستلزم انكار الصفات في فهم العوام و ثانيا قال شيخ الاسلام ابن تيميه رحمته الله يدل على ابطال التاويل ان الصحابة و من بعدهم من التابعين حملوا هذه النصوص على ظاهرها ولم يتعرضوا لتاويلها و لا حرفوها عن ظاهرها فلو كان التاويل سائغا لكانوا سبق اليه. (٢) وثالثاً قال شيخ الاسلام في جواب قولهم ان طريقة السلف اسلم و طريقة الخلف اعلم و احكم يقوله بعض الاغبياء ممن لم يقدر قدر السلف بل ولا عرف الله و رسوله و المؤمنين به حقيقة المعرفة المأمور بها. (٣)

(1) وهذه التاويلات ذكرها ابن فورك في كتاب التاويلات و الرازي في كتابه تاسيس التقديس و ابو على الجبائي و عبد الجبار الهمداني و ابو الوفاء بن عقيل و ابو حامد الغزالي و الماتريدي في التاويلات و بشر المريسي المعتزلي العنيد.

(2) مجموعة الفتاوى، ج 5، ص 90.

(3) فتاوى، ج 5، ص 8.



## الفائدة الثامنة و اربعون

هذه مثل الفائدة السابقة في ذكر المنحرفين عن طريق الصحابة

و التابعين وهؤلاء بعبارة شيخ الاسلام ثلاث طوايف:

١- اهل التخييل.

٢- اهل التاويل.

٣- اهل التجهيل.

اما لطائفة الاولى: فهم المتفلسفة ومن سلك مسلكهم من متكلم ومتصوف فهم نوعان الاول من يقول ان الرسول لم يعلم الحقائق على ما عليه ومن الفلاسفة الالهية اصحاب الاشراق هم يعلمون الحقائق وهم اعلم بالله واليوم الآخر من المرسلين وهذه مقالة غلاة الملحدين من الفلاسفة وباطنية الشيعة و باطنية الصوفية. والثاني من يقول الرسول يعلم الحقائق ولكن لم يبينها وانما تكلم بما يناقضها و اراد من الخلق فهم ما يناقضها و يقولون فيه مصلحة العباد ويقولون ان الاعمال الظاهرية انما يؤمر بها العامة دون الخاصة و هذه طريقة الباطنية الملاحدة و الاسما عيليه و كلتا الطائفتان لاشك في كفرهما بل هم اكفر عن ابي جهل و امثاله كما هو البين لاحاجة للدليل عليه و اما الطائفة الثانية: اعنى اهل التاويل فيقولون ان النصوص الواردة في الصفات لم يقصد بها الرسول ان يعتقد بها الناس ظاهراً. ولكن قصد بها المعانى ثم لم يبينها بل تركها لعقولهم و لصرف النصوص عن ظواهرها ابتلاء لهم وهذا قول الجهمية و المعتزلة وبعض المتكلمين.

و اما الطائفة الثالثة: اعنى اهل التجهيل يقولون ان الرسول ﷺ وكذا

جبريل و السابقون الاولون لا يعلمون معانى ما انزل من آيات الصفات بل لا

يعلمها الا لله و يستدلون بقوله وما يعلم تاويله الا الله (بالوقف هنا) وهؤلاء المشبهون انفسهم مع اهل السنة وهم المفوضة كما ذكرنا اولاً.

## الفائدة التاسعة والاربعون

ذكر مذهب السلف الصالحين في شان صفات رب العالمين وهم اهل الحق اعلم ان السلف الصالح متفقون على اثبات الصفات التي اثبتها الله تعالى لنفسه او اثبتها له نبيه ﷺ من غير تحريف ولا تاويل ومن غير تشبيه ولا تمثيل و ينفون عنه تعالى مانفى عن نفسه او نفى عنه نبيه ﷺ. واقوال اهل العلم في نقل هذا المذهب كثيرة نكتب بعضها بالتفصيل و نحيل على كتبهم على سبيل الاجمال والتمثيل.

١- فمن اقوالهم قول ابن تيمية رحمه الله و مذهب السلف انهم يصفون الله تعالى بما وصف به نفسه و بما وصف به رسوله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل و نعلم ان ما وصف الله به نفسه من ذلك فهو حق ليس فيه لغزو لا احاجى (١)

٢- ومنها قول الامام الخطابي في رسالته (الغنية عن الكلام و اهله) و اما ما سألت عنه من الصفات و ماجاء منها في الكتاب و السنة فان مذهب السلف اثباتها و اجراءها على ظواهرها و نفى الكيفية و التشبيه عنها (الى ان قال) و الاصل في هذا ان الكلام في الصفات فرع على الكلام في الذات فاذا كان معلوماً ان اثباته الباري سبحانه انما هو اثباته وجوده لا اثباته كفيته فكذلك اثباته صفاته انما هو اثباته وجودها لا اثبات الكيفية و نقول انما و جب القول باثبات الصفات لان التوقيف و ردها و و جب القول بنفى التشبيه لقوله تعالى «ليس كمثله شى» انتهى كلام الخطابي. (٢)

(1) فتاوى، ج 5، ص 26.

(2) نقله شيخ الاسلام في فتاواه، ج 5، ص 58.

- ٣- ومنها قول ابى القاسم اللالكاني فى كتابه اصول اعتقاد اهل السنة باسناده عن محمد بن الحسن الشيباني صاحب ابى حنيفة رحمته الله قال اتفق كلهم من المشرق الى المغرب على الايمان بالقرآن والاحاديث التى جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صفة الرب عزوجل من غير تفسير (اى تفسير الجهمية) ولاوصف ولا تشبيه. (١)
- ٤- ومنها قول ابن حجر العسقلانى فى فتح البارى (٢) لم ينقل عن النبى صلى الله عليه وسلم ولاعن احدمن الصحابة من طريق صحيح التصريح بوجود التاويل فى شئ من ذلك (الى ان قال) فدل على انهم اتفقوا على الايمان بها على الوجه الذى اراده الله تعالى منها ووجب تنزيهه عن مشابهة المخلوقات بقوله تعالى «ليس كمثله شئ».
- ٥- ومنها قول المفسر ابن كثير فى تفسيره سورة زمر وقد وردت احاديث كثيرة متعلقة بهذه الآيات الكريمة والطريق فيها وفى امثالها مذهب السلف وهو امرارها كما جاءت من غير تكييف ولا تحريف.
- ٦- ومنها قول ابى حنيفة رحمته الله ذكر الملاعلى قارى قال ابوحنيفة رحمته الله (لله) يدو وجه ونفس فما ذكر الله تعالى فى القرآن من ذكر الوجه واليد والنفس فهو له صفات بلاكيف ولايقال (فى مقام التاويل) قدرته ونعمته لان فيه ابطال الصفة وهو قول اهل القدر والاعتزال. (3)
- ٧- ومنها قول الامام مالك رحمته الله و شيخه ربيعه - « الاستواء معلوم والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة» (٤)

(1) فتاوى ابن تيمية، ج 5، ص 50.

(2) ج 13، ص 390.

(3) شرح فقه اكبر، ص 44.

(4) ذكره الامام الترمذى و كذا الامام الذهبي فى كتاب مختصر العلو، ص 141.

8- ومنها ما روى الامام الذهبي عن الامام ابي حنيفة رحمه الله (حاصله) انه سكت اولا عن جواب امرءة (كانت تابعةً للجهم بن صفوان) ومكث سبعة ايام ثم خرج ووضع كتابا ان الله عزوجل فى السماء دون الارض وكذا نقل عنه ان ابا مطيع البلخي قال سألت ابا حنيفة رحمه الله عنى يقول لا اعرف ربي فى السماء او فى الارض فقال قد كفر لان الله تعالى يقول «الرحمن على العرش استوى» وعرشه فوق سماواته - فقلت انه يقول على العرش استوى ولكن قال لا ادري العرش فى السماء او فى الارض قال اذا انكر انه فى السماء فقد كفر. (١)

9- ومنها ما نقل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن الامام الرازى الاعتراف فى آخر عمره فقال لقد تأملت الطرق الكلامية و المناهج الفلسفية فما رأيتها تشفى عليلاً ولا تروى غليلاً ورأيت اقرب الطرق طريق القرآن اقرء فى الاثبات الرحمن على العرش استوى - اليه يصعد الكلم الطيب - و اقرء فى النفى ليس كمثله شئ - ولا يحيطون به علما. ومن جرب مثل تجربتى عرف مثل معرفتى . (٢) فعلم انه رجع عن مقالاته الفلسفية التى اتى بها فى كتابه تاسيس التقديس.

10- وكذلك قول الامام الاشعري فى كتابه مقالات الاسلاميين و كتابه رسالة اهل الثغر و كتاب الابانة و هذه مؤلفاته الاخيرة فعلم انه كذلك رجع الى قول السلف الصالح بعد ما كان معتزليا ثم اشعريا ومثل ذلك اقوال اهل العلم ذكرناها فى كتابنا تنشيط الازهان فى اصول القرآن فارجع اليه.

(1) مختصر العلو، ص 135.

(2) مجموعة الفتاوى، ج 5، ص 562.

و اما الكتب المصنفة في هذا الباب على عقيدة السلف فمنها هذه:  
 كتاب السنة للالكائي، الابانة لابن بطة، الابانه لابي الحسن الاشعري،  
 السنة لابي ذر الهروي، السنة للطبراني، السنة للخلال، السنة لابن احمد،  
 السنة لابي بكر الاثرم، السنة للام احمد بن حنبل، السنة للمروزي، السنة  
 لابي داود سجستاني، السنة لابن ابي شيبة، السنة لابي بن ابي عاصم،  
 الاصول لابي عمر الطلمكاني، الاسماء والصفات للبيهقي، التوحيد لابن  
 خزيمة، كتاب التوحيد والرد على الجهية للامام البخاري و شيخه عبدالله  
 محمد الجعفي، الصواعق المرسله لابن قيم، نقض تاسيس الجهيمه لشيخ  
 الاسلام ابن تيميه وغيرها كثيرة.

## الفائدة الخمسون

ذكر الصفات التي هي مجهولة الكيفيات في النصوص من

القرآن والسنة وتسمى متشابهات من حيث الكيف ومحكمات

من حيث المعاني الحقيقية.

1- النفس ( مائة-116)، (انعام 12، 54)، (آل عمران 28، 30).

2- الوجه (انعام 52)، (بقره 115)، (دهر 9)، (قصص 88)، (رحمن

27).

3- العين (طه 39)

4- اعين (هود 37)، (مؤمنون 27)، (قمر 14)، (طور 48).

و في اطلاق لفظ عينين اختلاف العلماء منهم من يقول لفظ العينين

غير منصوب فلان تكلم به وبعضهم يقول ورد في حديث الدجال انه اعور

والله تعالى ليس باعور فعلم انه له عينين والقول الاول اصح عندي.

- ٥- اليد: (آل عمران ٢٦، ٧٣)، (مائدة ٦٤)، (مؤمنون ٨٨)، (يس ٧١)،  
(فتح ١٠)، (حديد ٢٩)، (ملك ١).
- ٦- يدان: (مائدة ٦٤ ص ٧٥).
- ٧- ايدي: (يس ٧١ وفي ذاريات لفظ ايدي يحتمل انه جمع يد. و  
يحتمل ان يكون مصدراً بمعنى القوة.
- ٨- يمين (زمر ٦٧).
- ٩- فوق: (انعام ١٨، ٦١)، (نحل ٥٠).
- ١٠- واثبات العلو بصيغ مختلفة المصدر علو: (اسراء ٤٣)، و الفعل  
الماضي تعالى اربع عشرة مرة و صيغة على ثمانى مرات و صيغة اعلى  
مرتان - و صيغة اسم الفاعل المتعال مرة واحدة و بلفظ اليه يصعد الكلم  
الطيب و بلفظ رافعك الى - بل رفعه الله اليه.
- ١١- الاستواء بصلة على اعنى استواء على العرش. (يونس ٣)، (رعد ٢)،  
(طه ٥)، (فرقان ٥٩)، (سجده ٤)، (حديد ٤)، و بصلة الى (بقره ٢٩)، حم  
سجده ١١).
- ١٢- ساق: (القلم ٤٢)، و المراد به ساق الرحمن كما ورد فى الحديث.
- ١٣- المجئ: (فجر ٢٢).
- ١٤- الاتيان: (بقره ٢١٠)، (انعام ١٥٨)، (نحل ٢٦)، (حشر ٢).
- ١٥- القرب: (بقره ٨٦)، (هود ٦١)، (سبا ٥٠)، (ق ١٦)، (واقعه ٨٥).
- ١٦- جنب: (زمر ٥٦).
- ١٧- المعية العامة: (حديد ٤)، (مجادله ٧).
- ١٨- المعية الخاصة - مع الصابرين - مع المتقين - مع المحسنين  
معكم فى (مائدة ١٢)، معكم فى (انفا ١٢)، معكم فى (شعراء ١٥)، معكما  
(طه ٤٦)، معنا فى (توبه ٤٠)، معى ربى شعراء و كلها خمسة عشر  
مواضع.

- ١٩- المحبة - ٢٠- الرحمة - ٢١- الغضب - ٢٢- السخط - ٢٣-  
النظر - ٢٤- الصبر - ٢٥- العداوة.
- و هذه كلها مذكورة فى الآيات القرآنية فى صفات الله تعالى.  
و اما الواردة فى الاحاديث النبوية فمنها:
- ١- الذات فى حديث خبيب و اشعاره.
  - ٢- والصورة فى حديث مسلم خلق الله آدم على صورته.
  - ٣- والكف فى حديث الصدقة تقع فى كف الرحمن.
  - ٤- والاصابع: فى حديث مسلم ان قلوب بنى آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن.
  - ٥- والساعد. ٦- و الذراع ذكرهما الامام البيهقى فى الاسماء و الصفات للاحاديث الواردة فيها.
  - ٧- والقدم - والرجل فى حديث يضع رب العزة قدمه فيها وفى رواية رجله فتقول قط قط.
  - ٨- حقو الرحمن فى حديث صلة الرحم.
  - ٩- ظلله فى حديث السبعة يظلمهم الله فى ظله الحديث.
  - ١٠- عرشه . ١١- و كرسيه فى القرآن و الاحاديث الصحيحه.
  - ١٢- والهرولة من اقسام المجرى فى صفات الرحمن.
  - ١٣- الضحك فى حديث الامام البخارى يضحك الله تعالى الى رجلين.
  - ١٤- العجب فى حديث عجب الله من قوم يدخلون الجنة بسلاسلهم.
  - ١٥- والغيرة فى حديث سعد ان الله اغيرنا.
  - ١٦- والنزول فى حديث نزول الرب تعالى فى النصف الاخير من الليل.

١٧- و في السماء في حديث الجارية قيل لها اين الله قالت في السماء  
حديث مسلم و البيهقي.

فهذه النصوص كلها يراد فيها المعاني الحقيقية الظاهرية بلا تكييف  
ولا تمثيل ولا تحريف ولا تاويل وهذا ما سلك عليه السلف الصالحون من  
الصحابة و التابعين رضي الله عنهم اجمعين.

## الفائدة الواحدة وخمسون

### في رد الشبهات الواردة على مسلك السلف الصالحين

الشبهة الاولى: اثبات الفوقية و العلو الحقيقيين لله يستلزم القول  
بالتشبيه و التجسيم لانهما من خواص الاجسام و لهذا ذكر العلماء ان علامة  
الجهمية انهم يسمون اهل السنة و الجماعة مشبهة او مجسمة حتى سموا  
شيخ الاسلام ابن تيمية رحمته الله انه من المجسمة بل كفروه و كذا ذكر  
سلطان القارى قال كثير من ائمة السلف علامة الجهمية تسمية اهل السنة  
مشبهة حتى بعض المفسرين كعبد الجبار و الزمخشري و غيرهما من  
المعتزلة و الرافضة يسمون كل من اثبت شيئاً من الصفات او قال بروية الله  
تعالى مشبهاً. (١)

والجواب عنها او لا ان كلام السلف الصالح شاهد حق على انهم بل  
برئون من القول بالتشبيه.

١- فقال نعيم بن حماد رحمته الله الحافظ من شبه الله بخلقه فقد كفر و  
من انكر ما وصف به نفسه فقد كفر و ليس ما وصف الله تعالى به نفسه او  
رسوله تشبيهاً.

(١) شرح الفقه الاكبر لملا على القارى، ص 17.



٢- قال اسحاق بن راهويه رحمته الله انما يكون التشبيه اذا قال احد له تعالى يد مثل يدي او سمع مثل سمعي فهذا تشبيه و اما اذا قال كما قال الله تعالى يد و سمع و بصر ولا يقول كيف ولا يقول مثل هذا فهذا لا يكون تشبيهاً؟

والجواب: ثانياً على سبيل المجادلة و الا لزام لو كان اثباته الفوقية والعلو تشبيهاً لكان اثبات الصفات الاخرى مثل كونه حياً قديراً بصيراً تشبيهاً كذلك لانه لا يتصور في ظاهر العقول الا السمع و الحياة و القدرة التي في الانسان ولا يقول به مسلم.

٢- والشبهة الثانية: تقول الجهمية و امثالهم ان اثباته الفوقية و العلو يستلزم القول بالجهة و الله تعالى منزّه عنها؟

والجواب: ما ذكر شيخ الاسلام رحمته الله تعالى قد يراد بالجهة شئ موجود غير الله فيكون مخلوقاً كما اريد بالجهة العرش او نفس السموات فالله تعالى ليس ذاته حالاً في مخلوقاته كما انه ليس شئ من المخلوقات حالاً في ذاته تعالى (فلا يطلق لله تعالى الجهة بهذا المعنى ولكن لا يستلزم الفوقية والعلو للجهة بهذا المعنى). وقد يراد بالجهة ما فوق العالم وهو امر عدمي فلاريد ان الله تعالى فوق العالم و معلوم انه ليس في النص اثبات لفظ الجهة ولا نفيه (فنسكت عنه) مع ان في النصوص اثبات العلو و الفوقية.  
(١)

٣- والشبهة الثالثة: تقول الجهمية ان اثباته الفوقية و العلو يستلزم القول بالمكان الخاص لله تعالى و اثبات المكان لله تعالى محال لان المكان (في اصطلاحهم) من الجسمانيات.

والجواب بالوجهين الاول (الكلام فيه كالكلام فى الجهة) اعنى ان ارىد بالمكان ما هو المتعارف عندهم فالله تعالى منزه من ان يكون فى مكان اذ هو اعظم واكبر من ان تحرزه (او تحيط) به المخلوقات بل وسع كرسيه السموات و الارض - والارض جميعا قبضته يوم القيامة و السموات مطويات بيمينه وان ارىد بالمكان شئ ما وراء العالم فهو عدمى فالله فوق العالم وما ورد فى بعض النصوص لفظ المكان فهو بهذا المعنى ولذا لا يقال انه تعالى فى لا مكان.

والوجه الثانى: ان هولاء نزوهه عن العرش والعلو ولكن اعتقدوا له امكنة لا تحصى ولهذا قال ابن قيم الجوزيه فى قصيدته.

والله فوق العرش والكرسى لا تخفى عليه خواطر الانسان  
لا تحصره فى مكان اذ تقولوا ربنا حقا بكل مكان  
نزهتموه بجهلكم عن عرشه وحصرتموه فى مكان ثان  
لا تعدمونه بقولكم لا داخل فينا ولا هو خارج الاكوان

حاصل العبارة انكم (ايها الجهمية) قد تقولون ان الله تعالى فى كل مكان اعلى و اسفل و اليمين و الشمال وغيرها فانكرتم له العرش و الفوقية و اثبتتم له امكنة لا تحصى فلزم عليكم ما الزتمتم على اهل الحق بزعمكم.

و قد تقولون ان الله تعالى لا داخل فى المخلوق ولا خارج فهذا لنفيان يستلزمان انعدامه من الوجود كما هو الظاهر.

و الشبهة الرابعة: تقول الجهمية و المعتزلة و المؤلة ان الله تعالى ورد فى صفته لفظ مع مرارا خاصة وعامة (كما ذكرنا سابقا) و المعية هى المقارنة والمصاحبة لغة فيلزم ان يكون له كل مكان.

والجواب عنها بالوجهين الاول ان لفظ مع ليس من المتشابهات بل هو

من الالفاظ المشتركة فى المعانى الكثيره فيؤخذ منها معنى واحد وقت دلالة القرينة ويكون هذا المعنى الحقيقى و يسمى هذا مؤولاً عند اهل اصول الفقه ولكن هذا التاويل ليس بتاويل ممنوع ومذموم فلفظ مع يدل على المعية والمصاحبة ولها وجوه مختلفة.

الاول بمعنى المصاحبة فى المكان والزمان والعمل كما فى قوله تعالى: ﴿وَأَرْكَعُوا

مَعَ الرَّكْعَيْنِ﴾ (١) و قوله تعالى ﴿فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَّعَكَ﴾ (٢).

والثانى الشركة فى الصفة و العمل كما فى قوله تعالى ﴿وَأَسْجُدِى وَأَرْكَعِى

مَعَ الرَّكْعَيْنِ﴾ (٣) وقوله تعالى ﴿فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ (٤).

والثالث: المرافقة فى السير والسياحة كما فى قوله تعالى ﴿أَرْسَلُهُ مَعَنَا

غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ (٥).

الرابع: الشركة فى الاجر والثواب كما فى قوله تعالى ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ

الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ (٦).

الخامس: الشركة فى المجلس كما فى قوله تعالى ﴿فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ

الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٧).

(1) سورة البقرة 43.

(2) سورة النساء 102.

(3) سورة آل عمران 43.

(4) سورة آل عمران 53.

(5) سورة يوسف 66.

(6) سورة السناء 69.

(7) سورة الانعام 68.

السادس: الشركة فى العذاب كما قال تعالى ﴿ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (١).

السابع: الشركة فى اللوھية كما قال تعالى ﴿ أَيْنَكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى ﴾ (٢).

الثامن: الشركة فى النجاة من العذاب كما قال تعالى ﴿ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٣).

التاسع: بمعنى المتابعة والشركة فى الدين كما قال تعالى ﴿ وَالَّذِينَ مَعَهُرَ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ ﴾ (٤).

العاشر: بمعنى بعد مع الاتصال كما قال الله تعالى ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ (٥).

الحادى عشر: بمعنى على كما قال الله تعالى ﴿ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمْ ﴾ (٦).

الثانى عشر: بمعنى اللزوم و الاتصاف كما قال الله تعالى ﴿ طَبَّرَكُم مَّعَكُمْ ﴾ (٧).

(1) سورة الاعراف 47.

(2) سورة الانعام 19.

(3) سورة النساء 146.

(4) سورة الفتح 29.

(5) سورة الشرح 5.

(6) سورة الحديد 25.

(7) سورة يس 19.

الثالث عشر: فى صفة الله تعالى بالعلم و القدرة كما قال الله تعالى ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيَّنَ مَا كُنْتُمْ ﴾ (١). وهذا معنى قول المفسرين وهو معكم بالعلم والقدرة وان مع الصابرين اى بالنصرو والتأييد.

الرابع عشر: صفة الله تعالى بالنصرة كما قال الله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ (٢).

وهذا مما ذكره شيخ الاسلام فى فتاواه (٣) فقال ان الله معنا حقيقة وهو وهو فوق العرش حقيقة كما جمع الله بينهما فى آية سورة الحديد فقال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۚ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۚ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيَّنَ مَا كُنْتُمْ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (٤) وكذا فى حديث الاوعال و الله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه فلفظ المعية قد استعمل فى الكتاب والسنة فى مواضع يقتضى فى كل موضع امور لا يقتضيهما فى الموضوع الآخر مثلاً الاطلاع و العلم فى موضع (فى المعية العامة) و النصرو التأييد فى موضع آخر (فى المعية الخاصة) وهذا باعتبار القدر المشترك بين جميع مواردھا و ليس هذا تاويلاً ولا مجازاً (انتهى) وايد هذا القول فى موضع آخر من فتاواه (٥) و ليس معنى قوله هو معكم انه مختلط

(1) سورة الحديد 4.

(2) سورة البقرة 153.

(3) ج 5، ص 103.

(4) سورة الحديد 4.

(5) ج 3، ص 142.

بالخلق فان هذا لا توجبه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه السلف و خلاف ما فطر الله عليه الخلق بل القمر آية من آيات الله من اصغر مخلوقاته وهو موضوع فى السماء وهومع المسافرين وغير المسافرين اينما كانوا وهو سبحانه فوق عرشه رقيب على خلقه مهيمن عليهم مطلع اليهم.

و هذا الذى اختاره شيخ الاسلام عبر عنه الامام ابو حنيفة رحمته الله بعبارة اخرى فروى عنه الامام الذهبى فى كتاب مختصر العلو (١٣٥) عن ابى حنيفة رحمته الله انه وضع كتابا انه تعالى فى السماء دون الارض فقال له رجل أ رأيت قوله الله تعالى وهو معكم قال الامام هو كما تكتب الى رجل انى معك و انت غائب عنه رواه الامام البيهقى فى كتاب الاسماء والصفات باسناد غير جيد (ولكن معناه جيد).

والوجه الثانى: قول بعض اهل العلم ان لفظ مع فى صفة الله تعالى من المتشابهات فكما انه تعالى استوى فوق العرش بالمعنى الحقيقى بلا تكييف وتمثيل فكذلك له المعية الخاصة والعامّة مع الخلق بالمعنى الحقيقى بلا تكييف ولا تمثيل ولا منافاة بينهما فى صفة الله تعالى نعم و هاتان الصفتان تنافيان فى صفات المخلوق ولا تمثيل للمخلوق بالمخلوق وليس كمثله شئ ولم يكن له كفوا احد.

والشبهة الخامسة قال الله تعالى ﴿ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرُّكُمْ وَجَهْرُكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴾ (١) فهذا تدل صراحة ان الله تعالى فى كل مكان من السماء ومن الارض.

اجاب عنها ابن كثير فى تفسيره فقال اختلف مفسرو هذه الآية على

اقوال بعد اتفاقهم على انكار قول الجهمية القائلين بانه تعالى فى كل مكان حيث حملوا الآية على ذلك فالاصح من الاقوال انه المدعو الله فى السموات و فى الارض اى يعبده ويوحده و يقرله بالالوهية من فى السموات ومن فى الارض و يسمونه الله و يدعونه رغباو و رهبا الامن كفر من الجن والانس وهذه الآية على هذا القول كقوله تعالى فى سورة (١) ﴿ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴾ (فهذا من قبيل تفسير القرآن بالقرآن) اى هو اله من فى السماء واله من فى الارض و على هذا يكون قوله يعلم سركم و جهركم خبراً او حالا. والقول الثانى ان المراد انه الله يعلم ما فى السموات و ما فى الارض فيكون قوله يعلم متعلقاً بقوله فى السموات و تقديره وهو الله يعلم سركم و جهركم فى السموات و الارض (لان سوق الآية لاثبات عموم علمه تعالى) و القول الثالث: وقف على قوله «وهو الله فى السماوات» (بقريئة قوله تعالى فى سورة ملك «اءنتم من فى السماء» «) و قوله فى الارض متعلق بما بعده يعنى و فى الارض يعلم سركم و جهركم (اقول هذا بعيد باعتبار السوق و القراءة).

حاصل الجواب: ان هذه الآية باعتبار الظاهر تنافى آية الاستواء فوق العرش ولا بد من الموافقة بين النصوص فهذه الموافقة التى ذكرت فى تفسير الآية ثابتة بالقرآن والآيات الآخر كما ذكرت (الى ههنا كتبت فى الحرم المكى).

والشبهة السادسة: قال الله تعالى انى قريب و قال و نحن اقرب اليه من

حبل الوريد و قال ونحن اقرب اليه منكم ولاكن لا تبصرون و قال تعالى و قربناه نجيا. يقال ان فى هذه الآيات ذكر و صف الله تعالى بالقربة فقرب الله تعالى الى كل شخص ينافى (ظاهراً) صفة الفوقية على العرش فلا بد من تاويل واحد من النصين وان هذا الاقرار على مامنه الفرار و وفقاً لمسلك السلف الصالح فى الصفات.

والجواب بالوجهين الاول: كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمته الله فى فتاواه (١) حاصله ان عند سلف الامة الايمان بجميع ماورد فى الكتاب و السنة من غير تحريف واجب فهم اثبتوا ان الله تعالى فوق سمواته و انه على عرشه بائن عن خلقه وهو ايضاً قريب مجيب و لكن بسبب قربه الى العباد لا يخلو عنه العرش ولا يقال انه فى كل مكان و الطائفة المسماة بالسالمية و كذا الصوفية يقولون ان الله فوق العرش و فى كل مكان و هذا غلط و مبهم ولكن من يقول ان الله تعالى بذاته فى كل مكان فهو مخالف مع معاند للكتاب و السنة واجماع الامة وائمتها.

فالحاصل ان قربته تعالى الى عباده المقربين لا يشابه قرب المخلوق بعضهم الى بعض حتى يستلزم الانتقال و والبعد عن العرش او تعدد المكان فله تعالى صفة الفوقية مع صفة القرب من غير تعارض بينهما.

والجواب الثانى: ان القرب من الالفاظ المشتركة بين القرب بالمكان و بالزمان و بالعلم و بالقدرة و بالمعونة والنصرة يطلق القرب على كلها ويحمل على واحد منها بالقرينة و هذا يقال انه قريب الى العباد بالعلم و القدرة وهذا منقول عن بعض السلف و يسمى بالتاويل المحمود.

والشبهة السابعة: انه ثبت فى الحديث الصحيح نزول الله تعالى الى



السماء الدنيا فى ثلث الليل الاخير و فى رواية فى النصف الاخير و النزول يستلزم الحركة والانتقال من فوق الى الاسفل و ينافى الفوقية وهذه اللوازم تستلزم الحدوث و كذا يقال ان الثلث و النصف فى الليالى يختلفان فى البلاد البعيدة فلا بد من التاويل.

والجواب: ان النزول حق ثابت بالحديث الصحيح و كيفيته معلومة عند الله ولا نمثلها ولا نشبهها بنزول الخلق كما فى سائر صفاته ولا منافاة بين النزول و الفوقية فى صفات الله تعالى انما المنافاة بينهما فى هذه الصفات بالنسبة اليها و كذا لزوم الحركة و الانتقال و الحدوث انما هى فى صفاتنا و ليست صفات الله تعالى تشبه صفات الخلق.

و كذا الاشكال باختلاف البلاد انما يلزم فى صفات العباد لعجزهم و الله تعالى قادر على ما يشاء و يفعل ما يشاء وما يريد لا يعجزه شئ فى الارض ولا فى السماء.

ولتوضيح هذا الجواب و تايئده تنقل القصة التى ذكرها شيخ الاسلام فى فتاوه (١) و فيها الكفاية حاصلها ان الجهمية اجتمعوا مرة الى الامير عبد الله بن طاهر و شكوا اليه ان اسحاق بن راهويه كافر لانه يقول ان الله تعالى ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فيخلو عنه العرش فكيف تكرمه باكرام اهل العلم فغضب الامير بسماع هذه المقالة و احضر اسحاق الى جنبه فلما حضر قال له الامير مغضباً كيف قلت فى شان الله بانه ينزل فاجاب انى ما قلته بل قاله النبي ﷺ فذكر حديث النزول بالسند الصحيح. فسكت الامير فقال اسحاق قل لهم ان يناظرونى فى هذه المسئلة وقال لهم هل يقدر الله تعالى على النزول مع كونه فوق العرش و ان لا يخلو عنه العرش ام لا يقدر

عليه فسكتوا عن الاجابة فقال اسحاق للامير ان زعموا ان الله لا يستطيع النزول مع صفة الفوقية فقد زعموا ان الله عاجز مثلى و مثلهم وكفروا بهذا لزعم و ان زعموا انه تعالى يستطيع النزول مع صفة الفوقية ولا يخلو عنه العرش بالنزول فهذا ما اعتقد وهذه عقيدة السلف الصالح فاعطاه الامير عطاء كثيرة و اكرمه وزجر المعاندين زجراً شديداً.

و كذا ورد فى هذه القصة انه قال له الامير كيف ينزل فقال اسحاق لا يقال لامر الرب كيف بل ينزل بلا كيف.

فاما مسألة اختلاف البلاد فللشيخ ابن تيمية رحمته الله فيها تحقيق انيق فى مجموعة الفتاوى (١) الى صفحات بل اوراق كثيرة و كذا له بحث طويل فى حدث النزول فى (٢) فانظروا فيها.

الشبهة الثامنة: قوله تعالى «فاينما تولوا فثم وجه الله» لفظ ثم للمكان فعلم ان الله تعالى فى كل مكان لان وجهه فى مواجهة المصلى و لوجه لا ينفصل عن الذات وكذا قوله عليه السلام اذا قام احدكم الى الصلوة فان الله تعالى قبل وجهه فلا يبصق فى قبلته الحديث هذا ايضاً يدل على ان الله تعالى فى كل مكان.

والجواب على وجهين الاول انها من آيات الصفات عند البعض فالبحث فيها كالبحث فى صفة النزول اعنى كون وجهه فى قبلة المصلى لا ينافى الفوقية على العرش ولا يقاس على صفة الخلق لان وجود وجه الخلق فى مكان وجهه ينافى وجوده فى موضع آخر و الله تعالى لم يكن له كفواً احداً ولا يماثله شىء.

(1) ج 5، ص 475.

(2) ج 5، ص 322.

والثانى: انه قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان هذه الآية ليست من آيات الصفات و من عدها منها قد غلط لان الوجه هو الجهة يقال اى وجه تريد اى جهة تريد كما فى قوله تعالى «لكل وجهة هو موليها» (١) و كذا اورد عن مجاهد و عن الامام شافعى رحمهما الله تفصيل هذ الاجمال ان لفظ الوجه من الالفاظ المشتركة له معان كثيرة استعملت فى القرآن الكريم على ستة معانى:

الاول: فى صفة الله تعالى و ذكر ثلاثة عشر مرة والوجه لله تعالى بلا تشبيه و تمثيل و بلا تحريف و تاويل كما فى سائر صفات الله تعالى كما هو مسلك السلف الصالح.

والثانى: اول الشى كما فى قوله تعالى ﴿ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَيَّ الَّذِينَ ءَامِنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا ءَاخِرَهُ﴾ (٢) فالمعنى اول النهار. الثالث: الوجه بمعنى التوجه كما فى قوله تعالى ﴿تَخَلُّ لَكُمْ وَجْهٌ أَبِيكُمْ﴾ (٣) يعنى يصير توجهه اليكم خاصة.

الرابع: وجه الانسان كما فى قوله تعالى ﴿أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا﴾ (٤)

الخامس: الذات والنفس كما قوله تعالى ﴿وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ (٥) وهذا من قبيل ذكر الجزء و ارادة الكل.

(1) فتاوى . ج 3، ص 193 .

(2) سورة العمران 72 .

(3) سورة يوسف 9 .

(4) سورة يوسف 93 .

(5) سورة يونس 105 .

السادس: الطريقة كما فى قوله تعالى ﴿ ذَلِكْ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهَهَا ﴾ (١) اى طريقتها الصادقة. و فى قوله تعالى ﴿ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبْ عَلَىٰ وَجْهِهِ ﴾ (٢) اى طريقته القديمة.

السابع: بمعنى الوجاهة و الشرافة الدينوية كما فى قوله تعالى ﴿ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (٣) اى يجتهد ان يحفظ عن نار جهنم بسبب وجاهته و شرافته الدينوية وهذا فى تفسير واحد و ان كان فى قول آخر الوجه بمعناه المعروف.

فلما كان لفظ الوجه مشتركاً و يراد به فى هذه الآية (فثم وجه الله) الجهة فهذا تاويل السلف اى اختيار معنى من المعانى الحقيقية للفظ المشترك و اما تاويل المتأخرين فهو ترك المعانى الحقيقية و ارادة المعنى المجازى وهو تاويل مذموم و لذا روى عن مجاهد و الشافعى ان الوجه هنا بمعنى الجهة و القبلة.

والشبهة التاسعة: قوله تعالى «كل شئ هالك الا وجهه» و تفصيل الشبهة انه لو اريد بالوجه المعنى الحقيقى الظاهرى فيلزم ان وجه الله يبقى فقط دون سائر صفاته من يده و عينه و ساقه وغيرها من الصفات الثابتة له. وهذا باطل فيصار الى التاويل فى لفظ الوجه و التاويل على مسلك السلف ممنوع و حرام.

والجواب: اولاً ان الكلام فيه كالكلام فى الجواب السابق ذكره يعنى

(1) سورة المائدة 108 .

(2) سورة الحج 11 .

(3) سورة الزمر 24 .

ان الوجه مشترك وارىد به ههنا الذات من المعانى الحقيقية له فليس الا تاويل السلف المحمود.

و ثانياً ذكر الامام البخارى ان معنى الآية ان كل عمل باطل الا ما ارىد به وجهه تعالى و هذا مروى عن مجاهد و سفيان الثورى فى هذا المعنى المراد بالوجه وهو الوجه الحقيقى الظاهر من غير تشبيه وتمثيل و تحريف و تاويل وهذا كما يقال فى العرف العام انى فعلت هذا الفعل لوجهك. و ثالثاً ان المراد بالآية فناء كل شئ و قوله الاوجهه استثناء منقطع و تخصيص ذكر الوجه لا ينفى ما عداه كما هو المعروف فى الاصول الفقهية فوجهه تعالى لا يفنى وكذا يده وعينه بل الجنة والنار و العرش و ان لم تذكر فى محل الاستثناء و بعض التفصيل ذكرنا فى التفسير فى تفسير سورة قصص.

والشبهة العاشرة: تتعلق باستواءه تعالى على العرش على سبيل القياسات العقلية للمعتزلة والجهمية يقولون ان الله تعالى لو كان فوق العرش ومستوياً عليه فلا يخلو اما ان يكون اكبر من العرش او اصغر منه او مساوياً و على كل يلزم كونه تعالى حادثاً لان العرش متناه الحدود والزائد على المتناهى و الناقص منه و المساوى معه يكون متناهياً و المتناهى يكون حادثاً و الله تعالى منزه عن الحدوث و صفات الحدوث. و كذا يقولون ان الله كان و لم يكن مستوياً على العرش و خلق العرش ثم استوى عليه فهذا يستلزم التحول والتغير والنقل و هذه صفات الحدوث وكذا يقولون الملائكة حملة العرش كما ثبت بالنصوص فحامل العرش يكون حامل من فوق العرش فيلزم احتياج الله تعالى الى الحامل و هذا محال تعالى شأنه و تقدس عن هذه الامور؟

والجواب: عن هذه الشبهات كلها ان هذه اللوازم انما تلزم اذا كان استواءه تعالى على العرش مشابها مع استواء الخلق على شئ و اثبتنا مراراً و فقا لمنهج السلف ان صفاته تعالى كلها له ثابتة حقيقة ولكن مجهولة الكيفيات فلا تشبيه ولا تمثيل ولا تحريف ولا تاويل ولقد ضل الفلاسفة و الجهمية و امثالهم بسبب انهم يقيسون صفات الله تعالى على صفات انفسهم و يشبهون و يلبسون على المسلمين ولا اعتراض ولا اى شبهة على مسلك السلف الصالحين. نعم قول الجهمية الاولى الذين يقولون ان الله تعالى فى كل مكان يلزم عليه المحالات الكثيرة اما تعدد الالهة او التجزى و التبعض فى الله تعالى او الانتقال من مكان الى مكان حتى ادى قولهم هذا الى اثبات حلول الله تعالى فى الاجسام مثل الشجرة و البقرة و الانسان و تعددا الى القول بالاتحاد فصاروا مقلدة للسامرى و اتباعه ولا هل اليونان و النصارى الحلولية الاتحاديه الضالة المضلة اعاذنا الله تعالى من ضلالاتهم وهفواتهم.

و اما على قول الجهمية المتاخرة و امثالهم يلزم الانكار عن وجود الله تعالى لانهم يقولون ان الله تعالى ليس فى السماء و لافى الارض ولا على السموات ولا على العرش وليس هو داخل العالم ولا خارجه ولا بائن عن خلقه ولا متصل بهم فيستلزم ان الله تعالى معدوم ولا يعرف فهو لاء اضل من الاولين لان هذه الصفات السلبية يستلزم انكار وجود الله تعالى وهم يلتزمون هذا القول و التزام الكفر كفر بالاتفاق اجارنا الله من كل فتنة مضلة و مفسدة مردية.

انتهى بفضل الله تعالى الفوائد المتعلقة بالايمان بالله تعالى حسب ما اردنا ذكرها.

## الفائدة الثانية و خمسون

### ذكر صفات اهل الايمان فى القرآن

#### بالتعبيرات المختلفة عنهم

المؤمنون - المتقون - الخاشعون - الابرار - اولو الالباب - المخبثون و عباد الرحمن و غيرها. فنذكر الآيات المتعلقة بكل واحد من هذه التعبيرات احتواء لصفات اهل الايمان.

اما عنوان المؤمنون فى سورة الانفال 3-2 انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم (2) و اذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا و (3) على ربهم يتوكلون. (4) الذين يقيمون الصلوة و مما رزقناهم (5) ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا (4).

و فى آية 74 والذين آمنوا (6) وهاجروا و (7) جاهدوا فى سبيل الله والذين (8) آوؤا و (9) نصروا اولئك هم المؤمنون حقا. (74 انفال). و فى سورة التوبة والمؤمنون والمومنات بعضهم (10) اولياء بعض يأمرون (11) بالمعروف وينهون (12) عن المنكر و يقيمون (13) الصلوة و يؤتون (14) الزكوة (15) ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله (توبه 71).

و فى سورة المؤمنون قد افلح المؤمنون - الذين هم فى (16) صلواتهم خاشعون - (17) والذين هم عن اللغو معرضون و الذين (18) هم للزكوة فاعلون - والذين (19) هم لفروجهم حافظون - الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون - (20) والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. (21) والذين هم

على صلواتهم يحافظون (مؤمنون من 1 الى 9)

ثم فى هذه السورة قال الله تعالى ان الذين هم من (22) خشية ربهم مشفقون - والذين (23) هم باآيات ربهم يؤمنون - (24) والذين هم بربهم لايشركون - (25) والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجله انهم الى ربهم راجعون - (26) اولئك يسارعون فى الخيرات. (27) وهم لها سابقون (مؤمنون من 57 الى 61).

و فى سورة النور انما المؤمنون الذين (28) آمنوا بالله ورسوله و اذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى (29) يستأذنوه ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله (نور 62)

و فى سورة الحجرات - انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم (30) لم يرتابوا وجاهدوا (31) باموالهم و انفسهم فى سبيل الله (حجرات 15) فهذه جميعها احدى و ثلاثون صفة.

و اما عنوان المتقون فى سورة البقره - هدى للمتقين - (32) الذين يؤمنون بالغيب و(33) يقيمون الصلوة (34) و مما رزقناهم ينفقون - (35) والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك (36) و بالآخرة هم يؤقنون. (بقره 2-4). و فى هذه السورة.

(37) ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر و الملائكة و الكتاب و النبيين - (38) و آتى المال على حبه ذوى القربى و اليتامى و المساكين و ابن السبيل و السائلين و فى الرقاب و اقام الصلوة و آتى الزكوة (39) و الموفون بعهدهم اذا عاهدوا (40) و الصابرين فى البساء و الضراء و حين الباس اولئك الذين صدقوا او اولئك هم المتقون - (بقره 177) بحذف التكرار.



و فى سورة آل عمران - اعدت للمتقين (41)الذين ينفقون فى السراء والضراء (42) والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس- (43) والله يحب المحسنين - والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله (45) فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله (46) ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون . (آل عمران 134 135).

و فى سورة النحل - كذلك يجزى الله المتقين - الذين تتوفاهم الملائكة (47) طيبين يقولون سلام عليكم (نحل 32).

و فى سورة زخرف - الالمتقين - يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون - (48) الذين آمنوا بآياتنا وكانوا (49) مسلمين (زخرف 67-69) و فى سورة ق و ازلفت الجنة للمتقين غير بعيد- هذا ما توعدون لكل (50) اواب (51) حفيظ (52) من خشى الرحمن بالغيب (53) وجاء بقلب منيب (ق 31-33)

و فى سورة ذاريات- ان المتقين فى جنات و عيون - آخذين ما آتاهم ربهم انهم كانوا قبل (54)ذلك محسنين. كانوا (55) قليلا من الليل ما يهجعون. (56) و بالاسحارهم يستغفرون و فى (57) اموالهم حق للسائل والمحروم (ذاريات من 15 الى 19) فهذه كلها ست وعشرين صفة.

و اما عنوان الخاشعون ففى سورة البقرة - و انها لكبيرة الا على الخاشعين - الذين (58) يظنون انهم ملاقوا ربهم و انهم راجعون. (بقره 45) (59)والخاشعين و الخاشعات (احزاب 35) خاشعين لله (60) لا يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً (آل عمران 199) فهذه ثلاث صفات.

و اما عنوان الابرار فى سورة الدهر فقال تعالى ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً عيناً يشرب بها (61) عبادالله يفجرونها تفجيراً

- (62) يوفون بالنذر و (63) ويخافون يوماً كان مشره مستطييراً - (64) ويطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيماً و اسيراً - انما نطعمكم (65) لوجه الله لانريد منكم جزاء و لا شكورا (66) انا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطيراً (دهر من 5 الى 10) فهذه ست صفات.

و اما عنوان اولى الالباب فقال تعالى فى سورة آل عمران - لآيات لاولى الالباب - الذين يذكرون الله قياماً و قعوداً و على جنوبهم (68) و يتفكرون فى خلق السموات و الارض (69) ربنا ما خلقت باطلا سبحانهك فقنا عذاب النار. (آل عمران 190-191)

و فى سورة زمر - الذين يستمعون (70) القول فيتبعون احسنه اولئك الذين (71) هداهم الله و اولئك هم اولو الباب (زمر 18) فهذه خمس صفات).

و اما عنوان المخبثون - ففى سورة الحج قال الله تعالى و بشر المخبثين - الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم و الصابرين على ما اصابهم و المقيمي الصلوة و مما رزقناهم ينفقون (حج 35).

و هذه الصفات متكررة و كذا ذكر الصفات المجموعة قال الله تعالى (72) التائبون (73) العابدون (74) الحامدون (75) السائحون (76) الراكعون (77) الساجدون (78) الآمرون بالمعروف (79) و الناهون عن المنكر (80) و الحافظون لحدود الله و بشر المؤمنين (توبه 112). و هذه من صفات المؤمنين المقاتلين فى سبيل الله تعالى (فهذه تسع صفات)

و كذا من الصفات المجموعة للمؤمنين المصلين قال الله تعالى الا لمصلين الذين هم (81) عى صلاتهم دائمون - و الذين فى (82) اموالهم حق معلوم - للسائل و المحروم - و الذين (83) يصدقون بيوم الدين -

والذين هم (84) من عذاب ربهم مشفقون - ان عذاب ربهم غير مامون -  
والذين هم لفروجهم حافظون - الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم  
غير ملومين هم فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون - والذين هم  
لامانتهم وعهدهم راعون - والذين هم (85) بشهادتهم قائمون - والذين  
هم على صلواتهم يحافظون - اولئك في جنات مكرمون (معارج من 22  
الى 35) فهذه اربع صفات، و بعض الصفات منها قد مر ذكرها.

و في صفات المؤمنين من اهل الكتاب قال الله تعالى: ليسوا سواء من  
اهل الكتاب امة قائمة يتلون (86) آيات الله آناء الليل وهم يسجدون -  
يؤمنون بال واليوم الآخر و يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر (86) و  
يسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين (آل عمران 113-114)  
فهذا اثنتان بحذف التكرار.

و اما عنوان العباد ففي سورة آل عمران قال الله تعالى (67) والله بصير  
بالعباد (68) الذين يقولون ربنا اننا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار (88)  
الصابرين (89) والصادقين (90) القانتين (91) والمنفقين والمستغفرين  
بالاسحار وفي صفات اهل الكتاب المؤمنين قال الله تعالى ﴿لَيْسُوا سَوَاءً

مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ  
يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ  
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ  
﴿١١٤﴾ (١) فهذه اثنتان بحذف المكررات.

فهذه صفات اهل الايمان بتعبيرات شتى وبحذف التكرار تبلغ الى مائة وست وهى يمكن ان تسمى بشعب الايمان و المتصف بهذه يكون من اكمل اهل الايمان.

## الفائدة الثالثة وخمسون

### خطابات اهل الايمان

لقوله تعالى «يا ايها الذين آمنوا» تسعة وثمانون مرة تشتمل على اوامر ثلاثة و اربعين و نواهي ثمانية وعشرين و اخبارات ثمانية عشر و الامتثال و الاتصاف بهذاالجميع يفيد كمال الدخول فى الاسلام وهى ايضاً تسمى بشعب الايمان و نذكرها بالترتيب.

1- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا آنظُرْنَا﴾ (١) فيه النهى عن استعمال الكلمات الموهمة للكفر والشرك والامر باستعمال الكلمات ذات الكرامة و العز و الادب.

ك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (٢) فيه الامر بالاستعانة بالصبر والثبات على الدين عند المصائب و البلايا والاستعانة بالصلاة والبشارة بمعية الله تعالى بسبب الصبر.

ك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا

(1) سورة البقره 104 .

(2) سورة البقره 153 .

لِلَّهِ ﴿١﴾ امر الله تعالى بالاكل من الطيبات و عدم تحريمها و امر بالشكر لله  
عموما و سيما بعد الفراغ من الاكل.

ك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾ <sup>ط</sup> (٢) اخبر  
فى هذه الآيه عن فرضية القصاص وقت القتل عمداً وهذاخبار يستلزم  
الامر بالقصاص.

ك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ (٣) فى هذاالخطاب اخبار عن فرضية الصيام  
وهو يستلزم الامر به.

ك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا  
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ (٤) امر بالدخول فى الاسلام كاملاً وترك ما  
ينافى الاسلام من العقائد الباطلة و الاعمال البدعية الكاسدة و الاخلاق و  
الرسوم الفاسدة و نهى عن اتباع الشيطان.

ك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَكُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا  
يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفِيعَةٌ﴾ (٥) فى هذه الآيه امر بالانفاق فرضاً و  
تطوعاً قبل الموت و قبل ايتان الساعة وهو وقت القبولية عندالله تعالى.

(1) سورة البقره 172 .

(2) سورة البقره 178 .

(3) سورة البقره 183 .

(4) سورة البقره 208 .

(5) سورة البقره 254 .

ك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ (١)  
 هذا نهى عن ابطال الصدقات بسبب الامتنان و اذى الفقراء و المساكين و  
 هما من الأخلاق الرديّة الخسيسته المبطله للاجر.

ل- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا  
 أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾ (٢) فى هذه الآية امر بالانفاق من الاموال  
 المكتسبة بالتجارة و مما يحصل من الارض من الزروع و الفواكه و غيرها  
 و يكون المنفق الشئ الجيد.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن  
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٣) فى هذاالخطاب ذكر امرين الاول بالتقوى وهى  
 الخصلة الجامعة لكل خير و ترك مال الربوا و جميع طرق الربوا.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى  
 فَأَكْتُبُوهُ﴾ (٤) فى هذه الآية الطويلة الجامعة امر بكتابة العقود ذات  
 المدائنة و الاشهاد عليها و عدد الشهداء و عدالتهم وهذه كلها لدفع الفساد و  
 التنازع والاختلاف وهى واجبة سد للمفاسد و المنازعات.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
 يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ﴾ (٥) فيها خطاب على طريق الشرط

(1) سورة البقره 264

(2) سورة البقره 267

(3) سورة البقره 278

(4) سورة البقره 282.

(5) سورة آل عمران 100.

الشرط والجزاء ويراد به النهى عن اطاعة اليهود و النصارى والتحذير عن الارتداد.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ

مُسْلِمُونَ ﴿١٢﴾ (١) فى هذه الآية الامر بالتقوى من غير اختلاط باى

شرك ونفاق و فسق و النهى عن ترك دين الاسلام حتى الموت.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْتُونَكُمْ

خَبَالًا﴾ (٢) فى هذاالخطاب النهى و التحذير عن المودة و اظهار السراير

الى غير المؤمنين و ذكر لهذاالعلل العشرة مع الآيات التالية.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً

وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣﴾ (٣) فى هذه الآية نهى اولا عن اكل

الربوا سيما على سبيل المضاعفة و الامر بالتقوى ثانيا و جعلهما سببا و

ذريعة لحصول الفلاح فى الآخرة.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ

عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤﴾ (٤) فى هذاالخطاب التحذير

للمؤمنين والنهى لهم عن اطاعة الكفرة اهل الكتاب او غيرهم لانها سبب

(1) سورة آل عمران 102.

(2) سورة آل عمران 118.

(3) سورة آل عمران 130.

(4) سورة آل عمران 149.

الخسران فى الدنيا والآخرة.

ك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا﴾ (١)  
فى هذا الخطاب نهى عن المشابهة مع المنافقين فى منعهم الناس عن الجهاد  
و عن استعمال كلمة لو بمخالفة التقدير.

ك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ  
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٢) فى هذه الآية خطاب للعمل بما فى سورة  
ال عمران بالصبر والثبات على الدين وقت تمسك اهل الباطل بالمتشابهات  
و بالمصابرة و الحذر عن التشبيه باهل الكتاب فى قبائحهم و بالمرابطة  
والثبات على الايمان و الاعتصام بحبل الله و اصول الدعوة و بتقوى الله  
تعالى با لمحافظة على الامور المانعة عن الهزيمة واوصاف المنافقين وهذه  
اصول الفلاح. خلاصة سورة آل عمران.

ل- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾ (٣) فى  
هذا الخطاب النهى عن ارتكاب الجاهلية فى نكاح النساء المتوفى عنها  
ازواجهن بالاكرام.

ك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ  
إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ (٤)

(1) سورة آل عمران 156.

(2) سورة آل عمران 200.

(3) سورة النساء 19.

(4) سورة النساء 29.



فى هذه الآفة النهى عن اكل الناس بالباطل ومنه اكل اموال اليتامى ظلما و منع الميراث عن النساء و قتل الانفس بالانواع المختلفة.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ

تَعْلَمُوا﴾ (١) فى هذه الآفة النهى عن استعمال المسكر وقت الصلاة و قربان الصلوة فى حالة السكر لانه سبب الجهل بما يتلفظ به.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَىٰ

الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (٢) فى هذا الخطاب امر باطاعة الله والرسول مطلقاً و باطاعة اولى الامر من العلماء والامراء مقيد بعدم المخالفة عن الله والرسول و بالرد الى الكتاب و السنة وقت التنازع.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا

جَمِيعًا﴾ (٣) فى هذه الآفة امر باستعداد آلات الجهاد وما لابد منه له ثم السفر للجهاد سواء كان فرضاً كفاية او عيناً.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا

تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ (٤) فى هذه الآفة خطاب للمجاهدين فى سبيل الله بالتبيين والتحقيق لئلا يهريقوا دم امرء مسلم.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾ (٥)

فيها امر بالقيام بالقسط والعدل التام والشهادة لله فى كل حال من غير

(1) سورة النساء 43.

(2) سورة النساء 59.

(3) سورة النساء 71.

(4) سورة النساء 94.

(5) سورة النساء 135.

رعاية لحظ النفس او الوالدين او الاقربين او الغنى او الفقير.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ مِن قَبْلُ ۗ﴾ (١) فى هذا الخطاب امر لمدعى الايمان بالاخلاص و الثبات على الايمان المفصل و التحذير عن النفاق فى الايمان و اوصاف اهل النفاق.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكٰفِرِينَ اَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۗ﴾ (٢) فى هذه الآية نهى للمؤمنين عن ولاية الكافرين المجاهرين و المنافقين متجاوزين عن ولاية اهل الايمان و هذا ضلال بعيد.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اَوْفُوا بِالْعُقُودِ ۗ اٰحَلَّتْ لَكُمْ بِهَيْمَةً اَلَّا تَعْمِرُوْا اِلَّا مَا يُتْلٰى عَلَيْكُمْ ۗ﴾ (٣) امر فى هذا الخطاب بايفاء جميع العقود فيما بين العبد و بين الله و فى ما بينهم و هى مذكورة فى هذه السورة سيما عقود الله تعالى فى باب التحريم و التحليل.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحِلُّوْا شَعَائِرَ اللّٰهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا اَهْدٰى وَلَا اَلْقَلْبَيدَ وَلَا ءَامِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ۗ﴾ (٤) نهى الله تعالى فى هذا الخطاب عن انتهاك حرمة شعائر الله عموماً والشهر الحرام و الهدى و القلائد و آمين البيت الحرام بالعمرة او الحج خصوصاً.

(1) سورة النساء 136 .

(2) سورة النساء 144 .

(3) سورة المائدة 1 .

(4) سورة المائدة 2 .

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ

﴿١﴾ في هذه الآية امر الله تعالى عباده المؤمنين بالوضوء للصلاة بتطهير الاعضاء الاربعة لازالة الحدث و بالغسل لازالة الحدث الاكبر اى الجنابة و هذا وقت القدرة على الماء و بالتيمم وقت عدم وجدان الماء.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ

﴿٢﴾ مر مثلها فى سورة النساء فى 135 ووجه الفرق بين الآيتين يذكر فى بعض كتب التفسير.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ

أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ﴿٣﴾ امر الله تعالى فى هذه الآية بذكر نعمة الله وشكرها (بايفاء العقود) وخص بالذكر نعمة الحفاظة من ايدى الكفار المحاربين.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ

وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤﴾ فى هذاالخطاب

ذكر الله تعالى الاوامر الثلاثة لحصول الفلاح بمعاندة اليهود و النصرارى الذين كانوا يدعون بالتقرب الى الله تعالى باعمال اسلافهم و يقولون نحن ابناء الله و احبائه ادعاء للتقرب فرد الله تعالى عليهم ان التقرب انما يحصل بالتقوى عن المنهيات و الاعمال الصالحة و المجاهدة لا باعمال الغير ولا بالذوات الفاضله.

(1) سورة المائدة 6.

(2) سورة المائدة 8.

(3) سورة المائدة 11.

(4) سورة المائدة 35.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ

بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ (١) فى هذا الخطاب نهى الله تعالى عن ولاية اليهود والنصارى باتباعهم عقيدة او عملا او اعانتهم فى دياناتهم او الاكرام و الاعزاز والتوقير لهم.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ

بِقَوْمٍ تُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُمْ﴾ (٢) ذكر الله تعالى هذا الخطاب على طور الجملة الشرطية زجرا عن اتخاذ اليهود و النصارى اولياء بان هذا ارتداد عن دين الله تعالى فهذا يرجع الى النهى عن الارتداد بهذا الطريق.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا

وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ﴾ (٣) نهى الله تعالى فى هذا الخطاب عن ولاية جميع الكفرة وذكر فى الآيات التالية اوصافهم الخبيثة التى كالعلل لترك الموالة معهم وهى عشرة الى 64.

كك- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا

تَعْتَدُوا﴾ (٤) فى هذا الخطاب نهى الله تعالى عن تحريم ما احل الله

(1) سورة المائدة 51.

(2) سورة المائدة 54.

(3) سورة المائدة 57.

(4) سورة المائدة 87.

بالجحود الصرف او على سبيل الرهبانية او على سبيل الخوف من غير الله  
عقيدة اللوهية له ونهى عن الاعتداء فى التحريم و التحليل.

لك- ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ  
رَجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ ﴾ (١) هذاالخطاب على سبيل

الامر بالاجتناب عن هذه الخبائث الاربعة و يستلزم النهى عنها بالتاكيد.

لك- ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ  
أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ ﴾ (٢)

ك- ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ﴾ (٣) فى هذين

الخطابين ذكرما حرم الله تعالى بسبب الاحرام او الحرم من الاصطياد  
وهذاالتحريم الموقت وليس مطلقاً لان بالخروج عن الاحرام او الحرم يكون  
هذاالصيد حلالاً كما قال الله تعالى فى اول هذه السورة «و اذا حللتم  
فاصطادوا» ففى الخطاب الاول التحريم على سبيل الاخبار بالابتلاء بتقريبها  
اليكم وتسهيل اصطيادها و فى الثانى النهى الصريح عن قتل الصيد البرى.

ك- ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ ﴾ (٤)

فى هذه الآية خطاب بالنهى عن الاسئلة الغير الضرورية خصوصاً التى

(1) سورة المائدة 90 .

(2) سورة المائدة 94 .

(3) سورة المائدة 95 .

(4) سورة المائدة 101 .

تفضى الى ابداء مايسوء العبد فيندم او يخزى.

٤٢- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسِكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلَّ إِذَا

أَهْتَدَيْتُمْ﴾<sup>(١)</sup> فى هذ الخطاب التحضيض على الدعوة الى الحق بان تودوا ما عليكم من المسؤولية فى الدعوة وبعد ذلك ليس عليكم اى ضرر و وبال فى ضلال اهل الضلال و ليس فى الآية اباحة ترك الدعوة و التبليغ على القول الاصح فى التفسير.

٤٣- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ

حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخِرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> معنى هذالخطاب الامر بالاشهاد حين الوصية بشرط صفة العدالة والحلف بالله تعالى وقت ظهور الخيانة و الانكار من اى جهة من الوصيين او من جهة الورثة.

٤٤- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ

الْأَدْبَارَ﴾<sup>(٣)</sup> فى هذه الآية خطاب بالنهى عن الفرار يوم الزحف وهو من الكبائر الا بالتحرف او التحيز فهو مرخص فيه.

٤٥- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ

تَسْمَعُونَ﴾<sup>(٤)</sup> فى هذالخطاب الامر باطاعة الله و الرسول عموما و فى امور الجهاد خصوصا والنهى عن ارتكاب خصلة النفاق بترك الاطاعة

(1) سورة المائدة 105 .

(2) سورة المائدة 107 .

(3) سورة الانفال 15 .

(4) سورة الانفال 20 .

مع السمع.

٤٦- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا

تُحْيِيكُمْ﴾ (١) في هذه الآية الامر باستجابة امر الله والرسول وقت الدعوة الى مافيه حياة الانسان وهو الاسلام و الجهاد و معنى الآية ترك الاشتغال بالتطوع وقت وجود الفرض على العين.

٤٧- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا اٰمَنَاتِكُمْ

وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٢) في هذاالخطاب النهى عن كل نوع من الخيانة فى حقوق الله وحق الرسول و الحقوق فيما بينهم و اشاره الى ان وقت القتال لابد للمجاهد من اداء مسؤوليته من جهة الله و جهة الرسول و جهة الامير.

٤٨- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اِنْ تَقُوا اللَّهَ لَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرَ

عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ﴾ (٣) فى هذاالخطاب الامر بالتقوى الكامل مطلقاً و فى الجهاد خصوصاً على سبيل الشرط و الجزاء و ذكر فى هذه الآية وما بعدها فوائد التقوى و قبائح ترك التقوى.

٤٩- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ

كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٤) فى هذه الآية وما بعدها اربع

(1) سورة الانفال 24.

(2) سورة الانفال 27.

(3) سورة الانفال 29.

(4) سورة الانفال 45.

اوامر و نهيان كلها فى شان القتال فى سبيل الله وقت التقاء العدو  
المحارب وهذه آداب لحصول الفلاح فى الآخرة و نصره الله فى الدنيا.

٥٠- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءِآبَاءَكُمْ وَاِخْوَانَكُمْ اَوْلِيَاءَ اِنْ

اَسْتَحَبُّوْا الْكُفْرَ عَلَى الْاِيْمَانِ ۗ﴾ (١) فى هذا الخطاب ما يتعلق بالبراءة  
عن المشركين بالنهى عن الموالاة معهم و انكانوا من الاقربين القربين.

٥١- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا

الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ۗ﴾ (٢) فى هذه الآية نهى عن قربان  
المشركين الى المسجد الحرام بالطواف و الدخول و ذكر العلة بانهم اهل  
نجاسة و هذا من احكام البراءة.

٥٢- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اِنَّ كَثِيْرًا مِّنَ الْاَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ

لَيَأْكُلُوْنَ اَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّوْنَ عَن سَبِيْلِ اللّٰهِ ۗ﴾

(٣) معنى هذا الخطاب التحذير عن اتباع احبار السوء و الرهبان السوء بذكر  
خبائثهم من افساد اموال الناس و الصد عن دين الاسلام و منع الزكوة.

٥٣- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ اِذَا قِيْلَ لَكُمْ اَنْفِرُوْا فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ

اَتَاَقْلَتُمْ اِلَى الْاَرْضِ ۗ﴾ (٤) هذا الخطاب لاهل النفاق الذين يدعون الايمان  
و يتكاسلون فى الجهاد و القصد فى هذا الخطاب الزجر لهم و ذكر بعد ذلك

(1) سورة التوبة 23.

(2) سورة التوبة 28.

(3) سورة التوبة 34.

(4) سورة التوبة 38.



الخبائث الكثيرة لاهل النفاق نحو سبعين والمعنى التحذير للمؤمنين عن مشابهتهم فى تلك الخبائث.

٥٤- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (١) فى هذه الآية خطاب بالامر بالتقوى و المرافقة مع جماعة الصادقين وهم الصحابة و المجاهدون فى سبيل الله تعالى.

٥٥- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾ (٢) فى هذا الخطاب الامر بالقتال بتقديم الاقرب فالاقرب مكاناً مع الشدة والغلظة و اظهار القوة.

٥٦- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٣) فى هذه الآية وما بعدها خطاب بالوامر الثمانية للفوز بالفلاح الاخرى و حصول ولاية الله تعالى و نصرته.

٥٧- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ (٤) فى هذا الخطاب نهى عن اتباع وساوس الشيطان عموماً و ارتكاب اعمال المنافقين فى شان اتهام اهل الايمان خصوصاً.

(1) سورة التوبة 119 .

(2) سورة التوبة 123 .

(3) سورة الحج 77 .

(4) سورة النور 21 .

٥٨- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ

تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (١) فى هذا الخطاب مع الآيات التالية النهى عن الاسباب المفضية الى الفحشاء لتلايكون مساعاً للاتهام من اهل النفاق.

٥٩- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَعِذْنَ كُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ

وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾ (٢) فى هذا الخطاب

تاديب فى شان المملوكين و المراهقين ان يستاذنوا وقت الدخول على الآباء و الامهات وغيرهم فى ثلاث اوقات و فيما سوى تلك الثلاث لابأس ان يدخلوا بغير استيذان لدفع الحرج.

٦٠- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِم رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ (٣) فى هذه الآية خطاب

بذكر نعمة الله وهى النصره الخاصة من الله تعالى فى غزوة الاحزاب و فيه تحضيض على اتباع النبى ﷺ لانه سبب لهذه النصره.

٦١- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً

وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾﴾ (٤) فى هذا الخطاب امر بذكر الله تعالى فى جميع الاحيان

و بالاذكار الخاصة بالاوقات الخاصة الثابتة بالسنة و يدخل فيه تلاوة القرآن و تعلمه و تعليمه اولاً ثم الذكر بالتسبيح.

(1) سورة النور 27.

(2) سورة النور 58.

(3) سورة الاحزاب 9.

(4) سورة الاحزاب 41-42.

٦٢- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ بِمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا﴾ (١) فى هذالخطاب الاخبار بعدم ايجاب العدة على المطلقة قبل الدخول وهذالخطاب يستلزم الامر بترك العدة عليهن.

٦٣- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَبْظِيرِينَ إِنَّهُ﴾ (٢) فى هذه الآية تاديب لاهل الايمان باكرام النبى ﷺ و تعظيم شانته بثمانية آداب من النواهى و الاوامر.

٦٤- ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٣) فيه خطاب لاهل الايمان بايجاب الصلوة و التسليم على سيد الانبياء والمرسلين على الطريق الشرعى المنقول عن صاحب الشرع المستقيم.

٦٥- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَاذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا﴾ (٤) فى هذه الآية التاديب للمؤمنين بالنهى عن مشابهة اليهود بالايداء لنبيهم صلوة الله عليه والتسليم ومن الايداء اهانتته واهانة سننه و تذليل صحابته و ازواجه و آله.

(1) سورة الاحزاب 49.

(2) سورة الاحزاب 53.

(3) سورة الاحزاب 56.

(4) سورة الاحزاب 69.

٦٦- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (١) فى

هذا الخطاب امر للمؤمنين بالتقوى الكامل و سيما فى الاقوال و الكلمات و التلطف بالالفاظ الشرعية.

٦٧- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ

﴾ (٢) هذا الخطاب على سبيل الاشتراط علق الله تعالى نصره مع

المؤمنين و تثبيت اقدامهم بصد الكفرة والمشركين بنصره ونصر دينه وهو الاعتقاد الصحيح و العمل الصالح مع الدعوة و الجهاد فى سبيل الله تعالى و هذا الاشتراط يستلزم الامر بنصر دينه تعالى.

٦٨- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا

أَعْمَالَكُمْ﴾ (٣) فى هذا الخطاب الامر باطاعة الله و رسوله ونهى عن

ابطال الاعمال بسبب مخالفتها و هذا تصريح بان مخالفة امر الله و سنة رسوله مبطله للاعمال.

٦٩- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ<sup>ط</sup> وَاتَّقُوا

اللَّهَ﴾ (٤) فى هذه الآية نهى عن تقديم شئ من الكتاب والراى والرجال

على كتاب الله تعالى و سنة رسوله ﷺ وكذا عن التقدم بين يدى الله والرسول على سبيل المخالفة و الانكار و امر بالتقوى وهو امثال جميع

(5) سورة الاحزاب 70.

(1) سورة محمد 7.

(2) سورة محمد 33.

(3) سورة الحجرات 1.

الوامر و الاحتتاب عن جميع المنهيات حسب ما يستطيع.

٧٠- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا

تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ

وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ (١) فى هذا الخطاب نهى اولاً عن ترك المبالاة

بشان النبى ﷺ و حرمة رافعاً صوته على صوته و ثانياً نهى عن عدم المبالاة

تعظيمه و اكرامه بالجهر له مثل التجاهرو التجاسر فيما بينهم و حذر بان

هذا يفضى الى حبط العمل من حيث لا يشعر الفاعل.

٧١- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا

بِجَهْلَةٍ ﴿٢﴾ (٢) فى هذه الآية خطاب بتبيين خبر الفاسق قبل العمل به لئلا

يفضى الى الافساد و المعصية و الجدل.

٧٢- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا

مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا

أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ ﴿٣﴾ (٣) فى هذا الخطاب النواهي الثلاثة عن

الامور الثلاثة التى تنشأ من التكبر و التعزز و ينشأ منها الاختلاف و التفرق.

٧٣- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ

إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ﴿٤﴾ (٤) فى هذا الخطاب

(1) سورة الحجرات 2.

(2) سورة الحجرات 6.

(3) سورة الحجرات 11.

(4) سورة الحجرات 12.

ذكر الامور الثلاثة الاول بصيغة الامر بالاجتناب الذى يستلزم النهى  
بالتاكيد والثانى و الثالث بصيغتي النهى و هذه الثلاثة تنشأ من التباغض و  
التحاسد و ينشأ منهما التعصب و التحزب.

٧٤- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ  
رَحْمَتِهِ وَجَعَلَ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾ (١) فى هذه الآية خطاب  
لاهل الايمان من اهل الكتاب السابقين للايمان بالرسول خاتم الانبياء و  
المرسلين وجعل هذا الايمان سبباً لحصول كفلين من الاجر.

٧٥- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ  
وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّجُوا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ (٢) <sup>ط</sup>خاطب فى هذه  
الآية بالنهى عن التناجى والتشاور للائم فى حقوق الله و العدوان فى حقوق  
العباد مخالفة سنة الرسول ﷺ و بالامر بالتناجى بالبر والتقوى وفيه تحذير  
عن اخلاق المنافقين.

٧٦- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ  
فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ (٣) فى  
هذا الخطاب تاديب لاهل الايمان بأداب المجلس للتناجى بالبر والتقوى و  
هما التفسح للواردين فى المجلس والنشور (اى القيام) وقت الضرورة.

٧٧- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ

(1) سورة الحديد 28.

(2) سورة المجادلة 9.

(3) سورة المجادلة 11.

نَجْوَانِكُمْ صَدَقَةٌ ﴿١﴾ (١) فى هذه الآية خطاب لاهل الايمان بتوقير النبي ﷺ و اعظامه و دفع الحرج عنه سد الباب التضيق و الازعاج على النبي ﷺ من جهة المنافقين و هذا الادب تقديم الصدقة اظهار لاخلاص القلب.

٧٨- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ لَتَنْظُرَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ<sup>ط</sup>

وَأَتَّقُوا اللَّهَ ﴿٢﴾ (٢) فى هذه الآية خطاب لاهل الايمان بالامر بالتقوى مرتين الاول الثبات على عقيدة التوحيد والثانى التحذير عن اخلاق اليهود و اهل النفاق المفسدين و كذا الامر بالمحاسبة مع النفس للاستعداد لما بعد الموت.

٧٩- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴿٣﴾ (٣) فى هذا الخطاب النهى عن الموالاتة مع الكفار المحاربين و اخبارهم عن احوال المؤمنين و ذكر لهذا العلل الستة.

٨٠- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاَمْتَحِنُوهُنَّ<sup>ط</sup> ﴿٤﴾ (٤) فى هذه الآية خطاب لاهل الايمان فى شان النساء المهاجرات الاول الامر بالامتحان ليعلم انها مؤمنات والثانى النهى عن ردهن الى الكفار و الثالث الامر المتعلق بالمال وهذا خاص بوقت المصالحة معهم.

٨١- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَيسُوا

(4) سورة المجادلة 12.

(1) سورة الحشر 18.

(2) سور الممتحنة 1.

(3) سورة الممتحنة 10.

مِنَ الْأَخْرَةِ ﴿١﴾ (١) فى هذا الخطاب نهى عن موالات اليهود المنكرين عن الآخرة كما نهى عن موالات الكفار الاميين.

٨٢- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ ﴿٢﴾ (٢)

هذا الخطاب فى الحقيقة زجر لاهل النفاق الذين يدعون الايمان و يعرضون عن الجهاد و تحضيض لاهل الايمان بموافقة العمل مع القول.

٨٣- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ ﴿٣﴾ (٣) فى هذا الخطاب الترغيب على الجهاد بعد الايمان و الاستفهام على سبيل التقرير يستلزم الامر.

٨٤- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ ﴿٤﴾ (٤) فى هذه الآية تحضيض بالدعوة الى الدين الحق و الجهاد مثل مادعا عيسى عليه السلام الحواريين اولا للدعوة ثم الى الجهاد فصار سببا لتأييد الله المؤمنين على الكفار.

٨٥- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ ﴿٥﴾ (٥) هذا الخطاب يتعلق بالحضور الى خطبة الجمعة والصلوة بالسعى اليهما و ترك المشاغل من البيع و غيره.

٨٦- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ

(4) سورة الممتحنة 13.

(1) سورة الصف 2.

(2) سورة الصف 10.

(3) سورة الصف 14.

(4) سورة الجمعة 9.



اللَّهِ ﴿١﴾ فى هذا الخطاب النهى عن الاشتغال بالاموال و الاولاد لتلا يصدهم  
عن دين الله تعالى و هذا الاشتغال من اخلاق اهل النفاق.

٨٧- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا

لَكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ﴾ (٢) فى هذه الآية خطاب للمؤمنين بالتحذير عن  
حب الازواج و الاولاد بحيث يصدهم عن امور الدين و يجلبهم الى ارتكاب  
المناهى و البدع و الرسوم.

٨٨- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ

وَالْحِجَارَةُ﴾ (٣) فى هذا الخطاب ذكر حق النساء على ازواجهن بالموعظة و  
النهى عن الامور المفضية الى دخول جهنم مع توفى انفسهم عن المناهى و  
المعاصى.

٨٩- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ (٤) فى هذه

الآية الخطاب بالامر بالتوبة الصحيحة الصادقة بالندامة على ما فعل من  
المعاصى و الامر و بتركها و ترك اسبابها و العزم على الانقلاع منها مع  
ذكر التوبة و الاستغفار باللسان.

(اللطفه) لما كان الانسان خلق ضعيفاً لا يعصم من المعاصى الا الانبياء

(5) سورة المنافقون 9.

(1) سورة التغابن 14.

(2) سورة التحريم 6.

(3) سورة التحريم 8.

---

الصلوة فاختتم الخطابات الأيمانية بالخطاب بالتوبة النصوح اللهم اجعلنا من  
المؤمنين الصادقين و التائبين بالتوبة النصوح .

## الفائدة الرابعة وخمسون

### تفصيل نواقض الايمان من آيات القرآن الكريم

كما علم من المباحث الايمانية ان الايمان على نوعين ايمان كامل و تزايد و ايمان ناقص و بين آثارهما و احكامهما تفاوت من وجوه كذلك بضع الايمان كفر دون كفر و شرك دون شرك و ظلم دون ظلم و فسق دون فسق ذكرها الائمة السلف رحمهم الله تعالى فالكفر الحقيقي الاعتقادي سبب للارتداد و محبط للاعمال و ناقض للايمان كلا والكفر الحكمي العملي دون ذلك وغير مخرج عن الايمان و ينقص الايمان ولا ينقض - وكذا لشرك العقدي عين الكفر مخرج عن الايمان و محبط الاعمال و الشرك الحكمي ادون منه و كذا الظلم قد يكون كفرا و شركا حقيقيا ينقض الايمان و قد يكون دون ذلك - و الفسق الكامل هو الكفر يناقض الايمان وهو الفسق في الكفر و الفسق العملي ليس بناقض للايمان نعم ينقصه.

فذكر في هذه الفائدة الصفات و الاقوال و الاعمال التي اطلق القرآن الكريم عليها الكفر من اى نوع وهي نواقض الايمان اما في المرتبة الاولى او الثانوية (و اما اسباب الظلم و الفسق فنذكرها فيما بعد انشاء الله تعالى).

١- قال الله تعالى ﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا

يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ ﴾ (١) ففي هذه الآية بين ان السحر و تعليمه كفر

نعم هناك انواع اكثرها كفر و بعضها فسق.

- ٢- ﴿ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ ﴿١٢﴾<sup>(١)</sup>  
 (١) ذكر اولاً الامور الخمسة من ميثاق بنى اسرائيل واطلق عليها الكفر بسبب نقض ذلك الميثاق.
- ٣- ﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ اِيْمَانِهِ اِلَّا مَنْ اُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْاِيْمَانِ ﴾<sup>(٢)</sup> اطلق الكفر على الارتداد.
- ٤- ﴿ ذَٰلِكُمْ بِاَنَّهُمْ اِذَا دُعِيَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الدِّينِ قَوْمًا يَحِبُّونَ اَلْحَدِيثَ اَلَّذِي كَفَرْتُمْ ﴾<sup>(٣)</sup> اطلق الكفر على انكار ادعاء الله بالتوحيد.
- ٥- ﴿ فَادْعُوا اللّٰهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ ﴿١٤﴾<sup>(٤)</sup>  
 اطلق الكفر على كراهية دعاء الله تعالى بالاخلاص.
- ٦- ﴿ وَاَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا اَرَادَ اللّٰهُ بِهٰذَا مَثَلًا ﴾ ﴿٥﴾<sup>(٥)</sup>  
 ذكر ان الطعن على امثال الله تعالى قولاً من اوصاف الكفرة.
- ٧- ﴿ مَا يَوَدُّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ وَلَا الْمُشْرِكِيْنَ اَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ ﴾ ﴿٦﴾<sup>(٦)</sup> اطلق الكفر على كراهية ما انزل الله من الخير.

(1) سورة المائدة 12 .

(2) سورة النحل 106 .

(3) سورة الغافر 12 .

(4) سورة الغافر 14 .

(5) سورة البقره 26 ، ومثله في مدثر 31 .

(6) سورة البقره 105 .

٨- ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾

(١) ذكر ان السخرية من اهل الايمان من الاعمال المحبوبة للكفرة.

٩- ﴿يَتَأَيَّبُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٢) اطلق الكفر على

اهل النفاق الذين يصدون الناس عن الجهاد فى سبيل الله ويهونون امر  
شهادتهم.

١٠- ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ﴾ (٣) ذكر من اعمال

اهل الكفر انهم يقاتلون فى سبيل الطاغوت ويدعون اليه والى عبادته.

١١- ﴿وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً﴾ (٤) ذكر من اعمال

اعمال الكفرة انهم يجتهدون كل الجهد لارتداد اهل الايمان.

١٢- ﴿وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ﴾ (٥) ذكر من

اوصاف اهل الكفر اغفال المؤمنين عن الاسلحة و اعدادها بل يجتهدون فى  
اهمالها من كل جهة وهذه الحادثة الهامة موجودة الآن من جانب  
الامريكيين و البريطانيين و غيرهم عليهم لعائن الله تعالى انهم يحتالون  
لتضعيف قوة المؤمنين بالحيل المختلفة.

١٣- ﴿وَلَيْكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾ (٦) صرح بان

الافتراء على الله من اعمال الكفر.

(1) سورة البقره 212.

(2) سورة آل عمران 156.

(3) سورة النساء 76.

(4) سورة النساء 89.

(5) سورة النساء 102.

(6) سورة المائدة 103.

- ١٤- ﴿فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (١)
- اعلن ان من كذب المعجزات التي جاء بها عيسى عليه السلام فهو كافر وهذا صادق في هذا الزمان على مرزا غلام احمد قادياني مدعى النبوة لانه صرح في كتاب انجام آتهم ان عيسى عليه السلام لم يات الا بالسحر و الخداع.
- ١٥- ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ (٢) تصريح بان تسوية المعبود الباطل بالله تعالى او العدول عن الله تعالى الى المعبود الباطل من اعمال اهل الكفر.
- ١٦- ﴿لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (٣)
- ١٧- ﴿يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ (٤)
- تصريح بان تسمية القرآن بالسحر و كذا بالاساطير من اوصاف الكفرة.
- ١٨- ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنِكَ فِي سَفَاهَةٍ﴾ (٥)
- (٥) اشارة الى ان نسبة السفاهة الى الانبياء عليهم السلام من الاقوال الكفرية.
- ١٩- ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَسِرُونَ﴾ (٦) تصريح بان الصد والمنع عن اتباع رسول من الرسل

(1) سورة المائدة 110 .

(2) سورة الانعام 1 .

(3) سورة الانعام 7 .

(4) سورة الانعام 25 .

(5) سورة الاعراف 66 .

(6) سورة الاعراف 90 .

الرسول من الاقوال و الاعمال الكفرية و سبب الخسران.

٢٠- ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ﴾<sup>(١)</sup> اشارة الى ان المكائد خلاف النبي ﷺ لاجراجه او قتله او حبسه من الاعمال الكفرية.

٢١- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup> تصريح بان انفاق الاموال للصد عن الاسلام و القرآن من اعمال الكفرة.

٢٢- ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾<sup>(٣)</sup> اشارة الى ان تحريم ما احل الله و تحليل ما حرم الله كما هو اللازم فى النسئ المرسوم من اعمال الكفر و الكفر يقبل الزيادة كالايمان.

٢٣- ﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> فى الآيه السابقة وهذه الآيه اثبات ان التلاعب والاستهزاء بالله و آياته و رسوله كفر بواح مستلزم للارتداد.

٢٤- ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرْنَكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا﴾<sup>(٥)</sup> اشارة الى ان انكار الرسول بسبب وصف البشرية من الاعمال الكفرية.

٢٥- ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا﴾<sup>(٦)</sup> دليل بان انكار رسالة

(1) سورة الانفال 30.

(2) سورة الانفال 36.

(3) سورة التوبة 37.

(4) سورة التوبة 66.

(5) سورة هود 27.

(6) سورة الرعد 43.

محمد ﷺ من اصول الكفر.

٢٦- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا ﴾ (١)

إشارة الى ان اخراج الرسل عن اوطانهم من اعمال الكفر.

٢٧- ﴿ وَجُجِدِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ﴾ (٢)

تصريح بان الجدل بالتاويل الباطل والشبهات المزخرفة لدحض الحق وابطاله من الاعمال الكفرية و اوصاف الكفرة.

٢٨- ﴿ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ

إِنَّا أَعْتَدْنَا لَهُمْ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴾ (٣) في هذه الآية ذكر مرتين تكفير الذين اشركوا بالله عبادالله من الملائكة والجن والانس اشارة الى ان الشرك بالله مناقض للايمان وهو الكفر البواح ليس له جزاء الا جهنم بالتايب.

٢٩- ﴿ وَإِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾ (٤) ذكر فيها تكفير الذين يتكبرون بالامور الدنيوية بمقابلة تلاوة آيات الله تعالى و يعرضون عنها.

30- ﴿ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا

(1) سورة ابراهيم 13.

(2) سورة الكهف 56.

(3) سورة الكهف 102.

(4) سورة مريم 73.



الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ ﴿١﴾ (١) فى الآية تصريح بان الاستهزاء بالرسول والطعن عليه بسبت الالهة من اعمال اهل الكفر.

31- ﴿وَإِذَا تَتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا ٱلْمُنكَرَ ۗ﴾ (٢) فى الآية اشارة الى ان السخط واطهار الكراهية فى الجبهة بسبب سماع آيات التوحيد الواضحة الدالة من سيماء اهل الكفر الذين يجتهدون فى الصدعنها.

32- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن هَذَا إِلَّا إِفْكٌ أُفْكِرْتَهُ وَأَعَاثُ عَلَىٰ قَوْمٍ ءَاخِرُونَ ۗ﴾ (٣) تصريح بتكفير الشخص الذى يدعى ان القرآن كذب وافتراء ويكذب بانه باعانة قوم آخرين.

33- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۗ﴾ (٤) اخبار بان الاعتراض على النبى ﷺ والقرآن بعدم نزول القرآن جملة ومرة واحدة من اقوال الكفرة.

34- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا ءَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَّءَابَاؤُنَا ءَاِنَّا لَمُخْرَجُونَ ۗ﴾ (٥) تصريح بان تكذيب البعث بعد الموت من اعتقاد اهل الكفر.

35- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلنَحْمِلْ

(5) سورة الانبياء 36.

(1) سورة الحج 72.

(2) سورة الفرقان 4.

(3) سورة الفرقان 32.

(4) سورة النمل 67.

حَطَبِيكُمْ وَمَا هُمْ بِحَمِلِينَ مِنْ حَطَبِيهِمْ ﴿١﴾ في الآية تصريح بان الذين يجتهدون في اضلال اهل الايمان و ارتدادهم الى الكفر بالحيل و المكر هم الكافرون.

36- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ ﴾ (٢) تصريح بان الانكار عن قيام الساعة كفر صريح.

37- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ (٣) اعلام بان الانكار من القرآن و الكتب المنزلة سابقا كفر بواح.

38- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطَعَمَهُ ﴾ (٤) في الآية اشارة الى ان الاستهزاء بالاوامر الشرعية مثل الامر بالانفاق من سيماء اهل الكفر.

39- ﴿ مَا تَجِدُ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٥) اخبار بان الجدل في الآيات الالهيه و الاصول الشرعية من اوصاف الكفرة.

40- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ

(5) سورة العنكبوت 12.

(1) سورة السبا 3.

(2) سورة السبا 31.

(3) سورة يس 47.

(4) سورة الغافر 4.

تَغْلِبُونَ ﴿٦٦﴾ (١) فى الآية تكفير من يمنع الناس عن سماع القرآن و يجتهد باللغو و الصياح بمعاندة القرآن.

41- ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ﴾ ﴿٦٧﴾ (٢) اشارة الى ان الاعراض عن الانذار بالقرآن والسنة وعدم المبالاة به من علامات اهل الكفر.

42- ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَدْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾ (٣) اشارة الى ان الاشتغال بالطيبات و الانهماك فى المستلذات الدنيوية من اخلاق اهل الكفر.

43- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ﴾ (٤) تصريح بان اتباع الباطل بمقابلة الحق من اوصاف الكفرة.

44- ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ﴾ (٥) فى هذه الآية ذكر من اوصاف اهل الكفر وصفين الاول ان الامر المهم عند هم التمتع بمتاع الدنيا والاكل يشابه اكل الانعام فليس الامر المهم عندهم سوى الاكل ولاشكر ولا معرفة المنعم و اشارة الى انهم يأكلون قياما مثل الانعام كما هو الواقع الآن عند الفجرة و الكفرة.

(5) سورة حم سجده 26.

(1) سورة الاحقاف 3.

(2) سورة الاحقاف 20.

(3) سورة محمد 3.

(4) سورة محمد 12.

45- ﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴾ (١) ذكر من اعمال اهل الكفر انهم كانوا يزلقون الرسول ﷺ بابصارهم على سبيل الارهاب والغضب او على سبيل نظر السوء و يطعنون النبي ﷺ بالجنون.

46- ﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ ﴾ (٢) ﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴾ (٣) في كلتي الآيتين ذكر من اوصاف الكفرة التكذيب لكل ماهو حق من التوحيد و القرآن و الرسالة والبعث بعدالموت وغيرها. انتهى عنوان الذين كفروا.

47- ﴿ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (٤) ففي هذه الآية اطلق على اتخاذ الارباب من دون الله ولو كانوا من الملائكة و النبيين لفظ الكفر فهذا كفر بواح.

48- ﴿ قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَكُمُ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ ﴾ (٥) في هذه الآية اطلق لفظ الكفر على من يطعن على قتال النبي ﷺ انه ليس بقتال في سبيل الله تعالى.

(5) سورة القلم. 12.

(1) سورة الانشقاق 12.

(2) سورة البروج 19.

(3) سورة آل عمران 80.

(4) سورة آل عمران 167.

49- ﴿ وَكُفِّرْهُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ ۖ هَتَّئِنَّا عَظِيمًا ﴾ (١) جعل الله

تعالى انكار اليهود عن عيسى عليه السلام و معجزاته ونسبة الزنا الى مريم كفرا .  
(انتهى تعبير الكفر بصيغة المصدر او الفعل).

٥٠- ﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴾ (٢) اطلق لفظ الكافرين على الذين

يفرقون بين احكام الله واحكام رسوله بالايمان بالاول والانكار عن الثانى و  
التفريق فى الايمان بالرسول.

٥١- ﴿ وَمَنْ لَّمْ يَتَّخِمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ (٣)

ففى هذه الآية جعل الله تعالى ترك الحكم بما انزل الله تعالى فى العقيدة  
والاعمال كفراً اما بسبب الجحود والانكار و اما بسبب كفر دون كفر كما  
روى عن السلف فى التفسير.

٥٢- ﴿ وَيَأْبَىٰ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ (٤)

افتى الله تعالى بالكفر على الذين يكرهون اتمام نور الله تعالى بارسال خاتم  
النبيين عليهم السلام لاطهار دينه الحق.

٥٣- ﴿ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُّ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴾ (٥) جعل

جعل الاياس والقنوط عن رحمة الله من صفات اهل الكفر بسبب عدم  
اعتقاده قدرته تعالى على الخير والنصرة.

(5) سورة النساء 156 .

(1) سورة النساء 151 .

(2) سورة المائدة 44 .

(3) سورة التوبة 32 .

(4) سورة يوسف 87 .

٥٤- ﴿ وَمَا تَجْحَدُ بِإِيْتِنَانَا إِلَّا الْكٰفِرُونَ ﴾ (١) جعل الجحود و  
الانكار عن الآيات كفرا صريحا.

٥٥- ﴿ إِنَّ الْكٰفِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴾ (٢) اشارة الى ان  
العداوة البينة مع المؤمنين من صفات اهل الكفر.

٥٦- ﴿ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكٰفِرِينَ ﴾ (٣) الَّذِينَ  
أَخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا ﴾ (٣) ذكر فى  
الآية الثانية ان اتخاذ دين الله باللهو واللعب و الغرور بمتاع الدنيا من  
اوصاف الكافرين.

٥٧- ﴿ وَوَيْلٌ لِّلْكٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾ (٤) الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ  
الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا  
عِوَجًا أُولٰٓئِكَ فِي ضَلٰلٍ بَعِيدٍ ﴾ (٤) ذكر من صفات الكافرين انهم  
يستحبون الحياة الدنيا ويرجونها على الآخرة و يصدون عن التوحيد  
والايمان و القرآن و دين محمد ﷺ يلقون فيه الشبهات و التلبسات.

٥٨- ﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكٰفِرِينَ عَرْضًا ﴾ (٥) الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ  
فِي غِطَابٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴾ (٥) صرح

(5) سورة العنكبوت 47.

(1) سورة النساء 101.

(2) سورة الاعراف 50-51.

(3) سورة ابراهيم 2-3.

(4) سورة الكهف 100-101.

فيها ان الاعراض عن كتاب الله تعالى كان على اعينهم غطاء وكأنهم صم لا يستطيعون السمع من صفات الكفرة.

٥٩- ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَحَادَّوْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ<sup>ع</sup> وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (١) اشارة الى ان التعدى عن حدود الله والرسول ووضع الحدود من عند انفسهم سبب الكبت والذلة ومن اوصاف الكافرين.

٦٠- ﴿فَأَسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ<sup>ط</sup>﴾ (٢) اشارة الى ان من كان فى قلبه غيظ على احد من الصحابة رضي الله عنه فهو من اهل الكفر كما ذكر القرطبي وغيره فى تفسير هذه الاية. فهذه الاوصاف المذكورة كلها نواقض الايمان.

## الفائدة الخامسة و خمسون

فى ذكر اوصاف اهل الشرك و مقالاتهم واحوالهم

و اعمالهم وهى من نواقض الايمان بصفة الاشراك

١- ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاءُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ<sup>ع</sup>﴾ (٣) ومثلها.

٢- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ

(1) سورة المجادلة 5.

(2) سورة الفتح 29.

(3) سورة الانعام 148.

شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ﴿١﴾ (١) فسى هاتين الآيتين ذكر من مقالات المشركين انهم يستدلون لجواز الشرك فى العبادة والتحرير والتحليل بمشية الله تعالى وهذا على سبيل الجهل او التلبيس و العناد.

٣- ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ

شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ ﴿٢﴾ (٢) فى الآية تصريح بان دعاء غير الله تعالى شرك يعترف به المشركون يوم القيامة.

٤- ﴿فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَنْقُومِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ (٣) تصريح بان عبادة الشمس والقمر والنجوم شرك صريح.

٥- ﴿أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا

أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٧٩﴾ (٤) فى هذه الآية دليل على ان اهل الكتاب كان فيهم شرك فى العبادة و اتخاذ الارباب فى التحليل و التحريم و اما اهل التوحيد المعرضون عن الشرك فهم مسلمون.

٦- ﴿مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٦٦﴾ (٥)

فى الآية رد صريح على من يشرك بالله احدا من الجن والانس وغيرهما فى الحكم الكونى او الحكم الشرعى وهذا من انواع الشرك الحقيقى.

(4) سورة النحل 35.

(1) سورة النحل 86.

(2) سورة الانعام 78.

(3) سورة آل عمران 64.

(4) سورة الكهف 26.



٧- ﴿ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ۚ أَحَدًا ﴾ (١)

إشارة الى ان لقاء الله تعالى ورؤيته فى الجنة وكذا الثواب موقوف على العمل الصالح الموافق للسنة وترك الاشراك فى العبادة و علم ان من عبد غير الله تعالى باى عبادة فهو مشرك حرم الله تعالى عليه الجنة ولقاء الله تعالى.

٨- ﴿ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴾ (٢)

و هذا الشرك المذكور فى هذه الآية كان نسبة كشف الضر الى غير الله تعالى فالذى يزعم ان غير الله كاشف الضر والمشكل ويدعوه لكشفه فهو مشرك بالشرك البواح.

٩- ﴿ مَا كَانَ لَهُمُ الْحِيزَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (٣)

إشارة الى ان الاشراك بالله تعالى فى الخلق والخيار اى التصرف المستقل شرك صريح.

١٠- ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ

الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا

يُشْرِكُونَ ﴾ (٤) المراد بالاشراك بالله تعالى فى هذه

لاسماء والصفات وهذا شرك حقيقة.

١١- ﴿ ذَالِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ ۖ

(5) سورة الكهف 110.

(1) سورة النحل 56.

(2) سورة قصص 68.

(3) سورة الحشر 23.

تُؤْمِنُوا ﴿١﴾ اشارة الى ان دعاء غير الله شرك لكن يفرح باثباته  
المشرك.

١٢- ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرِكِكُمْ ۖ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾﴾  
(٢) المراد بالشرك فى هذه الآية الشرك فى الدعاء.

١٣- ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي  
الْمُلْكِ﴾ (٣)

١٤- ﴿وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ﴾ (٤) فى هاتين  
الآيتين اشارة الى ان اثبات الملك (المطلق المستقل) لغير الله شرك  
مناقض الايمان.

١٥- ﴿وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ﴾ (٥)

١٦- ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ

وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ ۗ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا

(4) سورة الغافر 12 .

(1) سورة الفاطر 14 .

(2) سورة الاسراء 11 .

(3) سورة الفرقان 2 .

(4) سورة الانعام 94 .

يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا

يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ (١) في هاتين الآيتين التصريح بان اتخاذ الشفعاء من دون الله و عبادتهم شرك صريح.

١٧- ﴿ فَلَمَّا آتَتْهُمَا صَلْحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى

اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ (٢) في هذه الآية تصريح بان نسبة هبة الولد الى غير الله واعطائه و تسميته بعبد غير الله تعالى شرك صريح حقيقي.

١٨- ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ ﴾

(٣) في هذه الآية تصريح بان الشرك فى التشريع من انواع الشرك الحقيقى.

١٩- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (٤) ﴿ هَتُّوْلَآءِ

شُرَكَآؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ ﴾ (٥) في هاتين الآيتين ذكر من انواع الشرك الشرك فى الدعاء.

(5) سورة يونس 18 .

(1) سورة الاعراف 190.

(2) سورة الشورى 21

(3) سورة الفاطر 40 .

(4) سورة لنحل 86 .

﴿ ٢٠ - وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ

أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءَهُمْ ﴾ (١) فيها اشارة الى ان قتل الاولاد فى حبه

الشركاء (غير الله تعالى) من اعمال المشركين المزينة عندهم.

﴿ ٢١ - اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ

شُرَكَائِكُمْ مَّنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِّنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا

يُشْرِكُونَ ﴿٢١﴾ (٢) فى هذه الآية اشارة الى ان المشركين يشركون

معبوديهم فى امور الخلق و الرزق و الاحياء و الاماتة وهذا شرك فى

الربوبية تعالى الله عنه.

﴿ ٢٢ - وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ

الشَّيْطِينَ لِيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَدِّدُواكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ

إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿٢٢﴾ (٣) فى الآية تصريح بان من انواع الشرك الحقيقى

اطاعة غير الله تعالى فى التحليل والتحريم من غير اذن من الله تعالى.

﴿ ٢٣ - هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ

(5) سورة الانعام 137.

(1) سورة الروم 40.

(2) سورة الانعام 121.

الَّذِينَ كُفِرُوا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ (١) اشارة الى ان من

صفات المشركين كراهية غلبة دين الاسلام الذى ارسل به النبي ﷺ.

٢٤- ﴿فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ

الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ تَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴿٢﴾﴾ (٢) فى

الآية اشارة الى ان من اوصاف المشركين الاستهزاء باهل التوحيد. وكذا الاشراك فى اللوهمية.

٢٥- ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ

الْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ

حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٣﴾﴾ (٣) فى هذه اشارة الى ان ترك الانابة

الى الله وترك التقوى وترك الصلوة عمدا من علامات المشركين كما ان التفرق و التحزب فى الدين ايضا من صفاتهم.

٢٦- ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ

كٰفِرُونَ ﴿٧﴾﴾ (٤) فى هذه الآية ذكر من اوصاف اهل الشرك عدم ايتاء

(3) سورة التوبة 33.

(1) سورة الحجر 64- 96.

(2) سورة الروم 31- 32.

(3) سورة حم سجده 6-7.

الزكوة والكفر والانكار عن الآخرة.

٢٧- ﴿كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾ (١) اشارة الى ان كراهية

الدعوة الى التوحيد وشرع الله تعالى من اوصاف المشركين.

٢٨- ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا

لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا﴾ (٢) فيها دلالة ان المشركين كانوا

ينذرون لغير الله نصيبا فى الحرث و الانعام كما انهم يجعلون لله نصيبا  
كذلك ثم انهم لايجوزون اختلاط نصيب الاصنام مع نصيب الله ويسمعون  
باختلاط نصيب الله مع شركاءهم.

٢٩- ﴿وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا

كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ﴾ (٣) هذه الآية مثل الآية المتقدمة فى ان المشركين

ينذرون فى حرثهم واموالهم و انعامهم و نقودهم نصيباً لغير الله تعالى و  
يفترون لجواز هذا العمل قصصاً شركية من عند انفسهم الخبيثة.

٣٠- ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا

خَلْقَهُمْ﴾ (٤)

(4) سورة شورى 13 .

(1) سورة الانعام 136 .

(2) سورة النحل 56 .

(3) سورة الزخرف 19 .

٣١- ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾ ﴿٥٧﴾ (١)

٣٢- ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ﴾ ﴿١٥﴾

﴿٢﴾ في هذه الآيات الثلاث تصريح بان من المشركين من يقولون ان الملائكة بنات الله و يقولون انهم اناث و اجزاء الله تعالى ولس هم اى دليل بل هذا هو الكفران المبين.

٣٣- ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ﴾ ﴿٣﴾

في هذه الآية اشارة الى المشرك يكره لنفسه الشريك و البنت ومع ذلك يعتقد هذا الله تعالى سبحانه.

٣٤- ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ

لَمُحْضَرُونَ﴾ ﴿١٥٨﴾ (٤) اشارة الى ان من المشركين من يعتقدان الجن

شركا الله تعالى و بينه و بينهم قرابة و نسبة

٣٥- ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ

(4) سورة النحل 57.

(1) سورة الزخرف 15.

(2) سورة النحل 62.

(3) سورة الصفات 158.

عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠١﴾ (١) هذه الآية مثل الآية

المتقدمة فى ان من المشركين من يعتقد ان الجن شركاء الله تعالى و كذا منهم من ينسب الى الله الولد الابن او البنت.

﴿٣٦- قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا

وَحَلَالًا﴾ (٢) فى الآية خطاب زجرى للمشركين بانهم يحرمون ويحللون الاشياء من عند انفسهم من غير اذن من الله تعالى.

﴿٣٧- أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ (٣) زجر على مشركى مكة بانهم يجعلون خدمة الحجاج والمسجد فقط سببا للتقرب الى الله تعالى من غير ايمان فيفضلون انفسهم على الموحدين المؤمنين.

﴿٣٨- إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (٤) اشارة الى ان

المشركين اتخذوا الشياطين اولياء يطيعونهم و يتبعونهم فهذه الصفات و الاعمال والاقوال كلها ينافى الايمان ومن نواقضه لانها كلها شرك اعادنا

(4) سورة الانعام 100 .

(1) سورة يونس 59 .

(2) سورة التوبة 19 .

(3) سورة الاعراف 30 .



الله تعالى منها جميعاً.

39- ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ

الدُّنْيَا﴾ (١) تصريح بان المشركين يتخذون اللعب واللهو ديناً و كذلك يزعمون ان دين الاسلام لعب و لهو.

40- ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ

وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ﴾ (٢) هذا اشارة الى التقليد الشركى يقلدون الاحبارو الرهبان فى التحليل و التحريم بغير الدليل الشرعى وهذا كان موجودا فى اليهود والنصارى وجعل هذا العمل شركاً.

و كذلك اوصاف الظالمين وصفات الفاسقين المذكورة فى الآيات القرآنية الكثيرة مما يناقض الايمان بعضها من نواقض حقيقة الايمان و بعضها لايناسب اهل الايمان عملاً وتركت ذكرها اختصاراً للرسالة هذه وسنذكر انشاء الله تعالى الظلم والفسق فيما بعد.

انتهى بحث الايمان بالله تعالى بتوفيقه تعالى و الآن نبدء بالمباحث فى مسألة الايمان بالملائكة على وفق ما ذكر فى القرآن الكريم.

انتهت بيان حزيات الشرك الحقيقى المناقض للايمان و التوحيد.

(4) سورة الانعام 70 .

(1) سورة التوبة 31 .



# الموسوعة القرآنية

الفرايد الرباني

الفوائد القرآنية

قيليه المنهج المستقيم للدعوة في القرآن الكريم

مؤلف: أبو بكر قاسم محمد بن عبد السلام البغدادي

2

ناشر

مكتبة جمعية إمام الدعوة محمد بن عبد السلام البغدادي  
تأسست في سنة 1345 هـ في مدينة بغداد

ذوياب كالوني سنيدي آباد دکن

# الموسوعة القرآنية

## الفرائد الربانية

9

## الفوائد القرآنية

الجزء الثانى

ويليه

المنهاج المستقيم

للدعوة فى القرآن الكريم

مؤلف:

ابوزكريا سيد عبدالسلام الرستمي

ناشر:

مكتبة جمعية اشاعة التوحيد والسنة على منهاج السلف الصالحين

زرياب كالونى سعيد آباد بشاور - باكستان



@Mbmenhajsa92

## فہرست

- 1- و منها الجہاد انتہت مباحث العبادات..... 5
- 2- مغازی رسول اللہ ﷺ..... 17
- 3- النکاح و التزوج..... 23
- 4- الطلاق و احکامه و انواعه..... 31
- 5- المہر و العدۃ..... 34
- 6- احکام العبیذ و الاماء..... 38
- 7- احکام النساء و الاحوال المتعلقة بهن..... 43
- 8- الستر و الحجاب و الكشف..... 52
- 9- فرائض النساء..... 54
- 10- احوال نساء الامم السابقۃ..... 57
- 11- ذکر ازواج نبینا ﷺ..... 63
- 12- الامور المتفرقة المتعلقة بالنساء..... 68
- 13- الحدود الشرعیۃ..... 70
- 14- القصاص..... 73
- 15- الدیۃ..... 74
- 16- الکفارات..... 75

---

76	17-التجارة.....
77	18-البيع.....
80	19-الكسب.....
82	20-الاجارة.....
85	21-الرهن.....
85	22-الامانة.....
86	23-الربوا.....
89	24-الوصية.....
91	25-الموت - موت الانبياء.....
98	26-المواريث.....
102	27-فناء الدنيا و قلتها و غرورها.....
106	28-ذكر الجن.....
112	29-ذكر الشياطين.....
116	30-الانسان و صورته.....
121	31-اعضاء بدن الانسان اربعون.....
175	32-انواع الحيوانات ثلثه و ثلاثون.....
189	33-الكبائر ما ينهى عنه او يكون مقرونا بالعذاب.....
218	34-اسباب الظلم.....
223	35-اسباب الفسق.....
227	36-اسباب الغضب.....

---

230	.....	37- اسباب اللعنة
233	.....	38- اسباب الضلال
237	.....	39- اسباب الرحمة
243	.....	40- اسباب الخسران
247	.....	41- اسباب الفلاح
252	.....	42- اوصاف قلوب اهل الكفر
256	.....	43- اوصاف قلوب اهل الايمان
259	.....	44- النظام الشرعى و السياسة الشرعية
267	.....	45- الولاء و البراء
274	.....	46- القبسات المتفرقة من القرآن
283	.....	47- قصص القرآن
285	.....	48- امثال القرآن
292	.....	49- الادعية فى القرآن



## الفائدة المائة و واحدة

### فى بيان الجهاد

وهو من الاعمال التى يستعمل فيها البدن والمال مثل الحج وهو فى اللغة بذل القوة مطلقاً باى طريق كان فى خير او شر وبهذا المعنى ورد فى القرآن ثمانى مرات.

الاول: قال الله تعالى ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اَهْتُوْا۟ لَّاۤ اِلٰهَ اِلَّا الَّذِيْنَ اٰقْسَمُوْا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمٰنِهِمْۗ اِنَّهُمْ لَمَعَكُمْۗ ﴾ (١) اى يجتهدون و يوكدون الايمان بالتاكيدات و كذا فى سورة نور 53.

والثانى: قال الله تعالى ﴿ وَاَقْسَمُوْا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمٰنِهِمْۗ ﴾ (٢) وكذا فى نحل 28 و كذا فى فاطر 42.

والثالث: قال الله تعالى ﴿ وَالَّذِيْنَ لَا يَجِدُوْنَ اِلَّا جُهْدَهُمْۗ ﴾ (٣) اى يجهدون جهداً فى كسب الرزق.

والرابع قال الله تعالى ﴿ وَاِنْ جَنَدَاكَ عَلَىٰ اَنْ تُشْرِكَ بِيْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهٖ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَاۗ ﴾ (٤)

و اما شرعاً فهو كل عمل شاق على النفس ينشاء من اصل الايمان و يوكده و يظهره واكثر ما يستعمل فى بذل الجهد بالبدن او المال لتقوية الدين و

(1) سورة المائة 53 .

(2) سورة الانعام 109 .

(3) سورة التوبة 79 .

(4) سورة لقمان 15 ومثلها فى عنكبوت 8.

اعلامه بالدعوة والدروس الدينية او بالقتال فى سبيل الله تعالى والجهاد المشروع ورد فى القرآن اثنان وثلاثون مرة بوجوه مختلفة.

الاول: الامر به افراد و جمعا فالجمع قال الله تعالى ﴿ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ ﴾ (١) ﴿ وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (٢) ﴿ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ ﴾ (٣) ﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ﴾ (٤) والافراد فقال الله تعالى ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾ (٥) ﴿ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾ (٦) قال الله تعالى ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾ (٧) والوجه الثانى بذل الجهد بالدعوة سيما بالقرآن.

قال الله تعالى ﴿ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ ﴾ (اى بالقرآن) ﴿ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾ (٨) قال الله تعالى ﴿ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ

الْعَالَمِينَ ﴾ (٩)

- 
- (1) سورة المائدة 35 .
  - (2) سورة التوبة 41 .
  - (3) سورة التوبة 86 .
  - (4) سورة الحج 78 .
  - (5) سورة التوبة 73 .
  - (6) سورة الفرقان 52 .
  - (7) سورة التحريم 9 .
  - (8) سورة الفرقان 52 .
  - (9) سورة العنكبوت 6 .

قال الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا  
ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ  
الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ﴾ (٤)

والوجه الثالث: الجهاد بمعنى القتال فى سبيل الله ببذل النفس والمال و  
بهذا المعنى فى آيات كثيرة.

قال الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ

جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (٧)

(1) سورة العنكبوت 69 .

(2) سورة النحل 110 .

(3) سورة المائدة 35 .

(4) سورة الحج 78 .

(5) سورة 218 .

(6) سورة آل عمران 142 .

(7) سورة الانفال 72 . ومثلها فى 74 وكذا فى توبه 20 .

قال الله تعالى ﴿ لِيَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ تَوَّابُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ﴾ (٣)

والوجه الرابع: فضائل الجهاد و فوائد الدنياوية والاخروية.

الاولى رجاء رحمة الله تعالى قال تعالى ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ﴾ (٤)

والثانية الفلاح قال الله تعالى ﴿ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (٥)

والثالثة هم اهل الايمان حقا قال الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴾ (٦)

(1) سورة التوبة 88 .

(2) سورة الحجرات 15 .

(3) سورة الصف 11 .

(4) سورة البقرة 218 .

(5) سورة المائدة 35 .

(6) سورة الانفال 74 .

والرابعة اصحاب الدرجة العظمى والفوز قال الله تعالى ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ  
اللَّهِ ﴾ (١)

والخامسة اهل المغفرة والرحمة قال الله تعالى ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ  
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ  
مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (٢)

والسادسة هداية السبل قال الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ  
سُبُلَنَا ﴾ (٣)

والسابعة هم اهل الفضيلة والدرجات والاجر العظيم قال الله تعالى  
﴿ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا  
وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا  
﴿ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ﴾ (٤)

والثامنة دخول الجنة اولا قال الله تعالى ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ  
وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ ﴾ (٥)

والتاسعة عدم مساواة سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام مع عمل الجهاد قال

(1) سورة التوبة 20 .

(2) سورة النحل 110 .

(3) سورة العنكبوت 69 .

(4) سورة النساء 95-96 .

(5) سورة آل عمران 142 .

الله تعالى ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ  
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ (١)  
 والعاشرة هم اصحاب الخير الكثير قال الله تعالى ﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا  
 وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ  
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (٢)

والحادى عشر اصحاب الخيرات والبشارة العظيمة قال الله تعالى ﴿ لِيَكُنِ  
 الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ  
 لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (٣) أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّةَ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ (٤)  
 والوجه الخامس قبائح ترك الجهاد فى سبيل الله.

قال الله تعالى ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ  
 وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ أُقْتِرْتُمْوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا  
 وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي  
 سَبِيلِهِ فَتَرْتَبِصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
 الْفَاسِقِينَ ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا

(1) سورة التوبة 19 .

(2) سورة التوبة 41 .

(3) سورة التوبة 88- 89 .

(4) سورة التوبة 24 .

غَيْرِكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا ﴿١﴾

قال الله تعالى ﴿إِنَّمَا يَسْتَعِذُّكَ﴾ (فى ترك الجهاد) الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٢﴾

قال الله تعالى ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ  
وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا  
فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾

و اما القتال فى سبيل الله الذى هو اهم انواع الجهاد واكبرها فذكر فى  
القرآن الكريم فى صفة اهل الايمان اربع و ستون مرة على وجوه مختلفة.

الاول: صيغة الامر بالقتل و القتال مع الكفرة و المشركين اما الامر بالقتل

فقال الله تعالى ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿فَإِنْ قَاتَلْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ﴾ (٥) قال الله تعالى ﴿فَإِنْ

تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ (٧)

و اما الامر بالقتال فورد اثنا عشر مرة.

(1) سورة التوبة 39.

(2) سورة التوبة 45.

(3) سورة التوبة 81.

(4) سورة البقرة 191.

(5) سورة البقرة 191.

(6) سورة النساء 89.

(1) سورة النساء 91.

منها قال الله تعالى ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

(٢) قال الله تعالى ﴿ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴾ (٣) قال الله تعالى ﴿ فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ

أَيْمَنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ﴾ (٤) قال الله تعالى ﴿ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ﴾ (٥) قال الله تعالى ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ ﴾ (٦) قال الله تعالى ﴿ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَفِىءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ﴾ (٧) وبصيغة الافراد ورد مرة قال

قال الله تعالى ﴿ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ﴾ (٨)

والثانى: فوائد القتال الاولى دفع الفتنة قال الله تعالى ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ ﴾ (٩) والثانية تعذيب الكفرة وخزيانهم ونصر المؤمنين عليهم وشفاء صدور المؤمنين و اذهاب غيظ الكفرة و توفيق التوبة لبعضهم قال الله تعالى ﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَتُخْزِيهِمْ

(2) سورة البقرة 190 .

(3) سورة البقرة 244 .

(4) سورة النساء 76 .

(5) سورة التوبة 12 .

(6) سورة التوبة 36 .

(7) سورة البقرة 193 . وكذلك فى انفال 39 و توبه 14 .

(8) سورة الحجرات 9 .

(9) سورة النساء 84 .

(1) سورة البقرة 193 . وكذلك فى انفال 39 .



وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبَ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۗ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ ﴿١٥﴾ (١)

والثالثة دفع الفساد فى الارض قال الله تعالى ﴿ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ اللَّهَ النَّاسَ

بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ﴾ (وهو القتال ونصر الله) ﴿ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ﴾ (٢)

قال الله تعالى والرابعة حفاظة المعابد الالهية قال الله تعالى ﴿ وَلَوْلَا دَفَعُ

اللَّهُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ هُدًى مَّتَّ صَوَامِعُ وَبِيعُ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ

يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ﴾ (٣)

والثالث: فرضية القتال بلفظ كتب قال الله تعالى ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ

الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ ﴾ (٤) قال الله تعالى ﴿ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ

تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾ (٥) قال الله تعالى ﴿ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا

فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ

كُتِبَتْ عَلَيْنَا الْقِتَالُ ﴾ (٦)

والوجه الرابع فضيلة القتال.

قال الله تعالى ﴿ فَاقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْفُلُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ

(2) سورة التوبة 14-15 .

(3) سورة البقرة 251 .

(4) سورة الحج 40 .

(5) سورة البقرة 216 .

(6) سورة البقرة 246 .

(1) سورة النساء 77 .

الْمُؤْمِنِينَ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَكْفِبَ بِأَسَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿١﴾  
 قال الله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا  
 كَانَهُمْ بَنِينَ مَرْصُوصًا﴾ (٢)

والوجه الخامس: ترك القتال في سبيل الله من اوصاف المنافقين.

قال الله تعالى ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ (وهم المنافقون)  
 مَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً (فتركو القتال) وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ  
 عَلَيْنَا الْقِتَالَ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّا تَبَعْنَاكُمْ﴾ (٤)  
 قال الله تعالى ﴿فَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ  
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يُنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ  
 فَأَوْلَىٰ لَهُمْ﴾ (٥)

والوجه السادس: تفصيل من يجب القتال بمعاندتهم وضدهم.

الاول: قال الله تعالى ﴿الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ﴾ (اي الحربين او المستعدين

القتال فهم غير الصبيان والنساء والشيوخ)

(2) سورة النساء 84 .

(3) سورة الصف 4 .

(4) سورة النساء 77 .

(5) سورة آل عمران 167 .

(6) سورة محمد 20 .

- قال الله تعالى ﴿ وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ ﴾ (١)
- والثاني: اولياء الشيطان قال الله تعالى ﴿ فَقَتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ<sup>ط</sup> كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴾ (٢)
- والثالث: ائمة الكفر قال الله تعالى ﴿ فَقَتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَأَ<sup>ل</sup> أَيْمَنَ لَهُمْ ﴾ (٣)
- والرابع: الكفرة من اهل الكتاب قال الله تعالى ﴿ قَتِلُوا الَّذِينَ لَا<sup>ل</sup> يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا<sup>ل</sup> الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ (٤)
- والخامس: المشركون جميعاً قال الله تعالى ﴿ وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ<sup>ل</sup> كَافَّةً كَمَا يُقْتَلُونَكُمْ كَافَّةً ﴾ (٥)
- والسادس: الذين يلونكم من الكفار قال الله تعالى ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا<sup>ل</sup> قَتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ ﴾ (٦)

(1) سورة البقرة 190 .

(2) سورة النساء 76 .

(3) سورة التوبة 12 .

(4) سورة التوبة 29 .

(5) سورة التوبة 36 .

(6) سورة التوبة 123 .

والسابع: الفئة الباغية قال الله تعالى ﴿ فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ﴾ (١)  
والوجه السابع القتال من صفات اهل الايمان.

قال الله تعالى ﴿ فِعْثَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلِهِمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ ﴾ (٢)  
قال الله تعالى ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ

(2) سورة الحجرات 9.

(3) سورة آل عمران 13.

(4) سورة آل عمران 146.

(5) سورة آل عمران 195.

(6) سورة النساء 74.

وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ﴿١﴾ (ذكر فيها من البشارات نحو عشر)

قال الله تعالى ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ ۖ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ۖ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ﴿٢﴾

واما انواع الجهاد والقتال الثمانية و اسباب فرضية القتال - و مقاصد القتال و فرايض المجاهدين و الاميرلهم و الآداب التفصيلية فقد ذكرنا في كتابنا ترتيب الجهاد بمقابلة اهل الاحاد بلغة البشتو و كتابنا تنشيط الازهان في اصول القرآن بلغة العربية فانظروا هنالك.

## الفائدة المائة و اثنان

في ذكر مغازي رسول الله ﷺ وسراياه في القرآن الكريم

الاول سرية عبدالله بن جحش رضي الله عنه قبيل بدر واليها اشارة في سبب نزول هذه الآية.

قال الله تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾ ﴿٣﴾

وذكر تفصيل القصة ابن جرير و ابن كثير وغيرهما بالاسانيد في تفاسيرهما.

- 
- (1) سورة التوبة 111 .
  - (2) سورة المزمل 20 .
  - (3) سورة البقرة 217 .

والثانية: غزوة بدر في السنة الثانية من الهجرة في شهر رمضان ذكرها الله تعالى في آيات.

قال الله تعالى ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ اللَّتَقَتَا فِعْمَةٌ تُقْبَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلِهِمْ رَأَى الْعَيْنُ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿إِن يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ﴾ (في احد) ﴿فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ﴾ (اي في بدر) (٣)

قال الله تعالى ﴿أَوْلَمَّا أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً﴾ (في احد) ﴿أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا﴾ (اي في بدر) (٤)

وفي سورة الانفال قال الله تعالى ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ﴾ (٥)  
وكذلك آيات 6 الى 14 و 17 الى 19 و 34 من 41 الى 44 من 47 الى 50 من 67 الى 70 .

(1) سورة آل عمران 123 الى 127 .

(2) سورة آل عمران 13 .

(3) سورة آل عمران 140 .

(4) سورة آل عمران 165 .

(5) سورة الانفال 5 .

والثالث غزوة احد فى السنة الثالثة من الهجرة فى شهر شوال و اشير اليها فى آيات كثيرة.

قال الله تعالى ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعَدًا لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٦﴾ إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ ﴿١١٨﴾ (٢)

وكذلك الآيات من 140 الى 144 من 152 الى 156 من 165 الى 171 .

والرابع غزوة البدر الصغرى او حمراء الاسد و ذكر ابن كثير عن محمد بن اسحاق ان وقعة احد كانت يوم السبت النصف من شوال فلما كان الغد لست عشرة ليلة مضت من شوال اذن موذن رسول الله ﷺ فى الناس بطلب العدو (الى آخر ماقال) فى سبب نزول آية.

قال الله تعالى ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ ﴾ ﴿١٢٣﴾ (٣)

الخامسة غزوة بنى نضير وليس فيها القتال بل اجلادهم كما ذكرت فى سورة الحشر بالتفصيل قال الله تعالى ﴿ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ

(1) سورة آل عمران 121- 122 .

(2) سورة آل عمران 128 .

(3) سورة آل عمران 172 . الى 175.

أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا ﴿١﴾ الى آخر الآية (١)

والسادسة غزوة الحزاب وتسمى بغزوة الخندق و وقعت فى السنة الرابعة (وعند البعض فى الخامسة) من الهجرة وذكرت فى آيات كثيرة.

قال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢﴾﴾ (٢)

والسابعة غزوة بنى قريظة بعد الفراغ من غزوة الاحزاب.

قال الله تعالى فى شانها ﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٣﴾﴾ (٣)

والثامنة: واقعة حديبية و وقعت فى السنة السادسة من الهجرة وكانت صلحا والآيات فى هذالشان فى سورة الفتح.

قال الله تعالى ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿٤﴾﴾ (٤) والاصح من ان المراد بالفتح هو الصلح فى الحديبية- و وقعت البيعة فى منطقة حديبيه. قبل الصلح كما قال الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ

(1) سورة الحشر 2 .

(2) سورة الاحزاب 9. وكذلك من 10 الى 25 .

(3) سورة الاحزاب 26 . وكذلك 27 .

(4) سورة الفتح من 1 الى 7 .



اللَّهُ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۗ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ (١)

واحوال المنافقين فى وقعة الحديبية من 11 الى 14 .

ومن احوال وقعة الحديبية قال الله تعالى ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ (٢)

وذكر حكمتها المصالحة فى 25-26 و دفع وهم المنافقين فى 27. ومما يتعلق بواقعة الحديبية آيات من سورة الممتحنة 9-11 .  
والتاسعة: غزوة خيبر وقعت بعد صلح الحديبية فى 6- او 7 من الهجرة ولها اشارات فى القرآن.

قال الله تعالى ﴿ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ (فالمراد بالفتح والمغانم فتح خيبر والمغانم فيه) (٣)

قال الله تعالى ﴿ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٤٠﴾ (المراد به فتح خيبر.

العاشرة: واقعة فتح مكة فى السنة الثمانية فى رمضان - و اشار اليها القرآن الكريم.

(1) سورة الفتح 10 . وكذلك من 19-21 .

(2) سورة الفتح 24 .

(3) سورة الفتح 18-19 .

(4) سورة الفتح 27 .

قال الله تعالى ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ ﴾ (١) عند بعض  
المفسرين المراد به البشارة بفتح مكة.

قال الله تعالى ﴿ وَلَوْلَا رِجَالُ الْمُؤْمِنِينَ وَالنِّسَاءُ الْمُؤْمِنَاتُ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ  
أَنْ تَطْعُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ  
مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ ﴾  
(٢) المراد بالتعذيب انهزام المشركين وقتل بعضهم في فتح مكة.

و الواحدة عشر غزوة حينن - وقعت بعد فتح مكة سنة 8 من الهجرة.

قال الله تعالى ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ  
إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ  
الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٣﴾ ﴾ (٣) واشير الى غزوة ا  
اوطاس و حنين في قوله تعالى ﴿ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدَّةٌ وَعَوْنٌ  
إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ ﴾ (٤)

ثم في السنة التاسعة حج ابوبكر رضي الله عنه مع الصحابة وفيها نزلت البراءة و نزل  
قوله تعالى ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا  
يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ﴾ (٥)

(1) سورة الفتح 1 .

(2) سورة الفتح 25 .

(3) سورة التوبة 25 و كذلك 26-27 .

(4) سورة الفتح 16 .

(5) سورة التوبة 28 .

والثانية عشر غزوة تبوك وقعت فى السنة التاسعة من الهجرة فى الحر الشديد وذكرها بالتفصيل فى سورة التوبة من 38 و فى تلك الآيات الزواجر على المنافقين الذين نافقوا بوجوه كثيرة فى تلك الغزوة من الاعتذارات الكاذبة للتخلف و افساد ذات البين و ارادة الفتك على النبى ﷺ والمطاعن على الصحابة المخلصين فى الانفاق فى سبيل الله تعالى و الاستهزا والخوض والتلاعبه بالله و آياته ورسوله و غير ذلك من القبائح حوالى سبعين الى 99 و بعدها الآيات فى شان الصحابة والمتشاكين فى غزوة تبوك والذين تدهنوا فيها و منهم من آخروا التوبة وكل ذلك يتعلق بواقعة تبوك - ومن الآيات المتعلقة بهذه الغزوة ما فى سورة المنافقون.

قال الله تعالى ﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ بِ الْأَعْزُ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (١)

## الفائدة مائة وثلاث

### فى بحث النكاح والتزوج فى القرآن الكريم

اما مادة النكاح بصيغ مختلفة فقد ذكرت ثلاثة وعشرين مرة بوجوه مختلفة.

الوجه الاول: الامر بالانكاح قال الله تعالى ﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ ﴾ (ايامى جمع ايم وهو الذى لازوج له من الرجل والمرءة لم ينكحوا او نكحوا ولاكن توفيت ازواجهم او طلقت) ﴿ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ﴾ (٢)

والثانى: الامر بالنكاح مع العدد وشرط الحلال قال الله تعالى ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ ﴾

(1) سورة المنافقون 8 .

(2) سورة النور 32 .

أَلَّا تُقْسِطُوا فِي آلَيْتَيْهِ فَاَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ ﴿١﴾ (اي حل لكم شرعا)  
من النساء منى وثلاث ورباع ﴿٢﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا  
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴿٣﴾ (١)

والثالث: الامر بنكاح الاماء بالشرطين الاول اذن مواليهن قال الله تعالى  
﴿فَاَنْكِحُوهُنَّ بِاِذْنِ اَهْلِهِنَّ وَاَتُوهُنَّ بِاُجُورِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٢)  
والمراد بالاماء فى هذه الآية مملوكة للغير فلا تجوز الابالنكاح بشرط اذن  
المولى.

والشرط الثانى عدم استطاعة نكاح الحرائر قال الله تعالى ﴿وَمَنْ لَمْ  
يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا  
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ (٣)

والرابع: جواز النكاح مع اليتامى - قال الله تعالى ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ  
قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَى  
النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ (٤)  
قال الله تعالى ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي آلَيْتَيْهِ فَاَنْكِحُوا مَا طَابَ  
لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ﴾ (٥) وهذا على وجه فى التفسير هو انه اذا انتم تخافون عن

(1) سورة النساء 3

(2) سورة النساء 25 .

(3) سورة النساء 25 .

(4) سورة النساء 127 .

(5) سورة النساء 3 .

الظلم على اليتامى قيل النكاح فانكحوهن لاداء القسط ودفن الظلم فكلتا الآيتان تدل على جواز نكاح اليتامى وهن الصغار من البنات التي توفى والدها فعلم ان نكاح الصغار قبل البلوغ جائز شرعاً.

والخامس: النكاح مع النساء المطلقات قال الله تعالى ﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾ (١) يعنى بعد الطلقة الثالثة يجوز لها النكاح مع زوج آخر بل يجب هذا للتحليل للادل.

قال الله تعالى ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾ (سواء كان الزوج الاول المطلق او غيره) ﴿ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ ﴾ (٣) يعنى هذه النساء بسبب الايمان والهجرة خرجت عن نكاح الكفار فيجوز للمؤمنين ان يناكحوها.

والسادس: الامر بالاستعفاف لمن لايجد النكاح قال الله تعالى ﴿ وَلَيْسَتَعَفِيفٍ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (٤) فالواجب العفاف عن الفواحش والصبر عنها فسوف يوفق الله له للنكاح مع الغناء.

السابع: انواع النكاح المحرم شرعاً.

1- الاول: نكاح اهل الشرك حرام.

(2) سورة البقرة 230.

(3) سورة البقرة 232.

(4) سورة الممتحنة 10.

(5) سورة النور 33.

قال الله تعالى ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ ۚ وَلَا أُمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ  
خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا  
وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ ﴾ (١)

2- النكاح بعد الطلقة الثالثة من غير تحليل بنكاح الزوج الآخر حرام.

قال الله تعالى ﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا ﴾ (بالطلقة الثالثة بدليل حرف فاء بعد ذكر  
الطلقتين) ﴿ فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ۗ ﴾ (٢)

3- خطبة النكاح حرام فى زمن العدة سواء كانت عدة الوفاة او الطلاق.

قال الله تعالى ﴿ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا ﴾ (اى القول  
بالتعريض) ﴿ وَلَا تَعَزِّمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ۗ ﴾ (٣)

4- النكاح مع منكوحه الاب وكذا لنكاح على طريق الجاهلية مثل الشغار.

قال الله تعالى ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا  
قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾ (٤) فلفظ ما اما  
موصولة عبارة عن منكوحات الآباء او مصدرية اى مثل نكاح آباء الجاهلية  
فيدخل فيه الشغار.

5- النكاح مع المحرمات الانواع اربعة عشر سبعا من النسب و سبعا من

السبب.

(1) سورة البقرة 221.

(2) سورة البقرة 230.

(3) سورة البقرة 235.

(4) سورة النساء 22.

قال الله تعالى ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ  
وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ الَّتِي  
أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبَاتُكُمْ  
الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا  
دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ  
أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ (١) (هذه  
الاربعة محرمة بسبب المصاهرة) ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُكُمْ ﴾ (٢) (هذه محرمة بسبب حق الغير اى الناكح فهذه كلها اربعة  
عشر محرمت النكاح)

6- ﴿ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا  
زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٣) فى الآية اختلاف  
الاقوال منسوخة او محكمة النفى بمعناه او بمعنى النهى خاصة ام عامة كما  
ذكرها مفسر القرطبي وغيره.

7- نكاح ازواج النبي ﷺ امهات المؤمنين.

قال الله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا

(1) سورة النساء 23 .

(2) سورة النساء 24 .

(3) سورة النور 3 .

أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿١﴾  
 8- النكاح من غير مهر اى على طريقة الهبة حرام على الامة و حلها  
 مختص بالنبي ﷺ.

قال الله تعالى ﴿ وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ  
 أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٢)  
 و اما مادة الزوج (ز و ج) فوردت فى القرآن ثمانية و خمسون مرة بوجوه  
 كثيرة.

الاول: الزوج الرجل الناكح فى الآيات التى تلى.

قال الله تعالى ﴿ فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾ (٣)  
 قال الله تعالى ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ  
 يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾ (٤)  
 قال الله تعالى ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي  
 إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ وَأَنَّهُ خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴾ (٦)  
 قال الله تعالى ﴿ فَجَعَلَ مِنْهُ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴾ (٧)

- (1) سورة الاحزاب 53 .
- (2) سورة الاحزاب 50 .
- (3) سورة البقرة 230 .
- (4) سورة البقرة 232 .
- (5) سورة المجادلة 1 .
- (6) سورة النجم 45 .
- (1) سورة القيامة 39 .



والثانى: الزوج بمعنى المرءة المنكوحه فى آيات كثيرة بصيغة الافراد و  
الجمع.

والثالث: الأزواج (النساء) من جنس الأزواج المذكور.

قال الله تعالى ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴿١﴾ (اى من  
جنسكم) ﴿ أَزْوَاجًا لِيَتَسَكَّنُوا إِلَيْهَا ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ فَاطْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ  
أَزْوَاجًا ﴾ (٣)

والرابع: ذكر أزواج الانبياء عليهم السلام.

قال الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا  
وَذُرِّيَّةً ﴾ (٤) الآية تدل على ان النكاح سنة الانبياء عليهم السلام.

قال الله تعالى فى شان زوجة زكريا عليه السلام ﴿ فَأَسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ  
يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ ﴾ (٥)

قال الله تعالى فى شان حواء زوجة آدم عليه السلام ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ  
الَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا

(2) سورة الروم 21.

(3) سورة النحل 72.

(4) سورة الشورى 11.

(5) سورة الرعد 38.

(6) سورة الانبياء 90.

كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴿١﴾

قال الله تعالى ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ (٢)

والخامس: ازواج نبينا ﷺ امهات المؤمنين رضى الله تعالى عنهن ذكرن فى آيات كثيرة.

قال الله تعالى ﴿الَّذِينَ آمَنُوا بِالنَّبِيِّينَ وَأَزْوَاجَهُمْ  
أُمَّهَاتُهُمْ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لِّأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ  
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنْ آخِذْنَا بِكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي آتَيْتَ  
أُجُورَهُنَّ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ  
أَزْوَاجٍ﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا  
أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا﴾ (٧)

(1) سورة النساء 1.

(2) سورة البقرة 35. وكذلك فى اعراف 19 وطه 117.

(3) سورة الاحزاب 6.

(4) سورة الاحزاب 28.

(5) سورة الاحزاب 50.

(6) سورة الاحزاب 52.

(7) سورة الاحزاب 53.

قال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلًّا لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْنَّ مِنْ جَلْبِيبِهِنَّ﴾ (١)

والسادس: استعمال فعل التزويج فى الدنيا للنبي ﷺ قال الله تعالى فى شان نكاح زينب رضى الله عنها ﴿زَوَّجْنَاكَهَا لَكَ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا﴾ (٢)  
وفى الجنة عموما قال الله تعالى ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ (٣)

## الفائدة مائة و اربع

فى احكام الطلاق وذكر الطلاق فى القرآن اربع عشر مرة

الحكم الاول عدد الطلاق الرجعى قال الله تعالى ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ﴾ (٤)  
اى التطلق الذى بعده جواز الرجوع اثنان.  
والثانى: حكم الطلاق الرجعى جواز الرجوع قال الله تعالى ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ﴾ (اى وقت العدة) ﴿إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا﴾ (٥)  
وقوله تعالى ﴿فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾ (٦) وقوله تعالى ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا﴾ (فالمراد بالامساك

(2) سورة الاحزاب 59 .

(3) سورة الاحزاب 37 .

(4) سورة الدخان 54 .

(5) سورة البقرة 229 .

(6) سورة البقرة 228 .

(7) سورة البقرة 229 .

الرجوع بعد الطلاق) ﴿١﴾ (١) والاشهاد وقوع الرجوع كما فى سورة طلاق 2  
والثالث: حكم الطلقة الثالثة عدم التحليل بغير التحليل بالزوج الثانى.  
قال الله تعالى ﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا  
غَيْرَهُ ۗ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا ۗ ﴾ (٢)  
والرابع: حكم الطلاق قبل الدخول فانه يجوز ولكن لعدة عليها وعلى  
الزوج المتاع الواجب وقت عدم تسمية المهر واما عند تسمية المهر فنصف  
المهر.

قال الله تعالى ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ  
تَفَرَّضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْوَسْعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ  
قَدْرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٣) ﴿ وَإِنْ  
طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا  
فَرَضْتُمْ ﴾ (٤)

والخامس: سنة الطلاق ان يوقع وقت طهر الزوجة.  
قال الله تعالى ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ ﴾  
(٥) ان كانت العدة بالحيض كما هو عند بعض اهل العلم فالمعنى  
مستقبلات زمن عدتهن وان كانت بالاطهار فاللام للتوقيت اى وقت

(1) سورة البقرة 231.

(2) سورة البقرة 230.

(3) سورة البقرة 236.

(4) سورة البقرة 237.

(1) سورة الطلاق 1.

زمن العدة وهو الطهر.

والسادس: المتاع ايجاباً او استحباباً للمطلقات عامة.

قال الله تعالى ﴿وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾

(١) ﴿٢٤١﴾

والسابع: حكم الايلاء هو تربص اربعة عشر وبعد مضي هذه المدة يوقف المولى كما ورد فى السنة هل هو يفئى او يطلق وهذا عند اكثر اهل العلم او يفئى فى زمن التربص وان لم يفئى فتطلق زوجته وهذا عند البعض.

قال الله تعالى ﴿لِلَّذِينَ يُؤُولُونَ مِنْ نَسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

(٢) ﴿٢٣٧﴾

والثامن حكم الظهار.

قال الله تعالى ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرِجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ الَّتِي تَظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّدُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (٤)

والتاسع: حكم التخيير هو ان النبى ﷺ خير ازواجه بين الامرين وهن اخترن الله ورسوله والدار الآخر فلم يعد النبى ﷺ ذلك شيئاً من الطلاق عليهن.

قال الله تعالى ﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ

(2) سورة البقرة 241.

(3) سورة البقرة 226-227.

(4) سورة الاحزاب 4.

(5) سورة المجادلة 1 و كذلك 2-4.

أَلَدُنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِنْ  
 كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ  
 مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ (١)

## الفائدة مائة وخمس

### في ذكر المهر و العدة و احكامها

اما المهر فسماه الله تعالى اجرة النكاح في القرآن والصدقة بضم الدال وهو  
 امر واجب ومن شروط النكاح للامة.

قال الله تعالى ﴿ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ ﴾  
 (المراد به ابتغاء النكاح بالمهر) ﴿ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ ﴾ (يعنى  
 لاتكون هذه اجرة الزناء والسفاح) (٢) فعلم ان حل المنكوحات مشروط بالمهر.

قال الله تعالى ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ  
 فَرِيضَةً ﴾ (٣) اشارة الى ان الاستمتاع بالمرءة (بالجماع) سبب لايجاب  
 المهر كاملاً.

قال الله تعالى ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ  
 إِحْدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ﴾ (٤) في الآية دليل على ان  
 لاحد لاكثره وكذا لايجوز ردالمهر من الزوجة بعد الاستمتاع بها.

(1) سورة الاحزاب 28 - 29.

(2) سورة النساء 24.

(3) سورة النساء 24.

(1) سورة النساء 20.

قال الله تعالى ﴿ وَالْحَصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْحَصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذْ آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ ﴾ (١)

فى الآفة ءللف على ان كل زوجة سواء كانت من المؤمنات او من اهل الكتاب لابد من اعطاء المهر اياها بالنكاح.

قال الله تعالى ﴿ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ (٢) اشارة الى ان الاماء المملوكة للغير يجوز نكاحها ولكن بشرط ايتاء المهر.

قال الله تعالى ﴿ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ﴾ (٣) اشارة الى ان عامة المؤمنين فرض الله عليهم اعطاء المهر للزوجة مملوكة او غير مملوكة واما النبى ﷺ فالموهبة بغير مهر من خصائصه.

قال الله تعالى ﴿ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا ﴾ (٤)

هذه الآيات كانت متعلقة بمسئلة المهر.

اما مسئلة العدة وانواعها واحكامها فى الآيات التى يلى ذكرها.  
اعلم ان لفظ العدة (بالمعنى الخاص) ورد ثلاث مرار و بلفظ التربص (بمعنى العدة) مرتين.

(2) سورة المائدة 5 .

(3) سورة النساء 25 .

(4) سورة الاحزاب 50 .

(5) سورة النساء 4 .

الحكم الاول للعدة - ايجاب الطلاق قبلها قال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ﴾ (١) (وقد مر تفسيره) فهذه العدة اما بالحيض او الاطهار.

والحكم الثانى - احصاء العدة مع السكنى قال الله تعالى ﴿وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ (٢) ففى الآيه احصاء العدة وسكنى المعتدة فى بيت الزوج.

والحكم الثالث: ان العدة لها انواع:

النوع الاول: الآيسة المطلقة (العجوز التى ائيست من الولادة والحيض).

والنوع الثانى: عدة الصغيرة المطلقة بعد الدخول،

والنوع الثالث: عدة اولى الاحمال. وهذه كلها ذكرت فى آية واحدة.

قال الله تعالى ﴿وَالَّتِى يَيْسِّنْ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِى لَمْ تَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ (سواء كانت مطلقات اوالتى توفى الزوج عنها) (٣)

والنوع الرابع: عدة ذوات الاقراء لمدخولات بهن غير الحاملات الحرائر.

قال الله تعالى ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ (٤)

والنوع الخامس: عدة الوفات اى التى توفى عنها زوجها سواء كانت مدخولة او غيرها بشرط ان لا تكون حاملا وفيها آيتان الاولى قال الله تعالى

(1) سورة الطلاق 1 .

(2) سورة الطلاق 1 .

(3) سورة الطلاق 4 .

(1) سورة البقرة 228 .



﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ (١) فى هذه الآية ذكر العدة الواجبة عليهن.

والآية الثانية قال الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ ﴾ (بعد العدة الواجبة) ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ ﴾ (٢) ولا تعارض بين هاتين ولا نسخ ولا تقديم ولا تاخير على الاصح بل المراد فى الآية الاولى. العدة الواجبة فقط والمراد فى الثانية العدة الى تمام الحول على سبيل الاحسان.

والحكم الرابع عدم ايجاب العدة بعد الطلاق قبل الدخول قال الله تعالى ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾ (٣)

والحكم الخامس: عدم جواز النكاح فى زمن العدة الا بالتعريض او الاكناح فى النفس قال الله تعالى ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزَمُوا

(2) سورة البقرة 234.

(3) سورة البقرة 240.

(4) سورة الاحزاب 49.

عُقْدَةَ النَّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ۗ ﴿١﴾

تنبيه: هناك تربص على الزوج فى الايلاء وهذا التربص اربعة اشهر كما فى بقره (226) ولا يسمى بالعدة.

و اما الانفاق فى العدة فالحاملة لها النفقة باتفاق اهل العلم قال الله تعالى ﴿وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۗ﴾ (٢) و اما غيرها ففيه اختلاف اهل العلم.

## الفائدة مائة وست

فى ذكر الاحكام المتعلقة بما ملكت ايمان المؤمنين

الاماء المملوكات او العبيد المملوكين وله عبارتان الاولى ما ملكت الايمان - والثانية الرقاب.

الحكم الاول جواز الاستمتاع بالاماء المملوكات.

قال الله تعالى ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ﴾ (٣) اى تزوجوا بواحدة حرة او اكتفوا بما ملكت ايمانكم من الاماء المملوكات لكم.

والحكم الثانى جواز الاستمتاع بها وان كانت ذات زوج كافر.

قال الله تعالى ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ (اى ذوات الأزواج) ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ﴾ (٤) المراد بها سبايا صارت مملوكات للمسلمين

(1) سورة البقرة 235.

(2) سورة الطلاق 6.

(3) سورة النساء 3.

(1) سورة النساء 24.

فتحل لهم بغير نكاح.

والحكم الثالث: ﴿ وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ  
الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فِتْيَانِكُمُ  
الْمُؤْمِنَاتِ ﴾ (١) المراد بها الاماء المملوكات للغير فيجوز التزوج بها  
بالشروط المذكورة في الآية.

والحكم الرابع حدثن بارتكاب الفاحشة بعد النكاح خمسون جلدة.  
قال الله تعالى ﴿ فَإِذَا أَحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَحِشَةٍ فَعَلَيْنَّ نِصْفُ مَا  
عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ﴾ (٢)  
والحكم الخامس وجوب المهر لهن وقت النكاح.

قال الله تعالى ﴿ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُهُمْ ﴾ (المراد به الاماء) (٣)

والحكم السادس تحيل الاماء لرسول الله ﷺ بلا عدد وكذا للمؤمنين.  
قال الله تعالى ﴿ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ  
أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ﴾ (٤)  
والحكم السابع وجوب الاحسان معهم عبيد او اماء.

قال الله تعالى ﴿ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ

(2) سورة النساء 25 .

(3) سورة النساء 25 .

(4) سورة الاحزاب 50 .

(1) سورة الاحزاب 52 .

إِحْسَنًا وَيَدِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ  
الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴿١﴾

والحكم الثامن جواز كشف العورة الى الاماء المملوكات مثل الازواج.

قال الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴾ إِلَّا عَلَىٰ  
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٢﴾

والحكم التاسع كشف الزينة لما ملكت الايمان والمراد به الاماء على القول  
الاصح مع الاختلاف في المسئلة.

قال الله تعالى (في الذين يحل عندهم كشف الزينة وهم اثنا عشر نوعا) ﴿ أَوْ  
مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ ﴾ (٣)

والحكم العاشر عدم الحرج في ترك الاستيذان غير ثلاثة اوقات ويشمل  
هذا الحكم العبيد والاماء.

قال الله تعالى ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَعِذَّ بِكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ  
أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ﴾ (٤)

والحكم الحادى عشر عدم الجناح في دخولهن على النساء المالكات وقت  
الخلوة والمراد به الاماء.

قال الله تعالى ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي ءِٰبَآءِهِمْ وَلَا اَبْنَاٰئِهِمْ وَلَا اِخْوَانِهِمْ

(2) سورة النساء 36 .

(3) سورة المؤمنون 5-6 . ومثلها في معارج 30 .

(4) سورة النور 31 .

(1) سورة النور 58 .

وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانٍ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُهُنَّ ﴿١﴾

والحكم الثانى عشر الترغيب فى كتابتهم عبيد او اماء.

قال الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ  
إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ ﴾ (١)

هذه الآيات كانت بتعبير ماملكت.

واما التعبير بالرقبة او الرقاب ففيه آيات كثيرة للاحكام المختلفة.

الحكم الاول تحرير رقبة اى اعتاقها فى كفارة القتل.

قال الله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ  
قتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ﴾ (٢)

والثانى تحرير رقبة فى كفارة اليمين.

قال الله تعالى ﴿ فَكَفَّرْتُهُمْ بِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا  
تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ (٣)

والثالث تحرير رقبة فى كفارة الظهار.

قال الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا  
فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ ﴾ (٤)

(2) سورة الاحزاب 55.

(3) سورة النور 33.

(4) سورة النساء 92.

(1) سورة المائدة 89.

(2) سورة المجادلة 3.

والرابع فك رقبة من اعمال اقتحام العقبة.

قال الله تعالى ﴿ فَلَا أَقْتَحَمَ الْعُقَبَةَ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقَبَةُ ۖ فَكُّهُ ۖ

رَقَبَةٌ ۖ ﴿ (١)

والخامس ايتاء المال فى فك الرقاب من اعمال البر.

قال الله تعالى ﴿ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ

وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ ۖ ﴿ (٢)

والسادس فك الرقاب من مصارف الزكوة.

قال الله تعالى ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا

وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ ۖ ﴿ (٣)

## الفائدة مائة و سبع

فى احكام النساء التى ذكرت فى القرآن

فى آيات مختلفة واحوالهن وصفاتهن

وفىها فوائد كثيرة (الفائدة الاولى منها وهى 107).

بحث خلق النساء وبث الاولاد منهن والرجال بالتزويج.

قال الله تعالى ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ

وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۖ ﴿ (٤) والمراد

(3) سورة البلد 11- 13 .

(4) سورة البقرة 177 .

(5) سورة التوبة 60 .

(1) سورة النساء 1 .

بالنفس آدم و بالزوج حواء عليهما السلام.

قال الله تعالى ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾<sup>ط</sup>  
 (١) الماء النطفة خلق منها كل ذكر وانثى بعد آدم وحواء وغير عيسى عليهم  
 السلام وجعل النسب والصهر سببين لبث الاولاد.

قال الله تعالى ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ  
 أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾<sup>(٢)</sup>

قال الله تعالى ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا  
 لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾<sup>(٣)</sup>

قال الله تعالى ﴿ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا  
 يَذُرُّكُمْ فِيهِ ﴾<sup>(٤)</sup>

قال الله تعالى ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاهُمْ  
 شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾<sup>(٥)</sup>

## الفائدة مائة وثمانى

فى بيان ما يتعلق بالنساء من النكاح والقربان و الطلاق

والرجوع والعدة فيه آيات كثيرة.

(2) سورة الفرقان 54 .

(3) سورة النحل 72 .

(4) سورة الروم 21 .

(1) سورة الشورى 11 .

(2) سورة الحجرات 13 .

اما ما يتعلق بالنكاح فقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ  
يُؤْمِنَ ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ  
يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ  
النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا  
تُوعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ  
النِّكَاحِ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا  
قَدْ سَلَفَ ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ  
وَأِمَائِكُمْ ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ  
أُوتُوا الْكِتَابَ ﴾ (٦)

(3) سورة البقرة 221.

(4) سورة البقرة 232.

(1) سورة البقرة 235.

(2) سورة النساء 22.

(3) سورة النور 32.

(4) سورة المائدة 5.



قال الله تعالى ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوا هُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ﴾ (١)

ومرت المسائل المتعلقة بالنكاح فى الفائدة 103.

واما يتعلق بالقربان والجماع فقال الله ﴿ أَجِلٌّ لَكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ﴾ (٢)

وفى هذه الآية ﴿ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ بِالنَّكِاحِ وَأَنْتُمْ عَلَيْكُمْ فِي الْمَسْجِدِ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ وَاسْأَلُوا عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَأَعْرِضُوا

النِّسَاءِ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ (٥)

واما ما يتعلق بالطلاق فقال الله تعالى ﴿ لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِن نِّسَائِهِمْ

تَرْبُصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿ أَلْطَّلِقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ﴾ (٧)

(٧)

قال الله تعالى ﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا

(5) سورة الممتحنة 10.

(6) سورة البقرة 187.

(7) سورة البقرة 187.

(1) سورة البقرة 222.

(2) سورة البقرة 223.

(3) سورة البقرة 226.

(4) سورة البقرة 229.

غَيْرُهُ ﴿١﴾

قال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ﴾ (٢)  
 واما ما يتعلق بالرجوع فقال الله تعالى ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ  
 أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ  
 ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ  
 بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ (٤)  
 واما ما يتعلق بالعدة فقد ذكرنا سابقاً في فائدة مائة وخمس انواع العدة و احكامها.

## الفائدة مائة و تسع

### في ذكر حقوق النساء

قال الله تعالى ﴿وَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٥)

في هذه الجملة ذكر الله حقوق الزوجية من الجانبين بالاجمال - و اما  
 لتفصيل.

فقال الله تعالى ( في شان النكاح بعد الطلاق مع الزوج الاول او غيره حق لها  
 لا يجوز منعها) ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ

(5) سورة البقرة 230 .

(6) سورة الطلاق 1 .

(7) سورة البقرة 231 .

(1) سورة الطلاق 2 .

(2) سورة البقرة 228 .

يَنْكِحَنَّ أَرْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ﴿١﴾

قال الله تعالى ( فى حق الارضاع والنفقة) ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَمَا مِلَيْنَ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ( فى ذكر حق المتعة) ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ ﴾ (٣) وكذلك فى قوله ﴿ وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾ (٤)

قال الله تعالى ( فى اثبات حق الشهادة لها بالنصف من الرجال) ﴿ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ ﴾ (٥)

قال الله تعالى ( فى اثبات حق التعديل مع النساء) ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ (٦)

و كذلك قال الله تعالى ﴿ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ ﴾ (٧)

قال الله تعالى ( فى اثبات حق المهر لها) ﴿ وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً

(3) سورة البقرة 232.

(4) سورة البقرة 233.

(5) سورة البقرة 236.

(1) سورة البقرة 241.

(2) سورة البقرة 282.

(3) سورة النساء 3.

(4) سورة النساء 129.

فَإِنْ طَبَنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا ﴿١﴾

وكذلك ذكرنا الآيات في بحث المهر و اجرة النكاح في الفائدة المائة خمس.

قال الله تعالى (في اثبات نصيب الارث اجمالا) ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ (٢)

قال الله تعالى (في اثبات فروض الميراث لهن في آيات الميراث للبنات في قوله) ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثًا مِّمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾ ولام ولاويه (اي الاب و الام) ﴿لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾ (ثم قال) ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُدَا إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾ (ثم قال في الآية التالية) ﴿وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وُلْدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وُلْدٌ فَلَهُنَّ الثُّمْنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ﴾ (ثم قال للاخت الاخيافية) ﴿وَلَهُدَا أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ﴾ (٣)

قال الله تعالى (في اثبات حق الارث للاخت من اب وام او اب فقط) ﴿إِنْ أَمْرًا هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وُلْدٌ وَهُدَا أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِيئُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وُلْدٌ فَإِنْ كَانَتْ أُمَّتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا

(5) سورة النساء 4.

(6) سورة النساء 7.

(1) سورة النساء 11-12.

إِحْوَةَ رَجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ﴿١﴾

قال الله تعالى (فى حق عدم رجوع الزوج فى المهر وان كان قنطارا) ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ﴾ (١)

قال الله تعالى (فى اثبات الحقوق المناسبة للنساء) ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا أَكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا أَكْتَسَبْنَ ﴾ (٣)

قال الله تعالى (فى ايجاب الاحسان مع الزوجات) ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ (اى ان قال) ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ﴾ (٤) وهو فى قول للمفسرين الزوجة.

قال الله تعالى (فى اثبات حد القذف بسبب رمى النساء المحصنات) ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا ﴾ (٥)

قال الله تعالى (فى ذكر العذاب والعقوبة لمن يرمى المحصنات) ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (٦)

قال الله تعالى (فى اثبات اللعان بسبب قذف الزوج زوجته) ﴿ وَالَّذِينَ

(2) سورة النساء 176 .

(3) سورة النساء 20 .

(1) سورة النساء 32 .

(2) سورة النساء 36 .

(3) سورة النور 4 .

(4) سورة النور 23 .

يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ ﴿١﴾  
 قال الله تعالى فى اثبات السكنى والانفلاق بعد الطلاق ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ  
 حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ  
 أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ (٢)

## الفائدة مائة وعشر

### فى الصفات المرغوبة للنساء وفيها آيات

قال الله تعالى ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ  
 ﴿٣﴾ فالقنوت الطاعة لله والرسول والزوج والحفظ حفظ النفس والمال وقت  
 غيبوبة الزوج.

قال الله تعالى ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ  
 يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ  
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ  
 اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ  
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ

(5) سورة النور 6-9.

(6) سورة الطلاق 6.

(1) سورة النساء 34.

(2) سورة التوبة 71.

وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِيعِينَ وَالْخَشِيعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ  
وَالصَّابِغِينَ وَالصَّبِغَاتِ وَالْحَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَاتِ  
وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا  
عَظِيمًا ﴿١﴾

قال الله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ رَأْمًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَنَاتِ فِيهَا مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ حَسَنَةٍ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ رِزْقًا خَيْرًا مِمَّا كُنَّ مُسَلِّمَاتٍ مُمِئَاتٍ قَنِئَاتٍ تَتَّبِعْتِ عِبَادَاتٍ سَتِيحَاتٍ تَبِيئَاتٍ وَأَبْكَارًا ﴾ (٤)

(3) سورة الاحزاب 35.

(1) سورة الاحزاب 36.

(2) سورة التحريم 11.

(3) سورة التحريم 12.

(4) سورة التحريم 5.

## الفائدة مائة واحدى عشر

فى احكام الستر والكشف والحجاب وفيها آيات

قال الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴾ (١) إِلَّا عَلَىٰ  
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿١﴾ (١) فالآيتان  
تدل على ان النساء (اى الزوجات) يجوز لهن كشف الفروج الى ازواجهن كما  
ان الازواج يجوز لهم كشف الفروج الى الازواج.

قال الله تعالى ﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ  
فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ  
عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ  
آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ  
بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ  
التَّبَعِينَ غَيْرَ أُولِي الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الْوَالِدِ الَّذِينَ لَمْ يَضْهَرُوا  
عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ ﴾  
(١) ﴿

فى هذه الآية خمسة احكام تتعلق بالنساء من ايجاب غض البصر و حفظ  
الفروج و ستر الصدر بالخمير ومنع ابداء مواضع الزينة الالهولاء اثنى عشر  
نوعا و النهى عن ضرب القدم على الارض فى لامشى لابداء زينة الرجل

(5) سورة المؤمنون 5-6. وكذلك فى سورة معارج 29-30.

(1) سورة النور 31.



وغيرها.

قال الله تعالى ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَّعًا فَسَئَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ (١)  
 فعند اهل العلم لا يختص هذا الحكم بازواج النبي ﷺ بل يعم جميع نساء  
 المؤمنات.

قال الله تعالى ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ  
 وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (٢) هذا  
 الحكم ايضاً يعم لجميع النساء المؤمنات.

قال الله تعالى ﴿وَأذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ  
 وَالْحِكْمَةِ﴾ (٣) اذا كان في بيوتكن متعلقا بقوله اذكرن فالآية تعم جميع  
 النساء المؤمنات.

قال الله تعالى ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ  
 وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ  
 أَيْمَانُهُنَّ وَآتَيْنَ اللَّهُ﴾ (٤) معنى الآية لاجنح عليهن في دخول هولاء عليهن  
 في حال الخلوة مع جواز ابداء الزينة كما ذكر في سورة نور فالذين يجوز عندهم  
 ابداء الزينة اثنا عشر نوعا والذين يجوز لهم الخلوة فقط سبعة اقسام منها.

## الفائدة مائة و اثنا عشر

- 
- (2) سورة الاحزاب 53 .  
 (1) سورة الاحزاب 33 .  
 (2) سورة الاحزاب 34 .  
 (3) سورة الاحزاب 55 .

## في فرائض النساء والنهي عن القبائح و فيه آيات

قال الله تعالى ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعُهُنَّ وَاسْتَغْفِرَ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ﴾ (٢) إشارة الى ان الواجب على الزوجة اطاعة الزوج (فى غير معصية) فاذا نشزت فعلى الزوج التاديب بهذه الطرق الثلاث المذكورة فى الآية بالترتيب.

قال الله تعالى ﴿ مُحْصَنَاتٍ غَيْرٍ مُسَفِّحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنْنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ﴿٣﴾ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ ﴾ (٤)

(1) سورة الممتحنة 12.

(2) سورة النساء 34.

(3) سورة النساء 25.

(4) سورة التغابن 14.

قال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْحَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمِ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءِ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ﴾ (١) المنع عن بعض القبائح المتعلقة بالستر قد ذكر في سورة النور 31 كما ذكرنا سابقاً.

## الفائدة مائة وثلاث عشر

### في الاحكام المتعلقة بارتكاب الفحشاء والمعاصي

قال الله تعالى ﴿وَالَّتِي يَأْتِيَنَّكَ الْفَاحِشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَفَادُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿الْحَبِيثَاتُ لِلْحَبِيثِينَ وَالْحَبِيثُونَ لِلْحَبِيثَاتِ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ

(5) سورة الحجرات 11 .

(1) سورة النساء 15 .

(2) سورة النساء 16 .

(3) سورة النور 2 .

(4) سورة النور 26 .

يَأْتِينَ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ ﴿١﴾

قال الله تعالى ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهُبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ﴾ (٢)

## الفائدة مائة واربع عشر

في احوال بعض النساء في الامم السابقة  
واعمالهن الحسنة والاعتبار بهن .

واقعة امرئة عمران عليهما السلام قال الله تعالى ﴿إِذْ قَالَتْ أَمْرَأْتُ  
عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي﴾ (٣) في هذه  
القصة من العبر ان النذر لا يكون الا لله تعالى وانه ينبغي ان يحرر الانسان بعض  
اولاده لخدمة الدين - وانه لا يدرك الانسان كل ما يتمنى فانها طلبت الذكر  
ووهبت انثى وان المقربين لا يجبر لهم على الله تعالى وانه لا بد من تسمية الاولاد  
بالاسم الحسن وانه لا بد ان يعوذ الاولاد بالله تعالى من الشيطان الرجيم.  
واقعة مريم عليها السلام فيها آيات كثيرة.

قال الله تعالى ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا  
وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ (٤) ففي تلك الآيات ذكرت من كرامات مريم عليها السلام  
قبوليتها وانباتها وكفالة زكريا لها ورزقها بغير سبب ظاهري واصطفاءها  
وتطهيرها وعبادتها لله تعالى بالقنوت والركوع والسجود والبشارة لها بلسان

(5) سورة الطلاق 1 .

(6) سورة النساء 19 .

(1) سورة آل عمران 35 و 36 .

(2) سورة آل عمران 37 و 42-47 .

جبريل عليه السلام بولادة عيسى عليه السلام. وكذا الآيات فى سورة مريم من 16 الى 28. فيها ذكرتا نتباذاها الى المكان الشرقى و اتخاذاها حجابا للعبادة ثم تمثل جبرئيل لها وتعوذا منها لاجل عدم معرفتها اياه ثم البشارة بولادة عيسى عليه السلام ثم ذكر حملها و مخاضها وعجزها و تسلية المنادى لها هذه كرامتها ثم طعن اليهود عليها بالفاحشة و دفعه بكلام عيسى عليه السلام فى المهد و هذه ايضا من كراماتها. والآيات فى سورة الانبياء 91 وسورة المؤمنون 50 فى الاولى ذكر احسانها نفسها و نفخ الروح. فيها و فى الثانية ذكرت هجرتها مع عيسى عليه السلام و جعلها آية من آيات الله تعالى.

والآية فى سورة تحريم 12 ذكر فيها احسان فروجها و نفخ الروح فيها و تصديقها بكلمات الله تعالى و قنوتها لله تعالى.

واقعة امرءة ابراهيم عليه السلام فى سورة هود والذاريات و ابراهيم. اما فى سورة هود فى آيات 71-73 فى هذه الآيات ذكر سرو را مرءة ابراهيم عليه السلام (وهى سارة) ببشارة الولد و ولد الولد (اسحاق و يعقوب عليهما السلام) ثم ذكر استعجابها و ازالة الاستعجاب بكلام الملك منها (وهذه كرامتها).

واما فى سورة ذاريات فى آيت 29-30 فيها ذكر اقبالها على الملائكة (بعد ان علمت انهم ملائكة) فى التحير و الاستعجاب و ازالته بكلام الملائكة معها.

و اما فى سورة ابراهيم فذكر اسكان بعض الذرية والمراد بهم زوجته هاجرة و ولده اسماعيل بواد غير زرع وهذه اكرام هاجر. (1)

واقعة امرءة لوط عليه السلام فى اعراف و هود و حجر و شعراء و عنكبوت.

فى اعراف قال الله تعالى ﴿إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾

(١) و في هود قال الله تعالى ﴿إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُد مُصِيبَهَا مَا أَصَابَهُمْ﴾ (٢)  
 و في حجر قال الله تعالى ﴿إِلَّا أَمْرَاتُهُ قَدَرْنَا إِنِّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ﴾  
 ﴿٦﴾ (٣) و في شعراء قال الله تعالى ﴿فَنَجِّينَهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٧﴾ إِلَّا  
 عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿٨﴾ (٤)

و في عنكبوت قال الله تعالى ﴿لَنُنَجِّيَنَّه وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتُهُ كَانَتْ  
 مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ ﴿٩﴾ (٥) ﴿إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَاتُكَ كَانَتْ  
 مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ ﴿١٠﴾ (٦)

و في سورة التحريم قال الله تعالى ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
 أَمْرَاتَ نُوحٍ وَأَمْرَاتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ  
 فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يَغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ  
 الدَّٰخِلِينَ﴾ ﴿١١﴾ (٧)

ففي هذه الآيات ذكر الله تعالى استثناء امرءة لوط عن النجاة مع الاهل وانها  
 من القوم الباقيين في العذاب و في سورة تحريم ذكر سبب العذاب عليها  
 خيانتها بارتكاب الشرك والتجسس عليه.  
 واقعة امرءة نوح ~~التي~~ ذكرت في سورة التحريم التي مر ذكرها سابقاً بسطور.

(2) سورة الاعراف 83.

(3) سورة هود 81.

(4) سورة الحجر 60.

(1) سورة الشعراء 170-171.

(2) سورة العنكبوت 32.

(3) سورة العنكبوت 33.

(4) سورة التحريم 10.

واقعة ام موسى واخته وزوجته عليهم السلام فى سورة طه ونمل و قصص.  
 اما فى سورة طه فقال الله ﴿ فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا ﴾ (١)  
 و اما فى سورة نمل فقال الله تعالى ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ  
 نَارًا ﴾ (٢)

واما فى سورة قصص فقال الله تعالى ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَن  
 أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا  
 رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِحًا إِنَّ كَادَتْ لِتَبْدِيَ  
 بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي  
 الْيَمِّ فَأَقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّهِ  
 وَعَدُوٌّ لَهُ ﴿٣٩﴾ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٤٠﴾ إِذْ تَمْشِي  
 أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ﴿٤١﴾ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ  
 عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٥﴾ فى هذه الآيات اختصار مافى سورة قصص من كيفية

حفاظة موسى عليه السلام و ارجاعه الى امه.

(5) سورة طه 10 .

(6) سورة النمل 7 .

(1) سورة القصص 7 .

(2) سورة القصص 10 .

(3) سورة طه 38-40 .

و قال الله تعالى ﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتَيْهِ قُصِّيهٖ <sup>ط</sup> فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنْبٍ  
 وَهَمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ  
 أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِيحُونَ ﴿١٢﴾  
 فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَىٰ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ  
 حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ (١)

ففي هذه الآيات ذكر اخبار موسى لاهله في سفره من مدين الى مصر بروية  
 النار في ظنه و ارادة الاستفادة منها بقبس او وجود الهادي للطريق اشارة الى  
 ان وقت ذهابه الزوج من الزوجة في اى ضرورة لابد من اخبارها.  
 وذكر في شان ام موسى عليهما السلام ايحاء الله تعالى اليها بالامرین و  
 النهيين والخبرین على طريق البشارة وهذا الايحاء اما على سبيل الالهام او  
 بواسطة الملائكة اكراما لها وكذا كرامتها بربط قلبها عند المصيبة وذكر في  
 شان اخت موسى عليها السلام التحسس من احوال موسى واخبارها اياهم بكفالة اهل  
 بيت ناصحين له وهى امه ايفاء الوعد الله تعالى اياها و هذه كرامة ام موسى  
 عليهما السلام.

واقعة امرأة فرعون في سورة قصص و التحريم و طه.

اما في قصص فقال الله تعالى ﴿ وَقَالَتْ اَمْرًا تُفِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي  
 وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ اَنْ يَنْفَعَنَا اَوْ نَتَّخِذَهُ وِلْدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ  
 ﴿٢٠﴾ (٢) واما في سورة تحريم ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا

(1) سورة القصص 11-13 .

(2) سورة القصص 9 .



أَمْرَاتٍ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَجِنِّي مِنَ  
 فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَجِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ (١) ففي هذه  
 الآيات ذكر الله حفاظتها موسى عن القتل و منعها فرعون ثم ذكر الله تعالى  
 ايمانها ومقاساتها المصائب في حالة الايمان حتى استشهدت.  
 واقعة امراء العزيز في سورة يوسف في آيات. 21 و 23-32 و 51-  
 53.

فذكر الله تعالى فيها توصية العزيز امرئته باكرام يوسف عليه السلام في 21 ثم  
 ذكر مطالبتها عن نفسه بالمرادة واغلاق الابواب والدعوة والهيم المؤكد و  
 استباق الباب و قد قميصه بالجبر اليها وتخويله بالسجن او العذاب الاليم في  
 23-25 وذكر الله تعالى بضدها عفة يوسف بالتعود بالله و صرف الله عنه  
 السوء و الفحشاء و ايتاء البرهان له و كونه من المخلصين و فراره الى الباب  
 حتى قدت قميصه من خلفه و اخباره بانها هي المرادة عنى ثم اخبار الشاهد  
 بالعلامة التي دلت على عفة يوسف ثم اعترف العزيز بذلك و طلب من يوسف  
 الاعراض عن هذا الخبر و امر امرءته بالاستغفار و حكمه بانه من مكائد المرأة  
 (الى 29) ثم ذكر الله وقت المحاكمة عند الملك اعتراف جميع النسوة بعفته  
 و اظهار امرءة العزيز بحقيقة الامر و عدم براءة نفسها- و في القصة فوائد و عبر  
 كثيرة ذكرنا بعضها في تفسير احسن الكلام فاستفيدوا منه.

واقعة بلقيس ملكة سبا في سورة نمل. في 23-25 و 29-30 ثم في  
 41-44.

في هذه الواقعة حكم كثيرة ذكرنا حصة كبيرة منها في التفسير و اما هنا  
 فنذكر باختصار ففي 23 ذكر هدهد على سبيل التعجب بان المرأة تملك و  
 كذا يذكر وسعة الاسباب معها مع وجود عرش عظيم صنع على طريق عابدى

الشمس.

و في 24 يتعجب من شركها بعبادة الشمس وهى سبب للحرمان عن الاهتداء و تخصيص السجود لله تعالى ثم ذكر الله تعالى عمل سليمان عليه السلام بالدعوة الى التوحيد على سبيل ارسال المراسلة وفوض الرسالة الى هدهد فذهب بالكتاب والقاء بين يديها فاخبرت المستشارين بمضمون الرسالة مع الاستشارة منهم فهم اشاروا عليها باستعمال القوة والبأس وهذا كان نقص عقلهم و نظرهم.

ثم ذكر الله تعالى بصيرة المرءة بارسال الهدية على سبيل الابتلاء هل هو نبي او ملك حريص على الدنيا فبسبب رد سليمان عليه السلام علمت انه نبي الله تعالى فعزمت مع الملاء بزيارة سليمان عليه السلام فهو اراها المعجزة بوصول عرشها وتغييرها فى وقت قليل فبعد رويتها العرش مع التغيير فى ساعة قليلة اعترفت بنبوة سليمان عليه السلام وقبولية الاسلام و ذكر الله تعالى فى 43 انها و انكانت ذات بصيرة فى امور المملكة لكن بسبب الشرك و مخالطة اهل الشرك ماكانت تعرف الهداية من الضلال واخيراً امر النبي سليمان عليه السلام اياها بالدخول فى الصرح لانه يليق بالنساء فهناك رأت عجائب و عظمة ملك سليمان فازداد ايمانها و اعلنت بايمانها و اسلامها.

واقعة امرءة ابي لهب فى سورة اللهب كان موافقة مع زوجها فى مخالفة النبي ﷺ و ايداهه بحمل الشوك والقائه فى طريق النبي ﷺ وخطابها له ﷺ بلفظ المذمم فقال الله تعالى فى شان تباها مع الزوج و امرائه ﷺ ﴿وَأَمْرَأَتُهُ

حَمَّالَةَ الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ (1)

الفائدة مائة وخمسة عشر

فى ذكر ازواج نبينا ﷺ خاصة

فى سورة الاحزاب و التحريم.

فى سورة الاحزاب اخبر الله تعالى ان ازواج النبى ﷺ امهات المؤمنين (يعنى فى التوقير والاحترام و حرمة النكاح) فقال الله تعالى ﴿الْنَبِيُّ اَوْلٰى بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ اَنْفُسِهِمْؕ وَاَزْوَاجُهُ اُمَّهَاتُهُمْ﴾ (١)

قال الله تعالى(فى شان تخيير الازواج المطهرات) ﴿يَتَّأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِاَزْوَاجِكَ اِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ اُمْتِعْكُنَّ وَاُسْرِحْكِىْ سَرَاحًا جَمِيْلًا ﴿٢٨﴾ وَاِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ وَاَلْدَارَ الْآخِرَةَ فَاِنَّ اللّٰهَ اَعَدَّ لِلْمُحْسِنٰتِ مِنْكُنَّ اَجْرًا عَظِيْمًا ﴿٢٩﴾﴾ (٢)  
فورد فى السنة الصحيحه انهن كلهن اخترن الله ورسوله والدار الآخرة وهذه من الفضيلة الخاصة.

قال الله تعالى ﴿يَلْبَسْنَ اَلْنَبِيَّ مِنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِيْنَةٍ يُضَعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِؕ وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيْرًا ﴿٣٠﴾﴾ (٣) هذا على سبيل الفرض والتقدير لان ازواج الانبياء عليهم السلام منزهات عن ارتكاب الفواحش (اى الزنا و اسبابه) نعم يحتمل ان يراد بالفاحشة فى هذه الآية زعل الازواج عنه ﷺ فى شان نكاح زينب رضى الله عنها.

قال الله تعالى ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَتَعْمَلْ صٰلِحًا

(2) سورة الاحزاب 6 .

(1) سورة الاحزاب 28-29 .

(2) سورة الاحزاب 30 .

نُؤْتَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ (١) تصريح

بتضعيف اجرهن كما ذكر تضعيف العذاب سابقا من الفضيلة الخاصة.

قال الله تعالى ﴿يَنْسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا

مَعْرُوفًا﴾ (٢) في هذه الآية تصريح بافضيلة ازواج النبي ﷺ على جميع النساء ولكن هذه الفضيلة اساسها التقوى لا لنسبة فقط ثم علمهن الادب وقت كلامهن مع الاجانب وهو ان لا يظهرن التلين و التدلل في اللهجة وصاحب المرض ههنا الذي له تشوف و تشوق لمخاطبة النساء ويحب الغزل (اي مكالمة النساء)

قال الله تعالى ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ

اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (٣) في هذه الآية تعليم آداب اخر هي ان يكون قرارهن في البيوت وان يجتنبن عن مظاهره الجمال و الزينة عند الاجانب بكشف الروس والوجوه والصدور والايدي مع المرافق وغيرها وامرهن باقامة الصلوة و ايتاء الزكوة والقيام على هذه الآداب لاذهاب الاخلاق الخسيسة والسيرة الذميمة عنهن. وفي الآية تصريح بان اول مصداق اهل البيت الازواج ثم الال و العيال.

قال الله تعالى ﴿وَأذْكُرَنَّ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ

(3) سورة الاحزاب 31 .

(1) سورة الاحزاب 32 .

(2) سورة الاحزاب 33 .

وَالْحِكْمَةَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٦٥﴾ (١) فى هذه الآية تحضيض للاخراج على التعليم والتعلم للقرآن والسنة داخل البيوت و فى الحجاب.

قال الله تعالى ﴿ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا ﴾ (٢) فى الآية اشارة الى تزويج زينب رضى الله عنها ومن فضائلها ان الله تعالى زوجها مع النبى ﷺ فى السماء.

قال الله تعالى ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ ﴾ (٣) فى الآية الاولى منهما ذكر الله تعالى ان الانواع الاربعة من الازواج حل الرسول الله ﷺ وهذه خصوصية ﷺ سيما النوع الرابع الموهوبة نفسها و اما المؤمنون عامة فلا تحل لهم بدون المهر.

وفى الآية الثانية ذكر ان القسم بين الازواج ليس بفرض عليه بل الارجاء والايواء والابتغاء كلها بمشيئته ﷺ نعم ان النبى ﷺ كان يراعى القسم مثل الواجب.

قال الله تعالى ﴿ لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ﴾ (٤) المراد بهذه انه لا يحل له ﷺ بعد الانواع الاربعة التى ذكرت سابقاً زوجة اخرى ولا تبديل اى النوع فعلى هذا التفسير ليس فى الآية نسخ كما ذكرنا فى التفسير بالتفصيل.

(3) سورة الاحزاب 34 .

(1) سورة الاحزاب 37 .

(2) سورة الاحزاب 50 - 51 .

(3) سورة الاحزاب 53 .

قال الله تعالى ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا ﴾ (١) فى هذه الآية نزول الحجاب بانه لايجوز دخول احد على ازواج النبى ﷺ بغير اذن ولا لسؤال ولا المكالمة الا خلف حجاب ولاكل ما يوذى النبى ﷺ ولايجوز لهم نكاحهن قط لا فى حياته ولا بعد وفاته.

قال الله تعالى ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي آءِ آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ﴾ (٢) المراد بالآية جواز دخول هولاء السبعة بالاذن فى حالة الخلوة والانفراد معهن وهذا لحكم عام لجميع المؤمنات.

قال الله تعالى ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلًّا لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبِيبِهِنَّ ﴾ (٣) فى هذه الآية الامر للنبى ﷺ ان يأمر ازواجه و بناته وجميع نساء المؤمنين بادناء الجلباب ( او مثله ) فوق رؤسهن الى الاقدام حتى لا يظهر منهن شعورهن ولا وجههن الا العين الواحد للنظر وهذا وقت الخروج من البيت وهكذا روى اهل التفسير عن ابن عباس ﷺ و ابن مسعود ﷺ.

### و فى سورة التحريم.

من 1 الى 5 تتعلق بازواجه ﷺ و التفصيل انه لايجوز لازواجه ﷺ ان يلجئنه الى تحريم الحلال على سبيل اليمين وما فعل من هذا فعليه كفارة اليمين كما

(4) سورة الاحزاب 53 .

(1) سورة الاحزاب 55 .

(2) سورة الاحزاب 59 .

ورد في الحديث تحريم شربة العسل او المارية- وكذا لايجوزلهن افشاء سره ﷺ ثم ان عليهن التوبة من مثل هذه الاعمال والله تعالى بنصره كل حين- ثم ذكر في 5 ان ازواجه ﷺ يجب عليهن الاتصاف بهذه الاوصاف الستة وكن والحمد لله موصوفات بتلك الصفات فهن خير نساء العالمين.

## الفائدة مائة وست عشر

### في الامور المتفرقة المتعلقة بالنساء

الاول: رد طرق الجاهلية في شان النساء منها انهم كانوا يكرهون على النساء بعد وفات زوجها على النكاح وحرمان الارث عن الزوج فقال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّ لَكُمْ اَنْ تَرِثُوْا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾ (١) ومنها انهم كانوا يحرمون بعض الاشياء على النساء من غير حجة وهذا ظلم فقال الله تعالى ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُوْنِ هٰذِهِ اِلَّا نَعْمٌ﴾ (من الولد والحليب) ﴿خَالِصَةٌ لِّذُكُوْرِنَا وَمُحْرَمٌ عَلٰى اَزْوَاجِنَا وَاِنْ يَكُنْ مِّمَّةً فَهُمْ فِيْهِ شُرَكَاءُ﴾ (٢)

ومنها انهم كانوا يحرمون الازواج على انفسهم بالتايب كلام بسبب الظهار فرد الله تعالى عليهم في سورة الاحزاب ﴿وَمَا جَعَلَ اَزْوَاجَكُمْ اَلَّتِي تُظَاهِرُوْنَ مِنْهُنَّ اُمَّهَاتِكُمْ﴾ (٣) و في سورة المجادلة 1-4 .

والثاني: المصالحة بين الزوجين قال الله تعالى ﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ

(1) سورة النساء 19 .

(2) سورة الانعام 139 .

(3) سورة الاحزاب 4 .

بَعَلَهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصَلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا  
وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ ﴿١﴾

والمصالحة بواسطة الحكيمين قال الله تعالى ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا  
فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ  
اللَّهُ بَيْنَهُمَا ﴾ (٢)

والثالث: عظمة حق الوالدة على الولد و سببها.

قال الله تعالى ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَىٰ وَهْنٍ  
وَفَصَلُّهُ فِي عَمَّامِينَ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَايَكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴾ (٣)

يعنى ان الام تحملت مشاق الحمل و وضعه وارضاعه ونحوها.

قال الله تعالى ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا  
وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفَصَلُّهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾ (٤) هذه الآية كالتفسير  
التفصيل للآية فى لقمان.

والرابع: ان اهل الايمان من الزوجات يدخلن الجنة بالانشاء الجديد ابكارا  
عربا.

قال الله تعالى ﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَهُنَّ إِنْشَاءً ﴿٢٥﴾ فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٢٦﴾ عُرْبًا  
أَتْرَابًا ﴿٢٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ ﴾ (٥) فالعجوز تصير شابة بكرا محببة

(4) سورة النساء 128 .

(1) سورة النساء 35 .

(2) سورة لقمان 14 .

(3) سورة الاحقاف 15 .

(4) سورة الواقعة 35-38 .



الى الزوج و تكون على عمره وهذا معنى قول النبي ﷺ الى العجوز على سبيل المزاح ان العجائز لاتدخل الجنة اى المرءة بصفة العجوز لاتدخل بل تبدل الصفة.

والخامس: التعوذ عن النفاثات فى العقد الساحرات.

قال الله تعالى فى سورة الفلق ﴿ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴾ (١)  
والسادس: يجوز الاكل من بيت الام والاخت والخالة و العمه ابقاء لصلة الرحم.

قال الله تعالى(فى اسقاط الحرج المواكلة من البيوت الخاصة) ﴿ أَوْ بُيُوتِ  
ءَابَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ  
أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ  
أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ ﴾ (٢)

## الفائدة مائة وسبعة عشر

فى ذكر الحدود والقصاص والدية والكفارات فى القرآن الكريم

اما الحدود وهى عبارة عن العقوبات الدنيوية على الجرائم الخاصة بقضاء القاضى فذكر الله منها.

حد السرقة فقال الله ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءُ  
بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (٢٨) فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ

(1) سورة الفلق 4 .

(2) سورة النور 61 .

ظُلْمِهِمْ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦﴾ ﴿١﴾  
و منها حد قطع الطريق.

قال الله تعالى ﴿ إِنَّمَا جَزَاؤُ الَّذِينَ سَحَّارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿٢﴾

ومنها حد الزنا على النساء امساكن في البيوت اولاً.

قال الله تعالى ﴿ وَالَّتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿٣﴾  
ومنها حد الزنا بالايذاء قولاً والملامة.

قال الله تعالى ﴿ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَعَادُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿٤﴾ اشارة الى ان الايذاء باللسان يترك بسبب التوبة.  
ومنها اقامة خمسين جلدا على الامة بسبب الايتان بالفاحشة وان كانت متزوجة محصنة.

(3) سورة المائدة 38-39.

(1) سورة المائدة 33.

(2) سورة النساء 15.

(3) سورة النساء 16.

قال الله تعالى ﴿ فَإِذَا أَحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ﴾ (١)

ومنها اقامة الحد مائة جلدة بسبب ارتكاب الفاحشة من الحرة من غير احسان.

قال الله تعالى ﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ ﴾ (٢)

ومنها اقامة حد القذف ثمانين جلدة.

قال الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (٣)

ومنها حد اللعان.

قال الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَمِيسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَمِيسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ

(4) سورة النساء 25.

(1) سورة النور 2.

(2) سورة النور 4.

﴿١﴾

ومن يخالف عن هذه الحدود ويضع حدودا من عند نفسه فقيح الله تعالى اياهم في هذه الآيات.

قال الله تعالى ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن مُّحَادِدِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِيدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿٢﴾

قال الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَقد أَنزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ ﴿٣﴾

قال الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ﴾ ﴿٤﴾

﴿٤﴾

و اما القصاص فذكره الله في سورة البقرة و المائدة.

اما في سورة البقرة فقال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ ط الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِن أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿١٧٨﴾

﴿٥﴾ ففي الآية ذكر فرضية تنفيذ حكم القصاص على المؤمنين وهذا يستلزم

(3) سورة النور 6-9.

(1) سورة التوبة 63.

(2) سورة المجادلة 5.

(3) سورة المجادلة 20.

(4) سورة البقرة 178-179.

اقامة الخليفة والامارة الشرعية ثم ذكر ان القصاص يعم جميع الاحرار والعبيدو الذكور والاناث ثم رغب ولى المقتول فى العفو و ذكر العقاب على المعتدى بعد العفو- وفى الآية الثانية الترغيب الى تنفيذ امر القصاص بانه يفيد الحيوية والامن فى الارض.

قال الله تعالى ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ﴾ (١) اشارة الى تنفيذ حكم القصاص فى جميع ما يتعلق بحرمة الانسان من حيث البدن والمال والعرض نعم لابد من المماثلة والنهى عن الاعتداء. و فى سورة المائدة.

قال الله تعالى ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ﴾ (٢) ففى هذه الآية ذكر قصاص النفس ثم ذكر قصاص الاطراف خاصة ثم عمم بذكر الجروح عامة و هذا الحكم وان كان فى التوراة لبنى اسرائيل ولكن الله تعالى لم يذكرها على سبيل الرد والتوبيخ فشرع من قبلنا شرع لنا فى مثل هذا المقام. و اما الدية فذكرت فى قتل الخطاء فى القرآن الكريم وهى ثابتة فى قتل العمد باشارة القرآن الكريم والتفصيل فى الاحاديث الصحيحة.

قال الله تعالى ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَن يَصَدَّقُوا فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٌّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ

(1) سورة البقرة 194.

(2) سورة المائدة 45.

مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمِ بَيْنِكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ  
 أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً  
 مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ (١)

و اما الاشارة الى دية قتل العمد ففى قوله تعالى ﴿ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ  
 أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ﴾ (٢) فوقت العفو اما  
 تجب الدية او بسبب الصلح على اختلاف القولين فيلزم الاتباع لطلبها  
 بالمعروف و اداء الدية الى ولى المقتول باحسان.  
 و اما الكفارات فذكر منها كفارة اليمين و كفارة الظهار و كفارة قتل  
 الخطاء.

اما كفارة اليمين فقال الله تعالى ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ  
 وَلَٰكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّرتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ  
 مَسْكِينٍ مِّنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ  
 فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفْرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ  
 وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ﴾ (٣)

و اما كفارة الظهار فقال الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ  
 يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَٰلِكُمْ

(1) سورة النساء 92.

(2) سورة البقرة 178.

(3) سورة المائدة 89.

تُوعِظُونَ بِهِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٤﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ  
شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ آسَا ۖ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ  
مَسْكِينًا ۚ ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ ﴿١﴾

و اما كفاة قتل الخطاء فذكر الله تعالى قال الله تعالى ﴿ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ  
مُؤْمِنَةٍ ﴾ (ثلاث مرات مع الدية ثم قال) ﴿ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ  
مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ ﴿١﴾

### الفائدة مائة وثمانى عشر

فى بيان التجارات من الكسب و البيع و الاجارة و الرهن  
و غيرها فى القرآن الكريم

اما لفظ التجارة فذكر فى القرآن تسع مرات بوجوه ثلاثة.

الاول: التجارة الاخروية فقال الله تعالى ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذُكَّرُمْ  
عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ ﴿٣﴾ ثم فسرهما فيما بعد بالايمان  
و الجهاد و يكون سببا للنجاة و حصول الجنات و الدرجات. قال الله تعالى ﴿  
الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا  
وَعَلَانِيَةً يَّرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴾ ﴿٤﴾

(1) سورة المجادلة 3-4.

(2) سورة النساء 92.

(3) سورة الصف 10.

(4) سورة الفاطر 29.

والثاني التجارة على سبيل التشبيه والاستعارة.

فقال الله تعالى ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَّحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ (١)

والثالث: التجارة المالية الدنيوية.

فقال الله تعالى ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنْكُمْ﴾ (٣)

فالتراضي للمتعاقدين شرط في كل تجارة معجلة او مؤجلة - والكتابة في المؤجلة واجبة و في المعجلة مستحبة.

قال الله تعالى ﴿وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ هَمُّوا أَنْفِضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوكَ قَائِمًا﴾ (٥)

و امالبيع فذكر في القرآن ثلاث عشرة مرة على وجوه ثلاثة.

الاول: البيع التشبيهي قال الله تعالى ﴿فَاسْتَبَشِّرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ﴾ (٦)

والثاني: البيعة الشرعية قال الله تعالى ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ (٧)

(1) سورة البقرة 16 .

(2) سورة البقرة 282 .

(3) سورة النساء 29 .

(4) سورة التوبة 24 .

(5) سورة الجمعة 11 .

(6) سورة التوبة 111 .

(7) سورة الممتحنة 12 .



قال الله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ (١)

والثالث: المعنى المعروف اى مبادلة المال بالمال بالتراخي تمليكا.

قال الله تعالى ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمٍ

الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ﴾ (٦)

وذكر من انواع هذالبيع المدانية فقال الله تعالى ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى فَآكْتُبُوهُ ﴾ (٧) فذكر كتابة

كتابة السند والاستشهاد واحكام الاملاء.

وامالشراء والاشترء فذكر فى القرآن الكريم خمساوعشرين مرة بوجوه.

الاول: المعنى المعروف اعنى بذل الثمن لحصول البيع.

قال الله تعالى ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ

(1) سورة الفتح 10. وكذلك 18 .

(2) سورة البقرة 275 .

(3) سورة البقرة 254 . ومثلها فى ابراهيم 31 .

(4) سورة النور 37 .

(5) سورة الجمعة 9 .

(6) سورة البقرة 282 .

(7) سورة البقرة 282 .

مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِمَا مَرَّاتِهِ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ ﴾ (٢)

والثاني: بمعنى البيع وهو بذل نفسه او الدنيا في الخير او الشر.

قال الله تعالى ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ وَلَيْبَسَ مَا شَرَوْا بِهِم أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾

﴿٢١﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ﴾ (٥)

والثالث: الاشتراء التشبهي الاخرى.

قال الله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ

بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ﴾ (٦)

والرابع: الاشتراء بمعنى الاستبدال وهذا في آيات كثيرة.

قال الله تعالى ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى ﴾ (٧)

(1) سورة يوسف 20 .

(2) سورة يوسف 21 .

(3) سورة البقرة 207 .

(4) سورة البقرة 102 .

(5) سورة النساء 74 .

(6) سورة التوبة 111 .

(7) سورة البقرة 16. وكذلك في 86 و في سورة العمران 177 و 187 و 199 و سورة توبه 9 و بقره 41

و 79 و 174 و مائده 44 و نحل 95 .

والخامس: بمعنى الاستحباب والاختيار قال الله تعالى ﴿يَشْتَرُونَ الضَّلَالََةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ (٢)

(تنبيه) وقد تذكّر التجارة بلفظ ابتغاء فضل الله تعالى اى طلب الرزق الحلال وهذا فى آيات كثيرة.

قال الله تعالى ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ (٥)  
و اما الكسب والاكْتساب فقد ذكر فى القرآن سبع و ستين مرة بوجه مختلفة.

الاول: كسب المال بالتجارة وغيرها - قال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ (٦)

(1) سورة النساء 44 .

(2) سورة لقمان 6 .

(3) سورة البقرة 198 .

(4) سورة النحل 14 .

(5) سورة الاسراء 12 . وكذلك فى قصص 73 وفاطر 12 وجاثية 12 وروم 23 .

(6) سورة البقرة 267 .

قال الله تعالى ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۗ ﴾ (١) فالمراد بما كسب فى قول واحد كسب التجارة.

قال الله تعالى ﴿ فَوَيْلٌ لَّهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴾ (٢) اى من اخذ الثمن القليل بالكتاب المفترى.  
والثانى: جميع الاعمال من خير او شر.

قال الله تعالى ﴿ كُلُّ أَمْرٍ يُرِي بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴾ (٣) قال الله تعالى ﴿ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ (٤)  
قال الله تعالى ﴿ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ﴾ (٥)

والثالث: عمل الشر و المعصية قال الله تعالى ﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ ﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ۗ إِلَّا أَسْحَابَ الْيَمِينِ ﴾ (٧) فى جنتِ ﴿ ﴾

قال الله تعالى ﴿ وَذَكَرْ بِهِ ءَأَن تُبْسَلْ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ (٨)  
وبهذا المعنى كثير.

- 
- (1) سورة التبت 2 .
  - (2) سورة البقرة 79 .
  - (3) سورة الطور 21 .
  - (4) سورة آل عمران 25 و مثلها فى 161 .
  - (5) سورة ابراهيم 51 .
  - (6) سورة الروم 41 .
  - (7) سورة المدثر 38-40 .
  - (8) سورة الانعام 70 .

والرابع: عمل الخير والطاعة فقط قال الله تعالى ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾ (٢)  
 اما الاجارة فمادة (ا ج ر) ذكرت في القرآن مائة وثمانية مرة على وجوه مختلفة.

الاول: عقدالاجارة المعروفة وهي تمليك المنافع بالعرض.  
 قال الله تعالى ﴿قَالَتْ إِحَدْنُهُمَا يَتَأَبَتِ اسْتَعْجِرُهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَعْجَرْتُ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ (٣)  
 قال الله تعالى ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَجٍ﴾ (٤)

والثاني: الاجرالدينوي على عمل الخير او الشر.  
 قال الله تعالى ﴿قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ (٦)

(1) سورة البقرة 134 و 141 .

(2) سورة الانعام 158 .

(3) سورة القصص 26 .

(4) سورة القصص 27 .

(5) سورة القصص 25 .

(6) سورة الكهف 77 .

قال الله تعالى ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾  
(اي بالاجرة للركوب) (١)

قال الله تعالى ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن  
كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَا لَأَجْرًا إِن  
كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ (٣)

والثالث: نفى الاجر الدينوى عن الانبياء عليهم السلام والصالحين فى الدعوة وهذا  
فى آيات كثيرة.

قال الله تعالى ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُمْ مِنَّ أَجْرٍ إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى  
اللَّهِ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنَّ أَجْرٍ إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ  
﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿يَنْقُومِ لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى  
الَّذِي فَطَرَنِي﴾ (٦)

(1) سورة الكهف 79 .

(2) سورة الاعراف 113 .

(3) سورة الشعراء 41 .

(4) سورة يونس 72 .

(5) سورة يوسف 104 .

(6) سورة هود 51 .

- قال الله تعالى ﴿ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾ ﴿٦٦﴾ (١)
- قال الله تعالى ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾ ﴿٢﴾  
والرابع الاجر بمعنى المهر فى النكاح او الاجرة فى الرضاع.
- قال الله تعالى ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ ﴿٣﴾
- وفى اجرة الارضاع قال الله تعالى ﴿ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ﴾ ﴿٤﴾
- قال الله تعالى ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَاءً تَيْمًا بِالْمَعْرُوفِ ﴾ ﴿٥﴾  
والخامس: اجر الاخرة وهذا فى آيات كثيرة.
- قال الله تعالى ﴿ وَلَا جُرْأُخْرَةَ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٤١﴾ (٦)
- قال الله تعالى ﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٧﴾

(1) سورة يس 21 .

(2) سورة الشورى 23 . وكذلك فى شعراء 109 و 127 و 145 و 164 و 180 و سبا 47 .

(3) سورة النساء 24 و 25 و كذلك فى مائده 5 و احزاب 50 و ممتحنه 10 .

(4) سورة الطلاق 6 .

(5) سورة البقرة 233 .

(6) سورة النحل 41 .

(7) سورة العنكبوت 58 .

قال الله تعالى ﴿ نَتَّبِعُوا مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ <sup>ط</sup>

﴿ ٧٤ ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ

مَمْنُونٍ ﴿ ٦ ﴾ (٢) و مثلها آيات كثيرة.

و اما الرهن فذكر ثلاث مرات.

مرتان فى شان الآخرة قال الله تعالى ﴿ كُلُّ أَمْرٍ إِيَّاهِمْ كَسْبٌ رَهِينٌ ﴿ ٦٨ ﴾ (٣)

(٣) وهو الانتظار للاجر او العذاب.

وقال الله تعالى ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿ ٢٨ ﴾ (٤) اى محبوسة

فى العذاب.

ومرة فى العقد المعروف الدينوى قبض الدائن ملك الغير (اى المديون)

للتوثق.

قال الله تعالى ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَيْنٌ

مَقْبُوضَةٌ ﴿ ٥ ﴾ (٥)

و اما الامانة فقال الله تعالى ﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي

أَوْتُمِنَ أَمْنَتَهُ ﴿ ٦ ﴾ (٦)

(1) سورة الزمر 74.

(2) سورة التين 6.

(3) سورة الطور 21.

(4) سورة المدثر 38.

(5) سورة البقرة 283.

(6) سورة البقرة 283.



قال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا  
أَمَنَاتِكُمْ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (٣)

والامانة هذه تعم الودائع الماليه و الديون و القرض من واداء المسئولية لاي  
عمل.

## الفائدة مائة و تسعة عشر

### في ذكر المعاملات الممنوعة في الشرع

فمنها الربوا- قال الله تعالى ﴿وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِّن رَّبًّا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ  
النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ  
الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ  
مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن  
رَّبِّهِ فَآتَتْهَا فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ  
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٥)

(1) سورة الانفال 27 .

(2) سورة المؤمنون 8 و معارج 32 .

(3) سورة النساء 58 .

(4) سورة الروم 39 .

(5) سورة البقرة 275 .

قال الله تعالى ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ  
كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ  
الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن  
تُبْتِغُوا فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ (٣)  
وَإِن كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن  
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٤)

في هذه الآيات تقبيح امر الربوا و النهى عنه بالتخويف الشديد.  
ومنها التطفيف و التخسير في الكيل و الوزن.

قال الله تعالى ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ (٥) الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ  
يَسْتَوْفُونَ (٦) وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ (٧)

وقال الله تعالى في دعوة شعيب عليه السلام قومه في اصلاح المعاملات. ﴿قَدْ  
جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا  
تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ (٨)

(1) سورة البقرة 276.

(2) سورة البقرة 278.

(3) سورة البقرة 279 – 280.

(4) سورة المطففين 1-3.

(5) سورة الاعراف 85.

قال الله تعالى ﴿ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرْسِلُكُمْ بِخَيْرٍ  
وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ وَيَقُومِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا  
تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴾ (٣) وَزِنُوا  
بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا  
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾ (٧)

قال الله تعالى ﴿ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿ أَلَّا تَطْغَوْا فِي  
الْمِيزَانِ ﴾ (٨)

(1) سورة هود 84 .

(2) سورة هود 85 .

(3) سورة الشعراء 181 - 183 .

(4) سورة الاسراء 35 .

(5) سورة الانعام 152 .

(6) سورة الرحمن 9 .

(7) سورة الرحمن 7 - 8 .

قال الله تعالى ﴿ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ﴾ (٢)

## الفائدة مائة وعشرون

### في ذكر الوصية والموت

امالوصية فذكرت في القرآن بصيغ مختلفة اثنان و ثلاثون مرة على وجهين.

الوجه الاول: النسبة الى الله تعالى وهي بمعنى الحكم المؤكد الذي لا يفسخ ولا ينسخ ولا يبدل.

قال الله تعالى ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْنَاكُمْ اللَّهُ بِهَذَا ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتَ حَيًّا ﴾ (٦)

(1) سورة الحديد 25 .

(2) سورة الشورى 17 .

(3) سورة الانعام 144 وكذلك في 151-153 .

(4) سورة النساء 131 .

(5) سورة العنكبوت 8 .

(١)

قال الله تعالى ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ

الْأُنثَيَيْنِ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا﴾ (٣)

والوجه الثانى: النسبة الى العباد وهى على معنيين المعنى الاول الوصية بالمعنى المعروف اى الكلام بالامرا و النهى قبيل الموت بالمال او الدين.

قال الله تعالى ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دِينَ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا

الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ

الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ﴾ (٧)

قال الله تعالى والمعنى الثانى اى التاكيد فى الامر بالمعروف على سبيل

(6) سورة مريم 31 .

(1) سورة النساء 11 .

(2) سورة الشورى 13 .

(3) سورة البقرة 132 .

(4) سورة النساء 11 و كذلك فى 12.

(5) سورة البقرة 180 .

(6) سورة المائدة 106 .

المدح.

قال الله تعالى ﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ (٢)  
و قد يكون التواصى على سبيل الذم.

قال الله تعالى ﴿أَتَوَاصَوْا بِهِ﴾ (اى بتكذيب الانبياء عليهم السلام) ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ (٣)

امالموت فذكر مادته بصيغ مختلفه مائة وست وستين مرة على وجوه كثيرة.  
الاول: الموت بمعنى انفكاك الروح عن الجسد وهو الموت الحقيقى وهذا فى آيات كثيرة.

قال الله تعالى ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا﴾ (٦)

(1) سورة البلد 17 .

(2) سورة العصر 3 .

(3) سورة الذاريات 53 .

(4) سورة التوبة 84 .

(5) سورة البقرة 161 .

(6) سورة مريم 66 .

قال الله تعالى ﴿ وَلَيْنَ مُتُّمٌ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴾ (١)

والثانى: بمعنى عدم القوة النباتيه وهو يبس الارض.

قال الله تعالى ﴿ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ

بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ (٢)

والثالث: بمعنى الجهل و الكفر اى عدم القوة العلمية.

قال الله تعالى ﴿ أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ ﴾ (اى جاهلا فعلمناه او كافرا

فوفقناه للايمان) (٣)

والرابع: غير ذى الروح من النطقه والحبه والنوى والبيضة.

قال الله تعالى ﴿ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ

الْحَيِّ ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ

وَمَنْ يُدْبِرِ الْأَمْرَ ﴾ (٥)

والخامس: اخراج الروح من غير ذبح شرعى وهى الميتة.

قال الله تعالى ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ ﴾ (٦)

والسادس: المولود من غير روح.

(1) سورة آل عمران 158. وهكذا.

(2) سورة البقرة 164 ومثلها فى نحل 65 و عنكبوت 63 و روم 19 و 24 و 50 و فاطر 9 جاثيه 5 و حديد 17.

(3) سورة الانعام 122.

(4) سورة آل عمران 27.

(5) سورة يونس 31.

(6) سورة البقرة 173. وكذلك فى مائدة 3 وانعام 145 ونحل 115.

قال الله تعالى ﴿ وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ ﴾ (١)

والسابع: الموت بمعنى اسباب الموت.

قال الله تعالى ﴿ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ﴾ (٢)

والثامن: موت الروح والانقطاع عن اللذات.

قال الله تعالى ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتٌ ﴾ (٣)

والتاسع: الموت بمعنى الشهادة.

قال الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ ﴾ (٤)

والعاشر نفى الموت عن اهل جهنم اشارة الى خلودهم فى النار.

قال الله تعالى ﴿ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِّنْ

عَذَابِهَا ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ الَّذِي يَصَلَّى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴾ (٦) ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا

يَحْيَىٰ ﴾ (٧)

قال الله تعالى ﴿ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا

وَلَا يَحْيَىٰ ﴾ (٨)

قال الله تعالى ﴿ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ﴾ (٩)

(1) سورة الانعام 139 .

(2) سورة ابراهيم 17 .

(3) سورة البقرة 154 . ومثلها فى آل عمران 169 .

(4) سورة آل عمران 143 .

(5) سورة الفاطر 36 .

(6) سورة اعلى 12-13 .

(7) سورة طه 74 .

(8) سورة ابراهيم 17 .



والحادى عشر تنزيه الله تعالى عن الموت.

قال الله تعالى ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ﴾ (١)

والثانى عشر ذكر موت الانبياء عليهم السلام.

موت يعقوب عليه السلام - قال الله تعالى ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ

الْمَوْتُ ﴾ (٢)

موت سليمان عليه السلام - قال الله تعالى ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ

عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةٌ الْأَرْضِ ﴾ (٣)

موت يحيى عليه السلام قال الله تعالى ﴿ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ

وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴾ (٤)

موت عيسى عليه السلام - قال الله تعالى ﴿ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ

أُمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾ (٥)

موت نبينا خاتم الانبياء عليه السلام قال الله تعالى ﴿ أَفَأَيْنِ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أُنْقَلَبْتُمْ

عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَأَيْنِ مِتَّ فَهُمْ

(2) سورة الفرقان 58 .

(3) سورة البقرة 133 .

(4) سورة سباء 14 .

(5) سورة مريم 15 .

(6) سورة مريم 33 .

(7) سورة آل عمران 144 .

الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٣٧﴾ (٣)

والثالث عشر: الموت لا يستثنى منه احد.

قال الله تعالى ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ ﴿٥﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿أَيُّنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ

مُشِيدَةٍ﴾ ﴿٦﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ﴾ ﴿٦﴾ (٧)

قال الله تعالى ﴿قُلْ إِنْ أَلَمَّ أَلَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ

مُلْقِيكُمْ﴾ ﴿٨﴾ (٨)

(تنبيه) اعلم ان الموت قد يذكر بصيغة التوفى مقارنة للقرينة الدالة على ان

المراد به الموت لان التوفى لفظ مشترك يحتاج في تعيين المعنى الخاص الى

(1) سورة الانبياء 34.

(2) سورة الزمر 30.

(3) سورة الانعام 163.

(4) سورة المؤمنون 15.

(5) سورة آل عمران 185. و كذلك انبياء 35 و عنكبوت 27.

(6) سورة النساء 78.

(7) سورة الواقعة 60.

(8) سورة الجمعة 8.

القرينة.

فقال الله تعالى ﴿ قُلْ يَتَوَفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ أَلْمَلَيْكَةَ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا

يُفِرُّونَ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَيْكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ

وَأَدْبَرَهُمْ ﴾ (٤) هذه النسبة الى الملائكة و قد ينسب الى الله تعالى.

قال الله تعالى ﴿ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ ﴾ (٥)

و قد يسأل من الله تعالى مقيدا.

قال الله تعالى ﴿ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا

بِرَبِّكُمْ فَعَامِنًا رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ

الْأَبْرَارِ ﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴾ (٧)

(1) سورة الم سجده 11 .

(2) سورة النساء 97 .

(3) سورة الانعام 61 .

(4) سورة محمد 27 . وكذلك نسبة التوفى الى الملائكة في نحل 28 و 32 وانفال 50 و اعراف 37 .

(5) سورة يونس 46 . وكذا في رعد 40 ومؤمن 77 و زمر 42 و يونس 104 و نحل 10 .

(6) سورة آل عمران 193 .

(7) سورة الاعراف 126 .

قال الله تعالى ﴿ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ (١)

وقد يذكر بصيغة المجهول المفرد او الجمع.

قال الله تعالى ﴿ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ

الْعُمْرِ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُتَوَفَّىٰ مِنْ قَبْلُ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا ﴾ (٤)

و قد يعبر عن الموت بالاهلاك.

قال الله تعالى ﴿ نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُنَا تَذَكَّرُ يَوْسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ

حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿ إِنَّ امْرَأًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وُلْدٌ وَلَا هِيَ أَحْتٌ فَلَهَا نِصْفٌ

مَّا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وُلْدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ

مِمَّا تَرَكَ ﴾ (٧)

(2) سورة يوسف 101.

(3) سورة الحج 5.

(4) سورة المؤمن 67.

(5) سورة البقرة 234. و كذا 240.

(6) سورة الجاثية 24.

(7) سورة يوسف 85.

(1) سورة النساء 176.

قال الله تعالى ﴿ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ  
الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ﴾ (١)

## الفائدة مائة واحدى وعشرون

### فى ذكر الموارىث فى القرآن اجمالاً وتفصيلاً

اما اجمالاً فقال الله (بعد ذكر المهاجرين والانصار) ﴿ أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ  
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ (٢) فالمراد فيها ولايته التوارث فى قول واحد من الاقوال  
وعلى هذا نسخت الآية بقوله تعالى ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ  
فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ  
أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾ (٤)  
حاصل الآية ان شان النبى ﷺ انه ارحم وارفق بالمؤمنين وشان الأزواج  
انهن كالامهات فى التوقير والتحريم وامالارث فبحكم النسب - هذا هو  
الاجمال.

قال الله تعالى ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ  
وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ

(2) سورة المائدة 17

(3) سورة الانفال 72.

(4) سورة الانفال 75.

(5) سورة الاحزاب 6.

نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ (١) فيها ذكر استحقاق الميراث للرجال و النساء  
بصلة التوالد او القرابة ولكن مع اجمال الانصاء.  
و اما التفصيل ففي آيات ثلاث.

فلاية الاولى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ  
الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً  
فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا بُوَيْهَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ  
وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبُوهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ  
فَلَأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ؕ أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا  
تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا  
حَكِيمًا ﴿١١﴾ (٢)

ففي هذه حصص الارث لسبب التوالد وفيها ست مسائل الثلاث منها وقت  
موت الوالد او الام و الثلث الاخيرة منها وقت موت الاولاد- ولكن اداء الدين  
ثم تنفيذ الوصية يقدم كل منهما على تقسيم الميراث بالاجماع ففي هذه الآية  
من الحصص ذكر الثلثين و النصف و السدس و الثلث.

والآية الثانية قال الله تعالى: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ  
لَمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكَ  
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ؕ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ

(1) سورة النساء 7.

(2) سورة النساء 11.

لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمْنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ  
 مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ  
 كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ  
 كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ  
 يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ﴿

ففي هذه الآية حصص الارث بجهة التزوج و في الآية تسع مسائل اربع  
 منها تتعلق بالزوجية وخمس منها تتعلق بالاخوة من الام اى الاخيافية- و  
 التفصيل:

- 1- توفيت الزوجة وليس لها ولد فللزوجة النصف.
- 2- توفيت الزوجة ولها ولد من هذا الزوج اوغيره فللزوجة الربع.
- 3- توفى الزوج وليس له ولد من هذه الزوجة وغيرها فللزوجة الربع.
- 4 توفى الزوج وله ولد من هذه الزوجة وغيرها فللتزوجة الثمن.
- 5- رجل كلاله (لا ولد له ولا والد يعنى لا ابن له ولا ابن الابن ولا اب ولا  
 جد) وله اخ من الام فله السدس.
- 6- رجل كلاله (لا ولد له ولا والد يعنى لا ابن له ولا ابن الابن ولا اب ولا  
 جد) وله اخت من الام فلها السدس.
- 7- امرءة كلاله (لا ولد لها ولا والد يعنى لا ابن لها ولا ابن الابن ولا اب ولا  
 جد) ولها اخ من الام فله السدس.
- 8- امرءة كلاله (لا ولد لها ولا والد يعنى لا ابن لها ولا ابن الابن ولا اب ولا  
 جد) ولها اخت من الام فلها السدس.
- 9- رجل كلاله او امرءة وله اخوة واخوات من الام اكثر من واحد فلهم

حصص متساوية في الثلث.

والآية الثالثة قال الله تعالى ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلِيلَةِ  
 إِنْ أَمْرٌ أَمْرًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وُلْدٌ وَلَهُدْ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وُلْدٌ فَإِنْ كَانَتْ أَنْثَى فَلَهَا النُّثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا  
 إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَى يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ  
 تَضِلُّوا﴾ (١)

في هذه الآية التوريث باعتبار الاخوة والمراد بهم الاخوة من الاب و الام  
 وهم يسمون الاعيانيه او الاخوة من اب فقط وهم العلاتية وهي اربع مسائل.  
 الاولى: توفى رجل وله اخت واحدة (من الاب والام او من الاب فقط) فلها  
 النصف.

والثانية: توفيت امرءة ولها اخ واحد الاعيانى او العلاتى فله جميع المال  
 المتروك على جهة العصبية.  
 والثالثة: توفى رجل وله اختان فما فوقهما (الاعيانية او العلاتيه) فلهما  
 الثلثان.

والرابعة: توفى رجل او توفيت امرءة وله الاخوة والاخوات الاعيانيه او  
 العلاتية فللذكر حظ الانثيين فى جميع المال المتروك.  
 فهذه المسائل كلها تسعة عشر و تستخرج منها المسائل الآخر.

## الفائدة مائة و ثانى و عشرون

فى ذكر فناء الدنيا و قلتها و غرورها

اما فناء ها ففى آيات:



قال الله تعالى ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ (١)  
 قال الله تعالى ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٦٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ  
 وَالْإِكْرَامِ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾ (٣)  
 قال الله تعالى ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴾ (٤)  
 قال الله تعالى ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ﴾ (٥)  
 قال الله تعالى ﴿ يَنْقُومِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ ﴾ (٦)  
 قال الله تعالى ﴿ وَإِن كُنتُمْ لَمَّا مَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ (٧)  
 قال الله تعالى ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾ (٨)  
 قال الله تعالى ﴿ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌ وَلَعِبٌ ﴾ (٩)  
 قال الله تعالى ﴿ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ (١٠)

و اما قلتها ففي آيات كثيرة:

- 
- (1) سورة النحل 96 .
  - (2) سورة الرحمن 26-27 .
  - (3) سورة آل عمران 185 . وكذا في حديد 20 .
  - (4) سورة الرعد 26 .
  - (5) سورة القصص 60 .
  - (6) سورة المؤمن 39 .
  - (7) سورة الزخرف 35 .
  - (8) سورة الانعام 32 و كذلك في محمد 36 و في حديد 30 .
  - (1) سورة العنكبوت 64 .
  - (2) سورة لقمان 33 .

- قال الله تعالى ﴿ قُلْ مَتَّعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى ﴾ (١)
- قال الله تعالى ﴿ فَمَا مَتَّعُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ (٢)
- قال الله تعالى ﴿ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِعُهُ قَلِيلًا ﴾ (٣)
- قال الله تعالى ﴿ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾ (٤)

- قال الله تعالى ﴿ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (٥)
- قال الله تعالى ﴿ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾ (٦)
- قال الله تعالى ﴿ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ جَرْمُونَ ﴾ (٧)
- وعبر عن الدنيا وما فيها بالثمن القليل في آيات كثيرة.  
كما في بقره 41 و 79 و 174 و آل عمران 77 و 187 مائده 44 توبه 9  
نحل 95.

واما الامثال المضروبة لقلّة الدنيا والاعتزاز بها ففي آيات.

قال الله تعالى ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَدَاهَا أَمْرُنَا

(3) سورة النساء 77 .

(4) سورة التوبة 38 .

(5) سورة البقرة 126 .

(6) سورة لقمان 24 .

(7) سورة الاحزاب 16 .

(8) سورة الزمر 8 .

(9) سورة المرسلات 46 .

لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ ﴿١﴾  
 قال الله تعالى ﴿وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا آءِ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ  
 السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ  
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٢﴾﴾

قال الله تعالى ﴿أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ وَزِينَةٌ  
 وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ  
 الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا ﴿٣﴾﴾

في هذه الآيات شبه الحياة الدنيا ومتاعها بالماء المنزل من السماء وهذا  
 من جهات الاولى كما ان الماء لا يستقر في موضع واحد الا قليلاً كذلك اموال  
 الدنيا بل العمر لاقرار لها و الثانية كما ان الماء يتغير عن حاله فكذلك الاموال  
 والعمر والثالثة كما ان الماء اذا حبس في حوض فيتغير طعمه و لونه وريحه  
 كذلك الاموال اذا لم يود منها الزكوة والصدقات فتكون خسار او خبالاً .  
 والرابعة ان من يدخل في الماء فلا بد ان يبتل قدمه كذلك من احب الدنيا  
 فتكون سببا للفتن و الغرور . والخامسة كما ان الماء اذا طغا عن حده فيكون  
 سببا للعباد و الهلاك كذلك الاموال .

وفي الآية ذكر نبات الارض المختلفة الانواع تشبيها لانواع من الاموال ثم  
 حصول الشباب والمنافع الكثيرة من اسباب التزين و التفاخر شبه باخذ  
 الارض الزخرف والزينة بالنباتات المختلفة الانواع ثم شبه زوال الشباب

(1) سورة يونس 24.

(2) سورة الكهف 45.

(3) سورة الحديد 20.

بالثيب و الامراض والضعف والموت باتيان امرالعذاب على تلك النباتات و  
صيرورتها هشيمًا تذروه الرياح فالعاقبة هي الفناء فلا يناسب الاغترار بالاموال  
و الاولاد و الجاه الدينوى.

وهذا يسمى بالتزهيد فى الدنيا كما ذكرناه فى تنشيط الازهان فى اصول  
تفسير القرآن.

(تنبيه) واعلم ان الله تعالى زجر العباد بحب الدنيا و اشياءها.

قال الله تعالى ﴿ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذُرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا ﴿٢١﴾ وَالْآخِرَةَ خَيْرًا وَابْقَىٰ

﴿٢٧﴾ ﴾ (٢) ونهى العباد بالالهاء بالدنيا ومتاعها.

قال الله تعالى ﴿ اِنَّ هَتُوْلًا ؕ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذُرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا

ثَقِيْلًا ﴿٢٧﴾ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا لَا تُلْهِكُمْ اَمْوَالِكُمْ وَلَا اَوْلَادِكُمْ

عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ ﴿٤١﴾ ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿ اِنَّ مِنْ اَزْوَاجِكُمْ وَاَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ

فَاَحْذَرُوهُمْ ﴿٥٠﴾ ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ اَلْهٰنِكُمْ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتّٰى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ ﴾ (٦)

(1) سورة القيامة 20-21.

(2) سورة الاعلى 16-17.

(3) سورة الدهر 27.

(1) سورة المنافقون 9.

(2) سورة التغابن 14.

(3) سورة التكاثر 1-2.

## الفائدة مائة وثلاث عشرون

### فى ذكر الجن والشياطين فى القرآن الكريم فىه فصلان

الاول فى ذكر الجن.

ولقد فرغنا عن بعض ما يتعلق بالجن من جهة الرد على المشركين بالجن فى كتابنا تنشيط الازهان فى اصول تفسير القرآن والآن نذكر مما يتعلق بهم من وجوه أخر.

فاعلم انهم ذكروا فى القرآن الكريم بتعبيرات ثلاث.

الاول: لفظ الجان بمعنى الجن خمس مرات.

والثانى: لفظ الجن اثنان وعشرون مرة .

والثالث: لفظ الجنة بمعنى الجن اربع مرات وهذا على وجوه كثيرة.

الاول: خلق الجن - قال الله تعالى ﴿ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ

السَّمُومِ ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ وَخَلَقَ الْجَانَ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴾ (٢) وهذا اول

دليل على ان الجن مخلوق غير البشر لان مادة خلقهم اى النار غير مادة البشر اى الطين وكذا لفظ من قبل (اى قبل آدم).

دليل آخر على المغايرة الجنسية.

قال الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (٤)

(4) سورة الحجر 27.

(1) سورة الرحمن 15.

(2) سورة الاعراف 179.

(3) سورة الذاريات 56.

فى آية اعراف ذكر الغاية الكونية المقدره وفى آية ذاريات ذكر الغاية الشرعية فلاناقض.

والثانى: الزجر على الذين اشركو الجن مع الله تعالى. <sup>ط</sup>  
قال الله تعالى ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ وَيَوْمَ تَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمَعْشَرَ الْجِنَّ قَدِ اسْتَكْرَثْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لِنَجْعَلَهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿ وَأَنْتَهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنَّ فَرَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا ﴾ (٦)

والثالث: عجز الجن والسؤال والحساب معهم والعذاب لهم.

(4) سورة الانعام 100 .

(5) سورة الانعام 128 .

(6) سورة سباء 41 .

(1) سورة حم سجده 29 .

(2) سورة الجن 6 .

(3) سورة الصافات 158 .

قال الله تعالى ﴿ قُلْ لِّينِ اجْتَمَعَتِ الْاِنْسُ وَالْجِنُّ عَلٰى اَنْ يَّاتُوْا بِمِثْلِ  
هٰذَا الْقُرْءَانِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهٖ ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ يَمْعَشَرَ الْجِنُّ وَالْاِنْسُ اَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ  
يُقْصُوْنَ عَلَيْكُمْ ءَايٰتِيْ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ يَمْعَشَرَ الْجِنُّ وَالْاِنْسُ اِنْ اَسْتَطَعْتُمْ اَنْ تَنْفُدُوْا مِنْ  
اَقْطَارِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ فَاَنْفُدُوْا ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِاِذْنِ رَبِّهٖ ﴾ (٤)  
قال الله تعالى ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِمَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ  
اَجْمَعِيْنَ ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ قَالَ اَدْخُلُوْا فِيْ اُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ  
وَالْاِنْسِ فِي النَّارِ ﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿ فَلَمَّا حَرَّ تَبَيَّنَتْ الْجِنُّ اَنْ لَّوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ الْغَيْبَ مَا  
لَبِثُوْا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴾ (٧)

فى هذه الآيه اثبات عجز الجن عن علم الغيب مع اثبات انهم كانوا يعذبون

(4) سورة الاسراء 88 .

(5) سورة الانعام 130 .

(6) سورة الرحمن 33 .

(7) سورة سباء 12 .

(1) سورة هود 119 . ومثلها فى الم سجده 13 .

(2) سورة الاعراف 38 .

(3) سورة سباء 14 .

في ذلك الوقت.

قال الله تعالى ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ﴾ (١)

والرابع: الاحوال المتفرقة لهم الدينوية والاخروية.

قال الله تعالى ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنَّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنَّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ (٣) قال الله تعالى ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (٤) قال الله تعالى ﴿الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنَّ أَنَا آتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنَّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ﴾ (٧)

(4) سورة الاحقاف 18 .

(5) سورة الانعام 112 .

(6) سورة الكهف 50 .

(1) سورة النمل 17 .

(2) سورة الناس 5 .

(3) سورة النمل 39 .

(4) سورة الاحقاف 29 .



قال الله تعالى ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴾ (١)

وفى هذه السورة (سورة الجن) ذكر من احوالهم استماع القرآن و الايمان به والتوبة عن الاشراك بالله و الاقرار بعلوشان الله و تنزيهه عن الولد والصاحبة و تسفيه اهل الشرك - و الظن بالانس والجن بالصدق - واخبار تعوذ الانس برجال من الجن - و اخبار ان من الجن من كان يحجد عن البعث وذكر من احوالهم بمنعهم عن احوال خبر السماء بالحرس وارسال الشهب - و الاخبار عن الاستماع قبل ذلك ونفى علم الغيب عنهم واخبار بان فيهم الفرق الشتى و الاعتراف بعدم اعجاز الله تعالى باى طريق واخبار بالايمان بالقرآن والترغيب اليه. (هذه كانت الاحوال الدينية).

و اما الاحوال الاخرية:

قال الله تعالى ﴿ لَمْ يَطْمِئِنِّ اِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴾ (٢) استنبط بعض اهل العلم عن هذه الآية على دخول الجن الصالحين الجنة.

قال الله تعالى ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ اِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ اِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴾ (٤)

(5) سورة الجن 1 .

(1) سورة الرحمن 56 .

(2) سورة الجن 39 .

(3) سورة الصافات 158 .

## الفصل الثاني في ذكر الشياطين في القرآن الكريم

ذكر المفرد سبعون مرة والجمع سبع وعشرون مرة بوجه مختلفه.  
الوجه الاول: الشيطان المراد به ابليس خاصة وهذا في ثمانية مواضع.

قال الله تعالى ﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ إِلَّا إِنْ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴾ (٤)

والثاني: الشرير من الجن.

قال الله تعالى ﴿ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّجِيمِ ﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ﴾ (٧)

(1) سورة البقرة 36 و كذلك في اعراف 20 و 22 و في طه 120.

(2) سورة ابراهيم 22 .

(3) سورة المجادلة 19 .

(4) سورة التكوين 25 .

(5) سورة الحجر 17 .

(6) سورة النحل 98 .

(7) سورة الفاطر 6 .

- قال الله تعالى ﴿ وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴾ ﴿٧﴾ (١)
- قال الله تعالى ﴿ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴾ ﴿٤١﴾ (٢)
- قال الله تعالى ﴿ وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴾ ﴿١١٧﴾ (٣)
- قال الله تعالى ﴿ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴾ ﴿٤﴾
- قال الله تعالى ﴿ كَالَّذِي أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ ﴾ ﴿٥﴾
- قال الله تعالى ﴿ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَدِّدُوا لَهُمْ ﴾ ﴿٦﴾
- قال الله تعالى ﴿ إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ﴾ ﴿٧﴾
- قال الله تعالى ﴿ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ ﴾ ﴿٨﴾
- ﴿ وَالشَّيَاطِينِ كُلِّ بِنَاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٩﴾
- قال الله تعالى ﴿ وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿١٠﴾

- (2) سورة الصافات 7 .
- (3) سورة ص 41 .
- (4) سورة النساء 117 .
- (5) سورة البقرة 275 .
- (6) سورة الانعام 71 .
- (7) سورة الانعام 121 .
- (8) سورة الاسراء 27 .
- (9) سورة الانبياء 82 .
- (10) سورة ص 37 .
- (1) سورة الشعراء 210 .

قال الله تعالى ﴿ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطِينِ ﴾<sup>ط</sup> (١)

والثالث: الشرير المتمرد من الانس:

قال الله تعالى ﴿ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ

وَخَافُونَ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى

شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ ﴾ (٣)

والرابع: على سبيل العموم يعم شيطان الانس والجن وهو فى آيات كثيرة.

قال الله تعالى ﴿ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ

الشَّيْطَانِ ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا آدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا

تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿ إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رَجَسٌ مِّنْ

(2) سورة الملك 5 .

(3) سورة آل عمران 175 .

(4) سورة البقرة 14 .

(5) سورة البقرة 168 .

(6) سورة البقرة 208 .

(7) سورة النساء 38 .

عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴿١﴾

قال الله تعالى ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١﴾

قال الله تعالى ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ﴾ ﴿٢﴾

قال الله تعالى ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ط﴾ ﴿٣﴾

قال الله تعالى ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ

وَالْجِنِّ﴾ ﴿٤﴾

قال الله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيْطَانِ عَلَىٰ الْكٰفِرِينَ تَؤْذُهُمْ أَزًّا

﴿٥﴾

والخامس: بمعنى الحيات في قول للمفسرين في قوله تعالى ﴿طَلَعَهَا

كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيْطَانِ﴾ ﴿٦﴾

## الفائدة مائة و اربع عشرون

في ذكر الانسان وخلقه وصورته و له عبارتان الانسان – والبشر.

(1) سورة المائدة 90 .

(2) سورة الانعام 43 .

(3) سورة الاسراء 53 .

(4) سورة البقرة 102 .

(5) سورة الانعام 112 .

(6) سورة مريم 83 .

(7) سورة الصافات 65 .

اما ذكر الانسان مفردا فخمس و ستون مرة وصيغة الجمع اناس خمس مرات واناسى مرة واحدة واسم الجنس انس ثمانى عشرة مرة و بلفظ الانسى مرة واحدة.

فذكر الله تعالى خلق الانسان ومادة خلقه فى آيات.

قال الله تعالى ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ﴾<sup>(١)</sup>

قال الله تعالى ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٢﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾﴾<sup>(٢)</sup>  
 قال الله تعالى ﴿أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا﴾<sup>(٣)</sup>

قال الله تعالى ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾<sup>(٤)</sup>

قال الله تعالى ﴿إِنِّ مَثَلٌ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ﴾<sup>(٥)</sup>

قال الله تعالى ﴿أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ﴾<sup>(٦)</sup>  
 قال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا

(1) سورة ق 16 .

(2) سورة الرحمن 3-4 .

(3) سورة مريم 67 .

(4) سورة الدهر 1 .

(5) سورة آل عمران 59 .

(6) سورة الكهف 37 .

خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ﴿١﴾

قال الله تعالى ﴿ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ

﴿٦٦﴾ ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾ ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا ﴿٦﴾ ﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ

﴿١٢﴾ ﴾ (٧)

قال الله تعالى ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلِقُ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ﴿٧٦﴾ ﴾ (٨)

قال الله تعالى ﴿ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦٦﴾ ﴾ (٩)

فا المخلوق من التراب والطين كان اولاد آدم عليه السلام حقيقة و النسبة الى ذريته على سبيل الابتداء والاصلى اومجازا فاما خلق ذريته من النطفة فهو على

(2) سورة الحج 5 . وكذا فى فاطر 11 و مؤمن 67.

(3) سورة السجده 7 .

(4) سورة المؤمنون 12 .

(5) سورة الحجر 26 .

(6) سورة الصافات 11 .

(7) سورة الانعام 2 .

(8) سورة الاعراف 12 .

(9) سورة ص 71 .

(1) سورة الاسراء 61 .

الحقيقة فى آيات كثيرة.

قال الله تعالى ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴾ (١)  
 قال الله تعالى ﴿ أَكْفَرْتِ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ  
 سَوَّيْنَاكَ رَجُلًا ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ﴾ (٣)  
 قال الله تعالى ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴾ (٤)  
 قال الله تعالى ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ  
 أَزْوَاجًا ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴾ (٦) مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا  
 تُمْنَىٰ ﴿ ﴾ (٧)

و قد يعبر عن النطفة بالماء.

قال الله تعالى ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾ (٨)

قال الله تعالى ﴿ ثُمَّ جَعَلْ نَسْلَهُ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴾ (٩)

(2) سورة النحل 4 ومثلها فى يس 77.

(3) سورة الكهف 37.

(4) سورة الحج 5. ومثلها فى مؤمن 67.

(5) سورة المؤمنون 13.

(6) سورة الفاطر 11.

(7) سورة النجم 45-46. وكذلك فى القيامة 37 والذهر 2 وعبس 19.

(1) سورة الفرقان 54.

(2) سورة سجده 8.



قال الله تعالى ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٦﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ

﴿٦﴾ ﴿٦﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾

مُخْرَجٍ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ ﴿٧﴾ (٢)

و هذه النطفة سلالة اى تسل من الصلب والترائب.

قال الله تعالى ﴿ ثُمَّ جَعَلْ نَسْلَهُ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ﴿٨﴾ (٣)

ثم ذكر الاطوار المتواردة على النطفة وقال الله تعالى ﴿ وَقَدْ خَلَقْكُمْ

أَطْوَارًا ﴿٩﴾ ﴿٩﴾ (٤)

و اما تفصيل تلك الاطوار فقال الله تعالى

﴿ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ  
مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ  
نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَنْ  
يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴿٥﴾ ﴿٥﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ

جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا

الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ

(3) سورة المرسلات 20-21.

(4) سورة الطارق 5-7.

(5) سورة سجده 8.

(6) سورة نوح 14.

(1) سورة الحج 5.

أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ

ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ تَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلِعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (٣)

و اما ذكر صورة الانسان فى آيات:

قال الله تعالى ﴿ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ

الطَّيِّبَاتِ ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ

(2) سورة المؤمنون 12-16 .

(3) سورة الزمر 6 .

(4) سورة المؤمن 67 .

(1) سورة المؤمن 64 .

(2) سورة التغابن 3 .

أَسْجُدُوا لِأَدَمَ ﴿١﴾

قال الله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿فَسَوِّدْكَ فَعَدَلْكَ﴾ (٣) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٤﴾

## الفائدة مائة وخمسة عشر

في الاعضاء والاجزاء التركيبية لجسد الانسان المذكوره

في القرآن مع ذكر ما يتعلق بكل واحد منها.

الاول: الرأس وهو المفرد و الجمع (رؤس) ذكر ستة عشر مرة.

اما المفرد فقال الله تعالى ﴿وَأَلْقَى الْأَلْوَابِحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ﴾ (٤)

والمراد به الشعر.

قال الله تعالى ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ (٥)

والمراد به الشعر.

قال الله تعالى ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ﴾ (٦)

(٦)

قال الله تعالى ﴿وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ﴾ (٧)

(3) سورة الاعراف 11 .

(4) سورة آل عمران 6 .

(5) سورة الانفطار 8 .

(6) سورة الاعراف 150 و كذلك في طه 94 .

(7) سورة مريم 4 .

(1) سورة البقرة 196 .

(١)

قال الله تعالى ﴿إِنِّي أَرْنِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ﴾ (٢)  
 ذكر في هذه الآيات ما يتعلق بالرأس من الامور واحوال الدنيوية و الآيات  
 اربعة الاولى تدل على ثبوت الشعور على الرأس لان لاخذ والجرا او اشتعال  
 الشيب وحلق الرأس بسبب لا تكون الا بوجود الشعر على الرأس.

قال الله تعالى ﴿ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ﴾ (٣)  
 هذه تتعلق بالآخرة.

واما لجمع فقال الله تعالى ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ﴾ (٤)  
 قال الله تعالى ﴿لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ  
 مُخْلِطِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ﴾ (٥)  
 هاتان الآيتان تتعلق بامر الاحرام.

قال الله تعالى ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ (٦) هذه تتعلق بالوضوء.  
 قال الله تعالى ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ﴾ (٧)  
 قال الله تعالى ﴿ثُمَّ نَكْسُوْا عَلٰى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ

(2) سورة يوسف 41 .

(3) سورة يوسف 36 .

(4) سورة الدخان 48 . وكذلك في الحج 19 .

(5) سورة البقرة 196 .

(6) سورة الفتح 27 .

(7) سورة المائدة 6 .

(1) سورة الاسراء 51

يَنْطِقُونَ ﴿١٥﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّأَ رُءُوسَهُمْ﴾ (٢)

هذه الآيات تتعلق بالاحوال الدنيوية المتفرقة للطاغين.

قال الله تعالى ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ (٣)  
قال الله تعالى ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ (٤)

تتعلق هاتان الآيتان بالاحوال الاخروية.

والثاني: الجبين (طرفى الرأس) فقال الله تعالى ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ (٥) (اي طرف الرأس) (٥)

والثالث: الجبهة و جمعها جباه فقال الله تعالى ﴿فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ﴾ (٦) المفرد لم يستعمل فى القرآن.

والرابع: الاذن والسمع – اما الاذن (عضو السماع) فذكر مفردا خمس مرات و المثنى مرة واحدة والجمع احد عشر مرة.

اما المفرد فقال الله تعالى فى شان القصاص ﴿وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ﴾ (٧)

(2) سورة الانبياء 65 .

(3) سورة المنافقون 5.

(4) سورة ابراهيم 43.

(5) سورة السجده 12 .

(6) سورة الصافات 103 .

(7) سورة التوبة 35.

(1) سورة المائدة 45.

قال الله تعالى فى شان النبى ﷺ حكاية عن قول المنافقون ﴿ وَيَقُولُونَ هُوَ أذُنٌ قُلِّ أذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ (١) والمراد به القبولية.

قال الله تعالى فى شان الاتعاظ - ﴿ وَتَعِيَهَا أذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾ (٢) و اما التثنية فقال الله تعالى فى شان المعاند للحق ﴿ كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا ﴾ (٣)

وامالجمع فقال الله تعالى فى شان المعاندين للحق ﴿ وَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي ءَاذَانِنَا وَقْرٌ ﴾ (٥)

قال الله تعالى فى شان اصحاب الكهف ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَى ءَاذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾ (٦) وهذه كناية عن النوم.

و اماالسمع بمعنى القوة السامعة او موضع السمع (اى الاذن) فورد ستة عشر مرة بوجه مختلفة:

الوجه الاول: على سبيل تذكير النعمة فقال الله تعالى ﴿ وَجَعَلْ لَّكُمْ

(2) سورة التوبة 61 .

(3) سورة الحاقه 12 .

(4) سورة لقمان 7 .

(5) سورة الاعراف 179 .

(6) سورة حم سجده 5 . ومثلها فى انعام 25 و اسراء 46 وكف 57 حم سجده 44 .

(7) سورة الكهف 11 .

السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا

تَشْكُرُونَ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ

وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرَ وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ

سَمْعُهُمْ ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ

السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ ﴾ (٥)

والوجه الثاني: على سبيل الختم والطبع ومثلها زجر او تعذيباً.

قال الله تعالى ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ

غَشَاوَهُمْ ﴾ (٦)

(1) سورة النحل 78 .

(2) سورة المؤمنون 78 .

(3) سورة السجدة 9 .

(4) سورة الملك 23 .

(5) سورة الاحقاف 26 .

(6) سورة يونس 31 .

(1) سورة البقرة 7 .

قال الله تعالى ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿وَمَا كَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ﴾ (٥)  
والوجه الثالث: شهادة السمع يوم القيامة.

قال الله تعالى ﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَشِيرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ﴾ (٧)

والوجه الرابع: السؤال في شان السمع.

(2) سورة النحل 108.

(3) سورة هود 20.

(4) سورة الكهف 101.

(5) سورة الانعام 46.

(6) سورة البقرة 20.

(7) سورة حم سجده 20.

(1) سورة حم سجد 22.



قال الله تعالى ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ ﴿٣٦﴾ (١)

والوجه الخامس: القاء السمع سبب التذكر من القرآن.

قال الله تعالى ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ ﴿٣٧﴾ (٢)

والخامس: البصر والعين - اما البصر المفرد و الجمع (ابصار) ورد ستة و اربعين مرة بوجوه مختلفة:

الوجوه الاول احوالها في الآخرة.

قال الله تعالى ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾﴾ (٣) قال الله تعالى ﴿فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ ﴿٢٢﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾﴾ (٥) قال الله تعالى ﴿فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ﴿٦﴾

قال الله تعالى ﴿تَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ ﴿٧﴾

(2) سورة الاسراء 36.

(3) سورة ق 37.

(4) سورة القيامة 7-8.

(5) سورة ق 22.

(6) سورة ابراهيم 42.

(1) سورة الانبياء 97.

(2) سورة النور 37.

قال الله تعالى ﴿أَتَّخِذْنَاهُمْ سَحَرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾ (١) قال  
الله تعالى ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ﴾  
(٢) قال الله تعالى قال الله تعالى ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَرُهَا  
خَشَعَةٌ﴾ (٣) قال الله تعالى ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ  
النَّارِ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ سَخِرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ  
مُنْتَشِرٌ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿خَشَعَةٌ أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ (٦) ﴿شَهِدَ عَلَيْهِمْ  
سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ﴾ (٧)

والوجه الثاني غشاء وعمى البصر على سبيل التشبيه.

قال الله تعالى ﴿وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً﴾ (٨) قال الله تعالى ﴿فَإِنَّمَا

لَا تَعْمَىٰ الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَىٰ الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ (٩)

(3) سورة ص 63.

(4) سورة حم سجده 22.

(5) سورة النازعات 8-9.

(6) سورة الاعراف 47.

(7) سورة القمر 7.

(8) سورة القلم 43. وكذلك في معارج 44.

(9) سورة حم سجده 2.

(1) سورة الجاثية 23.

(2) سورة الحج 46.

قال الله تعالى ﴿ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَرُنَا ﴾ (١) ﴿ وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ  
غَشْوَةٌ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ ﴾ (٣) ﴿  
وَنُقَلِّبُ أَفْعَادَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ  
وَأَبْصَرِهِمْ ﴾ (٥) ﴿ فَأَصْمَمُهُمْ وَأَعَمَّىٰ أَبْصَرَهُمْ ﴾ (٦)

والوجه الرابع: على سبيل تذكير النعمة.

قال الله تعالى ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ  
مَسْئُولًا ﴾ (٧)

قال الله تعالى ﴿ وَجَعَلْ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعِدَةَ لَعَلَّكُمْ  
تَشْكُرُونَ ﴾ (٨)

قال الله تعالى ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعِدَةَ ﴾ (٩)

(3) سورة الحجر 15.

(4) سورة البقرة 7.

(5) سورة البقرة 20.

(6) سورة الانعام 110.

(7) سورة النحل 108.

(8) سورة محمد 23.

(9) سورة الاسراء 36.

(1) سورة النحل 78. وكذلك في سجده 9 و في ملك 23.

(2) سورة المؤمنون 78.

قال الله تعالى ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ ﴾ (١)

والوجه الخامس: ما يتعلق من الاحكام والواامر والاحوال الدنيوية.

قال الله تعالى ﴿ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴾ (٢) قال الله تعالى ﴿ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ﴾ (٣) ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ (٤) قال الله تعالى ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴾ (٦) قال الله تعالى ﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ تَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ ﴾ (٧)

قال الله تعالى ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ ﴾ (٨)  
قال الله تعالى ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ ﴾ (٩) قال الله تعالى ﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ ﴾ (١٠)

(3) سورة الاحقاف 26.

(4) سورة النجم 17.

(5) سورة الملك 3-4.

(6) سورة الانعام 103.

(7) سورة النور 43.

(8) سورة البقرة 20.

(1) سورة الانعام 46.

(2) سورة النور 30.

(3) سورة النور 31.

قال الله تعالى ﴿فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْعَادُتُهُمْ مِّنْ شَيْءٍ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ﴾ (٢)

وامالعين العضو المخصوص اى محل القوة الباصرة للانسان فالمفرد ذكر سبع مرات و الثنية خمس مرات والجمع اعين ثمانية عشر مرة وهى على وجه مختلفة.

الوجه الاول: بصفة قرّة العين والاعين كناية عن السرور و الفرح.

قال الله تعالى ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قَرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ﴾ (٣) قال  
قال الله تعالى ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ (٤) قال الله تعالى ﴿ذَلِكَ أَذَىٰ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ﴾ (٥) قال الله تعالى ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا  
أَزْوَاجَنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ (٦)

والوجه الثانى: الاحكام الدنيوية المتعلقة بها قال الله تعالى ﴿وَلَا تَعْدُ

عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (٧) ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا

(4) سورة الاحقاف 26.

(5) سورة القلم 51.

(6) سورة القصص 9.

(7) سورة طه 40 و مثلها فى قصص 13.

(8) سورة الاحزاب 51.

(1) سورة الفرقان 74.

(2) سورة الكهف 28.

مَتَّعْنَا بِهِ<sup>(١)</sup> ﴿١﴾ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ  
وَالْأَعْيُنَ بِالْأَعْيُنِ﴾ ﴿٢﴾

والوجه الثالث: الاحوال الاخروية المتعلقة بها.

قال الله تعالى ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾ ﴿٣﴾ قال  
الله تعالى ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ ﴿٤﴾  
والوجه الرابع الاحوال الدنيوية المتفرقة المتعلقة بها.

قال الله تعالى ﴿يَرَوْنَهُم مِّثْلِهِمْ رَأَى الْآلِ الْآلِ﴾ ﴿٥﴾ قال الله تعالى ﴿  
الَّتَقِيْتُمْ فِي آعْيُنِكُمْ﴾ ﴿٦﴾ هاتان الآيتان تتعلقان بقصة غزوة بدر.  
قال الله تعالى ﴿وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ﴾ ﴿٧﴾ تتعلق بواقعة  
يوسف عليه السلام.

قال الله تعالى ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾﴾ ﴿١٠﴾  
هذه على سبيل على تذكير النعمة.

قال الله تعالى ﴿فَلَمَّا الْقَوْأ سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ﴾ ﴿١١﴾ تتعلق بواقعة  
بواقعة سحرة فرعون.

(3) سورة الحجر 88. و كذلك طه 131.

(4) سورة المائدة 45.

(5) سورة الزخرف 71.

(6) سورة السجدة 17.

(7) سورة آل عمران 13.

(8) سورة الانفال 44.

(9) سورة يوسف 84.

(1) سورة البلد 8.

(2) سورة الاعراف 116.

قال الله تعالى ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾ (١) متعلقة بصفة العلم بكل شئ.

قال الله تعالى ﴿هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (٢) تتعلق باحوال اهل العناد.

قال الله تعالى ﴿الْهَمُّ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ هُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا﴾ (٣) متعلقة باحوال المعبودين من دون الله من اهل القبور او الاصنام.

قال الله تعالى ﴿قَالُوا فَاتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ﴾ (٤) تتعلق بواقعة ابراهيم عليه السلام.

وقال الله تعالى ﴿تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ (٥) تتعلق بالمؤمنين من انصارى.

قال الله تعالى ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ (٦) تتعلق بواقعة البكاين وقت غزة تبوك.

قال الله تعالى ﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي﴾ (٧) هذه فى شان المعاندين.

(3) سورة المؤمن 19.

(4) سورة الاعراف 179.

(5) سورة الاعراف 195.

(6) سورة الانبياء 61.

(7) سورة المائدة 83.

(1) سورة التوبة 92.

(2) سورة الكهف 101.

قال الله تعالى ﴿ تَدْوُرُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ﴾ (١)  
هذه فى شان المنافقين وقت غزوة احزاب.

قال الله تعالى ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ ﴾ (٢) هذه فى شان اهل  
العناد.

قال الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ ﴾ (٣)  
متعلقة بقصة قوم لوط.  
السادس: العتق و الرقبة امالعتق فورد مفردا مرتين و الجمع ست مرات.  
فيما يتعلق بالعتق.

قال الله تعالى ﴿ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ فِي عُنُقِهِ ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ ﴾ (٦) قال الله تعالى ﴿ فَظَلَّتْ

أَعْنَاقُهُمْ هَا خَاضِعِينَ ﴾ (٧) فهذه الثلاثة تتعلق بالاحوال الدنيوية.

و اما ما يتعلق بالاحوال الاخروية فقال الله تعالى ﴿ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي

(3) سورة الاحزاب 19 .

(4) سورة يس 66 .

(5) سورة القمر 37 .

(6) سورة الاسراء 13 .

(7) سورة الاسراء 29 .

(1) سورة الانفال 12 .

(2) سورة الشعراء 4 .



أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿١﴾ قال الله تعالى ﴿ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ <sup>ط</sup> ﴿٢﴾ قال الله تعالى ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَلًا ﴿٣﴾ قال الله تعالى ﴿ إِذِ الْأَغْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ ﴿٤﴾

وما يتعلق بالرقبة فذكرت الرقبة مفرد است مرات والجمع ثلاث مرات.  
فالمفرد لم يذكر الا فى التحرير و الفك فى الكفارات و الجمع كذلك  
ورد فى التصديق فى فك الرقاب.

فالرقبة والرقاب فى تلك الآيات كناية عن النفس و اما فى قوله ﴿ فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ ﴾ (٥) فيراد به العضو المخصوص تحت الرأس و فوق المنكب.

والسابع: الانف ذكر فى موضع واحد قال الله تعالى ﴿ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ ﴾ (٦)  
والثامن: الفم و ذكر بلفظ فاه مرة والافواه اثنى عشر مرة وهذا على وجوه:  
الوجه الاول: على سبيل التمثيل لرد الشرك قال الله تعالى ﴿ إِلَّا كَبَسِطَ كَفِيَّهُ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغِهِ ﴾ (٧)  
والوجه الثانى: فى صفة اهل الافك او النفاق قال الله تعالى ﴿ وَتَقُولُونَ

(3) سورة سباء 33.

(4) سورة الرعد 5.

(5) سورة يس 8.

(6) سورة المؤمن 71.

(7) سورة محمد 4.

(8) سورة المائدة 45.

(1) سورة الرعد 14.

بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴿١﴾

قال الله تعالى ﴿ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ لَا تَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ

قَالُوا ءَامَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَابَى قُلُوبُهُمْ ﴾ (٤)

والوجه الثالث: فى شان اهل الكفر.

قال الله تعالى ﴿ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ ﴾ (٥) قال الله تعالى ﴿ يُرِيدُونَ

أَنْ يُطْفِعُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ ﴾ (٦) قال الله تعالى ﴿ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي

أَفْوَاهِهِمْ ﴾ (٧) قال الله تعالى ﴿ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ﴾ (٨)

والوجه الرابع: حال افواه الكفرة يوم القيامة.

قال الله تعالى ﴿ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيَهُمْ ﴾ (٩)

(2) سورة النور 15.

(3) سورة آل عمران 118.

(4) سورة آل عمران 167.

(5) سورة المائدة 41.

(6) سورة التوبة 8.

(7) سورة التوبة 30.

(8) سورة التوبة 32. ومثلها فى صف 8.

(1) سورة ابراهيم 9.

(2) سورة الكهف 5.

(3) سورة يس 65.

والتاسع: الشفة ورد بصيغة التثنية مرة واحدة قال الله تعالى ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ

لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾﴾ (١)

والعاشر: السن ورد مرتين في آية قصاص الاطراف قال الله تعالى

﴿وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ﴾ (٢)

والحادى عشر: اللسان ذكر في القرآن مفردا خمسة مرار والجمع عشر

مرات وهو على وجوه:

الوجه الاول: اللسان ويراد به اللغة و اللهجة.

قال الله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿لِسَانَ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا

لِسَانَ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٥﴾﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافُ

السِّنِّكُمْ وَالْوَاوِنُكُمْ﴾ (٧)

والوجه الثانى: اللسان بمعنى الذكر قال الله تعالى ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ

(4) سورة البلد 8-9 .

(5) سورة المائدة 45 .

(6) سورة ابراهيم 4 .

(7) سورة النحل 103 .

(8) سورة الشعراء 194-195 .

(1) سورة الاحقاف 12 .

(2) سورة الروم 22 .

صِدْقٍ عَلَيَّا ﴿٥٦﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ ﴿٥٦﴾ (٢)

والوجه الثالث: اللسان العضو الذي يتكلم به - ففي المفرد.

لسان كل انسان قال الله تعالى ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٥٨﴾ وَلِسَانًا

وَشَفَتَيْنِ ﴿٥٩﴾ (٣)

لسان موسى عليه السلام قال الله تعالى ﴿وَأَحْلَلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي﴾ ﴿٥٧﴾ (٤)

﴿وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي﴾ (٥)

لسان هارون عليه السلام قال الله تعالى ﴿هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا﴾ (٦)

لسان داؤد و عيسى عليهما السلام قال الله تعالى ﴿لُعِنَ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ (٧)

لسان محمد رسول الله ﷺ قال الله تعالى ﴿لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ

لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ ﴿٦١﴾ (٨)

وقال الله تعالى ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ﴾ (٩)

(3) سورة مريم 50.

(4) سورة الشعراء 84.

(5) سورة البلد 8-9.

(6) سورة طه 27.

(7) سورة الشعراء 13.

(8) سورة القصص 34.

(1) سورة المائدة 78.

(2) سورة القيامة 16.

(3) سورة مريم 97 ودخان 58.

و في صيغة الجمع.

السنة اهل النفاق قال الله تعالى ﴿ سَلُّوْكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ ﴾ (١)  
 قال الله تعالى ﴿ اِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنَتِكُمْ ﴾ (٢) قال الله تعالى ﴿ وَيَبْسُطُوْا  
 اِلَيْكُمْ اَيْدِيَهُمْ وَالسِّنْتَهُمْ بِالسُّوْءِ ﴾ (٣)  
 و قال الله تعالى ﴿ وَاِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيْقًا يَلُوْدْنَ السِّنْتَهُمْ بِالْكِتٰبِ ﴾ (٤)  
 قال الله تعالى ﴿ وَاَسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَّرَاعِنَا لِيَّا بِالسِّنَتِهِمْ ﴾ (٥)  
 والثاني عشر: الذقن و ذكر في القرآن بصيغة الجمع فقط ثلاث مرات على  
 وجهين:

الاول: في شان المؤمنين قال الله تعالى ﴿ اِنَّ الَّذِيْنَ اٰتُوْا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
 اِذَا يُتْلٰى عَلَيْهِمْ سَخِرُوْنَ لِلْاَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٧﴾ وَيَقُوْلُوْنَ سُبْحٰنَ رَبِّنَا اِنْ  
 كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُوْلًا ﴿١٨﴾ وَسَخِرُوْنَ لِلْاَذْقَانِ يَبْكُوْنَ ﴾ (١)  
 والثاني: في شان الكفار قال الله تعالى ﴿ اِنَّا جَعَلْنَا فِيْٓ اَعْنَاقِهِمْ اَغْلٰلًا  
 فَهِيَ اِلَى الْاَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُوْنَ ﴿٨﴾ ﴾ (٢)  
 والثالث عشر: اللحية ذكرت مرة واحدة في سنة هارون عليه السلام قال الله تعالى

(4) سورة الاحزاب 19 .

(5) سورة النور 15 .

(6) سورة الممتحنة 2 .

(7) سورة آل عمران 78 .

(8) سورة النساء 46 .

(1) سورة الاسراء 107-109 .

(2) سورة يس 8 .

﴿ قَالَ يَبْتَلُونُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي ﴾ (١)

الرابع عشر: الوجه اعنى وجه الانسان ذكر بلفظ المفرد واحد وعشرين مرة  
و بصيغة الجمع ثمانية وثلاثون مرة بوجوه مختلفة:  
الوجه الاول: احوال وجوه الكفرة فى الدنيا والآخرة.

قال الله تعالى ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ

كَظِيمٌ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ وَإِنِ أَصَابَتْهُ فَتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ ﴾ (٣) قال الله

تعالى ﴿ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ (٤) قال الله تعالى ﴿ يُعَاثُوا

يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَأَلْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ﴾ (٥) قال الله تعالى ﴿ تَعْرِفُ فِي

وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ ﴾ (٦) قال الله تعالى ﴿ سَيِّئَتْ وُجُوهُ

الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٧) قال الله تعالى ﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴾ (٨)

قال الله تعالى ﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴾ (٩)

قال الله تعالى ﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِعَةٌ ﴾ (١٠)

(3) سورة طه 94.

(4) سورة النحل 58 و كذا فى زخرف 17.

(5) سورة الحج 11 .

(6) سورة الزمر 24

(7) سورة الكهف 29

(8) سورة الحج 72 .

(1) سورة الملك 27.

(2) سورة القيامة 24.

(3) سورة العنكبوت 40-41.

(4) سورة الغاشية 2.

قال الله تعالى ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا ﴾ (١)  
 قال الله تعالى ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوْفُوا وُجُوهَكُمْ ﴾ (٢)  
 قال الله تعالى ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ  
 وُجُوهَهُمْ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا ﴾ (٤)  
 قال الله تعالى ﴿ سَرَابِيلُهُمْ مِّنَ قَطْرِانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ النَّارُ ﴾ (٥)  
 قال الله تعالى ﴿ وَنَحَّشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِّيًّا وَنُكَّمًا  
 وَصُمًّا ﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونَ عَن  
 وُجُوهِهِمُ النَّارَ ﴾ (٧)

قال الله تعالى ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾ (٨)  
 قال الله تعالى ﴿ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ ﴾ (٩)  
 قال الله تعالى ﴿ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ ﴾ (١٠)

(5) سورة النساء 47.

(6) سورة الاسراء 7.

(7) سورة الانفال 50 ومثلها في محمد 27.

(8) سورة يونس 27.

(9) سورة ابراهيم 50.

(10) سورة الاسراء 97 وكذلك في فرقان 34.

(1) سورة الانبياء 39.

(2) سورة المؤمنون 104.

(3) سورة النمل 90.

(4) سورة الاحزاب 66.

قال الله تعالى ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُقُوا مَسَّ سَقَرٍ﴾ ﴿٤٨﴾ (١)

الوجه الثاني: احوال وجوه اهل ايمان فى الدنيا والآخرة.

قال الله تعالى ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾ ﴿٦١﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ حَنِيفًا﴾ (٧)

قال الله تعالى ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهُ﴾ (٨) قال الله تعالى ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ

أَبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ﴾ (٩)

(5) سورة القمر 48 .

(6) سورة يونس 105 و كذا فى روم 30 .

(7) سورة البقرة 112 .

(8) سورة لقمان 22 .

(9) سورة الذاريات 29 .

(10) سورة آل عمران 20 .

(1) سورة الانعام 79 .

(2) سورة آل عمران 106 .

(3) سورة آل عمران 107 .



- قال الله تعالى ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ ﴾ (١)
- قال الله تعالى ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٢٨﴾ ضَاكِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٢٩﴾ ﴾ (٢)
- قال الله تعالى ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ ﴾ (٣)
- قال الله تعالى ﴿ وَلَا يَرَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذُلٌّ ﴿٤﴾ ﴾ وقال الله تعالى ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴿٥﴾ ﴾
- قال الله تعالى ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٦﴾ ﴾ (٤)
- الوجه الثالث: الاوامر المتعلقة بالوجه مع ذكر وجوه الانبياء عليهم السلام.
- قال الله تعالى (في شان وجه يعقوب عليه السلام) ﴿ تَخَلُّ لَكُمْ وَجْهٌ أَبِيكُمْ ﴿٧﴾ ﴾ (٥)
- قال الله تعالى ﴿ فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَنَهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَأَرْتَدَّ بُصِيرًا ﴿٨﴾ ﴾ (٦)
- قال الله تعالى ( امر للنبي ﷺ) ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ﴿٩﴾ ﴾ (٧)
- ﴿ فَلَنَوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ﴿١٠﴾ ﴾ (٨)

(4) سورة القيامة 22-23.

(5) سورة العيس 38-39.

(6) سورة الغاشية 8-9.

(7) سورة يونس 26.

(8) سورة الفتح 29.

(9) سورة المطففين 24.

(1) سورة يوسف 9.

(2) سورة يوسف 93.

(3) سورة يوسف 96.

(4) سورة البقرة 144.

قال الله تعالى ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ (١)  
 قال الله تعالى ﴿ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَّمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ﴾ (٢)  
 قال الله تعالى (فى شان للامة) ﴿ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ  
 شَطْرَهُ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾ (٤)  
 قال الله تعالى ﴿ فَاَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ﴾ (٥) و قال الله تعالى  
 ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ﴾ (اى ان قال) ﴿ فَاَمْسَحُوا  
 بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ﴾ (٦)  
 قال الله تعالى ﴿ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ (٧)

الخامس عشر: الحلقوم ورد فى القرآن مرة واحدة فقال الله تعالى ﴿ فَلَوْلَا  
 إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴾ (٨)

السادس عشر: حبل الوريد وقد ورد فى القرآن مرة واحدة فقال الله تعالى  
 ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ (٩)

(5) سورة البقرة 144 و كذا فى 149-150.

(6) سورة آل عمران 20.

(7) سورة البقرة 144. و كذا فى 150.

(8) سورة البقرة 177.

(9) سورة النساء 43.

(1) سورة المائدة 6.

(2) سورة الاعراف 29.

(3) سورة الواقعة 83.

(4) سورة ق 16.

السابع عشر: الصدر و الترائب - فالمفرد من الصدر ذكر عشر مرات  
والجمع اربع ثلاثون مرة وهذا على وجوه:

الاول: ذكر صدور الانبياء عليهم السلام - قال الله تعالى ﴿ فَلَا يَكُنْ فِي

صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ

صَدْرُكَ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴾ (٣)

(٣) قال الله تعالى ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴾ (٥) ﴿ وَيَضِيقُ

صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي ﴾ (٦)

والوجه الثاني: ذكر صدور المؤمنين.

قال الله تعالى ﴿ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ﴾ (٧) قال

قال الله تعالى ﴿ وَكَشَفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾ (٨)

(5) سورة الاعراف 2.

(6) سورة هود 12.

(1) سورة الحجر 97.

(2) سورة الشرح 1.

(3) سرورة طه 25.

(4) سورة الشعراء 13.

(5) سورة الانعام 125.

(6) سورة التوبة 14.

قال الله تعالى ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ (١)  
 قال الله تعالى ﴿قُلْ إِنْ تَخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَوهُ يَعْلَمَهُ اللَّهُ﴾ (٢) قال الله  
 الله تعالى ﴿وَتَزَعَنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ﴾ (٣)  
 قال الله تعالى ﴿وَلَا تَسْجُدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا﴾ (٤)  
 الوجه الثالث: صدور اهل النفاق.

قال الله تعالى ﴿قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (٥)  
 قال الله تعالى ﴿وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ﴾ (٦) قال الله تعالى ﴿  
 قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفَى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾ (٧)  
 قال الله تعالى ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ (٨)  
 قال الله تعالى ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِّنَ اللَّهِ﴾ (٩)  
 والوجه الرابع صدور الكافرين.

قال الله تعالى ﴿وَلَيْكِن مِّنْ شَرَحٍ بِالْكَفْرِ صَدْرًا﴾ (١٠) قال الله تعالى

(7) سورة العنكبوت 49.

(8) سورة آل عمران 29.

(9) سورة الاعراف 43. وكذا في حجر 47.

(10) سورة الحشر 9.

(1) سورة آل عمران 119.

(2) سورة آل عمران 154.

(3) سورة آل عمران 118.

(4) سورة النساء 90.

(5) سورة الحشر 13.

(6) سورة النحل 106.

﴿ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ رَجَعَلْ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى إِلَّا بَصَرُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾ (٢) قال الله تعالى ﴿ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٦﴾ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ﴾ (٣) قال الله تعالى ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ يَنْنُونُ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ ﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَلِيغِيهِ ﴾ (٥)

والوجه الخامس: صدور جميع الخلايق من الجن والانس.

قال الله تعالى ﴿ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي

الصُّدُورِ ﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ

الصُّدُورِ ﴾ (٧)

قال الله تعالى ﴿ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴾ (٨)

قال الله تعالى ﴿ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ

(7) سورة الانعام 125.

(8) سورة الحج 46.

(9) سورة الاسراء 50-51.

(10) سورة هود 5.

(1) سورة المؤمن 56.

(2) سورة يونس 57.

(3) سورة هود 5.

(4) سورة العنكبوت 10.

## الْصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ

## بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٨﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿٢٨﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿٢٩﴾ (٤) وقال الله تعالى ﴿فِيهَا

مَنْفَعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ ﴿٣٠﴾ (٥) وقال الله تعالى

﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٣١﴾ (٦) وقال الله

تعالى ﴿إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَلِغِيهِ ﴿٣٢﴾ (٧)

قال الله تعالى ﴿الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٣٣﴾ مِنَ الْجِنَّةِ

## وَالنَّاسِ ﴿٣٤﴾ (٨)

و اما لفظ الترائب فورد مرة واحدة في طارق 7 قال الله تعالى ﴿سَخَّرُجُ مِنْ

## بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾

الثامن عشر: الصلب والظهر.

(5) سورة لقمان 23 و مثلها في زمر 7 .

(6) سورة الفاطر 38. وكذا عليم بذات الصدور في شورى 28 و حديد 6 و تغابن 4.

(7) سورة المؤمن 19.

(8) سورة العاديات 10 .

(1) سورة المؤمن 80 .

(2) سورة القصص 69 .

(3) سورة المؤمن 56.

(4) سورة الناس 5-6.

واما الصلب وقع مرة بالافراد ومرة بصيغة الجمع قال الله تعالى ﴿تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ (١) قال الله تعالى ﴿وَحَلَلَيْلُ آبَائِكُمْ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾ (٢)

و اما الظهر اى ظهر الانسان فورد مرتين بالافراد الاول ظهر النبي ﷺ قال الله تعالى ﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ (٣) و ظهر الكافر قال الله تعالى ﴿وَأَمَّا مَنْ أَوْتَى كِتَابَهُهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾ (٤) فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا﴾ (٥) و اما الجمع فسبع مرات فى الاحوال المختلفة.

فى احوال الكفار قال الله تعالى ﴿وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ﴾ (٦) قال الله تعالى ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ (٧) قال الله تعالى ﴿حِينَ لَا يَكْفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ﴾ (٨) قال الله تعالى ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ﴾ (٩) قال الله تعالى ﴿فَتُكْوَى بِهَا

(5) سورة الطارق 7.

(6) سورة النساء 23.

(7) سورة الشرح 3.

(1) سورة الانشقاق 10-11.

(2) سورة الانعام 94.

(3) سورة البقرة 101 . وكذا فى آل عمران 187 .

(4) سورة الانبياء 39.

(5) سورة الانعام 31.

جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ﴿١﴾

و فى حال جميع الناس قال الله تعالى ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ

ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (٢)

التاسع عشر: القلب والفواد وهو غلاف القلب فالقلب ذكر فى القرآن  
بالافراد سبعة عشر مرة و بالتثنية مرة واحدة و بالجمع مائة و احد عشر مرة -  
بالوجوه المختلفة:

الوجه الاول: ذكر قلوب الانبياء عليهم السلام والملائكة و اوصافها - قال الله تعالى  
﴿إِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (٣) وقال الله تعالى ﴿فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ  
قَلْبِكَ﴾ (٤) وقال الله تعالى ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٣٦﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾ (٥)  
(٥) و قال الله تعالى ﴿فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخَيِّمْنَا عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾ (اى يربط) (٦) و قال  
قال الله تعالى ﴿قَالَ بَلَىٰ وَلَئِنْ لِيُطَمِّينَ قَلْبِي﴾ (٧) و قال الله تعالى ﴿حَتَّىٰ  
حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ (اى الملائكة) (٨)

الوجه الثانى ذكر قلوب الصحابة و الصحابيات و اوصافها.

قال الله تعالى ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا﴾

(6) سورة التوبة 35 .

(7) سورة الاعراف 172 .

(1) سورة الصافات 84 .

(2) سورة البقرة 97 .

(3) سورة الشعراء 193-194 .

(4) سورة الشورى 24 .

(5) سورة البقرة 260 .

(6) سورة سباء 23 .



(اى ام موسى عليه السلام) (١)

قال الله تعالى ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (اى الصحابة) (٣)

قال الله تعالى ﴿ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ﴾ (اى اصحاب عيسى عليه السلام) (٤)

قال الله تعالى ﴿ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ (اى عائشه و حفصة رضى الله عنهما) (٥)

قال الله تعالى ﴿ وَأذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ ﴾ (٧)

قال الله تعالى ﴿ وَلِيُمَخِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ (٨) قال الله تعالى ﴿ وَلِيَرِبَطَ

(7) سورة القصص 10 .

(8) سورة التوبة 117 .

(9) سورة الفتح 4 .

(1) سورة الحديد 27 .

(2) سورة التحريم 4 .

(3) سورة آل عمران 103 .

(4) سورة الانفال 10 و كذا فى آل عمران 126 .

(5) سورة آل عمران 154 .

وَلَيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ ﴿١﴾

قال الله تعالى ﴿ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ إِلَّا يَمُنْ وَرَيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمِئِنَّ قُلُوبُنَا﴾ (٤)

قال الله تعالى ﴿وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا

مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ﴾ (٦)

قال الله تعالى ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى﴾ (٧)

قال الله تعالى ﴿أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ﴾ (٨)

الوجه الثالث: ذكر قلوب عامة المؤمنين وصفاتها.

قال الله تعالى ﴿مَنْ حَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ﴾ (٩)

قال الله تعالى ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ (١٠) وقال الله

(6) سورة الانفال 11 .

(7) سورة الاحزاب 53 .

(8) سورة الحجرات 7 .

(9) سورة المائدة 113 .

(1) سورة الانفال 63 .

(2) سورة الفتح 18 .

(3) سورة الحجرات 3 .

(4) سورة المجادلة 22 .

(5) سورة ق 33 .

الله تعالى ﴿ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعْبِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ﴾ (٣)

قال الله تعالى ﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ (٤) و قال الله تعالى ﴿ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِء وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ﴾ (٥)

قال الله تعالى ﴿ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ (٦) و قال الله تعالى ﴿ رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾ (٧)

قال الله تعالى ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ (٨)

وقال الله تعالى ﴿ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا ﴾ (٩)

و قال الله تعالى ﴿ فَيُؤْمِنُوا بِهِء فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ ﴾ (١٠)

و قال الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآءَاتُوا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَّةٌ ﴾ (١١)

(6) سورة النحل 106 .

(7) سورة الحج 32 .

(8) سورة التغابن 11 .

(9) سورة الرعد 28 .

(1) سورة الاحزاب 5 .

(2) سورة الحشر 10 .

(3) سورة آل عمران 8 .

(4) سورة الانفال 2 . وكذا في حج 35 .

(5) سورة الكهف 14 .

(6) سورة الحج 54 .

و قال الله تعالى ﴿ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ (٢) و قال  
الله تعالى ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ (٣)  
الوجه الرابع: ذكر قلوب الكفرة و اهل النفاق او صافها.  
و قال الله تعالى ﴿ وَيُشْهِدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ﴾ (٤) و قال الله تعالى  
﴿ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ ءَاثِمٌ قَلْبُهُ ﴾ (٥) و قال الله تعالى ﴿ وَأَعْلَمُوا  
أَنَّ اللَّهَ يَحْوِلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾ (٦) و قال الله تعالى ﴿ وَلَا تُطِيعْ  
مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا ﴾ (٧) و قال الله تعالى ﴿ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي  
قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴾ (٨) ﴿ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ  
غِشَاوَةً ﴾ (٩) و قال الله تعالى ﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ ﴾  
(١٠) و قال الله تعالى ﴿ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴾

(7) سورة المؤمنون 60 .

(8) سورة الزمر 23 .

(9) سورة الحديد 16 .

(1) سورة البقرة 204 .

(2) سورة البقرة 283 .

(3) سورة الانفال 24 .

(4) سورة الكهف 28 .

(5) سورة الاحزاب 32، ومثلها فى بقره 10، وفى حج 53، نور 50، مائدة 52، احزاب 42 و 60  
اعراف 125، مدثر 31.

(6) سورة الجاثية 23، ومثلها فى بقره 7 و انعام 46

(7) سورة آل عمران 151، وكذا فى انفال 12 و احزاب 26 وحشر 2.

(١)

و قال الله تعالى ﴿ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا ﴾ (٢) ﴿ كَذَلِكَ نَسَلُّكَ رَسَلًا نَسَلُّكَ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (٣) و قال الله تعالى ﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى تَعْمَى الْأَبْصَرُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾ (٤) و قال الله تعالى ﴿ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ ﴾ (٥) و قال الله تعالى ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ ذِكْرَ اللَّهِ وَحَدَّهُ أَشْمَازَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ﴾ (٦) و قال الله تعالى ﴿ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ ﴾ (٧) و قال الله تعالى ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ (٨) و قال الله تعالى ﴿ قُلُوبٌ يَوْمِيذٍ وَاجِفَةٌ ﴾ (٩) و قال الله تعالى ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ (١٠) و قال الله تعالى ﴿ وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ (١١)

(8) سورة الاعراف 101 وكذا في يونس 74 و نحل 108 و روم 59 و منافقون 3 و محمد 26 و توبه 87 و 93.

(9) سورة الاعراف 179. وكذا في منافقون 3.

(10) سورة الحجر 12 و مثلها في شعراء 200.

(1) سورة الحج 46.

(2) سورة الاحزاب 10 .

(3) سورة الزمر 45.

(4) سورة المؤمن 18 .

(5) سورة محمد 24.

(6) سورة النازعات 8.

(7) سورة البقرة 74 و كذا في مائدة 13 و انعام 43 و حج 3 و زمر 23 و حديد 16.

(8) سورة الحجرات 14.

و قال الله تعالى ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ﴾ (١) و قال الله تعالى  
 ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ ﴾ (٢) و قال الله تعالى ﴿ فَأَمَّا  
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ ﴾ (٣) و قال الله تعالى ﴿ لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي  
 فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ (٤) و قال الله تعالى ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ  
 قُلُوبَهُمْ ﴾ (٥) و قال الله تعالى ﴿ وَتَابَى قُلُوبُهُمْ ﴾ (٦)

و قال الله تعالى ﴿ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ﴾ (٧) و قال الله تعالى ﴿ وَأَرْتَابَتْ  
 قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴾ (٨) و قال الله تعالى ﴿ فَأَعْقَبَهُمْ  
 نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ ﴾ (٩) و قال الله تعالى ﴿ صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾  
 (١٠)

و قال الله تعالى ﴿ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ ﴾ (١١) و  
 قال الله تعالى ﴿ لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ ﴾ (١٢) و قال الله تعالى ﴿ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ

(9) سورة البقرة 88 . وكذا في نساء 155.

(10) سورة حم سجده 5 . وكذا في انام 25 و اسراء 46 و كهف 57.

(11) سورة آل عمران 7 . وكذا في صف 5.

(12) سورة آل عمران 156 .

(1) سورة المائدة 41.

(2) سورة التوبة 8 .

(3) سورة التوبة 15.

(4) سورة التوبة 45 .

(5) سورة التوبة 77 .

(6) سورة التوبة 127.

(7) سورة النحل 22 .

(8) سورة الانبياء 3 .

هَذَا ﴿١﴾ و قال الله تعالى ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ ﴿٢﴾ و قال الله تعالى ﴿تَحَسَّبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ ﴿٣﴾ و  
و قال الله تعالى ﴿بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ﴿٤﴾

و اما الفواد فذكر مفردا اربع مرات و بالجمع احد عشر مرة على وجوه مختلفة:

الوجه الاول: على جهة تذكير النعمة - قال الله تعالى ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ  
السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ﴾ ﴿٥﴾

والوجه الثاني: يسئل عن هذه النعمة قال الله تعالى ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ  
وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ ﴿٦﴾

والوجه الثالث: لاتكون هذه سببا لدفع عذاب الله تعالى قال الله تعالى

﴿فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ﴿٧﴾

والوجه الرابع ذكر افئده الصالحين قال الله تعالى ﴿فَأَجْعَلْ أَفْئِدَةً

مِّنَ النَّاسِ يَهْوَىٰ إِلَيْهِمْ﴾ ﴿٨﴾ و قال الله تعالى ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْرِمُوسَىٰ  
مُوسَىٰ فَرِحًا﴾ ﴿٩﴾

(9) سورة المؤمنون 63 .

(10) سورة الفتح 26 .

(11) سورة الحشر 14 .

(12) سورة المطففين 14 .

(1) سورة النحل 78 . ومثلها في مؤمنون 78 و سجده 9 و احقاف 26 و ملك 23 .

(2) سورة الاسراء 36 .

(3) سورة الاحقاف 26 .

(4) سورة ابراهيم 37 .

(5) القصص 10 .

والوجه الخامس ذكر فواد نبينا ﷺ قال الله تعالى ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ ﴿١١﴾ (١) و قال الله تعالى ﴿ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ ﴾ (٢)

و قال الله تعالى ﴿ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴾ ﴿١١﴾ (٣)  
والوجه السادس: ذكر افئدة الكفرة قال الله تعالى ﴿ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفئِدَةٌ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ﴾ (٤)

و قال الله تعالى ﴿ نَارُ اللَّهِ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْآفئِدَةِ ﴾ ﴿٧﴾ (٥)  
و قال الله تعالى ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفئِدَتَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ (٦)

و قال الله تعالى ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴾ ﴿٤٣﴾ (٧)

العشرون: بطن الانسان ورد المفرد مرة واحدة والجمع عشر مرات بوجوه مختلفة:

الوجه الاول: ذكر بطن الام للولد فقال الله تعالى ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي

(6) سورة النجم 11 .

(7) سورة هود 120 .

(8) سورة الفرقان 32 .

(1) سورة الانعام 113 .

(2) سورة الهمزة 6-7 .

(3) سورة الانعام 110 .

(4) سورة ابراهيم 43 .



بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلَ مِنِّي ﴿١﴾

وقال الله تعالى ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾ (٢)

وقال الله تعالى ﴿تَخَلَّقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ﴾ (٣)

وقال الله تعالى ﴿وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ (٤)

والوجه الثاني: ذكر احوال الآخرة المتعلقة بالبطن.

وقال الله تعالى ﴿فَإِنَّهُمْ لَا كَلُونَ مِنْهَا فَمَا لَعُونَهَا أَلْبُطُونَ﴾ (٥)

وقال الله تعالى ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامٌ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾

كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ (٦)

وقال الله تعالى ﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾ (٧)

والوجه الثالث: على وجه العقوبة باكل الحرام.

وقال الله تعالى ﴿أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ﴾ (٨)

الواحد وعشرون: جنب الانسان ذكر مرتين مفردا والجمع اربع مرات

بوجوده.

(5) سورة آل عمران 35.

(6) سورة النحل 78.

(7) سورة الزمر 6.

(1) سورة النجم 32.

(2) سورة الصافات 66. ومثلها في الواقعة 53.

(3) سورة الدخان 43-45.

(4) سورة الحج 20.

(5) سورة البقرة 174. ومثلها في النساء 10.

الوجه الاول: ذكره على جهة الدعاء والذكر.

وقال الله تعالى ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا﴾ (١)

وقال الله تعالى ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ﴾ (٢)

وقال الله تعالى ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ (٣)  
وقال الله تعالى ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ (٤)

والوجه الثاني: ذكر في عذاب الآخرة.

وقال الله تعالى ﴿يَوْمَ تُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ﴾ (٥)

والوجه الثالث: في شان الاحسان قال الله تعالى ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ (٦)  
(٦) المراد به الزوجة او رفيق طلب العلم.

الثاني وعشرون: اليد للانسان وذكرت في القرآن مفردا احد عشر مرة و بصيغة التثنية خمس مرات و بصيغة الجمع ثلاث و اربعون مرة - بالوجه الكثيرة:

(6) سورة يونس 12 .

(7) سورة النساء 103 .

(1) سورة آل عمران 191 .

(2) سورة السجدة 16 .

(3) سورة التوبة 35 .

(4) سورة النساء 36 .

امالوجوه فى المفرد- فالاول منها يد نبي من الانبياء فذكر يد موسى عليه السلام.  
وقال الله تعالى ﴿ وَأَضْمَمَ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِثِّ غَيْرٍ  
سُوِّءٍ ﴾ (١)

وذكر يد ايوب عليه السلام قال تعالى ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاصْرَبْ بِهِ ﴾ (٢)  
وذكر يد نبينا عليه السلام قال الله تعالى ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ  
وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ﴾ (٣) والحكم عام.

والوجه الثالث: يد الكافر قال الله تعالى ﴿ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ  
وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴾ (٤) وقال الله تعالى ﴿ إِذَا أَخْرَجَ يَدُهُ لَمْ يَكْذُ  
يَرْنَهَا ﴾ (٥)

والوجه الرابع: يد الزوج قال الله تعالى ﴿ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ  
النِّكَاحِ ﴾ (٦)

والوجه الخامس: يد اصحاب طالوت قال الله تعالى ﴿ وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمَهُ  
فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ﴾ (٧)  
واما لوجوه فى التثنية فمنها انها تذكر كثيرا فى موضع تقديم الاعمال الى  
الكافرة.

(5) سورة طه 22 . ومثلها فى نمل 12 و قصص 32 و شعراء 33 و اعراف 108 .

(6) سورة ص 44 .

(1) سورة الاسراء 29

(2) سورة التوبة 29 .

(3) سورة النور 40 .

(4) سورة البقرة 237 .

(5) سورة البقرة 249 .

فقال تعالى ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ﴾ (١) ومنها فى مقام التباب  
 اخبارا او دعا فقال الله ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (٢) ومنها فى مقام  
 التحسر على نفسه فقال الله تعالى ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾ (٣)  
 و فى وقت مقارنة لفظ بين مع اليدين لا يراد اليد بالمعنى الحقيقى وهو  
 ورد فى ستة و عشرين آيات:

واما لوجه فى الجمع فهى كثيرة نذكر بعضا منها:  
 الوجه الاول نسبة كسب الاعمال الى الايدي.

وقال الله تعالى ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيكُمْ﴾ (٤)

وقال الله تعالى ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ (٥)

وقال الله تعالى ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ (٦)

وقال الله تعالى ﴿فَرُدُّوْاْ أَيْدِيَهُمْ فِىْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ (٧) وقال الله تعالى ﴿

مُخْرِبُونَ بِيَوْمِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨)

والوجه الثانى استعمال الايدي فى الوضوء والتيمم و العقوبة والقطع.

وقال الله تعالى ﴿فَاغْسِلُواْ وُجُوْهُكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ (٩) وقال الله

(6) سورة الحج 10 . ومثلها فى كهف 57 و نبا 40 .

(7) سورة المسد 1 .

(8) سورة الفرقان 27 .

(1) سورة آل عمران 182 . ومثلها فى بقره 95 و فى نساء 62 و قصص 47 وجمعه 7 و روم 36 .

(2) سورة الشورى 30 . و مثلها فى روم 41 .

(3) سورة البقره 79 .

(4) سورة ابراهيم 9 .

(5) سورة الحشر 2 .

(6) سورة المائدة 6 .

تعالى ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾ (١)  
 وقال الله تعالى ﴿فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ (٢) وقال الله  
 تعالى ﴿فَلَا تُقَطِّعْنَ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ﴾ (٣)  
 وقال الله تعالى ﴿وَمَنْ نَرْتَبِصْ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ  
 عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا﴾ (٤) وقال الله تعالى ﴿أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ  
 أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ﴾ (٥) وقال الله تعالى ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى  
 أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ﴾ (٦)  
 وقال الله تعالى ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا  
 كَسَبَا﴾ (٧)

وقال الله تعالى ﴿وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ (٨)

والوجه الثالث: في ذكر الاحوال المختلفة المتعلقة بالايدي في الدنيا.

وقال الله تعالى ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (٩) وقال الله تعالى ﴿

(7) سورة النساء 43 .

(8) سورة المائدة 6 .

(9) سورة طه 71 .

(1) سورة التوبة 52 .

(2) سورة المائدة 33 .

(3) سورة يس 65 .

(4) سورة المائدة 38 .

(5) سورة يوسف 31 .

(6) سورة البقرة 195 .

وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنكُمْ ﴿١﴾ وقال الله تعالى ﴿كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾ (٢)  
 وقال الله تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ﴾ (٣)  
 وقال الله تعالى ﴿وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَيَحْذَرُوهُمْ﴾ (٤) ﴿إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن  
 يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾ (٥) وقال الله تعالى  
 ﴿فَلَمَسُوهُ بَأْيَدِيهِمْ﴾ (٦) وقال الله تعالى ﴿وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾ (٧)  
 والوجه الرابع: الاحوال المتعلقة بها في الآخرة.

وقال الله تعالى ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا  
 كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٨)

وقال الله تعالى ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ﴾ (٩)

والثالث وعشرون: عضد الانسان ذكر مرة واحدة قال الله تعالى ﴿سَنَشُدُّ

عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطٰنًا﴾ (١٠) والعضد بمعنى المعين فى

(7) سورة الفتح 20 .

(8) سورة النساء 77 .

(9) سورة الفتح 24 .

(10) سورة النساء 91 .

(1) سورة المائدة 11 .

(2) سورة الانعام 7 .

(3) سورة التوبة 67 .

(4) سورة النور 24 .

(5) سورة يس 65 .

(6) سورة القصص 35 .

قوله تعالى ﴿ وَمَا كُنْتَ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴾ (١)

والرابع وعشرون: ذراع وذكر في القرآن اما على سبيل التمثيل والكناية قال الله تعالى ﴿ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا ﴾ (٢) وهذا كناية عن ضيق الصدر واما بمعنى الطول قال الله تعالى ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا ﴾ (٣) واما بمعنى الحقيقي ولكن فى صفة الكلب قال الله تعالى ﴿ وَكَلَّبُوهُمْ بَسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ (٤)

والخامس وعشرون: المرفق ذكر بصيغة الجمع مرة قال الله تعالى ﴿ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ﴾ (٥) ومرة مفردا لكنه بمعنى المنفعة والراحة قال الله تعالى ﴿ وَيُهِئَنَّ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ مَّرْفَقًا ﴾ (٦)

والسادس وعشرون: الكف للانسان ذكرت مرتين بصيغة التثنية قال الله تعالى ﴿ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَسِطَ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ ﴾ (٧) وقال الله تعالى ﴿ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا ﴾ (٨) والسابع وعشرون: الاصابع وردت فى القرآن بصيغة الجمع فقط مرتين -

(7) سورة الكهف 51.

(8) سورة هود 77 . وعنكبوت 33.

(9) سورة الحاقة 32 .

(1) سورة الكهف 18 .

(2) سورة المائدة 6 .

(3) سورة الكهف 16 .

(4) سورة الرعد 14 .

(5) سورة الكهف 42 .

قال الله تعالى ﴿تَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ﴾ (١) وقال الله

تعالى ﴿جَعَلُوا أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ﴾ (٢)

والثامن و عشرون: الانامل (رؤسوس الاصابع) وردت مرة واحدة قال الله

تعالى ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ (٣)

والتاسع وعشرون: بنان ورد مرتين قال الله تعالى ﴿وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ

بَنَانٍ﴾ (٤)

والثالثون: الفرج يطلق على العورة الغليظة للرجل والمرءة اقبالا او ادبارا و

و استعمل في القرآن بصيغة الجمع خمس مرات وذكر في صفة الحفظ في

اوصاف المؤمنين والمؤمنات قال الله تعالى ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُوجِهِمْ

حَافِظُونَ﴾ (٥) وقال الله تعالى ﴿وَالْحَافِظِينَ فُوجَهُمْ

وَالْحَافِظَاتِ﴾ (٦) وذكر مع صفة الحفظ في اوصاف المؤمنين والمؤمنات

وقال الله تعالى ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ وَيَحْفَظُوا

فُوجَهُمْ﴾ (٧) وقال الله تعالى ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ

أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُوجَهُنَّ﴾ (٨)

(6) سورة البقرة 19 .

(7) سورة نوح 7 .

(8) سورة آل عمران 119 .

(1) سورة الانفال 12 .

(2) سورة المؤمنون 5 . وكذا في المعارج 29 .

(3) سورة الاحزاب 35 .

(4) سورة النور 30 .

(5) سورة النور 31 .



و واحد وثلاثون: السوءة كل ما يسوء كشفه صاحبه وهذا عام بالنسبة الى الفرج للذكر والانثى يشمل الفخذ على قول من قال انه من العورة بل الركبة وكذا جسدا لمرءة وذكرت في القرآن مرتين بالافراد وخمس مرات بالجمع.

وقال الله تعالى ﴿لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾ (١) اشارة الى ان جسد الميت كله سواة. وقال الله تعالى ﴿فَأُوَارِي سَوْءَةَ أَخِي﴾ (٢) واما لجمع فذكر في في قصة آدم وحواء عليهما السلام. في اعراف 20 و 22 و 27 و طه 121.

تنبيه: لما كان لفظ السوءة يشمل الفخذ و الركبة ولذا لم يذكر في القرآن. والثاني وثلاثون: الساق للانسان و ذكر في القرآن ثلاث مرات.

وقال الله تعالى ﴿وَأَلْتَفَتِ السَّاقِ بِالسَّاقِ ﴿٣﴾ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقِ ﴿٤﴾﴾ (٣)

وقال الله تعالى ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا﴾ (٤) والثالث وثلاثون: الكعب ذكرت التثنية مرة واحدة ﴿وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى

الْكَعْبَيْنِ﴾ (٥)

والرابع وثلاثون: العقب - ذكرت التثنية ثلاث مرات والجمع اربع مرات. وقال الله تعالى ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَيَّ عَقْبَيْهِ﴾ (٦) وقال الله تعالى ﴿وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَيَّ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا﴾ (٧) وقال الله

(6) سورة المائدة 31.

(7) سورة المائدة 31.

(1) سورة القيامة 29-30.

(2) سورة النمل 44.

(3) سورة المائدة 6.

(4) سورة البقرة 143.

(5) سورة آل عمران 144.

الله تعالى ﴿ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئْتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ ﴾ (١)  
 وقال الله تعالى ﴿ أَفَأَيْنِ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أُنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ ﴾ (٢) وقال  
 الله تعالى ﴿ إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ ﴾ (٣)  
 وقال الله تعالى ﴿ وَنُرْدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ ﴾ (٤)

والخامس وثلاثون: الرجل وهي من آخر الفخذ الى اصابع القدم وقد تطلق  
 على القدم فقط وقد وردت مفردا مرة واحدة قال الله تعالى فى خطابه  
 لا يوب الخطبة ﴿ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ (٥)  
 وبصيغة التثنية مرة واحدة قال الله تعالى (فى ذكر انواع الحيوانات باعتبار  
 المشى) ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ ﴾ (٦)

و بصيغة الجمع مضافا الى ضمير المذكر عشر مرات و الى ضمير المونث  
 مرتين بوجوه مختلفة:

قال الله تعالى (فى شان الوضوء) ﴿ وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ  
 إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ (٧)

وقال الله تعالى (فى شان القطع من جهة فرعون) ﴿ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ  
 وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ ﴾ (٨)

(6) سورة الانفال 48.

(7) سورة آل عمران 144 .

(8) سورة آل عمران 149.

(1) سورة الانعام 71 .

(2) سورة ص 42 .

(3) سورة النور 45.

(4) سورة المائدة 6 .

(5) سورة الاعراف 124 و طه 71 و شعراء 49.

وقال الله تعالى (فى اقامة الحد على المحاربين وقطاع الطريق) ﴿أَوْ تَقَطَّعَ  
أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ﴾ (١)

وقال الله تعالى (فى شان العذاب الدينوى او الاخرى) ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ  
عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ (٢)  
وقال الله تعالى ﴿يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ  
أَرْجُلِهِمْ﴾ (٣)

وقال الله تعالى ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا  
كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٤)

وقال الله تعالى ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ  
أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (٥)

وقال الله تعالى (فى تاديب النساء) ﴿وَلَا يَضْرِبَنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا  
كُنَّ فَعَلْنَ مِنَ زِينَتِهِنَّ﴾ (٦)

وقال الله تعالى (فى بيعة النساء) ﴿وَلَا يَأْتِيَنَّ بِهِنَّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ يَمَسَّ يَدًا

(6) سورة المائدة 33.

(1) سورة الانعام 65.

(2) سورة العنكبوت 55.

(3) سورة النور 24.

(4) سورة يس 65.

(5) سورة النور 31.

﴿أَيْدِيَهُنَّ وَأَرْجُلَهُنَّ﴾ (١)

والسادس وثلاثون: القدم للانسان و ذكرت بالافراد مرة واحدة قال الله تعالى ﴿ فَتَرَلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا ﴾ (٢) و بصيغة الجمع ست مرات قال الله تعالى (في ذكر الدعاء) ﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا ﴾ (٣) وقال الله تعالى (في شان نصر الله تعالى) ﴿ وَيُثَبِّتْ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴾ (٤) ﴿ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴾ (٥)

وقال الله تعالى (في احوال الآخرة) ﴿ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ﴾ (٦) وقال الله تعالى ﴿ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا ﴾ (٧)

والسابع وثلاثون: الاسر وهي الاوصال والمفاصل كلها في الجسد. وقال الله تعالى ﴿ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾ (٨) و الثامن و ثلاثون: اللون و ذكر في القرآن بصيغة الجمع مرتين. وقال الله تعالى ﴿ وَأَخْتَلَفُ الْأَسْنَتِكُمْ وَالْوَأَنِيكُمُ ﴾ (٩) وقال الله تعالى ﴿ وَمِنَ النَّاسِ وَالْذَوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ ﴾ (١٠)

(6) سورة الممتحنة 12.

(7) سورة النحل 94.

(1) سورة البقرة 250. و عمران 147.

(2) سورة الانفال 11 .

(3) سورة محمد 7 .

(4) سورة الرحمن 41

(5) سورة حم سجده 29 .

(6) سورة الدهر 28 .

(7) سورة الروم 22 .

(8) سورة فاطر 28 .

والتاسع وثلاثون: الروح للانسان و قد ورد في القرآن سبع مرات.  
 وقال الله تعالى ( فى شان آدم ﷺ ) ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴾ (١)

وقال الله تعالى ( فى شان عيسى ﷺ ) ﴿ وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا ﴾ (٢)

وقال الله تعالى ( فى شان كل انسان ) ﴿ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ﴾ (٣)

وقال الله تعالى ( فى حقيقة الروح ) ﴿ وَدَسَّعْنَاكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾ (٤)

والاربعون: النفس للانسان و ذكرت بالافراد سبع و ثلاثون ومائة مرة و بالجمع ثمانى و اربعون ومائة مرة وذلك بوجوه مختلفة:

الاول النفس بمعنى الروح: قال الله تعالى ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ (٥)

وقال الله تعالى ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ

(9) سورة الحجر 29 و ص 72.

(1) سورة الانبياء 91. وتحريم 12.

(2) سورة السجده 9.

(3) سورة الاسراء 85.

(4) سورة الزمر 42.

أَنْفُسُهُمْ ﴿١﴾

وقال الله تعالى ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾﴾ (٢) أى زوجت الارواح بالابدان حين البعث بعدالموت وهذا فى تفسير.

والوجه الثانى: النفس بمعنى القلب قال الله تعالى ﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾ (٣)

وقال الله تعالى ﴿فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا﴾ (٤)

وقال الله تعالى ﴿وَأَذْكُرَنَّكَ فِي نَفْسِكَ﴾ (أى القلب) ﴿تَضْرَعًا وَخِيفَةً﴾ (٥)

وقال الله تعالى ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾

(٦) وقال الله تعالى ﴿أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ (٧)

وقال الله تعالى ﴿وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ﴾ (٨)

والوجه الثالث: القوة الخفية المتصفة بالصفات الثلاث - 1- النفس الامارة بالسوء و قال الله تعالى ﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي﴾ (٩) وكذلك قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ

(5) سورة التوبة 55 .

(6) سورة التكوير 7 .

(1) سورة يوسف 68 .

(2) سورة النساء 4 .

(3) سورة الاعراف 205 .

(4) سورة النمل 14 .

(5) سورة الروم 8 .

(6) سورة المجادلة 8 .

(7) سورة يوسف 53 .

وَنَعَلَمُ مَا تُوسَّوْسُ بِهِ نَفْسُهُ ﴿١﴾ وقال الله تعالى ﴿وَكَذَلِكَ سَوَّلْتِ لِي نَفْسِي ﴿١٦﴾﴾ (٢) ٢- اللوامة قال الله تعالى ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾﴾ (٣) 3- المطمئنة قال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾﴾ (٤)

والوجه الرابع: النفس بمعنى الذات والشخص وهذا كثير - منها انه قال الله تعالى ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ (٥) وقال الله تعالى ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (٦)

وقال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ (اي آدم) (٧)

والوجه الخامس: النفس بمعنى الجنس قال الله تعالى ﴿وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دَيْرِكُمْ﴾ (٨) وقال الله تعالى ﴿ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ (٩) وقال الله تعالى ﴿تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ (١٠)

(8) سورة ق 16 .

(9) سورة طه 96 .

(1) سورة القيامة 2 .

(2) سورة الفجر 27-28 .

(3) سورة البقرة 48 .

(4) سورة البقرة 233 .

(5) سورة النساء 1 .

(6) سورة البقرة 84 .

(7) سورة الروم 28 .

(8) سورة الروم 28 .

وقال الله تعالى ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا ﴾ (١)

## الفائدة مائة وستة وعشرون

### في ذكر انواع الحيوان فى القرآن

وقد ذكر من انواع الحيوان واحد و ثلاثون :

- |             |                  |             |
|-------------|------------------|-------------|
| 1- البعوضه. | 2- العجل.        | 3- البقر.   |
| 4- خنزير.   | 5- حمار.         | 6- طير.     |
| 7- خيل      | 8- ذئب.          | 9- غراب.    |
| 10- قرد.    | 11- الضان (غنم). | 12- معز.    |
| 13- ابل.    | 14- ناقه.        | 15- ثعبان.  |
| 16- حيه.    | 17- جان.         | 18- جراد.   |
| 19- قمل.    | 20- ضفدع.        | 21- حوت.    |
| 22- كلب.    | 23- بغل.         | 24- نحل.    |
| 25- ذباب.   | 26- نمل.         | 27- هد هد.  |
| 28- عنكبوت  | 29- دابة الارض.  | 30- فراش.   |
| 31- فيل.    | 32- انعام .      | 33- الدواب. |

اما البعوضة: فورد فى القرآن مرة وحدة قال الله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ﴾ (٢) هذا ضرب المثل فى التحقير و التقليل.

(9) سورة الروم 21. وكذا فى نحل 72.

(1) سورة البقرة 25.



و اما العجل فذكر عشر مرات اما ورد في رد عابدى العجل من بنى اسرائيل.

وقال الله تعالى ﴿ ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴾<sup>(١)</sup> و اما في ضيافة ابراهيم عليه السلام قال الله تعالى ﴿ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴾<sup>(٢)</sup> قال الله تعالى ﴿ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴾<sup>(٣)</sup>

و اما البقر وبقرة و بقرات ذكرت تسع مرات اما في الامر بذبح البقرة قال الله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً ﴾<sup>(٤)</sup> و اما في روى الملك في قصة يوسف عليه السلام قال الله تعالى ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ ﴾<sup>(٥)</sup>

و اما في الرد على المشركين في التحليل والتحرير من غير دليل فقال الله تعالى ﴿ وَمِنَ الْأَيْلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ ﴾<sup>(٦)</sup> و اما في التحريم على اليهود ﴿ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا ﴾<sup>(٧)</sup>

و اما الخنزير والخنازير فقد ذكرت خمس مرات قال الله تعالى في ذكر

(1) سورة البقرة 51. و كذا في 54 و 93 نساء 153 ، اعراف 152 و 148، طه 88.

(2) سورة هود 69.

(3) سورة الذاريات 26 .

(4) سورة البقرة 67. وكذا 68-71.

(5) سورة يوسف 43. ومثلها في 46.

(6) سورة الانعام 144 .

(7) سورة الانعام 146.

المحرمات الابدية فى الاديان كلها قال الله تعالى ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ  
 الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ ﴾ (١) قال الله تعالى (فى شان المسخ فى بنى اسرائيل)  
 ﴿ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ ﴾ (٢)  
 واما الحمار والحمير والحمير فقد ذكر خمس مرات قال الله تعالى (فى  
 تمثيل العالم بلاعمل) ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ  
 الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ (٣) و قال تعالى فى تمثيل المعرضين عن القرآن  
 القرآن ﴿ كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ ﴿ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾ (٤) و قال  
 الله تعالى فى تمثيل الصوت الكريه ﴿ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ  
 ﴾ (٥) و قال الله تعالى فى تذكير النعم و ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ  
 لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ﴾ (٦)

و اما الطير: والطائر فذكر فى القرآن عشرين مرة.

فى قصة عيسى عليه السلام و قال الله تعالى ﴿ أَنَّى أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ  
 كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ﴾ (٧)

(1) سورة البقرة 173 . ومثلها فى مائدة 3 و انعام 145 و نحل 115 .

(2) سورة المائدة 60 .

(3) سورة الجمعة 5 .

(4) سورة المدثر 50-51 .

(5) سورة لقمان 19 .

(6) سورة النحل 8 .

(7) سورة عمران 49 . ومثلها فى مائدة 110 .

وفى قصة ابراهيم عليه السلام و قال الله تعالى ﴿ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ (١)

وفى قصة يوسف عليه السلام قال الله تعالى ﴿ إِنِّي أَرِنِّي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ ﴾ (٢)

وفى قصة داود عليه السلام قال الله تعالى ﴿ يَجِبَالُ أَوِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ ﴾ (٣)  
وفى قصة سليمان عليه السلام قال الله تعالى ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ غُلْمًا مَّنطِقَ الطَّيْرِ ﴾ (٤)

وفى تذكير قدره الله و علمه بكل شى قال الله تعالى ﴿ وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ ﴾ (٥) و قال الله تعالى ﴿ أَلَمْ يَرَوْا يَرَوْنَ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ ﴾ (٦) و قال الله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْبِغُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتِ ﴾ (٧)  
وفى تمثيل اهلاک المشرك قال الله تعالى ﴿ فَتَخَطَّفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾ (٨)

(1) سورة البقرة 260.

(2) سورة يوسف 36.

(3) سورة سباء 10 ومثلها فى ص 19 ومثلها فى انبياء 79.

(4) سورة النمل 16 ومثلها فى 17 و 20.

(5) سورة الانعام 38.

(6) سورة النحل 79.

(7) سورة النور 41. و مثلها فى ملك.

(8) سورة الحج 31.

و اما الخيل فذكر خمس مرات.

ففى متاع الدنيا قال الله تعالى ﴿ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ ﴾ (١)  
 و فى الاسباب القتال فى سبيل الله قال الله تعالى ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا  
 اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ ﴾ (٢) و قال الله تعالى ﴿ فَمَا  
 أُوجِفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ (٣)  
 و فى تذكير النعمة قال الله تعالى ﴿ وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ  
 لَتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ﴾ (٤)  
 و فى اسباب الشيطانية قال الله تعالى ﴿ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ  
 وَرَجِلِكَ ﴾ (٥)

و اما لذئب: فذكر ثلاث مرات فى قصة يوسف عليه السلام قال الله تعالى ﴿ وَأَخَافُ أَنْ  
 يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ ﴾ (ثم قال) ﴿ قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ﴾ (ثم  
 قال) ﴿ وَتَرَكْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ مَتَعِنَا فَاكَلَهُ الذِّئْبُ ﴾ (٦)  
 و اما الغراب: فذكر بالافراد مرتين فى قصة تى آدم قال الله تعالى ﴿ فَبَعَثَ  
 اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ ﴾ (ثم قال) ﴿ قَالَ يَبُوءُ لِي أَنْ أَعْجَزْتُ أَنْ

(1) سورة العنبران 14.

(2) سورة الانفال 60.

(3) سورة الحشر 6.

(4) سورة النحل 8.

(5) سورة الاسراء 64.

(6) سورة يوسف 13, 14, 17.

أَكُونَنَّ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ ﴿١﴾

وبالجمع قال الله تعالى ﴿وَعَرَابِيْبُ سُودٍ﴾ ﴿٢﴾

و اما القردة: فذكر ثلاث مرات في شان مسخ اصحاب السبت - قال الله تعالى ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ ﴿٣﴾ ﴿وَجَعَلْ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ﴾ ﴿٤﴾

واما الغنم: (يشمل الضآن و المعز مثل لفظ الشاة) فذكر ثلاث مرات قال الله تعالى (في شان تحريم الشحوم على بنى اسرائيل) ﴿وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمَ عَلَيَّهِمْ شُحُومَهُمَا﴾ ﴿٥﴾

(وفي قصة داؤد عليه السلام) ﴿إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾ ﴿٦﴾

(وفي قصة موسى عليه السلام) ﴿وَأَهْشُ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾ ﴿٧﴾

واما الضآن والمعز: فورد مرة واحدة قال الله تعالى ﴿مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ﴾ ﴿٨﴾

و اما الابل: فذكر مرتين قال الله تعالى ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ

(7) سورة المائدة 31.

(1) سورة الفاطر 27.

(2) سورة البقرة 65. ومثلها في اعراف 166.

(3) سورة المائدة 60.

(4) سورة الانعام 146.

(5) سورة الانبياء 78.

(6) سورة طه 18.

(7) سورة الانعام 143.

## كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١﴾

والجمالة: اسم جمع للجمل ذكر مرة قال الله تعالى ﴿كَأَنَّهُ جِمَلَتٌ صُفْرٌ﴾ (١)  
(٢)

و اما لناقة: فقد ذكر سبع مرات وكلها في شان قصة ثمود قال الله تعالى ﴿هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُوهَا﴾ (٣) وقال الله تعالى ﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾ (٤)

وقال الله تعالى ﴿وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا﴾ (٥) وقال قال الله تعالى ﴿هَذِهِ نَاقَةُ هَا شَرِبُ﴾ (٦) وقال الله تعالى ﴿إِنَّا مُرْسِلُونَ النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ﴾ (٧) وقال الله تعالى ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيِيهَا﴾ (٨)

واما لثعبان: فقد ورد مرتان قال الله تعالى ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ (٩)

واما الحية: (عام لكل نوع من الحيات) فقد ذكر مرة واحدة قال الله تعالى

- 
- (8) سورة الغاشية 17.  
(1) سورة المرسلات 33.  
(2) سورة الاعراف 73. ومثلها في هود 64.  
(3) سورة الاعراف 77.  
(4) سورة الاسراء 59.  
(5) سورة الشعراء 155.  
(6) سورة القمر 27.  
(7) سورة الشمس 13.  
(8) سورة الاعراف 107. وشعراء 32.

﴿فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾ (٢٠) ﴿١﴾

و اما الجان: ذكر مرتين في قصة موسى عليه السلام قال الله تعالى ﴿فَلَمَّا رَأَاهَا تَهَيَّرْتُكَ كَأَنَّهَا جَانٌّ﴾ (٢)

و اما الجراد: فذكر مرتان الاول في عذاب آل فرعون قال الله تعالى ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الْطُوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ﴾ (٣)

والثاني على سبيل التشبيه يوم القيامة قال الله تعالى ﴿تَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ﴾ (٤)

واما القمل فقد ذكرت مرة واحدة في عذاب آل فرعون ﴿وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ﴾ (٥)

و اما الضفادع: فذكرت مرة واحدة في سورة اعراف 133.

واما الحوت: وهو السمك قد ذكر بالافراد ثلاث مرار و بالجمع مرة واحدة.

اما المفرد في قصة موسى عليه السلام وفتاه قال الله تعالى ﴿فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ﴾ (٦)

(٦) وفي قصة يونس عليه السلام قال الله تعالى ﴿فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ (٧)

(٧) قال الله تعالى ﴿وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾

(9) سورة طه 20.

(1) سورة القصص 31.

(2) سورة الاعراف 133.

(3) سورة القمر 7.

(4) سورة الاعراف 133.

(5) سورة الكهف 63. وكذا في 61.

(6) سورة الصافات 142.

﴿ (١) ﴾

و في قصة اصحاب السبت قال الله تعالى ﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا ﴾ (٢)

واما الكلب: فذكر خمس مرات - اولاً في التمثيل ﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ ﴾ (٣)  
و ثانياً في قصة اصحاب الكهف قال الله تعالى ﴿ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ (٤)

واما بغل: ذكر مرة بصيغة الجمع قال الله تعالى ﴿ وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ ﴾ (٥)

واما النحل: فقد ذكر مره واحده قال الله تعالى ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ﴾ (٦)

واما الذباب: فقد ذكر مرتين في التمثيل لاهل الشرك قال الله تعالى ﴿ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ<sup>ط</sup> وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْعًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ﴾ (٧)

(7) سورة القلم 48 و

(1) سورة الاعراف 163 .

(2) سورة الاعراف 176 .

(3) سورة الكهف 18 . ومثلها في 22 .

(4) سورة النحل 8 .

(5) سورة النحل 68 .

(6) سورة الحج 73 .



و اما النمل: فقد ذكر ثلاث مرات فى قصة سليمان عليه السلام قال الله تعالى ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ ﴾ (١)

و اما هدهد فذكر مرة واحدة فى قصة سليمان عليه السلام قال الله تعالى ﴿ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ ﴾ (٢)

و اما عنكبوت: فورد فى آية واحدة فى التمثيل مرتين ردا على المشركين قال الله تعالى ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بِعَبْءٍ وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ ﴾ (٣)

و اما دابة الارض: فذكرت مرة واحدة فى قصة موت سليمان عليه السلام قال الله تعالى ﴿ مَا دَهَمَهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِن سَأْتِهِ ﴾ (٤)

و اما الفراش: فى آية واحدة على سبيل التشبيه فى احوال القيامة قال الله تعالى ﴿ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴾ (٥)

و اما الفيل: فى آية واحدة فى واقعة فيل قال الله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾ (٦)

و اما الانعام: جمع نعم يطلق على كل بهيمة ذات اربعة ارجل - فالنعم بالافراد ذكر مرة واحدة فى جزاء صيد المحرم او فى الحرم قال الله تعالى ﴿ مِثْلُ مَا قَتَلْ

(1) سورة النمل 18.

(2) سورة النمل 20.

(3) سورة العنكبوت 41.

(4) سورة سباء 14.

(5) سورة القارعة 4.

(6) سورة الفيل 1.

مِنَ النَّعْمِ ﴿١﴾ وبصيغة الجمع اثنان و ثلاثون مرة بوجوه مختلفة:

الوجه الاول: انواع الانعام قال الله تعالى ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً  
وَفَرَشَاتًا ﴾ (٢) ثم ذكر الابل والبقر و الضآن والمعز. وقال الله تعالى ﴿ وَأَنْزَلَ  
لَكُمْ مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً أَزْوَاجًا ﴾ (٣) وقال الله تعالى ﴿ وَمِنَ النَّاسِ  
وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ ﴾ (٤)

والوجه الثاني: منافع الانعام قال الله تعالى ﴿ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا  
دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ (٥) وقال الله تعالى ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي  
الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نَسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا  
(٦) وقال الله تعالى ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ  
مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ  
وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمَتْنَعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴾ (٧)

وقال الله تعالى ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا  
تَأْكُلُونَ ﴾ (٨) وقال الله تعالى ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا

(7) سورة المائدة 95.

(1) سورة الانعام 142.

(2) سورة الزمر 6.

(3) سورة الفاطر 28.

(4) سورة النحل 5.

(5) سورة النحل 66. ومثلها في مؤمنون 21.

(6) سورة النحل 80.

(7) سورة المؤمن 79.

تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ (١) وقال الله تعالى ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ  
 أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ (٢) وقال الله تعالى ﴿وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ  
 هُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُمْ فِيهَا مَنَّفِعٌ وَمَشَارِبٌ ﴿٣﴾  
 والوجه الثالث: الاحكام الشرعية فيها من الحل والحرمة قال الله  
 تعالى ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ﴿٤﴾ وقال الله تعالى  
 تعالى ﴿وَلَا مُرْتَهَمٌ فَلْيَبْتِكُنَّ إِذَا نَبَّ الْأَنْعَامِ ﴿٥﴾ وقال الله تعالى ﴿  
 وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ  
 بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا ﴿٦﴾ وقال الله تعالى ﴿وَقَالُوا هَذِهِ آءُ أَنْعَامٍ  
 وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ ﴿٧﴾ وقال الله تعالى ﴿  
 وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ  
 ﴿٨﴾ وقال الله تعالى ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ  
 لِذُكُورِنَا وَمُحْرَمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا ﴿٩﴾ ففى هذه الآيات كلها رد على رسوم  
 الجاهلية فى باب التحريم والتحليل بانه لاعبرة لهذه الرسوم بل العبرة

(8) سورة الزخرف 12.

(1) سورة يس 71

(2) سورة يس 72-73.

(3) سورة المائدة 1. و حج 30.

(4) سورة النساء 119.

(5) سورة الانعام 136.

(6) سورة الانعام 138.

(7) سورة الانعام 138.

(8) سورة الانعام 139.

للنصوص الشرعية.

والوجه الرابع: تذكير النعمة قال الله تعالى ﴿فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ﴾ (١) وقال الله تعالى ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾ (٢) وقال الله تعالى ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٣﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَيْنَ الْأَنْعَامِ﴾ (٣) وقال الله تعالى ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا﴾ (٤) وقال الله تعالى ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١١٦﴾﴾ (٥) والآيات في هذا الوجه كثيرة.

وأما الدواب: جمع دابة يقال لكل ما يدب على الأرض حتى الإنسان وقد يراد بها الخيل والبغال فهذا اللفظ اعم و اشمل من لفظ الانعام فذكر بالافراد اربعة عشر مرة و بصيغة الجمع اربع مرات بوجوه مختلفة:

الوجه الاول: تذكير نعمة الله تعالى قال الله تعالى ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾ (٦)

والوجه الثاني: سجودها لله تعالى قال الله تعالى ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي

(1) سورة يونس 24.

(2) سورة الحج 34.

(3) سورة الشعراء 132-133.

(4) سورة الشورى 11.

(5) سورة الزخرف 12.

(6) سورة البقرة 164. وكذا في لقمان 10 و كذا في شورى 29 وكذا في جاثية 4.

السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ ﴿١﴾

والوجه الثالث: رزق كل دابة على الله تعالى قال الله تعالى ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ

فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ﴾ (٢)

والوجه الرابع: خلق كل دابة من الماء قال الله تعالى ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ

مِّن مَّاءٍ ﴾ (٣)

والوجه الخامس: كل دابة تحت قدرة الله تعالى قال الله تعالى ﴿ مَا مِنْ

دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ (٤) وقال الله تعالى ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ

النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ ﴾ (٥)

والوجه السادس: الدواب الخاصة قال الله تعالى ﴿ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّن

الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ﴾ (٦)

وقال الله تعالى ﴿ مَا دَهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِمْ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ

مِنْسَاتَهُمْ ﴾ (٧)

والوجه السابع: ذكر من هو شرالدواب قال الله تعالى ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ

(7) سورة النحل 49 . ومثلها في حج 18 .

(1) سورة هود 6 . ومثلها في عنكبوت 60 .

(2) سورة النور 45 .

(3) سورة هود 56 .

(4) سورة النحل 61 .

(5) سورة النمل 82 .

(6) سورة سباء 14 .

عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ (١)

وقال الله تعالى ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا

يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٥٥﴾ (٢)

والوجه الثامن: الاحوال المتفرقة للدواب قال الله تعالى ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي

الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ (٣)

وقال الله تعالى ﴿وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ

كَذَلِكَ﴾ (٤)

## الفائدة مائة وسبع وعشرون

الكبائر من المعاصي وسواء كانت من انواع الكفر والشرك

او دون ذلك ذكرت في القرآن

اما بمادة الكبر والعظمة بصيغة النهي او مقرونا بالعذاب واللعنة وهى حسب ما احصينا ثلاث مائه واثناعشر.

وبعض المناهى قد ذكرت فى الخطابات بيا ايهاالذين آمنوا فلا نعيدها ههنا وهى معددة فى الكبائر وكذا ما ذكر مقرونا با الظلم او على سبيل الزجر. فياتى بعد ذلك انشاءالله تعالى.

اعلم ان الله اشار فى كتابه الى تقسيم المعاصى الى الكبائر وغيرها) وهى الصغائر) فقال الله تعالى ﴿إِنْ تَجْتَبِئُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ

(7) سورة الانفال 22.

(1) سورة الانفال 55.

(2) سورة الانعام 38.

(3) سورة الفاطر 28.

سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿١﴾ وأشار الى ان الكبيرة هي التي نهى عنها ولكن النهى لا يختص بصيغة النهى بل المراد ما يدل على النهى والتحریم وذكر الله في صفة المؤمنين ﴿الَّذِينَ تَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ (١)

امالتى ذكرت معها مادة الكبر فقال الله تعالى.  
وقال الله تعالى ﴿وَأَتُوا الَّتِي تَمَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ (٢)  
ففي هذه الآية ذكر من الكبائر بصيغة النهى مع التصريح بالكبر اثنين من المعاصي.

وقال الله تعالى ﴿إِن قَتَلْتَهُمْ كَانَ خَطِئًا كَبِيرًا﴾ (٣) تصريح بان قتل الاولاد كبيرة.

وقال الله تعالى ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (٤)

وقال الله تعالى ﴿الَّذِينَ تَجِدُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بَغْيَ سُلْطَانٍ أَتَهُمُ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ (٥)

وقال الله تعالى (في شان نسبة الولد الى الله تعالى) ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ

(1) سورة النجم 32 و شورى.

(2) سورة النساء 2.

(3) سورة الاسراء 31.

(4) سورة الصف 3.

(5) سورة المؤمن 35.

مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ﴿١﴾

وقال الله تعالى (فى شان القتال فى الشهر الحرام) ﴿قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾  
 (٢) ثم ذكر امور اكبر من هذا فقال تعالى ﴿وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ  
 بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ  
 أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾ (٣)

و اما التى ذكرت معها مادة العظمة فقال الله ﴿وَكَا نُؤَا يُصِرُّونَ عَلَى  
 الْحِنثِ الْعَظِيمِ﴾ (٤)

وقال الله تعالى ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ (٥)  
 وقال الله تعالى (فى شان نسبة البنات الى الله تعالى) ﴿إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا  
 عَظِيمًا﴾ (٦) وقال الله تعالى (فى شان ايذاء النبى ﷺ ونكاح ازواجه  
 بعده) ﴿إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ (٧)

و اما التى وذكر لها العذاب او بصيغة النهى فنذكر تلك الآيات من سورة  
 البقرة ستة و خمسين.

قال الله تعالى ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ (٨)

(6) سورة الكهف 5 .

(1) سورة البقرة 217 .

(2) سورة البقرة 217 .

(3) سورة الواقعة 46 .

(4) سورة النساء 46 .

(5) سورة الاسراء 40 .

(6) سورة الاحزاب 53 .

(7) سورة البقرة 10 .



وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَايَتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْمُونَ ﴾ (١)

وقال الله تعالى ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعِقَةُ ﴾ (٢)

وقال الله تعالى ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَىٰ الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ (٣)

وقال الله تعالى ﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴾ (٤)

وقال الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴾ (٥)

وقال الله تعالى ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِن عِنْدِ اللَّهِ ﴾ (٦)

(1) سورة البقرة 41-42.

(2) سورة البقرة 55.

(3) سورة البقرة 59.

(4) سورة البقرة 61.

(5) سورة البقرة 65.

(6) سورة البقرة 79.

- وقال الله تعالى ﴿ أَفْتَوْمُنُونَ بِنِعْمِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (١)
- وقال الله تعالى ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا مَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ ﴾ (٢)
- وقال الله تعالى ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ﴾ (٣)
- وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتٌ ﴾ (٤)
- وقال الله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّهٗ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ ﴾ (٥)
- وقال الله تعالى ﴿ فَمَنْ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (٦)
- وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ ﴾ (٧) وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ (٨)

(1) سورة البقرة 85.

(2) سورة البقرة 86.

(3) سورة البقرة 114.

(4) سورة البقرة 154.

(5) سورة البقرة 159.

(6) سورة البقرة 178.

(7) سورة البقرة 191.

وقال الله تعالى ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ (٢) وقال  
الله تعالى ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ﴾ (وقال) ﴿وَلَا تُنكِحُوا  
الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا﴾ (٣) وقال الله تعالى ﴿وَلَا تَقْرَبُوا هُنَّ حَتَّىٰ  
يَطْهَرْنَ﴾ (٤) ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ (٥) وقال الله  
تعالى ﴿وَلَا تَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾ (٦) وقال الله  
تعالى ﴿فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ (٧) وقال الله  
تعالى ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا﴾ (٨) وقال الله تعالى ﴿فَلَا  
تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ (٩) وقال الله تعالى ﴿لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ  
بِوَالِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدَيْهِ﴾ (١٠) وقال الله تعالى ﴿وَلَكِنْ لَا  
تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ  
النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ﴾ (١١) وقال الله تعالى ﴿وَلَا تَنْسُوا

- 
- (8) سورة البقرة 195 .  
(1) سورة البقرة 197 .  
(2) سورة البقرة 221 .  
(3) سورة البقرة 222 .  
(4) سورة البقرة 224 .  
(5) سورة البقرة 229 .  
(6) سورة البقرة 230 .  
(7) سورة البقرة 231 .  
(8) سورة البقرة 232 .  
(9) سورة البقرة 233 .  
(10) سورة البقرة 235 .

الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴿١﴾ وقال الله تعالى ﴿وَلَا تَيْمَمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ  
تُنْفِقُونَ﴾ (٢) وقال الله تعالى ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ﴾ (اى ان قال)  
﴿يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ (٣)

و فى سورة آل عمران سبعة قال الله تعالى ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ  
الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٤)

وقال الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا  
أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ﴾ (٥)

وقال الله تعالى ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا  
جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ (٦)

وقال الله تعالى ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ  
مُؤْمِنِينَ ﴿١١٦﴾﴾ (٧) وقال الله تعالى ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا  
إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَخُنُوعٌ غَنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ  
وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾﴾ (٨)

(11) سورة البقرة 237 .

(1) سورة البقرة 267 .

(2) سور البقرة 282 .

(3) سورة آل عمران 28 .

(4) سورة آل عمران 77 .

(5) سورة آل عمران 105 .

(6) سورة آل عمران 139 .

(7) سورة آل عمران 181 .

وقال الله تعالى ﴿لَا يَغْرَنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ﴾ (١) ﴿

وفى سورة النساء تسعة عشر قال الله تعالى ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ  
 أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا﴾ (٢) ﴿

وقال الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا  
 يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ (٣) ﴿

وقال الله تعالى ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ﴾ (٤) ﴿

وقال الله تعالى ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتَجِدَّالَ زَوْجِ مَكَانِ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ  
 إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾ (٥) ﴿

وقال الله تعالى ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا  
 مَا قَدْ سَلَفَ﴾ (٦) ﴿

وقال الله تعالى ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ (٧) ﴿

وقال الله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ  
 يُؤْمِنُونَ بِالْحِجَابِ وَالطَّعُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هتؤلاءِ أَهْدَىٰ مِن

(1) سورة آل عمران 196 .

(2) سورة النساء 5 .

(3) سورة النساء 10 .

(4) سورة النساء 19 .

(5) سورة النساء 20 .

(6) سورة النساء 22 .

(7) سورة النساء 32 .

الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ﴿١﴾  
وقال الله تعالى ﴿فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ﴾ (إى ان قال) ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨١﴾﴾ (٢)  
وقال الله تعالى ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ (٣)  
وقال الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ اللَّامِتِيكَةَ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا  
فِيهِمْ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ (إى ان ما) ﴿فَأُولَٰئِكَ  
مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ﴾ (٤)  
وقال الله تعالى ﴿وَلَا تَهْنُؤُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ  
فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَ كَمَا تَأْلُمُونَ﴾ (٥)  
وقال الله تعالى ﴿وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ﴾ (٦)  
وقال الله تعالى ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ  
وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ﴾ (٧)  
وقال الله تعالى ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَاتِ

(1) سورة النساء 51-52 .

(2) سورة النساء 89 .

(3) سورة النساء 92 .

(4) سورة النساء 97 .

(5) سورة النساء 104 .

(6) سورة النساء 107 .

(7) سورة النساء 115 .

اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ ﴿١﴾

وقال الله تعالى ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا

عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴿٢﴾

وفى سورة المائدة تسعة قال الله تعالى ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ

وَالْعُدْوَانِ ﴿٣﴾

وقال الله تعالى ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَايُنَا قَوْمٍ عَلَىٰ إِلَّا تَعْدِلُوا ﴿٤﴾

وقال الله تعالى ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي

الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ

خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي

الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٥﴾

وقال الله تعالى ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ﴿٦﴾

وقال الله تعالى ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنِ قَوْلِهِمْ

الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ الشُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٧﴾

(1) سورة النساء 140 .

(2) سورة النساء 171 .

(3) سورة المائدة 2 .

(4) سورة المائدة 8 .

(5) سورة المائدة 33 .

(6) سورة المائدة 48 .

(7) سورة المائدة 63 .

وقال الله تعالى ﴿ قُلْ يَتَاهَلُ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ  
الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا  
عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾ (١)

وقال الله تعالى ﴿ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ (٢)

وفى سورة الانعام احد عشر قال الله تعالى ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ  
رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾ (٣)

وقال الله تعالى ﴿ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىَ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (٤)

وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ  
عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ (٥)

وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ  
لَفِسْقٌ ﴾ (٦)

(1) سورة المائدة 77.

(2) سورة المائدة 80.

(3) سورة الانعام 52.

(4) سورة الانعام 68.

(5) سورة الانعام 108.

(6) سورة الانعام 121.



وقال الله تعالى ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ ﴿١٤١﴾ (١)

وقال الله تعالى ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ ﴿١٤٢﴾ (٢)

وقال الله تعالى ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ﴿١٤٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿١٤٤﴾ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ (٣)

وفي سورة الاعراف ثمانية قال الله تعالى ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾ (٤)

(1) سورة الانعام 141.

(2) سورة الانعام 142.

(3) سورة الانعام 151-153.

(4) سورة الاعراف 3.

وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴾ (١)

وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَمْشِيَاءَ هُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴾ (٢)

وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (٣)

وقال الله تعالى ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِءَ أَجْنَبْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ (٤)

﴿ ١٦٥ ﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهَوُّوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿ ١٦٦ ﴾ (٥) وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴾ (٦)

وفى سورة الانفال سبعة قال الله تعالى ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ر فَأِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (٧)

وقال الله تعالى ﴿ وَمَن يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُمْ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ ﴾ (٨)

(5) سورة الاعراف 56.

(1) سورة الاعراف 85.

(2) سورة الاعراف 86.

(3) سورة الاعراف 165-166.

(4) سورة الاعراف 205.

(5) سورة الانفال 13.

(6) سورة الانفال 16.

وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ (١)

وقال الله تعالى ﴿ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ ﴾ (٢)

وقال الله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ (٣)

وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَنْزِعُوا عَنْهَا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ (٤) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (٥)

وفى سورة التوبة ستة قال الله تعالى ﴿ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (٦)

وقال الله تعالى ﴿ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴾ (٧) وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ﴾ (٨)

(1) سورة الانفال 16.

(2) سورة الانفال 34.

(3) سورة الانفال 35.

(4) سورة الانفال 46-47.

(5) سورة التوبة 55.

(6) سورة التوبة 66.

(7) سورة التوبة 84.

وقال الله تعالى ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا﴾ (١) وقال الله تعالى ﴿مَا كَانَ

لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ (٢)

و في سورة يونس ستة ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا

بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَاتِنَا غِفْلُونَ ﴿٨﴾

أُولَئِكَ مَاؤُنْهْمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ (٣)

وقال الله تعالى ﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَاتِ اللَّهِ

فَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٥﴾﴾ (٤)

وقال الله تعالى ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ

فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾﴾ (٥)

و في سورة هود سبعة قال الله تعالى ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ﴿

اى ان قال﴾ ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ﴾ (٦)

وقال الله تعالى ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَتُوْلَاءِ﴾ (٧) وقال الله

تعالى ﴿وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٣﴾ وَلَا تَرَكَتُوا إِلَى

(1) سورة التوبة 108.

(2) سورة التوبة 113.

(3) سورة يونس 7-8.

(4) سورة يونس 95.

(5) سورة يونس 106.

(6) سورة هود 15-16.

(7) سورة هود 109.

الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ﴿١﴾

وفى سورة رعد ثلاثة قال الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢﴾ ﴾

وفى سورة ابراهيم اثنان قال الله تعالى ﴿ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ﴿٣﴾ ﴾ وقال الله تعالى ﴿ أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٤﴾ ﴾

وفى سورة حجر اثنان قال الله تعالى ﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ ﴿٥﴾ ﴾

وفى سورة نحل تسعة قال الله تعالى ﴿ وَتَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ ﴿٦﴾ ﴾ وقال الله تعالى ﴿ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ ﴿٧﴾ ﴾ وقال الله تعالى ﴿ وَلَا

(1) سورة هود 112-113 .

(2) سورة الرعد 25 .

(3) سورة ابراهيم 3 .

(4) سورة ابراهيم 28 .

(5) سورة الحجر 88 .

(6) سورة النحل 62 .

(7) سورة الرعد 74 .

تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا ﴿١﴾  
وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ ﴾ (٢)  
وقال الله تعالى وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ (٣)  
(٤)  
وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتِكُمْ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ ﴾ (٤)  
وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ (٥)  
وفي سورة بنى اسرائيل خمسة عشر قال الله تعالى ﴿ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴾ (٦) وقال الله تعالى ﴿ فَلَا تَقُلْ هُمَا أَفٌّ وَلَا نَهْرٌ هُمَا ﴾ (٧) وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا ﴾ (٨)  
وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ﴾ (٩) وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ﴾ (وقال

(1) سورة النحل 92.

(2) سورة النحل 94.

(3) سورة النحل 95.

(4) سورة النحل 116.

(5) سورة النحل 127.

(6) سورة الاسراء 22.

(7) سورة الاسراء 23.

(8) سورة الاسراء 26.

(9) سورة الاسراء 29.

تعالى ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً﴾ (وقال تعالى) ﴿وَلَا تَقْتُلُوا  
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ  
 سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ  
 الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴿١﴾ وقال الله تعالى ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ  
 بِهِ عِلْمٌ﴾ (وقال تعالى) ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ (٢) وقال الله تعالى  
 ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١﴾﴾ (٣)  
 و في سورة الكهف ثلاثة قال الله تعالى ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِسْأَىءٍ إِيَّيْ فَاعِلٌ ذَلِكَ  
 غَدًا ﴿٣٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ (٤) وقال الله تعالى ﴿وَلَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ  
 تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا﴾ (٥)  
 و في سورة مريم واحد قال الله تعالى ﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ  
 لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾﴾ (٦)  
 و في سورة طه (اربعة) وقال الله تعالى ﴿فَلَا يَصُدُّنَكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ  
 بِهَا﴾ (٧) ﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ (٨)

(1) سورة الاسراء 31-34.

(2) سورة الاسراء 36-37.

(3) سورة الاسراء 110 .

(4) سورة الكهف 23-24.

(5) سورة الكهف 28.

(6) سورة مريم 84 .

(7) سورة طه 16 .

(8) سورة طه 42 .

وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ﴾ (١) وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (٢)

و في سورة الحج ثلاثة قال الله تعالى ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾ (٣)

وقال الله تعالى ﴿ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَالْأَمْرِ وَإِلَىٰ رَبِّكَ ﴾ (٤) و في سورة المؤمنون (اثنان) (بعد ذكر العذاب الاخرى) قال الله تعالى ﴿ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (٥) فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوَكُم ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴾ (٥)

و في سورة النور عشرة قال الله تعالى ﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ﴾ (٦)

وقال الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ﴾ (٧)

(1) سورة طه 114 .

(2) سورة طه 131 .

(3) سورة الحج 30 .

(4) سورة الحج 67 .

(5) سورة المؤمنون 109-110 .

(6) سورة النور 2 .

(7) سورة النور 4 .



وقال الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ ﴾ (١)

وقال الله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ (٢)

وقال الله تعالى ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولَ الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (٣)

وقال الله تعالى ﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾ (٤)

وقال الله تعالى ﴿ وَلَا يُبَدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾ (وقال) ﴿ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا تُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ ﴾ (٥)

وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَانَكُمْ عَلَىٰ الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا ﴾ (٦)

وقال الله تعالى ﴿ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ﴾ (٧)

(1) سورة النور الآيات 6-9.

(2) سورة النور 19.

(3) سورة النور 22.

(4) سورة النور 28.

(5) سورة النور 31.

(6) سورة النور 33.

(7) سورة النور 63.

- و فى سورة الفرقان واحد قال الله تعالى ﴿ فَلَا تُطِيعُ الْكٰفِرِيْنَ ﴾ (١)
- وفى سورة الشعراء (واحد) قال الله تعالى ﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا ءٰخَرَ فَتَكُوْنَ مِنَ الْمَعٰذِبِيْنَ ﴾ (٢)
- و فى سورة النمل (اثنان) قال الله تعالى ﴿ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُوْنَ ﴾ (٣)
- و فى سورة القصص (سبعة) قال الله تعالى ﴿ لَا تَفْرَحْ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْاَفْرٰحِيْنَ ﴾ (٤) وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَنْسَ نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَاَحْسِنْ كَمَا اَحْسَنَ اللّٰهُ اِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِى الْاَرْضِ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِيْنَ ﴾ (٥)
- قال الله تعالى ﴿ فَلَا تَكُوْنَنَّ ظٰهِيْرًا لِّلْكَافِرِيْنَ ﴾ (٦) وَلَا يَصُدُّنَكَ عَنْ ءَايَةِ اللّٰهِ بَعْدَ اِذْ اُنزِلَتْ اِلَيْكَ وَاَدْعُ اِلَى رِبِّكَ وَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ (٧) وَلَا تَدْعُ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا ءٰخَرَ (٨)
- و فى سورة العنكبوت (خمسة) قال الله تعالى ﴿ وَاِنْ جٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بى مَا لَيْسَ لَكَ بِهٖ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ﴾ (٩)

(1) سورة الفرقان 52.

(2) سورة الشعراء 213.

(3) سورة النمل 70.

(4) سورة القصص 76.

(5) سورة القصص 77.

(6) سورة القصص 86-88.

(7) سورة العنكبوت 8.

قال الله تعالى ﴿أَيْنُكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ  
فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا  
الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾ (٢)

و في سورة لقمان (سنة) قال الله تعالى ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ  
الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ  
عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ (٣)

وقال الله تعالى ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ  
مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (٤)

وقال الله تعالى ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ  
الْغُرُورُ﴾ (٥)

و في سورة الاحزاب (ثمانية) قال الله تعالى ﴿وَلَا تُطِعِ الْكُفْرِينَ  
وَالْمُنَافِقِينَ﴾ (٦) وقال الله تعالى ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ

(1) سورة العنكبوت 29.

(2) سورة العنكبوت 46.

(3) سورة لقمان 6.

(4) سورة لقمان 18.

(5) سورة لقمان 33.

(6) سورة الاحزاب 1.

الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴿١﴾ وقال الله تعالى ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ﴾ ﴿٢﴾

وقال الله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ ﴿٣﴾

وقال الله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا ﴾ ﴿٤﴾

وقال الله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴾ ﴿٥﴾

وقال الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَنًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴾ ﴿٦﴾

وفي سورة فاطر (اثنان) قال الله تعالى ﴿ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴾ ﴿٧﴾

وفي سورة مؤمن قال الله تعالى ﴿ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ

(1) سورة الاحزاب 32.

(2) سورة الاحزاب 33.

(3) سورة الاحزاب 36.

(4) سورة الاحزاب 53.

(5) سورة الاحزاب 57.

(6) سورة الاحزاب 58.

(7) سورة فاطر 5.

وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ ﴿١﴾<sup>ط</sup>  
 وفى سورة حم سجده (واحد) قال الله تعالى ﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي  
 ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْنَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٣﴾﴾ (٢)  
 وفى سورة شورى (ثلاثة) قال الله تعالى ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا  
 فِيهِ﴾ (٣) وقال الله تعالى ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ  
 وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾﴾ (٤)  
 وفى سورة زخرف (واحد) قال الله تعالى ﴿وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ  
 إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٢﴾﴾ (٥)  
 وفى سورة الجاثية (اربعة) قال الله تعالى ﴿يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ  
 ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾﴾ (٦)  
 وقال الله تعالى ﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا أَخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ  
 عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٦﴾﴾ (٧)  
 وقال الله تعالى ﴿ذَلِكُمْ بِأَنْكُمْ أَخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَعَرَّتْكُمْ الْحَيَاةُ

(1) سورة المؤمن 5 .

(2) سورة حم سجده 23 .

(3) سورة الشورى 13 .

(4) سورة الشورى 42 .

(5) سورة الزخرف 62 .

(6) سورة الجاثية 8 .

(7) سورة الجاثية 9 .

الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا تُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾ (١)

وفى سورة الاحقاف (خمسة) قال الله تعالى ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا  
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ  
غَافِلُونَ ﴿٣٥﴾﴾ (٢)

وقال الله تعالى ﴿أَذْهَبَتْكُمْ طَبِيبَتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا  
فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ  
وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٣٦﴾﴾ (٣)

وفى سورة محمد (اربعة) قال الله تعالى ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنزِلَ  
اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴿٣٦﴾﴾ (٤)

وقال الله تعالى ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا  
﴿٣٦﴾﴾ (٥)

وقال الله تعالى ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا  
رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴿٣٨﴾﴾ (٦)

(1) سورة الجاثية 35.

(2) سورة الاحقاف 5.

(3) سورة الاحقاف 20.

(4) سورة محمد 9.

(5) سورة محمد 24.

(6) سورة محمد 28.

وفى سورة الفتح (واحد) قال الله تعالى ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ (عن القتال فى

سبيل الله) ﴿كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (١)

وفى سورة النجم (اثنان) قال الله تعالى ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى﴾

وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى﴾ (٢)

وفى سورة الواقعة (اثنان) ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ﴾

وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ﴾ (ثم ذكر عذابهم) (٣)

وفى سورة الحديد (خمسة) قال الله تعالى ﴿وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ

وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ

الْغُرُورُ﴾ (٤)

وفى سورة المجادلة (خمسة) قال الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ كُتِبُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ (٥) وقال الله تعالى ﴿الْمَرْتَرِ

تَرِ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ

وَمُحَلِّفُونَ عَلَى الْكَذِبِ﴾ (٦)

(1) سورة الفتح 16.

(2) سورة النجم 33-34.

(3) سورة الواقعة 45-46.

(4) سورة الحديد 14.

(5) سورة المجادلة 5.

(6) سورة المجادلة 14.

وقال الله تعالى ﴿ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ (١)

وفى سورة حشر (اثنان) قال الله تعالى ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (٢)

وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (٣)

وفى سورة الممتحنة (اربعه) قال الله تعالى ﴿ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُواكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (٤) وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ ﴾ (٥)

وفى سورة الصف (واحد) قال الله تعالى ﴿ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ (٦)

وفى سورة الطلاق (اثنان) قال الله تعالى ﴿ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ ﴾ (٧)

(1) سورة المجادلة 16 .

(2) سورة الحشر 4 .

(3) سورة الحشر 19 .

(4) سورة الممتحنة 9 .

(5) سورة الممتحنة 10 .

(6) سورة الصف 3 .

(7) سورة الطلاق 1 .



وفى سورة القلم قال الله تعالى ﴿ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا لَوْ  
تُدْهِنُ فَيْدَهُنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ ﴾ (١)

و فى سورة المدثر (اربعه) قال الله تعالى ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٢﴾  
قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمَسْكِينِ ﴿٤٤﴾  
وَكَانَّا نَحْوُ ضُ مَعَ الْحَنَاطِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ ﴾ (٢)  
و فى سورة النازعات (اثنان) قال الله تعالى ﴿ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴿٣٧﴾ وَعَآثَرَ  
أَحْيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ ﴾ (٣)

و فى سورة مطففين (سته) قال الله تعالى ﴿ وَيَلْلُمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ  
إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ  
﴿٣﴾ ﴾ (٤)

وفى سورة الفجر (سته) قال الله تعالى ﴿ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبَلَدِ ﴿١﴾  
فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿٣﴾ ﴾ (٥)  
وقال الله تعالى ﴿ كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿٧﴾ وَلَا تَحْتَضُونَ  
عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٨﴾ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ﴿٩﴾ ﴾

(1) سورة القلم 8-10.

(2) سورة المدثر 42-46.

(3) سورة النازعات 37-39.

(4) سورة المطففين 1-3.

(5) سورة الفجر 11-13.

وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ (١)

وفى سورة الليل (ثلاثة) قال الله تعالى ﴿ وَأَمَّا مَنْ نَحِلَ ٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾  
وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿١﴾ فَسَنِيبُهُۥ ٱلْعُسْرَىٰ ﴿٢﴾ (٢)

وفى سورة الضحى (اثنان) قال الله تعالى ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿١﴾  
وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿٢﴾ (٣)

وفى سورة التكاثر (واحد) قال الله تعالى ﴿ ٱلْهَنَٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ  
زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ (٤)

وفى سورة همزة (ثلاثة) قال الله تعالى ﴿ وَيَلِّ ٱلْكَلِّ هَمْزَةً لِّمَمَّةٍ ﴿١﴾  
ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾ (٥)

وفى سورة الماعون (سته) قال الله تعالى ﴿ فذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدْعُ ٱلْيَتِيمَ  
﴿٢﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ  
هُمَّ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ  
ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾ (٦)

## الفائدة مائة وثمانية عشرون

### تفصيل اسباب الظلم

- (1) سورة الفجر 17-20.
- (2) سورة الليل 8-10.
- (3) سورة الضحى 9-10.
- (4) سورة التكاثر 1-2.
- (5) سورة الهمزة 1-2.
- (6) سورة الماعون 2-7.

اعلم ان الظلم لغة النقص كما فى قوله تعالى ﴿وَلَمْ تَظْلَمْ مِنْهُ شَيْئًا﴾<sup>(١)</sup> وقوله تعالى ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾<sup>(٢)</sup> وقد ياتى بمعنى التعدى و الزيادة كما فى قوله تعالى ﴿فَلَا تَحْزَنْ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾<sup>(٣)</sup> الهضم النقص فالظلم التعدى والزيادة فافراد الظلم كثيرة لا يخلو واحد منها عن نقص الحق والحظ او الزيادة على الحد. وهذه الافراد على سبيل التفاوت ادناها الظلم بمعنى الخطاء فى الاجتهاد و اعلاها الشر والكفر وبينهما المعاصى الصغيرة والكبيرة فى حقوق الله تعالى او فى حقوق العباد. فنذكر الآيات التى فيها ذكر الظلم اما مع القول او العمل او الاعتقاد و تسمى باسباب الظلم المذكورة فى القرآن وهى بحذف التكرار ستة وعشرون بعضها كفر و بعضها دونه.

الاول: الاشراك بالله تعالى وهو فى آيات كثيرة :

- ١- قال الله تعالى ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلِ﴾<sup>(٤)</sup>
- ٢- ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾<sup>(٥)</sup>
- ٣- ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ﴾<sup>(٦)</sup>

والثانى تبديل القول الشرعى بغيره قال الله تعالى ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ

(1) سورة الكهف 33 .

(2) سورة البقرة 57 .

(3) سورة طه 112 .

(4) سورة البقرة 54 .

(5) سورة لقمان 13 .

(6) سورة الانعام 82 .

ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رَجْزًا مِّنَ  
السَّمَاءِ ﴿١﴾

والثالث: المنع عن ذكر الله (اي القرآن والدعوة الى التوحيد والسنة) فى  
المساجد قال الله تعالى ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا  
أَسْمُهُ وَرَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ﴾ (٢)

والرابع: كتمان الشهادة الحقة قال الله تعالى ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ  
شَهَادَةَ عِنْدَهُ مِنْ اللَّهِ ﴾ (٣)

والخامس: الانكار عن الحق عنادا قال الله تعالى ﴿ لِعَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ  
عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ﴾ (٤) وهذا فى آيات كثيرة.

والسادس: الاشراك فى محبة الله تعالى قال الله تعالى ﴿ وَمِنَ النَّاسِ  
مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ  
حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ (اي بالاشراك فى محبة الله تعالى) (٥)

والسابع: التعدى عن حدود الله فى التطبيق (ويدخل فيه جمع الطلقات  
الثلاث فى لفظ واحد و مجلس واحد) قال الله تعالى (بعد ذكر بعض انواع  
الطلاق واحكامه) ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ

(2) سورة البقرة 59 .

(3) سورة البقرة 114 .

(4) سورة البقرة 140 .

(5) سورة البقرة 150 .

(6) سورة البقرة 165 .

فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٣﴾ (١)

والثامن: الاضرار للزوجة فى التطلاق والرجعة قال الله تعالى ﴿وَلَا تُسْكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتُدُوا وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ (٢)

والتاسع: الحكم بغير ما انزل الله تعالى قال الله تعالى ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٤﴾﴾ (٣)

والعاشر: ترك الهجرة المفروضة قال الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ﴾ (تاركى الهجرة المفروضة) ﴿قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ﴾ (٤)

والحادى عشر: الافتراء على الله تعالى وتكذيب الآيات قال الله تعالى ﴿وَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٥﴾﴾ (٥)

والثانى عشر: الاعراض عن اهل التوحيد الفقراء لاجل ارضاء الاثرياء المشركين قال الله تعالى ﴿فَتَطَرُّدُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٦﴾﴾ (٦)  
والنبي ﷺ لم يطردهم فليس من اهل الظلم فى شىء وقال بعض المفسرين استعمال صيغة الظلم فى شان الانبياء يحمل على الخطاء فى الاجتهاد او

(1) سورة البقرة 229 .

(2) سورة البقرة 231 .

(3) سورة المائدة 45 .

(4) سورة النساء 97 .

(5) سورة الانعام 21 و كذا فى يونس 17 .

(1) سورة الانعام 52 .

ارتكاب خلاف الاولى فليس بمعصية ولا ضرورة الى هذا لحمل.

والثالث عشر: تكذيب آيات الله تعالى والاعراض عنها قال الله تعالى ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِعَايَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجِزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ (١)

والرابع عشر: الخطاء اجتهاد او الفعل نسيانا كما في نسبة الانبياء الظلم الى انفسهم قال الله تعالى ﴿قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا﴾ (٢) وكذا في دعاء يونس عليه السلام. سورة الانبياء آية ٨٧.

والخامس عشر: الصد عن سبيل الله وهو التوحيد واتباع الانبياء وكتاب الله تعالى قال الله تعالى ﴿فَأَذِّنْ مُؤَدِّنُ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (٣) الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ﴿٣﴾

والسادس عشر: الولاية والتودد مع الكفار ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (٤)

والسابع عشر: دعاء غير الله تعالى لانجاح الحوائج وكشف المشكلات والمصائب بعقيدة الوهيته. قال الله تعالى ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ﴾ (٥)

والثامن عشر: السرقة قال الله تعالى ﴿قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ

(2) سورة الانعام 157.

(3) سورة الاعراف 23.

(4) سورة الاعراف 44-45. وكذا في هود 18-19.

(5) سورة التوبة 23.

(1) سورة يونس 106.

فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٧٥﴾ (١)

والثاسع عشر: العقوبة لغير المجرم بدل المجرم عمداً قال الله تعالى ﴿ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعْنَا عَنْدَهُ إِنَّا إِذَا لَطَّالِمُونَ

﴿ ٧٦ ﴾ (٢)

والعشرون: الاعراض عن القرآن قال الله تعالى ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا ﴾ (٣)

والواحد وعشرون: الطعن على النبي ﷺ بمطا عن شتى قال الله تعالى ﴿ وَأَسْرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ﴾ (٤)

والثاني وعشرون: الالحاد في الحرم المكي قال الله تعالى ﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ (٥)

والثالث وعشرون: ترك اتباع الرسول قال الله تعالى ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي آتَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾ (٦)

و الرابع و عشرون: ترك التوبة عن المعاصي قال الله تعالى (بعد ذكر بعض

(2) سورة يوسف 75 .

(3) سورة يوسف 79 .

(4) سورة الكهف 57 .

(5) سورة الانبياء 3 .

(6) سورة الحج 25 .

(1) سورة الفرقان 27 .

المعاصي ﴿ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (١) والخاص و عشرون: اتباع الهوى بغير علم قال الله تعالى ﴿ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ (٢) والسادس وعشرون: ادعاء حق الغير بغير حق قال الله تعالى ﴿ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ ﴾ (٣)

## الفائدة مائة وتسعة و عشرون

### ذكر اسباب الفسق

مادة (ف س ق) فى القرآن اربع وخمسون مرة تاتى على وجوه مختلفة الاول معنى الخروج وهو المعنى اللغوى كما فى قوله تعالى ﴿ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ﴾ اى خرج (٤) والثانى الخروج عن طاعة الله بارتكاب المعصية الكبيرة مادون الشرك والكفر وهو الفسق فى الايمان كما فى قوله تعالى ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اِنْ جَاءَ كُمْ فَاسِقٌ بِنَبَاٍ فَتَبَيَّنُوا ﴾ (٥) وقوله تعالى ﴿ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً اَبَدًا ۗ وَاُولَئِكَ هُمُ الْفٰسِقُونَ ﴾ (٦) والثالث: النفاق قال الله تعالى ﴿ اِنَّ الْمُنٰفِقِيْنَ هُمُ الْفٰسِقُونَ

(2) سورة الحجرات 11 .

(3) سورة الروم 29 .

(4) سورة ص 24 .

(5) سورة الكهف 50 .

(1) سورة الحجرات 6 .

(2) سورة النور 4 .



(١) ﴿٦٧﴾

والرابع: بمعنى الكفر مقابل الايمان قال الله تعالى ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ ﴿٦٨﴾ (٢)

قال الله تعالى ﴿وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ﴿٥٥﴾ (٣)  
و اما اسباب الفسق باى معنى كان فهي عشرون:

الاول: تبديل القول الشرعى كما فى قوله تعالى ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ ﴿٥١﴾ (٤)

والثانى: الحيلة فى احكام الله تعالى لتحليل الحرام كما فى قوله تعالى ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بَعْدَ ابْتِغَاءِ بَعْضِهِمْ آيَاتِنَا مِنَّا بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ ﴿١٦٥﴾ (٥)

والثالث: عمل قوم لوط قال الله تعالى ﴿إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ ﴿٦٤﴾ (٦)  
والرابع: الذبح على الانصاب والاستسقام بالالزام ذلكم فسق (٧)

والخامس: الاخبار من غير وثوق او على سبيل النمامة قال الله تعالى ﴿إِنْ

(3) سورة التوبة 76 .

(4) سورة السجده 18 .

(5) سورة النور 55 .

(6) سورة البقرة 59 .

(7) سورة الاعراف 34 .

(1) سورة العنكبوت 34 .

(2) سورة المائدة 3 .

جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا ﴿١﴾ (١)

والسادس الكفر بآيات الله تعالى قال الله تعالى ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا

الْفَاسِقُونَ ﴿١١﴾﴾ (٢)

والثامن ترك الحكم بما انزل الله تعالى كما فى قوله تعالى ﴿وَمَنْ لَّمْ

يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾﴾ (٣)

والتاسع: نسيان الله (ترك طاعته) قال الله تعالى ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾﴾ (٤)

والعاشر: النفاق كما فى الآية المتقدمة وقوله تعالى ﴿لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ

إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٢﴾﴾ (٥)

والواحد عشر: الكفر بالله والرسول قال الله تعالى ﴿إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾﴾ (٦)

والثانى عشر: قذف المحصنات قال الله تعالى ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً

أَبَدًا ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٤﴾﴾ (٧)

والثالث عشر: الاعراض عن الجهاد والاشتغال بالرهبانية قال الله تعالى ﴿فَعَاتَيْنَا

(3) سورة الحجرات 6 .

(4) سورة البقرة 99 .

(5) سورة المائدة 47 .

(6) سورة التوبة 67 .

(7) سورة التوبة 53 .

(1) سورة التوبة 84 . وكذا فى نور 55 .

(2) سورة النور 4 .

الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرُهُمْ<sup>ط</sup> وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٧﴾ (١)

والرابع عشر: نقض عهد الله تعالى قال الله تعالى ﴿ وَمَا وَجَدْنَا

لأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴾ ﴿١٧﴾ (٢)

والخامس عشر: تكذيب المعجزات قال الله تعالى ﴿ فِي تِسْعِ ءَايَاتٍ إِلَىٰ

فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ<sup>ع</sup> إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴾ ﴿١٧﴾ (٣)

والسادس عشر: زيغ القلب قال الله تعالى ﴿ أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ<sup>ج</sup> وَاللَّهُ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ ﴿١٧﴾ (٤)

والسابع عشر: ايذاء الكاتب والشهيد قال الله تعالى ﴿ وَإِن تَفَعَّلُوا فإِنَّهُ

فُسُوقٌ بِكُمْ ﴾ ﴿١٧﴾ (٥)

والثامن عشر: الحرمان عن هداية الله تعالى قال الله تعالى ﴿ إِنَّا اللَّهُ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ ﴿١٧﴾ (٦)

والتاسع عشر: الاتراف في الدنيا قال الله تعالى ﴿ أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا

فِيهَا ﴾ ﴿١٧﴾ (٧)

والعشرون ترك السجود المأمور به من الله تعالى قال الله تعالى ﴿ فَسَجَدُوا

(3) سورة الحديد 27 .

(4) سورة الاعراف 102 .

(5) سورة النمل 12 .

(6) سورة الصف 5 .

(7) سورة البقرة 282 .

(1) سورة المنافقون 6 .

(2) سورة الاسراء 16 .

إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۗ ﴿١﴾

فالفسق فى هذه الآيات اما الفسق فى الايمان او النفاق او الفسق فى الكفر.

## الفائدة مائة وثلاثون

### ذكر اسباب الغضب من الله تعالى

الغضب فى صفة الله تعالى العقوبة والنقمة والسخط واللعن ومن صفات جلاله وعظمته.

اما اسباب غضب الله تعالى فهى سبعة عشر:

الاول: تبديل نعمة الله والثانى الكفربآيات الله تعالى والثالث قتل الانبياء عليهم السلام بغير حق والرابع عصيان او امرالله والخامس الاعتدا بالتجاوز عن الحدود الشرعية و هذه الخمسة مذكورة فى قوله تعالى ﴿وَبَاءُ وَبِغَضٍ

مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ

الَّذِينَ بَغَىٰ الْحَقَّ ذَٰلِكُمْ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾ ﴿١﴾

والسادس الكفر بالقرآن عنادا قال الله تعالى ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ فَبَاءُ وَبِغَضٍ عَلَىٰ غَضٍ ﴿٣﴾

والسابع قتل المؤمن عمدا قال الله تعالى ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا

(3) سورة الكهف 50 .

(1) سورة البقرة 61 .

(2) سورة البقرة 90 .

فَجَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴿١﴾

والثامن النفرة عن الدين الحق و الطعن عليه بانه شر قال الله تعالى ﴿ هَلْ أَنْبَيْتُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن لَّعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ ﴾ (٢)  
 والتاسع الفرار يوم الزحف قال الله تعالى ﴿ وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ﴾ (٣)  
 والعاشر الافتراء على الله تعالى قال الله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَاهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴾ (٤)

والحادى عشر جدال المشركين فى الاسماء الشركية فى شان معبوديهم من دون الله قال الله تعالى ﴿ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَدِّدُونَ لِي فِي أَسْمَاءِ سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ﴾ (٥)

والثانى عشر الاخلاف عن موعد نبى الله تعالى قال الله تعالى ﴿ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِى ﴾ (٦)

(3) سورة النساء 93 .

(4) سورة المائدة 60 .

(5) سورة الانفال 16 .

(6) سورة الاعراف 152 .

(1) سورة الاعراف 71 .

(2) سورة طه 86 .

والثالث عشر: الطغيان فى رزق الله تعالى قال الله تعالى ﴿كُلُوا مِنْ طَيْبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾ ﴿٨١﴾ (١)

والرابع عشر الارتداد عن الايمان قال الله تعالى ﴿وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ﴾ (٢)

والخامس عشر المحاجة فى ذات الله تعالى وتوحيده قال الله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُمْ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ﴾ (٣)

والسادس عشر: الاياس عن البعث بعد الموت قال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَيْسُوا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ (٤)

والسابع عشر اساءة الظن بالله تعالى قال الله تعالى ﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَلَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ (٥)

الفائدة مائة واحدى ثلاثون

(3) سورة طه 81.

(4) سورة النحل 106 .

(5) سورة الشورى 16 .

(1) سورة الممتحنة 13 .

(2) سورة الفتح 6 .

## في ذكر اسباب اللعنة في القرآن الكريم

اللعنة من الله تعالى الابعاد عن رحمته الخاصة في الدنيا والآخرة كما انها من جهة الملائكة و اهل الايمان دعاء الشر والغضب ولها اسباب ستة عشر المذكورة في الآيات.

الاول: الكفر ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ (١) و آيات آخر كثير.

والثاني: التحيل في احكام الله تعالى ﴿ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ ﴾ (٢)  
والثالث: نقض موثيق الله تعالى قال الله تعالى ﴿ فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ لَعْنَهُمْ ﴾ (٣)

والرابع: قتل المؤمن عمدا قال الله تعالى ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ ﴾ (٤)

والخامس: الايمان بالجبت والطاغوت مع ادعاءهم بان المشركين مهتدون قال الله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هتؤلآء اهدى من الذين ءامنوا سبيلا ﴾ (٥) أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له

(3) سورة البقرة 89 و كذا في 161 نساء 46 .

(4) سورة النساء 47 . ومائدة 78 .

(5) سورة المائدة 13 .

(1) سورة النساء 93 .

نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ (١)

والسادس: النفاق واعماله قال الله تعالى ﴿ هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ ط  
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿١٨﴾ (٢)

والسابع: ايذاء الله والرسول قال الله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴿٣﴾ (٣)

والثامن: ظن السوء بالله قال الله تعالى ﴿ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنُّ السَّوِّءِ ط  
عَلَيْهِمْ ذَايِرَةٌ السَّوِّءِ ط وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ ﴿٤﴾ (٤)

والتاسع: كتمان الآيات البينات والهدى قال الله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ  
يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي  
الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعُنُونَ ﴿٥٦﴾ (٥)

والعاشر: اهانة الله تعالى بنسبة اليد المغلولة اليه قال الله تعالى ﴿ وَقَالَتِ  
الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُوبَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ  
مَبْسُوطَتَانِ ﴿٦﴾ (٦)

والحادى عشر: رمى المحصنات الغافلات المؤمنات بنسبة الفحشاء اليهن

(2) سورة النساء 51-52 .

(3) سورة التوبة 68 و محمد 22-23 .

(4) سورة الاحزاب 57 .

(5) سورة الفتح 6 .

(1) سورة البقرة 159 .

(2) سورة المائدة 64 .



قال الله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ (١)

والثاني عشر: الكذب قال الله تعالى ﴿ فَتَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَىٰ

الْكَاذِبِينَ ﴾ (٢)

والثالث عشر الكفر بعد الايمان و مجئ البيئات قال الله تعالى ﴿ كَيْفَ

يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ

وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ (٣)

جَزَاؤُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ (٤)

والرابع عشر: الظلم بالصد عن سبيل الله قال الله تعالى ﴿ فَأَذَنُ مُؤَدِّنٌ

بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ (٥)

والخامس عشر: نقض عهدالله وقطع الرحم والافساد فى الارض قال الله

تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا

أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ ﴾ (٦)

والسادس عشر: النفاق والارجاف فى المدينة قال الله تعالى ﴿ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ

الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ

(3) سورة النور 23 .

(4) سورة آل عمران 61. وكذا فى نور 8 .

(5) سورة آل عمران 86-87 .

(1) سورة الاعراف 44 .45 وهود 18-19 .

(2) سورة الرعد 25 .

لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦١﴾ مَلْعُونِينَ ﴿١﴾

## الفائدة مائة والثانية و ثلاثون

### اسباب الضلال

اعلم ان الضلال (ماده ض ل ل) تأتي فى اللغة على احد عشر معان.

- ١- الغيوبة.
- ٢- الضياع.
- ٣- الموت.
- ٤- التدفين.
- ٥- التستر والخفاء.
- ٦- النسيان.
- ٧- فقدان.
- ٨- السقوط.
- ٩- الذهاب.
- ١٠- الجهل.
- ١١- وضد الهداية.

وذكرها ابن منظور فى لسان العرب والقرطبي وغيرهما.

الاول: اشتراء الكفر بالايمان قال الله تعالى ﴿ وَمَنْ يَتَّبِدْ اَلْكُفْرَ

بِاَلْاِيْمَنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيْلِ ﴾ ﴿١٨﴾ (٢)

والثانى: ترك العمل بالعلم قال الله تعالى ﴿ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ اُوتُوا

نَصِيْبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتُرُوْنَ الضَّلٰلَةَ ﴾ (٣)

والثالث الاعراض عن اتباع الرسول والحلف والشهادة بين يديه بالكذب

قال الله تعالى ﴿ وَلَوْ اَلَّا فَضَّلُ اللّٰهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ هَمَّتْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ

(3) سورة الاحزاب 60-61 .

(1) سورة البقرة 108 .

(2) سورة النساء 44 .

أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ﴿١﴾

والرابع: الغلو في الدين بالابتداع قال الله تعالى ﴿قُلْ يَا هَلْ أَكْتَبِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ﴾ (اي ابتدعوا) (٢)

والخامس: الاشراك بالله باى نوع كان قال الله تعالى ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (٣)

والسادس: الصد عن سبيل الله تعالى قال الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (٤)

والسابع: الكفر بالله قال الله تعالى ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْأَخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (٥)

والثامن: اتباع الهوى قال الله تعالى ﴿قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ (٦)

والتاسع: الطعن على النبي ﷺ قال الله تعالى ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ

(3) سورة النساء 113 .

(4) سورة المائدة 77 .

(5) سورة النساء 116 .

(1) سورة النساء 167 .

(2) سورة النساء 136 .

(3) سورة الانعام 56 .

أَلَا مَثَلٌ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾ (١)

والعاشر: عصيان الله تعالى ورسوله ﷺ قال الله تعالى ﴿وَمَنْ يَعَصِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلًّا مُّبِينًا ﴿٥١﴾ (٢)

والواحد عشر: القنوط عن رحمة الله تعالى قال الله تعالى ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ

مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ (٣)

والثاني عشر: دعاء غير الله تعالى وقت الحاجات بعقيدة انه اله قال الله

تعالى ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ دَرِإِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿٥٧﴾ (٤)

والثالث عشر: التوادم مع اعداء الله تعالى قال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ

ءَامِنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ ﴿٥٨﴾ (٥)

والرابع عشر: اتباع الاكثرية حجة قال الله تعالى ﴿وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ

فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴿٥٩﴾ (٦)

والخامس عشر استحباب الدنيا على الآخرة قال الله تعالى ﴿الَّذِينَ

(4) سورة الاسراء 48 .

(5) سورة الاحزاب 36 .

(6) سورة الحجر 56 .

(1) سورة الاحقاف 5 .

(2) سورة الممتحنة 1 .

(3) سورة الانعام 116 .

يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ (١)

والسادس عشر: قسوة القلب عن ذكر الله قال الله تعالى ﴿ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ

قُلُوبِهِمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ (٢)

والسابع عشر: الشك والاستراء في شأن البعث بعد الموت قال الله تعالى

﴿ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾ (٣)

## الفائدة مائة وثلاث و ثلاثون

### ما يتعلق بالرحمة

من معانيها في القرآن الكريم و اسباب حصول رحمة الله تعالى.

اعلم ان مادة ( رح م ) في القرآن ذكرت ثلاث مائة و ست وعشرين  
مرة وهى على وجوه مختلفة:

الاول: الحفاظة عن الاختلاف قال الله تعالى ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ

﴿١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ﴿٤٠﴾ (٤)

والثانى: الحفاظة عن العذاب قال الله تعالى ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ

﴿١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ ﴿١٩﴾ (اي عصمة الله تعالى) (٥)

(4) سورة ابراهيم 3.

(5) سورة الزمر 22.

(6) سورة الشورى 18.

(1) سورة هود 118-119.

(2) سورة هود 43 و كذا في ملك 28.

والثالث: الحفاظة عن الوسوسة قال الله تعالى ﴿ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ  
بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ﴾ (١)

والرابع: الوقاية عن السيئات يوم القيامة قال الله تعالى ﴿ وَمَنْ تَقِ  
السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ ﴾ (٢)

والخامس: الجنة ودخولها قال الله تعالى ﴿ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ  
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (٣)

والسادس: الثبات على الدين قال الله تعالى ﴿ وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ  
رَحْمَةً ﴾ (٤)

والسابع: الرقة ولين القلب قال الله تعالى ﴿ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ  
رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴾ (٥)

والثامن: استجابة الدعاء قال الله تعالى ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ  
الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٦)

والتاسع: العافية والوسعة قال الله تعالى ﴿ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنِّي

(3) سورة يوسف 53 .

(4) سورة المؤمن 9 . وكذا انعام 16 .

(5) سورة البقرة 218 . وكذا آل عمران 107 .

(1) سورة آل عمران 8 وكذا في كهف 10 .

(2) سورة الانعام 154 . وكذا 157 يونس 57 .

(3) سورة الاعراف 56 وكذا في مريم 2 .

بَعْدِ ضَرَاءَ مَسْتَهْمٍ إِذَا لَهُمْ مَكْرُفِيَّاءُ آيَاتِنَا ﴿١﴾

والعاشر: الوحي والنبوة قال الله تعالى ﴿ قَالَ يَبْقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ

بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَعَآتِنِي رَحْمَةً مِّن عِنْدِهِ ۗ ﴾ (٢)

والحادى عشر: النعمة قال الله تعالى ﴿ نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ

بِرَحْمَةٍ مِنَّا ﴾ (٣)

والثانى عشر: الشفقة قال الله تعالى ﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِّن

الرَّحْمَةِ ﴾ (٤)

والثالث عشر: المحبة قال الله تعالى ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾

(٥)

والرابع عشر: المطر النافع قال الله تعالى ﴿ فَأَنْظُرْ إِلَىٰ ءَاثِرِ رَحْمَتِ اللَّهِ

كَيْفَ تُمْحَىٰ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ (٦)

والخامس عشر: التمكين فى الارض قال الله تعالى ﴿ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن

نَشَاءُ ۗ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ (٧)

(4) سورة يونس 21. وكذا فى روم 33.

(5) سورة هود 28.

(6) سورة هود 53. وكذا 73 وكذا فى كهف 98 ويس 44.

(1) سورة الاسراء 24.

(2) سورة الروم 21.

(3) سورة الروم 50. وكذا فى اعراف 57.

(4) سورة يوسف 56.

والسادس عشر: سنة رسول الله ﷺ ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ (١)

والسابع: عشر عصمة النبي ﷺ قال الله تعالى ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ﴾ (٢)

و قال العلامة السيوطي رحمه الله الثامن عشر الرحمة بمعنى الاسلام ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ (٣)

والتاسع عشر: الرزق قال الله تعالى ﴿قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي﴾ (٤)

و عشرون: النصر و الفتح قال الله تعالى ﴿أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً﴾ (٥)

و واحد وعشرون: النعم الاخروية قال الله تعالى ﴿لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (٦)

والثاني وعشرون: افاضة الاخلاق الحسنة قال الله تعالى ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ

(5) سورة يونس 58. وكذا في نساء 113 .

(6) سورة النساء 113 .

(7) سورة آل عمران 74 .

(1) سورة الاسراء 100 .

(2) سورة الاحزاب 17 .

(3) سورة آل عمران 157 .



مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّهُمْ ﴿١﴾

والثالث وعشرون: قبولية التوبة قال الله تعالى ﴿ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

وَرَحْمَتُهُ ﴿٢﴾

و اما اسباب حصول رحمة الله تعالى فهي تسعة عشر:

الاول: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر و اقامة الصلوة و ايتاء الزكوة و اطاعة الله و رسوله فقال الله تعالى بعد ذكر هذه الصفات ﴿ اُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ

اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣﴾

والثاني: اطاعة الله والرسول قال الله تعالى ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤﴾

والثالث: اتباع كتاب الله تعالى قال الله تعالى ﴿ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ

تُرْحَمُونَ ﴿٥﴾

والرابع: مجئ ذكر الله (اي الوحي) للانذار و التقوى قال الله تعالى

﴿ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ

وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦﴾

والخامس: استماع القرآن والانصات له قال الله تعالى ﴿ وَإِذَا قُرِئَ

(4) سورة آل عمران 159 .

(5) سورة البقرة 64 .

(6) سورة التوبة 71 .

(1) سورة آل عمران 132 .

(2) سورة الانعام 155 .

(3) سورة الاعراف 63 .

الْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٤﴾ ﴿١﴾

والسادس: اقامة الصلوة و ايتاء الزكوة و اطاعة الرسول قال الله تعالى بعد

ذكر الاوامر الثلاثة- ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٢﴾

والسابع: الاستغفار من الله تعالى قال الله تعالى ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٣﴾

والثامن: الاتقاء والحذر عن عذاب الله تعالى قال الله تعالى ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ

اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤﴾

والتاسع: الاصلاح بين المؤمنين قال الله تعالى ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ

وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥﴾

والعاشر: تنفيذ حكم القصاص والعفو قال الله تعالى ﴿ذَلِكَ خَفِيفٌ مِّن

رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾ ﴿٦﴾

والحادى عشر: الصبر على المصائب قال الله تعالى ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ

صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ ﴿٧﴾

والثانى عشر: الجهاد فى سبيل الله بالاموال والنفس قال الله تعالى (بعد ذكر

(4) سورة الاعراف 204 .

(5) سورة النور 56 .

(6) سورة النمل 46 .

(1) سورة يس 45 .

(2) سورة الحجرات 10 .

(3) سورة البقرة 178 .

(4) سورة البقرة 157 .

﴿الجهاد﴾ ﴿دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ ﴿١٦﴾  
(١)

والثالث عشر: الايمان بالله والاعتصام به قال الله تعالى ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَعَسَىٰ ذُخْرُهُمْ فِي رَحْمَةِ﴾ (٢)

والرابع عشر: الاحسان والاخلاص فى الدعاء قال الله تعالى ﴿إِنَّ رَحْمَتَ  
اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٥٦﴾ (٣)

والخامس عشر: ارسال خاتم النبيين ﷺ قال الله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا  
رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٧﴾ (٤)

والسادس عشر: الايواء الى الكهف بالهجرة لحفاظة الدين قال الله تعالى  
﴿فَأُوذُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ (٥)

والسابع عشر: الايمان والعمل الصالح قال الله تعالى ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ﴾ (٦)

والثامن عشر: تاخير العذاب (او الصلح مع الكفار) قال الله تعالى  
﴿لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾ (٧)

والتاسع عشر: التقوى والايمان بالرسول قال الله تعالى ﴿اتَّقُوا اللَّهَ

(5) سورة النساء 96.

(6) سورة النساء 175.

(7) سورة الاعراف 56.

(1) سورة الانبياء 107 و كذا فى توبه 61.

(2) سورة الكهف 16.

(3) سورة الجاثية 30.

(4) سورة الفتح 25.

وَأَمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴿١﴾ (١)

## الفائدة مائة واربع و ثلاثون

### فى ذكر اسباب الخسران

ذكرت مادة (خ س ر) فى القرآن خمس وستون مرة وهذه المادة تدل على معنى النقص سواء كان فى الكيل والوزن كما قال الله تعالى ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ (٢) و سواء كان فى غير الوزن والكيل ولذا قال الرازى فى تفسيره الخاسر هو الذى يعمل عملاً لا يؤجر على ذلك العمل وقال القرطبى من ينقص حظه من الفوز و الفلاح فهو الخاسر و قد يأتى بمعنى الضلال و الهلاك كما فى سورة مؤمن ٧٨-٨٥.

وللخسران اسباب ذكرت فى القرآن الكريم ثلاثة وعشرون:

الاول: نقض الميثاق.

والثانى: قطع الوصل المامور به.

والثالث: الافساد فى الارض كما قال الله تعالى ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ

اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ

وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٣)

والرابع: الموالة مع الشيطان قال الله تعالى ﴿وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا

(5) سورة الحديد 28.

(6) سورة المطففين 3. ومثل هذا فى شعراء 181 و فى سورة رحمن 9.

(1) سورة البقرة 27.

مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرْنَا مُبِينًا ﴿١٣﴾ (١)

والخامس: تكذيب لقاء الله تعالى قال الله تعالى ﴿ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا

بِلِقَاءِ اللَّهِ ﴾ (٢)

والسادس والسابع: قتل الاولاد سفها و تحريم ما احل الله قال الله تعالى

﴿ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ

اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ ﴾ (٣)

والثامن: الارتداد عن الاسلام قال الله تعالى ﴿ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبْ

عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾

(٤)

والتاسع: الكفر عموما قال الله تعالى ﴿ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾

(٥) الكفر بالقرآن كذا في بقرة 121 و الكفر بالله في عنكبوت 52.

والعاشر: اتباع الباطل قال الله تعالى ﴿ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ

﴿٧٨﴾ (٦)

والحادى عشر: ابتغاء غير الاسلام دينا قال الله تعالى ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ

الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ (٧)

(2) سورة النساء 119 .

(3) سورة الانعام 31 .

(4) سورة الانعام 140 .

(1) سورة الحج 11 . وكذا آل عمران 149 .

(2) سورة المؤمن 85 وكذا في انفال 37 .

(3) سورة المؤمن 78 وكذا في جاثية 27 .

(4) سورة آل عمران 85 .

والثاني عشر: الاستمتاع بالدنيا والخوض في الآيات قال الله تعالى ﴿ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ ۖ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ (١)

والثالث عشر: الادبار عن القتال في سبيل الله تعالى قال الله تعالى ﴿ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴾ (٢)

والرابع عشر: القتل عمدا قال الله تعالى ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (٣)

والخامس عشر: الحرمان عن مغفرة الله تعالى ورحمته قال الله تعالى ﴿ وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (٤)

والسادس عشر: تكذيب نبي الله قال الله تعالى ﴿ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۗ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴾ (٥)

والسابع عشر: التكذيب بآيات الله قال الله تعالى ﴿ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (٦)

(5) سورة التوبة 69 .

(6) سورة المائدة 21 .

(1) سورة المائدة 30 .

(2) سورة الاعراف 23 .

(3) سورة الاعراف 92 .

(4) سورة يونس 95 .

والثامن عشر: الشرك بالله باى نوع كان قال الله تعالى ﴿لَيْنَ أَشْرَكَتَ لِيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخُسْرَيْنِ﴾ (١)

والتاسع عشر: الظن السوء بربه تعالى قال الله تعالى ﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُصَبِّحْتُمْ مِنَ الْخُسْرَيْنِ﴾ (٢)

والعشرون: ارتكاب الاعمال السيئة بحسبان انها حسنة قال الله تعالى ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ (٣) الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ (٤)

والواحد وعشرون: عدم الايمان بالآخرة و تزوين الاعمال السيئة قال الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ﴾ (٥) أُولَئِكَ الَّذِينَ هُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ﴾ (٦)

والثانى وعشرون: الصد عن سبيل الله و اعوجاجها والكفر بالآخرة ذكر الله تعالى هذه الثلاثة ثم قال ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (٧)

والثالث وعشرون: ارادة المكائد بالنبي (كما كادوا بابراهيم عليه السلام) قال الله

(5) سورة الزمر 65 .

(6) سورة حم سجده 23 .

(1) سورة الكهف 103-104 .

(2) سورة النمل 4-5 .

(3) سورة هود 19-21 .

تعالى ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾ (٧) (١)

## الفائدة مائة وخمس و ثلاثون

### في اسباب الفلاح وموانعه

مادة (ف ل ح) ذكرت في الاقرآن اربعون مرة وهو في اللغة الشق و القطع فالفالح والمفلح الذى يشق ويقطع المصائب للوصول الى المقاصد فالفلاح فى العرف حصول المقصد والنجاة عن المصيبة و اهل الدنيا يطلقونه على الفوز فى الدنيا قال الله تعالى حكاية عن قول فرعون و آله ﴿وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ أَسْتَعْلَى﴾ (١٤) (٢) واما فى اطلاق القرآن فيختص بدخول الجنة من اول الامر من غير ان يدخل النار ففيه حصول المراد مع النجاة عن المصائب.

ثم اعلم ان الموانع عن الفلاح ستة:

- الاول: الظلم قال الله تعالى ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (١٦) (٣)  
 والثانى: الجرم قال الله تعالى ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (١٧) (٤)  
 والثالث: السحر قال الله تعالى ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ﴾ (١٧) (٥)  
 والرابع: الكفر قال الله تعالى ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكٰفِرُونَ﴾ (١٧) (٦)  
 والخامس: الافتراء على الله الكذب قال الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَفْتُرُونَ

(4) سورة الانبياء 70.

(1) سورة طه 64.

(2) سورة الانعام 21 و 135. وقصص 37 يوسف 23.

(3) سورة يونس 17.

(4) سورة يونس 77. وكذا فى طه 69.

(5) سورة المؤمنون 117. وكذا فى قصص 82.



عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ (١)

والسادس: الارتداد عن دين الاسلام قال الله تعالى ﴿إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا﴾ (٢) واما اسباب حصول الفلاح فعشرون:

الاول: الايمان مع الخشوع فى الصلوة والاعراض عن اللغو وفعل الزكوة و حفاظة الفروج ورعاية الامانات والعهود والمحافظة على الصلوة قال الله تعالى

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾﴾ (٣)

والثانى: حصول التزكية من الله تعالى قال الله تعالى ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى

﴿١٤﴾﴾ (٤)

والثالث: ترك البدعة مع تقوى الله تعالى قال الله تعالى ﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ

مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨١﴾﴾ (٥)

والرابع: المنع عن اكل الربوا مع التقوى قال الله تعالى ﴿لَا تَأْكُلُوا

الرِّبَا أَوْ ضِعْفًا مُضَاعَفًا ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٢﴾﴾ (٦)

والخامس: الصبر والمصابرة و الرباط مع التقوى قال الله تعالى ﴿يَأْتِيهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ

(6) سورة النحل 116 و يونس 69 .

(7) سورة الكهف 20 .

(1) سورة المؤمنون 1-9 .

(2) سورة الاعلى 14 .

(3) سورة البقرة 89 .

(4) سورة آل عمران 130 .

## تُفْلِحُونَ ﴿٢٠﴾ (١)

والسادس: ابتغاء الوسيلة الى الله مع الجهاد في سبيل الله والتقوى قال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٢)

والسابع: الاجتناب عن الخمر والميسر قال الله تعالى بعد ذكر الخمر والميسر وغيرهما ﴿رَجَسُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٣)

والثامن: ذكر آلاء الله تعالى قال الله تعالى ﴿فَاذْكُرُوا ءَالَآءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ

## تُفْلِحُونَ ﴿٢١﴾ (٤)

والتاسع: الثبات في المعركة مع ذكر الله كثيراً قال الله تعالى ﴿فَأَثْبِتُوا

وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٥)

والعاشر: عبادة الرب وفعل الخير قال الله تعالى ﴿وَأَعْبُدُوا رَبَّكُمْ

وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٦)

والواحد عشر: التوبة الى الله عن ارتكاب اسباب الفحشاء قال الله تعالى ﴿وَتُوبُوا

(5) سورة آل عمران 200 .

(6) سورة المائدة 35 .

(1) سورة المائدة 90 .

(2) سورة الاعراف 69 .

(3) سورة الانفال 45 .

(4) سورة الحج 77 .

إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٦٦﴾ ﴿١﴾

والثاني عشر: ابتغاء فضل الله بعد صلوة الجمعة مع الذكر الكثير قال الله تعالى

﴿وَأَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿١٦٦﴾ ﴿٢﴾

والثالث عشر: الايمان بالغيب مع اقامة الصلوة و الانفاق فى سبيل الله و

الايمان بالكتب المنزلة والايمان بالآخرة (سورة البقرة ٣-٥).

والرابع عشر: الامر بالمعروف والنهى عن المنكر و المسارعة فى الخيرات

مع الايمان بالله و اليوم الآخر. ﴿٣﴾

والخامس عشر: اتباع النور المنزل (اى القرآن) قال الله تعالى ﴿وَأَتَّبِعُوا

النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿١٦٧﴾ ﴿٤﴾

والسادس عشر: الجهاد بالمال والنفس قال الله تعالى ﴿لَٰكِنِ الرَّسُولُ

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ

الْخَيْرَاتُ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿١٦٨﴾ ﴿٥﴾

والسابع عشر: القول باناسمنا و اطعنا وقت الدعوة الى حكم الله والرسول قال

الله تعالى ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ

بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿١٦٩﴾ ﴿٦﴾

والثامن عشر: ايتاء ذوى الحقوق حقوقهم بارادة وجه الله تعالى قال الله

تعالى ﴿ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

(5) سورة النور 31.

(6) سورة الجمعة 10.

(1) سورة العمران 114.

(2) سورة الاعراف 157.

(3) سورة التوبة 88.

(4) سورة النور 51.

﴿٢٨﴾ (١)

والتاسع عشر: صفات حزب الله قال الله تعالى ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٢)

والعشرون: الوقاية عن شح النفس قال الله تعالى ﴿وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٣)

## الفائدة مائة و ستة عشرون

### اوصاف قلوب الكفر واهل النفاق في القرآن

اعلم ان الله تعالى ذكر من اوصاف قلوب اهل الكفر والنفاق و احوالها نحو واحد و ثلاثون:

الاول: المرض قال الله تعالى ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾ (٤)

والثاني: الختم قال الله تعالى ﴿حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ (٥)

والثالث: القسوة قال الله تعالى ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ (٦)

والرابع: الزيغ قال الله تعالى ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾ (٧)

(5) سورة الروم 38.

(6) سورة المجادلة 22.

(1) سورة الحشر 9 . تغاين 16 .

(2) سورة البقرة 10 .

(3) سورة البقرة 7 .

(4) سورة البقرة 74 .

(5) سورة آل عمران 7 .

- والخامس: الغلاف على القلوب قال الله تعالى ﴿ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾ (١)
- والسادس: الطبع قال الله تعالى ﴿ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ ﴾ (٢)
- والسابع: الالباء قال الله تعالى ﴿ وَتَابَى قُلُوبُهُمْ ﴾ (٣)
- والثامن: الارتياب قال الله تعالى ﴿ وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴾ (٤)
- والتاسع: الصرف قال الله تعالى ﴿ صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ (٥)
- والعاشر: نفاق القلب قال الله تعالى ﴿ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ ﴾ (٦)
- والحادى عشر: الموت قال الله تعالى ﴿ أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْنَاهُ ﴾ (٧)
- موت القلب (٧) وكذلك انك لاتسمع الموتى.
- والثانى عشر: الضيق قال الله تعالى ﴿ تَجَعَّلَ صَدْرُهُ ضَيْقًا حَرَجًا ﴾ (٨)
- (٨) والصدر بمعنى القلب.

(6) سورة النساء 155.

(7) سورة النساء 155. وكذلك فى منافقون 3.

(8) سورة التوبة 8.

(1) سورة التوبة 45.

(2) سورة التوبة 127.

(3) سورة التوبة 77.

(4) سورة الانعام 122.

(5) سورة الانعام 125.

والثالث عشر: الشدة قال الله تعالى ﴿وَأَشَدُّ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ (١)

والرابع عشر: الانكار قال الله تعالى ﴿قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ

﴿٢﴾

والخامس عشر: اكنة القلوب قال الله تعالى ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً

أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾ (٣)

والسادس عشر: لهُو القلوب قال الله تعالى ﴿لَا هِيَّةَ قُلُوبُهُمْ﴾ (٤)

والسابع عشر: عمى القلوب قال الله تعالى ﴿وَلَكِنْ تَعْمَىٰ الْقُلُوبُ الَّتِي

فِي الصُّدُورِ﴾ (٥)

والثامن عشر: الرعب فى القلوب قال الله تعالى ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ

الرُّعْبَ﴾ (٦)

والتاسع عشر: غمرة القلوب قال الله تعالى ﴿بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ

هَذَا﴾ (٧)

وعشرون: تزيين مخالفة الرسول قال الله تعالى ﴿وَزَيَّنَّا فِي قُلُوبِكُمْ﴾ (٨)

(6) سورة يونس 88.

(7) سورة النحل 22.

(1) سورة الانعام 25 و كهف 57.

(2) سورة الانبياء 3.

(3) سورة الحج 46.

(4) سورة الاحزاب 26.

(5) سورة المؤمنون 63.

(6) سورة الفتح 12.

و واحد وعشرون: حمية الجاهليه ﴿ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ ﴾ (١)

والثاني وعشرون: اقفال على القلوب قال الله تعالى ﴿ أَمَّ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ (٢)

والثالث وعشرون: الاشمئزاء قال الله تعالى ﴿ أَشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ﴾ (٣)

والرابع وعشرون: تشتت القلوب قال الله تعالى ﴿ تَحَسَّبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ﴾ (٤)

والخامس وعشرون: الرين قال الله تعالى ﴿ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (٥)

والسادس عشرون: عدم فقه القلب قال الله تعالى ﴿ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا ﴾ (٦)

والسابع وعشرون: عدم تطهير القلوب قال الله تعالى ﴿ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ لَمْ

(7) سورة الفتح 26 .

(1) سورة محمد 24 .

(2) سورة الزمر 45 .

(3) سورة الحشر 14 .

(4) سورة المطففين 14 .

(5) سورة الاعراف 179 .

يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ﴿١﴾

والثامن وعشرون: عدم الايمان فى القلب قال الله تعالى ﴿ مِنْ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ﴾ (٢)

والتاسع وعشرون: القلب الاثم قال الله تعالى ﴿ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ ءَاثِمٌ قَلْبُهُ ﴾ (٣)

والثلاثون: اغفال القلب قال الله تعالى ﴿ وَلَا تُطِيع مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا ﴾ (٤)

و واحد ثلاثون: غيظ القلوب قال الله تعالى ﴿ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ﴾ (٥)

## الفائدة مائة سبع وثلاثون

### صفات قلوب اهل الايمان واحوالها

اعلم ان الله تعالى وصف قلوب اهل الايمان وذكر من احوالها ثمانية عشر  
صفة

الاول: هداية القلب قال الله تعالى ﴿ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ﴾ (٦)

والثانى: تقوى القلب قال الله تعالى ﴿ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ

(6) سورة المائدة 41.

(7) سورة المائدة 41.

(1) سورة البقرة 283.

(2) سورة الكهف 28.

(3) سورة التوبة 15.

(4) سورة التغابن 11.



## تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٣﴾ (١)

والثالث: سكينه القلب قال الله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي

قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢)

والرابع: الرافة والرحمة قال الله تعالى ﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ

اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً﴾ (٣)

والخامس: تمحيص القلب قال الله تعالى ﴿وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾ (٤)

(٤)

والسادس: ربط القلب قال الله تعالى ﴿وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ﴾ (٥)

(٥) ﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ (٦) ﴿لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا﴾ (٧)

والسابع: تزيين الايمان فى القلوب قال الله تعالى ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ

إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ (٨)

والثامن: امتحان القلوب للتقوى قال الله تعالى ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ

اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ (٩)

(5) سورة الحج 32.

(6) سورة الفتح 4.

(1) سورة الحديد 27.

(2) سورة آل عمران 154.

(3) سورة الأنفال 11.

(4) سورة الكهف 14.

(5) سورة القصص 10.

(6) سورة الحجرات 7.

(7) سورة الحجرات 3.

والتاسع: كتابة الايمان فى القلوب قال الله تعالى ﴿أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ﴾ (١)

والعاشر: قلب منيب قال الله تعالى ﴿مَنْ حَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ﴾ (٢)

والحادى عشر: قلب سليم قال الله تعالى ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (٣) ﴿إِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (٤)

والثانى عشر: قلب وجل قال الله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَّةٌ﴾ (٥)

والثالث عشر: لين القلب قال الله تعالى ﴿ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (٦)

والرابع عشر: خبت القلب قال الله تعالى ﴿فَيُؤْمِنُوا بِهِءَ فَخُحِبَتْ لَهُمْ قُلُوبُهُمْ﴾ (٧)

والخامس عشر: طمانينة القلب قال الله تعالى ﴿وَتَطْبَعُنَّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ

(8) سورة المجادلة 22.

(9) سورة ق 33.

(1) سورة الشعراء 89.

(2) سورة الصافات 84.

(3) سورة المؤمنون 60. وكذا فى انفال 2 حج 35.

(4) سورة الزمر 23.

(5) سورة الحج 54 وكذا 34.

﴿اللَّهُ﴾ (١) ﴿لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ (٢)

والسادس عشر: تخلية القلب عن غل اهل الايمان قال الله تعالى ﴿وَلَا

تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ (٣)

والسابع عشر: التاليف بين القلوب قال الله تعالى ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ (٤)

(٤)

والثامن عشر: خشوع القلب قال الله تعالى ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ

تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ (٥)

## الفائدة مائة و ثمانى و ثلاثون

### فى السياسة الشرعية و التنظيم فى القرآن

اعلم كما ان المؤمن مكلف بامور لتهديب النفس فى حياته الفردية كذلك هو مامور باقامة الخلافة و النظم لتنفيذ الاحكام المنزلية و السياسية وهذه هى حياته الاجتماعية.

فذكر من الآيات القرآنية ما فيه دلالة على هذه الامور الاجتماعية.

والمأخذ فيها قصة استخلاف آدم عليه السلام فى قوله تعالى انى جاعل فى الارض

خليفة وهذا لدفع الفساد و سفك الدماء و كذا قوله تعالى ﴿يَدَاوُدُ إِنَّا

(6) سورة الرعد 28 .

(7) سورة البقرة 260 .

(8) سورة الحشر 10 .

(1) سورة الانفال 63 .

(2) سورة الحديد 16 .

جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ ﴿١﴾ فهذا مثال و نموذج لاقامة الخلافة لتنفيذ حكم الله تعالى بين الناس بالحق كما هو منصوص فى هذه الآية وكذا هذا الاستخلاف وعدم الله تعالى مع هذه الامة قال الله تعالى ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴿٢﴾ فى هذه الآية اشارة الى ان الخلافة الشرعية تكون سببا لتمكين الدين الحق و تبديل الخوف بالامن ومقصد الخلافة تنفيذ قوانين عبودية الله تعالى من غير اى نوع من الاشراك.

ثم ان الله تعالى امر ولاة المسلمين باداء الامانات الى اهلها فى قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴿٣﴾ ويراد بالأمانات معاهد الحكومة من التحكيم و الحفاظة والحراسة ونظام الدعوة والجهاد والقتال فى سبيل الله تعال وغيرها تودى هذه الى من يستحقها و استحقاقها يكون بالعلم الشرعى والسياسى كما اشار اليه فى قوله تعالى و علم آدم الاسماء كلها و كذا فى قصة طالوت فى ذكر استحقاقه للامارة والملكية فى قوله تعالى ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ﴿٤﴾ والمراد بالعلم هو الشرعى مع البصيرة بالامور السياسية ويراد بالجسم صحة اعضاءه وكون صورته ذات رعب و هيبة مع الجسامة المعنوية وهى الشجاعة والجرأة وبعد

(3) سورة ص 26 .

(1) سورة النور 55.

(2) سورة النساء 58.

(3) سورة البقرة 247.

اداء الامانات يامر الله تعالى بالحكم بالعدل قال الله تعالى ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ  
 النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ (١) والعدل هو كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ  
 وكذا اصحاب التمكّن و ولاية الامور مكلفون باجراء حكم الصلوة و الزكوة و الدعوة  
 فى قوله تعالى ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا  
 الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ (٢) ثم ان الله تعالى امر  
 عامة اهل الايمان باطاعة اولى الامر فى قوله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (٣) وهؤلاء الامراء وهم  
 اهل العلم لهم حق الطاعة على عامة المؤمنين بشرط ان لا يامروا بالمعصية كما  
 فى الحديث الصحيح لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق. فاذا حكم الامراء  
 بالعدل و المؤمنون يطيعونهم فتنتظم من هذالحال الخلافة الاسلامية  
 لتنفيذ الاحكام الشرعية ويحصل التمكّن والامن.

وبعد ذلك لابد من اهتمام انعقاد الشورى بدليل امره تعالى للنبي ﷺ  
 وشاورهم فى الامر وتوكل على الله (ال عمران ١٥٩) وقوله تعالى ﴿وَأْمُرْهُمْ  
 شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ (٤) ثم ان اهل الشورى لابدلهم من التادب بالآداب القرآنية  
 وهى حسب مايتلى. قال الله تعالى ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ  
 أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾ (٥)

(4) سورة النساء 58 .

(5) سورة الحج 41 .

(1) سورة النساء 59 .

(2) سورة الشورى 38 .

(3) سورة النساء 114 .

قال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا  
بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ (١) قال  
الله تعالى ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ  
وَالْعُدْوَانِ﴾ (٢)

هذه الآيات كلها تتضمن النظام الشورى والحيوة الاجتماعى مع الآداب  
الحسنة.

الاستدلال بالآيات التى تتضمن احكاما شرعية لا يمكن الامتثال بها الا  
بالنظم والخلاصة الشرعية الحكم الاول تنفيذ حكم القصاص فى النفس او  
الاطراف.

قال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي  
الْقَتْلِ﴾ (٣) اى تنفيذ حكم القصاص فى القتل مكتوب عليكم ولا يمكن  
هذه الاباقامة الخلافة والانتظام الاجتماعى وكذا فى سورة المائدة ٤٥ و اسراء  
٣٣.

والثانى: النهى عن الارتشا وقت القضاء والحكم قال الله تعالى ﴿وَلَا  
تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبِطْلِ وَتُدْءُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا  
فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ (٤) فيها ذكر الحكام والنهى عن الرشوة فى

(4) سورة المجادلة 9 .

(5) سورة المائدة 2 .

(1) سورة البقرة 178 .

(2) سورة البقرة 188 .

الحكم وهذا يقتضى نظام الحكومة الشرعية.

والثالث: اقامة حد الزنا وحد السرقة وحد القذف وحد قطع الطريق واللعان كلها لا يقام الا بالخلافة الشرعية والنظام الاجتماعى قال الله تعالى ﴿ وَالَّتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ اَرْبَعَةً مِّنْكُمْ ﴾ (١) هذه الشهادة لا تعتبر شرعا الا عند القاضى.

و قال الله تعالى ﴿ فَاِذَا اُحْصِنَ فَاِنَّ اَتِيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ﴾ (٢) المراد بالعذاب حد الزنا خمسين جلدة وهذا لا يمكن الا بقوة الامارة الشرعية.

و قال الله تعالى ﴿ اَلزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوهُمَا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ﴾ (٣)

وكذا فى شان حد القذف قال الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِاَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً اَبَدًا ﴾ (٤) وقال الله تعالى فى شان حد قطع الطريق ﴿ اِنَّمَا جَزَاؤُ الَّذِيْنَ سَخَّرِبوْنَ اَللَّهَ وَرَسُوْلَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْاَرْضِ فَسَادًا اَنْ يُقْتَلُوْا اَوْ يُصَلَّبُوْا اَوْ تُقَطَّعَ اَيْدِيْهِمْ وَاَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ اَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْاَرْضِ ﴾ (٥)

(3) سورة النساء 15 .

(1) سورة النساء 25 .

(2) سورة النور 2 .

(3) سورة النور 4 .

(4) سورة المائدة 33 .

وقال الله تعالى في شان اللعان بين الزوجين ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ  
إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ (١) و بعد ثلاث آيات.

فاجراء هذه الحدود واقامة الشهادة لايمكن فى الحياة الفردية بل لابد لها  
من النظام والخلافة الشرعيين.

والرابع: الدعوة والتبليغ قال الله تعالى ﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى  
الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ (٢) لفظ من يدل على  
التبعيض كما هو الظاهر ولفظ كم خطاب لاهل الايمان و داخل على سبيل  
العطف تحت قوله تعالى ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ (٣) فعلم ان كمال الدعوة  
انما يكون بالنظام الواقع بين اهل الايمان بان بعضهم يكسبون الاموال لاقامة  
الدين و بعضهم يحرثون و يزرعون وبعضهم يقاتلون وبعضهم يدعون الى الخير  
كما قال الله تعالى ﴿ وَءَاخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ  
وَءَاخِرُونَ يُقْبَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (٤) فبالاشتغال بهذه الشعب مع ابقاء  
النظم و الربط فيما بينهم تحصل اقامة الدين و الخلافة الحققة.

والخامس: القتال فى سبيل الله تعالى و فرغنا عن تفصيل هذه المسئلة من  
كل جانب فى كتابى تنشيط الازهان والقصد ههنا اثباتة ان القتال الكامل  
لايمكن الا بعد اقامة الخلافة و ترتيب الامور السياسية سيما الامور العسكرية

(5) سورة النور 6-9.

(1) سورة آل عمران 104.

(2) سورة آل عمران 102.

(3) سورة المزمل 20.



و تجهيز المقاتلين بالاسلحة حسب ما استطاعوا كما قال الله تعالى ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ﴾ (١) وتقسيم الغنائم والفئ كما فى سورة انفال ٤١ و سورة الحشر ٧.

والسادس الاصلاح بين المسلمين.

قال الله تعالى ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ (٢) فى هذه الآية مسألة قتال البغاة وهم الذين يخرجون على امير المؤمنين اى الخليفة الحق وكذا فى الآية الامر بالاصلاح بين الطائفتين ووقت عدم قبول الاصلاح الامر بالقتال وهذا كله يتوقف على النظام الصالح و الامارة الاسلامية.

والسابع اقامة كتاب الله تعالى.

قال الله تعالى ﴿ قُلْ يَتَأَهَّلَ الْكِتَابُ لِسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ (٣) والاقامة عبارة عن تحكيم كتاب الله والسنة فى الحياة الفردية والحياة الاجتماعية وهذا لا تأتى الا بالاستخلاف فى ارض الله تعالى و النظم والارتباط بين جميع اهل الايمان.

والثامن الهجرة:

اذا كان المؤمن بين الكفار الطاغين الظالمين ولا يتمكن على الامور الدينية

(4) سورة الانفال 60.

(1) سورة الحجرات 9.

(2) سورة المائدة 68.

فيما بينهم فلا بد من النصرة معه والانجاء عن ايدي الكفار وهذا لا يمكن الا بهجرته الى ارض فيها غلبة الاسلام او يكون دار الامن ولا تكون غلبة الاسلام الا باجراء احكام الله تعالى باقامة الخلافة الشرعية.

والتاسع دفع التنازع المتعلق بالتدبير المنزلي من ايقاع الطلاق والخلع و مثلها.

قال الله تعالى ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِمْ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ (١) الحاصل انه اذا وقع السخط بين الزوجين بترك اداء الحقوق من احد الجانبين فلا بد في ذلك الوقت الرجوع الى الحكمين وهذا لرجوع اما يكون بمشاورة اولياء الزوجين او بحكم القاضى والحاكم العالى وكذا فى قوله تعالى ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾ (٢) ففى هذه الآية اشارة الى الخلع ويكون بحكم صاحب القضاء ومن له سلطان عام وهو امير المؤمنين والخليفة فلا بد لقطع امثال هذه المنازعات المنزلية الى اقامة النظام الاسلامى.

والعاشر: المصالحة مع الكفار ووضع الجزية عليه اعنى وقت غلبة الاسلام والقتال فى سبيل الله فالكفار المحاربون يدعون الى السلم والمصالحة وقبول الجزية وهذه الغلبة تكون مع اقامة الخلافة الحققة.

قال الله تعالى لجماعة المؤمنين ﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ (٣)

(1) سورة النساء 35.

(2) سورة البقرة 229.

(3) سورة محمد 35.

قال الله تعالى ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (٦١) (١)

قال الله تعالى فى حق الجزية ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ (٦٢) (٢)

التنبية ولايتيسر حصول هذه المقاصد الا بتوحيد كلمة المسلمين على الخليفة الواحد و الاتحاد فيما بينهم والاعراض والتنجب عن اسباب التفرق من التحزب و التعصب و التجاوز عن الحدود الشرعية فى المسائل و الفروع و ترجيح التقليد على الاتباع والافتداء و التحقيق والاعتصام بحبل الله المتين فى كل طريق واقول ان تعدد الانظمة والجماعات لا يصير مانعا عن الاتحاد بشرط ان لا يدعى احد اين تلك الجماعات حصر الحق فى جنبه فقط بل يجتهد واحد فى الدعوة الى القرآن والثانى فى دروس الحديث و العلوم الشرعية. والثالث فى الدعوة الى الجهاد والرابع فى السياسيات الشرعية و الخامس فى الدعوة بالفضائل والامر بالمعروف و الترغيبات والسادس فى النهى عن البدع والمنكرات وكذا وكذا او يكون بينهم التعاون فى جميع الامور الدينية من غير تكفير احد الا ان يأتى بالكفر البواح والشرك الصراح.

## الفائدة مائة و تسع و ثلاثون

### فى بحث الولاء والبراء

(4) سورة الانفال 61.

(1) سورة التوبة 29.

اعلم ان كمال الايمان فى اظهار الولاء والبراء من تركهما او واحد منهما فقد نقص ايمانه او زال وهذه المسئلة فى القرآن الكريم مذكورة بالتبيين والتفصيل.

آيات البراء يراد بها ترك الولاية والتوادد مع اظهار العداوة و البغض مع الكفار و المشركين من اليهود والنصارى و عابدى الاوثان و الاصنام و كذا مع الذين ثبت نفاقهم.

١- فمنها قال الله تعالى ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتَةً﴾ (١)

والولاية ثلاثة انواع الاول مشاركتهم و مشابهتهم فى اعمال الكفر والشرك والرضاء به وهذا عين الكفر والثانى اعانتهم بالمال او النفس فى اعمالهم الكفرية والشركية والاشتراك معهم فى مجالسهم من غير الكفر. والثالث: اكرامهم و توقيرهم بالقيام لهم و السلام عليهم و هذه معصية لانه يستلزم تائيدهم و تاكيد امرهم.

٢- ومنها ما قال الله ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ﴾ (٢) و هذه الآية يدخل فيها كل كافر ومشرک و المبتدع و المجاهر بالفسق كما ذكر القرطبى وغيره.

٣- ومنها ما قال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ

(1) سورة آل عمران 28.

(2) سورة النساء 140.

أُولِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾ (١) ويدخل في هذه الآية المنافق الذي ظهر نفاقه بالعلامات التي ذكرت قبل هذه الآية.

٤- ومنها ما قال الله تعالى ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصْرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾ (٢)

٥- ومنها ما قال الله تعالى (زجر الاهل النفاق بموالة اليهود والنصارى) ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ﴾ (٣)

٦- ومنها ما قال الله تعالى (على سبيل الزجر لاهل الايمان) ﴿هَتَأْتُمْ أَوْلَاءَ حُبُّوهُمْ وَلَا تُحِبُّونَهُمْ وَتُوْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَامِنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ (٤)

٧- ومنها ما قال الله تعالى ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٥)

٨- ومنها ما قال الله تعالى ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ تَخُوضُونَ فِي ءَايَاتِنَا

(3) سورة النساء 144 .

(1) سورة المائدة 51 .

(2) سورة المائدة 52 .

(3) سورة آل عمران 119 .

(4) سورة المائدة 57 .

- فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ ﴿١﴾
- ٩- ومنها ما قال الله تعالى ﴿ وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ ﴿٢﴾
- ١٠- ومنها ما قال الله تعالى ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ ﴿٣﴾
- ١١- ومنها ما قال الله تعالى ﴿ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ﴿٤﴾
- ١٢- ومنها ما قال الله تعالى ﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ﴾ ﴿٥﴾
- ١٣- ومنها ما قال الله تعالى ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِّنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ ﴿٦﴾
- ١٤- ومنها ما قال الله تعالى ﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ

(5) سورة الانعام 67.

(1) سورة الانعام 70.

(2) سورة الاعراف 199.

(3) سورة التوبة 1.

(4) سورة التوبة 3.

(5) سورة التوبة 23.

- وَإِخْوَانِكُمْ وَأَزْوَاجِكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ﴿١﴾
- ١٥- ومنها ما قال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا﴾ (٢)
- ١٦- ومنها ما قال الله تعالى ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ﴾ (٣)
- ١٧- ومنها ما قال الله تعالى ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ﴾ (٤)
- ١٨- ومنها ما قال الله تعالى ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ﴾ (٥)
- ١٩- ومنها ما قال الله تعالى ﴿وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾﴾ (٦)

(1) سورة التوبة 24.

(2) سورة التوبة 28.

(3) سورة التوبة 16.

(4) سورة التوبة 84.

(5) سورة التوبة 113.

(6) سورة يونس 41.

- ومنها ما قال الله تعالى ﴿ وَلَا تَرَكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ﴾ (١)
- ٢٠- ومنها ما قال الله تعالى ﴿ وَإِذِ اعْتَرَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأُورُوا إِلَى الْكَهْفِ ﴾ (٢)
- ٢١- ومنها ما قال الله تعالى ﴿ وَأَعْتَرَلَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴾ (٣)
- ٢٢- ومنها ما قال الله تعالى ﴿ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ (٤)
- ٢٣- ومنها ما قال الله تعالى ﴿ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ ﴾ (٥)
- ٢٤- ومنها ما قال الله تعالى ﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْأَخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ ﴾ (٦)
- ٢٥- ومنها ما قال الله تعالى ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي

(7) سورة هود 113 .

(1) سورة الكهف 16 .

(2) سورة مريم 48 .

(3) سورة الاحزاب 1 .

(4) سورة محمد 35 .

(5) سورة المجادلة 22 .



وَعَدُّوْكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ ﴿١﴾ (١)

٢٦- ومنها ما قال الله تعالى ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ  
وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَّاءُ وَأَمْنُكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا  
بِاللَّهِ وَحَدَّهُ رَبُّكُمْ﴾ (٢)

٢٧- ومنها ما قال الله تعالى ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا  
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ (٣)

٢٨- ومنها ما قال الله تعالى ﴿إِنَّمَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُواكُمْ فِي  
الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ  
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (٤)

و اما آيات الولاة اى من يستحق ان يتخذ وليا بالولاء او بالموالاة والمحبة  
فهم هؤلاء فالآية الاولى الله تعالى:

الاولى: قال الله تعالى ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ  
حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الغَالِبُونَ﴾ (٥)

والثانية: قال الله تعالى ﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهُ الَّذِى نَزَّلَ الْكِتَابَ ۗ وَهُوَ يَتَوَلَّىٰ

(6) سورة الممتحنة 1.

(1) سورة الممتحنة 4.

(2) سورة الممتحنة 13.

(3) سورة الممتحنة 9.

(4) سورة المائدة 56.

الصَّالِحِينَ ﴿١٦٦﴾ (١)

والثالثة: قال الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ ءَاوَأْا وَنَصَرُوا ءَأَوْلَتِكِ بَعْضُهُمْ ءَأَوْلِيَاءُ

بَعْضٍ ﴾ (٢)

والرابعة: قال الله تعالى ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ ءَأَوْلِيَاءُ

بَعْضٍ ﴾ (٣)

والخامسة: قال الله تعالى ﴿ ءَأَللَّهُ وِلِيُّ الَّذِينَ ءَأَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ

الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ (٤)

والسادسة: قال الله تعالى ﴿ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرِضُوهُ إِنْ كَانُوا

مُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿١٢﴾ (٥)

## الفائدة مائة و اربعون

### فى القبسات القرآنية المتفرقة

الاول: اوقات نزول الكتب السماوية.

قال رسول الله ﷺ انزلت صحف ابراهيم اول ليلة من رمضان وانزلت التوراة لست مضين من رمضان و انزل الانجيل لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان و انزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان و انزل القرآن لاربع

(5) سورة الاعراف 196 .

(1) سورة الانفال 72 .

(2) سورة التوبة 71 .

(3) سورة البقرة 257 .

(4) سورة التوبة 62 .

وعشرين خلت من رمضان . (١)

والثاني خصوصيات بعض الآيات:

١- آيتان في القرآن الكريم جمعت كل منهما حروف المعجم .

الاولى: قوله تعالى ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا ﴾ (٢)

والثانية: قوله تعالى ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى

الْكَفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾ (٣)

٢- ثلاثة و عشرون كافا (حروف كاف) في آية المدائينة قال الله تعالى

﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنُتُمْ بِيَدَيْنِ ﴾ (٤)

٣- خمسة و عشرون من الضمائر للجمع المونث المستترة و البارزة في

قوله تعالى ﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَتَحْفَظْنَ

فُرُوجَهُنَّ ﴾ (٥)

٤- الاطول و الاعظم في كتاب الله تعالى.

اطول سورة في القرآن الكريم سورة البقرة و اعظم سورة في القرآن سورة

الفاحة.

و اطول آية في القرآن آية المدائينة (بقره ٢٨٢) و اعظم آية في القرآن آية

الكرسى.

و اطول كلمة في القرآن ﴿ فَأَسْقِينَكُمُوهُ ﴾ (٦) واقصر سورة في القرآن

(5) سلسلة الاحاديث الصحيحة للالباني 1575.

(1) سورة البقرة 154 .

(2) سورة محمد 29 .

(3) سورة البقرة 282 .

(4) سورة النور 31 .

(5) سورة الحجر 22 .

سورة الكوثر.

٥- ارجى آية في القرآن عند الخلفاء الراشدين.

روى ان الخلفاء الاربعة تذاكروا في القرآن و ابدى كل واحد منهما رأية في ارجى آية.

فقال ابوبكر رضي الله عنه قرءت القرآن من اوله الى آخره فلم ارفيه ارجى و احسن من قوله تعالى ﴿ قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ ﴾ (١) فلا يشاكل بالعبء الا لعصيان ولا يشاكل بالرب الا لغفران.

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم ارفيه ارجى و احسن من قوله تعالى ﴿ حَمَّ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ (٢) قدم غفران الذنوب على قبولية التوبة وهذا للمؤمنين.

وقال عثمان رضي الله عنه ارجى و احسن عندي ﴿ نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (٣)

وقال على بن ابى طالب رضي الله عنه قرءت القرآن من اوله الى آخره فلم ار آية احسن و ارجى من قوله تعالى ﴿ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (٤)

٦- اخوف آية في القرآن الكريم فيه اقوال كثيرة.

الاول: قوله تعالى ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ (٥) وَمَنْ

(1) سورة الاسراء 84.

(2) سورة المؤمن 1-2.

(3) سورة الحجر 49.

(4) سورة الزمر 53. (قرطبي)

- يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾ (١) والثاني قوله تعالى ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوًّا أَتُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ (٢) ﴿٣﴾ والثالث: ﴿فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾ (٣) ﴿٤﴾ والرابع: قوله تعالى ﴿قُلْ يَا هَلْ أَكْتَبُ لِسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنَ رَبِّكُمْ﴾ (٤) ﴿٥﴾ والخامس: قوله تعالى ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنِ قَوْلِهِمْ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السَّحْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (٥) ﴿٦﴾ والسادس: قال الله تعالى ﴿وَتُخْفَىٰ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ (٦) ﴿٧﴾ والسابع: قوله تعالى ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (٧) ﴿٨﴾ والثامن: قوله تعالى ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ (٨) ﴿٩﴾ والتاسع: قوله تعالى ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ (٩) ﴿١٠﴾

(1) سورة الزلزال 7-8.

(2) سورة النساء 123.

(3) سورة النبأ 30.

(4) سورة المائدة 68.

(5) سورة المائدة 63.

(6) سورة الاحزاب 37.

(7) سورة البقرة 8.

(8) سورة آل عمران 131.

(9) سورة الرحمن 31.

والعاشر: قوله تعالى ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ (١)

٧- اوقات نزول بعض الآيات و امكنتها آية نزلت فى جوف الكعبة قوله

تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (٢)

و آية نزلت بمنى فى حجة الوداع قوله تعالى ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ

فِيهِ إِلَىٰ اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٣)

و آية نزلت فى غار ثور وقت الهجرة قوله تعالى ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ

أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ أَهْلَكَنَّهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ﴾ (٤)

و آية نزلت فى بيت عائشه رضى الله عنها (وهوبيت ابى بكر) قوله

تعالى ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ (٥)

و آية نزلت يوم الفتح قوله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّن ذَكَرٍ

وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ

أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (٦)

و آية نزلت فى قرية جحفة (وقت الهجرة) قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ

(1) سورة آل عمران 106 .

(2) سورة النساء 58 .

(3) سورة البقرة 281 .

(4) سورة محمدد 13 .

(5) سورة القصص 56 .

(6) سورة الحجرات 13 .

الْقُرْءَانَ لِرَادِّكَ إِلَى مَعَادٍ قُل رَّبِّيَ أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِأَهْدَى ﴿١﴾  
 و آية نزلت بالطائف قوله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ  
 شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٢﴾  
 و آية نزلت في غزوة بني المصطلق قوله تعالى ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا  
 رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾  
 و آية نزلت في بيت المقدس في ليلة الاسراء قوله تعالى ﴿ وَسْئَلُ مَنْ  
 أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ  
 ﴿٤﴾

آيتان نزلتا ليلة المعراج (في رواية مسلم) آيتان من آخر سورة البقرة قوله  
 تعالى ﴿ ءَامِنَ الرُّسُلُ ﴾ وقوله تعالى ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا ﴾  
 آية نزلت في العيدين قول الله تعالى ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ  
 وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ (٥)  
 نزلت على رسول الله ﷺ بعرفات يوم الجمعة (كما في صحيح بخارى و  
 مسلم)

٨- الاسماء للآيات الخاصة.

١- آية الكرسي في بقره ٢٥٥.

(7) سورة القصص 85.

(1) سورة الفرقان 45.

(2) سورة الحج 1.

(3) سورة الزخرف 45.

(4) سورة المائدة 3.

٢- آية المداينة في سورة البقره ٢٨٢.

٣- آية السيف قوله تعالى ﴿ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ ﴾ (١) قال الضحاك انها نسخت كل عهديين النبي ﷺ وبين احد من المشركين وكل عقد وكل مدة.

٤- آية الصيف هي آية الكلاله قال الله تعالى ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾ (٢) هذه الآية نزلت في موسم الصيف.

٥- آية الحقوق العشرة قوله تعالى ﴿ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ ﴾ (٣)

٦- آيات الحرس و الستر عن الاعداء فهي في ليلة الهجرة وقت خروج النبي ﷺ من بيته والقوم يتربصون به يريدون قتله فاخذ حفنة من تراب في يده فجعل ينشر التراب على روسهم وهو يتلو آيات من القرآن الكريم قال الله تعالى ﴿ يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ ﴾ اى قوله ﴿ فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝ ﴾ (٤)

٧- آيات الوصايا العشر: التي اتفقت عليها جميع الشرائع السماويه و دعت اليها كل الاديان و هي فى سورة الانعام قال الله تعالى ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْهِمْ ﴾ (٥)

(1) سورة التوبة 5.

(2) سورة النساء 176.

(3) سورة النساء 36.

(4) سورة يس 1-9 من سيرة ابن هشام.

(5) سورة الانعام 15-153.



٨- الآيات صارت سبباً لاسلام جبير بن مطعم ﷺ قرءها النبي ﷺ في صلوة المغرب سمعها جبير بن مطعم فقال كاد قلبي يطير و في رواية فكانما صدع قلبي وهي قال الله تعالى ﴿ وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ ﴿٢﴾ ﴾ ففي رواية الى قوله ماله من دافع و في رواية الى قوله ام هم المصيطرون (١) (من كتاب الاصابة في تمييز الصحابة)

٩- آيه صارت سبباً لاسلام كعب الاحبار رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قوله تعالى ﴿ يَنَّايْهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا ﴾ (٢) ابن كثير.

١٠- آيات الشفاء ستة قال الله تعالى ﴿ وَيَشْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ ١٤ ﴾ ﴿ ٣ ﴾ ﴿ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ ﴾ (٤) ﴿ تَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ﴾ (٥) ﴿ وَنُنزِلُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٦) ﴿ وَإِذَا مَرِضْتَ فَهُوَ يَشْفِيكَ ﴾ ﴿ ٨ ﴾ ﴿ ﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ﴾ (٨)

١١- آية افتحت بصفة علم الله وختمت بها قال الله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ

(1) سورة الطور آيات سورة الطور من 1 الى 37 ..

(2) سورة النساء 47.

(3) سورة التوبة 14.

(4) سورة يونس 57.

(5) سورة النحل 69.

(6) سورة الاسراء 82.

(7) سورة الشعراء 80.

(8) سورة حم سجده 44.

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴿١﴾ (اي قوله) ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿٧﴾ (١)

١٢- آية مصارف الزكوة قال الله تعالى ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ (٢)

١٣- آية تقسيم خمس الغنيمة قال الله تعالى ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ (٣)

١٤- آية مصارف مال الفئ قال الله تعالى ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ (٤)

١٥- آية عوامل النصر من الله تعالى لحصول الفلاح وهي اربعة قال الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٥)

١٦- آية بكى ابليس عند نزولها كما روى عن انس ؓ قال بلغنى ان ابليس بكى حين نزلت هذه الآية قال الله تعالى ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ

(1) سورة المجادلة 7.

(2) سورة التوبة 60.

(3) سورة التوبة 41.

(4) سورة الحشر 7.

(5) سورة آل عمران 200. من الجواب الكافي لابن قيم الجوزية رحمته الله.

ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكُرُوا اللَّهَ ﴿١﴾

١٧- آيات ثلاث اشتملت على ذكر ثلث غزوات (غزوة الاحزاب وبنى قريظة وغزوة خيبر) قال الله تعالى ﴿ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ ﴾ الى ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴾ (٢)

## الفائدة مائة و واحد واربعون

### ما يتعلق بقصص القرآن

القصص ماخوذ من القص وهو تتبع الاثر و القصص بفتح القاف مصدر قال الله تعالى ﴿ فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ (٣) و قال على لسان ام موسى ﴿ وَقَالَتِ لِأُخْتَيْهٖ قُصِّيهٖ ﴾ (٤) و كذ القصص الاخبار المتبعه افرادا اوجمعا قال الله تعالى ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ﴾ (٥) و قال ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ (٦)

والقصة الخبر والامر والشان والحال.

وقصص القرآن اخباره عن احوال الامم الماضية والحوادث الواقعة و النبوات السابقة وقد اشتمل القرآن على كثير من الوقائع الماضية و تاريخ الامم و ذكر البلاد و الديار البالية.

(1) سورة آل عمران 135.

(2) سورة الاحزاب 25-27.

(3) سورة الكهف 64.

(4) سورة القصص 11.

(5) سورة آل عمران 62.

(6) سورة يوسف 111.

انواع القصص فى القرآن وهى ثلاثة انواع:

النوع الاول: قصص الانبياء عليهم السلام وقد تضمنت دعوتهم الى قومهم و المعجزات واحوال المعاندين ومراحل الدعوة وعاقبة المؤمنين والمكذابين.

والنوع الثانى: قصص تتعلق بحوادث غابرة واشخاص لم تثبت نبوتهم ومنهم اهل الكفر والعصيان مثل قصة الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف - وطالوت وجالوت - وابنى آدم - واصحاب الكهف - ذى القرنين - قارون - اصحاب السبت و اصحاب الاخدود و اصحاب الفيل و نحوهم.

والنوع الثالث: القصص المتعلقة بالحوادث التى حدثت فى زمن النبى ﷺ من المغازى وغيرها مثل غزوة بدر و احد و الاحزاب و حنين و تبوك والهجرة والاسراء ونحو ذلك.

الحكم والفوائد فى القصص القرآنية فى قصص الانبياء عليهم السلام الفوائد الاربع التى ذكرت فى قوله تعالى ﴿ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ آلِ رُسُلٍ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١) وفيها كذلك ايضاح طرق الدعوة الى الله تعالى و بيان اصول الشرايع وتصديق الانبياء السابقين و اظهار صدق محمد ﷺ فى دعوته بما اخبر خبرا صادقا عن احوال الماضين من القرون و الاجيال و مقارعة اهل الكتاب بالحجة الداحضة فيما كتموه من البينات والهدى و كذ العبر الكثيرة. وقد ذكرنا من هذا البحث فى فائدة الايمان بالرسول (فائدة السابعة و السنون من هذا الكتاب).

حكمة تكرار بعض القصص فى القرآن:

١- بيان بلاغة القرآن الكريم فى اعلى مراتبها فمن خصايص البلاغة ابراز المعنى الواحد فى صور مختلفة فالقصة المتكررة ترد فى كل موضع

باسلوب يمتاز عن الآخر ولايميل الانسان فى تكرارها بل تتجدد فى نفسه معان لا تحصل له بقراءتها فى موضع آخر ولذلك نذكر فى التفسير لكل قصة فوائد متفاوتة فى سور مختلفة فعليك بالمراجعة الى التفسير (احسن كلام) ٢- واطهار قوة اعجاز القرآن فايراد المعنى الواحد فى صور متعددة للفوائد المتكثرة مما يعجز ابناء نوع البشر عن الاتيان بمثلا كما قال الله تعالى ولن تفعلوا.

٣- ومنها نزول القصة مكررة لاسباب متفاوتة و وقائع مختلفة من احوال النبى ﷺ وقت الدعوة الى الله تعالى .

٤- من الحكم انك ترى القصة المتكررة مختلفة بالسياقات المتعددة المتفاوتة بالتقديم والتاخير والايجاز والاطناب و اختلاف العبارات اشارة الى انه ليس القرآن كتاب القصاصين والسامرين مثل القصص المكذوبة يستلذ بها الفساق والفجرة فليست هى اساطير الاولين كما طعن المشركون بهذا من غير دليل. نعم بعض القصص لم تتكرر مثل قصة اصحاب الكهف وقصة يوسف وذى القرنين لانها لدفع الشبهه الخاصة لاهل الشرك وقد اندفعت بذكرها مرة واحدة كما يظهر لمن له ذوق فى التفسير.

## الفائدة مائة و اثنان واربعون

### فى بحث الامثال فى القرآن

الامثال جمع مثل ويأتى على صيغة مثل ومثل ومثيل كاليشبه والشبه والمشبه لفظا ومعنى.

قال الزمخشري المثل فى اصل كلامهم بمعنى المثل والنظير ويطلق على الحال والوصف والقصة العجيبة الشان ويقال للقول السائر الممثل مضربه بمورده مثل ولا يكون الا قولا فيه غرابة من وجه وقال ابن قيم الجوزيه هو تشبيه شئ بشئ فى حكمه وتقريب المعقول من المحسوس او احد المحسوسين من الآخر و اعتبار احدهما بالآخر ويقال ان المثل ابراز المعنى فى

صورة رائعة موجزة لها وقعتها في النفس سواء كانت تشبيها او مجاز مرسلا .  
 و الامثال في القرآن على نوع:  
 الاول: الذي يوجد في لفظ المثل والكاف كقوله تعالى «مثلهم كمثل الذي  
 استوقدنا» فالمثل هنا بمعنى الوصف والحال له الشان والكاف تدل على  
 التشبيه.  
 والثاني: ما يبدء بحرف الكاف فقط كما في قوله «او كصيب من السماء»  
 الآية.

والثالث: ما لا يوجد فيه من لفظ المثل والكاف ولكن اهل اللسان يفهم من  
 سياقها ان المراد فيها التمثيل كما في قوله تعالى «صم بكم عمي» الآية. وفي قوله  
 تعالى ﴿أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾ (١)  
 وذكر ابن قيم رحمته الله ان الامثلة في القرآن بلغت بضعة و اربعين مثلا و  
 وجدنا ما فوق الخمسين.

#### ففي سورة البقرة

- ١- ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ (١٧)
- ٢- ﴿صُمُّ بَكْمٌ عَمَّى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ (١٨)
- ٣- ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ (١٩)
- ٤- ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ تَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾ (٢٠)
- ٥- ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ (١٣٨)
- ٦- ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ﴾ (١٧١)

- ٧- ﴿صُمُّ بَكْمٌ عُمَىٰ فَهَمَّ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾﴾
- ٨- ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ ﴿٢٢٣﴾﴾
- ٩- ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ ﴿٢٦١﴾﴾
- ١٠- ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ ﴿٢٦٤﴾﴾
- ١١- ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴿٢٦٥﴾﴾
- ١٢- ﴿أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ ﴿٢٦٦﴾﴾
- ١٣- ﴿لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ ﴿٢٧٥﴾﴾
- وفي سورة العمران:
- ١٤- ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ ﴿٥٩﴾﴾
- ١٥- ﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿١١٧﴾﴾
- وفي سورة الاعراف:
- ١٦- ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ ﴿١٧٦﴾﴾
- وفي سورة يونس:
- ١٧- ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ ﴿٢٤﴾﴾
- وفي سورة هود:
- ١٨- ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ ﴿٢٤﴾﴾
- وفي سورة ابراهيم:
- ١٩- ﴿مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ ﴿١٨﴾﴾
- ٢٠- ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴿٢٤﴾﴾

وفي سورة النحل:

٢١- ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾ (٧٥)

٢٢- ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ﴾ (٧٦)

٢٣- ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً﴾ (١١٢)

وفي سورة الكهف:

٢٤- ﴿وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَا ءِ﴾ (٤٥)

٢٥- ﴿وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ﴾ (٣٢)

وفي سورة الحج:

٢٦- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبَ مَثَلٍ فَاستَمِعُوا لَهُ﴾ (٧٣)

وفي سورة النور:

٢٧- ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾ (٣٥)

وفي سورة العنكبوت:

٢٨- ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ

الْعَنكَبُوتِ﴾ (٤١)

وفي سورة روم:

٢٩- ﴿ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ (٢٨)

وفي سورة يس:

٣٠- ﴿وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ﴾ (١٣)

وفي سورة الزمر:

٣١- ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ﴾ (٢٩)



وفي سورة الزخرف:

٣٢- ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾﴾

وفي سورة الحديد:

كك- ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ﴿٢٠﴾﴾

وفي سورة الحشر:

٣٤- ﴿كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ ﴿١٥﴾﴾

٣٥- ﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ ﴿١٦﴾﴾

وفي سورة الجمعة:

كك- ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا ﴿٥﴾﴾

وفي سورة التحريم:

٣٧- ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتِ نُوحٍ وَامْرَأَتِ لُوطٍ ﴿١٠﴾﴾

٣٨- ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ ﴿١١﴾﴾

وفي سورة الفتح:

39- ﴿وَمَثَلُهُمْ فِي الْآيَاتِ كَزُرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ ﴿٢٩﴾﴾

وفي سورة الانعام:

٤٠- ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي

النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ﴿١٢٢﴾﴾

وفي سورة البقرة:

٤١- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ﴿٢٦﴾﴾

وفي سورة الانعام:

٤٢- ﴿كَالَّذِي أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ﴾ (٧١)

وفي سورة الاسراء على سبيل التشبيه:

٤٣- ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾

(٢٩)

وفي سورة الحجرات:

44- ﴿أَتُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ (١٢)

وفي سورة النور:

٤٥- ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوا كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ تَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ

مَاءً﴾ (٣٩)

٤٦- ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي نَجْرِ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ

فَوْقِهِ سَحَابٌ﴾ (٤٠)

وفي سورة البقرة:

٤٧- ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ

قَسْوَةً﴾ (٧٤)

٤٨- ﴿كَذَّبْتُمْ ءِآبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ (٢٠٠)

وفي سورة الانعام:

٤٩- ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّوا وَبُكِّمُوا فِي الظُّلُمَاتِ﴾ (٣٩)

وفي سورة الفرقان:

٥٠- ﴿إِنَّهُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ط بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾﴾

وفي سورة الاعراف:

٥١- ﴿أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ﴿١٧٩﴾﴾

وفي سورة الانفال:

٥٢- ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾﴾

وفي سورة محمد:

٥٣- ﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ﴿٢٠﴾﴾

وفي سورة النمل:

٥٤- ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا

مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنِ ضَلَالَتِهِمْ ﴿٨١﴾﴾

وفي سورة الروم:

٥٥- ﴿فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا

مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنِ ضَلَالَتِهِمْ ﴿٥٣﴾﴾

وفي سورة الانعام:

٥٦- ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ رَجَعْنَا صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا

يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ ﴿١٢٥﴾﴾

واعلم ان الله تعالى ذكر في كتابه الحكم والفوائد لامثاله في القرآن.

فمنها التميز بين اهل الايمان و اهل الكفر فقال الله تعالى ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ

ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ط وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ

مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ﴿١﴾ (١)  
ومنها التذکر فقال الله تعالى ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ

يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٢٥﴾ (٢)

ومنها التفکر فقال الله تعالى ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ

يَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿٦٦﴾ (٣)

ومنها ان التعقل بها سيماء اهل العلم فقال ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا

لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ (٤)

## الفائدة مائة وثلاث و اربعون

في ذكر الادعية الماثورة عن الملائكة والانبيا والصالحين

### المذكورة في القرآن الكريم

١- دعاء الملائكة حملة العرش ومن حوله.

قال الله تعالى ﴿الَّذِينَ تَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ

(1) سورة البقرة 26. وكذا في مدثر 21.

(2) سورة ابراهيم 25.

(3) سورة الحشر 21.

(4) سورة العنكبوت 43.

وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ  
وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ (١)

٢- دعاء آدم وحواء عليهما السلام

قال الله تعالى ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا

لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ ﴿٢٣﴾ (٢)

٣- دعاء نوح عليه السلام .

﴿ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ ﴾ ﴿٤﴾ (٣) وقال ﴿ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنْ

الْخَاسِرِينَ ﴾ ﴿٤٧﴾ (٤) وقال ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ

مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَرِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴾ ﴿٥٨﴾ (٥)

وقال ﴿ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ ﴿٦١﴾ (٦)

٤- دعاء ابراهيم خليل الله عليه السلام .

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤١﴾

رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ ﴿٤١﴾ (٧)

(1) سورة المؤمن 7-9

(2) سورة الاعراف 23

(3) سورة القمر 10

(4) سورة هود 47

(5) سورة نوح 28

(6) سورة المؤمنون 29

(1) سورة ابراهيم 40-41

﴿ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَاَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنْ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ لَكَ وَإِرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ (١) (وقال) ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٩﴾ (٢) (وقال) ﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَصْبَحْتُ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿١٣٠﴾ (٣) (وقال) ﴿ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿١٣١﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَآغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٣٢﴾ (٤) (وقال) ﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٣٣﴾ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٣٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿١٣٥﴾ وَآغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٣٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿١٣٧﴾ (٥) ﴾

(2) سورة البقرة 126-128.

(3) سورة الصافات 100.

(4) سورة ابراهيم 37.

(5) سورة الممتحنة 4-5.

(1) سورة الشعراء 83-87.

٥- دعاء لوط عليه السلام.

﴿ رَبِّ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴾ ﴿٣٠﴾ (١)

٦- دعاء يعقوب عليه السلام.

(قال) ﴿ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ﴾ (٢) (وقال) ﴿ وَاللَّهُ

الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾ ﴿١٨﴾ (٣)

٧- دعاء يوسف عليه السلام.

(قال) ﴿ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسَلِّمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ ﴿١١﴾ (٤)

٨- دعاء شعيب عليه السلام.

(قال) ﴿ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

﴿ ﴾ ﴿٨١﴾ (هذا دعاء شر على القوم الكافرين) (٥)

٩- دعاء يونس عليه السلام.

(قال) ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿٤٧﴾ (٦)

(٦)

١٠- دعاء موسى عليه السلام.

(2) سورة العنكبوت 30.

(3) سورة يوسف 86.

(4) سورة يوسف 18.

(5) سورة يوسف 101.

(6) سورة الاعراف 89.

(1) سورة الانبياء 87.

(قال) ﴿سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١) (وقال)  
 ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرْتَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ  
 ﴿١٦﴾ (٢) (وقال) ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ  
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (٣) (وقال) ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ  
 لِي أَمْرِي﴾ (٤) ﴿وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّ لِسَانِي﴾ (٥) ﴿يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ (٦) (٧)  
 (وقال) ﴿أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ﴾ (٨)  
 ﴿وَكَتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾ (٩) (٥)

١١- دعاء ايوب عليه السلام.

(قال) ﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (١)  
 ١٢- دعاء سليمان عليه السلام.

(قال) ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي﴾  
 (٧) مختصة بسليمان عليه السلام (وقال) ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي  
 أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي

(2) سورة الاعراف 143.

(3) سورة القصص 16.

(4) سورة الاعراف 151.

(5) سورة طه 25-28.

(6) سورة الاعراف 155-156.

(7) سورة الانبياء 83.

(1) سورة ص 35.



بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٨﴾ ﴿١﴾

١٣- دعاء زكريا عليه السلام.

(قال) ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾ ﴿٢٨﴾  
 (٢) (وقال) ﴿ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ  
 بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴾ ﴿١﴾ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ  
 امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴾ ﴿٢﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ عَالٍ يَعْقُوبُ  
 وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾ ﴿٣﴾ (وقال) ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ  
 الْوَارِثِينَ ﴾ ﴿٤﴾

١٤- ادعية نبينا خاتم الانبياء محمد رسول الله ﷺ ﴿ رَبِّ إِنَّمَا تُرِيتُنِي مَا  
 يُوعَدُونَ ﴾ ﴿١٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿٤﴾ ﴿ رَبِّ أَعُوذُ  
 بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ ﴿٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ تَحْضُرُونِ ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿  
 رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿  
 (٧)

﴿ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿٦﴾

(2) سورة النمل 19.

(3) آل عمران 38.

(4) سورة مريم 4-6.

(5) سورة الانبياء 89.

(6) سورة المؤمنون 93-94.

(7) سورة المؤمنون 97-98.

(1) سورة الانبياء 112.

(2) سورة المؤمنون 118.

﴿اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُوتِي الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ  
 وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٦﴾  
 تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ  
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٧٧﴾﴾ (١)  
 ﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي  
 مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾﴾ (٢)  
 ﴿رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١٤﴾﴾ (٣)

١٥- دعاء امرأة فرعون آسيه بنت مزاحم عليها السلام.

﴿قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ  
 وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾﴾ (٤)  
 ١٦- دعاء السحرة الذين آمنوا بموسى عليه السلام.

(قالوا) ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٦﴾﴾ (٥)

١٧- دعاء المؤمنين اصحاب موسى عليه السلام.

﴿عَلَىٰ اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا  
 بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾﴾ (٦)

(3) سورة العمران 26-27.

(4) سورة الاسراء 80.

(5) سورة طه 114.

(6) سورة التحريم 11.

(1) سورة الاعراف 126.

(2) سورة يونس 85-86.

١٨- دعاء اصحاب طالوت المجاهدين.

﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

الْكَافِرِينَ ﴾ ﴿٢٥﴾ (١)

١٩- دعاء امراءة عمران ام مريم عليهم السلام.

﴿ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بَكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ ﴿٣٦﴾ (٢)

٢٠- دعاء الراسخين فى العلم.

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ۗ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخَلِّفُ الْأَمْعَادَ ﴾ ﴿١﴾ (٣)

٢١- دعاء المتقين الموصوفين بالصفات الخمس.

﴿ رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ ﴿٦٦﴾ (٤)

٢٢- دعاء الحواريين انصار عيسى عليه السلام.

﴿ رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ

الشَّاهِدِينَ ﴾ ﴿٥٣﴾ (٥)

٢٣- دعاء القسيسين الذين آمنوا بالقرآن الكريم.

(3) سورة البقرة 250.

(4) سورة آل عمران 36.

(5) سورة آل عمران 8-9.

(6) سورة آل عمران 16.

(1) سورة آل عمران 53.

﴿ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ ﴿٨٣﴾ (١)

٢٤- دعاء اصحاب الاعراف (يوم القيامة) وهى عامة.

﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿٤٧﴾ (٢)

٢٥- دعاء اصحاب الكهف.

﴿ رَبَّنَا ءَاتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ ﴿٤﴾ (٣)

٢٦- دعاء عباد الرحمن الموصوفين بالصفات خمسة عشر.

﴿ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ ﴿٧٥﴾ (٤)

٢٧- دعاء التابعين باحسان الى يوم القيامة.

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي

قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ ﴿١﴾ (٥)

٢٨- دعاء المستضعفين المحبوسين فى ايدى الكفار.

﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِنْ

لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴾ ﴿٧٥﴾ (٦)

٢٩- دعاء عباد الله المؤمنين.

﴿ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ﴿١٦﴾ (٧)

(2) سورة المائدة 83.

(3) سورة الاعراف 47.

(4) سورة الكهف 10.

(5) سورة الفرقان 65.

(6) سورة الحشر 10.

(1) سورة النساء 75.

(2) سورة المؤمنون 109.

٣٠- دعاء الحاج السعيد.

﴿ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾

(١) ﴿٢٠١﴾

٣١- دعاء الصحابة ﷺ و عامة المؤمنين.

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا

عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (٢) ﴿٢٨٦﴾

٣٢- دعاء الربيين اصحاب الانبياء السابقين والمجاهدين فى سبيل الله.

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا

عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (٣) ﴿١٧٧﴾

٣٣- ادعية اولى الالباب.

﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ (٤) ﴿١١١﴾ رَبَّنَا  
إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ ۗ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١١٢﴾ رَبَّنَا  
إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَأَمَّا رَبَّنَا  
فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١١٣﴾ رَبَّنَا

(3) سورة البقرة 201.

(4) سورة البقرة 286.

(5) سورة آل عمران 147.

وَعَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ  
الْمِيعَادَ ﴿١٤﴾ (١)

٣٤- دعاء اصحاب الجنة.

﴿ رَبَّنَا أْتَمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿٨﴾ (٢)  
٣٥- دعا المحسنين مع الوالدين والتائبين الى الله تعالى.

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ ﴾ ﴿١٥﴾ (٣)

٣٦- دعاء اصحاب الدعوة الى الله تعالى بالاستعاذة وهذه من ادعية النبي ﷺ

﴿ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾  
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ ﴾ (٤)  
﴿ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ  
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ  
وَالنَّاسِ ﴾ ﴿٦﴾ (٥)

اللهم انى ادعوك و اسألك بهذه الادعية المذكورة مما يناسب حالى و  
استجب لى ولجميع المؤمنين والمؤمنات - برحمتك يا ارحم الراحمين يا

(1) سورة آل عمران 191-194.

(2) سورة التحريم 8.

(3) سورة الاحقاف 15.

(4) سورة الفلق

(1) سورة الناس.

---

اكرم المكرمين وياذالجلال والاكرام.  
قد وقع الفراغ من تسويد هذا الكتاب وكتابته بالكمبيوتر فى شهر  
الجمادى الاولى ١٤٢٥هـ الموافق ١٤ يوليو ٢٠٠٤م.

## المولفات الأخر للمؤلف

- 1- تفسير احسن الكلام 9 مجلد بلغة البشتو.
- 2- مختصر هذا التفسير واحد مجلد (المطبوع فى مكتبة دارالسلام بالرياض).
- 3- الموسوعة القرآنية 4. بلغة عربيه.
- 4- التبيان فى تفسير ام القرآن 1، بلغة العربيه.
- 5- الصلوة النبوية فى ضوء النصوص الشرعية بلغة البشتو والاحاديث 240.
- 6- درر منظومات فى خلاصه السور مالايات بلغة البشتو- بلغة الفارسية (المترجم)
- 7- ترتيب الجهاد بصد اهل الاحاد فى الآيات والاحاديث بلغة البشتو.
- 8- الخمسات فى تفسير سورة الفاتحة بلغة البشتو.
- 9- سيرة الازم عن دسياسة سوشلزم بلغة البشتو واللغة العربية.
- 10- سيرة الازم عن دسياسة سوشلزم، بلغة عربيه.
- 11- السؤال والجواب سمى به انترويو بلغة البشتو.
- 12- لطايف القرآن فى تفسير ام القرآن بلغة العربية.
- 13- التبيان فى تفسير ام القرآن بلغة العربية.
- 14- تنشيط الاذهان فى اصول تفسير القرآن باللغة العربية.
- 15- توجيه الناظرين الى مقاصد القرآن المبين باللغة العربية.
- 16- بدرة الصلاة مستخرجات احاديث المشكوة باللغة العربية.
- 17- توضيح المحجة فى اثبات ان الحديث فى الدين حجة (ردمنكر الحديث) بلغة الاردو.
- 18- انكار حديث سس انكار قرآن تگ، بلغة الاردو.



- 
- 19- احاديث په اسلام حجت د م .
- 20- كتاب الختم النبوة. اردو
- 21- احسن الندى فى رد من انتقد على النبى والصحابى بلغة الاردو.
- 22- تحفة السجن الاجزاء الاربعة بلغة البشتو.
- 23- سهام الصياد فى قلوب الحساد بلغة الاردو.
- 24- الخطبات القرآنيه فى اصول الايمانيه (المترجم).
- 25- المنهاج المستقيم للدعوة فى القرآن الكريم بلغة العربية.

# الموسوعة القرآنية

الفرید الربانی

الفوائد القرآنية

قيليه المنهج المستقيم للذخيرة في القرآن الكريم

مؤلف: أبو بكر بن محمد بن عبد السلام الأحمدي

الجزء الثالث

ناشر

مكتبة جريد اشاعة التوحيد  
على نهج الصحوة الضالعين  
في كل من المنهج المستقيم

زدياب كالوق سفيدي آباد جشاور. پاكستان

جماعت اشاعت التوحید والسنہ کے علماء کرام  
کی تصانیف کو سکین کر کے PDF فارمیٹ  
میں علماء طلباء اور عوام کو پیش کرنا ہمارا مشن  
اور محنت ہے۔ مطالعہ کرتے وقت ہمیں

دعاؤں میں یاد رکھیں

نور

کتاب میں لکھے گئے مسائل کے ساتھ متعلق ہونا  
ضروری نہیں جارا کام کتاب کو سکین کرنا ہے



مولانا عبدالمکریم، مولانا اکرام گل، مفتی ابوشیبان قدامدار حسن شاہد

0314\_9958550

وائس ایپ گروپ

مکتبہ

اشاعت التوحید والسنة

زیر انتظام

ابو معاذ خٹک

ابو عتبان مفتی فدا الرحمن عابد

0314\_9958550

# الموسوعة القرآنية

## الفوائد الربانية

9

## الفوائد القرآنية

الجزء الثالث

مؤلف:

ابوزكريا سيد عبدالسلام الرسقمي

ناشر:

مكتبة جمعية اشاعة التوحيد والسنة على منهاج السلف الصالحين

زرياب كالوني سعيد آباد بشاور - باكستان

## فهرس هذا الجزء

الفائدة ١٤٤

رسالة نيل الامانى

٢	.....	الاثر . الف
٢	.....	الاذن
٤	.....	الامر
٧	.....	اللامام
٩	.....	الباطل . الباء
١٠	.....	جعل الجيم
١٢	.....	الحب . الحاء
١٧	.....	الحديث
٢٠	.....	الحرام
٢٦	.....	الاحصان
٢٧	.....	الحق
٣١	.....	الحكمة
٣٢	.....	الحياة
٣٤	.....	الخبيث . الخاء
٣٥	.....	الخلق
٣٧	.....	الدعاء . الدال
٣٩	.....	الدين
٤٠	.....	الذكر الذال
٤٤	.....	الرحمة الراء
٤٨	.....	الرجع
٥٠	.....	الرجل
٥٢	.....	الرجم
٥٣	.....	الرجاء
٥٤	.....	رزق
٥٧	.....	رفع

٥٨	الروح
٥٩	الريح
٦٢	الزوج . الزاء
٦٤	الزيادة
٦٨	الزينة
٧٢	سوال (السين)
٧٧	سج
٧٩	سبق
٨١	سيل
٨٥	السعى
٨٧	السكون والسكينة
٩٠	السلام
٩٢	السمع
٩٤	السماء والاسم
٩٦	السيئة والسوء
١٠٠	الشجر (الشين)
١٠٢	الشرك
١٠٨	الشیطن
١٠٩	الشهادة
١١٣	الصبر (الصاد)
١١٧	الصدق
١٢٠	الصلواة
١٢٢	الضرب (الضاد)
١٢٤	الضلال
١٢٦	الطيب (الطاء)
١٢٨	الظن . (الطاء)
١٣٢	عبد . (العين)
١٣٨	عدل .
١٤٠	العدو .
١٤٢	العشر .

١٤٥	العين .
١٤٨	الغيب (الغين)
١٥٠	الفتح (الفاء)
١٥٤	الفتنه
١٥٨	الفرض
١٥٩	الفرق والفراق
١٦٣	الفسوق
١٦٧	الفضل
١٧٣	فوق
١٧٦	القدرة (القاف)
١٨٠	قضى .
١٨٢	قطع وتقطع
١٨٥	القول .
١٨٨	القيام والاقامة
١٩٢	القوة
١٩٤	الكبر (الكاف)
١٩٧	كتب . الكتاب
١٩٩	كذب .
٢٠١	الكرم
٢٠٤	الكفر
٢٠٥	الكلمة
٢٠٨	ماكان
٢١٠	لولا الام
٢١١	مثل ومثال (الميم)
٢١٣	المرضى
٢١٥	مع
٢١٩	مكر
٢٢١	ملك وملك
٢٢٤	مَنْ وَمَنْ
٢٢٧	مِنْ



٢٢٩	الموت
٢٣٤	ماء
٢٣٦	نظر (النون)
٢٣٨	النفس
٢٤١	النفقة
٢٤٥	النكاح
٢٤٦	المنكر والتكبير
٢٤٨	النهر والانهار
٢٥٠	النار
٢٥٣	التور
٢٥٦	الناس
٢٦٠	هدى (الهاء)
٢٦٤	هزه
٢٦٦	اهلاك
٢٦٧	هل
٢٦٩	هوى
٢٧٢	وجه (الواو)
٢٧٥	الوحي
٢٧٨	وراء
٢٨٠	وفى - توفى
٢٨٢	وقى - تقوى
٢٨٦	وكل - توكل

### الفائدة ١٤٥ ماذا علينا للقرآن الكريم

٢٨٨	ايمان
٢٩١	تلاوته
٢٩٢	قرآته
٢٩٢	ترتيل
٢٩٢	تدبير
٢٩٢	تفكر
٢٩٤	لا تعجل بالقرآن

٢٩٤	.....	استماع وانصات
٢٩٥	.....	تمسك
٢٩٦	.....	اتباع
٢٩٧	.....	اهتدى
٢٩٨	.....	تتعظ به
٢٩٩	.....	نفرح به
٢٩٩	.....	نطمئن به
٢٩٩	.....	الخوف والوجل به
٣٠٠	.....	نستزید الايمان بسببه
٣٠١	.....	نستزید به الخشوع
٣٠٢	.....	نخرج من ظلمات به
٣٠٢	.....	نتذكر به
٣٠٤	.....	نستشفى به
٣٠٤	.....	نتبرک به
٣٠٤	.....	نحکم به
٣٠٦	.....	نتبصر به
٣٠٦	.....	نينه بالبيان
٣٠٧	.....	نبلغه الى الناس
٣٠٨	.....	نستبشر ونبشربه
٣٠٩	.....	نحصل الانذار به
٣١٢	.....	لاشتري به
٣١٣	.....	تكون ربانين بتعلميه

### الفائدة ١٤٦

#### ماذا خسروا الذين هجروا القرآن الكريم

٣١٤	.....	التكذيب
٣١٥	.....	الكفر
٣١٦	.....	الجهود
٣١٦	.....	اقوال المنكرين انه اساطير الاولين
٣١٧	.....	نسبة الافتراء

٣١٧	.....	الاستهزاء
٣١٨	.....	المكر
٣١٨	.....	النكوص على الاعقاب
٣١٩	.....	الذاهاب والفرار عنه
٣١٩	.....	الجدال
٣٢٠	.....	الاستكبار
٣٢١	.....	الخوض
٣٢١	.....	الاعتراض
٣٢٢	.....	الاعجاز
٣٢٢	.....	الاحاد
٣٢٢	.....	العناد
٣٢٢	.....	النفور
٣٢٤	.....	المنع عن استماعه
٣٢٤	.....	النبد
٣٢٥	.....	الصد عنه
٣٢٥	.....	الاعراض
٣٢٦	.....	العشو
٣٢٧	.....	الغطاء
٣٢٧	.....	الاشترار بآيات الله
٣٢٧	.....	الكرهية
٣٢٨	.....	التغافل والصدف
٣٢٩	.....	الانساء ( نسيان )
٣٣٠	.....	الاختلاف
٣٣٠	.....	التعجب
٣٣٠	.....	الشتغال باللغو واللعب

## فائدة ١٤٧

## النوع الخطابات في القرآن الكريم

٣٣٢	.....	الخطاب العام ويراد به العموم
٣٣٤	.....	الخطاب الخاص ويراد به الخصوص
٣٣٤	.....	خطاب الخاص ويراد به العام
٣٣٥	.....	خطاب العام ويراد به الخاص
٣٣٥	.....	خطاب الجنس
٣٣٥	.....	خطاب النوع
٣٣٥	.....	خطاب العين
٣٣٦	.....	خطاب المدح
٣٣٦	.....	خطاب الذم
٣٣٦	.....	خطاب الكرامة
٣٣٦	.....	خطاب الاهانة
٣٣٦	.....	خطاب للتهكم
٣٣٧	.....	خطاب الجمع بلفظ الواحد
٣٣٧	.....	خطاب الواحد بلفظ الجمع
٣٣٧	.....	خطاب الواحد والجمع بلفظ الاثنين
٣٣٨	.....	خطاب الجمع بعد الواحد
٣٣٨	.....	خطاب العين والمراد غيره
٣٣٨	.....	خطاب الاعتبار
٣٣٩	.....	خطاب العقلاء
٣٣٩	.....	خطاب التهيج
٣٣٩	.....	خطاب الاغضب
٣٤٠	.....	خطاب التشجيع
٣٤٠	.....	خطاب التغير
٣٤٠	.....	خطاب الاستعطاف
٣٤٠	.....	خطاب التحبيب
٣٤١	.....	خطاب التعجيز
٣٤١	.....	خطاب التسخير

٣٤١	.....	خطاب التكذيب
٣٤٢	.....	خطاب التشریف

### الفائدة ١٤٨

#### مخاطبة الله مع رسوله بصيغة الامر

٣٤٤	.....	فی سورة البقرة
٣٤٨	.....	فی سورة العمران
٣٥٢	.....	فی سورة النساء
٣٥٥	.....	فی سورة المائدة
٣٥٨	.....	فی سورة الانعام
٣٦٦	.....	فی سورة الاعراف
٣٦٩	.....	فی سورة الانفال
٣٧١	.....	فی سورة التوبة
٣٧٤	.....	فی سورة یونس
٣٧٩	.....	فی سورة هود
٣٨٢	.....	فی سورة یوسف
٣٨٣	.....	فی سورة رعد
٣٨٥	.....	فی سورة ابراهیم
٣٨٦	.....	فی سورة الحجر
٣٨٧	.....	فی سورة التحل
٣٨٩	.....	فی سورة الاسراء
٣٩٧	.....	فی سورة الکهف
٣٩٩	.....	فی سورة مریم
٤٠٢	.....	فی سورة طه
٤٠٣	.....	فی سورة الانبیاء
٤٠٤	.....	فی سورة الحج
٤٠٦	.....	فی سورة المؤمنون
٤٠٧	.....	فی سورة النور
٤٠٧	.....	فی سورة المؤمنون
٤٠٨	.....	فی سورة الفرقان

٤١٠	.....	في سورة الشعراء
٤١١	.....	في سورة النمل
٤١٤	.....	في سورة القصص
٤١٦	.....	في سورة العنكبوت
٤١٧	.....	في سورة الروم
٤١٨	.....	في سورة لقمان
٤١٩	.....	في سورة السجدة
٤١٩	.....	في سورة الاحزاب
٤٢٢	.....	في سورة سبا
٤٢٤	.....	في سورة فاطر
٤٢٥	.....	في سورة يس
٤٢٦	.....	في سورة الصافات
٤٢٧	.....	في سورة ص
٤٢٨	.....	في سورة الزمر
٤٣١	.....	في سورة غافر
٤٣٢	.....	في سورة فصلت
٤٣٣	.....	في سورة شورى
٤٣٥	.....	في سورة الزخرف
٤٣٦	.....	في سورة الدخان
٤٣٧	.....	في سورة الجاثية
٤٣٨	.....	في سورة الاحقاف
٤٣٨	.....	في سورة محمد
٤٣٩	.....	في سورة الفتح
٤٤٠	.....	في سورة الحجرات
٤٤١	.....	في سورة ق
٤٤٢	.....	في سورة الذاريات
٤٤٢	.....	في سورة الطور
٤٤٣	.....	في سورة النجم
٤٤٣	.....	في سورة القمر
٤٤٣	.....	في سورة الرحمن

٤٤٤	.....	في سورة الواقعة
٤٤٤	.....	= = الحديد
٤٤٥	.....	في سورة المجادلة
٤٤٥	.....	= = الحشر
٤٤٦	.....	= = المتحنة
٤٤٦	.....	= = الصف
٤٤٦	.....	= = المنافقون
٤٤٧	.....	= = الطلاق
٤٤٧	.....	= = التحريم
٤٤٨	.....	= = الملك
٤٤٩	.....	= = القلم
٤٥٠	.....	= = الحاقة
٤٥٠	.....	= = المعارج
٤٥١	.....	= = الجن
٤٥١	.....	= = المزمل
٤٥٣	.....	= = المدثر
٤٠٤	.....	= = القيامة
٤٥٥	.....	= = الدهر
٤٥٥	.....	= = المرسلات
٤٥٥	.....	= = النبأ
٤٥٦	.....	= = النزاعات
٤٥٦	.....	= = عبس
٤٥٧	.....	= = الانقطار
٤٥٧	.....	= = المطففين
٤٥٧	.....	= = الانشقاق
٤٥٨	.....	= = البروج
٤٥٨	.....	= = الطارق
٤٥٨	.....	= = الاعلى
٤٥٩	.....	= = الغاشية
٤٥٩	.....	= = الفجر

٤٦٠	.....	== البلد
٤٦٠	.....	== الضحى
٤٦١	.....	في سورة الانشراح
٤٦٢	.....	== التين
٤٦٢	.....	== العلق
٤٦٣	.....	== القدر
٤٦٣	.....	== الزلزلة
٤٦٣	.....	== القارعة
٤٦٤	.....	== الهمزة
٤٦٤	.....	== الفيل
٤٦٤	.....	== المعاعون
٤٦٤	.....	== الكوثر
٤٦٥	.....	== الكافرون
٤٦٥	.....	== النصر
٤٦٥	.....	== الاخلاص
٤٦٦	.....	== الفلق
٤٦٦	.....	== الناس

### الفائدة ١٤٩

#### قصص الانبياء والرسل

٤٦٧	.....	قصة آدم <small>عليه السلام</small>
٤٧٢	.....	قصة نوح <small>عليه السلام</small>
٤٧٥	.....	قصة هود <small>عليه السلام</small>
٤٧٧	.....	قصة صالح <small>عليه السلام</small>
٤٧٨	.....	قصة ابراهيم <small>عليه السلام</small>
٤٨٣	.....	قصة لوط <small>عليه السلام</small>
٤٨٥	.....	قصة شعيب <small>عليه السلام</small>
٤٨٦	.....	== موسى <small>عليه السلام</small>
٤٩٧	.....	== ايوب <small>عليه السلام</small>
٤٩٧	.....	== داؤد وسليمان عليهما السلام



٤٩٨	.....	== سليمان عليه السلام
٥٠٠	.....	== يونس عليه السلام
٥٠١	.....	قصة الياس عليه السلام
٥٠١	.....	== اسماعيل عليه السلام
٥٠٢	.....	== زكريا عليه السلام
٥٠٣	.....	== عيسى ومريم عليهما السلام

### الفائدة ١٥٠

#### قصص الخاصة غير المكررة

٥٠٧	.....	قصة طالوت عليه السلام
٥٠٨	.....	= يوسف عليه السلام
٥١٢	.....	= اصحاب الكهف
٥١٤	.....	= ذى القرنين
٥١٥	.....	= لقمان عليه السلام
٥١٦	.....	= رجل مؤمن
٥١٧	.....	= رجل مؤمن من آل فرعون
٥١٧	.....	قصة الجن
٥١٩	.....	= امرئة فرعون

### الفائدة ١٥١

#### الآيات المكررة مع الاختلاف القليل

٥٢٠	.....	الاية الاولى
٥٢١	.....	= الثانية
٥٢٢	.....	= الثالثة
٥٢٣	.....	= الرابعة
٥٢٣	.....	= الخامسة
٥٢٥	.....	من نوع الاول المكررة مطلقاً
٥٢٥	.....	الاية الاولى فى القمر
٥٢٥	.....	= الثانية
٥٣٠	.....	فى سورة رحمن الاية الثالثة
٥٣٠	.....	فى سورة المرسلات

# الموسوعة القرآنية

## الفوائد الربانية

9

## الفوائد القرآنية

الجزء الثالث

مؤلف:

ابوزكريا سيد عبدالسلام الرستمي

ناشر:

مكتبة جمعية اشاعة التوحيد والسنة على منهاج السلف الصالحين

زرياب كالوني سعيد آباد بشاور - باكستان

## الفائدة مائة و اربع و اربعون

### رسالة نيل الامانى

فى ذكر الالفاظ المتكثرة فى القرآن الكريم و نذكر مادة كل لفظ الاول  
 مادة ا ث ر (اثر) وردت فى القرآن واحد وعشرون مرة بالصيغ المختلفة  
 والوجوه المتفاوتة ما يبقى من الشئ حسا او عقلاً قال الله تعالى: آثار رحمة الله  
 و آثاراً فى الارض. اثر السجود، اثر الرسول، آثارهم. نقش القدم حسا قال الله  
 تعالى: فارتدا على آثارهما قصصا. اثاره القدم قال الله تعالى: هذا الاسحر يؤثر.  
 ما ينقل عن احد قال الله تعالى او آثارة من علم احقاف من اثر بمعنى احب و  
 اختار. قال الله تعالى: و اثر الحيوه الدنيا لن نؤثر ك على ما جاءنا من البيئات.  
 بل توثرون الحيوه الدنيا، اثر ك الله علينا.

والثانى: كلمة اذن وردت هذه المادة واحد ومائة مرة بالوجوه المختلفة  
 والصيغ المتفاوتة الوجوه الكثيره فى معنى لفظ الاذن:

١- امر الله قال الله تعالى: ﴿ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (١) ﴿ وَمَا

أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (٢)

٢- ونصر الله. قال الله تعالى: ﴿ كَمِ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئْتَهُ كَثِيرَةً

١- سورة البقرة ٩٧.

٢- سورة العنبران ٦٤.

بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿١﴾ وقال الله تعالى ﴿ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (١)

٣- الارادة والتاثير الكونية قال الله تعالى ﴿ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ

إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (٢)

٤- الارادة الشرعية والاختيار. قال الله تعالى ﴿ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ

وَأُتْرِيءُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (٣)

٥- تقدير الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا

بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (٤)

٦- الاجازة والرضاء. قال الله تعالى: ﴿ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ ﴾ (٥)

٧- التوفيق من الله. قال الله تعالى: ﴿ لِيُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى

النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ﴾ (٦)

٨- البيان. قال الله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُوآ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ﴾ (٧)

١- سورة البقرة ٢٤٩.

٢- سورة البقرة ٢٥١.

٣- سورة البقرة ١٠٢.

٤- سورة عمران ٤٩.

٥- سورة عمران ١٤٥.

٦- سورة النساء ٢٥.

٧- سورة ابراهيم ١.

٨- سورة البقرة ٢٢١.

٩- التسخير. قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ الْجِنَّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ

رَبِّهِ ۗ﴾ (١)

اذن: معناه اعلن المؤذن المعلن. اذان معناه الاعلان. قال الله تعالى:

﴿وَأَذِّنْ مِنْ رَبِّكَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَى النَّاسِ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿فَأَذِّنْ

مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ﴾ (٣)

و اذنت: معناه استمعت وانتظرت. قال الله تعالى: ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا

وَحُقَّتْ﴾ (٤)

ياذن: معناه يشرع. قال الله تعالى: ﴿مَا لَمْ يَأْذِنْ بِهِ اللَّهُ﴾ (٥)

فأذنوا: معناه اعلموا. قال الله تعالى: ﴿فَأَذِّنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

(٦)

والثالث مادة «ام ر» وردت مائتان و اثنان و اربعون مرة بالصيغ

المختلفة على وجوه كثيرة.

١- امرا: بالكسر معناه عجيبا منكرا. قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ

١- سورة سبأ ١٢.

٢- سورة التوبة ٣.

٣- سورة الاعراف ٤٤.

٤- سورة الانشاق ٢.

٥- سورة الشورى ٢١.

٦- سورة البقرة ٢٧٩.

شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ (١) الامر بالكيفية على وجوه الدين قال الله تعالى: ﴿ وَظَهَرَ

أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴾ ﴿٧٢﴾ (٢)

٢- الحال والشان: قال الله تعالى: ﴿ إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ﴾ (٢)

٣- والعذاب: قال الله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا

يُنظَرُونَ ﴾ ﴿٧٣﴾ (٣)

٤- والقتال بيد: قال الله تعالى: ﴿ وَلَئِنْ لَيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ﴾ (٤)

٥- والقيامة: قال الله تعالى: ﴿ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾ (٥) (هذا على

تفسير)

٦- والقضاء: قال الله تعالى: ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ (٦)

٧- والقرآن: قال الله تعالى: ﴿ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ ﴾ (٧)

٨- والوحي: قال الله تعالى: ﴿ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ ﴾ (٨) ز

١ - سورة الكهف ٧١.

٢ - سورة التوبة ٤٨.

٣ - سورة الكهف ٢١.

٤ - سورة الأنعام ٨.

٥ - سورة الأنفال ٤٢.

٦ - سورة النحل ١.

٧ - سورة الم سجد ٥.

٨ - سورة الطلاق ٥.

٩ - سورة الطلاق ١٢.

٩- وامور الخلق: قال الله تعالى: ﴿ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

﴿٢١﴾ (١)

١٠- والنصر: قال الله تعالى: ﴿ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (١)

١١- وامر رسول الله ﷺ: قال الله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَعْتُمْ فِي

الْأَمْرِ ﴾ (٢)

١٢- والانكار عن الحق: قال الله تعالى: ﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَنَقِبَهُ

أَمْرُهَا خُسْرًا ﴾ (٣)

١٣- الطريق: قال الله تعالى: ﴿ فَاتَّبِعُوا أَمْرًا فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ

بِرَشِيدٍ ﴾ (٤)

١٤- ايجاد الشئ: قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ

فَيَكُونُ ﴾ (٥)

١٥- وايجاب الشئ والزامه: قال الله تعالى: ﴿ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن

١- سورة البقرة ٢١٠.

٢- سورة العنكبوت ١٥٤.

٣- سورة العنكبوت ١٥٢.

٤- سورة الطلاق ٩.

٥- سورة هود ٩٧.

٦- سورة البقرة ١١٧.

يُوصَلُ ﴿١﴾

١٦- والشان والحال: قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٢﴾

١٧- والفعل والعمل: قال الله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا﴾ ﴿٢﴾

١٨- والارادة والاختيار: قال الله تعالى: ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي﴾ ﴿١﴾

١٩- والعاقبة: قال الله تعالى: ﴿وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ ﴿٥﴾

٢٠- وصيغة الامر: قال الله تعالى: ﴿فَفَسَّقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ ﴿١﴾

والرابع: لفظ الامام بفتح الهمزة جاء مرة. معناه قدامه. قال الله تعالى:

﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ ﴿٧﴾ وبكسر الالف ورد سبع

مرات مفردا وخمس مرات جمعا. بالوجود المختلفة وهو على وجوه.

١- امامة النبوة قال الله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ ﴿١﴾ وقال

١- سورة البقرة ٢٧.

٢- سورة الكهف ٧٣.

٣- سورة يوسف ١٥.

٤- سورة الكهف ٨٢.

٥- سورة غافر ٤٤.

٦- سورة الكهف ٥٠.

٧- سورة القيامة ٥.

٨- سورة البقرة ١٢٤.



الله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾ (١)

٢- وكتاب موسى عليه السلام قال الله تعالى: ﴿ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ

إِمَامًا ﴾ (٢)

٣- والطريق العام. قال الله تعالى: ﴿ وَإِنَّمَا لِيَإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ (٣)

٤- ومن يقتدى به مطلقا. قال الله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ

بِإِمْنِهِمْ ﴾ (٤)

٥- وامامة المهتدين غير الانبياء عليهم السلام. قال الله تعالى: ﴿ وَنَجَعَلَهُمْ

إِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ أَيْمَةً وَنَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ (٥)

(٦) وامامة الكفر. قال الله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَىٰ

النَّارِ ﴾ (٦)

والكتاب وهو اللوح المحفوظ. قال الله تعالى: ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي

١- سورة الانبياء ٧٣.

٢- سورة هود ١٧.

٣- سورة الحجر ٧٩.

٤- سورة الاسراء ٧١.

٥- سورة القصص ٥.

٦- سورة القصص ٤١.

إِمَامٍ مُبِينٍ ﴿٣٥﴾ ﴿١﴾

والخامس الباطل: ومادته وردت في القرآن ستة وثلاثون مرة بالوجه المختلفة:

١- اضاءة الثواب. قال الله تعالى: ﴿لَا تُبْطِلُوا صِدْقَتِكُمْ بِالْمَنِّ

وَالْأَذَى﴾ ﴿٢﴾

٢- الطرق المحرمة شرعا. قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ

بِالْبَاطِلِ﴾ ﴿٣﴾

٣- العبث الذي لافائدة فيه. قال الله تعالى: ﴿مَا خَلَقْتُمْ هَذَا بِطِلًا﴾ ﴿٤﴾

٤- محو الاثر قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ﴾ (اي السحر) ﴿٥﴾

٥- كل معبود من دون الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٦﴾

٦- الشبهات الباطلة. قال الله تعالى: ﴿وَمُجَدِّلُ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِالْبَاطِلِ﴾ ﴿٧﴾

١ - سورة يس ١٢.

٢ - سورة البقرة ٢٦٤.

٣ - سورة البقرة ١٨١.

٤ - سورة العنكبوت ١٩١.

٥ - سورة يونس ٨١.

٦ - سورة النحل ٧٢.

٧ - سورة الكهف ٥٦.

٧- مخالفة الله تعالى والرسول ﷺ قال الله تعالى: ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَلَكُمْ ﴾ (١) ﴿ اى بمخالفة الكتاب والسنة ﴾ (١)

٨- مقابل الحق اى الذى لم يثبت بدليل شرعى. قال الله تعالى: ﴿ وَلَا

تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ

الْبَاطِلُ ﴾ (٣)

والسادس: لفظ جعل ومادته وهى وردت ثلاثة مائة و اربع واربعون مرة

بوجوه مختلفة:

١- بمعنى صير اذا تعدى الى مفعولين. قال الله تعالى: ﴿ الَّذِي جَعَلَ

لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا ﴾ (٤)

(٢) بمعنى ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾ (٥)

ويستعمل فى ايجاد الاوصاف.

٣- وبمعنى شرع اثباتا قال الله تعالى: ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ

الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ ﴾ (٦) ونفياً قال الله تعالى: ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ

١ - سورة محمد ٣٣ -

٢ - سورة البقرة ٤٢ -

٣ - سورة الاسراء ٨١ -

٤ - سورة البقرة ٢٢ -

٥ - سورة الانعام ١ -

٦ - سورة المائدة ٩٧ -

وَلَا سَأْيِبَةً وَلَا وَصِيلَةً وَلَا حَامِرٍ ﴿١﴾

٤- وبمعنى اعتقد باطلا قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا﴾ (١)

وقال تعالى ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ (٢)

٥- وبمعنى وضع و ادخل قال الله تعالى: ﴿تَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ﴾

(١)

٦- وبمعنى التسمية قال الله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾ (٥) قال

القرطبي سمينا.

٧- وبمعنى الصنع قال الله تعالى: ﴿أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾ (٦)

٨- وبمعنى الدعاء قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾

الْكٰذِبِينَ ﴿٦١﴾ (٧)

٩- وبمعنى العطاء قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا تَجْعَلَ لَهُمْ حِزْبًا فِي﴾

الْآخِرَةِ ﴿١﴾

١- سورة المائدة ١٠٣.

٢- سورة البقرة ٢٢.

٣- سورة الزخرف ١٥.

٤- سورة البقرة ١٩.

٥- سورة الزخرف ٣.

٦- سورة الكهف ٩٥.

٧- سورة آل عمران ٦١.

٨- سورة آل عمران ١٧٦.

١٠- وبمعنى المسخ. قال الله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَةَ وَالْحَنَازِيرَ

وَعَبَدَ الطَّنُغُوتَ ۗ ﴾ (١)

١١- و بمعنى التقسيم. قال الله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا ۗ ﴾ (٢)

١٢- وبمعنى الزعم. قال الله تعالى: ﴿ فَلِذَا أَوْذَى فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً

النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ۗ ﴾ (٣)

١٣- وبمعنى اللقاء. قال الله تعالى: ﴿ وَأَجْمَعُوا أَنْ مَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ

الْجُبِّ ۗ ﴾ (٤)

والسابع: لفظ الحب ومادته وهي وردت اثنان وثمانون مرة. وهو على

وجوه و انواع. اما حب الله ثبوتا فقال الله تعالى: ﴿ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٥﴾ ﴿ (٥) ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ ۗ ﴾ ﴿ (٦) ﴿ وَيُحِبُّ

الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٣٣﴾ ﴿ (٦) ﴿ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ ﴿٥٤﴾ ﴿ (٧) ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ

يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ ﴿ (٨) ﴿ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١١١﴾ ﴿ (٩) ﴿ إِنَّ اللَّهَ

١ - سورة المائدة ٦٠.

٢ - سورة القصص ٤.

٣ - سورة المنكوت ١٠.

٤ - سورة يوسف ١٥.

٥ - سورة البقرة ١٩٥، وكذا في عمران ١٣٤ و ١٤٨، ومائدة ١٣، ومائدة ١٣ و ٢٩.

٦ - سورة البقرة ٢٢٢.

٧ - سورة التوبة ١٠٨.

٨ - سورة عمران ٧٦، وكذا في توبه ٤ و ٧.

٩ - سورة عمران ١٤٦.

حُبِّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿٣٤﴾ ﴿١﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٢﴾ وَقَالَ اللَّهُ  
تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَهُمْ  
بَنِينَ مَرْصُوصًا﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣﴾ وَقَالَ اللَّهُ تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ  
وَيُحِبُّونَهُمْ﴾ (وهم الصحابة رضي الله عنهم) ﴿٤﴾

و اما حب الله تعالى نفيا فقال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
الْمُعْتَدِينَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٥﴾ ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٦﴾ ﴿وَاللَّهُ لَا  
يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٧﴾ ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ ﴿٤٠﴾  
﴿٨﴾ ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٩﴾ ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾  
﴿٤٢﴾ ﴿١٠﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿١١﴾ ﴿إِنَّ

- 
- ١ - سورة العنبران ١٥٩.
  - ٢ - سورة المائدة ٤٢. وكذا في حجرات ٩، وفي المنتحنه ٨.
  - ٣ - سورة الصف ٤.
  - ٤ - سورة المائدة ٥٤.
  - ٥ - سورة البقرة ١٩٠، مائدة ٤٧، اعراف ٥٥.
  - ٦ - سورة البقرة ٢٠٥.
  - ٧ - سورة المائدة ٦٤. وكذا في الفصص ٧٧.
  - ٨ - سورة البقرة ٢٧٦.
  - ٩ - سورة العنبران ٣٢. وكذا في روم ٤٥.
  - ١٠ - سورة العنبران ٥٧ و ١٤٠ وكذا في شورى ٤٠.
  - ١١ - سورة النساء ٣٦. وكذا في لقمان ١٨ وكذا في الحديد ٢٣.

اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ ﴿١﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ ﴿١٠٨﴾  
 ﴿٢﴾ ﴿وَفِي الْعَجِّ ﴿٣٨﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿١٠٩﴾ ﴿٢﴾ ﴿لَا يُحِبُّ  
 اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ﴿١١٠﴾ ﴿٣﴾ ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ  
 الْمُسْرِفِينَ ﴿١١١﴾ ﴿٤﴾ ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿١١٢﴾ ﴿٥﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿١١٣﴾ ﴿٦﴾

واما حب الانبياء عليهم السلام ثبوتا. فقال الله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي  
 مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ ﴿١﴾ وقال تعالى فقال: ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ﴾ ﴿٢﴾ (العال اي  
 الخيل وهذا لاجل كونها اسباب الجهاد) وقال الله تعالى: ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ  
 وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا﴾ ﴿٣﴾ ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي  
 إِلَيْهِ﴾

- 
- ١- سورة النساء ١٠٧.
  - ٢- سورة الانفال ٥٨.
  - ٣- سورة العج ٣٨.
  - ٤- سورة النساء ١٤٨.
  - ٥- سورة الانعام ١٤١، وكذا في الاعراف ٣١.
  - ٦- سورة النحل ٢٣.
  - ٧- سورة القصص ٧٦.
  - ٨- سورة القصص ٥٦.
  - ٩- سورة ص ٢٢.
  - ١٠- سورة يوسف ٨.

و اما حب الانبياء عليهم السلام نفيا فقال الله تعالى ﴿ قَالَ لَا أَحِبُّ

الْأَفْلِينَ ﴾ (١)

و اما حب الصحابة ؓ قال الله تعالى: ﴿ وَلَيَكُنَّ اللَّهُ حَبِيبَ إِلَيْكُمْ إِيْمَانًا

وَزِينَةً فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ (٢) ﴿ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ ﴾

(٣) ﴿ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴾ (٤) ﴿ وَلِيَعْفُوا

وَلِيَصْفَحُوا أَلَّا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ (٥) ﴿ هَتَأْتُمْ أَوْلَاءَ تُحِبُّونَهُمْ

وَلَا تُحِبُّونَكُمْ ﴾ (٦) ﴿ فِيهِ رِجَالٌ تُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَّهُرُوا ﴾ (٧) ﴿ فَسَوْفَ

يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾ (٨) ﴿ تُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ ﴾

(٩) ﴿ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً ﴾ (١٠) (في قلب امرءة فرعون)

و اما حب اهل الايمان عامة فقال الله: ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ﴾

١ - سورة الانعام .٧٦

٢ - سورة الحجرات .٧

٣ - سورة العنكبوت .١٥٢

٤ - سورة الصف .١٣

٥ - سورة النور .٢٢

٦ - سورة العنكبوت .١١٩

٧ - سورة التوبة .١٠٨

٨ - سورة المائدة .٥٤

٩ - سورة الحشر .٩

١٠ - سورة طه .٣٩



(١) ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ﴾ (الضمير يرجع الى الله او الى المال)  
﴿ذَوَى الْقُرْبَىٰ﴾ (٢).

واما حب عامة الناس مدحا او ذما فقال الله تعالى: ﴿وَعَسَىٰ أَنْ  
تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾ (٣) ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا  
تُحِبُّونَ﴾ (من المال والجاه) (٤) ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾ (٥)  
﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ (٦) ﴿وَتُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا  
لَمْ يَفْعَلُوا﴾ (٧) ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ  
آمَنُوا﴾ (٨) ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾ (٩) ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ  
يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾ (١٠) ﴿إِنْ أَسْتَحَبُّوا

١ - سورة البقرة ١٦٥.

٢ - سورة البقرة ١٧٧.

٣ - سورة البقرة ٢١٦.

٤ - سورة العنكبوت ٩٢.

٥ - سورة القيامة ٢٠.

٦ - سورة الفجر ٢٠.

٧ - سورة العنكبوت ١٨٨.

٨ - سورة النور ١٩.

٩ - سورة الدهر ٢٧.

١٠ - سورة البقرة ١٦٥.

الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ ﴿١﴾ ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
 عَلَى الْآخِرَةِ﴾ ﴿٢﴾ ﴿فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى﴾ ﴿٣﴾ ﴿الَّذِينَ  
 يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ﴾ ﴿٤﴾ ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ  
 الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ﴾ ﴿٥﴾ ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ ﴿٦﴾  
 ﴿٦﴾ ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ ﴿٧﴾ ﴿وَمَسْكِنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ  
 مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ ﴿٨﴾.

اما طريق حصول حب الله تعالى فقال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ  
 اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ ﴿١﴾.

والثامن لفظ الحديث ومادته وردت ست وثلاثين مرة بالوجوه المختلفة:

١- الحديث القرآن كما قال الله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ



- ١- سورة التوبة ٢٣.
- ٢- سورة النحل ١٠٧.
- ٣- سورة فصلت ١٧.
- ٤- سورة الابراهيم ٣.
- ٥- سورة العمران ١٤.
- ٦- سورة العاديات ٨.
- ٧- سورة يوسف ٣٠.
- ٨- سورة التوبة ٢٤.
- ٩- سورة العمران ٣١.

٢- واقعة موسى عليه السلام قال الله تعالى: (١) ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ

﴿ ١٠٠ ﴾ (٢).

٣- واقعة ابراهيم عليه السلام قال الله تعالى: ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ

إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴾ (٣) ﴿ ١١١ ﴾ (٤).

٤- واقعة الجنود الماضية فرعون وثمود قال الله تعالى: ﴿ هَلْ أَتَاكَ

حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴾ (٥) ﴿ ١١٢ ﴾ ﴿ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴾ (٦) ﴿ ١١٣ ﴾ (٧).

٥- كلام الناس قال الله تعالى: ﴿ فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ تَخُوضُوا فِي

حَدِيثِ غَيْرِهِ ﴾ (٨) ﴿ ١١٤ ﴾ (٩).

٦- كلام الله تعالى قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾ (١٠) ﴿ ١١٥ ﴾ (١١).

٧- كلام الرسول ﷺ قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ

أَزْوَاجِهِ - حَدِيثًا ﴾ (١٢) ﴿ ١١٦ ﴾ (١٣).

١١١ - سورة الاعراف ١٨٥، وكهف ٦، واحسن الحديث، زمر ٢٣ ونجم ٥٩ وطور ٣٤ وقلم ٤٤ ومرسلات

٥٠، يوسف ١١١، جاثية ٦.

٢ - سورة طه ٩، نازعات ١٥.

٣ - سورة الذاريات ٢٤.

٤ - سورة البروج ١٧-١٨.

٥ - سورة النساء ١٤٠ و ٤٢ و ٧٨، انعام ٦٨، احزاب ٥٣.

٦ - سورة النساء ٨٧.

٧ - سورة التحريم ٣.

٨- واقعة القيامة. قال الله تعالى: ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ (١)

٩- الاحاديث واقعات السابقين او الرؤيا قال الله تعالى: ﴿ وَيُعَلِّمُكَ مِنَ

تَأْوِيلِ آيَاتِ الْحَدِيثِ ﴾ (٢)

١٠- القصص التي تحدث للعبرة قال الله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ﴾

(٣)

١١- والتحديث الاخبار من جانب الارض قال الله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَذِرُ

تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ (٤) والايثار من جهة النبي ﷺ قال الله تعالى: ﴿ وَأَمَّا

بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ (٥) والايثار من جهة خضر عليه السلام قال الله تعالى:

﴿ حَتَّىٰ أَحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ (٦) والايثار من جهة اهل النفاق قال

الله تعالى: ﴿ أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ (٧) والاحداث من جانب

القرآن قال الله تعالى: ﴿ أَوْ تُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴾ (٨)

١- سورة الغاشية ١.

٢- سورة يوسف ٦ و٢١ و١٠١.

٣- سورة المؤمنون ٤٤ وسبا ١٩.

٤- سورة الزلزال ٤.

٥- سورة الضحى ١١.

٦- سورة الكهف ٧٠.

٧- سورة البقرة ٧٦.

٨- سورة طه ١١٣.

والاحداث من جانب الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ

مُحَدِّثٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ (١)

والمحدث هو محدث الوحي والاتبان او فى زعم المنكرين قال الله تعالى:

﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مَنْ رَّبِّهِمْ مُحَدَّثٍ ﴾ (٢)

والتاسع لفظ الحرام ومادته وردت ثلاثة وثمانون مرة بالوجوه المختلفة.

١- التحريم الشرعى فمنه تحريم المطعومات فقال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا

حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ﴾

(٣) هذه الاربعة محرمة فى جميع الاديان من جنس الماكولات.

٢- ومنه تحريم المعاملات. قال الله تعالى: ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ

الرِّبَا ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾ (٥)

٣- ومنه تحريم النكاح قال الله تعالى: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ

وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعُمَّتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ

الْأَخْتِ ﴾ (٦) الى آخر الآية. فذكر سبعا من النسب وسبعا من السبب وهو

١ - سورة الطلاق ١.

٢ - سورة الانبياء ٢. وكذا فى شعراء ٥.

٣ - سورة البقرة ١٧٣. وكذا فى مائدة ٣. والعام ونحل ١٤٥.

٤ - سورة البقرة ٢٧٥.

٥ - سورة البقرة ٧٥.

٦ - سورة النساء ٢٣.

الرضاع والمصاهرة ونكاح الغير.

٤- ومنه تحريم القتل قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ

اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ (١)

٥- ومنه اصول المحرمات في جميع الاديان قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا

حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ  
وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا

تَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ (٢)

٦- ومنه تفصيل المحرمات الشرعية العامة. قال الله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا

أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ عَلَىٰ حُرْمَةِ رَبِّيَ إِلَّا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ  
إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ إِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقْتُلِينَ نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِيَّاهُمْ  
وَلَا تَقْرَبُوا أَلْفَاكًا مِمَّا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ  
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْنَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣٤﴾ (٣)

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ  
أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَأَلْفَاكًا مِمَّا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْنَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣٤﴾ (٣)

١- سورة الانعام ١٥١. وكذا في اسراء ٣٣ وكذا في فرقان ٦٨.

٢- سورة الاعراف ٣٣.

٣- سورة الانعام ١٥١.

وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۗ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ  
 وَصَّيْنُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٣٣﴾ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا  
 فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْنُكُمْ  
 بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٣٤﴾ ﴿١﴾

٧- ومنه التحريم على اليهود قال الله تعالى: ﴿ فَيُظْلَمُ مِنْ الَّذِينَ هَادُوا  
 حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ  
 هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ  
 شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ﴾ (٢)  
 وقال الله تعالى: ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ ﴾ (٣)  
 ٨- ومنه تحريم المشركين من عند انفسهم والرد عليهم. قال الله  
 تعالى: ﴿ قُلْ أَلَّذَكَرِينَ حَرَّمَ أَمْ الْإِنثِيَّيْنَ ﴾ (٤)

وقال الله تعالى: ﴿ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ  
 هَٰذَا ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ ۗ

١ - سورة النعام ١٥٢-١٥٣.

٢ - سورة النساء ١٦٠.

٣ - سورة الانعام ١٤٦.

٤ - سورة التحل ١١٨.

٥ - سورة الانعام ١٤٣.

٦ - سورة الانعام ١٥٠.

وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴿١﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تُحِلُّونَهُ عَامًا وَمُحَرِّمُونَهُ  
 عَامًا لِيُؤَاطِعُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ (٢) وَقَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى: ﴿لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا ءَابَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ﴾ (٣)  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَحَرِّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ آفِرَاءً عَلَى اللَّهِ﴾ (٤) وَقَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السِّنْتُكُمْ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا  
 حَرَامٌ﴾ (٥) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنعَمُ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾ (٦) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:  
 ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَلًا  
 قُلْ ءَآللهُمَّ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ (٧) وَقَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ ءَلَا نَعْمِ خَالِصَةٌ لِدُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ  
 عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا﴾ (٨).

٩- ومنه تحريم الشهور الاربعة والحرم المكي وهذا التحريم بمعنى رعاية

١ - سورة الاعراف ٣٢.

٢ - سورة التوبة ٣٧.

٣ - سورة الانعام ١٤٨. وكذا في نحل ٣٥.

٤ - سورة الانعام ١٤٠.

٥ - سورة النحل ١١٦.

٦ - سورة الانعام ١٣٨.

٧ - سورة يونس ٥٩.

٨ - سورة الانعام ١٢٩.



الحرمة والعزة وعدم استغلالها. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ ۗ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ ۱﴾ وقال الله تعالى: ﴿ أَوْلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجِئِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ ۗ ۲﴾ وقال الله تعالى: ﴿ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۗ ۳﴾ وقال الله تعالى: ﴿ أَجَلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةٌ الَّتِي نَعْمُرُ بِهَا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ ۗ ۴﴾ وقال الله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ ۗ ۵﴾ وقال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ۗ ۶﴾ وقال الله تعالى: ﴿ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۗ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ۗ ۷﴾ وقال الله تعالى: ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ

١ - سورة النمل ٩١.

٢ - سورة المائدة ٩٦.

٣ - سورة القصص ٥٧.

٤ - سورة العنكبوت ٦٧.

٥ - سورة المائدة ١.

٦ - سورة المائدة ٩٥.

٧ - سورة التوبة ٥.

٨ - سورة التوبة ٣٦.

بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ ﴿١﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴿٢﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعْبَهُرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ ﴿٣﴾.

ومما يوصف بالحرام (اي ذى الحرمة شرعا) المسجد الحرام وذكر اثنا عشر مرة والبيت الحرام ذكر مرتان والمشعر الحرام ذكر مرة.

١٠- ومنه التحريم على سبيل اليمين والنذر. قال الله تعالى: ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ ﴿٤﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تَحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴿٥﴾

١١- ومنه التحريم على سبيل المنع. قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ﴿٦﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَحَرَّمَنا عَلَيْهِ الْمَرَّاضِعَ مِنْ قَبْلُ ﴿٧﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى

١ - سورة البقرة ١٩٤.

٢ - سورة البقرة ٢١٧.

٣ - سورة المائدة ٢.

٤ - سورة آل عمران ٩٣.

٥ - سورة التحريم ١.

٦ - سورة المائدة ٧٢.

٧ - سورة القصص ١٢.

الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ ﴿١﴾ ﴿فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ ﴿٢﴾

والعاشر: لفظ الاحسان ومادته وردت تسعة عشر مرة بالوجوه المختلفة:

١- الحفظ مطلقاً قال الله تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ

لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾ ﴿٣﴾ وقال الله تعالى: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ

﴾ ﴿٤﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَوَظَّنُوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ﴾

﴿٥﴾ وقال الله تعالى: ﴿إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحْصَنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ﴾ ﴿٦﴾

٢- وحفظ الفروج من الفاحشة والكشف وهو العفة. قال الله

تعالى: ﴿وَأَلَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا﴾ ﴿٧﴾ وقال

الله تعالى: ﴿وَأَلْحَصَنَتْ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ ﴿٨﴾ وقال الله تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ ﴿٩﴾

٣- والنكاح قال الله تعالى: ﴿وَأَلْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ

١- سورة الاعراف ٥٠

٢- سورة المائدة ٢٦

٣- سورة الانبياء ٨٠

٤- سورة يوسف ٤٨

٥- سورة الحشر ٢

٦- سورة الحشر ١٤

٧- سورة الانبياء ٩١

٨- سورة المائدة ٥

٩- سورة النور ٢٣

﴿ أَيْمَنُكُمْ ﴾<sup>١</sup> وقال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا أَحْصِينَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَنَاحِشَةٍ ﴾

(<sup>٢</sup>) وقال الله تعالى: ﴿ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ ﴾<sup>(٣)</sup>

٤- والحرية: قال الله تعالى: ﴿ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَنَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا

عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ﴾<sup>(٤)</sup>

والحادى عشر: لفظ الحق ومادته وردت مائتان وستة وتسعون مرة

بالوجوه المختلفة:

١- الموافق للواقع. قال الله تعالى: ﴿ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾<sup>(٥)</sup>

٢- المقابل للباطل اى ماثبت بالدليل الشرعى قال الله تعالى: ﴿ وَلَا

تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ﴾<sup>(٦)</sup>

٣- الجرم الشرعى. قال الله تعالى: ﴿ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾<sup>(٧)</sup>

٤- البيان الكامل. قال الله تعالى: ﴿ الْكُفْرَ جَعَلَ بِالْحَقِّ ﴾<sup>(٨)</sup>

١- سورة النساء ٢٤.

٢- سورة النساء ٢٥.

٣- سورة المائدة ٥ و نساء ٢٤.

٤- سورة النساء ٢٥.

٥- سورة البقرة ٢٦.

٦- سورة البقرة ٤٢.

٧- سورة البقرة ٦١.

٨- سورة البقرة ٧١.

- ٥- الصدق. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ ﴾ (١)
- ٦- ما يستحق ويناسب شرعا. قال الله تعالى: ﴿ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾ (٢)
- (٢) اى بلا تحريف وتغيير مع العمل.
- ٧- الامر الواجب شرعا. قال الله تعالى: ﴿ مَتَّعْنَا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَىٰ ﴾
- الْحَسِنِينَ ﴿ (٣)
- ٨- الامر المستحسن. قال الله تعالى: ﴿ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾ (٤)
- (٤) وهذا فى قول.
- ٩- الدين. قال الله تعالى: ﴿ وَلِيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ ﴾ (٥)
- ١٠- اليقين اى بلا شك. قال الله تعالى: ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴾ (٦)
- ١١- الحكمة. قال الله تعالى: ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ (٧)
- ١٢- العشر والصدقة. قال الله تعالى: ﴿ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ (٨)
- ١٣- الجهاد. قال الله تعالى: ﴿ تُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ ﴾ (٩)

١- سورة البقرة ١١٩.

٢- سورة البقرة ١٢١.

٣- سورة البقرة ٢٣٦.

٤- سورة البقرة ٢٤١.

٥- سورة البقرة ٢٨٢.

٦- سورة النساء ١٥١.

٧- سورة الانعام ٧٣.

٨- سورة الانعام ١٤١.

١٤- مقابل الضلال. قال الله تعالى: ﴿فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾ (١)

١٥- العقيدة الصحيحة (أى التوحيد) قال الله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ﴾ (٢)

لِلْحَقِّ﴾ (٢)

١٦- الحق التفضلى من غير ايجاب. قال الله تعالى: ﴿كَذَلِكَ حَقًّا

عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٣)

١٧- الحاجة الخاصة قال الله تعالى: ﴿مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ﴾ (٤)

١٨- العذاب. قال الله تعالى: ﴿مَا نُنزِلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ (٥)

١٩- المقاد الدينوى. قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ

مُذْعِنِينَ﴾ (٦)

٢٠- الجواب الصحيح. قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ

بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ (٧)

١ - سورة الانفال ٦.

٢ - سورة يونس ٣٢.

٣ - سورة يونس ٣٥.

٤ - سورة يونس ١٠٣.

٥ - سورة هود ٧٩.

٦ - سورة الحجر ٨.

٧ - سورة النور ٤٩.

٨ - سورة الفرقان ٣٣.

- ٢١- التوحيد. قال الله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ﴾ (١)
- ٢٢- العصاة المعينة. قال الله تعالى: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ  
وَالْخُرُومِ﴾ (٢)
- ٢٣- صفة الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ (٣)
- ٢٤- القرآن. قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ  
رَبِّكُمْ﴾ (٤)
- ٢٥- المعجزة. قال الله تعالى: ﴿قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا  
جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا﴾ (٥)
- ٢٦- الوجوب التقديرى. قال الله تعالى: ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ  
عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ (٦) وهذا المعنى كثير فى صيغة حق وحققت.
- ٢٧- ثبوت الحجة شرعا قال الله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ

١- سورة الزخرف ٨٦

٢- سورة الذاريات ١٩.

٣- سورة طه ١١٤. وكذا فى الحج ٦.

٤- سورة يونس ١٠٨.

٥- سورة يونس ٧٧.

٦- سورة الاعراف ٣٠.

## الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾ (١)

الثاني عشر: لفظ الحكمة ورد في القرآن عشرين مرة بالوجوه المختلفة:

١- فهم القرآن الكريم. قال الله تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ<sup>١</sup>

وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا<sup>٢</sup>﴾ (١)

٢- سنة رسول الله ﷺ قال الله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

وَيُزَكِّيهِمْ<sup>٣</sup>﴾ (٢)

٣- النبوة قال الله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ<sup>٤</sup>

مِمَّا يَشَاءُ<sup>٥</sup>﴾ (٣)

٤- سنة كل نبي. قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا

ءَاتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ<sup>٦</sup>﴾ (٤)

٥- العلم المحكم بالادلة اليقينة والعمل. قال الله تعالى: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ

رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ<sup>٦</sup>﴾ (٥)

١ - سورة يس ٧٠.

٢ - سورة البقرة ٢٦٩.

٣ - سورة البقرة ١٢٩. وكذا في ١٥١ و ٢٣١ و العمران ٤٨ و ١٦٤. نساء ١١٣. مائدة ١١٠. احزاب ٣٤. جمعه ٢.

٤ - سورة البقرة ٢٥١.

٥ - سورة العمران ٨١.

٦ - سورة النحل ١٢٥.



٦- القرآن وما فيه من الاوامر والنواهي. قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ مِمَّا

أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۗ﴾ (١)

٧- الاقوال والافعال الموافقة للشرع الإلهي. قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا

لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ۗ﴾ (٢) والوجوه المختلفة سوى هذه ذكرها

المفسر ابوحيان الاندلسي وهي تسعة وعشرون وجوها. وقال ابن عطية ان هذه ترجع الى قال واحد.

والثالث عشر: لفظ الحيوة ومادتها وردت مائة وخمسة وتسعون مرة

بالوجوه المختلفة:

١- الحيوة الدنيوية (وهي حلول الروح في اجزاء البدن مع الادراك

والحواس) وهي في آيات كثيرة قال الله تعالى: ﴿فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ

ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ﴾ (٣) والتوصيف بلفظ الدنيا

ذكر ستة وستين مرة.

٢- حياة الامن و السلامة في الدنيا. قال الله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ

حَيَاةٌ يَتَأُولَىٰ آلَآئِبِ ۗ﴾ (٤)

١ - سورة الاسراء ٣٩.

٢ - سورة لقمان ١٢.

٣ - سورة البقرة ٨٥ وكذا في ٨٦.

٤ - سورة البقرة ١٧٩.

- ٣- الحياة الطيبة بالقناعة والجهد للأخرة فى الدنيا. قال الله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً﴾ (١)
- ٤- حياة القبر فى البرزخ. قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءُ﴾ (٢)
- ٥- الحياة الاخروية ﴿يَلِيَّتْنِي قَدَمْتُ لِحَيَاتِي﴾ (٣) قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ (٤)
- ٦- القوة النباتية. قال الله تعالى: ﴿وَنُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ (٥) ﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ (٦)
- ٧- العلم والتوحيد. قال الله تعالى: ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا﴾ (٧)
- ٨- الايمان والاسلام. قال الله تعالى: ﴿لِيَهْلِكَ مَن هَلَكَ عَن بَيْنِنَا﴾

١- سورة النحل ٩٧.

٢- سورة البقرة ١٥٤ وكذا فى عمران ١٦٩.

٣- سورة الفجر ٢٤.

٤- سورة البقرة ٢٨.

٥- سورة الروم ١٩، ٢٤، ٥٠.

٦- سورة البقرة ١٦٤. وكذا فى نحل ٦٥ وعنكبوت ٦٣ وجالبه ٥.

٧- سورة الانعام ١٢٢.

وَيَحْيِي مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَةٍ ﴿١﴾

٩- صفة الله. قال الله تعالى: ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ ﴿٢﴾

١٠- حفاظة الدم. قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا

النَّاسَ جَمِيعًا﴾ ﴿٣﴾

والرابع عشر: لفظ خبيث ومادته وردت ستة عشر مرة بوجوه مختلفة:

١- الارض التي لاتنبت شيئاً. قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِي حَبِثَ لَّا يَخْرُجُ

إِلَّا نَكِدًا﴾ ﴿٤﴾

٢- الردى من المال. قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ

تُنْفِقُونَ﴾ ﴿٥﴾

٣- المنافق. قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ ﴿٦﴾

٤- الحرام من المال. قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾ ﴿٧﴾

٥- المشرك قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَّا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ﴾ ﴿٨﴾

١- سورة الانفال ٤٢.

٢- سورة البقرة ٢٥٥. العمران ٢. فرقان ٥٨. طه ١١١. غافر ٦٥.

٣- سورة المائدة ٣٢.

٤- سورة الاعراف ٥٨.

٥- سورة البقرة ٢٦٧.

٦- سورة العمران ١٧٩.

٧- سورة النساء ٢.

٨- سورة المائدة ١٠٠.

٦- الاعمال الفاحشة من الزنا ومثله. قال الله تعالى: ﴿الْخَبِيثَاتُ

لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ﴾ (١)

٧- الشجرة الخبيثة اى المرة وهى الحنظلة. قال الله تعالى: ﴿كَشَجَرَةٍ

خَبِيثَةٍ﴾ (٢)

٨- الاشياء النجسة المحرمة. قال الله تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ

وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ﴾ (٣)

٩- استعمال الرجال بالفاحشة. قال الله تعالى: ﴿وَنَجِّنَهُ مِنَ الْقَرْيَةِ

الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتِ﴾ (٤)

والخامس عشر: لفظ الخلق ومادته وردت مائتان واثنان وستون مرة

بالوجوه المختلفة:

١- الانشاء من العدم الى الوجود وهذا كثير. قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا

النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ (٥)

٢- خلق (المصدر) بمعنى المخلوق قال الله تعالى: ﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ

١ - سورة النور ٢٦.

٢ - سورة ابراهيم ٢٦.

٣ - سورة الاعراف ١٥٧.

٤ - سورة الانبياء ٧٤.

٥ - سورة البقرة ٢١.

فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ ﴿١﴾

٣- خلق مادة الانسان (اي النطفة والعلقة والمضعة) قال الله تعالى:

﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَلَكَ ﴿٢﴾﴾

٤- خلق اعضاء الجسد. قال الله تعالى: ﴿فَأَسْتَفْتِيهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ

مَنْ خَلَقْنَا ۗ ﴿٣﴾

٥- التصوير فقط. قال الله تعالى: ﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ

كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ۗ ﴿٤﴾

٦- افتراء الكذب. قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۗ ﴿٥﴾ ومنه الاختلاق كما في ص ٧.

٧- الفطرة (اي دين التوحيد) قال الله تعالى: ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۗ ﴿٦﴾

٨- الحصة والنصيب قال الله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٧﴾﴾

(٧)

١- سورة لقمان ١١.

٢- سورة الانفطار ٧.

٣- سورة الصافات ١١. اعراف ٦٩. يس ٦٨.

٤- سورة العنكبوت ٤٩. وكذا في مائدة ١١٠.

٥- سورة النكبات ١٧.

٦- سورة الروم ٣٠.

٧- سورة البقرة ٢٠٠. العنكبوت ٧٧. توبه ٦٩.

والسادس عشر: لفظ الدعاء ومادته وردت مانتان واثنا عشر مرة بالوجوه المختلفة:

١- الدعاء والطلب من الله بالتضرع والالتجاء بالتوحيد وهذا في صفة الانبياء عليهم السلام. قال الله تعالى دعاء زكريا عليه السلام: ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ﴾ (١) ودعاء موسى عليه السلام: قال الله تعالى: ﴿ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَتُوْلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴾ (٢) ودعاء نوح عليه السلام: قال الله تعالى: ﴿ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ﴾ (٣)

٢- الدعوة والبلاغ. قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴾ (٥) فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴾ (٥)

٣- دعاء الشر. قال الله تعالى: ﴿ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴾ (٦)

١- سورة العنكبوت ٣٨.

٢- سورة الدخان ٢٢.

٣- سورة القمر ١٠.

٤- سورة حم سجده ٢٣.

٥- سورة نوح ٥.

٦- سورة الفرقان ١٤.

٤- النداء. قال الله تعالى: ﴿ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ﴾ (١) وقال الله تعالى:

﴿ ثُمَّ أَدْعُهُنَّ يَا بَيْنِكَ سَعِيًّا ﴾ (٢)

٥- الترغيب. قال الله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ ﴾ (٣)

٦- دعاء المشركين. قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ

دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ ﴾ (٤)

٧- الطلب. قال الله تعالى: ﴿ يَدْعُونَ فِيهَا كُلَّ فَيَكْفِهِمْ ءَامِينٌ ﴾ (٥)

(٥)

٨- النسبة. قال الله تعالى: ﴿ أَدْعُوهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾

(٦)

٩- الدعوة الى الطعام. قال الله تعالى: ﴿ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا فَإِذَا

طَعِمْتُمْ فَأَنْتَشِرُوا ﴾ (٧)

١٠- الاستغاثة والصرخ. قال الله تعالى: ﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَتُهُمْ ﴾ (٨)

١- سورة العنكبوت ٦١.

٢- سورة البقرة ٢٦٠.

٣- سورة يونس ٢٥.

٤- سورة الاحقاف ٥.

٥- سورة الدخان ٥٥.

٦- سورة الاحزاب ٥.

٧- سورة الاحزاب ٥٣.

٨- سورة الانبياء ١٥.

والسابع عشر: لفظ الدين بكسر الهمزة وفتح الدال ومادته وردت مائة وواحد مرة  
بالوجوه الكثيرة:

١- الاطاعة والانقياد. قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ﴾ (١)

٢- الجزاء والحساب. قال الله تعالى: ﴿مَنْ لِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (٢)

٣- العقيدة. قال الله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ

الْغَيِّ﴾ (٣)

٤- قانون الملك. قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَحَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾

(٤)

٥- تنفيذ حكم الحد الشرعي. قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ

فِي دِينِ اللَّهِ﴾ (٥)

٦- الدعاء. قال الله تعالى: ﴿دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ (٦)

٧- العبادة. قال الله تعالى: ﴿فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ (٧)

١- سورة التوبة ٢٩.

٢- سورة الفاتحة ٤. وكذا في الحجر ٢٥ والشعراء ٨٢.

٣- سورة البقرة ٢٥٦.

٤- سورة يوسف ٧٦.

٥- سورة النور ٢.

٦- سورة العنكبوت ٦٥.

٧- سورة الزمر ٢.



وله الدين واصبا. (١)

٨- الشرع الالهي. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ﴾ (٢)

﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ (٣)

٩- الدين الباطل. قال الله تعالى: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ (٤) وكذا

﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ (٥) ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ﴾ (٦)

والثامن عشر: كلمة الذكر ومادته وردت مائتان و واحد وخمسون مرة

بالوجوه الكثيرة:

١- الذكر باللسان قال الله تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ

ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ (٧)

٢- الذكر بالقلب. قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ

ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾ (٨)

١ - سورة النحل ٥٢.

٢ - سورة البقرة ١٣٢.

٣ - سورة عمران ١٩.

٤ - سورة الكافرون ٦.

٥ - سورة الفتح ٢٨.

٦ - سورة الغافر ٢٦.

٧ - سورة البقرة ٢٠٠.

٨ - سورة عمران ١٣٥.

٣- الحفظ والدرس. قال الله تعالى: ﴿وَأذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ﴾ (١)

٤- الاطاعة و جزاءها قال الله تعالى: ﴿فَأذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ (٢)

٥- اداء الصلوة. قال الله تعالى: ﴿فَأذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ

تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ (٣)

٦- الوعظ والتذكير قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ (٤)

٧- الوحي والبيان. قال الله تعالى: ﴿أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ

رَبِّكُمْ﴾ (٥)

٨- الاخبار. قال الله تعالى: ﴿فَأَنسَنهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي

السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ (٦)

٩- القرآن. قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَغْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ

١ - سورة البقرة ٦٣.

٢ - سورة البقرة ١٥٢.

٣ - سورة البقرة ٢٣٩.

٤ - سورة الاعراف ١٦٥.

٥ - سورة الاعراف ٦٣ و ٦٩.

٦ - سورة يوسف ٤٣.

مَعِيشَةً ضَنْكًا ﴿١﴾

١٠- التوراة والانجيل. قال الله تعالى: ﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا

تَعْمُرُونَ ﴿١٣﴾ ﴿٢﴾

١١- التحديث. قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ﴾

﴿٣﴾

١٢- الشرف. قال الله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ

تُسْأَلُونَ ﴿١٤﴾ ﴿٤﴾

١٣- التعيب. قال الله تعالى: ﴿ أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ ﴾ ﴿٥﴾

١٤- اللوح المحفوظ. قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ

بَعْدِ الذِّكْرِ ﴿٦﴾ ﴿٦﴾

١٥- التسييح والثناء. قال الله تعالى: ﴿ وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا ﴾ ﴿٧﴾ ﴿٧﴾

١ - سورة طه ١٢٤.

٢ - سورة النحل ٤٣.

٣ - سورة الكهف ٨٣.

٤ - سورة الزخرف ٤٤.

٥ - سورة الانبياء ٣٦.

٦ - سورة الانبياء ١٠٥.

٧ - سورة الاحزاب ٢١.

١٦- قول الله اكبر فى افتتاح الصلوة قال الله تعالى: ﴿ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ ۝

فَصَلَّىٰ ۝ ﴾ (١)

١٧- الرسول (والحمل عليه مبالغة) ﴿ ذِكْرًا ۝ ﴾ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ﴿ (٢)

١٨- مقابل النسيان. قال الله تعالى: ﴿ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ

الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ ﴾ (٣)

١٩- صلوة الجمعة والخطبة. قال الله تعالى: ﴿ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ

وَذُرُوا الْبَيْعَ ۝ ﴾ (٤)

٢٠- الشكر. قال الله تعالى: ﴿ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اذْكُرُوْا نِعْمَتِى الَّتِي

اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ۝ ﴾ (٥)

٢١- التوحيد. قال الله تعالى: ﴿ وَلٰكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَاٰبَاءَهُمْ حَتّٰى نُسُوْا

الذِّكْرَ ۝ ﴾ (٦)

٢٢- بيان الاحوال. قال الله تعالى: ﴿ لَوْ اَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْاَوَّلِيْنَ

١- سورة الاعلى ١٥.

٢- سورة الطلاق ١٠-١١.

٣- سورة الانعام ٦٨.

٤- سورة الجمعة ٩.

٥- سورة البقرة ٤٠.

٦- سورة الفرقان ١٨.

والثامن عشر: لفظ الرحمة وهو مائة واربعة عشر مرة والمادة وردت مائة واربعة وستين مرة سوى لفظ الرحمن والرحيم. وهو بالوجهة المختلفة:

١- الرحمة في صفة الله تعالى الفضل والاحسان من غير احتياج منه الى العوض والشكر فيشتمل جميع النعم الدنيوية والاخروية من الله تعالى اما في الدنيا فقال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ﴾ (٤)

واما في الآخرة فقال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فِى رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ (٦) وهكذا اكثر.

٢- النبى ﷺ قال الله تعالى: ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ

١ - سورة الصافات ١٦٨.

٢ - سورة البقرة ١٧٨.

٣ - سورة العنكبوت ١٥٩.

٤ - سورة الانعام ١٥٧. وهكذا كثيرة.

٥ - سورة البقرة ٢١٨.

٦ - سورة العنكبوت ١٠٧.

لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴿١﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿٢﴾

٣- الجنة ونعيمها قال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ ﴿٢﴾ وقال

الله تعالى: ﴿بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾ ﴿٣﴾ ﴿٤﴾

٤- القرآن قال الله تعالى: ﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً﴾ ﴿٥﴾

٥- التوراة قال الله تعالى: ﴿وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾ ﴿٦﴾

٦- النبوة قال الله تعالى: ﴿وَأَتَيْنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ﴾ ﴿٧﴾

٧- الحفاظة من الله تعالى قال الله تعالى: ﴿نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا

مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا﴾ ﴿٨﴾

٨- الرزق. قال الله تعالى: ﴿قُل لَّوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي﴾ ﴿٩﴾

١ - سورة النبوة ٦١.

٢ - سورة الانبياء ١٠٧.

٣ - سورة البقرة ٢١٨.

٤ - سورة الحديد ١٣.

٥ - سورة الانعام ١٥٧، واصراف ٥٢ و ٢٠٣، يونس ٥٧ يوسف ١١١، نحل ٦٤، اسراء ٨٢، نمل ٧٧، لقمان ٣، والجمالية ٢٠.

٦ - سورة هود ١٧.

٧ - سورة هود ٢٨، و ٦٣ وكهف ٦٥.

٨ - سورة هود ٥٨، ٦٦، ٩٤.

٩ - سورة الاسراء ١٠٠.

٩- النعمة والتوفيق قال الله تعالى: ﴿ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنِّي ﴾ (١)

١٠- استجابة الدعاء. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ

الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٢) ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَّرِيًّا ﴾ (٣)

١١- المطر. قال الله تعالى: ﴿ فَانظُرْ إِلَىٰ آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ نَحْيِي

الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ

بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾ (٥)

١٢- رحمة العباد فيما بينهم المحبة والشفقة. قال الله تعالى: ﴿ وَأَخْفِضْ

لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا

وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ (٧)

١٣- التثبيت. قال الله تعالى: ﴿ وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ﴾ (٨) وقال الله

تعالى: ﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ (٩)

١- سورة الكهف ٩٨.

٢- سورة الاعراف ٥٦.

٣- سورة مريم ٢.

٤- سورة الروم ٥٠.

٥- سورة الفرقان ٤٨، نمل ٦٣، روم ٤٦.

٦- سورة الاسراء ٢٤.

٧- سورة الروم ٢١.

٨- سورة العنكبوت ٨.

٩- سورة الكهف ١٠.

- ١٤- التوسع الدنيوي. قال الله تعالى: ﴿ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ ﴾ (١)
- ١٥- سنة رسول الله ﷺ قال الله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا ﴾ (٣)
- ١٦- الايمان والاسلام. قال الله تعالى: ﴿ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿ وَلَئِن يَدْخُلِ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ﴾ (٥)
- ١٧- العافية والصحة. قال الله تعالى: ﴿ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ وَلَئِن أذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَى ﴾ (٧)
- ١٨- عصمة النبي ﷺ قال الله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ ﴾ (٨)

١ - سورة يوسف ٥٦ وكذا في اسراء ٢٨.

٢ - سورة النساء ٨٣.

٣ - سورة يونس ٥٨ ونور ١٠.

٤ - سورة الفتح ٢٥.

٥ - سورة الشورى ٨.

٦ - سورة الفاطر ٢.

٧ - سورة حم سجده ٥٠.

٨ - سورة الانساء ١١٣.



١٩- النجاة من العذاب. قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ

فَقَدْ رَجِمْتَهُ<sup>(١)</sup>﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ

مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ<sup>(٢)</sup>﴾ (٢) وقال الله

تعالى: ﴿مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ<sup>(٣)</sup>﴾ (٣)

٢٠- الحفاظة من المعصية. قال الله تعالى: ﴿وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا

وَأَرْحَمْنَا<sup>(٤)</sup>﴾ (٤)

٢١- الاجر والثواب. قال الله تعالى: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ

يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ<sup>(٥)</sup>﴾ (٥)

٢٢- العفو عن ذوى العصيان. قال الله تعالى: ﴿لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ<sup>(٦)</sup>﴾

(٦)

والعشرون. لفظ الرجوع و وردت هذه المادة خمسة وتسعون مرة بالوجوه

المختلفة:

١- المطر قال الله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ<sup>(٧)</sup> وَالْأَرْضِ ذَاتِ

١- سورة الغافر ٩.

٢- سورة الملك ٢٨.

٣- سورة الانعام ١٦.

٤- سورة البقرة ٢٨٦ وكذا اعراف ١٥٥ والمومنون ١٠٩.

٥- سورة الحديد ٢٨.

٦- سورة الزمر ٥٣.

الصَّدْع ﴿١٢﴾ ﴿١﴾

٢- العود. قال الله تعالى: ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ﴾ ﴿١﴾ وكذا ﴿لَيْن

رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا أَلَا عَزْمٌ مِنْهَا إِلَّا ذَلَّ﴾ ﴿٢﴾

٣- الرد. قال الله تعالى: ﴿رَبِّ أَرْجِعُونِ﴾ ﴿١١﴾ اى ردونى ﴿٤﴾ وكذا

﴿فَارْجِعِ الْبَصَرَ﴾ ﴿٥﴾

٤- رجعة الطلاق. قال الله تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا﴾ ﴿١﴾

٥- الموت. قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ ﴿١٧﴾ اى بالموت

﴿٧﴾ وفى التفسير المعروف هذا الرجوع الى الجزاء والبعث.

٦- الرجوع الى الدنيا بعد الموت. قال الله تعالى: ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ

أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ ﴿٧٧﴾ اى لا يردون الى الدنيا ﴿٨﴾

٧- الاقبال على الشئ. قال الله تعالى: ﴿فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ﴾ ﴿١﴾

١ - سورة الطارق ١١-١٢.

٢ - سورة يوسف ٤٦.

٣ - سورة المنافقون ٨.

٤ - سورة المؤمنون ٩٩.

٥ - سورة الملك ٣.

٦ - سورة البقرة ٢٣٠.

٧ - سورة المنكبوت ٥٧. وكذا فى مائدة ٤٨.

٨ - سورة الانبياء ٩٥.

٩ - سورة الانبياء ٦٤.

٨- التوبة. قال الله تعالى: ﴿وَبَلَّوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ

يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ (١)

٩- مصير الخلق الله تعالى في الآخرة قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

﴿١٦٩﴾ (٢)

١٠- رجوع اخوة يوسف اليه. قال الله تعالى: ﴿إِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٢﴾ (٣)

١١- رد الجواب قال الله تعالى: ﴿بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٧٤﴾ (٤)

وكذا ﴿فَأَنْظِرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿١٧٥﴾ (٥)

والواحد وعشرون: لفظ الرجل ومصداقاته مختلفة الساخوذ من بصائير

ذوى التميز:

١- الكامل فى الرجولية. قال الله تعالى: ﴿رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ

فِرْعَوْنَ ﴿١٧٦﴾ (٦)

١ - سورة الاعراف ١٦٨.

٢ - سورة البقرة ١٥٦.

٣ - سورة يوسف ٦٢.

٤ - سورة النمل ٣٥.

٥ - سورة النمل ٢٨.

٦ - سورة الغافر ٢٨.

٢- الشخص من البشر. قال الله تعالى: ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ

قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۗ ﴾ (١)

٣- عروه بن مسعود ثقفى قال الله تعالى: ﴿ لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ

عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ (٢)

٤- النبي ﷺ قال الله تعالى: ﴿ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ ﴾ (٣)

٥- حزيبيل مذكر قوم فرعون. قال الله تعالى: ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ

آلِ فِرْعَوْنَ ﴾ (٤)

٦- الرجلان من بنى اسرائيل مومن وكافر يهود او فطروس (ذكره

المفسرون) قال الله تعالى: ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا

لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ ﴾ (٥)

٧- يوشع بن نون كالب بن يوفينا من اقرباء موسى عليه السلام قال الله تعالى:

﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ﴾ (بالنبوة) (٦)

١ - سورة الاحزاب ٤ .

٢ - سورة الزخرف ٣١ .

٣ - سورة سبأ ٧ .

٤ - سورة الغافر ٢٨ .

٥ - سورة الكهف ٣٢ .

٦ - سورة المائدة ٢٣ .

٨- حبيب النجار قال الله تعالى: ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ

يَسْعَى ﴾ (١)

٩- حزيبيل مخبر موسى عليه السلام من مكر فرعون قال الله تعالى: ﴿ وَجَاءَ

رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى ﴾ (٢)

١٠- الصنم والوثن قال الله تعالى: ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ

أَحَدُهُمَا أَتْبَكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ﴾ (٣)

١١- المشرك والموحد. قال الله تعالى: ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ

شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ﴾ (٤)

والثاني وعشرون: لفظ الرجم ومادته وردت اربعة عشر مرة بالوجوه

المختلفة:

١- القتل قال الله تعالى: ﴿ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴾ (٥)

وقال ﴿ لَيْنَ لَمَّا تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ ﴾ (٦) وهذا قتل بالرسم بالاحجار.

١ - سورة يس ٢٠.

٢ - سورة القصص ٢٠.

٣ - سورة النحل ٧٦.

٤ - سورة الزمر ٢٩.

٥ - سورة الشعراء ١١٦.

٦ - سورة يس ١٨.

- ٢- السب والشم قال الله تعالى: ﴿لَيْنَ لَمَّا تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ﴾ (١)
- ٣- الرمي للطرْد. قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطِينِ﴾ (٢)
- ٤- الطرد باللعنة قال الله تعالى: ﴿وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ

رَّجِيمٍ﴾ (٣)

٥- الظن بلا دليل. قال الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ

رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾ (٤)

والثالث وعشرون: لفظ الرجاء والمادة وردت ثمانية وعشرون مرة  
بالوجوه المختلفة:

- ١- الخوف. قال الله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ (٥)
- ٢- والاعتقاد قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا﴾ (٦)
- (٦) وكذا ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ﴾ (٧)

- ١ - سورة مريم ٤٦.  
٢ - سورة الملك ٥.  
٣ - سورة الحجر ١٧.  
٤ - سورة الكهف ٢٢.  
٥ - سورة نوح ١٣.  
٦ - سورة النبأ ٢٧.  
٧ - سورة الكهف ١١٠.

٣- الطمع. قال الله تعالى: ﴿ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿  
 أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ﴾ (٢) نعم فرق بينهما بان الطمع يكون  
 بلاسبب او من غير اعتبار السبب والرجاء مع تهية الاسباب.

٤- توقع الثواب. قال الله تعالى: ﴿ يَرْجُونَ تَجَنُّدًا لَّن تَبُورًا ﴾ (٣) ﴿ (٢)

٥- الرجاء المقصور بمعنى الطرف والجمع ارجاء. قال الله تعالى:

﴿ وَالْمَلِكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا ﴾ (٤)

٦- والارجاء بمعنى التاخير والامهال. قال الله تعالى: ﴿ قَالُوا أَرْجِهْ

وَأَخَاهُ ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿ تَرْجِي مَن نَّشَاءُ مِنْهُنَّ ﴾ (٦) ﴿ وَءَاخِرُونَ

مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ ﴾ (٧)

والرابع وعشرون: الرزق ومادته ذكرت مائة وواحد وعشرون مرة بالوجوه  
 الكثيرة:

١- سورة الاسراء ٥٧

٢- سورة البقرة ٢١٨

٣- سورة الفاطر ٢٩

٤- سورة الحاقة ١٧

٥- سورة الاعراف ١١١

٦- سورة الاحزاب ٥١

٧- سورة التوبة ١٠٦

١- الحظ والنصيب. قال الله تعالى: ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ

تُكذِّبُونَ ﴾ (٨٢) ﴿ (١)

٢- النبوة قال الله تعالى: ﴿ قَالَ يَنْقُومِ آرَاءُ يَتَمَرَّ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن

رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ﴾ (٢)

٣- الرزق البرزخي قال الله تعالى: ﴿ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ

يُرَزَّقُونَ ﴾ (٣١) ﴿ (٣)

٤- المطر قال الله تعالى: ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ (٣٢) ﴿

(٤) وقال الله تعالى: ﴿ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ

الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ (٥)

٥- الاعطاء للانتفاع في الدنيا. قال الله تعالى: ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

﴿ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا

١- سورة الواقعة ٨٢

٢- سورة هود ٨٨

٣- سورة العنكبوت ١٦٩. وحج ٥٨

٤- سورة الذاريات ٢٢.

٥- سورة الجاثية ٥

٦- سورة البقرة ٣.



وَعَلَانِيَةً ﴿١﴾ وهذا كثير.

٦- اعطاء النعم فى الجنة. قال الله تعالى: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ

ثَمَرَةٍ ﴿٢﴾

٧- الطعام والشرب كلاهما. قال الله تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ

اللَّهِ ﴿٣﴾

٨- رزق الجنة. قال الله تعالى: ﴿هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ

وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾

٩- الملك مطلقا. قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي

الرِّزْقِ ﴿٥﴾

١٠- الطعام فقط قال الله تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ

بِرِزْقٍ مِنْهُ ﴿٦﴾

١١- الانتفاع مطلقا. قال الله تعالى: ﴿فَأَخْرَجَ مِنْ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا

١ - سورة الرعد ٢٢.

٢ - سورة البقرة ٢٥.

٣ - سورة البقرة ٦٠.

٤ - سورة الانفال ٤.

٥ - سورة النحل ٧١.

٦ - سورة الكهف ١٩.

لَكُمْ ﴿١﴾

والخامس وعشرون: كلمة الرفع والمادة ذكرت تسعة وعشرون مرة  
بالوجوه المختلفة:

١- رفع الدرجات قال الله تعالى: ﴿وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ﴾ ﴿١﴾

٢- النقل الى المكان المرتفع. قال الله تعالى: ﴿وَرَفَعَ أَبْوَابَهُ عَلَى الْعَرْشِ

﴾ ﴿٢﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَرَأْفَعُكَ إِلَى﴾ ﴿٣﴾

٣- الرفع الحقيقي. قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ

عَمَدٍ تَرْوَنَهَا﴾ ﴿٤﴾

٤- شهرة الذكر. قال الله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ ﴿٥﴾

٥- الجهر بالصوت. قال الله تعالى: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ

النَّبِيِّ﴾ ﴿٦﴾

١ - سورة البقرة ٢٢.

٢ - سورة البقرة ٢٥٣. وكذا في انعام ١٦٥.

٣ - سورة يوسف ١٠٠.

٤ - سورة العنكبوت ٥٥.

٥ - سورة الرعد ٢.

٦ - سورة الشرح ٤.

٧ - سورة الحجرات ٢.

٦- الاكرام والاعزاز. قال الله تعالى: ﴿ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ ﴾ (١)

والسادس وعشرون: لفظ الروح بفتح الراء اما بضمها ورد عشرون مرة  
بالوجوه المختلفة:

١- اما بالفتح فبمعنى الراحة والرحمة. قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ

رُوحِ اللَّهِ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ فَرُوحٌ وَرَسْمَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٍ ﴾ (٣)

٢- بالضم بمعنى الرحمة الخاصة. قال الله تعالى: ﴿ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ ﴾ (٤)

٣- القرآن قال الله تعالى: ﴿ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا ﴾ (٥)

٤- جبرئيل عليه السلام قال الله تعالى: ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ (٦)

وقال الله تعالى: ﴿ تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ﴾ (٧)

٥- روح عيسى عليه السلام قال الله تعالى: ﴿ فَنفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا ﴾ (٨)

١ - سورة النور ٣٦.

٢ - سورة يوسف ٨٧.

٣ - سورة الواقعة ٨٩.

٤ - سورة المجادلة ٢٢.

٥ - سورة الشورى ٥٢.

٦ - سورة الشعراء ١٩٣.

٧ - سورة القدر ٤.

٨ - سورة الانبياء ٩١.

وقال الله تعالى: ﴿ وَكَلِمَتُهُ أَلْقْنَهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ﴾ (١)

٦- روح آدم عليه السلام: قال الله تعالى: ﴿ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي ﴾ (٢)

٧- روح الحياة قال الله تعالى: ﴿ وَتَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ مِمَّنْ أَمَرَ رَبِّي ﴾ (٣)

٨- عقيدة التوحيد. قال الله تعالى: ﴿ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ ﴾ (٤)

والسابع وعشرون: لفظ الريح والرياح ورد في القرآن تسعة وعشرون مرة  
الجمع يستعمل في موضع الرحمة وهو انواع:

١- الرياح العامة. قال الله تعالى: ﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ

الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ (٥)

٢- الرياح قبل الرحمة اي المطر. قال الله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ

الرِّيْحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾ (٦)

٣- اللواقح منها قال الله تعالى: ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيْحَ لَوَاقِحَ ﴾ (٧)

١- سورة النساء ١٧١.

٢- سورة الحجر ٢٩.

٣- سورة الاسراء ٨٥.

٤- سورة النحل ٢.

٥- سورة البقرة ١٦٤.

٦- سورة الاعراف ٥٧.

٧- سورة الحجر ٢٢.

٤- الذاريات للنبات. قال الله تعالى: ﴿فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ

فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ﴾ (١)

٥- الميثرات للسحاب قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ

سَحَابًا﴾ (٢)

والمفرد يستعمل غالباً للعذاب وقد ياتي للرحمة بالتقييد وهو انواع:

١- الريح التي فيها صر. قال الله تعالى: ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾ (٣)

٢- ريح عاصف. قال الله تعالى: ﴿وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ﴾ (٤)

٣- الريح القاصف. قال الله تعالى: ﴿فَيُرْسِلْ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ﴾ (٥)

٤- الريح الهاوية. قال الله تعالى: ﴿أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ

سَحِيقٍ﴾ (٦)

٥- ريح العذاب قال الله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا

عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٧)

١- سورة الكهف ٤٥.

٢- سورة الروم ٤٨.

٣- سورة العنكبوت ١١٧.

٤- سورة يونس ٢٢.

٥- سورة الاسراء ٦٩.

٦- سورة الحج ٣١.

٧- سورة الاحقاف ٢٤.

٦- الريح العقيم. قال الله تعالى: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ

الْعَقِيمَ ﴿١١﴾﴾ (١)

٧- ريع صرصر. قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا بِرِيحِ صَرْصَرٍ﴾ (٢)

٨- ريع مضرة للزرع قال الله تعالى: ﴿وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا﴾

(٣)

٩- الريح الطيبة لله لتسخير المركب في البحار لمنافع السفار والتجار. قال

الله تعالى: ﴿وَجَزَيْنَ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ﴾ (٤)

١٠- الريح المسخرة لسليمان عليه السلام قال الله تعالى: ﴿وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ

عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوًّا

شَهْرًا وَرَوَّاحَهَا شَهْرًا﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي

بِأَمْرِهِ - رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ﴾ (٧)

١١- ريع قميص يوسف عليه السلام قال الله تعالى: ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ

١ - سورة الذاريات ٤١.

٢ - سورة العنكبوت ٦.

٣ - سورة الروم ٥١.

٤ - سورة يونس ٢٢.

٥ - سورة الانبياء ٨١.

٦ - سورة ص ١٢.

٧ - سورة ص ٣٦.

لَوْلَا أَنْ تَفْنَدُونَ ﴿٥٤﴾ (١)

١٢- الغلبة والهيبة. قال الله تعالى: ﴿وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ (٢)

والثامن وعشرون لفظ الزوج ومادته وردت و واحد وثمانون مرة بالوجه

المختلفة:

١- الزوج بالنكاح الدنيوي. قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا

زَوْجَنَكَهَا﴾ (٣)

٢- وبالنكاح الاخرى. قال الله تعالى: ﴿وَزَوْجَتُهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ (٤)

٣- التزوج بالولدين الذكر والانثى. قال الله تعالى: ﴿أَوْ يُزَوِّجَهُمْ ذُرِّيَّاتَنَا

وَإِنشَاءً﴾ (٥)

٤- تركيب الروح بالجسد في البعث بعد الموت. قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا

الْأَنفُسُ زُوجَتْ﴾ (الارواح بالابدان) (٦)

٥- الزوج الناكح. قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ

١ - سورة يوسف ٩٤

٢ - سورة الانفال ٤٦

٣ - سورة الاحزاب ٣٧

٤ - سورة الطور ٢٠

٥ - سورة الشورى ٥٠

٦ - سورة التکویر ٧

حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴿١﴾

٦- الزوج المنكوحه. قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ

مَكَانَ زَوْجٍ ﴿٢﴾

٧- انواع النبات مع الزوجية. قال الله تعالى: ﴿وَأُنْبِتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ

بِهَيْجٍ ﴿٣﴾

٨- انواع الدواب والانعام الزوجية. قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبَّأَهُ أَنْ كَانَ لِكُلِّ أَزْوَاجٍ ﴿٤﴾

٩- انواع كل شئ. قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا ﴿٥﴾

١٠- الانواع المتشابهة في الغناء من الناس. قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ

عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ ﴿٦﴾

١١- انواع الناس في الآخرة قال الله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾

١٢- الانتباه في الشرك قال الله تعالى: ﴿أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا

١- سورة البقرة ٢٣٠.

٢- سورة النساء ٢٠.

٣- سورة الحج ٥.

٤- سورة الانعام ١٤٣.

٥- سورة الزخرف ١٢.

٦- سورة طه ١٣١.

٧- سورة الواقعة ٧.



وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴿١﴾

١٣- زينب بنت حجش رضى الله عنها اولا كانت فى نكاح زيد بن حارثة

رضى الله عنها. قال الله تعالى: ﴿ أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ﴾ (٢)

١٤- حوا عليهما السلام زوجة آدم عليه السلام: قال الله تعالى: ﴿ وَقُلْنَا يَتَّخِذْكُمْ

أَسْكُنَ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾ (٣)

١٥- زوجة زكريا عليه السلام: قال الله تعالى: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَحْيَىٰ وَصَلَّحْنَا

لَهُ زَوْجَهُ دَرًّا ﴾ (٤)

١٦- ازواج النبی صلى الله عليه وسلم: قال الله تعالى: ﴿ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾ (٥) وقال: ﴿

وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُمْ مِنْ بَعْدِهِ أَبْدَانًا ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ

أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا ﴾ (٧)

والتاسع وعشرون: لفظ الزيادة ومادتها وردت اثنان وستون مرة بالوجوه

المختلفة: وهى على نوعين المذمومة والمدوحة فالمذمومه هذه.

١ - سورة الصافات ٢٢-٢٣.

٢ - سورة الاحزاب ٣٧.

٣ - سورة البقرة ٢٥.

٤ - سورة الانبياء ٩٠.

٥ - سورة الاحزاب ٦.

٦ - سورة الاحزاب ٥٣.

٧ - سورة التحريم ٣.

١- زيادة فرار قوم نوح. قال الله تعالى: ﴿ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا

فِرَارًا ۝ ﴿١﴾ (١)

٢- زيادة الخسران باتباع اهل الضلال. قال الله تعالى: ﴿ وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ

يَزِدْهُ مَالُهُ، وَوَلَدُهُ، إِلَّا خَسَارًا ۝ ﴿٢﴾ (٢)

٣- زيادة الضلال. قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۝ ﴿٣﴾ (٣)

٤- زيادة مرض المنافقين. قال الله تعالى: ﴿ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ۝ ﴿٤﴾ (٤)

٥- زيادة رجس اهل الرجس. قال الله تعالى: ﴿ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ

رِجْسِهِمْ ۝ ﴿٥﴾ (٥)

٦- زيادة النفرة. قال الله تعالى: ﴿ أَنْسَجِدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا

۝ ﴿٦﴾ (٦)

٧- زيادة العذاب. قال الله تعالى: ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ ۝ ﴿٧﴾ (٧)

١- سورة نوح ٦.

٢- سورة نوح ٢١.

٣- سورة نوح ٢٤.

٤- سورة البقرة ١٠.

٥- سورة التوبة ١٢٥.

٦- سورة الفرقان ٦٠.

٧- سورة النحل ٨٨.

- ٨- زيادة الرهق. قال الله تعالى: ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ (١)
- ٩- ازدياد الخبال. قال الله تعالى: ﴿مَا زَادُوكُمْ إِلَّا حَبَالًا﴾ (٢)
- ١٠- زيادة التسيب. قال الله تعالى: ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْسِيلٍ﴾ (٣)
- ١١- زيادة السعير. قال الله تعالى: ﴿كُلَّمَا حَبَّتْ ذُرَّتُهُمْ سَعِيرًا﴾ (٤)
- (١)
- ١٢- زيادة التبار للطاعين. قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَرِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾ (٥)
- ١٣- زيادة مقت الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَزِيدُ الْكٰفِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا﴾ (٦)
- ١٤- زيادة الكفران والكفر. قال الله تعالى: ﴿وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ (٧)
- ١٥- زيادة الاثم. قال الله تعالى: ﴿أَنَّمَا نُعَلِّمُهُمْ خَيْرًا لَّا نَفْسِيهِمْ إِنََّّمَا

١- سورة الجن ٦.  
 ٢- سورة التوبة ٤٧.  
 ٣- سورة هود ١٠١.  
 ٤- سورة الاسراء ٩٧.  
 ٥- سورة نوح ٢٨.  
 ٦- سورة الفاطر ٣٩.  
 ٧- سورة المائدة ٦٨.

نُعَلَى لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا ﴿١﴾

١٦- زيادة الكفر. قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾ (١)  
والزيادة الممدوحة ما يلي ذكرها.

١- زيادة الايمان قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا تَلَّيْتُمْ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ زَادَتْهُمْ

إِيمَانًا﴾ (٢)

٢- زيادة الهدى (وهو الايمان) قال الله تعالى: ﴿زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَتْهُمْ

تَقْوَاهُمْ﴾ (٣)

٣- زيادة الخشوع. قال الله تعالى: ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ

وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾ (٤)

٤- زيادة العلم. قال الله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (٥) قال

الله تعالى: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ (٦)

٥- زيادة الحسن في الحسنات. قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً

١- سورة العنكبوت ١٧٨.

٢- سورة التوبة ٣٧.

٣- سورة الانفال ٢. وكذا في توبه ١٢٤ و العنكبوت ١٧٣ واحزاب ٢٢ ومدثر ٣١ وفتح ٤.

٤- سورة محمد ١٧. وكذا في كهف ١٣ ومريم ٧٦.

٥- سورة الاسراء ١٠٩.

٦- سورة طه ١١٤.

٧- سورة البقرة ٢٤٧.

نَزَدَ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ﴿١﴾

٦- زيادة اجر المحسنين. قال الله تعالى: ﴿وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿١﴾

٧- زيادة حرث الآخرة. قال الله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ

الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ ﴿٢﴾

٨- زيادة البسط في الخلق. قال الله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً﴾ ﴿٣﴾

٩- زيادة النعمة بالشكر. قال الله تعالى: ﴿لِيَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ ﴿٤﴾

١٠- زيادة فضل الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾ ﴿٥﴾

الثلاثون: كلمة الزينة ومادتها استعملت ستة و اربعين مرة. قال مجدالدين

فيروز آبادي استعملت في القرآن على اثنين وعشرين وجها:

١- زينة الدنيا قال الله تعالى: ﴿وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ﴾ ﴿٦﴾ وقال الله

١- سورة الشورى ٢٣.

٢- سورة البقرة ٥٨.

٣- سورة الشورى ٢٠.

٤- سورة الاعراف ٦٩.

٥- سورة ابراهيم ٧.

٦- سورة النساء ١٧٣.

٧- سورة الحديد ٢٠.

تعالى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (١)

٢- زينة بالملابس قال الله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ﴾ (٢)

٣- زينة ستر العورة. قال الله تعالى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (٣)

٤- الزينة بالمال والرجال. قال الله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي

زِينَتِهِ﴾ (٤)

٥- زينة النساء بالحللى. قال الله تعالى: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾ (٥)

٦- زينة العجائز بالثياب الفاخرة قال الله تعالى: ﴿غَيْرَ مُتَّبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾ (٦)

٧- زينة العيد. قال الله تعالى: ﴿مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ﴾ (٧)

٨- زينة الحللى المستعارة من آل فرعون. قال الله تعالى: ﴿حُمِلْنَا أَوْزَارًا

١- سورة الكهف ٤٦.

٢- سورة الاحزاب ٢٨.

٣- سورة الاعراف ٣١.

٤- سورة القصص ٧٩.

٥- سورة النور ٣١.

٦- سورة النور ٦٠.

٧- سورة طه ٥٩.

## مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ ﴿١﴾

٩- زينة آل فرعون. قال الله تعالى: ﴿ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً﴾ (٢)

١٠- زينة اهل الدنيا فيها. قال الله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ

زِينَةً لِّهَا﴾ (٣)

١١- زينة المسافرين بالمراكب. قال الله تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ

وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾ (٤)

١٢- زينة حب الشهوات. قال الله تعالى: ﴿زِينٍ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾

(٥) ١٣- زينة العصيان في اعين ذوى الخذلان. قال الله تعالى: ﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ

لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا﴾ (٦)

١٤- زينة قتل الولدان في اعين ذوى الكفران. قال الله تعالى: ﴿

وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ

١ - سورة طه ٨٧

٢ - سورة يونس ٨٨

٣ - سورة الكهف ٧

٤ - سورة النحل ٨

٥ - سورة النساء ١٤

٦ - سورة الفاطر ٨

شُرَكَاءُ هُمْ ﴿١﴾

١٥- زينة الحيوة الدنيا لذوى الطغيان. قال الله تعالى: ﴿زَيْنَ لِلَّذِينَ

كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (١)

١٦- زينة احوال الماضين والموجودين المكذبين فى عيون الكفار

استدراجهم قال الله تعالى: ﴿فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ (٢)

١٧- تزيين الله للاعداء اعمالهم السيئه. قال الله تعالى: ﴿زَيْنًا لَهُمْ

أَعْمَلَهُمْ﴾ (٣)

١٨- زينة السماء لاولى الابصار. قال الله تعالى: ﴿وَزَيَّنَّا لِلنَّظِيرِينَ

﴿١٦﴾ (٤)

١٩- زينة الارض بالنبات والرياحين. قال الله تعالى: ﴿أَخَذَتِ الْأَرْضُ

زُخْرُفَهَا وَأَزْيَنْتَ﴾ (٥)

٢٠- زينة الفلك بالكواكب قال الله تعالى: ﴿زَيْنًا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ

١- سورة الانعام ١٣٧.

٢- سورة البقرة ٢١٢.

٣- سورة حم سجد ٢٥.

٤- سورة النمل ٤.

٥- سورة الحجر ١٦.

٦- سورة يونس ٢٤.



## الْكَوَائِبِ ﴿١﴾

٢١- زينة الايمان في قلوب الصحابة ﷺ قال الله تعالى: ﴿ وَزَيْنَهُ فِي

## قُلُوبِكُمْ ﴾ (١)

٢٢- تزيين الشيطان اعمال الكفر للكافرين. قال الله تعالى: ﴿ وَزَيْنَ لَهُمْ

## الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٢)

الواحد وثلاثون: لفظ السؤال ومادته ذكرت مائة وتسعة وعشرون مرة

بالانواع المختلفة:

حرف الاستفهام:

١- سوال التعجب قال الله تعالى: ﴿ أَيْدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ﴾ (١)

٢- لفظ السؤال. سوال الاسترشاد. قال الله تعالى: ﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ

## الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٢)

٣- حرف الاستفهام سوال الانكار او سماء الغير وزادى بالافتباس يعنى

يقتبس منه كيف يدعو العبد ربه قال الله تعالى: ﴿ مَا يَعْبُؤُا بِكُرْبَى لَوْلَا

١- سورة الصافات ٦.

٢- سورة الحجرات ٧.

٣- سورة الانعام ٤٣. وكذلك في انفال ٤٨ ونحل ٦٣ ونمل ٢٤ وحنكوت ٢٨.

٤- سورة المومنون ٨٢ وكذا في آيات كثيرة.

٥- سورة الانبياء ٧.

دُعَاؤُكُمْ ﴿ (وهذا فى قول) (١)

٤- حرف الاستفهام. سؤال الانبساط. قال الله تعالى: ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ

يَمُوسَىٰ ﴿ ﴿١٧﴾ (٢)

٥- الدعاء. سؤال العطاء والهبة. قال الله تعالى: ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴿ (٣)

٦- الدعاء. سؤال النصرة. قال الله تعالى: ﴿ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ ﴿ (يعنى نطلب

نصرتك) (٤) وليس متى للاستبعاد بل للطلب والتمنى.

٧- الدعاء. سؤال الاستغاثة. قال الله تعالى: ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ

فَأَسْتَجَابَ لَكُمْ ﴿ (٥)

٨- الدعاء. سؤال الشفاء والنجاة من المرض. قال الله تعالى: ﴿ وَأَيُّوبَ

إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿ ﴿١٢﴾ (٦)

٩- الدعاء. سؤال الاستعانة. قال الله تعالى: ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ

١- سورة الفرقان ٧٧.

٢- سورة طه ١٧.

٣- سورة العمران ٣٨. وكذا فى آيات كثيرة.

٤- سورة البقرة ٢١٤.

٥- سورة الانفال ٩.

٦- سورة الانبياء ٨٣.

خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٩﴾ (١)

١٠- الدعاء. سوال القربة الى الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿رَبِّ ابْنِ لِي

عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ﴾ (٢)

١١- الدعاء. سوال العذاب. قال الله تعالى: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَيَّ الْأَرْضَ

مِنَ الْكٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾ (٣)

١٢- الدعاء. سوال المغفرة. قال الله تعالى: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ

وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾ (٤)

١٣- لفظ السؤال. سوال الاستماع للسانل او المحروم. قال الله تعالى:

﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ (٥) (اي بل استمع له ولا تحرمه)

١٤- لفظ السؤال. سوال المعاودة والمراجعة. قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَسْأَلِنِ

مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ (٦) وللصحابه ؓ. ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ إِن تَبَدَّ

لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾ (٧)

١- سورة الانبياء ٨٩

٢- سورة التحريم ١١.

٣- سورة نوح ٢٦.

٤- سورة نوح ٢٨. وكذا في مواضع كثيرة.

٥- سورة الضحى ١٠.

٦- سورة هود ٤٦.

٧- سورة المائدة ١٠١.

١٥- لفظ السؤال. سؤال الطلب وعرض الحاجة قال الله تعالى: ﴿يَسْأَلُهُ

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (١)

١٦- لفظ السؤال. سؤال المحاسبة والمناقشة. قال الله تعالى: ﴿فَوَرَبِّكَ

لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ  
إِلَيْهِمْ﴾ (٣)

١٧- لفظ السؤال. سؤال المخاصمة. قال الله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٤)

﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٥) (اي بالتخاصم) (٥)

١٨- لفظ السؤال. سؤال الاجابة والاستجابة. قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ

عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (٦)

١٩- لفظ السؤال. سؤال التعنت المعاندة. قال الله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ

عَنِ الرُّوحِ﴾ (٧)

١- سورة الرحمن ٢٩.

٢- سورة الحجر ٩٢.

٣- سورة الاعراف ٦.

٤- سورة النبأ ١.

٥- سورة الصافات ٢٧.

٦- سورة البقرة ١٨٦.

٧- سورة الاسراء ٤.

٢٠- سوال الاستفتاء بصيغة يسألونك. قال الله تعالى في مواضع

كثيرة: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ﴾ (١) ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾

(٢) ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ (٣) ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ

الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ (٤) ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ (٥) ﴿وَيَسْأَلُونَكَ

عَنِ الْيَتَامَى﴾ (٦) ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾ (٧) وقال الله تعالى:

﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ﴾ (٨) وقال الله

تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ (٩) هذه

اسئلة الصحابة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ

أَيَّانَ مَرَسَنَهَا﴾ (١٠) ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا

١- سورة البقرة ١٨٩.

٢- سورة البقرة ٢١٥.

٣- سورة البقرة ٢١٧.

٤- سورة البقرة ٢١٩.

٥- سورة البقرة ٢١٩.

٦- سورة البقرة ٢٢٠.

٧- سورة البقرة ٢٢٢.

٨- سورة المائدة ٤.

٩- سورة الانفال ١.

١٠- سورة الاعراف ١٧٨. وكذا في منازعات ٤٢.

﴿١﴾ ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾ ﴿٢﴾ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ ﴿٣﴾ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ﴾ ﴿٤﴾ هذه اسئلة الكفرة واهل النفاق.

٢١- سوال اسكات الخصم. قال الله تعالى: ﴿فَسأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا

يَنْطِقُونَ﴾ ﴿٥﴾

٢٢- سوال اهل النفاق عن اخبار المؤمنين. قال الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَ

عَنْ أَنْبَاءِكُمْ﴾ ﴿٦﴾

واثنان والثلاثون: لفظ سبع وسبعون وهذا في القرآن على وجوه:

١- في التمتع وصومه. قال الله تعالى: ﴿وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ ﴿٧﴾

٢- في تضعيف اجر العطاء قال الله تعالى: ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ

سُنْبُلَةٍ مِائَةَ حَبَّةٍ﴾ ﴿٨﴾

١ - سورة طه ١٠٥.

٢ - سورة الاعراف ١٨٧.

٣ - سورة الاسراء ٨٥.

٤ - سورة الكهف ٨٣.

٥ - سورة الانبياء ٦٣.

٦ - سورة الاحزاب ٢٠.

٧ - سورة البقرة ١٩٦.

٨ - سورة البقرة ٢٦١.

٣- فى روبا ملك ريان ادا بنه الوليد. قال الله تعالى: ﴿ سَبْعَ بَقَرَاتٍ

سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ ﴾ (١)

٤- فى تعبير يوسف للروبا. قال الله تعالى: ﴿ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا ﴿

(٢)

٥- فى شان سورة الفاتحة (على الاصح من الاقوال) قال الله تعالى:

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي ﴾ (٣)

٦- فى عدد اصحاب الكهف. قال الله تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ

وَتَامِيْنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ (٤)

٧- فى خلق السموات قال الله تعالى: قال الله تعالى: ﴿ اَللّٰهُ الَّذِى خَلَقَ

سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾ (٥)

٨- فى شان طبقات السموات. قال الله تعالى: ﴿ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴾ (٦)

٩- وسبعون فى شان الرحمة والغفران. قال الله تعالى: ﴿ اِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ

١ - سورة يوسف ٤٣.

٢ - سورة يوسف ٤٧.

٣ - سورة الحجر ٨٧.

٤ - سورة الكهف ٢٢.

٥ - سورة الطلاق ١٢.

٦ - سورة الملك ٣.

سَبْعِينَ مَرَّةً ﴿١﴾

١٠- فى نقباء ميقات بنى اسرائيل. قال الله تعالى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَىٰ

قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا﴾ (٢)

وثلاثة وثلاثون فى لفظ سبق ووردت مادتها ثمانية وثلاثون مرة وهى

على وجوه:

١- بمعنى وجب قال الله تعالى: ﴿سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ

﴿ (وجبت عند الله) (٣)

٢- الاحطياذ. قال الله تعالى: ﴿إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ﴾ (اى لضطاد) (٤)

٣- التقدم على عزم الهرب. قال الله تعالى: ﴿وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ﴾ (٥)

٤- بمعنى الفوت قال الله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ

أَنْ يَسْبِقُونَا﴾ (٦)

٥- سبق الملائكة فى امثال امر الله تعالى. وايصال ارواح المؤمنين اى الجنة

١ - سورة التوبة ٨٠

٢ - سورة الاعراف ١٥٥.

٣ - سورة الصافات ١٧١.

٤ - سورة يوسف ١٧.

٥ - سورة يوسف ٢٥.

٦ - سورة العنكبوت ٤.



- و ارواح الكافرين الى النار قال الله تعالى: ﴿ فَالَّذِينَ سَبَقَتْ سَيْقَا ۝١ ﴾ (١)
- ٦- سبق المؤمنين الى الجنة قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ سَبَقُوا ۝١ ﴾ السَّابِقُونَ
- ﴿ ۝١ ﴾ (٢) وهم المتقدمون اى رتبهم فى الجنة بالاعمال الصالحة.
- ٧- سبق الى التوحيد وشهادته. قال الله تعالى: ﴿ وَلَا خَوَانَنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ۝٢ ﴾ (٣)
- ٨- سبق الى الخير والطاعة. قال الله تعالى: ﴿ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ۝٤ ﴾ (٤)
- ٩- سبق الى المغفرة. قال الله تعالى: ﴿ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۝٥ ﴾ (٥)
- ١٠- سبق الى الايمان والهجرة والنصرة. قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ سَبَقُوا ۝١ ﴾
- الْأَوْلُونَ مِّنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ۝٦ ﴾ (٦)
- ١١- سبق الفضل والعناية من الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ

١- سورة النازعات ٤

٢- سورة الواقعة ١٠

٣- سورة الحشر ١٠

٤- سورة المؤمنون ٦١

٥- سورة الحديد ٢١

٦- سورة التوبة ١٠٠

سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى ﴿١﴾

واربعة والثلاثون لفظ السبيل وذكر مائة وستة وسبعون مرة بالوجه  
الكثيرة:

١- سبيل الله وهو الدين الحق قد يذكر مقيد او قد يذكر مطلقاً ويراد به  
سبيل الحق.

اما الاول فقال الله تعالى: ﴿وَصَدُّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ﴾ (١)  
وقال الله تعالى: ﴿قُلْ يَتَاهَلْ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ  
ءَامَنَ﴾ (٢) وقد يطلق عليه سواء السبيل واحيانا يقال سبيل الرشد وارشاد.

و اما الثانى: اى المطلق ويراد به سبيل الحق فكما قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّهُمْ  
لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ (٣) (اى سبيل  
الحق)

٢- سبيل الله اعلاء كلمة الله وهو ما ذكر مقارنا للجهاد او القتال وهذا كثير  
الورود. قال الله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ﴾ (٤)  
وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي

١- سورة الانبياء ١٠١.

٢- سورة البقرة ٢١٧.

٣- سورة آل عمران ٩٩.

٤- سورة الزخرف ٣٧.

٥- سورة البقرة ١٩٠.

سَبِيلِ اللَّهِ أَوْلَيْكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ﴿١﴾ (١)

٣- سبيل المؤمنين وهم الصحابة ﴿١﴾ (اولا) قال الله تعالى: ﴿ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ

سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٢)

٤- سبيل المجرمين والمفسدين هم اصحاب الكفر والشرك والضلال

قال الله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ

﴿ ٢ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ أَخْلَفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ

الْمُفْسِدِينَ ﴾ ﴿ ٣ ﴾ (٣)

٥- سبيل السفر فابن السبيل هو المسافر قال الله تعالى: ﴿ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ

مِنْ خَيْرٍ فَلِللَّذِينَ وَاللَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ ﴾ (٤)

وهو المراد في قوله تعالى: ﴿ اذْ عَابِرِي سَبِيلٍ ﴾ (٥)

٦- السبيل الجناح. قال الله تعالى: ﴿ وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ

فَأَوْلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ ﴿ ٦ ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ لَيْسَ عَلَيْنَا فِي

١- سورة البقرة ٢١٨.

٢- سورة النساء ١١٥.

٣- سورة الانعام ٥٥.

٤- سورة الاحرف ١٤٢. وسبيل الطاغوت كما في العمران ٧٦.

٥- سورة البقرة ٢١٥.

٦- سورة النساء ٤٣.

٧- سورة الشورى ٤١.

الْأَمِينِ سَبِيلٌ ﴿١﴾

٧- السبيل الطريق الذي يمر عليه الناس. قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّهَا لِبِسْبِيلٍ

مُقِيمٍ ﴿٦٦﴾ ﴿٢﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ

عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٣﴾ ﴿٣﴾

٨- سبيل اصحاب الحجة والدليل. قال الله تعالى: ﴿وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ

أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ ﴿٤﴾

٩- السبيل الزاد والراحلة. قال الله تعالى: ﴿مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴿٥﴾

١٠- السبيل العادة. قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ فَنِيحَةً وَمَقْمًا وَسَاءَ

سَبِيلًا ﴿١١﴾

١١- السبيل الطلاق قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ

سَبِيلًا ﴿٧﴾

١ - سورة العمران ٧٥. وكذا في توبه ٩٣.

٢ - سورة الحجر ٧٦.

٣ - سورة القصص ٢٢.

٤ - سورة لقمان ١٥.

٥ - سورة العمران ٩٧.

٦ - سورة النساء ٢٢.

٧ - سورة النساء ٣٤.

١٢- والسبيل الولاية والحجة قال الله تعالى: ﴿وَلَنْ نَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ (١)

١٣- طريق النفع قال الله تعالى: ﴿الْمَزِيدُونَ أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا

يَهْتَدِيهِمْ سَبِيلًا﴾ (٢)

١٤- طريق المجادلة والمغالبة. قال الله تعالى: ﴿إِذَا لَابَتَغَوْا إِلَىٰ ذِي

الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ (٣)

١٥- طريق الضلال والمداينة. قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَّبِعُوا سَبِيلَنَا﴾ (٤)

١٦- طريق المرور في البحر. قال الله تعالى: ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ

سَرِيًّا﴾ (٥)

١٧- طرق اهل الشرك و البدع. قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ

فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾ (٦)

١- سورة النساء ١٤١.

٢- سورة الاحزاب ١٤٨.

٣- سورة الاسراء ٤٢.

٤- سورة العنكبوت ١٢.

٥- سورة الكهف ٦١.

٦- سورة الانعام ١٥٣.

١٨- سبيل السلام. قال الله تعالى: ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾

سُبُلِ السَّلَامِ ﴿١﴾

والخامس والثلاثون: لفظ السعى ورد بالصيغ المختلفة بالوجوه المختلفة وهو انواع:

١- سعى الخير قال الله تعالى: ﴿وَسَعَىٰ هَهَا سَعِيَّهَا﴾ (اي الموافق

للشريعة) ﴿٢﴾

٢- السعى لحفاظة موسى عليه السلام من القتل قال الله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ

مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ﴾ ﴿٣﴾

٣- السعى لنصرة الرسل عليهم السلام قال الله تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا

الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ﴾ ﴿٤﴾

٤- السعى لسماع القرآن الكريم قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَىٰ

وَهُوَ يَخْشَىٰ﴾ ﴿٥﴾

٥- السعى للخطبة والصلوة يوم الجمعة قال الله تعالى: ﴿فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ

١- سورة المائدة ١٦.

٢- سورة الاسراء ١٩. وكذا في الدهر ٢٢ وكذا في انبياء ٩٤.

٣- سورة القصص ٢٠.

٤- سورة يس ٢٠.

٥- سورة عبس ٨-٩.

اللَّهِ وَذَرُّوا الْبَيْعَ ﴿١﴾

٦- سعى الشر والمعصية فمنه السعى فى تخريب المساجد قال الله تعالى:

﴿وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا﴾ ﴿٢﴾

٧- ومنه السعى للفساد قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ

لِيُفْسِدَ فِيهَا﴾ ﴿٣﴾

٨- ومنه السعى بمعاندة القرآن بنية الاعجاز. قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ

سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ﴾ ﴿٤﴾

٩- ومنه السعى بمعاندة المعجزة. قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ سَعْيَهُ﴾ ﴿٥﴾

فَحَشَرَ فَنَادَىٰ﴾ ﴿٦﴾

١٠- ومنه السعى بقطع الطريق قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَأُا الَّذِينَ

مُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا﴾ ﴿٧﴾

١١- سعى اهل الشرك والبدع قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي

١- سورة الجمعة ٩.

٢- سورة البقرة ١١٤.

٣- سورة البقرة ٢٠٥.

٤- سورة الحج ٥١ وسبأ ٥.

٥- سورة المنازعات ٢٢.

٦- سورة المائدة ٣٣.

## الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴿١﴾

١٢ - السعي العام بالخير او الشر قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ

مَا سَعَى ﴿١﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ﴿١﴾ (٣)

١٣ - سعى الحيوانات قال الله تعالى: ﴿فَأَلْقَنَهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ

تَسْعَى ﴿١﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿فَإِذَا حَبَاهُمْ وَعَصِيَهُمْ مَخِيلٌ إِلَيْهِ

مِنْ سِحْرِهِمْ أَنهَا تَسْعَى ﴿١﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿ثُمَّ آدَعُهُنَّ

يَأْتِيَنَّكَ سَعِيًّا ﴿١﴾ (٦)

١٤ - سعى النور ويوم القيامة قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ﴿١﴾ (٧)

والسادس والثلاثون: لفظ السكون والسكينة والمادة وردت وتسعة

وستون مرة بالوجوه المختلفة:

١ - بمعنى السكني قال الله تعالى: ﴿وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكِنِ الَّذِينَ

١ - سورة الكهف ١٠٤.

٢ - سورة النازعات ٣٥.

٣ - سورة الليل ٤.

٤ - سورة طه ٢٠.

٥ - سورة طه ٦٦.

٦ - سورة البقرة ٢٦٠.

٧ - سورة الحديد ١٢ وكذا في تحريم ٨.



ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ﴿١﴾ وقال الله تعالى: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ  
مِنْ وُجْدِكُمْ﴾ ﴿٢﴾

٢- بمعنى السكون ضد الحركة قال الله تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾  
﴿٢﴾ وقال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ  
سَاكِنًا﴾ ﴿٤﴾

٣- سكون القلب بالزوجية قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا  
لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ ﴿٥﴾

٤- سكون القلب بدعاء النبي ﷺ قال الله تعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ  
صَلَوَاتِكَ سَكِّنُ لَهُمْ﴾ ﴿٦﴾

٥- والسكينة ذكرت ستة مرات. قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ  
آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ﴾ ﴿٧﴾  
ومصداق هذه السكينة طمانينة قلوب بني اسرائيل بكون طالوت ملكا مبعوثا

١- سورة ابراهيم ٤٥.

٢- سورة الطلاق ٦.

٣- سورة الشورى ٣٣.

٤- سورة الفرقان ٤٥.

٥- سورة الاعراف ١٨٩.

٦- سورة التوبة ١٠٣.

٧- سورة البقرة ٢٤٨.

وسبها عود الواح التورات اليهم بعد ما غضبها منهم جالوت.

٦- وقال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى

الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا ﴾ (١) المراد طمانية قلوبهم بحصول  
النصرة والفتح والغنيمة.

٧- قال الله تعالى: ﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ

كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا  
اللَّهُ مَعَنَا ط فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا ﴾ (٢)  
والمراد بهذه صرف اعين الكفار عنهما فلم يروهما.

٨- قال الله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ

لِيَزِدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ \* وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (٣)

والمراد بهذه دفع الشبهات والوساوس الناسية من شروع صلح الحديبية.

٩- قال الله تعالى: ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ

الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا

﴿ (٤) ﴾ والمراد بهذه ثبات قلوبهم على الجهاد وقولهم نحن الذين بايعوا

١- سورة التوبة . ٢٦

٢- سورة التوبة . ٤٠

٣- سورة الفتح . ٤

٤- سورة الفتح . ١٨

محمدًا على الجهاد ما بقينا ابدا.

١٠- قال الله تعالى: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ

حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿

(١) والمراد بها الصبر والاستقامة بمقابلة حمية الجاهلية.

وهذه الآيات الست الاخيرة التي ذكرت فيها السكينة قراءتها وقت

المصائب والبلايا والعوانج خصوصا في محاربة ارواح شيطانية قد جربها

المشائخ عند اضطراب القلوب مما يرو عليها فروها تائيرا عظيما قاله

مجدالدين في البصائر. (٢)

السابعة والثلاثون لفظ السلام وهو اثنان واربعون مرة والامر به مرتان

ومادته وردت مائة وخمس عشر مرة بالانواع والمعاني المختلفة في السلام.

١- السلام المعروف وهو التحية قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا

فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ (٣)

٢- والسلام على النبي ﷺ في الصلوة وغيرها. قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٤)

٣- سلام الاستيذان قال الله تعالى: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ

١- سورة الفتح ٢٦.

٢- البصائر ج ٣، ص ٢٣٨.

٣- سورة النور ٦١.

٤- سورة الاحزاب ٥٦.

حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ﴿١﴾

٤- السلام على الانبياء وهو سلامة الله تعالى لهم فى الدنيا والآخرة وهو

معنى السلام على الاموات. قال الله تعالى: ﴿ وَسَلِّمْ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ

أَصْطَفَىٰ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ سَلِّمْ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴾ (٣)

٥- سلام اهل الاعراف قال الله تعالى: ﴿ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمْ

عَلَيْكُمْ ﴾ (٤)

٦- سلام الملائكة قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ

بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلِّمْ عَلَيْكَ ﴾ (٥)

٧- سلام المقاطعة والمشاركة اى التسلم لكم منى قال الله تعالى: ﴿ قَالَ

سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي ﴾ (٦)

٨- السلام على اهل الكفر. قال الله تعالى: ﴿ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ

أَهْدَىٰ ﴾ (٧)

١ - سورة النور ٢٧.

٢ - سورة النمل ٥٩ ومثلها فى ١٠٩ ١٢٠ ١٣٠ ١٨١.

٣ - سورة الصافات ٧٩.

٤ - سورة الاعراف ٤٦.

٥ - سورة هود ٦٩.

٦ - سورة مريم ٤٧ وكذا قصص ٥٥ و زخرف ٨٩

٧ - سورة طه ٤٧.

٩- سلام اهل الجنة فيما بينهم والسلام عليهم من الله تعالى والملائكة قال الله تعالى: ﴿ دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِينٍ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ وَقَالَ هُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ ﴾ (٣) وهذا سلام تهنية بالسلامة.

١٠- كلمة السلام والمعروف من القول قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ

الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴾ (٤)

١١- السلام اسم الله تعالى. ﴿ أَلْقُدُّوسُ أَلْسَلَمُ الْمُؤْمِنُ ﴾ (٥)

١٢- بمعنى السالم المعتدل. قال الله تعالى: ﴿ قُلْنَا يَنْتَارُ كُونِي بَرْدًا

وَسَلَامًا عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (٦)

١٣- سلام المزور على القادم الزائر (وهذا بمعنى الترحب) قال الله تعالى:

﴿ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ﴾ (٧)

والثامن وثلاثون: لفظ السمع ومادته وردت مائة وثلاثة وثمانون مرة

١- سورة يونس ١٠.

٢- سورة الحجر ٤٦.

٣- سورة الزمر ٧٣.

٤- سورة الفرقان ٦٣.

٥- سورة العشر ٢٣.

٦- سورة الانبياء ٦٩.

٧- سورة الانعام ٥٤.

بالوجوه المختلفة:

١- صفة الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾ (١) والسميع من أسماء الله تعالى سبعة واربعمون مرة.

٢- السمع عضو السماع اى الاذن قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٢)

٣- القوة السامعة قال الله تعالى: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ﴾ (٣)

٤- الاستماع قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ﴾ (٤)

٥- الكلام المسموع. قال الله تعالى: ﴿يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ﴾ (٥)

٦- بمعنى العلم قال الله تعالى: ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا

١ - سورة العنبران ١٨١. وكذا فى مجادله ١ وكذا فى طه ٤٦.

٢ - سورة النحل ٧٨. وكذا فى مؤمنون ٧٨ وسجده ٩ وملك ٢٣ واحقاف ٢٦ وكذا فى اسراء ٣٦.

٣ - سورة البقرة ٧. وكذا فى نحل ١٠٨.

٤ - سورة الشعراء ٢١٢.

٥ - سورة الشعراء ٢٢٣.

وُسْتَهْرَأُ بِهَا ﴿١﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ  
عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾ (٢)

٧- بمعنى القبول. قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ﴾ (٣)  
والناسع والثلاثون: لفظ السماء المفرد مائة وعشرون مرة والجمع مائة  
وتسعون مرة بالوجوه المختلفة:

١- السماء مقابل الارض قال الله تعالى: ﴿لَهُد مَلِكُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ  
﴿٤٧﴾ (٥) وهذا ورد كثيراً.

٢- سماوات جهنم قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِيهِ النَّارِ﴾ (٦)  
قوله ﴿مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ (٧)

٣- سموات الجنة قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِيهِ الْجَنَّةِ  
خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ (٨)

- 
- ١- سورة النساء ١٤٠.  
٢- سورة البقرة ١٨١.  
٣- سورة البقرة ٢٨٥ وكذا في نور ٥١.  
٤- سورة المائدة ٤٠.  
٥- سورة الذاريات ٤٧.  
٦- سورة هود ١٠٦-١٠٧.  
٧- سورة هود ١٠٨.

٤- بمعنى المطر قال الله تعالى: ﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾ (١)

٥- بمعنى السحاب قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا

﴿٢﴾ (٢) وهكذا ورد كثيرا.

٦- بمعنى سقف البيت. قال الله تعالى: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ﴾

(أى السقف فى قول) (٣)

ومن هذه المادة الاسم بالصيغ المتفاوتة وهو على وجوه مختلفة:

١- الاسم بمعنى العلم. قال الله تعالى: ﴿يَنْزِكِرِيَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ

أَسْمُهُ تَحْيَىٰ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ﴾ (٥) وقال الله

تعالى: ﴿وَأذْكُرُوا آلِهَتَكُمْ عَلَيْهِ﴾ (٦) وهذا ذكر كثيرا.

٢- بمعنى الوصف والتسمية التوصيف. قال الله تعالى: ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ

يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أُسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ (٧) وقال الله تعالى: ﴿سَمَّنَكُمْ الْمُسْلِمِينَ

١- سورة نوح ١١.

٢- سورة الفرقان ٤٨.

٣- سورة الحج ١٥.

٤- سورة مريم ٧.

٥- سورة عمران ٣٦.

٦- سورة المائدة ٤.

٧- سورة الصف ٦.



مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا ﴿١﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ  
وَأَبَاؤُكُمْ﴾ (٢) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لِيُسَمُّوا الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى﴾ (٣)  
(٤) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلَّ سَمُوهُمْ﴾ (٥) ففِي هَذِهِ  
الآيَاتِ التَّسْمِيَةَ مَعْنَاهَا التَّوْصِيفُ.

٣- اللَّقْبُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ (٦)  
فَالْمَسِيحُ اسْمُ اللَّقْبِ.

٤- اسْمُ الْكُنْيَةِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ (فابن مريم كنيته) (٧)

٥- الاسْمُ بِمَعْنَى الْمَسْمُوعِ مَعَ التَّسْمِيَةِ وَالْمَنْفَعَةِ وَالْخَاصِيَةِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ (٨) فَالْمُرَادُ اسْمَاءُ الْمَسْمُوعَاتِ مَعَ ذِكْرِ الْمَنَافِعِ  
وَالْخَوَاصِّ لِأَنَّ نَفْسَ تَعَلُّمِ الْاسْمِ لَا يَفْقِدُ شَيْئاً وَكَذَا تَعَلُّمُ الْاسْمِ يَتَوَقَّفُ عَلَى مَعْرِفَةِ  
الْمَسْمُوعِ ذَاتاً.

الاربعون: لفظ السئية والسوء والمادة ذكرت مائة وسبعة وستون مرة.

السوء كل ما يفهم الانسان من اسور الدين ومن الاحوال النفسية والبدنية

١- سورة الحج ٧٨.

٢- سورة الاعراف ٧١. ويوسف ٤٠ ونجم ٢٣.

٣- سورة النجم ٢٧.

٤- سورة الرعد ٣٣.

٥- سورة العنبران ٤٥.

٦- سورة العنبران ٤٥.

٧- سورة البقرة ٣١.

والخارجة من فوات ما وفقد حبيب وغيرهما. وهو بفتح السين وبضمها.  
والسنة والحسنة ضربان احدهما بحسب اعتبار العقل والشرع وثنانيهما بحسب  
اعتبار الطبع ولكل واحد منها السوء والسنية مصداقات مختلفة.

اما وجوه السوء بالفتح:

- ١- العقوبة السنية. قال الله تعالى: ﴿ عَلَيْهِمْ ذَايِرَةٌ أَلْسُوءٍ ﴾ (١)
- ٢- المعصية والزنا قال الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ أَبُوكِ أَمْرًا سَوْءًا ﴾ (٢)
- ٣- الفاحشة قال الله تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَسَقِينَ ﴾ (٣)
- ٤- العذاب. قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرًا  
أَلْسُوءًا ﴾ (٤)

٥- الذي لا يليق بشانه تعالى. قال الله تعالى: ﴿ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظُرًّا ﴾

أَلْسُوءًا ﴾ (٥)

و اما وجوه السوء بالضم:

- ١- الاقوال السنية كلها. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ ﴾ (١)
- ٢- المصيبة قال الله تعالى: ﴿ فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ  
سُوءًا ﴾ (٢)

٣- دعاء الشر. قال الله تعالى: ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا

١- سورة التوبة ٩٨ وفتح ٦.

٢- سورة مريم ٢٨.

٣- سورة الانبياء ٧٤.

٤- سورة الفرقان ٤٠.

٥- سورة الفتح ٦ و ١٢.

٦- سورة البقرة ١٦٩.

٧- سورة العنكبوت ١٧٤.

مَنْ ظَلَمَ ﴿١﴾

٤- الخلق السني. قال الله تعالى: ﴿إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ مَخْفَوْهُ أَوْ تَعَفُّوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا﴾ ﴿١﴾

٥- الحيلة القبيحة. قال الله تعالى: ﴿أُنْجِنَا الَّذِينَ يَبْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ﴾ ﴿٢﴾

٦- المعصية الصغيرة. قال الله تعالى: ﴿كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ

وَالْفَحْشَاءَ﴾ ﴿٣﴾

٧- المناقشة في الحساب. قال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمْ سُوءُ الْحِسَابِ﴾ ﴿٤﴾

٨- اسم جهنم. قال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ ﴿٥﴾

٩- الشرك. قال الله تعالى: ﴿فَالْقَوْمَ الْأَسْلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ﴾ ﴿٦﴾

١٠- وراثة البنت. قال الله تعالى: ﴿يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا

بُشِّرَ بِهِ﴾ ﴿٧﴾

١١- علة ومرض. قال الله تعالى: ﴿وَأَضْمَمَ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجَ

بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ ﴿٨﴾

و أما وجوه السنية والسينات:

١- الشرك. قال الله تعالى: ﴿وَأَحْطَطْتُ بِهِ حَطِيئَتُهُ﴾ ﴿٩﴾

١- سورة النساء ١٤٨.

٢- سورة النساء ١٤٩.

٣- سورة الاحزاب ١٦٥.

٤- سورة يوسف ٢٤ سورة نساء ١١٠.

٥- سورة الرعد ١٨.

٦- سورة الرعد ٢٥ سورة طه ٥٣.

٧- سورة النحل ٢٨.

٨- سورة النحل ٥٩.

٩- سورة طه ٢٢ نمل ١٣ سورة قصص ٣٢.

١٠- سورة البقرة ٨١ نمل ٩٠.

٢- المصيبة. قال الله تعالى: ﴿ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ﴾ (١)

٣- المعصية. قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ

مِنْهَا ﴾ (٢)

٤- الاخلاق السيئة. قال الله تعالى: ﴿ وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ ﴾ (٣)

٥- العذاب قال الله تعالى: ﴿ قَالَ يَنْقَوْمِر لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ

الْحَسَنَةِ ﴾ (٤)

٦- الفواحش من الزنا واللواط قال الله تعالى: ﴿ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ

السَّيِّئَاتِ ﴾ (٥)

٧- الصفائر من الذنوب قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ

السَّيِّئَاتِ ﴾ (٦)

٨- الالقاب القبيحة قال الله تعالى: ﴿ فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ

١ - سورة العمران ١٢٠. شورى ٤٨.

٢ - سورة النساء ٨٥.

٣ - سورة الرعد ٢٢. وكذا في مؤمنون ٩٦. فصلت ٣٤.

٤ - سورة النمل ٤٦ روم ٣٦.

٥ - سورة هود ٧٨.

٦ - سورة هود ١١٤.

## حَسَنْتٌ ﴿ (فى قول) (١)

واحد واربعون: لفظ الشجر والشجرة والفعل شجرة ذكرت المادة سبعة وعشرون مرة. شجر بمعنى اختلف والتشاجر والمشاجرة الاختلاف والمنازعات. قال الله تعالى: ﴿ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ (٢) وانواع الشجر فى القرآن:

١- ﴿ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ ﴾ (اى المرخ والحفار على القول المعروف) (٣)

٢- شجرة الزقوم. قال الله تعالى: ﴿ لَا كِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ ﴾ (٤) وهى الشجرة الملعونة.

٣- الشجرة المنحل عنها فى قصة آدم عليه السلام قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبَا

هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (٥)

٤- النخلة قال الله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً

كشجرة طيبة ﴾ (٦)

١- سورة الفرقان ٧٠.

٢- سورة النساء ٦٥.

٣- يس ٨٠.

٤- سورة الواقعة ٥٢. وكذا فى صافات ٦٢ و ٦٤ و الدخان ٤٣ واسراء ٦٠.

٥- سورة البقرة ٢٥ وكذا فى اعراف ٢٠ و ٢٢.

٦- سورة ابراهيم ٢٤.

٥- الحنظلة قال الله تعالى: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ (١)

٦- شجرة الخلد (في الجنة وابليس سمي الشجرة المنهى عنها بشجرة

الخلد تليسا. قال الله تعالى: ﴿قَالَ يَتْلُوا هَلْ أَذُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ  
وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى﴾ (٢)

٧- الزيتون قال الله تعالى: ﴿وَشَجَرَةٍ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ

بِالذَّهْنِ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ﴾ (٤)

٨- شجرة في الطور ميقات موسى عليه السلام قال الله تعالى: ﴿مِنْ شَطْطِي

الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ﴾ (٥)

٩- شجرة يقطين. قال الله تعالى: ﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ﴾ (٦)

١٠- شجرة البيعة (وهي السمرة) قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ

الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ (٧)

١ - سورة ابراهيم ٢٦.

٢ - سورة طه ١٢٠.

٣ - سورة المؤمنون ٢٠.

٤ - سورة النور ٢٤.

٥ - سورة القصص ٣٠.

٦ - سورة الصافات ١٤٦.

٧ - سورة الفتح ١٨.

١٧ - سورة النور ٢٤.

٢٠ - سورة المؤمنون ٢٠.

٢٤ - سورة النور ٢٤.

٣٠ - سورة القصص ٣٠.

١٤٦ - سورة الصافات ١٤٦.

١٨ - سورة الفتح ١٨.

(١) ﴿١﴾ - جِنْسُ الشَّجَرِ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَكُمْ مِمَّنْهُ مَشْرَابٌ وَلِمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ

تَسْمِيُوتٌ﴾ (٢) ﴿١﴾ ﴿٢﴾ ﴿٣﴾ ﴿٤﴾ ﴿٥﴾ ﴿٦﴾ ﴿٧﴾ ﴿٨﴾ ﴿٩﴾ ﴿١٠﴾ ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾ ﴿١٤﴾ ﴿١٥﴾ ﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

أَيْ وَالثَّانِي الْارْبَعُونَ لَفْظُ الشُّرْكِ أَوْ مَادَتُهُ مِائَةٌ وَثَمَانٍ وَسِتُّونَ مَرَّةً وَتَذَكُّرُ أَنْوَاعِ

الشُّرْكِ فِي الْآيَاتِ الصَّرِيحَةِ: ﴿إِذَا قَالَ الرَّبُّ لَكَ رَبِّي فَإِنِّي لَمِنَ الشُّرِكِ لَوْ لَمْ يَكُنْ

١- الشُّرْكَ فِي الرَّبُوبِيَّةِ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَيَقُولُ يَلْبِيتُنِي لَمَّا أَشْرِكُ بِرَبِّي

أَحَدًا﴾ (٢) ﴿١﴾ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ نَشْرَكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ (٣) ﴿٢﴾ وَقَالَ

اللهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾ (٤) ﴿٣﴾ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿

وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ﴾ (٥) ﴿٤﴾

٢- وَالشُّرْكَ فِي الْإِلَهِيَّةِ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿أَمْ هُمْ إِلَهُ غَيْرُ اللهِ سُبْحَانَ

اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٦) ﴿١﴾ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ

وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٧) ﴿٢﴾

٣- الشُّرْكَ فِي الْعِبَادَةِ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ

١- سورة النحل ١٠، وكذا في ٦٨ و حج ١٨ ورحمن ٦ ولقمان ٢٧.	٢٧- سورة النحل ١٠
٢- سورة الكهف ٤٢.	٢٨- سورة النحل ١٠
٣- سورة الجن ٢.	٢٩- سورة النحل ١٠
٤- سورة النحل ٥٤.	٣٠- سورة النحل ١٠
٥- سورة المؤمنون ٥٩ وكذا في العمران ٦٤.	٣١- سورة النحل ١٠
٦- سورة الطور ٤٣.	٣٢- سورة النحل ١٠
٧- سورة الانعام ١٩.	٣٣- سورة النحل ١٠

شَيْئًا ﴿١﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا﴾ (١)

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يُشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (٢)

٤- والشرك في الدعاء قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا

شُرَكَاءَ هُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ ﴿

﴾ (٤) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾ (٥)

﴾ (٥) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا

تُشْرِكُونَ﴾ (٦)

٥- والشرك في الاموال والاولاد (بطريق النذر لغير الله) قال الله تعالى:

﴿وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ (٧) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَاءَ اتْنَهُمَا

صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتْنَهُمَا﴾ (٨) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ

١- سورة النساء ٣٦.

٢- سورة عمران ٦٤.

٣- سورة الكهف ١١٠.

٤- سورة النحل ٨٦.

٥- سورة الجن ٢٠.

٦- سورة الانعام ٤١.

٧- سورة الاسراء ٦٤.

٨- سورة الاعراف ١٩٠.



## شُرَكَاءُهُمْ ﴿١﴾

٦- الشرك فى الانجاء من المصائب والكروب. قال الله تعالى: ﴿ قُلِ اللَّهُ

يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ ﴿٢﴾

٧- والشرك فى الملك قال الله تعالى: ﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ

يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ﴾ ﴿٣﴾ وقال الله تعالى: ﴿ وَلَمْ

يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ﴾ ﴿٤﴾

٨- والشرك فى الخيرة والتصرف. قال الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لَهُمْ

الْخَيْرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿٥﴾

٩- والشرك فى العلم (اى علم الغيب) قال الله تعالى: ﴿ عَلِيمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾ ﴿٦﴾

١٠- والشرك فى الحكم قال الله تعالى: ﴿ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ

١- سورة الانعام ١٣٧.

٢- سورة الانعام ٦٤. وكذا فى عنكبوت ٦٥.

٣- سورة الاسراء ١١١.

٤- سورة الفرقان ٢.

٥- سورة القصص ٦٨.

٦- سورة المؤمنون ٩٢.

وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿١١﴾ (١)

١١- والشركاء في التشريع قال الله تعالى: ﴿وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَشْرَعُوا

لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ﴾ (١)

١٢- والشركاء في الاطاعة قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ

لَمُشْرِكُونَ﴾ (٢)

احوال المشركين والبراءة عنهم:

قال الله تعالى: ﴿بِرَاءةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ

الْمُشْرِكِينَ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ (٤)

١- اما احوالهم فمنها كراهيتهم غلبة دين الاسلام قال الله تعالى:

﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (٥)

٢- اختلاط الشرك بالايمان قال الله تعالى: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ

إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ (٦)

١- سورة الكهف ٢٦.

٢- سورة الشورى ٢١.

٣- سورة الانعام ١٢١.

٤- سورة التوبة ١.

٥- سورة التوبة ٢٨.

٦- سورة التوبة ٢٣ وصف ٩.

٧- سورة يوسف ١٠٦.

١- سورة الكهف ٢٦.

٢- سورة الشورى ٢١.

٣- سورة الانعام ١٢١.

٤- سورة التوبة ١.

٥- سورة التوبة ٢٨.

٦- سورة يوسف ١٠٦.

٣- ومنها عدم مودتهم نزول الخير على الموحدين قال الله تعالى: ﴿ وَمَا

يُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ

مِنْ خَيْرٍ مِمَّنْ رَبِّكُمْ ﴾ (١)

٤- ومنها عدم اعتبار عهدهم قال الله تعالى: ﴿ كَيْفَ يَكُونُ

لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ ﴾ (٢)

٥- ومنها لا يقبل منهم عمارة المسجد. قال الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ

لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ ﴾ (٣)

٦- ومنها تفريق دينهم قال الله تعالى: ﴿ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿ مِنَ الَّذِينَ

فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا ﴾ (٤)

٧- ومنها ثقل دعوة التوحيد عليهم قال الله تعالى: ﴿ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ

مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ﴾ (٥)

٨- ومنها عدم انكسارهم عن دينهم او مدح النبي ﷺ قال الله تعالى: ﴿ لَمْ

١- سورة البقرة ١٠٥

٢- سورة التوبة ٧

٣- سورة التوبة ١٧

٤- سورة الروم ٣١ و ٣٢

٥- سورة الشورى ١٣

١- سورة البقرة ١٠٥

٢- سورة التوبة ٧

٣- سورة التوبة ١٧

٤- سورة الروم ٣١ و ٣٢

٥- سورة الشورى ١٣

يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفِكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ

الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾

و اما وجوه البراءة عنهم:

١- منع النكاح معهم قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى

يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِمَّنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ﴾ (١)

٢- المنع عن مرافقتهم ومشاركتهم ومشبهتهم. قال الله تعالى: ﴿ وَلَا

تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (٢)

٣- الاعراض عنهم قال الله تعالى: ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ

الْمُشْرِكِينَ ﴾ (٣)

٤- اظهار البراءة منهم قال الله تعالى: ﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى

الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (٤)

٥- قتلهم جميعا. قال الله تعالى: ﴿ فَلِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا

١- سورة البينة ١.

٢- سورة البقرة ٢٢١.

٣- سورة الانعام ١٤، قصص ٨٧، روم ٢١، يونس ١٠٥.

٤- سورة الانعام ١٠٦ وحجر ٩٤.

٥- سورة التوبة ١.

الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ﴿١﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا  
الْمُشْرِكِينَ كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً﴾ ﴿٢﴾

٦- النهي عن الاستغفار لهم قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ  
ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿٣﴾

وثلاثة واربعون لفظ الشيطان المفرد والجمع ورد في القرآن ثمانية  
وثمانون مرة والمصداقات مختلفة:

١- ابليس قال الله تعالى: ﴿فَازَلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا  
كَانَا فِيهِ﴾ ﴿٤﴾

٢- الشيطان المتمرد من الانس والجن. ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ  
الشَّيْطَانِ﴾ ﴿٥﴾

٣- الشرير من الجن قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا  
يُقِيمُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ ﴿٦﴾

١- سورة التوبة ٥

٢- سورة التوبة ٣٦.

٣- سورة التوبة ١١٣.

٤- سورة البقرة ٣٦ واعراف ٢٠، ٢٢، ٢٧.

٥- سورة البقرة ١٦٨ ٢٠٨ وهكذا كثير.

٦- سورة البقرة ٢٧٥.

٤- الجاسوس من اهل الكفر. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ

يَخْوَفُ أَوْلِيَاءَهُمْ ﴾ (١)

٥- الشياطين المضلين للناس. قال الله تعالى: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ

وَالشَّيْطِينَ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيْطِينَ عَلَى

الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمُ بِأَرْوَاحِهِمْ ﴾ (٣)

٦- الحيات قال الله تعالى: ﴿ طَلَعَهَا كَأَنَّهَا رُءُوسُ الشَّيْطِينَ ﴾ (٤)

(١) اي الحيات في قول (١) ﴿

٧- المضلين من العلماء قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا

سَامِعْنَا وَإِذَا حَلَّوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ ﴾ (٥)

واربع واربعون لفظ الشهادة ومادتها ذكرت مائة وسبعون مرة وهي على

وجوه كثيرة: ﴿

١- العلمية والرؤية قال الله تعالى: ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ (١)

(١) ﴿

- ١- سورة آل عمران ١٧٥.
- ٢- سورة مريم ٦٨.
- ٣- سورة مريم ٨٣.
- ٤- سورة الصافات ٦٥.
- ٥- سورة البقرة ١٤.
- ٦- سورة البقرة ١٨٥.

- ١- سورة البقرة ١٧٥.
- ٢- سورة البقرة ١٧٦.
- ٣- سورة البقرة ١٧٧.
- ٤- سورة البقرة ١٧٨.
- ٥- سورة البقرة ١٧٩.
- ٦- سورة البقرة ١٨٠.

٢- الاعلام العلم بالرؤية قال الله تعالى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾

(١) ﴿ تَرَالْعَلَّةَ طَارَالَةَ فَكَفَّ بِعَدَالَتِنَا لِهَيْبَتِنَا رِيحًا وَجَحَلْنَا نَحْمًا لِيَوْمِ نَبِيٍّ تَعَالَى لِهَيْبَتِنَا - ٢٠٠

٣- الحكم والقضاء قال الله تعالى: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا ﴾ (٢)

٤- شهادة الاعضاء يوم القيامة قال الله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا

شَرِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا ﴾ (٣)

٥- الاقرار والاعتراف قال الله تعالى: ﴿ قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا

وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ (٤)

٦- الاخبار عن عمل قال الله تعالى: ﴿ فَقُولُوا يَتْلُبَانَا إِنَّكَ نَابِتُكَ سَرَقَ

وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا ﴾ (٥)

٧- الحضور قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ

أَهْلِيكَ ﴾ (٦) ﴿ تَرَالْعَلَّةَ طَارَالَةَ فَكَفَّ بِعَدَالَتِنَا لِهَيْبَتِنَا رِيحًا وَجَحَلْنَا نَحْمًا لِيَوْمِ نَبِيٍّ تَعَالَى لِهَيْبَتِنَا - ٢٠٠

٨- الشهادة الشرعية بصدق الرسل قال الله تعالى: ﴿ وَشَهِدُوا أَنَّا الرُّسُلُ لِحَقِّ ﴾

١- سورة البقرة الآية ١٤٣

٢- سورة البقرة الآية ١٤٤

٣- سورة البقرة الآية ١٤٥

٤- سورة البقرة الآية ١٤٦

٥- سورة البقرة الآية ١٤٧

٦- سورة البقرة الآية ١٤٨

٧- سورة البقرة الآية ١٤٩

١- سورة العنكبوت الآية ١٨

٢- سورة يوسف الآية ٢٦

٣- سورة حم سجدة الآية ٢٠

٤- سورة الانعام الآية ١٣٠

٥- سورة يوسف الآية ٨١

٦- سورة النمل الآية ٤٩

(١)

٩- الشهادة بين يدي الحاكم وهي الشهادة المعروفة قال الله تعالى: ﴿ فَإِنْ

شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ ﴾ (٢)

١٠- المشاهدة قال الله تعالى: ﴿ أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ

(٢) ﴿

١١- العلم قال الله تعالى: ﴿ يَتَأَهَّلَ الْكِتَابَ لِمَ تَكْفُرُونَ بِعَايَتِ

اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴾ (٣)

١٢- شهادة الملائكة بالقرآن قال الله تعالى: ﴿ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ

وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ ﴾ (٤)

١٣- القسم قال الله تعالى: ﴿ وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ

الْخِصَامِ ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿ لَشَهِدْتَنَا أَحَقُّ مِنْ شَهِدَتِيهِمَا ﴾ (٦)

١٤- توجه القلب وحضوره قال الله تعالى: ﴿ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ

١- سورة العنكبوت ٨٦

٢- سورة النساء ١٥

٣- سورة الزخرف ١٩

٤- سورة العنكبوت ٧٠

٥- سورة النساء ١٦٦

٦- سورة البقرة ٢٠٤

٧- سورة المائدة ١٠٧ وكذا في نور ٦



## شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ (١)

١٥- شهادة النبي ﷺ الامة يوم القيامة قال الله تعالى: ﴿وَيَكُونُ الرَّسُولُ

عَلَيْكُمْ﴾ (٢)

١٦- الوصية والايصاء قال الله تعالى: ﴿شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ

أَحَدَكُمْ الْمَوْتَ﴾ (٣)

١٧- الشهادة القتل في سبيل الله تعالى قال الله تعالى: ﴿وَلْيَعْلَمَ اللَّهُ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ﴾ (٤)

١٨- الاشياء الحاضرة قال الله تعالى: ﴿عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ (٥)

١٩- كلمات الشهادة بالتوحيد والرسالة قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ

بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ﴾ (٦)

٢٠- الشاهد المعاون قال الله تعالى: ﴿وَأَدْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ

١- سورة ق ٣٧.

٢- سورة البقرة ١٤٣ وكذا في نساء ٤١ ونحل ٨٤.

٣- سورة المائدة ١٠٦.

٤- سورة العمران ١٤٠.

٥- سورة التوبة ٩٤ و ١٠٥، رعد ٩، مؤمنون ٩٢.

٦- سورة المعارج ٣٣.

﴿ (اعوانكم) (١) ﴾

﴿ (١) ﴾

٢١- الشاهد المبلغ والداعي قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا

وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ (٢)

﴿ (١) ﴾

والخامس وأربعون: لفظ الصبر و المادة منه ورت مائة وثمانى مرة بالوجوه المختلفة:

١- الصبر المذموم قال الله تعالى: ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا

لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴾ (٣)

٢- وما سواها فهو صبر ممدوح وهو على انواع ثلاثة:

الاول: الصبر على المصائب قال الله تعالى: ﴿ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ

وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا

أَصَابَهُمْ ﴾ (٥)

والثانى: الصبر على الطاعات قال الله تعالى: ﴿ فَأَعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ

لِعِبَادَتِهِ ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ سَلِّمْ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَىٰ

١ - سورة البقرة ٢٣.	٢ - سورة الاحزاب ٤٥ و فتح ٨ و مزمل ١٥.
٢ - سورة الاحزاب ٤٥ و فتح ٨ و مزمل ١٥.	٣ - سورة ابراهيم ٢١ وكذا فى فرقان ٤٢ و طور ١٦ و فصلت ٢٤ و ص ٦ و بقره ١٧٥.
٣ - سورة ابراهيم ٢١ وكذا فى فرقان ٤٢ و طور ١٦ و فصلت ٢٤ و ص ٦ و بقره ١٧٥.	٤ - سورة البقرة ١٧٧.
٤ - سورة البقرة ١٧٧.	٥ - سورة الحج ٣٥.
٥ - سورة الحج ٣٥.	٦ - سورة مريم ٦٥.

الدَّارِ ﴿١﴾ (١) أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ فِيهَا مَذَاجًا مُتَمِيزًا وَأَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ فِيهَا رِزْقًا يُقَاتِلُونَ

والثالث: الصبر عن المعاصي قال الله تعالى: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ (٢) وكل حرف من الصبر هم هذه الثلاثة غير المذموم.

٣- الانتظار قال الله تعالى: ﴿فَأَصْبِرُوا حَتَّىٰ تَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ (٤)

وقال الفيروز آبادي في البصائر لذوى التميز (٥) الصبر فى القرآن على خمسة عشر نوعا:

الاول: الامر به قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿وَأَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ (٧) وقال الله تعالى: ﴿وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (٨) وقال الله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ (٩)

(١) سورة البقرة الآية ٢٤

- ١- سورة الرعد ٢٤
- ٢- سورة البقرة ٤٥ و ١٥٣
- ٣- سورة الاعراف ٨٧
- ٤- سورة الطور ٤٨ وكذا فى قلم ٤٨
- ٥- ج ٣، ص ٣٧١
- ٦- سورة البقرة ١٥٣
- ٧- سورة العنكبوت ٢٠٠
- ٨- سورة الانفال ٤٦
- ٩- سورة النحل ١٢٧

و اقول ان الامر به ورد خمسة عشر مرة مفرداً وجمعاً وبصيغة اصطبروا صابروا اربع مرات.

الثانى: النهى عن ضده وهو الجزع قال الله تعالى: ﴿فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ﴾ (١)

الثالث: اثناء على اهله كقوله تعالى ﴿الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ﴾ (٢) وقوله ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ (٣) وهو كثير النظائر فى التنزيل.

الرابع: ايجاب معية الله لهم المعية التى تتضمن حفظهم ونصرهم و تانيدهم ليست معيته عامة اعنى معية العلم والاحاطة كقوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (٤)

الخامس: ايجاب محبته لهم قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ (٥)

السادس: اخباره بان الصبر خير لهم كقوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ صَبَرْتُمْ لَهَوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ (٦)

١ - سورة الاحقاف ٣٥.

٢ - سورة آل عمران ١٧.

٣ - سورة البقرة ١٧٧.

٤ - سورة الانفال ٤٦.

٥ - سورة آل عمران ١٤٦.

٦ - سورة النحل ١٢٦ وكذا فى نساء ٢٥.

السابع: ايجابه الجزاء باحسن ماكانوا يعملون قال الله تعالى:

﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

﴿١٦﴾ (١)

الثامن: ايجاب الجزاء لهم بغير حساب قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوفَى

الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٢)

التاسع: اطلاق البشرى لاهل الصبر قال الله تعالى: ﴿وَنَشِرِ الصَّابِرِينَ

﴿٣﴾ (٣)

العاشر: ضمان النصر والتمدد لهم كقوله تعالى: ﴿بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا

وَيَأْتِيَكُم مِّن قَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ﴾ (٤)

الحادى عشر: الاخبار بان اهل الصبر اصحاب العزم قال الله

تعالى: ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنَ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (٥)

الثانى عشر: انه لمايلقى جزاء الاعمال الصالحة الا اهل الصبر. قال الله

تعالى: ﴿وَيَلْكَم ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَن ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا

١- سورة النحل ٩٦.

٢- سورة الزمر ١٠.

٣- سورة البقرة ١٥٥.

٤- سورة آل عمران ١٢٥.

٥- سورة الشورى ٤٣.

يُلَقِّنَهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ (١)

الثالث عشر: الاخبار بانہ ينتفع بالآيات والعبر اهل العبر. قال الله تعالى: ﴿ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيُّمِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ

شَكُورٍ ﴾ (٢)

الرابع عشر: الاخبار بان الفوز بالمطلوب والنجاة من المرهوب انما نالوه بالصبر

قال الله تعالى: ﴿ سَلَّمْ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴾ (٣)

الخامس عشر: يورث صاحب الصبر الامامة في الدين قال الله تعالى:

﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا

يُوقِنُونَ ﴾ (٤)

والسادس واربعون: لفظ الصدق والمادة وردت مائة و ستون مرة بالوجوه

الكثيرة:

١- صدق القول موافقة الخبر لما في الحقيقة قال الله تعالى: ﴿ هَذَا مَا

وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴾ (٥) وقال ﴿ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ ﴾

كأن جعلت رسماً

١ - سورة القصص ٨٠ وكذا في فصلت ٢٥.

٢ - سورة ابراهيم ٥ وكذا في سبا ١٩ وشورى ٣٣.

٣ - سورة الرعد ٢٤.

٤ - سورة الم سجده ٢٤.

٥ - سورة يس ٥٢.

(١) وهذا الوجه كثير.

٢- صدق الوعد والعهد وفاته. قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ

وَعْدَهُ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ﴾ (٣)

٣- الاصابة هذا الخطاء قال الله تعالى: ﴿أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٤)

٤- صفة المبرأى المكان قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ

مَبُوءًا صَادِقٍ﴾ (٥)

٥- وصفة المدخل والمخرج قال الله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ

صَادِقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صَادِقٍ﴾ (٦)

٦- وصفة اللسان قال الله تعالى: ﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صَادِقٍ فِي الْآخِرِينَ

﴾ (٧) وقال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا هُمْ لِسَانَ صَادِقٍ عَلِيًّا﴾ (٨)

١- سورة الغفران ٩٥.

٢- سورة العنكبوت ١٥٢.

٣- سورة الزمر ٧٤.

٤- سورة البقرة ٣١.

٥- سورة يونس ٩٣.

٦- سورة الاسراء ٨٠.

٧- سورة الشعراء ٨٤.

٨- سورة مريم ٥٠.

٧- وصفة الوعد قال الله تعالى: ﴿ وَعَدَ الصَّادِقِ الَّذِي كَانُوا

يُوعَدُونَ ﴾ (١)

٨- وصفة المقعد قال الله تعالى: ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكَ

مُقْتَدِرٍ ﴾ (٢)

٩- وصفة القدم قال الله تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ

صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ (٣) فقال مجد الدين هذه خمسة اشياء مدخل صدق

ومخرج صدق ولسان الصدق ومقعد الصدق وقدم الصدق وحقيقة الصدق في

هذه الاشياء هو الحق الثابت المتصل بالله الموصل الى الله تعالى وهو ما كان به

وله من الاعمال والاقوال وجزاء ذلك في الدنيا والآخرة فمدخل صدق مخرج

صدق ان يكون دخوله وخروجه حقا ثابتا لله تعالى ومرضاته متصلاً بالنطفه

ببغيته وحصول المطلوب ومخرج الصدق كمخرجه هو ﷺ واحصا به في غزوة

بدر (وكذا في الهجرة من مكة الى المدينة) وكذلك مدخله المدينة كان

مدخل صدق بالله والله وابتغاء مرضاة الله تعالى فاتصل به التائيد والظفر والنصر

واما لسان الصدق فهو الثناء الحسن من سائر الامم بالصدق ليس بالكذب واما

فدم الصدق ففسير بالجنة وفسر بمحمد ﷺ فسر بالاعمال الصالحة وحقيقة

١ - سورة الاحقاف ١٦.

٢ - سورة القمر ٥٥.

٣ - سورة يونس ٢.



القدم ما قدموه ويقدمون عليه يوم القيامة وهم قدموا الاعمال والايمان  
بمحمد ﷺ ويقدمون بالجنة. واما مقعد صدق فهو الجنة عند ربهم تبارك وتعالى  
(لان المقعد المجلس وموضع القعود والصدق هو الثابت القائم الدائم).

ووصف ذلك كله بالصدق مستلزم ثبوته واستقراره وانه حق و دوامه  
ونفعه وكمال عائدته فانه متصل بالحق سبحانه كان به وله فهو صدق غير  
كذب انتهى.

والسابع واربعون: لفظ الصلوة ومادتها وردت تسعة وتسعون مرة بالوجوه  
المختلفة:

- ١- بمعنى الدعاء قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ صَلَوَاتِكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾ (١)
- ٢- وبمعنى الاستغفار قال الله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلَواتٌ عَلَيْهِ ﴾ (٢) وهذا فى قول وفى قول آخر.
- ٣- وبمعنى الالفاظ الخاصة للصلوة عليه ويسمى (درود)
- ٤- وبمعنى الرحمة قال الله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ ﴾ (٣)
- ٥- وبمعنى صلوة الخوف قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ

١- سورة التوبة ١٠٣.

٢- سورة الاحزاب ٥٦

٣- سورة الاحزاب ٤٣.

الصلوة ﴿١﴾ (١)

٦- وبمعنى صلوة الجنائز قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ

مَاتَ أَبَدًا﴾ (٢)

٧- بمعنى صلوة العيد قال الله تعالى: ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ (٣)

(٢) وهذا في قول.

٨- وبمعنى صلوة الجمعة قال الله تعالى: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ

الْجُمُعَةِ﴾ (٤)

٩- وبمعنى صلوة الجماعة قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ

اتَّخِذُوهَا هُزُوعًا وَلَعِبًا﴾ (٥)

١٠- وبمعنى صلوة السفر قال الله تعالى: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ

تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾ (٦)

١١- وبمعنى صلوة الامم الماضية قال الله تعالى: ﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ

١ - سورة النساء ١٠٢.

٢ - سورة توبه ٨٤.

٣ - سورة الاعلى ١٥.

٤ - سورة الجمعة ٩.

٥ - سورة المائدة ٥٨.

٦ - سورة النساء ١٠١.

## وَالزَّكَاةَ ﴿١﴾

١٢- وبمعنى الصلوات الخمس. قال الله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَأَتُوا الزَّكَاةَ ﴾ (١) وفي مواضع كثيرة.

١٣- وبمعنى كنائس اليهود. قال الله تعالى: ﴿ وَبِيعَ صَلَوَاتُ ﴾ (٢)

١٤- وبمعنى الدين قال الله تعالى: ﴿ أَصَلَوَاتُكَ تَأْمُرُكَ ﴾ (٣) وهذا في

قول.

١٥- وبمعنى التسبيح قال الله تعالى: ﴿ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ ﴾

(٤) وهذا في قول.

والثامن وأربعون: لفظ الضرب وردت المادة ثمانية وخمسون مرة بالوجود

المختلفة:

١- إذا استعمل مع لفظ المثل فيكون بمعنى البيان قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ

اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا ﴾ (٥) واستعمل هكذا ثلاثون مرة.

٢- الذهاب في الارض والسفر قال الله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

١- سورة مريم ٣١.

٢- سورة البقرة ٤٣.

٣- سورة الحج ٤٠.

٤- سورة هود ٨٧.

٥- سورة النور ٤١.

٦- سورة البقرة ٢٦.

إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا ﴿١﴾ وهكذا استعمل ستة مرات.

٣- إلام قال الله تعالى: ﴿ وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ ﴾ (١)

٤- الضرب بالسيف قال الله تعالى: ﴿ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا

مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿٢﴾

٥- الضرب باليد قال الله تعالى: ﴿ فَعِظُّوهُمْ وَأَهْجُرُوهُمْ فِي

الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُمْ ﴾ (٤)

٦- الضرب باليمين قال الله تعالى: ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴾ (٥)

٧- الضرب بالعصا. قال الله تعالى: ﴿ أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ﴾ (٦)

٨- ضرب الملائكة قال الله تعالى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ

يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبِرَهُمْ ﴾ (٧)

٩- القاء النوم. قال الله تعالى: ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ ﴾ (٨)

١- سورة النساء ٩٤.

٢- سورة البقرة ٦١ وكذا في عمران ١١٢.

٣- سورة الانفال ١٢. ومحمد ٤.

٤- سورة النساء ٣٤.

٥- سورة الصافات ٩٣.

٦- سورة الاعراف ١٦٠.

٧- سورة محمد ٢٧ وانفال ٥٠.

٨- سورة الكهف ١١.

١٠- الاعراض والصرف قال الله تعالى: ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ

صَفْحًا ﴾ (١)

١١- الضرب بالارجل لاطهار الحلى. قال الله تعالى: ﴿ وَلَا يَضْرِبَنَّ

بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا تَخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ ﴾ (٢)

١٢- الستر بالخمارة قال الله تعالى: ﴿ وَلِيَضْرِبَنَّ يَخْمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ﴾

(٣)

١٣- البناء قال الله تعالى: ﴿ فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُرَبَابٌ ﴾ (٤)

والتاسع واربعون: لفظ الضلال والمادة وردت مائة وتسعون مرة بالوجوه

الكثيرة:

١- الضلال بضد الهدى وهو كثير في القرآن قال الله تعالى: ﴿ وَمَا يُضِلُّ

بِهِ إِلَّا الْفٰلسِقِينَ ﴿٣١﴾ (٥)

٢- النسيان قال الله تعالى: ﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا

الْأُخْرَىٰ ﴾ (٦)

١- سورة الزخرف ٥

٢- سورة النور ٣١

٣- سورة النور ٣١

٤- سورة الحديد ١٣

٥- سورة البقرة ٢٦

٦- سورة البقرة ٢٨٢

٣- عدم المعرفة بصالح الدنيا قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ ﴿٨﴾ (١)

٤- الاستغراق في المحبة قال الله تعالى: ﴿ إِنَّكَ لَفِي ضَلَاتِكَ الْقَدِيمِ

﴿٩﴾ (٢)

٥- حبط العمل قال الله تعالى: ﴿ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿١٠﴾ (٣)

٦- الفضلة قال الله تعالى: ﴿ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿١١﴾ (٤)

٧- الصرف والمنع قال الله تعالى: ﴿ إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا ﴿١٢﴾ (٥)

٨- عدم العلم بعاقبة العمل قال الله تعالى: ﴿ فَعَلَّتْهَا إِذَا وَأَنَا مِنْ

الضَّالِّينَ ﴿١٣﴾ (٦)

٩- الغيبوبة والفقدان قال الله تعالى: ﴿ وَقَالُوا أءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ

أءِذَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٤﴾ (٧)

١ - سورة يوسف ٨

٢ - سورة يوسف ٩٥

٣ - سورة الكهف ١٠٤

٤ - سورة طه ٥٢

٥ - سورة الفرقان ٤٢

٦ - سورة الشعراء ٢٠

٧ - سورة الم هجده ١٠

١٠- التحير قال الله تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ﴾ (١)

والخمسون: لفظ الطيب والمادة منه وردت خمسون مرة بالوجوه المختلفة:

١- الحلال من النساء قال الله تعالى: ﴿فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ

النِّسَاءِ﴾ (٢)

٢- الحلال من المال قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَتُوا أَلْتَمَعُوا أَمْوَالَهُمْ وَلَا

تَقْبَدُوا خَبِيثًا بِالطَّيِّبِ﴾ (٣)

٣- الطاهر من الارض قال الله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ (٤)

٤- ما تنبت من الارض قال الله تعالى: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ

بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾ (٥)

٥- مالا شبهة في تحليله قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي

الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا﴾ (٦)

٦- القول الطيب اى الخالى عن الشرك قال الله تعالى: ﴿وَهَدُوا إِلَىٰ

١- سورة الضحى ٧

٢- سورة النساء ٣

٣- سورة النساء ٢

٤- سورة النساء ٤٣

٥- سورة الاعراف ٥٨

٦- سورة البقرة ١٦٨

الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ﴿١﴾

٧- الموحد قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّوهُمْ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ

يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ (٢)

٨- المساكن كثيرة المنافع قال الله تعالى: ﴿وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ

عَدْنٍ﴾ (٣)

٩- الشجرة النخلة قال الله تعالى: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ

وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (٤)

١٠- الريح الطيبة المعتدلة قال الله تعالى: ﴿وَجَرَيْنَ يَوْمَ بَرِيحٍ طَيِّبَةٍ﴾ (٥)

١١- الحياة الطيبة وهي المطمنة قال الله تعالى: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً

طَيِّبَةً﴾ (٦)

١٢- التحية الطيبة التي فيها دعاء السلامة قال الله تعالى: ﴿فَسَلِّمُوا عَلَيَّ

١ - سورة الحج ٢٤.

٢ - سورة النحل ٢٢ وكذلك في آل عمران ١٧٩.

٣ - سورة التوبة ٧٢.

٤ - سورة إبراهيم ٢٤.

٥ - سورة يونس ٢٢.

٦ - سورة النحل ٩٧.



أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكَةً طَيِّبَةً ﴿١﴾

١٣- المستلذات من متاع الدنيا قال الله تعالى: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي

حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾ (٢)

١٤- الولد الصالح قال الله تعالى: ﴿هُبِّ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾ (٣)

١٥- طوبى اسم الجنة قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسَنُ مَقَابِلُهُمْ﴾ (٤)

١٦- الدعاء والتبريك بالاحوال الطيبة قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ هُمَز

خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طَيِّبًا﴾ (٥)

الواحد وخمسون: لفظ الظن والمادة وردت تسعة وستون مرة بالوجه

المختلفة:

١- الظن بمعنى اليقين فى المواضع التى لبتها ان المشددة قال الله تعالى:

﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ (٦) وقال

الله تعالى: ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةٍ﴾ (٧)

١- سورة النور .٦١

٢- سورة الاحقاف .٢٠

٣- سورة آل عمران .٣٨

٤- سورة الرعد .٢٩

٥- سورة الزمر .٧٣

٦- سورة البقرة .٤٦

تعالى: ﴿ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةً ﴾ (١)

٢- الجانب الراجح وهو المعنى المعروف أي الحسابان قال الله تعالى:

﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ﴾ (٢) وقال

الله تعالى: ﴿ وَأَنْتُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴾ (٣)

٣- الخيال بلاختيار قال الله تعالى: ﴿ فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾ (٤)

وقال الله تعالى: ﴿ وَظَنُّوا أَنْهُمْ قَدَّ كُذِبُوا ﴾ (٥) وهذا في قول في تفسير

هاتين الآيتين.

٤- بمعنى الكذب اذا كان في مقابلة الحق قاله القرطبي ناقلاً عن ابن

الانباري. قال الله تعالى: ﴿ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا

يَظُنُّونَ ﴾ (٦)

٥- الظن اجتهاداً قال الله تعالى: ﴿ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ

رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾ (٧)

(١) سورة البقرة الآية ٢٠

١- سورة العاقبة ٢٠.

٢- سورة البقرة ٢٣٠.

٣- سورة الجن ٧.

٤- سورة الانبياء ٨٧.

٥- سورة يوسف ١١٠.

٦- سورة البقرة ٧٨.

٧- سورة ص ٤٤.

٦- بمعنى التهمة. قال الله تعالى: ﴿ أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ

بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ﴾ (١)

٧- الظن المحمود. قال الله تعالى: ﴿ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ

وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنفُسِهِمْ خَيْرًا ﴾ (٢)

٨- الظن المذموم وانواعه الاول انكار عن البعث بالظن. قال الله تعالى:

﴿ ظَنَّ أَن لَّن نَحْمُورَ ۖ ﴾ (٣)

والثاني: ظن عدم علم الله قال الله تعالى: ﴿ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ

بِرَبِّكُمْ ﴾ (٤)

والثالث انكار بعث النبی بالظن. قال الله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ

بِرَّأْن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ۖ ﴾ (٥)

والرابع: الظن السوء وانكار غلبة الرسول ﷺ واصحابه قال الله تعالى:

﴿ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا ۖ ﴾ (٦)

١- سورة الحجرات ١٢.

٢- سورة النور ١٢.

٣- سورة الانشقاق ١٤.

٤- سورة الفصحت ٢٣.

٥- سورة الجن ٧.

٦- سورة الفتح ١٢.

بُورًا ﴿٣٢﴾ ﴿١﴾

والخامس ظن اهل النفاق قال الله تعالى: ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا﴾ ﴿٣١﴾ ﴿١﴾

والسادس: ظن انكار الساعة. قال الله تعالى: ﴿قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا

السَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾ ﴿٣٢﴾

والسابع: تكذيب النبي ﷺ بالظن قال الله تعالى: ﴿إِنَّا لَنَرُّكَ فِي سَفَاهَةٍ

وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكٰذِبِينَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿١﴾

والثامن: ظن عدم نصره الله مع الرسول ﷺ قال الله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ

يَظُنُّ أَن لَّن يَنْصُرَهُ اللَّهُ﴾ ﴿٣٤﴾

والتاسع: الظن في مقابلة الحق قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ ﴿٣٥﴾

﴿١﴾

والعاشر: ظن الجاهلية قال الله تعالى: ﴿يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ

الْجَاهِلِيَّةِ﴾ ﴿٣٦﴾

١ - سورة الفتح ٦.

٢ - سورة الاحزاب ١٠.

٣ - سورة الجاثية ٣٢.

٤ - سورة الاعراف ٦٦. وكذا في هود ٢٧ والشعراء ١٨٦.

٥ - سورة الحج ١٥.

٦ - سورة البقرة ٧٨.

٧ - سورة العبران ١٥٤.

والعادي عشر: ظن قتل عيسى عليه السلام قال الله تعالى: ﴿ مَا هُمْ بِمِنِّ عِلْمٍ إِلَّا آتِبَاعَ الظَّنِّ ﴾ (١)

والثاني عشر: الظن على خلق السموات والارض وما بينهما بانها الباطل قال الله تعالى: ﴿ ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴾ (٢)

والثالث عشر: اتباع الظن في الشراكيات. قال الله تعالى: ﴿ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ﴾ (٣)

و اثنان الخمسون: لفظ عبد والمادة وردت مائتان وسبع وسبعون مرة:  
وقال المجد ورد العبد والعبادة في القرآن على ثلاثين وجهاً ولا يخلو عن الفائدة:  
١- عام للمؤمن والكافر. قال الله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ (٤)  
(٤) وقال الله تعالى: ﴿ رَزَقًا لِلْعِبَادِ ﴾ (٥) ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ﴾ (٦)

٢- خاص بالمؤمنين قال الله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾ (٧)

١ - سورة النساء ١٥٧.

٢ - سورة ص ٢٧.

٣ - سورة الانعام ١١٦ و كذا في ١٤٨ و كذا في يونس ٣٦ و ٦٦.

٤ - سورة الصمران ١٥

٥ - سورة ق ١١.

٦ - سورة الانعام ١٨.

(١) ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ ﴾ (٣)

٣- خاص بالكفار قال الله تعالى: ﴿ يَنْحَسِرَةٌ عَلَى الْعِبَادِ ﴾ (٤) وقال الله

تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴾ (٥)

٤- المماليك. قال الله تعالى: ﴿ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ ﴾ (٦)

٥- بمعنى المطيعين الذي يخلصون العبادة لله تعالى. قال الله تعالى:

﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ (٧)

٦- بمعنى العاصين المجرمين قال الله تعالى: ﴿ قُلْ يَنْعِبَادِيَ الَّذِينَ

أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ ﴾ (٨) وقال الله تعالى ﴿ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ

عِبَادِهِ ۚ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴾ (٩)

٧- بمعنى الابرار الاخيار. قال الله تعالى: ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ ﴾

١- سورة العنكبوت ٣٠.

٢- سورة ابراهيم ٣١.

٣- سورة الشورى ١٩.

٤- سورة يس ٣٠.

٥- سورة الغافر ٤٨. واسراء ٥.

٦- سورة النور ٣٢.

٧- سورة الفرقان ٦٣.

٨- سورة الزمر ٥٣.

٩- سورة الاسراء ١٧.

(وقد ذكر قبل ذلك الابرار) (١)

٨- بمعنى المصطفين المجتبيين من الناس كالانبياء واهل القرآن قال الله تعالى: ﴿وَسَلِّمْ عَلٰى عِبَادِهِ الَّذِيْنَ اصْطَفٰى﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ثُمَّ اَوْرَثْنَا الْكِتٰبَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ (٣)

٩- اهل القربة والكرامة قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَاِنِّي قَرِيْبٌ﴾ (٤)

١٠- أمة النبي ﷺ قال الله تعالى: ﴿أَنْتَ الْاَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِي الصّٰلِحُوْنَ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿نَبِيّ عِبَادِي اِنِّي اَنَا الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ﴾ (٦)

١١- أمة موسى ﷺ قال الله تعالى: ﴿وَاَوْحَيْنَا اِلٰى مُوسٰى اَنْ اَسْرِ بِعِبَادِي﴾ (٧)

١٢- الاتقياء من كل أمة قال الله تعالى: ﴿نُوْرٌ مِّنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ

- 
- ١ - سورة الدهر ٦.
  - ٢ - سورة النمل ٥٩.
  - ٣ - سورة الفاطر ٣٢.
  - ٤ - سورة البقرة ١٨٦.
  - ٥ - سورة الانبياء ١٠٥.
  - ٦ - سورة الحجر ٤٩.
  - ٧ - سورة الشعراء ٥٢. وكذا دخان ١٨.

تَقِيًّا ﴿٣﴾ ﴿١﴾

١٣- اهل الجنة من كل امة قال الله تعالى: ﴿ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ

الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ ﴾ ﴿٢﴾

١٤- قوم نوح عليهم السلام قال الله تعالى: ﴿ إِنَّكَ إِذْ تَدْرَهُمْ يُضِلُّوْا عِبَادَكَ ﴾ ﴿٣﴾

١٥- الانبياء عليهم السلام قال الله تعالى: ﴿ وَلَيَكُنَّ اَللّٰهُ يَمُنُّ عَلٰى مَنْ

يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ ﴿٤﴾

١٦- ملائكة الملكوت. قال الله تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا اَلْمَلٰٓئِكَةَ الَّذِيْنَ هُمْ

عِبْدُ الرَّحْمٰنِ اِنْسًا ﴾ ﴿٥﴾

١٧- بمعنى المخلصين المعصومين. قال الله تعالى: ﴿ اِنْ عِبَادِيْ لَيْسَ

لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنٌ ﴾ ﴿٦﴾

١٨- بمعنى العلماء (بالله) قال الله تعالى: ﴿ اِنَّمَا يَخْشٰى اَللّٰهَ مِنْ عِبَادِهِ

١- سورة مريم ٦٣.

٢- سورة مريم ٦١.

٣- سورة نوح ٢٧.

٤- سورة ابراهيم ١١.

٥- سورة الزخرف ١٩ وانبيا ٢٦.

٦- سورة الحجر ٤٢.



## الْعَلَمَتُوا ﴿١﴾

١٩- بمعنى المستحقين للبشرى قال الله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿٧﴾ الَّذِينَ

يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ ﴿٢﴾

٢٠- غير الخائفين والمحزونين عند الوفاة ويوم القيامة قال الله تعالى:

﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ﴿٣﴾

٢١- من الانبياء عليهم السلام نوح عليه السلام قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ

عَبْدًا شَكُورًا ﴿٤﴾

٢٢- وابراهيم واسحاق ويعقوب عليهم السلام قال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا

إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴿٥﴾

٢٣- ولوط عليه السلام قال الله تعالى: ﴿كَانَتْ تَحْتِ عِبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا

صَالِحِينَ ﴿٦﴾

٢٤- وايوب عليه السلام قال الله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ ﴿٧﴾

١- سورة الفاطر ٢٨.

٢- سورة الزمر ١٧-١٨.

٣- سورة الزخرف ٦٨.

٤- سورة الاسراء ٣.

٥- سورة ص ٤٥.

٦- سورة التحريم ١٠.

(١) وقال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ﴾ (٢)

٢٥- و داؤد عليه السلام في مقام الملك والاروبة والانابة قال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ

عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (٣)

٢٦- وسليمان عليه السلام قال الله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ

الْعَبْدُ﴾ (٤)

٢٧- وعيسى عليه السلام قال الله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ

وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾ (٥)

٢٨- وزكريا عليه السلام قال الله تعالى: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا

﴾ (٦)

٢٩- وخضر عليه السلام قال الله تعالى: ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَاهُ

رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا﴾ (٧)

١- سورة ص ٤٤.

٢- سورة ص ٤١.

٣- سورة ص ١٧.

٤- سورة ص ٣٠.

٥- سورة مريم ٣٠.

٦- سورة مريم ٢.

٧- سورة الكهف ٦٥.

- ٣٠- أمة عيسى عليه السلام قال الله تعالى: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَلِيَّهِمْ عِبَادُكَ ۖ﴾ (١)
- ٣١- المنصورون على الأعداء قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ۖ﴾ (٢)

- ٣٢- ومحمد رسول الله ﷺ قال الله تعالى: ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ ۖ﴾ (٣)
- (٤) ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ ۖ مَا أَوْحَىٰ ۖ﴾ (٤) ﴿سُبْحٰنَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ ۖ﴾ (٥) ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ ۖ مَا أَوْحَىٰ ۖ﴾ (٦)

والثالث وخمسون: لفظ العدل والمادة وردت ثمانية وعشرون مرة بالوجه المختلفة:

- ١- الفدية عن الجرم. قال الله تعالى: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ ۗ﴾ (٧)
- ٢- الانصاف في الكتابة خلاف الظلم قال الله تعالى: ﴿وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ

١- سورة المائدة ١١٨.

٢- سورة الصافات ١٧١.

٣- سورة العجن ١٩.

٤- سورة النجم ١٩.

٥- سورة الاسراء ١. وكذا في بقره ٢٣ وعلق ١٠ وانفال ٤١ وكهف ١ وفرقان ١ وزمر ٣٦ وحديد ٩.

٦- سورة النجم ١٠ وكذا في بقره ٢٣. وعلق ١٠. وانفال ٤١. وكهف ١. وفرقان ١. وزمر ٣٦ وحديد ٩.

٧- سورة البقره ٤٨. وكذا في ١٢٣.

## كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ﴿١﴾

٣- العدل فى الحكم اى الموافقة للشريعة قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ

بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ﴿٢﴾

٤- العدل فى العقيدة والاعمال اى ترك الافراط والتفريط. قال الله

تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ﴿٣﴾

٥- الاجتناب عن الكبائر وعدم الاصرار على الصغائر قال الله تعالى: ﴿

وَأَشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴿٤﴾

٦- المساواة قال الله تعالى: ﴿أَوْ عَدْلٌ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ

أَمْرِهِ ﴿٥﴾

٧- القول بالحق قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا

قُرْبَىٰ ﴿٦﴾

٨- التسوية للنساء فى القسم قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا

١ - سورة البقرة ٢٨٢.

٢ - سورة النساء ٥٨.

٣ - سورة النحل ٩٠.

٤ - سورة الطلاق ٢.

٥ - سورة المائدة ٩٥.

٦ - سورة الانعام ١٥٢.

فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴿١﴾ (١)

٩- التسوية مع الله بالاشراك معه قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ (١)

١٠- الاعتدال في اعضاء البدن قال الله تعالى: ﴿ فَسَوِّدْكَ فَعَدَلْكَ ﴿٢﴾ (٢)

١١- العدول والاعراض عن الشئ قال الله تعالى: ﴿ أَيْلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ

قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٣﴾ (٣)

١٢- القضاء والحكم قال الله تعالى: ﴿ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ

بِالْحَقِّ وَيَبْهَى يَعْدِلُونَ ﴿٤﴾ (٤)

والرابع وخمسون لفظ العد والمفرد والجمع والمصدر وردت خمسة

وخمسون مرة بالوجوه الكثيرة:

١- العداوة فيما بين اولاد آدم عليه السلام واولاد ابليس عليه اللعنة قال الله

تعالى: ﴿ وَقُلْنَا أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴿١﴾ (١)

٢- عداوة الشيطان للانسان قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ

١- سورة النساء ٣.

٢- سورة الانعام ١ و ١٥٠.

٣- سورة الانفطار ٧.

٤- سورة النمل ٦٠.

٥- سورة الاحراف ١٥٩.

٦- سورة البقرة ٣٦.

الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٣٣﴾ (١)

٣- عداوة الانس فيما بينهم من اهل الايمان واهل الكفر قال الله تعالى:

﴿ فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ ﴾ (٢)

٤- عداوة اهل النفاق قال الله تعالى: ﴿ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرهُمْ قَتَلْتَهُمْ

اللَّهُ ط ﴾ (٣)

٥- عداوة الكفار مع الملائكة قال الله تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا

لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَيَّ قَلْبِكَ ﴾ (٤)

٦- عداوة الله مع الكفرة قال الله تعالى: ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ

لِلْكَافِرِينَ ﴾ (٥)

٧- عداوة الكفرة فيما بينهم قال الله تعالى: ﴿ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ

وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ (٦)

٨- عداوة اليهود مع المؤمنين قال الله تعالى: ﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ

١ - سورة البقرة ١٦٨ و ٢٠٨، انعام ١٤٢، يوسف ٥

٢ - سورة النساء ٩٢، انفال ٦٠، توبه ١٢٠، طه ٣٩، قصص ١٩، مستحنه ١، نساء ١٠١، اعراف ١٦٥.

٣ - سورة المنافقون ٤.

٤ - سورة البقرة ٩٧ وكذا ٩٨.

٥ - سورة البقرة ٩٨، انفال ٦٠، توبه ١١٤، طه ٣٩، فصلت ١٩ و ٢٨.

٦ - سورة المائدة ١٤ و ٦٤.

عَدَاوَةٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَلَيْهُودٌ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴿١﴾

٩- العداوة فيما بين اهل الايمان قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ

أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ ﴾ (١)

١٠- اعداء الانبياء عليهم السلام قال الله تعالى: ﴿ فَقُلْنَا يَنْتَظِمُ إِنَّ هَذَا

عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ

عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (٤)

١١- عداوة بعض الازواج والاولاد. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ

وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ ﴾ (٥)

١٢- عداوة الخلان لغير الله قال الله تعالى: ﴿ إِلَّا إِخْلَاءٌ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ

لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ (٦)

والخامس وخمسون: لفظ العشر وما زاد عليه الى عشرون ورد سبعة عشر

مرة في المواقع المختلفة:

- ١- سورة المائدة ٨٢.
- ٢- سورة المائدة ٩١.
- ٣- سورة طه ١١٧.
- ٤- سورة الفرقان ٣١.
- ٥- سورة التغابن ١٤.
- ٦- سورة الزخرف ٦٧.

- ١- في مناسك الحج. قال الله تعالى: ﴿ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ (١)
- ٢- في كفارة اليمين. قال الله تعالى: ﴿ فَكَفَّرْتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ ﴾ (٢)
- ٣- في جزاء الحسنة. قال الله تعالى: ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ (٣)
- ٤- في الميقات الموسوي قال الله تعالى: ﴿ وَأَتَمَمْنَهَا بِعَشْرِ فِئَمٍ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ ﴾ (٤)
- ٥- في التحدي بالقرآن قال الله تعالى: ﴿ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ ﴾ (٥)
- ٦- في الحكاية عن قول الكفار يوم القيامة. قال الله تعالى: ﴿ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴾ (٦)
- ٧- في قصة موسى عليه السلام وشعيب عليه السلام قال الله تعالى: ﴿ فَإِنْ أَتَمَمْتَ

١- سورة البقرة ١٩٦.

٢- سورة المائدة ٨٩.

٣- سورة الانعام ١٦٠.

٤- سورة الاعراف ١٤٢.

٥- سورة هود ١٣.

٦- سورة طه ١٠٣.



عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ ﴿١﴾

٨- فى ايام من شهر ذى الحجة ولياليها قال الله تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ ﴿١﴾

وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾

٩- وفى اخوة يوسف عليه السلام قال الله تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا

﴿٣﴾

١٠- وفى عدة الشهور قال الله تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا

عَشْرَ شَهْرًا ﴿٤﴾

١١- وفى نقيباء بنى اسرائيل. قال الله تعالى: ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ

نَقِيبًا ﴿٥﴾

١٢- وفى اسباط بنى اسرائيل. قال الله تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ

أَسْبَاطًا أُمَّمًا ﴿٦﴾

١٣- وفى عدة انهار بنى اسرائيل من الحجر. قال الله تعالى:

١- سورة القصص ٢٧.

٢- سورة الفجر ١-٢.

٣- سورة يوسف ٤.

٤- سورة التوبة ٣٦.

٥- سورة المائدة ١٢.

٦- سورة الاحراف ١٦٠.

﴿ فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ ﴾ (١)

١٤- وفى عدة الوفاة قال الله تعالى: ﴿ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ

وَعَشْرًا ۖ ﴾ (٢)

١٥- وفى باب الحرب والغزوة قال الله تعالى: ﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ

صَابِرُونَ ۖ ﴾ (٣)

والسادس وخمسون: لفظ العين المفرد والتثنية والجمع وردت سبعة

وسبعون مرة بالوجوه المختلفة:

١- عين الماء اى ينبوع. قال الله تعالى: ﴿ فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ أَثْنَتَا عَشْرَةَ

عَيْنًا ۖ ﴾ (٤)

٢- عين القطر معجزة. قال الله تعالى: ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ۖ ﴾ (٥)

٣- عين حمية اى البحر الاسود. قال الله تعالى: ﴿ تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ

حَمِيَّةٍ ۖ ﴾ (٦)

١- سورة الاعراف ١٦٠.

٢- سورة البقرة ٢٣٤.

٣- سورة الانفال ٦٥.

٤- سورة البقرة ٦٠ و اعراف ١٦٠.

٥- سورة سبأ ١٢.

٦- سورة الكهف ٨٦.

٤- العيون في الجنة عين جازية قال الله تعالى: ﴿ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾ (١) ﴿

٥- مزاجها كافور في الجنة قال الله تعالى: ﴿ كَافُورًا ﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ

بِهَا عِبَادُ اللَّهِ ﴿ (٢)

٦- عين سلسبيل قال الله تعالى: ﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴾ ﴿

(٢)

٧- عينان تجريان قال الله تعالى: ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴾ ﴿ (١)

٨- نضاختان قال الله تعالى: ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَاخَتَانِ ﴾ ﴿ (٢)

٩- عيون الجنة. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ

﴿ (١) ﴿

١٠- عين جهنم قال الله تعالى: ﴿ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ ﴾ ﴿ (١)

١١- في صفة الله تعالى قال الله تعالى: ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ﴾ ﴿ (١)

١- سورة الغاشية ١٢.

٢- سورة الدهر ٦.

٣- سورة الدهر ١٨.

٤- سورة الرحمن ٥٠.

٥- سورة الرحمن ٦٦.

٦- سورة الحجر ٤٥، دخان ٥٢، ذاريات ١٥، مرسلات ٤١.

٧- سورة الغاشية ٥، قمر ١٤ و ٤٨، طور ٢٧، مؤمنون ٣١.

٨- سورة طه ٣٩.

وقال الله تعالى: ﴿وَأَصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ (١)

١٢- عين الانسان قال الله تعالى: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ

بِالْعَيْنِ﴾ (٢) ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ﴾ (٣) ﴿

فَكُلِّي وَأَشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ (٤) ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾

(٥) ﴿وَلَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ (٦) ﴿وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ﴾ (٧)

﴿فَلَمَّا الْقَوُوا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ﴾ (٨)

١٣- عين اليقين (العلم الذي يحصل بالمشاهدة) قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ

لَتَرُونَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ (٩)

١٤- عيون الكفرة في الدنيا قال الله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ

وَعُيُونٍ﴾ (١٠)

١- سورة هود ٣٧.

٢- سورة المائدة ٤٥.

٣- سورة القصص ٩.

٤- سورة مريم ٢٦.

٥- سورة طه ٤٠. وكذا في قصص ١٣.

٦- سورة الكهف ٢٨.

٧- سورة يوسف ٨٤.

٨- سورة الاعراف ١١٦.

٩- سورة التكاثر ٧.

١٠- سورة الشعراء ٥٧. دخان ٢٥.

١٥- عيون نعم الله تعالى في الدنيا. قال الله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا

جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ (١)

والسابع وخمسون: لفظ الغيب التي وردت ستين مرة بالوجوه المختلفة:

١- الاشياء الغائبة عن الخلق التي لا تدرك بالوحي ولاالعقل ولاالحواس

وهو يسمى بالغيب الحقيقي مختص علمه بالله تعالى. قال الله تعالى: ﴿ قُلْ لَا

يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ (٢) وقال الله

تعالى: ﴿ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (٣) وقال الله

تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظَلِّعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿ قُلْ

لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ ﴾ (٥) وقال الله

تعالى: ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴾ (٦)

٢- الاشياء الغائبة عن العقل والحواس ولكن تدرك بالوحي وهو يسمى

بالغيب الاضافي الذي يوحي الى نبي من الانبياء. قال الله تعالى: ﴿ ذَلِكَ مِنْ

١- سورة يس ٣٤.

٢- سورة النمل ٦٥.

٣- سورة البقرة ٣٣.

٤- سورة عمران ١٧٩.

٥- سورة الانعام ٥٠.

٦- سورة الانعام ٥٩.

أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ﴿١﴾ وقال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ

بِالْغَيْبِ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ﴾ (٣)

٣- وقت الغيبوبة قال الله تعالى: ﴿حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ﴾ (اى وقت

غيبوبة الزوج) (٤) وقال الله تعالى: ﴿لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ (٥)

وقال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾ (٦) وقال الله تعالى:

﴿الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ﴾ (٧)

٤- الكلام بالجذاف الذى لادليل عليه قال الله تعالى: ﴿رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾

(٨) وقال الله تعالى: ﴿وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (٩)

٥- الوحي قال الله تعالى: ﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾ (١٠)

(١١) وقال الله تعالى: ﴿أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى﴾ (١٢) وقال الله

١ - سورة العنبران ٤٤.

٢ - سورة البقرة ٣.

٣ - سورة هود ٤٩.

٤ - سورة النساء ٣٤.

٥ - سورة المائدة ٩٤.

٦ - سورة يوسف ٥٢.

٧ - سورة الانبياء ٤٩.

٨ - سورة الكهف ٢٢.

٩ - سورة سبا ٥٣.

١٠ - سورة الطور ٤١، قلم ٤٧.

تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ (٢)

٦- نفى الغيبوبة عن الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَنْهُمْ بَعْلَمَهُمْ

وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ﴾ (٢)

والثامن وخمسون: لفظ فتح والمادة وردت ثمانية وثلاثين مرة بالوجوه المختلفة:

١- القضاء قال الله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ (١) اي

قضينا (٤) وقال الله تعالى: ﴿ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ﴾ (٥) وقال الله تعالى:

﴿مَتَى هَذَا الْفَتْحُ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ

الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٧)

٢- ارسال الرحمة قال الله تعالى: ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ﴾ (٨)

٣- النصره قال الله تعالى: ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾ (٩)

١ - سورة النجم ٣٥.

٢ - سورة التكويد ٢٤.

٣ - سورة الاعراف ٧.

٤ - سورة الفتح ١.

٥ - سورة سبأ ٢٦.

٦ - سورة الم سجده ٢٨.

٧ - سورة الم سجده ٢٩.

٨ - سورة الفاطر ٢.

٩ - سورة الفاطر ٢.

٤- فتح ابواب النصر. قال الله تعالى: ﴿ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ

عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (١)

٥- فتح ابواب الغنيمة والظفر بها. قال الله تعالى: ﴿ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ

مِنَ اللَّهِ ﴾ (٢)

٦- فتح ابواب النعمة الدنيوية قال الله تعالى: ﴿ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ

كُلِّ شَيْءٍ ﴾ (٣)

٧- فتح ابواب السماء للارواح قال الله تعالى: ﴿ لَا تَفْتَحُ هُمْ أَبْوَابُ

السَّمَاءِ ﴾ (٤)

٨- فتح ابواب البركة. ﴿ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ ﴾ (٥)

٩- فتح ابواب القتل والهلاك. قال الله تعالى: ﴿ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ

جَاءَكُمْ الْفَتْحُ ﴾ (٦)

١٠- فتح باب البضاعة. قال الله تعالى: ﴿ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا

١- سورة البقرة ٨٩

٢- سورة النساء ١٤١.

٣- سورة الانعام ٤٤.

٤- سورة الاعراف ٤٠.

٥- سورة الاعراف ٩٦.

٦- سورة الانفال ١٩.



بِضَعَّتُهُمْ رُذَّتْ إِلَيْهِمْ ﴿١﴾

١١- فتح ابواب السماء على طريق الاعجاز. قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا

عَلَيْهِمْ بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ ﴿٢﴾

١٢- فتح سد ذى القرنين قبل القيامة. قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ

يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴿٣﴾

١٣- فتح ابواب العذاب قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا

عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤﴾

١٤- فتح بيوت المملوكين والاصدقاء قال الله تعالى: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ

مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ ﴿٥﴾

١٥- فتح ابواب الجنة. قال الله تعالى: ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَّفْتَحَةٌ لَهُمْ

الْأَبْوَابُ ﴿٦﴾ ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا ﴿٧﴾

١- سورة يوسف ٦٥.

٢- سورة الحجر ١٤.

٣- سورة الانبياء ٩٦.

٤- سورة المؤمنون ٧٧.

٥- سورة النور ٦١.

٦- سورة ص ٥٠.

٧- سورة الزمر ٧٣.

١٦- فتح ابواب جهنم قال الله تعالى: ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ

جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتِيحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ (١)

١٧- فتح خيبر او ابواب الثواب. قال الله تعالى: ﴿ وَأُثْبِتَهُمْ فَتَحْنَا قَرِيبًا

﴿٥٥﴾ (٢)

١٨- فتح ابواب الطوفان. قال الله تعالى: ﴿ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ

مُنْهَمِرٍ ﴿٥٦﴾ (٢)

١٩- فتح البلاد على ايدى اهل الاسلام. قال الله تعالى: ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ

اللَّهِ ﴿٥٧﴾ (٤)

٢٠- فتح ابواب الغيب مختصة بالله تعالى: ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا

يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴾ (٥)

٢١- فتح خزائن قارون قال الله تعالى: ﴿ مَا إِن مَفَاتِحَهُ لَتَنُوزَ

بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ ﴾ (١)

١ - سورة الزمر ٧١.

٢ - سورة الفتح ١٨.

٣ - سورة القمر ١١.

٤ - سورة النصر ١.

٥ - سورة الانعام ٥٩.

٦ - سورة القصص ٧٦.

٢٢- وقد يأتى فتح بمعنى علم. قال الله تعالى: ﴿بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾<sup>(١)</sup> ومنه قوله تعالى يستفتحون على الذين كفروا أى يستعلمون خبره من الناس وهذا فى قوله.

والتاسع وخمسون: لفظ الفتنة ومادتها وردت ستين مرة بالوجوه المختلفة قال مجد الدين اصل الفتنة ادخال الذهب النار ليختبر جودته وردت فى القرآن على وجوه:

١- العذاب الاخرى قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾<sup>(٢)</sup> ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ<sup>(٣)</sup>

٢- الشرك قال الله تعالى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾<sup>(٤)</sup> ويحتمل وجوها آخر سياى ذكرها.

٣- الكفر والنفاق والبدعة. قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾<sup>(٥)</sup> فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة. (أى الكفر والبدعة)<sup>(٥)</sup>

٤- الاثم من الفسق والبدعة. قال الله تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ مَخَالِفُونَ

١- سورة البقرة ٧٦.

٢- سورة الذاريات ١٤.

٣- سورة البقرة ٢١٧.

٤- سورة الحديد ١٤.

٥- سورة آل عمران ٧.

عَنْ أَمْرِهِمْ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ ﴿١﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ  
أَتَذَّنَ لِي وَلَا تَفْتِنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ (٢)

٥- التكليف والعذاب الدنيوي قال الله تعالى: ﴿جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ  
كَعَذَابِ اللَّهِ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا فَتِنُوا﴾ (٤)

٦- البلايا والمحن. قال الله تعالى: ﴿أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾  
وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴿٥﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ (٦)

٧- التحريق في الدنيا قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتِنُوا الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ (٧) والتحريق بالنار الاخرية قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى  
النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ (٨)

٨- القتل والهلاك قال الله تعالى: ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾  
(٩) وقال الله تعالى: ﴿عَلَىٰ خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْنِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ﴾ (١٠)

- 
- ١ - سورة النور ٦٣.
  - ٢ - سورة التوبة ٤٩.
  - ٣ - سورة العنكبوت ١٠.
  - ٤ - سورة النحل ١١٠.
  - ٥ - سورة العنكبوت ٢-٣.
  - ٦ - سورة طه ٤٠.
  - ٧ - سورة البروج ١٠.
  - ٨ - سورة الذاريات ١٣.
  - ٩ - سورة النساء ١٠١.

٩- الاضلال والصرف عن الحق قال الله تعالى: ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُوكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ وَأَحْذَرَهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ (٢)

١٠- الضلال والحيرة قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ ﴾ (٣)

١١- العذر والعلّة قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا

وَاللَّهُ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ (٤)

١٢- الجنون قال الله تعالى: ﴿ بِأَيِّكُمْ أَلْمَفْتُونُ ﴾ (٥) (أى الجنون) (٦)

١٣- الحكم قال الله تعالى: ﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ

وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ ﴾ (٧)

١٤- المرض والبلاء قال الله تعالى: ﴿ أَوْلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي

كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ﴾ (٨) وهذا فى قول.

١ - سورة يونس ٨٣

٢ - سورة الاسراء ٧٣.

٣ - سورة المائدة ٤٩.

٤ - سورة المائدة ٤٦.

٥ - سورة الانعام ٢٣.

٦ - سورة القلم ٦.

٧ - سورة الاحراف ١٥٥.

٨ - سورة التوبة ١٢٦.

١٥- العبرة قال الله تعالى: ﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (١)

هذا ما ذكر مجدالدين فيروز آبادي والسيوطي. وذكر ابوحيان في تفسيره البحر المحيط ازيد من هذا.

١٦- رد المؤمن عن ايمانه بالجبر والقوة. قال الله تعالى: ﴿وَالْفِتْنَةُ اَشَدُّ

مِنَ الْقَتْلِ﴾ (٢) ﴿وَقَتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾ (٣)

(٢) وقال القاسمي في تفسيره حتى لا تكون تقو بسببه يفتنون الناس عن دينهم.

١٧- توهين حرمان الله من جانب المشركين.

١٨- اخراج المؤمنين عن مواطنهم.

١٩- منع المشركين اهل الايمان عن المسجد الحرام.

٢٠- ازعاجهم المؤمنين بالمصائب المختلفة ليرتدوا عن الايمان.

وهذا لمعاني كلها في تلك الآية والفتنة اشد من القتل. وذكر ابن حجر

العسقلاني في فتح الباري في باب الصلاة كفارة (٤) المعاني الآخر.

٢١- الغلو في التاويل.

٢٢- الفضائح.

٢٣- المصائب.

١ - سورة يونس ٨٥

٢ - سورة البقرة ١٩١.

٣ - سورة البقرة ١٩٣.

٤ - جلد ٢، ص ١٨٩.

٢٤- التحول من الحالة الحسنة الى الحالة السيئة.

٢٥- الميلان الى شئ.

٢٦- الاعجاب والتكبر.

٢٧- مجئ الخير والشر.

والستون: لفظ فرض والمادة وردت ثمانية عشر مرة بوجوه:

١- الايجاب الشرعى قال الله تعالى: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ (١)

وقال الله تعالى: ﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُهُمْ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ﴾ (٣)

٢- الايجاب بالشروع من عند نفسه قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ فَرَضَ

فِيهِمْ أَحْجَجٌ﴾ (اى اوجب على نفسه بالاحرام) (٤) وقال الله تعالى ﴿أَوْ

تَفَرِّضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾ (٦)

٣- الانزال من الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ (اى

انزل و اوجب الدعوة اليه) (٧)

١- سورة النور .١

٢- سورة الاحزاب .٥٠

٣- سورة النساء .١١، توبه .٦٠.

٤- سورة البقرة .١٩٧.

٥- سورة البقرة .٢٣٦.

٦- سورة البقرة .٢٣٧.

٧- سورة القصص .٨٥

٤- الاحلال قال الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ

اللَّهُ لَهُ <sup>ط</sup> ﴿ (١) وقال المجد كل موضع ورد فرض الله عليه فهو الايجاب الذي اوجبه الله وما ورد من فرض الله له فهو الايخترها على نفسه.

٥- التقدير والتسمية قال الله تعالى: ﴿ وَقَدْ فَرَضْتُمْ هُنَّ فَرِيضَةً ﴾ (٢)

وقال الله تعالى: ﴿ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴾ (٣)

٦- التعيين من عند الشيطان بالاخلاق. قال الله تعالى: ﴿ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ

مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴾ (٤)

الواحد وستون: لفظ الفرق والفريق والفراق والمادة وردت ثلاثة وسبعين

مرة بالوجوه المختلفة. قال الفيروز آبادي قد ورد في القرآن ما يتصرف من هذه المادة على وجوه:

١- فريق من اليهود اعرضوا عن كتاب الله. قال الله تعالى: ﴿ نَبَذَ فَرِيقٌ

مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ ﴾ (٥)

٢- فريق بدلوا كتاب الله بلى اللسان. قال الله تعالى: ﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ

١ - سورة الاحزاب ٣٨.

٢ - سورة البقرة ٢٣٧.

٣ - سورة النساء ٧.

٤ - سورة النساء ١١٨.

٥ - سورة البقرة ١٠١.



لَفَرِيقًا يَلُودْنَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ ﴿١﴾

٣- فريق اعرضوا عن الحق. قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ

وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٣٣﴾ ﴿٢﴾

٤- فريق من الرسل كذبوا وقتلوا. قال الله تعالى: ﴿ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ

وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ ﴿٣﴾

٥- فريقان مؤمن وكافر على سبيل التمثيل. قال الله تعالى: ﴿ مَثَلُ

الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَرَ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ ﴿٤﴾

٦- فريقان للهدى والضلال. قال الله تعالى: ﴿ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ

عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ﴿٥﴾

٧- فريقان من المؤمنين اهل القرآن ومن الكفار اهل المماراة والمباهاة بالدنيا.

قال الله تعالى: ﴿ أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٦٧﴾ ﴿٦﴾

٨- فريق من العباد الخاصة استهزاء واستخف هم اهل الكفر. قال الله

١ - سورة العنبران ٧٨.

٢ - سورة العنبران ٢٣.

٣ - سورة البقرة ٨٧.

٤ - سورة هود ٢٤.

٥ - سورة الاعراف ٣٠.

٦ - سورة مريم ٧٣.

تعالى: ﴿ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا ﴿﴾ (الى ان قال) ﴿﴾  
فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا ﴿﴾ (١)

٩- فريقان من قوم صالح عليه السلام مؤمن وكافر قال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا هُمْ

فَرِيقَانِ تَخْتَصِمُونَ ﴿﴾ (٢)

١٠- فريق اشركوا بعد دعائهم الله تعالى فى البلية. قال الله تعالى: ﴿ إِذَا

فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿﴾ (٣)

١١- فريق من المنافقين مالوا الى الهزيمة والفرار من الجهاد. قال الله

تعالى: ﴿ وَكَسَبْنَا لِقَوْمٍ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ ﴿﴾ (٤)

١٢- فريقان اولهما للجنة وثانيهما للسعير قال الله تعالى: ﴿ فَرِيقٌ فِي

الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴿﴾ (٥)

والفراق ورد فى مواضع:

١- فراق الرجال النساء بالطلاق. قال الله تعالى: ﴿ أَوْ فَارِقُوهُنَّ

١ - سورة المؤمنون ١٠٩-١١٠.

٢ - سورة النمل ٤٥.

٣ - سورة الروم ٢٣.

٤ - سورة الاحزاب ١٣.

٥ - سورة الشورى ٧.

بِمَعْرُوفٍ ﴿١﴾

٢- فراق خضر موسى عليهما السلام قال الله تعالى: ﴿ قَالَ هَذَا فِرَاقُ

بَيْنِي وَبَيْنَكَ ﴾ (٢)

٣- الفراق بالموت قال الله تعالى: ﴿ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴾ (٣)

٤- فراق الحق والباطل او الفرق بين اجزاء السحاب على قولين قال الله

تعالى: ﴿ فَأَلْفِرَقَتِ فَرَقًا ﴾ (٤)

٥- دعاء موسى عليه السلام بفراق قومه التاركين للجهاد قال الله تعالى: ﴿ فَأَفْرِقْ

بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ (٥)

استعمال التفريق والتفرق:

١- تفريق المنافقين بين المؤمنين قال الله تعالى: ﴿ وَتَفْرِيقًا بَيْنَ

الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٦)

٢- نهى المؤمنين عن التفرق قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَفَرَّقُوا<sup>٤</sup> وَأَذْكُرُوا

١- سورة الطلاق ٢.

٢- سورة الكهف ٧٨.

٣- سورة القيامة ٢٨.

٤- سورة المرسلات ٤.

٥- سورة المائدة ٢٥.

٦- سورة التوبة ١٠٧.

نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴿١﴾

٣- تفرق اهل الكتاب. قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا

وَآخْتَلَفُوا ﴾ (١) ﴿ الْبَيِّنَةُ ﴾ (٢) قال الله تعالى: ﴿ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ

أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾ (٣)

٤- خشية هارون عليه السلام عن نسبة موسى بالتفرق اليه قال الله تعالى: ﴿ إِنِّي

خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ (٤)

٥- امر يعقوب عليه السلام للاولاد بالتفرقة خشية العين. قال الله تعالى: ﴿ لَا

تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ ﴾ (٥)

٦- تفرقة البحر معجزة لموسى عليه السلام قال الله تعالى: ﴿ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ

كَالطُّورِ الْعَظِيمِ ﴾ (٦)

واثنان وستون: لفظ الفسوق والمادة وردت اربعة وخمسون مرة بالوجه

المختلفة.

١- سورة العنبران ١٠٣.

٢- سورة العنبران ١٠٥.

٣- سورة البينة ٤.

٤- سورة البينة ٤.

٥- سورة طه ٩٤.

٦- سورة يوسف ٦٧.

٧- سورة الشعراء ٦٣.

واعلم ان الفسق لغة الخروج يقال فسقت الرطبة اى خرجت عن قشرها والفسق اعم من الكفر لان الخروج عن الطاعة اما ان يكون كلياً وفى الاصول والعقائد فهو فسق فى الكفر واما ان يكون جزئياً فى الاعمال و الفروع فقط فهو فسق فى الايمان فالاول على وجوه:

١- فسق ابليس قال الله تعالى: ﴿ فَفَسَقَ عَن اَمْرِ رَبِّهِ ۗ ﴾ (١)

٢- فسق المترفين سبب العذاب الدنيوى قال الله تعالى: ﴿ اَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا

فَفَسَقُوا فِيهَا ﴾ (٢)

٣- العذاب المهين بسبب الفسق قال الله تعالى: ﴿ فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ

الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ

﴿ ٢١ ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا

كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ (٤)

٤- الكفر بالايات فسق قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ ءَايَاتٍ

بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا اِلَّا الْفٰسِقُونَ ﴾ (٥)

١- سورة الكهف ٥٠

٢- سورة الاسراء ١٦

٣- سورة الاحقاف ٢٠

٤- سورة الانعام ٤٩ وكذا فى عنكبوت ٣٤

٥- سورة البقرة ٩٩

٥- التولى عن الايمان بالرسول فسق. قال الله تعالى: ﴿ فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ

ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (١)

٦- فسق المنافقين. قال الله تعالى: ﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيحُهُمْ إِنَّ

الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (٢)

٧- فسق كل كافر قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ

هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (٣)

٨- فسق اهل الكتاب. قال الله تعالى: ﴿ فَكَفَسَتْ قُلُوبَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ

فَاسِقُونَ ﴾ (٤)

٩- الضالون بامثال القرآن هم الفاسقون قال الله تعالى: ﴿ وَمَا يُضِلُّ بِهِمْ

إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴾ (٥)

١٠- فسق قوم لوط عليه السلام قال الله تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوِيًّا فَاسِقِينَ

﴾ (٦)

١- سورة العنكبوت ٨٢

٢- سورة التوبة ٦٧

٣- سورة النور ٥٥

٤- سورة الحديد ١٦ وكذا في حديد ٢٧ وكذا في صف ٥

٥- سورة البقرة ٢٦

٦- سورة الانبياء ٧٤

١١- فسق قوم نوح عليه السلام قال الله تعالى: ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا

قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴾ (١)

١٢- فسق قوم فرعون قال الله تعالى: ﴿ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ

وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴾ (٢)

و اما الثانى اى الفسق فى الاعمال:

١- تبديل القول الشرعى. قال الله تعالى: ﴿ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ (٣)

٢- التحيل فى يوم السبت قال الله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ لَا يَسْبُتُونَ لَّا

تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبُؤُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ (٤)

٣- النمامة للافساد. قال الله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ

فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا ﴾ (٥)

٤- ترك الحكم بما انزل الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ

١- سورة الذاريات ٤٦.

٢- سورة النمل ١٢.

٣- سورة البقرة ٥٩.

٤- سورة الاعراف ١٦٣.

٥- سورة الحجرات ٦.

بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٧﴾ (١)

٥- قذف اهل الايمان قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا

وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٨﴾ (٢)

٦- ترك ذكر اسم الله فى الذبح قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ

يُذَكَّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ ﴿١٩﴾ (٣)

٧- الاضرار للكاتب والشاهد. قال الله تعالى: ﴿ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ

بِكُمْ ﴿٢٠﴾ (٤)

٨- التناذب باللقب السوء قال الله تعالى: ﴿ بِيَسْ آلِ اسْمِ الْفُسُوقِ بَعْدَ

الْإِيْمَنِ ﴿٢١﴾ (٥)

والثالث وستون: لفظ الفضل والتفصيل والمادة وردت مائة واربعة

مرة بالوجوه الكثيرة:

١- فضل الصورة والخلقة قال الله تعالى: ﴿ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ

١ - سورة المائدة ٤٧.

٢ - سورة النور ٤.

٣ - سورة الانعام ١٢١.

٤ - سورة البقرة ٢٨٢.

٥ - سورة الجرات ١١.



مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧﴾ ﴿١﴾

٢- فضل المنزلة والرتبة قال الله تعالى: ﴿ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ

﴿١٧﴾ ﴿٢﴾

٣- الفضل بالنبوة والعلم. قال الله تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ

كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿٣﴾

٤- الفضل بالمعجزات الخاصة. قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا

فَضْلًا <sup>ط</sup> ﴿٤١﴾ ﴿٤﴾

٥- التفاضل بين الانبياء عليهم السلام قال الله تعالى: ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ

فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴿٥٠﴾ وقال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ

النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ <sup>ط</sup> ﴿٥١﴾ ﴿٥﴾

٦- الفضل بتأخير العذاب. قال الله تعالى: ﴿ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

١- سورة الاسراء ٧٠.

٢- سورة البقرة ٤٧.

٣- سورة النمل ١٥.

٤- سورة سبأ ١٠.

٥- سورة البقرة ٢٥٣.

٦- سورة الاسراء ٥٥.

وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٦٦﴾ (١)

٧- الفضل بانزال القرآن الكريم. قال الله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٢)

٨- فضل الوحي من الله تعالى: ﴿وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾

(٣)

٩- فضل المال والنعمة. قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا آتَوْهُم مِّن فَضْلِهِ

نَحَلُّوا بِهِ﴾ (٤)

١٠- زيادة الثواب والصدقة قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَّغْفِرَةً مِّنْهُ

وَفَضْلًا﴾ (٥)

١١- فضل النبوة والرسالة الى العالمين بخاتم النبيين قال الله تعالى: ﴿هُوَ

الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رُسُلًا مِنْهُمْ﴾ (الى قوله تعالى) ﴿ذَلِكَ فَضْلُ

اللَّهِ﴾ (٦)

١- سورة البقرة ٦٤.

٢- سورة النساء ٨٣.

٣- سورة الحديد ٢٩.

٤- سورة التوبة ٧٦.

٥- سورة البقرة ٢٦٨.

٦- سورة الجمعة ٢-٤.

١٢- فضل الظفر زيادة الربح في المال. قال الله تعالى: ﴿فَأَنْقَلِبُوا  
بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ﴾ (١)

١٣- فضل الجهاد في سبيل الله. قال الله تعالى: ﴿وَفَضَّلَ اللَّهُ  
الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ﴾ (٢)

١٤- فضل الرجال على النساء (بالعقل والعلم والشجاعة والامامة  
والفروسية والشهادة وقسمة الميراث والخطابة. قال الله تعالى: ﴿الرِّجَالُ  
قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ﴾ (٣)

١٥- فضل الغنى والمال قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى  
بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ﴾ (٤)

١٦- التجارة الجائزة المشروعة قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ  
أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿فَأَنْتَشِرُوا فِي  
الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ﴾ (٦)

١- سورة العنكبوت ١٧٤.

٢- سورة النساء ٩٥.

٣- سورة النساء ٣٤.

٤- سورة النحل ٧١.

٥- سورة البقرة ١٩٨.

٦- سورة الجمعة ١٠.

١٧- فضل قبول التوبة والانابة قال الله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ﴿ (١)

١٨- فضل اجابة الدعاء وقضاء الحاجة قال الله تعالى: ﴿ وَسْئَلُوا اللَّهَ مِنْ

فَضْلِهِ ﴿ (٢)

١٩- فضل القربة واللقاء ورؤية الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ

الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿ (٣)

٢٠- فضل الاسلام والسنة والتوحيد والمعرفة قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ

الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ﴿ (٤)

٢١- توفيق زيادة العمل الصالح. قال الله تعالى: ﴿ وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ

فَضْلَهُ ﴿ (٥)

٢٢- التفاضل في الثمرات قال الله تعالى: ﴿ وَتُفْضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ

فِي الْأَكْلِ ﴿ (٦)

١ - سورة النور .٢٠

٢ - سورة النساء .٣٢

٣ - سورة الاحزاب .٤٧

٤ - سورة آل عمران .٧٣

٥ - سورة هود .٣

٦ - سورة الرعد .٤

٢٣- الاحسان فيما بينكم. قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۗ ﴾<sup>١</sup>  
(اي العفو والاحسان) (١)

٢٤- الفتح و الغنيمة فى الجهاد. قال الله تعالى: ﴿ وَلَئِنْ أَصَبَكُمْ فَضْلٌ ۗ مِّنَ اللَّهِ ۗ ﴾<sup>(٢)</sup>

٢٥- عقيدة التوحيد فضل الله. قال الله تعالى: ﴿ ذَلِكُمْ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ ۗ ﴾<sup>(٣)</sup>

٢٦- المعجزة فضل الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ ۗ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي ۗ ﴾<sup>(٤)</sup>

٢٧- الوقاية عن عذاب الحميم. قال الله تعالى: ﴿ وَوَقْنَهُمْ عَذَابَ الْحَمِيمِ ۗ ﴾<sup>(٥)</sup> فَضْلًا مِّنْ رَبِّكَ ۗ<sup>(٥)</sup>

٢٨- تزيين الايمان وكرهية الكفر والفسوق والعصيان فضل الله تعالى.  
قال الله تعالى: ﴿ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ۗ ﴾<sup>(٦)</sup>

١- سورة البقرة ٢٣٧.

٢- سورة النساء ٧٣.

٣- سورة يوسف ٣٨.

٤- سورة النمل ٤٠. وكذا فى ١٦.

٥- سورة الدخان ٥٧.

٦- سورة الحجرات ٨.

٢٩- النكاح وتوفيقه قال الله تعالى: ﴿وَلَيْسَتَعَفِيفِ الَّذِينَ لَا يَحْدُونَ

نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ (١)

٣٠- حصول الجنة فضل الله تعالى. ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ

فَضْلِهِ﴾ (٢)

والرابع وستون: لفظ فوق وقد ذكر في القرآن واحد و اربعون مرة  
بالوجوه الكثيرة كلمة فوق نقيض تحت واسفل ويستعمل في الزمان والمكان  
والجسم والعدد والمنزلة:

١- فوقية الغلبة حقيقة او في الحجة. قال الله تعالى: ﴿وَجَاعِلُ الَّذِينَ

اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٣)

٢- الزيادة في العدد قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ

ثُلَاثًا مِمَّا تَرَكَ<sup>ط</sup>﴾ (٤)

٣- فوقية الله على العرش بالاستواء وهي صفة الله تعالى حقيقة بغير

تكييف وتحريف وتشبيه وتمثيل. قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ

١- سورة النور ٣٣.

٢- سورة الفاطر ٣٥.

٣- سورة آل عمران ٥٥.

٤- سورة النساء ١١.

عِبَادِهِ ۞ (١)

٤- فوقية الدرجة الدنيوية. قال الله تعالى: ﴿ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ ۝١٥٠﴾

دَرَجَاتٍ ۞ (٢)

٥- فوق بمعنى على قال الله تعالى: ﴿ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ آذَانِكُمْ ۝١٥١﴾ (في

قول) (٣) وقال الله تعالى: ﴿ إِنِّي أَرْنِي فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا ۝١٥٢﴾ (٤)

٦- الزيادة في العلم قال الله تعالى: ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ۝١٥٣﴾

(٥)

٧- زيادة رفع الصوت قال الله تعالى: ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ

صَوْتِ النَّبِيِّ ۞ (٦) في قول.

٨- فوقية المكان. قال الله تعالى: ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ ۝١٥٤﴾ (٧)

٩- فوقية السماء قال الله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ

١- سورة الانعام ١٨ و ٦١ وكذا في نحل ٥٠.

٢- سورة الانعام ١٦٥.

٣- سورة الانفال ١٢.

٤- سورة يوسف ٣٦.

٥- سورة يوسف ٧٦.

٦- سورة الحجرات ٢.

٧- سورة البقرة ٦٣ و ٩٣.

عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ ﴿١﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ﴾ ﴿٢﴾

١٠- فوقية الارض قال الله تعالى: ﴿إِذْ جَاءُوكُم مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ

أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ ﴿٣﴾

١١- الزيادة فى الجسامة. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيَىٰ أَنْ

يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾ (وهذا فى قول) ﴿٤﴾

١٢- سطح الارض قال الله تعالى: ﴿أَجْتِثَّتْ مِّنْ فَوْقِ الْأَرْضِ﴾ ﴿٥﴾

١٣- الزيادة فى الظلمة قال الله تعالى: ﴿ظُلِّمْتُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾ ﴿٦﴾

١٤- الزيادة فى العذاب قال الله تعالى: ﴿زِدْنَهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾

﴿٧﴾

١٥- الفوقية فى الغرف. قال الله تعالى: ﴿لَيْكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ هُمْ

١- سورة الانعام ٦٥.

٢- سورة المؤمنون ١٧. وكذا فى بناء ١٢.

٣- سورة الاحزاب ١٠.

٤- سورة البقرة ٢٦.

٥- سورة ابراهيم ٢٦.

٦- سورة النور ٤٠.

٧- سورة النحل ٨٨.



غُرْفٍ مِّنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ ﴿١﴾

١٦- فوقية النبات والاشجار قال الله تعالى: ﴿لَا تَكُلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ

وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾ (٢)

١٧- فوقية الدرجة الاخروية قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٣)

والخامس وستون: كلمة القدرة والتقدير والمادة وردت مائة وواحد

وثلاثون مرة بالوجوه المختلفة:

١- القدرة في صفة الله تعالى هي القوة الكاملة لا يعرض له عجز باى وجه

وذكر القرآن في صفة الله القادر سبع مرات وقادرون وقادرين خمس مرات  
وتقدير خمسة كاربعون مرة.

٢- والقدرة في صفة العبد القوة والطاقة ويعرض لها عجز متى شاء الله تعالى

وتسمى بالقدرة الكسبية قال الله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ

تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿وَوَظَنَّا أَهْلَهَا أَنَّهُمْ قَانِدُونَ

عَلَيْهَا﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿وَعَدَّوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَانِدِينَ﴾ (٦)

١- سورة الزمر ٢٠.

٢- سورة المائدة ٦٦.

٣- سورة البقرة ٢١٢.

٤- سورة المائدة ٣٤.

٥- سورة يونس ٢٤.

٣- الضيق مقابل البسط قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَنَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ

رِزْقَهُ﴾ (٢) وقال تعالى: ﴿فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ (اي نضيق) (٣)

وقال الله تعالى: ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ (٤)

٤- القدر العزة والشرف قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ (٥)

(في قول) (٥)

٥- العظمة والتوصيف والمعرفة قال الله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ

قَدْرِهِ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ (٧)

٦- ما ينشأ عن التفكير المذموم ويبني عليه. قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ فَكَرَّ

وَقَدَرَ﴾ (٨) فَقَتِلَ كَيْفَ قَدَرَ (٩) ثُمَّ قَتِلَ كَيْفَ قَدَرَ (١٠) (١) والمراد به

انه تفكر فقال في نفسه وللناس ان القرآن سحر يوثر ثم قال انه قول البشر.

٧- استعمال القدر الخاص في الصنعة قال الله تعالى لداود عليه السلام ﴿وَقَدِرْ

١- سورة القلم ٣٤.

٢- سورة الفجر ١٦.

٣- سورة الانبياء ٨٧.

٤- سورة الرعد ٢٦، وكذا اسراء ٣٠، قصص ٨٢، عنكبوت ٦٢، روم ٢٧، سبأ ٣٦ و ٣٩، زمر ٥٢، شورى ١٢.

٥- سورة القدر ١.

٦- سورة الانعام ٩١.

٧- سورة الحج ٧٤ و زمر ٦٧.

٨- سورة المدثر ١٨-٢٠.

٨- القدر بمعنى التحديد (اندازه کردن) قال الله تعالى: ﴿وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِقَدْرِ مَعْلُومٍ﴾ ﴿١﴾ ﴿٢﴾ ﴿٣﴾ ﴿٤﴾ ﴿٥﴾ ﴿٦﴾ ﴿٧﴾ ﴿٨﴾ ﴿٩﴾ ﴿١٠﴾ ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾ ﴿١٤﴾ ﴿١٥﴾ ﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

في قرارِ مَكِينٍ ﴿١١﴾ إِلَى قَدْرِ مَعْلُومٍ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾

٩- القضاء والتقدير وذكره مع امور كثيرة:

الاول: تقدير مدة الحمل. قال الله تعالى: ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ﴾ ﴿١١﴾ (في قول) ﴿١٢﴾

والثاني: تقدير اهلاك قوم نوح عليه السلام قال الله تعالى: ﴿فَأَلْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿١٤﴾

والثالث: تقدير الاقوات قال الله تعالى: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ

- 
- ١- سورة سبأ ١١.
  - ٢- سورة الحجر ٢١.
  - ٣- سورة طه ٤٠.
  - ٤- سورة المؤمنون ١٨. وكذا في زخرف ١١.
  - ٥- سورة الشورى ٢٧.
  - ٦- سورة المرسلات ٢٢.
  - ٧- سورة المرسلات ٢٣.
  - ٨- سورة القمر ١٢.

أَيَّامٍ ﴿١﴾

والرابع: تقدير اهلاك امرءة لوط عليه السلام قال الله تعالى: ﴿ قَدَّرْنَا إِنَّا لَمِنَ

الْغَابِرِينَ ﴿٢﴾

والخامس: تقدير السيرين القرى لاهل سبا. قال الله تعالى: ﴿ وَقَدَّرْنَا

فِيهَا السَّرِيرَ ﴿٣﴾

والسادس: تقدير الموت لكل احد قال الله تعالى: ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ

الْمَوْتَ ﴿٤﴾

والسابع: تقدير منازل القمر قال الله تعالى: ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ ﴿٥﴾

والثامن: تقدير كل شئ. قال الله تعالى: ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ

تَقْدِيرًا ﴿٦﴾

والتاسع: تقدير خلق الانسان. قال الله تعالى: ﴿ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ

١ - سورة الفصحت ١٠.

٢ - سورة الحجر ٦٠، نمل ٥٧.

٣ - سورة سبا ١٨.

٤ - سورة الواقعة ٦٠.

٥ - سورة يس ٣٦، ويونس ٥.

٦ - سورة الفرقان ٢، طلاق ٢، رعد ٨، قمر ٤٩.

فَقَدَّرَهُ ﴿٣٨﴾ ﴿١﴾

والعاشر: تقدير الليل والنهار. قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾

﴿٢﴾

والحادى عشر: تقدير او انى الجنة. قال الله تعالى: ﴿قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ

قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٢﴾

والثانى عشر: تقدير الشمس والقمر. قال الله تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي

لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٣﴾

والثالث عشر: تقدير نجوم السماء قال الله تعالى: ﴿وَزَيْنًا لِسَمَاءِ

الدُّنْيَا بِمَصْصِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤﴾

والرابع عشر: تقدير كل امر من امور الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ

أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٥﴾

والسادس وستون: لفظ قضى والمادة وردت واحد وستون مرة بالوجوه

المختلفة:

- ١ - سورة عبس ١٩.
- ٢ - سورة المزمل ٢٠.
- ٣ - سورة الدهر ١٦.
- ٤ - سورة يس ٣٨.
- ٥ - سورة الفصلى ١٢.
- ٦ - سورة الاحزاب ٣٨.

١- بمعنى اراد قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ

فَيَكُونُ ﴿١﴾

٢- وبمعنى قدر قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ

أَجَلًا ط ﴿٢﴾

٣- اعلم واعلم. قال الله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ ﴿٢﴾

﴿٢﴾

٤- بمعنى اتم واكمل. قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَىٰ الْأَجَلَ

وَسَارَ بِأَهْلِهِ ﴿٤﴾

٥- بمعنى الموت. قال الله تعالى: ﴿فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ﴿٥﴾

٦- بمعنى امر. قال الله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴿٦﴾

٧- حكم الله تعالى والنبي ﷺ قال الله تعالى: ﴿إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا ﴿٧﴾

﴿٧﴾ وقال الله تعالى: ﴿لَا تَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ ﴿٨﴾

١ - سورة البقرة ١١٧، آل عمران ٤٧، مريم ٢٥.

٢ - سورة الانعام ٢.

٣ - سورة الاسراء ٤.

٤ - سورة القصص ٢٩، وفصلت ١٢، احزاب ٣٧، يوسف ٦٨.

٥ - سورة القصص ١٥، احزاب ٢٣، زمر ٤٧، سبا ٢٤.

٦ - سورة الاسراء ٢٣.

٧ - سورة الاحزاب ٣٦.

٨ - سورة النساء ٦٥.

- ٨- بمعنى الاداء قال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ ﴾ (١)  
 ٩- الازالة. قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُدُورَهُمْ ﴾ (٢)  
 ١٠- الحكم الدنيوي قال الله تعالى: ﴿ فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ﴾ (٣)  
 ١١- تفويض الرسالة قال الله تعالى: ﴿ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ الْأَمْرَ ﴾ (٤)

١٢- ايفاء ما قدر قال الله تعالى: ﴿ وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ

مَفْعُولًا ﴾ (٥)

- ١٣- الفصل الاخرى قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ ﴾ (٦)  
 ١٤- الفراغ والاتمام. قال الله تعالى: ﴿ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا

فَلَمَّا قُضِيَ ﴾ (٧)

والسابع وستون: لفظ قطع وتقطع والمادة وردت ستة وثلاثون مرة  
 بالوجوه المختلفة:

- ١- سورة البقرة ٢٠٠، نساء ١٠٣.  
 ٢- سورة الحج ٢٩.  
 ٣- سورة طه ٧٢.  
 ٤- سورة القصص ٤٤.  
 ٥- سورة الانفال ٤٢ و ٤٤.  
 ٦- سورة الجاثية ١٧ و يونس ٩٣.  
 ٧- سورة الاحقاف ٢٩.

١- الخدش والجرح من الهيبة قال الله تعالى: ﴿ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ (١)

٢- ابانة العضو من السارقين وقطاع الطريق قال الله تعالى: ﴿ وَالسَّارِقُ

وَالسَّارِقَةُ فَاَقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ (٢) ﴿ أَوْ تَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ

خَلْفٍ ﴾ (٣)

٣- قطع الطرقات قال الله تعالى: ﴿ أَيُنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ

السَّبِيلَ ﴾ (٤) في قول.

٤- قطع الارحام. قال الله تعالى: ﴿ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ

يُوصَلَ ﴾ (٥)

٥- التفرق والاختلاف في الدين قال الله تعالى: ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ

بَيْنَهُمْ زُبُرًا ﴾ (٦)

٦- التفريق والتشتيت قال الله تعالى: ﴿ وَقَطَّعْنَهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا ﴾ (٧)

١ - سورة يوسف ٣١.

٢ - سورة المائدة ٣٨.

٣ - سورة المائدة ٣٣.

٤ - سورة العنكبوت ٢٩.

٥ - سورة البقرة ٢٧، رعد ٢٥.

٦ - سورة المؤمنون ٥٣ وكذا في انبياء ٩٣.

٧ - سورة الاعراف ١٦٨.



٧- التفريق والتقسيم للتنظيم. قال الله تعالى: ﴿ وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَتَى عَشْرَةَ

أَسْبَاطًا أُمَّمًا ﴾ (١)

٨- الاستيصال بالهلاك. قال الله تعالى: ﴿ فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ

ظَلَمُوا ﴾ (٢)

٩- السفر في الارض لتقريب البعيد. قال الله تعالى: ﴿ أَوْ قَطَّعْتَ بِهِ

الْأَرْضُ ﴾ (٣) في قول.

١٠- الاعداد والتقدير قال الله تعالى: ﴿ قَطَّعْتَ هُمْ تِيَابٍ مِنْ نَارٍ ﴾ (٤)

١١- القتل والقهر. قال الله تعالى: ﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٥)

١٢- غلبة الغم والحزن او زوال الرجاء. قال الله تعالى: ﴿ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ

قُلُوبَهُمْ ﴾ (٦)

١٣- احكام الامر وابعامه. قال الله تعالى: ﴿ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا

١ - سورة الاعراف ١٦٠.

٢ - سورة الانعام ٤٥. وكذا في انفال ٧.

٣ - سورة الرعد ٣١. وكذا في توبه ١٢١.

٤ - سورة الحج ١٩.

٥ - سورة عمران ١٢٧.

٦ - سورة التوبة ١١٠.

حَتَّى تَشْهَدُونَ ﴿٣٢﴾ (١)

١٤- الاختناق. قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ لَيَقَطَّعَنَّ فَلَيَنْظُرَنَّ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ﴾

مَا يَغِيظُ ﴿٣٥﴾ (في قول) (٢)

١٥- التجزى بالاقطاع الكثيرة. قال الله تعالى: ﴿فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ (٣)

١٦ ترك الوصل والاسباب. قال الله تعالى: ﴿تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ (٤)

١٧- القِطْعُ جزء والقِطْعُ اجزاء قال الله تعالى: ﴿فَأَسْرِبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ

مِنَ اللَّيْلِ﴾ (٥) ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَبَّرَاتٌ﴾ (٦) ﴿كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ

وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾ (٧)

والثامن وستون: لفظ القول والمادة وردت الف وسبعمائة و واحد

وعشرون مرة بالوجوه الكثيرة:

١- المعنى المعروف الكلام المبرز بالنطق مفردا كان او جملة وهو

مستعمل على كثير من الوجوه:

١- نسبه الى الله تعالى فهو اى القول والكلام صفته تعالى بما يليق

١- سورة النمل ٣٢.

٢- سورة الحج ١٥.

٣- سورة محمد ١٥.

٤- سورة الانعام ٩٤ وكذا فى بقره ١٦٦.

٥- سورة الحجر ٦٥.

٦- سورة الرعد ٤.

٧- سورة يونس ٢٧.

بشانه من غير تحريف وتاويل وتشبيه وتمثيل وهذا كثير في القرآن.  
 قال الله تعالى: ﴿ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّىْ جَاعِلٌ فِى الْاَرْضِ خَلِيْفَةً ۗ ﴾  
 (١) ﴿ وَاِذْ قَالَ اللّٰهُ يٰعِيسٰى ابْنَ مَرْيَمَ ءَاَنْتَ قُلْتَ لِلنّٰسِ ۙ ﴾ (٢) وقال الله  
 تعالى: ﴿ لَا تَتَّخِذُوْا اِلٰهَيْنِ اٰثْنَيْنِ ۗ ﴾ (٣) ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ اَدْعُوْنِىْ  
 اَسْتَجِبْ لَكُمْ ۗ ﴾ (٤)

٢- نسبة القول الى الملائكة قال الله تعالى: ﴿ قَالُوْا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ  
 لَنَا اِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا ۗ ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿ اِنَّ الَّذِيْنَ تَوَفَّيْنٰهُمْ اَلْمَلٰٓئِكَةُ  
 ظٰلِمِيْۤ اَنْفُسِهِمْ قَالُوْا فِىْمَ كُنْتُمْ ۗ قَالُوْا كُنَّا مُسْتَضْعَفِيْنَ فِى الْاَرْضِ  
 قَالُوْا اَلَمْ تَكُنْ اَرْضُ اللّٰهِ وَّسِعَةً فَتُهٰجِرُوْا فِىْهَا ۗ ﴾ (٦)

٣- النسبة الى الجن. قال الله تعالى: ﴿ فَقَالُوْا اِنَّا سَمِعْنَا قُرْءٰنًا عَجَبًا ۙ  
 يَهْدِيْۤ اِلٰى الرُّشْدِ فَعٰمَنَّا بِهٖ ۗ ﴾ (٧)

٤- النسبة الى الانس خاصة وعامة وهى كثيرة:

- 
- ١- سورة البقرة ٣٠.
  - ٢- سورة المائدة ١١٦.
  - ٣- سورة النحل ٥١.
  - ٤- سورة الفاطر ٦٠.
  - ٥- سورة البقرة ٣٢.
  - ٦- سورة النساء ٩٧.
  - ٧- سورة الجن ١-٢.

١- الكلام المتصور في النفس قبل النطق باللسان. قال الله

تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ ﴾ (في قول) (١)

٢- الكلام على سبيل الالهام قال الله تعالى: ﴿ قُلْنَا يَنْدَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ

تُعَذِّبَ ﴾ (٢)

٣- القول بالافواه تصريحاً (وهو الكذب) قال الله تعالى: ﴿ يَقُولُونَ

بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ (٣)

٤- القول باللسان فقط دون الاعتقاد على سبيل النفاق قال الله تعالى:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتِيهِمْ الْآخِرُ ﴾ (٤)

٥- حكم الله تعالى وفصله قال الله تعالى: ﴿ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَيَّ

أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (٥)

٦- الرسالة قال الله تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ (٦)

٧- القول باللسان مع الاعتقاد قال الله تعالى: ﴿ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

١ - سورة المجادلة ٨

٢ - سورة الكهف ٨٦

٣ - سورة العنكبوت ١٦٧

٤ - سورة البقرة ٨

٥ - سورة يس ٧

٦ - سورة التكاوير ١٩

رَاجِعُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿١﴾

- ٨- الوعظ قال الله تعالى: ﴿ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٢﴾
- ٩- كلمة التوحيد. قال الله تعالى: ﴿ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٣﴾
- ١٠- الافتراء وقت استعمال على فيما بعد. قال الله تعالى: ﴿ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٤﴾ ﴿٥﴾
- يُؤْمِنُونَ ﴿٦٩﴾ ﴿٥﴾

- ١١- الحجة. قال الله تعالى: ﴿ وَبِحَقِّ الْقَوْلِ عَلَى الْكٰفِرِينَ ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٦﴾
- والتاسع وستون: كلمة القيام والاقامة وما يقرب منها وردت ستانة وسبعون مرة بالوجوه المختلفة:
- ١- الاقامة الاداء كاملاً قال الله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾ ﴿٧٠﴾ وكذا احد عشر مرة.
- ٢- اقامة الحدود بين الزوجين قال الله تعالى: ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا

- ١- سورة البقرة ١٥٦.  
٢- سورة النساء ٦٣.  
٣- سورة الاحزاب ٧٠.  
٤- سورة البقرة ٨٠.  
٥- سورة الطور ٢٣.  
٦- سورة يس ٧٠ وكذا في ٧.  
٧- سورة البقرة ٤٣.

حُدُودَ اللَّهِ ﴿١﴾

٣- الاستقامة على سنن العدل قال الله تعالى: ﴿ كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ

شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ﴾ (٢)

٤- الامن وقوام المعاش الاجتماعى. قال الله تعالى: ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ

الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَيْنًا لِلنَّاسِ ﴾ (٣)

٥- قيام المعاش الدنيوى الانفرادى. قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَوْتُوا

السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قَيْنًا ﴾ (٤)

٦- لزوم المنزل فى الحضر. قال الله تعالى: ﴿ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ

إِقَامَتِكُمْ ﴾ (٥)

٧- القيام بالاوامر والنواهى والنفاذ. قال الله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا

التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنَ رَّبِّهِمْ ﴾ (٦)

٨- نصب ميزان العدل يوم القيامة. قال الله تعالى: ﴿ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ

١ - سورة البقرة ٢٢٩.

٢ - سورة المائدة ٨.

٣ - سورة المائدة ٩٧.

٤ - سورة النساء ٥.

٥ - سورة النحل ٨٠.

٦ - سورة المائدة ٦٦.

الْقِيَمَةِ وَزَنَا ﴿١٥﴾ ﴿١﴾

- ٩- تحقق الحساب قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿١﴾  
 ١٠- قيام القيامة. قال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ  
 الْمُجْرِمُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٢﴾

- ١١- استواء العالم واستقامته بامر الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿وَمِن  
 آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿١﴾  
 ١٢- منازل الملائكة. قال الله تعالى: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ  
 ﴿١٥﴾ ﴿٥﴾

- ١٣- قيام الدين على طريق السداد. قال الله تعالى: ﴿وَأَنْ أَقْرَ وَجْهَكَ  
 لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ ﴿١٠١﴾ ﴿١﴾ ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ ﴿٢﴾ ﴿١﴾  
 ١٤- قيام الليل للتهجد قال الله تعالى: ﴿فَرِ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ﴿٢٠٠﴾ ﴿١﴾

١- سورة الكهف ١٠٥.

٢- سورة إبراهيم ٤١.

٣- سورة الروم ١٢.

٤- سورة الروم ٢٥.

٥- سورة الصافات ١٦٤.

٦- سورة يونس ١٠٥.

٧- سورة التوبة ٣٦.

٨- سورة المزمل ٢.

﴿ إِنَّا نَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا ﴾ (١)

١٥- القيام فى عرصة العرض عند الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿ وَلَمَن

خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ۖ ﴾ (٢)

١٦- كمال اللوهميه بعلم كل شئ وتدبيره قال الله تعالى: ﴿ أَفَمَن هُوَ

قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۗ ﴾ (٣)

١٧- حفاظة كل شئ بالتدبير قال الله تعالى: ﴿ الْحَىُّ الْقَيُّومُ ۗ ﴾ (٤)

١٨- قيام الرجال بمصالح النساء. قال الله تعالى: ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ

عَلَىٰ النِّسَاءِ ۗ ﴾ (٥)

١٩- الاهتمام باداء الرسالة قال الله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الْمُدَّثِّرُ ۗ ﴾ (٦)

﴿ وَأَنذِرْ ۗ ﴾ (٧) ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ ﴾ (٨)

٢٠- الملازمة والمداومة قال الله تعالى: ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ إِن تَأَمَّنْهُ بَدِينَارٍ

١- سورة الزمر ٩.

٢- سورة الرحمن ٤٦. وكذا فى نازعات ٤٠.

٣- سورة الرعد ٢٣.

٤- سورة البقرة ٢٥٥. وكذا فى العنبران ٢. طه ١١١.

٥- سورة النساء ٣٤.

٦- سورة المدثر ١-٢.

٧- سورة الجن ١٩.



لَا يُؤَدِّمُهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ﴿١﴾ (١)

٢١- الثبوت والوجود. قال الله تعالى: ﴿ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴾ (٢) ﴿١﴾

٢٢- الوقوف قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا ﴾ (٣) ﴿٢﴾ يَوْمَ

يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾ (٤)

٢٣- ضد القعود وهو المعروف قال الله تعالى: ﴿ وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾ (٥) ﴿٣﴾

﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾ (٦) ﴿٤﴾

السبعون: لفظ القوة والمادة وردت واحد واربعون مرة بالوجوه المختلفة:

١- قوة البدن قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ (٧) ﴿٥﴾

٢- الرجال المعاونون. قال الله تعالى: ﴿ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ ﴾ (٨) ﴿٦﴾

٣- الجند والمال. قال الله تعالى: ﴿ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً ﴾ (٩) ﴿٧﴾ وكذلك

١- سورة العنكبوت ٧٥.

٢- سورة هود ١٠٠.

٣- سورة البقرة ٢٠.

٤- سورة المطففين ٦.

٥- سورة الجمعة ١١.

٦- سورة العنكبوت ١٩١.

٧- سورة الروم ٥٤.

٨- سورة الكهف ٩٥.

٩- سورة هود ٨٠.

﴿ نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً ﴾ (١)

٤- كثرة الاولاد والاموال. قال الله تعالى: ﴿ وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ ﴾ (٢)

٥- الجد والاجتهاد قال الله تعالى: ﴿ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ ﴾

(٣) ﴿ يَنْحِيحِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ﴾ (٤)

٦- البطش فى الاخذ. قال الله تعالى: ﴿ مَنْ أَسَدٌ مِّنَّا قُوَّةً ﴾ (٥)

٧- العدة من الرمي والسلاح. قال الله تعالى: ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا

أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ﴾ (٦)

٨- فى صفة جبرئيل عليه السلام قال الله تعالى: ﴿ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ

مَكِينٍ ﴾ (٧) ﴿ شَدِيدُ الْقُوَى ﴾ (٨)

٩- احكام الغزل فى الثياب. قال الله تعالى: ﴿ كَأَلْبَانِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ

١ - سورة النمل ٣٣.

٢ - سورة هود ٥٢.

٣ - سورة البقرة ٦٣.

٤ - سورة مريم ١٢.

٥ - سورة الفصلى ١٥ وكذا فى محمد ١٣.

٦ - سورة الانفال ٦٠.

٧ - سورة التكويد ٢٠.

٨ - سورة النجم ٥.

## بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا ﴿١﴾

١- وفى صفة الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿ أَنْ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾ (١)  
 وقال الله تعالى: ﴿ أَوْلَٰئِكَ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾  
 ﴿ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ (٣) ﴿ (٤) والقوى فى صفة الله  
 تعالى تسعة مرات.

والواحد وسبعون: كلمة الكبر والمادة وردت مائة و واحد وستون مرة  
 بالجوه المختلفة:

١- الكبير الثقيل كبر اى ثقل. قال الله تعالى: ﴿ وَإِنهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى  
 الْخَاشِعِينَ ﴾ (٥) ﴿ (٦) وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ﴿  
 (٧) ﴿ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ ﴿ (٨) ﴿ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ  
 أَفْوَاهِهِمْ ﴿ (٩)

٢- الكبر والصغر بمعنى الكثرة والقلّة. قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ

١- سورة النحل ٩٢.

٢- سورة البقرة ١٦٥.

٣- سورة فصلت ١٥.

٤- سورة الذاريات ٥٨.

٥- سورة البقرة ٤٥.

٦- سورة البقرة ١٤٣.

٧- سورة الانعام ٣٥.

٨- سورة الكهف ٥.

تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا ﴿١﴾ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا  
كَبِيرَةً ﴿٢﴾

٣- الذنب اكثر قبعا قال الله تعالى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ

عَنْهُ﴾ ﴿٢﴾ ﴿كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ﴾ ﴿٤﴾

٤- كثرة النور والشعاع قال الله تعالى: ﴿قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ﴾

(اي هذا النور). ﴿٥﴾

٥- الافضل في العلم والفتانة قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي

عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾ ﴿١﴾

٦- عظم الشخص والجثة قال الله تعالى: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ﴾ ﴿٢﴾

٧- زيادة السن والعمر قال الله تعالى: ﴿إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾

﴿٨﴾ ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ ﴿٩﴾ ﴿وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿وَقَدْ بَلَغَنِي

١ - سورة البقرة ٢٨٢.

٢ - سورة التوبة ١٢١.

٣ - سورة النساء ٣١.

٤ - سورة الشورى ٣٧. نجم ٣٢.

٥ - سورة الانعام ٧٨.

٦ - سورة طه ٧١. شعراء ٧٩.

٧ - سورة الانبياء ٦٣.

٨ - سورة يوسف ٧٨.

٩ - سورة القصص ٢٣.

١٠ - سورة البقرة ٢٦٦.

## الْكَبِيرُ ﴿١﴾

- ٨- التجاوز عن الحد قال الله تعالى: ﴿وَلَتَعْلَنَ عُكُوفًا كَبِيرًا ﴿١﴾﴾ (١)
- ﴿وَعَتَوْ عَتُوتًا كَبِيرًا ﴿٢﴾﴾ (٢) ﴿إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾﴾ (٣)
- ﴿فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٤﴾﴾ (٤)
- ٩- شدة العذاب. قال الله تعالى: ﴿نُذِقُهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿٥﴾﴾ (٥)
- ١٠- من غير انتهاء قال الله تعالى: ﴿وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٦﴾﴾ (٦) ﴿ذَلِكَ
- الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿٧﴾﴾ (٧) ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٨﴾﴾ (٨)
- ١١- الجلال والعظمة قال الله تعالى: ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾﴾ (٩)
- ١٢- البلوغ قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا ﴿١٠﴾﴾ (١٠)
- ١٣- زيادة الحسن والجمال قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ ﴿١١﴾﴾ (١١)

١- سورة آل عمران ٤٠.

٢- سورة الاسراء ٤.

٣- سورة الفرقان ٢١.

٤- سورة الملك ٩.

٥- سورة الاسراء ٦٠.

٦- سورة الفرقان ١٩.

٧- سورة الدهر ٢٠.

٨- سورة البروج ١١.

٩- سورة هود ١١.

١٠- سورة الرعد ٩، حج ٦٢، غافر ١٢، نساء ٣٤.

١١- سورة النساء ٦.

١٢- سورة يوسف ٣١.

١٤- التكبر والاستكبار في صفة ابليس. (١)

١٥- المتكبر في صفة الله تعالى. (٢)

اثنان والسبعون: كلمة كتب والكتاب والمادة وردت ثلاث مائة وتسعة عشر مرة بالوجوه الكثيرة

١- بمعنى الكتابة قال الله تعالى: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾ (٣)  
(المصدر) (٤)

٢- بمعنى الفرض قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ (٥)

٣- بمعنى الحجة قال الله تعالى: ﴿فَاتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٦)  
(٥)

٤- الاجل المكتوب قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَهِيَ كِتَابٌ مَعْلُومٌ﴾ (٧)

٥- مكاتبة المملوك قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ﴾ (٨)

١- اعراف ١٣، وبقره ٣٤، ص ٧٤.

٢- سورة الحشر ٢٣.

٣- سورة النبأ ٢٩.

٤- سورة النساء ١٠٣.

٥- سورة الصافات ١٥٧.

٦- سورة الحجر ٤.

٧- سورة النور ٣٣.

٦- ما كتبه الملائكة الكرام الكاتبون ثم يوزع يوم القيامة في الايدي قال

الله تعالى: ﴿ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ﴾ (١)

٧- اللوح المحفوظ قال الله تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴾ في كِتَابٍ

مَكْنُونٍ ﴿٢﴾

٨- المجموع المكتوب وهو المعروف قال الله تعالى: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ

لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ (٢)

٩- الحكم الشرعي. قال الله تعالى: ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى

بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾ (٤)

١٠- المكتوب المرسل الى احد. قال الله تعالى: ﴿ إِنِّي أَلْقَيْتُ إِلَيْ كِتَابٍ

كَرِيمٍ ﴾ (٥)

١١- ما قدر من الرزق والعمر. قال الله تعالى: ﴿ أُولَئِكَ يَنْهَاهُمْ نَصِيْبُهُمْ

مِنَ الْكِتَابِ ﴾ (٦)

١- سورة الاسراء ١٣.

٢- سورة الواقعة ٧٧-٧٨.

٣- سورة البقرة ٢.

٤- سورة الاحزاب ٦.

٥- سورة النمل ٢٩.

٦- سورة الاعراف ٣٧.

١٢- العدة المفروضة للنساء قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَعْرِمُوا عُقْدَةَ

النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ۗ ﴾ (١)

١٣- بمعنى التوراة قال الله تعالى: ولقد اتينا موسى الكتاب.

١٤- بمعنى الانجيل. قال الله تعالى: قل يا اهل الكتاب (في قول) (٢)

١٥- القرآن قال الله تعالى: ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ ﴾ (٣) وهذا

كثير.

١٦- بمعنى ثبت ورسخ. قال الله تعالى: ﴿ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ

الْإِيمَانَ ﴾ (٤)

١٧- وبمعنى فرض و اوجب. قال الله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ﴾ (٥)

١٨- وبمعنى آحل. قال الله تعالى: ﴿ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ (٦)

(في قول)

الثالث وسبعون: كلمة كذب يكذب والمادة وردت مائتان وسبع وثمانون

مرة بالوجود المختلفة:

- 
- ١ - سورة البقرة ٢٣٥.
  - ٢ - سورة آل عمران ٤٨.
  - ٣ - سورة الانعام ١٥٥.
  - ٤ - سورة المجادلة ٢٢.
  - ٥ - سورة البقرة ١٨٣.
  - ٦ - سورة البقرة ١٨٧.



- ١- الكذب بمعنى النفاق قال الله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ (١) ﴿وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ (٢)
- ٢- وبمعنى الاشراك بالله ونسبة الولد اليه. قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ﴾ (٣)
- ٣- وبمعنى قذف المحصنات. قال الله تعالى: ﴿وَالْخَنِيسَةُ أَنْ لَعَنَتَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنْ الْكَاذِبِينَ﴾ (٤) ﴿فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأَوْلَيْكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾ (٥)
- ٤- الانكار والخلاف قال الله تعالى: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ (٦)
- ٥- خلف الوعد. قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ (٧) فى قول ﴿وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (٨)
- ٦- الكذب المعروف اى خلاف الواقع. قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ

١- سورة البقرة ١٠.

٢- سورة المنافقون ١.

٣- سورة الزمر ٣٢ و ٦٠.

٤- سورة النور ٧.

٥- سورة النور ١٣.

٦- سورة النجم ١١.

٧- سورة الواقعة ٢.

٨- سورة التوبة ٩٠.

قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ ﴿١﴾ ﴿ وَيَقُولُ الْآشْهَادُ هَتُّؤُلَاءِ  
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾ ﴿٢﴾

٧- الخداع قال الله تعالى: ﴿ وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾

(خدع فيه) ﴿٢﴾

٨- نسبة الكذب الى الصادق وهذا بصيغة التكذيب وقع كثيرا. قال الله

تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ﴾ ﴿١﴾

﴿ كَذَبَتْ قَوْمٌ نُّوحَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥﴾ ﴾ ﴿٥﴾ ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا

بِآيَاتِنَا ﴾ ﴿٦﴾ ﴿ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَّبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴾ ﴿٧﴾

الرابع وسبعون: لفظ الكرم والكريم واكرم والمادة وردت وسبعة اربعين

مرة بالوجوه المختلفة:

١- بمعنى الاشرف و الافضل. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ

أَتْقَنُكُمْ ﴾ ﴿١﴾

١- سورة يوسف ٢٧.

٢- سورة هود ١٨.

٣- سورة يوسف ١٨.

٤- سورة الانعام ٢١.

٥- سورة الشعراء ١٠٥.

٦- سورة البقرة ٣٩.

٧- سورة الرحمن ١٣.

٨- سورة الحجرات ١٣.

- ٢- بمعنى العظيم الدائم قال الله تعالى: ﴿ هُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ (١)
- ٣- بمعنى المزين الحسين الدائم. قال الله تعالى: ﴿ وَنُدْخِلُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴾ (٢)
- ٤- بمعنى العجيب الغريب قال الله تعالى: ﴿ إِنِّي أَلْقَىٰ إِلَىٰ يَدَيَّ كِتَابًا كَرِيمًا ﴾ (٣) وكان مختوما بختم الملك.
- ٥- بمعنى المنظوم المعجز. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴾ (٤)
- ٦- بمعنى الذليل المهين على سبيل التهكم. قال الله تعالى: ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴾ (٥)
- ٧- في صفة جبرئيل عليه السلام قال الله تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ (٦)
- ٨- في صفة الملائكة المقربين. قال الله تعالى: ﴿ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴾ (٧) كرام بركة

- 
- ١- سورة الانفال ٧٤.  
 ٢- سورة النساء ٣١.  
 ٣- سورة النمل ٢٩.  
 ٤- سورة الواقعة ٧٧.  
 ٥- سورة الدخان ٤٩.  
 ٦- سورة التكويد ١٩.  
 ٧- سورة عبس ١٥-١٦.

٩- فى صفة الملائكة الكاتبين. قال الله تعالى: ﴿ كِرَامًا كَتِيبِينَ ﴿١١﴾ ﴾ (١)

١٠- فى صفة بنى آدم قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴾ (٢)

١١- فى صفة يوسف. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾

(٢)

١٢- فى صفة موسى عليه السلام قال الله تعالى: ﴿ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿٧٠﴾ ﴾

(٣)

١٣- فى صفة نبينا خاتم الانبياء عليه السلام قال الله تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ

كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ ﴾ (٤)

١٤- فى صفة عرش الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ

الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ ﴾ (٥)

١٥- فى صفة الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ (٦)

١ - سورة الانفطار ١١.

٢ - سورة الاسراء ٧٠.

٣ - سورة يوسف ٣١.

٤ - سورة الدخان ١٧.

٥ - سورة الحاقة ٤٠.

٦ - سورة المؤمنون ١١٦.

٧ - سورة النمل ٤٠.

﴿ يَتَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا عَشَرَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿١﴾ ﴾ (١) ﴿ أَقْرَأُ وَرَبُّكَ  
 الْأَكْرَمُ ﴿٢﴾ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ  
 وَالْإِكْرَامِ ﴿٣﴾ ﴾ (٣)

الخامس وسبعون: كلمة الكفر والمادة خمسانة وثمانية وعشرين مرة

بالوجوه الكثيرة:

١- الكفر لغة الانكار قال الله تعالى: ﴿ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ ﴾

(٤) ﴿ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِرْ بِاللَّهِ ﴾ (٥)

٢- وكذا لغة يدل على الستر. قال الله تعالى: ﴿ فَكَفَّرْتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ

مَسْكِينٍ ﴾ (٦) وقوله ﴿ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ﴾ (اي الزراع فى قول) (٧)

٣- بمعنى الشرك. قال الله تعالى: ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ

أُمَمًا ﴾ (٨) وفى المواضع التى يذكر فى صلة الكفر الباء.

١ - سورة الانفطار .٦

٢ - سورة العلق .٣

٣ - سورة الرحمن .٢٧

٤ - سورة ابراهيم .٢٢

٥ - سورة البقرة .٢٥٦

٦ - سورة المائدة .٨٩

٧ - سورة الحديد .٢٠

٨ - سورة البقرة .٢٨

٤- الانكار جهلا قال الله تعالى: ﴿يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾  
(وهم الاميون) (١)

٥- الانكار مع العلم عناداً. قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا  
كَفَرُوا بِهِ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ  
ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٣)

٦- كتمان الحق عناداً. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ  
كُفَّارٌ﴾ (٤)

٧- الارتداد عن الايمان. قال الله تعالى: ﴿كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾ (٥)

٨- ترك الشكر. قال الله تعالى: ﴿وَلَيْن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ  
﴾ (٦) ﴿وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ (٧)

والسادس وسبعون: لفظ الكلمة بالافراد والجمع ورد ستة واربعين  
مرة بالوجوه المختلفة:

- ١- سورة البقرة ٨٩
- ٢- سورة البقرة ٨٩
- ٣- سورة البقرة ٦
- ٤- سورة البقرة ١٦١
- ٥- سورة آل عمران ٨٦، نحل ١٠٦، مائدة ١٢، نور ٥٥
- ٦- سورة ابراهيم ٧
- ٧- سورة البقرة ١٥٢

- ١- عيسى عليه السلام خلق بكلمة كن. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ (١)
- ٢- كلمة التوحيد قال الله تعالى: ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ (٢)
- ٣- كلمة الشرك قال الله تعالى: ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ﴾ (٣)
- ٤- القرآن قال الله تعالى: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ (٤)
- ٥- كلمة البشارة الدنيوية. قال الله تعالى: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ (٥)
- ٦- كلمة التقدير بتاجيل العذاب. قال الله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ﴾ (٦)
- ٧- حكم العذاب الدنيوي. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ

١- سورة آل عمران ٤٥ وكذا في نساء ١٧١.

٢- سورة آل عمران ٦٤ وكذا في توبه ٤٠، ابراهيم ٢٤، زخرف ٢٨.

٣- سورة ابراهيم ٢٦، وكذا في توبه ٤٠ و ٧٤.

٤- سورة الانعام ١١٥.

٥- سورة الاعراف ١٣٧.

٦- سورة يونس ١٩، طه ١٢٩.

كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ﴿١﴾

٨- حكم العذاب الاخرى. قال الله تعالى: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ

جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿٢﴾

٩- وعد الايمان والعمل الصالح. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا ﴾ ﴿٢﴾

١٠- وعد النصرة الإلهية. قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا

الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿٤﴾

١١- دعاء آدم عليه السلام ربنا ظلمنا انفسنا «الآية» قال الله تعالى: ﴿ فَتَلَقَىٰ

ءَادَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾ ﴿٥﴾

١٢- امور الابتلاء. قال الله تعالى: ﴿ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ ﴾ ﴿٦﴾

١٣- احكام الله الشرعية. قال الله تعالى: ﴿ وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ﴾ ﴿٧﴾

١٤- حجج الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿ وَبِحُجَّتِ الْحَقِّ بِكَلِمَاتِهِمْ ﴾ ﴿٨﴾

١- سورة يونس ٩٦، زمر ٧١.

٢- سورة هود ١١٩.

٣- سورة المؤمنون ١٠٠.

٤- سورة الصافات ١٧١، انعام ٣٤.

٥- سورة البقرة ٣٧.

٦- سورة البقرة ١٢٤.

٧- سورة الانعام ١١٥.

٨- سورة الشورى ٢٤، انفال ٧.



١٥- علوم الله تعالى وصفاته العليا قال الله تعالى: ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ

مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي ﴾ (١)

١٦- كلمات التورات. قال الله تعالى: ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ﴾ (٢)

والسابع وسبعون: كلمة ما كان وردت سبعين مرة بالوجوه المختلفة:

١- نفى الاتصاف بالتاكيد وهذا كثير. قال الله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ مِنْ

الْمُشْرِكِينَ ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ﴾

(٤) وقال الله تعالى: ﴿ مَا كَانَتْ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا ﴾ (٥) وقال

الله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ

اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٧)

٢- نفى الجواز الشرعي. قال الله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ

١- سورة الكهف ١٠٩.

٢- سورة النساء ٤٦، مائدة ١٣.

٣- سورة البقرة ١٣٥.

٤- سورة البقرة ١٤٣.

٥- سورة آل عمران ٦٧.

٦- سورة آل عمران ١٤٧.

٧- سورة آل عمران ١٧٩، وكذا في اعراف ٥ و ٣٩ و ٨٢ انفال ٣٣ و ٣٥، توبه ٧٠ و ١١٤ و ١١٥، هكذا.

يَقْتُلُ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً ﴿١﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ  
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ﴿٢﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا  
كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﴿٣﴾

٣- بمعنى لا ينبغي ولا يليق بشانه. قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ  
يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلَّ يَأْتِ بِمَا غَلَّ ﴿٤﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ  
يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُتَخَيَّرَ فِي الْأَرْضِ ﴿٥﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا  
كَانَ لِلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً ﴿٦﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ يُنْبِغِي  
لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ ﴿٧﴾

٤- نفى الامكان قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا  
بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا ﴿٨﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ

١- سورة النساء ٩٢.

٢- سورة التوبة ١١٣.

٣- سورة التوبة ١٢٠.

٤- سورة آل عمران ١٦١.

٥- سورة الانفال ٦٧.

٦- سورة التوبة ١٢٢.

٧- سورة الفرقان ١٨.

٨- سورة آل عمران ١٤٥.

بِقَايَةِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿١﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ  
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿مَا آخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا  
كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ﴾ (٣)

٥- ماموصولة بمعنى الذى قال الله تعالى: ﴿فَمَا كَانَتْ  
لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَتْ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى  
شُرَكَائِهِمْ﴾ (٤)

والثامن وسبعون: كلمة لولا وردت بوجوه مختلفة:

١- للتحضيض فيختص بالمضارع ومافى معناه قال الله تعالى: ﴿لَوْلَا

تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ﴾ (٥) فيها معنى التحضيض اى الطلب بحث.

٢- للعرض اى الطلب برفق وتادب. قال الله تعالى: ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى

أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ (٦)

٣- للتوبيخ والتنديم فيختص بالماضى. قال الله تعالى: ﴿لَوْلَا جَاءُوا

١- سورة الرعد ٢٨.

٢- سورة ابراهيم ١١.

٣- سورة المؤمنون ٩١.

٤- سورة الانعام ١٣٦.

٥- سورة انمل ٤٦.

٦- سورة المنافقون ١٠.

عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءٍ ﴿١﴾ ﴿١﴾ فَلَوْلَا نَصْرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ

قُرْبَانًا ءِٰهَةً ﴿٢﴾ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ ﴿٣﴾ ﴿٣﴾

٤- للاستفهام قال الله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾ ﴿٤﴾ ويمكن فيه

معنى التوبيخ ايضاً.

٥- للنفي بمعنى لم قال الله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا

إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ﴾ ﴿٥﴾ ﴿٥﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا﴾ ﴿٦﴾ ﴿٦﴾

ولكن يتضمن معنى التوبيخ.

٦- وبمعنى ارتباط امتناع الثانية بوجود الاول كما في قوله الطَّيِّبَاتِ لولا ان

اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة (اخرجه الشيخان وغيرهما)

قال الله تعالى: ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ﴾ ﴿٧﴾ ﴿٧﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَلَوْلَا

كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ ﴿٨﴾ ﴿٨﴾

والتاسع وسبعون: كلمة مثل ومثل وامثال والمادة وردت مائة وتسعة

١- سورة النور ١٣.

٢- سورة الاحقاف ٢٨.

٣- سورة النور ١٦.

٤- سورة الانعام ٨.

٥- سورة يونس ٩٨.

٦- سورة الانعام ٤٣.

٧- سورة هود ٩١.

٨- سورة طه ١٢٩.

١- المشابهة والمماثلة وهذا كثير الورود قال الله تعالى: ﴿ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا آعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾ (٢) وقال تعالى: ﴿ لِلذَّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ ﴾ (٣) وقال تعالى: ﴿ قُلْ لِّبِنِ أَسْمَاءَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ ﴾ (٤)

٢- الحال قال الله تعالى: ﴿ مِثْلَهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (٦)

٣- الوصف والصفة. قال الله تعالى: ﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ ﴾ (٧)

٤- انواع المواعظ قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا

١- سورة البقرة ١١٣.

٢- سورة البقرة ١٩٤.

٣- سورة النساء ١١.

٤- سورة الاسراء ٨٨.

٥- سورة البقرة ١٧.

٦- سورة البقرة ٢٦١.

٧- سورة النحل ٦٠.

الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ﴿١﴾

٥- المثال قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبَ مَثَلٍ فَاَسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (١)

٦- الشبهة والاعتراض قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ

بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ (٢)

٧- العبر قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا

مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا

وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ﴾ (٤)

والثمانون: كلمة المرض والمريض والمادة وردت اربعة وعشرين مرة

بالوجوه المختلفة:

١- المرض البدنى خروج البدن عن الاعتدال المناسب. قال الله تعالى:

﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى

الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ﴾ (٦)

١- سورة الاسراء ٨٩ وكهف ٥٤

٢- سورة الحج ٧٣

٣- سورة الفرقان ٣٣

٤- سورة النور ٣٤

٥- سورة الزخرف ٥٦

٦- سورة الشعراء ٨٠

٧- سورة النور ٦١ وفتح ١٧

٢- المرض القلبي اى المسارعة فى موالاة الكفار قال الله تعالى: ﴿ فَتَرَى

الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ ﴾ (١)

٣- اطاعة الله والرسول للفائدة الدنيوية فقط. ﴿ أَمَّا قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ

أَرْتَابُوا ﴾ (٢)

٤- الشك قال الله تعالى: ﴿ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي

قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَتُؤَلَاءِ دِينُهُمْ ﴾ (٣)

٥- تشوق التكلم مع الاجنبيات قال الله تعالى: ﴿ فَلَا تَخْضَعْنَ

بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴾ (٤)

٦- الجبن قال الله تعالى: ﴿ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ

إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ﴾ (٥)

٧- الضغن والحسد مع المؤمنين. قال الله تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ نُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ﴾ (٦)

١- سورة المائدة ٥٢

٢- سورة النور ٥٠

٣- سورة الانفال ٤٩

٤- سورة الاحزاب ٣٢

٥- سورة محمد ٢٠

٦- سورة محمد ٢٩

٨- الطعن في امثال القرآن قال الله تعالى: ﴿وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾ (١)

والواحد وثمانون: كلمة مع وردت مائة وواحد وستون مرة بالوجه المختلفة.

اعلم ان كلمة مع تدل على المصاحبة والمشاركة باى وجه كان وهذ فى القرآن على اربعة عشر وجها:

١- المصاحبة فى الزمان والمكان والعمل ويعبر عنها بالجماعة. قال الله

تعالى: ﴿وَأَرْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا كُنْتَ

فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَعَكَ﴾ (٣)

٢- المشاركة فى الصفة والعمل. قال الله تعالى: ﴿وَأَرْكَبِي مَعَ

الرَّاكِعِينَ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿فَأَكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

﴾ (٥)

٣- المصاحبة فى المسير والسياحة قال الله تعالى: ﴿قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ

١- سورة المدثر ٣١.

٢- سورة البقرة ٤٣.

٣- سورة النساء ١٠٢.

٤- سورة آل عمران ٤٣.

٥- سورة آل عمران ٥٣.



مَعَكُمْ حَتَّى تُوْتُونَ مَوْثِقًا ﴿١﴾

٤- الشركة فى الاجر والثواب قال الله تعالى: ﴿ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ

أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ (٢)

٥- الشركة فى المجلس. قال الله تعالى: ﴿ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى

مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (٣)

٦- المشاركة فى العذاب. قال الله تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ﴾ (٤)

٧- الشركة فى اللوھية. قال الله تعالى: ﴿ أَفَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ

اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿ أَعْلَمُ مَعَ اللَّهِ ﴾ (٦)

٨- الشركة فى النجاة من العذاب قال الله تعالى: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ

تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ

١- سورة يوسف ٦٦.

٢- سورة النساء ٦٩.

٣- سورة الانعام ٦٨.

٤- سورة الاعراف ٤٧ وكذا ١٥٠.

٥- سورة الانعام ١٩.

٦- سورة انمل ٦٠-٦٤.

## الْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾

٩- بمعنى المتابعة وهى الشركة فى الدين قال الله تعالى: ﴿لَنُخْرِجَنَّكَ  
يَشْعِيبَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ  
رَسُولُ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى  
شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ﴾ (٤)

١٠- بمعنى بعد مع الاتصال قال الله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿١﴾  
إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٢﴾﴾ (٥)

١١- بمعنى على قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ﴾ (٦)  
١٢- بمعنى الاتصال واللزوم. قال الله تعالى: ﴿قَالُوا طَئِبْرُكُمْ مَعَكُمْ﴾ (٧)  
١٣- صفة الله بالمعية العامة اى المعية بالعلم والقدرة. قال الله تعالى:  
﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾ (٨) ﴿وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ

- 
- ١ - سورة النساء ١٤٦.
  - ٢ - سورة الاعراف ٨٨.
  - ٣ - سورة الفتح ٢٩.
  - ٤ - سورة البقرة ١٤.
  - ٥ - سورة الانشراح ٦-٥.
  - ٦ - سورة الحديد ٢٥.
  - ٧ - سورة يس ١٩.
  - ٨ - سورة الاحديد ٤.

مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ﴿١﴾

١٤- صفة الله تعالى بالمعية الخاصة اى بالنصرة قال الله تعالى: ﴿لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى﴾ ﴿١﴾ وقال الله تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنِّي اللَّهُ مَعَنَا﴾ ﴿٢﴾ وقال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِن مَعِيَ لَنَى سَيِّدِينَ﴾ ﴿٣﴾ وقال الله تعالى: ﴿إِن اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ ﴿٤﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٥﴾ وقال الله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٦﴾ وقال الله تعالى: ﴿إِن اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ ﴿٧﴾ وقال الله تعالى: ﴿إِنِّي مَعَكُمْ﴾ ﴿٨﴾

فهذا فى صفات الله تعالى من قبيل تاويل المشترك اى الحمل على احدى المعانى الموضوع لها حقيقة وهذا تاويل السلف الصالحين وليس هذا

١- سورة المجادلة ٧.

٢- سورة طه ٤٦.

٣- سورة التوبة ٤٠.

٤- سورة الشعراء ٦٢.

٥- سورة البقرة ١٥٣.

٦- سورة البقرة ١٩٤.

٧- سورة التوبة ٣٦.

٨- سورة النحل ١٢٨.

٩- سورة المائدة ١٢.

من نوع تاويل المتأخرين التاركين للحقيقة والراجعين اى المجاز بلا ضرورة.  
 واثنان والثمانون: كلمة مكر والمادة وردت ثلاثة واربعون مرة بالوجه  
 المختلفة:

١- المكر الحيلة والكيد الشر خفية قال الله تعالى: ﴿ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا ۖ ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ وَقَدْ مَكَرُوا  
 مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ ۖ ﴾ (٢)

٢- التشاور للشر. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي  
 الْمَدِينَةِ ۖ ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ  
 يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۖ ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ  
 أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴾ (٥)

٣- التدبير الخفى وهذا فى المكر الذى وصف الله به نفسه. قال الله تعالى:  
 ﴿ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ ۖ ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ ۖ ﴾

- 
- ١ - سورة الرعد ٤٢.  
 ٢ - سورة الابراهيم ٤٦.  
 ٣ - سورة الاعراف ١٢٣.  
 ٤ - سورة الانفال ٣٠.  
 ٥ - سورة يوسف ١٠٢.  
 ٦ - سورة آل عمران ٥٤.

## وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَكْرِينِ ﴿٣٠﴾ (١)

٤- الطعن والاعتراض قال الله تعالى: ﴿إِذَا لَهِمَّ مَكْرَفِيءَ آيَاتِنَا﴾ (وهذا في

قول) (٢) وقال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ﴾ (٣)

٥- عذاب الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ

مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣١﴾ (٤)

٦- الدعوة الى الكفر والشرك قال الله تعالى: ﴿وَمَكْرُوا مَكْرًا كُبْرًا

﴿٣٢﴾ (٥) قال الله تعالى: ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ

بِاللَّهِ﴾ (٦)

٧- ارتكاب الاعمال السيئة قال الله تعالى: ﴿أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكْرُوا

السَّيِّئَاتِ﴾ (٧) وقال الله تعالى: ﴿فَوْقَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكْرُوا﴾ (٨)

٨- الكفر والشرك قال الله تعالى: ﴿بَلْ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ﴾ (٩)

١- سورة الانفال ٣٠.

٢- سورة يونس ٢١.

٣- سورة يوسف ٣١.

٤- سورة الاعراف ٩٩.

٥- سورة نوح ٢٢.

٦- سورة سبا ٣٣.

٧- سورة النحل ٤٥.

٨- سورة غافر ٤٥.

٩- سورة الرعد ٣٣.

٩- المنع عن الايمان قال الله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ

أَكْبَرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا ﴾ (١)

١٠- دعاء الشر والخداع قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَحْقِقِ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا

بِأَهْلِهِ ﴾ (٢)

والثالث وثمانون: كلمة الملك والملك والمادة وردت مائة وثمانية عشر مرة بالوجوه الكثيرة.

اعلم ان حقيقة الملك (بكسر الميم) التصرف فى الاعيان (وغيرها) المملوكة يشاء وكذا هو القادر على اختراع الاشياء بماشاء وهذا المعنى يختص بالله تعالى. وحقيقة الملك بالضم التصرف بالامر والنهى وذلك يختص بالناطقين ولهذا يقال ملك الناس ولهذا يقال تلك الناس ولا يقال ملك الاشياء او الدواب.

والملكوت العزو السلطان وهو مبالغة فى الملك ويعم العالم الاعلى والاسفل ويختص بالله تعالى. اما وجوه الملك (بالكسر) فهى:

١- الملك الرقبى ويسمى ملك اليمين فى العبيد والاماء

المملوكين قال الله تعالى: ﴿ فَوَاجِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ (٣) وقال الله

١ - سورة الانعام ١٢٣.

٢ - سورة الفاطر ٤٣.

٣ - سورة النساء ٣.

تعالى: ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (١) وهكذا فى آيات كثيرة.

٢- ملك الربوبية اى التصرف والقدرة على النفع والضرر ويختص بالله تعالى. قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾ (٢) وهذا المعنى مذكور على سبيل النفي عن غير الله فى آيات كثيرة قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي شَيْئًا وَلَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ﴾ (٣) وقال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ (٥)

٣- بمعنى الاختيار فقط. قال الله تعالى: ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ

بِمَلِكِنَا﴾ (٦)

٤- التصرف والاختيار. قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ خَزَائِنَ

١- سورة النساء ٣٦.

٢- سورة الانفطار ١٩.

٣- سورة الاعراف ١٨٨.

٤- سورة الجن ٢١.

٥- سورة المائدة ٧٦.

٦- سورة طه ٨٧.

## رَحْمَةً لِّنَفْسٍ ﴿١﴾

واما وجوه الملك (بالضم) فهذه:

- ١- اثبات الملك للعباد الصالحين قال الله تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانِ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَانَ ط﴾ (٢) وقال تعالى: ﴿قَالُوا أَنِي يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ﴾ (٣) وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً ﴿٤﴾ ﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ ۖ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلْنَا الْخِطَابِ

﴿١﴾ ﴿٢﴾

- ٢- اثبات الملك للعباد الفاجرين والكافرين. قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿يَنْقُومِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ (٧) وقال الله

١- سورة الاسراء ١٠٠.

٢- سورة البقرة ١٠٢.

٣- سورة البقرة ٢٤٧.

٤- سورة البقرة ٢٤٧.

٥- سورة يوسف ١٠١.

٦- سورة ص ٢٠.

٧- سورة البقرة ٢٥٨.

٨- سورة الغافر ٢٩.



تعالى: ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ ﴾ (٣)

٣- اثبات الملك لله تعالى في الدنيا. قال الله تعالى: ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ

تُوْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُد مُلْكُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ ﴾ (٧)

والرابع وثمانون: كلمة مَنْ بالتخفيف وَمَنْ بالتشديد بوجوه مختلفة.

اما لمخفف فياتي بالوجوه الخمسة في القرآن.

الاول: الشرطية قال الله تعالى: ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ (٨) وقال

الله تعالى: ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ (٩) وهذا كثير.

١ - سورة يوسف ٤٣.

٢ - سورة الكهف ٧٩.

٣ - سورة النمل ٢٣.

٤ - سورة آل عمران ٢٦.

٥ - سورة آل عمران ١٨٩.

٦ - سورة المائدة ٤٠، كذا ١٧ و ١٨ و ١٢٠.

٧ - سورة طه ١١٤. والمؤمنون ١١٦ وكذا في الحشر ٢٣ وجمعه ١ والناس ٢.

٨ - سورة النساء ١٢٣.

٩ - سورة الزلزال ٧.

والثاني: استفهامية. قال الله تعالى: ﴿مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مِرْقَدِنَا﴾ (١) وقال

الله تعالى: ﴿فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوِسَى﴾ (٢)

والثالث: استفهامية ولكن تتضمن معنى الانكار قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ

يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ

عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ (٤)

والرابع: موصولة قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي

السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ (٥)

والخامس: موصوفة قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ﴾

(٦) وهذا في قول واما المشدد فعلى وجوه:

الاول: من الله على عباده وهو تذكير نعمته عليهم وهو امر ممدوح قال الله

تعالى: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا﴾ (٧) وقال الله تعالى:

١ - سورة يس ٥٢

٢ - سورة طه ٤٩

٣ - سورة آل عمران ١٢٥

٤ - سورة البقرة ٢٥٥

٥ - سورة الحج ١٨

٦ - سورة البقرة ٨

٧ - سورة القصص ٥

﴿ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِلْإِيمَانِ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴾ (٣) ﴿ كَذَٰلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ بَدَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ (٤)

والثاني: امتنان العباد فيما بينهم وهذا مذموم. قال الله تعالى: ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صِدْقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ ﴾ (٥)  
والثالث: الطعام الخاص النازل على بني اسرائيل. قال الله تعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰةَ وَالسَّلْوَىٰ ﴾ (٦)

والرابع: المن القطع قال الله تعالى: ﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾ (٧) اي غير مقطوع.

والخامس: المنون الموت لان فيه انقطاع الحياة. قال الله تعالى: ﴿ أَمْ

- 
- ١ - سورة ابراهيم ١١.
  - ٢ - سورة الحجرات ١٧.
  - ٣ - سورة آل عمران ١٦٤.
  - ٤ - سورة النساء ٩٤.
  - ٥ - سورة البقرة ٢٦٤.
  - ٦ - سورة البقرة ٥٧.
  - ٧ - سورة القلم ٣.

يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ ﴿٣٠﴾ (١)

والخامس وثمانون: كلمة مِنْ وهي كثيرة في القرآن واستعملت بالوجوه المختلفة. جمعها وذكرها صاحب البصائر لذوى التمييز.

١- من لإبتداء الغاية وهذا كثير قال الله تعالى: ﴿أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ رَمِي سُلَيْمَانَ﴾ (٣)

٢- للتبويض قال الله تعالى: ﴿مِنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ﴾ (٤) وقال الله تعالى:

﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ

تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (٦)

٣- لبيان الجنس قال الله تعالى: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ﴾ (٧)

وقال الله تعالى: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ (٨)

٤- للتعليل قال الله تعالى: ﴿مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا﴾ (٩)

١- سورة الطور ٣٠.

٢- سورة الاسراء ١.

٣- سورة النمل ٣٠.

٤- سورة البقرة ٢٥٣.

٥- سورة البقرة ٣.

٦- سورة آل عمران ٩٢.

٧- سورة فاطر ٢.

٨- سورة البقرة ١٠٦.

٩- سورة نوح ٢٥.

٥- للبدل قال الله تعالى: ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ

﴿١﴾ وقال الله تعالى: ﴿لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ مَخْلُفُونَ ﴿٥﴾﴾

﴿٢﴾ وقال الله تعالى: ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ (بدل  
رحمة الله) شَيْئًا ﴿٣﴾﴾

٦- بمعنى عن قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴿٤﴾﴾

٧- مرادفة الباء (بمعنى الباء) قال الله تعالى: ﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ

خَفِيٍّ ﴿٥﴾﴾

٨- مرادفة في (بمعنى في) قال الله تعالى: ﴿أُرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنْ

الْأَرْضِ ﴿١﴾﴾ وقال الله تعالى: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ

الْجُمُعَةِ ﴿٢﴾﴾

٩- وبمعنى عند قال الله تعالى: ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا

١- سورة التوبة ٢٨.

٢- سورة الزخرف ٦٠.

٣- سورة آل عمران ١١٦. وكذا في ١٦٦.

٤- سورة الزمر ٢٢.

٥- سورة الشورى ٤٥.

٦- سورة الاحقاف ٤.

٧- سورة الجمعة ٩.

أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۖ (١)

١٠- وبمعنى على قال الله تعالى: ﴿ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ ۖ ﴾ (٢)

١١- للفصل بين المتضادين قال الله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ

الْمُصْلِحِ ۖ ﴾ (٣)

١٢- للتبيين قال الله تعالى: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً ۖ ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿ وَنُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا

هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۖ ﴾ (٥)

١٣- للزيادة تأكيد العموم قال الله تعالى: ﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا

يَعْلَمُهَا ۖ ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ۗ ﴾ (٧) وقال الله

تعالى: ﴿ مَا آتَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ ۖ ﴾ (٨)

والسادس وثمانون: لفظ الموت والمادة وردت مائة وخمس وستين مرة

١ - سورة آل عمران ١٠.

٢ - سورة الانبياء ٧٧.

٣ - سورة البقرة ٢٢٠.

٤ - سورة الفتح ٢٩.

٥ - سورة الاسراء ٨٢.

٦ - سورة الانعام ٥٩.

٧ - سورة الملوك ٣.

٨ - سورة المؤمنون ٩١.

١- العدم السابق قال الله تعالى: ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ  
أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ﴾ (١)

٢- موت العقوبة تاتي بعده الحياة. قال الله تعالى: ﴿ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ  
مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾ (٢)

٣- الموت الاعجازى خرقا للعادة. قال الله تعالى: ﴿ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ  
ثُمَّ بَعَثَهُ ﴾ (٣)

٤- موت الشهادة فى سبيل الله قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ﴾ (٤)

٥- اسباب الموت (من ذكر المسبب واردة السبب) قال الله تعالى:  
﴿ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ﴾ (٥)

٦- الجهل والشرك قال الله تعالى: ﴿ أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا

١- سورة البقرة ٢٨.

٢- سورة البقرة ٢٤٣.

٣- سورة البقرة ٢٥٩.

٤- سورة البقرة ١٥٤. وكذا فى آل عمران ١٤٣.

٥- سورة ابراهيم ١٧.

لَهُ نُورًا ﴿١﴾

٧- عدم القوة النباتية فى الارض. قال الله تعالى: ﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً

مَيِّتًا ﴿٢﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيِّتًا ﴿٢﴾ وقال الله

تعالى: ﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴿٤﴾ وهذا كثير.

٨- عدم الايمان او العلم. قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ

وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴿٥﴾

٩- الموت التمثيلى اى موت القلب. قال الله تعالى: ﴿فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ

الْمَوْتَى ﴿٦﴾

١٠- كثرة الغموم والهموم. قال الله تعالى: ﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ

مَكَانٍ ﴿٧﴾ (وهذا فى قول آخر) ﴿٧﴾

١١- الموت الحقيقى (انفكاك الروح عن البدن) قال الله تعالى:

١ - سورة الانعام ١٢٢.

٢ - سورة الفرقان ٤٩.

٣ - سورة ق ١١.

٤ - سورة البقرة ١٦٤.

٥ - سورة يونس ٣١ وكذا فى روم ١٩، العمران ٢٧، انعام ٩٥.

٦ - سورة الروم ٥٢ وكذا فى نمل ٨٠.

٧ - سورة ابراهيم ١٧.



﴿ ثُمَّ تَحْيِيكُمْ ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ أُنْحَبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ (٣)

١٢- ذكر موت النبي ﷺ قال الله تعالى: ﴿ أَفَلَا يَنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أُنْقَلَبْتُمْ

عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ﴾ (٤) قال الله تعالى: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ (٥)

(٥) وقال الله تعالى: ﴿ أَفَلَا يَنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴾ (٦) ﴿ (٦)

١٣- موت يحيى عليه السلام ﴿ وَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ

يُبْعَثُ حَيًّا ﴾ (٧) ﴿ (٧)

١٤- موت عيسى عليه السلام ﴿ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ ﴾ (٨)

١٥- موت يعقوب عليه السلام قال الله تعالى: ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ

يَعْقُوبَ الْمَوْتُ ﴾ (٩) ﴿ (٩)

١ - سورة البقرة ٢٨.

٢ - سورة البقرة ٧٣.

٣ - سورة الحجرات ١٢.

٤ - سورة آل عمران ١٤٤.

٥ - سورة الزمر ٣٠.

٦ - سورة النبیاء ٣٤ وفى الانعام ١٦٢ واسراء ٧٥.

٧ - سورة مريم ١٥.

٨ - سورة مريم ٢٣.

٩ - سورة البقرة ١٢٣.

١٦- موت سليمان عليه السلام قال الله تعالى: ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا

دَّهَمَ عَلَيَّ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ ﴾ (١)

١٧- موت ابراهيم عليه السلام قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِي يُمَيِّتُنِي ثُمَّ نُحْيِينِ

﴿ (٢)

١٨- موت مريم عليها السلام قال الله تعالى: ﴿ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ

هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴾ (٣)

١٩- موت جميع النفوس. قال الله تعالى: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾

(٤) وقال الله تعالى: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ ﴾ (٥) وقال الله

تعالى: ﴿ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ ﴾ (٦)

وقال الله تعالى: ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى ﴾ (٧)

وقال الله تعالى: ﴿ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ ﴾ (٨) وقال الله تعالى: ﴿ قُلْ

١ - سورة سبأ ١٤.

٢ - سورة الشعراء ٨١.

٣ - سورة مريم ٢٣.

٤ - سورة آل عمران ١٨٥. وكذا في انبياء ٣٥.

٥ - سورة النساء ٧٨.

٦ - سورة الاحزاب ١٦.

٧ - سورة الدخان ٥٦.

٨ - سورة الواقعة ٦٠.

إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ﴿١﴾

٢٠- نفى الموت عن الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ

الَّذِي لَا يَمُوتُ ﴾ (٢)

والسابع وثمانون: كلمة ماء وردت ثلاثة وستين مرة بالانواع المختلفة:

١- ماء السماء اى الامطار قال الله تعالى: ﴿ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ (٣)

وقال الله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ (٤) وهذا كثير.

٢- ماء الارض قال الله تعالى: ﴿ يَتَأَرَضُ آبِلْعَى مَاءِكِ وَيَسْمَاءُ أَقْلِعَى ﴾ (٥)

٣- ماء البشر قال الله تعالى: ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً

مِنَ النَّاسِ ﴾ (٦)

٤- ماء لطهارة الوضوء والغسل قال الله تعالى: ﴿ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً

فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ (٧)

١- سورة الجمعة ٨

٢- سورة الفرقان ٥٨

٣- سورة البقرة ٢٢.

٤- سورة الانعام ٩٩.

٥- سورة هود ٤٤.

٦- سورة القصص ٢٣.

٧- سورة النساء ٤٣، مائدة ٦.

٥- ماء الجنة قال الله تعالى: ﴿ أَنْ أْفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا

رَزَقَكُمُ اللَّهُ ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ﴿٢٠﴾ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ

﴿٢١﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ﴾ (٣)

٦- ماء جهنم قال الله تعالى: ﴿ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ

صَدِيدٍ ﴿٢٢﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿ وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ

يَشْوِي آلُؤُجُوهُ ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ﴾ (٦)

٧- ماء قبل خلق السموات والارض. قال الله تعالى: ﴿ وَكَانَ

عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ (٧)

٨- ماء النطفة قال الله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ ﴾ (٨) وقال

الله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾ (٩)

١ - سورة الاعراف ٥٠

٢ - سورة الواقعة ٣٠-٣١.

٣ - سورة محمد ١٥.

٤ - سورة ابراهيم ١٦.

٥ - سورة الكهف ٢٩.

٦ - سورة محمد ١٥.

٧ - سورة هود ٧.

٨ - سورة النور ٤٥.

٩ - سورة الفرقان ٥٤.

وقال الله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مُهَيَّبٍ ﴿١﴾﴾ (١) وقال  
الله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مُهَيَّبٍ ﴿٢﴾﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ  
الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٣﴾ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ ذَافِقٍ ﴿٤﴾﴾ (٣)

٩- ماء العذاب الدنيوي. قال الله تعالى: ﴿قَالَ سَقَاوِي إِلَىٰ جَبَلٍ  
يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ﴿٤﴾﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ  
بِمَاءٍ مُنْهَرٍ ﴿٥﴾﴾ (٥)

١٠- الماء في صورة السراب. قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ تَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً ﴿١﴾﴾ (١)  
١١- ماء الاحجار قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ  
الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ﴿٢﴾﴾ (٢)

والثامن وثمانون: كلمة نظر والمادة وردت مائة وثلاثين مرة بالوجوه

المختلفة:

- 
- ١- سورة السجده ٨
  - ٢- سورة المرسلات ٢٠.
  - ٣- سورة الطارق ٥-٦.
  - ٤- سورة هود ٤٣.
  - ٥- سورة القمر ١١.
  - ٦- سورة النور ٣٩.
  - ٧- سورة البقرة ٧٤.

١- بالمعنى المعروف اى النظر بالبصر. قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ

سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ

إِلَيْكَ﴾ (٢)

٢- النظر بالبصيرة والاستدلال. قال الله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ

فَيَنْظُرُوا﴾ (٣)

٣- النظر بالتدبير والتامل. قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (٤)

٤- بمعنى الانتظار قال الله تعالى: ﴿وَمَا يَنْظُرُ هَتُوْلَاءِ إِلَّا صَبِيحَةٌ

وَاحِدَةٌ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ﴾

(٦) وهذا كثير.

٥- وبمعنى الامهال قال الله تعالى: ﴿لَا تُخَفِّفْ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَلَا هُمْ

يُنظُرُونَ﴾ (٧) ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾ (٨) قَالَ إِنَّكَ مِنْ

١ - سورة التوبة ١٢٧.

٢ - سورة يونس ٤٣.

٣ - سورة يوسف ١٠٩، روم ٩، فاطر ٤٤، غافر ٨٢، محمد ١٠.

٤ - سورة الاعراف ١٨٥.

٥ - سورة ص ١٥.

٦ - سورة البقرة ٢١٠.

٧ - سورة البقرة ١٦٢، و آل عمران ٨٨.

الْمُنظَرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴿١﴾

٦- الابتلاء قال الله تعالى: ﴿وَيَسْتَخْلِفْكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ

كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿٢﴾ وقال الله تعالى: ﴿قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ

كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿٣﴾

٧- روية الله تعالى في الجنة. قال الله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ

﴿٢٨﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿٤﴾

٨- عدم نظر الله تعالى الى اصحاب الجحيم. قال الله تعالى: ﴿وَلَا

يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ ﴿٣٥﴾

والتاسع وثمانون: كلمة نفس والنفوس وردت هذه الكلمة مائتين وثمانية

وتسعين مرة بالوجوه المختلفة.

قال اهل اللغة النفس في اللغة على معان - الروح - الدم - الجسد - العين

- ونفس الشئ عين الشئ واما في القرآن فعلى وجوه:

١- الشخص ذوالروح قال الله تعالى: ﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ

١- سورة الاحراف ١٥.

٢- سورة الاحراف ١٢٩.

٣- سورة النمل ٢٧. وكذا في ٤١.

٤- سورة القيامة ٢٣.

٥- سورة آل عمران ٧٧.

عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴿١﴾ وقال الله تعالى: ﴿لَا تَكْلَفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾

﴿٢﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ ﴿٣﴾

وقال الله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ ﴿٤﴾ وهذا كثير في القرآن.

٢- جميع البدن قال الله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ

بِالنَّفْسِ﴾ ﴿٥﴾

٣- القوة الخفية وهي على ثلاثة انواع:

١- قال الله تعالى: ﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ ﴿٦﴾

٢- قال الله تعالى: ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ ﴿٧﴾

٣- و قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ ﴿٨﴾ أَرْجِعِي إِلَى

رَبِّكَ ﴿٩﴾

١ - سورة البقرة ٤٨.

٢ - سورة البقرة ٢٣٣.

٣ - سورة آل عمران ١٤٥.

٤ - سورة آل عمران ١٨٥.

٥ - سورة المائدة ٤٥.

٦ - سورة يوسف ٥٢.

٧ - سورة القيامة ٢.

٨ - سورة الفجر ٢٧-٢٨. ومجادله ٨، روم ٨، كذا في نمل ١٤.



٤- القلب قال الله تعالى: ﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضْنَهَا﴾ (١)

وقال الله تعالى: ﴿فَلِإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾ (٢) وقال الله تعالى:

﴿وَأَذْكُرُ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿وَأَسْتَيْقِنَتَهَا أَنْفُسُهُمْ﴾

(٤)

٥- الشهوة الحيوانية قال الله تعالى: ﴿وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ

نَفْسِهِ﴾ (٥)

٦- الروح قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا الَّتُفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ (٦) (اي الارواح

زوجت بالابدان) (٦) وقال الله تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾

(٧) وقال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ﴾ (٨)

٧- الجنس الانساني قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ

١- سورة يوسف ٦٨.

٢- سورة النساء ٤.

٣- سورة الاعراف ٢٠٥.

٤- سورة النمل ١٤ روم ٨ مجادله ٨

٥- سورة يوسف ٢٣، ٣٠، ٣٢، ٥١.

٦- سورة التكويد ٧.

٧- سورة الزمر ٤٢.

٨- سورة التوبة ٥٥.

نَفْسٍ وَحِدَةٍ ﴿١﴾ فِي قَوْلِ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِينِكُمْ﴾ (٢) وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ (٣) وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ (٤)

٨- صفة الله تعالى من المتشابهات من غير تشبيه ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تاويل. قال الله تعالى: ﴿تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ (٥) وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ (٦)

٩- آدم عليه السلام قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ (٧) وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ (٨)

والتسعون: كلمة النفقة والانفاق والمادة وردت ثلاثة وسبعين مرة بالوجه

الكثيرة:

- 
- ١ - سورة الاعراف ١٨٩.
  - ٢ - سورة البقرة ٨٤.
  - ٣ - سورة الروم ٢٨.
  - ٤ - سورة النحل ٧٢ وكذا في روم ٢١.
  - ٥ - سورة المائدة ١١٦.
  - ٦ - سورة الانعام ١٢ و ٥٤.
  - ٧ - سورة النساء ١.
  - ٨ - سورة الانعام ٩٨ وكذا في اعراف ١٨٩.

١- الزكوة المفروضة. قال الله تعالى: ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ (١)

(١) وقال الله تعالى: ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ﴾ (٢)

٢- الصدقات على سبيل التطوع. قال الله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ

أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ﴾ (٣)

٣- الانفاق في الجهاد قال الله تعالى: ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (٤)

وقال الله تعالى: ﴿ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ ﴾ (٥)  
(٥) وكل موضع ذكر في سبيل الله فالمراد به الجهاد وبالذعوة والدروس والقتال ونحوها.

٤- الانفاق على الاهل والعيال. قال الله تعالى: ﴿ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ

فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ ﴾ (٧)

وقال الله تعالى: ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ

١- سورة البقرة ٣.

٢- سورة ابراهيم ٣١.

٣- سورة البقرة ٢٧٤.

٤- سورة البقرة ١٩٥.

٥- سورة الحديد ١٠.

٦- سورة الطلاق ٦.

٧- سورة الطلاق ٧.

بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ﴿١﴾

٥- الانفاق على الوالدين والاقربين واليتامى والمساكين. قال الله

تعالى: ﴿ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ

وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ (٢)

٦- الانفاق في الامور الدنيوية قال الله تعالى: ﴿ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ

عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (٤)

٧- الفقر والاملاق قال الله تعالى: ﴿ إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ ﴾

(٥)

٨- رزق الله عباده قال الله تعالى: ﴿ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ

يَشَاءُ ﴾ (٦)

٩- انفاق المخلصين طلبا لمرضاة الله. قال الله تعالى: ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ

١ - سورة نساء ٣٤.

٢ - سورة البقرة ٢١٥.

٣ - سورة الكهف ٤٢.

٤ - سورة آل عمران ١١٧.

٥ - سورة الاسراء ١٠٠.

٦ - سورة المائدة ٦٤.

يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴿١﴾

١٠- الانفاق على سبيل الرياء والمن والاذى. قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ ﴿١﴾

١١- انفاق المؤمنين اموالهم طلبا للاجر والثواب. قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴿٢﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ﴿٤﴾

١٢- الزكوة فى الاموال المكتسبة وماتنبت الارض. قال الله تعالى:

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ﴿٥﴾

١٣- انفاق العفو اشارة الى ملك النصاب قال الله تعالى: ﴿وَسْأَلُونَكَ

مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ ﴿٦﴾

١- سورة البقرة ٢٦٥.

٢- سورة البقرة ٢٦٤.

٣- سورة البقرة ٢٧٠.

٤- سورة سبا ٣٩.

٥- سورة البقرة ٢٦٧.

٦- سورة البقرة ٢١٩.

١٤- الانفاق مغرم عند اهل النفاق. قال الله تعالى: ﴿ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ

يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا ﴾ (١)

١٥- الانفاق سبب القربة الى الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿ وَيَتَّخِذُ مَا

يُنْفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ (٢)

واحد وتسعون: كلمة النكاح والمادة وردت ثلاثة وعشرين مرة بالوجوه

المختلفة:

١- عقد التزوج شرعا. قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ

حَتَّىٰ يُؤْمِنَ ۗ ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُمْ مِنْ بَعْدِهِ

أَبَدًا ۗ ﴾ (٤) وهذا المعنى كثير.

٢- الوطى والمجامعة قال الله تعالى: ﴿ فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ

تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ۗ ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ

ءَابَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ ﴾ (في قول) (٦)

١ - سورة التوبة ٩٨.

٢ - سورة التوبة ٩٩.

٣ - سورة البقرة ٢٢١.

٤ - سورة الاحزاب ٥٣.

٥ - سورة البقرة ٢٣٠.

٦ - سورة النساء ٢٢.

٣- بلوغ الصبي قال الله تعالى: ﴿ وَأَبْتَلُوا أَلْيَتَمَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا

النِّكَاحِ ﴾ (أى العلم) (١)

٤- قبول الهبة. قال الله تعالى: ﴿ وَأَمْرًا مُّؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ

إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ ﴾ (٢)

٥- نكاح الحرائر من النساء. قال الله تعالى: ﴿ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ

مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعًا ۗ ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿ وَأَنْكِحُوا

الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ ﴾ (٤)

٦- نكاح الاماء المملوكات للغير قال الله تعالى: ﴿ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ

أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ ۗ ﴾ (٥)

واثنان تسعون: لفظ المنكر والنكير مادته وردت سبعة ثلاثين مرة

بالوجوه المختلفة:

١- عدم المعرفة القلبية قال الله تعالى: ﴿ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ

١- سورة النساء .٦

٢- سورة الاحزاب .٥٠

٣- سورة النساء .٣

٤- سورة النور .٣٢

٥- سورة النساء .٢٥

﴿١﴾

٢- الاستعجاب والخوف في القلب. قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا

تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ﴾ (٢)

٣- الانكار باللسان مع المعرفة في القلب. قال الله تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ

نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾ (٣)

٤- كل ماخالف الشرع من القبيح الشرعي والعقلي عقيدة او قولاً او فعلاً.

قال الله تعالى: ﴿الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ (٤)

وهذا ورد في القرآن خمسة عشر مرة.

٥- القول خلاف الشرع و العقل قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ

مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا﴾ (٥)

٦- الانكار بالشدة وانزال العذاب. قال الله تعالى: ﴿فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ

ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ<sup>ط</sup> فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١١﴾﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ

١- سورة يوسف ٥٨

٢- سورة هود ٧٠.

٣- سورة النحل ٨٣

٤- سورة التوبة ١١٢.

٥- سورة المجادلة ٢.

٦- سورة الحج ٤٤.



كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٥﴾ (١)

٧- المنكر فى السمع. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ

الْحَمِيرِ ﴾ (٢)

والثالث وتسعون: كلمة النهر والانهار وردت اربعة وخمسين مرة بالوجوه المختلفة:

١- انهار الجنة فى آيات البشارة قال الله تعالى: ﴿ وَنَبِّئِ الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ (٣) وهذا كثير الورد.

٢- بصيغة المفرد. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الْأَتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٤﴾ فى

مَقْعَدٍ صِدْقٍ ﴾ (٤)

٣- الانواع الاربعة للانهار فى الجنة. قال الله تعالى: ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي

وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ

طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى ﴾ (٥)

١- سورة الملك ١٨.

٢- سورة لقمان ١٩.

٣- سورة البقرة ٢٥.

٤- سورة القمر ٥٤.

٥- سورة محمد ١٥.

٤- انهار الدينا نهر طالوت. قال الله تعالى: ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ

بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ ﴾ (١)

٥- انهار جارية عن الاحجار. قال الله تعالى: ﴿ وَإِنَّ مِنْ الْحِجَارَةِ لَمَا

يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ ﴾ (٢)

٦- انهار في خلال الجنتين قال الله تعالى: ﴿ وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ﴾ (٣)

(٢)

٧- الانهار في المثال. قال الله تعالى: ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ

لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ (٤)

٨- انهار الاقوام المكذبة السابقة فرعون وغيره قال الله تعالى:

﴿ وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ ﴾ (٥) وقال الله

تعالى: ﴿ قَالَ يَبْقَوْمِ الْيَسَّىٰ لِي مَلِكٌ مِّصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِي ﴾ (٦)

١- سورة البقرة ٢٤٩.

٢- سورة البقرة ٧٤.

٣- سورة الكهف ٣٣.

٤- سورة البقرة ٢٦٦.

٥- سورة الانعام ٦.

٦- سورة الزخرف ٥١.

٩- الانهار العاصلة بالاستغفار. قال الله تعالى: ﴿وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ

وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿٥١﴾ (١)

١٠- انهار الدنيا على سبيل الانعام والاستدلال على التوحيد. قال الله

تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ ﴿٥٢﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا

رُؤْيًى وَأَنْهَارًا ﴿٥٣﴾ (٣) ﴿وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا ﴿٥٤﴾ (٤)

١١- طعن المشركين على النبي ﷺ بطلب الانهار والجواب من الله تعالى

قال الله تعالى: ﴿فَتَفَجَّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٥٥﴾ (٥) وقال الله تعالى:

﴿أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ﴿٥٦﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي

إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴿٥٧﴾

(في الدنيا او في الآخرة على قولين) (٧)

والرابع وتسعون: كلمة النار وردت مائة وخمسة واربعين مرة بالوجوه

المختلفة:

١- نار جهنم قال الله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ

١- سورة نوح ١٢.

٢- سورة ابراهيم ٣٢.

٣- سورة الرعد ٣.

٤- سورة النمل ٦١.

٥- سورة الاسراء ٩١.

٦- سورة الفرقان ٨.

٧- سورة الفرقان ١٠.

وَالْحِجَارَةُ ﴿١﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا  
 أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ  
 بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ (٤)

وهذا كثير في القرآن الكريم.

٢- الحرام قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ  
 الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي  
 بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ  
 الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾ (٦)

٣- المعاص والشرك. قال الله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ﴾  
 (٧) وهذا من قبيل ذكر السبب واردة المسبب.

٤- الريح الحار. قال الله تعالى: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾

١- سورة البقرة ٢٤

٢- سورة البقرة ٣٩

٣- سورة البقرة ٨٠

٤- سورة البقرة ٨١

٥- سورة البقرة ١٧٤

٦- سورة النساء ١٠

٧- سورة البقرة ٢٢١

(١)

٥- النار السماوى. قال الله تعالى: ﴿ أَلَا نُؤْمِنُ بِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا

بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ ﴾ (٢)

٦- مادة خلق الجن. قال الله تعالى: ﴿ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ ﴾

(٢)

٧- النار الدنيوية. قال الله تعالى: ﴿ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ﴾ (٣)

وقال الله تعالى: ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴾ (٤)

٨- النار البرزخية. قال الله تعالى: ﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا

وَعَشِيًّا ﴾ (٥)

٩- اسباب الحرب (اي الفتن) قال الله تعالى: ﴿ كَلَّمَآ أَوْقَدُوا نَارًا

لِلْحَرْبِ أَطْفَاءَهَا اللَّهُ ﴾ (٦)

١٠- النار التمثيلية. قال الله تعالى: ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾

١- سورة البقرة ٢٦٦.

٢- سورة آل عمران ١٨٣.

٣- سورة الاعراف ١٢. وكذا في رحمن ١٥.

٤- سورة الرعد ١٧.

٥- سورة الواقعة ٧١.

٦- سورة غافر ٤٦. وكذا في نوح ٢٥.

٧- سورة المائدة ٦٤.

(١)

١١- النور فى صورة النار. قال الله تعالى: ﴿ إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ

أَمْكُتُوا لِيٓنَىٰ ءَأَنْتُمْ نَارًا ۗ ﴾ (٢)

٢٢- نار الشجرة. قال الله تعالى: ﴿ الَّذِى جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ

الْأَخْضَرِ نَارًا ۗ ﴾ (٣)

١٣- النار لاحتراق ابراهيم عليه السلام. قال الله تعالى: ﴿ قُلْنَا يَنْتَارُ كُونِي بَرْدًا

وَسَلَامًا ۗ ﴾ (٤)

١٤- النار فى رأس المصباح. قال الله تعالى: ﴿ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۗ ﴾ (٥)

١٥- نار اصحاب الاخدود. قال الله تعالى: ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ۖ

النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ۖ ﴾ (٦)

والخامس وتسعون: لفظ النور ورد تسعة واربعين مرة بالوجوه المختلفة:

١- التوحيد والايمان والعلم. قال الله تعالى: ﴿ اللَّهُ وَلِىُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا

١- سورة البقرة ١٧.

٢- سورة طه ١٠، وكذا فى نمل ٧، قصص ٢٩.

٣- سورة يس ٨٠.

٤- سورة الانبياء ٦٩.

٥- سورة النور ٣٥.

٦- سورة البروج ٤-٥.

يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴿١﴾ وَكَذَٰلِكَ يُخْرِجُهُم مِّنَ  
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ ۖ ﴿٢﴾

٢- محمد رسول الله ﷺ اى المنير لطريق الهداية. قال الله تعالى: ﴿ قَدْ

جَاءَكُمْ مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ﴾ ﴿١﴾

٣- نور التوراة. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ﴾ ﴿٤﴾

٤- نور الانجيل. قال الله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ ﴾ ﴿٥﴾

٥- نور النهار. قال الله تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾ ﴿٦﴾

٦- القرآن نور. قال الله تعالى: ﴿ وَاتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ﴾

﴿٧﴾ وقال الله تعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴾ ﴿٨﴾ وقال الله تعالى:

١- سورة البقرة ٢٥٧.

٢- سورة المائدة ١٦، وإبراهيم ١، ٥، طلاق ١١.

٣- سورة المائدة ١٥.

٤- سورة المائدة ٤٤، انعام ٩١.

٥- سورة المائدة ٤٦.

٦- سورة الانعام ١، وكذا فاطر ٢٠.

٧- سورة الاعراف ١٥٧.

٨- سورة النساء ١٧٤.

﴿ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا ﴾ (٢) ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا ﴾ (٣)

٧- دين الاسلام قال الله تعالى: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ

بِأَفْوَاهِهِمْ ﴾ (٤)

٨- التوحيد في قلب المؤمن. قال الله تعالى: ﴿ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ

فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ (٥)

٩- نور الزيت ونور المصباح. قال الله تعالى: ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ

لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ ﴾ (٦)

١٠- اسم الله تعالى من الاسماء الحسنی قال الله تعالى: ﴿ اللَّهُ نُورٌ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (٧)

١١- صفة الله تعالى قال الله تعالى: ﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ﴾ (٨)

١ - سورة الشورى ٥٢

٢ - سورة التغابن ٨

٣ - سورة الانعام ١٢٢

٤ - سورة التوبة ٣٢ وكذا صف ٨

٥ - سورة النور ٣٥

٦ - سورة النور ٣٥

٧ - سورة النور ٣٥

٨ - سورة الزمر ٦٩



١٢- نور القمر قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً

وَالْقَمَرَ نُورًا﴾ (١) وقمر منيرا. (٢)

١٣- الدليل الوحي قال الله تعالى: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ

وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا

فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾ (٤)

١٤- نور يوم القيامة. قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ (٥)

١٥- فقدان نور اهل النفاق. قال الله تعالى: ﴿قِيلَ آرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ

فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿أَنْظُرُونَا نَقْتَابِسْ مِنْ نُورِكُمْ﴾ (٧)

والسادس وتسعون: كلمة الناس وردت مأتين وواحد واربعين مرة

بالجوه الكثيرة:

١- اصحابه ﴿﴾ قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ

١- سورة يونس ٥

٢- سورة نوح ١٦، فرقان ٦١.

٣- سورة الحديد ٢٨.

٤- سورة الانعام ١٢٢.

٥- سورة الحديد ١٢، وكذا في حديد ١٩ والتحريم ٨

٦- سورة الحديد ١٣.

٧- سورة الحديد ١٣.

النَّاسُ ﴿١﴾ وقال الله تعالى: ﴿أَمْ تَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ ﴿٢﴾

٢- العصاة. قال الله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ

وَالْحِجَارَةُ﴾ ﴿٣﴾

٣- اتباع اهل العلم قال الله تعالى: ﴿اتَّامُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ

أَنْفُسَكُمْ﴾ ﴿٤﴾

٤- عامة الناس المدعوين قال الله تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ ﴿٥﴾

٥- الحجاج والمعتمرون قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً

لِلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ ﴿٦﴾

٦- اهل النفاق قال الله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَوْمَ

الْآخِرِ﴾ ﴿٧﴾

١- سورة البقرة ١٣ وكذا ٩٤.

٢- سورة النساء ٥٤.

٣- سورة البقرة ٢٤، تحريم ٦.

٤- سورة البقرة ٤٤.

٥- سورة البقرة ٨٣.

٦- سورة البقرة ١٢٥ وكذا آل عمران ٩٦ وكذا في ١٩٩-٢٠٠- حج ٢٥.

٧- سورة البقرة ٨ وكذا في ٢٠٤، حج ١١.

٧- اليهود واهل النفاق قال الله تعالى: ﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ

مَا وَلَّيْنَاهُمْ ﴾ (١)

٨- الامم الماضية قال الله: ﴿ لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ (٢)

٩- المشركون قال الله تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ

اللَّهِ اُنْدَادًا ﴾ (٣)

١٠- اهل الايمان المخلصون قال الله تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن

يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ (٤)

١١- اصحاب الخصومة قال الله تعالى: ﴿ وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ ﴾

(٥)

١٢- المجاهدون قال الله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمُ

بِبَعْضٍ ﴾ (٦)

١٣- بنو اسرائيل قال الله تعالى: ﴿ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٢﴾ مِنْ

١- سورة البقرة ١٤٢.

٢- سورة البقرة ١٤٣.

٣- سورة البقرة ١٦٥. وكذا في آل عمران ١٧٣.

٤- سورة البقرة ٢٠٧.

٥- سورة البقرة ٢٢٤ وكذا في نساء ٥٨ و ١٠٥ و ١١٤.

٦- سورة البقرة ٢٥١. وكذا في حج ٤٠.

قَبْلُ هُدَىٰ لِلنَّاسِ ﴿١﴾

١٤- الجاسوس قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ ﴿١﴾﴾

١٥- النصارى المشركون. قال الله تعالى: ﴿ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي

وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ ﴿٢﴾﴾

١٦- هذه الامة. قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ ﴿٣﴾﴾

١٧- المقلدون المجالون. قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي

اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٤﴾﴾

١٨- المقلدون المتبوعون. قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي

اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدَىٰ ﴿٥﴾﴾

١٩- اهل القرآن قال الله تعالى: ﴿هَذَا بَصِيرَةٌ لِلنَّاسِ وَهُدَىٰ

وَرَحْمَةٌ ﴿٦﴾﴾

١- سورة آل عمران ٤.

٢- سورة آل عمران ١٧٣.

٣- سورة المائدة ١١٦.

٤- سورة يونس ٥٧.

٥- سورة الحج ٣.

٦- سورة الحج ٨.

٧- سورة الجالبية ٢٠.

٢٠- قوم عاد. قال الله تعالى: ﴿ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ

﴿١﴾ (١)

٢١- والخطاب العام بلفظ يا ايها الناس ورد عشرين مرة.

والسابع وتسعون: كلمة هدى وردت هذه المادة ثلاث مائة وثلاث وثلاثين

مرة بالوجوه المختلفة:

١- دلالة على الطريق المحسوسة قال الله تعالى: ﴿ لَعَلِّي آتَيْكُم مِّنْهَا

بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي

جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴿٢﴾ وقال الله

تعالى: ﴿ وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا

لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا

لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٤﴾ (٥)

٢- دلالة على الخير الشرعي. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا

شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٦﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ

١- سورة القمر ٢٠.

٢- سورة طه ١٠.

٣- سورة الانعام ٩٧.

٤- سورة النحل ١٥.

٥- سورة الزخرف ١٠. وكذلك في انبياء ٣١ ونمل ٦٣.

٦- سورة الدهر ٣.

فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ﴿١﴾

٣- دلالة على الشر (تهكماً) قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ

﴿١﴾ ﴿٢﴾ وقال الله تعالى: ﴿ فَأَهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَنَّةِ ﴾ ﴿٣﴾ ﴿٤﴾

٤- العلم قال الله تعالى: ﴿ قَالَ نَكْرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ

تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴾ ﴿٥﴾ ﴿٦﴾ وقال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا

بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِيَّاكَ قَدِيمٌ ﴾ ﴿٧﴾ ﴿٨﴾

٥- التبيين للعقل. قال الله تعالى: ﴿ أَوْلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ

مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا ﴾ ﴿٩﴾ وقال الله تعالى: ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ

مِنَ الْقُرُونِ ﴾ ﴿١٠﴾

٦- البيان والدعوة قال الله تعالى: ﴿ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ

بِالْحَقِّ وَيَبْهَتُونَ ﴾ ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ وقال الله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً

١ - سورة حم سجده ١٧.

٢ - سورة غافر ٢٩.

٣ - سورة الصافات ٢٣.

٤ - سورة النمل ٤١.

٥ - سورة الاحقاف ١١.

٦ - سورة الاعراف ١٠٠.

٧ - سورة طه ١٢٨.

٨ - سورة الاعراف ١٥٩.

يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا ﴿١﴾

٧- الرسول ﷺ قال الله تعالى: ﴿ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ

جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ ﴾ (١)

٨- الوحي للتوحيد قال الله تعالى: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

كُلًّا هَدَيْنَا ﴾ (٢)

٩- الدليل للتوحيد. قال الله تعالى: ﴿ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونِي

فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي ﴾ (٣)

١٠- الايمان. قال الله تعالى: ﴿ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى ﴾ (٤)

١١- السنة قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ

وَأَهْدَىٰ ﴾ (٥)

١٢- القرآن قال الله تعالى: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى

١- سورة السجدة ٢٤.

٢- سورة الاسراء ٩٤ و كهف ٥٥.

٣- سورة الانعام ٨٤ مريم ٥٨.

٤- سورة الانعام ٨٠.

٥- سورة مريم ٧٦ و كذا في محمد ١٧.

٦- سورة البقرة ١٥٩.

لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ﴿١﴾ وقال الله تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ  
الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ ﴾ ﴿٢﴾ وقال الله تعالى: ﴿ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن  
رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ﴾ ﴿٣﴾

١٣- التوراة. قال الله تعالى: ﴿ وَفِي نُسُخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ ﴾ ﴿٤﴾ وقال الله

تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ ﴿٥﴾

١٤- الانجيل قال الله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ ﴾ ﴿٦﴾

١٥- بيت الله قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ

مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿١١﴾ ﴾ ﴿٧﴾

١٦- الهداية بمعنى التوفيق والثبات. قال الله تعالى: ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ

الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ ﴾ ﴿٨﴾ وقال الله تعالى: ﴿ وَلَهْدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

١ - سورة البقرة ٢.

٢ - سورة البقرة ١٨٥.

٣ - سورة الانعام ١٥٧.

٤ - سورة الاحراف ١٥٤.

٥ - سورة الاسراء ٢.

٦ - سورة المائدة ٤٦.

٧ - سورة آل عمران ٩٦.

٨ - سورة الفاتحة ٦.



﴿٥٦﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ﴿٥٦﴾ (١)

وقال الله تعالى: ﴿وَهَدَيْكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ ﴿٥٦﴾ (٢)

والثامن وتسعون: كلمة هزو و الاستهزاء وردت ثلاثة وثلاثين مرة بالوجوه  
الكثيرة. الهزه الاسراع والتخفيف والتوهين بالشيء.

١- ترك العمل بالآيات بزعم التوهين قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا

ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿وَأَتَّخِذُوا ءَايَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوعًا

﴿٥٦﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿وَأَتَّخِذُوا ءَايَاتِي وَرُسُلِي هُزُوعًا﴾ ﴿٥٦﴾ (٦)

٢- الاستخفاف بالدين قال الله تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا

دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا﴾ (٧)

٣- والاستخفاف بالاذان الشرعى قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى

الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوعًا وَلَعِبًا﴾ (٨)

١- سورة النساء ٦٨.

٢- سورة الصافات ١١٨.

٣- سورة الفتح ٢.

٤- سورة البقرة ٢٣١.

٥- سورة الكهف ٥٦.

٦- سورة الكهف ١٠٦، وكذا في الجالبه ٩ و ٣٥ و روم ١٠.

٧- سورة المائدة ٥٧.

٨- سورة المائدة ٥٨.

٤- الاستخفاف بالرسول ﷺ قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأََاكَ الَّذِينَ

كَفَرُوا إِنَّ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا ﴾ (١)

٥- الاستهزاء بجميع الرسل قال الله تعالى: ﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ

إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ يَحْسِرَةٌ عَلَى الْعِبَادِ

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ (٣) وقال الله تعالى:

﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ (٤)

٦- الاستهزاء بالله تعالى قال الله تعالى: ﴿ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ

وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴾ (٥)

٧- الاستهزاء بالعذاب قبل الوقوع قال الله تعالى: ﴿ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا

بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ (٦)

٨- نسبة الاستهزاء الى الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾

(٧) وهذه من المتشابهات او التسمية بالاستهزاء من قبيل الجزاء من جنس

١- سورة الانبياء ٣٦ وكذا فرقان ٤١.

٢- سورة الحجر ١١.

٣- سورة يس ٣٠.

٤- سورة الزخرف ٧. وكذا في رعد ٣٢ والانبياء ٤١.

٥- سورة التوبة ٦٥.

٦- سورة النحل ٢٤ وانبياء ٤١. زمر ٤٨.

٧- سورة البقرة ١٥.

العمل مشاكلة (قولان).

والتاسع وتسعون: كلمة الاهلاك وردت ثمانية وستين مرة بالوجوه المختلفة:

١- انزال العذاب. قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ﴾ (١) وقال: ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ﴾ (٢) وهذا كثير.

٢- البطلان والفقدان قال الله تعالى: ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾ (٣)

٣- الموت حتف انفه. قال الله تعالى: ﴿إِنْ أَمْرًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ

وَلَدٌ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيْنِنَا وَيَخَيُّ مَنْ حَيٌّ

عَن بَيْنِنَا﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿إِنِّي أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ

مَرْيَمَ وَأُمَّهُ﴾ (٦)

٤- هلاك باستعماله وافساد. قال الله تعالى: ﴿وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾

١- سورة القصص ٧٨.

٢- سورة النجم ٥٠.

٣- سورة الحاقة ٢٩.

٤- سورة النساء ١٧٦.

٥- سورة الانفال ٤٢.

٦- سورة المائدة ١٧.

(١)

٥- انفاق المال (في الباطل) قال الله تعالى: ﴿ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ﴾

﴿٦﴾ (٢)

٦- ذكر الهلاك محل سببه وهو النهي عن القرآن قال الله تعالى:

﴿ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ ﴿٦﴾ (٣) والنفاق قال الله تعالى:

﴿ وَسَيُخْلِفُونَ بِأَلْفِهِ لَوْ أَسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ﴾

(٤)

٧- الفناء قال الله تعالى: ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ (في قول)

(٥) وقال الله تعالى: ﴿ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾

﴿٧﴾ (٦)

٨- القتل قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ ﴾

(٧)

و تمام المائة كلمة هل تاتي على وجوه المختلفة:

١- سورة البقرة ٢٠٥.

٢- سورة البلد ٦.

٣- سورة الانعام ٢٦.

٤- سورة التوبة ٤٢.

٥- سورة القصص ٨٨.

٦- سورة الانبياء ٩٥.

٧- سورة النمل ٤٩.

١- بمعنى قد للتحقيق وهو كل موضع يكون بعده اتي. قال الله تعالى:

﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ هَلْ أَتَتْكَ حَدِيثُ الغَشِيَةِ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ هَلْ أَتَتْكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (٣)

٢- بمعنى ما النافية وهذا في كل موضع يتلوه الا. قال الله تعالى: ﴿ هَلْ

يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ ﴾ (٤)

٣- بمعنى لم وهذا في كل موضع يكون بعده لا (ولم تستعمل في القرآن)

هلا. وقال الله تعالى: ﴿ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴾ (٥)

٤- بمعنى النفي المجرد. قال الله تعالى: ﴿ فَهَلْ لَنَا مِن شُفَعَاءَ

فَيُشْفَعُونَ لَنَا ﴾ (٦)

٥- بمعنى الامر اذا اقترن بجمله معناها الامر قال الله تعالى: ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ

مُنْتَهُونَ ﴾ (٧) او قال الله تعالى: ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (٨)

١- سورة الدهر .١

٢- سورة الغاشية .١

٣- سورة الذاريات ٢٤.

٤- سورة الزخرف ٦٦. محمد ١٨.

٥- سورة الاحقاف ٣٥.

٦- سورة الاعراف ٥٣.

٧- سورة العائدة ٩١.

٦- لتقرير القسم قال الله تعالى: ﴿ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ﴾

(٢) وهذا في قول.

٧- بمعنى السؤال و الاستفهام. قال الله تعالى: ﴿ فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ

رَبُّكُمْ حَقًّا ﴾ (٣)

و المائة وواحد: كلمة الهوى ومادتها وردت ثمانية و ثلاثين مرة بالوجوه

المختلفة:

اعلم ان الهوى من هوى يهوى وهو ميل النفس الى الشهوة ويزم كثيراً الا

في هوى النبي ﷺ ومن هوى يهوى معناه سقط ونزل من الاعلى الى الاسفل.

اما الاول فمذموم بوجوه:

١- استكبار بسبب عدم موافقة الهوى قال الله تعالى: ﴿ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ

رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ أَسْتَكْبِرْتُمْ ﴾ (٤)

٢- الشرك بسبب اتباع الهوى قال الله تعالى: ﴿ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ

وَمَا تَهْوَىٰ الْأَنفُسُ ﴾ (٥)

٣- اتباع الهوى سبب الاضلال عن سبيل الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿ وَلَا

١- سورة الانبياء ١٠٨.

٢- سورة الفجر ٥.

٣- سورة الاعراف ٤٤.

٤- سورة البقرة ٨٧.

٥- سورة النجم ٢٣.

تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴿١﴾

٤- صار مثل الكلب بسبب اتباع الهوى. قال الله تعالى: ﴿وَلَنِكَفَّهُمُ أَخْلَدَ

إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ﴾ (١)

٥- اتباع الهوى سبب التردى والهلاك قال الله تعالى: ﴿فَلَا يَصُدُّكَ

عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ فَتَرْدَى ﴿٢﴾

٦- سبب الضلال الكبير قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوْنَهُ

بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ﴾ (٤)

٧- سبب للحرمان عن ولاية الله تعالى ونصره. قال الله تعالى: ﴿وَلَيْنِ

اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ

وَلَا نَصِيرٍ﴾ (٥)

٨- سبب للظلم قال الله تعالى: ﴿وَلَيْنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِن بَعْدِ مَا

جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (١)

١- سورة ص ٢٦.

٢- سورة الاعراف ١٧٦.

٣- سورة طه ١٦.

٤- سورة القصص ٥٠ و انعام ٥٦.

٥- سورة البقرة ١٢٠ و رعد ٣٣.

٦- سورة البقرة ١٤٥.

٩- سبب لفساد السموات والارض. قال الله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَتَّبَعَ الْكَافِرُ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ (١)

١٠- ورد النهي عن اتباع الهوى فى ثمانى آيات من القرآن الكريم.

١١- التقييح الشديد لمن جعل الهوى الهه. قال الله تعالى: ﴿ أَرَأَيْتَ مَنْ آتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنْ آتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾ (٣) (وعلى سبيل النفى والترک يمدح).

١٢- قال الله تعالى: ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ (٤)

١٣- وجعل ترك الهوى سبباً لحصول الجنة. قال الله تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾ (٥)

و اما الثانى: اى بمعنى سقط ونزل وهلك:

١٤- فقال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ تَحَلَّلَ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴾ (٦)

١ - سورة المؤمنون ٧١.

٢ - سورة الفرقان ٤٣.

٣ - سورة الجاثية ٢٣.

٤ - سورة النجم ٣-٤.

٥ - سورة النازعات ٤٠.

٦ - سورة طه ٨١.



وقال الله تعالى: ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ ﴾ (اي نزل) (١) وقال الله تعالى:  
 ﴿ فَأَجْعَلْ أَفِيدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴾ (تنزل اليهم بالمحبة) (٢)  
 وقال الله تعالى: ﴿ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣﴾ ﴾ (٣) وقال الله  
 تعالى: ﴿ وَالْمُوتَفِكَّةَ أَهْوَىٰ ﴿٤﴾ ﴾ (٤)

و مائة واثنان: كلمة وجه والوجوه وردت خمسة وسبعين مرة بالوجوه  
 المختلفة:

- ١- وجه النبي ﷺ قال الله تعالى: ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾  
 (٥) وقال الله تعالى: ﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ﴾ (٦)
- ٢- وجه يعقوب عليه السلام قال الله تعالى: ﴿ تَحَلُّ لَكُمْ وَجْهٌ أَبِيكُمْ ﴾ (٧)
- ٣- وجه ابراهيم عليه السلام قال الله تعالى: ﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (٨)

- 
- ١ - سورة النجم ١.
  - ٢ - سورة ابراهيم ٣٧.
  - ٣ - سورة الحج ٣١.
  - ٤ - سورة النجم ٥٣.
  - ٥ - سورة البقرة ١٤٤، ١٥٠، ١٤٩.
  - ٦ - سورة البقرة ١٤٤، وكذا في يونس ١٠٥ وروم ٣٠ و٤٣.
  - ٧ - سورة يوسف ٩، وكذا في ٩٣ و٩٦.
  - ٨ - سورة الانعام ٧٩.

٤- وجه زوجة ابراهيم عليه السلام: قال الله تعالى: ﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ

عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ (١)

٥- وجوه الصحابة رضي الله عنهم: قال الله تعالى: ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ

السُّجُودِ ﴿٢٠﴾ (٢)

٦- وجوه اهل الجنة. قال الله تعالى: ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ ﴿

(٣) وقال الله تعالى: ﴿ وَلَا يَرَهُمْ قَتْرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ﴿ (٤) وقال الله

تعالى: ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿ (٥)

٧- وجه المؤمن في الدنيا. قال الله تعالى: ﴿ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ

وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴿ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ

لِلَّهِ ﴿ (٧)

٨- وجوههم (بالجمع) قال الله تعالى: ﴿ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ

١ - سورة الذاريات ٢٩.

٢ - سورة الفتح ٢٩.

٣ - سورة آل عمران ١٠٧، وكذا في يونس ٢٦.

٤ - سورة يونس ٢٦.

٥ - سورة لأمطفين ٢٤ وكذا في قيامه ٢٢ وبس ٢٨ و غاشية ٨

٦ - سورة البقرة ١١٢.

٧ - سورة النساء ١٢٥، وكذا في لقمان ٢٢.

سَطْرَهُ ﴿١﴾ وهذه في التولى الى الكعبة. وقال في حكم الرضوء والتيمم: ﴿فَاغْسِلُوا  
وُجُوهَكُمْ﴾ (وفيها) ﴿فَامَسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ﴾ (٢)

٩- وجه اهل الكفر افراد و جمعا. قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ  
بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿وَإِنْ  
أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبْ عَلَىٰ وَجْهِهِ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿أَفَمَنْ  
يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا  
عَلَىٰ وَجْهِهِ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿وَتَسْوَدُّ وُجُوهُ﴾ (٧) وقال الله تعالى:  
﴿يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهُ﴾ (٨) وقال الله تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي  
وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ﴾ (٩) وقال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً  
سَيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (١٠) وقال الله تعالى: ﴿وَوُجُوهُ يَوْمَئِذٍ

- 
- ١- سورة البقرة ١٤٤ و ١٥٠
  - ٢- سورة المائدة ٦.
  - ٣- سورة النحل ٥٨ و زخرف ١٧.
  - ٤- سورة الحج ١١.
  - ٥- سورة الزمر ٢٤.
  - ٦- سورة الملك ٢٢.
  - ٧- سورة آل عمران ١٠٦.
  - ٨- سورة الكهف ٢٩.
  - ٩- سورة الحج ٧٢.
  - ١٠- سورة الملك ٢٧.

بَاسِرَةً ﴿٢٥﴾ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٦﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿وَوُجُوهُ  
يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٢٧﴾ تَرَهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٢٨﴾﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿وَوُجُوهُ  
يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ﴿٢٩﴾ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿٣٠﴾﴾ (٣)

١٠- وجه الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ (٤)

وقال الله تعالى: ﴿وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ﴾ (٥) وكذا ذكر  
(سواهما) ثمانية مرات. والوجه لله تعالى ثابت بهذه النصوص من غير تشبيه  
ولاتمثيل ومن غير تحريف ولاتاويل. نعم في الآية الاولى شبهة الجهمية.  
والجواب عنها ذكرنا في التفسير وفيه ذكرنا معاني لفظ الوجه.

والمائة وثلاثة: لفظ الوحي والمادة وردت ثمانية وسبعين مرة بالوجوه

المختلفة:

١- الوحي الى الانبياء عليهم السلام للنبوته والرسالة بواسطة الملك. قال

الله تعالى: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهَلِكَنَّ الظَّالِمِينَ﴾ (٦) وقال الله

١- سورة القيامة ٢٤-٢٥.

٢- سورة عبس ٤٠-٤١.

٣- سورة الفاشية ٢-٣. وكذا في يونس ٢٧، ابراهيم ٥٠، اسراء ٩٧، مؤمنون ١٠٤، نمل ٩٠، احزاب ٦٦.

زمر ٦٠، قمر ٤٨.

٤- سورة البقرة ١١٥.

٥- سورة البقرة ٢٧٢.

٦- سورة ابراهيم ١٣.

تعالى: ﴿ ذَلِكْ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۗ ﴾ (١) وقال الله تعالى:  
﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۗ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا  
إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ۗ ﴾ (٣) وهذا كثير  
الورود.

٢- الوحي اليهم قبل النبوة ويسمى بالارهاص. قال الله تعالى في شان  
يوسف عليه السلام: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ  
﴾ (٤)

٣- الوحي الى الملائكة قال الله تعالى: ﴿ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ  
أَنِّي مَعَكُمْ ۗ ﴾ (٥)

٤- الوحي الى الاولياء ويسمى بالالهام قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى  
الْحَوَارِيِّينَ أَنِ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي ۗ ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ  
أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ۗ ﴾ (٧)

- 
- ١- سورة الاسراء ٣٩.
  - ٢- سورة النجم ١٠.
  - ٣- سورة النساء ١٦٣.
  - ٤- سورة يوسف ١٥.
  - ٥- سورة الانفال ١٢.
  - ٦- سورة المائدة ١١١.
  - ٧- سورة طه ٣٨. وكذا في قصص ٧.

٥- التعليم بالاشارات. قال الله تعالى: ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بِكُرَّةٍ

وَعَشِيًّا ۗ ﴾ (١)

٦- التعليم الفطرى للنحل. قال الله تعالى: ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ

اتَّخِذِي ۗ ﴾ (٢)

٧- الامر الالهى بواسطة. قال الله تعالى: ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ۗ ﴾ (٣)

٨- الوسوس الشيطانية. قال الله تعالى: ﴿ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ

إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ ۗ ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرَفَ

الْقَوْلِ غُرُورًا ۗ ﴾ (٥)

٩- ادعاء الوحي كذبا. قال الله تعالى: ﴿ أَوْ قَالَ أُوْحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ

شَيْءٌ ۗ ﴾ (٦)

١٠- الوحي الى الانبياء بلاواسطة ويسمى باللقاء فى الروح. قال الله

١- سورة مريم ١١.

٢- سورة النحل ٦٨.

٣- سورة الفصلىت ١٢. وكذا فى زلزال ٥.

٤- سورة الانعام ١٢١.

٥- سورة الانعام ١١٢.

٦- سورة الانعام ٩٣.

تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ ﴾ (١)

والمائة واربعة: لفظ وراء ذكر ثلاثة وعشرين مرة بالوجوه المختلفة:

١- بمعنى الخلف قال الله تعالى: ﴿ فَتَبَدُّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْتَرُوا بِهِمْ ثُمَّ

قَلِيلًا ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْتُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ﴾

(٣) وقال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ

حِجَابٍ ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَائِ الْحُجُرَاتِ ﴾

(٥) وقال الله تعالى: ﴿ قِيلَ أَرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا ﴾ (٦) وقال الله

تعالى: ﴿ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ ﴾ (٧)

٢- بمعنى بعد. قال الله تعالى: ﴿ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَائِهِ إِسْحَاقَ

يَعْقُوبَ ﴿ ﴿ (٨) وقال الله تعالى: ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي

وَكَانَتْ أُمَّرَأَتِي عَاقِرًا ﴾ (٩)

١- سورة الشورى ٥١

٢- سورة آل عمران ١٨٧.

٣- سورة الانعام ٩٤.

٤- سورة الاحزاب ٥٣.

٥- سورة الحجرات ٤.

٦- سورة الحديد ١٣.

٧- سورة النساء ١٠٢.

٨- سورة هود ٧١.

٩- سورة مريم ٥.

٣- وبمعنى سوى قال الله تعالى: ﴿ وَأُحِلُّ لَكُمْ مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَنْ

تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ فَمَنْ أَبْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ

هُمُ الْعَادُونَ ﴾ (٢)

٤- بمعنى قدام قال الله تعالى: ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ

غَضَبًا ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ نَجِيبُونَ الْعَاجِلَةَ

وَيَذُرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿ مِنْ وَرَائِهِم

جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿ وَمِنْ

وَرَائِهِمُ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴾ (٦)

٥- بمعنى كل جانب. قال الله تعالى: ﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ

﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴾ (٧)

٦- ويحتمل كلا من خلف وقدام. قال الله تعالى: ﴿ وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرَزَخٌ

١- سورة النساء ٢٤.

٢- سورة المؤمنون ٧.

٣- سورة الكف ٧٩.

٤- سورة الدهر ٢٧.

٥- سورة ابراهيم ١٦.

٦- سورة ابراهيم ١٧.

٧- سورة البروج ١٩-٢٠.



إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٢٥﴾ ﴿١﴾

والمائة وخمسة: كلمة وفى وتوفى والمادة وردت ستة وستين مرة  
بالوجه المختلفه:

١- الاداء التام. قال الله تعالى: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿٢٥﴾﴾ (١)

٢- اعطاء الشى وافيا كاملاً. قال الله تعالى: ﴿نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَلْتُمْ﴾

(٢) وقال الله ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ  
أُجُورَهُمْ﴾ (٤)

٣- الاتيان بما التزم من عهد او نذر من غير نقص فيه. قال الله تعالى:

﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ

يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾﴾ (١)

٤- اتمام الكيل والوزن من غير تطفيف. قال الله تعالى: ﴿أَلَا تَرَوْنَ

أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ﴾ (٧) وقال الله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ

١- سورة المؤمنون ١٠٠.

٢- سورة النجم ٣٧.

٣- سورة آل عمران ٥٧.

٤- سورة النساء ١٧٣. وكذا فى النور ٢٥. وكذا فى زمر ٧٠ و آل عمران ٢٥ و ١٨٥ و بقره ٢٧٢.

٥- سورة آل عمران ٧٦.

٦- سورة الدهر ٧.

٧- سورة يوسف ٥٩.

## بِالْقِسْطِ ﴿١﴾

٥- القبض بالروح بالموت او بالنوم. قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى

الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾ (٢)

٦- القبض بالنوم فقط. قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّنُكُمْ بِاللَّيْلِ

وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ﴾ (٣)

٧- قبض الروح فقط بالموت قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمْ

الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿تَوَفَّيْتَهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا

يُفْرِطُونَ ﴿٥﴾ وقال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي

أَنْفُسِهِمْ﴾ (٦)

٨- قبض البدن مع الروح كاملاً قال الله تعالى: ﴿يَنْعِيسِي إِيَّيْ مُتَوَفِّيكَ

وَرَأْفِعُكَ إِلَيَّ﴾ (٧) وقال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ

١ - سورة الانعام ١٥٢. وكذا في اعراف ٨٥

٢ - سورة الزمر ٤٢.

٣ - سورة الانعام ٦٠.

٤ - سورة النساء ٩٧.

٥ - سورة الانعام ٦١.

٦ - سورة النحل ٢٨ وكذا في ٣٢ و انفال ٥٠ و اعراف ٣٧ و سجده ١١.

٧ - سورة آل عمران ٥٥.

عَلَيْهِمْ ﴿١﴾

المائة وستة: كلمة التقوى المادة وردت متين ومائة وستين مرة بالطرق

المختلفة:

١- التوحيد وترك الشرك. قال الله تعالى: ﴿وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةً

التَّقْوَى﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿عُقَبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ (٢) وقال الله

تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ (٣) وهذا

كثير.

٢- التوبة عن المعاصي قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىءِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا

﴿٤﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَإِنْ تَوَّابُونَ وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (٥)

٣- الطاعة بحكم الله والرسول. قال الله تعالى: ﴿أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَآتَىٰ

الْبُيُوتِ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٧)

١- سورة المائدة ١١٧.

٢- سورة الفتح ٢٦.

٣- سورة الرعد ٣٥.

٤- سورة النحل ١٢٨.

٥- سورة الاعراف ٩٦.

٦- سورة آل عمران ١٧٩.

٧- سورة النحل ٢.

٨- سورة البقرة ١٨٩.

٤- ترك المعاصي قال الله تعالى: ﴿يَنَائِبَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

أَتَّقُوا﴾ (بترك المعاصي) اللَّهُ وَأَبْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ﴿ (بالاعمال الصالحة) (١)

٥- الاخلاص قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ

تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿ (٢)﴾ وقال الله تعالى: ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا

دِمَآؤَهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ ﴿ (٣)

٦- الخوف والخشية. قال الله تعالى: ﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ

نَفْسٍ شَيْئًا ﴿ (٤)﴾ وقال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ تَخْوَفُ اللَّهِ بِهِ ءَعِبَادُهُ يَتَعَبَادُ

فَاتَّقُونَ ﴿ (٥)﴾

٧- امتثال الاوامر واجتناب النواهي. قال الله تعالى: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ

﴿ (٦)﴾ وهذا كثير الورد.

٨- وبمعنى الحفاظة من العذاب. قال الله تعالى: ﴿وَوَقَّانَا عَذَابَ

السُّمُورِ ﴿ (٧)﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿ (٨)﴾

١- سورة المائدة ٣٥.

٢- سورة الحج ٣٢.

٣- سورة الحج ٣٧.

٤- سورة البقرة ٤٨، وكذا في ٢٤.

٥- سورة الزمر ١٦.

٦- سورة البقرة ٢.

٧- سورة الطور ٢٧.

وقال الله تعالى: ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ﴾ (٢)

٩- الحفاظة عن السيات قال الله تعالى: ﴿ وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ

السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ ﴾ (٣)

١٠- المراتب الثلاث الاتقاء من الشرك والكفر. ومن المعاصي. ومن

الشبهات وهذه مذكورة في آية واحدة قال الله تعالى: ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا ﴾ (٤)

و اما فوائد التقوى في القرآن فكثيرة منها:

١- الحفاظة عن كيد الاعداء قال الله تعالى: ﴿ وَإِنْ تَصَبَرُوا وَتَتَّقُوا لَا

يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ﴾ (٥)

٢- معية الله تعالى الخاصة. قال الله تعالى: ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ

الْمُتَّقِينَ ﴾ (٦)

٣- حصول المخرج والرزق من حيث لا يحتسب قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ

١- سورة غافر ٧.

٢- سورة التحريم ٦.

٣- سورة غافر ٩.

٤- سورة المائدة ٩٣.

٥- سورة آل عمران ١٢٠.

٦- سورة البقرة ١٩٤، توبه ١٢٣.

يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿١﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴿٢﴾ (١)

٤- اصلاح الاعمال ومغفرة الذنوب قال الله تعالى: ﴿ يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا

أَتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٢﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴿٣﴾ (٢)

٥- حصول محبة الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ (٣)

٦- قبولية الاعمال. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥﴾ (٤)

(٤)

٧- الاكرام والاعزاز عندالله تعالى. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ

اللَّهِ أَتَّقَاهُ ﴿٦﴾ (٥)

٨- البشارة عندالموت قال الله تعالى: ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا

يَتَّقُونَ ﴿٦﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴿٧﴾ (٦)

٩- النجاة من النار. قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴿٧﴾ (٧)

١ - سورة الطلاق ٢-٣.

٢ - سورة الاحزاب ٧٠-٧١.

٣ - سورة التوبة ٤ و ٧.

٤ - سورة المائدة ٢٧.

٥ - سورة الحجرات ١٣.

٦ - سورة يونس ٦٣-٦٤.

٧ - سورة مريم ٧٢.

١٠- الخلود في الجنة. قال الله تعالى: ﴿ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ (١)

والمائة وسبعون: كلمة وكل والتوكل والمادة وردت سبعين مرة بالوجوه المختلفة:

١- تفويض الامر مع التوفيق (وهذا من الله لاحد من الخلق) قال الله تعالى: ﴿ فَقَدْ

وَكَلَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوْا بِهَا بِكٰفِرِيْنَ ۗ ﴿٢١﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ قُلْ يَتَوَفَّنٰكُمْ مَلٰٓئِكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ﴾ (٣)

٢- تفويض الامور الى الله تعالى. وثوقا عليه مع استعمال الاسباب المباحة وهذا

ذكر في القرآن مع الاستدلال على تخصيصه بالله تعالى قال الله تعالى: ﴿ وَمَا لَنَا اَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللّٰهِ وَقَدْ هَدٰنَا سُبُلَنَا ﴾ (٤)

٣- وذكر هذا على صيغة التخصيص بالله بتقديم الجار والمجرور (اي عليه) وصيغة

الامر قال الله تعالى: ﴿ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (٥)

٤- والتقديم على سبيل الاخبار مع الحصر قال الله تعالى: ﴿ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ

حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ﴾ (٦)

٥- وبصيغة الامر الحاضر فقط. قال الله تعالى: ﴿ فَاَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ

﴿ (٧) وقال الله تعالى: ﴿ فَاِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ ﴾ (٨) وقال الله تعالى: ﴿ وَاِلَيْهِ يُرْجَعُ الْاَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ﴾ (٩)

٦- وبصيغة الامر الغائب وقال الله تعالى: ﴿ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (١٠)

(١) وقال الله تعالى: ﴿ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ (١١)

١- سورة آل عمران ١٥ و ١٩٨.

٢- سورة الانعام ٨٩.

٣- سورة السجدة ١١.

٤- سورة ابراهيم ١٢.

٥- سورة آل عمران ١٢٢. وكذا في ١٦٠ ومائدة ١١ وتوبه ٥١ و ابراهيم ١١-١٢ و زمر ٢٨ ومجادله ١٠ والتغابن ١٣.

٦- سورة التوبة ١٢٩.

٧- سورة النساء ٨١.

٨- سورة آل عمران ١٥٩.

٩- سورة هود ١٢٣.

١٠- سورة آل عمران ١٢٢.

٧- التوكل مقتضى الايمان والاسلام. قال الله تعالى: ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴾ (١) ﴿ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴾ (٣) ﴿ (٤)

٨- وكيل صفة الله ثلاثة عشر مرة. قال الله تعالى: ﴿ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ

الْوَكِيلُ ﴾ (٥) ﴿ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ (٧) ﴿ (٨) وقال

الله تعالى: ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً ﴾ (٩) ﴿ (١٠)

٩- ونفى هذه الصفة عن الرسول الله ﷺ قال الله تعالى: ﴿ قُل لِّسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ

﴿ (١١) ﴿ (١٢) وقال الله تعالى: ﴿ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴾ (١٣) ﴿ (١٤) وقال الله تعالى: ﴿ وَمَا

أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴾ (١٥) ﴿ (١٦) وقال الله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً ﴾ (١٧) ﴿ (١٨)

١٠- النهي عن اتخاذ وكيل دون الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿ أَلَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي

وَكَيلاً ﴾ (١٩) ﴿ (٢٠)

و تمام المائة و ثمانية: كلمة الولى والمولى والمادة وردت مائتين واربعة ثلاثين مرة  
بالوجوه الكثيرة:

اعلم انه قال اهل اللغة المولى يأتى بسبعة عشر معانى - المحقق - والمالك - والعبد -

والصاحب - والناصر - والقريب - مثل ابن العم - والجار - والحليف - والابن - والعم

- والنزيل - والشريك - وابن الاخت - والولى (اى المتولى للامر) والرب - والنعيم

والمنعم عليه - والتابع - والصهر.

١ - سورة يوسف ٦٧.

٢ - سورة المائدة ٢٣.

٣ - سورة يونس ٨٤.

٤ - سورة آل عمران ١٧٣.

٥ - سورة الانعام ١٠٢.

٦ - سورة النساء ٨١ وكذا ١٠٩ و ١٣٢ و ١٧١ وكذا فى اسراء ٦٥ و احزاب ٣ و ٤٨.

٧ - سورة الانعام ٦٦.

٨ - سورة الانعام ١٠٧ و كذا فى زمر ٤١.

٩ - سورة يونس ١٠٨.

١٠ - سورة الاسراء ٥٤.

١١ - سورة الاسراء ٢.



## الفائدة مائة وخمس و اربعون

### ماذا علينا للقرآن الكريم

يجب علينا حسب ما ذكر في القرآن الكريم الامور التي يلي ذكرها:

الاول: الايمان بالقرآن (اجملاً وتفصيلاً) بانه منزل من الله تعالى بواسطة

الروح الامين على محمد رسول الله ﷺ وانه كلام الله تعالى ومصداق لما بين يديه ولا ريب فيه وانه معجز.

قال الله تعالى: ﴿وَأَمِنُوا بِمَا نَزَلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ

﴾ (١) و قال الله تعالى: ﴿وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ﴾ (٢)

وقال الله تعالى: ﴿فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا﴾ (٣) قال

الله تعالى: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ (٤)

وقال الله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن

قَبْلِكَ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ

مِن قَبْلِكَ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ نَزَلَ بِهِ

١- سورة محمد ٢.

٢- سورة البقرة ٤١.

٣- سورة التغابن ٨.

٤- سورة البقرة ٢٨٥.

٥- سورة النساء ١٦٢.

٦- سورة البقرة ٤.

الرُّوحِ الْآمِينُ ﴿١٣٣﴾ ﴿١﴾ وقال الله تعالى: ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ  
 الْحَكِيمِ ﴿١﴾ ﴿٢﴾ وقال الله تعالى: ﴿تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ ﴿٣﴾  
 وقال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ  
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ﴿٤﴾ وقال الله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا  
 لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ ﴿٥﴾ وقال الله تعالى: ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ  
 الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ ﴿٦﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ  
 لِلنَّاسِ ﴿٧﴾ وقال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴿٨﴾  
 وقال الله تعالى: ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾  
 ﴿٩﴾ وقال الله تعالى: ﴿فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ﴿١٠﴾ وقال الله  
 تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ ﴿١١﴾ وقال الله تعالى: ﴿نَزَّلَ

١ - سورة الشعراء ١٩٢-١٩٣.

٢ - سورة الزمر ١. وكذا في غافر ٢.

٣ - سورة فصلت ٢.

٤ - سورة محمد ٢.

٥ - سورة البقرة ٩٧.

٦ - سورة النحل ١٠٢.

٧ - سورة النحل ٤٤.

٨ - سورة البقرة ٢.

٩ - سورة السجدة ٢.

١٠ - سورة التوبة ٦.

١١ - سورة الفتح ١٥.

عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ﴿١﴾ وهذه الصفة للقرآن  
ذكرت احدى عشر مرة.

اما اعجازة فثابت بآيات التحدى قال الله تعالى: ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ

مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٢﴾ وقال الله تعالى: ﴿قُلْ لِيُنزِلَ

أَجْمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ

بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٣﴾ وقال الله تعالى: ﴿أَمْ

يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيْنَ وَادْعُوا مَنْ

اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وقال الله تعالى: ﴿أَمْ

يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ

اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥﴾

وقال الله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا

بِسُوْرَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

١ - سورة العنكبوت ٣.

٢ - سورة الطور ٣٤.

٣ - سورة الاسراء ٨٨.

٤ - سورة هود ١٣.

٥ - سورة يونس ٣٨.

﴿٣١﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا ﴿١﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾ (٢)

تنبيه: واما اسماء القرآن وصفاته غير التي ذكرنا قد مر ذكرها في اوائل

كتاب تنشيط الاذهان فلايمان بها واجب كذلك.

والثاني: ان نتلوه حق تلاوته (اي من غير تحريف وتاويل ومن غير تغيير

وتبديل.

قال الله تعالى: (وامرت) ﴿وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ﴾ (٣) وقال الله تعالى:

﴿وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿أَتْلُ

مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿مَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ

أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمْ

الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ (٧) وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ

كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾ (٨) وقال الله تعالى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا

١ - سورة البقرة ٢٣-٢٤.

٢ - سورة القصص ٤٩.

٣ - سورة النمل ٩٢.

٤ - سورة الكهف ٢٧.

٥ - سورة العنكبوت ٤٥.

٦ - سورة عمران ١١٣.

٧ - سورة البقرة ١٢١.

٨ - سورة فاطر ٢٩.

تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ ﴿١﴾ وقال الله تعالى: ﴿كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِيَتْلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴿٢﴾ وقال الله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ ﴿٣﴾ وقال الله تعالى: ﴿رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ ﴿٤﴾

والثالث: ان نقرؤه كما انزل قال الله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ ﴿٥﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ ﴿٦﴾ وقال الله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿٧﴾ وقال الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٨﴾ ﴿٩﴾ وقال الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٠﴾ ﴿١١﴾

- 
- ١- سورة يونس ٦١.
  - ٢- سورة الرعد ٣٠.
  - ٣- سورة البقرة ١٢٩. وكذلك في بقره ١٥١ و العنبران ١٦٤ والجمعه ٢.
  - ٤- سورة الطلاق ١١.
  - ٥- سورة العلق ١.
  - ٦- سورة الامراء ١٠٦.
  - ٧- سورة المزمل ٢٠.
  - ٨- سورة النحل ٩٨.
  - ٩- سورة القيامة ١٨.

والرابع: ان نرتله ترتيباً (لفظاً ومعنى) قال الله تعالى: ﴿ وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ

تَرْتِيلاً ۝ ﴿١﴾ وقال الله تعالى: ﴿ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ

تَرْتِيلاً ۝ ﴿٢﴾ .

والخامس: ان نتدبر فيه قال الله تعالى: ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ

لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ ۝ ﴿٣﴾ وقال الله تعالى (زجراً) ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۝ ﴿٤﴾

وقال الله تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا

۝ ﴿٥﴾ وقال الله تعالى: ﴿ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ ۝ ﴿٦﴾

والسادس: وان نتفكر فيه وفي آياته قال الله تعالى: ﴿ كَذَلِكَ

يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ۝ ﴿٧﴾ وقال الله تعالى:

﴿ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ ﴿٨﴾ وقال الله تعالى:

﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ

١ - سورة المزمل ٤ .

٢ - سورة الفرقان ٣٢ .

٣ - سورة ص ٢٩ .

٤ - سورة النساء ٨٢ .

٥ - سورة محمد ٢٤ .

٦ - سورة المؤمنون ٦٨ .

٧ - سورة البقرة ٢١٩ و ٢٦٦ .

٨ - سورة يونس ٢٤ .

يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾ ﴿١﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا  
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾ ﴿٢﴾

والسابع: ان لا نتعجل في قراءته وفي عاقبته:

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ  
وَحْيُهُ ﴿٣﴾ ﴿٢﴾ وقال الله تعالى: ﴿لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿٣﴾  
إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿٣﴾ ﴿٤﴾

والثامن: ان نستمع اليه وقت قراءته وننصت:

قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا  
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢١﴾ ﴿٥﴾ وقال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبًا مَثَلًا  
فَاسْتَمِعُوا لَهُ ﴿٦﴾ ﴿٦﴾ ومدح الذين يستمعون اليه. قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ  
يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ﴿٧﴾ ﴿٧﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا  
إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا

١ - سورة النحل ٤٤.

٢ - سورة الحشر ٢١.

٣ - سورة طه ١١٤.

٤ - سورة القيامة ١٦-١٧.

٥ - سورة الاعراف ٢٠٤.

٦ - سورة الحج ٧٣.

٧ - سورة الزمر ١٨.

أَنْصِتُوا ﴿١﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ  
الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ (٢) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا  
كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا  
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ (٣) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا يَنْقُومَنَا إِنَّا سَمِعْنَا  
كِتَابًا أَنْزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى﴾ (٤) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا  
عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ﴾ (٥) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا  
سَمِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا  
عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾ (٦)

والتاسع ان تمسك به:

قال الله تعالى: ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾ (٧) وَقَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ  
أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ (٨)

١ - سورة الاحقاف ٢٩.

٢ - سورة المائدة ٧.

٣ - سورة النور ٥١.

٤ - سورة الاحقاف ٣٠.

٥ - سورة الجن ١-٢.

٦ - سورة المائدة ٨٣.

٧ - سورة الزخرف ٤٣.

٨ - سورة الاعراف ١٧٠.



والعاشر: ان نعتصم به:

قال الله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ (الكتاب) جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا<sup>١</sup>﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَانَكُمْ<sup>ط</sup>﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١١١﴾﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ﴾ (٤).

والواحد عشر ان نتبعه:

قال الله تعالى: ﴿اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ<sup>ط</sup>﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا﴾ (٧) وقال الله تعالى: ﴿اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ (٨) وقال

١ - سورة العنبران ١٠٣.

٢ - سورة الحج ٧٨.

٣ - سورة العنبران ١٠١.

٤ - سورة النساء ١٤٦.

٥ - سورة الاعراف ٣.

٦ - سورة الزمر ٥٥.

٧ - سورة الانعام ١٥٥.

٨ - سورة الانعام ١٠٦.

الله تعالى: ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ (٢)  
 (٢) وقال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ  
 بِالْغَيْبِ﴾ (٣)

والثاني عشر ان نهتدى به:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ (٤) وقال  
 الله تعالى: ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ  
 الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ (٥) وقال الله تعالى:  
 ﴿وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا يَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾ (٦) وقال الله  
 تعالى: ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ﴾ (٧) وقال الله  
 تعالى: ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ (٨) وقال

١ - سورة الاحزاب ٢.

٢ - سورة طه ١٢٣.

٣ - سورة يس ١١.

٤ - سورة الاسراء ٩.

٥ - سورة سبأ ٦.

٦ - سورة شورى ٥٢.

٧ - سورة المائدة ١٦.

٨ - سورة الانعام ٨٨.

الله تعالى: ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي  
لِنَفْسِهِ ۗ ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ  
فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۗ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ  
فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۗ ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿ ذَلِكَ  
الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (٤).

والثالث عشر ان نتعظ به:

قال الله تعالى: ﴿ وَادْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهِكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ  
الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا  
يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ ذَلِكَ  
يُوعِظُ بِهِ ۗ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ ﴾ (٧) وقال الله  
﴿ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (٨) وقال الله

١ - سورة يونس ١٠٨.

٢ - سورة الزمر ٤١.

٣ - سورة النمل ٩٢.

٤ - سورة البقرة ٢.

٥ - سورة البقرة ٢٣١.

٦ - سورة النساء ٥٨.

٧ - سورة الطلاق ٢.

٨ - سورة العنكبوت ١٣٨.

تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي  
 الصُّدُورِ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ  
 وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ  
 آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ  
 ﴿٣﴾﴾ (٣)

والرابع عشر ان نفرح به (الفرح صفة القلب).

قال الله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ  
 خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ  
 يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾ (٥)

والخامس عشر ان نطمئن به:

قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا  
 بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (٦) وذكر الله القرآن والوحي.  
 والسادس عشر ان نجد في القلب الخوف والوجل به والاقشعرار.

١ - سورة يونس ٥٧

٢ - سورة هود ١٢٠.

٣ - سورة النور ٣٤.

٤ - سورة يونس ٥٨.

٥ - سورة الرعد ٣٦.

٦ - سورة الرعد ٢٨.

قال الله تعالى: ﴿ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ أَنْ مَنِ خَافَ وَعَبَدَ ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ (٦)

والسابع عشر ان نستزيد الايمان بسببه:

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾ (٧) وقال الله تعالى: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ (٨) وقال الله تعالى: ﴿ فَأَخْشَوْهُمْ فزَادَهُمْ إِيمَانًا ﴾ (٩) وق الله

- ١ - سورة ق ٤٥.
- ٢ - سورة الانعام ٥١.
- ٣ - سورة الانفال ٢.
- ٤ - سورة الحج ٣٥.
- ٥ - سورة المؤمنون ٦٠.
- ٦ - سورة الزمر ٢٣.
- ٧ - سورة الانفال ٢.
- ٨ - سورة التوبة ١٢٤.

تعالى: ﴿ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۗ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴾ (١)  
 (٢) وقال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ آهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ  
 ۗ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ آهْتَدُوا هُدًى ﴾ (٣).

والثامن عشر ان نستزيد به الخشوع والخشية:

قال الله تعالى: ﴿ وَخَجِرُونَ لِلَّذِينَ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۗ ﴾  
 (٤) وقال الله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ  
 لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ  
 لَّرَأَيْنَاهُ خَشِيْعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۗ ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ مَا  
 أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰ ۖ إِلَّا تَذَكِّرَةٌ لِّمَن تَخْشَىٰ ﴾ (٧) وقال  
 الله تعالى: ﴿ سَيَذَكِّرُ مَن تَخْشَىٰ ﴾ (٨) وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا

١ - سورة العبران ١٧٣.

٢ - سورة الاحزاب ٢٢.

٣ - سورة محمد ١٧.

٤ - سورة مريم ٧٦.

٥ - سورة الاسراء ١٠٩.

٦ - سورة الحديد ١٦.

٧ - سورة الحشر ٢١.

٨ - سورة طه ٢-٣.

٩ - سورة الاعلى ١٠.

تُنذِرُ مَنْ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ ﴿١﴾

والتاسع عشر ان نخرج من الظلمات الى النور بالقرآن:

قال الله تعالى: ﴿ كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ

الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ

آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ جُمْرًا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ (٣)

والعشرون ان نتذكر به:

قال الله تعالى: ﴿ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ ﴿١﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٢﴾

(٤) وقال الله تعالى: ﴿ وَأَذْكُرَنَّ مَا يَتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ

اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿ وَأَذْكُرُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا

أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ فَذَكِّرْ

بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعَبِدِ ﴿٧﴾ وقال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا

١ - سورة يس ١١.

٢ - سورة ابراهيم ١.

٣ - سورة الحديد ٩.

٤ - سورة المدثر ٥٥ وكذا في عبس ١٢.

٥ - سورة الاحزاب ٣٤.

٦ - سورة البقرة ٢٣١.

٧ - سورة ق ٤٥.

ذُكِرُوا بِقَائِلِ رَبِّهِمْ لَمْ يَحْجِرُوا عَلَيْهَا صُماً وَعُمْيَانًا ﴿٣٣﴾ ﴿١﴾ ءَايَاتِ  
 بَيَّنَّتْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ ﴿٢﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ  
 مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا ءَايَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ ﴿٣﴾ ﴿٢﴾ وَقَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى: ﴿ وَيُبَيِّنُ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ ﴿٤﴾ ﴿٤﴾ وَقَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى: ﴿ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ ﴿٥﴾ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ  
 وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٦﴾ ﴿٦﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿  
 فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ ﴿٧﴾ ﴿٧﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿  
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا ﴾ ﴿٨﴾ ﴿٨﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ  
 الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٩﴾ إِلَّا تَذَكُّرًا لِمَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾ ﴿١٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿  
 وَإِنَّهُ لَتَذَكُّرٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿١١﴾ ﴿١١﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ هَذِهِ

١ - سورة الفرقان ٧٣.

٢ - سورة النور ١.

٣ - سورة ص ٢٩.

٤ - سورة البقرة ٢٢١.

٥ - سورة القصص ٤٣.

٦ - سورة القصص ٥١.

٧ - سورة الدخان ٥٨.

٨ - سورة الاسراء ٤١.

٩ - سورة طه ٣.

١٠ - سورة العنكبوت ٤٨.



تَذَكِّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١﴾

والواحد وعشرون ان نستشفى به:

قال الله تعالى: ﴿ قَدْ جَاءَ تَكْمُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي

الصُّدُورِ ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ وَنُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ

لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ ءَأَعْجَمِي وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ

ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ﴾ (٣)

والثاني وعشرون ان نتبرك به قراءة وعملاً:

قال الله تعالى: ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾

(٤) وقال الله تعالى: ﴿ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴾ (٥)

(٦) وقال الله تعالى: ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا ﴾ (٧)

والثالث وعشرون ان نحكم به ونتحاكم اليه:

قال الله تعالى: ﴿ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ

١ - سورة المزمل ١٩، وكذا في مدثر ٥٤ والذهر ٢٩ وعيس ١١.

٢ - سورة يونس ٥٧.

٣ - سورة الاسراء ٨٢.

٤ - سورة فصلت ٤٤.

٥ - سورة الانعام ٩٢.

٦ - سورة الانبياء ٥٠.

٧ - سورة ص ٢٩.

فَرِيقٌ مِّنْهُمْ ﴿١﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٢﴾ ﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣﴾ ﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ ﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾ (٥) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾ (٦) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ﴾ (٧) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ﴾ (٨) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٩﴾ ﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ

١ - سورة العنبران ٢٩.

٢ - سورة المائدة ٤٤.

٣ - سورة المائدة ٤٥.

٤ - سورة المائدة ٤٧.

٥ - سورة النور ٤٨.

٦ - سورة النور ٥١.

٧ - سورة المائدة ٤٨.

٨ - سورة الرعد ٣٧.

٩ - سورة المائدة ٥٠.

شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ﴿١﴾

والرابع وعشرون ان تبصر به وانه بصائر:

قال الله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ﴾

(١) وقال الله تعالى: ﴿هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿بَصَائِرٍ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٤﴾﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ

عَمِيَ فَعَلَيْهَا﴾ (٤)

والخامس وعشرون ان نيينه بالبيان والتبيين:

قال الله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ

عَلَيْهِمْ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا

نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ

١- سورة الشورى ١٠.

٢- سورة الانعام ١٠٤.

٣- سورة الاعراف ٢٠٣.

٤- سورة القصص ٤٣. وكذا في جائيه ٢٠.

٥- سورة الانعام ١٠٤.

٦- سورة البقرة ١٦٠.

٧- سورة النحل ٤٤.

هُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ ﴿١﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ  
 وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ  
 اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿يُرِيدُ  
 اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنْنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ (٤) وقال الله  
 تعالى: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظُرْ أَنِي يُؤْفِكُونَ  
 ﴿١٧٧﴾﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا  
 مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿وَمَا  
 أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ (٧).

والسادس وعشرون ان نبلغه الى الناس:

قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ  
 تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ (٨) وقال الله تعالى: ﴿هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ

١ - سورة النحل ٦٤.

٢ - سورة الانعام ١٠٥.

٣ - سورة البقرة ١٨٧.

٤ - سورة النساء ٢٦.

٥ - سورة المائدة ٧٥.

٦ - سورة المائدة ١٥.

٧ - سورة ابراهيم ٤.

٨ - سورة المائدة ٦٧.

وَلْيُنذِرُوا بِهِ ﴿١﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ  
عَبِيدِينَ ﴿١٦﴾﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ  
الْبَلَاغُ﴾ (٣) ﴿وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٢١﴾﴾ (٤) وقال  
الله تعالى: ﴿بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾﴾ (٥).

والسابع وعشرون ان نستبشر ونبشر به:

قال الله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾ (٦)  
وقال الله تعالى: ﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ﴾ (٧)  
وقال الله تعالى: ﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنْ  
لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢١﴾﴾ (٨) وقال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ  
عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ (٩) وقال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا

١ - سورة ابراهيم ٥٢

٢ - سورة الانبياء ١٠٦

٣ - سورة آل عمران ٢٠

٤ - سورة النور ٥٤

٥ - سورة الاحقاف ٣٥

٦ - سورة مريم ٩٧

٧ - سورة الاسراء ٩

٨ - سورة الكهف ٢

٩ - سورة الشورى ٢٣

الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ ﴿١﴾ وقال الله تعالى: ﴿ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَنُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾ ﴿٢﴾ وقال الله تعالى: ﴿ تَبَيَّنَّا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَنُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ ﴾ ﴿٣﴾ وقال الله تعالى: ﴿ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَنُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢٧﴾ ﴾ ﴿٤﴾ ﴿٤﴾ هُدًى وَنُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٨﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴿١٢٩﴾ وقال الله تعالى: ﴿ لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَنُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴾ ﴿٥﴾

والثامن وعشرون ان نحصل الانذار بالقرآن:

قال الله تعالى: ﴿ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ﴿٧﴾ ﴾ وقال الله تعالى: ﴿ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ ﴿٨﴾ وقال الله تعالى: ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلَ

١ - سورة التوبة ١٢٤.

٢ - سورة البقرة ٩٧.

٣ - سورة النحل ٨٩.

٤ - سورة النحل ١٠٢.

٥ - سورة النمل ٢.

٦ - سورة الاحقاف ١٢.

٧ - سورة الانعام ١٩.

٨ - سورة الانعام ٩٢.

إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ ﴿١﴾ وقال الله تعالى:  
﴿ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا ﴾ ﴿٢﴾ وقال الله تعالى:  
﴿ وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَنَّهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ ﴾  
﴿٢﴾ وقال الله تعالى: ﴿ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَنَّهُمْ مِّن  
نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ ﴾ ﴿٤﴾ وقال الله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا  
عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ ﴿٥﴾ وقال الله تعالى: ﴿ لِيُنذِرَ بَأْسًا  
شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ ﴾ ﴿٦﴾ وقال الله تعالى: ﴿ لِيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ  
الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ ﴿٧﴾ وقال الله تعالى: ﴿ يُلْقَى الرُّوحُ مِّن  
أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِّن عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴾ ﴿٨﴾ وقال الله  
تعالى: ﴿ وَهَٰذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ ﴿٩﴾

- 
- ١ - سورة الاعراف ٢.
  - ٢ - سورة مريم ٩٧.
  - ٣ - سورة القصص ٤٦.
  - ٤ - سورة السجدة ٣.
  - ٥ - سورة الشورى ٧.
  - ٦ - سورة الكهف ٢.
  - ٧ - سورة يس ٧٠.
  - ٨ - سورة غافر ١٥.
  - ٩ - سورة الاحقاف ١٢.

وقال الله تعالى: ﴿ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخَشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾ (١)

وقال الله تعالى: ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ

أَنْذِرِ النَّاسَ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ هَذَا بَلَّغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ ﴾

(٣) وقال الله تعالى: ﴿ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ (في صفة القرآن) فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ

فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١﴾ (٤)

والتاسع وعشرون ان لا نكتم شيئاً من القرآن:

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ

مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ

اللَّعِينُونَ ﴿١٢٦﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا

أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَنَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا

يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ

مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ﴾ (٧) وقال

١ - سورة الانعام ٥١.

٢ - سورة يونس ٢.

٣ - سورة ابراهيم ٥٢.

٤ - سورة فصلت ٤.

٥ - سورة البقرة ١٥٩.

٦ - سورة البقرة ١٧٤.

٧ - سورة العنكبوت ١٨٧.



الله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ  
مَاءَ اتْنِهِمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (١)

والثلاثون ان لانشتري به ثمننا قليلاً:

قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَائِنِي ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ (٢) وقال الله تعالى:

﴿ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَشْتَرُوا

بِعَائِنِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتِقُونَ ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ

يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ (٥) وقال الله

تعالى: ﴿ وَدَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ

إِلَّا النَّارَ ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ

ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾ (٧) وقال الله تعالى: ﴿ فَتَبَدُّوهُ

وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ (٨) وقال الله تعالى: ﴿ لَا

١- سورة النساء ٣٧.

٢- سورة البقرة ٤١.

٣- سورة النحل ٩٥.

٤- سورة البقرة ٤١.

٥- سورة البقرة ٧٩.

٦- سورة البقرة ١٧٤.

٧- سورة آل عمران ٧٧.

٨- سورة آل عمران ١٨٧.

يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ ﴿١﴾

وواحد وثلاثون ان تكون ربانيين بتعلم القرآن وتعليمه والحكم به:

قال الله تعالى: ﴿ وَلَٰكِن كُونُوا رَبَّٰنِيِّنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ

وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٦٦﴾ ۗ ﴿٢﴾ قال الله تعالى: ﴿ تَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ

الَّذِينَ اسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّٰنِيُّونَ ۗ ﴿٣﴾

والثاني وثلاثون ان نقيم كتاب الله تعالى:

قال الله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ

مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ۗ ﴿٤﴾

وقال الله تعالى: ﴿ قُلْ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا

التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ ﴿٥﴾

١ - سورة العمران ١٩٩.

٢ - سورة العمران ٧٩.

٣ - سورة المائدة ٤٤.

٤ - سورة المائدة ٦٦.

٥ - سورة المائدة ٦٨.

## الفائدة مائة وستة و اربعون

### ماذا خسران الذين هجروا القرآن الكريم

والهجران بوجوه:

التكذيب - و الكفر - والجحود - والقول بانه اساطير الاولين وانه  
افتراء وافك - والاستهزاء به - والمكر - والنكوص على الاعقاب -  
والفرار والذهاب عنه - والجدال - والاستكبار - والخوض - والاعتراض  
- والاعجاز - والالحاد - والعناد - والنفور - والمنع عن استماعه -  
والنبذ - والصدعنه - والاعراض - والعشو - والغطاء - والاشتراء بآيات  
الله - والكراهية - والتغافل والصدف - والانساء - والاختلاف -  
والتعجب والضحك - والاشتغال باللهو واللعب عنه - والاستدلال باتباع  
الآباء بمقابلته.

الاول تكذيب القرآن الكريم:

قال الله تعالى: ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ  
بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى  
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِعَايَاتِهِ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا

١ - سورة الزمر ٣٢.

٢ - سورة الانعام ٢١. وكذا في انعام ١٥٧ و اعراف ٣٧ ويونس ١٧ و عنكبوت ٦٨.

بِعَايَتِنَا صُمْ وَنُكْمٌ فِي الظُّلْمَتِ ﴿١﴾ وقال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ  
 كَذَّبُوا بِعَايَتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أُعْمَلُهُمْ ﴾ (٢) وقال الله تعالى:  
 ﴿ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَايَتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَسِيرِينَ  
 ﴾ ﴿٣﴾

والثاني: الكفر بآيات الله تعالى:

قال الله تعالى: ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِعَايَتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ  
 مَالًا وَوَلَدًا ﴾ ﴿٤﴾ وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَايَتِ اللَّهِ  
 لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾ ﴿٥﴾ وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَايَتِنَا  
 سَوْفَ نُصَلِّبُهم نَارًا ﴾ ﴿٦﴾ وقال الله تعالى: ﴿ كَفَرُوا بِعَايَتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ  
 اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ﴾ ﴿٧﴾ وقال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَايَتِ اللَّهِ  
 وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي ﴾ ﴿٨﴾

- 
- ١ - سورة الانعام ٣٩.
  - ٢ - سورة الاعراف ١٤٧.
  - ٣ - سورة يونس ٩٥.
  - ٤ - سورة مريم ٧٧.
  - ٥ - سورة عمران ٤.
  - ٦ - سورة النساء ٥٦.
  - ٧ - سورة الانفال ٥٢.
  - ٨ - سورة العنكبوت ٢٣.

والثالث الجحود والانكار من القرآن:

قال الله تعالى: ﴿ وَمَا تَجْحَدُ بِقَائِنَتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴾ (١) ﴿  
 وقال الله تعالى: ﴿ وَمَا تَجْحَدُ بِقَائِنَتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴾ (٢) وقال  
 الله تعالى: ﴿ وَمَا تَجْحَدُ بِقَائِنَتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴾ (٣) وقال الله  
 تعالى: ﴿ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِقَائِنَتِنَا تَجْحَدُونَ ﴾ (٤) ﴿  
 وقال الله تعالى: ﴿ كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِقَائِنَتِ اللَّهِ  
 تَجْحَدُونَ ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ  
 بَعْضَهُ ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ  
 مُنْكَرُونَ ﴾ (٧).

والرابع قول المنكرين انه اساطير الاولين:

قال الله تعالى: ﴿ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ  
 ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ

١ - سورة العنكبوت ٤٧.

٢ - سورة العنكبوت ٤٩.

٣ - سورة لقمان ٣٢.

٤ - سورة فصلت ٢٨.

٥ - سورة غافر ٦٣.

٦ - سورة الرعد ٣٦.

٧ - سورة الانبياء ٥٠.

٨ - سورة الانعام ٢٥.

هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٥﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ إِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِ  
آيَاتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ ﴿٦٦﴾ (٢)

والخامس نسبة الافتراء والافك الى القرآن الكريم:

قال الله تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾ (٣)

وقال الله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتَرَاهُ ﴾ (٤)

وقال الله تعالى: ﴿ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرَى ﴾ (٥) وقال الله

تعالى: ﴿ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرَى ﴾ (٦).

والسادس الاستهزاء بالقرآن واتخاذة هزوا:

قال الله تعالى: ﴿ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ

﴿٦٧﴾ (٧) وقال الله تعالى: ﴿ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا

يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ ﴿٦٨﴾ (٨) وقال الله تعالى: ﴿ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا

١ - سورة الانفال ٣١.

٢ - سورة القلم ١٥، وكذا في مطففين ١٣، ونحل ٢٤ ومؤمنون ٨٣ وفرقان ٥ ونمل ٦٨ واحقاف ١٧.

٣ - سورة يونس ٣٨، وكذا في هود ١٣.

٤ - سورة الفرقان ٤.

٥ - سورة القصص ٣٦.

٦ - سورة سبا ٤٣.

٧ - سورة التوبة ٦٥.

٨ - سورة الروم ١٠.

وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۗ ﴿١﴾  
 وقال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا ۗ ﴾ (٢) وقال الله تعالى:  
 ﴿ وَأَتَّخِذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوعًا ﴾ ﴿٣﴾ وقال الله تعالى: ﴿ وَأَتَّخِذُوا  
 آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوعًا ﴾ ﴿٤﴾ وقال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا  
 شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوعًا أُولَئِكَ هُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ ﴿٥﴾ وقال الله تعالى:  
 ﴿ ذَٰلِكُمْ بِأَنكُم مَّاتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۗ ﴾ (٦)

والسابع المكر في الآيات وهو الطعن:

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّهِمْ إِذَا  
 لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا ۗ ﴾ (٧) وقال الله تعالى: ﴿ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا  
 صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴾ ﴿٨﴾

والثامن: النكوص على الاعقاب وقت سماع القرآن وهذا من اسباب

العذاب:

- ١- سورة النساء ١٤٠.
- ٢- سورة البقرة ٢٣١.
- ٣- سورة الكهف ٥٦.
- ٤- سورة الكهف ١٠٦.
- ٥- سورة الجاثية ٩.
- ٦- سورة الجاثية ٣٥.
- ٧- سورة يونس ٢١.
- ٨- سورة الانعام ١٢٤.

قال الله تعالى: ﴿لَا تَجْفَرُوا الْيَوْمَ ۖ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنصِرُونَ﴾ (١) قَدْ  
كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَكْبُحُونَ﴾ (٢) ﴿١﴾

والتاسع: الذهاب والفرار عن القرآن والتشبيه بالحر:

قال الله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ﴾ (٣) فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ  
﴿٤﴾ (٥) واما المؤمنون فقال الله تعالى: في شانهم ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ  
أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿فَمَا لَهُمْ  
عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ﴾ (٧) كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ ﴿٨﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ  
﴿٩﴾ (١٠) وقال الله تعالى: ﴿فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا فِرَارًا﴾ (١١) ﴿١٢﴾

والعاشر: الجدل في الآيات:

قال الله تعالى: ﴿مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (١) وقال  
الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ﴾ (٢) ﴿٣﴾  
وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ

١ - سورة المؤمنون ٦٥-٦٦.

٢ - سورة التكويد ٢٥-٢٦.

٣ - سورة النور ٦٢.

٤ - سورة المدثر ٤٩-٥١.

٥ - سورة نوح ٦.

٦ - سورة غافر ٤.

٧ - سورة غافر ٢٥.



أَتْلُهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرًا مَا هُمْ بِبَلِيغِيهِ ﴿١﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى:  
 ﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا هُمْ مِنْ مَحْضِرٍ﴾ ﴿٢﴾ وَقَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنِي يُضَرَفُونَ﴾ ﴿٣﴾  
 والحادي عشر الاستكبار عن الآيات:

قال الله تعالى: ﴿أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ  
 قَوْمًا مُجْرِمِينَ﴾ ﴿٤﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ ﴿٥﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكُنْتُمْ  
 عَنْ آيَاتِي تَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿٦﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ  
 آيَاتُنَا وَلى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا﴾ ﴿٧﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَسْمَعُ  
 آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا﴾ ﴿٨﴾

١ - سورة غافر ٥٦.

٢ - سورة الشورى ٢٥.

٣ - سورة غافر ٦٩.

٤ - سورة العنكبوت ٣١.

٥ - سورة الاعراف ٣٦.

٦ - سورة الانعام ٩٣.

٧ - سورة لقمان ٧.

٨ - سورة العنكبوت ٨.

والثاني عشر: الخوض في الآيات:

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴾ (٢) (١)  
وقال الله تعالى: ﴿ وَخُضِّمُ كَالَّذِي خَاضُوا ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ﴾ (٤)

والثالث عشر: الاقوال والاعمال القبيحة والشنيعة في مقابلة تلاوة الآيات:

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنتَ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ

١ - سورة الانعام .٦٨

٢ - سورة المدثر .٤٥

٣ - سورة التوبة .٦٩

٤ - سورة الانعام .٦٨

٥ - سورة الانفال .٣١

٦ - سورة يونس .١٥

ءَامَنُوا أَىُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ ﴿١﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُورُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا﴾ ﴿٢﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ ﴿٣﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَاؤَكُمْ﴾ ﴿٤﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتْهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا أَأَنْتُمْ بِنَابِنَا﴾ ﴿٥﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿٦﴾ ﴿٧﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قَالَ

أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧﴾

- ١- سورة مريم ٧٣.
- ٢- سورة الحج ٧٢.
- ٣- سورة لقمان ٧.
- ٤- سورة سبا ٤٣.
- ٥- سورة الجاثية ٢٥.
- ٦- سورة الاحقاف ٧.
- ٧- سورة القلم ١٥. ومطففين ١٣.

والرابع عشر: الاعجاز اى جهود الكافرين للمقابلة:

قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ

الْجَحِيمِ ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ

أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴾ (٢)

والخامس عشر: الالحاد فى الآيات:

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ﴾ (٣)

والسادس عشر: العناد مع الآيات:

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ﴾ (٤) وقال الله تعالى:

﴿ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ (٥).

والسابع عشر: النفور عن القرآن الكريم:

قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا

يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا ذُكِّرْتُمْ رَبَّكَ فِي

الْقُرْآنِ وَحَدَّهُ وَلَوْ عَلَىٰ أَدْبُرِهِمْ نُفُورًا ﴾ (٧) وقال الله تعالى:

١ - سورة الحج ٥١

٢ - سورة سبأ ٣٨

٣ - سورة فصلت ٤٠

٤ - سورة المدثر ١٦

٥ - سورة ق ٢٤

٦ - سورة الاسراء ٤١

٧ - سورة الاسراء ٤٦

﴿ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴾ ﴿٦﴾ ﴿١﴾

والثامن عشر: عدم السماع والنهي عن الاستماع للقرآن:

قال الله تعالى: ﴿ وَنَطَبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ ﴿٧﴾ ﴿٢﴾

وقال الله تعالى: ﴿ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾

﴿١١﴾ ﴿٣﴾ وقال الله تعالى: ﴿ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴾ ﴿١١﴾ ﴿٤﴾

وقال الله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ إِنِ وَالْغَوَا

فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿٥﴾ وقال الله تعالى: ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ

وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ ﴾ ﴿٦﴾

والتاسع عشر: نبذ كتاب الله تعالى وهو اللقاء على سبيل النفرة:

قال الله تعالى: ﴿ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ

وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ﴾ ﴿٧﴾ وقال الله تعالى: ﴿ فَتَبَدُّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا

بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ ﴿٨﴾

١ - سورة الفرقان ٦٠.

٢ - سورة الاعراف ١٠٠.

٣ - سورة فصلت ٤.

٤ - سورة الكهف ١٠١.

٥ - سورة فصلت ٢٦.

٦ - سورة الانعام ٢٦.

٧ - سورة البقرة ١٠١.

٨ - سورة آل عمران ١٨٧.

والعشرون الصد عن آيات الله تعالى:

قال الله تعالى: ﴿ وَلَا يَصُدُّنكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتْ إِلَيْكَ ﴾

(١) وقال الله تعالى: ﴿ وَيَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ

مُنْتَهُونَ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ

ءَامَنَ تَبَغُّونَهَا عِوَجًا ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿ لِيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ

بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (٤)

والواحد وعشرون: الاعراض عن القرآن وهو الذكر وآيات الله تعالى:

قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا ﴾

(٥) وقال الله تعالى: ﴿ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا

﴿ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً

ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ (٧) وقال الله تعالى: ﴿ بِشِيرًا

١ - سورة القصص ٨٧

٢ - سورة المائدة ٩١

٣ - سورة آل عمران ٩٩

٤ - سورة التوبة ٣٤

٥ - سورة الكهف ٥٧ وكذا في سجده ٢٢

٦ - سورة طه ١٠٠

٧ - سورة طه ١٢٤

وَتَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ (١) وقال الله تعالى:  
 ﴿وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾﴾ (٢) وقال الله  
 تعالى: ﴿بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿١٧﴾﴾ (٣) وقال الله  
 تعالى: ﴿وَأَتَيْنَهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾﴾ (٤) وقال الله  
 تعالى: ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدِّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ  
 ﴿٤٩﴾﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا  
 كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿١١﴾﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿فَمَا هُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ  
 مُعْرِضِينَ ﴿١١﴾﴾ (٧)

والثاني وعشرون: العشو عن القرآن الكريم (اخفاء العين قليلاً):

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا

فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٦٦﴾﴾ (٨)

- 
- ١ - سورة فصلت، ٤.
  - ٢ - سورة الجن، ١٧.
  - ٣ - سورة الانبياء، ٤٢.
  - ٤ - سورة الحجر، ٨١.
  - ٥ - سورة الشعراء، ٥.
  - ٦ - سورة يس، ٤٦.
  - ٧ - سورة المدثر، ٤٩.
  - ٨ - سورة الزخرف، ٣٦.

والثالث وعشرون الغطاء عن الذكر:

قال الله تعالى: ﴿ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي ﴾ (١)

والرابع وعشرون: الاشتراء بآيات الله تعالى:

قال الله تعالى: ﴿ فَتَبَدُّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ (٢)

وقال الله تعالى: ﴿ أَشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ ﴾

(٣) وقال الله تعالى: ﴿ وَبَشَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ

فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ

اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ ﴾ (٥) وقال الله

تعالى: ﴿ فَتَبَدُّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا

يَشْتَرُونَ ﴾ (٦)

والخامس وعشرون: كراهية ما انزل الله تعالى:

قال الله تعالى: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ

١ - سورة الكهف ١٠١.

٢ - سورة العنكبوت ١٨٧.

٣ - سورة التوبة ٩.

٤ - سورة البقرة ١٧٤.

٥ - سورة العنكبوت ٧٧.

٦ - سورة العنكبوت ١٨٧.



﴿١﴾ وقال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ  
 اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمْرِ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿بَلْ جَاءَهُمْ  
 بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿لَقَدْ  
 جِئْتَكُمْ بِالْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ (٣).

والسادس وعشرون التغافل عن القرآن:

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُطِيع مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾  
 (٤) وقال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ﴾ (٥) أُولَٰئِكَ  
 مَاؤُنْهَمُ النَّارُ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا  
 لَغَافِلُونَ﴾ (٧) وقال الله تعالى: ﴿فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ  
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ﴾ (٨)

١ - سورة محمد ٩.

٢ - سورة محمد ٢٦.

٣ - سورة المؤمنون ٧٠.

٤ - سورة الزخرف ٧٨.

٥ - سورة الكهف ٢٨.

٦ - سورة يونس ٧.

٧ - سورة يونس ٩٢.

٨ - سورة الاعراف ١٣٦. وكذا في ١٤٦.

والسابع وعشرون: الصدق عن كتاب الله تعالى (اي الاعراض التام):

قال الله تعالى: ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ ﴾

﴿ (١) وقال الله تعالى: ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴾

﴿ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ

الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴾ (٣) ﴿ (٤)

والثامن وعشرون: النسيان (والمراد به الترك ممدا):

قال الله تعالى: ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ

كُلِّ شَيْءٍ ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿ وَلَٰكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعَاءِ بَاءَهُمْ حَتَّىٰ

نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ كَذَلِكَ

أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا ۗ وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَىٰ ﴾ (٧) وقال الله

تعالى: ﴿ فَأَخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي ﴾ (٨) وقال الله

تعالى: ﴿ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ﴾ (٩)

١ - سورة الانعام ١٥٧.

٢ - سورة الانعام ٤٦.

٣ - سورة الانعام ١٥٧.

٤ - سورة الانعام ٤٤.

٥ - سورة الفرقان ١٨.

٦ - سورة طه ١٢٦.

٧ - سورة المؤمنون ١١٠.

٨ - سورة المجادلة ١٩.

والتاسع وعشرون: اختلافهم في القرآن (بانه سحر او شعر او كائنه ونحوها):

قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

﴿٣٦﴾ (١).

والثلاثون التعجب والضحاك وعدم البكاء وقت سماع القرآن:

قال الله تعالى: ﴿أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٣٧﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا

تَتَّبِعُونَ ﴿٣٨﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ﴾ (٣)

وواحد وثلاثون الاشتغال باللهو واللعب:

قال الله تعالى: ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا

أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٣٩﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا

لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (٥)

والثاني والثلاثون: اتباع الآباء بمقابلة القرآن الكريم:

قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا

١- سورة البقرة ١٧٦.

٢- سورة النجم ٥٩-٦٠.

٣- سورة ص ٤ وكذا في ق ٢.

٤- سورة الانبياء ٢.

٥- سورة المنافقون ٩.

أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا<sup>١</sup> أَوْلُو كَانِ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا  
يَهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ  
اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا<sup>٢</sup> ﴾ (٢) وقال الله  
تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا  
عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا<sup>٣</sup> ﴾ (٣)

و قد ذكرنا في كتاب تنشيط الاذهان في ذكر وجوه صدق القرآن من  
العقوبات اثنين و ثلاثين على هؤلاء اصحاب الخسران فانظر هناك.

١ - سورة البقرة ١٧٠.

٢ - سورة المائدة ١٠٤.

٣ - سورة لقمان ٢١.

## الفائدة مائة وسبع و اربعون

انواع الخطابات فى القرآن الكريم وهى على ما قال  
الزرکشى ثلاثون وجهاً

الاول الخطاب العام ويراد به العموم من وجه او من كل وجه.()

قال الله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ ﴾ (١) وقال الله

تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا ﴾ (٢) وقال الله

تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾

(٣) وقال الله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ

رَبِّكُمْ ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾

(٥) وقال الله تعالى: ﴿ قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾

(٦) وقال الله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيِكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ﴾ (٧)

١- سورة البقرة ٢١.

٢- سورة البقرة ١٦٨.

٣- سورة النساء ١.

٤- سورة النساء ١٧٠.

٥- سورة النساء ١٧٤.

٦- سورة الاعراف ١٥٨.

٧- سورة يونس ٢٣.

وقال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ  
 وَشِفَاءً لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ  
 كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (٢) وقال  
 الله تعالى: ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ (٣) وقال  
 الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ  
 عَظِيمٌ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنْ  
 أَلْبَعَثِ﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ  
 مُبِينٌ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا  
 لَهُدًى﴾ (٧) وقال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا﴾  
 (٨) وقال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ (٩) وقال  
 الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾

١ - سورة يونس ٥٧.

٢ - سورة يونس ١٠٤.

٣ - سورة يونس ١٠٨.

٤ - سورة الحج ١.

٥ - سورة الحج ٥.

٦ - سورة الحج ٤٩.

٧ - سورة الحج ٧٣.

٨ - سورة لقمان ٣٣.

٩ - سورة فاطر ٣.

(١) وقال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ  
 الْحَمِيدُ ﴿٥﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ  
 وَأُنْثَىٰ﴾ (٣)

تنبيه: اختلف اهل العلم فى الخطاب من الله تعالى بيا ايها الناس هل  
 يشمل الرسول ﷺ ام لا والصحيح فى ذلك انه يشملهم لعمومه وان كان  
 الخطاب قد ورد على لسانه ليبلغ غيره. وقد فصل بعضهم فقال ان اقترن  
 الخطاب بقل لم يشملهم لان ظاهر البلاغ كقوله: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ  
 اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (٤) والاشمله.

والثانى: خطاب الخاص ويراد به الخصوص. قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا  
 الَّذِينَ أَسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا  
 كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٦﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿هَذَا مَا كُنْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ  
 فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٥﴾ (٦).

والثالث: خطاب الخاص ويراد به العموم ويسمى خطاب التلوين قال

١- سورة فاطر ٥

٢- سورة فاطر ١٥.

٣- سورة الحجرات ١٣.

٤- سورة الاعراف ١٥٨.

٥- سورة العمران ١٠٦.

٦- سورة التوبة ٣٥.

الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ﴾ (١)  
 وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ  
 مِنْهُمْ مَعَكَ﴾ (٢)

والرابع: خطاب العام والمراد به الخصوص قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ  
 قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا  
 وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (٣)

والخامس: خطاب الجنس. قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ﴾ (٤) المراد  
 به جنس الانسان لاكل فرد فلذا لايشمل غير المكلفين من المجانين وغير  
 البالغين.

والسادس: خطاب النوع قال الله تعالى: «يا بني اسرائيل» وقد ذكر في  
 القرآن خمس مرات (بقره ٤٠، ٤٧، ١٢٢ و طه ٨٠ و صف ٦) الاخير  
 خطاب عيسى عليه السلام لهم.

والسابع: خطاب العين (الشخص المعين) قال الله تعالى: ﴿وَقُلْنَا

١- سورة الطلاق ١.

٢- سورة النساء ١٠٢.

٣- سورة عمران ١٧٣.

٤- سورة البقرة ٢١.



يَتَقَادِمُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴿١﴾ وقال الله تعالى: ﴿ قِيلَ يَنْبُوْحُ  
 أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ ﴾ (٢)

والثامن: خطاب المدح قال الله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا» وقد مر  
 تفصيل هذا في المجلد الاول من هذا الكتاب.

والتاسع: خطاب الذم قال الله تعالى: ﴿ قُلْ يَتَّيْبُهَا الْكٰفِرُونَ ﴿١﴾  
 (٢) وقال الله تعالى: ﴿ يَتَّيْبُهَا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَا تَعْتَدِرُوْا اَلْيَوْمَ ﴾ (٣)  
 وهذا الخطاب انما يكون يوم القيامة.

والعاشر: خطاب الكرامة قال الله تعالى: ﴿ اَدْخُلُوْهَا بِسَلَامٍ ءَامِنِيْنَ  
 ﴿١﴾ (٤) وهذا يوم القيامة.

والواحد عشر: خطاب الالهانة قال الله تعالى: ﴿ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَاِنَّكَ رَجِيْمٌ  
 ﴿١﴾ (٥) وقال الله تعالى: ﴿ قَالَ اٰخَسُّوْا فِيْهَا وَلَا تَكَلِّمُوْنَ ﴿١﴾ (٦)  
 والثاني عشر: خطاب لتهكم قال الله تعالى: ﴿ هٰذَا مَا كُنْتُمْ لٰنْفُسِكُمْ

١ - سورة البقرة ٣٥.

٢ - سورة هود ٤٨. وكذا في ٤٦.

٣ - سورة الكافرون ١.

٤ - سورة التحريم ٦٦.

٥ - سورة الحجر ٤٦.

٦ - سورة الحجر ٣٤.

٧ - سورة المؤمنون ١٠٨.

فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٥﴾ ﴿١﴾ وقال الله تعالى: ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ  
الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٢﴾.

والثالث عشر: خطاب الجمع بلفظ الواحد قال الله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا  
الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا ﴾ ﴿٣٧﴾ وقال الله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا  
الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣﴾.

والرابع عشر: خطاب الواحد بلفظ الجمع قال الله تعالى:  
﴿ يَتَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا ﴾ ﴿٣٩﴾ بدليل قوله  
تعالى: ﴿ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤﴾ وهذا في قول من  
المفسرين.

والخامس عشر: خطاب الواحد والجمع بلفظ الاثنين قال الله تعالى:  
﴿ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٥﴾ في قول.

والسادس عشر: خطاب الاثنين بلفظ الواحد قال الله تعالى: ﴿ فَمَنْ

١ - سورة التوبة ٣٥.

٢ - سورة الدخان ٤٩.

٣ - سورة الانشقاق ٦.

٤ - سورة الانفطار ٦.

٥ - سورة المؤمنون ٥١.

٦ - سورة المؤمنون ٥٤.

٧ - سورة ق ٢٤.

رَبُّكُمَا يَمْوَسَى ﴿١١﴾ ﴿١﴾ لفظ هارون مقدر. وقال الله تعالى: ﴿فَقُلْنَا  
يَتَقَادِمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى  
﴿١٢﴾ ﴿٢﴾

والسابع عشر: خطاب الجمع بعد الواحد (التفاهة) قال الله تعالى: ﴿وَمَا  
تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا  
كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا﴾ ﴿٣﴾

والثامن عشر: خطاب عين والمراد غيره. قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ  
أَتَى اللَّهَ وَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ ﴿٤﴾ وقال الله تعالى: ﴿فَإِنْ  
كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ  
قَبْلِكَ﴾ ﴿٥﴾

والتاسع عشر: خطاب الاعتبار قال الله تعالى: ﴿أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا  
أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ ﴿٦﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَقَالَ يَنْقُومِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ

١- سورة طه ٤٩.

٢- سورة طه ١١٧.

٣- سورة يونس ٦١.

٤- سورة الأحزاب ١.

٥- سورة يونس ٩٤.

٦- سورة الانعام ٩٩.

رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ ﴿٣٦﴾ ﴿١﴾

والعشرون: خطاب الجهاد خطاب العقلاء. قال الله تعالى: ﴿ فَقَالَ هَا

وَلِلْأَرْضِ آتِيًّا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿٣٧﴾ ﴿٢﴾

والواحد وعشرون: خطاب التهييج قال الله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ ﴿٣﴾

وقال الله تعالى: ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَنْقُومِ إِن كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا

إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٣٩﴾ ﴿٤﴾

والثاني وعشرون: خطاب الاغصاب. قال الله تعالى: ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا

فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وِلِيًّا وَلَا

نَصِيرًا ﴿٤٠﴾ ﴿٥﴾ وقال الله تعالى: ﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن

دُونِ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٤١﴾ ﴿٦﴾

١ - سورة الاعراف ٧٩.

٢ - سورة فصلت ١١.

٣ - سورة البقرة ٢٧٨.

٤ - سورة يونس ٨٤.

٥ - سورة النساء ٨٩.

٦ - سورة الكهف ٥٠.

والثالث وعشرون: خطاب التشجيع قال الله تعالى: ﴿بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا

وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُخَيِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ

الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٥٥﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ

تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿١٥٦﴾ (٢)

والرابع وعشرون: خطاب التنفير قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا

أُحْتَبِسُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ﴿١٥٧﴾ (٣)

والخامس وعشرون: خطاب الاستعطاف قال الله تعالى: ﴿قُلْ

يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ﴿١٥٨﴾ (٤)

السادس وعشرون: خطاب التحبيب قال الله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ

يَتَأْتِيَ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿١٥٩﴾ (٥)

١ - سورة العنكبوت - ١٥٥

٢ - سورة العنكبوت - ١٥٦

٣ - سورة العنكبوت - ١٥٧

٤ - سورة العنكبوت - ١٥٨

٥ - سورة العنكبوت - ١٥٩

٦ - سورة العنكبوت - ١٦٠

١ - سورة العنكبوت - ١٥٥

٢ - سورة العنكبوت - ١٥٦

٣ - سورة العنكبوت - ١٥٧

٤ - سورة العنكبوت - ١٥٨

٥ - سورة العنكبوت - ١٥٩

وقال الله تعالى: ﴿ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ  
 أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴾ (١) وقال الله  
 تعالى: ﴿ يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ  
 عَلَيَّ مَا أَصَابَكَ ﴾ (٢).

والسابع وعشرون: خطاب التعجيز قال الله تعالى ﴿ فَاتُّوا بِسُورَةٍ مِّنْ  
 مِّثْلِهِمْ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿ قُلْ  
 فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ ﴾ (٤)

والثامن وعشرون: خطاب التسخير قال الله تعالى: ﴿ قُلْ مُوتُوا  
 بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ (٥).

والتاسع وعشرون: خطاب التكذيب. قال الله تعالى: ﴿ قُلْ فَاتُّوا  
 بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (٦) وقال الله تعالى: ﴿ قُلْ

١ - سورة طه ٩٤.

٢ - سورة لقمان ١٧.

٣ - سورة البقرة ٢٣.

٤ - سورة العنكبوت ١٦٨.

٥ - سورة العنكبوت ١١٩.

٦ - سورة العنكبوت ٩٣.

هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا ﴿١﴾ (١)

والثلاثون: خطاب التشریف. قال الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾

اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ ﴿٢﴾ وقال الله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾﴾ مِنْ

شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ ﴿٢﴾ وقال الله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾﴾ مَلِكِ

النَّاسِ ﴿٢﴾ ﴿٢﴾

١ - سورة الانعام ١٥٠.

٢ - سورة الاخلاص ١-٢.

٣ - سورة الفلق ١-٢.

٤ - سورة الناس ١-٢.

(١) ﴿ إِنَّهُ فِي مَعْرِفَةِ مَا أَنْزَلَ مِنْ أَنْبَاءِ مَنْ بَدَأَ مِنْهُ آيَاتِهِ مَهْلِكَةٌ

### الفائدة مائة وثمان و أربعون

مخاطبة الله تعالى مع رسوله بصيغة الامر المخاطب والضمائر للخطاب  
او النداء ﴿ إِنَّهُ فِي مَعْرِفَةِ مَا أَنْزَلَ مِنْ أَنْبَاءِ مَنْ بَدَأَ مِنْهُ آيَاتِهِ مَهْلِكَةٌ ﴾

ولكن قد تكون في آية واحدة خطابات كثيرة ولكن اكتفينا بذكر  
الآية فقط.

اعلم ان هذه الخطابات مجموعها ١٤٥٣ والآيات ٩٥٢ وهي على انواع.

الاول: الخطاب المختص بالنبي ﷺ ولا يليق بغيره.

والثاني: الخطاب الخاص بالنبي ﷺ لفظاً هم جميع المؤمنين.

والثالث: الخطاب للنبي ﷺ والمراد به كل من له اهلية الخطاب.

تنبيه: الفائدة في هذا البحث اولا انه يفيد قطعاً ان القرآن اوحى الى

النبي ﷺ وهو المخاطب به وان كان بواسطة الملك وثانيا في الخطاب

اشارة الى الاهتمام بما ذكر فيه اشد اهتمام.

وثالثاً: انه على الامة ان يعمل بما في ذلك الخطاب بطريق ما اوحى

الى النبي ﷺ وذلك في النوع الثاني.

ثم اعلم اني عبرت عن جميع الآيات المشتملة على هذا الخطاب بالمجموع

كذا وعن الخطابات المذكورة في تلك الآيات بلفظ الكل كذا (سورة

الفاحة) لم يوجد فيها صيغة الخطاب للنبي ﷺ الا ان يقدر قبلها لفظ قل



سورة البقرة: في آية ١٠٦ - ١٠٧

١- ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ (١)

٢- ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ (٢)

٣- ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ ﴾ (٣)

٤- ﴿ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ ﴾ (٤)

٥- ﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ ءِيمَانُكُمْ ﴾ (٥)

٦- ﴿ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ ءَالِدَارُ ءَالْآخِرَةِ ﴾ (٦)

٧- ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْحَبْرِيِّ لَفَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَيَّ قَلْبِكَ ﴾ (٧)

٨- ﴿ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ (٨)

٩- ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ

لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَءَلْأَرْضِ ﴾ (٩) وهذا من الخطابات فيهما عموم

١- سورة البقرة: ١٠٦-١٠٧

٢- سورة البقرة: ٢٥

٣- سورة البقرة: ٣٠

٤- سورة البقرة: ٩١

٥- سورة البقرة: ٩٣

٦- سورة البقرة: ٩٤

٧- سورة البقرة: ٩٧

٨- سورة البقرة: ٩٩

٩- سورة البقرة: ١٠٦-١٠٧

١- سورة البقرة: ٤

٢- سورة البقرة: ٢٥

٣- سورة البقرة: ٣٠

٤- سورة البقرة: ٩١

٥- سورة البقرة: ٩٣

٦- سورة البقرة: ٩٤

٧- سورة البقرة: ٩٧

٨- سورة البقرة: ٩٩

٩- سورة البقرة: ١٠٦-١٠٧

١٠- ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿١١١﴾ (١)

١١- ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ

الْجَحِيمِ﴾ ﴿١٣٥﴾ (٢)

١٢- ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ

إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ \* وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ

مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَّلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ ﴿١٣٥﴾ (٣)

١٣- ﴿قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ ﴿١٤٠﴾ (٤)

١٤- ﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ﴾ ﴿١٤١﴾ (٥)

١٥- ﴿قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ ﴿١٤٢﴾ (٦)

١٦- ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا

فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ ﴿١٤٤﴾ (٧)

١- سورة البقرة ١١١.

٢- سورة البقرة ١١٩.

٣- سورة البقرة ١٢٠.

٤- سورة البقرة ١٣٥.

٥- سورة البقرة ١٣٩.

٦- سورة البقرة ١٤٢.

٧- سورة البقرة ١٤٤.

١٧- ﴿وَلَيْنَ أَتَيْتَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا

أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَيْنَ آتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ

بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ (١)

١٨- ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٨﴾﴾ (٢)

١٩- ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴿١٩﴾﴾ (٣)

٢٠- وكذا في ١٥٠.

٢١- ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴿٢١﴾﴾ (٤)

٢٢- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ ﴿٢٢﴾﴾ (٥)

٢٣- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿٢٣﴾﴾ (٦)

٢٤- ﴿سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ ﴿٢٤﴾﴾ (٧)

٢٥- ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ ﴿٢٥﴾﴾ (٨)

١- سورة البقرة ١٤٥.

٢- سورة البقرة ١٤٧.

٣- سورة البقرة ١٤٩ وكذا في ١٥٠.

٤- سورة البقرة ١٨٦.

٥- سورة البقرة ١٨٩.

٦- سورة البقرة ٢٠٤.

٧- سورة البقرة ٢١١.

٨- سورة البقرة ٢١٥.

- ٢٦- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾ (١)
- ٢٧- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ (٢)
- ٢٨- ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَيْرُ الْمَعْرُوفَ﴾ (٣)
- ٢٩- ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي تَمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾ (٤)
- ٣٠- ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ﴾ (٥)
- ٣١- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ﴾ (٦)
- ٣٢- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ﴾ (٧)
- ٣٣- ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٨)
- ٣٤- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ﴾ (٩)
- ٣٥- ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ﴾ (١٠)

١- سورة البقرة ٢١٧.	١٠- سورة البقرة ٢٧٢.
٢- سورة البقرة ٢١٩.	١١- سورة البقرة ٢٧٤.
٣- سورة البقرة ٢١٩.	١٢- سورة البقرة ٢٧٤.
٤- سورة البقرة ٢٢٠.	١٣- سورة البقرة ٢٧٤.
٥- سورة البقرة ٢٢٢.	١٤- سورة البقرة ٢٧٤.
٦- سورة البقرة ٢٤٣.	١٥- سورة البقرة ٢٧٤.
٧- سورة البقرة ٢٤٦.	١٦- سورة البقرة ٢٧٤.
٨- سورة البقرة ٢٥٢.	١٧- سورة البقرة ٢٧٤.
٩- سورة البقرة ٢٥٨.	١٨- سورة البقرة ٢٧٤.
١٠- سورة البقرة ٢٧٢.	

٣٦- ﴿ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ ﴾ (١) المجموع ٣٦ والكل ٦٣ آية - ٨

سورة العنبران: ﴿ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ ﴾ (١) ٢٧

١- ﴿ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ ﴾ (٢) ٢٧

٢- ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ مِنْ أُمَّ ﴾ (٣) ٢٧

الْكِتَابِ ﴾ (٤) ٢٧

٣- ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْتٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ (٥) ٢٧

٤- ﴿ قُلْ أُوْتِيتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ﴾ (٦) ٢٧

٥- ﴿ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَسْلَمْتُمْ ﴾ (٧) ٢٧

٦- ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ ﴾ (٨) ٢٧

٧- ﴿ قُلْ إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمَهُ اللَّهُ ﴾ (٩) ٢٧

- ١- سورة البقرة ٢٧٣
- ٢- سورة العنبران ٣
- ٣- سورة العنبران ٧
- ٤- سورة العنبران ١٢
- ٥- سورة العنبران ١٥
- ٦- سورة العنبران ٢٠
- ٧- سورة العنبران ٢٦
- ٨- سورة العنبران ٢٩

- ١- سورة البقرة ٢٧٣
- ٢- سورة العنبران ٣
- ٣- سورة العنبران ٧
- ٤- سورة العنبران ١٢
- ٥- سورة العنبران ١٥
- ٦- سورة العنبران ٢٠
- ٧- سورة العنبران ٢٦
- ٨- سورة العنبران ٢٩

- ٨- ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ (١)
- ٩- ﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ ﴾ (٢)
- ١٠- ﴿ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴾ (٣)
- ١١- ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ ﴾ (٤)
- ١٢- ﴿ قُلْ يَتَاهِلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ (٥)
- ١٣- ﴿ قُلْ إِنْ أَلْفُضِلْ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ (٦)
- ١٤- ﴿ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا ﴾ (٧)
- ١٥- ﴿ قُلْ فَاتُوا بِالْتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (٨)
- ١٦- ﴿ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ (٩)
- ١٧- ﴿ قُلْ يَتَاهِلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ ﴾ (١٠)

- ١- سورة العنمران ٣١.
- ٢- سورة العنمران ٤٤.
- ٣- سورة العنمران ٥٨.
- ٤- سورة العنمران ٦١.
- ٥- سورة العنمران ٦٤.
- ٦- سورة العنمران ٧٣.
- ٧- سورة العنمران ٨٤.
- ٨- سورة العنمران ٩٣.
- ٩- سورة العنمران ٩٥.
- ١٠- سورة العنمران ٩٨.

- ١٨- ﴿ قُلْ يَتَاهِلَ آلِ كِتَابٍ لِمَ تُصَدُّونَ ﴾ (١)
- ١٩- ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ﴾ (٢)
- ٢٠- ﴿ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ (٣)
- ٢١- ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدًا لِلْقِتَالِ ﴾ (٤)
- ٢٢- ﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ ﴾ (٥)
- ٢٣- ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ (٦)
- ٢٤- ﴿ قُلْ إِنْ أَمَرَ كُلُّهُ رَبِّي ﴾ (٧)
- ٢٥- ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ  
لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ  
فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ (٨)

- ١- سورة العنبران ٩٩.
- ٢- سورة العنبران ١٠٨.
- ٣- سورة العنبران ١١٩.
- ٤- سورة العنبران ١٢١.
- ٥- سورة العنبران ١٢٤.
- ٦- سورة العنبران ١٢٨.
- ٧- سورة العنبران ١٥٤.
- ٨- سورة العنبران ١٥٩.

٢٦- ﴿ قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (١)

٢٧- ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ﴾ (٢) - ١١

٢٨- ﴿ وَلَا تَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُنْسِرُونَ فِي الْكُفْرِ ﴾ (٣) - ٢

٢٩- ﴿ قُلْ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي ﴾ (٤) - ١٢

٣٠- ﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ (٥) - ٢٦

٣١- ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَتُحِبُّونَ أَنْ يَتَحَمَدُوا بِمَا

لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ ﴾ (٦) - ٤٦

٣٢- ﴿ لَا يَغْرَبُكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴾ (٧) - ٥٧

(١) قال المفسرون: ٣٢ آيات الكل (٤٧) سورة بقره فليأخذ بها المصنف كما

(١) ﴿ هَلَّا آرَئِيكُمْ تَمَتُّوا بِهَا ﴾

١- سورة العنكبوت - ١٠٠

٢- سورة العنكبوت - ٨٠

٣- سورة العنكبوت - ١١١

٤- سورة العنكبوت - ١٢١

٥- سورة العنكبوت - ٢٢١

٦- سورة العنكبوت - ٨٢

٧- سورة العنكبوت - ٢٥١

٨- سورة العنكبوت - ٢٥١

١- سورة العنكبوت - ١٦٨

٢- سورة العنكبوت - ١٦٩

٣- سورة العنكبوت - ١٧٦

٤- سورة العنكبوت - ١٨٣

٥- سورة العنكبوت - ١٨٤

٦- سورة العنكبوت - ١٨٨

٧- سورة العنكبوت - ١٩٦



## سورة النساء:

- ١١- ﴿ وَالَّذِينَ يَخْتَفُونَ بَيْنَ أَيْدِي أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِقَاءُ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ (١)
- ٢١- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ ﴿١﴾ ﴾ (٢)
- ٣- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مِنَّا عَلَى رُسُلِنَا وَلَٰكِن لَّمْ يَمُنُّوا بِهِمْ حَتَّى يُؤْتَوْنَ أَهْلَ الْبَيْتِ مِمَّا كَانُوا يَحْتَسِبُونَ ﴾ (٣)
- ٤- ﴿ أَنظِرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾ (٤)
- ٥- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ ﴿١﴾ ﴾ (٥)
- ٦- ﴿ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهَ فَلَئِن تَجَدَّ لَهُمْ نَصِيرًا ﴾ (٦)
- ٧- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ عَلِمُوا بِمَقْعَدِ صُرُوفِنَا وَلَٰكِن لَّمْ يَمُنُّوا بِهِمْ حَتَّى يُؤْتَوْنَ أَهْلَ الْبَيْتِ مِمَّا كَانُوا يَحْتَسِبُونَ ﴾ (٧)
- ٨- ﴿ رَأَيْتَ الْمُتَنَفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿١﴾ ﴾ (٨)
- ٩- ﴿ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ ﴿١﴾ ﴾ (٩)
- ١٠- ﴿ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَعِظَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿١﴾ ﴾ (١٠)
- (١) ﴿ وَالَّذِينَ يَخْتَفُونَ بَيْنَ أَيْدِي أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِقَاءُ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ (١)

١- سورة النساء - ٤١

٢- سورة النساء - ٤٤

٣- سورة النساء - ٤٩

٤- سورة النساء - ٥٠

٥- سورة النساء - ٥١

٦- سورة النساء - ٥٢

٧- سورة النساء - ٦٠

٨- سورة النساء - ٦١

٩- سورة النساء - ٦٢

١٠- سورة النساء - ٦٣

- ١١- ﴿جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ﴾ (١)
- ١٢- ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ﴾ (٢)
- ١٣- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ ﴿١﴾ (إلى ان قال) ﴿قُلْ مَتَّعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾ (٢)
- ١٤- ﴿وَإِنْ تُصِيبُهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ﴾ (٣)
- ١٥- ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ (٤)
- ١٦- ﴿وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾ (٥)
- ١٧- ﴿فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ ﴿١﴾ (إلى ان قال) ﴿فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ (٢)

١- سورة النساء .٦٤

٢- سورة النساء .٦٥

٣- سورة النساء .٧٧

٤- سورة النساء .٧٨

٥- سورة النساء .٧٩

٦- سورة النساء .٨٠

٧- سورة النساء .٨١

١٨- ﴿ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ۗ وَحَرِّضِ

الْمُؤْمِنِينَ ۗ ﴾ (١)

١٩- ﴿ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ ﴾ (٢)

٢٠- ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا

أَرْنَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ۗ ﴾ (٣)

٢١- ﴿ وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۗ ﴾ (٤)

٢٢- ﴿ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ ۗ ﴾ (٥)

٢٣- ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ، هَمَمْتَ طَآئِفَةً مِنْهُمْ أَنْ

يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ۗ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ ۗ وَأَنْزَلَ اللَّهُ

عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ ۗ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ

عَلَيْكَ عَظِيمًا ۗ ﴾ (٦)

١- سورة النساء ٨٤

٢- سورة النساء ١٠٢

٣- سورة النساء ١٠٥

٤- سورة النساء ١٠٦

٥- سورة النساء ١٠٧

٦- سورة النساء ١١٣

٢٤- ﴿وَسْتَغْفِرُونَكَ فِي الْبَسَاءِ﴾ (١) ﴿لِيَسْتَفِئُوا﴾ - ٨١

٢٥- ﴿بَشِّرِ الْمُتَنَفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (٢) ﴿رَبِّهِمْ وَمَا

٢٦- ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ (٣)

٢٧- ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ﴾ (٤) ﴿لَكَ﴾ - ١٢

٢٨- ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ

نَقُصِّصْهُمْ عَلَيْكَ﴾ (٥) ﴿الْحَقُّ عَلَى اللَّهِ أَن يَهْدِيَ اللَّهُ مَن يَشَاءُ﴾ - ١٧٠

٢٩- ﴿لَئِن لَّمْ يَلْقَ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ﴾ (٦) ﴿٢٢

٣٠- ﴿يَسْتَغْفِرُونَكَ قُلُوبُهُمْ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلِمَةِ﴾ (٧) ﴿٢٢

هَذَا (فالمجموع من الآيات ٣ والكل ٥٣) ﴿فَأَكْبَرُ﴾ ﴿وَلِيَسْبِحُنَّهُ بِحَمْدِهِ﴾

هَذَا سورة المائدة ﴿مَلَأَتْ سَمْعَكَ سَحَابًا مَّاءً يَنْزِلُ﴾ ﴿وَمَا يَلِيهِ سَمْعًا وَمَا يَلِيهِ لَبًّا﴾

١- ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ﴾ (١)

﴿وَمَا كُنْتُمْ بِمُنذَرِينَ﴾ (٢)

- ١- سورة النساء ١٢٧.
- ٢- سورة النساء ١٢٨.
- ٣- سورة النساء ١٥٢.
- ٤- سورة النساء ١٦٣.
- ٥- سورة النساء ١٦٤.
- ٦- سورة النساء ١٦٦.
- ٧- سورة النساء ١٧٦.
- ٨- سورة المائدة ٤.

- ١- سورة النساء ١٢٨.
- ٢- سورة النساء ١٢٩.
- ٣- سورة النساء ١٥١.
- ٤- سورة النساء ١٥٢.
- ٥- سورة النساء ١٧١.
- ٦- سورة النساء ١٧٢.

- ٢- ﴿ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ ۙ ﴾ (١)
- ٣- ﴿ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۙ ﴾ (٢)
- ٤- ﴿ وَآتِلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَىٰ آدَمَ بِالْحَقِّ ۙ ﴾ (٣)
- ٥- ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۙ ﴾ (٤)
- ٦- ﴿ يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ لَا تَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ ۙ ﴾ (الى ان قال) ﴿ وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ۙ ﴾ (٥)
- ٧- ﴿ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۗ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا ۗ وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ۙ ﴾ (٦)
- ٨- ﴿ وَكَيْفَ تُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ۙ ﴾ (٧)
- ٩- ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۗ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ۗ وَلَا تَتَّبِعْ

١- سورة المائدة ١٣.

٢- سورة المائدة ١٧.

٣- سورة المائدة ٢٧.

٤- سورة المائدة ٤٠.

٥- سورة المائدة ٤١.

٦- سورة المائدة ٤٢.

٧- سورة المائدة ٤٣.

أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ﴿١﴾

١٠- ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ﴾ ﴿١﴾

١١- ﴿قُلْ يَتَاهِلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا﴾ ﴿٢﴾

١٢- ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ﴿٤﴾

١٣- ﴿وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ ﴿٥﴾

١٤- ﴿وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا

وَكُفْرًا﴾ ﴿٦﴾

١٥- ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ

فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ ﴿٧﴾

١٦- ﴿قُلْ يَتَاهِلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ﴾ ﴿٨﴾

١٧- ﴿أَنْظِرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي يُؤْفِكُونَ

١- سورة المائدة ٤٨

٢- سورة المائدة ٥٢

٣- سورة المائدة ٥٩

٤- سورة المائدة ٦٠

٥- سورة المائدة ٦٢

٦- سورة المائدة ٦٤

٧- سورة المائدة ٦٧

٨- سورة المائدة ٦٨

١٨- ﴿قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا

وَلَا نَفْعًا﴾ (٢)

١٩- ﴿قُلْ يَا هَلْ أَكْتَبِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ (٣)

٢٠- ﴿تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٤)

٢١- ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ

وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ (٥)

٢٢- ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾

(٦)

(فالمجموع ٢٢ آيات، والكل ٤٧)

سورة الانعام:

١- ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

١- سورة المائدة ٧٥.

٢- سورة المائدة ٧٦.

٣- سورة المائدة ٧٧.

٤- سورة المائدة ٨٠.

٥- سورة المائدة ٨٢.

٦- سورة المائدة ١٠٠.

الْمُكَذِّبِينَ ﴿١﴾ ﴿١﴾

- ٢- ﴿قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ﴾ ﴿٢﴾
- ٣- ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ﴾ ﴿٣﴾
- ٤- ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ ﴿٤﴾
- ٥- ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾  
 (الى ان قال) ﴿قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ ﴿٥﴾
- ٦- ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّنَا الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٦﴾
- ٧- ﴿وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِغَايَةِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ ﴿٧﴾
- ٨- ﴿قُلْ إِنْ أَلَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَٰكِنَّا أَكْثَرُهُمْ لَا

١- سورة الانعام ١١.

٢- سورة الانعام ١٢.

٣- سورة الانعام ١٤.

٤- سورة الانعام ١٥.

٥- سورة الانعام ١٩.

٦- سورة الانعام ٣٤.

٧- سورة الانعام ٣٥.



يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ ﴿١﴾

- ٩- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ ﴾ (٢)  
 ١٠- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ  
 وَالضَّرَّاءِ ﴾ (٣)

- ١١- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَّ عَلَىٰ  
 قُلُوبِكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ بِأَيْتِكُمْ بِهِ أَنْظَرَ كَيْفَ ﴾ (٤)  
 ١٢- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً ﴾ (٥)  
 ١٣- ﴿ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ ﴾ (الذي ان قال) ﴿ قُلْ  
 هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٦)  
 ١٤- ﴿ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾ (٧)  
 ١٥- ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ  
 وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ

١ - سورة الانعام ٣٧.

٢ - سورة الانعام ٤٠.

٣ - سورة الانعام ٤٢.

٤ - سورة الانعام ٤٦.

٥ - سورة الانعام ٤٧.

٦ - سورة الانعام ٥٠.

٧ - سورة الانعام ٥١.

شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴿١﴾

١٦- ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِقَائِلَتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ﴾ ﴿٢﴾

١٧- ﴿قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا

أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ﴾ ﴿٣﴾

١٨- ﴿قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا

تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ﴾ ﴿٤﴾

١٩- ﴿قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي

وَبَيْنَكُمْ﴾ ﴿٥﴾

٢٠- ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا

وِخْفِيَّةً﴾ ﴿٦﴾

٢١- ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ ﴿٧﴾

٢٢- ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ﴾ (الى ان قال) ﴿أَنْظِرَ

١ - سورة الانعام ٥٢.

٢ - سورة الانعام ٥٤.

٣ - سورة الانعام ٥٦.

٤ - سورة الانعام ٥٧.

٥ - سورة الانعام ٥٨.

٦ - سورة الانعام ٦٣.

٧ - سورة الانعام ٦٤.

كَيْفَ نَصَرِفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ﴿١﴾

٢٣- ﴿ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَنْسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ ﴾

(١)

٢٤- ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ تَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى

تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ

الذِّكْرِ ﴿٦٧﴾ (٢)

٢٥- ﴿ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ

الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِمْ أَنْ تَبْسَلَ ﴿٦٨﴾ (٣)

٢٦- ﴿ قُلْ أُنذِعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا ﴾ (الى

ان قال) ﴿ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ﴾ (٤)

٢٧- ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْنِهِمْ آقَدْتَهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٦٩﴾ (٥)

١- سورة الانعام ٦٥.

٢- سورة الانعام ٦٦.

٣- سورة الانعام ٦٨.

٤- سورة الانعام ٧٠.

٥- سورة الانعام ٧١.

٦- سورة الانعام ٩٠.

٢٨- ﴿ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى

لِلنَّاسِ ﴾ (الى ان قال) ﴿ قُلِ اللَّهُ تَعَالَى ذَرَهُمْ ﴾ (١)

٢٩- ﴿ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ (٢)

٣٠- ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ﴾ (٣)

٣١- ﴿ وَكَذَلِكَ نُنْصِرُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ ﴾ (٤)

٣٢- ﴿ أَتَّبِعَ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ

الْمُشْرِكِينَ ﴾ (٥)

٣٣- ﴿ وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴾ (٦)

٣٤- ﴿ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾ (٧)

٣٥- ﴿ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُحْمَلِينَ ﴾ (٨)

١- سورة الانعام ٩١.

٢- سورة الانعام ٩٢.

٣- سورة الانعام ٩٣.

٤- سورة الانعام ١٠٥.

٥- سورة الانعام ١٠٦.

٦- سورة الانعام ١٠٧.

٧- سورة الانعام ١١٢.

٨- سورة الانعام ١١٤.

- ٣٦- ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ (١)
- ٣٧- ﴿ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مِنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (٢)
- ٣٨- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ (٣)
- ٣٩- ﴿ وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ﴾ (٤)
- ٤٠- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ (٥)
- ٤١- ﴿ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ ﴾ (٦)
- ٤٢- ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ (٧)
- ٤٣- ﴿ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ ﴾ (٨)
- ٤٤- ﴿ قُلْ يَنْقُومِ أَعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ﴾ (٩)

- ١- سورة الانعام ١١٥.
- ٢- سورة الانعام ١١٦.
- ٣- سورة الانعام ١١٧.
- ٤- سورة الانعام ١٢٦.
- ٥- سورة الانعام ١٢٨.
- ٦- سورة الانعام ١٣١.
- ٧- سورة الانعام ١٢٣.
- ٨- سورة الانعام ١٣٣.
- ٩- سورة الانعام ١٣٥.

- ٤٥- ﴿ قُلْ ءَآذِكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ ﴾ (١)
- ٤٦- ﴿ قُلْ ءَآذِكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ ﴾ (٢)
- ٤٧- ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا  
أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً ﴾ (٣)
- ٤٨- ﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ ﴾ (٤)
- ٤٩- ﴿ قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا ﴾ (٥)
- ٥٠- ﴿ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ ﴾ (٦)
- ٥١- ﴿ قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُ كُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ  
شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ (٧)
- ٥٢- ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾ (٨)
- ٥٣- ﴿ أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ

١- سورة الانعام ١٤٣.

٢- سورة الانعام ١٤٤.

٣- سورة الانعام ١٤٥.

٤- سورة الانعام ١٤٧.

٥- سورة الانعام ١٤٨.

٦- سورة الانعام ١٤٩.

٧- سورة الانعام ١٥٠.

٨- سورة الانعام ١٥١.

آيَاتِ رَبِّكَ ﴿١﴾

٥٤- ﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿١﴾

٥٥- ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿٢﴾

٥٦- ﴿قُلْ أَغْنَى اللَّهُ أَتْبَغِي رَبَّنَا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ﴾ ﴿١﴾

٥٧- ﴿إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿٥﴾

(فالمجموع من آيات الخطاب الخاص ٥٧ والكل ٩٢)

سورة الاعراف:

١- ﴿أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ

وَذِكْرَى لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١﴾

٢- ﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ﴾ ﴿٧﴾

٣- ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ﴾ ﴿١﴾

١- سورة الانعام ١٥٨.

٢- سورة الانعام ١٦١.

٣- سورة الانعام ١٦٢.

٤- سورة الانعام ١٦٤.

٥- سورة الانعام ١٦٥.

٦- سورة الاعراف ٢.

٧- سورة الاعراف ٢٨.

٤- ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ ۖ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ

الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا <sup>(١)</sup> ﴿

٥- ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ <sup>(٢)</sup> ﴿

٦- ﴿ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿ <sup>(٣)</sup> ﴿

٧- ﴿ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقِصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا <sup>(٤)</sup> ﴿

٨- ﴿ قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا <sup>(٥)</sup> ﴿

٩- ﴿ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ <sup>(٦)</sup> ﴿

١٠- ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي ءَادَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ <sup>(٧)</sup> ﴿

١١- ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا <sup>(٨)</sup> ﴿

١٢- ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِنُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ

١- سورة الاعراف ٢٩.

٢- سورة الاعراف ٣٢.

٣- سورة الاعراف ٣٣.

٤- سورة الاعراف ٨٤.

٥- سورة الاعراف ١٠١.

٦- سورة الاعراف ١٥٨.

٧- سورة الاعراف ١٦٣.

٨- سورة الاعراف ١٧٢.

٩- سورة الاعراف ١٧٥.



نَفْسٍ ﴿ (الى ان قال) ﴿ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عَلَّمْتُهَا عِنْدَ  
اللَّهِ ﴿ (١)

١٣- ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴿ (٢)

١٤- ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿ (٣)

١٥- ﴿ وَإِنَّمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ﴿ (٤)

١٦- ﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِبَيِّنَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا

يُوحَىٰ إِلَيَّ ﴿ (٥)

١٧- ﴿ وَادِّكُرْ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ ﴿ (الى ان قال) ﴿ وَلَا تَكُن مِّنَ

الْغَافِلِينَ ﴿ (٦)

١٨- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ ﴿ (٧)

(فالمجموع ١٨ والكل ٣٠)

١- سورة الاعراف ١٨٧.

٢- سورة الاعراف ١٨٨.

٣- سورة الاعراف ١٩٩.

٤- سورة الاعراف ٢٠٠.

٥- سورة الاعراف ٢٠٣.

٦- سورة الاعراف ٢٠٥.

٧- سورة الاعراف ٢٠٦.

## سورة الانفال:

- ١- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ (١)
- ٢- ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ﴾ (٢)
- ٣- ﴿تُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ﴾ (٣)
- ٤- ﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَأَةِ أَنِي مَعَكُمْ﴾ (٤)
- ٥- ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ (٥)
- ٦- ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ﴾ (٦)
- ٧- ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ (٧)
- ٨- ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا﴾ (٨)
- ٩- ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ﴾ (٩)

١ - سورة الانفال .١

٢ - سورة الانفال ٥

٣ - سورة الانفال .٦

٤ - سورة الانفال .١٢

٥ - سورة الانفال .١٧

٦ - سورة الانفال .٣٠

٧ - سورة الانفال .٣٣

٨ - سورة الانفال .٣٨

- ١٠- ﴿الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ﴾ (١)
- ١١- ﴿فَلِإِذَا تَشَقَّقْتَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ﴾ (٢)
- ١٢- ﴿وَإِذَا تَخَافُ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْزِلْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ (٣)
- ١٣- ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ (٤)
- ١٤- ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي  
أَيْدِكَ بِنَصْرِهِ - وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ (٥)
- ١٥- ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ (٦)
- ١٦- ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٧)
- ١٧- ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ قُلٌ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى﴾ (٨)
- ١٨- ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ﴾ (٩)

- ١- سورة الانفال ٥٠  
٢- سورة الانفال ٥٦  
٣- سورة الانفال ٥٧  
٤- سورة الانفال ٥٨  
٥- سورة الانفال ٦١  
٦- سورة الانفال ٦٢  
٧- سورة الانفال ٦٣  
٨- سورة الانفال ٦٤  
٩- سورة الانفال ٧٠  
١٠- سورة الانفال ٧١

(فالمجموع ١٨ والكل ٣٤)

سورة التوبة:

١- ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ

كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا مَنَّهُ ﴾ (١)

٢- ﴿ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (٢)

٣- ﴿ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ ﴾ (٣)

٤- ﴿ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ

صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكٰذِبِينَ ﴾ (٤)

٥- ﴿ لَا يَسْتَعِدُّنَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ (٥)

٦- ﴿ إِنَّمَا يَسْتَعِدُّنَكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ (٦)

١ - سورة التوبة ٦.

٢ - سورة التوبة ٣٤.

٣ - سورة التوبة ٤٢.

٤ - سورة التوبة ٤٣.

٥ - سورة التوبة ٤٤.

٦ - سورة التوبة ٤٥.

٧- ﴿إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا﴾ (١)

٨- ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا﴾ (٢)

٩- ﴿قُلْ هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ (٣)

١٠- ﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ﴾ (٤)

١١- ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ﴾ (٥)

١٢- ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ (٦)

١٣- ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ

خَيْرٌ لَكُمْ﴾ (٧)

١٤- ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ (٨)

١٥- ﴿يَتَأَيَّأُ النَّبِيُّ جِهَادِ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ﴾ (٩)

١- سورة التوبة ٥٠

٢- سورة التوبة ٥١

٣- سورة التوبة ٥٢

٤- سورة التوبة ٥٣

٥- سورة التوبة ٥٥

٦- سورة التوبة ٥٨

٧- سورة التوبة ٦١

٨- سورة التوبة ٦٥

٩- سورة التوبة ٧٣

- ١٦- ﴿ اَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ (١)
- ١٧- ﴿ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ اَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴾ (٢)
- ١٨- ﴿ فَاِنْ رَجَعَكَ اللهُ اِلَى طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاَسْتَعِذْنُوكَ لِللْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ اَخْرُجُوْا مَعِيَ اَبَدًا ﴾ (٣)
- ١٩- ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلٰى اَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّا تَاْبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلٰى قَبْرِهٖ ﴾ (٤)
- ٢٠- ﴿ وَلَا تُعْجِبْكَ اَمْوَالُهُمْ وَاَوْلَادُهُمْ ﴾ (٥)
- ٢١- ﴿ وَلَا عَلٰى الَّذِيْنَ اِذَا مَا اتَّوَكَّلْتَ لِيَتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا اَجِدُ مَا اَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ (٦)
- ٢٢- ﴿ اِنَّمَا السَّبِيْلُ عَلٰى الَّذِيْنَ يَسْتَعِذُّوْنَكَ وَهُمْ اَغْنِيَاءُ ﴾ (٧)
- ٢٣- ﴿ مَرُدُّوْا عَلٰى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُوْهُمُ حَتّٰى نَعْلَمَهُمْ ﴾ (٨)
- ٢٤- ﴿ خُذْ مِنْ اَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ

- ١- سورة التوبة ٨٠  
 ٢- سورة التوبة ٨١  
 ٣- سورة التوبة ٨٣  
 ٤- سورة التوبة ٨٤  
 ٥- سورة التوبة ٨٥  
 ٦- سورة التوبة ٩٢  
 ٧- سورة التوبة ٩٣  
 ٨- سورة التوبة ١٠١

إِنَّ صَلَوَاتِكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴿١﴾

٢٥- ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿٢﴾

٢٦- ﴿ لَا تَعْمَرْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ

يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ﴾ ﴿٣﴾

٢٧- ﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿٤﴾

٢٨- ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ ﴿٥﴾

(فالمجموع ٢٨ آيات والكل ٤٨)

سورة يونس:

١- ﴿ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ ﴿٦﴾

٢- ﴿ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي ﴾ ﴿٧﴾

٣- ﴿ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ ﴾ ﴿٨﴾

١- سورة التوبة ١٠٣.

٢- سورة التوبة ١٠٥.

٣- سورة التوبة ١٠٨.

٤- سورة التوبة ١١٢.

٥- سورة التوبة ١٢٩.

٦- سورة يونس ٢.

٧- سورة يونس ١٥.

٨- سورة يونس ١٦.

- ٤- ﴿ قُلْ أَتُنَبِّحُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ﴾ (١)
- ٥- ﴿ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ ﴾ (٢)
- ٦- ﴿ قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ﴾ (٣)
- ٧- ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ (الى ان قال) ﴿ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ (٤)
- ٨- ﴿ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ﴾ قُلِ اللَّهُ يَبْدُوا الْخَلْقَ ﴿ (٥)
- ٩- ﴿ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ﴾ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ ﴿ (٦)
- ١٠- ﴿ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (٧)
- ١١- ﴿ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴾ (٨)

٢- سورة يونس ١٨.

٣- سورة يونس ٢٠.

٤- سورة يونس ٢١.

٥- سورة يونس ٣١.

٦- سورة يونس ٣٤.

٧- سورة يونس ٣٥.

٨- سورة يونس ٢٨.

٩- سورة يونس ٢٩.



- ١٢- ﴿وَرَبِّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿١٢﴾﴾ (١)
- ١٣- ﴿وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلكُمْ عَمَلُكُمْ﴾ (٢)
- ١٤- ﴿أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٤﴾﴾ (٣)
- ١٥- ﴿وَإِنَّمَا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْكَ﴾ (٤)
- ١٦- ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ (٥)
- ١٧- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَيْكُمْ عَذَابُهُ بَيْنًا أَوْ نَهَارًا﴾ (٦)
- ١٨- ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي﴾ (٧)
- ١٩- ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ (٨)
- ٢٠- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَلًا قُلْ ءَآللهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ (٩)

- ١- سورة يونس ٤٠.
- ٢- سورة يونس ٤١.
- ٣- سورة يونس ٤٣.
- ٤- سورة يونس ٤٦.
- ٥- سورة يونس ٤٩.
- ٦- سورة يونس ٥٠.
- ٧- سورة يونس ٥٣.
- ٨- سورة يونس ٥٨.
- ٩- سورة يونس ٥٩.

٢١- ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ﴾ (١)

٢٢- ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ (٢)

٢٣- ﴿قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾ (٣)

٢٤- ﴿وَأْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ﴾ (٤)

٢٥- ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٥)

٢٦- ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ

الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ

الْمُمْتَرِينَ ﴿٦﴾ (٦)

٢٧- ﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِبَيِّنَاتٍ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ

الْخَاسِرِينَ ﴿٧﴾ (٧)

٢٨- ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾ (٨)

١- سورة يونس ٦١.

٢- سورة يونس ٦٥.

٣- سورة يونس ٦٩.

٤- سورة يونس ٧١.

٥- سورة يونس ٩٣.

٦- سورة يونس ٩٤.

٧- سورة يونس ٩٥.

٨- سورة يونس ٩٦.

٢٩- ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ

تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ (١)

٣٠- ﴿قُلِ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (٢)

٣١- ﴿قُلِ فَانظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿٣١﴾﴾ (٣)

٣٢- ﴿قُلِ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ﴾ (٤)

٣٣- ﴿وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ

الْمُشْرِكِينَ ﴿٣٣﴾﴾ (٥)

٣٤- ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ

فإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٤﴾﴾ (٦)

٣٥- ﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ

يُرِدْكَ بِخَيْرٍ﴾ (٧)

١- سورة يونس ٩٩.

٢- سورة يونس ١٠١.

٣- سورة يونس ١٠٢.

٤- سورة يونس ١٠٤.

٥- سورة يونس ١٠٥.

٦- سورة يونس ١٠٦.

٧- سورة يونس ١٠٧.

٣٦- ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ كُفْرًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ (١)

٣٧- ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ﴾ (٢)

(فالمجموع ٣٧ والكل ٦٢)

سورة هود:

١- ﴿وَلَيْسَ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ﴾ (٣)

٢- ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَاهِيقٌ بِهِءٍ صَدْرُكَ أَنْ

يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ﴾ (٤)

٣- ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ (٥)

٤- ﴿قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي﴾ (٦)

٥- ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا

قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا﴾ (٧)

١- سورة يونس ١٠٨.

٢- سورة يونس ١٠٩.

٣- سورة هود ٧.

٤- سورة هود ١٢.

٥- سورة هود ١٧.

٦- سورة هود ٣٥.

٧- سورة هود ٤٩.

- ٦- ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ﴾ (١)
- ٧- ﴿لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ (٢)
- ٨- ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى﴾ (٣)
- ٩- ﴿خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾ (٤)
- ١٠- ﴿مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ﴾ (٥)
- ١١- ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَتُولَاءِ﴾ (٦)
- ١٢- ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ (٧)
- ١٣- ﴿وَإِنْ كُلًّا لَمَّا لِيُوفِّيَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ﴾ (٨)

- ١- سورة هود ١٠٠.
- ٢- سورة هود ١٠١.
- ٣- سورة هود ١٠٢.
- ٤- سورة هود ١٠٧.
- ٥- سورة هود ١٠٨.
- ٦- سورة هود ١٠٩.
- ٧- سورة هود ١١٠.
- ٨- سورة هود ١١١.

- ١٤- ﴿ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ ﴾ (١)
- ١٥- ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ ﴾ (٢)
- ١٦- ﴿ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٣)
- ١٧- ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ ﴾ (٤)
- ١٨- ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ (٥)
- ١٩- ﴿ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ﴾ (٦)
- ٢٠- ﴿ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنَشِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ  
وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ ﴾ (٧)
- ٢١- ﴿ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا ﴾ (٨)
- ٢٢- ﴿ فَأَعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

١ - سورة هود ١١٢.

٢ - سورة هود ١١٤.

٣ - سورة هود ١١٥.

٤ - سورة هود ١١٧.

٥ - سورة هود ١١٨.

٦ - سورة هود ١١٩.

٧ - سورة هود ١٢٠.

٨ - سورة هود ١٢١.

(١) ﴿٣٨﴾

(فالمجموع ٢٢ والكل ٣٨)

سورة يوسف:

١- ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا

الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣٨﴾ ﴿١﴾

٢- ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ ﴿٣٩﴾ ﴿٢﴾

٣- ﴿وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤٠﴾ ﴿٣﴾

٤- ﴿وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ﴿٤١﴾ ﴿٤﴾

٥- ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ﴿٤٢﴾

(١)

٦- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ ﴿٤٣﴾

(٢)

(فالمجموع ٦ والكل ٩)

١- سورة هود ١٢٣.

٢- سورة يوسف ٣.

٣- سورة يوسف ١٠٢.

٤- سورة يوسف ١٠٣.

٥- سورة يوسف ١٠٤.

٦- سورة يوسف ١٠٨.

٧- سورة يوسف ١٠٩.

## سورة رعد:

١- ﴿وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ﴾ (١)

٢- ﴿وَإِنْ تَعَجَبْتَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ (٢)

٣- ﴿وَسْتَغْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ

الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ

الْعِقَابِ﴾ (٣)

٤- ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ (٤)

٥- ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ

دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسِهِمْ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي

الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ

خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبِهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (٥)

٦- ﴿قُلْ إِنْ أَلَّ اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ﴾ (٦)

١ - سورة الرعد .١

٢ - سورة الرعد .٥

٣ - سورة الرعد .٦

٤ - سورة الرعد .٧

٥ - سورة الرعد .١٦

٦ - سورة الرعد .٢٧



٧- ﴿كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِيَتْلُوا عَلَيْهِمُ  
الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ تَقَىٰ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ (١)

٨- ﴿قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ﴾ (٢)

٩- ﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنْ

الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ﴾ (٣)

١٠- ﴿وَلَيْنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ

اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ (٤)

١١- ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ﴾ (٥)

١٢- ﴿وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا

عَلَيْكَ الْبَلَاغُ﴾ (٦)

١٣- ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ (٧)

(فالمجموع ٤٣ والكل ٢٨)

١- سورة الرعد ٣٠.

٢- سورة الرعد ٣٣.

٣- سورة الرعد ٣٦.

٤- سورة الرعد ٣٧.

٥- سورة الرعد ٢٨.

٦- سورة الرعد ٤٠.

٧- سورة الرعد ٤٣.

## سورة ابراهيم:

- ١- ﴿ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ (١)
- ٢- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ (٢)
- ٣- ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً ﴾ (٣)
- ٤- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾ (٤)
- ٥- ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾ (٥)
- ٦- ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِيلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾ (٦)
- ٧- ﴿ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ ﴾ (٧)
- ٨- ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفاً وَعْدِهِ ۗ رُسُلُهُ ﴾ (٨)
- ٩- ﴿ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴾ (٩)

(فالمجموع ٩ والكل ١٠)

- ١- سورة ابراهيم
- ٢- سورة ابراهيم ١٩.
- ٣- سورة ابراهيم ٢٤.
- ٤- سورة ابراهيم ٢٨.
- ٥- سورة ابراهيم ٣١.
- ٦- سورة ابراهيم ٤٢.
- ٧- سورة ابراهيم ٤٤.
- ٨- سورة ابراهيم ٤٧.
- ٩- سورة ابراهيم ٤٩.

## سورة الحجر:

- ١- ﴿ ذَرَهُمْ يَا كُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمِ الْأَمَلُ ﴾ (١)
- ٢- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴾ (٢)
- ٣- ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ تَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ (٣)
- ٤- ﴿ نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (٤)
- ٥- ﴿ وَنَبِيَّهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (٥)
- ٦- ﴿ فَأَصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾ (٦)
- ٧- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴾ (٧)
- ٨- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي ﴾ (٨)
- ٩- ﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَأخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٩)

١- سورة الحجر ٣

٢- سورة الحجر ١٠

٣- سورة الحجر ٢٥

٤- سورة الحجر ٤٩

٥- سورة الحجر ٥١

٦- سورة ٨٥

٧- سورة الحجر ٨٦

٨- سورة الحجر ٨٧

٩- سورة الحجر ٨٨

- ١٠- ﴿ وَقُلْ لِيْ- اَنَا النَّذِيْرُ الْمُبِيْنُ ﴾ ﴿٨١﴾ (١)
- ١١- ﴿ فَوْرَبِّكَ لَنَسْئَلَنَّهُمْ اَجْمَعِيْنَ ﴾ ﴿٨٢﴾ (٢)
- ١٢- ﴿ فَاَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَاَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِيْنَ ﴾ ﴿٨٣﴾ (٣)
- ١٣- ﴿ اِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُشْتَهْرِيْنَ ﴾ ﴿٨٤﴾ (٤)
- ١٤- ﴿ وَلَقَدْ نَعَلْمُ اَنْكَ يَضِيْقُ صَدْرُكَ ﴾ ﴿٨٥﴾ (٥)
- ١٥- ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّجِدِيْنَ ﴾ ﴿٨٦﴾ (٦)
- ١٦- ﴿ وَاَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِيْنُ ﴾ ﴿٨٧﴾ (٧)

(فالمجموع ١٦ والكل ٢٣)

سورة النحل:

- ١- ﴿ وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ اِلَّا رِجَالًا نُوْحِيْ اِلَيْهِمْ ﴾ ﴿٤٣﴾ (١)
- ٢- ﴿ وَاَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ﴾ ﴿٤٤﴾ (٢)

- ١- سورة الحجر ٨٩
- ٢- سورة الحجر ٩٢
- ٣- سورة الحجر ٩٤
- ٤- سورة الحجر ٩٥
- ٥- سورة الحجر ٩٧
- ٦- سورة الحجر ٩٨
- ٧- سورة الحجر ٩٩
- ٨- سورة النحل ٤٣
- ٩- سورة النحل ٤٤

- ٣- ﴿ تَاللّٰهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ ﴾ (١)
- ٤- ﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ ﴾ (٢)
- ٥- ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ﴾ (٣)
- ٦- ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴾ (٤)
- ٧- ﴿ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ ۗ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ ﴾ (٥)
- ٨- ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ﴾ (٦)
- (١)
- ٩- ﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ﴾ (٧)
- ١٠- ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (٨)

- ١- سورة النحل ٦٣.
- ٢- سورة النحل ٦٤.
- ٣- سورة النحل ٦٨.
- ٤- سورة النحل ٨٢.
- ٥- سورة النحل ٨٩.
- ٦- سورة النحل ٩٨.
- ٧- سورة النحل ١٠٢.
- ٨- سورة النحل ١١٠.

١١- ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ

بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ (١)

١٢- ﴿ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴿١﴾

١٣- ﴿ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ

بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ﴿٢﴾

١٤- ﴿ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ۗ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي

ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ (٤)

(فالمجموع ١.٤ والكل ٢٨)

سورة الاسراء:

١- ﴿ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾ (٥)

٢- ﴿ كُلًّا نُمِدُّ هَتُولَاءِ ۖ وَهَتُولَاءِ ۖ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ۗ وَمَا كَانَ عَطَاءُ

رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ (٦)

١- سورة النحل ١١٩.

٢- سورة النحل ١٢٣.

٣- سورة النحل ١٢٥.

٤- سورة النحل ١٢٧.

٥- سورة الاسراء ١٧.

٦- سورة الاسراء ٢٠.

- ٣- ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ (١)
- ٤- ﴿ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَحذُومًا ﴾ (٢)
- ٥- ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ (٣)
- ٦- ﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَانِي صَغِيرًا ﴾ (٤)
- ٧- ﴿ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾ (٥)
- ٨- ﴿ وَإِمَّا تَعْرِضْ عَنْهُمْ أَسْتَبْغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴾ (٦)

١- سورة الاسراء ٢١.

٢- سورة الاسراء ٢٢.

٣- سورة الاسراء ٢٣.

٤- سورة الاسراء ٢٤.

٥- سورة الاسراء ٢٦.

٦- سورة الاسراء ٢٨.

٩- ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ

فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٣٦﴾ (١)

١٠- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴿٢﴾ (٢)

١١- ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴿٣﴾ (٣)

١٢- ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن

تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٤﴾ (٤)

١٣- ﴿ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٥﴾ (٥)

١٤- ﴿ ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ

إِلَهًا ۚ آخَرَ فَتَلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٦﴾ (٦)

١٥- ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ ﴿٧﴾ (٧)

١- سورة الاسراء ٢٩.

٢- سورة الاسراء ٣٠.

٣- سورة الاسراء ٣٦.

٤- سورة الاسراء ٣٧.

٥- سورة الاسراء ٣٨.

٦- سورة الاسراء ٣٩.

٧- سورة الاسراء ٤٢.



- ١٦- ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ﴾ (١)
- ١٧- ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ﴾ (٢)
- ١٨- ﴿لَنْ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾ (٣)
- ١٩- ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ﴾ (٤)
- ٢٠- ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ (٥)
- ٢١- ﴿فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾ (٦)
- ٢٢- ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (٧)
- ٢٣- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ (٨)
- ٢٤- ﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (٩)

١- سورة الاسراء ٤٥.

٢- سورة الاسراء ٤٦.

٣- سورة الاسراء ٤٧.

٤- سورة الاسراء ٤٨.

٥- سورة الاسراء ٥٠.

٦- سورة الاسراء ٥١.

٧- سورة الاسراء ٥٣.

٨- سورة الاسراء ٥٤.

٩- سورة الاسراء ٥٥.

٢٥- ﴿ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ ﴾ (١)

٢٦- ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾ (٢)

٢٧- ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي

أُرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾ (٣)

٢٨- ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَنا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ

عَلَيْنَا غَيْرَهُ ۗ وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ حَلِيلًا ﴾ (٤)

٢٩- ﴿ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴾ (٥)

(٥)

٣٠- ﴿ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ

لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴾ (٦)

٣١- ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ۗ

وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (٧)

١- سورة الاسراء ٥٦

٢- سورة الاسراء ٥٧

٣- سورة الاسراء ٦٠

٤- سورة الاسراء ٧٣

٥- سورة الاسراء ٧٤

٦- سورة الاسراء ٧٥

٧- سورة الاسراء ٧٦

٣٢- ﴿سُنَّةٌ مِّن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا ۖ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا

تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ ﴿١﴾

٣٣- ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ ۖ

﴿١﴾

٣٤- ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ ۗ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ

مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٨﴾ ﴿٢﴾

٣٥- ﴿وَقُلْ رَبِّ ادْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ

صِدْقٍ ﴿٧٩﴾ ﴿٣﴾

٣٦- ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ﴿٨٠﴾ ﴿٤﴾

٣٧- ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ ۖ ﴿٨١﴾ ﴿٥﴾

٣٨- ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۖ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ۖ ﴿٨٢﴾ ﴿٦﴾

٣٩- ﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ

١- سورة الاسراء ٧٧.

٢- سورة الاسراء ٧٨.

٣- سورة الاسراء ٧٩.

٤- سورة الاسراء ٨٠.

٥- سورة الاسراء ٨١.

٦- سورة الاسراء ٨٢.

٧- سورة الاسراء ٨٥.

بِهِ عَلَيْنَا وَكَيْلًا ﴿٨٦﴾ (١)

٤٠- ﴿إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِن فَضَّلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾﴾

(٢)

٤١- ﴿قُل لِّينِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ﴾ (٢)

٤٢- ﴿وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا

﴿٨٨﴾﴾ (٣)

٤٣- ﴿أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا

تَفْجِيرًا ﴿٨٩﴾﴾ (٤)

٤٤- ﴿أَوْ تَسْقِطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتِ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ

وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٠﴾﴾ (٥)

٤٥- ﴿أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُرْحُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَن

نُّؤْمِنَ لِرُؤْيَاكَ حَتَّى تُنزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُل سُبْحَانَ رَبِّي ﴿٩١﴾﴾ (٦)

١- سورة الاسراء ٨٦

٢- سورة الاسراء ٨٧

٣- سورة الاسراء ٨٨

٤- سورة الاسراء ٩٠

٥- سورة الاسراء ٩١

٦- سورة الاسراء ٩٢

٧- سورة الاسراء ٩٣

- ٤٦- ﴿ قُلْ لَوْ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ مَلَكَةٌ يَمْشُونَ ﴾ (١)
- ٤٧- ﴿ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾ (٢)
- ٤٨- ﴿ فَلَنْ نَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾ (٣)
- ٤٩- ﴿ قُلْ لَوْ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ ﴾ (٤)
- ٥٠- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ (٥)
- ٥١- ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ ﴾ (٦)
- ٥٢- ﴿ قُلْ ءَامِنُوا بِهِمْ أَوْ لَا تُوْمِنُوا ﴾ (٧)
- ٥٣- ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ (٨)
- ٥٤- ﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ

- ١- سورة الاسراء .٩٥
- ٢- سورة الاسراء .٩٦
- ٣- سورة الاسراء .٩٧
- ٤- سورة الاسراء .١٠٠
- ٥- سورة الاسراء .١٠٥
- ٦- سورة الاسراء .١٠٦
- ٧- سورة الاسراء .١٠٧
- ٨- سورة الاسراء .١١٠

فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا ﴿١٠٩﴾ (١)

(فالمجموع ٥٤ والكل ١٠٩)

سورة الكهف:

- ١- ﴿ فَلَعَلَّكَ بِنَجْعِ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ ﴾ (١)
- ٢- ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ ﴾ (٢)
- ٣- ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ ﴾ (٣)
- ٤- ﴿ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴾ (٤)
- ٥- ﴿ قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ (٥)
- ٦- ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾ (٦)
- ٧- ﴿ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي ﴾ (٧)

١- سورة الاسراء ١١١.

٢- سورة الكهف ٦.

٣- سورة الكهف ٩.

٤- سورة الكهف ١٣.

٥- سورة الكهف ١٧.

٦- سورة الكهف ٢٢.

٧- سورة الكهف ٢٣.

- ٨- ﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ﴾ (١)
- ٩- ﴿ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ  
وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴾ (٢)
- ١٠- ﴿ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ  
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾ (الى ان قال) ﴿ وَلَا تُطِيع مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ ﴾ (٣)
- ١١- ﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ (٤)
- ١٢- ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ ﴾ (٥)
- ١٣- ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (٦)
- ١٤- ﴿ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً ﴾ (٧)

١- سورة الكهف ٢٤.

٢- سورة الكهف ٢٦.

٣- سورة الكهف ٢٧.

٤- سورة الكهف ٢٨.

٥- سورة الكهف ٢٩.

٦- سورة الكهف ٣٢.

٧- سورة الكهف ٤٥.

٨- سورة الكهف ٤٧.

- ١٥- ﴿وَعَرِّضُوا عَلَيَّ رَبِّكَ صَفَاءً﴾ (١)
- ١٦- ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ﴾ (الى ان  
قال) ﴿وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ (١١) ﴿٢﴾
- ١٧- ﴿وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾ (٣) ﴿٤﴾
- ١٨- ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ (٤)
- ١٩- ﴿وَدَسَّأْتُمْ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا﴾ (٥)
- ٢٠- ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ (٦) ﴿٧﴾
- ٢١- ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِي﴾ (٧) ﴿٨﴾
- ٢٢- ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ (٨) ﴿٩﴾

(فالمجموع ٢٢ والكل ٣٣)

سورة مريم:

- ١- سورة الكهف ٤٨.
- ٢- سورة الكهف ٤٩.
- ٣- سورة الكهف ٥٧.
- ٤- سورة الكهف ٥٨.
- ٥- سورة الكهف ٨٣.
- ٦- سورة الكهف ١٠٣.
- ٧- سورة الكهف ١٠٩.
- ٨- سورة الكهف ١١٠.



- ١- ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ ﴿٢﴾ (١)
- ٢- ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾ (٢)
- ٣- ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ (٣)
- ٤- ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾ (٤)
- ٥- ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى﴾ (٥)
- ٦- ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ﴾ (٦)
- ٧- ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ﴾ (٧)
- ٨- ﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ (الى ان قال) ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾

﴿٦﴾ ﴿١﴾

٩- ﴿فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ﴾ (١)

- ١- سورة مريم ٢.  
 ٢- سورة مريم ١٦.  
 ٣- سورة مريم ٣٩.  
 ٤- سورة مريم ٤١.  
 ٥- سورة مريم ٥١.  
 ٦- سورة مريم ٥٤.  
 ٧- سورة مريم ٥٦.  
 ٨- سورة مريم ٦٤.  
 ٩- سورة مريم ٦٥.

- ١٠- ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ﴾ (١)
- ١١- ﴿ كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾ (٢)
- ١٢- ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا ﴾ (٣)
- ١٣- ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا ﴾ (٤)
- ١٤- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ ﴾ (٥)
- ١٥- ﴿ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ﴾ (٦)
- ١٦- ﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا  
لُدًّا ﴾ (٧)
- ١٧- ﴿ هَلْ نَحِيسُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا ﴾ (٨)
- (فالمجموع ١٧ والكل ٢٢)

- ١- سورة مريم ٦٨.
- ٢- سورة مريم ٧١.
- ٣- سورة مريم ٧٥.
- ٤- سورة مريم ٧٧.
- ٥- سورة مريم ٨٣.
- ٦- سورة مريم ٨٤.
- ٧- سورة مريم ٩٧.
- ٨- سورة مريم ٩٨.

- ١- ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٠٠﴾﴾ (١)
- ٢- ﴿كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءٍ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿١٠١﴾﴾ (٢)
- ٣- ﴿وَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٢﴾﴾ (٣)
- ٤- ﴿لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٣﴾﴾ (٤)
- ٥- ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٤﴾﴾ (٥)
- ٦- ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١٠٥﴾﴾ (٦)
- ٧- ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ ﴿١٠٦﴾﴾ (٧)
- ٨- ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

- ١- سورة طه ٩٠  
 ٢- سورة طه ٩٩  
 ٣- سورة طه ١٠٥  
 ٤- سورة طه ١٠٧  
 ٥- سورة طه ١٠٨  
 ٦- سورة طه ١١٤  
 ٧- سورة طه ١٢٩

وَقَبَلَ غُرُوبَهَا وَمِنْ أُنَايِ اللَّيْلِ فَسَبَّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ

﴿٣٠﴾ (١)

٩- ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِمْ﴾ (الى ان قال) ﴿وَرِزْقُ

رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ (٢)

١٠- ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَنْزِقُكَ﴾

(٣)

١١- ﴿قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا﴾ (٤)

(فالمجموع ١١ والكل ٢٥)

سورة الانبياء:

١- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ﴾ (٥)

٢- ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِي وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي﴾ (٦)

٣- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ﴾ (٧)

١- سورة طه ١٣٠.

٢- سورة طه ١٣١.

٣- سورة طه ١٣٢.

٤- سورة طه ١٣٥.

٥- سورة الانبياء ٧.

٦- سورة الانبياء ٢٤.

٧- سورة الانبياء ٢٥.

٤- ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَلَا يَنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴾ (١٤)

١- ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَلَا يَنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴾ (١٤)

٥- ﴿ وَإِذَا رَأَءَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا ﴾ (١٥)

٦- ﴿ وَلَقَدْ آسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ (١٦)

٧- ﴿ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ ﴾ (١٧)

٨- ﴿ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ ﴾ (١٨)

٩- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (١٩)

١٠- ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾ (٢٠)

١١- ﴿ فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ﴾ (٢١)

(فالمجموع ١١ والكل ١٤)

سورة الحج:

(١) ﴿ رَجُلًا كَانَتْ آيَاتُهُ مِنْ آيَاتِنَا ﴾ (١)

١- سورة الانبياء - ٣٤

٢- سورة الانبياء - ٣٦

٣- سورة الانبياء - ٤١

٤- سورة الانبياء - ٤٢

٥- سورة الانبياء - ٤٥

٦- سورة الانبياء - ١٠٧

٧- سورة الانبياء - ١٠٨

٨- سورة الانبياء - ١٠٩

١- سورة الانبياء - ٣٤

٢- سورة الانبياء - ٣٦

٣- سورة الانبياء - ٤١

٤- سورة الانبياء - ٤٢

٥- سورة الانبياء - ٤٥

٦- سورة الانبياء - ١٠٧

٧- سورة الانبياء - ١٠٨

٨- سورة الانبياء - ١٠٩

- ١- ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ﴾ (١)
- ٢- ﴿وَنُتَعَجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ (٢)
- ٣- ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ (٣)
- ٤- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى﴾ (٤)
- ٥- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ (٥)
- ٦- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ﴾ (٦)
- ٧- ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْتَرَعَنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٍ﴾ (٧)
- ٨- ﴿وَإِنْ جندَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (٨)
- ٩- ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ (٩)

١- سورة الحج ٤٢.

٢- سورة الحج ٤٧.

٣- سورة الحج ٤٩.

٤- سورة الحج ٥٢.

٥- سورة الحج ٦٣.

٦- سورة الحج ٦٥.

٧- سورة الحج ٦٧.

٨- سورة الحج ٦٨.

١٠- ﴿قُلْ أَفَأَنْتُمْ كُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَالِكُمْ النَّارِ﴾ (٢)

(فالمجموع ١٠ والكل ١٥)

سورة المؤمنون:

- ١- ﴿فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (١)
- ٢- ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾ (٤)
- ٣- ﴿وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (٥)
- ٤- ﴿قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (١)
- ٥- ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (٧)
- ٦- ﴿قُلْ مَنْ مِّنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (١)
- ٧- ﴿قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ﴾ (١)
- ٨- ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ﴾ (١)

١- سورة الحج ٧٠.

٢- سورة الحج ٧٢.

٣- سورة المؤمنون ٥٤.

٤- سورة المؤمنون ٧٢.

٥- سورة المؤمنون ٧٣.

٦- سورة المؤمنون ٨٤.

٧- سورة المؤمنون ٨٦.

٨- سورة المؤمنون ٨٨.

٩- سورة المؤمنون ٩٣.

- ٩- ﴿ادْفَع بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّبِيحَةِ﴾ (١) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ - ١٠  
 ١٠- ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ (٢) ﴿وَمِنْ مَجْمَالِهِ﴾  
 ١١- ﴿وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ (٣) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾  
 (فالمجموع ١١ والكل ١٢)

(١) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

سورة النور:

- ١- ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ (١)  
 ٢- ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾ (٢)  
 ٣- ﴿الَّذِينَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (٣)  
 ٤- ﴿الَّذِينَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ يَزْجِي سَحَابًا﴾ (٤)  
 ٥- ﴿قُلْ لَا تَقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً﴾ (٥)  
 (٦) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

١ - سورة المؤمنون .٩٥	١٧ - سورة المؤمنون .٩٥
٢ - سورة المؤمنون .٩٦	٢٧ - سورة المؤمنون .٩٦
٣ - سورة المؤمنون .٩٧	٢٥ - سورة المؤمنون .٩٧
٤ - سورة المؤمنون .١١٨	٢٧ - سورة المؤمنون .٩٧
٥ - سورة النور .٣٠	٢٧ - سورة المؤمنون .٩٧
٦ - سورة النور .٣١	٢٧ - سورة المؤمنون .٩٧
٧ - سورة النور .٤١	٢٧ - سورة المؤمنون .٩٧
٨ - سورة النور .٤٣	٢٧ - سورة المؤمنون .٩٧
٩ - سورة النور .٥٣	٢٧ - سورة المؤمنون .٩٧



- ٦- ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ (١) ﴿ ٥٠٨ ﴾
- ٧- ﴿ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ ﴾ (٢) ﴿ ٥٠٩ ﴾
- ٨- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَفْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ فَإِذَا اسْتَفْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِّنْ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ ﴾ (٣) ﴿ ٥١٠ ﴾
- (فالمجموع ٨ والكل ١٢)

سورة الفرقان:

- ١- ﴿ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (١) ﴿ ١ ﴾
- ٢- ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ ﴾ (٢) ﴿ ٢ ﴾
- ٣- ﴿ قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ ﴾ (٣) ﴿ ٣ ﴾
- ٤- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ ﴾ (٤) ﴿ ٤ ﴾
- (الى ان قال) ﴿ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴾ (٥) ﴿ ٥ ﴾

١٧- سورة النور

٢٦- سورة النور

٢٧- سورة النور

٢٨- سورة النور

٢٩- سورة النور

٣٠- سورة النور

٣١- سورة النور

٣٢- سورة النور

٣٣- سورة النور

٣٤- سورة النور

٣٥- سورة النور

٣٦- سورة النور

١- سورة النور ٥٤

٢- سورة النور ٥٧

٣- سورة النور ٦٢

٤- سورة الفرقان ٦

٥- سورة الفرقان ٩

٦- سورة الفرقان ١٥

٧- سورة الفرقان ٢٠

- ٥- ﴿ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴾ ﴿٣١﴾ (١)
- ٦- ﴿ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ﴾ (٢)
- ٧- ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾ ﴿٣٢﴾ (٣)
- ٨- ﴿ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوعًا ﴾ (٤)
- ٩- ﴿ أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴾ ﴿٣٣﴾ (٥)
- ١٠- ﴿ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ﴾ (٦)
- ١١- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ (٧)
- ١٢- ﴿ فَلَا تَطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾ ﴿٣٤﴾ (٨)
- ١٣- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ ﴿٣٥﴾ (٩)
- ١٤- ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ﴾ (١٠)

١- سورة الفرقان ٣١.

٢- سورة الفرقان ٣٢.

٣- سورة الفرقان ٣٣.

٤- سورة الفرقان ٤١.

٥- سورة الفرقان ٤٣.

٦- سورة الفرقان ٤٤.

٧- سورة الفرقان ٤٥.

٨- سورة الفرقان ٥٢.

٩- سورة الفرقان ٥٦.

١٥- ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ۗ ﴾ (١)

١٦- ﴿ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ۗ ﴾ (٢)

(فالمجموع ١٦ والكل ٢٤)

سورة الشعراء:

١- ﴿ لَعَلَّكَ بِنِعْمِ نَفْسِكَ أَلا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ (٣)

٢- ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ (٤)

٣- ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ (٥)

٤- ﴿ وَآتَلُّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (٦)

٥- وكذا في ١٠٤ (٦) وفي ١٢٢ (٧) وفي ١٤٠ (٨) وفي ١٥٩ (٩) و

في ١٧٥ (١٠) وفي ١٩١.

١١- ﴿ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴾ (١١)

١٢- ﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ﴾ (١٢)

١- سورة الفرقان ٥٧.

٢- سورة الفرقان ٥٨.

٣- سورة الفرقان ٧٧.

٤- سورة الشعراء ٣.

٥- سورة الشعراء ٩.

٦- سورة الشعراء ٦٨.

٧- سورة الشعراء ٦٩.

٨- سورة الشعراء ٢٠٥.

١٣- ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢٤﴾﴾ (٢) الشراعية راجع إليها - ٥١

١٤- ﴿وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٥﴾﴾ (٣) - ٦١

١٥- ﴿فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٦﴾﴾ (٤) (٢٥ و ٢٦ مجامع)

الشراعية راجع إليها

١٦- ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢٧﴾﴾ (٥)

١٧- ﴿الَّذِي يَرِنُّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢٨﴾﴾ (٦)

١٨- ﴿وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّجِدِينَ ﴿٢٩﴾﴾ (٧)

١٩- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٣٠﴾﴾ (٨)

(فالمجموع ١٩ والكل ٢٤)

سورة النمل: راجع (٨) راجع (٧) راجع (٢) راجع (٢٠) راجع (٢٤) - ٥

١- ﴿وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿١﴾﴾ (٩) راجع (١٠) راجع (١١) راجع (١٢)

٢- ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٢﴾﴾ (١٠)

(١١) راجع (١٢) راجع (١٣) راجع (١٤) راجع (١٥) راجع (١٦) راجع (١٧) راجع (١٨) راجع (١٩) راجع (٢٠) راجع (٢١) راجع (٢٢) راجع (٢٣) راجع (٢٤) راجع (٢٥) راجع (٢٦) راجع (٢٧) راجع (٢٨) راجع (٢٩) راجع (٣٠) راجع (٣١) راجع (٣٢) راجع (٣٣) راجع (٣٤) راجع (٣٥) راجع (٣٦) راجع (٣٧) راجع (٣٨) راجع (٣٩) راجع (٤٠) راجع (٤١) راجع (٤٢) راجع (٤٣) راجع (٤٤) راجع (٤٥) راجع (٤٦) راجع (٤٧) راجع (٤٨) راجع (٤٩) راجع (٥٠) راجع (٥١) راجع (٥٢) راجع (٥٣) راجع (٥٤) راجع (٥٥) راجع (٥٦) راجع (٥٧) راجع (٥٨) راجع (٥٩) راجع (٦٠) راجع (٦١) راجع (٦٢) راجع (٦٣) راجع (٦٤) راجع (٦٥) راجع (٦٦) راجع (٦٧) راجع (٦٨) راجع (٦٩) راجع (٧٠) راجع (٧١) راجع (٧٢) راجع (٧٣) راجع (٧٤) راجع (٧٥) راجع (٧٦) راجع (٧٧) راجع (٧٨) راجع (٧٩) راجع (٨٠) راجع (٨١) راجع (٨٢) راجع (٨٣) راجع (٨٤) راجع (٨٥) راجع (٨٦) راجع (٨٧) راجع (٨٨) راجع (٨٩) راجع (٩٠) راجع (٩١) راجع (٩٢) راجع (٩٣) راجع (٩٤) راجع (٩٥) راجع (٩٦) راجع (٩٧) راجع (٩٨) راجع (٩٩) راجع (١٠٠)

١- سورة الشعراء ٢١٣.	١- سورة الشعراء ٢١٣.
٢- سورة الشعراء ٢١٤.	٢- سورة الشعراء ٢١٤.
٣- سورة الشعراء ٢١٥.	٣- سورة الشعراء ٢١٥.
٤- سورة الشعراء ٢١٦.	٤- سورة الشعراء ٢١٦.
٥- سورة الشعراء ٢١٧.	٥- سورة الشعراء ٢١٧.
٦- سورة الشعراء ٢١٨.	٦- سورة الشعراء ٢١٨.
٧- سورة الشعراء ٢١٩.	٧- سورة الشعراء ٢١٩.
٨- سورة الشعراء ٢٢٥.	٨- سورة الشعراء ٢٢٥.
٩- سورة النمل ٦.	٩- سورة النمل ٦.

١- سورة الشعراء ٢١٣.	١- سورة الشعراء ٢١٣.
٢- سورة الشعراء ٢١٤.	٢- سورة الشعراء ٢١٤.
٣- سورة الشعراء ٢١٥.	٣- سورة الشعراء ٢١٥.
٤- سورة الشعراء ٢١٦.	٤- سورة الشعراء ٢١٦.
٥- سورة الشعراء ٢١٧.	٥- سورة الشعراء ٢١٧.
٦- سورة الشعراء ٢١٨.	٦- سورة الشعراء ٢١٨.
٧- سورة الشعراء ٢١٩.	٧- سورة الشعراء ٢١٩.
٨- سورة الشعراء ٢٢٥.	٨- سورة الشعراء ٢٢٥.
٩- سورة النمل ٦.	٩- سورة النمل ٦.

- ٣- ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْرِمِينَ﴾ (١) سورة النمل - ٦١
- ٤- ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾ (٢) سورة النمل - ٦١
- ٥- ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٣) سورة النمل - ٦١
- ٦- ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (٤) سورة النمل - ٦١
- ٧- ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا﴾ (٥) سورة النمل - ٦١
- ٨- ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ (٦) سورة النمل - ٧١
- ٩- ﴿قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ﴾ (٧) سورة النمل - ٧١
- ١٠- ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾ (٨) سورة النمل - ٨١
- ١١- ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ﴾ (٩) سورة النمل - ٨١
- ١٢- ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ﴾ (١٠) سورة النمل - ٨١
- (١) ﴿قُلْ لَيْسَ لَنَا عِلْمٌ إِلَّا الَّذِي عَلَّمَنَا﴾

١- سورة النمل ١٤.

٢- سورة النمل ٥١.

٣- سورة النمل ٥٩.

٤- سورة النمل ٦٤.

٥- سورة النمل ٦٥.

٦- سورة النمل ٦٩.

٧- سورة النمل ٧٠.

٨- سورة النمل ٧٢.

٩- سورة النمل ٧٣.

١٠- سورة النمل ٧٤.

١٧- سورة النمل ١٧.

٢٧- سورة النمل ٢٧.

٣٧- سورة النمل ٣٧.

٤٨- سورة النمل ٤٨.

٥٨- سورة النمل ٥٨.

٦٨- سورة النمل ٦٨.

٧٨- سورة النمل ٧٨.

٨٨- سورة النمل ٨٨.

- ١٣- ﴿ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴾ (٦٧) ﴿ (١)
- ١٤- ﴿ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ ﴾ (٢)
- ١٥- ﴿ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنِ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِفَآيَتِنَا ﴾ (٤)
- ١٦- ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً ﴾ (٥)
- ١٧- ﴿ إِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (٦٨) ﴿ (بتقدير قل) (١)
- ١٨- ﴿ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ إِنْ فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴾ (٦٩) ﴿ (بتقدير قل في البدء) (٢)
- ١٩- ﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ سِيرِكُمْ ءَايَتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (٧٠) ﴿ (٣)

١ - سورة النمل ٧٨.

٢ - سورة النمل ٧٩.

٣ - سورة النمل ٨٠.

٤ - سورة النمل ٨١.

٥ - سورة النمل ٨٨.

٦ - سورة النمل ٩١.

٧ - سورة النمل ٩٢.

٨ - سورة النمل ٩٣.

(فالمجموع ١٩ والكل ٢٦)

سورة القصص:

- ١- ﴿ نَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ ﴾ (١)
- ٢- ﴿ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ (٢)
- ٣- ﴿ وَمَا كُنْتَ تَأْوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ﴾ (٣)
- ٤- ﴿ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحِمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ (٤)
- ٥- ﴿ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّن عِندِ اللَّهِ ﴾ (٥)
- ٦- ﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ ﴾ (٦)
- ٧- ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ (٧)
- ٨- ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا ﴾ (٨)

١- سورة القصص ٣.

٢- سورة القصص ٤٤.

٣- سورة القصص ٤٥.

٤- سورة القصص ٤٦.

٥- سورة القصص ٤٩.

٦- سورة القصص ٥٠.

٧- سورة القصص ٥٦.

٩- ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾ (٢)

١- رخصتاً ق ١٥

١٠- ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ﴾ (٣)

١- رخصتاً ق ١٥

١١- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا﴾ (٤)

٢- رخصتاً ق ١٥

١٢- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا﴾ (٥)

١٣- ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي

أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِأَهْدَىٰ﴾ (٦)

١٤- ﴿وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ

فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ﴾ (٧)

١٥- ﴿وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتْ إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَىٰ

رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٨)

٨- رخصتاً ق ١٥

١- سورة القصص ٥٩	٧- رخصتاً ق ١٥
٢- سورة القصص ٦٨	٨- رخصتاً ق ١٥
٣- سورة القصص ٦٩	٩- رخصتاً ق ١٥
٤- سورة القصص ٧١	١٠- رخصتاً ق ١٥
٥- سورة القصص ٧٢	١١- رخصتاً ق ١٥
٦- سورة القصص ٨٥	١٢- رخصتاً ق ١٥
٧- سورة القصص ٨٦	١٣- رخصتاً ق ١٥
٨- سورة القصص ٨٧	١٤- رخصتاً ق ١٥



١٦- ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ (١) ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ (١)  
(فالمجموع ١٦ والكل ٣١)

سورة العنكبوت:

٦٢- سورة العنكبوت - ١١

١- ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا﴾ (٢)

٦٣- سورة العنكبوت - ١١

٢- ﴿آتَلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ (٣)

٣- ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ (٤)

٤- ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ﴾ (٥)

٥- ﴿قُلْ إِنَّمَا آيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ (٦)

٦- ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ﴾ (٧)

٧- ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا﴾ (٨)

٨- ﴿وَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ﴾ (٩)

٩- سورة القصص - ٨٨

١٠- سورة العنكبوت - ٢٠

١١- سورة العنكبوت - ٤٥

١٢- سورة العنكبوت - ٤٧

١٣- سورة العنكبوت - ٤٨

١٤- سورة العنكبوت - ٥٠

١٥- سورة العنكبوت - ٥١

١٦- سورة العنكبوت - ٥٢

٩- وكذا في ٥٤

١٠- ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مِّنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (٢)

١١- وكذا في ٦٣.

(فالمجموع ١١ والكل ١٦)

سورة الروم:

١- ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ (٣)

٢- ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا﴾ (٤)

٣- ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَئِيمِ﴾ (٥)

٤- ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ﴾ (٦)

٥- ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ (٧)

٦- ﴿فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ﴾ (٨)

٧- ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَىٰ عَنِ ضَلَالَتِهِمْ ۗ إِن تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ

١- سورة العنكبوت ٥٣

٢- سورة العنكبوت ٦١

٣- سورة الروم

٤- سورة الروم ٤٢

٥- سورة الروم ٤٣

٦- سورة الروم ٤٧

٧- سورة الروم ٥٠

٨- سورة الروم ٥٢

بِقَائِنَا ﴿١﴾

- ٨- ﴿وَلَيْنَ جَنَّتَهُمْ بِقَايَةِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿٢﴾﴾  
 ٩- ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ

﴿٣﴾﴾

(فالمجموع ٩ والكل ١٢)

سورة لقمان:

- ١- ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَلَا تَحْزُنْكَ كُفْرُهُ ﴿٤﴾﴾  
 ٢- ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴿٥﴾﴾  
 ٣- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ ﴿٦﴾﴾  
 ٤- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ  
 آيَاتِهِ ﴿٧﴾﴾

١- سورة الروم ٥٣

٢- سورة الروم ٥٨

٣- سورة الروم ٦٠

٤- سورة لقمان ٢٣

٥- سورة لقمان ٢٥

٦- سورة لقمان ٢٩

٧- سورة لقمان ٣١

## (فالمجموع ٤ والكل ٥)

( ) ( )

## سورة السجدة:

- ١ - ﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ﴾ (١)
- ٢ - ﴿قُلْ يَتُوفَنكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ﴾ (٢)
- ٣ - ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ﴾ (٣)
- ٤ - ﴿فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ﴾ (٤)
- ٥ - ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٥)
- ٦ - ﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ﴾ (٦)
- ٧ - ﴿فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَأَنْتَظِرُ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ﴾ (٧)

(فالمجموع ٧ والكل ٩) ( ) ( )

## سورة الاحزاب:

- ١ - ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَطِيعُ الْكٰفِرِينَ وَالْمُنٰفِقِينَ﴾ (١)

١ - سورة السجدة ٣.

٢ - سورة السجدة ١١.

٣ - سورة السجدة ١٢.

٤ - سورة السجدة ٢٣.

٥ - سورة السجدة ٢٥.

٦ - سورة السجدة ٢٩.

٧ - سورة السجدة ٣٠.

٨ - سورة الاحزاب ١.

١ - سورة السجدة ٣.

٢ - سورة السجدة ١١.

٣ - سورة السجدة ١٢.

٤ - سورة السجدة ٢٣.

٥ - سورة السجدة ٢٥.

٦ - سورة السجدة ٢٩.

٧ - سورة السجدة ٣٠.

٨ - سورة الاحزاب ١.

- ٢- ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ (١)
- ٣- ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ (٢)
- ٤- ﴿وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ﴾ (٣)
- ٥- ﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَازُ﴾ (٤)
- ٦- ﴿قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ﴾ (٥)
- ٧- ﴿فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ﴾ (٦)
- ٨- ﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ﴾ (٧)
- ٩- ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ (٨)
- ١٠- ﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (٩)

- ١- سورة الاحزاب ٢.
- ٢- سورة الاحزاب ٣.
- ٣- سورة الاحزاب ٧.
- ٤- سورة الاحزاب ١٦.
- ٥- سورة الاحزاب ١٧.
- ٦- سورة الاحزاب ١٩.
- ٧- سورة الاحزاب ٢٨.
- ٨- سورة الاحزاب ٣٧.
- ٩- سورة الاحزاب ٤٥.

١١- ﴿وَدَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ هُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾ ﴿١٧﴾ (١)

١٢- ﴿وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعِ أَذْنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾

(٢)

١٣- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ

وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ

عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً

مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا

خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي

أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ (٣)

١٤- ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ

أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ (٤)

١٥- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لَلْأَزْوَاجِ وَبَنَاتِكَ﴾ (٥)

١ - سورة الاحزاب ٤٧.

٢ - سورة الاحزاب ٤٨.

٣ - سورة الاحزاب ٥٠.

٤ - سورة الاحزاب ٥٢.

٥ - سورة الاحزاب ٥٩.

١٦- ﴿لَنْغَرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا﴾ (١)

١٧- ﴿وَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ (٢)

١٨- ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ ۗ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَمَا

يُذِيرُكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ (٣)

(فالمجموع ١٨ والكل ٥٠)

سورة سبأ:

١- ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ﴾ (٤)

٢- ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (٥)

٣- ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ قُلِ اللَّهُ﴾ (٦)

٤- ﴿قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أُجْرَمْنَا﴾ (٧)

٥- ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا﴾ (٨)

١- سورة الاحزاب ٦٠.

٢- سورة الاحزاب ٦٢.

٣- سورة الاحزاب ٦٣.

٤- سورة سبأ ٦.

٥- سورة سبأ ٢٢.

٦- سورة سبأ ٢٤.

٧- سورة سبأ ٢٥.

- ٦- ﴿ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَحَقُّم بِهِ شُرَكَاءَ ﴾ (١)
- ٧- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ ﴾ (٢)
- ٨- ﴿ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعْرِفُونَ عَنْهُ سَاعَةً ﴾ (٣)
- ٩- ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ (٤)
- ١٠- ﴿ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾ (٥)
- ١١- ﴿ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ (٦)
- ١٢- ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَعْطِيكُمْ بِوَأَحَدَةٍ ﴾ (٧)
- ١٣- ﴿ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ﴾ (٨)
- ١٤- ﴿ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَٰمُ الغُيُوبِ ﴾ (٩)

- ١- سورة سبا ٢٦.
- ٢- سورة سبا ٢٧.
- ٣- سورة سبا ٢٨.
- ٤- سورة سبا ٣٠.
- ٥- سورة سبا ٣١.
- ٦- سورة سبا ٣٦.
- ٧- سورة سبا ٣٩.
- ٨- سورة سبا ٤٦.
- ٩- سورة سبا ٤٧.
- ١٠- سورة سبا ٤٨.



١٥- ﴿ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴾ ﴿١٥﴾ (١)

١٦- ﴿ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي ﴾ (٢)

١٧- ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ ﴾ (٣)

(فالمجموع ١٧ والكل ١٩)

سورة فاطر:

١- ﴿ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ﴾ (٤)

٢- ﴿ فَلَا تَذْهَبِ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ ﴾ (٥)

٣- ﴿ وَلَا يَنْبَغُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴾ (٦)

٤- ﴿ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ ﴾ (٧)

٥- ﴿ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴾ ﴿٥﴾ (٨)

٦- ﴿ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴾ ﴿٦﴾ (٩)

١- سورة سبأ ٤٩.

٢- سورة سبأ ٥٠.

٣- سورة سبأ ٥١.

٤- سورة فاطر ٤.

٥- سورة فاطر ٨.

٦- سورة فاطر ١٤.

٧- سورة فاطر ١٨.

٨- سورة فاطر ٢٢.

٩- سورة فاطر ٢٣.

- ٧- ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ ﴾ (١)
- ٨- ﴿ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ (٢)
- ٩- ﴿ الْمَرْتَرَانِ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ (٣)
- ١٠- ﴿ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ ﴾ (٤)
- ١١- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (٥)
- ١٢- ﴿ فَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ (٦)
- (فالمجموع ١٢ والكل ١٥)

سورة يس:

- ١- ﴿ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (١)
- ٢- ﴿ لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَنْذِرَءَ آبَاءَهُمْ ﴾ (٢)
- ٣- ﴿ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾ (٣)

١- سورة فاطر ٢٤.

٢- سورة فاطر ٢٥.

٣- سورة فاطر ٢٧.

٤- سورة فاطر ٣١.

٥- سورة فاطر ٤٠.

٦- سورة فاطر ٤٣.

٧- سورة يس ٣.

٨- سورة يس ٦.

- ٤- ﴿ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَحِشَى الرَّحْمَنِ بِالْغَيْبِ فَبَشِيرَةٌ ﴾ (١)
- ٥- ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ﴾ (٢)
- ٦- ﴿ فَلَا تَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ (٣)
- ٧- ﴿ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ (٤)

(فالمجموع ٧ والكل ٩)

سورة الصافات:

- ١- ﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهَمْ أَسَدٌ خَلَقًا ﴾ (١)
- ٢- ﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴾ (٢)
- ٣- ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴾ (٣)
- ٤- ﴿ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴾ (٤)

١- سورة يس ١٠.

٢- سورة يس ١١.

٣- سورة يس ١٣.

٤- سورة يس ٧٦.

٥- سورة يس ٧٩.

٦- سورة الصافات ١١.

٧- سورة الصافات ١٢.

٨- سورة الصافات ١٨.

- ٥- ﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴾ ﴿١٦﴾ (١)
- ٦- ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ ﴿١٧﴾ (٢)
- ٧- ﴿ وَأَبْصُرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴾ ﴿١٧﴾ (٤)
- ٨- ﴿ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ ﴿١٧﴾ (٥)
- ٩- ﴿ وَأَبْصُرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴾ ﴿١٧﴾ (٦)
- ١٠- ﴿ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ ﴿١٨﴾ (٧)

(فالمجموع ١٠ والكل ١١)

سورة ص:

- ١- ﴿ أَمْرٍ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴾ ﴿١﴾ (١)
- ٢- ﴿ أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ﴾ ﴿١﴾ (٢)

١- سورة الصافات ٧٣.

٢- سورة الصافات ١٤٩.

٣- سورة الصافات ١٧٤.

٤- سورة الصافات ١٧٥.

٥- سورة الصافات ١٧٨.

٦- سورة الصافات ١٧٩.

٧- سورة الصافات ١٨٠.

٨- سورة ص ٩.

٩- سورة ص ١٧.

- ٣- ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ ﴾ (١)
- ٤- ﴿ وَادَّكُرْنَا عَبْدَنَا أَيُّوبَ ﴾ (٢)
- ٥- ﴿ وَادَّكُرْنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ (٣)
- ٦- ﴿ وَادَّكُرْنَا إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ ﴾ (٤)
- ٧- ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ ﴾ (٥)
- ٨- ﴿ قُلْ هُوَ نَبِيُّ عَظِيمٍ ﴾ (٦)
- ٩- ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ ﴾ (٧)

(فالمجموع ٩ والكل ١٠)

سورة الزمر:

- ١- ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ﴾ (١)
- ٢- ﴿ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ﴾ (٢)

١- سورة ص ٢٩.

٢- سورة ص ٤١.

٣- سورة ص ٤٥.

٤- سورة ص ٤٨.

٥- سورة ص ٦٥.

٦- سورة ص ٦٧.

٧- سورة ص ٧١.

٨- سورة الزمر ٢.

٩- سورة الزمر ٨.

- ٣- ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (١)
- ٤- ﴿ قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ ﴾ (٢)
- ٥- ﴿ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ (٣)
- ٦- ﴿ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ (٤)
- ٧- ﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴾ (٥)
- ٨- ﴿ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (٦)
- ٩- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ (٧)
- ١٠- ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ (٨)
- ١١- ﴿ وَتُحَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ﴾ (٩)
- ١٢- ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴾ (١٠)

١- سورة الزمر ٩

٢- سورة الزمر ١٠

٣- سورة الزمر ١١

٤- سورة الزمر ١٣

٥- سورة الزمر ١٤

٦- سورة الزمر ١٥

٧- سورة الزمر ٢١

٨- سورة الزمر ٣٠

٩- سورة الزمر ٣٦

أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴿ (الى ان قال) ﴿ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ﴾ (١)

١٣- ﴿ قُلْ يَنْقُومِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ﴾ (١)

١٤- ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ ﴾ (٢)

١٥- ﴿ قُلْ أُولَٰئِكَ كَانُوا لَآ يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ (٣)

١٦- ﴿ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا ﴾ (٤)

١٧- ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (١)

١٨- ﴿ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ (٢)

١٩- ﴿ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ

عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴾ (٣)

٢٠- ﴿ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ (١)

١- سورة الزمر ٣٨.

٢- سورة الزمر ٣٩.

٣- سورة الزمر ٤١.

٤- سورة الزمر ٤٣.

٥- سورة الزمر ٤٤.

٦- سورة الزمر ٤٦.

٧- سورة الزمر ٦٤.

٨- سورة الزمر ٦٥.

٩- سورة الزمر ٦٦.

٢١- ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِئَاتٍ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ (١)

(فالمجموع ٢١ والكل ٢٩)

سورة غافر (مؤمن):

١- ﴿ فَلَا يَغْرُزُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَدِ ﴾ (١)

٢- ﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٢)

٣- ﴿ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ ﴾ (٣)

٤- ﴿ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾ (٤)

٥- ﴿ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ (٥)

٦- ﴿ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (٦)

٧- ﴿ أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ تَبْجِدُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ ﴾ (٧)

٨- ﴿ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِينَاكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ

١- سورة الزمر ٧٥.

٢- سورة غافر ٤.

٣- سورة غافر ٦.

٤- سورة غافر ١٨.

٥- سورة غافر ٥٥.

٦- سورة غافر ٥٦.

٧- سورة غافر ٦٦.

٨- سورة غافر ٦٩.



نَتَوَفَّيْنِكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٧﴾ ﴿١﴾

٩- ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ﴾ ﴿٢﴾

(فالمجموع ٩ والكل ١٦)

سورة فصلت (حم سجده):

١- ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ ﴿٢﴾

٢- ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ

﴿٣﴾ ﴿٤﴾

٣- ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ آدَفَعُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا

الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ﴾ ﴿٥﴾

٤- ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿٦﴾ ﴿٧﴾

٥- ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾ ﴿٨﴾

١- سورة غافر ٧٧.

٢- سورة غافر ٧٨.

٣- سورة فصلت ٦.

٤- سورة فصلت ١٣.

٥- سورة فصلت ٢٤.

٦- سورة فصلت ٣٦.

٦- ﴿ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو

مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٣﴾ ﴿٦﴾

٧- ﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً ﴿٢﴾

٨- ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ﴿٤﴾

٩- ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١١﴾ ﴿٥﴾

١٠- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴿٦﴾

١١- ﴿ أَوْلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٥﴾ ﴿٧﴾

(فالمجموع ١١ والكل ١٥)

سورة الشورى:

١- ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ

١- سورة فصلت ٣٩.

٢- سورة فصلت ٤٣.

٣- سورة فصلت ٤٤.

٤- سورة فصلت ٤٥.

٥- سورة فصلت ٤٦.

٦- سورة فصلت ٥٢.

٧- سورة فصلت ٥٣.

حَوْلَهَا وَتُنذِرُ ﴿١﴾

٢- ﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴿٢﴾

٣- ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴿٣﴾

٤- ﴿فَلِذَلِكَ فَادَعُ ۖ وَاسْتَقِمْ ۖ كَمَا أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَقُلْ

ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ﴿٤﴾

٥- ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿٥﴾

٦- ﴿تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا ﴿٦﴾

٧- ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴿٧﴾

٨- ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨﴾

٩- ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۗ مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا

١- سورة الشورى ٧.

٢- سورة الشورى ١٣.

٣- سورة الشورى ١٤.

٤- سورة الشورى ١٥.

٥- سورة الشورى ١٧.

٦- سورة الشورى ٢٢.

٧- سورة الشورى ٢٣.

٨- سورة الشورى ٤٨.

الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ ﴿ (الى ان قال) ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ ﴿ ﴿ (١)

(فالمجموع ٩ والكل ١٦)

سورة الزخرف:

١ - ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ (١)

٢ - ﴿ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ ﴾ (٢)

٣ - ﴿ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴾ ﴿ ﴿ (٣)

٤ - ﴿ أَهْمٌ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴿ (الى ان قال) ﴿ وَرَحِمْتَ رَبِّكَ خَيْرٌ

مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ ﴿ ﴿ (٤)

٥ - ﴿ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ ﴾ ﴿ ﴿ (٥)

١ - سورة الشورى ٥٢.

٢ - سورة الزخرف ٩.

٣ - سورة الزخرف ٢٣.

٤ - سورة الزخرف ٢٥.

٥ - سورة الزخرف ٣٢.

٦ - سورة الزخرف ٤٠.

- ٦- ﴿ فَإِنَّمَا نَذَرْنَا بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴾ (١)
- ٧- ﴿ أَوْ تُرِيدُكَ الَّذِي وَعَدْتَهُمْ ﴾ (٢)
- ٨- ﴿ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (٣)
- (٢)
- ٩- ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴾ (٤)
- ١٠- ﴿ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ ﴾ (٥)
- ١١- ﴿ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا ﴾ (٦)
- ١٢- ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ ﴾ (٧)
- ١٣- ﴿ فَأَصْفَحَ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلِمْتُ ﴾ (٨)
- (فالمجموع ١٣ والكل ١٨)

### سورة الدخان:

- ١- ﴿ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (١)

١- سورة الزخرف ٤١.

٢- سورة الزخرف ٤٢.

٣- سورة الزخرف ٤٣.

٤- سورة الزخرف ٤٤.

٥- سورة الزخرف ٤٥.

٦- سورة الزخرف ٨٣.

٧- سورة الزخرف ٨٧.

٨- سورة الزخرف ٨٩.

- ٢- ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿٥٠﴾﴾ (١)
- ٣- ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾﴾ (٢)
- ٤- ﴿فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ﴿٥٢﴾﴾ (٣)
- (فالمجموع ٤ والكل ٤)

### سورة الجاثية:

- ١- ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ﴿٥٣﴾﴾ (٤)
- ٢- ﴿فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٥٤﴾﴾ (٥)
- ٣- ﴿قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ ﴿٥٥﴾﴾ (٦)
- ٤- ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ  
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾﴾ (٧)
- ٥- ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴿٥٧﴾﴾ (٨)

١- سورة الدخان ٦.

٢- سورة الدخان ١٠.

٣- سورة الدخان ٥٨.

٤- سورة الدخان ٥٩.

٥- سورة الجاثية ٦.

٦- سورة الجاثية ٨.

٧- سورة الجاثية ١٤.

٨- سورة الجاثية ١٨.

٩- سورة الجاثية ٢٣.

٦- ﴿ قُلِ اللَّهُ تَحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ﴾ (١)

٧- ﴿ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً ﴾ (٢)

(فالمجموع ٧ والكل ٩)

سورة الاحقاف:

١- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (٣)

٢- ﴿ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُمْ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ﴾ (٤)

٣- ﴿ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مِنْ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ﴾ (٥)

٤- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ (٦)

٥- ﴿ وَأَذْكَرَ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ﴾ (٧)

٦- ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ ﴾ (٨)

(فالمجموع ٦ والكل كذلك ٦)

سورة محمد ﷺ:

١- سورة الجاثية ٢٦.

٢- سورة الجاثية ٢٨.

٣- سورة الاحقاف ٤.

٤- سورة الاحقاف ٨.

٥- سورة الاحقاف ٩.

٦- سورة الاحقاف ١٠.

٧- سورة الاحقاف ٢١.

٨- سورة الاحقاف ٣٥.

- ١ - ﴿ وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ ﴾ (١)
- ٢ - ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفَرَ لِذَنْبِكَ ﴾ (٢)
- ٣ - ﴿ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يَنْظُرُونَ ﴾ (٣)
- ٤ - ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَانِهِمْ ۗ وَتَعْرِفْنَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴾ (٤)

(فالمجموع ٤ والكل ٩)

سورة الفتح:

- ١ - ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ (١)
- ٢ - ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ ۗ عَلَيْكَ وَهَدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ (٢)
- ٣ - ﴿ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ﴾ (٣)

١ - سورة محمد ١٦.

٢ - سورة محمد ١٩.

٣ - سورة محمد ٢٠.

٤ - سورة محمد ٣٠.

٥ - سورة الفتح ١.

٦ - سورة الفتح ٢.

٧ - سورة الفتح ٣.



- ٤- ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ ﴿٨﴾ (١)
- ٥- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ (٢)
- ٦- ﴿ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ﴾ (٣)
- ٧- ﴿ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ ﴾ (٤)
- ٨- ﴿ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ ﴾ (٥)
- ٩- ﴿ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ ﴿١٢﴾ (٦)

(فالمجموع ٩ والكل ١٢)

سورة الحجرات:

- ١- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ ﴿١﴾ (٧)

- ١- سورة الفتح ٨  
٢- سورة الفتح ١٠  
٣- سورة الفتح ١١  
٤- سورة الفتح ١٥  
٥- سورة الفتح ١٦  
٦- سورة الفتح ٢٣  
٧- سورة الحجرات ٤

- ٢- ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴾ (١)
- ٣- ﴿ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ (٢)
- ٤- ﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمُ ﴾ (٣)
- (فالمجموع ٤ والكل ٥)

## سورة ق:

- ١- ﴿ فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾ (٤)
- ٢- ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ السُّجُودِ ﴾ (٥)
- ٣- ﴿ وَأَسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ (٦)
- ٤- ﴿ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ ﴾ (٧)

فالمجموع ٤ والكل ٥.

١- سورة الحجرات ٥

٢- سورة الحجرات ١٦

٣- سورة الحجرات ١٧

٤- سورة ق ٣٩

٥- سورة ق ٤٠

٦- سورة ق ٤١

٧- سورة ق ٤٥

## سورة الذاريات:

١ - ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴾ (١)

٢ - ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴾ (١)

٣ - ﴿ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٢)

(فالمجموع ٣ والكل ٤)

## سورة الطور:

١ - ﴿ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴾ (١)

٢ - ﴿ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ﴾ (٥)

٣ - ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴾ (١)

٤ - ﴿ فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴾ (٧)

٥ - ﴿ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ

١ - سورة الذاريات ٢٤.

٢ - سورة الذاريات ٥٤.

٣ - سورة الذاريات ٥٥.

٤ - سورة الطور ٢٩.

٥ - سورة الطور ٣١.

٦ - سورة الطور ٤٠.

٧ - سورة الطور ٤٥.

﴿١٨﴾ (١)

٦- ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ﴾ ﴿١١﴾ (٢)

(فالمجموع ٦ والكل ١٣)

سورة النجم:

١- ﴿فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنَّا ذِكْرًا﴾ (٣)

٢- ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْمَغْفِرَةَ﴾ (٤)

٣- ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ﴾ ﴿١٣﴾ (٥)

(فالمجموع ٣ والكل كذلك)

سورة القمر:

فيها خطاب واحد للنبي ﷺ قال الله تعالى.

١- ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ﴾ ﴿١﴾ (٦)

سورة الرحمن:

١- سورة الطور ٤٨.

٢- سورة الطور ٤٩.

٣- سورة النجم ٢٩.

٤- سورة النجم ٣٢.

٥- سورة النجم ٣٣.

٦- سورة القمر ٦.

١- ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (١)

٢- ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (٢)

(فالمجموع ٢ والكل كذاك)

سورة الواقعة:

١- ﴿قُلْ إِنِّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ﴾ (١)

٢- ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ (٢)

٣- ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ (٣)

(فالمجموع ٣ والكل ٣)

سورة الحديد:

فيها لم يوجد الخطاب الخاص الاواحد وهو قوله تعالى:

١- ﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾ (١)

١- سورة الرحمن ٢٧.

٢- سورة الرحمن ٧٨.

٣- سورة الواقعة ٤٩.

٤- سورة الواقعة ٧٤.

٥- سورة الواقعة ٩٦.

٦- سورة الحديد ١٢.

## سورة المجادلة:

- ١ - ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ (١)
- ٢ - ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّجُونَ بِالْآثِمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ ﴾ (٢)
- ٣ - ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ (٣)
- ٤ - ﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ

اللَّهِ وَرَسُولَهُ ﴾ (٤)

(فالمجموع ٤ والكل ٧)

## سورة الحشر:

- ١ - ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٥)
- ٢ - ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا ﴾ (٦)

١ - سورة المجادلة ٧.

٢ - سورة المجادلة ٨.

٣ - سورة المجادلة ١٤.

٤ - سورة المجادلة ٢٢.

٥ - سورة الحشر ١١.

٦ - سورة الحشر ٢١.

(فالمجموع ٢ والكل كذلك)

سورة الممتحنة:

فيها لم يوجد الخطاب الخاص بالنبي ﷺ الا في آيت واحدة وهي

قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ (الى ان قال)

﴿وَأَسْتَغْفِرَ لَهُنَّ اللَّهُ﴾ (١)

فالمجموع ١ والكل ٤.

سورة الصف:

في هذه لم يوجد الخطاب الخاص بالنبي ﷺ

سورة الجمعة:

١- ﴿قُلْ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ﴾ (١)

٢- ﴿قُلْ إِنْ أَلَمْتُ أَلْدَى تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ﴾ (٢)

٣- ﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التَّجَرَّةِ﴾ (٣)

(فالمجموع ٣ والكل ٣)

سورة المنافقون:

١- سورة الممتحنة ١٢.

٢- سورة الجمعة ٦.

٣- سورة الجمعة ٨.

٤- سورة الجمعة ١١.

١- سورة الممتحنة ١٢.

٢- سورة الجمعة ٦.

٣- سورة الجمعة ٨.

٤- سورة الجمعة ١١.

١ - ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ (١)

٢ - ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ

كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مِّنْ سِنْدَةٍ تُحْسِبُونَ كُلَّ صَيِّحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ

فَاَحْذَرَهُمْ ﴿٢﴾ (٢)

فالمجموع ٢ والكل ٧.

التغابن:

لم يوجد فيها الخطاب الخاص للنبي ﷺ

سورة الطلاق:

١ - فيها الخطاب الواحد الخاص بقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ

النِّسَاءَ ﴿٢﴾ (٢)

سورة التحريم:

١ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ ﴿١﴾

(١)

١ - سورة المنافقون ١.

٢ - سورة المنافقون ٤.

٣ - سورة الطلاق ١.

٤ - سورة التحريم ١.



٢- ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ جَهْدِ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ﴾ (١)

(فالمجموع ٢ والكل ٥)

سورة الملك:

١- ﴿فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ (٢)

٢- ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ﴾ (٣)

٣- ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ﴾ (٤)

٤- ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (٥)

٥- ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ (٦)

٦- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ﴾ (٧)

٧- ﴿قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ﴾ (٨)

٨- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ (٩)

١- سورة التحريم ٩

٢- سورة الملك ٣

٣- سورة الملك ٤

٤- سورة الملك ٢٣

٥- سورة الملك ٢٤

٦- سورة الملك ٢٦

٧- سورة الملك ٢٨

٨- سورة الملك ٢٩

٩- سورة الملك ٣٠

(فالمجموع ٨ والكل ١٠)

سورة قلم:

١- ﴿ مَا أَنْتَ بِبِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿١﴾ ﴾ (١)

٢- ﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٢﴾ ﴾ (٢)

٣- ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٣﴾ ﴾ (٣)

٤- ﴿ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٤﴾ ﴾ (٤)

٥- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ﴿٥﴾ ﴾ (٥)

٦- ﴿ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٦﴾ ﴾ (٦)

٧- ﴿ وَلَا تُطِعِ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿٧﴾ ﴾ (٧)

٨- ﴿ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ إِنَّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٨﴾ ﴾ (٨)

٩- ﴿ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ﴿٩﴾ ﴾ (٩)

١- سورة القلم ٢.

٢- سورة القلم ٣.

٣- سورة القلم ٤.

٤- سورة القلم ٥.

٥- سورة القلم ٧.

٦- سورة القلم ٨.

٧- سورة القلم ١٠.

٨- سورة القلم ٤٠.

- ١٠- ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴾ ﴿٥٤﴾ (١)
- ١١- ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْخَوْتِ ﴾ (٢)
- ١٢- ﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ ﴾ (٣)

(فالمجموع ١٢ والكل ١٤)

سورة الحاقة:

- ١- ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ ﴿٥٤﴾ (٤)
- ٢- ﴿ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴾ ﴿٥٥﴾ (٥)
- ٣- ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ ﴿٥٦﴾ (٦)

(فالمجموع ٣ والكل ٤)

سورة المعارج:

- ١- ﴿ فَعَمَّالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكِ مُهْتَطِعِينَ ﴾ ﴿٥٦﴾ (١)

١- سورة القلم ٤٤

٢- سورة القلم ٤٦

٢- سورة القلم ٤٨

٤- سورة القلم ٥١

٥- سورة الحاقة ٣

٦- سورة الحاقة ٨

٧- سورة الحاقة ٥٢

٨- سورة المعارج ٣٦

٢- ﴿ فَذَرَهُمْ مَخُوضًا وَيَلْعَبُونَ ﴾ (٢)

(فالمجموع ٣ والكل ٢)

سورة نوح النكتة:

لم يوجد فيها الخطاب الخاص بالنبي ﷺ

سورة الجن:

١- ﴿ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ ﴾ (٢)

٢- ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴾ (٤)

٣- ﴿ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴾ (٥)

٤- ﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يُخَيِّرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ ﴾ (٦)

٥- ﴿ قُلْ إِن أَدْرِي أَقْرِبُ مَا تُوْعَدُونَ ﴾ (٧)

(فالمجموع ٥ والكل كذلك)

سورة المزمل:

١- سورة المعارج ٣٦.

٢- سورة المعارج ٤٢.

٣- سورة الجن ١.

٤- سورة الجن ٢٠.

٥- سورة الجن ٢١.

٦- سورة الجن ٢٢.

٧- سورة الجن ٢٥.

- ١- ﴿يَتَأْتِيهَا الْمُرْمَلُ﴾ (١)
- ٢- ﴿قَمِرَ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٢)
- ٣- ﴿نِصْفَهُ أَوْ أَنْقَضَ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ (٣)
- ٤- ﴿أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَرْتِيلًا﴾ (٤)
- ٥- ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ (٥)
- ٦- ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ (٦)
- ٧- ﴿وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ (٧)
- ٨- ﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ (٨)
- ٩- ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَهْجُرْهُمْ هَجْرًا حَمِيلًا﴾ (٩)

- 
- ١- سورة المزمل ١
  - ٢- سورة المزمل ٢
  - ٣- سورة المزمل ٣
  - ٤- سورة المزمل ٤
  - ٥- سورة المزمل ٥
  - ٦- سورة المزمل ٧
  - ٧- سورة المزمل ٨
  - ٨- سورة المزمل ٩
  - ٩- سورة المزمل ١٠

- ١٠- ﴿ وَذَرْنِي وَالْكَذِبِينَ أُولَى النَّعْمَةِ وَمَهَلْهُمُ قَلِيلًا ﴾ ﴿١﴾ (١)
- ١١- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ، وَثُلُثَهُ، وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ ﴾ (٢)

(فالمجموع ١١ والكل ١٨)

سورة المدثر:

- ١- ﴿ يَتَأْتِيهَا الْمُدَّثِرُ ﴾ ﴿١﴾ (٢)
- ٢- ﴿ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ ﴿٢﴾ (٤)
- ٣- ﴿ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴾ ﴿٣﴾ (٥)
- ٤- ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ ﴿٤﴾ (١)
- ٥- ﴿ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ ﴿٥﴾ (٧)
- ٦- ﴿ وَلَا تَمُنْ تَسْتَكْبِرُ ﴾ ﴿٦﴾ (١)

١- سورة المزمل ١١.

٢- سورة المزمل ٢٠.

٣- سورة المدثر ١.

٤- سورة المدثر ٢.

٥- سورة المدثر ٣.

٦- سورة المدثر ٤.

٧- سورة المدثر ٥.

٨- سورة المدثر ٦.

- ٧- ﴿وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ﴾ (١)  
 ٨- ﴿ذَنبِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ (٢)  
 ٩- ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ﴾ (٣)  
 ١٠- ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ (٤)  
 (فالمجموع ١٠ والكل ١٣)

سورة القيامة:

- ١- ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ﴾ (٥)  
 ٢- ﴿لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ (٦)  
 ٣- ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ إِنَّهُ﴾ (٧)  
 ٤- ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ﴾ (٨)  
 (فالمجموع ٤ والكل ٥)

- ١- سورة المدثر ٧.  
 ٢- سورة المدثر ١١.  
 ٣- سورة المدثر ٢٧.  
 ٤- سورة المدثر ٣١.  
 ٥- سورة القيامة ١٢.  
 ٦- سورة القيامة ١٦.  
 ٧- سورة القيامة ١٨.  
 ٨- سورة القيامة ٣٠.

سورة الدهر (الانسان):

- ١ - ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَنْ تَزِيلًا ﴾ (١) ﴿ (١)
- ٢ - ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴾ (٢) ﴿ (٢)
- ٣ - ﴿ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ (٣) ﴿ (٣)
- ٤ - ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴾ (٤) ﴿ (٤)
- (فالمجموع ٤ والكل ٧)

سورة المرسلات:

لم يوجد فيها.

سورة النبأ:

لم يوجد فيها الا واحد قال الله تعالى: ﴿ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا

﴿ (٥) ﴿ (٥)

١ - سورة الانسان ٢٣.

٢ - سورة الانسان ٢٤.

٣ - سورة الانسان ٢٥.

٤ - سورة الانسان ٢٦.

٥ - سورة النبأ ٣٦.



## سورة النازعات:

- ١- ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾ ﴾ (١)
  - ٢- ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِنُهَا ﴿١٢﴾ ﴾ (٢)
  - ٣- ﴿ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا ﴿١٣﴾ ﴾ (٣)
  - ٤- ﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ ﴾ (٤)
  - ٥- ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مِّن تَحْشِنَهَا ﴿١٥﴾ ﴾ (٥)
- (فالمجموع ٥ والكل كذا لك)

## سورة عبس:

- ١- ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي ﴿٢﴾ ﴾ (٦)
- ٢- ﴿ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ﴿٦﴾ ﴾ (٧)
- ٣- ﴿ وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا يَزَكِّي ﴿٧﴾ ﴾ (٨)
- ٤- ﴿ وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَىٰ ﴿٨﴾ ﴾ (٩)

١- سورة النازعات ١٥.

٢- سورة النازعات ٤٢.

٣- سورة النازعات ٤٣.

٤- سورة النازعات ٤٤.

٥- سورة النازعات ٤٥.

٦- سورة عبس ٣.

٧- سورة عبس ٦.

٨- سورة عبس ٧.

٩- سورة عبس ٨.

٥- ﴿ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ﴾ (١)

(فالمجموع ٥ والكل ٧)

سورة التكويد:

لم يوجد فيها.

سورة الانفطار:

١- ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ﴾ (٢)

٢- ﴿ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ﴾ (٣)

سورة المطففين:

١- ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِّينٌ ﴾ (٤)

٢- ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُونَ ﴾ (٥)

(فالمجموع ٢ وكذلك الكل)

سورة الانشقاق:

لم يوجد فيها الا لواحد قوله تعالى: ﴿ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (٦)

١- سورة عبس ١٠.

٢- سورة الانفطار ١٧.

٣- سورة الانفطار ١٨.

٤- سورة المطففين ٨.

٥- سورة المطففين ١٩.

٦- سورة الانشقاق ٢٤.

سورة البروج:

لم يوجد فيها الا لواحد قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ (١)

سورة الطارق:

لم يوجد الا الآية الواحدة وهي قوله تعالى: ﴿ فَمَهْلِكِ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ ﴾

رُؤَيْدًا ﴿ (٢)

(المجموع ١ والكل ٢)

سورة الاعلى:

١- ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ (١)

٢- ﴿ سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى ﴾ (١)

٣- ﴿ وَنُنسِرُكَ لِلبَّيْتِ ﴾ (١)

٤- ﴿ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴾ (١)

(فالمجموع ٤ والكل ٦)

١- سورة البروج ١٢.

٢- سورة الطارق ١٧.

٣- سورة الاعلى ١.

٤- سورة الاعلى ٦.

٥- سورة الاعلى ٨.

٦- سورة الاعلى ٩.

سورة الغاشية:

١- ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ (١)

٢- ﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴾ (١)

٣- ﴿ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴾ (٢)

(فالمجموع ٣ والكل ٤)

سورة الفجر:

١- ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴾ (٤)

٢- ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾ (٥)

٣- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ (٦)

٤- ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ (٧)

(فالمجموع ٤ والكل ٥)

١- سورة الغاشية .١

٢- سورة الغاشية .٢١

٣- سورة الغاشية .٢٢

٤- سورة الفجر .٦

٥- سورة الفجر .١٣

٦- سورة الفجر .١٤

٧- سورة الفجر .٢٢

سورة البلد:

لم يوجد الا لخطاب الواحد وهو قوله تعالى: ﴿ وَأَنْتَ حَلِيمٌ بَلَدًا ۝١ ﴾<sup>(١)</sup>

سورة الشمس:

لم يوجد فيها.

سورة الليل:

لم يوجد فيها.

سورة الضحى:

١- ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝١ ﴾<sup>(١)</sup>

٢- ﴿ وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۝٢ ﴾<sup>(٢)</sup>

٣- ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ۝٣ ﴾<sup>(٣)</sup>

٤- ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا ۝٤ ﴾<sup>(٤)</sup>

٥- ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ۝٥ ﴾<sup>(٥)</sup>

١- سورة البلد .٢.

٢- سورة الضحى .٣.

٣- سورة الضحى .٤.

٤- سورة الضحى .٥.

٥- سورة الضحى .٦.

٦- سورة الضحى .٧.

- ٦- ﴿وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنِي﴾ (١)  
 ٧- ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ (٢)  
 ٨- ﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ (٣)  
 ٩- ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ (٤)  
 (فالمجموع ٩ والكل ١٢)

سورة الانشراح:

- ١- ﴿الْمَنْ نَشْرَحَ لَكَ صَدْرَكَ﴾ (١)  
 ٢- ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ (٢)  
 ٣- ﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ (٣)  
 ٤- ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ (٤)  
 ٥- ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ (٥)

- ١- سورة الضحى ٨  
 ٢- سورة الضحى ٩  
 ٣- سورة الضحى ١٠  
 ٤- سورة الضحى ١١  
 ٥- سورة الانشراح ١  
 ٦- سورة الانشراح ٢  
 ٧- سورة الانشراح ٣  
 ٨- سورة الانشراح ٤  
 ٩- سورة الانشراح ٧

٦- ﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَأَرْغَبْ﴾ (١)

(فالمجموع ٦ والكل ١١)

سورة التين:

لم يوجد الا واحد وهو قوله: ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ﴾ (٢)

سورة العلق:

١- ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (٣)

٢- ﴿أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ (٤)

٣- ﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ أَلْرُّجَعَىٰ﴾ (٥)

٤- ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ﴾ (٦)

٥- ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ أَهْدَىٰ﴾ (٧)

٦- ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾ (٨)

٧- ﴿كَلَّا لَا تُطِعُهُ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ (٩)

١- سورة الانشراح ٨

٢- سورة التين ٧

٣- سورة العلق ١

٤- سورة العلق ٣

٥- سورة العلق ٨

٦- سورة العلق ٩

٧- سورة العلق ١١

٨- سورة العلق ١٣

(فالمجموع ٧ والكل ١١)

سورة القدر:

لم يوجد فيها الاخطاب واحد وهو قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ

الْقَدْرِ ﴾ (٢)

سورة البينة:

لم يوجد فيها.

سورة الزلزلة:

فيها خطاب واحد قوله تعالى: ﴿ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴾ (٣)

سورة العاديات:

لم يوجد فيها.

سورة القارعة:

فيها خطاب واحد وهو قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّة ﴾ (٤)

سورة التكاثر:

لم يوجد فيها.

١ - سورة العلق ١٩.

٢ - سورة القدر ٢.

٣ - سورة الزلزلة ٥.

٤ - سورة القارعة ١٠.



سورة العصر:

لم يوجد فيها.

سورة الهمزة:

فيها خطاب واحد قوله تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ﴾ (١)

سورة الفيل:

فيها آية واحدة وفيها خطابان قال الله تعالى: ﴿الْمَرَّتْ رَكْبِكَ فَعَلَّ رُبُكَ

بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ (٢)

(فالمجموع ٢ وكذلك الكل)

سورة قريش:

لم يوجد فيها.

سورة الماعون:

فيها خطاب واحد قال الله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ﴾ (٣)

سورة الكوثر:

١- ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (٤)

١- سورة الهمزة ٥.

٢- سورة الفيل ١٠.

٣- سورة الماعون ١.

٤- سورة الكوثر ١.

٢- ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ۝١ ﴾ (١)

٣- ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝١ ﴾ (٢)

(فالمجموع ٣ و الكل ٤)

سورة الكافرون:

فيها خطاب واحد قوله تعالى: ﴿ قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكُفْرُوتَ ۝١ ﴾ (٢)

سورة النصر:

١- ﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝١ ﴾ (١)

٢- ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ ۝١ ﴾ (٥)

(فالمجموع ٢ و الكل ٤)

سورة المسد:

لم يوجد فيها.

سورة الاخلاص:

فيها خطاب واحد: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ﴾ (١)

١- سورة الكولر ٢.

٢- سورة الكولر ٣.

٣- سورة الكافرون ١.

٤- سورة النصر ٢.

٥- سورة النصر ٣.

٦- سورة الاخلاص ١.

سورة الفلق:

فيها خطاب واحد. ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (١)

سورة الناس:

فيها خطاب واحد وهو قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ (٢)

فالمجموع العدد من الآيات الخطابية ٩٥١ تسعمائة و واحد وخمسون وعدد

جميع الخطابات الخاصة ١٤٤٣ الف واربعمأة وثلاث واربعون.

نعم من السور ثلاثة عشر خاليتها من هذه الخطاب.

١- سورة الفلق.

٢- سورة الناس.

## الفائدة مائة وتسع واربعون

قصص الانبياء والرسل المذكورة مكرره فى الآيات والسور مع ذكر بعض الحكم فيها و العبر بالطريق المختصر.

قال الله تعالى فى شان جميع القصص المذكورة فى القرآن: ﴿ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١) وذكرنا بعض من حكمها فى تنشيط الاذهان.

### القصة الاولى:

قصة آدم عليه السلام واسمه فى القرآن خمسة وعشرون مرة ذكر استخلافه وتعليم الاسماء اياه مرة واحدة فى سورة البقرة من ٣٠ الى ٣٣. وذكر اصطفائه واجتبابه فى سورة العمران ٣٣ وفى سورة طه ١٢٣. وقصة سجود الملائكة و انكار ابليس ذكرت.

١- فى سورة البقره من ٣٤ الى ٣٩.

٢- وفى سورة الاعراف من ١١ الى ٢٥.

٣- وفى سورة حجر من ٢٨ الى ٤٢.

٤- وفى سورة الاسراء من ٦١ الى ٦٥.

٥- وفي سورة كهف ٥٠ الى ٥١.

٦- وفي سورة طه من ١١٦ الى ١٢٣.

٧- وفي سورة ص من ٧١ الى ٧٣.

فاما في سورة البقرة فيستفاد من هذه القصة من الاحكام الشرعية ضرورة اقامة الخلافة الشرعية لدفع الفساد وسفك الدماء. ضرورة صفة العلم للخليفة فضيلة العلم - الملائكة لا يعلمون الغيب - الايمان بوجود الملائكة - ذكر عيوب شخص بالغيب وقت الاستفسار عن المرجح - عبادة الملائكة التسبيح والحمد - خلق الملائكة قبل خلق آدم عليه السلام آدم ابوالبشر - الملائكة عباد مكلفون - سجدة التحية لغير الله تجوز بشرط الاذن من الله تعالى - وجود ابليس عليه اللعنة وخلق ذرية قبل آدم عليه السلام انكار حكم الله تعالى كفر - ذكر زوجة آدم عليه السلام وهي حواء عليها السلام - خلق الجنة قبل خلق آدم عليه السلام احتياج آدم وزوجته الى الاكل - آدم عليه السلام كان مكلفا بالامر والنهي من الله تعالى مخالفة نهى الله تعالى عمدا سبب الظلم - اشتغال الجنة على انواع من الاشجار - ازال ابليس آدم وزوجته و اولاده بالوسواس - واتباعه سبب النقصان - عداوة الشيطان مع الانسان و عداوتهم فيما بينهم - الدنيا كلها متاع الى حين - تلقى الكلمات من الله بسبب الوحي احتياج آدم والزوجة الى توبة الله تعالى عليهما. قبولية الله التوبة - صفة الله تعالى بانه تواب رحيم - وعد الله تعالى مع آدم بارسال الرسل و الانبياء لاقامة الشرع والدين. وانقسام اولاد آدم

الى فريقين متبعي هداية الله - والمكذابين الكافرين. المقاصد المختلفة في هذه القصة المكررة مع اختلاف العبارات.

فالمقصد الاهم في سورة البقرة - ايجاب اكرام الخليفة بالانقياد - ونفى علم الغيب من آدم وابليس وتذكير النعم من سجود الملائكة - واسكان آدم وزوجته في الجنة - وتوسيع الاكل من الجنة والنهي عن الشجرة تسبيبا لاقامة الخلافة في الارض - وتعليم كلمات التوبة - وقبولية التوبة واجراء الرسالة في اولاده.

و اما في سورة الاعراف فالقوائد المستخرجة غيرالمكرر منها مخالفة ابليس عن جماعة الساجدين مع انه كان مامورا بالسجود صراحة و بيان الفرق بين مادة خلق ابليس ومادة خلق آدم وهي الطين وعقوبة الاستكبار الاهداط والصغار - و استجابة الله تعالى دعاء ابليس بالانظار و استدلاله بالقياس في مقابلة النص الصريح. وعزمه المؤكد على اغواء بني آدم بانواع من الاضلال واتصافه بالمذومية والدحور مع الوعيد من الله تعالى بملاجهنم من اتباعه. ثم تفصيل وسوسته لآدم بذكر القوائد المكذوبة في الشجرة و بالتاكيد بالقسم. فظهر الاثر المترتب من جانب الله على اكل الشجرة من ابداء سواتهما لهما - ثم تسترهما انفسهما باوراق الجنة لان ستر العورة واجب - ثم دعاؤهما بالكلمات المتلقاة من الله تعالى.

والمقصد الاهم الممتاز في هذه السورة النهى عن اتباع الشيطان المفضى الى كشف العورة كما ان مشرئى الجاهلية حرموا الطواف في

حالة الطواف باغواء الشيطان وهذا من قبيل تحريم ما احل الله تعالى وهو من انواع الشرك العملى.

واما فى سورة الحجر - فان الامر بالسجود كان قبل خلق آدم عليه السلام ولكن على سبيل التعليق - وفيها ذكر مادة خلق آدم من صلصال من حمأ مسنون - وذكر تسويته ثم ذكر نفخ الروح فيه - ومخالفة ابليس عن معية الساجدين - وعقوبته بالاخراج والرجم واللعنة وفيها استثناء لعباد المخلصين عن اغواء ابليس.

والمقصد الاهم فى هذه السورة التخويف للمستكبرين بالعذاب الدنيوى مثل عقوبات ابليس - وفيها ذكر مادة الخلق الاخيرة بعد انقلابها عن التراب والطين والحماء المسنون الى الصلصال اولا على سبيل تذكير النعمة. ثم على سبيل اصل خلق آدم ثم على سبيل استحقاق ابليس اياه بسبب هذه المادة فعلم ان ابليس استحق نعمة الله الخاصة فاستحق العقوبات الخاصة من توهينه بالاخراج والرجم واللعنة وعدم الامهال الى يوم البعث.

واما فى سورة اسراء: فيستفاد منها توهين ابليس آدم لاجل مادة خلقه الطين و الانكار عن كرامته عندالله بعد علم ابليس بذلك - ثم ذكر تسليط ابليس على ذرية آدم من كل جهة يقدر عليها وهذا من شدة عداوته.

والمقصد الاهم فى هذه السورة ان خلق آدم آية من آيات الله تعالى وابليس كان منكرا عن هذه الآية فاتباع ابليس يقلدونه فى انكار آيات الله تعالى.

واما فى سورة كهف: فالتصريح بان ابليس كان من الجن والرد على الذين اشركوا ابليس وذريته فى العبادة والاطاعة مع الله تعالى. فالمقصد فى السورة الرد على من يقعون فى الاشتباه فى التوحيد بسبب تلبيس ابليس بالوساوس والمنامات الكاذبة.

واما فى سورة طه: فالمستفاد منها - ان اكل آدم الشجرة كان عن نسيان من غير عزم. واخبر الله تعالى آدم بعداوة ابليس بعد انكاره السجود. ووصف الجنة بالصفات الاربعة الخالقة المميزة وهذا قبل ارتكاب النهى عنه - فصار الاكل منها سببا لابتداء السوء ووصف العصيان (بترك المنهى عنه وان كان نسيانا) والغواية وهى عدم حصول المراد - ثم ذكر قبولية التوبة مع الاجتباء والهدى (اى الاستقاة) والاعبار بارسال الرسل بعد الاهباط والتفرق الى فريقين كما ذكر فى سورة البقرة.

والامر المهم منها فى هذه السورة التجنب عن اسباب النسيان لتلايكون سببا للحرمان والتنزل عن المنازل العالية لان النسيان يفضى الى فوت الشجاعة.

واما فى سورة ص: فالمستفاد منها اكرام آدم عليه السلام بالخلق المنسوب الى يدى الله تعالى والتسوية ونفخ الروح منه تعالى مع سجود الملائكة - وذكر استكبار ابليس وكفره مع فقدان اسباب التكبر والعلو - وذكر ادعاءه الخيرية لنفسه بالقياس الفاسد فعوقب بالاخراج والرجم واللعنة الدائمة - وذكر الحلف منه بعزة الله تعالى لتاكيد الاغواء مع استثناء المخلصين.



والامر المهم فى هذه السورة ذكر ابتلاء الملائكة وابليس اشارة الى نفى  
الالوهية عنهم كما نفى الالوهية عن الانبياء المذكورين فى هذه السورة  
مع ابتلاءهم بالبلايا.

الثانية: قصة نوح عليه السلام وذكر اسم نوح عليه السلام ثلاثة و اربعون مرة وقصته  
مذكورة بالتكرار:

فى سورة الاعراف من ٥٩ الى ٦٤.

وفى سورة يونس من ٧١ الى ٧٣.

وفى سورة هود من ٢٥ الى ٤٨.

وفى سورة انبياء فى ٧٦ و ٧٧.

وفى سورة المؤمنون من ٢٣ الى ٣٠.

وفى سورة الفرقان فى ٣٧.

وفى سورة الشعراء من ١٠٥ الى ١٢٣.

وفى سورة عنكبوت من ١٤ فى ١٤-١٥.

وفى سورة الصافات من ٧٥ الى ٨٢.

وفى سورة الذاريات فى ٤٦.

وفى سورة القمر من ٩ الى ١٦.

وفى سورة نوح من ١ الى ٣٠.

اما فى سورة الاعراف: فذكر فيها دعوة نوح عليه السلام اى التوحيد الخالص  
مع التخويف بالعذاب ثم ذكر المطا عن من جهة قومه بنسبة الضلال  
اليه والتعجب عن رسالة الرجل فذكر الجواب بالصفات الثلث بابلاغ

الرسالات و النصيحة و علم الوحي من الله تعالى و مقاصد الرسالة الثلاثة الانذار - و التقوى - و حصول رحمة الله تعالى و لكن كذبوا فذكر نجاة نوح و من معه و اغراق القوم - و الهم فيها الدليل النقلى لاثبات مسئلة التوحيد و طريق الدعوة و المجاهدة و عاقبة المؤمنين و المكذبين . و اما فى سورة يونس: فالمذكور فيها شجاعة نوح عليه السلام فى الدعوة بعدم الخوف توكل على الله تعالى و عدم الطمع فى الاجرة اخلاصا لله . فبعد تكذيب القوم ذكر النجاة لاهل الايمان و ابقاء ذريتهم الى القيامة و اغراق المكذبين .

و اما فى سورة هود: ففيها دعوة التوحيد برد الشرك فى العبادة مع التخويف ثم ذكر المطاعن عن العشرة من جهة القوم المكذبين و اجوبتها من جهة نوح عليه السلام . ثم ذكر صنعة الفلك و التمسخر من جهة القوم ثم ذكر طريق النجاة فى الفلك و اغراقهم . و ذكر فى البين دعاء نوح عليه السلام فى شان الابن و الجواب من جانب الله تعالى و نزول البركات على بعض الامم ثم اثبات رسالة النبي صلى الله عليه و آله .

و اما فى سورة الانبياء: ففيها ذكر نداء نوح عليه السلام بالاجمال - و الاستجابة و نجاة اهل الايمان و اغراق المكذبين .

و المقصود الهم فيها اثبات تضرع الانبياء عليهم السلام الى الله تعالى . و اما فى سورة المؤمنون: ففيها ذكر دعوة التوحيد ثم المطاعن الخمسة من جهة قومه . ثم ذكر قصة صنع الفلك و الاركاب فيها و ذكر الادب للركوب و الادب للنزول . و المقصود الهم من هذه فى هذه السورة

اثبات ان البركات من عند الله خاصة بانجاء اهل الايمان وانزالهم منزلا مباركا.

واما فى سورة الفرقان: فذكر فيها اغراق المأجورين وجعلهم آية وعبرة والمقصد فيها التخويف الدنيوى.

واما فى سورة الشعراء: فذكر فيها الدعوة بالامور الخمسة ثم ذكر طعنهم على اصحاب نوح عليه السلام وطلبهم طردهم واجابة نوح عليه السلام ثم دعائه وقبولية الدعاء.

واما فى سورة عنكبوت: ذكر فيها مدة بعثه فيهم ثم ذكر عذاب الطوفان على المخالفين وانجاءه واصحاب السفينة. والامر الاله فى ذكر الابتلاء فى سبيل الله تعالى.

واما فى سورة الصافات: ذكر فيها نداءه واجابته ونجاة اصحاب السفينة و ابقاء ذريته والسلام عليه ثم اغراق المكذبين. والامر الاله فيه احتياج نوح عليه السلام وعجزه الى الله تعالى فى جميع الامور فلا يكون اله.

واما فى سورة الذاريات: فذكر فيها اهلاك قومه بسبب فسقهم وفيها ذكر التخويف الدنيوى.

واما فى سورة القمر: فذكر فيها تكذيب قوم نوح اياه ثم دعاءه وتفصيل استجابته بفتح ابواب السماء لنزول المياه وتفجير الارض بالعيون وحمله على اجزاءها والمقصود فيها التخويف الدنيوى بسبب التكذيب.

القصة الثالثة:

قصة هود عليه السلام مع قومه عاد واسم هود عليه السلام ذكر سبع مرات واسم عاد ذكر اربعة وعشرون مرة وقصته مذكورة:

فى سورة اعراف ٦٥ الى ٧٢.

وفى سورة هود من ٥٠ الى ٦٠.

وفى سورة الشعراء من ١٢٣ الى ١٤٠.

وفى سورة فصلت من ١٥ الى ١٦.

وفى سورة الاحقاف ٢١ الى ٢٦.

وفى سورة ذاريات فى ٤١ و ٤٢.

وفى سورة قمر من ١٨ الى ٢٢.

وفى سورة الحاقة فى ٦ و ٧ و ٨.

اما فى سورة اعراف ففيها ذكر اولا الدعوة الى التوحيد ورد الشرك - ثم ذكر من مطاعن قومه اثنان نسبة السفاهة والكذب اليه ثم ذكر الجواب وصفة رسالته وذكرهم بنعم الله تعالى - ثم ذكر نفرتهم عن التوحيد وجدالهم فى اسماء الشركاء وصار هذا سبب للعذاب فذكر نجاة اهل الايمان والعقاب على المكذبين.

والامر الاهم فيها الدليل النقلى لاثبات التوحيد والمجاهدة له.

واما فى سورة هود: ففيها الدعوة الى التوحيد والاستغفار والتوبة مع الاخلاص فى الدعوة وفوائد الاستغفار ثم ذكر مخالفة قومه بالطرق الاربعة والجواب من جهته بالتفصيل ثم ذكر النجاة للمؤمنين والعذاب

للمكذبين وذكر الاسباب الاربعة للعذاب.

والامر الاهم فيها الدليل النقلى لاثبات التوحيد مع ذكر طرق الدعوة.  
واما فى سورة الشعراء فذكر الامور الخمسة فى الدعوة والتزهد فى  
الدنيا والتذكير بالنعم الدنيوية للدعوة الى التقوى ثم ذكر تكذيب  
القوم بالطرق الثلاث.

واما فى سورة فصلت: فذكر استكبار عاد فى الآية الاولى وتفصيل  
العذاب عليهم فى الآية الثانية. فالامر المهم فيها ذكر التخويف  
الدنيوى.

واما فى سورة احقاف: فذكر دعوة هود عليه السلام بالتفصيل والتكذيب من  
جهة عاد وطلب العذاب والجواب منه ثم ذكر تفصيل العذاب عليهم.  
والامر الاهم فيها ان الاله الباطلة لا تغنى عن المشركين شيئاً.

واما فى سورة ذاريات: فذكر فى الآيتين نزول العذاب عليهم فالمراد  
فيها التخويف الدنيوى.

واما فى سورة قمر: ففيها ايضاً ذكر نزول العذاب عليهم وتفصيله على  
سبيل التخويف الدنيوى بسبب التكذيب.

واما فى سورة الحاقة: ففيها كذلك تفصيل نزول العذاب عليهم مع  
ذكر مدة العذاب مع ذكر السبب وهو تكذيب القيامة والمقصد فيها  
التخويف الدنيوى.

القصة الرابعة:

قصة صالح عليه السلام مع قومه ثمود:

فاسم صالح عليه السلام ذكر تسع مرات واسم ثمود ذكر ستة وعشرون مرة.

وهذه القصة ذكرت:

في سورة اعراف من ٧٣ الى ٧٩.

وفي سورة هود من ٦١ الى ٦٨.

وفي سورة الشعراء من ١٤٢ الى ١٥٩.

وفي سورة النمل من ٤٥ الى ٥٣.

اما في سورة الاعراف: فالمذكور في تلك القصة الدعوة الى التوحيد

مع الاثبات بالمعجزة الخاصة ثم التذكير بالنعم ثم ذكر استكبارهم

على المستضعفين من المؤمنين وتوهينهم المعجزة وطلب العذاب

لانفسهم ثم ذكر نزول عذاب الرجفة عليهم.

والامر الاهم فيها الدليل النقلى لاثبات التوحيد وطريق الدعوة

والتخويف الدنيوى للمنكرين.

واما في سورة هود: فذكر فيها الدعوة الى التوحيد مع الترغيب ثم

ذكر انكارهم والجواب ثم ذكر المعجزة الخاصة ولكنهم اهانوا المعجزة

فاحاط بالمنكرين عذاب الصيحة واهل الايمان نجو من العذاب.

والامر الاهم فيها ما ذكرنا في تلك القصة في سورة الاعراف.

واما في سورة الشعراء: فالمذكور فيها الامور الخمسة في الدعوة مع

التخويف الدنيوى من زوال النعم منهم ونهيهم عن اطاعة المفسدين ثم

ذكر طلبهم للآية فاجيبوا باظهار معجزة الناقة ثم صار عقرها سبب للعذاب على المكذبين. والاهم فيها نجاة اهل الايمان وعذاب اهل الكفر. واما فى سورة النمل: فذكر فيها ان بعد دعوة التوحيد صار الناس فريقين فخاطب صالح عليه السلام المكذبين بالمنع عن استعجال العذاب و الترغيب الى الاستغفار ولكنهم تطيروا بالصالح ومن معه وتسعة منهم كانوا مفسدين ومكروا لقتل صالح عليه السلام ولكن غلبوا فى مكرهم ونزل عليهم العذاب و نجى الله اهل الايمان.

والاهم فيها ان الصالحين يحتاجون فى السلامة الى الله تعالى.

#### القصة الخامسة:

قصة ابراهيم عليه السلام وذكر اسمه تسعة وستون مرة وقصته على سبيل التفصيل:

فى سورة بقره من ١٢٤ الى ١٣١. وفى ٢٥٨ الى ٢٦٠.

وفى سورة انعام من ٧٤ الى ٨٣.

وفى سورة هود من ٦٩ الى ٧٦.

وفى سورة ابراهيم من ٣٥ الى ٤١.

وفى سورة حجر من ٥١ الى ٦٠.

وفى سورة النحل من ١٢٠ الى ١٢٣.

وفى سورة مريم من ٤١ الى ٥٠.

وفى سورة الانبياء من ٥١ الى ٧٠.

وفى سورة حج ٢٦.

وفى سورة الشعراء من ٦٩ الى ١٠٤.

وفى سورة العنكبوت من ١٦ الى ٢٧.

وفى سورة الصافات من ٨٣ الى ١٣١.

وفى سورة زخرف من ٢٦ الى ٢٨.

وفى سورة الذاريات من ٢٤ الى ٣٤.

وفى سورة ممتحنه من ٤ الى ٦.

ففى سورة البقرة ذكر ثلاثاً من صفاته - اتمام الكلمات فى الابتلاء -  
وجعله اماماً للناس واجراء العهد فى ذريته من غير الظالمين - ثم  
ذكر من الصفات المتعلقة بالبيت ثلاثاً كونه ثبابة للناس - وامناً وكون  
مقام ابراهيم مصلى و من العبادات ثلاثاً الطواف و الاعتكاف والصلوة  
- ثم ذكر فى شان البلدة (اى مكة) الدعوات الثلاث جعله بلداً - و  
آمناً - والرزق لاهله مؤمنين او كافرين - ثم ذكر الادعية الثلاث دعاء  
القبولية وقت بناء البيت - والدعاء للاستقامة والدوام على الاسلام مع  
الذرية الامة المسلمة وتعليم المناسك وتوبة الله تعالى والدعاء فى  
شان بعثة محمد رسول الله ﷺ بالصفات الثلاث والامور الثلاثة. ثم ذكر  
تسفيه من اعرض عن ملة ابراهيم الموصوف بالصفات الثلاث - ثم  
ذكر وصية ابراهيم بالدين الاسلام وهذا الى ١٣٢.

والامر الاهم فيها الرد على بنى اسرائيل المعرضين عن ملة ابراهيم  
سيما فى شان الكعبة والمكة المكرمة والنبي خاتم الرسل ﷺ ثم فى  
٢٥٨ ذكر محاجة ابراهيم مع الملك المتمرد فى توحيد الربوبية فابتهته



بالحجة وفي ٢٦٠ ذكر سواره من الله تعالى لازديادة طمانينة القلب  
رؤيته كيفية الاحياء بعد الممات فراه في اربعة من الطير كيفية جمع  
الاعضاء المنشرة المخلوطة الموضوعه على الجبال المتباعدة ثم  
احياءها بعد امامتها وسعيها الى جانب ابراهيم عليه السلام.

واما في سورة الانعام: فذكر تشنيعه على ابيه آزر باتخاذ الاصنام آلهة  
وكان ابراهيم مستدلاً بملكوت السموات والارض في اثبات التوحيد -  
فذكر الاستدلال باقول النجوم والقمر والشمس للرد على المشركين  
بالكواكب - ثم ذكر كلمات التوحيد والاخلاص في ٧٩ وذكر انه  
لاخوف على من آلهتكم بل الخوف عليكم بسبب الاشراك ثم ذكر ان  
هذه المحاجة كانت تعليماً من جانب الله تعالى لرفع درجات  
ابراهيم عليه السلام.

واما في سورة هود: ففيها قصة ارسال الملائكة الى ابراهيم ببشرى  
الولد ثم السلام منهم والجواب منه - ثم ذكر تقديم الطعام ضيافة وعدم  
اكلهم فكان هذا سبب ايجاس الخوف فبعد البشارة ذكر حال امرائه  
وتسليّة الملائكة اياها ثم ذكر مجادلة ابراهيم في شان قوم لوط عليه السلام  
والجواب من جانب الملائكة.

واما في سورة ابراهيم فذكر دعاءه للبلد وحفاظة الابناء عن الشرك -  
ثم ذكر اسكانه لبعض الذرية في وادي مكة لاقامة دين الله تعالى باذنه  
تعالى ثم ذكر ادعية الخمسة.

واما في سورة حجر فذكر قصة الضيوف والوجل والتسليّة من جانب

الملائكة والبشارة بالولد وذكر خطب الملائكة في شان قوم لوط. واما في سورة النحل فذكر من صفات ابراهيم خمسا ثم الامور الخمسة. واما في سورة مريم: فذكر موعظته ودعوته لابيه اولا لرد الشرك بنفى موجباته وثانياً الدعوة الى اتباعه بسبب كونه نبياً وثالثاً النهى عن عبادة الشيطان و رابعاً التخويف بالعذاب ثم ذكر مخالفة ابيه بالشدة وجواب ابراهيم بالسلامة ووعد الاستغفار ثم ذكر اعتزاله عنهم بالهجرة فبشر بايهاب الولد وولد الولد الموصوفين بالنبوة والرحمة ولسان الصدق.

و اما في سورة الانبياء: فذكر فيها دعوته بطلب الدليل منهم على الشرك والدعوة الى ربوبية الله تعالى بالتوحيد ثم ذكر تفصيل كسرا صناتهم والجواب لهم على سبيل التورية والرد الصريح على المشركين واسكانهم ثم ذكر ارادتهم تحريق ابراهيم بالنار وتبريد الله تعالى تلك النار وبعدها النجاة من النار هاجر بمعينة لوط عليه السلام وهبة الله تعالى اسحاق ويعقوب عليهما السلام.

واما في سورة حج: ذكر الامر له بتطهير البيت والاذان بالحج ثم تفصيل مسئلة الحج بذبح الهدايا والحلق وازالة التفث والطواف الافاضة وتعظيم شعائر الله وحصول منافع اداء ذكر الله تعالى في منى والانتهاء بطواف الوداع.

واما في سورة الشعراء: فذكر طلب الدليل منهم على عبادة الاصنام والسؤال عنهم بوجود صفات الالهيته فيها ثم ذكر الصفات

الثمانية لربوبية الله تعالى وذكر الادعية الست فى شان نفسه مع دعاء المغفرة لابيّه.

واما فى سورة العنكبوت: فذكر الدعوة التفصيلية للتوحيد والرد على المشركين بان آلهتهم اوثان مجعولة والقصاص مافوكة ولا يملكون الرزق فكيف يستحقون المعبودية واثبت لهم عقيدة البعث بعد الموت ثم ذكر جواب قومه بالقتل والاحراق ولكن الله تعالى انجاه منهم ثم الرد على المشركين فى الشرك فى الاطاعة بالبراءة والتلاعن يوم القيامة ثم ذكر هجرته مع لوط عليه السلام والانعامات الدنيوية والاخروية على ابراهيم عليه السلام.

واما فى سورة صافات: فذكر فيها الرد الصريح على المشركين ثم ذكر توريطه بالنظر فى النجوم وقوله انى سقيم ومن قصة كسره الاصنام ووجوههم اليه ثم ارادتهم التحريق وعدم نجاح كيدهم - ثم ذكر هجرته ودعائه فى شان الولد (اسماعيل عليه السلام) وذكر قصة ذبح الولد وسماها بالبلاء المبين ثم ذكر السلام عليه والبشارة باسحاق والبركات عليه.

واما فى سورة زخرف فذكر فيها براءة ابراهيم عن كل معبود (لايه وقومه) من دون الله وذكر بقاء كلمة التوحيد فى ذريته.

واما فى سورة الذاريات: فذكر فيها قصة ضيوف ابراهيم و تقديم الطعام و ايجاس الخوف منهم والتسلية له ببشارة الولد ثم الاخبار بانزال العذاب على قوم لوط عليه السلام.

و اما فى سورة الممتحنه: فذكر فيها براءة ابراهيم عن المشركين و  
معبوديههم و ذكر اسوته للمؤمنين مع تعليم الدعاء.  
والقصة السادسة:

### قصة لوط عليه السلام

وذكر اسمه سبعة وعشرون مرة:

فى سورة اعراف من ٨٠ الى ٨٤.

وفى سورة هود من ٧٧ الى ٨٣.

وفى سورة الحجر من ٦١ الى ٧٧.

وفى سورة الانبياء من ٧٤ الى ٧٥.

وفى سورة الشعراء من ١٦٠ الى ١٧٥.

وفى سورة النحل من ٥٤ الى ٥٨.

وفى سورة العنكبوت من ٢٨ الى ٣٤.

وفى سورة الصافات من ١٣٣ الى ١٣٨.

وفى سورة قمر من ٣٣ الى ٣٧.

اما فى سورة اعراف: فذكر فيها دعوته من الانكار على الفاحشة التى  
ماسبق بها احد من العالمين مع كونهم مسرفين مشركين - والجواب  
منهم باخراج لوط واهله مع الاستهزاء به ثم ذكر انجاءه واهله سوى  
امرته و نزول العذاب بامطار المطر السوء.

و اما فى سورة هود: فذكر اولا حالة لوط عليه السلام وقت مجى الرسل (اى  
الملائكة) و حال قومه و دفع لوط اياهم باحسن طريق - ثم ذكر تسليية

الرسل اياه وكيفية مهاجرته وتفصيل نزول العذاب بقلب قراهم  
وامطار الاحجار المنضودة المسومة.

واما فى سورة الحجر: فذكر ما ذكر فى سورة هود لكن بالتقديم  
والتاخير فى العبارات ثم نزول الصيحة وقت الاشراق مع القلب  
والامطار.

واما فى سورة الانبياء ذكر الانعامات الخاصة على لوط عليه السلام من ابتداء  
الحكم والعلم والانجاء والادخال فى الرحمة.

واما فى سورة الشعراء فذكر دعوته الى توحيد الله بالامور الخمسة ثم  
التشنيع عليهم بفعلهم القبيح واطهار براءته ونفرتة عن عملهم ثم الدعا  
للنجاة واجابتها بانجاء لوط واهله سوى امرته وتدمير القوم بانزال  
العذاب.

واما فى سورة النمل: فذكر فيها التوبيخ للقوم بعمل الفاحشة  
والجهالات الاخر واجواب القوم بالاخراج ثم ذكر انجاءه وانزال مطر  
العذاب على القوم.

واما فى سورة عنكبوت: فذكر فيها الرد الشديد على الافعال الثلاثة  
القبيحة ثم جوابهم بطلب العذاب لانفسهم ثم ذكر قصة ضيوف ابراهيم  
عليه السلام تمهيداً لعذاب قوم لوط وذكر حال لوط وقت مجئ الرسل  
وترك الآية البينة منهم.

واما فى سورة الصافات: فالمذكور فيها ارساله ثم ذكر النجاة له واهله  
والتدمير على الآخرين والخطاب لاهل مكة بمرورهم على قراهم

صباحا وساء.

واما فى سورة القمر فذكر فيها تكذيب القوم سببا للعذاب ثم ذكر حال لوط عليه السلام بالنجاة والنعمة الخاصة والجزاء الحسن وانذار القوم عن عذاب الله - ثم ذكر انكار القوم بالتمارى بالنذر ومرآودة الضيوف فذكر العذاب بطمس الاعين ونزول العذاب وقت الصباح مبكراً.

### القصة السابعة:

قصة شعيب عليه السلام وذكر شعيب عليه السلام احد عشر مرة:

فى سورة اعراف ٨٥ الى ٩٣.

وفى سورة هود من ٨٤ الى ٩٥.

وفى سورة الحجر ٧٨ الى ٧٩.

وفى سورة الشعراء من ١٧٧ الى ١٩١.

وفى عنكبوت من ٣٦ الى ٣٧.

اما فى سورة اعراف: فذكر فيها الدعوة الى التوحيد واصلاح المعاملات فى الاموال والنهى عن الافساد و عن صد الناس عن الايمان - ثم ذكر الترغيب والتخويف ولكن القوم لاجل استكبارهم عزموا على اخراجه واتباعه عن قريتهم واجاب شعيب عليه السلام باحسن بيان ثم ذكر ان المستكبرين كانوا يمنعون الضعفاء عن الايمان ثم ذكر نزول الرجفة عليهم واهلاكهم - ففى هذه القصة الدليل النقلى لاثبات التوحيد وطريق الدعوة الى الله تعالى المصائب.

واما فى سورة هود: فذكر اولا الدعوة الى توحيد العبادة والنهى عن

النقص فى المكيال والميزان وعن البخس فى اموال الناس والافساد فى الارض والترغيب الى بقية الله تعالى. ثم ذكر توهين القوم دين شعيب عليه السلام والجواب الحسن من جهته والتخويف الدنيوى والترغيب الى الاستغفار والتوبة. ثم ذكرا هانتهم شانه عليه السلام والجواب لهم بالزجر ثم البراءة منهم ثم انجاء شعيب مع المؤمنين عن العذاب وانزال الصحية عليهم ففى هذه القصة الدليل النقلى للرد على الشرك والصبر على مصائب الدعوة ثم النجاة.

و اما فى سورة الحجر فذكر ظلم اصحاب الايكة والانتقام منهم ومسكنهم بالاختصار.

و اما فى سورة الشعراء: فذكر دعوة قومه اصحاب الايكة الى التقوى والاطاعة وذكر الامور الخمسة مثل الانبياء السابقين ثم الدعوة الى اصلاح العاملات المالية والنهى عن الفساد فذكر طعنهم عليه بانه من المسحرين ومن البشر ومن الكاذبين وطلب العذاب منه فذكر العذاب عليهم تحت الظلة.

و اما فى سورة العنكبوت: فذكر دعوته الى التوحيد والايمان بالآخرة والنهى عن الافساد بالاختصار ثم ذكر عذاب الرجفة عليهم بسبب التكذيب.

#### القصة الثامنة:

قصة موسى عليه السلام مع فرعون ثم مع بنى اسرائيل وذكر اسم موسى عليه السلام مائة وستة وثلاثين - وهذه القصة:

فى سورة البقرة فى ٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٦٠-٦١-٦٧-٨٧-٩٢-٢٤٦.

وفى سورة المائدة من ٢٠ الى ٢٦.

وفى سورة الاعراف بالتفصيل من ١٠٣ الى ١٦٠.

وفى سورة يونس بعض التفصيل من ٧٥ الى ٨٨.

وفى سورة هود من ٩٦ الى ٩٨.

وفى سورة ابراهيم من ٥ الى ٨.

وفى سورة اسراء من ١٠١ الى ١٠٤.

وفى سورة كهف قصة سفره مع خضر عليه السلام من ٦٠ الى ٨٢.

وفى سورة مريم ٥١-٥٢-٥٣.

وفى سورة طه (بالتفصيل) من ٩ الى ٩٨.

وفى سورة الانبياء ٤٨.

وفى سورة المؤمنون من ٤٥ الى ٤٩.

وفى سورة الفرقان من ٣٥-٣٦.

وفى سورة الشعراء (بالتفصيل) من ١٠ الى ٦٨.

وفى سورة النمل من ٧ الى ١٤.

وفى سورة القصص (بالتفصيل) من ٣ الى ٤٣.

وفى سورة الصافات من ١١٤ الى ١٢٢.

وفى سورة غافر مع قصة الرجل المؤمن ٢٣ الى ٤٦.

وفى سورة زخرف من ٤٦ الى ٥٦.



وفي سورة الذاريات من ٣٨ الى ٤٠

وفي سورة الصف ٥.

وفي سورة النازعات من ١٥ الى ٢٦.

اما في سورة البقرة فذكر في ٥١-٥٢ الميقات الاول لموسى عليه السلام

وابتلاء قومه باتخاذ العجل الها ثم العفو عن هذا الذنب بسبب التوبة.

وفي ٥٣ اعطاء التوراة وفي ٥٤ الامر بالتوبة وقتل النفس والتخفيف

في العقوبة وفي ٥٥-٥٦ انكار بنى اسرائيل عن الايمان بموسى بشرط

رويته الله تعالى ثم نزول الصاعقة عليهم ثم بعثهم بعد الموت بسبب

دعاء موسى عليه السلام ثم ذكر في ٦٠-٦١ استسقاء موسى للقوم وانفجار

العيون من الحجر ثم ذكر ترك شكرهم على نعمة المن والسلوى

وطلبهم نبات الارض وانجر هذا الى الذلة والمسكنة ثم الى الغضب.

وفي ٦٧ ذكر امر موسى قومه بذبح البقرة ونسبتهم الاستهزاء اليه.

وفي ٨٧ ايتاء التورات الى موسى عليه السلام وتقوية رسل بنى اسرائيل بعده

ثم ايتاء كتاب الانجيل الى عيسى عليه السلام وذكر تكذيبهم وقتلهم.

وفي ٩٢ ذكر مجئ موسى بالبينات واتخاذهم العجل.

واما في سورة المائدة: فذكر فيها قصة فرضية القتال مع الجبابرة في

الارض المقدسة وانكارهم عنه ودعا موسى عليهم وانزال عذاب الذلة

عليهم.

واما في سورة الاعراف: فذكر في هذه القصة ست مقامات.

المقام الاول فيه اجمال القصة اولا في ١٠٣ ثم التفصيل بذكر دعوى

الرسالة ومقصدها مع اظهار المعجزتين العظمتين بمطالبة فرعون ثم التشاور لمقابلة موسى بجمع السحرة بعد ادعاء هم انهما ساحران ثم حضور السحرة واشتراطهم الاجرة ووعد فرعون - ثم غلبة موسى على السحرة بسبب معجزة العصا ثم ايمان السحرة قولاً وعملاً وغضب فرعون وافتراء الكذب عليهم ثم ذكر تثبت السحرة على الايمان ودعائهم.

والمقام الثانى الى ١٢٩ فيه شكوى الملاء الى فرعون واتهام موسى وقومه بالافساد ثم الابتلاء على بنى اسرائيل ثانياً بقتل الابناء وتسلية موسى عليه السلام اياهم وذكر تثبتهم وبشارة موسى لهم.

والمقام الثالث الى ١٣٧ فيه ذكر العقوبات السبع على آل فرعون ووعدهم الايمان بعد كل عقوبة ثم نقض العهد ثم ذكر انزال العقوبة بالاغراق والبشارة لبنى اسرائيل.

والمقام الرابع: الى ١٤١ فيه ذكر ضعف اعتقادهم بطلب الاله الممثل وجواب موسى عليه السلام اياهم بالزجر ثم بيان نعمة الانجاء من آل فرعون ترغيباً الى الاقامة على توحيد الله تعالى.

والمقام الخامس: الى ١٥٥ فيه ذكر الميقات الاول لموسى عليه السلام لايتائى الكتاب و استخلاف هارون وطلب موسى رؤيت الله تعالى وجوابه - ثم مدح التورات والامر بابلاغه والزجر والتخويف للمنكرين - ثم ذكر ظهور الشرك فى بنى اسرائيل بعبادة العجل ثم توبتهم - ومعاملة موسى عليه السلام بالغضب على القوم وعلى هارون عليه السلام والتخويف الدنيوى

بعبادة العجل مع الترغيب الى التوبة والدعوة الى التوراة.

والمقام السادس: الى ١٦٨ فيه ذكر الميقات الثانى لموسى عليه السلام مع سبعين رجلاً وبيان نزول العذاب عليهم ثم دعاء موسى عليه السلام واجابة الدعاء ثم ذكر اختصاص الرحمة باتباع النبى ﷺ الموصوف بالصفات العشر ثم الترغيب الى اطاعة الرسول فى التوحيد - ثم التهذير بالنعيم الاربع والعقوبتان الاول بسبب تبديل القول عليهم و الثانى قصة اصحاب السبت.

واما قصة موسى عليه السلام فى سورة يونس. فذكر اولا بعثة موسى عليه السلام مع اخيه الى فرعون وملاءه ثم ذكر انكارهم بالاستكبار والاجرام واتهام موسى بالسحر وبالمخالفة عن ملة الآباء واخذ الملك عنهم ثم المقابلة بالسحرة ولكنهم غلبوا واخزوا والله اظهر الحق و آمن ناس على موسى عليه السلام وعلمهم موسى الادعية للنجاة ثم دعى موسى و هارون على آل فرعون فاغرقوا وذكر توبة فرعون ورد توبته مع انجاء جسده وذكر بعد ذلك كفران بنى اسرائيل للانعامات بالاختلاف فيما بينهم.

واما فى سورة هود: فذكر ارسال موسى الى قوم فرعون وذكر مخالفة القوم باتباع فرعون ثم ذكر اهلاكهم واتباع اللعنة عليهم.

واما فى سورة ابراهيم: فذكر ارساله الى قومه بنى اسرائيل بالاخراج من الظلمات الى النور وبالتذكير بايام الله وذكر لهم من بعض النعم من الله تعالى والترغيب الى الشكر والتحذير عن الكفران.

واما فى سورة اسراء فذكر فيها تسع آيات بالاجمال وذكر اتهام بنى

اسرائيل بان موسى عليه السلام مسحور فاجاب موسى ان فرعون مشهور ثم ذكر اغراق فرعون مع قومه والانعام على بنى اسرائيل بالاسكان فى الارض.

واما فى سورة كهف: ففياها ذكر قصة سفر موسى عليه السلام مع فتاه الى خضر عليه السلام ثم سفر موسى مع خضر عليهما السلام المشتمل على الامور الثلاثة :

- ١- خرق السفينة لحفاظة مال المساكين المسلمين عن الملك الظالم.
- ٢- وقتل الغلام المطبوع كفرا لحفاظة ابويه من الكف.
- ٣- وبناء الجدار لحفاظة اموال اليتامى عن الظلمة وكل ذلك بامر الله تعالى ووحيه.

واما فى سورة مريم: فذكر فيها من صفات موسى عليه السلام الست عطاء من الله تعالى .

و اما فى سورة طه: فهذه القصة ذكرت بالتفصيل المشتملة على ستة مقامات:

الاول: الى ٢٤ فيه ذكر سفر موسى عليه السلام من مدين الى مصر ورؤية النار ثم تفويض الرسالة الى موسى بالتوحيد والامر ين (بالعبادة واقامة الصلوة) مع الاخبار بالساعة - والنهى الواحد للتشجيع والثبات على الدعوة ثم اعطاء المعجزتين.

والثانى: الى ٤٢ فيه الامر بالذهاب الى فرعون ثم دعاء موسى عليه السلام ربه بالامور الستة لاداء الرسالة على سبيل الكمال وهذه من الامور

الضرورية للداعى الى الحق واستجابة الله تعالى دعاءه بالاحسان والامتنان و معها ذكر النعم السابقة اجمالاً (من ٣٧ الى ٤١) وهى احوال الصبا والبلوغ فى مصر قبل النبوة ثم الامر بالذهاب الى فرعون مع التشجيع.

والثالث: اى ٥٥ فيه خطاب موسى وهارون عليهما السلام فى ٤٣ و طريق الدعوة فى ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٨ والتسلية لهما ثم جواب سواين لفرعون من ٤٩ الى ٥٢ ثم الادلة العقلية الاربعة الى ٥٥.

والرابع: الى ٧٦ فيه ذكر المعجزات الاخر اجمالاً وتكذيب فرعون بانها سحر ثم تعيين المكان والوقت واليوم للمناظره ودعوة موسى للسحرة بالتخويف - ثم ذكر المقابلة بين موسى عليه السلام وبين السحرة والغلبة عليهم الى ٦٩ ثم ذكر ايمان السحرة وترهيب فرعون اياهم وذكر شجاعتهم بعد الايمان ثم الاختتام بالتخويف والبشارة.

والخامس: الى ٨٢ فيه ذكر نجاته بنى اسرائيل واغراق فرعون مع قومه ثم التذكير بالنعم على بنى اسرائيل والتخويف والبشارة.

والسادس: الى ٩٨ فيه ذكر سبب استعجال موسى عليه السلام الى الميقات ثم اخبار الله تعالى اياه باشراك قومه وبيان غضب موسى عليه السلام على قومه واعتذارهم اليه ثم ذكر دعوة هارون عليه السلام اياهم وردهم ثم ذكر غضب موسى عليه السلام على اخيه وجوابه الى ٩٤ ثم غضب موسى عليه السلام على السامري وجوابه ثم طرد موسى عليه السلام اياه وتحريق مادة الشرك (اى العجل) والاختتام بدعوة التوحيد.

واما فى سورة الانبياء ففيه ذكر ايتاء موسى وهارون عليهما السلام  
الفرقان والضياء والذكر للمتقين وصفات المتقين.

واما فى سورة المؤمنون: من ٤٥ الى ٤٩ فيه ارساله مع هارون عليهما  
السلام بالآيات الى فرعون وقومه واعراضهم بسبب الاستكبار و ادعاء  
الغلو و توهينه موسى وهارون عليهما السلام وقومها ثم ذكر التكذيب  
والاهلاك وذكر بعده الانعام على موسى عليه السلام باعطاء التوراة .

واما فى سورة الشعراء: فبال تفصيل من ١٠ الى ٦٨ ويشتمل على  
المقامات الاربعة المقام الاول الى ١٧ وفيه ذكر ارسال موسى عليه السلام الى  
فرعون وازالة الخوف عنه و ارسال هارون معه وذكر مقصد رسالتها.

والمقام الثانى الى ٣٣ فيه ذكر ثلاث شبهات لفرعون واجوبتها ثم  
الشبهة الرابعة وجوابها بتفصيل مصداق العالمين الى ٢٨ ثم ارهاب  
فرعون اياه بالتسجين و اظهاره المعجزتين الى ٣٣.

والمقام الثالث الى ٥١ فيه ذكر مقابلة السحرة ومغلوبيتهم ثم ايمانهم  
وذكر تشيتهم.

والمقام الرابع الى ٦٨ وفيه ذكر هجرة موسى عليه السلام مع قومه و انجاءهم  
من الفرق و اغراق آل فرعون ٦٨.

واما فى سورة النمل من ٧ الى ١٤ ففيها ذكر سفره الى مصر وفيه  
ذكر خبر النار (فى زعمه) ونداء الله تعالى اياه والامر بالقاء العصا  
وخوف موسى عليه السلام منه والتسلية من الله تعالى ثم الامر بادخال اليد فى  
الجيب و خروجها بيضاء وذكر تسع آيات بالاجمال - وذكر انكار

فرعون اياها بقوله انها سحر ثم ذكر ان فرعون وقومه كانوا مستيقنين بالقلب بتلك الآيات ولكن كانوا منكرين بالضد والعناد.

واما فى سورة القصص: فبالفصيل من ٣ الى ٤٣ ويشتمل على المقامات الخمسة:

المقام الاول الى ١٤ فيه ذكر الايحاء الى ام موسى بذكر الامرين والنهيين والبشارتين فى آيه واحدة و بيان سبب وصول موسى عليه السلام الى بيت فرعون بالتقاط آل فرعون اياه وحفظه عن قتلهم اياه - ثم ذكر اكرام ام موسى بربط القلب وارسال الاخت لاستعلام حاله ثم ذكر ارجاعه الى امه بتحريم المراضع سواها - وهذه احوال صغر موسى عليه السلام.

والمقام الثانى الى ٢٢ فيه احوال شبابه وهى الصائب على موسى عليه السلام بالافتتان بقتل القبطى ثم تضرعه الى الله تعالى تعبد والبشارة بالمغفرة ثم ذكر سبب ظهور حال موسى عليه السلام ثم نصرة الله اياه باخبار الرجل المؤمن بان فرعون وملانه اجمعوا على قتل موسى عليه السلام وهجرته الى مدين.

والمقام الثالث: الى ٢٩ فيه ذكر التوكل على الله تعالى فى شان السبيل ثم المساعدة مع ضعفاء الناس (اى امرئتين) والافتتان بالجوع والتضرع الى الله تعالى ثم وصوله الى رجل صالح (والظاهر انه شعيب عليه السلام) وتسليته اياه ثم اجارة نفسه للعمل مع الانعام عليه بتزوج بنت الرجل الصالح ووجدان الرزق الطيبه

والمقام الرابع الى ٣٥ فيه ذكر السفر الى مصر واعطاء النبوة والمعجزتين واستجابة دعائه بمصاحبة الاخ وازالة خوف القتل.

والمقام الخامس: افتتانه بمخالفة فرعون وهامان ومكائدهما بنسبتهم اياه الى السحر ثم الامر ببناء الصرح وتكذيب موسى واستكبارهم ثم انزال النعمة عليهم واهلاكهم واللعنة المستمرة ثم ذكر النعمة على بنى اسرائيل بانزال التوراة للهداية.

واما فى سورة الصافات فمن ١١٤ الى ١٢٢ فذكر فيها احتياج موسى وهارون عليهما السلام اسم الله تعالى فى امتنان النبوة والنجاة مع القوم عن الاغراق والنصرة مع الغلب وايتاء التوراة واهتداء الصراط المستقيم وترك الذكر الحسن فى الآخرين والسلام عليهما وتوصيفهما بانهما من العباد المؤمنين.

واما فى سورة مؤمن مع قصة الرجل الذى آمن بموسى عليه السلام فمن ٢٣ الى ٤٦ فذكر اولا ارساله الى فرعون وهارون وقارون وذكر تكذيبهم اياه ثم ذكر تحذيرهم قوم موسى عليه السلام بذبح الابناء واستحياء النساء وذكر عزم فرعون على قتل موسى عليه السلام ولكنه استعاذ بالله تعالى منه. ثم ذكر قصة الرجل المؤمن وفيها اربعة من انواع الكلام والخطاب.

الاول: منعهم عن قتل موسى عليه السلام باحسن طريق ثم التخويف بعدم النصر وجواب فرعون فى ٢٩.

والثانى: التخويف الدنيوى بذكر الاقوام المكذبة والتخويف الاخرى فى ٣٢-٣٣ ثم تذكيرهم بحال يوسف عليه السلام وذكر مراتب اهل الباطل



من الشك اولاً ثم الضلال ثم الجدل ثم الطبع على قلوبهم ثم ذكر كيد فرعون بالامر ببناء الصرح وعدم فائدته في ٣٦-٣٧.

والثالث: الدعوة الى اتباعه في موافقة موسى عليه السلام والتزهيد في الدنيا والبطارة الى ٤٠

والرابع: المحاكمة بين الدعوتين ثم تفويض الامر الى الله تعالى الى ٤٥ ثم التخويف باهلاك فرعون وقومه وذكر عذاب القبر ثم ذكر عذاب الحشر.

و اما في سورة زخرف من ٤٦ الى ٥٦ ففيها ذكر ارسال موسى الى فرعون وقومه وذكر ضحكهم بالآيات التي جاء بها موسى عليه السلام وكل آية متاخرة كانت اكبر من السابقة ووقت نزول تلك الآيات (اي العقوبات) كانوا يطلبون عن موسى عليه السلام الدعاء لازالة العقوبة ثم يخالفون العهد. ثم ذكر استكبار فرعون بملك مصر وتوهينه موسى عليه السلام ثم ذكر نزول النعمة عليهم بالاغراق اجمعين.

واما في سورة الذاريات من ٣٨ الى ٤٠ ففيها ذكر ارسال موسى الى فرعون ثم توليه مع جميع الاركان والنسبة الى السحر والجنون ثم ذكر اخذهم بعقوبة الاغراق.

واما في سورة صف في ٥ ذكر فيها ايذاء بنى اسرائيل لموسى عليه السلام فتولد منه ازاغة قلوبهم والفسق الكامل.

و اما في سورة النازعات من ١٥ الى ٢٦ فذكر فيها ارساله والامر بالذهاب الى فرعون وذكر الآية الكبرى وتكذيب فرعون اياها

والعصيان ثم ذكر حشره السحرة وادعاء الربوبية لنفسه فذكر الله اخذه  
بالعقوبة للعبدة.

### القصة التاسعة:

قصة ايوب عليه السلام وذكر اسمه اربع مرات وقصته في سورتين في سورة  
الانبياء من ٨٣- ٨٤ وفي سورة ص من ٤١ الى ٤٤.

اما قصته في سورة الانبياء ففيها ذكر نداءه الى الله تعالى بسبب مس  
الضر والتوسل الى الله تعالى لانه ارحم الراحمين. ثم ذكر استجابة  
دعائه بكشف الضر و ايتاء اهله له مع المثل الزائد وهذا على سبيل  
رحمة الله تعالى والذكر للعابدین.

و اما قصته في سورة ص ففيها ذكر نداءه الى الله تعالى بسبب مس  
الضر المنسوب الى الشيطان ثم ذكر علاجه بتعليم الله تعالى ثم ذكر  
هبة الاهل والمثل اليه ثم ذكر المخرج من الحنث وذكر صفته بالصبر  
وانه نعم العبد واواب الى الله تعالى.

### القصة العاشرة:

قصة داود و سليمان عليهما السلام. وذكر اسم داود عليه السلام ستة عشر  
مرة واسم سليمان عليه السلام سبعة عشر مرة وقصتهما معا ذكرت في سورة  
انبياء من ٧٨ ونمل ١٥.

قصة داود عليه السلام منفردة في بقره ٢٥١ وفي انبياء ٧٩ و ٨٠ وفي سبا  
١٠-١١ وفي ص من ١٧ الى ٢٦.

وقصة سليمان منفردة في انبياء ٨١-٨٢ نمل من ١٦ الى ٤٤ وفي ص من ٣٠.

اما قصة داؤد عليه السلام في سورة البقرة ففيها انه كان في جند طالوت مجاهدا فقتل الله تعالى جالوت بيده ثم بعد ذلك جعله ملكاً ونبياً وعالماً بما شاء الله من امور الدين والدنيا.

و اما في سورة الانبياء فذكر فيها من معجزاته تسخير الجبال والطير بالتسبيح وتعليم صنعة الدروع للتحفظ عند القتال.

واما في سورة سبا ١٠-١١ ففيها ذكر ايتاء فضل الله لداؤد عليه السلام بتسخير الجبال والطير وتليين الحديد وصنعة الدروع السابغات مع التقدير في السرد وايجاب العمل الصالح.

واما في سورة ص فذكر فيها صفاته التسع - ثم قصة الخصم وافتتانه ثم استغفاره وسجوده ثم التنبية بسبب انه خليفة بالحكم بالعدل والنهي عن اتباع الهوى.

#### القصة الحادى عشر:

قصة سليمان عليه السلام ففي سورة الانبياء ٨١-٨٢ ذكر فيها تفهيم سليمان بالحكم الصحيح في قصة الحرث وذكر من معجزاته تسخير الريح العاصفة وتسخير الشياطين للغياسة والاعمال الاخر.

واما في سورة النمل من ١٦ الى ٤٤ ففيها حكم كثيرة حوالى مائة قد ذكرناها في تفسير احسن الكلام واما على سبيل الاختصار فذكر اولاً النعمة الخاصة وهى العلم اى علم النبوة والشكر على هذه النعمة ثم ذكر وراثه سليمان عليه السلام عن ابيه داؤد عليه السلام مع ذكر المعجزتين علم منطق الطير واعطاء كل شئ مما يحتاج اليه فى اقامة الخلافة ثم ذكر

جمعة جنوده من ثلاثة انواع الجن والانس والطير ونظمها - ثم ذكر قصة النمل من موعظة النمل لاتباعه والتحذير مع ذكر عذر سليمان وجنوده وذكر ضحك سليمان عن كلام النملة لاداءها حق نفسها وحق قولها وحق سليمان وجنوده ثم ذكر دعاء سليمان بتوفيق الشكر والعمل الصالح والالتحاق بالصالحين. الى ١٩. ثم ذكر تفقد الطير فظهر له ان هد هد غائب فاراد عقوبته بشرط عدم العذر الصحيح فذكر مجيئه واخباره سليمان بشئ ما كان في علمه وهو خبر سبا - ثم ذكر التفصيل بذكر الامور الستة المرءة تملك وعندها كل شئ من ضروريات المملكة ولها عرش عظيم وهم مشركون بالوهية الشمس والسجود لها - وهذا سبب صدهم عن التوحيد والتضيض على توحيد السجود لله تعالى لانه عالم كل شئ ولا اله الا هو وهو رب العرش العظيم. ثم ذكر ان سليمان <sup>عليه السلام</sup> اراد تصديق هذه القصة بارسال الكتاب اليها الذي فيه الدعوة بترك العلو وقبولية دين الاسلام.

ثم ذكر حال اجتماع المرءة الملكة مع ملائحتها للاستشارة وهم اشاروا لها برأى فاسد واما هي فوآى الامر بالحذر التيقظ من ابتلاءها سليمان بارسال الهدية. ثم ذكر رد سليمان هذه الهدية فعلمت انه ملك نبى ليس من اصحاب الدنيا - فاختارت السفر الى سليمان فهو طلب احضار عرشها قبل قدومها لاطهار علامة النبوة ورأى سليمان تنكير عرشها لاختبار عقلها لظهور استعدادها لدعوة الاسلام ثم بعد حضورها امر سليمان اياها بالدخول فى الصرح الممرد اظهارا بان المرءة لا بد ان

تسكن في داخل البيت واظهار لها من القوة المالية التي ليست عندها  
فاسلمت مع سليمان لله رب العالمين.

واما في سورة ص من ٣٠ الى ٤٠ فذكر فيها توصيف سليمان عليه السلام  
بانه نعم العبد وانه اواب وانه كان يحب اسباب الجهاد اي الخيل  
ويتعهدا - ثم ذكر افتتانه بفتنة بسبب نسيانه كلمة انشاء الله تعالى و  
هذه الفتنة ولادة ولد ناقص من بين ازواج كثيرة ثم ذكر دعاءه  
لحصول الممكلة الخاصة به فاجاب الله دعاءه بتسخير الريح الرخاء  
وتسخير الشياطين للاعمال الشاقة واختتم القصة بانه له عند الله زلفى  
وحسن مأب.

#### القصة الثانية عشر:

قصة يونس عليه السلام وذكر اسمه يونس اربع مرات ولقبه ذوالنون  
مرة واحدة.

وقصته في سورة يونس ٩٨ وفي سورة الانبياء ٨٧-٨٨ وفي سورة  
صافات من ١٣٩-١٤٨.

اما في سورة يونس فذكر فيها توبة قومه التوبة النافعة قبل نزول  
العذاب.

واما في سورة الانبياء فذكر لقبه ذوالنون وذكر انه غضب على قومه  
لاجل ربه تعالى وكان في ظنه (وقت خروجه عن قومه) ان الله تعالى  
لايضيق عليه بهذا العمل ولكن لما ركب في السفينة واسقطه اصحاب  
السفينة بالاستهام فالتقمه الحوت فنادى في بطنه بكلمة التوحيد

والتسبيح واعترافه بظلمه فاستجاب الله تضرعه ونجاه من بطن الحوت  
سالما نبيا.

واما فى سورة صافات فذكر انه من المرسلين وذكر ذهابه الى الفلك  
المشحون فغلب فى الاستهام والتقمه الحوت ولكن بسبب التسبيح  
انجاه الله تعالى ونبذه بالعراء وانبت لحفاظته شجرة مظلة عليه وارسله  
الى قومه وكانوا مائة الف بل يزدون لانهم آمنوا به.

#### القصة الثالثة عشر:

قصة الياس عليه السلام وقيل انه ادريس وذكر اسمه الياس مرتان والياسين  
مرة واحدة واسم ادريس مرتان وقصة باسم الياس فى سورة صافات  
من ١٢٣ الى ١٣٢. وباسم ادريس فى سورة مريم ٥٦-٥٧.

اما فى سورة صافات فذكر فيها انه كان رسولا ودعا قومه الى التوحيد  
ونهاهم عن عبادة البعل (صنم) ثم ذكر تكذيبهم اياه فصاروا مستحقين  
للعذاب وذكر الثناء عليه فى الآخريين والسلام وذكر انه من المحسنين  
ومن العباد المؤمنين.

واما قصة باسم ادريس فى سورة مريم فذكر فيها انه كان صديقا نبيا  
ورفعناه مكانا عليا فكان محتاجا الى الله تعالى فى هذه الكمالات.

#### القصة الرابعة عشر:

قصة اسماعيل عليه السلام وذكر اسمه اثنا عشر مرة وقصته منفردة فى سورة  
مريم ٥٤ ومع ذكر ابراهيم عليه السلام سبع مرات ومع ذكر الانبياء الآخر  
اربع مرات.

وقصة ذبحه ذكرت في سورة الصافات وهو الغلام الحليم على صحيح من القولين.

واما قصته في سورة مريم فذكر فيها من صفاته خمساً صادق الوعد - رسول - نبي وكان يأمر اهله بالصلوة والزكوة - وكان عند ربه مرضياً.

### القصة الخامسة عشر:

قصة زكريا عليه السلام مع ابنه يحيى عليه السلام وذكر اسم زكريا عليه السلام سبع مرات - وذكر اسم يحيى خمس مرات فقصة زكريا عليه السلام في سورة العمران من ٣٧ الى ٤١.

وفي سورة مريم من ٢ الى ١١.

وفي سورة انبياء ٨٩ - ٩٠.

وذكر صفات يحيى في العمران ٣٩ و مريم ٧-١٢.

اما في سورة العمران فذكر فيها كفالته لمريم وسواله عنها عن كيفية اتيان الرزق ثم ذكر دعاءه للولد فذكر اجابة الدعاء بلسان الملائكة ثم سأل كيفية ولادة الغلام من غير الاسباب الظاهرية - وطلب اية واجيب بتعليم الآية مع الامر بالذكر والتسبيح.

واما في سورة مريم فذكر فيها دعاء زكريا بالصوت الخفى وتوسله بضعف الجسم وعدم حرمانه في الدعاء سابقا - وعدم وجود الوارث الدينى. ثم ذكر اجابة الدعاء ببشارة الولد الموسوم يحيى ثم ذكر دعاء زكريا عليه السلام بكيفية ولادة الغلام ودعائه بطلب الآية ثم ذكر خروجه

عن المحراب والايحاء بالتسبيح.

واما فى سورة الانبياء فذكر دعاء زكريا عليه السلام بطلب الولد ثم ذكر استجابة الدعاء. واما ذكر يحيى عليه السلام بتوصيفه بالصفات الاربع فى سورة آل عمران ٣٩ و بالصفات والاحوال التسعة فى سورة مريم ١٢. ١٣. ١٤. ١٥.

### القصة السادسة عشر:

قصة عيسى ومريم عليهما السلام وذكر اسم عيسى عليه السلام خمس وعشرين مرة وذكر اسم مريم اربعا وثلاثين مرة وقصة عيسى فى سورة آل عمران من ٤٥ الى ٥٩ والنساء فى ١٥٧ و ١٧١ والمائدة ٤٦ وفى ٧٢. ٧٥ ومن ١١٠ الى ١١٦ وفى مريم ٣٤ وزخرف ٦٣ وفى الحديد ٢٧ وفى الصف ٦-١٤. وقصة مريم فى آل عمران ٣٦-٣٧ ومن ٤٢ الى ٤٥ وفى سورة النساء ١٥٦ وفى مريم من ١٦ الى ٣٤ والتحريم ١٢.

فاما قصة عيسى عليه السلام فى آل عمران فذكر فيها بشارة الملائكة الى مريم بولادة عيسى عليه السلام وذكر من اسمائه و اوصافه و احواله تسعة - ثم ذكر تعجبها من توالد ولد من غير مساس رجل اياها واجيبت. ثم ذكر من معجزات عيسى عليه السلام علم الكتب الالهية ورسالته الى بنى اسرائيل وتصوير الطير من الطين وبراء الاكمه والابرص واحياء السموات و انباء ما يدخرون - وتصديقه للتورات وتحليل بعض المحرمات كلها باذن الله تعالى وامره ثم ذكر دعوته الى التوحيد



واطاعة الرسول توحيد الربوبية والالوهية. ثم ذكر حال نصرته الحواريين مع عيسى عليه السلام و ايمانهم و دعاءهم - ثم ذكر مكر المخالفين بالاجمال ودحض الله مكرهم بقبض الله عيسى كاملا ورفعته الى السماء وتطهيره و ابعاده عن الكفرة وغلبة اتباعه على الكفرة الى يوم القيامة ثم ذكر تشبيه خلقه بخلق آدم عليه السلام تشبيها للغريب بالاغرب وهذا من ٤٥ الى ٥٩.

واما ذكره في سورة النساء ١٥٧ ففيها ذكر ادعاء اليهود قتل عيسى بن مريم والرد عليهم صراحة واخبار الله تعالى برفعه الى السماء وفي ١٧١- ١٧٢ ذكر شان عيسى من غير افراط ولا تفريط بانه رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه ونهى النصارى عن عقيدة التثليث و الرد عليهم باثبات عبودية عيسى عليه السلام.

واما قصة عيسى في سورة المائدة ففي ٤٦ ذكر ارساله مصدقا للتوراة وانزال انجيل عليه وتوصيفه بالصفات الخمس وذكر تفسير من لم يحكم بما انزل في انجيل واما في ١١٠ الى ١١٦ فالقول الصحيح ان هذه الخطابات مع عيسى عليه السلام تكون يوم القيامة فاولا التذكير بالنعم فكان عيسى محتاجاً الى الله تعالى في هذه النعم وكذا في الامور الخارقة للعادة وكذا في حفاظته عن بنى اسرائيل الذين نسبوه الى السحر وكذا في الالهام الى الحواريين بالايمان ونصرة عيسى عليه السلام وكذا في الامر الخارق الخاص وهو انزال المائدة من السماء ثم ذكر دعاء عيسى لانزال المائدة ووعد الله تعالى بانزالها مع

التهديد الشديد بالكفران.

وثانياً خطاب عيسى عليه السلام باتخاذها وامة الهيمن من دون الله هل كان بامرهم وجواب عيسى عليه السلام بالتفصيل وفيه الاخبار بعدم علم الغيب. واما ذكره في سورة مريم من ٣٤ فبعد ذكر ولادة عيسى ذكر كلامه في المهد وفيه ذكر النعم الثمانية عليه من الله تعالى ثم ذكر تفرع على ما سبق نفى الولد عن الله تعالى.

واما في سورة زخرف من ٦٣ الى ٦٥ فذكر فيها مجيئه بالحكمة وبيان الاختلاف والدعوة الى التوحيد واطاعته ورد الشرك في الربوبية والالوهية ثم ذكر الاختلاف في الاحزاب في شان عيسى عليه السلام بالاجمال. واما في سورة الحديد في ٢٧ فذكر فيها ارسال عيسى عليه السلام وايتاء الانجيل اليه وذكر الاقسام الثلاثة في امته اصحاب الرأفة بالقتال في سبيل الله واصحاب الرحمة بالدعوة الى الله تعالى واصحاب الرهبانية بترك القتال (والدعوة وعدم اداء حقها).

واما في سورة الصف في ٦ و ١٤ فذكر فيها ارسال عيسى عليه السلام الى بنى اسرائيل مع تصديق التوراة والبشارة بمجئى محمد رسول الله ﷺ وفي ١٤ ذكر اجابة الحواريين لنصرة عيسى عليه السلام ثم التفريق الى فرقتين المؤمنين والكافرين وذكر ظهور المؤمنين على الكافرين.

واما قصة مريم في آل عمران ٣٦-٣٧ ومن ٤٢ الى ٤٥ ففيها ذكر نذر ام مريم بالولد ولكنها ولدت انثى وسمتها مريم واستعادت لها وذريتها من الشيطان الرجيم. ثم ذكر قبوليتها وانباتها وكفالتها

للزكريا وكرامتها باتيان الرزق خرقاً للعادة و في ٤٢ خطاب الملائكة الى مريم بالاصطفاء والتطهير ولكن مع الامر بالقنوت و السجود و الركوع الى الله تعالى.

و في ٤٥ خطاب الملائكة مع مريم بالبشارة بالولد الموصوف بالصفات تدل على عبديته و افضليته و تعجب مريم من هذه البشارة.

وقصة مريم في سورة النساء ١٥٦ ذكر فيها تقول اليهود على مريم بالبهتان العظيم و قصتها في سورة مريم من ١٦ الى ٣٤ ففيها ذكر احوال مريم وقت ولادتها عيسى عليه السلام بانها كانت تسكن في المكان الشرقي في الحجاب عابدة لربها تعالى فارسل اليها جبرئيل في صورة الرجل فخافت منه و تعوذت بالرحمن فقال انا الملك ارسلت بالبشارة بالولد فتعجبت من هذه البشارة و اجاب جبرئيل تسلياً لها بكون الولد آية و رحمة و بقضاء الله تعالى المبرم. فصارت حاملة (بسبب نفخ الروح فيها) فاضطرت لاجل وجع وضع الحمل الى النخلة و اشتكت فقال لها جبرئيل الا تحزني و علمها كيفية سقوط الرطب من جذع النخلة و امرها بالاكل و الشرب و عدم الخوف و علمها طريقة الخطاب مع الناس لدرأ التهمة عن نفسها بذكر النذر الله تعالى بترك الكلام فانت بالولد الى القوم فهم بدؤا بالتهمة عليها و هي فوضت الجواب الى الولد فهو اجاب بالكلام الخارق للعادة.

و في سورة التحريم ١٢ ذكر شأنها بالعفة و تصديق كلمات الله تعالى و كتبه و القنوت مثل الرجال.

## الفائدة مائة وخمسون

في ذكر القصص الخاصة غير المكررة على سبيل التلخيص

القصة الاولى:

قصة طالوت و ذكر اسمه مرتين. وهذه القصة في سورة البقرة من ٢٤٦ الى ٢٥١. فذكر فيها ان بنى اسرائيل بعد موسى عليه السلام (بنحو ثلاثمائة سنة) رغبوا في القتال مع جالوت لانه اخرجهم من ديارهم و تملك على ابناءهم و اموالهم حتى قبض منهم التابوت. فقالوا لنبي لهم انا نريد القتال فلابدلنا من ملك ينظم لنا امور القتال. والنبي ذكر لهم الجبن الماضي ولكنهم وعدوا. فقال لهم نبيهم بعد ايماء الله تعالى اليه ان الملك يكون طالوت فثبت امارته بنص الله و رسوله ولكنهم لاجل خبثهم تعنتوا عليه و زعموا ان الامارة الشرعية تتوقف على كثرة المال و علو النسب فاجابهم النبي ان امارته باصطفاء الله تعالى و استحقاقه بسبب كثرة العلم و كمال الجسم والشجاعة.

ثم ذكر ان نبيهم اعلمهم ان اصطفاء طالوت ملكاً يدل عليه ايتان الملائكة بالتابوت الذي يشتمل على امور السكينة والعلم والفضيلة المنقولة عن موسى و هارون عليهما السلام. ثم ان طالوت ابتلى جنوده ليعلم الشجاع من الجبان بنهر يردن بان لايشرب منه احد الا قدر غرفة ولكن ماصبر عن الشرب فوق الغرفة الا قليل عددهم عدد

اصحاب بدر وهم ثلاث مائة وثلاثة عشر و الباقي اظهر وا الضعف  
والجبن واما القليل ماخافوا عن القلة توكلوا على الله تعالى وبرزوا  
الجالوت و جنوده و دعوا الله بدعاء الصبر والثبات والنصرة على  
الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داؤد جالوت فغلبوا هناك ثم ببركة  
هذا الجهاد صارت الخلافة الكبرى في بني اسرائيل لداؤد عليه السلام.

### القصة الثانية:

قصة يوسف عليه السلام وفيها حكم كثيرة مما لاتحصى نعم احصينا منها  
حوالى ستين ذكرناها في تفسير احسن الكلام في تفسير سورة  
يوسف ونذكر هنا خلاصة القصة وهي تشتمل على تمهيد والمقامات  
اثني عشر.

اما التمهيد فمن ٤ فيه تسمية هذه القصة باحسن القصص ثم ذكر رؤيا  
يوسف في شان سجود الشمس والقمر وأحد عشر كوكباً الى يوسف  
فعلم بالتعبير ابوه يعقوب ولكنه اخفى عن يوسف مخافة كيد الاخوة  
بخلافه وذكر ان هذه الرؤيا سبب الاجتباء عند الله تعالى. ثم بدء  
بالتفصيل الموزع بالمقامات - المقام الاول من ٨ الى ١٨ فيه بيان كيد  
الابناء (اخوة يوسف) مع الاب في شان احببة يوسف اليه فكادوا اولاً  
بالتشاور فيما بينهم في غيبوبة الاب بقتله او اجلانه عن ارض كنعان و  
نهاهم كبيرهم عن القتل و اشار ان تلقوه في البئر - ثم كادوا في  
حضور الاب وادعوا انهم ناصحون له وحافظون وطلبوا خروجه معهم  
الى الصحراء ليرتع ويلعب و اظهر الاب خوف اكل الذئب فاجابوا

مستكبرين انا عصبه لا يغلب علينا الذنب لان هذا خسران - ثم ذهبوا  
بيوسف فاجمعوا على القائه فى الجب ثم كادوا له بالبكاء والكذب  
وادعاء اكل الذنب والدم الكذب فارتكاب هذه المعاصى الكبيرة انما  
نشأ من الحسد (اعوذ بالله من شر حاسد اذ حسد)

والمقام الثانى: الى ٢١ فيه ذكر كيد الاخوة باخفاء حال يوسف وبيعه  
على السيارة ثم انعم الله تعالى عليه بايصاله الى بيت عزيز مصر  
بالاكرام والتمكين وكل هذا قبل البلوغ.

والمقام الثالث الى ٢٩ فيه ذكر ابتلاء يوسف بعد بلوغه بكيد المرأة  
من المراودة واغلاق الابواب و دعوته الى نفسها بالخطاب ثم الهم  
المؤكد واستباق الباب وقد القميص من الدبر و الاتهام عليه ثم  
اظهر الله تعالى عفة يوسف بحكم الحاكم من اهلها هذه نعمة عظيمة  
من الله تعالى.

والمقام الرابع: الى ٣٥ ذكر فيه كيد النسوة والاتهام بامرأة العزيز  
- ثم ذكر كيد تلك المرأة بمخالفتهن واظهار عذرها مع اعترافها  
بعفة يوسف عليه السلام ثم كيد جميع النسوة بيوسف ولكنه اختار السجن  
(وهذا اختيار المصيبة عصمة عن المعصية) فذكر تسجينه مع ظهور  
علامات العفة.

والمقام الخامس: الى ٤٢ فيه ذكر بيان حال يوسف فى السجن من  
الاحسان مع المسجونين ثم ذكر سوال تعبير رؤيا الصاحبين فذكر ان  
يوسف اولا اظهر نبوته باظهار المعجزة وثانيا ذكر ملته وهى ملة ابائه

ابراهيم و اسحاق ويعقوب من عدم الاشراك بالله ثم دعاهم الى توحيد الربوبية وتوحيد العبودية وتوحيد الاسماء والصفات وتوحيد الحكم. ثم ذكر لهما تعبير رؤياهما ووصى واحد منه بما تعلم من يوسف عليه السلام ولكنه بعد ما اشتغل فى عمل الملك نسى وصية يوسف عليه السلام.

والمقام السادس: الى ٥٧ ذكر فيه سبب خروجه من السجن والوصول الى العهدة الفائقة وهو رؤيا الملك وعجز ملاءه عن التعبير ثم ارسل صاحب السجن الذى نجا منهما الى يوسف عليه السلام وعرض الرؤيا عليه فهو ذكر التعبير والتدبير كليهما. ثم ذكر طلب الملك اياه ولكنه لم يخرج بل شرط اظهار عفته عند الملك بالسنة النسوة مع امرءة العزيز - ثم خرج من السجن بالطلب اكراما وبعد الكلام فوض الملك امور الخزانين اليه ومكنه فى سائر المملكة مع البشارة الدنيوية والاخروية.

والمقام السابع الى ٦٨ ذكر فيه مجئى اخوته فى زمن القحط لطلب الميرة فهم لم يعرفوا يوسف وهو عرفهم لان الانبياء ذوو فراسة عالية ثم هو طلب منهم الاتيان باخيه مرة اخرى (وهذا بسبب انهم طلبوا منه كيلاه فى غيبوبته) وجعل يوسف سببا بمجئهم ثانيا بردالبضاعة اليهم ووضعها فى رحالهم - ثم ذكر السؤال والجواب بين الاب والابناء وذكر تعليم الاب اياهم ادب الدخول لدفع المضرة التوقعة فدخلوا على هذه الكيفية المعلمة ولكن يفعل الله مايشاء فلا يدفع التقدير بالتدبير فوقعوا فيما وقعوا.

المقام الثامن الى ٧٩ ذكر فيه احضار الاخ الشقيق ليوسف ثم ذكر كيدته لامساک اخيه مع نفسه بوضع السقاية فى رحله ثم اتهامهم بالسرقة وجوابهم وهذا الجواب صار سبباً لامساک الاخ بالتعبيد سنة جزاءاً للمسارق فى ملة يعقوب عليه السلام وتعليم هذا الكيد من الله تعالى (فلا اعتراض على يوسف) ثم تبرؤا عن الاخ واتهموا يوسف بالسرقة القديمة - ثم طلبوا نجاته واخذ الآخر بدله من يوسف واجاب بان هذا ظلم.

المقام التاسع الى ٨٧ فيه ذكر تشاور الاخوة فيما بينهم وعدم رجوع الاخ الكبير الى الاب لاجل بذل الجهد لانجاء الاخ - وارسال الاخوة الآخرين الى الاب لتفصيل بيان الحال ولكن صار هذا سبباً لاشتداد حزن يعقوب وذكره يوسف على سبيل الاسف ومنعهم اباهم عن هذا الذكر وجوابه ثم ذكر انه امر لهم بالذهاب ثالثاً لتجسس الاخوين مع حصول الميرة.

والمقام العاشر الى ٩٣ فيه ذكر مجئ الاخوة ثالثاً وطلبهم التصديق منه فى سعر الطعام واخبار يوسف اياهم بحقيقته الحال واعترافهم بفضيلة يوسف عليهم وعفوه عنهم. وامرهم بالرجوع مع اعطاء قميصه للقاء على وجه ابيهم وذلك بامر الله تعالى معجزةً.

المقام الحادى عشر الى ٩٨ فيه ذكر وجدان الاب ربح يوسف معجزةً وطلب الابناء الاستغفار ووعده معهم للاستغفار.

المقام الثانى عشر الى ١٠١ ذكر فيه التقاءهم مع يوسف وتبشيرهم اياهم بالامن و سجودهم اياه (سجود تحية) وبيان صدق الرؤيا



والاختتام بالدعاء والتضرع الى الله تعالى.

### القصة الثالثة:

قصة اصحاب الكهف وهى من ٩- الى ٢١ و ٢٥ ذكر اولاً ان قصة اصحاب الكهف من الآيات التى تدل على اثبات التوحيد آية عجيبة (بل اعجب منها آيات كثيرة) وثانياً انهم هاجروا لاجل عقيدة التوحيد الى الكهف فتضرعوا الى الله تعالى بطلب الثبات والرشد والنجاح. فالله تعالى انامهم فى الكهف سنين عدداً وبعد السنين أيقظهم من المنام فعلم انهم كانوا محتاجين الى الله تعالى فى الثبات والرشد والمنام والايقاز وهذا دليل على انهم ماكانوا موصوفين بصفة اللوهية (الى ١٢) ثم ذكر ثباتهم على التوحيد وزيادة ايمانهم بسبب ربط الله تعالى على قلوبهم وقت قيامهم بين يدي الجبار اذ سأل عنهم من ربكم فقالوا ربنا رب السموات والارض ثم سأل هل غير الله تدعوه الهأ قالوا لن ندعوا من دونه الهأ ثم سأل فماحكم من يدعو من دون الله قالوا لقدقلنا اذا شططاً ثم سأل انكم تخالفون عن قومكم و آباءكم فقالوا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولاياتون عليهم بسطان بين (اى لانقلد الآباء فى الاشراك بالله من غير دليل يجب عليهم ان يبينوا لنا بالحجة) ثم سأل لم لا تقلدوهم بغير دليل قالوا فمن اظلم ممن افترى على الله كذباً (اى لو نقلد هم بلا دليل فهذا افتراء الكذب على الله وظلم عظيم) (الى ١٥)

ثم ذكر اعتزالهم عن القوم و عن طريق عبادتهم واتفاقهم على

الهجرة والايواء الى الكهف رجاء رحمة الله تعالى وحصول المرافق و  
المنافع.

ثم ذكر في ١٧-١٨ من كراماتهم حال منامهم فذكر اولاً حفاظتهم عن  
حر الشمس بطريق خارق للعادة وثانياً صيرورة حالهم مثل اصحاب  
اليقظة بسبب كثرة تقلبهم ووجود الكلب على وصيد الباب والقاء  
الرعب على الناس.

ثم ذكر ان الله تعالى بعثهم من النوم بعد مدة طويلة فاختلفوا في تلك  
المدة ثم فوض الامر الى الله تعالى واحتاجوا الى الطعام فبعثوا واحداً  
منهم الى السوق واشترطوا عليه اشتراء الطعام الحلال الطيب والتلطف  
وعدم اعلام احد بسبب الخوف من الملك الجبار ١٩-٢٠.

ثم ذكر الله تعالى ان اهل البلدة اطلعوا على حالهم ليعتبروا ان وعد الله  
بالبعث وقيام الساعة حق.

ثم تنازع اهل البلد في شان اصحاب الكهف (بعد موتهم) فقال  
اصحاب الاقتدار في ذلك الوقت ان نتخذ عليهم مسجداً (كان عمل  
اهل الشرك في اهل الكتاب) ثم ان الناس بعدهم اختلفوا في عددهم  
والصحيح انهم سبعة وثامنهم كلبهم (وعلم الله الآداب المتعلقة بهذه  
الواقعة على سبيل الجملة المعترضة) ثم قال الله تعالى ان مدة لبثهم  
كانت ثلاثمائة سنة بحساب الشمس وازدادوا تسعا بحساب القمر.

قصة ذى القرنين. وهى فى سورة الكهف من ٨٣ الى ٩٩. ذكرها على نهج السؤال والجواب فذكر الله من احواله ان الله تعالى مكنه فى الارض و اعطاه من كل ما يحتاج اليه فى اسباب الملوكية - ثم ذكر السفر الاول له الى جهة المغرب كان يسير فى تلك البلاد للدعوة الحقّة الى ان قرب الى منتهى غروب الشمس كانها تغرب فى البحر الاسود فكان هناك قوم من الكفرة فدعاهم الى الايمان بان من اختار الظلم والكفر فيعذبه فى الدنيا ثم الله تعالى يعذبه فى الآخرة عذابا نكرا ومن اختار الايمان و العمل الصالح فله فى الدنيا الدين الايسر و فى الآخرة الجنة. ثم بدء السفر الثانى الى جهة الشرق ففعل مثل ما فعل فى جهة الغرب ففى جهة الغرب بلغ ملكه الى منتهى يونان وليديا وفى جهة الشرق بلغ ملكة الى القبائل الوحشية المتمردة من كدوروسيا وباختر وهم من مكران و بلخ.

ثم بدء السفر الثالث الى جهة الشمال فوصل الى ما بين الجبال العظيمة وهناك جبلان مثل السدين فوجد القوم يسمى اهل كاكيشيا وكولشى لايفقهون كلامه ولكن دعاهم على سبيل الترجمان فأؤثك بعد الايمان قدموا شكوى من القوم المفسدين وهم ياجوج وماجوج وطلبوا ان يبني بينهم سداً لئلا يخرجوا على هولاء بالافساد فذو القرنين اجاب طلبهم وقال لاحاجة لى الى اموالكم ولكن الضرورى معونة الرجال مع جنود ذى القرنين - فصنع زبر الحديد وساواها بين الجبلين الى

رأسها ثم صنع القطر السائل فجعل الحديد بسبب ايقاد النار عليه مثل النار فصب عليه القطر السائل فصار ردماً قوياً عالياً ما استطاعوا ان يعلوا عليه وما استطاعوا ان ينقبوه (قبل يوم القيامة) فشكر الله تعالى وقال هذا من رحمة ربي ولكن اخبر بان هذا السد يصير مستويا على الارض قرب يوم القيامة وياجوج وماجوج يخرجون ويموجون بعضهم في بعض لاجل الكثرة وفي سورة انبياء ٩٦ قال يفتح ياجوج و ماجوج فهم من كل حدب ينسلون ثم تقوم الساعة. و ذوالقرنين كان من الاولياء المجاهدين لدين الله غلب على جميع بلاد آسيا وغيرها وهو يسمى في التاريخ بساترس او اسكندر الفارسي.

#### القصة الخامسة:

قصة لقمان وهي في سورة لقمان من ١٢ الى ١٩ فذكر فيها ان لقمان قد اهم اليه الحكمة (الدنيوية والدينية) وقد امر بالشكر اعنى باظهار هذه الحكمة وتبليغها وفائدة الشكر ترجع الى الشاكر - ثم ذكر من الحكمة الشرعية انه نهى ولده عن الاشراك بالله لانه ظلم عظيم.

ثم قال الله تعالى على طريق الجملة المعترضة ان الانسان مامور بالاحسان بالوالدين سيما بالوالدة مكثرة مشقتها ومن الاحسان الشكر لله وللوالدين - ولكن مع ذلك لايجوز اطاعتها في معصية الله تعالى خصوصاً في الاشراك بل الواجب اتباع من اناب الى الحق بالدليل الشرعي.

ثم ذكر لقمان ان العمل الاعتقادي او الفعلي الحسن او السيئ يحاسب

به الله تعالى يوم القيامة - وبعد ذلك وصاه بالاعمال الحسنة من اقامة الصلوة والدعوة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على مصائب الدعوة لان هذه الفرائض ثم وصاه بالاخلاق الحسنة ونهاه عن اخلاق المتكبرين فى القول والمشى وامره فى الاقتصاد فى المشى و التكلم بالصوت اجتنابا عن التشبه بالحمير.

قصة رجل مؤمن فى سورة يس:

وقصة من ٢٠ الى ٣٠ فذكر فيها ان الرجل المؤمن كان يسكن فى اقصى المدينة سعى للنصرة مع الرسل ورجب القوم فى اتباع الرسل للعلتين الاولى انهم مخلصون لايسئلون اجرا والثانية انهم اصحاب الاهتدا بالوحي المنزل ثم ذكر الناس بالحكمة والموعظة الحسنة ببيان عقيدة التوحيد فى العبادة مع الدليل وعدم اتخاذ الشفعاء بعدم نفع شفاعتهم ولا استطاعة الانقاذ بمقابلة اصابة ضر من الله تعالى وقال من اعتقد منه الشفاعة والالوهية فهو فى ضلال مبين وقال ان هذا البيان لاجل انى مؤمن بالله تعالى (فجمع الناس لقتله باسوء طريق فقتلوه) فادخله الله روحه الجنة ونقل الله تعالى ما قال بعد دخوله الجنة انى غفرت و اكرمت بسبب هذه العقيدة.

ثم ان الله تعالى ما انزل لاهلاك هذا القوم جنودا وليس هذا من عادته بل كان عذابهم صيحة واحدة فماتوا وخمدت نارهم.

والقصة السابعة:

قصة رجل مؤمن من آل فرعون:

وهي مذكورة في سورة غافر من ٢٨ الى ٤٥.

وقد ذكرناها في قصة موسى عليه السلام

القصة الثامنة:

قصة الجن:

وهي مذكورة في سورة الاحقاف من ٢٩ الى ٣٢ وفي سورة الجن من ١ الى ١٥ اما في سورة الاحقاف فذكر فيها ان نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه وقربوا اليه قالوا انصتوا (وهذا ادب القرآن الاستماع والانصات) فبعد الفراغ ذهبوا الى قومهم بارادة الانذار فاولا ذكر واللقوم صدق القرآن الكريم بانه مصدق للتوراة وهادى الى طريق مستقيم وهذه الدعوة الى القرآن ثم صدقوا النبي ﷺ ورغبوا الى الايمان به وذكروا من المنافع مغفرة الذنوب والاجارة (الوقاية) من العذاب الاليم. وذكروا التخويف والتضليل لمن لايجب داعى الله تعالى. و اما في سورة الجن فذكر فيها اولا استماع الجن للقرآن على سبيل الوحي الى النبي ﷺ ثم ذكر حكاية احوال الجن باربعة عشر وجها.

الاول: تصديقهم للقرآن بانه عجيب الفصاحة والبلاغة والسياقة والمضمون والهداية الى الرشد.

والثانى: ترك الاشراك مطلقاً وهذا مقصد القرآن.

والثالث: اعتقاد انه ليس لله تعالى صاحبة ولالولد.

والرابع: الاعتراف بان المشرك ابليس وامثاله سفيه العقل يفترى على الله تعالى الاقوال الباطلة.

والخامس: تقليد الآباء بزعم انهم اصحاب الصدق.

والسادس: رد الشرك فى الاستعاذة الذى كان فى عادة الانس المشركين.

والسابع: اعتقاد عدم بعث الرسول او عدم البعث بعد الموت فى الانس والجن سواء.

والثامن: حال الجن بعد بدء نزول القرآن وهو انهم وجدوا السماء قد امتلئت من الحرس الشديد وا الشهب المانعة عن الوصول الى خبير السماء مع انهم قبل نزول القرآن كانوا يقعدون المقاعد للسمع ولكن بعده وجدوا لكل مستمع منهم الشهاب الرصد.

والتاسع: انهم صاروا متحيرين فى هذا الحال آهذا خير من الله لاهل الارض او شرلهم.

العاشر: تفرقهم الى الصالحين و غيرهم قبل نزول القرآن.

والحادى عشر: تيقنهم لعدم اعجاز الله تعالى من كل وجه.

والثانى عشر: الاعتراف بالايمان وفائدة الايمان.

والثالث عشر: تفرقهم الى الفرقتين المسلمون والقاسطون والمدح

للمسلمين.

والرابع عشر: حال القاسطين بانهم حطب لجهنم وبعد ذلك الادلة

الوحيية غير حال الجن نعم منها ما يتعلق بحالهم عند بعض المفسرين.

قصة امرأة فرعون:

وهي في سورة طه ٣٩ وسورة قصص ٩ وسورة التحريم ١١.  
 اما في سورة طه فاشارة اجمالاً في قوله تعالى «والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني» واما في سورة قصص فذكر ان فرعون لما اراد قتل موسى عليه السلام في وقت صباه لما وجدوه في التابوت واخذوه من اليم فقالت امرأة فرعون حفاظة لموسى قرة عين لي ولك لا تقتلوه عيسى ان ينفعنا او نتخذه ولداً وهم لا يشعرون ٩.  
 واما في سورة التحريم ١١ فذكر فيها حالها على سبيل التمثيل لثباتها على التوحيد ولان مخالفة الزوجة في العقيدة عن الزوج لا يضرها اذا كانت على الحق. فان فرعون كان يوذيتها اذى شديد او كان يضرب على ايديها و جسدها الاوتاد فقالت في هذه الحالة رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين.



## الفائدة مائة و واحد وخمسون

الآيات المكررة فيما سوى القصص التي لاتخالف فيما بينها قط او اقل  
 قليل وبيان حكمة تكرارها

فمن النوع الثانى (اى التى فيها قليل من التخالف)

الآية الاولى: ﴿إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ۖ﴾ (١)

وكذا ﴿وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ۖ﴾ (٢)

فالتكرار يفيد التاكيد فى كل موضع ولكن يقال فى وجه الحكمة ان  
 المراد فى سورة اسراء ان (هذا النبى) سحر عليه او هو الساحر بان  
 المفعول بمعنى القاعل وفى سورة الفرقان ارادوا انه ذا سحر اى الرئيتة  
 التى بها يأكل ويشرب فالمعنى انه بشر يأكل ويشرب وهذا الفرق عن  
 السياق فى كلتا السورتين يعلم بالتفهم والتدبر كما ان فى سورة اسراء  
 صيغ المضارع فيما قبل فاستعمل فى تلك الآية ايضاً بصيغة المضارع  
 وفى سورة الفرقان كانت فيما قبل صيغ الماضى فاستعملت فى هذه  
 ايضاً صيغة الماضى ولفظ المسحور بهاتين المعنيين ذكره ابن جرير و  
 غيره من المفسرين وابن منظور وغيره من اللغويين.

١ - سورة الاسراء ٤٧.

٢ - سورة الفرقان ٨.

الآية الثانية: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۗ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾﴾ (١) وكذا في سورة يونس ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۗ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٧﴾﴾ (٢) وكذا في سورة اعراف ٣٧ وكذا في سورة العنكبوت ٦٨.

ففي آية سورة الانعام الواو للعلة فالآية علة لما قبلها وفي سورة يونس تفریع الآيه على ما قبلها فاستعملت حرف الفاء - كذا في اعراف بالفاء وفي سورة العنكبوت الواو للعطف على ما قبلها من قبائح اهل الشرك.

وكذا المراد بالافتراء على الله في سورة الانعام نسبة جواز الشرك الى الله تعالى وفي سورة الاعراف نسبة الكذب الى الرسل وفي سورة يونس طلب التغيير والتبديل في القرآن. وفي سورة العنكبوت الايمان بالمعبود الباطل بعقيدة ان الله تعالى جعله الها.

وكذا في سورة انعام لما كان الافتراء بمعنى الشرك وهو ظلم عظيم فقال تعالى انه لا يفلح الظالمون وفي سورة يونس طلب التبديل والتغيير في الآيات وهذا جرم فقال انه لا يفلح المجرمون. (والله اعلم بحكمه)

١ - سورة الانعام ٢١.

٢ - سورة يونس ١٧.

الآية الثالثة: قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ ﴾ (٢) وقال الله تعالى: ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴾ (٣) وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ (٥) الصد على معنيين الاول اللازم اى منع نفسه عن سبيل الله. والثانى المتعدى اى منع الغير عن سبيل الله ففى سورة النساء ١٦٧ وسورة النحل ٨٨ وسورة محمد ٣٤ الصد بالمعنى الثانى وفى سورة محمد ١ و ٣٢ بالمعنى الاول. وكذا هناك فرق بين انواع الكفر ففى سورة النساء المراد الكفر بالقرآن وفى سورة النحل الكفر الشرك بالله وفى سورة محمد ١ الكفر الانكار عن الرسول وفى ٣٢ الكفر النفاق وفى ٣٤ المراد الكفر مطلقاً.

١ - سورة النساء ١٦٧.

٢ - سورة النحل ٨٨.

٣ - سورة محمد ١.

٤ - سورة محمد ٣٢.

٥ - سورة محمد ٣٤.

الآية الرابعة: قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١﴾ (١) وقال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝٢﴾ (٢) فالمراد بالآية الأولى البشارة لاهل الايمان بنصرة الله تعالى بالغيب لان الله تعالى مالك الجنود ولذا ذكر في فاصلة الآية علمه تعالى و حكمته وكلاهما يتعلقان بالنصرة والبشارة - والمراد في الآية الثانية التخويف بالعذاب للمشركين والمنافقين ولذا ختمها بكونه تعالى عزيزا لان له ملك جميع الجنود.

الآية الخامسة وهي:

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١﴾ (٣)  
 ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١﴾ (٤)  
 ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١﴾ (٥)  
 ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١﴾ (٦)

- 
- ١ - سورة الفتح ٤.
  - ٢ - سورة الفتح ٧.
  - ٣ - سورة الحديد ١.
  - ٤ - سورة الحشر ١.
  - ٥ - سورة الصف ١.
  - ٦ - سورة الجمعة ١.

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (١)

ذكر في بدء كل سورة من السبب مع صفات الله ما يليق بتلك  
السورة وتفصيله ان في ابتداء سورة الحديد ذكر من اسمائه تعالى  
وصفاته نحو اثنين وعشرين كلها يرجع الى صفة العزة (والقدرة)  
والحكمة (والعلم) والتسبيح تنزيه الله تعالى مع تلك الاسماء  
والصفات عن الاشراك.

واما في سورة الحشر فذكر لدفع وهم الناس ان اجلا بنى نضير ظلم  
لا يلىق بشانه تعالى فاجاب بانه منزه عن كل ظلم لانه متصف بالعزة  
والحكمة ففي اجلاءهم اثبات عزته تعالى و حكمته.

واما في سورة الصف فالتسبيح فيها يدل ان الله تعالى لاجابة له الى  
القتال بل فاندتها ترجع الى المؤمنين لان الاحتياج عيب و الله تعالى  
منزه عن كل عيب وهذا تسبيحه.

واما في سورة الجمعة فذكر فيها الصفات الخاصة بانه الملك ولذا  
ارسل رسوله في الاميين لاصلاح الناس لان الملك عليه اصلاح رعيته  
وبانه القدوس فلا اعتراض عليه في انه شبه العلماء غير العاملين بالعلم  
بالحمار.

وبانه العزيز لا يعز عليه من يدعى ولايته بالكذب مثل اليهود.  
وبانه الحكيم فلذا قرر لهم يوم الجمعة لاداء العبادة الخاصة فى وقت  
الظهر.

واما فى سورة التغابن فذكر الصفات الخاصة بان له الملك خاصة  
منزه عن الشريك فيه وبانه له الحمد فالنعم كلها منه يستحق بها  
الحمد لا شريك له فى الانعام وبانه على كل شى قدير فلا يعجز عن  
شى يريد و هذا تسيحة الحق له.

واما من النوع الاول اى المتكررة مطلقا لاتخالف بينها فمنها الآية  
الاولى قوله تعالى «ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر» ذكرها  
فى سورة القمر اربع مرات بعد قصة نوح وقصة هود وقصة صالح  
وقصة لوط عليهم السلام فالمراد فى كل آية منها ذكر نعمة التيسر  
للقرآن والدعوة الى التذكير به فى قصة نوح عليه السلام الدعوة الى التذكير  
بها مع التيسير. وفى قصة عاد قوم هود الدعوة الى التذكير فيها مع نعمة  
التيسير وفى قصة ثمود قوم صالح الدعوة الى التذكير بتلك القصة مع  
التيسير وفى قصة لوط وقومه الدعوة الى التذكير بهذه القصة مع نعمة  
التيسير وفى كل واحد منها من التذكير ما يخص بها كما يعلم بالقراءة  
والتدبر.

الآية الثانية: قوله تعالى «فباى آلاء ربكما تكذبان» ذكرها فى سورة  
الرحمن واحد وثلاثون مرة و ان كان تكرارا باعتبار اللفظ لكنها ليست  
بمكررة مقصد او فائدة لان فى موضع ذكر نوعا من النعم فذكر بعد

هذه الجملة على سبيل الزجر والتوبيخ بان ايا من هذه النعم لا يلبق به التكذيب ففي ١٣ ذكرها بعد انواع من النعم من تعليم القرآن وخلق الانسان وتعليم البيان وخلق الشمس والقمر وخلق النجم والشجر وسجودهما ورفع السماء ووضع الميزان مع النهى عن الطغيان والخسران فيه والامر باقامة الوزن والعدل - ووضع الارض وخلق الفاكهة والنخل فيها وانبات الحب مع العصف والريحان فقال الله تعالى في هذه الجملة الخاصة ايش من تلك يكذب به الجن والانس بالكفر والكفران والاشراك بالله تعالى.

و اما في ١٦ فذكر قبلها من الآلاء خلق آدم من الصلصال وخلق ابي الجن وهو الجان من نار فهناك فرق كثير بين مادة خلقهما وبين طبائعهما واخلاقهما.

و اما في ١٨ فذكر قبلها ربوبيته تعالى لاهل المشارق واهل المغارب والبعد بينهما والفرق الكثير بين اهاليهما وفيها اشارة الى تعاقب نظام الشمس بالطلوع والغروب ومافيه من المنافع.

و اما في ٢١ فذكر قبلها من النعم مرج البحرين و نوعين من الماء والالتقاء فيما بينهما مع وجود البرزخ وعدم البغى و اشار الى المنافع الجمّة في البحر المالح والعذب .

واما في ٢٣ فذكرها بعد ذكر خروج اللؤلؤ والمرجان منها و اشار الى منافع اللؤلؤ والمرجان ما يعلم بالفكر والتدبر و التبحر عنهما.

و اما في ٢٥ فذكرها بعد تسخير الله تعالى الفلك الكبيرة بالجري في

البحر وفيه اشارة الى السفر فى البحر لابتغاء فضل الله من التجارة وطلب العلم والحج والجهاد وطلب اللؤلؤ والمرجان وصيد البحر وغيرها.

واما فى ٢٨ فذكرها بعد ذكر النعم الخاصة من فناء جميع من على الارض وبقاء وجهه تعالى وذكر جلاله واكرامه.

واما فى ٣٠ فذكرها بعد ذكر الآلاء العامة والخاصة من سوال كل الخلق واحتياجهم مع قضاء الله تعالى حوائجهم المتعلقة بالسماوات والارض فى كلمة الشان اشارة الى قضاء الله تعالى تلك الحوائج.

واما فى ٣٢ فالمراد بالآلاء النعم المذكورة اخبار الله بالحساب ليتجهز الخلق له والثواب بالاطاعة والعذاب بالمعصية والفرق بين الجن الانس وبين خلق غيرهما.

واما فى ٣٤ فالمذكور قبلها عجز الانس والجن ليعلموا منزلتهم ولتلايبنوا ويطغوا عن حدود الله تعالى وهذا يتضمن النعم الكثيرة.

واما فى ٣٦ فكلمة آلاء تدل على النعم الكثيرة من الاخبار بالعذاب قبل اتيانه والفرق بين المطيع والعاصى فى الجزاء وانواع من العذاب للمكذبين والنجاة منها لاهل الايمان وخلق النار والشواظ والنحاس فى الدنيا للتذكر فى الآخرة.

واما فى ٣٨ فكلمة آلاء تتضمن الشبيه على فناء السماء وقدرة الله على تغيير صفتها وغيرها.

واما فى ٤٠ فهذه الكلمة تدل تخصيص السؤال بالمجرم واما غير



المجرم المغفور له فله العرض فقط وهذا السؤال للالزام على المجرم  
واظهار صفة العدل لله تعالى ويعم السؤال للجن ايضاً.

واما فى ٤٢ فذكر قبلها الفرق بين المجرمين وغيرهم بعلاماتهم و  
تشديد عقوبة المجرمين بالاخذ من الجهتين الناصية والقدم و اشارة  
الى ان ترك الشعر على الناصية فى الدنيا من سيماء اهل المعاصى.

واما فى ٤٥ فالمذكور قبلها من الآلاء على سبيل التخويف ليتذكر  
اهل الشرك والعصيان فى الدنيا و الترغيب على الطاعة والعبادة لله  
تعالى وتدل على الايمان بالغيب من احوال الآخرة و اشارة الى ان الماء  
والنار فى الدنيا من نعم الله تعالى ولكن بسبب العصيان صار تا عقوبة  
يوم القيامة.

واما فى ٤٧ فكلمة الآلاء تدل من النعم على توفيق الله تعالى اهل الجنة  
فى الدنيا بالخوف عن القيام بين يدى ربه وتدل على النعم الكثيرة فى  
الجنات يوم الآخرة.

واما فى ٤٩ فالمذكور قبلها من نعم الجنة على الاغصان الكثيرة و  
الاوراق والثمار والازلال والزينة وغيرها من الفوائد فى اشجار الجنة.

واما فى ٥١ فذكر قبلها من النعم الاخروية من وجود العينين فى  
الجنات وجريهما ابدا فى جميع الامكنة والروضات والجنات ولا  
تنقصان ولا تفنيان ابدا.

واما فى ٥٣ فالمذكور قبلها تدل على وجود جميع انواع الفواكه فى الجنة  
واشتمال على الزوجية وتدل على دوامها وعدم فناءها وعدم المنع عنها.

و اما فى ٥٥ فكلمة الآلاء تدل على نوع آخر من النعم فى الجنة من اتكاء اهل الجنة و استراحتهم والفرش الثمينه المصنوعة من استبرق بطائنها و سندس ظهائرها و حصول فواكه الجنة من غير كلفة و تعب و قربها.

و اما فى ٥٧ فتدل كلمة الآلاء على نوع آخر من نعم اهل الجنة من الازواج والهور الموصوفة بقصور الاطراف على الازواج فقط و حالة بكرهن بعدم مساس احد من الجن والانس اياهن و تدل على ان اهل الجنة من الجن والانس كليهما.

و اما فى ٥٩ فتدل هذه الكملة من النعم على توصيف الازواج بصفة الحسن والصفاء والطهارة لان الياقوت من الاحجاء فى نهاية الصفا مع اللون الاحمر والمرجان فى غاية الصفاء مع البياض وفيهما فوائد كثيرة فى الدنيا.

و اما فى ٦٠ فكلمة الآلاء تدل على ان القانون الطبيعى والشرعى الاحسان بعوض الاحسان وفيه الترغيب الى العمل بهذا الخلق الحسن فى الدنيا و اشارة الى ان التوحيد والايمان من احسان الله تعالى.

و اما فى ٦٣ ففى كلمة الآلاء اشارة الى كثرة النعم فى تلك الجنات من نوع آخر مما لا يحصيه احد فى علمه الله تعالى.

و اما فى ٦٥ ففيها اشارة الى كثرة النبات والاشجار والروضات وكثرة خضرتها ونضرتها وهذا سبب بنضرة وجوه اهل الجنة.

و اما فى ٦٧ ففيها اشارة الى بقاء الخضرة والنضرة بسبب العيون الدائمة المستمرة التى تنضح على اهل الجنة من ريحها الطيب

كالفوارة من الماء تفور وتنشر.

و اما فى ٦٩ ففيها اشارة الى كثرة انواع الفواكه وكذا النخل والرمان وفى تلك الفواكه اللذات الشتى الكثيرة.

و اما فى ٧١ فالمذكور قبلها انواع من النعم الاخروية المتعلقة بالازواج الموصوفة بانها خيرات الاخلاق والسيره وانها حسان الصور والوجوه وهذه الصفات تتضمن جميع صفات الكمال فى الانسان.

و اما فى ٧٣ ففيها اشارة الى صفات اخرى للازواج من انها حور تحار فى النظر اليها الاعين وفيهن بياض الصور والقلوب وانها مقصورات المستورات لان التستر من افضل احوال النساء وانها فى الخيام التى من اللؤلؤ وفيه من النعم الكثيرة.

و اما فى ٧٥ ففيها اشارة الى الصفات الاخرى للنساء من كونهن ابكارا لم تمسهن انس ولاجن كما مر سابقاً.

و اما فى ٧٧ فكلمة الآلاء تشير الى استراحة اهل الجنة من كل جهة والاتكاء على انواع حسنة مما يستر به السرير من الرفرف الخضر والحسان العبقري.

الآية الثالثة: قوله تعالى «وبل يومئذ للمكذابين» ذكر فى سورة المرسلات عشر مرات فهذا تكرار باعتبار اللفظ ولكن المقاصد مختلفة لان التكذيب يتعلق بامور شتى. والتفصيل.

ففى ١٥ ذكر هذا الكلام بعد الامور الواقعية الحققة وهى الاحوال المرتبة الخمسة للرياح او الملائكة الشاهدة على وقوع ماتوعدون من قيام يوم

الحساب. ثم الامور الاربعة وقت قيام الساعة من طمس النجوم وتفريج السماء ونسف الجبال وجمع الرسل ليوم مؤجل وهو يوم الفصل فقال من يكذب بهذه الامور الحققة فله ويل كل الويل.

وفى ١٩ ذكر هذه الجملة بعد ذكر اهلاك الاقوام المكذبة وذكر التخويف للآخرين واستمرار هذا الفعل بالمجرمين فمن يكذب هذه الاخبار الماضية والمستقبله فله الويل.

وفى ٢٤ ذكر هذه الجملة بعد الدليل العقلى من خلق الانسان من نطفة واقرارها فى الرحم الى مدة مقدرة معلوم عندالله وتقدير الله الامور من اجله ورزقه وعمره وعمله فمن يكذب بهذا الدليل النفسى التفصيلى فله كل الويل.

وفى ٢٨ ذكر هذا الكلام بعد الدليل العقلى المتعلق بالارض من جعلها كفاتا جامعاً للحياة والاموات والمتعلق بالجبال الراسيات الشامخات العاليات والمتعلق بانزال الماء الفرات من السماء للسقى فمن يكذب بهذا الدليل فله الويل.

وفى ٣٤ ذكر هذه الجملة بعد ما سيقع يوم الفصل من الامر بالانطلاق الى النار التى كانوا يكذبونها والامر بالانطلاق الى ما يخرج من الدخان من النار فيصير منقسمة الى ثلاث شعب ليس فيه الظل حقيقة ولا ينفع من اللهب وذكر حال النار بانها ترمى بشرر كالقصر مشبهة بالجمالة الصفر فمن يكذب فى الدنيا بهذه الامور فله الويل.

وفى ٣٧ ذكر هذه الكلمة بعد الاخبار بهول يوم القيامة من عدم نطق

احد و عدم الاذن من الله تعالى فى الاعتذار فالويل لمن كذب  
هذا الاخبار الصادق.

وفى ٤٠ ذكر هذه الجملة بعد الاخبار بان يوم القيامة يوم الفصل وفيه  
يجمع الكل ولايستطيع احد اى كيد للنجاة فمن يكذب بهذا الخبر فله  
الويل.

وفى ٤٥ ذكر هذه الجملة بعد ذكر البشارة الاخروية للمتقين من ان  
لهم الظلال والعيون والفواكه حسب الاشتهاء والاكل والشرب هنيا و  
استمرار هذا الحال لجميع المحسنين فمن يكذب بهذه البشارة فله  
الويل.

وفى ٤٧ ذكر قبلها من الاخبار فى صورة الانشاء من ان المجرمين  
ياكلون ويتمتعون فى الدنيا قليلاً ثم يفتنون فويل لمن يكذب هذا او  
يكون مثل هذا المجرم.

وفى ٤٩ ذكر هذه الجملة بعد الزجر بانهم ينكرون عن الركوع  
والخضوع لله تعالى وهذا انكار للتوحيد العملى فمن يكون هذا حاله  
فهو المكذب وله الويل كل الويل.

تنبيه: جملة ويل يومئذ للمكذبين اما اخبار قطعى من الله تعالى او  
جملة انشائية من دعاء الشر عليهم ولكنه واقع البتة.

اعاذنا الله تعالى من تكذب ما اخبر الله تعالى فى كتابه او اخبر رسوله  
ﷺ فى سنته.

هذا ما اردنا من جمع بعض الفوائد القرآنية فى ضمن الآيات المنزلة

وهذا بحسب علمنا القاصر واما في علم الله تعالى فالفوائد القرآنية  
لا غاية لها والكلمات الالهية لانهاية لها بل تنتهي البحار والاشجار  
بكتابتها فالله تعالى اسأل بالخضوع والتضرع ان يفيد بهذه الرسالة من  
يبحث عن العلوم القرآنية وان يجعلها لي اجرا وذخرا ووسيلة لنيل  
النجاة من النار وغضب الرب الجبار اللهم آمين يارب العالمين.

# الموسوعة القرآنية

الفرايد الرباني

الفوائد القرآنية

مؤلف: أبو بكر قاسم محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن

4

ناشر

مكتبة جمعية إمامة الدعوة الإسلامية في باكستان  
كلية دارالعلوم ديوبند، باكستان

ذوياب كالموني سنيد آمان ديوبند، باكستان

# الموسوعة القرآنية

## الفوائد الربانية

9

## الفوائد القرآنية

الجزء الرابع

مؤلف:

ابوزكريا سيد عبدالسلام الرستمي

ناشر:

مكتبة جمعية اشاعة التوحيد والسنة على منهاج السلف الصالحين

زرياب كالوني سعيد آباد بشاور - باكستان





@Mbmenhajsa92

مكتبة منهاج السنة

## حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

اسم الكتاب:	الموسوعة القرآنية، الجزء الرابع
تأليف:	ابوزكريا سيد عبدالسلام الرستمي
الطبعة:	الاولى
تعداد:	1100
العام:	جمادى الثاني 1428 هـ
كمپوز:	مركز كمپوزنگ تخارستان s_takharistan@hotmail.com
كمپوزر:	نجيب الله شاهد Mob: 0300-5954961
طباعت:	مكتبة جمعية اشاعة التوحيد والسنة
العنوان الطلب:	ايوب اسلامى مكتبة زير ميدان هوتل قصه خوانى بشاور
هاتف:	091-2550749
	03068320100

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# فهرس

## الفائدة 152

21	.....	مطلب الامر والنهى
22	.....	الاوامر فى سورة الفاتحة
22	.....	اوامر فى سورة البقرة 198
36	.....	النواهى فى سورة البقرة 51
42	.....	اوامر فى سورة آل عمران 89
48	.....	النواهى فى سورة آل عمران 20
50	.....	اوامر فى سوره النساء 94
56	.....	نواهى فى سورة النساء 27
59	.....	اوامر فى سورة المائدة 85
65	.....	نواهى فى سورة المائدة 21
68	.....	اوامر فى سورة الانعام 76
74	.....	نواهى فى سورة الانعام 15
76	.....	اوامر فى سورة الاعراف 100
83	.....	نواهى فى سورة الاعراف 17
86	.....	اوامر فى سورة الانفال 34
88	.....	نواهى فى سورة الانفال 7
90	.....	اوامر فى سورة التوبة 62
94	.....	نواهى فى سورة التوبة 13
96	.....	اوامر فى سورة يونس 51
100	.....	نواهى فى سورة يونس 9

---

101	.....	40	اوامر فى سورة هود
104	.....	20	نواهى فى سورة هود
107	.....	39	اوامر فى سورة يوسف
111	.....	7	نواهى فى سورة يوسف
113	.....	11	اوامر فى سورة رعد
115	.....	18	اوامر فى سورة ابراهيم
116	.....	3	نواهى فى سورة ابراهيم
118	.....	19	اوامر فى سورة حجر
120	.....	6	نواهى فى سورة حجر
121	.....	22	اوامر فى سورة نحل
123	.....	9	نواهى فى سورة نحل
124	.....	47	اوامر فى سورة اسراء
128	.....	18	نواهى فى سورة اسراء
130	.....	31	اوامر فى سورة كهف
132	.....	11	نواهى فى سورة كهف
134	.....	24	اوامر فى سورة مريم
136	.....	2	نواهى فى سورة مريم
137	.....	50	اوامر فى سورة طه
140	.....	12	نواهى فى سورة طه
142	.....	16	اوامر فى سورة انبياء
143	.....	30	نواهى فى سورة انبياء
144	.....	29	اوامر فى سورة حج
146	.....	2	نواهى فى سورة حج

147	.....	32	اوامر فى سورة مؤمنون
149	.....	4	نواهى فى سورة مؤمنون
150	.....	28	اوامر فى سورة نور
152	.....	13	نواهى فى سورة نور
154	.....	15	اوامر فى سورة فرقان
155	.....	2	نواهى فى سورة فرقان
156	.....	44	اوامر فى سورة شعراء
159	.....	7	نواهى فى سورة شعراء
160	.....	29	اوامر فى سورة النمل
162	.....	4	نواهى فى سورة نمل
163	.....	23	اوامر فى سورة قصص
165	.....	12	والنواهى فى سورة القصص
167	.....	23	اوامر فى سورة عنكبوت
168	.....	4	والنواهى فى سورة عنكبوت
170	.....	11	اوامر فى سورة روم
171	.....	2	نواهى فى سورة روم
172	.....	15	اوامر فى سورة لقمان
173	.....	7	نواهى فى سورة لقمان
174	.....	8	اوامر فى سورة سجده
174	.....	1	النواهى فى سورة سجده
175	.....	34	اوامر فى سورة الاحزاب
177	.....	7	نواهى فى سورة الاحزاب
179	.....	25	اوامر فى سورة سبا

---

182	.....	اوامر فى سورة فاطر 6
182	.....	نواهى فى سورة فاطر 2
183	.....	اوامر فى سورة يس 11
184	.....	نواهى فى سورة يس 2
185	.....	اوامر فى سورة صافات 17
187	.....	اوامر فى سورة ص 26
189	.....	نواهى فى سورة ص 4
190	.....	اوامر فى سورة زمر 26
192	.....	نواهى فى سورة زمر 1
193	.....	اوامر فى سورة مؤمن 24
195	.....	نواهى فى سورة مؤمن 1
196	.....	اوامر فى سورة حم سجده 14
197	.....	نواهى فى سورة حم سجده 4
198	.....	اوامر فى سورة شورى 6
198	.....	نواهى فى سورة شورى 2
199	.....	اوامر فى سورة زخرف 13
200	.....	نواهى فى سورة زخرف 2
201	.....	اوامر فى سورة دخان 12
203	.....	اوامر فى سورة جاثيه 5
203	.....	نواهى فى سورة جاثيه 1
204	.....	اوامر فى سورة احقاف 14
205	.....	نواهى فى سورة احقاف 2
206	.....	اوامر فى سورة محمد 5

---

206	نواهى فى سورة محمد 3
207	اوامر فى سورة فتح 5
208	اوامر فى سورة حجرات 13
209	نواهى فى سورة حجرات 9
210	اوامر فى سورة ق 8
210	نواهى فى سورة ق 1
211	اوامر فى سورة ذاريات 5
211	نواهى فى سورة ذاريات 1
212	اوامر فى سورة طور 13
214	اوامر فى سورة نجم 3
214	نواهى فى سورة نجم 1
215	اوامر فى سورة قمر 7
216	اوامر فى سورة رحمن 2
216	نواهى فى سورة رحمن 2
217	اوامر فى سورة الواقعة 3
218	اوامر فى سورة حديد 10
219	اوامر فى سورة مجادله 11
219	نواهى فى سورة مجادله 1
220	اوامر فى سورة حشر 9
221	نواهى فى سورة حشر 2
221	اوامر فى سورة ممتحنه 9
222	نواهى فى سورة ممتحنه 10
222	اوامر فى سورة صف 1



- 
- 223 ..... اوامر فى سورة الجمعة 7  
223 ..... اوامر فى سورة منافقون 3  
224 ..... نواهى فى سورة منافقون 2  
224 ..... اوامر فى سورة تغابن 10  
225 ..... اوامر فى سورة طلاق 14  
226 ..... نواهى فى سورة طلاق 3  
226 ..... اوامر فى سورة تحريم 10  
226 ..... نواهى فى سورة تحريم 1  
227 ..... اوامر فى سورة الملك 12  
228 ..... اوامر فى سورة القلم 5  
229 ..... نواهى فى سورة القلم 3  
229 ..... اوامر فى سورة الحاقة 8  
230 ..... اوامر فى سورة معارج 2  
230 ..... اوامر فى سورة نوح 6  
231 ..... نواهى فى سورة نوح 4  
231 ..... اوامر فى سورة الجن 5  
232 ..... نواهى فى سورة الجن 1  
232 ..... اوامر فى سورة مزمل 17  
233 ..... اوامر فى سورة مدثر 6  
234 ..... نواهى فى سورة مدثر 1  
234 ..... اوامر فى سورة قيامه 1  
234 ..... نواهى فى سورة قيامه 1  
234 ..... اوامر فى سورة الدهر 3

- 
- 235 .....1 نواهى فى سورة الدهر
- 235 .....7 اوامر فى سورة مرسلات
- 236 .....1 اوامر فى سورة نباء
- 236 .....2 اوامر فى سورة نازعات
- 236 .....1 اوامر فى سورة عبس
- 236 .....1 اوامر فى سورة تطفيف
- 236 .....1 اوامر فى سورة انشقاق
- 237 .....1 اوامر فى سورة طارق
- 237 .....2 اوامر فى سورة اعلى
- 237 .....1 اوامر فى سورة الغاشيه
- 237 .....3 اوامر فى سورة الفجر
- 238 .....1 اوامر فى سورة الضحى
- 238 .....2 اوامر فى سورة الانشراح
- 238 .....5 اوامر فى سورة العلق
- 239 .....1 نواهى فى سورة العلق
- 239 .....1 اوامر فى سورة قريش
- 239 .....2 اوامر فى سورة الكوثر
- 239 .....1 اوامر فى سورة كافرون
- 239 .....2 اوامر فى سورة النصر
- 239 .....1 اوامر فى سورة الاخلاص
- 239 .....1 اوامر فى سورة الفلق
- 239 .....1 اوامر فى سورة الناس

## فائدة 153

242	.....	بحث المرادفات والفرق بينها
242	.....	اباء انكار جحود
243	.....	آل واهل
243	.....	ايمان واسلام
244	.....	اذى، سب اضرار
245	.....	اخذ، اعتصام، تمسك
247	.....	تبديل، تغيير
247	.....	بخل، شح، حرص
248	.....	برهان، حجة، دليل
249	.....	بيت، دار، منزل، سكن
249	.....	الباس، اليوس، الباساء، الضراء
250	.....	اتباع، اطاعت، اقتداء
250	.....	تلاوت، ترتيل، قراءت
251	.....	الثبات، والصبر، استقامة، اطمينان
252	.....	اجتباء، اصطفاء
253	.....	جناح، جنف، اثم، عصيان، عدوان
254	.....	اجابت، استجابت
254	.....	اجتناب، اعتزال، براءت
256	.....	حمد، تسبيح، تقديس
256	.....	حسد، بغض، غبطه، ضغن، غل، غيظ القلب
258	.....	حظ، خلاق، نصيب
258	.....	حبط، ابطال، اضاعه

- 261 ..... خوف، خشية خشوع، رهبت
- 262 ..... حذر
- 263 ..... ختم، طبع، رين
- 263 ..... خداع، غرور
- 264 ..... خلق برء، صور، ابداع
- 265 ..... خلود، تايب
- 267 ..... ذلت، سكنت، هوان، خزي
- 268 ..... ذنب، عصيان، خطيئة سيئة
- 270 ..... السوء، والفحشاء
- 272 ..... ريب، شك
- 272 ..... رد، رجع، انقلب، نكص، انصراف، العود
- 275 ..... رجز، رجس
- 276 ..... رشد، هدايت
- 277 ..... تربص، انتظار، ارتقاب
- 278 ..... زكوة، تصدق، قرض، انفاق
- 279 ..... ازلال، زلة، اغواء، اضلال
- 280 ..... زرع، حرث، نبات
- 281 ..... زوج، بعل، رجل
- 283 ..... سفاهت، جهل
- 283 ..... سحاب، غمام، مزن، ظلة
- 284 ..... الاستباق، والعجلة، السرعة
- 285 ..... السنة، النعاس، النوم
- 285 ..... السلف والتقديم

- 287 .....مشاققة، محاده، مخالفت
- 289 .....صراط، سبيل، طريق، منهاج، شرعة
- 290 .....الصاعقة، والرعد
- 291 .....الصفح، والعفو والمغفرة، والتكفير
- 292 .....صد، صدف، اعراض
- 294 .....صر، صرصر، اصر
- 295 .....ضر، اضطرار، اكراه
- 297 .....طغيان، بغى، اعتداء، الظلم
- 299 .....طيب، حلال، الطهارة، التزكية
- 301 .....ظن، شك، يقين
- 302 .....علم، شعور، فهم فقاهات معرفت، حكمت
- 304 .....عقد، عهد، وعد ميثاق
- 305 .....عذاب، عقاب، نكال
- 307 .....غضب، سخط، اللعنة النقمة
- 308 .....غشاوة، غطاء، حجاب
- 309 .....فلاح، فوز
- 309 .....فقير، مسكين
- 310 .....افتراق، فرق، اختلاف
- 311 .....قرية، بلدة، مصر، بدو، المدينة
- 312 .....قدر، قبض، ضيق
- 313 .....كبر، تكبر، استكبار
- 314 .....كثير، رغد، وسع
- 315 .....كسب، سعى، عمل، فعل، اكتساب

- 317 .....الكسوة، لباس، ثياب
- 318 .....لمس، مس، افضاء، مباشرة
- 319 .....لهو، لعب، لغو
- 320 .....مطر، غيث، صيب، وابل
- 321 .....مثل، مثل، مشابه، كفو
- 322 .....ند، صنم، وثن
- 322 .....نسيان، خطأ، سهو
- 324 .....نصر، انتصار، عون
- 325 .....انقسام، التفطار، انفصال
- 326 .....وقود، ايقاد، استقياد
- 326 .....ود، طمع، رجا
- 327 .....وسط، خير، افضل
- 328 .....وجد، الغى
- 329 .....وسع، قدرت، طاقت
- 329 .....ولايت، حب، خلة
- 331 .....هم، غم، حزن، عزم
- 332 .....هبط، نزول، افاضه
- 333 .....هز، حركت
- 334 .....هزء، تمسخر، هزل
- 334 .....همس، ركز
- 335 .....يقين، تصديق، ايمان
- 335 .....يسر، سهولة
- 336 .....يوم، نهار

- 336 ..... يأس، قنوط
- 337 ..... فعل، عمل، صنع
- 337 ..... قعود، جلوس
- 338 ..... اتمام، اكمال
- 338 ..... نور، ضياء
- 339 ..... عند، لدى، لدن
- 340 ..... اعطاء، ايتاء، اتيان
- 341 ..... الدين، اقراض
- 341 ..... زيغ، موج
- 341 ..... كهف، غار، مغاره
- 342 ..... الافك، والافتراء
- 342 ..... انتهاء، اختتام، عاقبة

### فائده 154

- 344 ..... وجوه تسمية السورة باسماءها المشهوره
- 344 ..... وجه تسمية سورة الفاتحه
- 344 ..... وجه تسمية سورة البقرة
- 344 ..... وجه تسمية سورة آل عمران
- 345 ..... وجه تسمية سورة النساء
- 345 ..... وجه تسمية سورة المائدة
- 345 ..... وجه تسمية سورة الانعام
- 345 ..... وجه تسمية سورة الاعراف
- 345 ..... وجه تسمية سورة الانفال
- 345 ..... وجه تسمية سورة التوبه

- 346 ..... وجه تسمية سورة يونس
- 346 ..... وجه تسمية سورة هود
- 346 ..... وجه تسمية سورة يوسف
- 347 ..... وجه تسمية سورة رعد
- 347 ..... وجه تسمية سورة ابراهيم
- 347 ..... وجه تسمية سورة حجر
- 347 ..... وجه تسمية سورة النحل
- 347 ..... وجه تسمية سورة بنو اسرائيل
- 348 ..... وجه تسمية سورة كهف
- 348 ..... وجه تسمية سورة مريم
- 348 ..... وجه تسمية سورة طه
- 348 ..... وجه تسمية سورة الانبياء
- 349 ..... وجه تسمية سورة الحج
- 349 ..... وجه تسمية سورة المؤمنون
- 349 ..... وجه تسمية سورة النور
- 349 ..... وجه تسمية سورة الفرقان
- 349 ..... وجه تسمية سورة الشعراء
- 349 ..... وجه تسمية سورة النمل
- 350 ..... وجه تسمية سورة القصص
- 350 ..... وجه تسمية سورة عنكبوت
- 350 ..... وجه تسمية سورة روم
- 350 ..... وجه تسمية سورة لقمان
- 351 ..... وجه تسمية سورة حم سجده



- 351 ..... وجه تسمية سورة الاحزاب
- 351 ..... وجه تسمية سورة السبا
- 351 ..... وجه تسمية سورة فاطر
- 351 ..... وجه تسمية سورة يس
- 351 ..... وجه تسمية سورة صافات
- 352 ..... وجه تسمية سورة ص
- 352 ..... وجه تسمية سورة زمر
- 352 ..... وجه تسمية سورة مؤمن
- 352 ..... وجه تسمية سورة حم سجده
- 352 ..... وجه تسمية سورة شورى
- 353 ..... وجه تسمية سورة زخرف
- 353 ..... وجه تسمية سورة دخان
- 353 ..... وجه تسمية سورة احقاف
- 353 ..... وجه تسمية سورة محمد ﷺ
- 354 ..... وجه تسمية سورة الفتح
- 354 ..... وجه تسمية سورة حجرات
- 354 ..... وجه تسمية سورة ق
- 354 ..... وجه تسمية سورة ذاريات
- 354 ..... وجه تسمية سورة طور
- 354 ..... وجه تسمية سورة نجم
- 355 ..... وجه تسمية سورة قمر
- 355 ..... وجه تسمية سورة رحمن
- 355 ..... وجه تسمية سورة واقعه

- 355 ..... وجه تسمية سورة حديد
- 356 ..... وجه تسمية سورة مجادله
- 356 ..... وجه تسمية سورة حشر
- 356 ..... وجه تسمية سورة الممتحنة
- 357 ..... وجه تسمية سورة صف
- 357 ..... وجه تسمية سورة جمعه
- 357 ..... وجه تسمية سورة منافقون
- 357 ..... وجه تسمية سورة تغابن
- 357 ..... وجه تسمية سورة طلاق
- 358 ..... وجه تسمية سورة تحريم
- 358 ..... وجه تسمية سورة ملك
- 358 ..... وجه تسمية سورة القلم
- 359 ..... وجه تسمية سورة الحاقه
- 359 ..... وجه تسمية سورة المعارج
- 359 ..... وجه تسمية سورة نوح
- 359 ..... وجه تسمية سورة جن
- 359 ..... وجه تسمية سورة مزمل
- 360 ..... وجه تسمية سورة مدثر
- 360 ..... وجه تسمية سورة القيامة
- 360 ..... وجه تسمية سورة الدهر
- 360 ..... وجه تسمية سورة المرسلات
- 361 ..... وجه تسمية سورة النبأ
- 361 ..... وجه تسمية سورة النازعات

- 361 ..... وجه تسمية سورة عبس
- 361 ..... وجه تسمية سورة التكوير
- 361 ..... وجه تسمية سورة الانفطار
- 362 ..... وجه تسمية سورة مطفين
- 362 ..... وجه تسمية سورة انشقاق
- 362 ..... وجه تسمية سورة بروج
- 362 ..... وجه تسمية سورة الطارق
- 363 ..... وجه تسمية سورة الاعلى
- 363 ..... وجه تسمية سورة الغاشيه
- 363 ..... وجه تسمية سورة الفجر
- 363 ..... وجه تسمية سورة البلد
- 364 ..... وجه تسمية سورة الشمس
- 364 ..... وجه تسمية سورة الليل
- 364 ..... وجه تسمية سورة الضحى
- 364 ..... وجه تسمية سورة الانشراح
- 364 ..... وجه تسمية سورة التين
- 365 ..... وجه تسمية سورة علق
- 365 ..... وجه تسمية سورة القدر
- 365 ..... وجه تسمية سورة البينه
- 365 ..... وجه تسمية سورة الزلزال
- 365 ..... وجه تسمية سورة العاديات
- 366 ..... وجه تسمية سورة القارعه
- 366 ..... وجه تسمية سورة التكاثر

- 
- 366 ..... وجه تسمية سورة العصر
- 366 ..... وجه تسمية سورة الهمزة
- 366 ..... وجه تسمية سورة فيل
- 367 ..... وجه تسمية سورة قريش
- 367 ..... وجه تسمية سورة ماعون
- 367 ..... وجه تسمية سورة الكوثر
- 367 ..... وجه تسمية سورة كافرون
- 368 ..... وجه تسمية سورة النصر
- 368 ..... وجه تسمية سورة المسد
- 368 ..... وجه تسمية سورة الاخلاص
- 368 ..... وجه تسمية سورة الفلق
- 368 ..... وجه تسمية سورة الناس

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الفائدة مائة واثنان وخمسون

فى ذكر الاوامر و النواهى فى السور و معانيها.

اعلم ان صيغة الامر تستعمل فى كلام العرب و كذا فى كلام الله تعالى بمعانى كثيرة مختلفة و كذا صيغة النهى تستعمل بمعانى مختلفة.

اما معانى الامر، فهى للايجاب اصالة و حقيقة والندب، وللاباحة والجواز، وللطلب والدعاء، وللتعجيز، وللتسخير، و التاديب، و الارشاد، و التهديد، و الامتنان، و الاكرام، و الالهانة، و التسوية، و الدعاء و التكوين، و الاحتقار.

ذكرها علماء اصول الفقه فى كتبهم و ذكروا لها الامثلة من الآيات القرآنية ثم اختلفوا هل هو للايجاب و الالزام حقيقة و فى سائرهما مجاز. ام مشترك فقيل مشترك بين الايجاب و الندب و قيل مشترك بين الوجوب و الندب و الاباحة و التهديد، و الاصح انه مشترك فى ما معناه الطلب باي جهة كان و المجاز فى غيره.

و اما صيغة النهى فهى مترددة بين التحريم و الكراهة و التحقير و بيان العاقبة و الدعا و الياس و الارشاد و الشفقة فهى حقيقة فى التحريم و الكراهة و مجاز فى غيرهما بالاتفاق و ذكروا لها الامثلة من الآيات القرآنية و كلام العرب نظماً و نثراً و سيأتى كلها فى ذكر معانى كل واحد منهما.

## تفصيل الاوامر والنواهي فى السور

اما فى سورة الفاتحة ففيها صيغة امر واحدة فى قوله تعالى ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾<sup>1</sup> وهذه الصيغة بمعنى الطلب و الدعاء. ولم توجد صيغة النهى فيها. و اما سورة البقرة ففيها صيغ الامر مائة و ثمان و تسعون (198) و صيغ النهى واحد و خمسون فتفصيل الاوامر مع المعانى بالاختصار.

- 1- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ﴾<sup>ك</sup> فهذه الصيغة للايجاب والافتراض.
- 2- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.
- 3- ﴿فَاتُّوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ﴾<sup>ك</sup> الامر للتعجيز.
- 4- ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ﴾<sup>ك</sup> للطلب.
- 5- ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.
- 6- ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.
- 7- ﴿فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ﴾<sup>ك</sup> الامر للتعجيز.

<sup>1</sup> (الفاتحة 006)

<sup>2</sup> (البقرة 013)

<sup>3</sup> (البقرة 021)

<sup>4</sup> (البقرة 023)

<sup>5</sup> (البقرة 023)

<sup>6</sup> (البقرة 024)

<sup>7</sup> (البقرة 025)

<sup>8</sup> (البقرة 031)

- 8- ﴿أُنَبِّئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ<sup>ط</sup>﴾ الامر للايجاب.
- 9- ﴿أَسْجُدُوا لِآدَمَ<sup>ك</sup>﴾ الامر للايجاب.
- 10- ك- ﴿أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا<sup>ك</sup>﴾  
الامر الاول للايجاب و الثاني للاباحة.
- ك- ﴿وَقُلْنَا أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ<sup>ك</sup>﴾ الامر للايجاب.
- ك- ﴿قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا<sup>ك</sup>﴾ الامر للايجاب.
- 14- 15- 16- ﴿يَسْبِقِ إِسْرَائِيلَ أَدْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّيَ فَآرْهَبُونَ<sup>ك</sup>﴾<sup>١</sup> الاوامر الثلاثة كل واحد منها للايجاب.
- 17- 18- ﴿وَأْمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ﴾ (الى قوله) ﴿وَإِيَّيَ فَآتَّقُونَ<sup>ك</sup>﴾ فيها امران للايجاب.
- 19- 20- 21- ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ<sup>ك</sup>﴾ ثلاثة ثلاثة كلها للايجاب.
- 22- ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ<sup>ل</sup>﴾ الامر للايجاب.

<sup>1</sup> (البقرة 033)

<sup>2</sup> (البقرة 034)

<sup>3</sup> (البقرة 035)

<sup>4</sup> (البقرة 036)

<sup>5</sup> (البقرة 038)

<sup>6</sup> (البقرة 040)

<sup>7</sup> (البقرة 041)

<sup>8</sup> (البقرة 043)

<sup>9</sup> (البقرة 045)

- ٢٣- ﴿ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ﴾ الامر للايجاب.
- ٢٤- ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا ﴾ الامر للايجاب.
- ٢٥-٢٦ ﴿ فَتَوْبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ الامران للايجاب.
- ٢٧- ﴿ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ الامر للاباحة فى نفس الاكل و لكن برعاية وصف الطيبات للايجاب.
- ٢٨-٢٩-٣٠-٣١ ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ ﴾ الامر الاول والثالث والرابع للايجاب و الثانى للاباحة.
- ٣٢-٣٣-٣٤ ﴿ فَكُلْنَا أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ﴾ (الى قوله) ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا ﴾ الامر للايجاب و اظهار المعجزة و الثانى والثالث للاباحة.
- ٣٥- ﴿ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾ الامر للطلب فقط.
- ٣٦- ﴿ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ ﴾ الامر للايجاب والتذليل.
- ٣٧-٣٨ ﴿ خذُوا مَاءَ آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ ﴾ الامران للايجاب.

<sup>1</sup> (البقرة 040)

<sup>2</sup> (البقرة 048)

<sup>3</sup> (البقرة 054)

<sup>4</sup> (البقرة 057)

<sup>5</sup> (البقرة 058)

<sup>6</sup> (البقرة 060)

<sup>7</sup> (البقرة 061)

<sup>8</sup> (البقرة 061)

<sup>9</sup> (البقرة 063)



٣٩- ﴿ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً ۗ كَ ۝ ﴾ الامر للتسخير.

٤٠-٤١- ﴿ قَالُوا آدَعُ لَنَا رَبِّكَ ۗ ﴾ (الى قوله) ﴿ فَأَفْعَلُوا مَا تُمَرُونَ ۗ ﴾ الامر الاول لطلب والثاني للايجاب.

ك- ﴿ قَالُوا آدَعُ لَنَا رَبِّكَ ۗ ﴾ الامر لطلب الدعاء.

٤٣- ﴿ قَالُوا آدَعُ لَنَا رَبِّكَ ۗ ﴾ الامر لطلب الدعاء.

٤٤- ﴿ فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بَعْضُهَا ۗ ﴾ الامر للايجاب واطهار المعجزة.

٤٥- ﴿ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا ۗ ﴾ الامر للاستفهام والزجر.

٤٦-٤٧-٤٨- ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ۗ ﴾ الاوامر الثلاثة للايجاب.

٤٩-٥٠- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ۗ ﴾ (الى قوله) ﴿ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ ۗ ﴾ الامر الاول للايجاب بالدعوة الى الايمان بالقرآن- والثاني للايجاب للرد عليهم.

٥١-٥٢-٥٣- ﴿ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا ۗ ﴾ (الى قوله) ﴿ قُلْ بِئْسَمَا

<sup>1</sup> (البقرة 065)

<sup>2</sup> (البقرة 068)

<sup>3</sup> (البقرة 069)

<sup>4</sup> (البقرة 070)

<sup>5</sup> (البقرة 073)

<sup>6</sup> (البقرة 080)

<sup>7</sup> (البقرة 083)

<sup>8</sup> (البقرة 091)

يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ ﴿ الاوامر الثلاثة للايجاب ففي الاثنى عشر الدعوة وفي الثالث الرد عليهم.

٥٤- ٥٥- ﴿ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ أَلْدَارُ الْآخِرَةِ ﴾ (الى قوله) ﴿ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ

﴿ الامران للايجاب الاول على سبيل الدعوة و الثانى على طريق المبالغة تعليقا.

٥٦- ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ ﴾ الامر للايجاب بالرد على زعم اليهود.

٥٧- ٥٨- ﴿ وَقُولُوا أَنْظِرْنَا وَأَسْمِعُوا ﴾ الامران للايجاب باستعمال كلمة «انظرنا»

«انظرنا» وبقبوله اوامر الرسول ﷺ.

٥٩- ٦٠- ﴿ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ﴾ الامران للتاديب باحسن الاخلاق.

٦١- ٦٢- ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ الامران للايجاب.

٦٣- ٦٤- ﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ﴾ الامر الاول للايجاب الدعوة والثانى

للايجاب اتيان البرهان لاثبات الصدق فى الدعوى.

٦٥- ﴿ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى ﴾ الامر للايجاب للرد على اليهود و النصارى.

٦٦- ﴿ اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ﴾ الامر للايجاب شكر النعمة.

<sup>1</sup> (البقرة 093)

<sup>2</sup> (البقرة 094)

<sup>3</sup> (البقرة 097)

<sup>4</sup> (البقرة 104)

<sup>5</sup> (البقرة 109)

<sup>6</sup> (البقرة 110)

<sup>7</sup> (البقرة 111)

<sup>8</sup> (البقرة 120)

<sup>9</sup> (البقرة 122)

- ٦٧- ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب بخوف يوم القيامة.
- ٦٨- ٦٩- ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ﴾<sup>ط</sup> (الى قوله) ﴿أَنْ طَهَّرَ بَيْتِي﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب ركعتي الطواف عندالكثر والامر الثاني لايجاب تطهير بيت الله.
- ٧٠- ٧١- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ﴾<sup>ك</sup> الامران الامران لطلب الدعاء.
- ٧٢- ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾<sup>ط</sup> الامر لطلب الدعاء.
- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ﴿رَبَّنَا وَأَجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا﴾<sup>ط</sup> الاوامر الثلاثة لطلب الدعاء.
- ٧٦- ﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾<sup>ك</sup> الامر لطلب الدعاء.
- ٧٧- ﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ لِي﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب و الدوام على الاسلام.
- ٧٨- ٧٩- ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾<sup>ط</sup> الامر بالدعوة الى الدين الباطل والامر الثاني للرد عليهم والدعوة الى الدين الحق.

<sup>1</sup> (البقرة 123)

<sup>2</sup> (البقرة 125)

<sup>3</sup> (البقرة 126)

<sup>4</sup> (البقرة 127)

<sup>5</sup> (البقرة 128)

<sup>6</sup> (البقرة 129)

<sup>7</sup> (البقرة 131)

<sup>8</sup> (البقرة 135)

- ٨٠- ﴿ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا ﴾ الامر للايجاب واطهار العقيدة.
- ٨١- ﴿ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ﴾ الامر للايجاب.
- ٨٢- ﴿ قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ ﴾ الامر للايجاب.
- ٨٣- ﴿ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ﴾ الامر للايجاب ببيان علة تحويل القبلة.
- ٨٤-٨٥- ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ الامران لايجاب استقبال الكعبة خصوصاً و عموماً.
- ٨٦- ﴿ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ﴾ الامر للايجاب بالاستباق بالخيرات.
- ٨٧- ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ الامر للايجاب بالاستقبال الكعبة خارج البلد.
- ٨٨-٨٩- ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ الامران للايجاب باستقبال الكعبة فى حالة السفر خصوصاً وعموماً.

<sup>1</sup> (البقرة 136)

<sup>2</sup> (البقرة 139)

<sup>3</sup> (البقرة 140)

<sup>4</sup> (البقرة 142)

<sup>5</sup> (البقرة 144)

<sup>6</sup> (البقرة 148)

<sup>7</sup> (البقرة 149)

<sup>8</sup> (البقرة 150)

- ٩٠- ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي ﴾ الامران للايجاب لان خشية الله تعالى فريضة.
- ٩١-٩٢- ﴿ فَادْكُرُونِي اذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي ﴾ الامران للايجاب من وجه و الاستحباب من وجه.
- ٩٣- ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ﴾ الامر للايجاب لان الصبر والصلوة من الواجبات.
- ٩٤- ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْاَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا ﴾ الامر للايجاب بجهة بجهة الاعتقاد و بقيد الحلال وللاباحة فعلاً.
- ٩٥- ﴿ وَاِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ ﴾ الامر للايجاب.
- ٩٦-٩٧- ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلّٰهِ ﴾ الامر الاول للايجاب بقيد الطيب وكذا الامر الثاني.
- ٩٨- ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ الامر للايجاب.
- ٩٩-١٠٠- ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي ﴾ الامران للايجاب.
- ١٠١-١٠٢-١٠٣-١٠٤-١٠٥- ﴿ فَالَّذِينَ بَشَرُوهُنَّ وَاَبْتَغَوْا مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَكُمْ ۗ

<sup>1</sup> (البقرة 150)

<sup>2</sup> (البقرة 152)

<sup>3</sup> (البقرة 153)

<sup>4</sup> (البقرة 168)

<sup>5</sup> (البقرة 170)

<sup>6</sup> (البقرة 172)

<sup>7</sup> (البقرة 185)

<sup>8</sup> (البقرة 186)

وَكُلُّوا وَأَشْرَبُوا ﴿ (الى قوله) ﴿ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴾<sup>ك</sup> الامر الاول للاباحة  
والثانى للايجاب والثالث والرابع للاباحة والخامس للايجاب.

١٠٦-١٠٧- ﴿ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ ﴾<sup>ك</sup> (الى قوله) ﴿ وَأَتُوا الْبَيْوتَ مِنْ  
أَبْوَابِهَا ﴾<sup>ك</sup> الامر الاول للايجاب فى الجواب والدعوة والامر الثانى للايجاب.

١٠٨- ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.

١٠٩-١١٠-١١١- ﴿ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمُوهُمْ ﴾<sup>ك</sup>  
﴿ (الى قوله) ﴿ فَإِنْ قَاتَلْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ﴾<sup>ك</sup> الاوامر للايجاب وقت الاستطاعة.

١١٢- ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.

١١٣-١١٤-١١٥- ﴿ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
وَأَعْلَمُوا ﴾<sup>ك</sup> الاوامر الثلاثة للايجاب.

١١٦-١١٧- ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (الى قوله) ﴿ وَأَحْسِنُوا ﴾<sup>ك</sup> الامر  
لايجاب بشرط الاستطاعة.

١١٩-١٢٠- ﴿ وَأَتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ (الى قوله) ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾<sup>ك</sup> الاوامر الثلاثة للايجاب.

<sup>1</sup> (البقرة 187)

<sup>2</sup> (البقرة 189)

<sup>3</sup> (البقرة 190)

<sup>4</sup> (البقرة 191)

<sup>5</sup> (البقرة 193)

<sup>6</sup> (البقرة 194)

<sup>7</sup> (البقرة 195)

<sup>8</sup> (البقرة 196)

١٢١-١٢٢- ﴿ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۗ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴾

الامر ان للايجاب.

١٢٣-١٢٤- ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۗ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَانَكُمْ

الامر ان للاستئذان اذا كان المراد بهما التلبية والتكبير. الاول للايجاب اذا كان المراد بالذكر الاول الجمع بين صلواتي المغرب و العشاء بالمزدلفة.

١٢٥-١٢٦- ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ۚ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ

الامر الاول للايجاب لان المراد به الافاضة من عرفات والامر الثاني للاستحباب.

١٢٧- ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ ۗ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ ﴾ الامر للاستحباب

للاستحباب وعند قصد مخالفة طريق الجاهلية الامر للايجاب.

١٢٨-١٢٩-١٣٠- ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ۗ ﴾ (الى قوله) ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا

أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ الامر الاول للاستحباب لان المراد به التكبير عند رمى الجمار في

في قول وهو غير واجب وان كان رجم الجمار واجبا والثاني والثالث للايجاب.

١٣١- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ ۗ ﴾ الامر للايجاب بطريق الدعوة.

١٣٢- ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا آدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً ۗ ﴾ الامر للايجاب.

<sup>1</sup> (البقرة 197)

<sup>2</sup> (البقرة 198)

<sup>3</sup> (البقرة 199)

<sup>4</sup> (البقرة 200)

<sup>5</sup> (البقرة 203)

<sup>6</sup> (البقرة 206)

<sup>7</sup> (البقرة 208)

- ١٣٣- ﴿ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب لان العلم باسماء الله واجب.
- ١٣٤- ﴿ سَلِّ بِنِي إِسْرَائِيلَ ﴾<sup>ك</sup> الامر على سبيل الرسالة واجب.
- ١٣٥- ﴿ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ ﴾<sup>ك</sup> الامر على سبيل الدعوة واجب.
- ١٣٦- ﴿ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ﴾<sup>ط</sup> هذا مثل السابق.
- ١٣٧-١٣٨- ﴿ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ ﴾<sup>ك</sup> (الى قوله) ﴿ قُلِ الْاَعْفُو ﴾<sup>ك</sup> هذا مثل السابق.
- السابق.
- ١٣٩- ﴿ قُلْ اِصْلَاحٌ هُمْ خَيْرٌ ﴾<sup>ط</sup> هذا مثل السابق.
- ١٤٠-١٤١-١٤٢- ﴿ قُلْ هُوَ اَذَى فَاَعْتَرِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ﴾<sup>ط</sup> (الى قوله)
- ﴿ فَاتَّوهُبْ مِنْ حَيْثُ اَمَرَكُمُ ﴾<sup>ك</sup> الامر الاول للايجاب مثل السابق والثانى للايجاب مطلقا والثالث للاباحة.
- ١٤٣-١٤٤-١٤٥-١٤٦-١٤٧- ﴿ فَاتُّوا حَرَثَكُمْ اَنِّي شِعْتُمْ وَقَدِّمُوا لَانَفْسِكُمْ<sup>ج</sup> وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا اَنَّكُمْ مُلْتَقُونَ<sup>ط</sup> وَدَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>ك</sup> ﴾ الامر الاول للايجاب بقيد الحرث والثلاثة الباقية للايجاب والاخير للايجاب على سبيل الرسالة والدعوة.

<sup>1</sup> (البقرة 209)

<sup>2</sup> (البقرة 211)

<sup>3</sup> (البقرة 215)

<sup>4</sup> (البقرة 217)

<sup>5</sup> (البقرة 219)

<sup>6</sup> (البقرة 220)

<sup>7</sup> (البقرة 222)

<sup>8</sup> (البقرة 223)



١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ ﴿ فَأَمْسِكُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَحُوهُمْ  
بِمَعْرُوفٍ ﴾ (الى قوله) ﴿ وَادْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ  
وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ الامران  
الاولان للاباحة على سبيل التخيير بينهما والثلاثة الباقية للايجاب.

١٥٣ - ١٥٤ ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ الامران  
١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ ۗ وَاعْلَمُوا أَنَّ  
اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ الاوامر الثلاثة للايجاب لان العلم بصفات الله والحذر عن سبب  
غضبه واجب.

١٥٨ ﴿ وَمَتَّعُوهُمْ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ ﴾ الامر للايجاب  
عند اهل العلم.

١٥٩ - ١٦٠ ﴿ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾  
هذان الامران للايجاب لان الحفاظة القيام وركنات فى الصلوة الفريضة.

١٦١ ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ المراد  
بالذكر اداء الصلوة الفريضة فالامر للايجاب.

١٦٢ ﴿ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ۗ ﴾ الامر للتسخير فلاخيار فيه للعبد.

<sup>1</sup> (البقرة 231)

<sup>2</sup> (البقرة 233)

<sup>3</sup> (البقرة 235)

<sup>4</sup> (البقرة 236)

<sup>5</sup> (البقرة 238)

<sup>6</sup> (البقرة 239)

<sup>7</sup> (البقرة 243)

- ١٦٣-١٦٤- ﴿وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.
- ١٦٥- ﴿إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ هُمْ أَبَعَثْنَا لَنَا مَلِكًا﴾<sup>ك</sup> الامر للطلب فقط.
- ١٦٦-١٦٧-١٦٨- ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾<sup>ك</sup> الاوامر الثلاثة للطلب من الله بالدعاء والتضرع.
- ١٦٩- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب. يحتمل الشمول الاستحباب.
- ١٧٠- ﴿فَاتِّبِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ﴾<sup>ك</sup> الامر لتبكيه الخصم.
- ١٧١-١٧٢-١٧٣- ﴿فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهٗ<sup>ط</sup> وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِتَجْعَلَ ءَايَةً لِلنَّاسِ<sup>ط</sup> وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾<sup>ك</sup> الاوامر الثلاثة خاصة بالذي مر على قرية وكل واحد منها انظر المشاهدة للاستدلال فمقتضاها انها للايجاب عليه من الله تعالى.
- ١٧٤-١٧٥-١٧٦-١٧٧-١٧٨- ﴿قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا<sup>ع</sup> وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾<sup>ك</sup> هذه الاوامر الاربعة خاصة مثل السابق و كلها لاطهار المعجزة و الخامس لايجاب العلم بصفات الله تعالى.

<sup>1</sup> (البقرة 244)

<sup>2</sup> (البقرة 246)

<sup>3</sup> (البقرة 250)

<sup>4</sup> (البقرة 254)

<sup>5</sup> (البقرة 258)

<sup>6</sup> (البقرة 259)

<sup>7</sup> (البقرة 260)

١٧٩- ١٨٠- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ (الى قوله)  
 ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ الامر الاول لايجاب الانفاق من اموال التجارة  
 ومن محاصل الارض و الثانى لايجاب العلم بصفات الله تعالى.

١٨١- ١٨٢- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا ك﴾  
 الامران للايجاب والثانى منهما يستلزم تحريم الربوا.

١٨٣- ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ الامر للايجاب  
 بالتحذير من عذاب الله.

١٨٤- ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ الامر للايجاب بالتوقى من عذاب  
 عذاب يوم القيامة.

١٨٥- ١٨٦- ١٨٧- ١٨٨- ١٨٩- ١٩٠- ١٩١- ١٩٢- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُتِبُوهٗ فَاكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ﴾ (الى  
 قوله) ﴿فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ﴾ (الى قوله) ﴿فَلْيَمْلِلْ  
 وَلْيُهِدْ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِدَيْنِ﴾ (الى قوله) ﴿وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾ (الى  
 قوله) ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ هذه الاوامر كلها عند اكثر المفسرين للارشاد وعندى انها  
 للايجاب وقت خوف الارتياب على صاحب الدين لان دفع النزاع واجب.

١٩٣- ١٩٤- ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ اٰمَنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ﴾ الامران للايجاب.

<sup>1</sup> (البقرة 267)

<sup>2</sup> (البقرة 278)

<sup>3</sup> (البقرة 279)

<sup>4</sup> (البقرة 281)

<sup>5</sup> (البقرة 282)

<sup>6</sup> (البقرة 283)

١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ﴿ وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا ﴾ هذه الاوامر الاربعة للطلب بطريق الدعاء والتضرع الى الله.

و اما صيغ النهى فتفصيلها:

١- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ۗ ﴾ النهى للتحريم لان كل افساد في الارض حرام.

٢- ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ النهى للتحريم وهذا المنهى عنه شرك وكفر.

٣- ﴿ وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ في هذه النهى اختلاف المفسرين للتحريم او للتنزيه والقول الفصل ان كان هذا النهى مقيد بالعمد كما هو الاصل فهو للتحريم و آدم عليه السلام لم يأكل من الشجرة بالعمد ولكنه نسي ولم نجد له عزماو الا فلا يفيد التحريم.

٤-٥ ﴿ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰئِكَ بِمِثْلِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۗ ﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَاقِبَتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ﴿ كلاهما للتحريم اما لاول فكفر واما الثانى احيانا يفضى الى الكفر و احيانا لا.

٦-٧ ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْمُونَ ﴾ ﴿ هَذَانِ نُهُيَا أَيْحَا نَارْتَكَا بَهَا يَفْضَىٰ إِلَى الْكُفْرِ وَ أَيْحَا نَا لَا وَلَكِنْ تَكُونُ مَعْصِيَةً كَبِيرَةً.﴾

٨- ﴿ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ النهى للتحريم.

<sup>1</sup> (البقرة 286)

<sup>2</sup> (البقرة 011)

<sup>3</sup> (البقرة 022)

<sup>4</sup> (البقرة 035)

<sup>5</sup> (البقرة 041)

<sup>6</sup> (البقرة 042)

<sup>7</sup> (البقرة 060)

- ٩- ﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ إِنَّمَا حَنُّ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۗ ﴾ النهى للتحريم.
- ١٠- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا ۚ ﴾ النهى للتحريم و راعنا كلمة موهمة للشرك والكفر فان كان قصد القائل المعنى الشركى فيكفر وان كان قصده نفس توجه النبي ﷺ الى نفسه مع الادب فلايكفر ولكن استعمال الكلمة حرام ومعصية.
- ١١- ﴿ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۚ ﴾ ليس المراد بالنهاى المنع لان الموت لا اختيار فيه لاحد بل المراد التحضيض على الدوام والثبات على الاسلام حتى الموت.
- ١٢- ﴿ اَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ۗ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۗ ﴾ النهى للتحريم.
- ١٣- ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي ۚ ﴾ النهى للتحريم حينما تكون الخشية سببا لمخالفة امر من اوامر الله و رسوله.
- ١٤- ﴿ وَلَا تَكْفُرُونَ ۚ ﴾ النهى للتحريم.
- ١٥- ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ءَمَاتٌ ۗ ﴾ النهى للكراهية تاديبا و اكراما.
- ١٦- ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۗ ﴾ النهى للتحريم.
- ١٧-١٨- ﴿ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ ۚ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا

<sup>1</sup> (البقرة 102)

<sup>2</sup> (البقرة 104)

<sup>3</sup> (البقرة 132)

<sup>4</sup> (البقرة 147)

<sup>5</sup> (البقرة 150)

<sup>6</sup> (البقرة 152)

<sup>7</sup> (البقرة 154)

<sup>8</sup> (البقرة 168)

تَقْرُبُوهَا ۞ النهيَان للتحريم.

١٩- ٢٠- ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ ۞

النهيَان للتحريم.

٢١- ﴿ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۞ النهي للتحريم.

٢٢- ﴿ وَلَا تُقْنَبُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۞ النهي للتحريم.

٢٣- ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ۞ النهي للتحريم.

٢٤- ﴿ وَلَا تَخْلُقُوا زُرُوعًا وَلَا نَبَاتًا حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَهْدَىٰ مَجَلُّهُ ۞ التحريم للتحريم.

٢٥- ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۞ النهي

للتحريم.

٢٦-٢٧- ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ ۚ ﴾ (الى قوله) ﴿ وَلَا

تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا ۚ ﴾ النهيَان للتحريم.

٢٨- ﴿ وَلَا تَقْرُبُوهنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۗ ﴾ القربان هو الجماع والنهي للتحريم.

٢٩- ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا ۚ ﴾ النهي للتحريم سواء

<sup>1</sup> (البقرة 187)

<sup>2</sup> (البقرة 188)

<sup>3</sup> (البقرة 190)

<sup>4</sup> (البقرة 191)

<sup>5</sup> (البقرة 195)

<sup>6</sup> (البقرة 196)

<sup>7</sup> (البقرة 208)

<sup>8</sup> (البقرة 221)

<sup>9</sup> (البقرة 222)

<sup>10</sup> (البقرة 224)

سواء فسرت الآية بكثرة بذل الاسم الله تعالى في الحلف بلا ضرورة او بالمنع عن البر والتقوى والاصلاح بسبب الحلف.

- ٣٠- ﴿وَلَا تَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾<sup>ك</sup> النهى للتحريم.
- ٣١-٣٢- ﴿وَلَا تَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾<sup>ك</sup> النهيان للتحريم لان اخذ مال المهر من الزوجة والخلع بلا ضرورة ظلم و معصية وكذا الاعتداء في التطبيق حرام.
- ٣٣- ﴿فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾<sup>ك</sup> النهى للتحريم لان الزوجه بعد الطقات الثلاث بغير تحليل بالزوج الثانى وجماعه و طلقته لاتحل ابدا.
- ٣٤-٣٥- ﴿وَلَا تُمَسِّكُوهُنَّ ضِرَارًا لِيَتَّعْتِدُوا﴾<sup>ك</sup> (الى قوله) ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا﴾<sup>ك</sup> النهيان للتحريم لان الرجوع على طريق الاضرار للزوجة حرام وكذا اتخاذ اتخاذ آيات الله هزوا على سبيل الاطلاق واستعمال الفاظ الطلاق باللعب والهزو حرام.
- ٣٦- ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾<sup>ك</sup> النهى للتحريم لان هذه العضل ظلم.
- ٣٧- ﴿لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ﴾<sup>ك</sup> هذه الصيغة على وزن النهى المعلوم او النهى المجهول وكلاهما للتحريم.
- ٣٨-٣٩- ﴿وَلَيْكُنْ لَأ تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرِمُوا

<sup>1</sup> (البقرة 228)

<sup>2</sup> (البقرة 229)

<sup>3</sup> (البقرة 230)

<sup>4</sup> (البقرة 231)

<sup>5</sup> (البقرة 232)

<sup>6</sup> (البقرة 233)

عُقْدَةَ النِّكَاحِ ﴿١﴾ النهيان للتحريم ففي الاول اكتساب معصية وفي الثانى مع المعصية فساد النكاح.

٤٠ - ﴿ وَلَا تَسْؤُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ١ ﴾ النهى للتأديب والتخلق بالاخلاق

٤١ - ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ٢ ﴾ النهى للتحريم والمنع عن المن والاذى لانهما سببان لابطال ثواب الصدقات.

٤٢ - ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِعَاطِلِيهِ ٣ ﴾ النهى للتحريم لان قصد انفاق الخبيث وترك الطيب عمدا معصية كبيرة.

٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ﴿ وَلَا يَأْبُ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ ﴾ (الى قوله) ﴿ وَلَا يَبْخَسُ

مِنْهُ شَيْئًا ٤ ﴾ (الى قوله) ﴿ وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ٥ ﴾ وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ

صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا ٦ ﴾ (الى قوله) ﴿ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ٧ ﴾ هذه النواهي كلها

للتحريم بسبب ان تركها يفضى الى التنازع والفساد كما ذكرنا فى اوامر هذه الآية.

٤٨ - ﴿ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ ٨ ﴾ النهى للتحريم.

٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا

كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ٩ ﴾ هذه

النواهي على سبيل الطلب والدعاء ليس فيها معنى التحريم.

<sup>1</sup> (البقرة 235)

<sup>2</sup> (البقرة 237)

<sup>3</sup> (البقرة 264)

<sup>4</sup> (البقرة 267)

<sup>5</sup> (البقرة 282)

<sup>6</sup> (البقرة 283)

<sup>7</sup> (البقرة 286)



انتهت سورة البقرة

## تفصيل الاوامر والنواهي في

### سورة آل عمران ومعانيها

صيغ الامر كلها السبع وثمانون (٨٩) وصيغ النهي عشرون.

اما صيغ الامر:

- ١- ﴿وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً﴾<sup>ك</sup> الامر للدعاء والطلب من الله تعالى.
- ٢- ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة والخبار الله تعالى.
- ٣- ﴿قُلْ أُوْنِيْكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذٰلِكُمْ﴾<sup>ك</sup> هذا مثل السابق.
- ٤-٥- ﴿فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾<sup>ك</sup> الامران للدعاء والطلب من الله تعالى.
- ٦- ﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ اٰتُوا الْكِتٰبَ وَالْاٰمِيْنَ ءَاَسَلَمْتُمْ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة.
- ٧- ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ اَلِيْمٍ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة واطلاق البشارة للتهكم
- ٨- ﴿قُلِ اَللّٰهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مَن تَشَاءُ﴾<sup>ك</sup> الامر لتعليم الدعاء من الله تعالى فهو للايجاب.
- ٩- ﴿قُلْ اِن تَخَفُوْا مَا فِيْ صُدُوْرِكُمْ اَوْ تَبَدُّوْهُ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة.

<sup>1</sup> (آل عمران 008)

<sup>2</sup> (آل عمران 012)

<sup>3</sup> (آل عمران 015)


<sup>4</sup> (آل عمران 016)

<sup>5</sup> (آل عمران 020)

<sup>6</sup> (آل عمران 021)

<sup>7</sup> (آل عمران 026)

<sup>8</sup> (آل عمران 029)

- ١٠-١١- ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ الامران لايجاب
- ١٢- ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ١٣- ﴿ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ الامر للدعاء والطلب من الله تعالى.
- ١٤- ﴿ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾ الامر للدعاء.
- ١٥-١٦-١٧- ﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ﴾ (الى قوله) ﴿ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴾ الامر الاول للدعاء والثاني والثالث للايجاب.
- ١٨-١٩-٢٠- ﴿ يَمْرَمِيمُ أَقْنِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَبِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾  الاوامر الثلاثة للايجاب.
- ٢١- ﴿ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ الامر للتكوين والقضاء بعد القدر.
- ٢٢-٢٣- ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴾ الامران للايجاب.
- ٢٤- ﴿ وَأَشْهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ ﴾ الامر للطلب والاكرام.
- ٢٥- ﴿ فَأَكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ الامر للدعاء من الله تعالى.
- ٢٦- ﴿ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ الامر للتكوين.

<sup>1</sup> (آل عمران 031)

<sup>2</sup> (آل عمران 032)

<sup>3</sup> (آل عمران 035)

<sup>4</sup> (آل عمران 038)

<sup>5</sup> (آل عمران 041)

<sup>6</sup> (آل عمران 043)

<sup>7</sup> (آل عمران 047)

<sup>8</sup> (آل عمران 050)

<sup>9</sup> (آل عمران 052)

<sup>10</sup> (آل عمران 053)

- ٢٧- ٢٨ ﴿ فُكِّلَ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة  
والثانى للايجاب على اهل الخطاب.
- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢ ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا ﴾ (الى قوله) ﴿ فُكِّلُوا أَشْهَدُوا بِأَنَا  
مُسْلِمُونَ ﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة والثلاثة الباقية للايجاب على المخاطبين.
- ٣٣- ٣٤ ﴿ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكْفُرُوا  
ءَاخِرَهُ ﴾ الامران للطلب على سبيل الخداع والتحويل.
- ٣٥- ٣٦ ﴿ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ ﴾ (الى قوله) ﴿ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ ﴾  
الامران لايجاب الرسالة.
- ٣٧- ٣٨ ﴿ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّنِيغْنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
الْكِتَابِ ﴾ الامران للايجاب.
- ٣٩- ﴿ قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ الامر للايجاب.
- ٤٠- ﴿ قُلْ ءَامِنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ٤١- ٤٢- ٤٣ ﴿ قُلْ فَاتُوا بِالْتَّورَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ الامر الاول

<sup>1</sup> (آل عمران 059)

<sup>2</sup> (آل عمران 061)

<sup>3</sup> (آل عمران 064)

<sup>4</sup> (آل عمران 072)

<sup>5</sup> (آل عمران 073)

<sup>6</sup> (آل عمران 079)

<sup>7</sup> (آل عمران 081)

<sup>8</sup> (آل عمران 084)

<sup>9</sup> (آل عمران 093)

لايجاب الرسالة والثانى والثالث للتبكيث.

٤٤ - ٤٥ - ﴿ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة

والثانى للايجاب.

٤٦ - ﴿ قُلْ يَا هَلْ أَلِكْتَبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.

٤٧ - ﴿ قُلْ يَا هَلْ أَلِكْتَبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ هذا مثل السابق.

السابق.

٤٨ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ ﴾ الامر للايجاب.

٤٩ - ﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا ﴾ الامر للايجاب.

٥٠ - ﴿ وَلَتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ ﴾ الامر للايجاب.

٥١ - ﴿ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ الامر للاهانة والتذليل.

٥٢ - ٥٣ - ﴿ قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ ﴾ الامر الاول للتسخير.

٥٤ - ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ الامر للايجاب.

٥٥ - ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ الامر للايجاب.

<sup>1</sup> (آل عمران 095)

<sup>2</sup> (آل عمران 098)

<sup>3</sup> (آل عمران 099)

<sup>4</sup> (آل عمران 102)

<sup>5</sup> (آل عمران 103)

<sup>6</sup> (آل عمران 104)

<sup>7</sup> (آل عمران 106)

<sup>8</sup> (آل عمران 119)

<sup>9</sup> (آل عمران 122)

<sup>10</sup> (آل عمران 123)

- ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ  
 لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ﴿١٣٢﴾ الاوامر الثلاثة للايجاب.
- ٥٩ ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴿١٣٣﴾ الامر للايجاب.
- ٦٠ - ٦١ ﴿ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا ﴿١٣٤﴾ الامران للامتنان.
- ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ ﴿ قَالُوا رَبَّنَا آغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا  
 وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٣٥﴾ الاوامر للدعاء من الله تعالى.
- ٦٥ - ﴿ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ ﴿١٣٦﴾ الامر للايجاب الرسالة.
- ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ ﴿ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴿١٣٧﴾ فَإِذَا عَزَمْتَ  
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴿١٣٨﴾ الاوامر كلها للتايب والاكرام.
- ٧٠ - ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣٩﴾ الامر للايجاب.
- ٧١ - ﴿ قُلْ هُوَ مِن عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ ﴿١٤٠﴾ الامر للايجاب الرسالة.
- ٧٢ - ٧٣ - ﴿ قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ ﴿١٤١﴾ الامر الاول للايجاب الرسالة  
 والثاني للتعجيز.
- ٧٤ - ﴿ فَأَخْشَوْهُمْ فَرَّادَهُمْ إِيْمَانًا ﴿١٤٢﴾ الامر لتهديد مع انه كذب.

<sup>1</sup> (آل عمران 130-132)

<sup>2</sup> (آل عمران 133)

<sup>3</sup> (آل عمران 137)

<sup>4</sup> (آل عمران 147)

<sup>5</sup> (آل عمران 154)

<sup>6</sup> (آل عمران 159)

<sup>7</sup> (آل عمران 160)

<sup>8</sup> (آل عمران 165)

<sup>9</sup> (آل عمران 168)

<sup>10</sup> (آل عمران 173)

- كك- ﴿ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ الامر للايجاب.
- ٧٦- ﴿ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ﴾ الامر للايجاب.
- ٧٧- ﴿ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾ الامر للتهديد.
- ٧٨- ﴿ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي ﴾ الامر للايجاب الرسالة.
- ٧٩- ﴿ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ ﴾ الامر للايجاب.
- ٨٠- ﴿ فَكُنَّا عَذَابَ النَّارِ ﴾ الامر للدعاء.
- ٨١- ٨٢- ٨٣- ٨٤- ﴿ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ﴾ (الى قوله) ﴿ وَتَوَفَّيْنَا مَعَ الْآبَرَارِ ﴾  
الامر الاول للايجاب والباقي للدعاء.
- 85- ﴿ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا ﴾ الامر للدعاء.
- ٨٦- ٨٧- ٨٨- ٨٩- ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ  
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾<sup>١</sup> الامر كلها للايجاب من الله تعالى.

<sup>1</sup> (آل عمران 175)

<sup>2</sup> (آل عمران 179)

<sup>3</sup> (آل عمران 181)

<sup>4</sup> (آل عمران 183)

<sup>5</sup> (آل عمران 187)

<sup>6</sup> (آل عمران 191)

<sup>7</sup> (آل عمران 193)

<sup>8</sup> (آل عمران 194)

<sup>9</sup> (آل عمران 200)

## تفصيل النواهي في سورة آل عمران

- ١- ﴿رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ النهى للدعاء.
- ٢- ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ النهى للتحريم.
- ٣- ﴿فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ النهى للتحريم.
- ٤- ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ﴾ القول من المضلين يnehون الناس عن دين الاسلام.
- ٥- ﴿وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ فى الحقيقة النهى عن ترك الاسلام فى فى اى لمحة فالمراد الامر بالادامة على الاسلام كل حين حتى يأتى الموت.
- ٦- ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا﴾ النهى للتحريم.
- ٧- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ﴾ النهى للتحريم.
- ٨- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾ النهى للتحريم.
- ٩- ١٠- ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ النهيان للتعذيب و التحريم.

<sup>1</sup> (آل عمران 008)

<sup>2</sup> (آل عمران 028)

<sup>3</sup> (آل عمران 060)

<sup>4</sup> (آل عمران 073)

<sup>5</sup> (آل عمران 102)

<sup>6</sup> (آل عمران 105)

<sup>7</sup> (آل عمران 118)

<sup>8</sup> (آل عمران 130)

<sup>9</sup> (آل عمران 139)



- ١١- ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ﴾ النهي للتأديب والتحريم.
- ١٢- ﴿ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُواكُمْ ﴾ النهي للتحريم.
- ١٣- ﴿ وَلَا تَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ ﴾ النهي للتأديب والتسلي.
- ١٤- ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِيْ لَهُمْ خَيْرًا لِّأَنْفُسِهِمْ ﴾ النهي للتحريم.
- ١٥- ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴾  
النهي للتحريم.
- ١٦- ﴿ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ﴾ النهي للتحريم.
- ١٧-١٨- ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَتُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ﴾  
فَلَا تَحْسَبَنَّ لَهُمْ لَكُمْ النهيان للتأديب.
- ١٩- ﴿ وَلَا تَحْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ النهي للدعاء.
- ٢٠- ﴿ لَا يَغْرُنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴾<sup>(١١١)</sup> النهي للتأديب.
- انتهت سورة العمران

<sup>1</sup> (آل عمران 169)

<sup>2</sup> (آل عمران 175)

<sup>3</sup> (آل عمران 176)

<sup>4</sup> (آل عمران 178)

<sup>5</sup> (آل عمران 180)

<sup>6</sup> (آل عمران 187)

<sup>7</sup> (آل عمران 188)

<sup>8</sup> (آل عمران 194)

<sup>9</sup> (آل عمران 196)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة النساء

اما صيغ الامر فاربع تسعون (٩٤) واما صيغ النهى فسيب و عشرون (٢٧) امالاوامر.

٢-١ ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ﴾ (الى قوله) ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ك﴾ الامران للايجاب.

٣- ﴿وَأَتُوا الَّتِي تَمَىٰ أَمْوَالَهُمْ ك﴾ الامر للايجاب.

٤- ﴿فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ك﴾ الامر للايجاب النكاح بشرط ما ما يحل والافلا اباحة.

٥-٦ ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ﴾ (الى قوله) ﴿فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا ك﴾ الامر الاول للايجاب والثانى للاباحة.

٧-٨-٩- ﴿وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ك﴾ الاوامر للايجاب والارشاد.

١٠-١١-١٢-١٣-١٤- ﴿وَابْتَلُوا الَّتِي تَمَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنَّ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ ك﴾ الاوامر للارشاد.

١٥-١٦- ﴿فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ك﴾ الامران للايجاب فى قول

<sup>1</sup>(النساء 001)

<sup>2</sup>(النساء 002)

<sup>3</sup>(النساء 003)

<sup>4</sup>(النساء 004)

<sup>5</sup>(النساء 005)

<sup>6</sup>(النساء 006)

<sup>7</sup>(النساء 008)

قول وللاستحباب فى قول.

- ١٧- ١٨ ١٩- ﴿ وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾<sup>ك</sup> الاوامر للايجاب.
- ٢٠-٢١ ﴿ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ اَرْبَعَةً مِّنْكُمْ <sup>ط</sup> فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ <sup>ب</sup> فِي الْبُيُوتِ <sup>ك</sup> ﴾ الامران للايجاب والامر الثانى منهما معلق بالغاية وهى حد الزنا.
- ٢٢- ٢٣- ﴿ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَاعْذُوهُمْ <sup>ط</sup> فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا <sup>ك</sup> ﴾ الامران للايجاب.
- ٢٤- ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ <sup>ك</sup> ﴾ الامر للايجاب.
- ٢٥- ﴿ فَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ <sup>ب</sup> فَرِيضَةً <sup>ك</sup> ﴾ الامر للايجاب عند طلب الزوجة.
- ٢٦- ٢٧- ﴿ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ <sup>ب</sup> وَأَتُوهُنَّ <sup>ب</sup> أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ <sup>ك</sup> ﴾ للايجاب بشرط اذن المولى وللإباحة مطلقاً والثانى للايجاب عند المطالبة.
- ٢٨- ﴿ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ <sup>ك</sup> ﴾ الامر للايجاب.
- ٢٩- ﴿ فَاتُوهُنَّ نَصِيْبَهُنَّ <sup>ك</sup> ﴾ الامر للارشاد.
- ٣٠- ٣١- ٣٢- ﴿ فَعِظُوهُنَّ <sup>ب</sup> وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ <sup>ط</sup> وَأَضْرِبُوهُنَّ <sup>ك</sup> ﴾ الاوامر

<sup>1</sup> (النساء 009)

<sup>2</sup> (النساء 015)

<sup>3</sup> (النساء 016)

<sup>4</sup> (النساء 019)

<sup>5</sup> (النساء 024)

<sup>6</sup> (النساء 025)

<sup>7</sup> (النساء 032)

<sup>8</sup> (النساء 033)

الوامر للتاديب والارشاد.

- ٣٣- ﴿فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ﴾ الامر للايجاب لان الصلح واجب.
- ٣٤- ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ الامر للايجاب.
- ٣٥-٣٦- ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾ الامران للتعليم وفي الاول اشارة الى ايجاب النية للتيمم.
- ٣٧-٣٨-٣٩- ﴿وَأَسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ﴾ (الى قوله) ﴿وَأَسْمِعْ وَأَنْظِرْنَا﴾ الامر الاول من جهتهم للاحتقار والثاني والثالث من جهة الله تعالى للتاديب ومن جهتهم للتوجيه.
- ٤٠- ﴿ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ﴾ الامر للايجاب.
- ٤١- ﴿أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾ الامر للتعجب.
- ٤٢-٤٣-٤٤- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ (الى قوله) ﴿فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ﴾ الوامر الثلاثة للايجاب.
- ٤٥- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ﴾ الامر للدعوة والترغيب.
- ٤٦-٤٧-٤٨- ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا﴾

<sup>1</sup>(النساء 034)

<sup>2</sup>(النساء 035)

<sup>3</sup>(النساء 036)

<sup>4</sup>(النساء 043)

<sup>5</sup>(النساء 046)

<sup>6</sup>(النساء 047)

<sup>7</sup>(النساء 050)

<sup>8</sup>(النساء 059)

<sup>9</sup>(النساء 061)

<sup>10</sup>(النساء 063)

الوامر للتاديب.

٤٩ - ٥٠ - ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ ﴾

الامر ان تفسير وتفصيل لما كتب تعليقا فلايجاب بعد الكتابة.

٥١-٥٢-٥٣ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا نُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا

جَمِيعًا ﴿٧﴾ ك الامر الاول للايجاب والثاني والثالث للايجاب (على العين او

الكفاية) فى اوقات متفاوتة.

٥٤ - ﴿ فَلْيَقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ الامر للايجاب.

٥٥-٥٦-٥٧ - ﴿ أَخْرَجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِنْ لَدُنْكَ

وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴾ صيغ الامر للدعاء والطلب من الله تعالى.

٥٨ - ﴿ فَاقْتُلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطٰنِ ﴾ الامر للايجاب.

٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ

وَوَاتُوا الزَّكٰوةَ ﴾ (الى قوله) ﴿ قُلْ مَتَعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ ﴾ الامر الثلاثة للتاديب مع

مع الايجاب والرابع للايجاب لرسالة.

٦٣ - ﴿ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ الامر للايجاب الرسالة.

٦٤-٦٥ - ﴿ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ الامر للتاديب.

<sup>1</sup> (النساء 066)

<sup>2</sup> (النساء 071)

<sup>3</sup> (النساء 074)

<sup>4</sup> (النساء 075)

<sup>5</sup> (النساء 076)

<sup>6</sup> (النساء 077)

<sup>7</sup> (النساء 078)

٦٦-٦٧- ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>ك</sup>  
الامر ان للايجاب.

٦٨-٦٩- ﴿فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مَنَآ أَوْزُدُوهَا﴾<sup>ك</sup> الامر الاول بقيد الاحسن للاستحباب  
وعلى الاطلاق والثاني للايجاب لان اجابة السلام واجبة.

٧٠-٧١- ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾<sup>ك</sup> الامر ان للايجاب.

٧٢-٧٣- ﴿فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾<sup>ك</sup> الامر ان للايجاب.

٧٤-٧٥- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾ (الى  
قوله) ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾<sup>ك</sup> الامر الاول للايجاب وقت الاشتباه والثاني للتاكيد.

٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢- ﴿فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا  
أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا  
فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾ (الى قوله) ﴿وَخُذُوا حِذْرَكُمْ﴾<sup>ك</sup>  
الاورام السبعة لتعليم كيفية الصلوة عند الخوف وكلها للايجاب.

٨٣-٨٤- ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ﴾<sup>ع</sup>  
فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾<sup>ك</sup> الامر الاول للايجاب اذا اريد بالذكر صلوة

<sup>1</sup> (النساء 081)

<sup>2</sup> (النساء 084)

<sup>3</sup> (النساء 086)

<sup>4</sup> (النساء 089)

<sup>5</sup> (النساء 091)

<sup>6</sup> (النساء 094)

<sup>7</sup> (النساء 102)

<sup>8</sup> (النساء 103)

الخوف عند الشدة وللاستحباب اذا اريد به مطلق الذكر والثاني للايجاب.

- ٨٥- ﴿وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهُ<sup>عَلَيْكُمْ</sup>﴾ الامر للتاديب.
- ٨٦- ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ<sup>ع</sup>﴾  
الامر للايجاب.
- ٨٧- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُفْرًا قَوْمِينَ بِأَلْقَسَطٍ<sup>ك</sup>﴾ الامر للايجاب.
- ٨٨- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ<sup>ك</sup>﴾ الامر للايجاب.
- ٨٩- ﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا<sup>١٠٦</sup>﴾ الامر لايجاب الرسالة والدعوة.
- ٩٠- ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا<sup>ك</sup>﴾ الامر للايجاب.
- ٩١- ﴿فَعَامِنُوا خَيْرًا لَكُمْ<sup>ك</sup>﴾ الامر للايجاب.
- ٩٢-٩٣- ﴿فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ<sup>ع</sup> وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً<sup>ع</sup> أَنْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ<sup>ك</sup>﴾  
الامر للايجاب.
- ٩٤- ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلِمَةِ<sup>ع</sup>﴾ الامر لايجاب الرسالة  
وجواب الاستفتاء.

انتهى بحث الاوامر

<sup>1</sup>(النساء 106)

<sup>2</sup>(النساء 131)

<sup>3</sup>(النساء 135)

<sup>4</sup>(النساء 136)

<sup>5</sup>(النساء 138)

<sup>6</sup>(النساء 154)

<sup>7</sup>(النساء 170)

<sup>8</sup>(النساء 171)

<sup>9</sup>(النساء 176)

## اما تفصيل صيغ النواهي مع المعانى:

- ٢-١ ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَيْثَ بِالْطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ﴾ النهي للتحريم.
- ٣- ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ ﴾ النهي للتحريم.
- ٤- ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا ﴾ النهي للتحريم.
- ٥- ﴿ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهُبْنَ بِبَعْضِ مَآءٍ اتَّيْتُمُوهُنَّ ﴾ النهي للتحريم.
- ٦- ﴿ وَءَاتَيْتُمُ إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ﴾ النهي للتحريم.
- ٧- ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ النهي للتحريم.
- ٨-٩ ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ النهي للتحريم.
- ١٠- ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ النهي للتحريم.
- ١١- ﴿ فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ﴾ النهي للارشاد.
- ١٢- ﴿ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ﴾ النهي للتحريم.

<sup>1</sup>(النساء 002)

<sup>2</sup>(النساء 005)

<sup>3</sup>(النساء 006)

<sup>4</sup>(النساء 019)

<sup>5</sup>(النساء 020)

<sup>6</sup>(النساء 022)

<sup>7</sup>(النساء 029)

<sup>8</sup>(النساء 032)

<sup>9</sup>(النساء 034)

<sup>10</sup>(النساء 036)



- ١٣- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ﴾ النهى للتحريم.
- ١٤-١٥- ﴿فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (الى قوله) ﴿وَلَا نَصِيرًا﴾ النهيان للتحريم.
- ١٦- ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَ إِلَيْكُمْ االسَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ النهى للتحريم بترك التبیین.
- ١٧- ﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ﴾ النهى للتحريم.
- ١٨- ﴿وَلَا تَكُنْ لِلْخَافِيْنَ خَصِيْمًا﴾ النهى للتأديب.
- ١٩- ﴿وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ﴾ النهى للتأديب.
- ٢٠- ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ النهى للتحريم.
- ٢١- ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا﴾ النهى للتحريم.
- ٢٢- ﴿فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ النهى للتحريم.
- ٢٣- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكٰفِرِيْنَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِيْنَ﴾ النهى للتحريم.

<sup>1</sup>(النساء 043)

<sup>2</sup>(النساء 089)

<sup>3</sup>(النساء 094)

<sup>4</sup>(النساء 104)

<sup>5</sup>(النساء 105)

<sup>6</sup>(النساء 107)

<sup>7</sup>(النساء 129)

<sup>8</sup>(النساء 135)

<sup>9</sup>(النساء 140)

<sup>10</sup>(النساء 144)

- ٢٤ - ﴿ وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ ﴾ النهى للتحريم.
- ٢٥-٢٦-٢٧ - ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾ (الى قوله) ﴿ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً ﴾ النواهي للتحريم.
- انتهى بحث النواهي من سورة النساء

---

<sup>1</sup>(النساء 154)

<sup>2</sup>(النساء 171)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة المائدة

امالواامر فخمسة و ثمانون (٨٥) اما النواهي فاحدى وعشرون.

اما الاوامر فهى:

- ١- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.
- ٢-٣-٤ - ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾<sup>ك</sup> (الى قوله) ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ﴾<sup>ط</sup>  
(الى قوله) ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾<sup>ك</sup> الامر الاول للاباحة عملاً وللإيجاب اعتقاداً او الثانى  
والثالث للايجاب.
- ٥- ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.
- ٦-٧-٨-٩- ﴿قُلْ اَحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ﴾<sup>ل</sup> (الى قوله) ﴿فَكُلُوا مِمَّا اَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ  
وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاَتَّقُوا اللَّهَ﴾<sup>ك</sup> الامر الاول لايجاب الرسالة والثانى للاباحة  
بقيد الامساک والثالث والرابع للايجاب.
- ١٠-١١-١٢-١٣-١٤- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا  
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾<sup>ك</sup> (الى قوله) ﴿فَأَطَهَّرُوا﴾<sup>ط</sup>  
(الى قوله) ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا﴾<sup>ك</sup> الامر الاول والثانى والثالث  
للايجاب والرابع والخامس للايجاب بكيفية التيمم الشرعى.

<sup>1</sup> (المائدة 001)

<sup>2</sup> (المائدة 002)

<sup>3</sup> (المائدة 003)

<sup>4</sup> (المائدة 004)

<sup>5</sup> (المائدة 006)

- ١٥-١٦- ﴿وَأذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ (الى قوله) ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ الامران للايجاب.
- ١٧-١٨-١٩- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ﴾ (الى قوله) ﴿أَعِدُّوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ الاوامر كلها للايجاب.
- ٢٠-٢١-٢٢- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ (الى قوله) ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الاوامر الثلاثة للايجاب.
- ٢٣-٢٤- ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ﴾ الامران للتاديب.
- ٢٥- ﴿قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ الامر للايجاب الرسالة والتبكيث عليهم.
- ٢٦- ﴿قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ﴾ الامر مثل السابق.
- ٢٧- ﴿أذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ الامر للايجاب.
- ٢٨- ﴿يَنْقُورِ آدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ﴾ الامر للايجاب لان المراد به الجهاد.
- ٢٩-٣٠- ﴿أَدْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا﴾ الامر الاول لارشاد طريق الجهاد والثاني للايجاب.

<sup>1</sup> (المائدة 007)

<sup>2</sup> (المائدة 008)

<sup>3</sup> (المائدة 011)

<sup>4</sup> (المائدة 013)

<sup>5</sup> (المائدة 017)

<sup>6</sup> (المائدة 018)

<sup>7</sup> (المائدة 020)

<sup>8</sup> (المائدة 021)

<sup>9</sup> (المائدة 023)

- ٣١-٣٢ - ﴿فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَفَقِيتَلَا إِنَّا هُنَا قَنِعِدُونَ﴾<sup>ك</sup> الامران للتهكم من من جهتهم بموسى وهارون عليهما السلام.
- ٣٣ - ﴿فَأَفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾<sup>ك</sup> الامر لدعاء الشر.
- ٣٥ - ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾<sup>ك</sup> الامر للترغيب.
- ٣٦-٣٧-٣٨ - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ﴾<sup>ك</sup> الاوامر الثلاثة للايجاب.
- ٣٩ - ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب لاقامة حد السرقة.
- ٤٠-٤١ - ﴿يَقُولُونَ إِنَّا أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُوْتُوهُ فَأَحْذَرُوا﴾<sup>ك</sup> لطلب الضلال.
- ٤٢-٤٣-٤٤ - ﴿فَإِن جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾<sup>ط</sup> (الى قوله) ﴿فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾<sup>ك</sup> الامران الاولان للتخيير والتسوية والثالث للايجاب بشرط التحكيم. التحكيم.
- ٤٥ - ﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخْشَوْنَ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.
- ٤٦ - ﴿وَلِيَحْكُمِ أَهْلُ الْأَنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.

1 (المائدة 024)

2 (المائدة 025)

3 (المائدة 034)

4 (المائدة 035)

5 (المائدة 038)

6 (المائدة 041)

7 (المائدة 042)

8 (المائدة 044)

٤٧-٤٨ ﴿ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ۗ ﴾ (الى قوله) ﴿ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۗ ﴾<sup>ك</sup>  
الامر ان لا يجاب.

٤٩-٥٠-٥١ ﴿ وَأَنْ أَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذَرَهُمْ ﴾  
(الى قوله) ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمَ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ۗ ﴾ الامر الاولان للايجاب والثالث  
للتنبيه والتخويف.

٥٢- ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۗ ﴾ الامر للايجاب.

٥٣- ﴿ قُلْ يَا هَلَلِ الْكِتَابِ ۗ ﴾ الامر للايجاب الرسالة.

٥٤- ﴿ قُلْ هَلْ أَنْتُمْ بِشِرِّ مَنِ ذَٰلِكَ ۗ ﴾ الامر للايجاب الرسالة.

٥٥- ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ ۗ ﴾ الامر للايجاب.

٥٦- ﴿ قُلْ يَا هَلَلِ الْكِتَابِ لَسْتُ عَلَىٰ شَيْءٍ ۗ ﴾ الامر للايجاب الرسالة.

٥٧- ﴿ يَبْنَئِ إِسْرَءِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۗ ﴾ الامر للايجاب.

٥٨-٥٩ ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي يُؤْفَكُونَ ۗ ﴾ الامر

<sup>1</sup> (المائدة 047)

<sup>2</sup> (المائدة 048)

<sup>3</sup> (المائدة 049)

<sup>4</sup> (المائدة 057)

<sup>5</sup> (المائدة 059)

<sup>6</sup> (المائدة 060)

<sup>7</sup> (المائدة 067)

<sup>8</sup> (المائدة 068)

<sup>9</sup> (المائدة 072)

<sup>10</sup> (المائدة 075)

- الاول لايجاب نظر الاستدلال والثاني للتعجيب من افكهم.
- ٦٠- ﴿ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ٦١- ﴿ قُلْ يَتَاهَلَّ الْكِتَابِ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ٦٢- ﴿ فَاصْبِرْ مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ الامر للدعاء من الله تعالى.
- ٦٣-٦٤- ﴿ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ الامر الاول للاباحة وللايحاب بقيد الحلال والثاني للايحاب.
- ٦٥- ﴿ وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ﴾ الامر للايحاب.
- ٦٦- ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ ﴾ الامر للايحاب ويستلزم التحريم.
- ٦٧-٦٨-٦٩-٧٠- ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا ﴾ الاوامر الثلاثة للايحاب والرابع للتنبيه.
- كك- ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ الامر للايحاب.
- ٧٢- ﴿ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ الامر للتنبيه.
- ٧٣-٧٤- ﴿ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾

<sup>1</sup> (المائدة 076)

<sup>2</sup> (المائدة 077)

<sup>3</sup> (المائدة 083)

<sup>4</sup> (المائدة 088)

<sup>5</sup> (المائدة 089)

<sup>6</sup> (المائدة 090)

<sup>7</sup> (المائدة 092)

<sup>8</sup> (المائدة 096)

<sup>9</sup> (المائدة 098)

الامر الاول لايجاب الرسالة والثاني للايجاب.

٧٥- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُم تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ ۚ﴾ الامر للايجاب.

٧٦-٧٧ ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا ۙ﴾ الامران للايجاب.

٧٨- ﴿أَذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ ۙ﴾ الامر للتذكير والامتنان.

٧٩-٨٠ ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَىٰ الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَأَشْهَدُ

بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٣١﴾ الامر الاول للايجاب والثاني للدعاء من الله تعالى او لطلب

الشهادة من عيسى عليه السلام.

٨١- ﴿قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ۙ﴾ الامر للايجاب.

٨٢-٨٣ ﴿اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ۙ﴾ (الى قوله) ﴿وَأَرْزُقْنَا ۙ﴾

الامران للدعاء.

٨٤- ﴿ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَّ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ ۙ﴾ الامر لالزام

الحجة.

٨٥- ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ ؕ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ ۙ﴾ الامر للايجاب.

<sup>1</sup> (المائدة 100)

<sup>2</sup> (المائدة 104)

<sup>3</sup> (المائدة 108)

<sup>4</sup> (المائدة 110)

<sup>5</sup> (المائدة 111)

<sup>6</sup> (المائدة 112)

<sup>7</sup> (المائدة 114)

<sup>8</sup> (المائدة 116)

<sup>9</sup> (المائدة 117)



انتهى بحث الاوامر.

اما النواهي فهي:

- ١-٢-٣ ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْجُوا شَعْبِ اللَّهِ﴾ (الى قوله) ﴿وَلَا تَجْرِمَنكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ﴾ (الى قوله) ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ النهى الثلاثة للتحريم.
- ٤- ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ﴾<sup>ك</sup> النهى للتحريم.
- ٥- ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ اَلَّا تَعْدِلُوْا﴾<sup>ك</sup> النهى للتحريم.
- ٦- ﴿وَلَا تَزْتَدُوا عَلَىٰ اَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوْا خٰسِرِيْنَ﴾<sup>ك</sup> النهى للتحريم.
- ٧- ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفٰسِقِيْنَ﴾<sup>ك</sup> النهى للتاديب والتحريم.
- ٨- ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُوْلُ لَا تَحْزُنَكَ الَّذِيْنَ يُسْرِعُوْنَ فِي الْكُفْرِ﴾<sup>ك</sup> النهى للتسلى والتاديب.
- ٩-١٠- ﴿فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَاخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوْا بِغَايَتِيْ ثَمَنًا قَلِيْلًا﴾<sup>ك</sup> صيغتنا صيغتنا النهى للتحريم.
- ١١- ﴿وَلَا تَتَّبِعْ اَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ الْحَقِّ﴾<sup>ك</sup> النهى للتحذير.
- ١٢- ﴿وَلَا تَتَّبِعْ اَهْوَاءَهُمْ﴾<sup>ك</sup> النهى مثل السابق.

<sup>1</sup> (المائدة 002)

<sup>2</sup> (المائدة 003)

<sup>3</sup> (المائدة 008)

<sup>4</sup> (المائدة 021)

<sup>5</sup> (المائدة 026)

<sup>6</sup> (المائدة 041)

<sup>7</sup> (المائدة 044)

<sup>8</sup> (المائدة 048)

- ١٣- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ ۚ﴾ النهى للتحريم.
- ١٤- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا ۚ﴾  
النهى للتحريم.
- ١٥- ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۚ﴾ النهى للتأديب والتحريم.
- ١٦-١٧- ﴿قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ ۚ﴾ صيغتنا النهى للتحريم.
- ١٨-١٩- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ﴾  
النهيان للتحريم.
- ٢٠- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ۚ﴾ النهى للتحريم.
- ٢١- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ إِن تُبَدَ لَكُمْ فَسُئِلْتُمْ ۚ﴾  
النهى للتحريم والتأديب.
- انتهى بحث النواهي.

<sup>1</sup> (المائدة 049)

<sup>2</sup> (المائدة 051)

<sup>3</sup> (المائدة 057)

<sup>4</sup> (المائدة 068)

<sup>5</sup> (المائدة 077)

<sup>6</sup> (المائدة 087)

<sup>7</sup> (المائدة 095)

<sup>8</sup> (المائدة 101)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة الانعام

الوامر هى ستة و سبعون (٧٦) والنواهي خمسة عشر.

اما الاوامر فهى:

١-٢-٣- ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَنقِبَةُ الْمُكذِبِينَ ﴾

الامر الاول لايجاب الرسالة والثانى للايجاب للتذكر و الاستدلال.

٤-٥- ﴿ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ﴾

الامر الاول لايجاب الرسالة على سبيل الاستفسار والثانى لايجاب تعليم الجواب.

٦-٧- ﴿ قُلْ أَعْيَرَ اللَّهُ اتَّخَذُ وَلِيًّا ﴾ (الى قوله) ﴿ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ الامر لايجاب

الرسالة ففى الاول استفهام انكار و فى الثانى اظهار المسلك.

٨- ﴿ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ الامر لايجاب

لايجاب الرسالة بذكر الخوف من العذاب.

٩-١٠-١١-١٢- ﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ ﴾ (الى قوله) ﴿ قُلْ لَا

أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُهُ وَاحِدٌ ﴾ الاوامر لايجاب الرسالة على طريق السؤال

والجواب اولاً ثم اظهار العقيدة.

<sup>1</sup> (الأُنعام 011)

<sup>2</sup> (الأُنعام 012)

<sup>3</sup> (الأُنعام 014)

<sup>4</sup> (الأُنعام 015)

<sup>5</sup> (الأُنعام 019)

- ١٣- ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ ۚ ﴾ الامر للتعجيب.
- ١٤- ﴿ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً ۚ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ١٥- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ ۚ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ١٦-١٧- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ ۚ ﴾ (الى قوله) ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْأَيْدِي ۚ ﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة ثم للتعجيب.
- ١٨- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً ۚ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ١٩-٢٠- ﴿ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ ۚ ﴾ (الى قوله) ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۚ ﴾ الامران لايجاب الرسالة فالاول لدفع الاوهام فى شان الرسول و الثانى استفهام انكار.
- ٢١- ﴿ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ۗ ﴾ الامر لايجاب الرسالة الرسالة على سبيل الانذار.
- ٢٢- ﴿ فَقُلْ سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ ۗ ﴾ الامر لايجاب السلام على سبيل الترحب.
- ٢٣-٢٤- ﴿ قُلْ إِنِّي نَبِيٌّ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ فَاذْكُرُونِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ۚ ﴾ (الى قوله) ﴿ قُلْ لَا أَتَّبِعُ

<sup>1</sup> (الأنعام 024)

<sup>2</sup> (الأنعام 037)

<sup>3</sup> (الأنعام 040)

<sup>4</sup> (الأنعام 046)

<sup>5</sup> (الأنعام 047)

<sup>6</sup> (الأنعام 050)

<sup>7</sup> (الأنعام 051)

<sup>8</sup> (الأنعام 054)

أَهْوَاءَكُمْ ﴿١﴾ الامران لايجاب الرسالة.

- ٢٥- ﴿قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ﴾ ﴿٢﴾ الامر لايجاب الرسالة بصدق الرسول.
- ٢٦- ﴿قُلْ لَوْ أَنَّ عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ﴾ ﴿٣﴾ الامر لايجاب الرسالة لدفع الوهم.
- ٢٧- ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ ﴿٤﴾ الامر لايجاب الرسالة على  
على سبيل الاستفسار للالزام.
- ٢٨- ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِّنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ﴾ ﴿٥﴾ الامر لايجاب الرسالة على سبيل  
سبيل الجواب.
- ٢٩-٣٠- ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ﴾ ﴿٦﴾ (الى قوله) ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ  
نُصِرْفُ الْآيَاتِ﴾ ﴿٧﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة بنزول العذاب والثاني للتعجيب.
- ٣١- ﴿فَاعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ تَخُوضُوا﴾ ﴿٨﴾ الامر للايجاب.
- ٣٢-٣٣- ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا﴾ ﴿٩﴾ (الى قوله) ﴿وَذَكِّرْ بِهِ﴾  
﴿١٠﴾ الامر الاول للايجاب بالبراءة. والثاني لايجاب التذكير.
- ٣٤-٣٥- ﴿قُلْ أَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ﴾ ﴿١١﴾ (الى قوله) ﴿قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ

<sup>1</sup> (الأنعام 056)

<sup>2</sup> (الأنعام 057)

<sup>3</sup> (الأنعام 058)

<sup>4</sup> (الأنعام 063)

<sup>5</sup> (الأنعام 064)

<sup>6</sup> (الأنعام 065)

<sup>7</sup> (الأنعام 068)

<sup>8</sup> (الأنعام 070)

- الْهُدَى ﴿ الامران لايجاب الرسالة على سبيل السؤال والجواب لرد الشرك فى الدعاء.
- ٣٦-٣٧- ﴿ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا زَكَاةً ﴾ الامران للايجاب.
- ٣٨- ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ ﴾ الامر للتكوين.
- ٣٩-٤٠- ﴿ فَبِهَدْيِهِمْ أَتَقْتَدِهِمْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ الامران للايجاب.
- ٤١-٤٢-٤٣- ﴿ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ ﴾ (الى قوله) ﴿ قُلْ اللَّهُ تَزَمَّ ذَرْهُمْ ﴾ الاوامر لايجاب الرسالة الاولان بطريق السؤال والجواب والثالث على سبيل البراءة.
- ٤٤- ﴿ أَنْظِرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ ﴾ الامر لايجاب نظر الاستدلال.
- ٤٥- ﴿ خَلِقْ كُلَّ شَيْءٍ فَأَعْبُدُوهُ ﴾ الامر للايجاب.
- ٤٦-٤٧- ﴿ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾ الامران للايجاب.
- ٤٨- ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَلَايْتُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ الامر للايجاب.
- ٤٩- ﴿ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾ الامر لايجاب البراءة.

<sup>1</sup> (الأنعام 071)

<sup>2</sup> (الأنعام 072)

<sup>3</sup> (الأنعام 073)

<sup>4</sup> (الأنعام 090)

<sup>5</sup> (الأنعام 091)

<sup>6</sup> (الأنعام 099)

<sup>7</sup> (الأنعام 102)

<sup>8</sup> (الأنعام 106)

<sup>9</sup> (الأنعام 109)

٥٠- ﴿ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ عَلَيْكُمْ ﴾ الامر للاباحة باعتبار العمل وللإيجاب باعتبار الاعتقاد.

٥١- ﴿ وَذَرُوا ظَهْرَ الْأَثْمَرِ وَبَاطِنَهُ ﴾ الامر للإيجاب.

٥٢-٥٣- ﴿ قُلْ يَنْقُورِ أَعْمَلُوا عَلَيَّ مَا كُنْتُمْ ﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة والثاني للتهديد.

٥٤- ﴿ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾ الامر لايجاب البراءة.

٥٥-٥٦- ﴿ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ الامر الاول للاباحة عملاً وللإيجاب اعتقاداً والثاني للإيجاب.

٥٧-٥٨- ﴿ قُلْ أَلَّذِكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمْ الْأُنثَيَيْنِ ﴾ (الى قوله) ﴿ نَسْتَجِيبُ بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ ﴾

صَادِقِينَ ﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة. والثاني لطلب الدليل على الشرك.

٥٩- ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.

٦٠- ﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.

٦١- ﴿ قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا ﴾ الامر لايجاب الرسالة لطلب

<sup>1</sup> (الأنعام 112)

<sup>2</sup> (الأنعام 118)

<sup>3</sup> (الأنعام 120)

<sup>4</sup> (الأنعام 135)

<sup>5</sup> (الأنعام 137)

<sup>6</sup> (الأنعام 141)

<sup>7</sup> (الأنعام 143)

<sup>8</sup> (الأنعام 145)

<sup>9</sup> (الأنعام 147)

الدليل.

- ٦٢- ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة.
- ٦٣- ﴿قُلْ هَلْمْ شُهَدَاءُكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة.
- ٦٤-٦٥- ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ﴾<sup>ك</sup> الامر الاول لايجاب الرسالة والثاني لايجاب التوجيه والاقبال.
- ٦٦-٦٧-٦٨- ﴿وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا﴾ (الى قوله) ﴿وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا﴾<sup>ك</sup> الاوامر الثلاثة لايجاب.
- ٦٩- ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾<sup>ك</sup> الامر للايحاب.
- ٧٠-٧١- ﴿فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾<sup>ك</sup> الامران للايحاب.
- ٧٢-٧٣- ﴿قُلِ أَنْتَظِرُونَ إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾<sup>ك</sup> الامر الاول لايجاب الرسالة والثاني لاهانة.
- ٧٤- ﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾<sup>ل</sup> الامر لايجاب الرسالة ببيان المسلك.
- ٥٧- ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة مثل السابق.

<sup>1</sup> (الأنعام 148)

<sup>2</sup> (الأنعام 149)

<sup>3</sup> (الأنعام 150)

<sup>4</sup> (الأنعام 151)

<sup>5</sup> (الأنعام 152)

<sup>6</sup> (الأنعام 153)

<sup>7</sup> (الأنعام 155)

<sup>8</sup> (الأنعام 158)

<sup>9</sup> (الأنعام 161)

<sup>10</sup> (الأنعام 162)



٧٦- ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْنِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة برد الشرك.

انتهى بحث الاوامر

اما تفصيل النواهي:

- ١- ﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾<sup>ك</sup> النهى للتحريم والتاديب.
- ٢- ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾<sup>ك</sup> النهى مثل السابق.
- ٣- ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾<sup>ك</sup> النهى للتاديب.
- ٤- ﴿فَلَا تَقْعُدُوا بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾<sup>ك</sup> النهى للتحريم والتاديب.
- ٥- ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾<sup>ك</sup> النهى للتاديب.
- ٦- ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾<sup>ك</sup> النهى للتحذير.
- ٧- ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾<sup>ك</sup> النهى للتحريم.
- ٨- ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾<sup>ل</sup> النهى للتحريم.
- ٩- ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾<sup>ك</sup> النهى للتحريم.

<sup>1</sup> (الأنعام 164)

<sup>2</sup> (الأنعام 014)

<sup>3</sup> (الأنعام 035)

<sup>4</sup> (الأنعام 052)

<sup>5</sup> (الأنعام 068)

<sup>6</sup> (الأنعام 108)

<sup>7</sup> (الأنعام 114)

<sup>8</sup> (الأنعام 121)

<sup>9</sup> (الأنعام 141)

<sup>10</sup> (الأنعام 142)

﴿ ۱۰-۱۱ - فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَتِنَا ﴾ النهيان

للتحریم للنبي ﷺ بالتأديب.

﴿ ۱۲-۱۳ - أَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۚ وَالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا ۚ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ﴾

﴿ النهيان للتحریم.

﴿ ۱۴ - وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ النهی للتحریم.

﴿ ۱۵ - وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ﴾ النهی للتحریم.

<sup>1</sup> (الأنعام 150)

<sup>2</sup> (الأنعام 151)

<sup>3</sup> (الأنعام 152)

<sup>4</sup> (الأنعام 153)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة الاعراف

الواامر مائة والنواهي سبعة عشر

اما الواامر:

- ١- ﴿ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ الامر للايجاب.
- ٢ ﴿ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِآدَمَ ﴾ الامر للايجاب.
- ٣-٤ ﴿ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُوْنُ لَكَ اَنْ تَتَكَبَّرَ فِيْهَا فَاخْرُجْ اِنَّكَ مِّنَ الصّٰغِرِيْنَ ﴾ الامران للايجاب و التحقير.
- ٥- ﴿ قَالَ اَنْظِرْنِيْ ﴾ الامر للطلب فقط.
- ٦- ﴿ قَالَ اَخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُوْرًا ﴾ الامر للتحقير.
- ٧-٨ ﴿ وَيَتَعَٰدَمُ اَسْكَنَ اَنْتَ وَرَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ للاكرام والتوقير.
- ٩- ﴿ قَالَ اَهْبِطُوْا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ الامر للتسخير.
- ١٠- ﴿ قُلْ اِنَّ اِلٰهًا لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَآءِ ﴾ الامر للايجاب الرسالة.

<sup>1</sup>(الأعراف 003)

<sup>2</sup>(الأعراف 011)

<sup>3</sup>(الأعراف 013)

<sup>4</sup>(الأعراف 014)

<sup>5</sup>(الأعراف 018)

<sup>6</sup>(الأعراف 019)

<sup>7</sup>(الأعراف 024)

<sup>8</sup>(الأعراف 028)

- ١١-١٢-١٣- ﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ <sup>ط</sup> وَأَقِيمُوا <sup>ط</sup> وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ <sup>ط</sup> وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ <sup>ك</sup> ﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة والثاني والثالث للايجاب.
- ١٤-١٥-١٦- ﴿ يٰٓيُنَيَّ ءَادَمُ خُذْوَ زِينَتَكَ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا <sup>ط</sup> الاوامر الثلاثة للاباحة عملا وللایجاب اعتقادا للرد على تحريم العباد.
- ١٧-١٨- ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ <sup>ك</sup> ﴾ (الى قوله) ﴿ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا <sup>ك</sup> ﴾ الامر ان لايجاب الرسالة.
- ١٩- ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ <sup>ك</sup> ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ٢٠-٢١- ﴿ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ <sup>ك</sup> ﴾ (الى قوله) ﴿ فَتَاتِيهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا <sup>ك</sup> ﴾ الامر الاول يوم القيامة للاهانة والتحقير والثاني للدعاء.
- ٢٢- ﴿ فَذُوقُوا الْعَذَابَ <sup>ك</sup> ﴾ الامر للاهانة والتحقير.
- ٢٣- ﴿ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ <sup>ك</sup> ﴾ الامر يوم القيامة للطلب والتعذر.
- ٢٤- ﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً <sup>ك</sup> ﴾ الامر للايجاب اجمالاً وللاستحباب تفصيلاً بالشرطين.

<sup>1</sup> (الأعراف 029)

<sup>2</sup> (الأعراف 031)

<sup>3</sup> (الأعراف 032)

<sup>4</sup> (الأعراف 033)

<sup>5</sup> (الأعراف 038)

<sup>6</sup> (الأعراف 039)

<sup>7</sup> (الأعراف 050)

<sup>8</sup> (الأعراف 055)

- ٢٥- ﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ مثل السابق تفصيلا بالشرطين.
- ٢٦- ﴿يَقَوْمٍ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ الامر للايجاب.
- ٢٧- ﴿قَالَ يَنْقَوْمٍ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ الامر للايجاب.
- ٢٨-٢٩- ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ﴾ (الى قوله) ﴿فَأَذْكُرُوا ءَالَآءَ اللَّهِ﴾  
 الامران لايجاب التذکر بالنعم.
- ٣٠- ﴿فَاتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ﴾ الامر للطلب عنادا.
- ٣١- ﴿فَأَنْتَظِرُونَا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾ الامر للايجاب
- ٣٢-٣٣- ﴿قَالَ يَنْقَوْمٍ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ (الى قوله) ﴿فَذَرُوهَا  
 تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ﴾ الامران للايجاب فى الثانى ايجاب اكرام المعجزة.
- ٣٤-٣٥- ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ﴾ (الى قوله) ﴿فَأَذْكُرُوا  
 ءَالَآءَ اللَّهِ﴾ الامران لايجاب التذکر.
- ٣٦- ﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ﴾ الامر للطلب.
- ٣٧- ﴿فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ الامر لايجاب نظر

<sup>1</sup>(الأعراف 056)

<sup>2</sup>(الأعراف 059)

<sup>3</sup>(الأعراف 065)

<sup>4</sup>(الأعراف 069)

<sup>5</sup>(الأعراف 070)

<sup>6</sup>(الأعراف 071)

<sup>7</sup>(الأعراف 073)

<sup>8</sup>(الأعراف 074)

<sup>9</sup>(الأعراف 082)

<sup>10</sup>(الأعراف 084)

العبرة التخويف.

٣٨-٣٩- ﴿يَقَوْمٍ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ<sup>ط</sup>﴾ (الى قوله) ﴿فَأَوْفُوا

الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ<sup>ك</sup>﴾ الامران للايجاب.

٤٠-٤١- ﴿وَأذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ<sup>ط</sup> وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَنقِبَةُ

الْمُفْسِدِينَ<sup>ك</sup>﴾ الامر الاول لايجاب تذكر النعم والثاني لايجاب نظر الاعتبار

والتخويف.

٤٢- ﴿فَأَصْبِرُوا حَتَّىٰ تَحْكُمَ اللَّهُ<sup>ك</sup>﴾ الامر للايجاب و التخويف والصبر هو الانتظار.

٤٣- ﴿رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ<sup>ك</sup>﴾ الامر لدعاء الشر في تعبير الخير.

٤٤- ﴿فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَنقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ<sup>ك</sup>﴾ الامر لايجاب الاعتبار مع التخويف.

٤٥- ﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ<sup>ك</sup>﴾ الامر للطلب من فرعون.

٤٦- ﴿فَأْتِهَا إِن كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ<sup>ك</sup>﴾ الامر للطلب من موسى عليه السلام.

٤٧-٤٨- ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَٰشِرِينَ<sup>ك</sup>﴾ الامران للطلب من فرعون.

٤٩- ﴿قَالَ أَلْقُوا<sup>ط</sup>﴾ الامر للتعجيز.

<sup>1</sup> (الأعراف 085)

<sup>2</sup> (الأعراف 086)

<sup>3</sup> (الأعراف 087)

<sup>4</sup> (الأعراف 089)

<sup>5</sup> (الأعراف 103)

<sup>6</sup> (الأعراف 105)

<sup>7</sup> (الأعراف 106)

<sup>8</sup> (الأعراف 111)

<sup>9</sup> (الأعراف 116)

- ٥٠- ﴿ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ <sup>ط</sup> ﴾ الامر لاطهار المعجزة.
- ٥١-٥٢ ﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ <sup>ك</sup> ﴾ الامران للدعاء من الله تعالى.
- ٥٣-٥٤ ﴿ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا <sup>ط</sup> ﴾ الامران للايجاب.
- ٥٥- ﴿ ادْعُ لَنَا رَبَّنَا بِمَا عَاهَدَ عَلَيْكَ <sup>ك</sup> ﴾ الامر لطلب الدعاء من موسى <sup>عليه السلام</sup>.
- ٥٦- ﴿ يَمْوَسَىٰ اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ <sup>ك</sup> ﴾ الامر للطلب من موسى <sup>عليه السلام</sup>.
- ٥٧-٥٨ ﴿ أَخْلَفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ <sup>ك</sup> ﴾ الامران للايجاب على هارون <sup>عليه السلام</sup>.
- ٥٩-٦٠ ﴿ قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِنِّي وَلَكِنْ نَنْظُرُ إِلَى الْجَبَلِ <sup>ك</sup> ﴾ الامر الاول للدعاء من الله تعالى والثاني للتاديب لموسى <sup>عليه السلام</sup>.
- ٦١-٦٢ ﴿ فَخُذْ مَا آتَيْنَاكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ <sup>ك</sup> ﴾ الامران لموسى تاديباً.
- ٦٣-٦٤ ﴿ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا <sup>ل</sup> ﴾ الاول للتاديب والثاني والثاني للايجاب الرسالة.

<sup>1</sup> (الأعراف 117)

<sup>2</sup> (الأعراف 126)

<sup>3</sup> (الأعراف 128)

<sup>4</sup> (الزخرف 049)

<sup>5</sup> (الأعراف 138)

<sup>6</sup> (الأعراف 142)

<sup>7</sup> (الأعراف 143)

<sup>8</sup> (الأعراف 144)

<sup>9</sup> (الأعراف 145)

٦٥-٦٦ - ﴿ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلَا خِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ ﴾<sup>ط</sup> الامر ان الدعاء من الله تعالى.

٦٧-٦٨ - ﴿ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا ﴾<sup>ط</sup> الامر ان الدعاء من الله تعالى.

٦٩ - ﴿ وَآكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾<sup>ك</sup> الامر للدعاء.

٧٠-٧١-٧٢ - ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﴾ (الى قوله) ﴿ فَآمِنُوا بِاللَّهِ ﴾ (الى قوله) ﴿ وَاتَّبِعُوهُ ﴾<sup>ك</sup> الامر الاول لايجاب الرسالة والثاني والثالث للايجاب.

٧٣-٧٤ - ﴿ أَنْ أَضْرِبَ بَعْصَاكَ الْحَجَرَ ﴾<sup>ط</sup> (الى قوله) ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ ﴾<sup>ك</sup> الامر الاول لاطهار المعجزة والثاني للاباحة.

٧٥-٧٦-٧٧-٧٨ - ﴿ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا ﴾<sup>ك</sup> الامر الاول والثالث والرابع للايجاب والثاني للاباحة.

٧٩ - ﴿ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة على سبيل السؤال.

٨٠ - ﴿ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴾<sup>ك</sup> الامر للتسخير.

<sup>1</sup> (الأعراف 151)

<sup>2</sup> (الأعراف 155)

<sup>3</sup> (الأعراف 156)

<sup>4</sup> (الأعراف 158)

<sup>5</sup> (الأعراف 160)

<sup>6</sup> (الأعراف 161)

<sup>7</sup> (الأعراف 163)

<sup>8</sup> (الأعراف 166)



- كك-كك- ﴿ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ ﴾ الامران للايجاب.
- ٨٣- ﴿ وَاَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ٨٥-٨٦- ﴿ فَادْعُوهُ بِهَا ۗ وَذُرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ۗ ﴾ الامران للايجاب.
- ٨٧-٨٨- ﴿ قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي ۗ ﴾ (الى قوله) ﴿ قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ اللَّهِ ﴾ الامران لايجاب الرسالة بتفويض علم الساعة الى الله تعالى.
- ٨٩- ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ٩٠- ﴿ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ ﴾ الامر للتبكييت.
- ٩١-٩٢- ﴿ قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ ﴾ الامران للتبكييت.
- ٩٣-٩٤-٩٥- ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ الاوامر للتناذيب فى الدعوة.
- ٩٦- ﴿ وَإِذَا يَنْزَعْنَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۗ ﴾ مثل السابق.
- ٩٧- ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ ﴾ الامر لايجاب الرسالة سيما وقت الدعوة.

<sup>1</sup> (الأعراف 171)

<sup>2</sup> (الأعراف 175)

<sup>3</sup> (الأعراف 180)

<sup>4</sup> (الأعراف 187)

<sup>5</sup> (الأعراف 188)

<sup>6</sup> (الأعراف 194)

<sup>7</sup> (الأعراف 195)

<sup>8</sup> (الأعراف 199)

<sup>9</sup> (الأعراف 200)

- ٩٨-٩٩ ﴿ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾<sup>ك</sup> الامران للايجاب.  
 ١٠٠ ﴿ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً ﴾<sup>ك</sup> الامر للتايب واستحباب  
 الذكر بالشروط المذكورة.

انتهى بحث الاوامر

اما النواهي فهي:

- ١- ﴿ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ ﴾<sup>ك</sup> النهي للتايب وقت الدعوة.  
 ٢- ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ﴾<sup>ك</sup> النهي للتحريم.  
 ٣- ﴿ وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ ﴾<sup>ك</sup> النهي للتحريم او للتنزيه على قولين في التفسير.  
 ٤- ﴿ يَبْنِيءَ آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ ﴾<sup>ك</sup> النهي للتحذير عن وسوسة الشيطان.  
 ٥- ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ﴾<sup>ك</sup> النهي للتحريم لان الاسراف يكون  
 شركا او معصية كبيرة دونه.  
 ٦- ﴿ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾<sup>ل</sup> النهي للدعاء يوم القيامة.  
 ٧- ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴾<sup>ك</sup> النهي للتحريم.

<sup>1</sup> (الأعراف 203)

<sup>2</sup> (الأعراف 204)

<sup>3</sup> (الأعراف 205)

<sup>4</sup> (الأعراف 002)

<sup>5</sup> (الأعراف 003)

<sup>6</sup> (البقرة 035)

<sup>7</sup> (الأعراف 027)

<sup>8</sup> (الأعراف 031)

<sup>9</sup> (الأعراف 047)

<sup>10</sup> (الأعراف 056)

- ٨- ﴿ وَلَا تَمْسُوها بِسَوْءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ النهى للتحريم.
- ٩- ﴿ وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ مُمْسِدِينَ ﴾ النهى للتحريم.
- ١٠-١١- ﴿ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ النهيان للتحريم.
- ١٢- ﴿ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ ﴾ النهى للتحريم.
- ١٣- ﴿ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ النهى للتاديب.
- ١٤-١٥- ﴿ فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ النهيان للطلب من موسى عليه السلام.
- ١٦- ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴾ النهى للطلب من المشركين على سبيل التحقير.
- ١٧- ﴿ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ النهى للتاديب خطا بالنبى ﷺ وتحريما للامة.
- انتهى بحث النواهي من سورة الاعراف

<sup>1</sup> (الأعراف 073)

<sup>2</sup> (الأعراف 074)

<sup>3</sup> (الأعراف 085)

<sup>4</sup> (الأعراف 086)

<sup>5</sup> (الأعراف 142)

<sup>6</sup> (الأعراف 150)

<sup>7</sup> (الأعراف 195)

<sup>8</sup> (الأعراف 205)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة الانفال

الواامر اربعة وثلاثون والنواهي سبعة

اما الواامر فهى:

- ١-٢-٣-٤ - ﴿ قُلِ الْاَنْفَالُ لِلّٰهِ وَالرَّسُولِ ۗ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۗ<sup>ط</sup> وَأَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ ۗ ﴾ الامر الاول لايجاب لرسالة والباقي للايجاب.
- ٥-٦-٧ - ﴿ فَتَيَّاُ الَّذِينَ ءَامَنُوْا ۗ ﴾ (الى قوله) ﴿ فَاَضْرِبُوْا فَوْقَ الْاَعْنَاقِ وَاَضْرِبُوْا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ۗ ﴾ الواامر للملائكة للايجاب من الله تعالى.
- ٨ - ﴿ ذٰلِكُمْ فذُوْقُوْهُ ۗ ﴾ الامر للتوهين والاحتقار.
- ٩ - ﴿ يَتَيَّاُ الَّذِينَ ءَامَنُوْا اَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ ۗ ﴾ الامر للايجاب.
- ١٠-١١ - ﴿ يَتَيَّاُ الَّذِينَ ءَامَنُوْا اَسْتَجِيبُوْا لِلّٰهِ وَلِلرَّسُوْلِ اِذَا دَعَاكُمْ لِمَا حُجِّبِكُمْ ۗ وَاَعْلَمُوْا ۗ ﴾ الامران لايجاب الاستجابة والثانى للتنبيه.
- ١٢-١٣ - ﴿ وَاَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوْا مِنْكُمْ خَاصَّةً ۗ وَاَعْلَمُوْا ۗ ﴾ الامر الاول للتحذير و الثانى للتنبيه.
- ١٤ - ﴿ وَاذْكُرُوْا اِذْ اَنْتُمْ قَلِيْلٌ مُّسْتَضْعَفُوْنَ ۗ ﴾ الامر لايجاب التذكر.

<sup>1</sup> (الأنفال 001)

<sup>2</sup> (الأنفال 012)

<sup>3</sup> (الأنفال 014)

<sup>4</sup> (الأنفال 020)

<sup>5</sup> (الأنفال 024)

<sup>6</sup> (الأنفال 025)

<sup>7</sup> (الأنفال 026)

- ١٥- ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا آمَوَ أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ كـ الامر للتنبيه.
- ١٦-١٧- ﴿فَأَمْطَرَ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ آتَيْنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ كـ الامران لدعاء الشر.
- ١٨- ﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ كـ الامر للتخويف.
- ١٩- ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ كـ الامر لايجاب الرسالة.
- ٢٠- ﴿وَقَبِّلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ كـ الامر للايجاب.
- ٢١- ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاَعْلَمُوا﴾ كـ الامر للتنبيه.
- ٢٢- ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ﴾ كـ الامر لايجاب العلم بتقسيم الغنائم.
- ٢٣-٢٤- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ فَمِئَةٌ فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ كـ الامران للايجاب والتاديب لاصول القتال لحصول الفلاح عند الله.
- ٢٥-٢٦- ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (الى قوله) ﴿وَأَصْبِرُوا﴾ كـ الامر للايجاب مثل السابق.
- ٢٧- ﴿وَأَمَّا تَخَافُ بِ مِّن قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾ كـ الامر للايجاب.

<sup>1</sup> (الأنفال 028)

<sup>2</sup> (الأنفال 032)

<sup>3</sup> (الأنفال 035)

<sup>4</sup> (الأنفال 038)

<sup>5</sup> (الأنفال 039)

<sup>6</sup> (الأنفال 040)

<sup>7</sup> (الأنفال 041)

<sup>8</sup> (الأنفال 045)

<sup>9</sup> (الأنفال 046)

- ٢٨- ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ الامر للايجاب.
- ٢٩-٣٠ ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ الامر للتاديب.
- ٣١- ﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾ الامر للايجاب.
- ٣٢-٣٣ ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ الامر الاول للاباحة والثاني للايجاب.
- ٣٤- ﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى﴾ الامر للايجاب تاديبا.
- انتهى بحث الاوامر فى سورة الانفال

اما النواهي فى هذه السورة فهى:

- ١- ﴿فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ﴾ النهى للتحريم.
- ٢- ﴿وَلَا تُولُوا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾ النهى للتحريم.
- ٣-٤ ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتِكُمْ﴾ النهيان للتحريم
- ٥- ﴿وَلَا تَنَزَعُوا فَتَفْشَلُوا﴾ النهى للتحريم.

<sup>1</sup>(الأنفال 058)

<sup>2</sup>(الأنفال 060)

<sup>3</sup>(الأنفال 061)

<sup>4</sup>(الأنفال 065)

<sup>5</sup>(الأنفال 069)

<sup>6</sup>(الأنفال 070)

<sup>7</sup>(الأنفال 015)

<sup>8</sup>(الأنفال 020)

<sup>9</sup>(الأنفال 027)

<sup>10</sup>(الأنفال 046)

- ٦- ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا ﴾ النهى للتحريم.
- ٧- ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبْقُوا ﴾ النهى لاطهار اعجازهم فهو فى معنى النهى.

انتهى بحث النواهى فى سورة الانفال

---

<sup>1</sup>(الأنفال 047)

<sup>2</sup>(الأنفال 059)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة التوبة

الواامر ستة وستون (٦٦) والنواهي ثلاثة عشر (١٣)

اما الواامر فهى:

١-٢ ﴿ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلَمُوا ﴾<sup>ك</sup> الامر الاول للايجاب والثانى لتاكيد التنبيه.

٣-٤ ﴿ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعَلَّمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ۗ وَدَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾<sup>ك</sup> لتاكيد التنبيه والثانى لايجاب الرسالة.

٥- ﴿ فَأْتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.

٦-٧-٨-٩-١٠ ﴿ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ﴾<sup>ك</sup> الواامر للايجاب حسب الاستطاعة.

١١-١٢ ﴿ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَا مَنَّهُ ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب للايجاب حسب السياسة.

١٣ ﴿ فَاسْتَقِمْوْا لَهُمْ ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.

١٤- ﴿ فَاقْتُلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.

<sup>1</sup> (التوبة 002)

<sup>2</sup> (التوبة 003)

<sup>3</sup> (التوبة 004)

<sup>4</sup> (التوبة 005)

<sup>5</sup> (التوبة 006)

<sup>6</sup> (التوبة 007)



- ١٥- ﴿ قَتَلُوهُمْ يُعَذِّبَهُمْ ڪ ﴾ الامر للايجاب.
- ١٦-١٧- ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ ﴾ (الى قوله) ﴿ فَتَرْتَبُّوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ڪ ﴾  
الامر الاول لايجاب الرسالة والثانى للتخويف والتحذير.
- ١٨- ﴿ قَتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ڪ ﴾ الامر للايجاب.
- ١٩- ﴿ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ڪ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ٢٠- ﴿ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ڪ ﴾ للتخويف الاخرى.
- ٢١-٢٢- ﴿ وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَعَلِمُوا ڪ ﴾  
الامر الاول للايجاب والثانى لتأكيد التسلية للمؤمنين والتخويف للكافرين.
- ٢٣-٢٤- ﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ڪ ﴾ الامر للايجاب.
- ٢٥- ﴿ وَقِيلَ أَقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ١ ﴾ الامر للتسخير والتوهين.
- ٢٦- ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنَّ لِي وَلَا تَفْتِنِّي ڪ ڪ ﴾ الامر للطلب.
- ٢٧-٢٨- ﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

<sup>1</sup> (التوبة 012)

<sup>2</sup> (التوبة 014)

<sup>3</sup> (التوبة 024)

<sup>4</sup> (التوبة 029)

<sup>5</sup> (التوبة 034)

<sup>6</sup> (التوبة 035)

<sup>7</sup> (التوبة 036)

<sup>8</sup> (التوبة 041)

<sup>9</sup> (التوبة 046)

<sup>10</sup> (التوبة 049)

الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ ك ﴿ الامر الاول لايجاب الرسالة والثاني للايجاب مطلقا.

٢٩-٣٠- ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبُّصُونَ ﴾ (الى قوله) ﴿ فَتَرَبُّصُوا ﴾ ك الامر الاول لايجاب

لايحاب الرسالة والثاني للتخويف والتهديد.

٣١-٣٢- ﴿ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ ك الامر الاول لايجاب الرسالة والثاني

للتسوية فى عدم القبول.

٣٣- ﴿ قُلْ أَدُنُّ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ ك الامر لايجاب الرسالة.

٣٤-٣٥- ﴿ قُلِ اسْتَزِرُوا وَإِنَّ اللَّهَ لَمُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴾ ك الامر الاول لايجاب

الرسالة والثاني للتهديد.

٣٦- ﴿ قُلْ أِبَاللَّهِ وَعَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴾ ك الامر لايجاب

الرسالة.

٣٧-٣٨- ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلظْ عَلَيْهِمْ ﴾ ك الامر

لايحاب والتحريض.

٣٩- ﴿ أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ ﴾ ك الامر للتسوية.

٤٠-٤١- ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا ﴾ ك الامر للتذليل والتسخير.

<sup>1</sup> (التوبة 051)

<sup>2</sup> (التوبة 052)

<sup>3</sup> (التوبة 053)

<sup>4</sup> (التوبة 061)

<sup>5</sup> (التوبة 064)

<sup>6</sup> (التوبة 065)

<sup>7</sup> (التوبة 073)

<sup>8</sup> (التوبة 080)

- ٤٣-٤٢ - ﴿فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا﴾ (الى قوله) ﴿فَأَقْعُدُوا مَعَ الْخُلَفَاءِ﴾<sup>ك</sup>  
 الامر لايجاب الرسالة والثاني للتذليل.
- ٤٤-٤٥-٤٦ - ﴿أَنْ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعْتَدْنَا لَكُمْ وَالطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا﴾ الامر الاولان لايجاب والثالث للطلب على سبيل الذلة.
- ٤٨ - ﴿فَاعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ﴾<sup>ط</sup> الامر لايجاب.
- ٤٩-٥٠ ﴿خُذْ مِنَ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾<sup>ط</sup> الامر  
 للتأديب للنبي ﷺ .
- ٥١-٥٢ - ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾<sup>ط</sup> الامر الاول  
 لايجاب الرسالة والثاني لايجاب.
- ٥٣ - ﴿فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الاجابة لهذه البشارة.
- ٥٤ - ﴿وَدَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة بالبشارة.
- ٥٥-٥٦ - ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾<sup>ط</sup> الامر لايجاب.
- ٥٧-٥٨ - ﴿لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب.

<sup>1</sup> (التوبة 082)

<sup>2</sup> (التوبة 083)

<sup>3</sup> (التوبة 086)

<sup>4</sup> (التوبة 095)

<sup>5</sup> (التوبة 103)

<sup>6</sup> (التوبة 105)

<sup>7</sup> (التوبة 111)

<sup>8</sup> (التوبة 112)

<sup>9</sup> (التوبة 119)

- ٥٩-٦٠-٦١- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَأَعْلَمُوا﴾ الاوامر الثلاثة للايجاب وفي الاخير للتنبيه.
- ٦٢- ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ الامر للايجاب الرسالة.
- انتهى بحث الاوامر من سورة التوبة

اما النواهي:

- ١- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ ءَوْلِيَاءَ﴾ النهى للتحريم.
- ٢- ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾ النهى للتحريم والخطاب فى الحقيقة للمؤمنين بنهيهم المشركين عن المسجد الحرام.
- ٣- ﴿فَلَا تَطْلُمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ النهى للتحريم.
- ٤- ﴿لَا حُزْنَ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ النهى للتحريم والتاديب بعقيدة معية الله تعالى.
- ٥- ﴿وَلَا تَفْتِنِّي﴾ النهى على سبيل الطلب عن النبي ﷺ.
- ٦- ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ﴾ النهى للتحريم تاديباً.

<sup>1</sup> (التوبة 122)

<sup>2</sup> (التوبة 123)

<sup>3</sup> (التوبة 129)

<sup>4</sup> (التوبة 023)

<sup>5</sup> (التوبة 028)

<sup>6</sup> (التوبة 036)

<sup>7</sup> (التوبة 040)

<sup>8</sup> (التوبة 049)

<sup>9</sup> (التوبة 055)

- ٧- ﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ﴾ النهى للتحريم.
- ٨- ﴿أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ النهى يفيد تسوية الامرين.
- ٩-١٠- ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّا تَأْتِيهِ وَلَا تُقِمِّ عَلَىٰ قَبْرِهِ﴾ كلام النهيين للتحريم تاديباً.
- ١١- ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ﴾ النهى للتحريم تاديباً.
- ١٢- ﴿قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا﴾ النهى للتحريم زجراً.
- ١٣- ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا﴾ النهى للتحريم تاديباً.
- انتهى بحث النواهي في سورة التوبة

<sup>1</sup> (التوبة 066)

<sup>2</sup> (التوبة 080)

<sup>3</sup> (التوبة 084)

<sup>4</sup> (التوبة 085)

<sup>5</sup> (التوبة 094)

<sup>6</sup> (التوبة 108)

## تفصيل الاوامر والنواهي في سورة يونس

الواامر واحد و خمسون والنواهي تسعة

اما الواامر فهي:

- ١-٢ ﴿ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ الامران لايجاب الرسالة.
- ٣- ﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ الامر للايجاب.
- ٤-٥-٦ ﴿ آتَتْ بَقْرَةَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُل ﴾ الامران الاول للطلب عن النبي استهزاء من جانب المشركين. والثالث لايجاب الرسالة.
- ٧-٨ ﴿ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا ﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة والثاني للايجاب تخويفا.
- ٩- ﴿ قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ١٠-١١ ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ (الى قوله) ﴿ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ الامران لايجاب الرسالة.
- ١٢-١٣ ﴿ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ ﴾ الامران لايجاب الرسالة.

<sup>1</sup> (يونس 002)

<sup>2</sup> (يونس 003)

<sup>3</sup> (يونس 015)

<sup>4</sup> (يونس 020)

<sup>5</sup> (يونس 021)

<sup>6</sup> (يونس 031)

<sup>7</sup> (يونس 034)

- ١٤-١٥- ﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ﴾<sup>١</sup>  
 الامران لايجاب الرسالة على سبيل السؤال والجواب رد على المشركين.
- ١٦-١٧-١٨- ﴿قُلْ فَاتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ﴾<sup>٢</sup> الامر الاول  
 لايجاب الرسالة والثاني للتعجيز والثالث لتاكيد.
- ١٩- ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَنِقَةَ الظَّالِمِينَ﴾<sup>٣</sup> الامر للتعجيب.
- ٢٠- ﴿وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي﴾<sup>٤</sup> الامر لايجاب الرسالة على سبيل اظهار البراءة.
- ٢١- ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾<sup>٥</sup> الامر لايجاب الرسالة باظهار نفي  
 نفي التصرف عن نفسه.
- ٢٢- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ﴾<sup>٦</sup> الامر لايجاب الرسالة على سبيل  
 التخويف.
- ٢٣- ﴿ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ﴾<sup>٧</sup> الامر لايجاب التخويف بالعذاب.
- ٢٤- ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي﴾<sup>٨</sup> الامر لايجاب القسم رسالة في  
 جواب السؤال.
- 25-26- ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾<sup>٩</sup> الامر الاول لايجاب

<sup>1</sup> (يونس 035)

<sup>2</sup> (يونس 038)

<sup>3</sup> (يونس 039)

<sup>4</sup> (يونس 041)

<sup>5</sup> (يونس 049)

<sup>6</sup> (يونس 050)

<sup>7</sup> (يونس 052)

<sup>8</sup> (يونس 053)

<sup>9</sup> (يونس 058)

لايجاب الرسالة والثانى لايجاب الفرح بالكتاب والسنة.

٢٧-٢٨- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ ﴾ (الى قوله) ﴿ قُلْ ءَأَللَّهُمُّ  
أُذِنَ لَكُمْ <sup>ط</sup>﴾ الامران لايجاب الرسالة بالسؤال والجواب.

٢٩- ﴿ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ <sup>ك</sup>﴾ الامر لايجاب الرسالة  
بعدم فلاح المفترين.

٣٠-٣١-٣٢- ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ ﴾ (الى قوله) ﴿ فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ﴾  
(الى قوله) ﴿ ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ <sup>ك</sup>﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة والثانى والثالث لتاكيد  
لتاكيد كيدهم بمخالفة نوح <sup>عليه السلام</sup>.

٣٣- ﴿ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ <sup>ك</sup>﴾ الامر للايجاب.

٣٤- ﴿ وَجِئْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ <sup>٨٦</sup> ﴾ الامر للدعاء من الله تعالى.

٣٥-٣٦-٣٧-٣٨- ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَ لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ بُيُوتًا  
وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ <sup>٨٧</sup> وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ <sup>ك</sup>﴾ الاوامر  
الآداب العملية للنجاة من فرعون و عقوبتهم.

٣٩-٤٠- ﴿ رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالَهُمْ وَاشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ <sup>ك</sup>﴾ الامران للدعاء  
على فرعون و آله.

<sup>1</sup> (يونس 059)

<sup>2</sup> (يونس 069)

<sup>3</sup> (يونس 071)

<sup>4</sup> (يونس 084)

<sup>5</sup> (يونس 086)

<sup>6</sup> (يونس 087)

<sup>7</sup> (يونس 088)



- ٤١ - ﴿ فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾<sup>١</sup> الامر لايجاب الصبر والاستقامة.
- ٤٢ - ﴿ فَسَعَلَ الَّذِينَ يقرءونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾<sup>٢</sup> الامر للايجاب للرسول و ارادة لامة.
- ٤٣-٤٤ - ﴿ قُلِ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾<sup>٣</sup> الامر الاول لايجاب الرسالة والثاني لايجاب النظر للاستدلال.
- ٤٤-٤٥ - ﴿ قُلْ فَأَنْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴾<sup>٤</sup> الامر الاول لايجاب الرسالة والثاني للتخويف.
- ٤٧ - ﴿ قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي ﴾<sup>٥</sup> الامر لايجاب الرسالة بازالة الشك.
- ٤٨ - ﴿ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ﴾<sup>٦</sup> الامر للايجاب.
- ٤٩ - ﴿ قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾<sup>٧</sup> الامر لايجاب الرسالة.
- ٥٠-٥١ - ﴿ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ ﴾<sup>٨</sup> الامران للايجاب.
- انتهى بحث الاوامر فى سورة يونس

<sup>1</sup> (يونس 089)

<sup>2</sup> (يونس 094)

<sup>3</sup> (يونس 101)

<sup>4</sup> (يونس 102)

<sup>5</sup> (يونس 104)

<sup>6</sup> (يونس 105)

<sup>7</sup> (يونس 108)

<sup>8</sup> (يونس 109)

و امالنواهى فهى:

- ١- ﴿ وَلَا تَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ ﴾ النهى وفيه التسلية للنبي ﷺ.
  - ٢-٣ ﴿ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾ خطاب نوح عليه السلام وقومه فى تاكيد كيدهم فالنهيان للطلب من القوم.
  - ٤- ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ النهى للدعاء.
  - ٥- ﴿ وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ النهى للتاديب.
  - ٦- ﴿ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَمَتِّينَ ﴾ النهى على سبيل التاديب والتحذير.
  - ٧- ﴿ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَةِ اللَّهِ ﴾ النهى مثل السابق.
  - ٨- ﴿ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ النهى للتحذير و التاديب.
  - ٩- ﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ﴾ النهى مثل السابق.
- السابق.

انتهى بحث النواهى من سورة يونس

<sup>1</sup> (يونس 065)

<sup>2</sup> (يونس 071)

<sup>3</sup> (يونس 085)

<sup>4</sup> (يونس 089)

<sup>5</sup> (يونس 094)

<sup>6</sup> (يونس 095)

<sup>7</sup> (يونس 105)

<sup>8</sup> (يونس 106)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة هود

الواامر اربعون و النواهي عشرون

اما الواامر فهى:

- ١-٢ ﴿ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ ﴾ الامران للايجاب.
- ٣-٤ ﴿ قُلْ فَاتُوا بَعْشَرَ سُورِ مَثَلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَّادْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ الامران للتعجيز بعد الامر للايجاب الرسالة.
- ٥- ﴿ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ ﴾ الامر للايجاب التنبيه باعجاز القرآن.
- ٦- ﴿ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي ﴾ الامر للايجاب الرسالة.
- ٧- ﴿ وَأَصْنَعِ الْفُلَّكَ بِأَعْيُنِنَا ﴾ الامر للايجاب تجهيز لسبب النجاة من العذاب.
- ٨- ﴿ قُلْنَا أَحْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَئِينٍ ﴾ الامر للايجاب بذكر طريقة
- ٩- ﴿ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرسِنَهَا ﴾ الامر مثل السابق مع التاديب.

١٠-١١ ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَسْمَاءُ أَقْلَعِي ﴾ الامران لاطهار قدرت الله الله فى الارض والسماء.

<sup>1</sup>(هود 003)

<sup>2</sup>(هود 013)

<sup>3</sup>(هود 014)

<sup>4</sup>(هود 035)

<sup>5</sup>(هود 037)

<sup>6</sup>(هود 040)

<sup>7</sup>(هود 041)

<sup>8</sup>(هود 044)

- ١٢- ﴿ قِيلَ يَنْبُوحُ أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا ﴾ الامر لايجاب النزول من الفلك مع البشارة بالسلامة والبركات.
- ١٣- ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَنِقَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾<sup>ط</sup> الامر للايجاب تاديبا.
- ١٤- ﴿ قَالَ يَنْقَوْمِ اَعْبُدُوا اللَّهَ ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.
- ١٥-١٦- ﴿ وَيَنْقَوْمِ اَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.
- ١٧- ﴿ وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴾<sup>ك</sup> الامر لطلب الشهادة من القوم تبكيئا.
- ١٨- ﴿ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ﴾<sup>ك</sup> الامر لظهار عجزهم.
- ١٩-٢٠-٢١- ﴿ يَنْقَوْمِ اَعْبُدُوا اللَّهَ ﴾ (الى قوله) ﴿ فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.
- ٢٢- ﴿ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ ﴾<sup>ك</sup> الامر لظهار المعجزة وحقها.
- ٢٣- ﴿ فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ﴾<sup>ط</sup> الامر لايجاب التخويف بالعذاب.
- ٢٤- ﴿ يَتَابَرَاهِيمُ اَعْرِضْ عَن هَذَا ﴾<sup>ط</sup> الامر للطلب من ابراهيم.

<sup>1</sup> (هود 048)

<sup>2</sup> (هود 049)

<sup>3</sup> (هود 050)

<sup>4</sup> (هود 052)

<sup>5</sup> (هود 054)

<sup>6</sup> (هود 055)

<sup>7</sup> (هود 061)

<sup>8</sup> (هود 064)

<sup>9</sup> (هود 065)

<sup>10</sup> (هود 076)

- ٢٥- ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي <sup>ط</sup> ﴾ الامر للايجاب.
- ٢٦- ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ <sup>ك</sup> ﴾ الامر لايجاب طريق النجاه من العذاب القريب.
- ٢٧- ﴿ يَنْقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ <sup>ك</sup> ﴾ الامر لايجاب.
- ٢٨- ﴿ وَيَنْقُومِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ <sup>ط</sup> ﴾ الامر لايجاب.
- ٢٩-٣٠- ﴿ وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ <sup>ك</sup> ﴾ الامران لايجاب.
- ٣١-٣٢- ﴿ وَيَنْقُومِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ﴾ (الى قوله) ﴿ وَأَرْتَقِبُوا <sup>ك</sup> ﴾ الامر الاول للتنبيه على البراءة والثاني للتخويف بالعذاب.
- ٣٣- ﴿ فَاسْتَقِمَّ كَمَا أُمِرْتَ <sup>ك</sup> ﴾ الامر لايجاب الاستقامة.
- ٣٤- ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ <sup>ك</sup> ﴾ الامر لايجاب الصلوات الخمس مع الفائدة.
- ٣٥- ﴿ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ <sup>ل</sup> ﴾ الامر لايجاب.
- ٣٦-٣٧- ﴿ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ <sup>ك</sup> ﴾ الامر الاول لايجاب لايجاب الرسالة والثاني لاطهار البراءة.

<sup>1</sup> (هود 078)

<sup>2</sup> (هود 081)

<sup>3</sup> (هود 084)

<sup>4</sup> (هود 085)

<sup>5</sup> (هود 090)

<sup>6</sup> (هود 093)

<sup>7</sup> (هود 112)

<sup>8</sup> (هود 114)

<sup>9</sup> (هود 115)

<sup>10</sup> (هود 121)

٣٨- ﴿وَأَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾<sup>١</sup> الامر لايجاب انتظار العذاب.

٣٩-٤٠- ﴿فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾<sup>ك</sup> الامران لايجاب حتما.

انتهى بحث الامر فى سورة هود

امالنواهى فهى:

- ١- ﴿أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾<sup>ك</sup> النهى للتحريم.
- ك- ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ﴾<sup>ك</sup> النهى للتحذير والتاديب.
- ٣- ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾<sup>ك</sup> النهى للتحريم.
- ٤- ﴿فَلَا تَبْتَسِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾<sup>ك</sup> النهى للنوح <sup>الصلوات</sup> تسلية.
- ٥- ﴿وَلَا تُخْطِئِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾<sup>ك</sup> النهى للتحريم تاديباً فى الشفاعة.
- 6- ﴿وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ﴾<sup>ك</sup> النهى للتحريم.
- ٧- ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾<sup>ط</sup> النهى للنوح تاديباً فى الشفاعة.
- ٨- ﴿وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ﴾<sup>ك</sup> النهى للتحريم.

<sup>1</sup> (هود 122)

<sup>2</sup> (هود 123)

<sup>3</sup> (هود 002)

<sup>4</sup> (هود 017)

<sup>5</sup> (هود 026)

<sup>6</sup> (هود 036)

<sup>7</sup> (هود 037)

<sup>8</sup> (هود 042)

<sup>9</sup> (هود 046)

<sup>10</sup> (هود 052)

- ٩- ﴿ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴾<sup>ك</sup> النهي على سبيل عدم الخوف.
- ١٠- ﴿ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴾<sup>ك</sup> النهي للتحريم تحذيرا تحذيرا عن سبب العذاب.
- ١١- ﴿ قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴾<sup>ك</sup> النهي للتسلية من جهة الملائكة.
- ١٢- ﴿ وَلَا تُحْزُونِ فِي ضَيْفِي ﴾<sup>ط</sup> النهي عن تذليل لوط <sup>ط</sup> تحريما.
- ١٣- ﴿ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ ﴾<sup>ط</sup> النهي تاديباً للتحريم.
- ١٤-١٥-١٦- ﴿ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ ﴾<sup>ك</sup> صيغ النهي كلها للتحريم.
- ١٧- ﴿ لَا تَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي ﴾<sup>ك</sup> النهي للتحذير.
- ١٨- ﴿ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هُنَا لَأَنْتَ ﴾<sup>ك</sup> النهي للنبي ﷺ تاديباً والامة تحريما.
- ١٩- ﴿ وَلَا تَطْغَوْا<sup>ل</sup> ﴾<sup>ل</sup> النهي للتحريم.
- ٢٠- ﴿ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾<sup>ك</sup> النهي للتحريم.

<sup>1</sup>(هود 055)

<sup>2</sup>(هود 064)

<sup>3</sup>(هود 070)

<sup>4</sup>(هود 078)

<sup>5</sup>(هود 081)

<sup>6</sup>(هود 085)

<sup>7</sup>(هود 089)

<sup>8</sup>(هود 109)

<sup>9</sup>(هود 112)

<sup>10</sup>(هود 113)

انتهى بحث النواهي من سورة هود



## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة يوسف

الواامر تسعة وثلاثون والنواهي سبعة

اما لاوامر فهي:

- ١-٢ ﴿ أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ آطْرَحُوهُ أَرْضًا ﴾ الامران على طريق الطلب فيما بينهم بينهم على سبيل التشاور للمكيدة.
- ك- ﴿ وَالْقُوَّةُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهَا ﴾ هذا مثل السابق.
- ٤- ﴿ أَرْسَلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَب ﴾ الامر للطلب من يعقوب عليه السلام على سبيل الكيد.
- ٥- ﴿ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا ﴾ امر الزوج للزوجة لاكمرام يوسف عليه السلام.
- ٦-٧ ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ۖ وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ ﴾ الامر الاول امر العزيز ليوسف اخفاء للمعاملة والثاني امرة للزوجة على تنديمها على العمل السيئ عندالله تعالى وطلب العفو عن يوسف.
- ٨- ﴿ وَقَالَتِ آخْرُجْ عَلَيْنَا ﴾ امر المرأة ليوسف دفعا للطعن عن نفسها والزاما على النسوة.

<sup>1</sup>(يوسف 009)

<sup>2</sup>(يوسف 010)

<sup>3</sup>(يوسف 012)

<sup>4</sup>(يوسف 021)

<sup>5</sup>(يوسف 029)

<sup>6</sup>(يوسف 031)

- ل- ﴿ نَبَيْتَنَا بِتَأْوِيلِهِ <sup>عليه</sup> ﴾ الامر للطلب عن يوسف <sup>عليه</sup> تعبيرا الرويا.
- ١٠- ﴿ اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ <sup>ك</sup> ﴾ الامر لطلب يوسف عن صاحب السجن من مشاهدته معجزته وتفصيل عقيدة التوحيد و معاملة تسجينه ابلاغا للماللك والناس.
- ١١- ﴿ يَتَأَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ <sup>ك</sup> ﴾ الامر لطلب الملك من ملاءه تعبيرا الرؤيا.
- ١٢- ﴿ اَنَا اُنْبِئْكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ <sup>ك</sup> ﴾ الامر لطلب الارسال الى يوسف لتعبير الرؤيا.
- ١٣- ﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ <sup>ك</sup> ﴾ الامر لطلب التعبير عن يوسف.
- ١٤-١٥-١٦- ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ <sup>عليه</sup> فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ <sup>ك</sup> ﴾ الامر الاول لطلب الملك يوسف الى نفسه. والامر الثاني الثاني لطلب يوسف من صاحب السجن الرجوع الى الملك والامر الثالث طلب التفتيش عن الملك عن اصل الواقعة.
- ١٧- ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ <sup>عليه</sup> اَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي <sup>عليه</sup> ﴾ الامر لطلب الملك يوسف للاستفادة منه.
- ١٨- ﴿ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ <sup>عليه</sup> ﴾ الامر لطلب يوسف عن الملك

<sup>1</sup> (يوسف 036)

<sup>2</sup> (يوسف 042)

<sup>3</sup> (يوسف 043)

<sup>4</sup> (يوسف 045)

<sup>5</sup> (يوسف 046)

<sup>6</sup> (يوسف 050)

<sup>7</sup> (يوسف 054)

<sup>8</sup> (يوسف 055)

التسلط على خزائن مصر للتدبير والنظام الاحسن وهذا تعيين تلك الفائدة التي طلب الملك منه ليس هذا طلب هذه العهدة من يوسف من اول الامر.

١٩- ﴿ قَالَ أَتُؤْنِسُ يَا خَ لَكُمْ مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ ﴾ الامر من يوسف طلب لاحضار الاخ وهذا باذن الله تعالى.

٢٠- ﴿ وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَعَتَهُمْ ۚ ﴾ الامر من يوسف لبعض خدامه لارجاع البضاعة.

٢١- ﴿ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا نَّكْتَلُ ۚ ﴾ الامر من اخوة يوسف طلب من ابيهم ارسال الاخ.

٢٢-٢٣- ﴿ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ۚ ﴾ (الى قوله) ﴿ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۚ ﴾ الامر الاول من الاب للبناء تدبير الدخول لدفع النظر السوء و الاذى والامر الثاني للايجاب مطلقاً.

٢٤- ﴿ فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ۗ ﴾ الامر من الاخوة ليوسف طلبا للتسامح بتبديل الاخ في الاخذ.

٢٥-٢٦- ﴿ أَرْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا ۚ ﴾ الامران من الاخ الكبير بالرجوع الى الموطن و اظهار سبب اخذ الاخ الصغير بالقول الصريح.

<sup>1</sup> (يوسف 059)

<sup>2</sup> (يوسف 062)

<sup>3</sup> (يوسف 063)

<sup>4</sup> (يوسف 067)

<sup>5</sup> (يوسف 078)

<sup>6</sup> (يوسف 081)

- ٢٧- ﴿ وَسَأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا ﴾ الامر من الاخ الكبير مثل السابق.
- ٢٨-٢٩- ﴿ يَبْنِيْ اَذْهَبُوْا فَتَحَسَّسُوْا مِنْ يُوْسُفَ وَاَخِيْهِ ﴾ الامر ان لطلب يعقوب من الابناء السفر الى مصر ثالثا والتحسس من احوال يوسف المفقود و بنيامين المسجون.
- ٣٠-٣١- ﴿ فَاَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ﴾ الامر ان لطلب الاخوة من يوسف ايفاء الكيل والتسامح فى السعر.
- ٣٢-٣٣-٣٤- ﴿ اَذْهَبُوْا بِقَمِيصِيْ هٰذَا فَاَلْقُوْهُ عَلٰى وَجْهِ اَبِيْ يَأْتِ بِصِيْرًا وَاْتُوْنِيْ بِاَهْلِكُمْ اَجْمَعِيْنَ ﴿١٣﴾ ﴾ الاوامر الثلاثة من يوسف الى الاخوة باذهاب قميصه قميصه القاته على وجه الاب و ايتان جميع الاهل الى مصر وكل هذه باذن الله تعالى لان الامر الاول بالخصوص معجزة لاتكون الا بامر الله تعالى.
- ٣٥- ﴿ قَالُوْا يَا اٰبَانَا اَسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا ﴾ الامر لطلب الاستغفار فى الدعاء على سبيل الاستشفاع بالاب.
- ٣٦- ﴿ وَقَالَ اَدْخُلُوْا مِصْرَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ ءَامِنِيْنَ ﴾ الامر من يوسف لكل من الابوين والاخوة فى دخول مصر مع البشارة بالامن.

<sup>1</sup> (يوسف 082)

<sup>2</sup> (يوسف 087)

<sup>3</sup> (يوسف 088)

<sup>4</sup> (يوسف 093)

<sup>5</sup> (يوسف 097)

<sup>6</sup> (يوسف 099)

٣٧-٣٨- ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ الامر ان للدعاء من الله تعالى.

٣٩- ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي﴾ الامر لايجاب الرسالة بالدعوة الى الحق.

انتهى بحث الاوامر من سورة يوسف

اما النواهي فهي:

ك- ﴿لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ﴾ النهي من يعقوب ليوسف بعدم

تقصص الرؤيا على الاخوة لئلا بصير منشا للحسد والاذية.

ك- ﴿لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيِّبَتِ الْجُبِّ﴾ النهي من الاخ الكبير عن قتل يوسف.

٣- ﴿أَمْرًا أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ النهي لتحريم الشرك في العبادة.

٤- ﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ النهي من يوسف عليه السلام لاخوة

هذا بامر الله تعالى.

٥- ﴿وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِن بَابِ وَاحِدٍ﴾ النهي من يعقوب عليه السلام لبننيه

تدبير لدفع المصيبة.

٦- ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ النهي من يوسف لاخيه الصغير

<sup>1</sup> (يوسف 101)

<sup>2</sup> (يوسف 108)

<sup>3</sup> (يوسف 005)

<sup>4</sup> (يوسف 010)

<sup>5</sup> (يوسف 040)

<sup>6</sup> (يوسف 060)

<sup>7</sup> (يوسف 067)

<sup>8</sup> (يوسف 069)

على سبيل التسلية.

٧- ﴿وَلَا تَيْسُؤُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ عِطْمِ النَّهْيِ مِنْ يَعْقُوبَ لِلْأَبْنَاءِ بِعَدَمِ الْيَأْسِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.

انتهى بحث النواهي من سورة يوسف

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة رعد

الواامر ١١ والنواهي غير مذكورة

اما الواامر فهى:

١-٢-٣-٤-٥ ﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴾ (الى قوله) ﴿ قُلِ اللَّهُ ﴾ الواامر الخمسة للنبي ﷺ لايجاب الرسالة براته براته الشرك فى الربوبية و فى الولاية سوالاً و جواباً وبعدم التسوية بين المؤحد و المشرك بطريق السوال والجواب.

٦- ﴿ قُلْ إِنْ اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.  
٧-٨ ﴿ لَتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي ﴾ الامر الاول للنبي ﷺ بتلاوة القرآن على الناس ايجاباً والثانى ايضاً باظهار العقيدة وقت ابلاغ القرآن.

٩- ﴿ قُلْ سَمُوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ ﴾ الامر لايجاب الرسالة لرد الشرك فى الاسماء.

١٠- ﴿ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ ﴾ الامر لايجاب الرسالة بان المامور به التوحيد فى العبادة وترك مطلق الشرك.

<sup>1</sup> (الرعد 016)

<sup>2</sup> (الرعد 027)

<sup>3</sup> (الرعد 030)

<sup>4</sup> (الرعد 033)

<sup>5</sup> (الرعد 036)

١١- ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة بكفاية شهادة الله  
بالرسالة.

النتهى بحث الاوامر من سورة الرعد  
واما النواهي فغير موجودة فى هذه السورة



## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة ابراهيم

الواامر ثمانية عشر والنواهي ثلاثة

امالواامر فهى:

- ٢-١ ﴿ اُنْ اُخْرَجَ قَوْمَكَ مِنْ اَظْلَمْتِ اِلَى النُّورِ وَذَكَرْتَهُمْ بِاَيْمِ اللّٰهِ ﴾<sup>١</sup>  
الامر ان الى موسى عليه السلام بايجاب الرسالة بتعبير اخراج القوم من الظلمات الى النور  
وبتذكير ايام الله تعالى.
- ك- ﴿ وَاِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ ﴾<sup>٢</sup> الامر لايجاب  
تذكير النعمة.
- ٤- ﴿ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾<sup>٣</sup> الامر لايجاب التوكل على الله  
باقتضاء الايمان.
- 5- ﴿ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾<sup>٤</sup> الامر لايجاب التوكل على الله لاهل التوكل.
- ٦- ﴿ وَاُولَئِكَ اَنْفُسُكُمْ ﴾<sup>٥</sup> الامر يوم القيامة من جانب الشيطان للمشركين  
للمشركين على سبيل التوهين.
- ٧-٨ ﴿ قُلْ تَمَتَّعُوا فَاِنَّ مَصِيرَكُمْ اِلَى النَّارِ ﴾<sup>٦</sup> الامر الاول لايجاب الرسالة  
والثانى للمشركين على سبيل الاحتقار.

<sup>1</sup> (ابراهيم 005)

<sup>2</sup> (ابراهيم 006)

<sup>3</sup> (ابراهيم 011)

<sup>4</sup> (ابراهيم 012)

<sup>5</sup> (ابراهيم 022)

<sup>6</sup> (ابراهيم 030)

- ٩- ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ١٠-١١- ﴿ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا وَّاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾
- ﴿ الامران للدعاء من الله الاول للبلد والثاني لاولاد.
- ١٢-١٣- ﴿ فَأَجْعَلْ أَفْعَدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوَىٰ إِلَيْهِمْ وَّارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ ﴾
- الامران للدعاء من الله.
- ١٤-١٥- ﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾.
- 16- ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ ﴾ الامران سابقا وهذا الامر كلها للدعاء من الله تعالى.
- ١٧-١٨- ﴿ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرَنَا ﴾
- ﴿ الامر الاول لايجاب الانذار والثاني للدعاء من الله وقت ايتان العذاب.
- انتهى بحث الاوامر فى سورة ابراهيم

### وامالنواهى فهى:

- ١- ﴿ فَلَا تَلُومُونِي وَّلُومُوا أَنفُسَكُمْ ﴾ النهى من ابليس فى جهنم للتوبيخ.
- ك- ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِيلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾<sup>ك</sup> النهى لكل مخاطب يعقل ان لا يظن الله غافلاً.

<sup>1</sup> (إبراهيم 031)

<sup>2</sup> (إبراهيم 035)

<sup>3</sup> (إبراهيم 037)

<sup>4</sup> (إبراهيم 040)

<sup>5</sup> (إبراهيم 041)

<sup>6</sup> (إبراهيم 044)

<sup>7</sup> (إبراهيم 022)

<sup>8</sup> (إبراهيم 042)

---

٣- ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفاً وَعَدْوِهِ رُسُلَهُ ﴾<sup>١</sup> هذا مثل السابق النهى عن هذا الظن ان  
يخلف الله وعده كلا وحاشا.  
انتهى بحث النواهى فى سورة ابراهيم

---

<sup>1</sup> (إبراهيم 047)

## تفصيل الاوامر والنواهي في سورة الحجر

الواامر تسعة عشر والنواهي ستة

اما لاوامر فهي:

- ١- ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا﴾<sup>ك</sup> الامر بترك الكافرين على سبيل الاحتقار.
- ٢- ﴿فَقَعُوا لَهُ سَنَجِدِينَ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب على الملائكة.
- ٣- ﴿قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَحِيمٌ﴾<sup>ك</sup> الامر بالخروج للتوهين.
- ٤- ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي﴾<sup>ك</sup> الامر للطلب من الله تعالى.
- ٥- ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ﴾<sup>ك</sup> الامر للاكرام والاعزاز.
- ٦- ﴿نَبِيِّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة بالبشارة والتخويف.
- ك- ﴿وَنَبِّئُهُمْ عَنْ صَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة بقصة ابراهيم ولوط عليهما السلام.
- ٨-٩-١٠- ﴿فَأَسْرِبْ أَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ﴾ (الى قوله) ﴿وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾<sup>ك</sup> الاوامر الثلاثة للوط <sup>عليه السلام</sup> بذكر طريق النجاة.

<sup>1</sup> (الحجر 003)

<sup>2</sup> (الحجر 029)

<sup>3</sup> (الحجر 034)

<sup>4</sup> (الحجر 036)

<sup>5</sup> (الحجر 046)

<sup>6</sup> (الحجر 049)

<sup>7</sup> (الحجر 051)

<sup>8</sup> (الحجر 065)

- ١١- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ الامر للايجاب.
- ١٢- ﴿فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ الامر للنبي ﷺ باستعمال اخلاق الدعوة.
- ١٣- ﴿وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ هذا مثل السابق تعليم طريق الدعوة.
- ١٤- ﴿وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ﴾ الامر للايجاب الرسالة بصفة النذير.  
النذير.
- ١٥-١٦- ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ الامر لتعليم طرق الدعوة.
- ١٧-١٨- ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ﴾ الامر للايجاب التسبيح والسجود تاديباً للدعوة.
- ١٩- ﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ الامر بايجاب العبادة الله تعالى الى الموت تاديباً.
- انتهى بحث الاوامر من سورة الحجر

وامالنواهي فهي ستة:

<sup>1</sup>(الحجر 069)

<sup>2</sup>(الحجر 085)

<sup>3</sup>(الحجر 088)

<sup>4</sup>(الحجر 089)

<sup>5</sup>(الحجر 094)

<sup>6</sup>(الحجر 098)

<sup>7</sup>(الحجر 099)

- ١- ﴿لَا تَوَجَّلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلْمٍ عَلِيمٍ﴾<sup>ك</sup> النهي من جهة الملائكة لبراهيم تاديباً.
- ك- ﴿فَلَا تَكُن مِّنَ الْفٰنِطِينَ﴾<sup>ك</sup> هذا مثل السابق.
- ٣- ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ﴾<sup>ك</sup> النهي للوط تاديباً.
- ٤- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُحْزُونِ﴾<sup>ك</sup> النهي للتحريم.
- ٥-٦- ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ﴾<sup>ك</sup>  
 النهيان للتاديب في الدعوة بترك حرص الدنيا وترك الحزن على المعاندين.  
 انتهى بحث النواهي في سورة الحجر

<sup>1</sup> (الحجر 053)

<sup>2</sup> (الحجر 055)

<sup>3</sup> (الحجر 065)

<sup>4</sup> (الحجر 069)

<sup>5</sup> (الحجر 088)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة النحل

الواامر اثنان وعشرون والنواهي تسعة

اما الواامر:

- ١-٢ ﴿ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴾<sup>١</sup> الامران للايجاب فالاول  
لايجاب الرسالة والثانى لايجاب التقوى.
- ك- ﴿ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ ﴾ الامر للايجاب يوم القيامة للتعذيب
- ٤- ﴿ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾<sup>٢</sup> الامر للايجاب يوم القيامة للاكرام.
- ٥-٦-٧-٨ ﴿ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾<sup>٣</sup> (الى قوله) ﴿ فَسِيرُوا فِي  
الْأَرْضِ فَانظُرُوا ﴾<sup>٤</sup> الواامر الاربعة للايجاب فالاولان لايجاب التوحيد وترك  
الشرك والاخيران لايجاب التذكر من احوال اهل الارض ونظر العبرة.
- ٩- ﴿ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾<sup>٥</sup> الامر للايجاب الكونى.
- ١٠- ﴿ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ﴾<sup>٦</sup> الامر للايجاب.
- ١١- ﴿ فَإِنِّي فَأَرْهَبُونَ ﴾<sup>٧</sup> الامر للايجاب.
- ١٢- ﴿ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ ﴾<sup>٧</sup> امرالله الى النحل ايجابا فطريا.

<sup>1</sup> (النحل 002)

<sup>2</sup> (النحل 029)

<sup>3</sup> (النحل 032)

<sup>4</sup> (النحل 036)

<sup>5</sup> (النحل 040)

<sup>6</sup> (النحل 043)

<sup>7</sup> (النحل 051)

١٣-١٤- ﴿ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۗ ﴾ هذا مثل السابق.

١٥- ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ ۗ ﴾ الامر للايجاب.

١٦- ﴿ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۗ ﴾ الامر للايجاب فى بداء قراة القرآن.

١٧-١٨- ﴿ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالًا طَيِّبًا وَأَشْكُرُوا ۗ ﴾ الامر الاول للايجاب الاكل مقيدا بالحلال الطيب والثانى للايجاب مطلقا.

١٩-٢٠- ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۗ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۗ ﴾ الامران للايجاب فى شان الدعوة و آدابها.

٢١- ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۗ ﴾ الامر للرخصة والجواز.

٢٢- ﴿ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ۗ ﴾ الامر للايجاب.

انتهى بحث الاوامر فى سورة النحل

وامالنواهى فهى:

<sup>1</sup>(النحل 068)

<sup>2</sup>(النحل 069)

<sup>3</sup>(النحل 091)

<sup>4</sup>(النحل 098)

<sup>5</sup>(النحل 114)

<sup>6</sup>(النحل 125)

<sup>7</sup>(النحل 126)

<sup>8</sup>(النحل 127)



- ١- ﴿ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ <sup>ط</sup>﴾ النهى للتحريم.
- ك- ﴿ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ <sup>ك</sup>﴾ النهى للتحريم.
- ٣- ﴿ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا <sup>ك</sup>﴾ النهى للتحريم.
- ٤- ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَقَتْ غَزَلُهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَثَ <sup>ك</sup>﴾ النهى للتحريم على سبيل التمثيل.
- ٥- ﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ <sup>ك</sup>﴾ النهى للتحريم.
- ٦- ﴿ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا <sup>ك</sup>﴾ النهى للتحريم.
- ٧- ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ <sup>ك</sup>﴾ النهى للتحريم.
- ٨-٩- ﴿ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ <sup>ك</sup>﴾ النهيان للتأديب في الدعوة.

انتهى بحث النواهي في سورة النحل

<sup>1</sup> (النحل 051)

<sup>2</sup> (النحل 074)

<sup>3</sup> (النحل 091)

<sup>4</sup> (النحل 092)

<sup>5</sup> (النحل 094)

<sup>6</sup> (النحل 095)

<sup>7</sup> (النحل 116)

<sup>8</sup> (النحل 127)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة بنى اسرائيل

الواامر سبعة و اربعون (٤٧) و النواهي ثمانية عشر (١٨)

اما لاوامر فهى:

- ١- ﴿ أَقْرَأْ كِتَابَكَ ﴾ الامر يوم القيامة لايجاب القراءة حجة على نفسه.
  - ك- ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ الامر لايجاب النظر للاعتبار.
  - ٣- ﴿ وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾
  - ٤-٥-٦- ﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ هذه الاوامر كلها للايجاب.
  - ٧- ﴿ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ ﴾ الامر للايجاب.
  - ٨- ﴿ فَقُلْ هُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴾ الامر لايجاب حسن الخلق.
  - ٩- ﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ﴾ الامر للايجاب.
  - ١٠-١١- ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ الامران للايجاب.
- للايجاب.

<sup>1</sup>(الإسراء 014)

<sup>2</sup>(الإسراء 021)

<sup>3</sup>(الإسراء 023)

<sup>4</sup>(الإسراء 024)

<sup>5</sup>(الإسراء 026)

<sup>6</sup>(الإسراء 028)

<sup>7</sup>(الإسراء 034)

<sup>8</sup>(الإسراء 035)

- ١٢- ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ ءَآلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ ﴾ الامر لايجاب الرسالة لرد المشركين.
- ١٣- ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ ﴾ الامر للتعجيب مع التسلية
- ١٤-١٥- ﴿ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة والثاني للتسخير.
- ١٦- ﴿ قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ١٧- ﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ١٨-١٩- ﴿ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِهِ ﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة والثاني للتبكيث.
- ٢٠- ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ ﴾ الامر للايجاب.
- ٢١- ﴿ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ ﴾ الامر للاختيار او للتحقير.
- ٢٢-٢٣-٢٤-٢٥- ﴿ وَأَسْتَفْزِزْ مَنْ أَسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكِهِمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّهُمْ ﴾ الامر للاختيار و التحقير التحقير و بيان طرق الاضلال.

<sup>1</sup>(الإسراء 042)

<sup>2</sup>(الإسراء 048)

<sup>3</sup>(الإسراء 050)

<sup>4</sup>(الإسراء 051)

<sup>5</sup>(الإسراء 053)

<sup>6</sup>(الإسراء 056)

<sup>7</sup>(الإسراء 061)

<sup>8</sup>(الإسراء 063)

<sup>9</sup>(الإسراء 064)

- ٢٦- ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ﴾ الامر للايجاب.
- ٢٧- ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ ﴾ الامر للايجاب فى قول.
- ٢٨-٢٩-٣٠-٣١- ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ﴾ الاوامر كلها لايجاب الرسالة و لتعليم الدعاء وقت ارادة الهجرة.
- ٣٢- ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ﴾ الامر لايجاب الرسالة والتسلية للنبي ﷺ.
- ٣٣- ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ٣٤- ﴿ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾ الامر لايجاب الرسالة و باجابة السؤال.
- ٣٥- ﴿ قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ ﴾ الامر لايجاب الرسالة باخبار اعجاز القرآن.
- ٣٦- ﴿ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴾ الامر لايجاب الرسالة بنفى الملك عن الرسول ﷺ.
- ٣٧- ﴿ قُلْ لَوْ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمَشُونَ ﴾ الامر لايجاب الرسالة

<sup>1</sup>(الإسراء 078)

<sup>2</sup>(الإسراء 079)

<sup>3</sup>(الإسراء 080)

<sup>4</sup>(الإسراء 081)

<sup>5</sup>(الإسراء 084)

<sup>6</sup>(الإسراء 085)

<sup>7</sup>(الإسراء 088)

<sup>8</sup>(الإسراء 093)

<sup>9</sup>(الإسراء 095)

الرسالة بالزام الحجة على منكرى بشرية النبي ﷺ.

٣٨- ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة بذكر

شهادة الله برسالة النبي ﷺ

٣٩- ﴿قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّيَ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة بذكر

نفى ملك الخزائن عن الخلق.

٤٠-٤١- ﴿قُلْ ءَامِنُوا بِهِ ءَوْ لَا تُؤْمِنُوا﴾<sup>ك</sup> الامر الاول لايجاب الرسالة والثانى

للتسوية.

٤٢-٤٣-٤٤-٤٥- ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ

الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾<sup>ك</sup> الامر

الاول لايجاب الرسالة والثانى والثالث للتسوية والاختيار والرابع للايجاب بين

الجهر والاختفاء.

كككك- ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (الى قوله) ﴿وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾<sup>ك</sup> الامران للايجاب

للايجاب بالتحميد والتكبير.

انتهى بحث الاوامر من سورة بنى اسرائيل

وامالنواهى فهى:

<sup>1</sup> (الإسراء 096)

<sup>2</sup> (الإسراء 100)

<sup>3</sup> (الإسراء 107)

<sup>4</sup> (الإسراء 110)

<sup>5</sup> (الإسراء 111)

١- ﴿أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكَيْلًا﴾ النهى للتحريم ورد الشرك فى التصرف و الوكالة.

ك- ﴿لَّا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ النهى للتحريم الشرك فى الالوهية.

٣-٤-٥- ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ (الى قوله) ﴿فَلَا تَقُلْ هُمَا أَفٌّ وَلَا تَهَرَّهُمَا﴾ النواهى الثلاثة للتحريم الاول فى حق الله فى العبودية والثانى والثالث فى حقوق الوالدين.

٦- ﴿وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا﴾ النهى للتحريم.

٧-٨- ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ النهيان للتحريم.

٩- ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ النهى للتحريم.

١٠- ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الزِّنَىٰ﴾ النهى للتحريم.

١١-١٢- ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ (الى قوله) ﴿فَلَا يُسْرِفَ فِي الْقَتْلِ﴾ النهيان للتحريم.

<sup>1</sup>(الإسراء 002)

<sup>2</sup>(الإسراء 022)

<sup>3</sup>(الإسراء 023)

<sup>4</sup>(الإسراء 026)

<sup>5</sup>(الإسراء 029)

<sup>6</sup>(الإسراء 031)

<sup>7</sup>(الإسراء 032)

<sup>8</sup>(الإسراء 033)

- ١٣- ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ النهى للتحريم.
- ١٤- ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ النهى للتحريم.
- ١٥- ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ﴾ النهى للتحريم فالكل معاصى كبيرة منهى عنها.
- ١٦- ﴿ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾ النهى للتحريم.
- ١٧-١٨- ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ النهيان للتحريم.
- انتهى بحث النواهي من سورة بنى اسرائيل

---

<sup>1</sup> (الإسراء 034)

<sup>2</sup> (الإسراء 036)

<sup>3</sup> (الإسراء 037)

<sup>4</sup> (الإسراء 039)

<sup>5</sup> (الإسراء 110)

## الوامر والنواهي في سورة الكهف

الوامر واحد وثلاثون والنواهي (كك)

امالوامر فهي:

٢-١ ﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ الامران للدعاء

للدعاء من الله.

ك- ﴿ فَأُوذَىٰ إِلَىٰ الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ الامر فيما بينهم

على سبيل التشاور بطريق النجاه.

٤-٥-٦-٧ ﴿ فَابْتَغُوا أَحَدَكُمْ بَورِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ

طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ ﴾ الوامر فيما بينهم للتدبير لحصول الرزق

خفية من القوم.

٨- ﴿ قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ ﴾ الامر لايجاب الرسالة بتفويض العلم الى الله تعالى.

٩-١٠ ﴿ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي ﴾ الامر

للتاديب وقت نسيان مشية الله.

١١-١٢-١٣ ﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا لَهُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ

وَأَسْمِعْ ﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة والثاني والثالث للتعجيب.

<sup>1</sup> (الكهف 010)

<sup>2</sup> (الكهف 016)

<sup>3</sup> (الكهف 019)

<sup>4</sup> (الكهف 022)

<sup>5</sup> (الكهف 024)

<sup>6</sup> (الكهف 026)



- ١٤ - ﴿ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ط﴾ الامر للايجاب.
- ١٥ - ﴿ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ ك﴾ الامر للايجاب.
- ١٦-١٧-١٨ - ﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ط فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ك﴾  
 الامر الاول لايجاب الرسالة والثاني والثالث للتخيير باعتبار مشية الانسان.
- ١٩ - ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ ك﴾ الامر لايجاب الرسالة بذكر التمثيل.
- ٢٠ - ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ك﴾ الامر لايجاب الرسالة للتزهيد في الدنيا بالتمثيل.
- ٢١ - ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ ك﴾ الامر للايجاب.
- ٢٢ - ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ ءَاتِنَا غَدَاةً نَا ك﴾ الامر للطلب.
- ٢٣ - ﴿ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِّنْهُ ذِكْرًا ك﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ٢٤ - ﴿ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ لِّ﴾ الامر للطلب ذى القرنين المعونة بقوة العمال من القوم.

<sup>1</sup>(الكهف 027)

<sup>2</sup>(الكهف 028)

<sup>3</sup>(الكهف 029)

<sup>4</sup>(الكهف 032)

<sup>5</sup>(الكهف 045)

<sup>6</sup>(الكهف 050)

<sup>7</sup>(الكهف 062)

<sup>8</sup>(الكهف 083)

<sup>9</sup>(الكهف 095)

٢٥-٢٦-٢٧ ﴿ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنْفُخُوا<sup>ط</sup> حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٢٦﴾﴾ ك ﴿الوامر لطلب ذى القرنين القرنين عن العمال الامور الثلاثة.

٢٨- ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٣﴾﴾ ك ﴿الامر لايجاب الرسالة.

٢٩- ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي ﴿١٤﴾﴾ ك ﴿الامر لايجاب الرسالة.

٣٠-٣١- ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ﴿١٥﴾﴾ (الى قوله) ﴿فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا ﴿١٦﴾﴾ ك

﴿الامر الاول لايجاب الرسالة والثانى للايجاب.

انتهى بحث الاوامر فى سورة الكهف

امالنواهى فهى:

١- ﴿وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٧﴾﴾ النهى فيما بينهم تاديباً.

ك-ك-ك ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿١٨﴾﴾  
وَلَا تَقُولَنَّ لِسْأَىٰٓءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿١٩﴾﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴿٢٠﴾﴾ ك ﴿النواهى الثلاثة للتاديب للنبي ﷺ.

٥-٦- ﴿وَلَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ ﴿٢١﴾﴾ (الى قوله) ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ لِكَ ﴿٢٢﴾﴾ النهى

النهى للتحريم خطابا للنبي ﷺ و ارادة الامة.

<sup>1</sup> (الكهف 096)

<sup>2</sup> (الكهف 103)

<sup>3</sup> (الكهف 109)

<sup>4</sup> (الكهف 110)

<sup>5</sup> (الكهف 019)

<sup>6</sup> (الكهف 022-024)

<sup>7</sup> (الكهف 028)

- ٧- ﴿ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ كَرِهَ النَّهْيُ لِلتَّادِيْبِ .
- ٨-٩ ﴿ قَالَ لَا تَأْخُذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ ك
- النهيان لطلب موسى عن خضر.
- ١٠- ﴿ فَلَا تُصَحِّحْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ك ﴿ النهي لطلب موسى عن خضر على سبيل الوعد.
- ١١- ﴿ وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ك ﴿ النهي للتحريم قطعاً.
- انتهى بحث النواهي في سورة كهف

<sup>1</sup> (الكهف 070)

<sup>2</sup> (الكهف 073)

<sup>3</sup> (الكهف 076)

<sup>4</sup> (الكهف 110)

## تفصيل الاوامر والنواهي في سورة مريم

الواامر اربعة وعشرون والنواهي اثنان فقط

امالواامر فهي:

- ١- ﴿ فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴾ الامر للدعاء.
- ك- ﴿ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾ الامر للدعاء.
- ٣- ﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ﴾ الامر للدعاء.
- ٤- ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ الامر للايجاب او للاستحباب.
- ٥- ﴿ يٰحَيُّ خُذِ الْكِتٰبَ بِقُوَّةٍ ﴾ الامر للايجاب والرسالة.
- ٦- ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتٰبِ مَرْيَمَ ﴾ الامر لايجاب الرسالة بتذكير احوال مريم و

عيسى عليه السلام.

- ٧-٨-٩-١٠- ﴿ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَاِمَّا تَرِيَنَّ مِنَ الْبَشْرِ اَحَدًا فَقُولِي لَكَ ﴾
- الواامر كلها لتسلية مريم وتسمى بالآداب.
- ١١- ﴿ فَاِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ الامر التكويني.

<sup>1</sup>(مريم 005)

<sup>2</sup>(مريم 006)

<sup>3</sup>(مريم 010)

<sup>4</sup>(مريم 011)

<sup>5</sup>(مريم 012)

<sup>6</sup>(مريم 016)

<sup>7</sup>(مريم 026)

<sup>8</sup>(مريم 035)

- ١٢- ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.
- ١٣-١٤- ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾<sup>ك</sup> الامران للتعجيب و فيهما الاخبار.
- ١٥- ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة.
- ١٦- ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة بتذكير احوال ابراهيم عليه السلام.
- ١٧- ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.
- ١٨- ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة بتذكير احوال موسى عليه السلام.
- ١٩- ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ﴾<sup>ك</sup> الامر مثل السابق.
- ٢٠- ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ﴾<sup>ك</sup> الامر مثل السابق.
- ٢١-٢٢- ﴿فَاعْبُدْهُ وَأَصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾<sup>ل</sup> الامران للايجاب.
- ٢٣-٢٤- ﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ كُك﴾<sup>ك</sup> الامر الاول لايجاب

<sup>1</sup>(مريم 036)

<sup>2</sup>(مريم 038)

<sup>3</sup>(مريم 039)

<sup>4</sup>(مريم 041)

<sup>5</sup>(مريم 043)

<sup>6</sup>(مريم 051)

<sup>7</sup>(مريم 054)

<sup>8</sup>(مريم 056)

<sup>9</sup>(مريم 065)

<sup>10</sup>(مريم 075)

الرسالة والثاني دعاء على سبيل المباهلة او بمعنى الخبر.  
انتهى بحث الاوامر فى سورة مريم

امالنواهى فهى:

١ - ﴿يَتَأَبَّتْ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ط﴾ النهى للتحريم و رد الشرك فى العبادة.

ك - ﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ك﴾ النهى للتايب للنبي ﷺ.

انتهى بحث النواهى فى سورة مريم

<sup>1</sup>(مريم 044)

<sup>2</sup>(مريم 084)

## تفصيل الاوامر والنواهي في سورة طه

الواامر خمسون و النواهي اثنا عشر

اما الواامر فهي:

- ١- ﴿فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُتُوا﴾ الامر لطلب موسى عليه السلام من الاهل المكث.
- ك- ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾ الامر للتاديب لموسى عليه السلام.
- ٣- ﴿فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ﴾ الامر لتاديب موسى عليه السلام.
- ٤-٥ ﴿فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ الامران للايجاب مع التاديب له.
- ٦- ﴿قَالَ أَلْقَهَا يَنمُوسَىٰ﴾ الامر لايجاب اظهار المعجزة.
- ٧- ﴿خُذْهَا وَلَا تَخَفْ﴾ الامر تنمة المعجزة.
- ٨- ﴿وَأَضْمَمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ﴾ الامر لايجاب اظهار المعجزة الثانية.
- ٩- ﴿أَذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ﴾ الامر للايجاب.
- ١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥ ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿١٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿١٦﴾
- وَأَحْلَلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿١٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿١٨﴾ وَأَجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿١٩﴾

<sup>1</sup>(طه 010)

<sup>2</sup>(طه 012)

<sup>3</sup>(طه 013)

<sup>4</sup>(طه 014)

<sup>5</sup>(طه 019)

<sup>6</sup>(طه 021)

<sup>7</sup>(طه 022)

<sup>8</sup>(طه 024)

هَرُونَ أَخِي ﴿٤٠﴾ أَشَدُّ بِهِمَ أَزْرَى ﴿٤١﴾ وَأَشْرَكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٤٢﴾ ﴿الوامر ادعية موسى ﷺ للاسقانة في تبليغ رسالة الله تعالى.

١٦-١٧- ﴿أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْذِفِهِ فِي آلِيْمٍ ك﴾ الامران لتعليم تدبير حفاظة موسى ﷺ.

١٨- ﴿أَذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ ك﴾ الامر لايجاب الرسالة.

١٩- ﴿أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ ك﴾ الامر مثل السابق.

٢٠- ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا ك﴾ الامر لايجاب الرسالة مع التاديب في القول.

٢١-٢٢-٢٣- ﴿فَاتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ك﴾ الامران الثلاثة مثل السابق.

٢٤-٢٥- ﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَمَكُمْ لِك﴾ الامران للاباحة بياناً للنعمة.

٢٦- ﴿فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا ك﴾ الامر للطلب من موسى ﷺ موعد المناظرة. المناظرة.

٢٧-٢٨- ﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ آتُوا صَفًّا ل﴾ الامران من فرعون للسحرة لتدبير المقابلة.

٢٩- ﴿قَالَ بَلْ أَلْقُوا ك﴾ الامر لموسى الى السحرة للتعجيز.

<sup>1</sup> (طه 025-032)

<sup>2</sup> (طه 039)

<sup>3</sup> (طه 042)

<sup>4</sup> (طه 043)

<sup>5</sup> (طه 044)

<sup>6</sup> (طه 047)

<sup>7</sup> (طه 054)

<sup>8</sup> (طه 058)

<sup>9</sup> (طه 064)



- ٣٠- ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ﴾ الامر لموسى لظهار المعجزة.
- ٣١- ﴿فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾ الامر لطلب الفصل من فرعون على سبيل اظهار شجاعة السحرة بعد الايمان.
- ٣٢-٣٣- ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ﴾ الامران ايجابا لبيان طريق النجاة من فرعون بالاسراء و فتح الطريق فى البحر.
- ٣٤- ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ الامر لايجاب الاكل بشرط الطيب وللاباحة مطلقا.
- ٣٥-٣٦- ﴿فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ الامران للايجاب على بنى اسرائيل.
- ٣٧-٣٨- ﴿قَالَ فَأَذْهَبْ﴾ (الى قوله) ﴿وَأَنْظُرْ إِلَىٰ إِلَهِكَ﴾ الامران من موسى عليه السلام للسامرى الاول للطرده وللبراءة منه والثانى توهين امر العجل الذى جعله الهاً.
- ٣٩- ﴿فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ٤٠-٤١- ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ الامر الاول للتعليم و الثانى للدعاء.
- ٤٢- ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ الامر للايجاب على الملائكة.

<sup>1</sup>(طه 066)

<sup>2</sup>(طه 069)

<sup>3</sup>(طه 072)

<sup>4</sup>(طه 077)

<sup>5</sup>(طه 081)

<sup>6</sup>(طه 090)

<sup>7</sup>(طه 097)

<sup>8</sup>(طه 105)

<sup>9</sup>(طه 114)

<sup>10</sup>(طه 116)

- ٤٣ - ﴿ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا <sup>ط</sup> ﴾ الامر للايجاب.
- ٤٤-٤٥-٤٦ - ﴿ فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ <sup>ط</sup> ﴾ (الى قوله) ﴿ فَسَبِّحْ <sup>ك</sup> ﴾ الاوامر الثلاثة للايجاب.
- ٤٧-٤٨ - ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا <sup>ط</sup> ﴾ الامران للايجاب.
- ٤٩-٥٠ - ﴿ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبِّصُوا <sup>ط</sup> ﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة والثاني للزجر والتخويف.

انتهى بحث الاوامر فى سورة طه

و امالنهاهى فهى:

- ١ - ﴿ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا <sup>ك</sup> ﴾ النهى تاديباً للتشجيع.
- ٢ - ﴿ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ <sup>ك</sup> ﴾ النهى تاديباً للتشجيع.
- ٣ - ﴿ وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي <sup>ك</sup> ﴾ النهى تاديباً للتشجيع.
- ٤ - ﴿ قَالَ لَا تَخَافَا <sup>ط</sup> ﴾ النهى مثل السابق.
- ٥ - ﴿ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ <sup>ط</sup> ﴾ النهى لفرعون على سبيل المنع.

<sup>1</sup> (طه 123)

<sup>2</sup> (طه 130)

<sup>3</sup> (طه 132)

<sup>4</sup> (طه 135)

<sup>5</sup> (طه 016)

<sup>6</sup> (طه 021)

<sup>7</sup> (طه 042)

<sup>8</sup> (طه 046)

<sup>9</sup> (طه 047)

- ٦- ﴿ وَيَلَكُمْ لَا تَفْتُرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾ النهى للتحريم.
- ٧- ﴿ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴾ <sup>(٦٨)</sup> ك النهى لتشجيع موسى <sup>(عليه السلام)</sup>.
- ٨- ﴿ وَلَا تَطَّغُوا فِيهِ ﴾ النهى للتحريم.
- ٩- ﴿ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي ﴾ <sup>(٦٩)</sup> ك النهى على سبيل المنع شفقة.
- ١٠- ﴿ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ ﴾ <sup>(٧٠)</sup> ك النهى عن العجلة بالقرآن تاديباً.
- ١١- ﴿ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾ <sup>(٧١)</sup> ك النهى عن الاخراج ظاهر او عن سبب الاخراج حقيقة وهو اتباع وسوسة الشيطان.
- ١٢- ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ ﴾ <sup>(٧٢)</sup> ك النهى عن حب الدنيا والحرص والحرص عليها تاديباً لنبي ﷺ.

انتهى بحث النواهي في سورة طه

<sup>1</sup> (طه 061)

<sup>2</sup> (طه 068)

<sup>3</sup> (طه 081)

<sup>4</sup> (طه 094)

<sup>5</sup> (طه 114)

<sup>6</sup> (طه 117)

<sup>7</sup> (طه 131)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة الانبياء

الواامر ستة عشر والنواهي ثلاثة

- ١- ﴿ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ الامر للايجاب وقت عدم العلم.
- ك- ﴿ وَأَرْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ ﴾ الامر للزجر والتعجيز.
- ٣-٤- ﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة والثاني للتعجيز لان ايتان البرهان على الشرك غير ممكن.
- ٥- ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ الامر للايجاب.
- ٦- ﴿ قُلْ مَنْ يَكْفُرْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ٧- ﴿ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ٨- ﴿ قَالُوا فَاتُوا بِهِم عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ ﴾ الامر من القوم لاحضار ابراهيم عليه السلام.
- ٩- ﴿ فَسَأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴾ الامر بالسؤال من الاصنام للتعجيز.
- ١٠- ﴿ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا إِلَهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فاعِلِينَ ﴾ الامر من

<sup>1</sup> (الأنبياء 007)

<sup>2</sup> (الأنبياء 013)

<sup>3</sup> (الأنبياء 024)

<sup>4</sup> (الأنبياء 025)

<sup>5</sup> (الأنبياء 042)

<sup>6</sup> (الأنبياء 045)

<sup>7</sup> (الأنبياء 061)

<sup>8</sup> (الأنبياء 063)

<sup>9</sup> (الأنبياء 068)

من القوم لتعذيب ابراهيم عليه السلام.

- ١٢- ﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ۗ ﴾<sup>١</sup> الامر للتسخير.
- ١٣- ﴿ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ۚ ﴾ الامر للايجاب.
- ١٤- ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ ۖ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ١٥- ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ۗ ﴾<sup>٢</sup> الامر مثل السابق.
- ١٦- ﴿ قُلْ رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ ۗ ﴾<sup>٣</sup> الامر للدعاء من الله تعالى.
- انتهى بحث الاوامر فى سورة انبياء

واماالنواهى فهى:

- ١- ﴿ لَا تَرْكُضُوا ۗ ﴾<sup>٤</sup> النهى للتحقير.
- ك- ﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ۗ ﴾<sup>٥</sup> النهى للزجر.
- ك- ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا ۗ ﴾<sup>٦</sup> النهى للدعاء من الله تعالى.
- انتهى بحث النواهى فى سورة الانبياء

<sup>1</sup> (الأنبياء 069)

<sup>2</sup> (الأنبياء 092)

<sup>3</sup> (الأنبياء 108)

<sup>4</sup> (الأنبياء 109)

<sup>5</sup> (الأنبياء 112)

<sup>6</sup> (الأنبياء 013)

<sup>7</sup> (الأنبياء 037)

<sup>8</sup> (الأنبياء 089)

## تفصيل الاوامر والنواهي في سورة الحج

الواامر تسعة وعشرون والنواهي اثنان

اما الواامر فهي:

- ١- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ﴾ الامر للايجاب.
  - ك-ك-ك- ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ﴾ الواامر الثلاثة للتعجيز على سبيل التمثيل.
  - ٥- ﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ الامر للايجاب.
  - ٦- ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾ الامر للايجاب الرسالة.
  - ك-ك- ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾ الامران للاستحباب.
  - ٩-١٠- ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُدُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾<sup>(١٦)</sup>
- الواامر الثلاثة للايجاب الاول ايجاب الحلق للتحليل والثاني لايفاء نذر والثالث طواف الزيارة.
- ١٢-١٣- ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ الامران للايجاب.
  - ١٤-١٥-١٦- ﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا

<sup>1</sup>(الحج 001)

<sup>2</sup>(الحج 015)

<sup>3</sup>(الحج 026)

<sup>4</sup>(الحج 027)

<sup>5</sup>(الحج 028)

<sup>6</sup>(الحج 029)

<sup>7</sup>(الحج 030)

وَأَطِيعُوا أَلْفَانِعَ وَالْمُعْتَرِّكِ<sup>ك</sup> الامر الاول للايجاب والثاني والثالث للاستحباب.

- ١٧- ﴿ قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ<sup>ك</sup> ﴾ الامر للايجاب الرسالة.  
 ١٨- ﴿ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ<sup>ك</sup> ﴾ الامر للايجاب.  
 ١٩- ﴿ وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ<sup>ك</sup> ﴾ الامر للتاديب.  
 ٢٠- ﴿ قُلْ أَفَأَنْتُمْ بِشِرِّ مَن ذَلِكُمْ<sup>ك</sup> ﴾ الامر للايجاب الرسالة.  
 ٢١- ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضَرْبٍ مِّثْلٍ فَأَسْتَمِعُوا لَهُ<sup>ك</sup> ﴾ الامر للايجاب.  
 ٢٢-٢٣-٢٤-٢٥- ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَأَسْجُدُوا وَأَعْبُدُوا رَبَّكُمْ  
 وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ<sup>ك</sup> ﴾ الاوامر الاربعة للايجاب.  
 ٢٦-٢٧-٢٨-٢٩- ﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ<sup>ك</sup> ﴾ (الى قوله) ﴿ فَأَقِيمُوا  
 الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ<sup>ك</sup> ﴾ الاوامر الثلاثة للايجاب.

انتهى بحث الاوامر فى سورة الحج

امالنواهي فهى:

- <sup>1</sup> (الحج 036)  
<sup>2</sup> (الحج 049)  
<sup>3</sup> (الحج 067)  
<sup>4</sup> (الحج 068)  
<sup>5</sup> (الحج 072)  
<sup>6</sup> (الحج 073)  
<sup>7</sup> (الحج 077)  
<sup>8</sup> (الحج 078)

- ١- ﴿أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِى شَيْئًا﴾ النهى للتحريم.
- ك- ﴿فَلَا يُنْزِعَنَّكَ فِي الْأَمْرِ ك﴾ النهى للتأديب فى الدعوة.
- انتهى بحث النواهى فى سورة الحج

---

<sup>1</sup> (الحج 026)

<sup>2</sup> (الحج 067)



## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة المؤمنون

الواامر اثنان وثلاثون. والنواهي اربعة

اما الواامر فهى:

- ١- ﴿ فَقَالَ يَنْقَوْمِرِ اعْبُدُوا اللَّهَ ﴾ الامر للايجاب.
- ك- ﴿ فَتَرْتَبُّوْا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ الامر من الكفار فيما بينهم لتربص موت
- ٣- ﴿ رَبِّ اَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُوْنِ ﴾ الامر للدعاء من الله تعالى.
- ٤-٥ ﴿ فَاَوْحَيْنَا اِلَيْهِ اَنْ اَصْنَعِ الْفُلْكَ ﴾ (الى قوله) ﴿ فَاَسْأَلُكَ فِيْهَا ﴾ الامران من الله تعالى تدبير الانجاء نوح عليه السلام واهله.
- ٦-٧ ﴿ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ ﴾ الامر للايجاب تاديبا.
- ٨-٩ ﴿ وَقُلِ رَبِّ اَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا ﴾ الامر الاول للايجاب. والثانى للدعاء.
- ١٠- ﴿ اَنْ اَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ اِلَيْهِ غَيْرُهُ ﴾ الامر للايجاب.
- ١١- ﴿ قَالَ رَبِّ اَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُوْنِ ﴾ الامر للدعاء.
- ١٢-١٣ ﴿ يَتَّيَّبُهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاَعْمَلُوْا صَالِحًا ﴾ الامران للايجاب.

<sup>1</sup> (المؤمنون 023)

<sup>2</sup> (المؤمنون 025)

<sup>3</sup> (المؤمنون 026)

<sup>4</sup> (المؤمنون 027)

<sup>5</sup> (المؤمنون 028)

<sup>6</sup> (المؤمنون 029)

<sup>7</sup> (المؤمنون 032)

<sup>8</sup> (المؤمنون 039)

<sup>9</sup> (المؤمنون 051)

- ١٤ - ﴿ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴾ الامر للايجاب.
- ١٥ ﴿ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ <sup>ك</sup> الامر للايجاب لامهال للكافرين
- 16 - ﴿ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا ﴾ <sup>ك</sup> الامر للايجاب الرسالة احتجاجا ونبكستا ونبكستا على المنكرين.
- ١٧ - ﴿ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ <sup>ك</sup> الامر مثل السابق.
- ١٩ - ﴿ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ <sup>ك</sup> الامر مثل السابق.
- ٢٠ - ﴿ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ <sup>ك</sup> الامر مثل السابق.
- ٢١ - ﴿ قُلْ فَأَنِي تُسْحَرُونَ ﴾ <sup>ك</sup> الامر مثل السابق.
- ٢٢ - ﴿ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيئِي مَا يُوعَدُونَ ﴾ <sup>ك</sup> الامر للدعاء.
- ٢٣ - ﴿ أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ ﴾ <sup>ل</sup> الامر للايجاب تاديبا فى الدعوة.
- ٢٤ - ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ ﴾ <sup>كك</sup> الامر لتعليم الدعاء فى الدعوة.
- ٢٥ - ﴿ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴾ <sup>كك</sup> الامر للدعاء وقت النزاع.
- ٢٦ - ﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا ﴾ <sup>ك</sup> الامر للدعاء يوم القيامة.

<sup>1</sup> (المؤمنون 052)

<sup>2</sup> (المؤمنون 054)

<sup>3</sup> (المؤمنون 084)

<sup>4</sup> (المؤمنون 085)

<sup>5</sup> (المؤمنون 087)

<sup>6</sup> (المؤمنون 088)

<sup>7</sup> (المؤمنون 089)

<sup>8</sup> (المؤمنون 093)

<sup>9</sup> (المؤمنون 096)

<sup>10</sup> (المؤمنون 097)

<sup>11</sup> (المؤمنون 099)

- ٢٧- ﴿ قَالَ أَحْسَعُوا فِيهَا ﴾ الامر للتوهين.
- ٢٨-٢٩- ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ﴾ الامران للدعاء.
- ٣٠-٣١-٣٢- ﴿ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة. والثاني والثالث للدعاء من الله تعالى انتهى بحث الاوامر في سورة المؤمنون

و امالنواهي فهي:

- ١- ﴿ وَلَا تُخْطِئِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ النهي لتاديب نوح عليه السلام في نفي الشفاعة للظالمين.
- ٢- ﴿ لَا تَجْرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنصِرُونَ ﴾ النهي للزجر والاهانة.
- ٣- ﴿ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ النهي للدعاء.
- ٤- ﴿ قَالَ أَحْسَعُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ النهي لزيادة التوهين والاحتقار. انتهى بحث النواهي في سورة المؤمنون

<sup>1</sup> (المؤمنون 107)

<sup>2</sup> (المؤمنون 108)

<sup>3</sup> (المؤمنون 109)

<sup>4</sup> (المؤمنون 118)

<sup>5</sup> (المؤمنون 027)

<sup>6</sup> (المؤمنون 065)

<sup>7</sup> (المؤمنون 094)

<sup>8</sup> (المؤمنون 108)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة النور

الواامر ثمانية وعشرون والنواهي ثلاثة عشر

اما الواامر فهى:

١-٢ ﴿ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً ۖ ﴾ (الى قوله) ﴿ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا ۚ ﴾ الامر ان لايجاب حد الزناء.

ك- ﴿ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ۚ ﴾ الامر لايجاب حد القذف.

٤-٥ ﴿ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ ﴾ الامر للاستحباب وتحسين الاخلاق.

٦-٧ ﴿ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ آرْجِعُوا فَآرْجِعُوا ۗ ﴾ الامر الاول من جانب اهل البيت والثانى للايجاب.

٨- ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.

٩-١٠-١١ ﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ ﴾ (الى قوله) ﴿ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۗ ﴾ (الى قوله) ﴿ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا ۚ ﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة والثانى والثالث للايجاب.

١٢- ﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ ۚ ﴾ الامر للايجاب.

<sup>1</sup>(النور 002)

<sup>2</sup>(النور 004)

<sup>3</sup>(النور 022)

<sup>4</sup>(النور 028)

<sup>5</sup>(النور 030)

<sup>6</sup>(النور 031)

<sup>7</sup>(النور 032)

- ١٣-١٤-١٥- ﴿وَلَيْسَتَعَفِيفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ (الى قوله) ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُمْ كَمَا كَرِهْتُمْ خَيْرًا وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ الامر الاول للايجاب والثانى والثالث للاستحباب.
- كك- ﴿قُلْ لَا تُقْسِمُوا﴾ الامر للايجاب الرسالة.
- ١٧-١٨-١٩- ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ الامر الاول للايجاب الرسالة والثانى والثالث للايجاب مطلقاً.
- ٢٠-٢١-٢٢- ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ الاوامر الثلاثة للايجاب.
- ٢٣- ﴿لَيْسَتَعَذِّبُنَاكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ﴾ الامر للايجاب.
- ٢٤- ﴿فَلْيَسْتَعِذُّوا كَمَا اسْتَعِذَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ الامر للايجاب.
- ٢٥- ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا﴾ الامر للايجاب.
- ٢٦-٢٧- ﴿فَأُذِنَ لِمَنْ شِئْتُمْ مِنْهُمْ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ اللَّهُ﴾ الامران لتعليم الادب النبى ﷺ.

<sup>1</sup>(النور 033)

<sup>2</sup>(النور 053)

<sup>3</sup>(النور 054)

<sup>4</sup>(النور 056)

<sup>5</sup>(النور 058)

<sup>6</sup>(النور 059)

<sup>7</sup>(النور 061)

<sup>8</sup>(النور 062)

٢٨- ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ﴾ الامر للايجاب.

انتهى بحث الاوامر فى سورة النور

وامالنواهى فهى:

- ١- ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ ﴾ النهى للتحريم.
- ك- ﴿ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا ﴾ النهى للتحريم.
- ٣- ﴿ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ ﴾ النهى للتاديب.
- ٤- ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ النهى للتحريم.
- ٥- ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولَ الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ ﴾ النهى للتحريم مع التاديب.
- ٦- ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ ﴾ النهى للتحريم.
- ٧- ﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا ﴾ النهى للتحريم.
- ٨-٩ ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ ﴾ (الى قوله) ﴿ وَلَا يَضْرِبَنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ ﴾ النهيان للتحريم نعم فى الاول استثناء.

<sup>1</sup>(النور 063)

<sup>2</sup>(النور 002)

<sup>3</sup>(النور 004)

<sup>4</sup>(النور 011)

<sup>5</sup>(النور 021)

<sup>6</sup>(النور 022)

<sup>7</sup>(النور 027)

<sup>8</sup>(النور 028)

<sup>9</sup>(النور 031)

- ﴿ وَلَا تُكْرَهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا ﴾<sup>ك</sup> النهى للتحريم.
- ١١- ﴿ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً ﴾<sup>ك</sup> النهى للتحريم.
- ١٢- ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ﴾<sup>ك</sup> النهى للتحريم وفيه وفيه التسلية لاهل الايمان.
- ١٣- ﴿ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُّعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ﴾<sup>ك</sup> النهى للتحريم.

انتهى بحث النواهي في سورة النور

<sup>1</sup>(النور 033)

<sup>2</sup>(النور 053)

<sup>3</sup>(النور 057)

<sup>4</sup>(النور 063)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة الفرقان

الواامر خمسة عشر النواهي اثنان

اما الواامر فهى:

- ١- ﴿ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ ك ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
  - ك- ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَل ك ﴾ الامر للتعجيب.
  - ٣- ﴿ وَادْعُوا تُبُورًا كَثِيرًا ك ﴾ الامر للتوهين والزجر.
  - ٤- ﴿ قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ ك ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
  - ٥- ﴿ فَقُلْنَا أَذْهَبًا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا ك ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
  - ٦- ﴿ وَجَاهِدْهُمْ بِهِمْ جِهَادًا كَبِيرًا ك ﴾ الامر للايجاب.
  - ٧- ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ل ك ﴾ الامر للايجاب الرسالة.
  - ٨-٩ ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ع ك ﴾ الامران
- للايجاب تاديباً للدعوة.
- ١٠- ﴿ فَسْأَلْ بِهِمْ خَبِيرًا ل ﴾ الامر للايجاب.

<sup>1</sup> (الفرقان 006)

<sup>2</sup> (الفرقان 009)

<sup>3</sup> (الفرقان 014)

<sup>4</sup> (الفرقان 015)

<sup>5</sup> (الفرقان 036)

<sup>6</sup> (الفرقان 052)

<sup>7</sup> (الفرقان 057)

<sup>8</sup> (الفرقان 058)

<sup>9</sup> (الفرقان 059)



- ١١- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ﴾ الامر للايجاب.
- ١٢- ﴿رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ﴾ الامر للدعاء.
- ١٣-١٤- ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ الامران للدعاء من الله تعالى.
- ١٥- ﴿قُلْ مَا يَعْבוُّوا بِكُمْ رَبِّي﴾ الامر لايجاب الرسالة.

انتهى بحث الاوامر فى سورة الفرقان

اما النواهى فهى:

- ١- ﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا﴾ النهى للزجر والتوهين.
- ك- ﴿فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ﴾ النهى للتحريم تاديبا.
- انتهى بحث النواهى فى سورة الفرقان

<sup>1</sup>(الفرقان 060)

<sup>2</sup>(الفرقان 065)

<sup>3</sup>(الفرقان 074)

<sup>4</sup>(الفرقان 077)

<sup>5</sup>(الفرقان 014)

<sup>6</sup>(الفرقان 052)

## تفصيل الاوامر والنواهي في سورة الشعراء

الواامر اربعة واربعون والنواهي سبعة

اما الواامر فهي:

- ١- ﴿ أَنْ أَتَتْ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ك- ﴿ فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَارُونَ ﴾ الامر للدعاء من الله تعالى.
- ٣- ﴿ فَأَذْهَبَا بِمَايَتَنَا ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ٤-٥ ﴿ فَأَتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ الامر لايجاب للتاديب.
- ٦- ﴿ أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ الامر للطلب من فرعون ايجابا.
- ٧- ﴿ قَالَ فَاتِّبِعْهُمَ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴾ الامر من فرعون طلبا للمعجزة.
- ٨-٩ ﴿ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾ الامر من القوم لفرعون تدبير او كيدا للمناظرة.
- ١٠- ﴿ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ﴾ الامر لايجاب انجاء لبنى اسرائيل.

<sup>1</sup>(الشعراء 010)

<sup>2</sup>(الشعراء 013)

<sup>3</sup>(الشعراء 015)

<sup>4</sup>(الشعراء 016)

<sup>5</sup>(الشعراء 017)

<sup>6</sup>(الشعراء 031)

<sup>7</sup>(الشعراء 036)

<sup>8</sup>(الشعراء 052)

- ١١- ﴿أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾ الامر لايجاب اظهارا للمعجزة لنجاة بنى اسرائيل.
- ١٢- ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ١٣-١٤- ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنَى بِالصَّالِحِينَ﴾ الامران
- الامران للدعاء من الله تعالى.
- ١٥-١٦-١٧- ﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لِأَيِّئِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ الامران للدعاء من الله تعالى.
- ١٨-١٩- ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ الامران للايجاب.
- ٢٠-٢١- ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ الامران للايجاب.
- ٢٢-٢٣- ﴿فَأَفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الامران للدعاء من الله تعالى.
- ٢٤-٢٥- ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ الامران للايجاب.
- ٢٦-٢٧- ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ الامران للايجاب.
- ٢٨- ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ﴾ الامران للايجاب.

<sup>1</sup> (الشعراء 063)

<sup>2</sup> (الشعراء 069)

<sup>3</sup> (الشعراء 083)

<sup>4</sup> (الشعراء 084-086)

<sup>5</sup> (الشعراء 108)

<sup>6</sup> (الشعراء 110)

<sup>7</sup> (الشعراء 118)

<sup>8</sup> (الشعراء 126)

<sup>9</sup> (الشعراء 131)

- ٢٩-٣٠- ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ ﴾ ك الامران للايجاب.
- ٣١-٣٢- ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ ﴾ ك الامران مثل السابق.
- ٣٣-٣٤- ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ ﴾ ك الامران للايجاب.
- ٣٥-٣٦- ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ ﴾ ك الامران للايجاب.
- ٣٧- ﴿ أَوْفُوا الْكَيْلَ ﴾ ك الامر للايجاب.
- ٣٨- ﴿ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ ۖ ﴾ ك الامر للايجاب.
- ٣٩- ﴿ وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ ﴾ ك الامر للايجاب.
- ٤٠- ﴿ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ ۖ ﴾ ك الامر لطلب دعاء العذاب استهزاء.
- ٤١- ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۖ ﴾ ك الامر للرسول تاديباً فى الدعوة.
- ٤٢- ﴿ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ ۖ ﴾ ك الامر مثل السابق.
- ٤٣- ﴿ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ۖ ﴾ ك الامر مثل السابق.

<sup>1</sup>(الشعراء 132)

<sup>2</sup>(الشعراء 144)

<sup>3</sup>(الشعراء 150)

<sup>4</sup>(الشعراء 163)

<sup>5</sup>(الشعراء 179)

<sup>6</sup>(الشعراء 181)

<sup>7</sup>(الشعراء 182)

<sup>8</sup>(الشعراء 184)

<sup>9</sup>(الشعراء 187)

<sup>10</sup>(الشعراء 214)

<sup>11</sup>(الشعراء 215)

<sup>12</sup>(الشعراء 216)

٤٤ - ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾<sup>١</sup> ك في الامر مثل السابق.

انتهى بحث الاوامر فى سورة الشعراء

وامالنواهى فهى:

١ - ﴿ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴾<sup>٢</sup> ك النهى للدعاء.

ك - ﴿ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴾<sup>٣</sup> ك النهى للتحريم.

٣ - ﴿ وَلَا تَمْشُوا فِيهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾<sup>٤</sup> ك النهى للتحريم.

٤ - ﴿ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴾<sup>٥</sup> ك النهى للتحريم.

٥-٦ - ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾<sup>٦</sup>

النهيان للتحريم.

٧ - ﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾<sup>٧</sup> ك النهى للتحريم وللتأديب فى الدعوة.

انتهى بحث النواهى فى سورة الشعراء

<sup>1</sup> (الشعراء 217)

<sup>2</sup> (الشعراء 087)

<sup>3</sup> (الشعراء 151)

<sup>4</sup> (الشعراء 156)

<sup>5</sup> (الشعراء 181)

<sup>6</sup> (الشعراء 183)

<sup>7</sup> (الشعراء 213)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة النمل

الواامر تسعة وعشرون والنواهي اربعة

اما الواامر فهى:

- ك- ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ﴾<sup>ك</sup> الامر لاطهار المعجزة الاولى.
- ك- ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾<sup>ك</sup> الامر لاطهار المعجزة الثانية.
- ٣- ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَنِقَةَ الْمُفْسِدِينَ﴾<sup>ك</sup> الامر للاستدلال وتخويف المفسدين.
- ٤- ﴿ادْخُلُوا مَسَكِنَكُمْ﴾<sup>ك</sup> الامر لتدبير الحفاظة.
- ٥-٦- ﴿رَبِّ اَوْزِعْنِي اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ (الى قوله) ﴿وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ﴾<sup>ك</sup> الامران للدعاء من الله تعالى.
- ٧-٨-٩-١٠- ﴿اَذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَاَلْقِهْ اِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَاَنْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾<sup>ك</sup> الواامر من سليمان للايجاب وتدبير خبر مملكة سبا.
- ١١- ﴿وَاتَوْنِي مُسْلِمِينَ﴾<sup>ك</sup> الامر للدعوة الى الاسلام ايجاباً.
- ١٢- ﴿قَالَتْ يَتَأْتِيَ الْاَمْلُؤُا اَفْتُونِي فِيْ اَمْرِى﴾<sup>ك</sup> الامر من الملكة للملاء استشارة للجواب.

<sup>1</sup> (النمل 010)

<sup>2</sup> (النمل 012)

<sup>3</sup> (النمل 014)

<sup>4</sup> (النمل 018)

<sup>5</sup> (النمل 019)

<sup>6</sup> (النمل 028)

<sup>7</sup> (النمل 031)

- ١٣- ﴿فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾ الامر للاختيار.
- ١٤- ﴿ارْجِعِ إِلَيْهِمْ﴾ الامر للايجاب على سبيل الزجر.
- ١٥- ﴿قَالَ نَكُرُوا هَآءَا عَرْشَهَا﴾ الامر للايجاب اختبار الملكة.
- ١٦- ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾ الامر للايجاب اظهارها قوة ملك سليمان.
- ١٧- ﴿أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ الامر للايجاب.
- ١٨- ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ﴾ الامر للتعجيب وتعظيم اهلاكم والاعتبار.
- ١٩- ﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوآءَالَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ﴾ الامر لطلب الاخراج.
- ٢٠- ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾ الامر تعليما لاداء الحمد ولايجاب الرسالة.
- ٢١-٢٢- ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة والثاني للايجاب على المخاطبين المشركين.
- ٢٣- ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الامر لايجاب الرسالة.

<sup>1</sup>(النمل 032)

<sup>2</sup>(النمل 033)

<sup>3</sup>(النمل 037)

<sup>4</sup>(النمل 041)

<sup>5</sup>(النمل 044)

<sup>6</sup>(النمل 045)

<sup>7</sup>(النمل 051)

<sup>8</sup>(النمل 056)

<sup>9</sup>(النمل 059)

<sup>10</sup>(النمل 064)

<sup>11</sup>(النمل 065)

كك-كك-كك- ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا ﴾ الامر الاول

لايحاب الرسالة والثانى والثالث للايحاب على المخاطبين للاعتبار.

٢٧- ﴿ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ الامر للايحاب تاديباً فى الدعوة.

٢٨- ﴿ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴾ الامر للايحاب الرسالة.

لك- ﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ الامر لتعليم الحمد لله تعالى.

انتهى بحث الاوامر فى سورة نمل

امالنواهى فهى:

١- ﴿ لَا تَخَفْ ﴾ النهى للتحريم تاديباً لموسى عليه السلام.

ك- ﴿ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ ﴾ النهى للتحريم.

٣-٤- ﴿ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ النهيان  
للتاديب.

انتهى بحث النواهى فى سورة نمل

<sup>1</sup> (النمل 069)

<sup>2</sup> (النمل 079)

<sup>3</sup> (النمل 092)

<sup>4</sup> (النمل 093)

<sup>5</sup> (النمل 010)

<sup>6</sup> (النمل 031)

<sup>7</sup> (النمل 070)



## تفصيل الاوامر والنواهي في سورة القصص

الواامر ثلاثة وعشرون والنواهي اثنا عشر

اما الواامر فهي:

- ١-٢ ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ ۗ ﴾  
الامر ان للايجاب تدبير لنجاة موسى عن القتل.
- ك ﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ۗ ﴾ الامر لطلب ام موسى عن اخته البحث والتفتيش.
- ٤- ﴿ فَأَعْفِرْ لِي فَعْفَرَهُ ۗ ﴾ الامر للدعاء من الله تعالى.
- ٥- ﴿ فَأَخْرِجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ۗ ﴾ الامر لطلب الرجل المؤمن من موسى رغبته في نجاته.
- ٦- ﴿ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۗ ﴾ الامر للدعاء من الله تعالى.
- ٧- ﴿ يَتَأَبَّتِ أَسْتَجْرَهُ ۗ ﴾ الامر لطلب البنت من ابيه استيجار موسى عليه السلام.
- ٨- ﴿ قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُتُوا ۗ ﴾ الامر لطلب موسى من زوجته المكث.
- ٩-١٠ ﴿ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۗ ﴾ (الى قوله) ﴿ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۗ ﴾ الامر الاول لظهار

<sup>1</sup> (القصص 007)

<sup>2</sup> (القصص 011)

<sup>3</sup> (القصص 016)

<sup>4</sup> (القصص 020)

<sup>5</sup> (القصص 021)

<sup>6</sup> (القصص 026)

<sup>7</sup> (القصص 029)

<sup>8</sup> (القصص 031)

المعجزة والثاني لطلب الاقبال وعدم الاستدبار ازالة للخوف.

١١-١٢- ﴿أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾ (الى قوله) ﴿وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ﴾ ك<sup>ك</sup> الامر الاول لاطهار المعجزة الثانيه وهى فى اليد والثانى لازلة الرهب يتعلق اما بالمعجزة الاولى او الثانية.

١٣-١٤- ﴿فَأَوْقَدَ لِي يَهْمَنُ عَلَى الطَّيْنِ فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا﴾ ك<sup>ك</sup> الامران فرعون لهامان مكررا للاطلاع الى السماء تلييا على الناس.

١٥- ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَنقَبَةُ الظَّالِمِينَ﴾ ك<sup>ك</sup> الامر لاستفهام التعجيبى.

١٦-١٧- ﴿قُلْ فَاتُوا بِكِتَابٍ﴾ ك<sup>ك</sup> الامر الاول لايجاب الرسالة والثانى لطلب لطلب المقابلة.

١٨- ﴿وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ﴾ ك<sup>ك</sup> الامر لاطهار عجز الشركاء.

١٩- ﴿فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ ك<sup>ك</sup> الامر للتعجيز لعدم امكان البرهان على جواز الشرك.

٢٠-٢١- ﴿وَأَبْتَعْ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ﴾ (الى قوله) ﴿وَأَحْسِنْ﴾ ك<sup>ك</sup> الامران للايجاب على سبيل الدعوة.

٢٢- ﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِأَهْدَىٰ﴾ ك<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة على سبيل الدعوة.

<sup>1</sup> (القصص 032)

<sup>2</sup> (القصص 038)

<sup>3</sup> (القصص 040)

<sup>4</sup> (القصص 049)

<sup>5</sup> (القصص 064)

<sup>6</sup> (القصص 075)

<sup>7</sup> (القصص 077)

<sup>8</sup> (القصص 085)

٢٣- ﴿وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ<sup>ط</sup>﴾ الامر للايجاب الدعوة الى الله.  
انتهى بحث الاوامر فى سورة القصص

وامالنواهى فهى:

١-٢- ﴿وَلَا تَخَافِ وَلَا تَحْزَنْ<sup>ط</sup>﴾ النهيان من الله تعالى لام موسى على سبيل  
البشارة والتسلية.

ك- ﴿لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا<sup>ك</sup>﴾ النهى عن امرءة فرعون له ولاتباعه بالمنع  
عن قتله موسى عليه السلام.

٤- ﴿قَالَ لَا تَخَفْ<sup>ط</sup> نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ<sup>ك</sup>﴾ النهى تسلية من  
(شعيب) عليهما السلام.

٥- ﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ<sup>ط</sup>﴾ النهى من الله تعالى لموسى عليه السلام للتسلية وقت اظهار  
اظهار المعجزة.

٦- ﴿إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ<sup>ط</sup>﴾ النهى من موسى وقومه لقارون للمنع  
التكبر و البطر.

٧-٨- ﴿وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا  
تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ<sup>ط</sup>﴾ النهيان للمنع عن المنكرات.

<sup>1</sup>(القصص 087)

<sup>2</sup>(القصص 007)

<sup>3</sup>(القصص 009)

<sup>4</sup>(القصص 025)

<sup>5</sup>(القصص 031)

<sup>6</sup>(القصص 076)

<sup>7</sup>(القصص 077)

- ٩- ﴿ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴾ النهى للتحريم تاديباً للنبي ﷺ.
- ١٠-١١- ﴿ وَلَا يَصُدُّنَكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ ﴾ (الى قوله) ﴿ وَلَا تَكُونَنَّ مِنْ الْمُشْرِكِينَ ﴾ النهيان للنبي ﷺ مثل السابق.
- ١٢- ﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ النهى للنبي ﷺ مثل السابق.

انتهى بحث النواهي في سورة القصص

<sup>1</sup> (القصص 086)

<sup>2</sup> (القصص 087)

<sup>3</sup> (القصص 088)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة العنكبوت

الواامر ثلاثة وعشرون و النواهي اربعة

امالواامر فهى:

- ١- ﴿ اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَكُمْ ﴾ الامر للطلب من جانب الكافرين  
الارتداد من المؤمنين.
- ك-ك ﴿ اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ﴾ الامران للايجاب.
- ٤-٥-٦ ﴿ فَاَتَّبِعُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاَعْبُدُوهُ وَاَشْكُرُوا لَهُ ﴾ الواامر للايجاب.
- ٧-٨-٩ ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴾ الامر الاول  
لايجاب الرسالة خطايا للنبي ﷺ والثانى والثالث للايجاب بالسير والنظر فى خلق  
الله تعالى استدلالاً.
- ١٠-١١ ﴿ اِلَّا اَنْ قَالُوا اَقْتُلُوهُ اَوْ حَرِّقُوهُ ﴾ الامران من قوم ابراهيم عليه السلام طلب  
التعذيب لابراهيم بالقتل او التحريق.
- ١٢- ﴿ اِلَّا اَنْ قَالُوا اَتَّيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ ﴾ الامر لطلب العذاب استهزاء.
- ١٣- ﴿ قَالَ رَبِّ اَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴾ الامر للدعاء.
- 14-15 ﴿ فَاقَالَ يَنْقَوْمِ اَعْبُدُوا اللَّهَ وَاَرْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ ﴾ الامران للايجاب.

<sup>1</sup>(العنكبوت 012)

<sup>2</sup>(العنكبوت 016)

<sup>3</sup>(العنكبوت 017)

<sup>4</sup>(العنكبوت 020)

<sup>5</sup>(العنكبوت 024)

<sup>6</sup>(العنكبوت 029)

<sup>7</sup>(العنكبوت 030)

<sup>8</sup>(العنكبوت 036)

- ١٦-١٧ ﴿أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ﴾<sup>١</sup> الامران للايجاب رسالة.
- ١٨ - ﴿وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾<sup>٢</sup> الامر لايجاب اظهار الايمان تاديباً.
- ١٩ - ﴿قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ﴾<sup>٣</sup> الامر لايجاب الرسالة جواباً.
- ٢٠ - ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا﴾<sup>٤</sup> الامر لايجاب الرسالة با لاستشهاد بالله تعالى.
- ٢١ - ﴿وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾<sup>٥</sup> الامر للتخويف.
- ٢٢ - ﴿فَأِيْبَىٰ فَأَعْبُدُونِ﴾<sup>٦</sup> الامر للايجاب.
- ٢٣ - ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾<sup>٧</sup> الامر لايجاب الحمد والشكر بنعم الله تعالى.
- انتهى بحث الاوامر فى سورة العنكبوت

### امالنواهى فهى:

- ١ - ﴿فَلَا تُطِعْهُمَا﴾<sup>٨</sup> النهى للتحريم لان اطاعة المخلوق فى معصية الخالق حرام. حرام.

<sup>1</sup> (العنكبوت 045)

<sup>2</sup> (العنكبوت 046)

<sup>3</sup> (العنكبوت 050)

<sup>4</sup> (العنكبوت 052)

<sup>5</sup> (العنكبوت 055)

<sup>6</sup> (العنكبوت 056)

<sup>7</sup> (العنكبوت 063)

<sup>8</sup> (العنكبوت 008)

ك-ك ﴿ وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ <sup>صلى</sup>﴾ النهيان لتسليية لوط <sup>عليه السلام</sup>.

٤- ﴿ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ <sup>ك</sup>﴾ النهى للتحريم.

انتهى بحث النواهى فى سورة العنكبوت

---

<sup>1</sup>(العنكبوت 033)

<sup>2</sup>(العنكبوت 036)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة الروم

الاوامر احد عشر والنواهي اثنان

امالاوامر فهى:

- ك- ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب عموماً.
  - ك-ك- ﴿وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب عموماً.
  - ٤- ﴿فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾<sup>ك</sup> الامر للزجر والتخويف.
  - ٥- ﴿فَإِن تَذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾<sup>ك</sup> الامر ايجاباً او استحباباً.
  - ٦-٧-٨- ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا﴾<sup>ك</sup> الامر الاول لايجاب الرسالة والثانى والثالث للاعتبار والاستدلال.
  - ٩- ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب عموماً.
  - ١٠- ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب نظر الاستدلال.
  - ١١- ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾<sup>ك</sup> الامر للتسلية.
- انتهى بحث الاوامر فى سورة الروم

<sup>1</sup>(الروم 030)

<sup>2</sup>(الروم 031)

<sup>3</sup>(الروم 034)

<sup>4</sup>(الروم 038)

<sup>5</sup>(الروم 042)

<sup>6</sup>(الروم 043)

<sup>7</sup>(الروم 050)

<sup>8</sup>(الروم 060)



وامالنواهي فهي:

- ١- ﴿وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ النهي للتحريم.  
ك- ﴿وَلَا يَسْتَخَفَّنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ النهي للتسلية.  
انتهى بحث النواهي في سورة الروم

<sup>1</sup>(الروم 031)

<sup>2</sup>(الروم 060)

## تفصيل الاوامر والنواهي في سورة لقمان

الواامر خمسة عشر والنواهي سبعة

اما الواامر فهي:

- ١- ﴿فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾<sup>ك</sup> الامر للتعجيز.
- ك- ﴿أَنْ أَشْكُرَ لِلَّهِ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.
- ٣- ﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْ لَدَيْكَ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.
- ٤-٥- ﴿وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ﴾<sup>ك</sup> الامران للايجاب.
- ٦-٧-٨-٩- ﴿يَبْنِي أَقْرِبَ الصَّلَاةِ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ﴾<sup>ك</sup> الواامر الاربعة للايجاب.
- ١٠-١١- ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب والتاديب.
- ١٢- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.
- ١٣- ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾<sup>ك</sup> الامر للتسلية والتاديب.

<sup>1</sup> (لقمان 011)

<sup>2</sup> (لقمان 012)

<sup>3</sup> (لقمان 014)

<sup>4</sup> (لقمان 015)

<sup>5</sup> (لقمان 017)

<sup>6</sup> (لقمان 019)

<sup>7</sup> (لقمان 021)

١٤-١٥- ﴿ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَحْشَوْا يَوْمًا ك﴾ الامران للايجاب.

انتهى بحث الاوامر فى سورة لقمان

امالنواهى فهى:

١- ﴿ يَنْبِئُ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ط﴾ النهى للتحريم.

ك- ﴿ فَلَا تُطِعْهُمَا ط﴾ النهى للتحريم لان الطاعة فى المعصية حرام.

٣-٤- ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَشْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ط﴾ النهيان للتحريم والتاديب.

٥- ﴿ فَلَا تَحْزَنْكَ كُفْرُهُمْ ك﴾ النهى للتسلية.

٦-٧- ﴿ فَلَا تَغْرِبْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِبْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ل﴾ النهيان للتحريم.

انتهى بحث النواهى فى سورة لقمان

<sup>1</sup>(لقمان 025)

<sup>2</sup>(لقمان 033)

<sup>3</sup>(لقمان 013)

<sup>4</sup>(لقمان 015)

<sup>5</sup>(لقمان 018)

<sup>6</sup>(لقمان 023)

<sup>7</sup>(لقمان 033)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة السجده

الواامر ثمانية والنواهي واحدة

اما الواامر فهى:

- ١- ﴿قُلْ يَتُوبُفَنُكُومُ مَلِكُ الْمَوْتِ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
  - ك- ﴿فَأَرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا﴾ الامر لدعاء يوم الحشر.
  - ٣-٤ ﴿فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ﴾ الامران للاهانة والتعذيب.
  - ٥- ﴿وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ﴾ الامر مثل السابق.
  - ٦- ﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الامر لايجاب الرسالة.
  - ٧-٨ ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ﴾ الامران لتسلية النبي ﷺ.
- انتهى بحث الواامر فى سورة السجده

اما النواهي: فليس فيها الا نهى واحد:

- ١- ﴿فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ﴾ النهى لتسلية النبي ﷺ.

<sup>1</sup>(السجدة 011)

<sup>2</sup>(السجدة 012)

<sup>3</sup>(السجدة 014)

<sup>4</sup>(السجدة 020)

<sup>5</sup>(السجدة 029)

<sup>6</sup>(السجدة 030)

<sup>7</sup>(السجدة 023)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة الاحزاب

الواامر اربعة وثلاثون و النواهى سبعة

امالواامر فهى:

- ١- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ﴾ الامر للايجاب وطلب الاستقامة من النبى ﷺ.
- ك- ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ الامر مثل السابق.
- ٣- ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ الامر مثل السابق.
- ٤- ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ الامر للايجاب والتاديب.
- ٥- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ الامر للايجاب.
- ٦- ﴿يَتَأْهَلْ يَثْرَبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾ الامر من جانب اهل النفاق للمؤمنين طلباً لارتدادهم.
- ٧-٨- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكِ﴾ (الى قوله) ﴿فَتَعَالَىٰ لَكَ﴾ الامر الاولى للنبى ﷺ تاديباً والثانى للازواج زجراً و تاديباً.
- ٩- ﴿وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ الامر للايجاب.

<sup>1</sup>(الأحزاب 001)

<sup>2</sup>(الأحزاب 002)

<sup>3</sup>(الأحزاب 003)

<sup>4</sup>(الأحزاب 005)

<sup>5</sup>(الأحزاب 009)

<sup>6</sup>(الأحزاب 013)

<sup>7</sup>(الأحزاب 028)

<sup>8</sup>(الأحزاب 032)

- ١٠-١١-١٢-١٣- ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ <sup>ط</sup> وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ <sup>ك</sup> ﴾ الاوامر الاربعة للايجاب على الازواج (اي النساء)
- ١٤- ﴿ وَأَذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ <sup>ك</sup> ﴾ الامر للازواج مثل السابق.
- ١٥-١٦- ﴿ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ <sup>ك</sup> ﴾ الامران من النبي ﷺ لزيد خاصة ايجابا ومشاورة.
- ١٧- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ <sup>ك</sup> ﴾ الامر للايجاب.
- ١٨- ﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا <sup>ك</sup> ﴾ الامر للايجاب.
- ١٩- ﴿ وَنَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ هُمْ مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا <sup>ك</sup> ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ٢٠-٢١- ﴿ وَدَعِ أذْنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ <sup>ك</sup> ﴾ الامران للنبي ﷺ تاديباً.
- ٢٢-٢٣- ﴿ فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا <sup>ك</sup> ﴾ الامران للايجاب.
- ٢٤-٢٥-٢٦- ﴿ وَلَٰكِنِ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا <sup>ك</sup> ﴾ (الى قوله) ﴿

<sup>1</sup> (الأحزاب 033)

<sup>2</sup> (الأحزاب 034)

<sup>3</sup> (الأحزاب 037)

<sup>4</sup> (الأحزاب 041)

<sup>5</sup> (الأحزاب 042)

<sup>6</sup> (الأحزاب 047)

<sup>7</sup> (الأحزاب 048)

<sup>8</sup> (الأحزاب 049)

وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ۖ ﴿٢٧﴾ الاوامر الثلاثة للتأديب.

٢٧-٢٨- ﴿صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ﴿٢٧﴾ الامران للايجاب.

٢٩- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلٌّ لِأَزْوَاجِكَ﴾ الامر للايجاب الرسالة.

٣٠- ﴿قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ الامر للايجاب الرسالة.

٣١-٣٢- ﴿رَبِّنَا ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَتُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾ ﴿٣١﴾ الامران  
الامران للدعاء لاهل جهنم.

٣٣-٣٤- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ ﴿٣٣﴾ الامران  
للايجاب.

انتهى بحث الاوامر فى سورة الاحزاب

وامالنواهى فهى:

١- ﴿وَلَا تُطِعِ الْكٰفِرِينَ وَالْمُنٰفِقِينَ﴾ النهى للتحريم تاديباً.

ك- ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾ النهى للتحريم.

٣- ﴿وَلَا تَبْرَجْنَ تَبْرُجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْاُولٰٓئِ﴾ النهى للتحريم.

<sup>1</sup> (الأحزاب 053)

<sup>2</sup> (الأحزاب 056)

<sup>3</sup> (الأحزاب 059)

<sup>4</sup> (الأحزاب 063)

<sup>5</sup> (الأحزاب 068)

<sup>6</sup> (الأحزاب 070)

<sup>7</sup> (الأحزاب 001)

<sup>8</sup> (الأحزاب 032)

<sup>9</sup> (الأحزاب 033)

- ٤ - ﴿ وَلَا تُطِيعِ الْكٰفِرِيْنَ وَالْمُنٰفِقِيْنَ ﴾ النهى للتحريم تاديباً.
- ٥-٦ - ﴿ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا لَا تَدْخُلُوْا بُيُوْتِ النَّبِيِّ اِلَّا اَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾ (الى قوله) ﴿ وَلَا اَنْ تَنْكِحُوْا اَزْوَاجَهُمْ مِنْۢ بَعْدِهِۦٓ اَبَدًا ۗ ﴾ النهيان للتحريم.
- ٧ - ﴿ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا لَا تَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ ءَاذَوْا مُوسٰى ﴾ النهى للتحريم.
- انتهى بحث النواهى فى سورة الاحزاب

<sup>1</sup> (الأحزاب 048)

<sup>2</sup> (الأحزاب 053)

<sup>3</sup> (الأحزاب 069)



## تفصيل الاوامر والنواهي في سورة سبا

الواامر خمسة وعشرون و النواهي لم توجد

اما الواامر فهي:

- ١- ﴿ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ك- ﴿ يَجِبَالُ اٰوِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ ﴾ الامر لاظهار المعجزة.
- ٣-٤-٥- ﴿ اِنْ اَعْمَلْ سَبِغْتِ وَقَدَّرِ فِي السَّرْدِ وَاَعْمَلُوا صٰلِحًا ﴾ الامران الاولان الاولان لداؤد عليه السلام تعليماً والامر الثاني لجيع آل داؤد بالايجاب.
- ٦- ﴿ اَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا ﴾ الامر للايجاب.
- ٧-٨- ﴿ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ ﴾ الامر الاول للاباحة والثاني للايجاب.
- ٩- ﴿ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَاَيَّامًا ﴾ الامر للاباحة.
- ١٠- ﴿ رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ اَسْفَارِنَا ﴾ الامر للدعاء و دعاء شر.
- ١١-١٢- ﴿ قُلِ ادْعُوا الَّذِيْنَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اَللّٰهِ ﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة والثاني للتعجيز.
- ١٣-١٤- ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ اَلسَّمٰوٰتِ وَاَلْاَرْضِ ﴾ الامران لايجاب الرسالة سوالا وجوابا تاديباً.

<sup>1</sup>(سبأ 003)

<sup>2</sup>(سبأ 010)

<sup>3</sup>(سبأ 011)

<sup>4</sup>(سبأ 013)

<sup>5</sup>(سبأ 015)

<sup>6</sup>(سبأ 018)

<sup>7</sup>(سبأ 019)

<sup>8</sup>(سبأ 022)

<sup>9</sup>(سبأ 024)

- ١٥- ﴿قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا﴾ الامر لايجاب الرسالة تاديباً للدعوة.
- ١٦- ﴿قُلْ تَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا﴾ الامر مثل السابق.
- ١٧- ﴿قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِمْ شُرَكَاءَ﴾ الامر مثل السابق.
- ١٨- ﴿قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعْتِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً﴾ الامر لايجاب جواب السؤال.
- ١٩- ﴿قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ الامر لايجاب جواب قول الجاهلين.
- ٢٠- ﴿قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ الامر لايجاب جوابهم.
- ٢١- ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْطُكُمْ بِوَاحِدَةٍ﴾ الامر للتاديب في الدعوة جوابا لسؤال مقدر مقدر

- ٢٢- ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ﴾ الامر مثل السابق.
- ٢٣- ﴿قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ﴾ الامر مثل السابق.
- ٢٤- ﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِيُ البَطْلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ الامر مثل السابق.
- ك- ﴿قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي﴾ الامر مثل السابق.

انتهى بحث الاوامر في سورة سبأ

والنواهي لم توجد

<sup>1</sup>(سبأ 025)

<sup>2</sup>(سبأ 026)

<sup>3</sup>(سبأ 027)

<sup>4</sup>(سبأ 030)

<sup>5</sup>(سبأ 036)

<sup>6</sup>(سبأ 039)

<sup>7</sup>(سبأ 046)

<sup>8</sup>(سبأ 047)

<sup>9</sup>(سبأ 048)

<sup>10</sup>(سبأ 049)

<sup>11</sup>(سبأ 050)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة فاطر

الواامر ستة والنواهي اثنان

اما لواامر فهى:

- ١- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَدْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ الامر للايجاب.
- ك- ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾ الامر للايجاب.
- ٣-٤- ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا﴾ (الى قوله) ﴿فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ﴾ الامر للدعاء فى جهنم والثانى للتوهين.
- ٥-٦- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أُرُونِي﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة والثانى للتعجيز.

انتهى بحث الواامر فى سورة فاطر

و اما النواهي فهى:

- ١-٢- ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ النهيان للتحريم.

انتهى بحث النواهي فى سورة فاطر

<sup>1</sup> (فاطر 003)

<sup>2</sup> (فاطر 006)

<sup>3</sup> (فاطر 037)

<sup>4</sup> (فاطر 040)

<sup>5</sup> (فاطر 005)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة يس

الواامر احد عشر والنواهي اثنان

اما الواامر فهى:

- ١- ﴿ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝ ك ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ك- ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ۝ ك ﴾ الامر مثل السابق.
- ٣- ﴿ قَالَ يَنْقُومِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ۝ ك ﴾ الامر للايجاب.
- ٤- ﴿ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا ۝ ك ﴾ الامر مثل السابق.
- ٥- ﴿ إِنِّي ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونَ ۝ ١٥ ﴾ ك الامر للتنبيه.
- ٦- ﴿ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۝ ك ﴾ الامر للبشارة.
- ٧- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ ۝ ك ﴾ الامر للايجاب.
- ٨- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ۝ ك ﴾ الامر للايجاب.
- ٩- ﴿ وَأَمْتَنُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ۝ ل ﴾ الامر للتخويف والاهانة.
- ١٠- ﴿ وَأَنْ أَعْبُدُونِي ۚ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ ١٦ ﴾ ك الامر للايجاب.

<sup>1</sup> (يس 011)

<sup>2</sup> (يس 013)

<sup>3</sup> (يس 020)

<sup>4</sup> (يس 021)

<sup>5</sup> (يس 025)

<sup>6</sup> (يس 026)

<sup>7</sup> (يس 045)

<sup>8</sup> (يس 047)

<sup>9</sup> (يس 059)

١١- ﴿أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾<sup>ك</sup> الامر التكويني.

انتهى بحث الاوامر فى سورة يس

وامالنهاى فهى:

١- ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾<sup>ط</sup> النهى للتحريم.

ك- ﴿فَلَا تَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ﴾<sup>ك</sup> النهى للتسلية.

انتهى بحث النواهى فى سورة يس

<sup>1</sup> (يس 061)

<sup>2</sup> (يس 082)

<sup>3</sup> (يس 060)

<sup>4</sup> (يس 076)

## الوامر والنواهي في سورة الصافات

الوامر سبعة عشر و النواهي لم توجد

اماالوامر فهي:

- ١- ﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ حَلْقًا ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة على طريق الاستفتاء الاستفتاء الزاماً للحجة عليهم.
- ك- ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة.
- ٣- ﴿ أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾<sup>ك</sup> الامر للملائكة تخويفاً للمنكرين.
- ٤- ﴿ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴾<sup>ك</sup> الامر مثل السابق.
- ٥- ﴿ وَقْفُوهُمْ<sup>ط</sup> إِيَّاهُمْ مَسْئُولُونَ ﴾<sup>ك</sup> الامر مثل السابق.
- ٦- ﴿ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴾<sup>ك</sup> الامر للترغيب.
- ٧- ﴿ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴾<sup>ك</sup> الامر للاعتبار.
- ٨-٩ ﴿ قَالُوا أَبْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴾<sup>ك</sup> الامر للطلب فيما بينهم كيذا لاحراق ابراهيم عليه السلام.

<sup>1</sup> (الصافات 011)

<sup>2</sup> (الصافات 018)

<sup>3</sup> (الصافات 022)

<sup>4</sup> (الصافات 023)

<sup>5</sup> (الصافات 024)

<sup>6</sup> (الصافات 061)

<sup>7</sup> (الصافات 073)

<sup>8</sup> (الصافات 097)

- ١٠-١١ - ﴿فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰٓ قَالَ يَتَأَبَّتُ أَفْعَلًا مَا تُؤْمَرُ ۗ﴾ الامر الاول من ابراهيم لولده لطلب الرأى والثانى جواب الولد للوالد بتفويض الفعل اليه.
- ١٢ - ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ ۙ﴾ الامر للنبي ﷺ على سبيل الرسالة.
- ١٣ - ﴿فَاتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧٧﴾﴾ الامر للايجاب تعجيزا.
- ١٤ - ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٧٤﴾﴾ الامر للتأديب.
- ١٥ - ﴿وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿٧٥﴾﴾ الامر مثل السابق.
- ١٦ - ﴿وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٧٨﴾﴾ الامر مثل السابق.
- ١٧ - ﴿وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿٧٦﴾﴾ الامر مثل السابق.
- انتهى بحث الاوامر فى سورة الصافات - والنواهى لم تذكر

<sup>1</sup> (الصافات 102)

<sup>2</sup> (الصافات 149)

<sup>3</sup> (الصافات 157)

<sup>4</sup> (الصافات 174)

<sup>5</sup> (الصافات 175)

<sup>6</sup> (الصافات 178)

<sup>7</sup> (الصافات 179)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة ص

الواامر ستة وعشرون والنواهي اربعة

اما الواامر فهى:

- ١-٢ ﴿ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ ءِالِهَتِكُمْ <sup>ط</sup>﴾ الامران من المشركين الكبار للصغار للتصميم على الشرك.
- ك-ك ﴿ أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَادْخُرْ عَبْدَنَا <sup>ك</sup>﴾ الامران للتثبيت والتشجيع.
- ٥-٦ ﴿ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ <sup>ك</sup>﴾ الامران للطلب من داؤد تاكيدا عليه من الخصمين.
- ٧- ﴿ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ <sup>ك</sup>﴾ الامر للطلب من احد الخصمين من الآخر بطريق الادعاء و انكار دعواه.
- ٨- ﴿ فَأَحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ <sup>ك</sup>﴾ الامر للتاكيد على داؤد <sup>ط</sup>.
- ٩- ﴿ رُدُّوْهَا عَلَىٰ <sup>ك</sup>﴾ الامر من سليمان للجنود برد الخيل او للدعاء من الله تعالى.
- ١٠-١١ ﴿ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي <sup>ط</sup>﴾ الامر للدعاء من الله تعالى.

<sup>1</sup>(ص 006)

<sup>2</sup>(ص 017)

<sup>3</sup>(ص 022)

<sup>4</sup>(ص 023)

<sup>5</sup>(ص 026)

<sup>6</sup>(ص 033)

<sup>7</sup>(ص 035)



- ١٢-١٣ ﴿فَأْمَنْنَ أَوْ أَمْسَكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ الامر للايجاب مع الخيار بين الامرين.  
الامرين.
- ١٤- ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ﴾ الامر لاطهار المعجزة بشفاء الجسد.
- ١٥- ﴿أَرْكُضْ بِرَجْلِكَ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ١٦-١٧ ﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاصْرَبْ بِهِ﴾ الامران لتعليم التدبير لدفع الحنث فى القسم.
- ١٨- ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ١٩- ﴿وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ﴾ الامر مثل السابق.
- ٢٠- ﴿هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ﴾ الامر لتشديد العذاب.
- ٢١- ﴿فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ﴾ الامر لطلب زيادة العذاب للكبراء.
- ٢٢- ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ٢٣- ﴿فَقَعُوا لَهُ سَنَجِدِينَ﴾ الامر للايجاب.
- ٢٤- ﴿قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا﴾ الامر لزيادة التحقير.

<sup>1</sup>(ص 039)

<sup>2</sup>(ص 041)

<sup>3</sup>(ص 042)

<sup>4</sup>(ص 044)

<sup>5</sup>(ص 045)

<sup>6</sup>(ص 048)

<sup>7</sup>(ص 057)

<sup>8</sup>(ص 061)

<sup>9</sup>(ص 065)

<sup>10</sup>(ص 072)

<sup>11</sup>(ص 077)

- ٢٥- ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴾<sup>١</sup> الامر للدعاء.
- ٢٦- ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ﴾<sup>٢</sup> الامر لايجاب الرسالة لظهار
- انتهى بحث الاوامر فى سورة ص

و امالنواهى فهى:

- ١- ﴿ قَالُوا لَا تَخَفْ ﴾<sup>٣</sup> النهى لدفع الخوف الذى هو لازم الفزع.
- ٢- ﴿ وَلَا تُشْطِطْ ﴾<sup>٤</sup> النهى للتاكيد.
- ٣- ﴿ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾<sup>٥</sup> النهى للتاديب.
- ٤- ﴿ فَأَضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ ﴾<sup>٦</sup> النهى للتاديب.
- انتهى بحث النواهى

<sup>1</sup> (ص 079)

<sup>2</sup> (ص 086)

<sup>3</sup> (ص 022)

<sup>4</sup> (ص 022)

<sup>5</sup> (ص 026)

<sup>6</sup> (ص 044)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة الزمر

الواامر ستة وعشرون والنواهي واحدة

اما لواامر فهي:

- ١-٢ ﴿ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ ﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة والثانى للمهال والتوهين.
- ك- ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ٤-٥ ﴿ قُلْ يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ ﴾ الامر لايجاب الرسالة من الله تعالى والثانى لايجاب عاما.
- ٦- ﴿ قُلْ اِنِّي اُمِرْتُ اَنْ اَعْبُدَ ﴾ الامر للتاديب فى الدعوة.
- ٧- ﴿ قُلْ اِنِّي اَخَافُ اِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ الامر للتاديب.
- ٨- ﴿ قُلِ اللّٰهُ اَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِيْنِي ﴾ الامر مثل السابق.
- ٩- ﴿ فَاَعْبُدُوْا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُوْنِهٖ ﴾ الامر للزجر.
- ١٠- ﴿ يَتَّبِعَادِ فَاَتَّقُوْنَ ﴾ الامر لايجاب.
- ١١- ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.

<sup>1</sup> (الزمر 008)

<sup>2</sup> (الزمر 009)

<sup>3</sup> (الزمر 010)

<sup>4</sup> (الزمر 011)

<sup>5</sup> (الزمر 013)

<sup>6</sup> (الزمر 014)

<sup>7</sup> (الزمر 015)

<sup>8</sup> (الزمر 016)

- ١٢- ﴿قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ<sup>ط</sup>﴾ الامر للتايد.
- ١٣-١٤ ﴿قُلْ يَنْقُومِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ<sup>ك</sup>﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة والثاني للامهال.
- ١٥- ﴿قُلْ أُولَٰئِكَ أَوْلُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا<sup>ك</sup>﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ١٦- ﴿قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا<sup>ط</sup>﴾ الامر للتايد وايجاب الرسالة.
- ١٧- ﴿قُلِ اٰللهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ<sup>ك</sup>﴾ الامر لايجاب الرسالة وتعليم الدعاء الخاص وقت الاختلاف.
- ١٨- ﴿قُلْ يٰعِبٰدِىَ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ<sup>ل</sup>﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ١٩-٢٠ ﴿وَاٰنۡبِئُوْا اِلٰى رَبِّكُمْ وَاَسَلِمُوْا لَهٗ<sup>ك</sup>﴾ الامران للايحاب.
- ٢١- ﴿وَاطۡبَعُوْا اَحْسَنَ مَا اُنۡزِلَ اِلَيْكُمْ<sup>ل</sup>﴾ الامر للايحاب.
- ٢٢- ﴿قُلْ اَفَعَيَّرَ اللّٰهُ تَاْمُرُوۡنِىۡۤ اَعۡبُدُ اِيۡهَا الْجٰهِلُوۡنَ ﴿٦﴾﴾ الامر للتايد.
- ٢٣-٢٤ ﴿بَلِ اللّٰهُ فَاَعۡبُدْ وَكُنۡ مِّنَ الشّٰكِرِيۡنَ ﴿٦﴾﴾ الامران للايحاب.

<sup>1</sup>(الزمر 017)

<sup>2</sup>(الزمر 038)

<sup>3</sup>(الزمر 039)

<sup>4</sup>(الزمر 043)

<sup>5</sup>(الزمر 044)

<sup>6</sup>(الزمر 046)

<sup>7</sup>(الزمر 053)

<sup>8</sup>(الزمر 054)

<sup>9</sup>(الزمر 055)

<sup>10</sup>(الزمر 064)

<sup>11</sup>(الزمر 066)

كك- ﴿قِيلَ ادْخُلُوا ابْوَابَ جَهَنَّمَ﴾ الامر للتوهين والتحقيق.

٢٦- ﴿فَادْخُلُوهَا خِلْدِينَ﴾ الامر للتبشير.

انتهى بحث الاوامر فى سورة زمر

وامالنواهى:

١- ﴿لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ النهى للتحريم. ولم يوجد غير الواحد.

<sup>1</sup>(الزمر 072)

<sup>2</sup>(الزمر 073)

<sup>3</sup>(الزمر 053)

## تفصيل الاوامر والنواهي في سورة غافر

الواامر اربعة وعشرون والنواهي واحدة

اما الواامر فهي:

- ١-٢ ﴿ فَأَغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ الامران للدعاء.
- ك- ﴿ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ ك ﴾ الامر للدعاء.
- ٤- ﴿ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ الامر مثل السابق.
- ٥- ﴿ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ الامر للايجاب.
- ٦- ﴿ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ ﴾ الامر لايجاب الرسالة بالانذار.
- ٧-٨ ﴿ أَقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ ﴾ الامران من فرعون لاذيت بنى اسرائيل ظلما.
- ٩-١٠ ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ ﴾ الامر الاول من فرعون لقومه بطلب الاذن لقتل موسى والامر الثانى الغائب لموسى عليه السلام بدعاء ربه وهذا من شدة عتوه.
- ١١- ﴿ يَنْهَمْنُ ابْنَ لِي صَرَخًا ﴾ الامر من فرعون لهامان بالتدبير لكيده.

<sup>1</sup>(غافر 007)

<sup>2</sup>(غافر 008)

<sup>3</sup>(غافر 009)

<sup>4</sup>(غافر 014)

<sup>5</sup>(غافر 018)

<sup>6</sup>(غافر 025)

<sup>7</sup>(غافر 026)

<sup>8</sup>(غافر 036)

- ١٢- ﴿يَنْقُومِ آتِبِعُونَ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ك﴾ الامر للدعوة الى موافقته.
- ١٣- ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ ك﴾ الامر للتوهين.
- ١٤- ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ مَخْفِفًا عَلَيْنَا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ك﴾ الامر لطلب الدعاء من الملائكة.
- ١٥- ﴿قَالُوا فَادْعُوا ك﴾ الامر للزجر والتحقيق.
- كككككككك- ﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ك﴾ الاوامر للنبي ﷺ للتاديب فى الدعوة.
- ١٩- ﴿فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ك﴾ الامر مثل السابق.
- ٢٠- ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ك﴾ الامر للايجاب والترغيب.
- ٢١- ﴿فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ك﴾ الامر للايجاب.
- ٢٢- ﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ ل﴾ الامر للتاديب.
- ٢٣- ﴿ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ ك﴾ الامر للتوهين.
- ٢٤- ﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ك﴾ الامر للتاديب.

<sup>1</sup>(غافر 038)

<sup>2</sup>(غافر 046)

<sup>3</sup>(غافر 049)

<sup>4</sup>(غافر 050)

<sup>5</sup>(غافر 055)

<sup>6</sup>(غافر 056)

<sup>7</sup>(غافر 060)

<sup>8</sup>(غافر 065)

<sup>9</sup>(غافر 066)

<sup>10</sup>(غافر 076)

<sup>11</sup>(غافر 077)

انتهى بحث الاوامر فى سورة غافر

امالنواهى فهى:

- ١- ﴿ فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَدِ ﴾ النهى للتسليه النبى ﷺ ولم يوجد غير ذلك.



## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة فصلت

الواامر اربعة عشر والنواهي اربعة

امالواامر فهى:

- ١-٢ ﴿ فَاسْتَقِمْوْا۟ اِلَيْهِ وَاَسْتَغْفِرُوْهُ ۗ ﴾ الامر ان لايجاب.
- ٣- ﴿ قُلْ اٰيٰتُنٰكُمْ لَتَكْفُرُوْنَ ۚ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ٤- ﴿ فَقَالَ لَهَا وِلِلْاَرْضِ اٰتِيَا طَوْعًا اَوْ كَرْهًا ۗ ﴾ الامر للتسخير.
- ٥- ﴿ فَاِنْ اَعْرَضُوْا فَقُلْ اَنْذَرْتُكُمْ ۗ ﴾ الامر لايجاب الرسالة بالتخويف.
- ٦- ﴿ وَاَلْعَوْا۟ فِيْهِ ۗ ﴾ الامر من المشركين اتباعهم بمخالفة القرآن باللغو فيه.
- ك- ﴿ رَبَّنَا اٰرِنَا الَّذِيْنَ ۙ ﴾ الامر للدعاء يوم القيامة.
- ٨- ﴿ وَاَبْشِرُوْا بِالْجَنَّةِ ۙ ﴾ الامر من الملائكة بالتبشير.
- ٩- ﴿ اَدْفَعْ بِاَلَّتِيْ هِيَ اَحْسَنُ ۙ ﴾ الامر للتاديب فى الدعوة.
- ١٠- ﴿ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ ۗ ﴾ الامر مثل السابق.
- ١١- ﴿ وَاَسْجُدُوْا لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَهُنَّ ۗ ﴾ الامر لايجاب.

<sup>1</sup>(فصلت 006)

<sup>2</sup>(فصلت 009)

<sup>3</sup>(فصلت 011)

<sup>4</sup>(فصلت 013)

<sup>5</sup>(فصلت 026)

<sup>6</sup>(فصلت 029)

<sup>7</sup>(فصلت 030)

<sup>8</sup>(فصلت 034)

<sup>9</sup>(فصلت 036)

- ١٢- ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ<sup>ط</sup>﴾ الامر للزجر والاهانة.
- ١٣- ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءً<sup>ط</sup>﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ١٤- ﴿قُلْ اَرَأَيْتُمْ اِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ<sup>ك</sup>﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- انتهى بحث الاوامر فى سورة فصلت (حم سجده)

### وامالنواهى فهى:

- ١- ﴿لَا تَسْمَعُوا هٰذَا الْقُرْءَانَ<sup>ك</sup>﴾ النهى من المشركين لاتباعهم بالتباعد من سماع القرآن.
- ك-ك- ﴿اَلَّا تَخَافُوْا وَلَا تَحْزَنُوْا<sup>ك</sup>﴾ النهيان من جانب الملائكة على سبيل البشارة تكميلاً.
- ٤- ﴿لَا تَسْجُدُوْا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ<sup>ك</sup>﴾ النهى للتحريم.
- انتهى بحث النواهى فى سورة فصلت (حم سجده)

<sup>1</sup> (فصلت 037)

<sup>2</sup> (فصلت 040)

<sup>3</sup> (فصلت 044)

<sup>4</sup> (فصلت 052)

<sup>5</sup> (فصلت 026)

<sup>6</sup> (فصلت 030)

<sup>7</sup> (فصلت 037)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة الشورى

الواامر ستة - النواهي اثنان

اما لاوامر فهى:

- ١- ﴿ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ ﴾ الامر لايجاب الرسالة باقامة الدين بالدعوة والتبليغ والجهاد.
- ك-ك-ك- ﴿ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ﴾
- ك- الامر ان الاولان للايجاب والثالث لايجاب الرسالة لاظهار الايمان تعليما
- ٥- ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ الامر لايجاب الرسالة لعدم طلب الاجر.
- ٦- ﴿ اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ ﴾ الامر للايجاب.

انتهى بحث الاوامر فى سورة الشورى

واماالنواهي فهى:

- 1- ﴿ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ﴾ النهى للتحريم.
  - ك- ﴿ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ﴾ النهى للتحريم تاديباً.
- انتهى بحث النواهي فى سورة الشورى

<sup>1</sup>(الشورى 013)

<sup>2</sup>(الشورى 015)

<sup>3</sup>(الشورى 023)

<sup>4</sup>(الشورى 047)

<sup>5</sup>(الشورى 013)

<sup>6</sup>(الشورى 015)

## تفصيل الاوامر والنواهي في سورة الزخرف

الواامر ثلاثة عشر والنواهي اثنان

امالواامر فهي:

- ١- ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَنِيبَةُ الْمُكَدِّبِينَ﴾ الامر لايجاب نظر الاعتبار والاستدلال.
- ك- ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾ الامر للايجاب تاديباً.
- ٣- ﴿وَسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا﴾ الامر للتاديب.
- ٤- ﴿يَتَأْتِيَهُ السَّاحِرُ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾ الامر لطلب الدعاء.
- ٥- ﴿وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ الامر للايجاب.
- ٦-٧ ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ الامران للايجاب.
- ٨- ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾ الامر للايجاب.
- ٩- ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ﴾ الامر للتبشير.
- ١٠- ﴿وَنَادَوْا يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ الامر للدعاء بقضاء الموت.

<sup>1</sup>(الزخرف 025)

<sup>2</sup>(الزخرف 043)

<sup>3</sup>(الزخرف 045)

<sup>4</sup>(الزخرف 049)

<sup>5</sup>(الزخرف 061)

<sup>6</sup>(الزخرف 063)

<sup>7</sup>(الزخرف 064)

<sup>8</sup>(الزخرف 070)

<sup>9</sup>(الزخرف 077)

- ١١- ﴿ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُونَ ﴾ الامر للامهال.  
 ١٢-١٣- ﴿ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ ﴾ الامر للتاديب.  
 انتهى بحث الاوامر فى سورة الزخرف

وامالنواهى فهى:

- ١- ﴿ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا ﴾ النهى للتحريم.  
 ك- ﴿ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ ﴾ النهى للتحريم  
 انتهى بحث النواهى فى سورة الزخرف

<sup>1</sup> (الزخرف 083)

<sup>2</sup> (الزخرف 089)

<sup>3</sup> (الزخرف 061)

<sup>4</sup> (الزخرف 062)

## تفصيل الاوامر والنواهي في سورة الدخان

الواو امر اثنا عشر والنواهي لم توجد

اما الواو امر فهي:

- ١- ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ ﴾ الامر لتسليية النبي ﷺ وتخويف المنكرين.
- ك- ﴿ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ ك ﴾ الامر للدعاء.
- ٣- ﴿ اَنْ اَدُوْا اِلَىٰ عِبَادِ اللّٰهِ ك ﴾ الامر للطلب من آل فرعون.
- ٤- ﴿ وَاِنْ لَّمْ تُؤْمِنُوْا اِلَىٰ فَاَعْتَرِلُوْنَ ﴿١٦﴾ ﴾ الامر للبراءة من آل فرعون.
- ٥- ﴿ فَاَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا ك ﴾ الامر لطريق نجاة بنى اسرائيل.
- ٦- ﴿ وَاَتْرِكِ الْبَحْرَ رَهْوًا ك ﴾ الامر لموسى ﷺ على سبيل البشارة له والتخويف للمنكرين.
- ٧- ﴿ فَاتُّوْا بِعَابِئِنَا اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ﴿٢٦﴾ ﴾ الامر للاستكبار.
- ٨-٩ ﴿ خُذُوْهُ فَاَعْتَلُوْهُ اِلَىٰ سَوَآءِ الْجَحِيْمِ ﴿٢٧﴾ ﴾ الامران للملائكة يوم القيامة تخويفاً تخويفاً للمنكرين.
- ١٠- ﴿ ثُمَّ صُبُّوْا فَوْقَ رَاسِهٖ ل ﴾ الامر مثل السابق.

<sup>1</sup>(الدخان 010)

<sup>2</sup>(الدخان 012)

<sup>3</sup>(الدخان 018)

<sup>4</sup>(الدخان 021)

<sup>5</sup>(الدخان 023)

<sup>6</sup>(الدخان 024)

<sup>7</sup>(الدخان 036)

<sup>8</sup>(الدخان 047)

<sup>9</sup>(الدخان 048)

- ١١- ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾<sup>١</sup> كـ الامر للتشديد فى التخويف.
- ١٢- ﴿فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ﴾<sup>٢</sup> كـ الامر لتسليية النبى ﷺ مثل الاول.
- انتهى بحث الاوامر فى سورة الدخان والنواهى لم توجد.

---

<sup>1</sup> (الدخان 049)

<sup>2</sup> (الدخان 059)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة الجاثية

الواامر خمسة والنواهي واحدة

اما الواامر فهى:

- ١- ﴿ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ الامر للتهكم بالمشركين.
- ك- ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ٣- ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا ﴾ الامر لايجاب.
- ٤- ﴿ إِلَّا أَنْ قَالُوا بَعَابًا إِنَّا كُنَّا ﴾ الامر للاستكبار.
- ٥- ﴿ قُلِ اللَّهُ سَخِيكٌ مِّنْكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.

انتهى بحث الواامر فى سورة الجاثية

اما النواهي فهى:

- ١- ﴿ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ النهى للتحريم وللتناديب.

انتهى بحث النواهي فى سورة الاحقاف

<sup>1</sup> (الجاثية 008)

<sup>2</sup> (الجاثية 014)

<sup>3</sup> (الجاثية 018)

<sup>4</sup> (الجاثية 025)

<sup>5</sup> (الجاثية 026)

<sup>6</sup> (الجاثية 018)



## تفصيل الاوامر والنواهي في سورة الاحقاف

الواامر اربعة عشر والنواهي اثنان

امالواامر فهي:

- ١-٢-٣ ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُنُونِ بِكِتَابٍ كَذِبٍ ﴾ الامر الاول لا يجاب الرسالة و الامران الاخيران مطالبة الدليل العقلي والنقلي من المشركين لاثبات الشرك وفيه تبكيت الخصم.
- ٤- ﴿ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَلَآ تَمْلِكُونَ لِي مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ﴾ الامر لا يجاب الرسالة بالجواب عن طعن الافتراء.
- ٥- ﴿ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَاٍ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ الامر لا يجاب الرسالة باثبات رسالته ﷺ .
- ٦- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَذِبٌ ﴾ الامر لا يجاب الرسالة.
- ٧-٨- ﴿ قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ ﴾ (الى قوله) ﴿ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ﴾ الامران للدعاء من الله تعالى.
- ٩- ﴿ وَادْذُكُرْ أَخَا عَادٍ ﴾ الامر للتذكير.
- ١٠- ﴿ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصَبُوا عَلَيْكَ ﴾ الامر للطلب على طريق الايجاب.

<sup>1</sup> (الأحقاف 004)

<sup>2</sup> (الأحقاف 008)

<sup>3</sup> (الأحقاف 009)

<sup>4</sup> (الأحقاف 010)

<sup>5</sup> (الأحقاف 015)

<sup>6</sup> (الأحقاف 021)

<sup>7</sup> (الأحقاف 029)

١١-١٢ - ﴿ يَنْقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ ﴾ الامران للايجاب

طلب من الجن لقومهم

١٣ - ﴿ قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ ﴾ الامر للتخويف فى القيامة.

١٤ - ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرْنَا وَأُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ الامر للتايب.

انتهى بحث الاوامر فى سورة الاحقاف

وامالنواهى فهى:

١ - ﴿ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ﴾ النهى للتحريم.

ك - ﴿ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ﴾ النهى للتايب.

انتهى بحث النواهى فى سورة الاحقاف

<sup>1</sup> (الأحقاف 031)

<sup>2</sup> (الأحقاف 034)

<sup>3</sup> (الأحقاف 035)

<sup>4</sup> (الأحقاف 021)

<sup>5</sup> (الأحقاف 035)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة محمد

الواامر خمسة والنواهي ثلاثة

ك- ﴿ فَشُدُّوا لَوَثَاقَكُمْ ﴾ الامر للايجاب.

ك-ك ﴿ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيِكُمْ ﴾ الامر

تاديباً.

٤-٥ ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ الامر للايجاب.

انتهى بحث الواامر فى سورة محمد

امالنواهي فهى:

١- ﴿ وَلَا تُبْطِلُوا ءَعْمَلَكُمْ ﴾ النهى للتحريم.

ك-ك ﴿ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ ﴾ النهيان للتحريم.

انتهى بحث النواهي فى سورة محمد

<sup>1</sup> (محمد 004)

<sup>2</sup> (محمد 019)

<sup>3</sup> (محمد 033)

<sup>4</sup> (محمد 033)

<sup>5</sup> (محمد 035)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة الفتح

الواامر خمسة والنواهي غير موجودة

امالواامر فهى:

١-٢ - ﴿ فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ﴾ (الى قوله) ﴿ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ رَبِّ اللَّهِ شَيْئًا ﴾

الامر الاول لطلب الاستغفار والثانى لايجاب الرسالة بالزجر للمنافقين.

٣-٤ - ﴿ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لَتَأْخُذُوهَا ذُرُونًا ﴾ (الى

قوله) ﴿ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا ﴾ الامر الاول طلب المنافقين للأذن للقتال والثانى

الرسالة بمنعهم عن الاذن.

٥ - ﴿ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ ﴾ الامر لايجاب الرسالة بالزجر للمنافقين.

انتهى بحث الواامر فى سورة الفتح والنواهي لم توجد.

<sup>1</sup> (الفتح 011)

<sup>2</sup> (الفتح 015)

<sup>3</sup> (الفتح 016)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة الحجرات

الواامر ثلاثة عشر والنواهي تسعة

امالواامر فهى:

- ١- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ الامر للايجاب.
- ك- ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ الامر للايجاب.
- ٣-٤-٥-٦- ﴿وَإِنْ طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقْتُلُوا﴾ (الى قوله) ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا﴾ الواامر الاربعة للايجاب.
- ٧-٨- ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ الامران للايجاب.
- ٩-١٠- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ﴾ (الى قوله) ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ الامران للايجاب.
- ١١- ﴿وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾ الامر للايجاب دليلا للنفاق وعدم الايمان.
- ١٢- ﴿قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ﴾ الامر للايجاب الرسالة زجرا لاهل النفاق.

<sup>1</sup>(الحجرات 001)

<sup>2</sup>(الحجرات 006)

<sup>3</sup>(الحجرات 009)

<sup>4</sup>(الحجرات 010)

<sup>5</sup>(الحجرات 012)

<sup>6</sup>(الحجرات 014)

<sup>7</sup>(الحجرات 016)

١٣- ﴿ قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمُ <sup>ط</sup> ﴾ الامر لايجاب الرسالة زجر المنافقين.

انتهى بحث الاوامر فى سورة الحجرات

امالنواهى فهى:

١- ﴿ لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ <sup>ك</sup> ﴾ النهى للتحريم.

ك- ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ <sup>ك</sup> ﴾

النهيان للتحريم والتاديب.

٤-٥-٦- ﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ ﴾ (الى قوله) ﴿ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا

بِالْأَلْقَابِ <sup>ط</sup> ﴾ النواهى الثلاثة للتحريم.

٧-٨- ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا <sup>ك</sup> ﴾ النهيان للتحريم.

٩- ﴿ قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمُ <sup>ط</sup> ﴾ النهى للتحريم.

انتهى بحث النواهى فى سورة الحجرات

<sup>1</sup> (الحجرات 017)

<sup>2</sup> (الحجرات 001)

<sup>3</sup> (الحجرات 002)

<sup>4</sup> (الحجرات 011)

<sup>5</sup> (الحجرات 012)

<sup>6</sup> (الحجرات 017)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة ق

الواامر ثمانية والنواهي واحده

امالواامر فهى:

- ١- ﴿الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾﴾ الامر للايجاب على الملائكة.
  - ك- ﴿فَالْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ك﴾ الامر مثل السابق.
  - ٣- ﴿ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ط﴾ الامر للتبشير بالجنة.
  - ك-ك- ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ك﴾ الامران للتايد.
  - ٦- ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ ك﴾ الامر مثل السابق.
  - ٧- ﴿وَأَسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾﴾ الامر للنبي تاديبا  
ولغيره على سبيل التخويف.
  - ٨- ﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ك﴾ الامر للايجاب الرسالة بالقرآن.
- انتهى بحث الواامر فى سورة ق

وامالنواهي فهى:

- ١- ﴿لَا تَخْتَصِمُوا لَدَىٰ ك﴾ النهى للتحريم تحقيق الهم.
- انتهى بحث النواهي فى سورة ق

<sup>1</sup> (ق 024)

<sup>2</sup> (ق 026)

<sup>3</sup> (ق 034)

<sup>4</sup> (ق 039)

<sup>5</sup> (ق 040)

<sup>6</sup> (ق 041)

<sup>7</sup> (ق 045)

<sup>8</sup> (ق 028)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة الذاريات

الواامر خمسة والنواهي واحدة

الواامر فهى:

- ١- ﴿ذُقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِى كُنْتُمْ بِهِء تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾﴾ الامر للتوهين والتخويف.
- ٢- ﴿إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٥﴾﴾ الامر للامهال والتخويف.
- ٣- ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ ﴿١٦﴾﴾ الامر للايجاب.
- ٤- ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ﴿١٧﴾﴾ الامر للتسلية.
- ٥- ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾﴾ الامر لايجاب الرسالة بالتذكير.

امالنواهي فهى:

- ١- ﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴿١٩﴾﴾ النهى للتحريم.
- انتهى بحث النواهي فى سورة الذاريات

<sup>1</sup>(الذاريات 014)

<sup>2</sup>(الذاريات 043)

<sup>3</sup>(الذاريات 050)

<sup>4</sup>(الذاريات 054)

<sup>5</sup>(الذاريات 055)

<sup>6</sup>(الذاريات 051)



## تفصيل الاوامر والنواهي في سورة الطور

الواامر ثلاثة عشر والنواهي لم توجد

اما الواامر فهي:

- ١-٢ ﴿ أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا ۚ ﴾ الامر الاول للتخويف والثاني للتسوية للتسوية بين الامرين.
- ك-ك ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا ۚ ﴾ الامران للبشارة.
- ٥- ﴿ فَذَكَرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٥﴾ ﴾ الامر الرسالة بالتذكير.
- ٦-٧ ﴿ قُلْ تَرَبَّصُوا ۚ ﴾ الامر الاول لايجاب الرسالة والثاني للتوهين والتخويف.
- ٨- ﴿ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ ۚ ﴾ الامر للتبكيث.
- ٩- ﴿ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ۚ ﴾ الامر للتحقير.
- ١٠- ﴿ فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ الامر للامهال.
- ١١-١٢ ﴿ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ۚ ﴾ الامران

<sup>1</sup>(الطور 016)

<sup>2</sup>(الطور 019)

<sup>3</sup>(الطور 029)

<sup>4</sup>(الطور 031)

<sup>5</sup>(الطور 034)

<sup>6</sup>(الطور 038)

<sup>7</sup>(الطور 045)

لتسليۃ النبی ﷺ

١٣- ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ﴾<sup>ك</sup> الامر مثل السابق.

انتهى بحث الاوامر فى سورة الطور - والنواهى لم توجد

---

<sup>1</sup>(الطور 048)

<sup>2</sup>(الطور 049)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة النجم

الواامر ثلاثة والنواهي واحدة

امالواامر فهى:

١- ﴿فَاعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَن دِكْرِنَا﴾ الامر للنبي بالبراءة عن المنكرين.

٢-٣- ﴿فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا﴾<sup>ك</sup> الامر ان للايجاب.

انتهى بحث الواامر فى سورة النجم.

واما لنهي فواحدة

١- ﴿فَلَا تُزَكُّوْا اَنْفُسَكُمْ﴾<sup>ط</sup> النهى للتحريم.

<sup>1</sup> (النجم 029)

<sup>2</sup> (النجم 062)

<sup>3</sup> (النجم 032)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة القمر

الواامر سبعة والنواهي لم توجد

امالواامر فهى:

- ١- ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ك﴾ الامر للنبي بالبراءة عن المنكرين.
  - ك-ك ﴿فَارْتَقِبْهُمْ وَاَصْطَبِرْ ك﴾ الامران للنبي صالح عليه السلام بارتقاب عذاب المنكرين الاصطبار تاديبا.
  - ٤- ﴿وَنَبِّئِهِمْ اَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ ك﴾ الامر لايجاب الرسالة.
  - ٥- ﴿فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرِ ك﴾ الامر لتشديد العذاب.
  - ٦- ﴿فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرِ ﴿٦﴾ ك﴾ الامر مثل السابق.
  - ٧- ﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ك﴾ الامر مثل السابق.
- انتهى بحث الاوامر فى سورة القمر والنواهي لم توجد

<sup>1</sup>(القمر 006)

<sup>2</sup>(القمر 027)

<sup>3</sup>(القمر 028)

<sup>4</sup>(القمر 037)

<sup>5</sup>(القمر 039)

<sup>6</sup>(القمر 048)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة الرحمن

الواامر اثنان والنواهي اثنان

اما الواامر فهى:

- ١- ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ﴾ الامر للايجاب.  
 ك- ﴿فَأَنْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَنِ﴾ الامر للتحقير و التعجيز.

انتهى بحث الواامر فى سورة الرحمن

امالناواهي فهى:

- ١- ﴿أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ﴾ النهى للتحريم.  
 ك- ﴿وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ النهى للتحريم.

انتهى بحث النواهي فى سورة الرحمن

<sup>1</sup>(الرحمن 009)

<sup>2</sup>(الرحمن 033)

<sup>3</sup>(الرحمن 008)

<sup>4</sup>(الرحمن 009)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة الواقعة

الواامر ثلاثة والنواهى لم توجد

اما الواامر فهى:

١- ﴿قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة باثبات البعث

البعث بعد الموت.

ك- ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾<sup>ك</sup> الامر ايجابا وتاديباً.

٣- ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾<sup>ك</sup> الامر مثل السابق.

انتهى بحث الواامر فى سورة الواقعة والنواهى لم توجد

<sup>1</sup> (الواقعة 049)

<sup>2</sup> (الواقعة 074)

<sup>3</sup> (الواقعة 096)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة الحديد

الواامر عشرة والنواهي لم توجد

امالواامر فهى:

١-٢ ﴿ءَامِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِۦ وَاَنْفِقُوْا﴾ الامران للايجاب.

ك-ك-ك ﴿اَنْظُرُوْنَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُّوْرِكُمْ قِيْلَ اَرْجِعُوْا وِرَآءَكُمْ فَاَلْتَمِسُوْا نُوْرًا  
الواامر الثلاثة للتوهين والتحقير يوم القيامة.

٦- ﴿اَعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ تَحٰى الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ الامر للايجاب والتنبيه.

٧- ﴿اَعْلَمُوْا اَنَّ مَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَّهُوْ﴾ الامر مثل السابق.

٨- ﴿سَابِقُوْا اِلٰى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ﴾ الامر للايجاب.

٩-١٠ ﴿يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا اتَّقُوا اللّٰهَ وءَامِنُوْا بِرَسُوْلِهِۦ﴾ الامران للايجاب.

انتهى بحث الواامر فى سورة الحديد. والنواهي لم توجد

<sup>1</sup> (الحديد 007)

<sup>2</sup> (الحديد 013)

<sup>3</sup> (الحديد 017)

<sup>4</sup> (الحديد 020)

<sup>5</sup> (الحديد 021)

<sup>6</sup> (الحديد 028)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة المجادلة

الواامر احد عشر والنواهي واحدة

اما الواامر فهى:

- ١-٢- ﴿ وَتَسْجُدْ بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ ﴾ الامران للايجاب.
- ٣- ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فليتوكل المؤمنون ﴾ الامر للايجاب.
- ٤-٥-٦-٧- ﴿ يتأبها الذين ءامنوا اذا قيل لكم تفسحوا فى المجلس فافسحوا يفسح الله لكم ۗ واذا قيل اناشروا فانشروا ﴾ الواامر للايجاب آداب المجلس الشرعى.
- ك- ﴿ فقدموا بين يدي جؤنكم صدقة ﴾ الامر للاستحباب او للايجاب ثم خفف.
- ٩-١٠-١١- ﴿ فاقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله ﴾ الواامر للايجاب.

انتهى بحث الواامر فى سورة المجادلة

امالنواهي فهى:

- ١- ﴿ فلا تتنجسوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول ﴾ النهى للتحريم.

<sup>1</sup> (المجادلة 009)

<sup>2</sup> (المجادلة 010)

<sup>3</sup> (المجادلة 011)

<sup>4</sup> (المجادلة 012)

<sup>5</sup> (المجادلة 013)

<sup>6</sup> (المجادلة 009)



## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة الحشر

الواامر تسعة و النواهي اثنان

اما الواامر فهى:

- ١- ﴿ فَاعْتَبِرُوا يٰٓأُولِيَ الْاَبْصَارِ ۚ الْاَمْرُ لِلْاَيْحَابِ .
- ك-ك-ك- ﴿ وَمَا ءَاتٰكُمْ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهٰكُمْ عَنْهُ فَاتَّهَوْا ۗ وَاتَّقُوا ۗ اَللّٰهَ ۗ ۙ الْاَوَامِرُ الثَّلَاثَةُ لِلْاَيْحَابِ .
- ٥- ﴿ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا اَعْفِرْ لَنَا وِلَاخُوَانِنَا الَّذِيْنَ سَبَقُوْنَا بِالْاِيْمٰنِ ۚ الْاَمْرُ لِلدَّعَاۗءِ .
- ٦- ﴿ كَمَثَلِ الشَّيْطٰنِ اِذْ قَالَ لِلْاِنْسٰنِ اٰكْفُرْ ۚ الْاَمْرُ مِنَ الشَّيْطٰنِ لَطَبُ الْكُفْرِ مِنَ الْاِنْسٰنِ عَلٰى سَبِيْلِ الْوَسُوْسَةِ .
- ٧-٨-٩- ﴿ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا اتَّقُوا اَللّٰهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۗ وَاتَّقُوا ۗ اَللّٰهَ ۗ ۙ الْاَوَامِرُ الثَّلَاثَةُ لِلْاَيْحَابِ .

انتهى بحث الواامر فى سورة الحشر

امالنواهي فهى:

<sup>1</sup> (الحشر 002)

<sup>2</sup> (الحشر 007)

<sup>3</sup> (الحشر 010)

<sup>4</sup> (الحشر 016)

<sup>5</sup> (الحشر 018)

- ١- ﴿وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا﴾ النهى للدعاء.  
 ك- ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ﴾ النهى للتحريم.

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة الممتحنة

الواامر تسعة والنواهي عشرة

هذه خاصة فى ان النواهي فيها اكثر بالنسبة الى الواامر

امالواامر فهى:

- ١- ﴿وَأَعْفِرْ لَنَا رِيئًا﴾ الامر للدعاء.  
 ك-ك-ك-ك- ﴿فَأَمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ﴾ (الى قوله) ﴿وَأَتَاهُم مَّا  
 أَنْفَقُوا﴾ (ثم الى قوله) ﴿وَسَّأَلُوا مَّا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ أَلُوا مَّا أَنْفَقُوا﴾ الواامر  
 كلها للايجاب فامالثلاثة الاخيرة للايجاب. زمان الصلح والاشتراط.  
 ٦-٧- ﴿فَعَاقَبْتُمْ فَعَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوَاهُمْ مِثْلَ مَّا أَنْفَقُوا وَأَتَّقُوا اللَّهَ﴾  
 الامران مثل السابق.  
 ٨-٩- ﴿فَبَايَعَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ﴾ الامران للنبي ﷺ تاديباً.  
 انتهى بحث الواامر فى سورة الممتحنة

و امالنواهي فهى:

- <sup>1</sup>(الحشر 010)  
<sup>2</sup>(الحشر 019)  
<sup>3</sup>(الممتحنة 005)  
<sup>4</sup>(الممتحنة 010)  
<sup>5</sup>(الممتحنة 011)  
<sup>6</sup>(الممتحنة 012)

- ١- ﴿لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ النهى للتحريم.
- ٢- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ النهى للدعاء.
- ٣-٤- ﴿فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ﴾ (الى قوله) ﴿وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾  
 النهيان للتحريم.
- ٥-٦-٧-٨-٩-١٠- ﴿يُبَايِعَتِكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكَ بِِ اللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقَنَّ وَلَا يَزِينَنَّ وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ النواهي كلها للتحريم وموارد البيعة.
- انتهى بحث النواهي في سورة الممتحنة

## تفصيل الاوامر والنواهي في سورة الصف

الواامر واحد والنواهي لم توجد

امالواامر فهي:

- ١- ﴿كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ﴾

انتهى البحث في سورة الصف

## تفصيل الاوامر والنواهي في سورة الجمعة

الواامر سبعة والنواهي لم توجد

<sup>1</sup> (المتحنة 001)

<sup>2</sup> (المتحنة 005)

<sup>3</sup> (المتحنة 010)

<sup>4</sup> (المتحنة 012)

<sup>5</sup> (الصف 014)

اما الاوامر فهي:

- ١- ﴿ فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب وقت المباحلة.
  - ك- ﴿ قُلْ إِنْ أَلَمَّوْتِ الَّذِي تَفْرُونَ مِنْهُ ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب الرسالة.
  - ٣-٤- ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.
  - ٥-٦-٧- ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا ﴾<sup>ك</sup> الاوامر للارشاد والاستحباب من وجه.
- انتهى بحث الاوامر فى سورة الجمعة و النواهي لم توجد

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة المنافقون

الاوامر ثلاثة والنواهي اثنان

اما الاوامر فهي:

- ١- ﴿ هُمْ الْعَدُوُّ فَاحْذَرهُمْ ﴾<sup>ك</sup> الامر للتاديب والتنبيه.
- ك- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.
- ٣- ﴿ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ ﴾<sup>ك</sup> الامر للايجاب.

<sup>1</sup> (الجمعة 006)

<sup>2</sup> (الجمعة 008)

<sup>3</sup> (الجمعة 009)

<sup>4</sup> (الجمعة 010)

<sup>5</sup> (المنافقون 004)

<sup>6</sup> (المنافقون 005)

انتهى بحث الاوامر فى سورة المنافقون

امالنواهى فهى:

- ١- ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ك﴾ النهى علامة للنفاق.  
ك- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَلْهَكُمْ ءَمْوَالُكُمْ وَلَا ءَوْلَادُكُمْ ك﴾ النهى للتحريم.

انتهى بحث النواهى فى سورة المنافقون

## تفصيل الاوامر والنواهى فى سورة التغابن

الاوامر عشرة والنواهى لم توجد

- ١- ﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي ك﴾ الامر لايجاب الرسالة.  
ك- ﴿فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ك﴾ الامر للايجاب.  
٣-٤- ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ك﴾ الامران للايجاب.  
٥- ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ك﴾ الامر للايجاب.  
٦- ﴿فَاَحْذَرُوهُمْ ك﴾ الامر للايجاب والتنبيه.  
٧-٨-٩-١٠- ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا ك﴾ الاوامر

<sup>1</sup> (المنافقون 010)

<sup>2</sup> (المنافقون 007)

<sup>3</sup> (المنافقون 009)

<sup>4</sup> (التغابن 007)

<sup>5</sup> (التغابن 008)

<sup>6</sup> (التغابن 012)

<sup>7</sup> (التغابن 013)

<sup>8</sup> (التغابن 014)

للايجاب.

انتهى بحث الاوامر فى سورة التغابن والنواهى لم توجد

## تفصيل الاوامر والنواهى فى سورة الطلاق

الوامر اربعة عشر والنواهى ثلاثة

امالواامر فهى:

١-٢-٣ ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ <sup>ط</sup>

﴿ الاوامر للايجاب.

ك-ك-ك-ك ﴿ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ

مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ <sup>ك</sup> الاوامر للايجاب والاشهاد واجب عند الطلاق وعند الرجوع.

٨-٩-١٠-١١ ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ

لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَى حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ

أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ <sup>ط</sup> وَأَتِمُّوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ <sup>ك</sup> الاوامر الاربعة

للايجاب.

<sup>1</sup> (التغابن 016)

<sup>2</sup> (الطلاق 001)

<sup>3</sup> (الطلاق 002)

<sup>4</sup> (الطلاق 006)

١٢-١٣- ﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ۗ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ وَلْيُكْفِرْ﴾<sup>١</sup>  
الامر ان للايجاب.

١٤- ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَّوَلَى الْآلِئِبِ ك﴾<sup>٢</sup> الامر للايجاب.

انتهى بحث الاوامر فى سورة الطلاق

وامالنواهى فهى:

١-٢- ﴿لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِّن بُيُوتِهِنَّ وَلَا تَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ ۗ﴾<sup>٣</sup>  
النهىان للتحريم.

٣- ﴿وَلَا تَضَارُّوهُنَّ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ ۗ﴾<sup>٤</sup> النهى للتحريم.

انتهى بحث النواهى فى سورة الطلاق

### تفصيل الاوامر والنواهى فى سورة التحريم

الاوامر عشر والنواهى واحده

اما الاوامر فهى:

١- ﴿قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ۗ﴾<sup>٥</sup> الامر للايجاب.

2-3-4- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ۗ﴾ (الى قوله) ﴿رَبَّنَا أَتِمِّمْ  
لَنَا نُورَنَا وَأَغْفِرْ لَنَا ۗ﴾<sup>٦</sup> الامر الاول للايجاب والثانى والثالث للدعاء يوم القيامة.

5-6- ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ ۗ﴾<sup>٧</sup> الامر للنسب <sup>٨</sup> تاديباً.

7- ﴿وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ۗ﴾<sup>٩</sup> الامر للتحريم.

8-9-10- ﴿إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَبِحِجَّتِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِيهِ  
وَبِحِجَّتِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۗ﴾<sup>١٠</sup> الاوامر للدعاء من الله تعالى.

<sup>1</sup> (الطلاق 007)

<sup>2</sup> (الطلاق 010)

<sup>3</sup> (الطلاق 001)

<sup>4</sup> (الطلاق 006)

<sup>5</sup> (التحريم 006)

<sup>6</sup> (التحريم 008)

<sup>7</sup> (التحريم 009)

<sup>8</sup> (التحريم 010)

<sup>9</sup> (التحريم 011)

انتهى بحث الاوامر فى سورة التحريم.

واما النواهى فهى واحدة فى هذه السورة:

١- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَدِرُوا آلَ يَوْمٍ﴾ النهى للتحريم يوم الحشر.

انتهى بحث النواهى فى سورة التحريم

## تفصيل الاوامر والنواهى فى سورة الملك

الاوامر اثنا عشر والنواهى لم توجد

اما الاوامر فهى:

- ١- ﴿فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ﴾ الامر للايجاب وللتبكيث.
- ك- ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ الامر مثل السابق.
- ٣-٤- ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ﴾ الامران للتسوية فى علم الله تعالى.
- ٥-٦- ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ﴾ الامران للاقرار بنعمة الله تعالى وبركاته.
- ٧- ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ﴾ الامر لايجاب الرسالة باظهار نعم الله تعالى.
- ٨- ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ الامر مثل السابق.
- ٩- ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ الامر مثل السابق.
- ١٠- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكِنِي اللَّهُ﴾ الامر مثل السابق.
- ١١- ﴿قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ ءَامَنَّا بِهِ﴾ الامر مثل السابق.
- ١٢- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ الامر مثل السابق.

<sup>1</sup> (التحريم 007)

<sup>2</sup> (الملك 003)

<sup>3</sup> (الملك 004)

<sup>4</sup> (الملك 013)

<sup>5</sup> (الملك 015)

<sup>6</sup> (الملك 023)

<sup>7</sup> (الملك 024)

<sup>8</sup> (الملك 026)

<sup>9</sup> (الملك 028)

<sup>10</sup> (الملك 029)

<sup>11</sup> (الملك 030)



انتهى بحث الاوامر فى سورة الملك والنواهى لم توجد

## تفصيل الاوامر والنواهى فى سورة القلم

الاوامر خمسة والنواهى ثلاثة

امالاوامر فهى:

- ١- ﴿ اَنْ اَعْدُوا عَلٰى حَرِّكُمْ ﴾ الامر من اصحاب الجنة فيما بينهم كيذا لمنع لمنع المساكين.
  - ك- ﴿ سَلِّمُوْا اَيْهُمْ بِذٰلِكَ زَعِيْمٌ ﴾ الامر لايجاب الرسالة بالسؤال عن الكافرين.
  - ٣- ﴿ فَلْيَاْتُوْا بِشُرَكَائِهِمْ اِنْ كَانُوْا صٰدِقِيْنَ ﴾ الامر للتبكيه.
  - ٤- ﴿ فَذَرْنِيْ وَمَنْ يُكٰذِبْ يَهْدِنَا الْحَدِيْثِ ﴾ الامر لتسليه النبي ﷺ.
  - ٥- ﴿ فَاَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ الامر مثل السابق.
- انتهى بحث الاوامر فى سورة القلم

وامالنواهى فهى:

- ١- ﴿ فَلَا تُطِعِ الْمُكٰذِبِيْنَ ﴾ النهى للتحريم والتاديب.

<sup>1</sup> (القلم 022)

<sup>2</sup> (القلم 040)

<sup>3</sup> (القلم 041)

<sup>4</sup> (القلم 044)

<sup>5</sup> (القلم 048)

<sup>6</sup> (القلم 008)

- ٢- ﴿ وَلَا تُطَعُّ كُلَّ حَلَّافٍ كَٰمٍ ﴾ النهي مثل السابق.
- ٣- ﴿ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْأُخُوتِ ۚ ﴾ النهي لتسليية النبي ﷺ والتاديب.
- انتهى بحث النواهي فى سورة القلم

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة الحاقة

الاوامر ثمانية والنواهي لم توجد

اما لاوامر فهي:

- ١- ﴿ فَيَقُولُ هَٰؤُلَاءِ أَقْرَبُ وَأَكْتَبِيَّةٌ ۚ ﴾ الامر لاطهار السرور.
- ك-ك ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا ۚ ﴾ الامران للبشارة فى الجنة.
- ٤-٥ ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۗ ﴾ الامر ان لزيادة التخويف فى الآخرة.
- ٦- ﴿ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۗ ﴾ الامر مثل السابق.
- ٧- ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۗ ﴾ الامر مثل السابق.
- ٨- ﴿ فَاسْبِحْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۗ ﴾ الامر للايجاب و للتاديب.
- انتهى بحث الاوامر فى سورة الحاقة والنواهي غير موجودة

<sup>1</sup> (القلم 010)

<sup>2</sup> (القلم 048)

<sup>3</sup> (الحاقة 019)

<sup>4</sup> (الحاقة 024)

<sup>5</sup> (الحاقة 030)

<sup>6</sup> (الحاقة 031)

<sup>7</sup> (الحاقة 032)

<sup>8</sup> (الحاقة 052)

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة المعارج

الواامر اثنان والنواهي لم توجد

اما الواامر فهى:

١- ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾<sup>ك</sup> الامر لتسليية النبي ﷺ تاديباً.

ك- ﴿فَذَرَهُمْ خَوْضًا وَيَلْعَبُونَ﴾<sup>ك</sup> الامر مثل السابق.

انتهى بحث الواامر فى سورة المعارج والنواهي لم توجد

## تفصيل الواامر والنواهي فى سورة نوح العليه السلام

الواامر ستة والنواهي اربعة

امالواامر فهى:

١- ﴿أَنْ أَنْذِرَ قَوْمَكَ﴾<sup>ك</sup> الامر لايجاب الرسالة.

ك-ك-ك- ﴿أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونَ﴾<sup>ك</sup> الواامر الثلاثة

للايحاب.

٥- ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ﴾<sup>ك</sup> الامر للايحاب.

٦- ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾<sup>ك</sup> الامر للدعاء.

<sup>1</sup> (المعارج 005)

<sup>2</sup> (المعارج 042)

<sup>3</sup> (نوح 001)

<sup>4</sup> (نوح 003)

<sup>5</sup> (نوح 010)

<sup>6</sup> (نوح 028)

انتهى بحث الاوامر فى سورة

و امالنواهى فهى:

- ١-٢ ﴿ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا ﴾ النهيان من جانب اهل الضلال للقوم التابعين على سبيل التثبيت على الشرك.
- ٣- ﴿ رَبِّ لَا تَذَرَّ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴾ النهى للدعاء الشر على القوم.
- ٤- ﴿ وَلَا تَزِدِ الظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴾ النهى مثل السابق.
- انتهى بحث النواهى فى سورة نوح

## تفصيل الاوامر والنواهى فى سورة الجن

الواامر خمسة والنواهى واحدة

امالواامر فهى:

- ١- ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ ﴾ الامر لايجاب الرسالة.
- ك- ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي ﴾ الامر مثل السابق.
- ٣- ﴿ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴾ الامر مثل السابق.
- ٤- ﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ ﴾ الامر مثل السابق.

<sup>1</sup>(نوح 023)

<sup>2</sup>(نوح 026)

<sup>3</sup>(نوح 028)

<sup>4</sup>(الجن 001)

<sup>5</sup>(الجن 020)

<sup>6</sup>(الجن 021)

٥- ﴿قُلْ إِن أَدْرِيٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ ۖ﴾ الامر مثل السابق.

انتهى بحث الاوامر فى سورة الجن

وامالنواهى فهى:

١- ﴿فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۖ﴾ النهى للتحريم ولم يوجد سوى ذلك.

## تفصيل الاوامر والنواهى فى سورة المزمّل

الاوامر سبعة عشر والنواهى لم توجد

امالاوامر فهى:

١- ﴿قُمْ أَلَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۖ﴾ الامر للايجاب على الاصح من القول.

٢- ﴿أَوْ أَنْقِصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۖ﴾ الامر مثل السابق.

٣-٤- ﴿أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۖ﴾ الامران مثل السابق.

٥-٦- ﴿وَأذْكَرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۖ﴾ الامران مثل السابق.

<sup>1</sup> (الجن 022)

<sup>2</sup> (الجن 025)

<sup>3</sup> (الجن 018)

<sup>4</sup> (المزمّل 002)

<sup>5</sup> (المزمّل 003)

<sup>6</sup> (المزمّل 004)

<sup>7</sup> (المزمّل 008)





- ٧- ﴿ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴾<sup>ك</sup> الامر مثل السابق.
- ٨-٩ ﴿ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴾<sup>ك</sup> الامران مثل السابق.
- ١٠-١١ ﴿ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴾<sup>ك</sup> الامران مثل السابق.

١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧- ﴿ فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾<sup>ع</sup> (الى قوله) ﴿ فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾<sup>ع</sup> (الى قوله) ﴿ وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾<sup>ك</sup> الامران الاول للايجاب (لان قراءة الفاتحة في الصلوة واجبة وهي المراد) والباقي للايجاب.

انتهى بحث الاوامر والنواهي لم توجد

## تفصيل الاوامر والنواهي في سورة المدثر

الاوامر ستة والنواهي واحدة

اما الاوامر فهي:

- ١-٢ ﴿ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾<sup>ك</sup> الامران لايجاب الرسالة والتاديب.
- ك- ﴿ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴾<sup>ك</sup> الامر مثل السابق.
- ٤- ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾<sup>ك</sup> الامر مثل السابق.

<sup>1</sup> (المزمل 009)

<sup>2</sup> (المزمل 010)

<sup>3</sup> (المزمل 011)

<sup>4</sup> (المزمل 020)

<sup>5</sup> (المدثر 002)

<sup>6</sup> (المدثر 003)



٥- ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾<sup>ك</sup> الامر مثل السابق.

٦- ﴿وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ﴾<sup>ك</sup> الامر مثل السابق.

انتهى بحث الاوامر فى سورة المدثر

اما لنهاى فواحدة:

١- ﴿وَلَا تَمَنَّ أَنْ تَمُنَّ تَسْتَكْثِرُ﴾<sup>ك</sup> النهى للتحريم والتاديب.

## تفصيل الاوامر والنواهى فى سورة القيامة

الاوامر واحد والنواهى واحدة

١- ﴿فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ﴾<sup>ك</sup> الامر للتاديب.

اما النهى:

١- ﴿لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾<sup>ك</sup> النهى للتاديب.

## تفصيل الاوامر والنواهى فى سورة الدهر

الاوامر ٣ والنواهى ١

امالاوامر فهى:

١- ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾<sup>ك</sup> الامر لتسليية النبي ﷺ.

<sup>1</sup> (المدثر 004)

<sup>2</sup> (المدثر 005)

<sup>3</sup> (المدثر 007)

<sup>4</sup> (المدثر 006)

<sup>5</sup> (القيامة 018)

<sup>6</sup> (القيامة 016)

<sup>7</sup> (الإنسان 024)

- ك- ﴿وَأذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾<sup>1</sup> كـ الامر مثل السابق.  
 ٣-٤- ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلاً طَوِيلاً﴾<sup>2</sup> كـ الامران مثل السابق.

انتهى بحث الاوامر فى سورة الدهر

وامالنواهي:

- ١- ﴿وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾<sup>3</sup> كـ النهى للتاديب.

## تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة المرسلات

الاوامر سبعة والنواهي لم توجد

اما الاوامر فهي:

- ١- ﴿انْطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ﴾<sup>4</sup> كـ الامر للتذليل والتوهين.  
 ك- ﴿انْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلِّ ذِي تَلْتَسِ شَعْبٍ﴾<sup>5</sup> كـ الامر مثل السابق.  
 ٣-٤- ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا﴾<sup>6</sup> كـ الامران لزيادة السرور والبشارة.  
 ٥-٦- ﴿كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلاً﴾<sup>7</sup> كـ الامران للزجر.  
 ٧- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ﴾<sup>8</sup> كـ الامر للايجاب مع الزجر.

انتهى بحث الاوامر فى سورة المرسلات

<sup>1</sup> (الإنسان 025)

<sup>2</sup> (الإنسان 026)

<sup>3</sup> (الإنسان 024)

<sup>4</sup> (المرسلات 029)

<sup>5</sup> (المرسلات 030)

<sup>6</sup> (المرسلات 043)

<sup>7</sup> (المرسلات 046)

<sup>8</sup> (المرسلات 048)

تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة النبأ

لم يوجد فيها الا امر واحد

١- ﴿ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴾<sup>٢</sup> كـ الامر للتوهين.

تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة النازعات

لم يوجد فيها الا امران

ك- ﴿ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴾<sup>٣</sup> ﴿ فَقُلْ هَلْ لَّكَ إِلَىٰ أَنْ تَزَكَّىٰ ﴾<sup>٤</sup> كـ  
الامران للايجاب الرسالة.

تفصيل الاوامر والنواهي فى سورة عبس

لم يوجد فيها الا امر واحد

١- ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ ﴾<sup>٥</sup> كـ الامر للايجاب من حيث النظر  
والاستدلال.

و اما سورة التكوير فلم يوجد فيها صيغة الامر ولا صيغة النهى

وكذا سورة الانفطار لم يوجد فيها امر ولا نهى.

و اما سورة المطففين فلم يوجد فيها الا امر واحد.

١- ﴿ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴾<sup>٦</sup> كـ الامر للايجاب.

وكذا سورة الانشقاق لم يوجد فيها الا امر واحد.

١- ﴿ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾<sup>٧</sup> كـ الامر للتهكم.

و اما سورة البروج فلم يوجد فيها امر ولا نهى.

<sup>1</sup> (النبأ 030)

<sup>2</sup> (النازعات 017-018)

<sup>3</sup> (عبس 024)

<sup>4</sup> (المطففين 026)

<sup>5</sup> (الانشقاق 024)

و اما سورة الطارق ففيها امر واحد فقط.

ك- ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿١﴾ ﴾ الامر لايجاب نظر الاستدلال.

و اما سورة الاعلى ففيها امران:

١- ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ ﴾ الامر للايجاب.

٢- ﴿ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿١﴾ ﴾ الامر للايجاب.

و اما سورة الغاشية ففيها امر واحد فقط.

١- ﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿١﴾ ﴾ الامر لايجاب التذكير.

و اما سورة الفجر ففيها الاوامر الثلاثة.

١- ﴿ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَةً ﴿١﴾ ﴾

٢- ﴿ فَادْخُلِي فِي عِبْدِي ﴿١﴾ ﴾

٣- ﴿ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿١﴾ ﴾ الاوامر الثلاثة وقت البعث بعدالموت من الله تعالى حتماً.

و اما سورة البلد فلم يوجد فيها امر ولا نهى.

و اما في سورة الشمس فلم يوجد فيها امر ولا نهى.

و اما في سورة الليل فلم يوجد فيها امر ولا نهى.

<sup>1</sup> (الطارق 005)

<sup>2</sup> (الأعلى 001)

<sup>3</sup> (الأعلى 009)

<sup>4</sup> (الغاشية 021)

<sup>5</sup> (الفجر 028)

<sup>6</sup> (الفجر 029)

<sup>7</sup> (الفجر 030)

واما فى سورة الضحى ففيها امر واحد.

١- ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾<sup>١</sup> كى الامر للايجاب.

واما فى سورة الانشراح ففيها امران.

١- ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾<sup>٢</sup> كى

٢- ﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَأَرْعَبْ﴾<sup>٣</sup> كى والامران للايجاب تاديباً.

واما فى سورة التين فلم يوجد فيها امر ولانهى.

واما فى سورة العلق ففيها الاوامر خمسة.

اما لاوامر فهى:

١- ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾<sup>٤</sup> كى الامر للايجاب.

ك- ﴿أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾<sup>٥</sup> كى الامر للايجاب.

٣- ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾<sup>٦</sup> كى الامر للتوهين.

٤-٥- ﴿وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾<sup>٧</sup> كى الامر للايجاب والتاديب.

واما لنهى:

١- فقوله تعالى: ﴿لَا تُطِعْهُ﴾<sup>٨</sup> كى النهى للتحريم والتبرية من الكفار.

<sup>1</sup> (الضحى 011)

<sup>2</sup> (الشرح 007)

<sup>3</sup> (الشرح 008)

<sup>4</sup> (العلق 001)

<sup>5</sup> (العلق 003)

<sup>6</sup> (العلق 017)

<sup>7</sup> (العلق 019)

<sup>8</sup> (العلق 019)

و اما فى سورة البينه وسورة الزلزال وسورة العاديات وسورة القارعة وسورة التكاثر وسورة العصر وسورة الهمزة وسورة الفيل فلم يوجد فيها امر ولانهى.

اما فى سورة القريش ففياها امر واحد.

١- قوله تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾<sup>١</sup> والامر للايجاب.

و اما فى سورة ماعون فلم يوجد فيها امر ولانهى.

و اما فى سورة الكوثر ففياها امران:

١- قوله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْزَرْ﴾<sup>٢</sup> الامران للايجاب والتاديب.

و اما فى سورة الكافرون ففياها امر واحد:

١- ﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا الْكٰفِرُونَ﴾<sup>٣</sup> الامر لايجاب الرسالة.

و اما فى سورة النصر ففياها امران:

١- قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ﴾<sup>٤</sup> الامران للايجاب والتاديب.

و اما فى سورة المسد فلم يوجد فيها امر ولانهى.

و اما فى سورة الاخلاص وسورة الفلق وسورة الناس فى كلواحدة منها امر واحدة.

١- قوله تعالى: ﴿قُلْ﴾<sup>٥</sup> فالامر هذا لايجاب الرسالة على النبي ﷺ.

فالواامر كلها فى القرآن الف وثمانمائة واثنان وخمسون (١٨٥٢) والنواهى كلها فى

القرآن - اربعمائة خمس (٤٠٥) وفى ثمانية عشر سورة لم يوجد فيها امر ولانهى.

<sup>1</sup> (قريش 003)

<sup>2</sup> (الكوثر 002)

<sup>3</sup> (الكافرون 001)

<sup>4</sup> (النصر 003)

<sup>5</sup> (الإخلاص 001)



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### فائدة مائة وثلاث وخمسون

في الالفاظ القرآنية المترادفة ظاهرا وهي في الحقيقة غير مترادفة بل هي متقاربة المعانى مع الفرق في استعمالها و وزعت في الآيات بحسب مناسبة المقام فلا يقوم مرادف منها مقام الآخر في الاستعمال في التركيب وان اتفقوا على جوازه في الافراد فنحن نريد ان نذكر منها مع ذكر الفرق بتوفيق الله تعالى ونذكر على ترتيب حروف التهجي في اللفظ.



## باب الالف (أ)

والاول: لفظ الالباء والانكار والجحود تشترك هذه الثلاثة في عدم التسليم والمنع ويفرق بينها.

فالالباء نشدة الامتناع كما قال ابن منظور والراغب فكل اباء امتناع وليس كل امتناع اباء فاستعمل في شان ابليس في امتناعه عن سجود آدم عليه السلام ﴿أَبَىٰ وَأَسْتَكْبَرَ﴾<sup>ك</sup> لانه امتنع بشدة وكذا في الاسناد الى الكفار المعاندين ﴿فَأَبَىٰ أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾<sup>ك</sup> ، ﴿وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ﴾<sup>ك</sup> وفي الاسناد الله تعالى ﴿وَيَأْبَىٰ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾<sup>ك</sup>.

والجحود: الانكار على طريق العناد والضد وقال الراغب الجحود نفى ما في القلب اثباته و اثبات ما في القلب نفيه. ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ﴾<sup>ك</sup> وقال ﴿وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا مَجْحَدُونَ﴾<sup>ك</sup>.

وقال الجوهري الجحود الانكار مع العلم والجحود قلة الخير.

والانكار: ضد العرفان وضد الاقرار و يستعمل فيما ينكر باللسان و سبب الانكار باللسان هو الانكار بالقلب ولكن ربما ينكر اللسان الشئ وصورته في القلب حاصلة ويكون في ذلك كاذباً. قال الله تعالى: ﴿فَأَيُّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ﴾<sup>ك</sup> ، ﴿يَعْرِفُونَ

<sup>1</sup> (البقرة 034)

<sup>2</sup> (الإسراء 089)

<sup>3</sup> (التوبة 008)

<sup>4</sup> (التوبة 032)

<sup>5</sup> (النمل 014)

<sup>6</sup> (الأعراف 051)

<sup>7</sup> (غافر 081)

نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُهَا ﴿١﴾.

والثاني لفظ الآل و الأهل: والفرق بينهما بوجوده الأول انما الأول مختص بالاضافة الى من له شرف دنيوى مثل آل فرعون او اخروى آل محمد ﷺ و آل ابراهيم عليه السلام والاهل يضاف عموماً اهل القرية و اهل البيت. والثاني ان الآل يختص بالانسان اختصاصا ذاتيا.

اما بقراءة قريبة فالآل بمعنى الاولاد او باتباع و موالة مثل آل محمد و آل فرعون قومهما و اتباعهما. والثالث ان الآل يدخل فى حكمه المضاف اليه كالمضاف فال فرعون يدخل فيه فرعون نفسه فى قوله تعالى: ﴿وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ ك﴾ ولفظ الاهل وقت الاضافة يشمل حكمه المضاف فقط بدون المضاف اليه مثل اهل قرية فى قوله تعالى: ﴿وَسَأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي ك﴾، ﴿أَسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا ك﴾. والرابع ان الاهل الاهل قد يستعمل بمن يستحق ويستاهل بالنسبة الى المضاف اليه ولذا نفى عن نوح عليه السلام نسبة كنعان فى قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ك﴾ يعنى لا يستاهل ان ينسب الى نوح لانه عمل غير صالح.

والثالث: الايمان والاسلام قد يستعملان على سبيل الترادف فى المصداق بان كل مؤمن مسلم وكل مسلم مؤمن وهذا باعتبار المعنى الشرعى عند الله تعالى. قال الله تعالى ﴿إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِعَآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ك﴾ وقال الله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنُونَ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ك﴾ ففى الدعوة الشرعية يراد كل

<sup>1</sup> (النحل 083)

<sup>2</sup> (البقرة 050)

<sup>3</sup> (يوسف 082)

<sup>4</sup> (الكهف 077)

<sup>5</sup> (هود 046)

<sup>6</sup> (الروم 053)

<sup>7</sup> (يونس 084)

منهما معاً.

وقد يكون بينهما فرق بان يكون الاسلام بمعنى استسلام عملاً دون الاعتقاد ويكون  
الايمان بمعنى التصديق والاعتقاد. فى قوله تعالى: ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمْنَا قُل لَّمْ  
تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾<sup>ك</sup> وقد يستعملان  
بالمعنى اللغوى الاسلام بمعنى الانقياد ظاهراً. قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ  
لِلْحَبِيبِ ﴾<sup>ك</sup> والايمان بمعنى نفس التصديق والوثوق قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَنْتَ  
بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴾<sup>ك</sup>

والرابع: الاذى والسب والاضرار فى كل منها معنى الضرر ولكن الفرق ان الاذى  
يستعمل فى الايذاء اللسانى. قال الله تعالى: ﴿ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﴾<sup>ك</sup> ،  
﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾<sup>ك</sup> ، ﴿ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَاذَوْا  
مُوسَى ﴾<sup>ك</sup> ، ﴿ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى ﴾<sup>ك</sup> وقد يستعمل بمعنى المرض  
الموذى. قال الله تعالى: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى ﴾<sup>ك</sup> .

والسب الاذى بسبب تنقيص الشى عن شأنه وهو التعيب. وقال الراغب الشتم  
الوجيع. قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ

<sup>1</sup> (الحجرات 014)

<sup>2</sup> (الصافات 103)

<sup>3</sup> (يوسف 017)

<sup>4</sup> (التوبة 061)

<sup>5</sup> (التوبة 061)

<sup>6</sup> (الأحزاب 069)

<sup>7</sup> (آل عمران 111)

<sup>8</sup> (البقرة 222)

عَدَّوْا كِهٖ .

وامالضروا الضرر والضراء اكثر ما يستعمل فى اصابة البدن بالمرض. قال الله تعالى ﴿ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّ كِهٖ ۚ . وقد يكون عاما لما يصيب فى البدن والمال مقابلًا للنفع. قال الله تعالى ﴿ لَا يَمْلِكُونَ لَأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا كِهٖ .

والخامس: الاخذ والاعتصام و التمسك: هذه الالفاظ مشتركة فى معنى العلاقة بالشئ ولكن بينها فرق كثير. اما الاخذ فهو تحصيل الشئ تارة بالتناول. قال الله تعالى: ﴿ مَعَادَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعْنَا عِنْدَهُ كِهٖ ۚ وتارة بالقهر والغلبة والغلبة قال الله تعالى: ﴿ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ كِهٖ ۚ اى لاتغلبه واكثر ما يستعمل فى العذاب قال الله تعالى: ﴿ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْأَخْرَةِ وَالْأُولَى كِهٖ ۚ مجرى الجعل قال الله تعالى: ﴿ لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَى أَوْلِيَاءَ كِهٖ .

و اما الاعتصام: ماخوذ من العصمة اى الحفظ فالاعتصام والاستعصام تحرى ما يعصمه ويحفظه من الفتن والآثام بالاخذ بالشئ فقولته تعالى: ﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا كِهٖ ۚ معناه تمسكوا بحبل الله تعالى. قال الراغب للتحفظ عن المعاصى والمخالفة.

<sup>1</sup> (الأنعام 108)

<sup>2</sup> (الأنبياء 084)

<sup>3</sup> (الرعد 016)

<sup>4</sup> (يوسف 079)

<sup>5</sup> (البقرة 255)

<sup>6</sup> (النازعات 025)

<sup>7</sup> (المائدة 051)

<sup>8</sup> (آل عمران 103)

و عصمة الانبياء حفظه اياهم اولا بما خصهم من صفاء الجوهر ثم بما اولا هم من  
بالنصرة الفضائل الجسمية والنفسية ثم بالضررة وتثبيت اقدامهم ثم بانزال السكينة  
عليهم و بحفظ قلوبهم والتوفيق.<sup>1</sup> والتمسك ابلغ من الاعتصام.

---

<sup>1</sup>(مفردات، ص 341)

## باب حرف الباء (ب)

والسادس: التبديل والتغيير كل واحد منها يدل على اقامة الشيء محل الآخر وبينهما فرق الاول يكون التبديل فى موضع يكون له عوض ويدل والتغيير هو ان يغير الشيء من موضع او حال ولا يكون يدل شى والثانى ان التغيير يكون باعتبار الذات والتبديل باعتبار الوصف. ﴿ وَإِذَا تَتَلَّىٰ عَلَيْهِمْ ءآيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ ۚ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنتَ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ ۗ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ ۗ ﴾ فالمراد بغير هذا ان يترك القرآن ويأتى بكتاب او شى مغايرا عنه بالذات والمراد بقوله بدله ان لايهجر القرآن ولكن يأتى عوض التوحيد الاشراف لان المشركين كانوا فى الاصل اعداء للتوحيد فقط ما يتنفرون عن جميع القرآن.

ولفظ التبديل استعمل فى جعل شى بدل الاول قال الله تعالى: ﴿ وَلِيُبَدِّلَنَّهُم مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۗ ﴾ وقال الله تعالى ﴿ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ ﴾ وقال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا بَدَلْنَا ءآيَةً مَّكَانَ ءآيَةٍ ۗ ﴾ وربما يجمع بينهما كما فى قوله تعالى: ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ۗ ﴾ لانهم غير واصفة واصفة كلمة حطة ثم جاؤا بدلها كلمة اخرى حبته فى شعيرة.

والسابع: بخل شح، حرص، كل واحد منها يدل على منع اعطاء المال و بينها فرق قال الراغب البخل امساک المقنيات عما لا يحق يحبسها عنه و يقابله الجود و فى الشرع الامساک عن ادا واجبات المال وقد يستعمل فى المنع عن اداء العلم بما

<sup>1</sup> (يونس 015)

<sup>2</sup> (النور 055)

<sup>3</sup> (الفرقان 070)

<sup>4</sup> (النحل 101)

<sup>5</sup> (البقرة 059)

وجب بيانه.

والحرص فرط الارادة قال الله تعالى: ﴿إِنْ تَحَرَّصَ عَلَىٰ هُدُنَّهُمْ﴾<sup>ك</sup> اى ان تفرط ارادتك ارادتك فى هدايتهم ويستعمل فى مقام المدح قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾<sup>ك</sup> ومقام الذم قال الله تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيٰوةٍ﴾<sup>ك</sup>.

و اما لشح فهو البخل مع الحرص ويكون على سبيل العادة كما قال الله تعالى: ﴿وَأَحْضَرْتَ الْأَنْفُسَ الشُّحَّ﴾<sup>ك</sup>. ويذم بوجوده ويمدح بتركه ﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾<sup>ك</sup>.

والثامن: برهان، حجت، دليل مالبرهان بيان الحجة والبره يدل على البياض فيكون البرهان دليلاً واضحاً أبيض وقال الراغب البرهان او كد الادلة وهو الذى يقتضى الصدق ابدًا لا محالة وسمى به القرآن ومعجزات موسى عليه السلام و اما الحجة فهي الدلالة المبينة للمقصد وهو الذى يقتضى صحة احد النقيضين. قال الله ﴿فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ﴾<sup>ك</sup> والمحااجة فهي ان يطلب كل واحد ان يرد الآخر عن حجته و محبته ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ﴾<sup>ك</sup> اما الدلالة فهي يتوصل به الى معرفة الشئ كدلالة اللفظ اللفظ على المعنى قال الله تعالى: ﴿مَا دَهُمَ عَلَىٰ مَوْتِهِمْ إِلَّا ذَابَّةُ الْأَرْضِ﴾<sup>ك</sup>.

والتاسع: بيت، دار، منزل، مسكن: كلها يدل على معنى السكون فى مكان و ثم ان بينها فرقا. فالبيت ماوى الانسان بالليل و يبيت فيه ويكون غرفة واحدة و قد يقال

<sup>1</sup> (النحل 037)

<sup>2</sup> (يوسف 103)

<sup>3</sup> (البقرة 096)

<sup>4</sup> (النساء 128)

<sup>5</sup> (التغابن 016)

<sup>6</sup> (الأنعام 149)

<sup>7</sup> (الأنعام 080)

<sup>8</sup> (سبأ 014)

لموضع السكون مطلقاً من غير اعتبار الليل و يقع على المتخذ من حجر ومدبر  
وصوف و وبر وغيرها.

و اما لدار فهو المنزل باعتبار الحائط الدائر عليه ويشتمل على البيوت الكثيرة  
لجميع الحاجات المنزلية ويطلق على محل الإقامة يقال دار الدنيا و دار الآخرة قال  
الله تعالى: ﴿ هُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾<sup>1</sup>، ﴿ سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴾<sup>2</sup>.

و اما منزل يطلق على ما بين البيت و الدار ويقال المنزل باعتبار محل النزول و  
الإقامة فيه ويأتى بمعنى المصدر قال: ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ  
الْمُنْزِلِينَ ﴾<sup>3</sup>.

والعاشر: البأس والبؤس والبأساء والضراء الفرق بينهما قال الراغب البأس و البأساء  
الشدة و المكروه الا ان البوس فى الفقر و الحرب اكثر والباس و البأسا فى النكايه.  
والباس الحرب التعدى قال الله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَاسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴾<sup>4</sup> وقال  
بأسهم بينهم شديد. والبأساء شدة الفقر والمصائب المالية.  
و اما لضراء فهو الاصابة بالبدن بالمرض والجرح ثم الضراء مقابل السراء والضر  
مقابل النفع.

<sup>1</sup> (الأنعام 127)

<sup>2</sup> (الأعراف 145)

<sup>3</sup> (المؤمنون 029)

<sup>4</sup> (النساء 084)



## باب حرف التاء (ت)

والواحد عشر اتباع اطاعت اقتداء الفرق بينها - اما لاتباع فهو الاقتفاء باثر احد واكثر ما يكون فى العمل واما لاطاعة فمن الطوع وهو الانقياد بالرضاء واكثر ما يكون فى القول قال الله تعالى: ﴿ قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ ﴾ (الى قوله) ﴿ اطِيعُوا اللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ ﴾<sup>ط</sup> وقال الله تعالى: ﴿ فَاتَّبِعُونِى وَاَطِيعُوا اَمْرِى ﴾<sup>ك</sup> فى هاتين الآتين جمع بين الاتباع والاطاعة فالاتباع فى العمل والاطاعة فى القول. و اما لاقتداء فهو لاتصاف بكيفية عمل احد وصفته مع العلم بالدليل قال تعالى: ﴿ فَيَهْدِنَهُمْ اَقْتِدِهٖ ﴾<sup>ك</sup> فالمقتدى يعمل مثل عمل الامام مع انه يعمل كل واحد منهما بالدليل.

والثانى عشر: تلاوت ترتيل قراءت اما لتلاوة فقال الراغب اتباع كتب الله المنزلة تارة بالقراءة و تارة بالارتسام (اى الاقتداء والعمل) لما فيها من امر ونهى و ترغيب و ترهيب و هو اخص من القراءة فكل تلاوة قراءة وليس كل قراءة تلاوة لان الشرط فى التلاوة الاتباع وليس فى القراءة شرطا.

و اما القراءة فهى ضم الحروف والكلمات بعضها الى بعض فى الترتيل ويدل هذا للفظ على الجمع فلا يقال لتلاوة حرف واحد القراءة. واما لترتيل ارسال الكلمة من الفم بسهولة و استقامة قال الله تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيْلًا ﴾<sup>ك</sup> فهو رعاية مخارج الحروف و صفاتها و اداء حقها بما حرر علماء الترتيل و التجويد.

<sup>1</sup> (آل عمران 032)

<sup>2</sup> (طه 090)

<sup>3</sup> (الأنعام 090)

<sup>4</sup> (المزمل 004)

## باب حرف الثاء (ث)

والثالث عشر الثبات والصبر والاستقامة والاطمينان كل واحد منها يدل على معنى الاستقرار و يفرق بينها. فالثبات فهو ضد الزوال فهو التقوية و قال الله تعالى: ﴿ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَأَبْتُتُوا ﴾<sup>1</sup> ومنه ثبت اقدمنا وقد يكون فيه معنى الكون فى مكان اى الاحصار قال الله تعالى ﴿ لِيُثَبِّتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ ﴾<sup>2</sup> اى يشبطوك و يحصروك. واما لصبر فهو حبس النفس على ما يقتضيه الشرع والعقل فان كان حبس عصبية يسمى صبر او يقابله الجزع وان كان فى معركة و محاربة سمي شجاعة ويقابله الجبن وقد يكون الحبس على سبيل الانتظار قال الله تعالى: ﴿ فَأَصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا ﴾<sup>3</sup> واما لاستقامة فى شان الطريق هو ان يكون على خط مستو. و استقامة الانسان لزومه المنهج المستقيم. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ﴾<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> (الأنفال 045)

<sup>2</sup> (الأنفال 030)

<sup>3</sup> (الأعراف 087)

<sup>4</sup> (فصلت 030)

## باب حرف الجيم (ج)

والرابع عشر: الاجتباء والاصطفاء - الاجتباء من الجبى وهو الجمع فالاجتباء الجمع على طريق الاصطفاء والاختيار يقال اجتباه اختاره ومشتق من جببت الشى اى خلصته لنفسك. وقال الراغب واجتباء الله العبد تخصيصه اياه بفيض الهى يتحصل له منه انواع من النعم بلا سعى من العبد وذلك للانبياء قال الله تعالى: ﴿ فَأَجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنْ الصَّالِحِينَ ﴾<sup>ك</sup>، ﴿ وَأَجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ ك ﴾، ﴿ اللَّهُ يُجْتَبَىٰ إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾<sup>ك</sup>.

واما لاصطفاء اصله الصفاء وهو خلوص الشى من الشوب والاصطفاء تناول صفو الشى كما ان الاختيار تناول خيره والاجتباء تناول جبايته واصطفاء الله عبده على نوعين الاول ايجاده تعالى اياه صافيا عن الشوب الموجود فى غيره وهذا اصطفاء الله للملائكة والنبيين. قال الله تعالى: ﴿ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ ﴾<sup>ك</sup> وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾<sup>ك</sup> والثانى ان يكون باختيار الله له و بحكمه و ان لم يتعر ذلك من الاول وهذا فى الخواص من اتباع الانبياء. قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾<sup>ك</sup> وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ

<sup>1</sup> (القلم 050)

<sup>2</sup> (الأنعام 087)

<sup>3</sup> (الشورى 013)

<sup>4</sup> (الحج 075)

<sup>5</sup> (آل عمران 033)

<sup>6</sup> (فاطر 032)

أَصْطَفَيْتُكَ وَطَهَّرْتُكَ وَأَصْطَفَيْتُكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾.

والخامس عشر: جناح، جنف، اثم، عصيان وعدوان فى كل منها معنى الميل الى المخالفة ولكن مع الفرق فالجناح بفتح الجيم فى الاصل الجانب قال تعالى: ﴿وَأَضْمَمَ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ﴾ اى جانبك. وفيه معنى الميل قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَأَجْنَحْ هَا﴾. والجناح بضم الجيم المائل عن الحق بالاثم قال تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ﴾.

و اما الجنف فهو الميل فى الحكم عموما بالقصد او بغير القصد. قال تعالى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾ الجنف من غير قصد والاثم الميل بالقصد. و اما الاثم: فهو الابطاء عن الخير وذلك فى القصد والعلم فالاثم يقابله البر فى الحديث البر ما اطمأنت اليه النفس والاثم ما حاك فى صدرك وهذا حكم البر و الاثم اى اثرهما المرتب لا لتغير الكلى. فالاثم اعم من العدوان يعم الصغيرة و الكبيرة والعدوان هو الكبيرة.

و اما العدوان فهو التجاوز و الاعتداء عن الحد الشرعى بالغلو و الابتداء و اكثر ما يستعمل فى حقوق العباد والاثم فى حقوق الله. والسادس عشر: الاجابة، الاستجابة. و هما من الجواب ولكن الفرق ان الاجابة هو الجواب بلا او نعم ومن الله تعالى الاجابة بنعم اى القبول ولكنه مشروط بشروط.

<sup>1</sup> (آل عمران 042)

<sup>2</sup> (طه 022)

<sup>3</sup> (الأنفال 061)

<sup>4</sup> (البقرة 235)

<sup>5</sup> (البقرة 182)

قال تعالى: ﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ <sup>ط</sup>﴾ والاستجابة هي الاجابة و القبول وفق ما دعا وسأل. وقال تعالى: ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ <sup>ك</sup>﴾. وقال تعالى: ﴿ فَلَيْسَ سَتَجِيبُوا لِي وَلِيُؤْمِنُوا <sup>بى</sup>﴾. قال تعالى: ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا تَحْيِيكُمْ <sup>ك</sup>﴾.

والسابع عشر: اجتناب واعتزال و البراءة. فالاجتناب من الجنب بمعنى البعد. قال تعالى: قال تعالى: ﴿ وَالْجَارِ الْجُنْبِ <sup>ك</sup>﴾ (اي البعيد) فالاجتناب عن الشئ الابتعاد عنه و تركه بمبالغة. قال تعالى: ﴿ إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ <sup>ك</sup>﴾. قال تعالى: ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ <sup>ك</sup>﴾.

واما لاعتزل فهو تجنب الشئ بالبدن او بالقلب بالبراءة او عملاً. قال تعالى: ﴿ وَإِذْ أَعَزَّلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ <sup>ك</sup>﴾. قال تعالى: ﴿ فَأَعَزَّلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ <sup>ط</sup>﴾.

<sup>1</sup> (البقرة 186)

<sup>2</sup> (آل عمران 195)

<sup>3</sup> (البقرة 186)

<sup>4</sup> (الأنفال 024)

<sup>5</sup> (النساء 036)

<sup>6</sup> (النساء 031)

<sup>7</sup> (الحج 030)

<sup>8</sup> (الكهف 016)

<sup>9</sup> (البقرة 222)

و اما لبراءة والتبرى هو التفصى مما يكره مجاورته قال تعالى: ﴿ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ ﴾، قال تعالى: ﴿ إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴾، قال تعالى: ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ  
اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا ﴾. وصفة الله البارى الذى خلق الخلق برئيا من تشابه  
تشابه الاشكال والصور.

---

<sup>1</sup> (التوبة 001)

<sup>2</sup> (الزخرف 026)

<sup>3</sup> (البقرة 166)

## باب حرف الحاء (ح)

والثامن عشر: حمد، تسييح، وتقديس. الفرق بينها اما لحمد فهو الثناء بالجميل على الجميل الاختيارى و فى الشرع توصيف الله تعالى بما وصف به نفسه من الاسماء الحسنى والصفات العليا التى لاتشبيه فيها ولا تمثيل ولا التحريف ولا لتاويل. وهو المراد فى قوله تعالى: ﴿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾<sup>1</sup> واما لتسييح من السيح وهو فى اللغة المر السريع فى الماء والهواء ومن المجاز فى هذ المعنى «كل فى فلک يسبحون» وفى صفة الملائكة والسابحات (اى فى الهواء) قال تعالى: ﴿ سَبَّحًا ﴾<sup>2</sup> والتسييح شرعا تنزيه الله مما نزه منه نفسه من الصفات السلبية ونزهه رسوله ﷺ فى سنته. وجعل التسييح فى القرآن الكريم عاما فى العبادات قولاً و فعلاً ونية (اى عقيدة). قال تعالى: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾<sup>3</sup> ﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾<sup>4</sup>

واما لتقديس فهو تطهير المعنوى الذى يتعلق بالذات كما ان التسييح يتعلق بالصفات ولكن لا يستعمل فى الطهارة المحسوسة فالبيت المقدس المطهر من نجاسة الشرك و روح القدس جبرئيل لانه ينزل بالقدس من الله تعالى اى بما يطهر به نفوسنا من القرآن و الحكمة والفيض الالهى.

التاسع عشر: الحسد البغض، الغبطة، الضغن، والغل وغيظ القلب هذه كلها امراض قلبية تظهر بالآثار وفيما بينها فرق.

<sup>1</sup> (الفاحة 002)

<sup>2</sup> (النازعات 003)

<sup>3</sup> (طه 130)

<sup>4</sup> (الإسراء 044)

امالحسد فهو تمنى زوال نعمة من مستحق لها وبما كان مع ذلك سعى فى ازالتها وهذا مراد قال تعالى: ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾<sup>ك</sup> وذكر الحسد فى القرآن من امراض اليهود القبيحة وفى الحديث «دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد» و قال الراغب و روى المؤمن يغبط والمنافق يحسد قال الله تعالى فى شأن اليهود قال تعالى: ﴿ حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ﴾<sup>ك</sup> ، قال تعالى: ﴿ أَمْ تَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾<sup>ك</sup> فالحسد مذموم كله وماروى فى الحديث الصحيح لاحسد الا فى اثنين فمعناه عند المحدثين الغبطة كما صرح به الامام البخارى فى صحيحه. و اما البغض فهو نقيض الحب عبارة عن نفرة النفس عن شئ ترغب عنه فهى الاعراض والنفرة و قال تعالى: ﴿ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ ﴾<sup>ك</sup> ، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ ﴾<sup>ك</sup> . واما الضغن فهو الحقد الشديد يتمكن فى القلب قال تعالى: ﴿ أَنْ لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنْهُمْ ﴾<sup>ك</sup> فهو من امراض اهل النفاق. واما الغيل فهو بكسر الغين العداوة الخفيفة بغير اختيار من امراض القلب من غير اختيار قال تعالى: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَيْلٍ ﴾<sup>ك</sup> ، قال تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلْ

<sup>1</sup> (الفلق 005)

<sup>2</sup> (البقرة 109)

<sup>3</sup> (النساء 054)

<sup>4</sup> (المتحنة 004)

<sup>5</sup> (المائدة 091)

<sup>6</sup> (محمد 029)

<sup>7</sup> (الحجر 047)



فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴿١﴾ .

واما غيظ القلب فهو اشد غضب قال الراغب وهو الحرارة التي يجدها الانسان من فوران دم قلبه قال تعالى: ﴿ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ ۗ ﴾ ، قال تعالى: ﴿ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ ﴾ فالغيظ صفة المنافق والكافر قال تعالى: ﴿ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴿٢﴾ ﴾ .

واما الغبطة فلم يوجد في القرآن الكريم وذكر بعض المفسرين في تفسير قوله قال تعالى: ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۗ ﴾ اي لاتغبطوا سوى ما ذكر في الحديث في منع الحسد كما مر.

العشرون: حظ خلاق نصيب. اماالحظ فهو النصيب المقدر من العلم او المال قال تعالى: ﴿ فَانْسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ۗ ﴾ ، قال تعالى: ﴿ لِلذَّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ۗ ﴾ ، قال تعالى: ﴿ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ۗ ﴾ .

واما الخلاق هو ما اكسبه الانسان من الفضيله بخلقه قال تعالى: ﴿ وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ۗ ﴾ فالمراد به حصة الثواب في الآخرة.

<sup>1</sup> (الحشر 010)

<sup>2</sup> (آل عمران 119)

<sup>3</sup> (الفتح 029)

<sup>4</sup> (الشعراء 055)

<sup>5</sup> (النساء 032)

<sup>6</sup> (المائدة 014)

<sup>7</sup> (النساء 011)

<sup>8</sup> (فصلت 035)

<sup>9</sup> (البقرة 200)

واما لنصيب فهو الحظ المنسوب اى المعين قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكُتُبِ كَمَا﴾ ، قال تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ كَمَا﴾ .  
واحد وعشرون: حبط ابطال اضاءة يدل كل واحد على عدم كون العمل منتفعا به والفرق بينها.

امال حبط لغة ان تكثر الدابة اكلا حتى ينتفخ بطنها كما فى الحديث ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم.

و اما فى القرآن فكثير استعماله مع العمل قال تعالى: ﴿حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ كَمَا﴾ ، قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ كَمَا﴾ ، قال تعالى: ﴿فَأَحْبَطَ فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ كَمَا﴾ .

فقال الراغب حبط العمل على ثلاثة اضرب احدها ان تكون الاعمال دنيوية فلا تغنى فى القيامة غناء كما قال تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنَّ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا كَمَا﴾ .

وثانيها ان تكون اعمالا اخروية لكن لم يقصد بها صاحبها وجه الله وثالثها ان تكون اعمالا صالحة ولكن بازائها سيئات من الاشراك والبدعة والارتداد توفى عليها بلا توبة قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ كَمَا﴾ ، قال تعالى: ﴿وَمَن يَرْتَدِدْ

<sup>1</sup> (آل عمران 023)

<sup>2</sup> (النساء 053)

<sup>3</sup> (البقرة 217)

<sup>4</sup> (الأنعام 088)

<sup>5</sup> (الأحزاب 019)

<sup>6</sup> (الفرقان 023)

<sup>7</sup> (الأنعام 088)

يَرْتَدِدَ مِنْكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ ۖ

واما الابطال فالباطل نقيض الحق وهو ما لا ثبات له عند الفحص عنه قال تعالى: ﴿وَأَنَّ مَا  
يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾<sup>ك</sup> واما فى الاقوال والاعمال فيقال لكل شئ لا يعود بنفع  
دنيوى او اخروى.

ويقال الابطال لافساد الشئ و ازالته قال تعالى: ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبِطِلَ الْبَاطِلَ﴾.<sup>ك</sup>  
واما الاضاعة من الضياع هو عدم الاثابة على عمل او قول و ذكر فى القرآن بالاسناد  
الى الله تعالى على سبيل النفى قال تعالى: ﴿لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ  
أُنْتِ ۖ﴾، قال تعالى: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾<sup>ك</sup>.

<sup>1</sup> (البقرة 217)

<sup>2</sup> (لقمان 030)

<sup>3</sup> (الأنفال 008)

<sup>4</sup> (آل عمران 195)

<sup>5</sup> (الكهف 030)

## باب حرف الخاء (خ)

والثاني وعشرون: الخوف واخشية و الخشوع والرهبه والحذر.

اما الخوف فهو ضد الامن ومعناه توقع مكروه عن امارة مظنونة او معلومة و يستعمل في الامور الدنيوية و الاخروية. اما الدنيوية: قال تعالى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ ﴾ ، قال تعالى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا ﴾ واما الامور الاخروية فقوله فقوله تعالى ﴿ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ﴾ ، ﴿ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ والخوف من الله ليس المراد به الحال الذي يكون في الخوف من الاسد او الحية بل المراد الكف من المعاصي و اختيار الطاعات.

واما لخشية فهي خوف يقاربه تعظيم واكثر ما يكون عن علم بما يخشى منه فلذا يختص بالله تعالى قال تعالى: ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي ﴾ ، قال تعالى: ﴿ وَتَخْشَوْنَهُ وَلَا تَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ﴾ وقد ياتي بمعنى الخوف فقط كقوله ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ﴾ فالخوف عام من وجه والخشية خاص وبالعكس لان الخشية يوصف يوصف بها الاحجار و الجبال كما قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَلْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ .  
واما الخشوع فهو في الاصل السكون والتذلل كقوله تعالى: ﴿ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ

<sup>1</sup> (النساء 003)

<sup>2</sup> (النساء 035)

<sup>3</sup> (الإسراء 057)

<sup>4</sup> (السجدة 016)

<sup>5</sup> (البقرة 150)

<sup>6</sup> (الأحزاب 039)

<sup>7</sup> (الإسراء 031)

<sup>8</sup> (البقرة 074)

لِلرَّحْمَنِ ﴿١﴾ ، قال تعالى: ﴿ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ ﴾<sup>ك</sup> . قال تعالى: ﴿ تَرَى الْأَرْضَ  
 خَشِيعَةً ﴾<sup>ك</sup> (ساكنة جافة) ويستعمل في السكون والتذلل القلبي يستلزم التذلل في  
 الاعضاء الخارجية ولذا يقال اذا خشع القلب خشعت الجوارح. قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ  
 هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ ﴾<sup>ك</sup> . قال تعالى: ﴿ وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ ﴾<sup>ك</sup>  
 وهذه الحالة تنشأ من الخشية القلبية كما قال تعالى: ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى  
 جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَشِيعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾<sup>ك</sup> .

و اما الرهبة هي المخافة مع تحرز و اضطراب قال تعالى: ﴿ وَإِنِّي فَأَرْهَبُونَ ﴾<sup>ك</sup> اي  
 خافوا الله مع التحرز عن ترك ايفاء العهد وهذا لترهب هي العبادة والرهابية غلو في  
 تحمل التعبد من فرط الرهبة قال تعالى: ﴿ وَأَسْرَهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴾<sup>ك</sup>  
<sup>ك</sup> ههنا خوف مع الاضطراب في البدن.

و اما لحذر فهو احتراز عن مخيف على سبيل التيقظ والاحتياط قال تعالى: ﴿ إِنَّ  
 مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ ﴾<sup>ك</sup> . قال تعالى: ﴿ سَحَّذُوا  
 مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ ﴾<sup>ك</sup> . قال تعالى: ﴿ سَحَّذُوا  
 مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ ﴾<sup>ك</sup> .

<sup>1</sup> (طه 108)

<sup>2</sup> (القلم 043)

<sup>3</sup> (فصلت 039)

<sup>4</sup> (المؤمنون 002)

<sup>5</sup> (الأنبياء 090)

<sup>6</sup> (الحشر 021)

<sup>7</sup> (البقرة 040)

<sup>8</sup> (الأعراف 116)

<sup>9</sup> (التغابن 014)

الْأَخْرَةَ كَمَا أَي يَخَافُهُ مَعَ التِّيْقِظِ وَالْإِعْدَادِ لَهُ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾ أَي مَا فِيهِ الْحِذْرُ مِنَ السَّلَاحِ وَالتِّيْقِظِ.

والثالث وعشرون: الختم و الطبع والرین ففيها معنى المنع عن وصول التأثير مع الاحكام و الفرق ان الختم قد يكون بمعنى تأثير الشئ المحسوس كنقش الخاتم وقد يكون بمعنى الاثر الحاصل عن النقش (ويعبر عنه مهر زدن ومهر) واللازم معه الاستيشاق والمنع عنه كما يحصل المنع بالختم على الكتب والابواب وعلى هذا قال تعالى: ﴿حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ (أى منع الله عن قلوبهم التأثير بالقرآن وكلام الحق) قال الراغب ختم الله تعالى اشارة الى ما أجرى الله تعالى به العادة ان الانسان اذ تنهى فى اعتقاد باطل و ارتكاب محظور ولا يكون منه التفات بوجه الى الحق يورثه ذلك هيئة تمرنه على استحسان المعاصى ومثل الختم التعبير بالطبع والاغفال والكن والقسوة والرین كل هذه استعارات تدل على المنع من الخير و يستعمل كل واحد فى القرآن فى محل يناسبه فى علم الله تعالى.

و اما الطبع هو ان تصور الشئ بصورة ما كطبع السكة (تاپه زدن برچيزى) وهو اعم من الختم و اخص من النقش.

و الرین فهو صداء يعلو الحديد فاذا لم ينظف منه فسد الحديد (ويسمى بالفارسى زنگ) كذلك الرین على القلب عميه عن معرفة الخير والشر.

والرابع وعشرون: الخداع والغرور اما الخداع انزال الغير عما هو بصدده بامر يبدیه خلاف ما يخفيه و قال القرطبي ان تعمل بما امرك الله به ظاهر او تريد به غيره ويدل هذا اللفظ على الاحتيال.

<sup>1</sup> (الزمر 009)

<sup>2</sup> (النساء 071)

<sup>3</sup> (البقرة 007)

و اما لغرور كل ما يغر الانسان من مال وجاه وشهوة وشيطان. قال تعالى: ﴿ وَمَا يَعْدهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴾<sup>ك</sup>، قال تعالى: ﴿ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ آلْقَوْلِ غُرُورًا ﴾<sup>ك</sup> فالغرور عام والخداع خاص.

والخامس عشرون: خلق وبراء وصور وابدع وجعل كلها يدل على اليجاد يفرق بينها. فالخلق اصلة التقدير المستقيم بمعنى قدر ويستعمل فى ابداع الشئ من غير اصل. قال تعالى: ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾<sup>ك</sup> اى ابداعها ويستعمل فى ايجاد الشئ من الشئ قال تعالى: ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾<sup>ك</sup>، قال تعالى: ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ ﴾<sup>ك</sup>، قال تعالى: ﴿ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴾<sup>ك</sup> المعنى يختص بالله تعالى فلا خالق الا هو وقدياتى الخلق بمعنى الاستحالة و التصوير. قال تعالى: ﴿ وَإِذْ تَخَلَّقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي ﴾<sup>ك</sup>، قال تعالى: ﴿ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾<sup>ك</sup>.

واما لبراء فهو الخلق على سبيل براء كل احد من الآخر فى الصورة والصفة ففى صفة الله تعالى هو الخالق البارئ. فالبارى اخص من الخلق.

والبرية بمعنى الخلق قيل اصله الهمز فترك.

واما الصورة فما يتنقش به الاعيان و يتميز بها و ذلك نوعان الاول محسوس يدركه

<sup>1</sup> (النساء 120)

<sup>2</sup> (الأنعام 112)

<sup>3</sup> (الأنعام 001)

<sup>4</sup> (النساء 001)

<sup>5</sup> (الإنسان 002)

<sup>6</sup> (الرحمن 015)

<sup>7</sup> (المائدة 110)

<sup>8</sup> (المؤمنون 014)

الخاصة والعامّة. قال تعالى: ﴿ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ﴾<sup>1</sup> والثاني المعانى التي خص بها الانسان من بين الحيوانات فلفظ احسن صوركم يدل على هذه الصورة. و اما لابداع انشاء الشئ من غير مثال سابق واستعمل فى صفة الله تعالى بديع السموات والارض فهو ايجاد الشئ بلا آلة ولا مادة وهذا خاص بالله تعالى. وفى قوله تعالى وما كنت بدعا من الرسل اى مبتدعا لم يتقدمنى رسول. والبدعة فى المذهب ايراد قول او فعل او اعتقاد لم يستن قائلها و فاعلها بصاحب الشريعة و روى فيه كل بدعة ضلالة والبدعة بهذا لا تنقسم بل كلها ضلال و اما البدعة لغة فتقسم الى حسنة و سيئة.

و اما لجعل فهو عام من جعل وضع فقد يجرى مجرى اوجد فيتعدى الى مفعول واحد قال تعالى: ﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾<sup>2</sup> وقد يستعمل فى ايجاد الشئ من شئ قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ﴾<sup>3</sup> وقد ياتى بمعنى تصيير الشئ على صفة وحالة قال تعالى: ﴿ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا ﴾<sup>4</sup>.

والسادس وعشرون: خلود وتاييد وبينهما فرق لان الخلود تبرى الشئ من اعتراض الفساد وبقاء على الحالة التي هو عليها وقد يطلق على المكث الطويل والخلود فى الجنة بالمعنى الاول و اما لخلود فى جهنم احيانا يتأكد بالتاييد و احيانا لا فالاول معلوم و دليل على بقاء اهل جهنم وهو فى كثير من الآيات و اما الثانى قد يكون بمعنى المكث الطويل فقط كما هو قول بعض اهل التفسير قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ

<sup>1</sup> (التغابن 003)

<sup>2</sup> (الأنعام 001)

<sup>3</sup> (النحل 072)

<sup>4</sup> (البقرة 022)



مُؤْمِنًا مُتَّعِمِدًا فَجَزَّأُوهُرَ جَهَنَّمَ خَلِيدًا فِيهَا ﴿١٠٦﴾ (اى بالمكث الطويل لا لدوام)  
 و قد يراد به الدوام وان لم يقيد بالتأبيد كما فى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ  
 أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿١٠٦﴾  
 ﴿١٠٦﴾

واما لتأبيد فهو عبارة عن مدة الزمان الممتد الذى لا يتجزء فيسلزم الدوام ويستعمل  
 فى القرآن فى تأكيد الخلود فى آيات كثيرة من آيات البشارة و آيات التخويف.

<sup>1</sup> (النساء 093)

<sup>2</sup> (البينة 006)

## باب حرف الذال (ذ)

والسابع والعشرون: الذلة والمسكنة والهوان والخزى. متقاربة المعانى ولكن مع الفرق. اما الذلة تقابل العزة والاكرام فالذل بضم الذال الانقياد بقهر او مشيها للقهر والثانى فى قوله تعالى: ﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾<sup>ك</sup> والذلة عبارة عن حالة الشخص مهانا وتكون بالقهر والمغلوبية. قال تعالى: ﴿ وَتَرَهَّقُهُمْ ذِلَّةٌ ﴾<sup>ك</sup> ، قال تعالى: ﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ ﴾<sup>ك</sup> وهى صفة الباطن وقد يكون الذل من جهة الاختيار فيكون محمودا قال تعالى: ﴿ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾<sup>ك</sup> ، قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ﴾<sup>ك</sup>.

واما المسكنة فيها قولان الاول ان الميم فيها زائدة فيكون من السكون والثانى ان الميم من مادتها والاول اصح فاذا كان من السكون فالمسكين الذى لاشئ له فهو ابلغ من الفقير قال تعالى: ﴿ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾<sup>ك</sup> وقيل بالعكس ولكن الفرق بين المسكين والفقير انما هو وقت اجتماعها فى الذكر او ما اذا ذكر كل واحد منهما مفرداً فهما بمعنى واحد .

واما المسكنة فهى حالة اظهار الفقر و الحاجة فتستلزم التذل والهوان وهذا يراد فى قال تعالى: ﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ ﴾<sup>ك</sup> فالمسكنة باعتبار الظاهر

<sup>1</sup> (الإسراء 024)

<sup>2</sup> (يونس 027)

<sup>3</sup> (البقرة 061)

<sup>4</sup> (المائدة 054)

<sup>5</sup> (آل عمران 123)

<sup>6</sup> (البلد 016)

<sup>7</sup> (البقرة 061)

والذلة باعتبار الباطن.

وامالهُوان: فهو على وجهين احدهما تذلّل الانسان في نفسه على سبيل التعبد لله تعالى فهو ممدوح قال تعالى: ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ۚ وَثَانِيهِمَا ان يكون من جهة متسلط مستخف به فيذم به قال تعالى: ﴿ فَأَخَذْتَهُمْ صَاعِقَةً الْعَذَابِ آهُونَ ۚ ﴾ قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يُرِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ ۚ ﴾ وقد يأتي بمعنى نفس التسهيل قال تعالى: ﴿ وَتَحَسَّبُونَهُ هَيِّنًا ۚ ﴾

و امالخزى: فهو الانكسار يلحقه من غيره على جهة الاستخفاف و يستعمل في العذاب الدينوى قال تعالى: ﴿ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ ﴾ قال تعالى: ﴿ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ ﴾ و في العذاب الاخرى قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ ۚ ﴾

والثامن وعشرون: الذنب والعصيان والخطية والسيئه والسوء والفحشاء متقاربة المعانى مع ان بينها فرقا فالذنب فهو معروف فى الدواب ويعبر عن المتأخر والردل وفى الاستعمال كل فعل يستوخم عقباه اعتبارا بذنوب الشئ ويستعمل فى المعاصى عامة صغائر او كبائر او خلاف الاولى فكل احد له ذنب او ذنوب يوافق شأنه فالانبياء عليهم لهم ذنوب بمعنى خلاف الاولى او الخطاء فى الاجتهاد وليس بصريح

<sup>1</sup> (الفرقان 063)

<sup>2</sup> (فصلت 017)

<sup>3</sup> (الحج 018)

<sup>4</sup> (النور 015)

<sup>5</sup> (البقرة 085)

<sup>6</sup> (فصلت 016)

<sup>7</sup> (آل عمران 192)

فى صدور المعصية.

واما العصيان فهو الخروج عن الطاعة او مخالفة الامر سواء كان خطاء ونسيانا كما فى قوله تعالى: ﴿ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ۝١٦٠ ۝١٦١ اى خالف امرالله بعدم القربان الى الشجرة بالنسيان بدليل قوله تعالى ﴿ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ۝١٦٢ ۝١٦٣ او قصد او فهو الاثم قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَعَصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۝١٦٤ ۝١٦٥ . قال تعالى: ﴿ فَاِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ ۝١٦٦ فَقُلْ لِيٓنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ۝١٦٧ ۝١٦٨ ﴾ ونفى الله تعالى العصيان اى عمدا عن الانبياء عليهم السلام قال تعالى: ﴿ قُلْ لِيٓنِّي اٰخَافُ اِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَّوْمٍ عَظِيْمٍ ۝١٦٩ ۝١٧٠ ﴾ فهذه الآيه صريحة فى عصمة الانبياء عليهم عن المعاصى بعد النبوة ولا يعنى يعنى عنها الا جاهل او متجاهل فيتفوه بعدم عصمة الانبياء عليهم السلام خصوصا بعد النبوة نعم استعمل فى شانهم الذنب والظلم وهما ليسا صريحين فى اثبات المعصية عمداً.

اما الخطيئة فهو العدول عن جهة ما اراد. و قال الراغب وذلك اضرب احدها ان يريد غير ما تحسن ارادته فيفعله وهذا هو الخطاء التام الماخوذ به الانسان قال تعالى: ﴿ اِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيْرًا ۝١٧١ ۝١٧٢ . قال تعالى: ﴿ وَاِنْ كُنَّا ۝١٧٣ لَخٰطِئِيْنَ ۝١٧٤ . قال تعالى: ﴿ مِّمَّا خَطِيْعَتِهِمْ اُغْرِقُوْا ۝١٧٥ . قال تعالى: ﴿ نَغْفِرْ لَكُمْ ۝١٧٦ ۝١٧٧ ﴾ .

<sup>1</sup> (طه 121)

<sup>2</sup> (طه 115)

<sup>3</sup> (الأحزاب 036)

<sup>4</sup> (الشعراء 216)

<sup>5</sup> (الأنعام 015)

<sup>6</sup> (الإسراء 031)

<sup>7</sup> (يوسف 091)

<sup>8</sup> (نوح 025)

لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ ﴿١﴾ وثانيهما ان يريد ما يحسن فعله ولكن يقع منه خلاف ما يريد وهو المراد فى قوله ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً﴾ وهو المراد فى الحديث رفع امتى الخطاء والنسيان والثالث ان يريد ما لا يحسن فعله و يتفق منه خلافه فهذه المخطئى فى الارادة ومصيب فى الفعل وليس موجودا فى القرآن. وقد يكون الخاطى بمعنى القاصد للذنب قال تعالى: لا يأكله الا لخطئون وقد يسمى الذنب خاطئة. ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكْتُ بِالْخَطِئَةِ﴾ ﴿٢﴾ (اى الذنب العظيم)

وقد يأتى بمعنى الخطاء اى عدم ارادة المعصية قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا﴾ فهذا للفظ مشترك لتردد بين معان كثير يجب لمن يتحرى الحقائق ان يتأملها.

امالسوء والسيئة اما السوء فكل ما يغم الانسان من الامور الدينوية والاخروية والاحوال النفسية والبدنية والخارجية من فوات نفس او مال او جا ونحوها فيأتى بمعنى الآفة فى الجارحة فى قوله تعالى ﴿بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ اى آفة ويأتى بمعنى الخصلة القبيحة فهى ضد الحسنه قال تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً﴾ ويأتى بمعنى الحالة السئية ﴿وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ﴾

<sup>1</sup> (البقرة 058)

<sup>2</sup> (النساء 092)

<sup>3</sup> (الحاقة 009)

<sup>4</sup> (النساء 112)

<sup>5</sup> (طه 022)

<sup>6</sup> (البقرة 081)

<sup>7</sup> (الأعراف 131)

ويأتى بمعنى الاسود او من اجل الغم قال تعالى: ﴿سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾<sup>1</sup>  
 اما الفحشاء والفاحشة ما عظم قبحه من الاقوال والافعال ولذا يستعمل كثيرا فى  
 معنى الزنا قال ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ﴾<sup>2</sup> وقد يستعمل فى البخل قال  
 ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ﴾<sup>3</sup> ويستعمل فى القبائح التى  
 ظهرت قباحته عقلاً وهى كثيرة.

<sup>1</sup> (الملك 027)

<sup>2</sup> (النساء 019)

<sup>3</sup> (البقرة 268)

## باب حرف الراء (ر)

والتاسع وعشرون: ريب، شك بينها نسبة العموم والخصوص لان كل ريب شك و ليس كل شك ريباً.

فالشك تساوى النقيضين وذلك لوجود امارتين متساويتين او لعدم الامارة فيهما و الشك قديكون فى وجود الشئ وعدمه وقديكون فى جنسه من اى جنس هو وقديكون فى بعض صفاته وقديكون فى غرضه الذى او جدله وهكذا وقديأتى الشك بمعنى الضيق الطبعى كما فى قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكِّكَ﴾ فى قول للمفسرين.

وامالريب فهو الشك مع التهمة فلذا يأتى كثيرا لتأكيد الشك فيقال شك مريب. فوقت وجود الشك يعالج بالسؤال قال تعالى: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكِّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ وبالبيان ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكِّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾.

وامالريب فيستعمل لازالته التحدى وطلب المناظرة قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا﴾ وقديأتى الريب بمعنى نفس الشك كما فى قوله ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾.

والثلاثون: رد و رجع وانقلب ونكص وانصرف والعود.

امالرد فهو صرف الشئ بذاته او بحالة من احواله فمن الاول قوله ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا﴾

<sup>1</sup> (يونس 094)

<sup>2</sup> (يونس 094)

<sup>3</sup> (يونس 104)

<sup>4</sup> (البقرة 023)

<sup>5</sup> (البقرة 002)

لِمَا يُهَوُّوْا عَنْهُ ﴿١﴾ وهذا كثير ومن الرد الى حالة كان عليها قوله تعالى: ﴿يُرْذُوكُمْ﴾  
 يُرْذُوكُمْ عَلَىٰ اَعْقَابِكُمْ ﴿٢﴾ وقوله ﴿وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾  
 ومن هذا الرد الى الله يوم القيامة ﴿ثُمَّ رُدُّوْا اِلَى اللّٰهِ مَوْلٰهُمُ اَلْحَقُّ﴾ فهذا الرد  
 كالرجوع والردة و الارتداد الرجوع فى الطريق جاء منه لكن الردة تختص بالكفر  
 والارتداد يستعمل فيه وفى غيره اما استعماله فى الردة اى الكفر كما قال تعالى: ﴿  
 مَنْ يَّرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِيْنِهٖ﴾ والاستعمال فى غيره قال الله تعالى: ﴿فَارْتَدَّا عَلَىٰ  
 ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا﴾.

امالرجع والرجوع فقال الراغب العود الى ما كانه منه البدء او تقدير البدء مكانا كان او فعلاً  
 او قولاً كان لرجوع بذاته او بجزء من اجزائه او بفعل من افعاله فالرجوع عام من الرد  
 والعود فمن الرجوع مكانا ﴿لِيَنْ رَّجَعْنَا اِلَى الْمَدِيْنَةِ﴾. ﴿فَلَمَّا رَجَعُوْا اِلَىٰ اٰبِيْهِمْ﴾.  
 ك.

ثم ان الرجوع متعد والرجوع لازم. ورجع القول فى قوله تعالى: ﴿فَآنظُرْ مَاذَا  
 يَّرْجِعُوْنَ﴾.

<sup>1</sup> (الأنعام 028)

<sup>2</sup> (آل عمران 149)

<sup>3</sup> (يونس 107)

<sup>4</sup> (الأنعام 062)

<sup>5</sup> (المائدة 054)

<sup>6</sup> (الكهف 064)

<sup>7</sup> (المنافقون 008)

<sup>8</sup> (يوسف 063)

<sup>9</sup> (النمل 028)



والرجع المطر قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾<sup>1</sup> وسمى المطر رجعا لرد الهواء ما تناوله من الماء. واما الانقلاب والقلب فهو الانصراف و تصريف الشئ عن وجه الى وجه آخر ولكن لابد فيه ان يكون الوجه الثانى غير الوجه الاول كما قال تعالى: ﴿أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾<sup>2</sup> اى من الراحة الى الضيق او لشدة. و اما الرجوع والعود ففيهما الوجه الاول والثانى متساويان. وقلب الانسان سمي به لكثرة قلبه الى جهات متفاوتة.

و اما النكوص فهو الاحجام عن الشئ قال تعالى: ﴿فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ تَنْكَصُونَ﴾<sup>3</sup> لا تمشون قدامهم قط. و اما الانصراف والصرف فهو رد الشئ من حالة الى حالة او ابداله بغيره قال تعالى: ﴿ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ﴾<sup>4</sup> وقال تعالى: ﴿ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ﴾<sup>5</sup> والتصريف كالصرف لكن فيه معنى الكثرة قال تعالى: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ﴾<sup>6</sup> وقوله تعالى: ﴿وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ﴾<sup>7</sup>.

واما العود فهو الرجوع الى الشئ بعد الانصراف عنه انصرافا بالذات او بالقول او بالفرعية ففي الذات قال تعالى: ﴿فَإِنْ عُدْنَا فَنَا ظِلْمُونَ﴾<sup>8</sup> وفى القول قوله تعالى: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا بُوْءُوا عَنْهُ﴾<sup>9</sup> وفى العزيمة ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ

<sup>1</sup> (الطارق 011)

<sup>2</sup> (الشعراء 227)

<sup>3</sup> (المؤمنون 066)

<sup>4</sup> (آل عمران 152)

<sup>5</sup> (التوبة 127)

<sup>6</sup> (البقرة 164)

<sup>7</sup> (الأحقاف 027)

<sup>8</sup> (المؤمنون 107)

<sup>9</sup> (الأنعام 028)

﴿ وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۗ ﴾ وقد يأتي العود بمعنى نفس الدخول كقوله تعالى: ﴿ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ۗ ﴾ في قول للمفسرين.

والواحد والثلاثون رجز و رجس:

امالرجز فلغة يدل على معنى الاضطراب فالرجز هو العذاب فيه الاضطراب ظاهرا كالزلزلة او معنى مثل العذاب الآخر كالتعاقب. ويقال لوسوسة الشيطان لان فيه معنى اضطراب النفس بسبب الوسوسة قال تعالى: ﴿ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ ﴾ اي وسوسة .

وامالرجس فيقال للشئ القدر قال تعالى: ﴿ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ وقال الراغب والرجس يكون من اربعة اوجه اما من حيث الطبع و اما من جهة العقل واما من جهة الشرع واما من كل ذلك اما الاول كالميتة و اما الثاني كالخمر و اما الثالث كالمشرك و النفاق رجس قال تعالى: ﴿ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ ﴾ وكذلك لحم الخنزير رجس من حيث الشرع ويقال للعذاب ايضاً بابدال السين عن الزاء اي الرجز.

والثاني وثلاثون: الرشد والهداية اما الرشد خلاف الغي و يستعمل فى الامور الدنيوية مثل صلاحية المعاملات قال الله تعالى: ﴿ فَإِنَّ ءَاذَنُكُمْ مِنْهُمْ رُّشْدًا ۗ ﴾

<sup>1</sup> (المائدة 095)

<sup>2</sup> (البقرة 275)

<sup>3</sup> (الأعراف 088)

<sup>4</sup> (الأنفال 011)

<sup>5</sup> (المائدة 090)

<sup>6</sup> (التوبة 125)

<sup>7</sup> (النساء 006)

والامور الاخروية قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا اِبْرٰهٖمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ ﴾<sup>ك</sup> اى النبوة وقال الله تعالى: ﴿ اَنْ تَعْلِمَنَّ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾<sup>ك</sup> فالرشد اعم من فاما الهداية فهى الدلالة بلطف ويقال انها بمعنى الدلالة فقط (اى راه نمودن) غير صحيح استعمل فى الدلالة الى الشر تهكما قال تعالى: ﴿ فَاَهْدُوهُمْ اِلَى صِرَاطِ اَلْحَقِّ ﴾<sup>ك</sup> والهداية على وجوه الاول باعطاء العقل والحواس الصحيحة قال تعالى: ﴿ وَالَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۗ ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿ اَعْطٰى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدٰى ﴾<sup>ك</sup> والثانى الهدايت بنصب الادلة العقلية تحصل بها هداية قال تعالى: ﴿ اِنَّا هَدَيْنٰهُ السَّبِيْلَ اِمَّا شَاكِرًا وَاِمَّا كٰفُوْرًا ﴾<sup>ك</sup> والثالث بنصب الادلة الشرعية اى بعث الداعى نبيا او صالحا ﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾<sup>ك</sup> وقال ﴿ فَهَدَيْنٰهُمْ فَاَسْتَحَبُّوْا اَلْعَبٰى اَعْلٰى اَهْدٰى ﴾<sup>ك</sup> والرابع بمعنى التوفيق الالهى والثبات قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِىْنَ جَنَّهُدُوْا فِىْنَا لَنَهْدِيْنَهُمْ سُبُلَنَا ۗ ﴾<sup>ك</sup> ، ﴿ وَالَّذِىْنَ اَهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدٰى ﴾<sup>ك</sup> والخامس الهداية فى الآخرة اى الفوز بدخول الجنة قال الله تعالى: ﴿ وَقَالُوْا ﴾<sup>ك</sup>

<sup>1</sup> (الأنبياء 051)

<sup>2</sup> (الكهف 066)

<sup>3</sup> (الصافات 023)

<sup>4</sup> (الأعلى 003)

<sup>5</sup> (طه 050)

<sup>6</sup> (الإنسان 003)

<sup>7</sup> (الرعد 007)

<sup>8</sup> (فصلت 017)

<sup>9</sup> (العنكبوت 069)

<sup>10</sup> (محمد 017)

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﷻ

والثالث والثلاثون: التربص والانتظار والارتقاب اما التربص فهو الانتظار بالشئ لحصوله او زواله قال تعالى: ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ﷻ ﴾ فهذا انتظار لحصول النكاح مع آخر ويستعمل فى الخير والشر قال الله تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﷻ ﴾ واما الانتظار من النظر بمعنى الانتظار قال الله تعالى: ﴿ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﷻ ﴾ وقال تعالى: ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ ﷻ ﴾ واكثر ما يستعمل فى الانتظار للشر والعذاب واما لتربص فهو عام كما مر.

اما الارتقاب من الرقابة وهى الحفاضة والرعاية قال الله تعالى: ﴿ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﷻ ﴾ وقال تعالى: ﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وِلَا ذِمَّةً ﷻ ﴾ فالارتقاب حفاضة الحالة المستقبلية قال تعالى: ﴿ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﷻ ﴾

<sup>1</sup> (الأعراف 043)

<sup>2</sup> (البقرة 228)

<sup>3</sup> (التوبة 052)

<sup>4</sup> (الأعراف 014)

<sup>5</sup> (البقرة 210)

<sup>6</sup> (ق 018)

<sup>7</sup> (التوبة 010)

<sup>8</sup> (هود 093)

## باب حرف الزاء (ز)

والرابع وثلاثون: الزكوة والتصدق والقرض والانفاق. متقاربة المعاني وبينها فرق. اما الزكوة فهو فى الاصل النمو الحاصل عن بركة الله تعالى ﴿ أَيُّهَا أَزْكِي طَعَامًا ﴾<sup>ك</sup> واما بالامور الدينية الاخروية قال تعالى: ﴿ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ ﴾<sup>ك</sup> . ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّهَا ﴾<sup>ك</sup> والتزكية اما بالاعمال الخيرية فهو محمود كما قال ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى ﴾<sup>ك</sup> واما لقول والادعاء فهو مذموم. قال تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ ﴾<sup>ك</sup>.

والزكوة اعطاء حصة مفروضة من الاموال بالشروط الشرعية فريضة من فرائض الاسلام وهى مستلزمة لتزكية النفس وبركة المال.

واما لتصدق من الصدقة فهى ما يخرجها الانسان من ماله على وجه القرية تطوعا او فرضا و ذلك لان الانسان المتصدق يظهر الصدق فى فعله و يقال صدق و تصدق قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ تَجَزَّى الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾<sup>ك</sup> ، ﴿ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ ﴾<sup>ك</sup> ويقال ما يسامح به الانسان من حقه قال الله تعالى: ﴿ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾<sup>ط</sup> فالتصدق عام يشمل للزكاة والصدقات النفية وعفوالحق

<sup>1</sup> (الكهف 019)

<sup>2</sup> (النساء 049)

<sup>3</sup> (الشمس 009)

<sup>4</sup> (الأعلى 014)

<sup>5</sup> (النساء 049)

<sup>6</sup> (يوسف 088)

<sup>7</sup> (الأحزاب 035)

<sup>8</sup> (البقرة 280)

وعفو الحق و اما القرض فهو لغة القطع وسمى ما يدفع الى الانسان من المال بشرط رد بدله لانه يقطع من ماله قطعة ويسمى كل عمل حسن من اعطاء المال وغيره بالاخلاص قرضا حسنا قال الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۗ﴾ فالقرض عام من الزكوة والصدقة باعتبار انه يستعمل فى كل عمل حسن واكثر ما يستعمل فى الصدقة النفلية.

و اما الانفاق فهو قديكون باعطاء المال واجبا او تطوعا بالزكوة او اعطاء حقوق العباد من الزوجة والوالدين وغيرهم واكثر ما يستعمل فى الانفاق للجهد اذا قيد بلفظ فى سبيل الله. وقد يكون الانفاق بمعنى الاقتار قال تعالى: ﴿إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ ۗ﴾ والسادس وثلاثون: الازلال والزلة والاغواء والاضلال.

اما لازلال والزلة وهى فى الاصل استرسال الرجل من غير قصد ويقال للذنب من غير قصد زلة تشبيها بزلة الرجل قال تعالى: ﴿فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ ۗ﴾ ﴿فَأَزَلُّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا ۗ﴾ فلفظ الازلال يدل على انه ليس بمعصية بمعصية فهم يدل على عدم التقيظ والاحتياط.

و اما الاغواء فمن الغى والغراية هو الجهل مع الاعتقاد الفاسد فالاغواء الدعوة الى الغواية اذا نسب الى الخلق قال تعالى: ﴿رَبَّنَا هَاتُوا لَنَا الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ ۗ﴾ او جعله ذاغى اذا اذا نسب الى الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ ۗ﴾

<sup>1</sup> (البقرة 245)

<sup>2</sup> (الإسراء 100)

<sup>3</sup> (البقرة 209)

<sup>4</sup> (البقرة 036)

<sup>5</sup> (القصص 063)

<sup>6</sup> (هود 034)

والسابع وثلاثون: الزرع والحراث والنبات. اما لزرع فهو فى الحقيقة الانبات بالامور الالهية دون البشرية فينسب الى الله تعالى وينفى عن الخلق كما قال الله تعالى: ﴿أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ حَسْبُ الزَّارِعُونَ﴾<sup>ك</sup> وقد ينسب الى العباد باعتبار السببية الظاهرية فقال ﴿يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ ك﴾.

وامالحراث فهو القاء البذر فى الارض وتهيوها للزرع قال الله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرَثُونَ﴾<sup>ك</sup> ويستعمل فى كسب الاعمال و منفعتها قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾. و اماالنبات فما يخرج من الارض عموما سواء كان له ساق او لا لكن خص فى العرف بما لاساق له وعند العامة مختص بما يأكله الحيوان و لذا ذكر بعد الحب فقال تعالى: ﴿لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا﴾<sup>ك</sup> وقد يستعمل فى كل نام نباتا او هو حيوانا او انسان والانبات يستعمل فى كل منها فقال ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾<sup>ك</sup> و قال تعالى: ﴿يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾<sup>ك</sup>.

<sup>1</sup> (الواقعة 064)

<sup>2</sup> (الفتح 029)

<sup>3</sup> (الواقعة 063)

<sup>4</sup> (الشورى 020)

<sup>5</sup> (النبأ 015)

<sup>6</sup> (النمل 060)

<sup>7</sup> (النحل 011)

<sup>8</sup> (نوح 017)

والثامن وثلاثون زوج وبعل ورجل:

امالزوج فيقال فى الحيوانات المتزاوجه لكل واحد من القرينين من الذكر والانثى زوج وفى غير الحيوانات لكل قرينين (بالمجموع) زوج كالحف والنعل لايقال لواحد منها زوج قال الله تعالى: ﴿جَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ﴾ <sup>ك</sup>، ﴿وَزَوْجَكَ الْجَنَّةَ﴾ <sup>ك</sup> ويقال للانواع المتماثلة قال الله تعالى: ﴿أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّىٰ﴾ <sup>ك</sup>، ﴿وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ <sup>ك</sup> والتزويج الاقران قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ <sup>ك</sup> اى الأزواج بالاجساد (هذا فى قول واحد) ووقت الاتصال يقال للذكر زوج وللمرءة الزوجة.

واما لبعل فهو الذكر من الزوجين قال الله تعالى: ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ لَكُ﴾ ، ﴿وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا لَّكَ﴾ فالبعل فى الحقيقة المستعلى فالذكر مستعل على الانثى والمشركون يزعمون ويسمون المعبود الصنم بعلا مستعليا عندهم قال الله تعالى: ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ﴾ <sup>ل</sup>.

وامالرجل مختص بالذكر من الناس وهذا كثير. ويقال لمن كان كاملا فى الرجولية قال تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ كَكَ﴾ ، ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ

<sup>1</sup> (آل عمران 037)

<sup>2</sup> (القيامة 039)

<sup>3</sup> (البقرة 035)

<sup>4</sup> (طه 053)

<sup>5</sup> (الواقعة 007)

<sup>6</sup> (التكوير 007)

<sup>7</sup> (البقرة 228)

<sup>8</sup> (هود 072)

<sup>9</sup> (الصافات 125)

<sup>10</sup> (يس 020)



فِرْعَوْنَ ﴿۱﴾ فالزوج عام وبعده رجل وبعده بعل.

## باب حرف السين (س)

والثامن وثلاثون: سفاهة والجهل.

امالسفه فهو خفة النفس لنقصان العقل فى الامور الدنيوية او الاخروية فقال تعالى

فى الامور الدنيوية. ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ ﴾

وامالجهل فقال الراغب هو على ثلاثة انواع الاول خلو النفس عن العلم وهذا هو

الاصل والثانى اعتقاد الشئ بخلاف ما هو عليه قال تعالى ﴿ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾

﴿ ك ﴾ والثالث فعل الشئ بخلاف ما حقه ان يفعل سواء اعتقد فيه اعتقادا صحيحاً او

فاسد او على ذلك قوله تعالى: ﴿ قَالُوا اتَّخَذْنَا هُزُوءًا قَالِ اعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ

الْجَاهِلِينَ ﴾ وقال: ﴿ أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ ﴾ والجاهل اكثر ما يستعمل فى

موضع الذم وتارة على سبيل الاصل من غير ذم او مدح قال الله تعالى: ﴿ تَحَسَّبُهُمْ

الْجَاهِلُ اغْنِيَاءَ ﴾.

والتاسع واربعون: سحب، غمام، المزن، الظلة.

فالسحاب اصله من السحب وهو الجر قال الله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى

وُجُوهِهِمْ ﴾ ويسمى السحاب سحابا لجر الرياح له او لانجراره الماء فالسحاب

<sup>1</sup> (النساء 005)

<sup>2</sup> (الأحزاب 072)

<sup>3</sup> (البقرة 067)

<sup>4</sup> (الحجرات 006)

<sup>5</sup> (البقرة 273)

<sup>6</sup> (القمر 048)

الغيم فيها ماء او لم يكن قال الله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزَجِّي سَحَابًا كَمَا ﴾<sup>١</sup>  
والغمام من الغم بمعنى ستر الشئ فالغمام السحاب الرقيق لكونه سائرا ضوء الشمس  
وحرارتها فقال تعالى: ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ كَمَا ﴾<sup>٢</sup> فكانه على سبيل الكرامة  
لبقاء بعض الضوء وعدم الحرارة فيه.

والمزن السحاب الابيض فيه الماء قال تعالى: ﴿ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ  
الْمُنزِلُونَ ﴾<sup>٣</sup> كَمَا.

والظلة سحابة تظل واكثر ما يستعمل فيما يكره قال تعالى: ﴿ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ  
كَمَا ﴾ وقال تعالى: ﴿ كَأَنَّهُ زُطُلَةٌ كَمَا ﴾<sup>٤</sup>  
واربعون: الاستباق والسرعة والعجلة.

اما السبق والاستباق فهو التقدم فى السير والاستباق المسابقة قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ  
ذَهَبَنَا نَسْتَبِقُ كَمَا ﴾ وقال تعالى: ﴿ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ لَكُمْ ﴾<sup>٥</sup>

واما السرعة فهي ضد البطوء ويستعمل فى الاجسام والافعال اما فى الافعال فقال  
تعالى: ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ كَمَا ﴾<sup>٦</sup> والمسارعة انما تكون بتقديم الاله  
فالاهم وهي امر ممدوح.

<sup>1</sup> (النور 043)

<sup>2</sup> (البقرة 057)

<sup>3</sup> (الواقعة 069)

<sup>4</sup> (الشعراء 189)

<sup>5</sup> (الأعراف 171)

<sup>6</sup> (يوسف 017)

<sup>7</sup> (يوسف 025)

<sup>8</sup> (آل عمران 133)

واما العجلة والاستجال فهي طلب الشئ قبل وقته وهو تقتضى الشهوة فلذا صارت مذمومة فقال تعالى: ﴿ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿ وَدَسْتَعِجْلُونَكَ بِالْعَذَابِ ﴾<sup>ك</sup> فالاستعجال يخالف المسارعة لان فيها تقدم غير الاهم على الاهم.

واحد واربعون السنة والنعاس والنوم:

اماليسنة بكسر السين من الوسن وهي الغفلة والغفوة اى العفلة بسبب ورود حالة النوم قال تعالى: ﴿ لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾<sup>ك</sup>.

اما لنعاس فهو النوم القليل قال الله تعالى: ﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ ﴾<sup>ك</sup> فالسنة ظهور ظهور اثر النوم فى العين والنعاس ثقل الرأس لاجل النوم.

واما النوم فهو استرخاء الاعضاء واعصاب الدماغ مرطوبات البخار الصاعد اليه وهو بر نوع من التوفى. قال الله تعالى: ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ﴾<sup>ك</sup>، قال الله تعالى ﴿ لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾<sup>ك</sup>.

واثنان واربعون: السلف والتقديم. اما لسلف فهو المتقدم من الرجال او من المال اى الثمن فى المبيع او العمل قال الله تعالى فى شان الرجال ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾<sup>ك</sup> من نكاحكم مع

<sup>1</sup> (طه 114)

<sup>2</sup> (الحج 047)

<sup>3</sup> (البقرة 255)

<sup>4</sup> (الأنفال 011)

<sup>5</sup> (الزمر 042)

<sup>6</sup> (البقرة 255)

<sup>7</sup> (الزخرف 056)

<sup>8</sup> (النساء 022)

منكوحات الآباء او الجمع بين الاختين والسلف اسم جمع للسالف واكثر ما يستعمل في الرجال الصالحين الذين فهم قدوة سالحة فهم الصحابة والتابعون.  
 واما لتقدم فهو السبقية مطلقا وقال الله تعالى: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾<sup>1</sup> وقال تعالى ﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمْتَهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾<sup>2</sup> وقال تعالى: ﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾<sup>3</sup> ويراد به المخالفة في القول والعمل.

<sup>1</sup> (هود 098)

<sup>2</sup> (المائدة 080)

<sup>3</sup> (الحجرات 001)

## باب حرف الشين (ش)

والثالث والاربعون: المشاقه، والمحاده، والمخالفة.

امالشقاق والمشاقه فهو المخالفة وكونك فى شق غير شق صاحبك قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ كَفَرٌ ، ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَبُرَ الْوَعْدُ لِلَّهِ الشَّدِيدَةَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ بِشِقِّ الْأَنْفُسِ ۗ وَالشَّقَّةُ الْمَكَانَ الَّذِي تَلْحَقُكَ الْمَشَقَّةُ فِي الْوَصُولِ إِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ۗ .

وامالمحاده فهى من الحد وهو المانع عن اختلاط الشئ بآخر فحد الزنا عقوبة تمنع عن المعادة الى مثله و حدود الله احكام الله التى حدها بتوقيت اوكم اوكيف لايجاوز التجاوز عنها.

فالمحاده مخالفة حدود الله بالزيادة عليها او النقص عنها قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَبُرَ

والمخالفة من الخلف وهو ضد المتقدم وتخلف فلان اذا تأخر عنه والخلفه ان يخلف كل واحد آخر قال الله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً ۗ وَالْخِلَافَةُ النِّيَابَةُ عَنِ الْغَيْرِ اِذَا غَابَ الْمُنُوبُ عَنْهُ اِذَا لَمُوتِهِ اِذَا لَعَجَزَهُ فَلِذَا لَا يُقَالُ خَلِيفَةُ اللَّهِ لَهُ وَالنَّاسُ مِنْ خُلَفَاءِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي

<sup>1</sup> (النساء 115)

<sup>2</sup> (الأنفال 013)

<sup>3</sup> (النحل 007)

<sup>4</sup> (التوبة 042)

<sup>5</sup> (المجادلة 005)

<sup>6</sup> (الفرقان 062)

---

جَعَلَكُمْ خَلِيفَةَ الْأَرْضِ كَمَا

والمخالفة ان يأخذ كل واحد طريقا غير طريق الآخر في قوله او حاله فالمخالفة اخف من المشاققة والمحاداة.

## باب حرف الصاد (ص)

والرابع واربعون: الصراط، الطريق، السبيل، المنهاج الشرعي.  
 اما الصراط فهو في الاصل بالسین يدل على معنى المرور ولكن الشرط فيه ان يكون محدودا بحد ويمر عليه الناس ويكون واضحا فصراط الله المستقيم موصوف بهذه الصفات واضح معلوم وهو محدود بالحدود الشرعية كما وكيف و اينا. فهو صراط القرآن قال الله تعالى: ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ﴾<sup>1</sup> وصراط التوحيد التوحيد قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾<sup>2</sup> وصراط الرسل قال الله تعالى: ﴿ وَهَدَيْنَهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾<sup>3</sup> ﴿ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾<sup>4</sup> عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ<sup>5</sup> ﴿ والصراط اتباع محمد ﷺ قال تعالى: ﴿ وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾<sup>6</sup>.  
 واما السبيل فيستعمل لكل ما يتوصل به الى شئ خير او شراً. قال الله تعالى: ﴿ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾<sup>7</sup> وهو الطريق الذي فيه سهولة فطريق الحق سهل بالنسبة الى الباطل ثم ان الصراط يختص بالاصول والسبيل يعم الاصول والفروع ولهذا لم يجمع الصراط وجمع السبيل قال تعالى: ﴿ سُبُلَ السَّلَامِ ﴾<sup>8</sup>.  
 واما الطريق فهو السبيل الذي يطرق بالارجل واستعير لكل مسلك يسلكه الانسان

<sup>1</sup> (الأنعام 153)

<sup>2</sup> (آل عمران 051)

<sup>3</sup> (الصافات 118)

<sup>4</sup> (يس 003-004)

<sup>5</sup> (الزخرف 061)

<sup>6</sup> (النحل 125)

<sup>7</sup> (المائدة 016)



فى فعل محمود او مذموم قال الله تعالى: ﴿ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا ﴾ وقال الله تعالى: ﴿ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ وقال ﴿ وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُتْلَى ﴾ ويقال للاقوام المختلفة فى المذهب قال تعالى: ﴿ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ﴾ ويقال لاطباق السماء قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ ﴾ لانها طرق الملائكة صعود او نزولاً.

و اما لشرعة فهى الطريق الواضح ويدل على الظهور قال الله تعالى: ﴿ يَوْمَ سَبَّيْتَهُمْ شُرْعًا ﴾ والمراد به الطريقة الالهية من الاصول قال الله تعالى: ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا ﴾ والاصول والفروع جميعا. قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ ﴾ وقال ابن عباس الشريعة ماورد به القرآن و المنهاج اوضح منه فقوله تعالى: ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شَرْعَةً وَمِنْهَا جَا لٍ ﴾ فيه الترقى من الادنى الى الاعلى.

والخامس واربعون: الصاعقه والرعد.

امالصاعقة فهى الصوت الشديد فى الجو ويقال شدة صوت الرعد ثم يكون منها نار

<sup>1</sup> (طه 077)

<sup>2</sup> (الأحقاف 030)

<sup>3</sup> (طه 063)

<sup>4</sup> (الجن 011)

<sup>5</sup> (المؤمنون 017)

<sup>6</sup> (الأعراف 163)

<sup>7</sup> (الشورى 013)

<sup>8</sup> (الجنائية 018)

<sup>9</sup> (المائدة 048)

فقط او عذاب او موت. اما النار فقال الله تعالى: ﴿ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ ﴾<sup>ك</sup> واما العذاب قال الله تعالى: ﴿ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثُمُودَ ﴾<sup>ك</sup> واما الموت فقال الله تعالى: ﴿ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿ فَأَخَذَتْكُمْ الصَّاعِقَةُ ﴾<sup>ك</sup>.

و اما لرعد صوت يسمع من السحاب ترعد منه فرايض الناس وروى انه ملك مؤكل بالسحاب.

والسادس واربعون: الصفح والعتو والمغفرة والتكفير.

اما الصفح فهو ترك التثريب للعاصي ابلغ من العفو ولذا قال الله تعالى: ﴿ فَأَعْفُوا وَأَصْفَحُوا ﴾<sup>ك</sup> وقيد يعفو الانسان عن العاصي ولا يصفح فيدل على الفرق. وقال تعالى: ﴿ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿ فَأَصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾<sup>ك</sup> وهو الصفح لله تعالى ومرضاته. والصفح لغة جانب الشئ كصفحة الوجه ففي الصفح صرف جانب الوجه.

واما العفو: فهو التجا في عن ذنب وترك العقوبة يقال عفوت عنه قصد ازالة ذنبه صارفا عنه قال الله تعالى: ﴿ وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا ﴾<sup>ك</sup> والعفو السهل والسهولة قال

<sup>1</sup> (الرعد 013)

<sup>2</sup> (فصلت 013)

<sup>3</sup> (الزمر 068)

<sup>4</sup> (البقرة 055)

<sup>5</sup> (البقرة 109)

<sup>6</sup> (الزخرف 089)

<sup>7</sup> (الحجر 085)

<sup>8</sup> (البقرة 286)

قال تعالى ﴿ خُذِ الْعَفْوَ ﴾ وقال تعالى: ﴿ وَسْئَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ اى ما يسهل انفاقه.

واماالمغفرة فهي الستر والمغفر ما يستر الرأس عند القتال فالمغفرة والغفران من الله تعالى ستر ذنب العبد بان يصونه من ان يمسه العذاب او ستره عن اعين الناس بصيانة عزته وهذا معنى قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾.

واماالتكفير فالمراد به ههنا تكفير السيئات ومعناه ستر المعصية وتغطيته حتى يصير بمنزلة ما لم يعمل ويصح ان يقال ان التفييل للسلب اى ازالة الكفر فالمراد بتكفير السيئات ازالة السيئات. قال الله تعالى: ﴿ وَيُكْفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ وقال وقال الله تعالى: ﴿ وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا ﴾ وهذا معنى قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾.

والسابع واربعون الصد والاعراض والصدف.

امالصد والصدود فقد يكون لازما وهو الانصراف عن الشئ والامتناع قال تعالى: ﴿ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴾ وقد يكون متعديا اى الصرف والمنع عن الشئ قال تعالى ﴿ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ ﴾ وقال تعالى: ﴿ وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾

<sup>1</sup> (الأعراف 199)

<sup>2</sup> (البقرة 219)

<sup>3</sup> (آل عمران 135)

<sup>4</sup> (البقرة 271)

<sup>5</sup> (آل عمران 193)

<sup>6</sup> (هود 114)

<sup>7</sup> (النساء 061)

<sup>8</sup> (النمل 024)

﴿ وقال تعالى: ﴿ وَلَا يَصُدُّنَا عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتْ إِلَيْكَ ﴾<sup>ك</sup>.  
واما لصرْف فهو رد الشيء من حالة الى حالة قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ  
لِيَبْتَلِيَكُمْ ﴾ وقال تعالى: ﴿ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ ﴾ وقال تعالى: ﴿ وَإِذْ  
صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ ﴾<sup>ك</sup> اي اقبلنا بهم اليك والى الاستماع منك.  
واما الاعراض فهو بمعنى اظهر عرضه اي ناحيته و اذا تعدى بكلمة عن - اي  
اعرض عنى فمعناه ولى مبدىا عرضه ففيه مبالغة فى التولى عن الشيء قال الله  
تعالى: ﴿ وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾<sup>ك</sup> وقال: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي ﴾<sup>ك</sup>  
وقد يحذف عن استغناء قال الله تعالى: ﴿ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى:  
تعالى: ﴿ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرَضُونَ ﴾<sup>ل</sup> ويقال العرض خلاف الطول ويقال العرض ما  
لا ثبات له فالدنيا كلها عرض لا ثبات لها واطلاق الجوهر على خلاف العرض كما  
يطلقه المتكلمون اصطلاح لا اعتبار له.  
والثامن واربعون: صر، اصريصر، صر صرا.  
اما الصر فمعناه الشدة ويقال للبرد الشديد قال الله تعالى: ﴿ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَّتْ

<sup>1</sup> (التوبة 034)

<sup>2</sup> (القصص 087)

<sup>3</sup> (آل عمران 152)

<sup>4</sup> (التوبة 127)

<sup>5</sup> (الأحقاف 029)

<sup>6</sup> (الأعراف 199)

<sup>7</sup> (طه 124)

<sup>8</sup> (سبأ 016)

<sup>9</sup> (النور 048)

قَوْمٍ كَمَا وَالصَّرصر قال الله تعالى: ﴿رَيْحًا صَرَّصَرًا كَمَا﴾ فيه صوت شديد مع البرودة.

والصرة الجماعة المنضم بعضهم الى بعض ويقال للصيحة قال الله تعالى ﴿فَأَقْبَلَتِ أُمَّرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ كَمَا﴾ والاصرار الامتناع عن الاقلاع عن الشئ قال الله تعالى: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا كَمَا﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَىٰ الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾﴾ كَمَا.

<sup>1</sup> (آل عمران 117)

<sup>2</sup> (فصلت 016)

<sup>3</sup> (الذاريات 029)

<sup>4</sup> (آل عمران 135)

<sup>5</sup> (الواقعة 046)

## باب حرف الضاد (ض)

والتاسع واربعون ضر، اضطرار، والاكراه.

اما الضر فهو سوء الحال مطلقا اما في نفسه لقلّة العلم او العفة واما في بدنه لعدم جراحة او نقصها او في المال للقلّة قال الله تعالى: ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ ﴾<sup>1</sup> وقال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ ﴾<sup>2</sup> وقال تعالى: ﴿ يَدْعُوا مِنْ آلِهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَمَا لَا يَضُرُّهُمْ وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ ﴾<sup>3</sup> والضراء يقابل السراء و النعماء والضر يقابل النفع قال تعالى: ﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضِرَّاءٍ مَسَّتْهُ ﴾<sup>4</sup> وقال الله تعالى: ﴿ لَا يَمْلِكُونَ لَأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾<sup>5</sup>.

واما الاضطرار: فهو حمل الانسان على ما يضره وحمله على امر يكرهه اما لسبب خارج قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ ﴾<sup>6</sup> او اما لسبب داخل كمن اشتد به الجوع فاضطر الى اكل الميتة قال تعالى: ﴿ فَمَنْ أَضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾<sup>7</sup> وقال: ﴿ فَمَنْ أَضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ ﴾<sup>8</sup>.

واما الكره بفتح الكاف هو الاكراه فهو المشقة التي تنال الانسان من خارج فيما يحمل عليه باكراه والكره بالضم ما يناله في ذاته وهو يعافه ويكرهه من حيث الطبع او من

<sup>1</sup> (يونس 012)

<sup>2</sup> (يونس 012)

<sup>3</sup> (الحج 012)

<sup>4</sup> (هود 010)

<sup>5</sup> (الرعد 016)

<sup>6</sup> (البقرة 126)

<sup>7</sup> (البقرة 173)

<sup>8</sup> (المائدة 003)

حيث العقل والشرع. قال الله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ﴾<sup>1</sup> من حيث الطبع وقال تعالى: ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾<sup>2</sup> ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾<sup>3</sup> فهنا الكراهة من حيث تدينهم.

فالاكراه يقال في حمل الانسان على ما يكرهه قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرَهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾<sup>4</sup> وقوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾<sup>5</sup> فيه وجوه و الراجع ان معناه معناه لايمكن الاكراه على احد فى العقيدة من الخلق وانكان يجرى فى الاعمال والجوارح كما قال الله تعالى: ﴿أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا﴾<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> (البقرة 216)

<sup>2</sup> (غافر 014)

<sup>3</sup> (التوبة 033)

<sup>4</sup> (النور 033)

<sup>5</sup> (البقرة 256)

<sup>6</sup> (يونس 099)

## باب حرف الطاء (ط)

وخمسون طغيان، بغى، الاعتداء، الظلم.

امالطغيان فهو تجاوز الحد في العصيان سواء في الاعتقاد او في العمل او في القول قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظِرٌ ﴾ ، ﴿ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ ، ﴿ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾ واستعير للطغيان في الماء والريح اذا تجاوز احدا معروفا قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴾ وقال تعالى: ﴿ فَأَهْلِكُوكُمْ بِالطَّاغِيَةِ ﴾ ومنه الطاغوت يقال لكل متعد وكل معبود من دون الله ويستعمل في الواحد والجمع قال تعالى: ﴿ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ ﴾ فيسمى كل ساحر وكاهن والمارد من الجن و الصارف عن طريق الخير طاغوتا والعبد الصالح اذا كان معبودا للناس قد يدخل في الطاغوت لاجل عبادته من دون الله فهو سبب الطغيان للعباد وليس بطاغوت حقيقة.

وامالبغى فهو طلب تجاوز الاعتدال في الكمية او الكيفية قال تعالى: ﴿ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ ﴾ ومنه البغاء بمعنى الزنا و الفجور لانه تجاوز حد الشرعى قال تعالى: ﴿ وَلَا تُكْرَهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ﴾ وكذا لبغى العناد والصد فهو التجاوز في

<sup>1</sup> (العلق 006)

<sup>2</sup> (البقرة 015)

<sup>3</sup> (طه 081)

<sup>4</sup> (الحاقة 011)

<sup>5</sup> (الحاقة 005)

<sup>6</sup> (البقرة 256)

<sup>7</sup> (التوبة 047)

<sup>8</sup> (النور 033)



المخالفة قال تعالى: ﴿ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا ﴾<sup>ك</sup>.

والابتغاء اجتهاد في الطلب اذا كان المطلوب خيرا فهو محمود قال الله تعالى: ﴿ ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴾<sup>ك</sup>. ﴿ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ ﴾<sup>ك</sup> واذا كان المطلوب شرا فهو مذموم قال الله تعالى: ﴿ لَقَدْ ابْتِغَوْا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ ﴾<sup>ك</sup> ومنه ينبغى لمعنى المناسبة فى الاثبات الاثبات تاكيد قريبا الى الوجوب.

وفى النفى تاكيد قريبا الى المنع قال تعالى: ﴿ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ ﴾<sup>ك</sup> وقال: ﴿ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي ﴾<sup>ك</sup>.

واما لاعتداء فمن العدو وهو التجاوز عن الحد والاعتداء مجاوزة الحق قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ﴾<sup>ك</sup> والاعتداء على نوعين مذموم اذا كان بدءا قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾<sup>ل</sup> ومحمود اذا كان على سبيل المجازاة قال الله تعالى: ﴿ فَمَنْ أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾<sup>ك</sup>

<sup>1</sup> (البقرة 090)

<sup>2</sup> (الليل 020)

<sup>3</sup> (الإسراء 028)

<sup>4</sup> (التوبة 048)

<sup>5</sup> (يس 069)

<sup>6</sup> (ص 035)

<sup>7</sup> (البقرة 065)

<sup>8</sup> (البقرة 229)

<sup>9</sup> (البقرة 190)

<sup>10</sup> (البقرة 194)

واما الظلم فمنه الظلمة مقابل النور و يجمع فيقال الظلمات قال الله تعالى: ﴿يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ ومنه اظلم دخل في ظلمة قال تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ﴾<sup>ك</sup> والظلم عند الاكثر وضع الشئ في غير موضعه المختص به اما بنقصان او بزيادة او بعدول عن وقته او مكانه وشرعا مجاوزة الحق مطلقا فبين طرفيه بون بعيد الاعلى منه الكفر والشرك والادنى منه الخطاء في الاجتهاد وكذا المظالم ثلاثة انواع الاول ظلم بين الله والانسان واعظمه كفر وشرك والنفاق والثاني ظلم بينه وبين الناس و قال تعالى: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ﴾<sup>ك</sup> والثالث بينه وبين نفسه قال تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا﴾<sup>ك</sup> وفي الحقيقة كلها ظلم على نفسه بنقص حظه من الاجر عند الله تعالى. والواحد وخمسون: الطيب والحلال والطهارة والتزكية.

اما لحلال من حل العقدة كما في قوله تعالى: ﴿وَأَحْلَلْ عُقْدَةَ مِّن لِّسَانِي﴾<sup>ك</sup> ويقال للنزول في مكان لاجل حل المتاع عند النزول فقال تعالى ﴿أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ﴾<sup>ك</sup> فاما الحلال فهو حل عقدة التحريم من الشئ قال الله تعالى: ﴿كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا﴾<sup>ك</sup> ، ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ﴾<sup>ل</sup> وقال تعالى: ﴿إِنَّا

<sup>1</sup> (البقرة 257)

<sup>2</sup> (يس 037)

<sup>3</sup> (الشورى 042)

<sup>4</sup> (فاطر 032)

<sup>5</sup> (الأعراف 023)

<sup>6</sup> (طه 027)

<sup>7</sup> (الرعد 031)

<sup>8</sup> (البقرة 168)

<sup>9</sup> (المائدة 001)

أَحَلَّلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ ۖ فَالْحَلَالُ كُلُّ مَا لَمْ يَثْبُتَ تَحْرِيمُهُ  
ولا فى سنة رسول ﷺ (وزاد بعضهم) ولا فى الاجماع.

واما الطيب فهو ما لستلذه الحواس والنفس - فالطعام الطيب فى الشرع ما كان متناولاً  
من حيث ما يجوز و بقدر ما يجوز ومن المكان الذى يجوز فانه من كان كذلك  
كان طيباً عاجلاً و آجلاً لا يستوخم. والا فانه وان كان طيباً عاجلاً لم يطب آجلاً.  
فالطيب تاكيد الحلال بان يكون حلالاً يستلذ وقال البعض الطيب الذى ينفع البدن  
وينميه فالذى يضر البدن لا يكون طيباً وقال البعض الطيب الطاهر فشرط التحليل  
فى الطعام ان يكون طاهراً وحلال فالذى يكون طاهراً فقط ولا يكون حلالاً مثل  
التراب وكذا عظام الميتة.

واما الطهارة فهى نوعان طهارة الجسم وطهارة النفس اما لاول فقال الله تعالى: ﴿وَإِنْ  
كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطَهِّرُوا﴾ 1. ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ﴾ 2. فهذه الطهارة بالماء او  
بما يقوم مقامه وامالثانى فقال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾  
3. وقال تعالى: ﴿فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ تُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا﴾ 4. فالمراد وفيهما طهارة  
النفس مع طهارة الجسم. والظهور الذى يحصل به التطهر وهو صفة الماء.  
و اما لتزكية والزكوة فى النماء مع الطهارة فى اداء الزكوة تنمية المال والبركة  
فيه مع التطهير وينسب الى الله تعالى. ﴿بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ﴾ 5. ويقال للحل

1 (الأحزاب 050)

2 (المائدة 006)

3 (البقرة 222)

4 (البقرة 222)

5 (التوبة 108)

6 (النساء 049)

قوله ازكى طعاما اى اطهر والحلال وبالمعنى المصدرى قال الله تعالى: ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً ۖ ﴾ اى آيتناه شفقة وطهارة.

والثانى وخمسون الظن والشك واليقين:

اما الظن فيشمل الوهم والشك والطرف الراجح بمقابلة المرجوح واليقين والعلم فمتى استعمل فى المعتقدات او يكون فى صلته ان المشددة فيكون بمعنى العلم و اليقين. قال الله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ ۗ ﴾ وهو كثير. ومتى بعده ان المخففة فيكون بمعنى الجانب الراجح قريبا الى الرجاء قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ ظَنًّا أَن يُقِيمَا حَدُودَ اللَّهِ ۗ ﴾ وقال تعالى وقد يكون بهذا المعنى من غير ان قال الله تعالى: ﴿ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ ۗ ﴾ و اذا استعمل الظن فى حيز اتباع الجهلة او بمقابلة الحق فيكون بمعنى التوهم قال الله تعالى: ﴿ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۗ ﴾ وهو مذموم الاتباع كما قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۗ ﴾ واما قوله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ ۗ ﴾ فالمراد به الوهم والشك والطرف المرجوح من غير دليل ولهذا جزئيات كثيرة ولذا قال كثيرا من الظن وفى قراءة «من سورة كورت)

<sup>1</sup> (مريم 013)

<sup>2</sup> (البقرة 046)

<sup>3</sup> (البقرة 230)

<sup>4</sup> (آل عمران 154)

<sup>5</sup> (يونس 036)

<sup>6</sup> (الحجرات 012)

<sup>7</sup> (الحجرات 012)

﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾<sup>ك</sup> اي بظنين المتهم.

وامالشك فهو تساوى النقيضين ويستلزم التردد قال الله تعالى: ﴿ إِن كُنْتُمْ فِي شَكِّ مِّنْ دِينِي ﴾<sup>ك</sup> والشك ضرب من الجهل لفاذا روى فى تفسير هذه الآية انه قال لا اشك النبى ﷺ ولا اسال.

اماليقين فهو العلم والاعتقاد الجازم الراسخ لايزول بتشكيك المشكك والشرط ان يحصل بعد ازاله الشك بالاستدلال فلذا الا يطلق على علم الله تعالى لان الله تعالى منزه عن الشك وغنى عن الاستدلال.

والثالث وخمسون: العلم والشعور والفهم والفاقة والمعرفة والحكمة:

امالعلم فهو ادراك الشئ بحقيقه ويفيد اليقين ولذا يخص فى القرآن الكريم بالوحي قال تعالى: ﴿ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ﴾<sup>ك</sup> وقد يكون علم ذات الشئ الشئ فهو المتعدى الى مفعول واحد قال تعالى: ﴿ لَا تَعْلَمُوهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ﴾<sup>ك</sup> وهو القريب الى المعرفة كما فى قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ ﴾<sup>ك</sup> فى قوله واحد وقد يكون العلم.

ادارك الحكم على الشئ ويتعدى الى مفعولين قال تعالى: ﴿ فَإِنَّ عَلِمْتُمْ هُنَّ مُؤْمِنَاتٍ ﴾<sup>ك</sup>.

وامالشعور فهو الادراك بالمشاعر اي الحواس وهو المراد بالمنفى فى قوله تعالى: ﴿ وَمَا

<sup>1</sup> (التكوير 024)

<sup>2</sup> (يونس 104)

<sup>3</sup> (البقرة 145)

<sup>4</sup> (الأنفال 060)

<sup>5</sup> (البقرة 065)

<sup>6</sup> (المتحنة 010)

يَشْعُرُونَ ﴿١﴾ وقال تعالى فى حياة الشهداء ﴿وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ ١.

وامالفهم فهو ادراك مصداق العلم حقيقة كما يقال الفهم فى العلم وهو المراد فى قوله تعالى: ﴿فَفَهَّمْنَهَا سُلَيْمَنَ﴾ ٢.

وامالفقاهة وهو التعمق فى العلم حتى يجد قوة استخراج الاحكام والحكم فهو اخص من العلم و الفهم ولذا يطلق على الاجتهاد اى استنباط الاحكام الشرعية من الادلة الشرعية وهو المقصود فى قوله تعالى: ﴿لِيَتَفَقَّهُوْا فِي الدِّينِ﴾ ٣ ومنفى عن المنافقين قال الله تعالى: ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ ٤ وبعد العلم بالآيات يحصل التفقه فقال تعالى بعد ذكر الآيات ﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾ ٥.

وامالمعرفة فقال الراغب هو ماخوذ عن عرفت اى اصبحت عرفه اى رآته او خده فيتعمل فى العلم الشخصى اى معرفة الذات ويقال للاقرار والتسليم ويقال العرفان ادراك الشئ بتفكر وتدبر لآثره اى اماراته ويضاده الانكار. وامالحكمة فقد ذكرنا معانيها فى كتابنا تنشيط الازهان وكذا فى تفسير احسن الكلام فارجع اليها.

الرابع وخمسون العقد والعهد والوعد والميثاق:

امالعقد فهو استحكام الشئ سواء كان حسيا كما فى قوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ

<sup>1</sup> (البقرة 009)

<sup>2</sup> (البقرة 154)

<sup>3</sup> (الأنبياء 079)

<sup>4</sup> (التوبة 122)

<sup>5</sup> (النساء 078)

<sup>6</sup> (الأنعام 098)

الْفَيْشَتِ فِي الْعُقْدِ ﴿١﴾ او معنويا كما فى قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ وهذا للفظ يشمل جميع العقود الشرعيه فى الاعتقادات والاعمال والمعاملات كما فى قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ الْبَيْكَا حِ﴾ وقوله بما عقدتم الايمان ويستلزم الحبس كما فى قوله تعالى: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي﴾

وامالعهد قال الراغب هو حفظ الشئ ومراعاته حالا بعد حال ويشمل كل جميع العهود الايمانية والفرائض والواجبات الثابتة بالكتاب والتعاهد فيما بين الناس كما فى قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً﴾ والعهد قديكون على سبيل الالتزام على نفسه بالنذر قال الله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ﴾ ويطلق على النبوة والامامة قال تعالى: ﴿قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾. وامالوعده: فهو تعليق الاعطاء بالمستقبل خيراً او شراً واكثر ما يستعمل فى الخير وقد يستعمل فى الشر قال الله تعالى: ﴿أَفَأَنْتُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَٰلِكُمْ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

والايعاد والوعيد يستعمل فى الشر فقط قال الله تعالى: ﴿إِنَّ مَا تُوْعَدُونَ﴾

<sup>1</sup> (الفلق 004)

<sup>2</sup> (المائدة 001)

<sup>3</sup> (البقرة 235)

<sup>4</sup> (طه 027)

<sup>5</sup> (الإسراء 034)

<sup>6</sup> (التوبة 075)

<sup>7</sup> (البقرة 124)

<sup>8</sup> (الحج 072)

لَأْتِيَنَّكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ ومن باب الافعال والتفاعل الوعد من الجانبين قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴿١٣٥﴾ ﴿وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَأَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ ﴿١٣٦﴾ والوعد مصدر لا يجمع والمواعيد خلاف القياس.

وامالميثاق من الوثوق هو الاعتماد الاحكام واصطلاحاً عقد مؤكد بيمين وعهد قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٧﴾ وقال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ ﴿١٣٨﴾ وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ﴿١٣٩﴾ اى بعد وثوق العهد واحكامه باليمين او بارسال الرسل والكتب من الله تعالى.

والخامس و خمسون: العذاب والعقاب والنكال:

امالعذاب اصله من العذب ففى العذاب ازالة عذوبة الحيوة بضرب او مرض او جوع او عطش و اهلاك المال كما فى قوله تعالى: ﴿بِنُصَبٍ وَعَذَابٍ لَّكَ ﴿١٤٠﴾ وشرعا هو الايجاج الشديد فى الدنيا او الآخرة.

وامالعقاب: ففيه معنى التاخر ان يأتى بشئ بعد آخر فيقال للعذاب عقب المعصية. والعاقبة عند الاطلاق يختص بالثواب فى قوله والعاقبة للتقوى. و يقال العاقبة للمتقين. ويستعمل فى السيئة وقت التقييد ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسْأَأُوا السُّوَأَىٰ كَ ﴿١٤١﴾.

وامالنكال ففيه معنى المنع فهو العذاب الذى ينكل به المجرم نفسه وغيره عن ارتكاب

<sup>1</sup> (الأنعام 134)

<sup>2</sup> (البقرة 051)

<sup>3</sup> (الأنفال 042)

<sup>4</sup> (البقرة 083)

<sup>5</sup> (آل عمران 081)

<sup>6</sup> (البقرة 027)

<sup>7</sup> (ص 041)

<sup>8</sup> (الروم 010)



---

مثل هذه المعصية قال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا﴾ وفي حد  
السرقه قال نكالا ففي قطع اليد منع عن ارتكاب مثل هذا العمل والمنع عنه.

## حرف الغين (غ)

والسادس وخمسون: الغضب و المسخط واللعنة والنقمة:

امالغضب ففي صفة الخلق ثوران النفس (اي الدم) عند ارادة الانتقام فيستلزم السخط واللعنة وفي صفة الله تعالى ما يليق بشانه من اللعن والنقمة. واما السخط فهو شدة الغضب تقتضى العقوبة والبراءة من المسخوط عليه كما قال تعالى: ﴿إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾<sup>ك</sup> وفي صفة الله تعالى انزال العقوبة على ما يستحق يستحق قال الله تعالى: ﴿سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾<sup>ك</sup> وقال: ﴿كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنْ كُفْرٍ﴾.

واماللعنة من الله تعالى ابعاد من رحمته الخاصة وانقطاع من توفيقه على سبيل السخط فى الدنيا و فى الآخرة عذاب- واماللعنة من جهة الخلق دعاء الشر على الغير بلفظ اللعنة او غيرها.

وامالنقمة فهي العقوبة وفي الحقيقة انكار الشئ باللسان واما بالعقوبة.

والسابع وخمسون الغشاوة والغطاء والحجاب:

امالغشاوه من غشى غشاوة ما يغطى به الشئ قال تعالى: ﴿وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ﴾<sup>ك</sup> ﴿وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ كَرِيمٌ﴾<sup>ك</sup> اي احاط بهم حتى عطاهم والغاشية عذاب يعم ومن اسماء يوم يوم القيامة.

و اماالغطاء هو ما يجعل فوق الشئ ليستره واستعير للجهل فى قوله تعالى: ﴿فَكَشَفْنَا

<sup>1</sup> (التوبة 058)

<sup>2</sup> (المائدة 080)

<sup>3</sup> (آل عمران 162)

<sup>4</sup> (البقرة 007)

<sup>5</sup> (لقمان 032)

عَنْكَ غِطَاءَكَ ﴿١﴾ ولكن فى الغشاوة تاكيد بالنسبة الى الغطاء.  
واما الحجاب فلغة المنع من الوصول الى الشئ قال تعالى: او من وراء حجاب. اى من  
حيث لا يراه المتكلم. والاعراف حجاب يوم القيامة يمنع من وصول لذة اهل الجنة  
الى اهل النار واذية اهل النار الى اهل الجنة.

## حرف الفاء (ف)

والثامن وخمسون الفلاح والفوز:

امالفلاح لغة فهو الشق والخروج وعرفا الظفر و ادراك المطلوب كما في قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَىٰ ۚ ﴾ وانما يستعمل في القرآن للفلاح الاخرى وهو دخول دخول الجنة ويطلق على ما فيه الظفر الاخرى فالسحور فلاح والصلوة فلاح واما الفوز فقال الامام الراغب هو الظفر بالخير مع حصول السلامة ففيه معنى النجاة عن كل شر والظفر بحصول كل خير وهذا يحصل بدخول الجنة اولا فالفوز اخص من الفلاح. والتاسع وخمسون: الفقير والمسكين.

فالفقير لغة هو مكسور الفقار وهو عظم الظهر واما المسكين فاصح القولين ان الميم فيه زائدة فهو لاجل الافتقار مساكن غير متحرك. واما اصطلاحا ففيه مثل سائر ان الفقير والمسكين اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا. يعنى ان واحدا منهما اذا ذكر في الكلام وحده فالفقير والمسكين بمعنى واحد لافرق بينهما واذا ذكرا كلاهما في كلام واحد. مثل قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ۚ ﴾ فهناك يعتبر بينهما فرق وهو على وجهين الاول.

ان الفقير من لا يملك قوت يومه ويحتاج اليه والمسكين من يملك مادون النصاب بدليل ان المساكين كانوا يملكون السفينة الواحدة قال الله تعالى: ﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ ۚ ﴾ والثانى بالعكس لان المسكين ذكر في سورة البلد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ۚ ﴾ والقول الاول اصح.

<sup>1</sup> (طه 064)

<sup>2</sup> (التوبة 060)

<sup>3</sup> (الكهف 079)

<sup>4</sup> (البلد 016)

وستون: فرق والافتراق والاختلاف:

امالفرق ياتى بمعنى التقطع والتقسيم قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ ك﴾<sup>1</sup>  
وقال تعالى: ﴿وَقُرْءًا أَنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ ك﴾.

والتفريق والافتراق يستعمل فى الاعتقادات قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ  
وَكَانُوا شِيْعًا ك﴾ وقال تعالى: ﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ ك﴾ وقال تعالى: ﴿لَا نُفَرِّقُ  
بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ ك﴾ وقال تعالى: ﴿وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ ك﴾  
تعالى: ﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ك﴾<sup>2</sup>

وامالفرقة فهى جماعة الناس مطلقا قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ  
طَائِفَةٌ ك﴾

وامالاختلاف فيعم الاختلاف فى العقيدة او الاعمال اى الاختلاف فى الاصول او فى  
الفروع والتفرق يستلزم الاختلاف فذا ذكره بعده فى قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا  
كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا ل﴾.

<sup>1</sup> (البقرة 050)

<sup>2</sup> (الإسراء 106)

<sup>3</sup> (الأنعام 159)

<sup>4</sup> (الروم 032)

<sup>5</sup> (البقرة 136)

<sup>6</sup> (النساء 150)

<sup>7</sup> (البينة 004)

<sup>8</sup> (التوبة 122)

<sup>9</sup> (آل عمران 105)

## باب حرف القاف (ق)

والواحد وستون: القرية والبلدة ومصر والبدو والمدينة:  
 اما القرية فاسم للموضع الذى يجتمع فيه الناس فيعم مصر والبدو كلها قال تعالى:  
 ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً ۖ فَالمراد بها مكة المكرمة  
 وقال ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ ۖ ﴾ فانها اسم عام لانه جمع.  
 واما البلدة فهي المكان المختط المحدود بالحدود المعينة قال تعالى: ﴿ لَا أُقْسِمُ  
 بِهَذَا الْبَلَدِ ۗ ﴾<sup>1</sup> يعنى به مكة المكرمة وقد يستعمل فى نفس الارض وان كانت  
 كانت غير معمورة قال تعالى: ﴿ سُقِّنَهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ ۖ ﴾.  
 واما البدو فهو خلاف الحضر وهي البادية قال تعالى: ﴿ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ ۖ ﴾.  
 والمصر فاسم لكل بلد محصور اى محدود مجتمع للناس يوجد فيه كل ما يعيش  
 الانسان به وذكر الله تعالى تعريف المصر فى قوله تعالى: ﴿ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ  
 لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ ۗ ﴾<sup>2</sup> اى احتجم اليه فى المعيشة.  
 واما المدينة فهي قريبة الى مصر تكون تحت سيطرة ملكية شرعية كما فى قوله  
 تعالى: ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَىٰ النِّفَاقِ لَكُمْ ۗ ﴾ وهي المدينة الطابه والطيبة

<sup>1</sup> (النحل 112)

<sup>2</sup> (هود 117)

<sup>3</sup> (البلد 001)

<sup>4</sup> (الأعراف 057)

<sup>5</sup> (يوسف 100)

<sup>6</sup> (البقرة 061)

<sup>7</sup> (التوبة 101)

﴿ ساكنها حبيب الله تعالى او غير شرعية كما فى قوله تعالى: ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى ﴾ وقال ﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ ﴾<sup>ك</sup> والثانى وستون قدر، قبض، ضيق:

واماالقدر فهو لفظ مشترك كما ذكرنا فى الالفاظ المتكثرة المعانى والمراد به ههنا القدر بمعنى النضيق قال الله تعالى: ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿ فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾<sup>ك</sup> اى نضيق علميه.

وامالضيق فهو ضد السعة اما باعتبار المكان قال الله تعالى: ﴿ مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقْرَّبِينَ ﴾<sup>ك</sup> واما واما باعتبار الحال وهوالحزن قال تعالى: ﴿ وَيَضِيقُ صَدْرِي ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحَبَتْ ﴾<sup>ك</sup> و اما باعتبار النفقة قال تعالى: ﴿ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ ﴾<sup>ك</sup> ويستعمل فى الفقر فففيه تعميم بالنسبة الى القدر.

واما لقبض فيقال لامساک اليد عن البذل قال تعالى: يقبضون ايديهم يعنى يبخلون ويستعمل فى مقابلة البسط مثل القدر قال الله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ ﴾<sup>ك</sup>.

<sup>1</sup> (القصص 020)

<sup>2</sup> (القصص 015)

<sup>3</sup> (الرعد 026)

<sup>4</sup> (الأنبياء 087)

<sup>5</sup> (الفرقان 013)

<sup>6</sup> (الشعراء 013)

<sup>7</sup> (التوبة 025)

<sup>8</sup> (الطلاق 006)

<sup>9</sup> (البقرة 245)

## باب حرف الكاف (ف)

والثالث وستون: الكبر، والتكبر والاستكبار:

امالكبر بكسر الكاف فيستعمل بمقابلة الصفر واصل ذلك ان يستعمل فى الاعيان قال تعالى: ﴿ وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ۗ ﴾ ويستعار للمعاني قال الله تعالى: ﴿ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۗ ﴾ ويستعمل باعتبار الزمان للمسن كبير قال تعالى: ﴿ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضُعَفَاءُ ۗ ﴾ وقال تعالى: ﴿ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ ۗ ﴾ وقد يقال للرئيس قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ۗ ﴾ اى رئيسكم.

وقد يستعمل فى ما يشق ويصعب قال تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخٰشِعِينَ ﴾ وقال تعالى: ﴿ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ۗ ﴾ وكذلك الكبر هو ان يرى الانسان نفسه اكبر من غيره.

وامالتكبر هو بمعنى الكبر الذى ذكرنا آخرا وهو قديكون بالاستحقاق وهو خاص بالله تعالى: ﴿ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ ۗ ﴾ المتكبر فى صفة الله تعالى وقديكون بغير استحقاق وهو لغير الله تعالى: ﴿ فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ۗ ﴾ وقال تعالى: ﴿

<sup>1</sup> (البقرة 282)

<sup>2</sup> (الكهف 049)

<sup>3</sup> (البقرة 266)

<sup>4</sup> (آل عمران 040)

<sup>5</sup> (طه 071)

<sup>6</sup> (البقرة 045)

<sup>7</sup> (الشورى 013)

<sup>8</sup> (الحشر 023)

<sup>9</sup> (الزمر 072)



كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارًا ﴿١﴾.

واما الاستكبار فهو ما كان من غير استحقاق ابدا ويستعمل فى الجن والانس قال تعالى: ﴿أَبَىٰ وَأَسْتَكْبَرُ ﴿١﴾ وقال تعالى: ﴿وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا أَسْتَكْبَارًا ﴿١﴾ وقال تعالى: ﴿يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴿١﴾.

والرابع وستون: كثير، رغد، وسع:

امالكثرة فيستعمل فى الكمية كالأعداد قال تعالى: ﴿وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا ﴿١﴾ وقال: ﴿كَمْ مِّنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿١﴾ وقال: ﴿وَبَثَّ مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴿١﴾.

واما الرغد فيستعمل فى الكثرة الواسعة فى العيش فى الدنيا قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ ﴿١﴾ وفى الجنة قال تعالى: ﴿وَكُلًّا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ﴿١﴾.

واما الوسع والتوسع يستعمل فى القدرة قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

<sup>1</sup> (غافر 035)

<sup>2</sup> (البقرة 034)

<sup>3</sup> (نوح 007)

<sup>4</sup> (الأعراف 146)

<sup>5</sup> (المائدة 064)

<sup>6</sup> (البقرة 249)

<sup>7</sup> (النساء 001)

<sup>8</sup> (النحل 112)

<sup>9</sup> (البقرة 035)

﴿ وفي الامكنة قال ﴿ إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ ﴾ وفي الحال قال تعالى: ﴿ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ﴾ ويستعمل مقابل القدرة المضيقه اى القدرة الموسعة وفي صفة صفة الله تعالى عبارة عن سعة قدرته وعلمه ورحمته وفضله قال تعالى: ﴿ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ وقال تعالى: ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴾.

والخامس وستون: الكسب والاكتساب والسعى والعمل والفعل:

امالكسب والاكتساب فالفرق بينهما بوجوه الاول ان الكسب ما يتحراه الانسان لاجتلاب نفع ويقال فيما كسبه لنفسه او لغيره والاكتساب ليقال الا فيما استفدته لنفسك فكل اكتساب كسب وليس بالعكس.

والثاني ان الاكتساب لا يكون الا ما فيه مشقة والكسب عام فيما يستعمل او يشق ولما كان فى السيئات مشقة فى الآخرة لا فى الحسنات فقال: ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴾

والكسب قد يستعمل فى الصالحات قال تعالى: ﴿ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا ﴾ وقد يستعمل فى السيئات قال تعالى: ﴿ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ وقد يستعمل عاما قال الله تعالى: ﴿ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ وقال تعالى:

<sup>1</sup> (البقرة 286)

<sup>2</sup> (العنكبوت 056)

<sup>3</sup> (الطلاق 007)

<sup>4</sup> (الأنعام 080)

<sup>5</sup> (الأعراف 156)

<sup>6</sup> (البقرة 286)

<sup>7</sup> (الأنعام 158)

<sup>8</sup> (الأنعام 070)

<sup>9</sup> (النجم 039)

تعالى: ﴿ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۚ ﴾ وقال تعالى: ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ۚ ﴾ <sup>ك</sup> ويقال للشئ السريع قال تعالى: ﴿ يَا تَيْنَكَ سَعِيًّا ۚ ﴾.

وامالعمل والفعل فالعمل منهما كل فعل يكون من الحيوان بقصد وامالفعل فقد ينسب الى الحيوانات التي يقع منها فعل بغير قصد بل قد ينسب الى الجمادات والعمل لا يستعمل في الحيوانات.

وكذا العمل يستعمل في الاعمال الصالحة قال تعالى ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ۚ ﴾ وفي الاعمال السيئة قال: ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ۚ ﴾ وقال تعالى: والذين يعملون السيئات لهم عذاب شديد. وكذا الفعل يستعمل في الصالح قال تعالى: ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ۚ ﴾ وفي السيئ قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا ۚ ﴾ ويعم الفعل لافعال القلوب. وامالعمل فاكثر ما يستعمل لافعال الجوارح ولذا يذكر معطوفاً على الايمان فقال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۚ ﴾.

والسادس وستون: الكسوة واللباس والثياب.

امالكسوة فهي لغة التستر قال تعالى: ﴿ فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لِحَمًّا لِي ۚ ﴾ ويستعمل في

<sup>1</sup> (البقرة 114)

<sup>2</sup> (الليل 004)

<sup>3</sup> (البقرة 260)

<sup>4</sup> (النساء 124)

<sup>5</sup> (النساء 123)

<sup>6</sup> (آل عمران 115)

<sup>7</sup> (النساء 030)

<sup>8</sup> (البقرة 082)

<sup>9</sup> (المؤمنون 014)

اللباس الساتر للبدن قال تعالى: ﴿أَوْ كَسَوْتُهُمْ﴾ (فى كفارة اليمين).  
واماللباس فيقال لكل ما يغطى الانسان من قبيح اى كشف العورة ويفيد زينة  
البدن ولذا اطلق عليه الزينة فى قوله تعالى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ  
واطلق على سبيل التمثيل على الزوج والزوجة قال تعالى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ  
لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ وعلى التقوى. قال تعالى: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ وعلى  
وعلى الجوع والخوف فى قوله تعالى: ﴿فَإِذْ قَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾.  
وامالثوب والثياب وهو ما يصنع من الغزل وغيره يستعمل للكسوة اولغيرها والثوب  
فى الاصل بمعنى الرجوع وسمى الثوب بذلك لرجوع الغزل او القطن الى الحالة  
التي قدرت له بفكر الصانع.

<sup>1</sup> (المائدة 089)

<sup>2</sup> (الأعراف 031)

<sup>3</sup> (البقرة 187)

<sup>4</sup> (الأعراف 026)

<sup>5</sup> (النحل 112)

## باب حرف اللام (ل)

والسابع وستون: لمس، مس، افضاء، مباشرة:

اماللمس فهو ادراك بظاهر البشرة ويعبر به احيانا عن الطلب قال تعالى: ﴿وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَهَا كَمَا﴾ ويأتى بمعنى المس باليد ويكنى به من الجماع قال تعالى: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ ك﴾ فى معناه قولان المس باليد وكذا الجماع.

واماللمس فيكون باليد كثيرا ويكن به عن الجنون فى قوله تعالى: ﴿يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ الْمَسِّ ك﴾ ويستعمل فيما اصاب الانسان من الاذى قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ ك﴾ وقال: ﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ك﴾.

وامالافضاء فيستعمل فى عمل اليد يقال افضى بيده الى كذا ويعبر به عن الجماع قال تعالى: ﴿وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ ك﴾.

واماللمس باليد هى مس البشرة بالبشرة وهى ظاهر الجلد ولذا يسمى البشر بالبشر لظهور جلده من الشعر بخلاف الحيوانات الاخر ولظهوره بالنظر بخلاف الملائكة والجن.

ويكنى بها من الجماع قال تعالى: ﴿وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ ك﴾  
ك فى اصرح فى الكناية عن الجماع بالنسبة الى الافضاء والمس واللمس.

والثامن وستون: اللهو واللعب واللغو:

اماللعب فهو الفعل من غير ان يقصد به مقصدا صحيحا ولايراد به شغل الوقت بل

<sup>1</sup> (الجن 008)

<sup>2</sup> (النساء 043)

<sup>3</sup> (البقرة 275)

<sup>4</sup> (البقرة 080)

<sup>5</sup> (القمر 048)

<sup>6</sup> (النساء 021)

<sup>7</sup> (البقرة 187)

يراد به شغل القلب ولذا يستعمل فى افعال لصبيان قال تعالى: ﴿أَوْأَمِنْ أَهْلُ  
الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا  
بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ﴾<sup>ك</sup>. وقال تعالى فى شان الدنيا و متاعها وما هذه  
الدنيا الالهو ولعب.

واماللهو فهو مايشغل الانسان عما يعنيه يعنى يقصد الشغل فقط ويترك المقصد  
الصحيح ولذا يستعمل فى كل ماهوفيه استمتاع قال تعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ  
هُوَآءًا لَّاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا﴾<sup>ك</sup>. والالهاء الاشتغال قال تعالى: ﴿أَلْهَيْكُمْ التَّكَاثُرُ﴾<sup>ك</sup>  
وقال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ﴾<sup>ك</sup>.

واماللغو هو كل كلام يصدر من غير روية وفكر فلايعتد به وقد يسمى كل كلام  
قبيح لغوا قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿لَا  
يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا لُكُومٌ﴾ ويستعمل احيانا فيما لايقصد كما فى قوله  
تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾<sup>ك</sup> اى مالم يقصد به اليمين. فى  
قول بعض العلماء او ما لم يقصد به الكذب فى قول بعض العلماء.

<sup>1</sup> (الأعراف 098)

<sup>2</sup> (الأنبياء 055)

<sup>3</sup> (الأنبياء 017)

<sup>4</sup> (التكاثر 001)

<sup>5</sup> (المنافقون 009)

<sup>6</sup> (القصص 055)

<sup>7</sup> (الواقعة 025)

<sup>8</sup> (البقرة 225)

## باب حرف الميم (م)

والتاسع وستون: مطر - غيث - صيب - وابل:

اما المطر فهو معروف وقيل ان مطر يستعمل فى الخير وامطر يستعمل فى العذاب قال تعالى: ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴾<sup>1</sup> وقال تعالى: ﴿ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ ﴾<sup>2</sup>.

وامالغيث فهو المطر المفيد المنبت ويستعمل فى المطر الذى ينزل بعدالقحط قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِى يُزِيلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا ﴾<sup>3</sup> وقال تعالى: ﴿ كَمَثَلِ غَيْثٍ غِيثٌ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ﴾<sup>4</sup>.

وامالصيب فهو المطر اذا كان يقدر ينفع ولكن يشتمل على الرعد والبرق كما قال الله تعالى: ﴿ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَنُقُورٌ ﴾<sup>5</sup> وكثير ما يكون هذا فى موسم الربيع وهو شبه بنزول القرآن كما فى هذاالمثال (﴿ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ ﴾<sup>6</sup>).

وامالوابل: فهو المطر الثقيل ذوالودق يستعمل فى المطر المفيد كما قال تعالى: ﴿ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ ﴾<sup>7</sup> وسبعون: مثل ومثل ومشابه وكفو:

<sup>1</sup> (الشعراء 173)

<sup>2</sup> (الأنفال 032)

<sup>3</sup> (الشورى 028)

<sup>4</sup> (الحديد 020)

<sup>5</sup> (البقرة 019)

<sup>6</sup> (البقرة 019)

<sup>7</sup> (البقرة 265)

اما المثل بكسر الميم اعم للالفاظ الموضوعه للتشبيه لان الند المشارك فى الجوهر والشبه المشارك فى الكيفية فقط والمساوى المشارك فى الكمية والشكل المشارك فى القدر ولفظ المثل اعم فى جميع ذلك ولذا نفى الله التشبيه عن نفسه بلفظ المثل فقال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾<sup>1</sup> واما مثل بفتح الميم عبارة عن قول فى شئ يشبه قولاً فى شئ آخر بينهما مشابهة.

وهو قد يأتى بمعنى الصفة قال تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ﴾<sup>2</sup> وقال تعالى: ﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾<sup>3</sup> أى الوصف الاعلى وقد يأتى بمعنى المثل والمشابه والمشابه قال: ﴿فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ﴾<sup>4</sup> (جمع مثال).

واما المثابه فهو الشبيه والشبه وهو المماثلة فى الكيفية كما ذكر سابقا. واما الكفو فهو المثل فى المنزلة والقدر وقد يطلق بمعنى المثل للعموم كما فى قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> (الشورى 011)

<sup>2</sup> (محمد 015)

<sup>3</sup> (الروم 027)

<sup>4</sup> (النحل 074)

<sup>5</sup> (الإخلاص 004)



## باب حرف النون (ن)

واحد وسبعون: الند والصنم والوثن:

قد كتبنا في الفرق بين هذه الثلاثة ما يكفي انشاء الله تعالى في كتابنا تنشيط الأذهان في اصول تفسير القرآن ونذكر الآن لاتمام البحث ان الند مشارك الشئ في جوهره وذلك ضرب من المماثلة وهو في الاصل المثل المنادى (اي المعاند) ولكن اكثر ما يستعمل في المثل المساوي فقط فكل ند مثل وليس كل مثل ند ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُندَادًا ﴾

وامالصنم فهو جثة متخذة من فضة او نحاس او خشب يجعل معبوداً متقرباً به الى الله تعالى وقال الله تعالى: ﴿ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءِالِهَةً ﴾ وقال بعض الحكماء كل عبد من دون الله تعالى بل كل ما يشغل عن الله فهو صنم.

وامالوثن قال الراغب وهو حجارة تعبد. بل هو كل ما يعبد من دون الله صليبا او قبرا كما في حديث عدى بن حاتم لما جاء الى النبي ﷺ بارادة الايمان فقال النبي ﷺ له الق عنك هذا الوثن لانه كان في عنقه صليب. وكذا روى ان النبي ﷺ قال لاتجعلوا قبري وثنا يعبد.

والثاني وسبعون: نسيان، خطأ والسهو:

امالنسيان فذكرت مادته في القرآن خمس و اربعين مرة الاكثر منها يأتي بمعنى ترك الشئ بلا عمد وقصد وهو معفو شرعا. قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴾ وقال الله تعالى: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا جَمْعَ

<sup>1</sup> (البقرة 022)

<sup>2</sup> (الأنعام 074)

<sup>3</sup> (طه 115)

بَيْنَهُمَا نَسِيًا حُوتَهُمَا ﴿١﴾ وقد يأتي بمعنى ترك الشيء عمدا حتى يجعله كالمنسى بالمعنى الاول. قال الله تعالى: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ وقال تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ﴾.

واما الخطاء فذكر مادته في القرآن اثنان وعشرون مرة وهو في الحقيقة العدول عن جهة الصواب وهو على انواع الاول ان يريد ما يحسن فعله ولكن يقع منه خلاف ما يريد فهذا يقال اصاب في الارادة و اخطاء في الفعل كما قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ والثاني ان يريد ما لا يجوز فعله فيفعله وهذا هو الماخوذ به الانسان قال تعالى: ﴿إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ وقال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيئِينَ﴾ . وقد تسمى الذنب العظيم خطاء قال ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخِطَايَةِ﴾ وقد يطلق على مطلق المعصية قال تعالى: ﴿وَأَحْطَبَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾.

واما السهو خطاء عن غفلة وهو نوعان الاول لا يكون من الانسان صدور سببه بل يصدر بلا قصد وهذا المراد بسجدة السهو في الصلوة ولم يستعمل في القرآن. والثاني ان يكون من الانسان سببه كمن شرب خمرا عمدا ثم ظهر منه في حال

<sup>1</sup> (الكهف 061)

<sup>2</sup> (البقرة 044)

<sup>3</sup> (الحشر 019)

<sup>4</sup> (النساء 092)

<sup>5</sup> (الإسراء 031)

<sup>6</sup> (يوسف 091)

<sup>7</sup> (الحاقة 009)

<sup>8</sup> (البقرة 081)

السكر امر منكر فهو ماخوذ وهو فى القرآن قال تعالى: ﴿ فِي عَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴾<sup>ك</sup>  
والثالث وسبعون: النصر والانتصار والعون:

امالنصر فهو العون بتسهيل اسباب حصول المراد اما من الله تعالى كما قال الله تعالى:  
﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾<sup>ك</sup> واما من العباد حسب استطاعتهم قال الله  
﴿ وَإِنْ أَسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ ﴾<sup>ك</sup> واما اذا كان فوق استطاعتهم  
بطلب النصر ممن لا يملك نفعاً ولاضراً فهذا شرك كما قال الله تعالى: ﴿ فَلَوْلَا  
نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا ءِالِهَةً ﴾<sup>ك</sup>

والنصر قديأتى بمعنى الغلبة اذا كان المطلوب من الله تعالى قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا  
لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴾<sup>ك</sup>  
فالنصرة يوم القيامة تكون على سبيل الانتصار والانتقام.

وامالعون فما كان من جانب العباد فيما بينهم فيكون بالتظاهر واعطاء الاسباب  
الظاهرية قال الله تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿  
فَأَعِيْنُونِي بِقُوَّةٍ ﴾<sup>ك</sup> وما كان من جانب الله تعالى فيكون باعطاء التوفيق الحسن

<sup>1</sup> (الذاريات 011)

<sup>2</sup> (النصر 001)

<sup>3</sup> (الأنفال 072)

<sup>4</sup> (الأحقاف 028)

<sup>5</sup> (غافر 051)

<sup>6</sup> (المائدة 002)

<sup>7</sup> (الكهف 095)

قال الله تعالى: ﴿وَأَيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾<sup>ك</sup>.

والرابع وسبعون: الانغصام والانفطار والانفصال (يتعلق هذا من حيث المادة مع حرف الفاء ومن حيث باب الانفعال يتعلق بالنون)  
فاما لفظ الفصل فهو ابانة احد الشئيين بان الآخر من يصير بينهما فرجة ويستعمل في الاجسام و الاقوال والافعال قال الله تعالى: ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرُ﴾<sup>ك</sup> وقال ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿كَتَبْتُ فَصَلَّتْ آيَاتُهُ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿فَإِنْ فَرِحَ أَرَادَا فَصَالًا عَنِ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا﴾<sup>ك</sup>.

واما لفظ الفصم هو التكسر حتى لا يبقى مفيد او استعمل في القرآن مرة قال تعالى: لا انفصام لها. واما الفطور هو شق شئ حتى يخرج آخر و يستعمل في الخلق اولا وكذا يستعمل في نفس الشق ايضا قال الله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ﴾<sup>ك</sup>

## باب حرف الواو (و)

<sup>1</sup> (الفاتحة 005)

<sup>2</sup> (يوسف 094)

<sup>3</sup> (البقرة 249)

<sup>4</sup> (الدخان 040)

<sup>5</sup> (فصلت 003)

<sup>6</sup> (البقرة 233)

<sup>7</sup> (الزخرف 027)

<sup>8</sup> (الملك 003)

والخامس وسبعون: الوقود والايقاد والاستيقاد:

امالوقود بضم الواو فهو مصدر بمعنى توقد النار ويفتح الواو فهو اسم المصدر اى ما يوقد به من الحطب والحصب قال الله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾<sup>ك</sup> واما لايقاد فهو ايقاد النار حقيقة قال الله تعالى: ﴿فَأَوْقِدْ لِي يَنْهَمِنُ﴾<sup>ك</sup>.

وامالاستيقاد فهو طلب الوقود ويراد به السعى وبذل الجهود فى ايقاد النار بطلب اسبابه. والسادس وسبعون: الود- والطمع - والرجاء:

اما الود فهو محبة الشئ مع تمنى كونه وحصوله ويستعمل فى كلا المعنيين استقلالا قال الله تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾<sup>ك</sup> اى محبة فى قلوب اهل السموات والارض وقال تعالى: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾<sup>ك</sup> وقال الله تعالى: ﴿رُبَّمَا رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾<sup>ك</sup> اى يتمنون.

وامالطمع فهو نزوع النفس (اى تشوقة) الى شئ اشتهاه له قال الله تعالى: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾<sup>ك</sup> ويقال الطمع طلب الشئ بلاسبب فهو سبب الحرمان و طمع المؤمنين لمغفرة الله و رحمته وان كان لاسبابها (اى الايمان والعمل الصالح) ولكن هم لايتقون بهذه الاسباب فيستعمل فيه الطمع قال الله تعالى: ﴿وَنَطْمَعُ أَنْ يَدْخُلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ﴾<sup>ك</sup>.

<sup>1</sup> (البقرة 024)

<sup>2</sup> (القصص 038)

<sup>3</sup> (مريم 096)

<sup>4</sup> (الروم 021)

<sup>5</sup> (الحجر 002)

<sup>6</sup> (البقرة 075)

<sup>7</sup> (المائدة 084)

واما الرجاء فهو تمنى حصول ما فيه مسرة ولكن بعد تجهيز السبب قال الله تعالى: ﴿وَتَرَجُّونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرَجُونَ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَرَجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾<sup>ك</sup> وقد يكون بمعنى الخوف لانهما يتلازمان وقد يكون بمعنى قال تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾<sup>ك</sup>.

والسابع وسبعون: الوسط والخير والافضل:

اما الوسط بسكون السين يقال لماله طرفان باعتبار الكمية المنفصلة نحو وسط القوم او الكمية المتصلة كالجسم الواحد فيقال وسطه صلب ويقال هذا في فتح السين ايضا. واما بفتح السين فيقال للافضل بين الطرفين المذمومين قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً﴾<sup>ك</sup> ويقال له الاوسط.

واما الخير فيقال لما فيه رغبة الكل - كالعدل و الفضل والشئ النافع ويقابله الشر. ثم الخير قسمان الاول ما يكون مرغوبا فيه لكل احد وبكل حال ويطلق بهذا المعنى على الجنة. والثاني ما يكون خيرا لاحد وشرا لآخر كالمال يكون خيرا لاحد وشرا لآخر قال الله تعالى: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾<sup>ك</sup>. والخير قد يكون على سبيل التفضيل على آخر كما

<sup>1</sup> (النساء 104)

<sup>2</sup> (البقرة 218)

<sup>3</sup> (نوح 013)

<sup>4</sup> (البقرة 143)

<sup>5</sup> (البقرة 180)







قال: ﴿ نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا ﴾ وقد يكون مقابل الشر قال تعالى: إن علمتم خيراً. ﴿ ذَالِكُمْ ذَالِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ ﴾.

واماالفضل فهو الزيادة عن الاقتصاد قديكون محمودا كفضل العلم وقديكون مذموماً كالفضل في المال لبعض الناس والفضل على اضرب الاول فضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان على الجماد والفضل من حيث النوع كفضل الانسان على سائر الحيوانات قال الله تعالى: ﴿ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ والفضل والفضل من حيث الذات كفضل الرجل على المرأة والفضل من حيث المال قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ﴾ والفضل من حيث الدرجة والثواب قال تعالى: ﴿ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ﴾ .  
والثامن وسبعون: وجد والغى:

الاول يستعمل عاماً في المعقولات والمحسوس قال الله تعالى: ﴿ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ ﴾ وقال تعالى: ﴿ حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا ﴾ .  
واما لالغاء فيستعمل في المعقولات فقط قال الله تعالى: ﴿ بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا ﴾ .  
والتاسع وسبعون: الوسع والقدرة والطاقة.

<sup>1</sup> (البقرة 106)

<sup>2</sup> (البقرة 054)

<sup>3</sup> (الإسراء 070)

<sup>4</sup> (النحل 071)

<sup>5</sup> (النساء 095)

<sup>6</sup> (يوسف 075)

<sup>7</sup> (المائدة 104)

<sup>8</sup> (البقرة 170)

امالوسع فهو من القدرة مايفضل عن قدر المكلف قال الله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾<sup>1</sup> ويسمى بالقدرة الموسعة ويطلق فى الامكنة قال تعالى: ﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾<sup>2</sup> وفى المال: ﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾<sup>3</sup>.

وامالقدرة فى وصف الانسان اسم لهيئه له بها يتمكن من فعل شئ واما فى صفة الله تعالى فمعناه نفى العجز عنه من كل وجه.

وامالطاقة فهو اسم لما يتحملة الانسان بمشقة قال الله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾<sup>4</sup> اى يحملونه بالمشقة وقال تعالى: ﴿وَلَا تُحْمِلُنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾<sup>5</sup> اى ما يصعب علينا مزاولته. وثمانون الولاية والحب والخلة.

امالولاية والموالة فهى الصداقة والنصرة وتولى الامر ونفى الله تعالى الولاية بين المؤمنين والكافرين فى آيات كثيرة فقال تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>6</sup> وقال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ لَكُمْ﴾<sup>7</sup>.

وامالحب فهو ارادة ما تراه او تظنه خيرا ولكن المحبة ابلغ من الارادة لان الحب هو ترجيح جانب المحبوب على جانب آخر والاستحباب ان يتحرى الانسان فى الشئ ان يحبه.

<sup>1</sup> (البقرة 286)

<sup>2</sup> (العنكبوت 056)

<sup>3</sup> (الطلاق 007)

<sup>4</sup> (البقرة 184)

<sup>5</sup> (البقرة 286)

<sup>6</sup> (آل عمران 028)

<sup>7</sup> (الممتحنة 001)

وحب العبد لله تعالى طلب قربه واما حب الله للعبد فهو صفة الله تعالى الحقيقة والكيف غير معلوم.

واما الخلقة فهي المودة بحيث يتخلل في القلب فهو اشد من الحب قال الله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ وقال تعالى: ﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ﴾.

---

<sup>1</sup> (النساء 125)

<sup>2</sup> (البقرة 254)

## باب حرف الهاء (هـ)

والواحد وثمانون الهم والغم والحزن والعزم:

امالهم والهمم فهو الحزن الذى يذيب الانسان وكذا هو ما همت به نفسك ولم يوكد فبهذا المعنى قال تعالى: ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ۖ ﴾ فليست هذه معصية وقد يستعمل فيما يوكد قال تعالى: ﴿ هَمَّتْ طَّائِفَةٌ مِنْهُمْ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۖ ﴾ وبالمعنى الاول لم يتسعمل فى القرآن الا فى الهم المؤكد يقرب الى المعنى الاول.

واما الغم فهو فى اللغة ستر الشئ ومنه الغمام قال تعالى: ﴿ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ۖ ﴾ واكثر ما يستعمل فى الحزن الذى له سبب.

واما الحزن فهو خشونة فى النفس لما يحصل فيه من الغم واكثر ما يستعمل فيما يفوت قال الله تعالى: ﴿ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ۖ ﴾ وهو امر غير اختياري والنهى عنه فى قوله ﴿ وَلَا تَحْزَنُوا ۚ ﴾ انما هو عن ارتكاب سببه.

واما العزم فهو عقد القلب على امضاء الامر قال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَىٰ اللَّهِ ۗ ﴾ وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ الْبِكَاحِ ۖ ﴾ وكذا يطلق على

<sup>1</sup> (آل عمران 122)

<sup>2</sup> (النساء 113)

<sup>3</sup> (يوسف 024)

<sup>4</sup> (يونس 071)

<sup>5</sup> (آل عمران 153)

<sup>6</sup> (فصلت 030)

<sup>7</sup> (آل عمران 159)

<sup>8</sup> (البقرة 235)

التامة قال الله تعالى: ﴿أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ ويطلق على الامور الواجبة في الشرع قال تعالى: ﴿فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾.

والثاني وثمانون الهبوط والنزول والافاضة:

امالهبوط فهو الانزال من العالى الى السافل بقهر قال الله تعالى: ﴿قُلْنَا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾ وقال تعالى: ﴿أَهْبَطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ﴾ ويستعمل فى الاجسام.

وامالنزول ففيه العموم للاجسام والمعانى ولكن يستعمل فى الشرافه قال الله تعالى: ﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ﴾ وقال تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾.

وامالانزال فقد يستعمل فى الاجسام بمعنى خلق قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ﴾ وقال تعالى: ﴿أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا﴾.

وكثير اما يستعمل فى النزول دفعة واحدة واما لتنزيل فكثيرا اما يستعمل فى النزول تدريجاً.

واما لافاضة فهى النزول والانتقال من مكان الى آخر بالكثرة و الازحام قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أفيضوا مِنْ حَيْثُ أفاضَ النَّاسُ﴾ وقال: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ﴾.

<sup>1</sup> (الأحقاف 035)

<sup>2</sup> (آل عمران 186)

<sup>3</sup> (البقرة 038)

<sup>4</sup> (البقرة 061)

<sup>5</sup> (الإسراء 105)

<sup>6</sup> (الشعراء 193)

<sup>7</sup> (الحديد 025)

<sup>8</sup> (الأعراف 026)

<sup>9</sup> (البقرة 199)

عَرَفْتِ ۞ .

وكذا السيلان قال تعالى: ﴿ تَفِيضُ مِنْ أَلْدَمَعِ ۞ ﴾ وقال تعالى: ﴿ أَفِيضُوا مِنْ أَلْمَاءِ ۞ ﴾ . وكذا الخوض فى الحديث بالجمع قال تعالى: ﴿ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ ۞ ﴾ وقال تعالى: ﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ۞ ﴾ .

والثالث والثمانون الهز، والحركة:

امالhez والاهتزاز فهو التحريك السريع. قال الله تعالى: ﴿ وَهَزِيءَ إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ ۞ ﴾ وقال تعالى: ﴿ تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ ۞ ﴾ واما الحركة فهو انتقال الجسم من مكان الى مكان وهو ضد السكون وهى المراد فى حديث تحريك الاصبح فى الاشارة فى القعدة كما قال الامام البيهقى وليس المراد به الهز كما يفعله بعض المغفلين ولا تكون الا للجسم فهذ الانتقال عام سواء كان من الاسفل الى الاعلى او بالعكس وسواء كان من اليمين الى الشمال او بالعكس وهكذا.

والرابع والثمانون: الاستهزاء والتمسخر والهزل:

اما لاستهزاء فمن الهزاء وهو بمعنى الخفة والسرعة يقال ناقته تهتزى به اى تسرع فالمستهزى يستخف بما يستهزى به او يذله والاستهزاء بالآيات ترك العمل به قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا ۞ ﴾ واما الهزل فهو كل كلام

<sup>1</sup> (البقرة 198)

<sup>2</sup> (المائدة 083)

<sup>3</sup> (الأعراف 050)

<sup>4</sup> (النور 014)

<sup>5</sup> (الأحقاف 008)

<sup>6</sup> (مريم 025)

<sup>7</sup> (النمل 010)

<sup>8</sup> (الجاثية 009)

لإفادة له قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِأَهْزَلٍ ﴿١٤﴾ ﴾ واما لسخرية فهو التحقير والاهانة قال الله تعالى: ﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ ﴾ وهو يستلزم للانقياد والاستخدام قال تعالى: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ ﴾.

والخامس والثمانون: الهمس والركز:

اما الهمس فهو الصوت الخفى مطلقا وكذا همس الاقدام ماخفى من صوتها قال الله تعالى: ﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾.

واما الركن الصوت الخفى من وقع الاقدام خاصة قال الله تعالى: ﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا ﴾.

<sup>1</sup> (الطارق 013-014)

<sup>2</sup> (الحجرات 011)

<sup>3</sup> (الجاثية 013)

<sup>4</sup> (إبراهيم 032)

<sup>5</sup> (طه 108)

<sup>6</sup> (مريم 098)

## باب حرف الياء (ى)

والسادس وثمانون: اليقين والتصديق والايمان:

اماليقين فهو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع بحيث لا يزول بتشكيك المشكك ويقع صفة للعلم دون المعرفة لا يقال معرفة اليقين بل علم اليقين وكذا هو ما يحصل بعد ازالة الشك باقامة الحجة وليس علم الله تعالى بهذا الطريق ولذلك لا يتصف علم الله تعالى باليقين.

فالاعتقاد والعلم الذى حصل بعد اقامة الحجة فهو علم اليقين وما يحصل بمشاهدة الحجة فهو علم اليقين وما يحصل بعد مشاهدة عين المعلوم فهو عين اليقين فعلم ان اليقين يزيد و ينقص وهو الايمان ولا عبرة بقول من يقول ان اليقين بسيط فالايمان بسيط.

وامالتصديق فهو الاخبار عن صدق الشئ باللسان والاعتقاد بصدق الاخبار قلبا فلذا يوصف الايمان بالتصديق ففيه الاعتقاد قلبا والقرار لساناً.

وامالايمان فهو لغة تصديق نفس الخبر وتوثيقه من الانكار فيستعمل حرف اللام فى صلته قال تعالى: ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ ﴾ وقال تعالى: وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ.

والسابع وثمانون: اليسر والسهولة:

اماليسر فهو ضد العسر اى الضيق فاليسر هو عدم الازعاج قال الله تعالى: ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ ﴾ وبمعنى السهولة قال تعالى: ﴿ يُسْرًا ﴾ . وقال تعالى: ﴿ فَأَقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾ .

وامالسهولة فهو ضد الحزن بفتح الحاء اكثر ما يوصف به الا مكنته قال تعالى:

<sup>1</sup> (البقرة 075)

<sup>2</sup> (البقرة 185)

<sup>3</sup> (الذاريات 003)

<sup>4</sup> (المزمل 020)



﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا ﴾<sup>ك</sup> وقد يوصف به الرجل يقال سهل الخلق وحزن الخلق.

والثامن وثمانون اليوم والنهار:

فاليوم هو الوقت من طلوع الشمس او طلوع الفجر الى غروب الشمس قال تعالى: ﴿ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾<sup>ط</sup> ﴿ يَوْمَ سَبَّيْتَهُمْ شُرْعًا ﴾<sup>ك</sup> ويقال للوقت مطلقاً قال تعالى: ﴿ وَالْقَوَا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ أَلْسَلَمَ ﴾<sup>ط</sup> وعلى هذا يوم الدين ويوم الحساب ويوم الآخرة.

واماالنهار فيختص بالمعنى الاول وهو يقابل الليل.

والتاسع وثمانون اليأس والقنوط.

كل واحد منها يستعمل بصد الرجاء فاليأس صفة القلب والقنوط صفة الظاهر بان تظهر آثار قطع الرجاء على الوجه ولذلك ذكر اليأس مقارنا للكفر (الذي هو صفة الباطن) فى قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَا يَأْتِئُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴾<sup>ك</sup> لان اليأس صفة الباطن فهى اهل الكفر وذكر القنوط مقارنا للضلال الذى هو صفة الظاهر فى قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴾<sup>ك</sup> لان القنوط صفة الظاهر مثل الضلال.

وجمعها الله تعالى فى قوله: ﴿ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيُؤَسِّ قَنُوطًا ﴾<sup>ك</sup>.

<sup>1</sup> (الأعراف 074)

<sup>2</sup> (البقرة 259)

<sup>3</sup> (الأعراف 163)

<sup>4</sup> (النحل 087)

<sup>5</sup> (يوسف 087)

<sup>6</sup> (الحجر 056)

<sup>7</sup> (فصلت 049)

وبعد ذلك نذكر بعض المتفرقات.

وتسعون الفعل والعمل والصنع:

اما لفعل فاسم لكل ما يوجد بعلم او بغير علم او مقصد او غير قصد من الله تعالى او من الانس او الحيوان و قول او عمل قال تعالى: ﴿ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ ﴾<sup>1</sup> وقال كذلك فعل الذين من قبلهم. وقال: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴾<sup>2</sup> وقال تعالى: كذلك الله يفعل ما يشاء، وقال الله تعالى كل قد علم صلاته و تسبيحه والله عليم بما يفعلون.

و اما العمل فهو كل فعل يكون من الحيوان بقصد فهو اخص من الفعل ويعم العمل الصالح وغير الصالح.

و اما الصنع فهو اجادة الفعل والعمل المعتاد فكل صنع فعل وليس كل فعل صنعا ولا ينسب الى الحيوانات والجمادات نعم ينسب الى الله تعالى قال تعالى: ﴿ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾<sup>3</sup> وقال تعالى: ﴿ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾<sup>4</sup>.

والواحد وتسعون القعود والجلوس:

اما القعود فهو خلاف القيام ويعبر به عن التكاثر قال الله تعالى: ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾<sup>5</sup> وعن الترصد للشئ قال تعالى: ﴿ لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ

<sup>1</sup> (البقرة 197)

<sup>2</sup> (الفجر 006)

<sup>3</sup> (النمل 088)

<sup>4</sup> (المائدة 062)

<sup>5</sup> (النساء 095)

صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦٦﴾ و عن العجز عن التزوج قال تعالى: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ كَعَنْتُمْ﴾ وعن اساس البناء قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ كَعَنْتُمْ﴾.

واما الجلوس فهو الاصل الغليظ من الارض فمنه الجلوس بمعنى القعود لانه يقصد بمقصدة جلسا (اي مكان غليظ) من الارض و بعضهم فرق بين الجلوس و القعود بان الجلوس هو الانتقال من القيام والقعود الانتقال من الارض اى من الاضطاجع ومثله.

والثانى وتسعون: الاتمام والاكمال:

اماللتمام والاتمام فهو انتهاء الى حد لا يحتاج الى شئ خارج عنه والناقص ضده و الكمال حصول ما فيه الغرض منه فاذا قيل كمل ذلك فمعناه حصول ما هو الغرض منه.

واقول ان الاكمال يستعمل فى الاصول والذوات والاتمام فى الاوصاف و الهيئات

قال الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ (اي اصول العبادات) ﴿وَأَتَمَّمْتُ

عَلَيْكُمْ نِعَمَتِي﴾ (اي الاوصاف والهيئات)

والثالث وتسعون: النور والضياء:

امالنور فهو الضوء المنتشر الذى يعين على الابصار وهو على انواع دينوى واخروى معقول ومحسوس وهو من صفات الله تعالى الخاصة به بلا تشبيه ولا تمثيل لاتحريف ولا تاويل.

و اما الضوء والضياء فهو زيادة النور وهو اما محسوس قال الله تعالى: ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ

لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ﴾ ومعقول قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ

<sup>1</sup> (الأعراف 016)

<sup>2</sup> (النور 060)

<sup>3</sup> (البقرة 127)

<sup>4</sup> (المائدة 003)

<sup>5</sup> (المائدة 003)

<sup>6</sup> (البقرة 020)

وَضِيَاءٌ ﴿١﴾ فذهاب النور يستلزم ذهاب الضياء في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ ﴿٢﴾ فلم يبق لهم من النور الشئ وليس بالعكس لان سلب الخاص لا يستلزم سلب العام.  
والرابع وتسعون عند ولدى ولدن:

اما عند فهو لفظ يستعمل للقرب في المكان قال تعالى: ﴿عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ﴾ ﴿٣﴾ وقال تعالى: ﴿يَقُولُوا هَدِيْنَا مِنْ عِنْدِكَ﴾ ﴿٤﴾ وللقرب في الاعتقاد والمسلك كما يقال يقال عند الامام ابى حنيفة رحمته الله وفي الرتبة قال تعالى: ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ ﴿٥﴾ وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿٦﴾ وفي الحكم قال الله تعالى: ﴿فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾ ﴿٧﴾.

وامالدى ولدن فهما اخسان من لفظ عند يستعملان لابتداء الغاية مع الابلغية قال: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ ﴿٨﴾ قال تعالى: ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً﴾ ﴿٩﴾ اشارة الى ان الرحمة الخاصة من الله تعالى خاصة ليس لنا لها سبب آخر.

<sup>1</sup> (الأنبياء 048)

<sup>2</sup> (البقرة 017)

<sup>3</sup> (النجم 015)

<sup>4</sup> (النساء 078)

<sup>5</sup> (آل عمران 169)

<sup>6</sup> (الأعراف 206)

<sup>7</sup> (النور 013)

<sup>8</sup> (الكهف 076)

<sup>9</sup> (الكهف 010)

والخامس وتسعون: الاعطاء والاياء والياتيان.

امالاتيان مجئ بسهولة ويستعمل للمجئ بالذات وبالامر وبالتدبير وفي الخيرة في الشر وفي الاعيان و في الاعراض قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ أْتَنكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ ﴾، ﴿ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ ﴾، ﴿ فَآتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ كَ ﴾، ﴿ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى ﴾، ﴿ وَءَاتَيْنَهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴾، والاياء الاعطاء.

وامالاعطاء فهو لغة الانالة قال تعالى: ﴿ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ ﴾ واختص العطاء والعطية بالصلة قال: ﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا لَكَ ﴾ وقال تعالى: ﴿ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا ﴾ ك.

والسادس وتسعون: الدين والاقراض:

امالدين فهو العوض المالى فى العقود ولكن مؤجلا قال الله تعالى: ﴿ إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ﴾ وقد يعم اللحق المالى وان كان بغير العقد قال تعالى: ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ﴾ ك.

<sup>1</sup> (الأنعام 040)

<sup>2</sup> (النحل 001)

<sup>3</sup> (النحل 026)

<sup>4</sup> (التوبة 054)

<sup>5</sup> (النساء 054)

<sup>6</sup> (التوبة 029)

<sup>7</sup> (ص 039)

<sup>8</sup> (التوبة 058)

<sup>9</sup> (البقرة 282)

<sup>10</sup> (النساء 011)

وامالقرض فهو لغة بمعنى القطع قال تعالى: ﴿تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ك﴾ وعرفا ما يدفع الى الانسان من المال بشرط رد مثله بغير عقد ولم يستعمل فى القرآن وقد يكون بمعنى التصدق قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ك﴾

ك اشاره الى ان هذا التصدق بمنزلة القرض على الله على سبيل الجزاء الحسن.

والسابع وتسعون: الزيغ والعوج:

اما لزيغ فهو الميل عن الاستقامة اما حسا كما ورد فى صفة الشمس وزاعت الشمس وقال تعالى ما زاغ البصر و اما معنى فيوصف به القلب قال تعالى: ﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ك﴾ ، ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ ك﴾. و اما لعوج فبفتح العين يستعمل فى المحسوسات وبكسر العين يستعمل فى المعانى قال تعالى: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ك﴾ ﴿وَيَبْغُوتَهَا عِوَجًا ك﴾ وهو عبارة عن القاء الشبهات.

والثامن وتسعون: الكهف والغار والمغارة:

امالكهف فهو الغار فى الجبل بحيث يكون وسيعا قال الله تعالى: ﴿إِذْ أَوْىءَ الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ ل﴾ فكانوا سبعة ﴿وَتَأْمُنُهُمْ كَابُهُمْ ك﴾ وكان فيه فجوة.

وامالغار: فايضاً يكون فى الجبل قال تعالى: ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ل﴾ ولكن يكون ذا

<sup>1</sup> (الكهف 017)

<sup>2</sup> (البقرة 245)

<sup>3</sup> (الصف 005)

<sup>4</sup> (آل عمران 007)

<sup>5</sup> (الكهف 001)

<sup>6</sup> (الأعراف 045)

<sup>7</sup> (الكهف 010)

<sup>8</sup> (الكهف 022)

<sup>9</sup> (التوبة 040)

ضيق بالنسبة الى الكهف وكذا يكون هو موضعاً غيراً في الارض ويقال له المغارة.  
 والتاسع وتسعون الافك الاقتراء اما الافك صرف الشئ عن الوجه الذى يحق ان  
 يكون عليه قال الله تعالى: ﴿ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿ يُؤْفَكُ  
 عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ﴾<sup>ك</sup> ويسمى البتهان بالافك قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا  
 عُصْبَةَ مِنْكُمْ ﴾<sup>ك</sup>

واما الاقتراء من الفرى وهو فى اللغة قطع الجلد للاصلاح والاقتراء بمعنى الفساد و  
 الاقتراء اكثر ما يستعمل فى الفساد والكذب واستعمل فى القرآن فى الكذب و  
 الاشراك والظلم قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴾<sup>ك</sup> وقال:  
 وقال: ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾<sup>ك</sup>.  
 وتمام المائة الانتهاء والاختتام والعاقبة.

اما الانتهاء فهو الانزجار عما نهى عنه قال تعالى: ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا  
 يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾<sup>ك</sup> وقد يجى بمعنى  
 بمعنى البلوغ الى النهاية.

واما الاختتام فهو بلوغ الشئ الى الآخر يقال ختمت القرآن اى قرءته الى الاخير.  
 ومنه خاتم النبين لانه ختم النبوة اى تممها بمجيبته آخرأ ولما كانت العادة فى البلوغ  
 الى الآخر ان يختم اى يطبع فيقال ختم على الكتب اى طبع عليه. ولما كان الطبع

<sup>1</sup> (التوبة 030)

<sup>2</sup> (الذاريات 009)

<sup>3</sup> (النور 011)

<sup>4</sup> (النساء 048)

<sup>5</sup> (النساء 050)

<sup>6</sup> (الأنفال 038)

<sup>7</sup> (المائدة 091)

على الشئ يستلزم ان لا يخرج منه شئ او لا يدخل فيه شئ من الخارج فهذا المعنى اريد فى قوله تعالى ﴿ حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ اى لا يدخل فيها شئ من الحق ولا يخرج منها شئ من الانكار.

واما العاقبة فهى آخر الشئ ولذا يقال لمؤخر الرجل عقب قال تعالى: ﴿ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ ﴾ وهى وقت الاطلاق يختص بالثواب فيقال و العاقبة للمتقين وقت الاضافة يعم العقوبة قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ كَانَ عَنِيبَةَ الَّذِينَ آسَفُوا السُّوأَىٰ ﴾ . انتهى هذا البحث وان كان يوجد غيرها من المرادفات ولكن اكتفينا بهذا ﴿ لَعَلَّ اللَّهُ مُحَدِّثٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴾ .

<sup>1</sup> (البقرة 007)

<sup>2</sup> (المؤمنون 066)

<sup>3</sup> (الروم 010)



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الفائدة مائة وأربع وخمسون (١٥٤)

#### وجوه تسمية السور بالاسماء المعروفة

- ١- سورة الفاتحة هذه التسمية لم توجد في القرآن الكريم بل في الحديث وجه هذه التسمية ان هذه السورة مفتوحة جميع القرآن ومنها افتتاح القرآن وهي كالمفتاح لجميع ابواب السور.
- ٢- سورة البقرة وجه هذه التسمية ان لفظ البقر والبقرة مذكور في هذه السورة خمس مرات في خمس آيات ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١ وهذه القصة لها شان عظيم في رد المشركين سيما باتخاذ البقرة الهاً وهم طوايف من الناس زردشتيه. اهل المصر في الزمان القديم فرعون وقومه و القوم الذين قالت بنو اسرائيل بعد رؤيتهم اجعل لنا الهاً كما لهم آلهة واهل الهند نفى الامر بذبحها توهين شانها. وفي القصة انواع من الاحكام قد ذكرنا بعضها في تفسير احسن الكلام.
- ٣- سورة آل عمران وجه هذه التسمية ان في هذه السورة ذكر آل عمران مرة واحدة في قوله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾<sup>١</sup> ومنهم امرة عمران و بنته مريم وابن بنته عيسى عليه السلام و كفيل مريم زكريا عليه السلام و ابن كفيله يحيى عليه السلام و اثبت في هذه السورة انهم كلهم ما كانوا آلهة وما كان احد منهم الهاً لان كل واحد منهم كان عبداً محتاجاً الى الله تعالى.
- ٤- سورة النساء وجه تسميتها انه ذكرت فيها لفظ النساء معرفاً و منكر سبعة عشر مرة و ذكر فيها حقوق النساء الشرعية دفعا لمضالم الجاهلية على النساء

<sup>1</sup> (آل عمران 033)

- وعلى اليتامى و السفهاء.
- ٥- سورة المائدة وجه هذه التسمية انه ذكر فيها لفظ مائدة مرتين فى ١١٢، ١١٤ فى ذكر معجزة عيسى عليه السلام و بسبب هتك حرمتها نزل عذاب المسخ عليهم كما هو الراجح من القولين فهذا دليل على ان انكار المعجزة سبب الذلة والهوان والعذاب.
- ٦- سورة الانعام سميت بهذا لاجل ذكر لفظ الانعام معرفا ومنكر ستته مرات فى ١٣٦، ١٣٨، فيها ثلاث مرات ١٣٩، ١٤٢ وفيها ذكر التحليل والتحرير الشرعيين والرد على التحريم الشركى من عند انفسهم.
- ٧- سورة الاعراف وجه هذه التسمية انه ذكر فى هذه السورة مرتان فى ٤٦، ٤٨ واصحاب الاعراف نوع ثالث من الناس يوم القيامة غير اصحاب الجنة و اصحاب النار هذا فى اول وهلة ثم يدخلون الجنة بامر الله تعالى. ﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾، لخصوصية هذا الحال لهم اهتمام فى هذه السورة.
- ٨- سورة الانفال سميت بهذا لاسم لذكر حكم مصارف الانفال وعرفه فيما بعد ان الانفال ماغنتم من شى فى قتال الكفار وذكر هذا اللفظ فى هذه السورة مرتان فى ١ ففيه دفع تنازع المجاهدين فى شان الانفال وكذا اخراج حب الاموال عن قلوب المجاهدين.
- ٩- سورة التوبة وجه التسمية بهذا الاسم انه ذكر فيها الترغيب الى التوبة فى قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ ﴾ وقال تعالى: ﴿ فَإِنْ تَابُوا ﴾

<sup>1</sup> (البقرة 062)

<sup>2</sup> (التوبة 104)

<sup>3</sup> (التوبة 074)

الصَّلَاةَ وَعَاتُوا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ﴿٥٥﴾ وقال تعالى: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَعَاتُوا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ وذكر فيها التوبة على والمهاجرين والانصار والمراد بها التخفيف والتسهيل قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾ ﴿٥٦﴾ وعلى الثلاثة المتخلفين عن غزوة تبوك قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٥٧﴾ وكذا في ١٥، ٢٧، ١٠٢، ١١٢.

- ١٠- سورة يونس سميت بهذا الاسم لانه ذكر فيها قبولية توبة قوم يونس قال الله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ﴾.
- ١١- سورة هود وتسميتها بهذا الاسم لاجل ذكر قصة هود عليه السلام المفصلة فانها مطابقة مع صدر السورة كما يعلم بالنظر وهذه القصة من ٥٠ الى ٦٠ وذكر اسم هود عليه السلام اربع مرات.
- ١٢- سورة يوسف وجه التسمية بهذا الاسم ظاهر لاشتمالها على تفصيل قصة يوسف عليه السلام من اولها الى آخرها و تسمى باحسن القصص لاشتمالها على الفوائد الكثيرة كما ذكرنا نحو ستين في تفسير احسن الكلام وذكر اسم يوسف في هذه السورة خمس وعشرون مرة.
- ١٣- سورة رعد وجه التسمية انه ذكر فيها الرعد مرة واحد بصفة التسبيح مع الحمد والاصح انه اسم للملك الموكل بالسحاب كما ورد في السنن للترمذي فهذا دليل نقلى من الملائكة على التوحيد.

<sup>1</sup> (التوبة 005)

<sup>2</sup> (التوبة 011)

<sup>3</sup> (التوبة 117)

<sup>4</sup> (التوبة 118)

<sup>5</sup> (يونس 098)

- ١٤- سورة ابراهيم وجه تسمية هذه السورة بهذا لاسم انه ذكر فيها قصة ابراهيم المشتملة على امكانه بعض اهله ﴿بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ﴾<sup>ك</sup> لانه هو مركز للنور لاجراج الناس من الظلمة الى النور كما هو دعوى السورة فى اول السورة وذكر دعاءة للبلد بالامن وللذرية والوالدين. فهذا دليل نقلى عن ابراهيم عليه السلام لاثبات التوحيد ورد الشرك.
- ١٥- سورة حجر وجه هذه التسمية انه ورد فى هذه السورة واقعة اصحاب الحجر من تكذيبهم وتعذيبهم وهم قوم صالح عليه السلام ويسمى القوم ثمود والقصة هذه مناسبة لدعوى السورة وهى نزول العذاب الدنيوى على المكذبين المذكورين فى ٤، ٥.
- ١٦- سورة النحل وجه تسمية هذه السورة بالنحل لانه ذكر فيها صفة النحل لاستخراج العسل بوحيه تعالى وهو دليل صريح لاثبات التوحيد فى الربوبية ورد الاشراك والنحل مذكور فى السورة فى ٦٨.
- ١٧- سورة بنى اسرائيل وجه التسمية انه ذكر فيها قصة بنى اسرائيل من افسادهم وعلوهم مرتين فى المرة الاولى الاول هو اشراكهم باتخاذ البعل الهاً وقت ارسال الياس عليه السلام اليهم واعتقادهم بنبوة عزيز عليه السلام والثانى المظالم على العباد فسلط عليهم جالوت. وفى المرة الثانية اشراكهم باتخاذ مريم وعيسى عليهما السلام الهين واتخاذ الاحبار والرهبان اربابا من دون الله تعالى: فسلط عليهم قسطنطن الملك وبخت نصر وغيرهما من الجبابرة واثبت فى هذه الواقعة ان الاشراك سبب لتسلط الظالمين وهذا المقصد الاول من السورة وذكر لفظ بنى اسرائيل فى هذه السورة ٢، ٤، ٧٠، ١٠، ١٠٤.
- ١٨- سورة الكهف وجه التسمية بهذا الاسم انه ذكرت فى هذه السورة قصة

<sup>1</sup> (إبراهيم 037)

اصحاب الكهف بالتفصيل المناسب لدفع شبهة المشركين الذين يتمسكون بخوارق العادات للصالحين لاثبات الوهيتهم وربوبيتهم وحاصل الدفع ان اصحاب الكهف كانوا محتاجين الى الله تعالى فى جميع احوالهم فى منامهم وفى ايقاظهم وفى الثبات على الايمان و ربط قلوبهم وما كان لهم علم الغيب وكذا فى الامور الخارقة كانوا يحتاجون الى الله تعالى من حفاظتهم عن آثار الشمس وعن غوغاء الناس عليهم. وهذا المقصد العظيم فى هذه السورة وذكر لفظ الكهف فى السورة خمس مرات. ٩، ١٠، ١١، ١٦، ١٧، ٢٥.

١٩- سورة مريم وجه تسميتها بهذا الاسم ان فيها قصة مريم لاثبات احتياجها الى الله تعالى فى توليد عيسى عليه السلام ودفع بهتان اليهود بكلام عيسى عليه السلام فى المهد ف فيها الرد على النصارى باتخاذهم مريم وولدها الهين من دون الله تعالى و قصد هذه السورة اثبات عجز المصطغين والملائكة وذكر لفظ مريم فيها ثلاث مرات فى ١٦، ٢٧، ٣٤.

٢٠- سورة طه وجه التسمية بهذا الاسم انه يذكر فى هذه السورة كمال رجولية موسى عليه السلام و نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بمقاساة مصائب الدعوة كما ثبت فى لفتهم طه بمعنى يا رجل ذكره ابن جرير فى تفسيره.

٢١- سورة الانبياء وجه التسمية انه ذكر فيها من اسماء الانبياء عليهم السلام موسى وهارون و ابراهيم و لوط و اسحاق و يعقوب و نوح و داؤد و سليمان و ايوب و اسماعيل و ادريس و ذوالكفل و ذوالنون و زكريا و يحيى و ابن مريم عليهم السلام و المقصد لاهم فى ذكرهم بيان عجزهم و احتياجهم الى الله تعالى و شجاعتهم و ثباتهم فى الدعوة الى الله تعالى وهذا هو المقصد فى السورة. وهذه من السورة التى لم يذكر فيها اسم السورة مثل الفاتحة.

٢٢- سورة الحج سميت بهذا الاسم لاجل اذان ابراهيم عليه السلام للحج وذكر بعض مناسك الحج من ذبح الهدايا وعدم التحريم من عند انفسهم وذكر الحلق و

الطواف بالبيت العتيق و المكث فى منى ايام الحج وذكر لفظ الحج مرة واحدة فى ٢٧.

٢٣- سورة المؤمنون سميت بهذا الاسم لاجل ذكر صفات المؤمنين سبعاً فى اول السورة ثم سبعاً فى وسط السورة وذكر تمييزهم عن صفات المشركين وهى ايضاً اربعة عشر وذكر هذا للفظ مرة واحدة.

٢٤- سورة النور سميت بهذا الاسم لان فيها تمثيل نور الايمان فى قلب المؤمن الذى يستفاد من شجرة القرآن والسنة ونشر هذه النور فى العالم حتى لا يستطيع احد اطفاء هذا النور وان كان اهل النفاق يجتهدون فى اطفاءه بالاتهام والبهتان على اهل النور وهذا مقصد السورة وذكر لفظ النور فى هذه السورة اربع مرات ٢٥، ٣٥، ٣٥، ٤٠.

٢٥- سورة الفرقان سميت بهذا الاسم لاجل ذكر هذا للفظ فى اول السورة ولجل ذكر الفرق بين احوال اهل الكفر وصفات اهل الايمان فذكر فى هذه السورة عقيدة اهل الباطل باتخاذ الالهة من دون الله تعالى وانكار القرآن وانكار الرسول وانكار البعث بعد الموت وذكر العقوبات النازلة على الاقوام المكذبة المتصفة بهذه العقائد الباطلة ثم ذكر فى آخر السورة صفات اهل الايمان نحو خمسة عشر لبيان الفرق بين الفريقين وذكر هذا للفظ مرة واحدة فى ١.

٢٦- سورة الشعراء سميت بهذا الاسم لانه ذكر فى آخر السورة احوال الشعراء غير المؤمنين منهم اشارة الى ان القرآن ليس بشعر والنبي ﷺ ليس بشاعر لاجل عصمته عن صفات الشعراء وذكر هذا للفظ مرة واحدة، ٢٢٤.

٢٧- سورة النمل وجه التسمية ان فى هذه السورة قصة خطاب النملة لقومها بحفظ انفسهم عن حطم سليمان ﷺ وجنوده بدخولهم مساكنهم وهذا اداء حق الجنود على الامير حق الاداء ومع ذلك تدل القصة على عدم علم غيب لسليمان و جنوده فيكون دليلاً نقلياً من جهة بعض حشرات الارض وهذا

مقصد السورة وذكر النمل في هذه السورة مرتين في ١٨.

٢٨- سورة القصص سميت بهذا الاسم لانه ذكر في قوله تعالى ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ <sup>ط</sup> ﴾ والمراد من هذا لقصص تفصيل مقاساة موسى <sup>عليه السلام</sup> للمصائب قبل الدعوة وبعدها.

٢٩- سورة العنكبوت سميت بهذا الاسم لانه ذكر فيها العنكبوت مرتين ٤١ على طريق التمثيل للرد على المشركين بذكر ضعف شركائهم و الاعمال الشركية لهم وان معبوديهم لا يستطيعون قضاء حوائج عابدهم ولا نصرتهم كما ان بيت العنكبوت لا يغني عنه شيئاً والدعوة الى التوحيد بهذا الايضاح سبب فتنة الداعي ومصائبه وهذا مقصد السورة.

٣٠- سورة الروم سميت بهذا الاسم لاجل ذكر غلبة الروم على فارس بعد مغلوبيتهم وكل ذلك بامر الله تعالى وهذا في ٢ وصار سببا لفرح المؤمنين وكان هذا وقت لضرة الله تعالى للمؤمنين في غزوة بدر فاجتمع سببان للفرح وهذا مقصد السورة بان الجهاد بطريقة سورة العنكبوت يفيد النصر والفتح للمجاهدين.

٣١- سورة لقمان سميت بهذا الاسم لاجل ذكر قصة لقمان فيها وهي تشتمل على اهم الامور بالترتيب الدعوة الى رد الشرك والايمان بالآخرة والاعمال الصالحة والاخلاف الحسنة وبدء الدعوة من الاهل والاولاد خاصة وفيها تصريح بان عقيدة التوحيد كما هي موافقة مع دين المرسلين جميعاً كذلك هي موافقة مع حكمة الحكماء السابقين وذكر لقمان فيها مرتين ١٢، ١٣.

٣٢- سورة الم السجده وجه التسمية بهذا الاسم لاجل ذكر سجدة المتأثرين من القرآن الكريم الموصوفين بالصفات السبب والبشارة لهم بالبشارة الخاصة وهذه السجدة مع تلك الصفات سبب ظاهر قوى اللامتياز بين اهل الحق و

الباطل كما ان دعوى السورة هذا التمييز وهذه السورة الثالثة من السور التي لم يذكر فيها اسم السورة.

٣٣- سورة الاحزاب سميت بهذا الاسم لاجل تفصيل غزوة الاحزاب فيها و تضمنت هذه القصة للفرق بين صفات المنافقين والصحابة ﷺ وظهرت فيها المعجزات الكثيرة الدالة على صدق النبي ﷺ و دعوى السورة هي بيان صدق النبي ﷺ والترغيب الى اطاعته مطلقاً وذكر لفظ الاحزاب ثلاث مرات في ٢٠، ٢٢.

٣٤- سورة السباء سميت بهذا الاسم لانه ذكر فيها احوال اهل سبا من كثرة تنعمهم في الدنيا وكفرانهم والعذاب الدنيوى عليهم بسلب ذلك التنعم عنهم وهذا يصدق المقصد الاهم فى السورة المذكورة فى ٩ وهو التخويف الدنيوى للمنكرين و ذكر لفظ سبا مرة واحدة فى ١٥.

٣٥- سورة فاطر سميت بهذا الاسم لانه اسم الله تعالى المذكور فى اول آية من السورة فهذا الاسم هو مبدء لكل من الصفات الفعلية المذكورة فى السورة على طريق الاستدلال العقلى لاثبات التوحيد و ذكر مرة واحد فى ١.

٣٦- سورة يس وجه تسمية هذه السورة بهذا الاسم لانه ذكر فى اول السورة على طريق اثبات اعجاز القرآن وفى قول بعض المفسرين انه خطاب للنبي ﷺ ياسيد البشر فذكر فى السورة صدق الرسول ﷺ وهو دعوى السورة المذكورة فى قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾﴾.

٣٧- سورة الصافات وجه تسمية هذه السورة بهذا الاسم لانه ذكر فى اول آية منها و الصافات على سبيل القسم للاستشهاد على التوحيد الذى فى الآية الثالثة ان الهكم لواحد. وهذه من صفات عبودية الملائكة لله تعالى تدل على رد المشركين بالملائكة وهو من اهم المقاصد فى السورة وهذا الاسم ذكر فى ١ مرة واحدة.

٣٨- سورة ص سميت بهذا الاسم لذكر ص فى اولها وهذا يدل على صدق النبي ﷺ



فى دعوة التوحيد و دعوى الرسالة وصدق القرآن والايان بالآخرة وذكر ابتلاءات داؤد و سليمان و ايوب عليهم السلام وهذا دعوى السورة وهذا للفظ ذكر مرة واحدة فى ١.

٣٩- سورة زمر سميت بهذا الاسم لاجل تقسيم الناس فى هذه السورة يوم الآخرة الى زمر الكفرة وزمر اهل الايمان وما هذا التقسيم الا لاجل توحيد العبودية فى الدنيا فى عقيدة اهل الايمان وانكار هذا لتوحيد فى عقيدة اهل الكفر و دعوى السورة اثبات توحيد العبودية اى الالهية وذكر هذا للفظ فى السورة مرتان، ٧١، ٧٣.

٤٠- سورة مؤمن سميت بهذا الاسم لاجل ذكر قصة الرجل المؤمن من آل فرعون فيها وتلك القصة من مهمات السورة فيها ذكر طريق الدعوة الى الله تعالى: باحسن طريق و نجاته من العذاب ونزول العذاب الدنيوى وعذاب القبر وبعده عذاب الحشر على آل فرعون و ذكر لفظ المؤمن فى ٢٨، ٤٠.

٤١- سورة حم سجده سميت بهذا لاجل تصديرها بحم مع ذكر الامر بالسجدة لله وعدم استكبار المقربين عنها فى ٣٧، ٣٨ وصدرت بحم لاثبات الفرق بين هذه السورة وسورة الم سجده فى الاسم وفى آيه السجده رد صريح على المشركين بالشمس والقمر مع انهما من آيات التوحيد فلاجل هذا الامر المهم سميت بالسجدة لله تعالى.

٤٢- سورة الشورى سميت بهذا الاسم لاجل قوله تعالى ﴿ وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ﴾ وفيه اشارة الى الاتحاد بين اهل التوحيد وهذا هو المهم للدعوة الى ولاية الله تعالى وتشريعه فى هذه السورة.

٤٣- سورة زخرف وجه التسمية بهذا الاسم لاجل ذكر قوله تعالى وزخرفا فى ٣٥ اشارة الى تذليل الدنيا وتوهيتها عند الله تعالى و اشارة الى ان شبهاتهم من التمسك لاثبات الشرك بمشية الله تعالى و باتباع الآباء وبزعهم ان

<sup>1</sup>(الشورى 038)

الشركاء شفيعاء لهم كلها باطلة مزخرفة لاحقيقة لها.

٤٤ - سورة الدخان وجه التسمية بهذا الاسم لاجل ذكر عذاب الدخان في ١٠ اشارة الى العذاب الدنيوى لمنكرى التوحيد من توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية الذين ذكرا فى اول السورة.

٤٥ - سورة الجاثية وجه تسميتها بهذا الاسم بسبب ذكر هذا اللفظ فى ٢٨ وترى كل امة جاثية على طريق التخويف الاخرى بعد التخويف الدنيوى الذى ذكر فى سورة الدخان وهذا المنكرى آيات الله تعالى التى ذكرت فى هذه السورة على الآيات العقلية والآيات الوحيية وسماها بالشرعية فى ١٨ وفى السورة رد على عقيدة الدهرية فى ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥.

٤٦ - سورة الاحقاف سميت بهذا الاسم لاجل ذكره فى ٢١ واذكر اخا عاد اذا نذر قومه بالاحقاف وفيه ذكر التخويف الدنيوى لمنكرى التوحيد والقرآن والرسول والآخرة ومن يهون امر الصحابة ﷺ فى ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١١.

٤٧ - سورة محمد ﷺ وجه التسمية بهذا الاسم انه ذكر فيها اسم محمد مرة واحدة فى ٢ والمقصد الاهم ان الايمان بمحمد ﷺ هو فرق بين اهل الايمان واهل الكفر والنفاق فينشأ من الايمان به الصفات الحسنة ثمانية عشر المذكورة فى هذه السورة والموصوفون بتلك الصفات عليهم ان يقاتلوا اهل الكفر الموصوفين بالصفات السيئة ثمانية عشر فهى اسباب للقتال. وكذا عليهم ان يجتنبوا عن الصفات ثمانية عشر لاهل النفاق وكلها مذكورة فى هذه السورة.

٤٨ - سورة الفتح وجه تسميتها هذا الاسم ذكر البشارة بالفتح فى ١ بسبب بيعة الصحابة مع النبى ﷺ تحت الشجرة وتسمى بيعة الرضوان فى الحديثه فلذا اتصف هؤلاء الصحابة بثمانية عشر اوصاف واحوال المذكورة فى السورة.

٤٩ - سورة الحجرات وجه تسميتها بهذا الاسم ذكره مرة واحدة فى ٤ والمهم فى السورة ذكر الآداب السبعة لوحدة كلمة الصحابة فيما بينهم وللزجر على

الذين ينادون الرسول ﷺ وراء الحجرات بسوء الادب وهم يخالفون تلك الآداب الحسنة المذكورة.

٥٠- سورة ق وجه التسمية بهذا الاسم ذكر هذا اللفظ في اول السورة اشارة الى صدق القرآن الكريم و في اخباره باحوال القيامة مع اثبات قدرة الله تعالى على البعث بعد الموت بذكر الادلة العقلية في اول السورة.

٥١- سورة الذاريات سميت بهذا الاسم لاجل ذكر لفظ الذاريات في ١ والمقصد الاهم في السورة اثبات يوم الدين بالقسم على الرياح الذاريات على سبيل الشهادة والتاكيد بان الله الذى يقدر على تصريف الرياح الى احوال متفاوتة قادر على الاحياء بعد الممات وتغيير احوال الانسان كما انه قادر على تعذيب المنكرين عن البعث فى الدنيا كذلك هو قادر على تعذيبهم فى الآخرة.

٥٢- سورة طور سميت بهذا الاسم لانه ذكر فى اولها لفظ الطور ١ ودعوى السورة وقوع العذاب من الله تعالى فذكر الشهادات الخمس عليها بطريق القسم ثم ذكر الزواجر بالامور التى هى اسباب العذاب وذكر فيما بين ذلك البشارة للمتقين بالنجات من ذلك العذاب.

٥٣- سورة النجم سميت بهذا الاسم لافتتاح هذه السورة بقوله تعالى: ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ ﴾ والمقصد الاهم فيها اثبات صدق القرآن والرسول ﷺ فلفظ النجم اشارة الى نجوم القرآن الكريم تنزيلاً ويدل على صدق النبي ﷺ بلقائه مع جبرئيل عليه السلام فالقرآن والنبي ﷺ صادقان فى رد المشركين بالاث والعزى ومناة والملائكة وتفصيل صفات الوهيته تعالى فى آخر السورة.

٥٤- سورة القمر سميت بهذا الاسم لافتتاح السورة بقوله تعالى: ﴿ أَقْرَبَتْ السَّاعَةُ ۝١ ﴾

وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وتدل على قدرة الله تعالى على البعث بعد الموت ومن  
ومن ينكر عن قدرته على البعث فهم يستحقون العذاب الدنيوي مثل الاقوام  
المكذبة السابقة.

٥٥- سورة الرحمن سميت بهذا الاسم لاجل افتتاح هذه بقوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ﴾  
﴿ك﴾ ومقصد السورة اثبات رحمانية الله بذكر الاء الله التي لاتعد ولا تحصى  
وخص منها بالذكر نحو ثلاثين نعمة.

٥٦- سورة الواقعة وجه تسميتها بهذا الاسم انه وردت لفظ الواقعة فى الاولى منها  
قال الله تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ ﴿ك﴾ فذكر فى الحصة الاولى من  
السورة الاحوال التى تقع فى يوم القيامة من البشارات للمقربين ثم لاصحاب  
اليمين ثم احوال التخويف الاخرى لاصحاب الشمال ثم يذكر الادلة العقلية  
من مواد التربية لاثبات قدرة الله تعالى على البعث ثم يذكر عظمة القرآن  
الذى اخبر عن الاحوال الواقعية.

٥٧- سورة الحديد سميت بهذا الاسم لانه ذكر فيها لفظ الحديد فى ٢٥ قال تعالى:  
﴿وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ﴾ والمقصد الهم فى السورة الترغيب الى الانفاق فى  
سبيل الله ثم اشار الى الجهاد فى ذكر منافع الحديد.

انتهى النصف من عدد السور التى كلها ١١٤

٥٨- سورة المجادلة سميت بهذا الاسم لانه ذكر فى بدء السورة ﴿تُجَادِلُكَ فِي﴾

<sup>1</sup> (القمر 001)

<sup>2</sup> (الرحمن 001)

<sup>3</sup> (الواقعة 001)

<sup>4</sup> (الحديد 025)

زَوَّجَهَا ﴿ وَيُؤْخَذُ مِنْ هَذَا اللَّفْظِ صِيغَةُ الْمَجَادَلَةِ فَالسُّورَةُ مِنَ السُّورِ الَّتِي لَمْ يَذَكَرْ اسْمَهَا فِيهَا صَرِيحاً وَالْمَهْمُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ الرَّدُّ عَلَى رِسْمِ الْجَاهِلِيَّةِ بِتَحْرِيمِ الزَّوْجَةِ أَبَدًا بِسَبَبِ الظَّهَارِ وَهَذَا مِنْ قَبِيلِ مَحَادَّةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَذَكَرَ فِي آخِرِ السُّورَةِ الصِّفَاتِ الْقَبِيحَةَ لِهَوْلَاءِ الْمُحَادِّينَ.

٥٩- سورة الحشر سميت بهذا الاسم لأنه ذكر في أول السورة لفظ الحشر في قوله تعالى هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب: ﴿ مِنْ دَيْرِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ﴾ وهذا هو التخويف الدنيوي للمشاقين لله والرسول وفي آخر السورة نهى أهل الإيمان عن تشبيه اليهود والمنافقين وأصل الفرق بينهم وبين أهل الإيمان عقيدة الأسماء والصفات لله تعالى التي ذكرت في آخر السورة.

٦٠- سورة الممتحنة سميت بهذا الاسم لأنه ذكر في أول السورة في شأن النساء المهاجرات ﴿ فَأَمَّا تَحْنُوهُنَّ ﴾ فالماخوذ من هذا اللفظ صيغة اسم الفاعل أو اسم المفعول لأنها صاحبة الامتحان فهذه السورة أيضاً من السور التي لم يذكر اسمها فيها. ففي بدء السورة الزجر للمؤمنين عن موالاته الكفار مثل إبراهيم عليه السلام ثم تقسيم الكفار إلى نوعين ثم حكم النساء المهاجرات بعدم ردهن إلى الكفار وطريق الامتحان البيعة المذكورة في آخر السورة.

٦١- سورة الصف سميت بهذا الاسم لأنه ذكر في ٤٠ قوله تعالى: ﴿ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا ﴾ فالمهم في السورة مسألة القتال في سبيل الله تعالى ولا بد له

<sup>1</sup> (المجادلة 001)

<sup>2</sup> (الحشر 002)

<sup>3</sup> (الممتحنة 010)

<sup>4</sup> (الصف 004)

له القيام على طريق الصفوف كالبنيان المرصوص وفي هذه الهيئة اشارة الى الاتحاد والاتفاق بين المؤمنين والتحذير عن طريق اليهود الزائغين والنصارى المكذبين.

٦٢- سورة الجمعة سميت بهذا الاسم لانه ذكر فيها لفظ الجمعة في ٩ والمقصد الالم في هذه السورة الترغيب الى الايمان بالرسول ﷺ والتحذير عن الادعاءات الثلاث لليهود يفتخرون بانهم اهل العلم وانم اولياء الله تعالى وانهم اصحاب السبت فاختار الله تعالى الجمعة لهذه الامة.

٦٣- سورة المنافقون سميت بهذا الاسم لذكر هذا اللفظ في ١ في قول تعالى والسورة مشتملة على ذكر صفات المنافقين القبيحة نحو ثمانية عشر وفي آخر السورة نهى المؤمنين عن مسايتهم في الغفلة عن ذكر الله وتأخير التصديق الى حالة النزاع.

٦٤- سورة التغابن سميت بهذا الاسم لانه ذكر في ٩ لفظ يوم التغابن من اسماء يوم القيامة والمهم فيها ذكر التوحيد وصدق الرسول والقرآن ويوم القيامة والايمان بالجنة والنار والايمان بالقدر والتحذير عن اعداء الايمان والانفاق في سبيل الله تعالى فانكار عن هذه العقائد سبب العذاب يوم التغابن وظهور الغبن.

٦٥- سورة الطلاق سميت بهذا الاسم لانه ذكر فيها حكم الطلاق في ١ بقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ﴾ فالماخوذ من لفظ لفظ طلقتم وطلقوهن صيغة الطلاق اسما للسوره فهذه السورة ايضاً من السور التي لم يذكر اسمها فيها صريحا والمقصد الالم في السورة احكام الطلاق شرعا وسمى امثال تلك الاوامر والنواهي التقوى وذكر الفوائد للتقوى وفي آخر السورة رغب للايمان بالرسول والقرآن والآخرة والتوحيد.

<sup>1</sup>(الطلاق 001)

- ٦٦- سورة التحريم سميت بهذا الاسم لانه ذكر فيها قوله تعالى: ﴿لِمَ تَحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ<sup>١</sup>﴾ فالماخوذ من الفعل التحريم وجعل اسم السورة فالسورة هذا ايضاً من السور التي لم يذكر فيها اسمها صريحاً والاهم في السورة ذكر حقوق الزوج على الزوجة ثم ذكر حقوق الزوجة على الزوج وليس الزواج فقط سبب النجاة وقت مخالفة العقيدة والخطاب لرسول الله تعالى على طريق التاديب ليس على طريق العتاب.
- ٦٧- سورة الملك سميت هذا الاسم لاجل ذكره في الآية الاولى قال الله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ<sup>٢</sup>﴾ ولان الاهم في هذه السورة اثبات الملك بالدلائل العقلية الآفاقية والانفسية واثبات الملك له خاصة يستلزم حصر البركات منه تعالى لاشريك له.
- ٦٨- سورة القلم وجه التسمية بهذا الاسم لاجل ذكر القلم في الآية الاولى قال تعالى: ﴿رَبِّ الْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ<sup>٣</sup>﴾ والمقصد الاهم في السورة اثبات صدق الرسول ﷺ بشهادته جميع انواع القلم واصحاب القلم على سبيل القسم والتخويف الدنيوى بواقعة اصحاب الجنة المنكرين للتوحيد والرسالة.
- ٦٩- سورة الحاقة وجه التسمية بهذا الاسم لاجل ذكره ثلاث امرات في ١، ٢، ٣، وهو اسم من اسماء يوم القيامة اشارة الى ان وقوع تلك الاحوال المذكورة في السورة حق اليقين لاشك فيها والشاهد عليه رسوله ﷺ والقرآن الكريم كما ذكر احوالهما في آخر السورة.
- ٧٠- سورة المعارج وجه التسمية بهذا الاسم لاجل ذكر هذا اللفظ في ٣ ﴿مِنْ أَلَلِّهِ

<sup>1</sup>(التحريم 001)

<sup>2</sup>(الملك 001)

<sup>3</sup>(القلم 001)

ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٢٠٣﴾ والمقصد الالهى فيها التخويف بالعذاب فى الدنيا والعقبى لاقدره لاحد لدفعه لان مالك المعارج والمتصرف فيها فى الدنيا والآخرة هو الله تعالى وثم ذكر لدفع العذاب اوصاف المصلين والاحتراز عن احوال الكافرين.

٧١- سورة نوح عليه السلام وجه التسمية بهذا الاسم انه ذكر اسم نوح فى هذه السورة ثلاث مرات ١، ٢١، ٢٦، وذكرت الخمسات فى دعوته وطريق دعوته واثبات دعوته بالانعامات الالهيه والدلائل العقلية وتفصيلها فى كتابنا توجيه الناظرين.

٧٢- سورة الجن وجه التسمية بهذا الاسم ذكر هذا الاسم فى ١ مرة واحده وذكر احوالهم نحو ستة عشر واعلم الله تعالى نبيه عليه السلام هذه الاحوال بالوحى مع الانواع الآخر للشرك للرد عليها الشرك فى الدعاء والشرك فى التصرف والشرك فى الاستعاذة والشرك فى علم الغيب.

٧٣- سورة المزمل وجه التسمية بهذا الاسم ذكر هذا الاسم فى ١ ﴿يَتَأْتِيهَا الْمَزْمَلُ ﴿١﴾﴾ ولما حمل ثقل النبوة والقرآن صعبا جدا فذكر الله تعالى الآداب للتخفيف والتسهيل.

٧٤- سورة المدثر سميت بهذا الاسم لاجل ذكر فى قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الْمُدَّثِرُ ﴿١﴾﴾ وهذا الوصف يدل على تحمل الشدة والمنتقة فى اعباء النبوة فذكر الآداب لتسهيلها وتيسيرها ومن تحمل المشقة الصبر على مخالفه العنيد وجواب تنبيهه فى شان الملائكة بالعدد الخاص ثم ذكر اسباب دخول السقر لكل عنيد.

٧٥- سورة القيامة سميت بهذا الاسم لاجل ذكر هذا الاسم فى قوله تعالى ﴿لَا أُقْسِمُ

<sup>1</sup>(المعارج 003)

<sup>2</sup>(المزمل 001)

<sup>3</sup>(المدثر 001)



بِیَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ والاهم في السورة اثبات يوم القيامة واهوالها باخبار القرآن الكريم فلا بد من الاستماع له

٧٦- سورة الدهر سميت بهذا الاسم لذكر لفظ الدهر في الآية الاولى قال تعالى: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ كَ﴾ والمقصد الاهم في السورة اثبات البعث بعد الموت كما ان الانسان لم يكن شيئاً مذكوراً ثم اوجده الله من النطفة ثم الاناسى صاروا على قسمين الاول الكافر فله تخويف مختصر و الثانى الشاكرون والابرار ذكر لهم بشارات بنعم الجنة ورجب الى القرآن ليحذر من الكفر ويتوب الى الله تعالى بالشكر والذكر.

٧٧- سورة المرسلات سميت بهذا الاسم لاجل ذكر المرسلات في الآية الاولى قال تعالى: ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ اشارة الى انه تعالى كما هو قادر على الانقلابات فى الرياح والسحاب كذلك قادر على البعث والجزاء وذكر لاثبات القدرة الادلة العقلية و ثم ذكر للمكذبين التخويف وللمتقين البشارة.

٧٨- سورة النبأ سميت بهذا الاسم لانه ذكر فى ٢ هذا اللفظ قال الله تعالى: ﴿ عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ﴾ والاصح انه اتيان القيامة فذكر لاثباته الادلة العقلية ثم التخويف للمنكرين من هذا النبأ ثم البشارة لمن يؤمن به.

٧٩- سورة النازعات سميت بهذا الاسم لانها صدرت بهذا اللفظ فى ١ والاصح انها من احوال الملائكة الدالة على اثبات قدرة الله تعالى على البعث بعد الموت ثم التخويف الدنيوى للمكذبين مثل فرعون وآخرا ذكر الادلة العقلية.

<sup>1</sup> (القيامة 001)

<sup>2</sup> (الإنسان 001)

<sup>3</sup> (المرسلات 001)

<sup>4</sup> (النبأ 002)

- ٨٠- سورة عبس وجه التسمية بهذا الاسم انه افتتح بهذا هذه السورة فقال تعالى: ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴿١﴾ ﴾ والمقصد الهم تاديب النبي لابلاغ القرآن يعنى تقديم المنيب على المعاند فى التوجه وهذا لاجل عظمة القرآن ثم الزجر الشديد للمعاند وتوجيهه للنظر فى طعامه ترغيباً الى الآخرة.
- ٨١- سورة التكوير وجه التسمية بهذا الاسم لافتتاح السورة بقول تعالى: ﴿ إِذَا أَلْسَمَسُ كُورَتِ ﴿١﴾ ﴾ والتكوير ماخوذ عن هذا القول وهذا اول علامة من علامات قيام الساعات وهى ههنا اثنتا عشر. وللتصديق بهذه الاحوال ذكر صدق الرسول والقرآن وهذه السورة من السور التى اسمها غير مذكور فى السورة صراحة.
- ٨٢- سورة الانفطار وجه التسمية بهذا الاسم لاجل افتتاح السورة بقوله تعالى ﴿ إِذَا أَلْسَمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ﴿١﴾ ﴾ وهو يدل على الانفطار فهذه السورة ايضاً من السور التى لم يذكر اسمها فى السورة صراحة وفيها الزجر بغرور الانسان ثم التنبيه بذكر الكرام الكاتبين ثم التقسيم الى قسمين.
- ٨٣- سورة المطففين وجه التسمية بهذا الاسم لاجل ذكره فى قوله تعالى: ﴿ وَيَلِّ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ ﴾ وذكر فى السورة اطلاقته من الفجار والمكذبين والمعتد والاثيم والكفار ومقابلهم الابرار والمقربون فذكر فى السورة احوال الفريق الاول زجراً وتخويفاً و احوال الفريق الثانى تبشيراً.
- ٨٤- سورة الانشقاق وجه التسمية بهذا الاسم لانه ذكر فى ١ ﴿ إِذَا أَلْسَمَاءُ أُنشَقَّتْ ﴿١﴾ ﴾

<sup>1</sup> (عبس 001)

<sup>2</sup> (التكوير 001)

<sup>3</sup> (الانفطار 001)

<sup>4</sup> (المطففين 001)

﴿ والفعل هذا يدل على الانشقاق فهذه السورة ايضاً من السور التي لم يذكر اسمها فيها صراحة فذكر في بدء السورة احوال السماء والارض وقت قيام الساعة ثم ذكر الفريقين وقت الحساب وتقسيم كتب الاعمال واحوالهما.

٨٥- سورة البروج وجه التسمية بهذا الاسم لقوله تعالى: ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾ والمقصد الهم ذكر التخويف بالعذاب الدنيوى والاستشهاد بالامور الثلاثة على سبيل القسم وذكر امثلة التخويف الدنيوى باصحاب الاخدود وبحديث الجنود وفرعون وثمود.

٨٦- سورة الطارق وجه تسمية هذه السورة بهذا الاسم لاجل ذكره في ١ قال الله تعالى: ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴾ اشارة الى ان الله تعالى كما يحفظ السماء من الشياطين بالطارق وهو النجم الذى يثقب الشيطان بالرمل فكذلك يحفظ كل شى ويعلمه فيقدر على رجعه وبعثه وهذا قول فصل ليس بالهزل.

٨٧- سورة الاعلى سميت هذه السورة بهذا الاسم لاجل ذكره في ١ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ فاثبت الله تعالى علوه على كل شى بالدلائل العقلية ولا بد لمعرفة تعالى التذكير بالقرآن ليستفيد من يستفيد ممن يخشى غير الاشقى.

٨٨- سورة الغاشية سميت بهذا الاسم لانه ذكر في ١ ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾

<sup>1</sup> (الانشقاق 001)

<sup>2</sup> (البروج 001)

<sup>3</sup> (الطارق 001)

<sup>4</sup> (الأعلى 001)

﴿ ك ﴾ تغشى كل شى بالرهبة ثم ينقسم الناس الى قسمين و وجه الفرق بينها بسبب النظر فى الامور الاربعة وعدم النظر.

٨٩- سورة الفجر سميت بهذا الاسم لاجل بدء السورة بهذا فى قوله تعالى: ﴿ وَالْفَجْرِ

﴿ ك ﴾ وهو وقت من اوقات التضرع الى الله تعالى والاجابة ثم ذكر من لم يتضرع الى الله تعالى لاستكبارهم بقوة الابدان مثل عاد و بقوة الاموال مثل ثمود و بقوة الملك والجنود مثل فرعون بانهم اهلكوا لاجل طغيانهم وفسادهم ثم زجر على الذين يزعمون متاع الدنيا سبب الاكرام او الاهانة وليس كذلك و ذكر احوال الآخرة تخويفاً و استثنى من التخويف النفس المطمئنة.

٩٠- سورة البلد سميت بهذا لاجل ذكره مرتين فى قوله تعالى: ﴿ لَا أُقْسِمُ بِهَذَا

الْبَلَدِ ﴿ ١ ﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿ ٢ ﴾ اشارة الى ان الانسان لابدله من مكابدة فى حياته ولكنها على نوعين مكابدة حسنة مثل مكابدة النبى ﷺ و جميع اصحاب الميمنة ومكابدة سيئة مثل اصحاب المشئمة.

٩١- سورة الشمس سميت بهذا الاسم لاجل ذكره فى قوله تعالى: ﴿ وَالشَّمْسِ

وَضُحًىهَا ﴿ ١ ﴾ والمقصد الهم التفرقه بين اهل الايمان وهم اصحاب التقوى والتقوى والتزكية واهل الكفران وهم اصحاب الفجور و التدسيس و ذكر للتخويف الدنيوى مثال ثمود.

٩٢- سورة الليل سميت بهذا الاسم لاجل ذكره فى قوله تعالى: ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴿ ١ ﴾

<sup>1</sup> (الغاشية 001)

<sup>2</sup> (الفجر 001)

<sup>3</sup> (البلد 001-002)

<sup>4</sup> (الشمس 001)

- ﴿ والمقصد الهم التشتت بين آثار اصحاب اليسرى واعمالهم و آثار اصحاب العسرى واعمالهم ثم سماهم الاشقى والاتقى باللف والنشر الغير المرتب.
- ٩٣- سورة الضحى سميت بهذا الاسم لاجل افتتاح السورة بهذا قال تعالى: ﴿ وَالضُّحَىٰ ﴾
- ﴿ ١ ﴾ والاهم فى السورة التسلية للنبي ﷺ باختلاف الاحوال مثل الضحى والليل ثم ذكر عظمة شأنه بالامور الستة وتغيير احواله من الثلث الى الاخر الثلاث.
- ٩٤- سورة الانشراح سميت بهذا الاسم لاجل قوله تعالى ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾
- ﴿ ١ ﴾ فلانشرح مصدر نشرح وهذه السورة من السور التى لم يذكر فيها اسمه والمقصد فى السورة تسلية النبي بنوع آخر والتخفيض على اداء الشكر بالنصب والرغبة.
- ٩٥- سورة التين سميت بهذا الاسم لاجل افتتاحها به فقال تعالى: ﴿ وَالَّتَيْنِ ﴾ والاهم فى السورة اثبات ان الانسان خلق على فطرة التوحيد واستشهد عليه بالاشياء الاربعة على سبيل القسم ثم الانسان على نوعين الاول الباقي على الفطرة وهم اهل الايمان والاعمال الصالحة والثانى الكافر الذى يرد الى اسفل السافلين.
- ٩٦- سورة العلق سميت بهذا الاسم لاجل ذكره فى قوله تعالى: ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾
- ﴿ ١ ﴾ اشارة الى الانسان كما انه ينقلب فى خلقه من نطفة الى علقة كذلك ينقلب من الكفر والشرك الى التوحيد بقراءة القرآن وانكان الطاغى

<sup>1</sup> (الليل 001)

<sup>2</sup> (الضحى 001)

<sup>3</sup> (الشرح 001)

<sup>4</sup> (التين 001)

<sup>5</sup> (العلق 002)

ينهى ولا بدمع قراءة القرآن من السجدة لله والاقتراب.

٩٧- سورة القدر سميت بهذا الاسم لاجل ذكر هذا الاسم ثلاث مرات قال الله تعالى:

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ

حَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ إشارة الى انه كما بسبب انزال القرآن الكريم صارت ليلة القدر عظيمة الشأن فكذلك اهل الايمان والقرآن يصير عظيمًا عند الله بسبب القرآن.

٩٨- سورة البينة سميت بهذا الاسم لاجل ذكر البينة فيها مرتين ١، ٤ فاسبب مجئ

البينة وهو الرسول ﷺ والقرآن الكريم ثبتت الحجة على شر البرية وانزلت الحجة الخير البرية.

٩٩- سورة الزلزلة او الزلزال سميت بهذا الاسم لاجل قوله تعالى: ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ

الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ فالزلزال مذكور والزلزلة ماخوذ من زلزلت او

الزلزال وذكر في السورة آثار الزلزله والاحوال المهيبه بعدها.

١٠٠- سورة العاديات سميت بهذا الاسم لاجل الافتتاح بقوله تعالى: ﴿ وَالْعَادِيَاتِ

ضَبْحًا ﴿١﴾ إشارة الى ان الانسان الكنود والشديد فى حب الدنيا هو الذى

هو الذى يستعمل الخيول التى خلقت للجهد للفساد وكذلك يستعمل كل نعمة من نعم الله تعالى لغير ما خلقت له.

١٠١- سورة القارعة سميت هذه السورة بهذا الاسم لاجل وقوعه فى السورة ثلاث

مرات قال الله تعالى: ﴿ الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ

<sup>1</sup> (القدر 001-003)

<sup>2</sup> (الزلزلة 001)

<sup>3</sup> (العاديات 001)

- ﴿ ٣ ﴾ ك و ذكر فيها من هوال القارعه حال الناس وحال الجبال وثقل الموازين الموازين وخفتها والاسم الآخر للقارعه الهاوية.
- ١٠٢- سورة التكاثر سميت بهذا الاسم لاجل ذكر هذا الاسم فى الآيه الاولى قال الله تعالى: ﴿ أَلْهَنُكُمْ التَّكَاثُرُ ﴾ ك والاهم فيها الزجر بالتكاثر والالهاء عن النعيم مع التخويف الدنيوى والبرزخى والاخروى.
- ١٠٣- سورة العصر انما سميت هذه بهذا الاسم لوقوعه فى اولها قال الله تعالى: ﴿ وَالْعَصْرِ ﴾ المقصد فيها ذكر اسباب الفلاح من الخسران وهى اربعة.
- ١٠٤- سورة الهمزة انما سميت بهذا الاسم لاجل وقوعه فى اولها قال الله تعالى: ﴿ وَيَلُّمُ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةً ﴾ ك والمقصد فيها الزجر والتخويف على الاتصاف بالصفات القبيحة الاربعة و تسمية الآخرة بالحطمة.
- ١٠٥- سورة الفيل وجه تسمية السورة بهذا الاسم لانه ذكر فيها فى ١ قال الله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾ ك والمقصد فيها التخويف الدنيوى على من اراد الكيد بهدم الكعبة (شرفها الله تعالى) ومركز الدين.
- ١٠٦- سورة قريش وجه تسمية السورة بهذا الاسم لاجل هذا فى قوله تعالى ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾ ك والمقصد فيها الزجر على اهل بيت الله بتركهم توحيد رب والاسفار للدنيا الدنية.

<sup>1</sup> (القارعة 001-003)

<sup>2</sup> (التكاثر 001)

<sup>3</sup> (العصر 001)

<sup>4</sup> (الهمزة 001)

<sup>5</sup> (الفيل 001)

<sup>6</sup> (قريش 001)

١٠٧- سورة الماعون انما سميت هذه السورة بهذا الاسم لوقوع هذا في آخر السورة قال الله تعالى: ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾<sup>١</sup> والمقصد في السورة الزجر بالصفات القبيحة ومنها منع الماعون.

١٠٨- سورة الكوثر انما سميت بهذا لاجل وقوعه في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ﴾<sup>٢</sup> والمقصد تذكير نعمة الكوثر وهو الخير الكثير ففي الدنيا القرآن وفي العقبى الحوض فابلاغ القرآن الكريم مع دوام الصلوة والنحر لله تعالى اسباب لدمغ اهل الباطل.

١٠٩- سورة الكافرون وجه التسمية بهذا الاسم لوقوعه في قوله تعالى: ﴿ قُلْ يَتَّخِذُ الْكَافِرُونَ ﴾<sup>٣</sup> والمراد به جميع فرق الكفر التي ذكرت في القرآن الكريم الى ههنا والاهم في السورة التبرى عنهم بالوجهين الفرق في المعبود والفرق بطريق العبادة.

١١٠- سورة النصر وجه التسمية بهذا الاسم لوقوعه في قوله تعالى: ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾<sup>٤</sup> والمقصد فيها البشارة (بعد التبرى عن الكفره) بالنصر والفتح و دخول الافواج في الاسلام مع اقامة لذكر والشكر.

١١١- سورة المسد وجه التسمية بهذا الاسم لوقوع هذا اللفظ في آخر السورة قال الله تعالى: ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾<sup>٥</sup> والمقصد فيها التخويف والمقصد فيها التخويف الدنيوى والاخروى لاعداء النبى ﷺ رجالا او اناثاً.

١١٢- سورة الاخلاص هذا الاسم لم يوجد في السورة لفظاً ولكن معنى السورة

<sup>1</sup> (الماعون 007)

<sup>2</sup> (الكوثر 001)

<sup>3</sup> (الكافرون 001)

<sup>4</sup> (النصر 001)

<sup>5</sup> (المسد 005)



الاخلاص وهو التبرى عن الشرك فى ١، ٢ و عن التشبيه فى ٣، ٤.  
 ١١٣- سورة الفلق وجه تسمية هذه السورة بهذا الاسم لاجل ذكره فى قوله تعالى: ﴿قُلْ  
 أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾<sup>١</sup> والفلق يدل ظاهراً على انه تعالى فالق الحب والنوى  
 وفالق الاصباح وباطنا بانه القرآن لانه سبب نور التوحيد بعد الظلمات و سبب  
 اثبات العقيدة الصحيحة فى قلوب العباد فلا بد لحفاظته من التعوذ بالله من  
 الشرور العايقه عن التوحيد والقرآن.

١١٤- سورة الناس سميت بهذا الاسم لاجل وقوع لفظ الناس خمس مرات اشارة الى  
 ان الانسان فى الاحوال الخمسة يحتاج الى التعوذ بالله تعالى الاول حال  
 الطفولية والثانى حال الشباب والثالث حال الكهولة والشيب والرابع حال  
 النوسس بالمعاصى والخامس حال التشيطان لاغواء الناس.

اللهم اجرنا من جميع الشرور ومن جميع ما استعاذ منه النبي ﷺ

واختم لنا بالخير والعاقبة الحسنة اللهم آمين

بفضل الله وعونه وتوفيقه

ليلة الجمعة من تاريخ ٣٠ شهر ذى القعدة ١٤٢٧ هـ

<sup>1</sup>(الفلق 001)

## المولفات الأخر للمؤلف

- 1- تفسير احسن الكلام 9 مجلد بلغة البشتو.
- 2- تفسير فارسي ترجمه احسن الكلام غير مطبوع فارسي.
- 3- مختصر هذا التفسير واحد مجلد (المطبوع في مكتبة دارالسلام بالرياض).
- 4- الموسوعة القرآنية 4. بلغة عربييه.
- 5- التبيان في تفسير ام القرآن 1، بلغة العربييه.
- 6- الصلوة النبوية في ضوء النصوص الشرعية بلغة البشتو والاحاديث 240.
- 7- درر منظومات في خلاصه السور مالايات بلغة البشتو- بلغة الفارسية (المترجم)
- 8- ترتيب الجهاد بصد اهل الاحاد في الآيات والاحاديث بلغة البشتو.
- 9- الخمسات في تفسير سورة الفاتحة بلغة البشتو.
- 10- سيرة الازم عن دسيه سوشلزم بلغة البشتو واللغة العربييه.
- 11- سيرة الازم عن دسيه سوشلزم، بلغة عربييه.
- 12- السؤال والجواب سمى به انترويو بلغة البشتو.
- 13- لطايف القرآن في تفسير ام القرآن بلغة العربييه.
- 14- التبيان في تفسير ام القرآن بلغة العربييه.
- 15- تنشيط الاذهان في اصول تفسير القرآن باللغة العربييه.
- 16- توجيه الناظرين الى مقاصد القرآن المبين باللغة العربييه.
- 17- بدرة الصلاة مستخرجات احاديث المشكوة باللغة العربييه.
- 18- توضيح المحجة في اثبات ان الحديث في الدين حجة (ردمنكر الحديث) بلغة الاردو.

- 
- 19- انكار حديث سح انكار قرآن تگ، بلغة الاردو.
- 20- احاديث په اسلام حجت د م.
- 21- كتاب الختم النبوة. اردو
- 22- مونخ د احاديث په رنرا كنب
- 23- احسن الندى فى رد من انتقد على النبى والصحابى بلغة الاردو.
- 24- تحفة السجن الاجزاء الاربعة بلغة البشتو.
- 25- سهام الصياد فى قلوب الحساد بلغة الاردو.
- 26- الخطبات القرآنيه فى اصول الايمانيه (المترجم).
- 27- المنهاج المستقيم للدعوة فى القرآن الكريم بلغة العربية.
- 28- غيث السحابة على امة الاجابة، بلغة عربيه.

# الموسوعة القرآنية

الفرايد الرباني

الفوائد القرآنية

مؤلف: أبو بكر قاسم محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن

5

ناشر

مكتبة جمعية علماء الدعوة الإسلامية العالمية  
كلية الدراسات الإسلامية والعلوم الشرعية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
الرياض - المملكة العربية السعودية

ذوياب كالوني سنيد آبار دشارو دياكشا

# الموسوعة القرآنية

## الفوائد الربانية

9

## الفوائد القرآنية

الجزء الخامس

مؤلف:

ابوزكريا سيد عبدالسلام الرستمي

ناشر:

مكتبة جمعية اشاعة التوحيد والسنة على منهاج السلف الصالحين

زرياب كالوني سعيد آباد بشاور - باكستان



@Mbmenhajsa92

## حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

اسم الكتاب: الموسوعة القرآنية، الجزء الخامس

تأليف: ابوزكريا سيد عبدالسلام الرستمي

الطبعة: الاولى

تعداد: 1100

العام: 1429 (2008)

كمپوز: مركز كمپوزنگ تخارستان s\_takharistan@hotmail.com

كمپوزر: نجيب الله شاهد Mob: 0300-5954961

طباعت: مكتبة جمعية اشاعة التوحيد والسنة

على منهاج السلف الصالحين - بشاور - باكستان

عنوان الطلب: ايوب اسلامي مكتبة زير ميدان هوتل قصه خواني بشاور

هاتف: 091-2550749

03068320100

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# فهرس

## الفائدة 155

18	..... ذكر الاخلاق الحسنة فى القرآن
18	..... فى سورة البقرة
23	..... فى سورة آل عمران
25	..... فى سورة النساء
26	..... فى سورة المائدة
27	..... فى سورة الاعراف
27	..... فى سورة الانفال
27	..... فى سورة التوبة
27	..... فى سورة هود
28	..... فى سورة يوسف
28	..... فى سورة رعد
28	..... فى سورة الحجر
29	..... فى سورة النحل
29	..... فى سورة الاسراء
30	..... فى سورة مريم
30	..... فى سورة الحج
30	..... فى سورة المؤمنون
30	..... فى سورة النور
31	..... فى سورة الفرقان
31	..... فى سورة الشعراء

31	.....	فى سورة الروم
32	.....	فى سورة لقمان
32	.....	فى سورة الاحزاب
33	.....	فى سورة ص
33	.....	فى سورة زمر
33	.....	فى سورة شورى
33	.....	فى سورة الاحقاف
33	.....	فى سورة الحجرات
34	.....	فى سورة الذاريات
34	.....	فى سورة الحشر
34	.....	فى سورة الدهر
34	.....	فى سورة النازعات
34	.....	فى سورة الانشقاق
35	.....	فى سورة الاعلى
35	.....	فى سورة البلد
35	.....	فى سورة الليل
35	.....	فى سورة العصر

### الفائدة 156

36	.....	ذكر الاخلاق فى السئيه
36	.....	فى سورة البقرة
40	.....	فى سورة آل عمران
42	.....	فى سورة النساء
44	.....	فى سورة المائدة

- 
- 44 ..... فى سورة الانعام  
45 ..... فى سورة الاعراف  
45 ..... فى سورة الانفال  
46 ..... فى سورة التوبه  
47 ..... فى سورة يونس  
48 ..... فى سورة هود  
48 ..... فى سورة يوسف  
49 ..... فى سورة رعد  
49 ..... فى سورة ابراهيم  
49 ..... فى سورة حجر  
50 ..... فى سورة الاسراء  
50 ..... فى سورة الكهف  
51 ..... فى سورة مريم  
51 ..... فى سورة طه  
51 ..... فى سورة الانبياء  
52 ..... فى سورة الحج  
52 ..... فى سورة المؤمنون  
52 ..... فى سورة النور  
53 ..... فى سورة الفرقان  
53 ..... فى سورة الشعراء  
54 ..... فى سورة النمل  
54 ..... فى سورة القصص  
54 ..... فى سورة العنكبوت

---

55	.....	فى سورة الروم
55	.....	فى سورة لقمان
56	.....	فى سورة الاحزاب
56	.....	فى سورة فاطر
57	.....	فى سورة يس
57	.....	فى سورة ص
57	.....	فى سورة زمر
58	.....	فى سورة مؤمن
58	.....	فى سورة حم سجده
58	.....	فى سورة الشورى
59	.....	فى سورة زخرف
59	.....	فى سورة الجاثيه
59	.....	فى سورة الاحقاف
59	.....	فى سورة محمد
60	.....	فى سورة الفتح
60	.....	فى سورة الحجرات
61	.....	فى سورة ق
61	.....	فى سورة الطور
61	.....	فى سورة النجم
62	.....	فى سورة الرحمن
62	.....	فى سورة الحديد
62	.....	فى سورة المجادله
62	.....	فى سورة الحشر

63	.....	فى سورة الممتحنه
63	.....	فى سورة الصف
63	.....	فى سورة المنافقون
64	.....	فى سورة القلم
64	.....	فى سورة الحاقه
64	.....	فى سورة المعارج
64	.....	فى سورة المدثر
65	.....	فى سورة القيامه
65	.....	فى سورة المطفيين
65	.....	فى سورة الفجر
65	.....	فى سورة البلد
66	.....	فى سورة العلق
66	.....	فى سورة العاديات
66	.....	فى سورة الهمزه
66	.....	فى سورة الماعون
66	.....	فى سورة الفلق
66	.....	فى سورة الناس

### الفائدة 157

68	.....	فى ذكر اسماء السور المتكثره
68	.....	اسماء سورة الفاتحه 22
72	.....	اسماء سورة البقرة 5
72	.....	اسماء سورة سورة آل عمران 9
73	.....	اسماء سورة المائده 2

---

74	اسماء سورة الانفال	3
74	اسماء سورة التوبة	14
75	اسماء سورة النحل	2
75	اسماء سورة الاسراء	3
75	اسماء سورة الكهف	2
75	اسماء سورة مريم	2
75	اسماء سورة سورة طه	2
76	اسماء سورة الشعراء	2
76	اسماء سورة النمل	2
76	اسماء سورة سجده	7
76	اسماء سورة فاطر	2
76	اسماء سورة يس	7
77	اسماء سورة الصافات	2
77	سورة ص	2
77	سورة زمر	2
77	سورة المؤمن	2
78	سورة حم سجده	5
78	سورة شورى	3
78	سورة الجاثية	2
78	سورة الاحقاف	2
78	سورة محمد	3
78	سورة ق	2
79	سورة قمر	2

---

79	سورة المجادلة	4
79	سورة الحشر	2
79	سورة الممتحنة	4
79	سورة الصف	2
79	سورة الطلاق	2
80	سورة التحريم	3
80	سورة الملك	7
80	سورة ن	2
80	سورة المعارج	3
80	سورة الجن	2
80	سورة الدهر	5
80	سورة المرسلات	2
80	سورة النبأ	4
81	سورة النازعات	3
81	سورة عبس	4
81	سورة التكوير	3
81	سورة المطففين	2
81	سورة الانشقاق	2
81	سورة الاعلى	2
81	سورة الم نشرح	2
81	سورة العلق	2
81	سورة البينة	5
82	سورة التكاثر	2

82	سورة ماعون 4
82	سورة الكوثر 2
82	سورة الكافرون 3
82	سورة تبت 2
82	سورة الاخلاص 20
83	اسماء سورة الفلق 2
83	اسماء سورة الناس 2

### الفائدة 158

84	تأثر اولياء الله من سماع القرآن الكريم بالآثار الحسنة ...
92	تنبيهه .....
92	الآثار الشيطانية فى اولياء الشيطان .....

### الفائدة 159

95	الالفاظ بالافراد بالافراد والجمع والحكمة .....
95	السموات والارض .....
97	الريح والرياح .....
98	الظلمات والنور .....
99	اليمين والشمال .....
101	الجنة والجنات .....
102	الآيات جمعاً وافراداً .....

### الفائدة 160

105	فضائل القرآن فى الآيات القرآنيه عدد 796 .....
-----	---

### الفائدة 161



123 ..... فضائل القرآن في الاحاديث المرفوعة عدد 786

### الفائدة 162

142 ..... فضائل القرآن بالآثار عدد 71

### الفائدة 163

154 ..... الاحاديث المرفوعة في فضائل السور والآيات

154 ..... البسمة

154 ..... فضائل سورة الفاتحة

159 ..... آمين بعد الفاتحة

159 ..... فضائل سورة البقره

162 ..... فضائل آية الكرسي

164 ..... فضائل خواتيم سورة البقره

167 ..... فضائل سورة سورة آل عمران

170 ..... فضائل سورة النساء

173 ..... فضائل سورة المائدة

176 ..... فضائل سورة الانعام

177 ..... فضائل سورة الاعراف

179 ..... فضائل سورة الانفال

180 ..... فضائل سورة البراءه

181 ..... فضائل سورة يونس

182 ..... فضائل سورة هود

183 ..... فضائل سورة يوسف

184 ..... فضائل سورة رعد

---

184	فضائل سورة ابراهيم
185	فضائل سورة حجر
186	فضائل سورة نحل
188	فضائل سورة اسراء
190	فضائل سورة كهف
191	فضائل سورة مريم
192	فضائل سورة طه
193	فضائل سورة الانبياء
194	فضائل سورة الحج
195	فضائل سورة المؤمنون
196	فضائل سورة النور
198	فضائل سورة الفرقان
199	فضائل سورة الشعراء
200	فضائل سورة القصص
201	فضائل سورة عنكبوت
202	فضائل سورة الروم
203	فضائل سورة لقمان
203	فضائل سورة الم سجده
205	فضائل سورة الاحزاب
207	فضائل سورة سبا
208	فضائل سورة فاطر
209	فضائل سورة يس

- 
- 210 ..... فضائل سورة صافات
- 211 ..... فضائل سورة ص
- 212 ..... فضائل سورة زمر
- 213 ..... فضائل سورة المؤمن
- 214 ..... فضائل سورة حم سجده
- 215 ..... فضائل سورة الشورى
- 215 ..... فضائل سورة زخرف
- 216 ..... فضائل سورة الدخان
- 217 ..... فضائل سورة جاثيه
- 217 ..... فضائل سورة احقاف
- 218 ..... فضائل سورة محمد ﷺ
- 219 ..... فضائل سورة الفتح
- 221 ..... فضائل سورة الحجرات
- 221 ..... فضائل سورة ق
- 221 ..... فضائل سورة الطور
- 224 ..... فضائل سورة النجم
- 224 ..... فضائل سورة القمر
- 225 ..... فضائل سورة الرحمن
- 226 ..... فضائل سورة الواقعه
- 227 ..... فضائل سورة الحديد
- 227 ..... فضائل سورة المجادله
- 228 ..... فضائل سورة الحشر

- 
- 229 ..... فضائل سورة الممتحنة
- 230 ..... فضائل سورة الجمعة
- 231 ..... فضائل سورة المنافقون
- 231 ..... فضائل سورة التغابن
- 232 ..... فضائل سورة الطلاق
- 232 ..... فضائل سورة التحريم
- 234 ..... فضائل سورة الملك
- 235 ..... فضائل سورة القلم
- 235 ..... فضائل سورة الحاقة
- 236 ..... فضائل سورة المعارج
- 236 ..... فضائل سورة نوح
- 237 ..... فضائل سورة جن
- 237 ..... فضائل سورة مزمل
- 238 ..... فضائل سورة مدثر
- 238 ..... فضائل سورة القيامة
- 239 ..... فضائل سورة دهر
- 239 ..... فضائل سورة مرسلات
- 240 ..... فضائل سورة نباء
- 240 ..... فضائل سورة نازعات
- 241 ..... فضائل سورة عبس
- 241 ..... فضائل سورة التكوير
- 241 ..... فضائل سورة الانفطار

- 
- 242 ..... فضائل سورة التطيف
- 243 ..... فضائل سورة الانشقاق
- 243 ..... فضائل سورة البروج
- 244 ..... فضائل سورة الطارق
- 244 ..... فضائل سورة الاعلى
- 245 ..... فضائل سورة الغاشيه
- 245 ..... فضائل سورة الفجر
- 246 ..... فضائل سورة البلد
- 246 ..... فضائل سورة الشمس
- 247 ..... فضائل سورة الليل
- 247 ..... فضائل سورة الضحى
- 248 ..... فضائل سورة الانشراح
- 248 ..... فضائل سورة التين
- 249 ..... فضائل سورة اقرء
- 250 ..... فضائل سورة قدر
- 250 ..... فضائل سورة البينه
- 251 ..... فضائل سورة الزلزال
- 252 ..... فضائل سورة العاديات
- 252 ..... فضائل سورة التكاثر
- 253 ..... فضائل سورة عصر
- 253 ..... فضائل سورة همزه
- 253 ..... فضائل سورة ماعون

- 254 ..... فضائل سورة الكوثر
- 255 ..... فضائل سورة الكافرون
- 256 ..... فضائل سورة النصر
- 257 ..... فضائل سورة تبت
- 257 ..... فضائل سورة اخلاص
- 259 ..... فضائل سورة المعوذتين

### الفائدة 164

- 262 ..... هل فى القرآن معرب الفصل اول تعريفه
- 262 ..... الفصل الثانى القول الاول دلائلها من الآيات
- 263 ..... دلائلها من اقوال العلماء
- 267 ..... القول الثانى
- 268 ..... ادلة والرد عليها
- 269 ..... الفصل الثالث وقوع المعرب فى الاحاديث
- 269 ..... وقوع المعرب فى اسماء الله
- 269 ..... وفى اعلام الانبياء والرد عليه

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الفائدة مائة وخمس وخمسون

فى ذكر الاخلاق الحسنة والخصائل الفاضلة المذكورة فى القرآن الكريم.  
والمراد بالخلق وهو المجاملة مع الخالق والمخلوق ويقال هو.

و ما لمراد بالخلق القوى والسجايا المدركة بالبصيرة وهو فى قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ  
لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾<sup>١</sup> فهى خاصة بالنسبة الى الاعمال لان الاعمال اكثرها ما يحس  
بالبصر وهو كل فعل يكون من الحيوان بقصد.

فبالاجمال ان خلق النبي ﷺ هو العمل بالقرآن الكريم كما ثبت فى حديث  
عائشة ؓ كان خلقه ﷺ القرآن فعلم ان خلقه مذكورة فى القرآن الكريم وانا  
لانذكر ما يستفاد من الاخلاق فى القصص والامثال فى القرآن الكريم وكذا لانذكر  
ما ورد به الامر الا قليلاً لأنها اكثر من ان تحصى بل نكتفى بذكر الاخلاق التى فى  
مدح اهل الايمان فى الجمل الخبرية التى للترغيب ولسنا ندعى الحصر.  
فالتفصيل نذكر بترتيب القرآن الكريم مع التفسير بالاختصار و بحذف التكرار  
(ان شاء الله تعالى)

#### ففى سورة البقرة:

(١) الاحسان قال الله تعالى: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ

وَالْمَسْكِينِ﴾<sup>٢</sup> وفى النساء: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾<sup>٣</sup> وكذا فى

الانعام (١٥) و فى اسراء (٢٣) وفى الاحقاف (١٥) وهذا لاحسان هو

<sup>1</sup> (القلم 004)

<sup>2</sup> (البقرة 083)

<sup>3</sup> (النساء 036)

- الاتيان بالشيء الحسن فيعم الاقوال فيقول قولنا و انفاق الاموال عليهم والاكرام والتوقير المناسب وكذا الدعوة الى الحق لهم بالقول اللين.
- (٢) القول الحسن للناس (بقره ٨٣) المراد الحسن شرعا وهو ما ثبت بالقرآن والسنة ومنها اللهجة السيئة في الدعوة لاما هو حسن عند الناس حتى يحتج به المداهنون فان الله تعالى لا يبيح المداهنة في الدنيا و الدعوة.
- (٣) العفو قال الله تعالى: ﴿ فَاعْفُوا ك ﴾ المراد به عفو الانسان في حق نفسه وقال تعالى ﴿ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ك ﴾ ، ﴿ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ك ﴾ وقال ﴿ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءِ ك ﴾ ، ﴿ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ك ﴾ ، وقال تعالى: ﴿ وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ك ﴾ ، وقال الله تعالى لنبيه ﷺ ﴿ فَاعْفُ عَنْهُمْ ﴾ (مرتين) وقال الله تعالى: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ ك ﴾ وقال تعالى: ﴿ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ك ﴾ .
- (٤) الصفح قال تعالى ﴿ وَأَصْفَحُوا ك ﴾ الصفح الاعراض عن الملامة وتركها

<sup>1</sup> (البقرة 109)

<sup>2</sup> (البقرة 237)

<sup>3</sup> (آل عمران 134)

<sup>4</sup> (النساء 149)

<sup>5</sup> (التغابن 014)

<sup>6</sup> (النور 022)

<sup>7</sup> (آل عمران 159)

<sup>8</sup> (الأعراف 199)

<sup>9</sup> (آل عمران 134)

<sup>10</sup> (البقرة 109)



وقال تعالى: ﴿ وَإِنْ تَعَفُّواْ وَتَصْفَحُواْ ﴾ وقال ﴿ وَلِيَعْفُواْ وَلِيَصْفَحُواْ<sup>ك</sup> ﴾  
 ﴿ وقال: واصفح (ذكر خطابا للنبي ﷺ) ثلاث مرات مائده ١٣، حبر  
 ٨٥، زخرف ٨٩).

(٥) الايفاء بالعهد قال الله تعالى: ﴿ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا<sup>ط</sup> ﴾  
 ﴿ وقال الله تعالى: ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
 الْمُتَّقِينَ ﴿١٦٦﴾ وقال تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ<sup>ع</sup> ﴾  
 ﴿ وقال تعالى: ﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا<sup>ك</sup> ﴾،  
 نحل ٩١.

(٦) الاصلاح بين الناس قال الله تعالى: ﴿ فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ<sup>ك</sup> ﴾ وقال  
 تعالى: ﴿ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ<sup>ك</sup> ﴾  
 وقال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ<sup>ل</sup> ﴾.

(٧) الاعتداء بالمثل قال الله تعالى: ﴿ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا آعْتَدَىٰ

<sup>1</sup> (التغابن 014)

<sup>2</sup> (النور 022)

<sup>3</sup> (البقرة 177)

<sup>4</sup> (آل عمران 076)

<sup>5</sup> (المائدة 001)

<sup>6</sup> (الإسراء 034)

<sup>7</sup> (البقرة 182، 224، 228)

<sup>8</sup> (النساء 114)

<sup>9</sup> (البقرة 220)

عَلَيْكُمْ<sup>ك</sup> ﴿﴾ نفس الاعتداء حرام ممنوع في آيات كثيرة ولكن الاباحة في  
في الاعتداء بالمثل وهذا في الجهاد واما في الدعوة فالصبر اولى كما في  
آخر سورة النحل (١٢٦)

(٨) التزود في السفر للاجتناح عن السؤال قال الله تعالى: ﴿ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ  
خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى<sup>ك</sup> ﴾ وعمل به موسى وفتاه عليهما السلام في السفر  
الى خضر كما في سورة الكهف.

(٩) اصلاح اليتامى وجواز المخالطة معهم قال الله تعالى: ﴿ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ  
خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ<sup>ك</sup> ﴾ واداء حقوقهم وحفاظة اموالهم من  
من اصلاحهم قال الله تعالى: ﴿ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ<sup>ط</sup> وَلَا تَبَدَّلُوا  
أَخْبِيثَ بِالطَّيِّبِ<sup>ط</sup> وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ<sup>ك</sup> ﴾ وقال الله تعالى: ﴿  
وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ<sup>ك</sup> ﴾ اسراء  
اسراء ٣٤.

(١٠) البر قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا  
﴿﴾ وذكر من اخلاق البر ﴿ وَعَاتَىٰ أَلْمَالِ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ  
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ

<sup>1</sup> (البقرة 194)

<sup>2</sup> (البقرة 197)

<sup>3</sup> (البقرة 220)

<sup>4</sup> (النساء 002)

<sup>5</sup> (الأنعام 152)

<sup>6</sup> (البقرة 224)

- وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ﴿
- (١١) تمتيع المطلقات قال الله تعالى: ﴿وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾<sup>١</sup> وقال الله تعالى: ﴿وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُنَّ﴾<sup>٢</sup>، ﴿وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْحَسَنِينَ﴾<sup>٣</sup>.
- (١٢) القرض لله تعالى قال الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾<sup>٤</sup> وهذا القرض يطلق على اتيان كل امر حسن من القول و اعطاء الاموال والتعاون بها والانفاق فى الجهاد و ذكر هذا القرض فى سورة التغابن ٧، والحديد ١١، ١٨، مزمل ٢٠.
- (١٣) قول معروف ومغفرة اى للسائل قال الله تعالى: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبَعُهَا أَذَى﴾<sup>٥</sup> وقال ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا﴾<sup>٦</sup>.
- (١٤) الاغماض فى طلب الحق قال الله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾<sup>٧</sup> هو الاكتفاء بالحق الناقص للضرورة.
- (١٥) التعفف عن السؤال والحرام قال الله تعالى: ﴿مَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ

<sup>1</sup> (البقرة 241)

<sup>2</sup> (البقرة 236)

<sup>3</sup> (البقرة 236)

<sup>4</sup> (البقرة 245)

<sup>5</sup> (البقرة 263)

<sup>6</sup> (الأنعام 152)

<sup>7</sup> (البقرة 267)

﴿ مِنَ التَّعَفُّفِ ﴾ وقال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ﴾<sup>ك</sup>  
 (١٦) امهال المديون الى الميسرة قال الله تعالى: ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ  
 فَنظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾.

(١٧) اداء الامانة الى اهلها قال الله تعالى: ﴿ فليؤدِّ الَّذِي أُوتِيَ مِنْ أَمْنَتِهِ ﴾<sup>ك</sup>  
 وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ او  
 او قال الله تعالى: ﴿ وَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ ﴾<sup>ك</sup> وفي مؤمنون ك و معارج

## ك

### وفي سورة آل عمران:

- (١٨) الصبر وهو في آيات كثيرة قال الله تعالى: ﴿ الصَّابِرِينَ ﴾<sup>ك</sup>  
 (١٩) الصدق قال الله تعالى: ﴿ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ ﴾<sup>ك</sup>  
 (٢٠) حب الله قال الله تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي ﴾<sup>ك</sup>  
 (٢١) اداء الوديعة قال الله تعالى: ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ

<sup>1</sup> (البقرة 273)

<sup>2</sup> (النساء 006)

<sup>3</sup> (البقرة 280)

<sup>4</sup> (البقرة 283)

<sup>5</sup> (النساء 058)

<sup>6</sup> (الأنفال 27)

<sup>7</sup> آل عمران 17 وكذا، 120، 186، 200 وفي يوسف 18 وفي شوري 43 ونحل 126 و 42 و

رعد 22 ومؤمنون 111 وقصص 54 وغيرهما)

<sup>8</sup> آل عمران 17، مائده، 119، احزاب 23، توبه 119)

<sup>9</sup> آل عمران 31 وفي مائده 53، بقره 165)

- يُؤَدِّهِءَ إِلَيْكَ ﴿ ومثلها فى سورة البقرة ٢٨٣، ونساء ٥٨.
- (٢٢) الاعتصام بالله قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هَدَىٰ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾
- (٢٣) الاخوة فيما بينهم قال الله تعالى: ﴿ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِءَ إِخْوَانًا ﴾ وفى حجرات ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾
- (٢٤) المسارعة فى الخيرات قال الله تعالى: ﴿ وَتُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ﴾ وفى سورة الانبياء ٩٠، مؤمنون ٦١.
- (٢٥) التوكل على الله تعالى: ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ وكذا فى ١٥٩، ١٦٠، مائده ١١، انفال ٢، نحل ٣٤، ٩٩، عنكبوت ٥٩، شورى ٢٦.
- (٢٦) كظم الغيظ قال الله تعالى: ﴿ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ ﴾.
- (٢٧) التشاور فى الامر قال الله تعالى: ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾، ﴿ وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ﴾ فى بقره ٢٣٣.
- (٢٨) قول: ﴿ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ عند المعيبة. وكذا فى توبه

<sup>1</sup> (آل عمران 075)

<sup>2</sup> (آل عمران 101، 103، ونساء 175، 146، حج 78)

<sup>3</sup> (آل عمران 103)

<sup>4</sup> (الحجرات 10، احزاب 5)

<sup>5</sup> (آل عمران 114)

<sup>6</sup> (آل عمران 122)

<sup>7</sup> (آل عمران 134)

<sup>8</sup> (آل عمران 159)

<sup>9</sup> (الشورى 038)

٥٩، انفال ٦٢، ٦٣.

(٢٩) ذكر الله كل وقت قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا

وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ او فى سورة نساء ١٠٣، شعراء ٢٢٧.

(٣٠) التفكير فى الخلق قال الله تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ﴾.

(٣١) الخشوع لله قال الله تعالى: ﴿خَاشِعِينَ لِلَّهِ﴾

وفى سورة النساء:

(٣٢) القول المعروف والقول السديد قال الله تعالى: ﴿وَقُولُوا هُمْ قَوْلًا

مَعْرُوفًا﴾ ﴿وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ ومثلها فى احزاب ٧٠، بقره

٢٦٣، ٨٣.

(٣٣) الحفاظة بالغيب (فى اخلاق النساء) قال الله تعالى: ﴿حَافِظَاتٍ لِّلْغَيْبِ

﴾.

(٣٤) الرد الى الله والرسول وقت التنازع قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ

فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾.

<sup>1</sup> (آل عمران 191، 135)

<sup>2</sup> (آل عمران 191)

<sup>3</sup> (آل عمران 199، ومؤمنون 2، وانبياء 90، احزاب 35)

<sup>4</sup> (النساء 5، 8)

<sup>5</sup> (النساء 009)

<sup>6</sup> (النساء 034)

<sup>7</sup> (النساء 059)

- (٣٥) الشفاعة الحسنة قال الله تعالى: ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً﴾ .
- (٣٦) تحية الاسلام وجوابها قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾ والنور ٦١.
- وفي سورة المائدة:
- (٣٧) التعاون على البر والتقوى قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾
- (٣٨) استباق الخيرات قال الله تعالى: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ بقره ١٤٨، مائده ٣٨.
- (٣٩) التذلل للمؤمنين قال الله تعالى: ﴿أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾.
- (٤٠) عدم الخوف عن لومة لائم فى الحق وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾
- (٤١) الاقتصاد فى الاعمال والاموال قال الله تعالى: ﴿مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ﴾ وفرقان ٦٧، لقمان ٣٢.

<sup>1</sup>(النساء 085)

<sup>2</sup>(النساء 086)

<sup>3</sup>(المائدة 002)

<sup>4</sup>(المائدة 048)

<sup>5</sup>(المائدة 054)

<sup>6</sup>(الفتح 029)

<sup>7</sup>(المائدة 054)

<sup>8</sup>(المائدة 066)

### وفي سورة الاعراف:

- (٤٢) ترك الاسراف ٣١. وفرقان ٦٧.  
 (٤٣) النصيحة للخلق ٦٢، ٦٨، ٧٩، ٩٣. وقصص ٢٠.  
 (٤٤) الاعراض عن الجاهلين والمشركين ١٩٩، انعام ٦٨، ١٠٦، حجر ٩٢.  
 سجده ٣٠، توبه ٩٥.  
 (٤٥) التعوذ بالله وقت الغضب ٢٠٠، حم سجده ٣٦.

### وفي سورة الانفال:

- (٤٦) التأثر الحسن من القرآن (٢)، توبه ١٢٤، وكذا في رعد ٢٨ والزمر ٢٣.

### وفي سورة التوبة:

- (٤٧) خشية الله (١٨) ورعد ٢١ وانبياء ٤٩، فاطر ١٨، ملك ١٢، احزاب ٣٩.  
 (٤٨) حب التطهر قال الله تعالى: ﴿ فِيهِ رِجَالٌ مُّحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا ﴾<sup>ك</sup>  
 (٤٩) حفظ حدود الله قال الله تعالى: ﴿ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ ﴾<sup>ك</sup>

### وفي سورة هود:

- (٥٠) الاخبات الى الرب ذي الجلال قال الله تعالى: ﴿ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾<sup>ك</sup>  
 وكذا في الحج ٣٢ و ٥٦.  
 (٥١) الاستقامة قال الله تعالى: ﴿ فَأَسْتَقِمَّ كَمَا أُمِرْتَ ﴾<sup>ك</sup> وكذا في حم سجده.  
 سجده.

### وفي سورة يوسف:

<sup>1</sup> (التوبة 108)

<sup>2</sup> (التوبة 112)

<sup>3</sup> (هود 023)

<sup>4</sup> (هود 112)



(٥٢) التَعَوِذُ بِاللَّهِ مِنْ ارْتِكَابِ الْمَعْصِيَةِ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ قَالَ مَعَاذَ اللهِ إِنَّهُ رَنَّى ك ﴿٧٩، وبقره ٦٧.

(٥٣) اِشْتِكَاءُ الْبَثِّ وَالْحُزْنَ إِلَى اللهِ تَعَالَى قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللهِ ﴿

وفي سورة رعد:

(٥٤) وَصَلَ مَا أَمَرَ اللهُ بِوَصْلِهِ وَمِنْهُ صَلَاةُ الرَّحْمَةِ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِمْ أَنْ يُوصَلَ ﴿

(٥٥) دَرَاءُ السَّيِّئَةِ بِالْحَسَنَةِ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ ﴿  
ومنهُ درء الغضب بالحلم. وسورة القصص ٥٤.

وفي سورة الحجر:

(٥٦) الصَّفْحُ الْجَمِيلُ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ فَأَصْفَحِ الْجَمِيلِ ﴿ ﴿٨٥﴾  
(الذي لا يكون الا لله) (٨٥) وتغابن ١٤، والنور ٢٢، مائده ١٣، زخرف ٨٩، بقره ١٠٩.

(٥٧) خَفَضَ الْجَنَاحَ لِلْمُؤْمِنِينَ ٨٨ شعراء ٢١٥.

وفي سورة النحل:

<sup>1</sup> (يوسف 023)

<sup>2</sup> (يوسف 086)

<sup>3</sup> (الرعد 021)

<sup>4</sup> (الرعد 022)

<sup>5</sup> (الحجر 085)

(٥٨) شكر النعم قال الله تعالى: ﴿ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ ﴾<sup>ك</sup> وآل عمران ١٤٤،  
١٤٥، انعام ٥٣.

(٥٩) المجادلة بالطريق الاحسن قال الله تعالى: ﴿ وَجَدِلْتُمْ بِالَّتِي هِيَ  
أَحْسَنُ ﴾<sup>ك</sup> (١٢٥)، عنكبوت ٢٦ وهو جواب الخصم باللين.  
وفي سورة الاسراء:

(٦٠) الاواب قال الله تعالى: ﴿ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا ﴾<sup>ك</sup> وهو الذى  
يستغفر كلما يذكر ذنبه. ق ٣٢.

(٦١) القول الميسور قال الله تعالى: ﴿ فَقُلْ هُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴾<sup>ك</sup>.

(٦٢) التهجد قال الله تعالى: ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ ﴾<sup>ك</sup> وكذا فى زمر ٩  
وذاريات ١٧.

(٦٣) البكاء عند سماع القرآن قال الله تعالى: ﴿ وَيَحْزُونُ لِلذَّقَانِ يَبْكُونَ ﴾<sup>ك</sup>  
وكذا فى مائده ٨٣، مريم ٥٨.

وفي سورة مريم:

<sup>1</sup> (النحل 121)

<sup>2</sup> (النحل 125)

<sup>3</sup> (الإسراء 025)

<sup>4</sup> (الإسراء 028)

<sup>5</sup> (الإسراء 079)

<sup>6</sup> (الإسراء 109)

(٦٤) السلام مع الجاهلين وهو سلام التوديع قال الله تعالى: ﴿سَلِّمْ عَلَيْكَ﴾<sup>١</sup>  
 وفي زخرف ٨٩.

وفي سورة الحج:

(٦٥) استعمال الطيب من القول قال الله تعالى: ﴿وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ﴾<sup>٢</sup>  
 وهو الخالص من شرك وشبهاته و الغيبة والبهتان والسب والشتيم.

وفي سورة المؤمنون:

(٦٦) الاعراض عن كل لغو يشغله عن الدين قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ  
 اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾<sup>٣</sup> وسورة القصص ٥٥ وفي سورة النور.

وفي سورة النور:

(٦٧) الظن بالمؤمنين خيرا قال الله تعالى: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ  
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بِنَفْسِهِمْ خَيْرًا﴾<sup>٤</sup>

(٦٨) غض البصر. قال الله تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾<sup>٥</sup>

(٦٩) الوداع عن المجلس بالاستيذان من الامير قال الله تعالى: ﴿يَذْهَبُوا حَتَّى  
 يَسْتَعِذُّوهُ﴾<sup>٦</sup>.

وفي سورة الفرقان:

(٧٠) المشى على الارض هونا قال الله تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ

<sup>1</sup> (مريم 047)

<sup>2</sup> (الحج 024)

<sup>3</sup> (المؤمنون 003)

<sup>4</sup> (النور 012)

<sup>5</sup> (النور 30 31)

<sup>6</sup> (النور 062)

يَمَشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونًَا ﴿٦٦﴾

(٧١) مخاطبة الجاهلين بالسلام من القول وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَمًا﴾ وهو السداد من القول والدعوة اليه  
قصص ٥٥.

(٧٢) الاقتصاد في الانفاق قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾

(٧٣) الحذر عن شهادة الزور واللغو قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾.

وفي سورة الشعراء:

(٧٤) الانتصار بعد المظلومية قال الله تعالى: ﴿وَأَنْتَصِرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمْتُمْ﴾ وهذا في شأن الدين وجوبا وفي شأن النفس اباحة ورحمة.

وفي سورة الروم:

(٧٥) مودة الزوجية قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾

(٧٦) الانابة وهي ترك التعصب والصد قال الله تعالى: ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾

وشورى ١٣، زمر ١٧، ٥٣.

<sup>1</sup> (الفرقان 063)

<sup>2</sup> (الفرقان 063)

<sup>3</sup> (الفرقان 067)

<sup>4</sup> (الفرقان 072)

<sup>5</sup> (الشعراء 227)

<sup>6</sup> (الروم 021)

<sup>7</sup> (الروم 031)

### وفي سورة لقمان:

(٧٧) ترك التكبر بترك الصعر في الخد والمرح في المشى قال الله تعالى:

﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۗ﴾ اسراء ٣٧.  
٣٧.

(٧٨) والقصد في المشى وغيض الصوت بلا ضرورة قال تعالى: ﴿وَأَقْصِدْ فِي

مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ۗ﴾ وفي سورة السجدة ١٩.

(٧٩) التجافى عن المضاجع باداء التهجد قال الله تعالى: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ

عَنِ الْمَضَاجِعِ ۗ﴾.

### وفي سورة الاحزاب:

(٨٠) القرار في البيوت للنساء قال الله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ۗ﴾

(٨١) آداب الدعوة عدم الدخول قبل الاذن والانتشار بعد الفراغ من الاكل

وعدم الشغل بالكلام (٥٣)

(٨٢) الحجاب للنساء بلبس الجلباب من الرأس الى القدم قال الله تعالى: ﴿

يُدْنِينَ عَلَيْنَهُنَّ مِنَ الْجَلْبَابِ ۗ﴾

### و في سورة ص:

(٨٣) ترك التكلف قال الله تعالى في شان نبيه ﷺ: ﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ

<sup>1</sup> (لقمان 018)

<sup>2</sup> (لقمان 019)

<sup>3</sup> (السجدة 016)

<sup>4</sup> (الأحزاب 033)

<sup>5</sup> (الأحزاب 059)

﴿

وفي سورة الزمر:(٨٤) رجاء رحمة الله تعالى قال تعالى: ﴿وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِمْ﴾<sup>١</sup> بقره

(٨٥) استماع القول واتباع الاحسن منه قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ

الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾<sup>٢</sup>.وفي سورة الشورى:

(٨٦) المغفرة وقت الغضب قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ

يَغْفِرُونَ﴾<sup>٣</sup>.وفي سورة الاحقاف:

(٨٧) استماع القرآن والانصات قال الله تعالى: ﴿يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا

حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا﴾<sup>٤</sup>.وفي سورة الحجرات:

(٨٨) غض الاصوات عند رسول الله تعالى قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ

يُغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ﴾<sup>٥</sup>.<sup>1</sup> (ص 086)<sup>2</sup> (الزمر 009)<sup>3</sup> (الزمر 018)<sup>4</sup> (الشورى 037)<sup>5</sup> (الأحقاف 029)<sup>6</sup> (الحجرات 003)

(٨٩) الاخوة فيما بينهم. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾.

وفي سورة الذاريات:

(٩٠) التعاون مع المسائل والمحروم قال الله تعالى: ﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ

لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾<sup>١</sup> وكذا في معارج ٢٤-٢٥.

وفي سورة الحشر:

(٩١) الايثار على انفسهم مع وجود الخصاصة قال الله تعالى: ﴿ وَيُؤْتِرُونَ

عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾.

وفي سورة الدهر:

(٩٢) الوفاء بالنذر قال الله تعالى: ﴿ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ ﴾ والحج ٢٩.

(٩٣) اطعام الطعام. ﴿ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾

وفي سورة النازعات:

(٩٤) نهى النفس عن الهوى قال الله تعالى: ﴿ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾<sup>٢</sup>

وفي سورة الانشاق:

(٩٥) الكدح الصالح قال الله تعالى: ﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ﴾<sup>٣</sup>

<sup>1</sup> (الحجرات 010)

<sup>2</sup> (الذاريات 019)

<sup>3</sup> (الحشر 009)

<sup>4</sup> (الإنسان 007)

<sup>5</sup> (الإنسان 008)

<sup>6</sup> (النازعات 040)

﴿

وفي سورة الاعلى:

(٩٦) تزكية النفس عن الرزائل قال الله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ ﴿١٨﴾  
شمس ٩، فيل ١٨.

وفي سورة البلد:

(٩٧) فك رقة قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقْبَةُ ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿ فَكُ رَقَبَةً ﴾ ﴿٢٤﴾  
(٩٨) التواصي بالمرحمة قال الله تعالى: ﴿ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴾

وفي سورة الليل:

(٩٩) ابتغاء وجه الله تعالى قال الله تعالى: ﴿ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴾ ﴿٦﴾

﴿

وفي سورة العصر:

(١٠٠) التواصي بالحق قال الله تعالى: ﴿ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ﴾ ﴿١﴾.

---

<sup>1</sup> (الانشقاق 006)

<sup>2</sup> (الأعلى 014)

<sup>3</sup> (البلد 012-013)

<sup>4</sup> (البلد 017)

<sup>5</sup> (الليل 020)

<sup>6</sup> (العصر 003)



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الفائدة مائة وست وخمسون

فى تفصيل الاخلاق السيئة والخصائل الخبيثة فتذكرها مثل ذكر الاخلاق الحسنة سابقاً باعتبار ما فى السور على الترتيب بحذف التكرار  
ففى سورة البقرة:

(١) الخداع ويدخل فيه الحيل فى الاحكام الشرعية قال الله تعالى:

﴿ تَحْدِثُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذِبًا ﴾ وكذا فى سورة النساء

ككك

(٢) الكذب قال الله تعالى: ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾

وتوبه ٧٧، هود ١٨، انعام ٢٢.

(٣) الافساد قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ﴾

واعراف ٥٦، و ٨٥، بقره ٢٠٥، ٢٧، رعد ٢٥، نحل ٨٨، شعراء ١٥٢.

(٤) تسغيه الصحابه واهل الحق ويدخل فيه نسبتهم الجهل و سب الصحابة

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ قَالُوا أَنْتُمْ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ ﴾ اعراف

.٦٦

(٥) الاستهزاء والتمسخر بالله والرسول والمؤمنين وهو الاستخفاف قال الله

<sup>1</sup>(البقرة 009)

<sup>2</sup>(البقرة 010)

<sup>3</sup>(البقرة 011)

<sup>4</sup>(البقرة 013)

- تعالى: ﴿ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾<sup>ك</sup>، ٢١٢، نساء ١٤٠، وتوبه ٦٥، حجر ١١، روم ١٠، زخرف ٧، انعام ١٠، رعد ٣٢.
- (٦) نقض العهد قال الله تعالى: ﴿ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ﴾<sup>ك</sup> نحل ٢٥، نساء ١٥٥، مائده ١٣.
- (٧) قطع ما يجب وصله ويدخل فيه ترك صلة الرحم قال الله تعالى: ﴿ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ يُوصَلَ ﴾<sup>ك</sup>، رعد ٢٥، محمد ٢٢.
- (٨) تلبيس الحق بالباطل قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ﴾<sup>ك</sup>
- ال عمران كك
- (٩) نسيان النفس اى ترك العمل بالعلم قال الله تعالى: ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ﴾<sup>ك</sup>، حشر ١٩.
- (١٠) تبديل القول والعمل الشرعيين قال الله تعالى: ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾<sup>ك</sup> اعراف ١٦٢.
- (١١) استبدال الادنى بما هو خير قال الله تعالى: ﴿ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ﴾<sup>ك</sup>.

<sup>1</sup> (البقرة 014)

<sup>2</sup> (البقرة 027)

<sup>3</sup> (البقرة 027)

<sup>4</sup> (البقرة 042)

<sup>5</sup> (البقرة 044)

<sup>6</sup> (البقرة 059)

<sup>7</sup> (البقرة 061)

(١٢) قسوة القلب قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ انعام ٤٣ حديد ١٦، مائده ١٣، حج ٥٣، زمر ٢٢.

(١٣) تحريف كلام الله لفظاً ومعناً قال الله تعالى: ﴿سُحِّرْفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ﴾ نساء ٢٦، مائده ١٣، ٤١.

(١٤) التظاهر بالاثم والعدوان وهذا هو التعصب الجاهلي قال الله تعالى: ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾

(١٥) اتباع الهوى قال الله تعالى: ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ أَسْتَكْبِرْتُمْ﴾

(كك) البغى والظن والفساد. قال الله تعالى: ﴿أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَيَّ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾<sup>ط</sup> آل عمران لك يونس كك شورى كك

كك جاثيكمك

(لك) الحرص على الحياة الدنيوية بلا عمل صالح قال الله تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ﴾

<sup>1</sup> (البقرة 074)

<sup>2</sup> (البقرة 075)

<sup>3</sup> (البقرة 085)

<sup>4</sup> (البقرة 87، 87، 120، 145، مائده 70، نجم 23، نساء 135، ص 26، اعراف 176، كهف 28)

طه 16، قصص 50، وهي كثيرة)

<sup>5</sup> (البقرة 213، 90)

<sup>6</sup> (البقرة 096)

(ك) التحاسد قال الله تعالى: ﴿حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ﴾، نساء ٥٢، فلق ٥.

(ل) المنع عن المساجد قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾  
 (ك) كتمان الشهادة والحق قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ  
 شَهَادَةً عِنْدَهُ﴾

(ك) اتباع الآباء في الدين قال الله تعالى: ﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا آَلَفَيْنَا  
 عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾ لقمان ٢١.

(ك) تبديل الوصية قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ  
 فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾

(ك) الارتشاء قال الله تعالى: ﴿وَتَدَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا  
 فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ﴾

(ك) القاء النفس في الهلاك قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ  
 ﴾

<sup>1</sup> (البقرة 109)

<sup>2</sup> (البقرة 114)

<sup>3</sup> (البقرة 140، 146، 159، 172، 283، آل عمران 71، 187، مائدة 106، نساء 37)

<sup>4</sup> (البقرة 170)

<sup>5</sup> (البقرة 181)

<sup>6</sup> (البقرة 188)

<sup>7</sup> (البقرة 195)

(كك) اهلاک الحرث والنسل قال الله تعالى: ﴿ وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ ﴾

(كك) الحمية على الاثم قال الله تعالى: ﴿ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ ۗ ﴾

(كك) كثرة الحلف للمنع عن اعمال الخير قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا

اللَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ ۗ توبه ٤٢، ٥٦، ٦٢، ٧٤، ٩٥، قلم ١٠.

(كك) الضرار فى الرجوع والطلاق وغيرها قال الله تعالى: ﴿ وَلَا

تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا ۗ ﴾

(كك) المنع عن النكاح ثانيا خصلة الجاهلية قال الله تعالى: ﴿ فَلَا

تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكَحْنَ أَرْوَاجَهُنَّ ۗ ﴾

(كك) الطعن على امر الله والرسول قال الله تعالى: ﴿ قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمَلِكُ

عَلَيْنَا ۗ ﴾

(كك) المن والاذى ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صِدْقَتِكُمْ بِالْمَنِّ

وَالْأَذَىٰ ۗ ﴾

<sup>1</sup> (البقرة 205)

<sup>2</sup> (البقرة 206)

<sup>3</sup> (البقرة 224)

<sup>4</sup> (البقرة 231، 231، 233، 282، نساء 12)

<sup>5</sup> (البقرة 232)

<sup>6</sup> (البقرة 247)

<sup>7</sup> (البقرة 264)

- (كك) رثاء الناس قال الله تعالى: ﴿كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ﴾<sup>1</sup>
- (كك) قصد انفاق الخبيث قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَيْمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾<sup>2</sup>
- وفي سورة العمران:
- (٣٤) ابتغاء الفتنة قال الله تعالى: ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ ۙ﴾<sup>3</sup>
- (٣٥) تزيين حب الشهوات والحيوة الدنيوية قال الله تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾<sup>4</sup>
- (٣٦) المحاجة في الحق قال تعالى: ﴿حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَّمْتُ﴾<sup>5</sup>
- (٣٧) الدعوة الى الدين الباطل وحصر الحق في طريقتهم قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ﴾<sup>6</sup>
- (٣٨) الخيانة في الامانة قال الله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنۢ إِن تَأَمَّنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۗٓ إِلَيْكَ﴾<sup>7</sup> انفال ٢٧، نساء ١٠٥.
- (٣٩) الحلف الكاذب لحصول اموال الدنيا قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ

<sup>1</sup> (البقرة 264، نساء 38، 142، ماعون 6، انفال 27)

<sup>2</sup> (البقرة 267)

<sup>3</sup> (آل عمران 007)

<sup>4</sup> (آل عمران 14، كهف 28، 46، هود 15، احزاب 28)

<sup>5</sup> (آل عمران 20، بقره 139، 258، آل عمران 61، 65، 66، انعام 80، شورى 16)

<sup>6</sup> (آل عمران 073)

<sup>7</sup> (آل عمران 075)

- بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيَّمَنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴿١٤﴾، نساء ٦٢، توبه ٦٢، مجادله ١٤.
- (٤٠) الافتراء على الله تعالى قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾، انعام ٩٣، هود ١٨، كهف ١٥، عنكبوت ٦٨، صف
- (٤١) التفرق في الدين قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾، انعام ١٥٩، روم ٣٢، شورى ١٣.
- (٤٢) الفرح باصابة السيئة لاهل الحق قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾، توبه ٥٠.
- (٤٣) الوهن قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا﴾ وكذا في سورة محمد كك نساء نساء ككك
- (٤٤) الظن غير الحق قال الله تعالى: ﴿يُظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ وكذا في حجرات ١٢، انشقاق ١٢، حم سجده ٢٣، فتح ٦، احزاب ١٠.
- (٤٥) استعمال كلمة لو بمقابلة التقدير قال الله تعالى: ﴿لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا﴾

<sup>1</sup>(آل عمران 077)

<sup>2</sup>(آل عمران 094)

<sup>3</sup>(آل عمران 103)

<sup>4</sup>(آل عمران 120)

<sup>5</sup>(آل عمران 126، 139)

<sup>6</sup>(آل عمران 154)

<sup>7</sup>(آل عمران 156)

(٤٦) محبة الحمد بخصلة لم يفعلها قال الله تعالى: ﴿وَتُحِبُّونَ أَنْ تُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾<sup>ك</sup>

وفي سورة النساء:

(لـك) الظلم على اليتامى قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْاٰخِثٰتِ بِالطَّبِيبِ وَلَا تَأْكُلُوا اَمْوَالَهُمْ اِلٰى اَمْوَالِكُمْ﴾<sup>ك</sup>

(٤٨) البخل قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾<sup>ك</sup> آل عمران، محمد ٣٨، حديد ٢٤.

(٤٩) تزكية النفس بالادعاء قال الله تعالى: ﴿اَلَمْ تَرَ اِلٰى الَّذِيْنَ يُزَكُّوْنَ اَنْفُسَهُمْ﴾<sup>ك</sup>، نجم ٣٢.

(٥٠) الاعراض عن اتباع الكتاب والسنة قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا اِلٰى مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ وَاِلٰى الرَّسُوْلِ﴾<sup>ك</sup>

(٥١) البطوء عن اداء الفرائض والتكاسل قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَّيَبْطِئَنَّ﴾<sup>ك</sup>، نساء ١٤٢.

(٥٢) عدم التفقه في الدين قال الله تعالى: ﴿فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ اَلْقَوْمِ لَا يَكَادُوْنَ يَفْقَهُوْنَ حَدِيثًا﴾<sup>ك</sup>، اعراف ١٧٩، انفال ٦٥، توبه ٨٧، ١٢٧، كهف

<sup>1</sup> (آل عمران 188)

<sup>2</sup> (النساء 2، 10)

<sup>3</sup> (النساء 037)

<sup>4</sup> (النساء 049)

<sup>5</sup> (النساء 061)

<sup>6</sup> (النساء 072)

<sup>7</sup> (النساء 078)



٩٣، فتح ١٥، حشر ١٣، منافقون ٣، ٧.

(٥٣) اذاعة الخبر من غير تحقيق قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ<sup>ط</sup>﴾

(٥٤) النجوى فى امور غير شرعية قال الله تعالى: ﴿لَا حَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ<sup>ع</sup>﴾ وكذا فى سورة المجادلة ٨، ٩.

(٥٥) التكاثر فى الصلوة قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُتْلًا<sup>ك</sup>﴾ وفى سورة المائدة:

(٥٦) البغض قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَجْرِمَنكُمْ شَتَآئِنُ قَوْمِكُمْ<sup>ك</sup>﴾

(٥٧) الخيانة قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ<sup>ك</sup>﴾

(٥٨) اتباع الهوى قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ<sup>ك</sup>﴾، اعراف

ككك نجم كك نساء ككك ص كك اعراف

ككك وهى كثيرة.

(٥٩) استهزاء بالدين قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَّخَذُوا دِينَهُمْ هُزُوًا<sup>ك</sup>﴾

<sup>1</sup> (النساء 083)

<sup>2</sup> (النساء 114)

<sup>3</sup> (النساء 142)

<sup>4</sup> (المائدة 2، 8، 14)

<sup>5</sup> (المائدة 013)

<sup>6</sup> (المائدة 48، 49، 77)

<sup>7</sup> (المائدة 57، 58)

(٦٠) الاسئلة غير الضرورية قال الله تعالى: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾.

وفي سورة الانعام:

(٦١) اعراض عن آيات الله تعالى قال الله تعالى: ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾<sup>ك</sup> كهف ٥٧، طه ١٢٣، سجده ٢٢، قمر ٢٢، انبياء ٤٢، مؤمنون ٧١، يس ٤٦، مدثر ٤٩.

(٦٢) النهي عن القرآن الكريم قال الله تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ﴾<sup>ط</sup> حم سجده ٢٦.

(٦٣) اتباع الظن قال الله تعالى: ﴿إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ﴾<sup>ك</sup> يونس ٣٦.

و في سورة الاعراف:

(٦٤) التقول على الله تعالى قال الله تعالى: ﴿أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾<sup>ك</sup> بقره ١٦٩، نساء ١٧١، بقره ٨٠، انعام ٩٣.

(٦٥) عدم الخوف عن مكر الله تعالى قال الله تعالى: ﴿فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾<sup>ك</sup>

<sup>1</sup> (المائدة 101)

<sup>2</sup> (الأنعام 004)

<sup>3</sup> (الأنعام 026)

<sup>4</sup> (الأنعام 148 .116 .148)

<sup>5</sup> (الأعراف 33 .28)

<sup>6</sup> (الأعراف 099)

(٦٦) التطير بالرسل قال الله تعالى: ﴿ يَطَّيِّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ۗ ﴾ وكذا  
فى يس ١٨.

(٦٧) الاخلاذ الى الارض (اى الدنيا) قال الله تعالى: ﴿ وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى  
الْأَرْضِ ۗ ﴾

وفى سورة الانفال:

(٦٨) الجدل فى الحق قال الله تعالى: ﴿ تُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ ۗ ﴾، مؤمن ٥،  
٣٥، ٥٦، كهف ٥٦، وهذه كثير.

(٦٩) مشاققة الله والرسول قال الله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقَّوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ ﴾  
حشر ٤.

(٧٠) الخيانة مع الله والرسول فى الامانات قال الله تعالى: ﴿ لَا تَخُونُوا اللَّهَ  
وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتِكُمْ ۗ ﴾

(٧١) التنازع قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَنَزَعُوا فِتْفَشُلُوا وَتَذْهَبَ رِجْمِكُمْ ۗ ﴾

(٧٢) تغيير النعمة قال الله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ۗ ﴾

وفى سورة التوبة:

<sup>1</sup> (الأعراف 131)

<sup>2</sup> (الأعراف 176)

<sup>3</sup> (الأنفال 006)

<sup>4</sup> (الأنفال 013)

<sup>5</sup> (الأنفال 27 71 ومر فى المائدة)

<sup>6</sup> (الأنفال 046)

<sup>7</sup> (الأنفال 053)

- (٧٣) ترك الرعاية في الإل (القرابه) والذمة قال الله تعالى: ﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ك﴾
- (٧٤) ارادة اطفاء نورالله قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ وَفِي الصَّف ٨.
- (٧٥) اكل اموال الناس بالباطل قال الله تعالى: ﴿لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ ك﴾
- (٧٦) الرضا بالدنيا من الآخرة قال الله تعالى: ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ك﴾، يونس ٧.
- (٧٧) ايضاع الخلال (بالنمامة) قال الله تعالى: ﴿وَلَا وُضِعُوا خِلَالَكُمْ ك﴾
- (٧٨) الفرح بمصيبة اهل الحق قال الله تعالى: ﴿وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ك﴾  
العرمان ١٢٠.
- (٧٩) الرضاء وقت الاعطاء والسخط وقت عدم الاعطاء قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رِضًا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ك﴾
- (٨٠) الخوض واللعب قال الله تعالى: ﴿خَوْضٌ وَنَلْعَبُ ك﴾

<sup>1</sup> (التوبة 008)

<sup>2</sup> (التوبة 032)

<sup>3</sup> (التوبة 034)

<sup>4</sup> (التوبة 038)

<sup>5</sup> (التوبة 047)

<sup>6</sup> (التوبة 050)

<sup>7</sup> (التوبة 058)

<sup>8</sup> (التوبة 65. 69)

(٨١) اللزم باهل الحق قال الله تعالى: ﴿ وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾<sup>١</sup>،  
همزه ١.

(٨٢) اتخاذا الانفاق مغرما قال الله تعالى: ﴿ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا ﴾<sup>٢</sup>

(٨٣) التفريق بين المؤمنين قال الله تعالى: ﴿ وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾<sup>٣</sup>

وفي سورة يونس

(٨٤) اتباع الظن قا الله تعالى: ﴿ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ﴾<sup>٤</sup>

وفي سورة هود:

(٨٥) يؤس كفور وقت زوال الرحمة وفرح فخور وقت ذهاب السيئات  
واليلايا (٩-١٠)

(٨٦) بخس الناس اموالهم قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ﴾<sup>٥</sup>  
﴿ اعراف ٨٥.﴾

(٨٧) الرهط اعز عندهم من الله قال الله تعالى: ﴿ أَرْهَطَىٰ أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِّنَ  
اللَّهِ ﴾<sup>٦</sup>

(٨٨) الركون الى الظلمة قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾<sup>٧</sup>

وفي سورة يوسف:

<sup>1</sup> (التوبة 58، 79)

<sup>2</sup> (التوبة 098)

<sup>3</sup> (التوبة 107)

<sup>4</sup> (يونس 36، 66)

<sup>5</sup> (هود 085)

<sup>6</sup> (هود 092)

<sup>7</sup> (هود 113)

- (٨٩) البكاء الكاذب قال الله تعالى: ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾<sup>١</sup>
- (٩٠) الكيد بالدم الكذب قال الله تعالى: ﴿ وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ<sup>٢</sup>
- (٩١) المرادة عن نفس احد قال الله تعالى: ﴿ وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ<sup>٣</sup>

### وفي سورة الرعد:

- (٩٢) الاستعجال بالسيئة قبل الحسنه قال الله تعالى: ﴿ وَدَسْتَعَجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ ﴾<sup>٤</sup>
- (٩٣) تغيير نعمة الله تعالى بالاعمال السيئة قال الله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ<sup>٥</sup> ﴾، ابراهيم ٢٨.

### وفي سورة ابراهيم:

- (٩٤) استحباب الحيوة الدنيا على الآخرة قال الله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَىٰ الْآخِرَةِ ﴾<sup>٦</sup> وفي النحل ١٠٧.

### وفي سورة حجر:

<sup>1</sup> (يوسف 016)

<sup>2</sup> (يوسف 018)

<sup>3</sup> (يوسف 023)

<sup>4</sup> (الرعد 006)

<sup>5</sup> (الرعد 011)

<sup>6</sup> (إبراهيم 003)

- (٩٥) الإلهاء بالامل قال الله تعالى: ﴿ وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ ط﴾
- (٩٦) القنوط عن رحمة الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَقْنُطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ك﴾
- (٩٧) مدّ العين الى اموال الناس قال الله تعالى: ﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ ك﴾، طه ١٣١.
- وفي سورة الاسراء:
- (٩٨) استعمال كلمة أف للوالدين بالانتهاز قال الله تعالى: ﴿ فَلَا تَقُلْ هُمَا أَفٌّ وَلَا تَهَرُّهُمَا ك﴾
- (٩٩) التبذير قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ك﴾
- (١٠٠) البخل قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ك﴾
- (١٠١) الاقتفاء بغير دليل قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ك﴾
- (١٠٢) المرح والتبختر فى المشى قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ط﴾ وكذا فى لقمان ١٨.

<sup>1</sup> (الحجر 003)

<sup>2</sup> (الحجر 056)

<sup>3</sup> (الحجر 088)

<sup>4</sup> (الإسراء 023)

<sup>5</sup> (الإسراء 026)

<sup>6</sup> (الإسراء 029)

<sup>7</sup> (الإسراء 036)

<sup>8</sup> (الإسراء 037)

### وفى سورة الكهف:

(١٠٣) اتخذ المسجد عند الاولياء بعد موتهم قال الله تعالى: ﴿ قَالَ الَّذِينَ

عَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ۝ ١٠٤ ﴾

(١٠٤) الافراط فى الامر (اي الدين) قال الله تعالى: ﴿ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا

(١٠٥) الجدل بالباطل قال الله تعالى: ﴿ وَجُودِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ ۝ ١٠٥ ﴾

وكذا فى مؤمن ٥ - ٣٥.

### وفى سورة مريم:

(١٠٦) اتباع الشهوات قال الله تعالى: ﴿ وَأَتَّبِعُوا الشَّهَوَاتِ ۝ ١٠٦ ﴾

(١٠٧) اضاءة الصلوات قال الله تعالى: ﴿ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ ۝ ١٠٧ ﴾

(١٠٨) الفخر بالمقام واصحاب المجلس قال الله تعالى: ﴿ أَيْ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ

مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ۝ ١٠٨ ﴾

### وفى سورة طه:

(١٠٩) الفرط والطغيان قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ

يَطَّغَىٰ لَنَا ۝ ١٠٩ ﴾

<sup>1</sup> (الكهف 021)

<sup>2</sup> (الكهف 028)

<sup>3</sup> (الكهف 056)

<sup>4</sup> (مريم 059)

<sup>5</sup> (مريم 059)

<sup>6</sup> (مريم 073)

<sup>7</sup> (طه 045)



(١١٠) اعراض عن الذكر (اي القرآن) قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنَّا ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا ۗ ﴾

وفي سورة الانبياء:

(١١١) عمل الخبائث قال الله تعالى: ﴿ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتِ ۗ ﴾

وفي سورة الحج:

(١١٢) ﴿ ثَانِي عِطْفِهِمْ لِيُضِلَّ ۗ ﴾

(١١٣) ﴿ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۗ ﴾

(١١٤) ظهور المنكر في الوجه وقت سماع القرآن قال الله تعالى: ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ ۗ ﴾

وفي سورة المؤمنون:

(١١٥) نكوص على الاعقاب عن القرآن الكريم قال الله تعالى: ﴿ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ

أَعْقَابِكُمْ تَنْكُصُونَ ۗ ﴾

(١١٦) السمر بعد العشاء قال الله تعالى: ﴿ سَمِرًا تَهْجُرُونَ ۗ ﴾

<sup>1</sup> (طه 124)

<sup>2</sup> (الأنبياء 074)

<sup>3</sup> (الحج 009)

<sup>4</sup> (الحج 011)

<sup>5</sup> (الحج 072)

<sup>6</sup> (المؤمنون 066)

<sup>7</sup> (المؤمنون 067)

(١١٧) الضحك بالمؤمنين قال الله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ﴾

وفي سورة النور:

(١١٨) حب اشاعة الفاحشه قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ

الْفَاحِشَةُ﴾

(١١٩) نداء الرسول باسمه قال الله تعالى: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ

كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾ وفي حجرات ٢١.

وفي سورة الفرقان:

(١٢٠) المطاعن على الرسول قال الله تعالى: ﴿أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ

الْأَمْثَلَ﴾

(١٢١) هجران القرآن قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا

هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾

وفي سورة الشعراء:

(١٢٢) نسبة الازدل الى اهل الحق قال الله تعالى: ﴿قَالُوا أَنْتُمْ مِنْ لَكَ وَاتَّبَعَكَ

الْأَرْدَلُونَ﴾

(١٢٣) الخوض في كل وادٍ من الكلام قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ

<sup>1</sup> (المؤمنون 110)

<sup>2</sup> (النور 019)

<sup>3</sup> (النور 063)

<sup>4</sup> (الفرقان 009)

<sup>5</sup> (الفرقان 030)

<sup>6</sup> (الشعراء 111)

وَادِ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾

(١٢٤) ترك العمل بالقول قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا

يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ وفى سورة الصف ٢.

وفى سورة النمل:

(١٢٥) جحود الحق عناداً قال الله تعالى: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ

ظُلْمًا وَعُلُوًّا ﴿٢٢٦﴾

(١٢٦) تكذيب الآيات بغير علم قال الله تعالى: ﴿أَكْذَبْتُمْ بِمَا بَعِثْتَنِي وَلَمْ

تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا ﴿٢٢٧﴾.

وفى سورة القصص:

(١٢٧) العلو فى الارض قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ ﴿٢٢٨﴾

(١٢٨) التفريق بين الناس قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا ﴿٢٢٩﴾

(١٢٩) البطر فى المعيشة قال الله تعالى: ﴿بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا ﴿٢٣٠﴾

(١٣٠) التكبر بالعلم الباطل قال الله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ

عِنْدِي ﴿٢٣١﴾

<sup>1</sup> (الشعراء 225)

<sup>2</sup> (الشعراء 226)

<sup>3</sup> (النمل 014)

<sup>4</sup> (النمل 084)

<sup>5</sup> (القصص 004)

<sup>6</sup> (القصص 004)

<sup>7</sup> (القصص 058)

<sup>8</sup> (القصص 078)

### وفي سورة العنكبوت:

(١٣١) خوف من فتنة الناس كعذاب الله قال الله تعالى: ﴿ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ

كَعَذَابِ اللَّهِ كَ ۝

(١٣٢) ادعاء تحمل خطايا الناس قال الله تعالى: ﴿ أَتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ

خَطِيئَتِكُمْ ۝

(١٣٣) قطع السبيل قال الله تعالى: ﴿ وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ ۝

(١٣٤) اتيان المنكرات في المجالس قال الله تعالى: ﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ

الْمُنْكَرَ ۝

### وفي سورة الروم:

(١٣٥) علم الدنيا مع الغفلة عن الآخرة قال الله تعالى: ﴿ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٧﴾ ۝

### وفي سورة لقمان:

(١٣٦) اشتراء لهو الحديث بمقابلة القرآن قال الله تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن

يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ۝

(١٣٧) الصعر وقت التكلم قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ۝

<sup>1</sup> (العنكبوت 010)

<sup>2</sup> (العنكبوت 012)

<sup>3</sup> (العنكبوت 029)

<sup>4</sup> (العنكبوت 029)

<sup>5</sup> (الروم 007)

<sup>6</sup> (لقمان 006)

<sup>7</sup> (لقمان 018)

(١٣٨) كون الشخص ختارا قال الله تعالى: ﴿ وَمَا تَجْحَدُ بِإِيْتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ  
كُفُورٍ ۝ ﴾

وفي سورة الاحزاب:

(١٣٩) القول بالافواه (اي بلا دليل) قال الله تعالى: ﴿ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ  
(١٤٠) الشح على المال قال الله تعالى: ﴿ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ ۝ ﴾

(١٤١) ترفيق النساء قولهن للاجانب من الرجال قال الله تعالى: ﴿ فَلَا  
تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ ۝ ﴾

(١٤٢) تبرج الجاهلية للنساء قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ  
الْأُولَى ۝ ﴾

(١٤٣) ايداء اهل الايمان قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ ۝ ﴾

وفي سورة فاطر:

(١٤٤) الاغترار بالحياة الدنيا قال الله تعالى: ﴿ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
۝ ﴾، جاثيه ٣٥، لقمان ٣٣.

<sup>1</sup> (لقمان 032)

<sup>2</sup> (الأحزاب 004)

<sup>3</sup> (الأحزاب 019)

<sup>4</sup> (الأحزاب 032)

<sup>5</sup> (الأحزاب 033)

<sup>6</sup> (الأحزاب 058)

<sup>7</sup> (فاطر 005)

(١٤٥) المكر السيئ قال الله تعالى: ﴿أَسْتَكْبَرًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ ۚ﴾

وفي سورة يس:

(١٤٦) العذر الباطل للبخل قال الله تعالى: ﴿أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ دَرَكًا﴾

﴿ك﴾

(١٤٧) الخصومة مع الله تعالى: ﴿فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾

وفي سورة ص:

(١٤٨) تسمية الاخيار بالاشرار قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا

كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٧﴾﴾

(١٤٩) التكلف فى البيان والفتوى اى التقول على الله تعالى قال الله تعالى: ﴿

وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾

وفي سورة زمر:

(١٥٠) تخويف المؤحدين بالذين من دونه قال الله تعالى: ﴿وَمُخَوِّفُونَكَ

بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ﴾

(١٥١) الاشتمزاز عند ذكر الله تعالى بالتوحيد قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ

<sup>1</sup> (فاطر 043)

<sup>2</sup> (يس 047)

<sup>3</sup> (يس 077)

<sup>4</sup> (ص 062)

<sup>5</sup> (ص 086)

<sup>6</sup> (الزمر 036)

وَحَدَّهُ أَشْمَازَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ﴿٥٦﴾

وفي سورة مؤمن:

(١٥٢) الفرح والمرح بغير الحق قال الله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ

تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٦﴾

وفي سورة حم سجده:

(١٥٣) استحباب العمى على الهدى قال تعالى: ﴿فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَىٰ

أَهْدَىٰ ﴿٥٧﴾

(١٥٤) اللغو وقت سماع القرآن قال الله تعالى: ﴿وَالْغَوَا فِيهِ ﴿٥٨﴾

(١٥٥) الالحاد في الآيات قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا ﴿٥٩﴾

(١٥٦) الاعراض وقت الانعام عليه والدعاء العريض وقت مس الشر. قال الله

تعالى: ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَا بِنِعْمَتِنَا وَإِذَا مَسَّهُ

الشَّرُّ فَدُودُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿٦٠﴾ ﴿٦٠﴾

وفي سورة الشورى:

(١٥٧) المماراة في الساعة قال الله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي

<sup>1</sup> (الزمر 045)

<sup>2</sup> (غافر 075)

<sup>3</sup> (فصلت 017)

<sup>4</sup> (فصلت 026)

<sup>5</sup> (فصلت 040)

<sup>6</sup> (فصلت 051)

السَّاعَةِ ﴿٦١﴾، زخرف ٦١.

(١٥٨) ارادة حرث الدنيا بعمل الآخرة قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ

حَرَثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا ﴿٦١﴾

وفي سورة زخرف:

(١٥٩) تقسيم رحمة الله تعالى (اي ادعاه) قال الله تعالى: ﴿أَهْمٌ يَقْسِمُونَ

رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴿٦٠﴾

(١٦٠) العشو عن ذكر الرحمان (اي القرآن) قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ

ذِكْرِ الرَّحْمَنِ ﴿٦١﴾

وفي سورة الجاثية:

(١٦١) افاك كثرة الافك والكذب قال الله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٦٢﴾

﴿٦٢﴾

وفي سورة الاحقاف:

(١٦٢) توهين الصحابة ﷺ قال الله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ

﴿٦٣﴾

وفي سورة محمد:

<sup>1</sup> (الشورى 018)

<sup>2</sup> (الشورى 020)

<sup>3</sup> (الزخرف 032)

<sup>4</sup> (الزخرف 036)

<sup>5</sup> (الجاثية 007)

<sup>6</sup> (الأحقاف 011)



(١٦٣) اتباع الباطل قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ

﴿

(١٦٤) كراهية ما انزل الله قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

﴿

(١٦٥) الاكل مثل اكل الانعام قال الله تعالى: ﴿وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ ﴿

(١٦٦) قطع الارحام قال الله تعالى: ﴿وَتُقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿

(١٦٧) لحن القول قال الله تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴿

وفي سورة الفتح:

(١٦٨) ظن السوء بالله تعالى قال الله تعالى: ﴿الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ ﴿

﴿

(١٦٩) تبديل كلام الله تعالى ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ ﴿

(١٧٠) حمية الجاهلية قال الله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ حَمِيَّةٌ جَاهِلِيَّةٌ ﴿

(١٧١) الغيظ على الصحابة قال الله تعالى: ﴿لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ﴿

<sup>1</sup> (محمد 003)

<sup>2</sup> (محمد 009)

<sup>3</sup> (محمد 012)

<sup>4</sup> (محمد 022)

<sup>5</sup> (محمد 030)

<sup>6</sup> (الفتح 006)

<sup>7</sup> (الفتح 015)

<sup>8</sup> (الفتح 026)

<sup>9</sup> (الفتح 029)

### وفى سورة الحجرات:

(١٧٢) نداء الرسول. ﴿ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ ﴾

(١٧٣) السخرية بالمؤمنين.

(١٧٤) واللمز.

(١٧٥) والتنازع.

(١٧٦) بالالقب السئية قال الله تعالى: ﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ

يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا

تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾

(١٧٧) التجسس والاعتياب قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُمْ

بَعْضًا ﴾

(١٧٨) المن على النبي (والمؤمنين) بالاسلام قال الله تعالى: ﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ

أَنْ أَسْلَمُوا ﴾

### وفى سورة ق:

(١٧٩) المنع عن الخير قال الله تعالى: ﴿ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ ﴾

### وفى سورة الطور:

(١٨٠) التربص بالنبي ريب المنون قال الله تعالى: ﴿ نَتَرِّبُصُ بِهِ رَيْبَ

<sup>1</sup> (الحجرات 004)

<sup>2</sup> (الحجرات 011)

<sup>3</sup> (الحجرات 012)

<sup>4</sup> (الحجرات 017)

<sup>5</sup> (ق 025)

## الْمُنُونِ ﴿ك﴾

وفي سورة النجم:

(١٨١) جعل الدنيا مبلغ العلم قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ﴿ك﴾

وفي سورة الرحمن:

(١٨٢) الطغيان في الميزان والخسران فيه قال الله تعالى: ﴿أَلَّا تَطْغَوْا فِي

الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ ﴿ك﴾

وفي سورة الحديد:

(١٨٣) الاغترار بالاماني قال الله تعالى: ﴿وَعَزَّتُمْ الْأَمَانِي ﴿ك﴾

(١٨٤) التفاخر ﴿وَتَكَأْتُرُ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ﴿ك﴾

وفي سورة المجادلة:

(١٨٥) محادة الله والرسول قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَحَادَّوْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

## ﴿ك﴾، توبه كك

(١٨٦) التناجي بالاثم والعدوان ومعصية الرسول قال الله تعالى: ﴿وَيَتَنَجَّجُونَ

<sup>1</sup> (الطور 030)

<sup>2</sup> (النجم 030)

<sup>3</sup> (الرحمن 008-009)

<sup>4</sup> (الحديد 014)

<sup>5</sup> (الحديد 020)

<sup>6</sup> (المجادلة 20.5)

بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴿١٨٧﴾

وفي سورة الحشر:

﴿بِأَسْهُمِ بَيْنَهُمْ شَدِيدًا تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ﴾ (١٨٧)

وفي سورة الممتحنة:

(١٨٨) القاء المودة الى اعداء الله بالسرى. قال الله تعالى: ﴿تَلْقَوْنَ إِيَّاهُمْ

بِالْمَوَدَّةِ ﴿١٨٩﴾

(١٨٩) الاتيان بالبهتان قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتِينَ بِيُهْتِنِ ﴿١٨٩﴾

وفي سورة الصف:

(١٩٠) مخالفة العمل من القول قال الله تعالى: ﴿لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿١٩٠﴾

وفي سورة المنافقون:

(١٩١) المنع عن الانفاق على اهل الحق قال الله تعالى: ﴿يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا

عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﴿١٩٢﴾

(١٩٢) الالهاء بالاموال والاولاد عن ذكر الله قال الله تعالى: ﴿لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ

وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ ﴿١٩٢﴾

<sup>1</sup> (المجادلة 008)

<sup>2</sup> (الحشر 014)

<sup>3</sup> (الممتحنة 001)

<sup>4</sup> (الممتحنة 012)

<sup>5</sup> (الصف 002)

<sup>6</sup> (المنافقون 007)

<sup>7</sup> (المنافقون 009)

(١٩٣) تاخير التصدق الى الموت قال الله تعالى: ﴿فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَكَ﴾

وفي السورة القلم:

(١٩٤) الهمز والمشى بالنميمة قال الله تعالى: ﴿هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾<sup>١</sup> ﴿ك﴾

(١٩٥) ﴿عُتْلٌ﴾<sup>٢</sup> (فاحش اللسان)

(١٩٦) ازلاق اهل الحق بالبصر وهو الرمي بالعين قال الله تعالى: ﴿لِيُرْلَقُونَكَ

بِأَبْصَارِهِمْ﴾<sup>٣</sup>

وفي سورة الحاقة:

(١٩٧) ﴿وَلَا تَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾<sup>٤</sup> ﴿ك﴾ وفي ماعون.

وفي سورة المعارج:

(١٩٨) الهلوع بالجزع والمنع قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾<sup>٥</sup>

﴿ك﴾

وفي سورة المدثر:

<sup>1</sup> (المنافقون 010)

<sup>2</sup> (القلم 011)

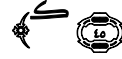
<sup>3</sup> (القلم 013)

<sup>4</sup> (القلم 051)

<sup>5</sup> (الحاقة 034)

<sup>6</sup> (المعارج 019)

(١٩٩) المن لاجل الاستكثار قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَمَنَّ تَسْتَكْثِرُ﴾<sup>١</sup> ﴿٢٠٠﴾ الخوض مع الخائضين قال الله تعالى: ﴿وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ



وفي سورة القيامة:

(٢٠١) حب العاجلة قال الله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾<sup>٢</sup> ﴿٣٨﴾ نازعات  
٣٨، اعلى ١٦.

(٢٠٢) ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾<sup>٣</sup> ﴿٢٠٣﴾

وفي سورة المطففين:

(٢٠٣) التطفيف قال الله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾<sup>٤</sup> ﴿٢٠٤﴾

(٢٠٤) الضحك بالمؤمنين والتغامز بهم (٢٩ - ٣٠)

وفي سورة الفجر:

(٢٠٥) عدم اكرام اليتيم قال الله تعالى: ﴿بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ﴾<sup>٥</sup>

(٢٠٦) اكل التراث جمعاً بين الحلال والحرام قال الله تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ

التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا﴾<sup>٦</sup> ﴿٢٠٧﴾

وفي سورة البلد:

<sup>1</sup> (المدثر 006)

<sup>2</sup> (المدثر 045)

<sup>3</sup> (القيامة 020)

<sup>4</sup> (القيامة 033)

<sup>5</sup> (المطففين 001)

<sup>6</sup> (الفجر 017)

<sup>7</sup> (الفجر 019)

(٢٠٧) اهلاک المال الكثير فى مقابلة الحق قال الله تعالى: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ

مَالًا لُبَدًا ﴿١﴾ ك

وفى سورة العلق:

(٢٠٨) نهى العبد عن الصلوة والقرآن قال الله تعالى: ﴿الَّذِي يَنْهَى ﴿٢﴾ عَبْدًا

إِذَا صَلَّى ﴿٣﴾ ك

وفى سورة العاديات:

(٢٠٩) الانسان الكنود الذى يصرف الاموال فى المصارف السيئة (٦)

وفى سورة الهمزة:

(٢١٠) يجمع المال ويعدده: ﴿تَحَسَّبُ أَنْ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٤﴾ ك

وفى سورة الماعون:

(٢١١) سهو عن الصلوة قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ك

(٢١٢) منع الماعون قال الله تعالى: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾ ك

وفى سورة الفلق:

(٢١٣) النفث فى العقد للسحر: قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ

﴿٤﴾ ك

وفى سورة الناس:

<sup>1</sup> (البلد 006)

<sup>2</sup> (العلق 009-010)

<sup>3</sup> (الهمزة 003)

<sup>4</sup> (الماعون 005)

<sup>5</sup> (الماعون 007)

<sup>6</sup> (الفلق 004)

---

(٢١٤) القاء الوسوس ﴿ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴾  
انتهت مع انه لاحصر فيها



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الفائدة مائة وسبع وخمسون ومائة (157)

#### في ذكر الاسماء للسور المتكثرة الاسماء

اعلم ان اسماء السور توقيفية ماثورة عن السلف ومنها مذكورة في الحديث المرفوع ومنها في القرآن الكريم وكثرة الاسماء تدل على شرافة المسمى لان كل اسم له وجه التسمية.

#### فاسماء سورة الفاتحة اثنان وعشرون

الاول الفاتحة لانها تفتح بها القرآن والصلوة وابواب علم القرآن.

والثاني: سورة الحمد لاجل افتتاحها بالحمد لله تعالى وروى عن الامام الشافعي رحمته الله ان اسمها الحمد لله رب العالمين.

والثالث: سورة الصلوة لاجل الحديث المرفوع (قسمت الصلوة بيني وبين عبدى الحديث) ولجل توقف الصلوة على قراءة الفاتحة لقوله عليه الصلوة والسلام «لا صلوة الا بام القرآن»

والرابع: سورة النور لان النور جميع القرآن وهذه جزء اهم منه فمن قبيل تسمية الجزء الاهم والاشرف باسم الكل ولان قراءتها وفهمها سبب للنور في القلب.

والخامس: اعظم السورة وهذا ثابت في حديث ابي سعيد بن المعلى ولان العظمة انما هي باعتبار معناها وفي معناها عظمة كبيرة.

والسادس: سورة الشفاء لدلالة حديث اللديغ المروى في صحيح البخارى ولان جميع القرآن شفاء قال الله تعالى: ﴿ وَنُنزِّلُ مِنْ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ ﴾ فهذا تسمية الجزء الاهم باسم الكل.

والسابع: سورة الشافية.

<sup>1</sup>(الإسراء 082)

والثامن: سورة الرقية ووجه هذين الاسمين ما ذكر في الاسم السادس.  
 والتاسع: سورة الوقاية وهي من الوقاية وهي الحفاظة فلانها تحفظ القارى من  
 المصائب الظاهرة ومن الامراض الباطنية.  
 والعاشر: سورة الوافية.  
 والحادى عشر: سورة الكافية لان هذه السورة تفى وتكفى لما ذكر فى القرآن  
 الكريم من المضامين بالاختصار.  
 والثانى عشر: سورة تعليم المسئلة.  
 والرابع عشر: سورة السؤال لان فيها ذكر طريق الدعاء والسؤال من الله تعالى  
 بالافتتاح بالحمد لله والتوسل الاعمال الصالحة.  
 والخامس عشر: السبع المثانى.  
 والسادس عشر: القرآن العظيم لانه ذكر فى سورة الحجر ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا  
 مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ وعند اكثر اهل العلم المراد بهما سورة الفاتحة  
 وكذا فى حديث ابى سعيد بن المعلى.  
 والسابع عشر: سورة الشكر لان الحمد بمقابلة النعم هو الشكر فالحمد شرعا هو الشكر.  
 والثامن عشر: سورة المناجات لان ابتداء المناجاة فى الصلوة مع الله تعالى انما هى  
 بقراءة هذه السورة.  
 والتاسع عشر: سورة التفويض لان العون الذى مطلوب بقوله تعالى: ﴿ وَإِيَّاكَ  
 نَسْتَعِينُ ﴾<sup>1</sup> هو يرادف التفويض والتوكل على الله تعالى.  
 والعشرون: اساس القرآن لانه ذكرت فى هذه السورة الامور الاساسية للدين وهى  
 التوحيد يجميع انواعه والإيمان باسمائه وصفاته والإيمان بالآخرة والاستقامة على  
 سنة رسول الله ﷺ مبرءً من اسباب الغضب والضلال.

<sup>1</sup> (الحجر 087)

<sup>2</sup> (الفاتحة 005)

و واحد وعشرون: ام الكتاب.

و اثنان وعشرون: ام القرآن ووجه تسميتها بهذين الاسمين ان هذه السورة مرجع جميع الامور المهمة الدينية لان ام الشى مرجعه ومجمعه ثم فى تفصيل هذه الوجه اقوال كثيرة للمفسرين.

منها ان فى القرآن الكريم عقيدة وعملاً وهما فى سورة الفاتحة لان فى ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ﴿العقيدة وفى باقى الآيات اشارة الى الاعمال.

ومنها ما قال ابن كثير ان ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ﴿ك﴾ كلمتان ترجع الاديان كلها اليهما.

ومنها ان ام علوم القرآن ثلاثة التوحيد والتذكير والاحكام ففى الحمد لله التوحيد وياك نعبد والصرط المستقيم اشارة الى الاحكام وفى ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ﴿ك﴾ التذكير بذكر احوال هذه الثلاثة فى الدنيا والآخرة.

ومنها ان القرآن الكريم يبحث عن ستة امور التوحيد والرسالة والاحكام والبعث بعد الموت واحوال اهل السعادة واحوال اهل الشقاوة وهذه الامور مذكورة فى هذه السورة التوحيد فى الآيتين الاوليين والبعث بعد الموت فى قوله مالك يوم الدين وفى الصراط المستقيم اشارة الى الاحكام وفى انعمت عليهم اشارة الى الرسالة لان المنعم عليهم اربعة فرق الاول النبيون وفى انعمت عليهم احوال اهل السعادة وفى غيرالمغضوب عليهم والضالين احوال اهل الشقاوة .

<sup>1</sup> (الفاتحة 002-004)

<sup>2</sup> (الفاتحة 005)

<sup>3</sup> (الفاتحة 007)

ومنها ان القرآن الكريم باعتبار المضامين المهمة على اربع حصص كل حصه تبدء بالحمد لله الحصة الاولى من سورة الفاتحة الى سورة الانعام و تشتمل على خمس سور فيها اثبات خالقية الله تعالى على سبيل التوحيد.

والثانية من سورة الانعام الى سورة كهف تشتمل على اثني عشرة سورة فيها اثبات ربوبية الله تعالى على سبيل التوحيد.

والثالث: من سورة الكهف الى سورة سبا تشتمل على ستة عشر سورة فيها اثبات تدبير الله تعالى جميع العالم بانزال البركات الدنيوية والاخرويه بحيث لم يفوض الله هذا التدبير الى الخلق فليس له ولد فبعد نفى الولد من سورة الكهف الى سورة الحج ذكر التوحيد في البركات من سورة المؤمنين.

والرابعة من سورة سبا الى آخر القرآن الكريم تشتمل على واحد وثمانين سورة وتنقسم الى اثني عشر بابا فيها اثبات البعث بعد الموت وتفصيل احوال الآخرة. ثم هذه المضامين الاربعة المذكورة في سورة الفاتحة فالحصة الاولى اشيراليها في الحمد لله باثبات صفات خالقية الله تعالى و والحصة الثانية مذكورة في ﴿ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ والثالثة مذكورة في ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ والرابعة في ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ وهذا منقول عن مشائخنا في التفسير وغير ما ذكر وجوه آخر. و اضاف الام السيوطي اليها ثلاثة اسماء فاتحة الكتاب وسورة الحمد الاولى وسورة الحمد القصوى فصارت الاسماء كلها خمسة وعشرون.

### اسماء سورة البقرة

وهي خمسة

الاول فسطاط القرآن والثاني سنام القرآن والثالث سورة الزهراء والرابع سورة البقرة والخامس الذروة زاده البقاعي.

وجه الاول: ان الفسطاق الخيمة الكبيرة الواسعة للجيش يكون فيها جميع آلات الحرب والنظم للجيش فهذه السورة فيها من المضامين العالية الحافظة على دين الاسلام من العقيدة والاعمال والعبادات البدنية والمالية والاحكام السياسية والتدبير المنزل والامثال وتاريخ بنى اسرائيل والتوحيد وصدق الرسول والجهاد والانفاق فى سبيل الله.

ووجه الثانى: ان سنام كل شى اعلاه كما ان سنام البعير على ظهره موضع عال فهذه السورة تشتمل على اعلى و مضامين السورة كما ذكر سابقاً.

ووجه الثالث: فورد فى الحديث ان سورة البقرة و آل عمران زهراوان على من يقرءهما يوم القيامة وهو كالبرق مع الاضلال على رأس قاريهما يوم القيامة وكذا هى السورة تشتمل المضامين النيرة فى الشرع كما ذكر سابقاً.

ووجه الرابع: اى التسمية بسورة البقرة لاجل ذكر واقعة قصة البقرة فى هذه السورة فهذا من قبيل تسمية الكل باسم الجزء الهم فقصة البقرة فيها امور مهمة كما ذكرنا بعضها فى تفسير تلك الآيات فى كتاب تفسير احسن الكلام ولذا لما كان فى هذه السورة خطاب لليهود من بنى اسرائيل والخبيثة الكبيرة فيهم كانت اتخاذ العجل الذى من اولاد البقر وكان موصوفا بصفة العوان فى العمر والصفرة فى اللون وعدم التذلل لاعمال البقر وفرض الله عليهم استيصالاً لعقيدة الشرك ذبح البقر بهذه الصفات. ووجه الخامس: ان الذروة هى اعلى السنام فوجه التسمية ما ذكر فى السنام.

### اسماء سورة آل عمران

وتسمى سورة الطيبة. وسورة الزهراء. وسورة المعينه. وسورة المجادله. وسورة الاستغفار و سورة الكنز. (للمصلوك) وسورة الامان (من الحيات) وتاج القرآن زاده البقاعى وجه التسمية بالطيبه لانها تقيد الطيبة والطهارة من ارجاس الشرك والاخلاق السيئة لاهل الكتاب والانجاس للمنافقين.

و اما وجه التسمية بالزهراء فلانها تبرق على رأس قاريها يوم القيامة كما ذكر فى تسمية لسورة البقرة بالزهراء.

واما وجه التسمية بالمعينه لان فيها اعانة للموحد لدفع شبهات النصارى والمنافقين  
واما وجه التسمية بالمجادلة فلان فيها ذكر طريق الجدل مع النصارى لدحض  
عقيدتهم الشركية.

ووجه التسمية بالاستغفار لان فيها ذكر فى صفات المؤمنين الاستغفار وقت السحر  
وكذا فى دعاءهم ﴿ رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَأَعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَ﴾ ﴿ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ  
قَالُوا رَبَّنَا آغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَ﴾ وفى صفتهم ﴿ فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ كَ﴾

ووجه التسمية كنز للصعلوك فالصعلوك فقيرا شد الفقر فى هذه السورة  
المضامين التى تغنى الانسان الذى هو فقير الاعتقاد الذى يحتاج الى اصلاح العقيدة.  
ووجه التسمية بالامان قال القرطبي امان من الحيات لعل المراد من الحيات  
المشركون الداعون الى الشرك بالقاء الشبهات من النصارى فى السورة امان من  
لدغهم الناس بالوسواس الشركية.

ووجه التسمية بتاج القرآن لان فيها دفع الشبهات عن التوحيد والرسالة لاثبات  
حسنهما ويعبر عن الحسن بالتاج.

### اسماء سورة المائدة

وتسمى سورة العقود وسورة المنقذة.

وجه التسمية بالعقود لانه ذكر فيها خمسة عشر من العقود بيا ايهاالذين آمنوا من  
الوامر و النواهي والاخبار.

ووجه التسمية بالمنقذة لان الوفاء بهذه العقود ينقذ وينجى من النار.

### اسماء سورة الانفال

وتسمى سورة البدر وروى عن ابن عباس رضي الله عنه لان قصة غزوة البدر مذكورة  
بالتفصيل فيها.

<sup>1</sup> (آل عمران 016)

<sup>2</sup> (آل عمران 147)

<sup>3</sup> (آل عمران 135)

وتسمى سورة الجهاد قاله البقاعي لان فيها قوانين الجهاد وفرضية اعداد آلات الجهاد.

### اسماء سورة التوبة

وهي اربعة عشر اسما مع التوبة

سورة الفاضحة روى عن ابن عباس رضي الله عنه لان فيها ذكر فضائح المنافقين بالكثرة.  
سورة العذاب روى هذا عن حذيفة رضي الله عنه لان فيها التخويفات بالعذاب الدنيوي والآخرى.

سورة المقشقشه روى عن ابن عمر رضي الله عنه لان القششة التبرء والتباعد ففيها التباعد والبراءة من جميع الكفرة.

سورة المنفرة لان فيها التنفير عن اهل الكفر والشرك والنفاق.  
سورة البحوث كذا عن المقداد بن الاسود رضي الله عنه لان فيها البحث الكامل عن فضائح المنافقين.

سورة البعثة روى هذا عن حارث بن يزيد لانها تبعشر عن معائب الكفرة والمنافقين.

سورة الحافرة كذا روى عن زجاج لانها تحفر وتكشف عن شناعات اهل الكفر والنفاق.

سورة المشيرة كذا عن قتادة لانها تثير خباثت المنافقين.  
سورة المدممة لان فيها الدممة والهلكة على الكفرة من المشركين و اهل الكتاب واهل النفاق.

سورة المخزية لانها تخزي عن مساوي المنافقين وصفاتهم الخبيثة.  
سورة المنكلة لان فيها التنكيل الشديد على اعداء الدين من اهل الكفر والمنافقين.  
سورة المشردة لان فيها التشريد والتنفير والتفريق على احزاب اهل الكفر والنفاق.  
سورة البراءة لانها بدت بقوله تعالى براءة من الله ورسوله ففيها اعلان البراءة و اذان بالقتال وترك الوليعة معهم والمولات ومنع قربهم الى المسجد الحرام وترك

الاستغفار لهم ومنع الصلوة عليهم وزاد البقاعى سورة المهلكة (١٥) وسورة البعوث وسورة العذاب وجوه هذه الاسماء ظاهره.

### اسماء سورة النحل

والاسم الآخر سورة النعم لان فيها ذكر النعم الكثيرة استدلالا وترغيبا الى التوحيد ورد الشرك.

### اسماء سورة الاسراء

وتسمى سورة بنى اسرائيل وسورة سبحان وزاد البقاعى الاقصى لذكره فى الآية الاولى وجه التسمية لان فى اولها من احوال بنى اسرائيل من افسادهم وعلوهم مرتين وتسليط الملوك الجبابرة مرتين وفى آخر السورة تسع آيات موسى ﷺ مع ذكر بنى اسرائيل. ووجه التسمية بالثانى لانها مصدره بالسبحان وهو عبارة عن دعوى التوحيد الثابت بدليل معجزة الاسراء.

### اسماء سورة الكهف

وتسمى سورة الحائلة لان بقراءة الآيات الاولى منها تقع الحيلولة بين القارى وبين المسيح الدجال ويحفظ فتنته.

### اسماء سورة مريم

وتسمى سورة كهيعص لانها بدت بهذه الحروف المقطعة.

### سورة طة

وتسمى سورة الكليم لان فى الآيات من اولها الى ٩٨ تفصيل قصة الكليم موسى ﷺ.

### سورة الشعراء

وتسمى سورة الجامعة لانها تجمع الاحوال التفصيلية الانبياء السبعة فيها ذكر عذاب المنكرين ونجات المؤمنين وقال البقاعى وتسمى الظلة لذكر عذاب اصحاب الايكة فى ١٨٩.



## سورة النمل

والهدد وفيها ذكر انقلاب حكومة المرء الكافرة وقبولها الاسلام.

### اسماء سورة سجدة

وتسمى سورة الم سجده سورة المضاجع وسورة سجدة لقمان وزاد البقاعى وتسمى الم تنزيل والمنقسمة والمنجيه وجه الاول لتصدير هذه بلفظ الم تنزيل الكتاب ووجه الثانى لان فيها انقسام الناس الى نوعين باعتبار تميز احوالهم وعاقبتهم ووجه الثالث فانها تنجى قارئها من عذاب القبر وقت جمع قراءتها مع قراءة سورة الملك كما فى الحديث الترمذى.

انما سميت باسم الم سجده لاجل بدءها بلفظ الم ولاجل اظهار الفرق بين هذه السورة وسورة حم سجده. وسميت بسورة المضاجع لاجل ذكر هذا للفظ فى ١٦ منها لانها صفة لها شان عظيم وسميت بسجدة لقمان لاجل ورودها بعد سورة لقمان وتتميز بهذه الاضافة عن حم سجده.

### اسماء سورة فاطر

وتسمى سورة الملائكة لاجل ذكر الملائكة فى الآيه الاولى جاعل الملائكة رسلا وذكر بعد قوله فاطر السموات والارض اشارة الى ان ارتباط بين السماء والارض بإرسال الملائكة بالوحى والامور الآخر.

### اسماء سورة يس

تسمى قلب القرآن وسورة العظيمه ، والمعمه، والمدافعه والقاضية والعزيزة وجه التسمية بالقلب لان مدار التوحيد على عدم اعتقاد الشفاعة المشركية ورد على هذا الاعتقاد فى هذه السورة فى ٢٣ و ٤٣ فكانت هذه السورة كالقلب كما انها فى جانب الايسر من نصف القرآن كالقلب الذى هو فى جانب الايسر من الجسد.

ووجه السمية بالعظمة والعزيزه لان فى هذه السورة كما اثبت التوحيد بنفى الشفاعة الشركية كذلك فى هذه اثبات الرسالة وهما دليلان على عظمة هذه السورة وعزتها ووجه التسمية بالمدافعة والقاضية لان من اعتقد الرسالة كفته جميع

مهمة ودفعت عنه سائر ملمة وقضت له بكل خير واعطته كل مراد.  
 ووجه التسمية بالمعمة لانها مشتملة على كل خير وبركة فتعم نعمتها قال في  
 القاموس هو معم خير اى يعم خيره.

### سورة الصافات

وتسمى سورة الزينة لقوله تعالى ﴿ فِيهَا ﴾ إِنَّا زَيْنًا أَلْسَمَاءَ أَلْدُنْيَا بِزِينَةِ أَلْكَوَاكِبِ ﴿١﴾  
 وفيها تزيين الاعتقاد باثبات عجز المصطفين من الانبياء والملائكة.

### سورة ص

وتسمى سورة داؤد لان فيها قصة داؤد عليه السلام الدالة على ابتلاءه و ابتلاء المصطفين  
 يدل على انهم ليسوا شركاء الله تعالى.

### سورة الزمر

وتسمى سورة الفرف وهذا اللفظ مذكور في ٢٠ ففي السورة مقابل بين نوعي الزمر  
 بتقابل الصفات والاحوال فالاعلى من هولاء يبشرون بادخالهم الفرف في الجنة.

### سورة المؤمن

وتسمى سورة الغافر وسورة الطول لان هاتين الصفتين مذكورتان في الآية الثالثة  
 وكلتاها صفتان لله تعالى خاصة فايما المؤمن سبب لحصول مغفرة الغافر وحصول  
 النصر من ذي الطول.

### سورة حم سجده

وتسمى سورة المصاييح وسورة الاقوات وسورة فصلت وسجدة المؤمن وجه  
 التسمية بالمصاييح لاجل ذكره في ١٢ وبالاقوات لاجل ذكره في ١٠ وبسورة  
 فصلت لاجل ذكر هذا اللفظ في ٣ ووجه التسمية بسجدة المؤمن لاجل نزولها بعد  
 سورة المؤمن

<sup>1</sup>(الصافات 006)

ولأظهار الفرق بين سجدة لقمان وهذه السورة (اي سجدة مؤمن)

### سورة الشورى

وتسمى سورة عسق او حم عسق لاجل ذكره فى صدرها.

### سورة الجاثية

وتسمى سورة الشريعة لان لفظ الشريعة مذكور فى ١٨ ومقصد السورة اثبات الشريعة بالآيات الوحييه والعقلية ورد عقيدة الدهرية المنكرين عن الشريعة.

### سورة الاحقاف

وتسمى ثلاثين قال البقاعى كانت السورة اذا كانت اكثر من ثلاثين آية سميت الثلاثين رواه الامام احمد فى مسنده.

### سورة محمد

وتسمى سورة القتال وسورة الذين كفروا. وجه التسمية بالقتال لان فيها الامر بالقتال بقوله تعالى ﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ ﴾ والقتال يقتضى التقابل بين بين الفريقين فى الاحوال والصفات فذكر الاحوال لكل واحد منها ثمانية عشر ثمانية. ووجه التسمية بالاسم الثالث لان السورة صدرت بهذا اللفظ.

### سورة ق

وتسمى بالسورة الباسقات وهذا الاسم مذكور فى قوله تعالى ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لِّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴾.

### سورة القمر

وتسمى سورة اقتربت لاجل ذكر هذا اللفظ فى صدر السورة.

سورة الرحمن عزوجل

وتسمى سورة الرفرف وعروس القرآن.

<sup>1</sup>(محمد 004)

<sup>2</sup>(ق 010)

فوجه التسمية بالررفرف لاجل ذكر هذا اللفظ في ٧٦ في آخر آلاء ووجه التسمية بعروس القرآن لانها الحاوية لما فيه من حلى وحلل وجواهر والعروس مجمع النعم والجمال والبهجة في نوعها (كذا ذكر البقاعى)

### سورة المجادلة

بفتح الدال وبكسرهما وتسمى سورة قد سمع وسورة الظهار. اما قد سمع فقد ذكر في اول السورة او الظهار فلاجل ذكره تفصيلا مع الكفارة رداً على رسم الجاهلية.

### سورة الحشر

وتسمى سورة بنى نضير لاجل ان فيها تفصيل قصة اجلاء بنى نضير من المدينة الطيبة لاجل انهم شاقوا الله ورسوله.

### سورة الممتحنة

بفتح الحاء وبكسرهما وتسمى سورة الامتحان وسورة المودة. وجه التسمية بالامتحان لذكر صيغة فى شان الامتحان فى ١٠ ووجه التسمية بالمودة لان موضوع السورة ترك المودة مع اعداء الله تعالى وذكر هذا اللفظ فى ١.

### سورة الصف

وتسمى سورة الحواريين لانه ذكر فى آخر آية من السورة ١٢.

### سورة الطلاق

وتسمى سورة النساء القصرى لان فيها من احكام النساء المتعلقة بالطلاق والعدة والانفاق عليهن والسكنى مع شرط التقوى.

### سورة التحريم

وتسمى لم تحرم وسورة النبى لانها صدرت بكلمة يا ايها النبى لم تحرم وذكر فيها ايجاب حرمة النبى على الازواج خاصة.

### سورة الملك

وتسمى سورة تبارك وفى رواية تبارك الذى بيده الملك وسورة المانعة وسورة الواقيه والمنجيه اما الاول فلاجل تصديرها بكلمة تبارك واما الثانى والثالث والرابع

فلان من التزم تلاوتها وعقيدتها فتمنعه من عذاب القبر وتحفظه وتنحيه كما ورد في الحديث رواه ابوداؤد وابن ماجه ومجمع الزوائل.

### سورة ن

وتسمى سورة القلم لانها صدرت بهاتين الكلمتين ن. والقلم على سبيل القسم والاستشهاد.

### سورة المعارج

وتسمى سورة سأل والواقع لاجل ان هاتين الكلمتين ذكرتا في اول آية منها.

### سورة الجن

وتسمى سورة قل اوحى لان هذه الجملة ذكرت في اول آية منها.

### سورة الدهر

وتسمى سورة الانسان وسورة هل اتى وسورة الابرار والامشاج الاسماء الثلاثة الاولى ذكرت في اول آية ١ منها واما سورة الابرار فلان هذه الكلمة ذكرت في ٥. واما الامشاج فلانه ذكر في ٢.

### سورة المرسلات

وتسمى سورة العرف لانه ذكر في اول آية منها ١.

### سورة النبا

وتسمى سورة التساؤل وسورة المعصرات وسورة عم اما التساؤل فلان الفعل منه ذكر اول آية عم يتسالون واما المعصرات فلانه ذكر في ١٢ واما سورة عم فلانه في اول آية منها ١.

### سورة النازعات

وتسمى الساهرة وسورة الطامة اما الساهرة فمذكور في ١٤. واما الطامة فمذكورة في ٣٤.

### سورة عبس

وتسمى سورة الاعمى وسورة الصافه وسورة السفارة اما لفظ الاعمى فذكر في ٢ واما

لصاحبة فذكرت في ٣٣ واما كلمة سفر فمذكورة في ١٥.

### سورة التكويد

وتسمى سورة كورت و اذا الشمس كورت وهذان الاسمان ذكرافى ١.

### سورة المطففين

وتسمى سورة التطفيف لان فيها الزجر على التطفيف وهذ اعمال المطففين.

### سورة الانشقاق

وتسمى سوره انشقت لانها صدرت بهذه الكلمة.

### سورة الاعلي

وتسمى سورة سبح لتصديرها بهذه الكلمة.

### سورة الم نشرح

وتسمى سورة الانشراح لان الانشراح مصدر نشرح.

### سورة العلق

وتسمى سورة اقرء لانها مصدره بكلمة اقرء وذكر العلق فى ٢.

### اسماء سورة البينة

سورة القيامة وسورة المنفكين وسورة البرية وسورة لم يكن.

وجه التسمية بالقيمة لانه ذكر فى ٥ دين القيمة واما وجه سورة المنفكين فالان هذه الكلمة ذكرت فى اول آيه ١ واما وجه سورة البرية فلان هذاللفظ فى ٦ ، ٧ واما وجه لم يكن فلانها صدرت بهذه الكلمة.

### سورة التكاثر

وتسمى سورة الهاكم لان السورة بدئت بقوله تعالى ﴿ أَلْهَنكُمْ أَتَّكَاثُرُ ﴾

### سورة ارنيت

وتسمى سورة الدين – والتكذيب والماعون.

اما الدين والتكذيب ففى اول آية منها اءتيت الذى يكذب بالدين فالتكذيب

<sup>1</sup>(التكاثر 001)

مصدر يكذب.

والماعون لانه ذكر في آخر الآية الاخيرة منها.

### سورة الكوثر

وتسمى سورة النحر لان الامر بالنحر مذكور في ٢.

### سورة الكافرون

قال البقاعي وتسمى سورت الاخلاص المقشقه لانه تفيد الاخلاص والبراءة من الشرك.

### سورة تبت

وتسمى سورة المسد لان ابتداها بالكلمة الاولى تبت وانتهاءها بالكلمة الثانية اى المسد.

### اسماء سورة الاخلاص

وتسمى قل هو الله احد والمقشقه والتوحيد والتفريد والتجريد والنجاة والولاية والمعرفة والجمال والنسبة - والصمد - والمحضر والعودة والمنفرد والبراءة والمذكرة - والنور والايامن والاساس كما ذكرها الآلوسى وغيره.

اما وجه التسمية بعد الاخلاص بالاول فلانها صدرت بهذه الكلمة قل هو الله احد. واما بالثانى فلان التتبعش هو البراءة عن كل شرك وهى فى هذه السورة - واما التوحيد والتفريد والتجريد فلان موضوعها هذه الثلاثة وهى تعبيرات عن مقصد واحد - واما التسمية بالنجاة فلان موضوع السورة ما به النجاة من العذاب فى الدنيا والآخرة وهو التوحيد الخالص. واما التسمية بالولاية فلان ولاية الله تعالى تحصل بهذه السورة و اما التسمية بالمعرفة والنسبة فلان هذه السورة جواب من سأل النبى ﷺ عن نسب الله تعالى فقال سيف لنا او انسب لنا ربك فنزلت هذه السورة نسبه تعالى ومعرفته كما فى حديث الترمذى.

و اما تسمية بالجمال فلان هذه السورة تفيد الجمال بمعرفة الله تعالى واما لصمد فهو مذكور فى الآية الثانية. واما تسمية بالمحضر فلانه عبارة عن الكتاب للحاضرين

فهذه السورة تفيد حضور الله تعالى فى قلب العبد على الكمال.  
و اما لعوده فففيها التعويد عن مرض الشرك ولذا جمعت فى حديث مع المعوذتين  
باسم المعوذات الثلث.  
واما لمنفرة والبراءة فلان فى هذه السورة التنفير والتبرى عن كل عقيدة باطلة فى  
شان الله تعالى. واما المذكرة فلان فيها رأس ذكر الله تعالى وهو التوحيد الخالص.  
واما النور فلانها تنير القلب باخلاص معرفته وتوحيده.  
واما لايمان فلان فيها رأس الايمان وهو الايمان بالله تعالى اولا وهو يجمع كل  
الايمانيات.  
واما وجه التسمية بالاساس فلان فى هذه السورة اساس الدين وهو عقيدة التوحيد  
بذكر توحيد الذات والخالقية وتوحيد الاسماء والصفات المشاراليه بصفة الصمد  
وتوحيد نفى التشبيه والتجسيم بقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد.  
سورة الفلق وسورة الناس فهما مقشقتان والمعوذتان.  
فلان فيها تعليم التبعد والتعوذ عن كل شر معنوى روحانى او حسى وجسمانى الذى  
يمنع صاحب القرآن الكريم عن تبليغه والدعوة اليه.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الفائدة مائة وثمانى وخمسون (158)

تأثر اولياء الله تعالى بالآثار الحسنة الحميدة من سماع القرآن الكريم وقراءته

والتدبر فيه

- (١) قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾ هذه الآيات تدل على ان المتقين (بسبب سماع القرآن القرآن وقراءته) يستفيدون منه الهداية الكاملة فيتصفون بالايمان بالغيب و اقامة الصلوة والانفاق والايمان بالكتب المنزلة واليقين بالآخرة.
- (٢) قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ﴿٥﴾﴾ تدل الآية ان اهل الايمان بسماع امثال القرآن الكريم يتأثرون بحصول العلم بتطبيق المثل على الممثل به بخلاف اهل الكفر والنفاق.
- (٣) قال الله تعالى: ﴿وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦﴾﴾ تدل الآية ان اهل الايمان يتأثرون من القرآن الهداية والبشارة الباطنية والظاهرية ابدًا.
- (٤) قال الله تعالى: ﴿ءَا مَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ ؕ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾﴾

<sup>1</sup> (البقرة 002-004)

<sup>2</sup> (البقرة 026)

<sup>3</sup> (البقرة 097)

كُلِّمَ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتِبَ عَلَيْهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ۗ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۗ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٦﴾<sup>١</sup>

تدل الآية ان بسبب ايمان الرسول والمؤمنين بالقرآن الكريم يحصل لهم الثبات على الايمان بالله والملائكة والكتب والرسول من غير تفريق بينهم فى الايمان وتحصل لهم الرغبة فى سماع القرآن والاطاعة والاستغفار وفكر الصيرورة الى الله تعالى ثم الادعية التى فى ٢٨٦.

(٥) قال الله تعالى: ﴿وَأذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِّنْهَا ۗ﴾ الآية دالة على ان الاعتصام بكتاب الله سبب لحصول التاليف بين القلوب وزوال الدعوة وسبب للانقاذ من النار.

(٦) قال الله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً ۗ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءِانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١٠٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي  
الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٤﴾﴾<sup>٢</sup> فى الآية دليل على ان من  
اهل العلم امة مستقيمة صفتهم الخاصة تلاوة آيات الله تعالى وتنشاء  
منها الصفات الحميدة من عمل السجود لله تعالى والثبات على الايمان  
بالله واليوم الآخر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمسارة فى  
الخيرات وهذه الاعمال والآثار تدل على انهم صالحون والمتقون.

<sup>1</sup> (البقرة 285)

<sup>2</sup> (آل عمران 103)

<sup>3</sup> (آل عمران 113-114)

- (٧) قال الله تعالى: ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾<sup>١</sup> تدل الآية ان من اتبع رضوان الله تعالى فكتاب الله تعالى يهديه سبل السلام ويخرج بسببه من الظلمات الى النور وتحصل له الهداية الى صراط مستقيم.
- (٨) قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾<sup>٢</sup> وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ<sup>٣</sup> وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ<sup>٤</sup> ك اشاره ان بسبب سماع الكتاب المفصل وقراءته وتدبره يزيد العلم وبان القرآن الكريم حق بلامرية وتام من حيث الصدق والعدل محفوظ من التبديل والتغيير.
- (٩) قال الله تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>٥</sup> اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ<sup>٦</sup> ك تدل الآية ان الكتاب المنزل اى القرآن يتأثر منه المؤمنون الذكري والانذار والاتباع ويتحرز به عن اتباع غير ما انزل.
- (١٠) قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا

<sup>1</sup> (المائدة 016)

<sup>2</sup> (الأنعام 114-115)

<sup>3</sup> (الأعراف 002-003)

تُضِيعُ أَجْرَ الْمُصَلِّينَ ﴿١٧٤﴾ ك دللت الآية ان الذين يتلون كتاب الله هم هم المتمسكون به ويعملون به باقامة الصلوة وهم اهل الاصلاح دون الافساد.

(١١) قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٧٤﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿١٧٥﴾ ك دللت الآية ان تاثير القرآن على المؤمنين حقا انما هو بالازدياد فى الايمان والتوكل على الله والتوصيف بالعبادة البدنيه والعبادة المالبية ولهم البشارة من الله تعالى بالدرجات فى الجنة والمغفرة الرزق الكريم.

(١٢) قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٧٤﴾ ك دللت الآية صراحة ان اهل الايمان يتاثرون عن سماع القرآن بحصول زيادة الايمان وهذا من خصائص القرآن.

(١٣) قال الله تعالى: ﴿ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَن هُوَ أَعْمَىٰ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٧٥﴾ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْعَمِيثَ ﴿١٧٦﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ءَأَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿١٧٧﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً

<sup>1</sup> (الأعراف 170)

<sup>2</sup> (الأفعال 002-003)

<sup>3</sup> (التوبة 124)

وَيَذَرُورًا بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أَوْلِيَّتِكَ هُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ ﴿ك﴾ الآيات دالة على ان من يتاثر من القرآن هم اولوالالباب والآثار الحاصلة لهم من القرآن هذه الصفات الوفاء بعهد الله وعدم نقض الميثاق ووصل ما امر الله بوصله - وخشية الله تعالى وخوف سوء الحساب والصبر ابتغاء وجه الله تعالى واقامة الصلوة والانفاق ورد السيئة بالحسنة.

(١٤) قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿ك﴾ دلت الآية على ان تاثير القرآن الكريم فى قلوب اهل الايمان بالاطمينان.

(١٥) قال الله تعالى: ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ﴾ ﴿ك﴾ دلت الآية على ان اقول اهل التقوى ان القرآن خير محض فيتأثرون منه بالاحسان عقيدة وعملا فلهم فى الدنيا والآخرة حسنة.

(١٦) قال الله تعالى: ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿ك﴾ دلت الآية على ان اهل الايمان يتأثرون بالقرآن الثبات والهداية والبخشارة.

(١٧) قال الله تعالى: ﴿وَنُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿ك﴾ تدل الآية على ان اهل الايمان يتأثرون من القرآن الشفاء الظاهرى

<sup>1</sup> (الرعد 019-022)

<sup>2</sup> (الرعد 028)

<sup>3</sup> (النحل 030)

<sup>4</sup> (النحل 102)

<sup>5</sup> (الإسراء 082)

والباطنى والرحمة.

(١٨) قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ تَخْرُونَ

لِللَّذَقَانِ سُجَّدًا ﴿١٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا

لَمَفْعُولًا ﴿١٨﴾ وَتَخْرُونَ لِلَّذَقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٩﴾

﴿ تدل الآية على ان تأثير تلاوة القرآن على اهل العلم انهم يخرون

للاذقان اولا سجدا ثم يخرون للبكاء ويزيد خشوعهم لله تعالى.

(١٩) قال الله تعالى: ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَتُ

الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٦﴾﴾ ذكر اولا فى

تأثير الآيات المتلوة على المعاندين بالآثار القبيحة ثم ذكر فى هذه

الآية ٧٦ التأثير على المؤمنين المهتدين بازدياد الهدى والعمل

بالباقيات الصالحات.

(٢٠) قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا

أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٧٥﴾﴾ الآية دالة

على ان تأثير ذكرالله وهو تلاوة القرآن على المخبتين بالوجل فى

قلوبهم والصبر على المصائب واقامة الصلوة والانفاق فى سبل الخير.

(٢١) قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ تَخْرُوا عَلَيْهَا

صُمًّا وَعُمَمَانًا ﴿٧٦﴾﴾ الآية تدل على ان عباد الرحمن يتأثرون من

<sup>1</sup> (الإسراء 107-109)

<sup>2</sup> (مريم 076)

<sup>3</sup> (الحج 035)

<sup>4</sup> (الفرقان 073)

القرآن عدم الخرور صما وعمياناً بل يتدبرون ويفهمون ويسمعون.

(٢٢) قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَأَمَنَّا بِهِ ءَ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا

إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ ك تدل الآيات على ان اولى العلم

السابقين يتأثرون من سماع القرآن بالايمن بانه حق ثم يستفيدون منه

الصفات الحسنة من الصبر و درء السيئة بالحسنة والانفاق فى المصارف

الشرعيه والاعراض عن اللغو والبراءة عن اعداء الدين.

(٢٣) قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا

سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٥٤﴾ ك تتجافى

جنوبهم عن المصاحح يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم

يُنْفِقُونَ ﴿٥٥﴾ ك تدل الآية على ان علامة الايمان بالآيات الخرور

بالسجود والتسبيح والحمد وعدم الاستكبار وصلوة التهجد ودعاء الله

خوفاً وطمعاً والانفاق فى سبيل الله.

(٢٤) قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا

الصَّلَاةَ ﴿٥٦﴾ ك الآية تدل بان تاثير القرآن بالانذار هو الخشية بالغيب

واقامة الصلوة.

(٢٥) قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ

الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٥٧﴾ ك الآية تدل على

<sup>1</sup> (القصص 053)

<sup>2</sup> (السجدة 015-016)

<sup>3</sup> (فاطر 018)

<sup>4</sup> (الزمر 018)

أَنَّ تَأْتِيرَ اسْتِمَاعِ الْقُرْآنِ أَمَّا هُوَ بِاتِّبَاعِ أَحْسَنِهِ وَهُوَ هِدَايَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

(٢٦) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعْرُ

مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ تَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ۚ

ذكر اولاً ان ذكر الله تعالى هو احسن الحديث كتاب متشابه مثنى وثانياً ان تأثيره على اهل الخشية باقشعرار الجلود من الخشية ثم تليينه وسكون القلب وقال المفسرون ولم ينعتهم بذهاب العقل والغشيان انما ذلك فى اهل البدع (قرطبي وخازن وغيرهما)

(٢٧) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ

الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا ۗ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ

مُنذِرِينَ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ تدل الآيات ان تأثير القرآن على الجن بعد استماعهم وتوجههم الانصات ثم ارادة انذار القوم فالاول الدعوة الى القرآن المصدق والهادى الى طريق مستقيم ثم الدعوة الى اجابة الرسول الذى هو الداعى الى الله والايمان به ثم التخويف لمن - يجب الدعوة.

(٢٨) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا

سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿٢٨﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَكَاْمْنَا بِهِ ۗ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا

أَحَدًا ﴿٢٩﴾ الى ١٥. هذه الآيات تدل على ان الجن تأثروا آثار

عجيبة حسنة بسبب استماع القرآن الكريم الاول تسمية القرآن

<sup>1</sup> (الزمر 023)

<sup>2</sup> (الأحقاف 029)

<sup>3</sup> (الجن 001-002)



بالعجب عن فصاحته وبلاغته وصدقته والثاني الهداية الى الرشده والايمان به والثالث التوبة عن الشرك والثالث معرفة شان الرب جلا جلاله وتنزيهه عن صاحبة والولد والرابع تسفيه الشيطان بالشطط من القول والخامس علم حال الجن والسادس الزجر على الشرك باستعاذة الانس بالجن والسابع على الانكار البعث بعدالموت او بعثة النبي ﷺ بموافقة الانس والجن والثامن معرفة الفريقين الصالحين و دون ذلك والتاسع العقيدة بقدره الله تعالى وعدم اعجاز هم الله تعالى باى طريق. انتهى هذا البحث بفضلته تعالى اللهم نسألك مثل هذه الآثار الحميدة وقت تلاوة القرآن الكريم و استماعه اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء همومنا واحزاننا.

تنبيهه: المزيد الفائدة اريد ان اذكر بعض الآثار الشيطانية المضادة للآثار التي نقلناها من الآيات الكريمة وهذا للحذر من مخادعة المدعين والروايات منقولة عن السلف الصالحين.

- (١) لابي عبيد في فضائل القرآن قال مر ابن عمر رضي الله عنهما برجل من اهل العراق ساقط والناس حوله فقال ما هذا فقالوا اذا قرئ عليه القرآن او سمع الله يذكر خر من خشية الله تعالى فقال ابن عمر والله وانا لنخشى الله وما نسقط.
- (٢) وله عن عكرمة قال سألت اسماء رضي الله عنها بنت ابي بكر رضي الله عنه هل كان احد من السلف يغشى عليه من الخوف (اي وقت تلاوة القرآن او سماعه) فقالت ولكنهم يبكون.
- (٣) وله عن انس رضي الله عنه انه سئل عن القوم يقرء عليهم القرآن فيصعقون فقال ذلك فعل الخوارج.
- (٤) وله من ابن سيرين وسئل عن رجل يقرء عنده القرآن فيصعق قال

- ميعاد ما بيننا وبينهم ان يجلس على حائط ثم يقرأ عليه القرآن من اوله الى آخره فان وقع فهو كما قال.
- (٥) وقال عامر بن عبدالله بن زبير جئت ابي فقال اين كنت فقلت وجدت قوما مارأيت خيرا منهم قط. يذكرون الله عزوجل فيرعد احدهم حتى يغشى عليه من خشية الله تعالى فقعدت بينهم فقال لاتقعد معهم بعدها قال فرأني كانه لم ياخذ ذلك في فقال رأيت رسول الله ﷺ يتلو القرآن ورأيت ابابكر وعمرؓ يتلوان القرآن فلايصيبهم هذا من خشية الله افتراهم اخشى الله من ابي بكر وعمرؓ قال فتركتهم.
- (٦) وقال عبدالله بن عروة بن الزبير قلت لجدتي اسماء بنت ابي بكرؓ كيف كان اصحاب رسول الله ﷺ اذا قرى عليهم القرآن قالت كانوا كما نعتهم الله تعالى تدمع اعينهم و تقشعر جلودهم فقلت ان ناسا اليوم اذا قرى عليهم القرآن خر احدهم مغشيا عليه. فقالت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
- (٧) وقال ابن رجب ان ابن عمرؓ قيل له ان قوما اذا قرى عليهم القرآن يرقد (والصحيح انه يرد احدهم) من خشية الله تعالى قال كذبت قال المخبر له بلى والله قال ويحك ان كنت صادقا فان الشيطان ليدخل جوف احدهم والله ما هكذا اصحاب محمد ﷺ. وكذلك انكر ذلك من التابعين خلق كثير منهم ابن سيرين و قتادة وتلا قوله تعالى ﴿ تَقَشَّعُ رُؤُوسُهُمْ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ تَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ كَرًّا ﴾ وكذلك ذكر ابن كثير والقرطبي والخطيب الشربيني وغيرهم تحت هذه الآية في تفاسيرهم.
- (٨) وفي جامع الاصول عن اسماءؓ قالت القرآن اكرم من ان يزيل

عقول الرجال ما كان احد من السلف يغشى عليه ولا يصعق عند قراءة القرآن و انما كانوا يبكون ويقشعرون ثم تلين جلودهم وقلوبهم لذكر الله تعالى.

(٩) ولابي عبيد عن عائشة رضي الله عنها نحوه ولفظة انه قيل لعائشة رضي الله عنها ان قوما اذا سمعوا القرآن صعقوا فقالت القرآن اكرم من ان تنزف عنه عقول الرجال ولكنه كما قال الله تعالى: ﴿ تَقَشَّعُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ مَخَشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الفائدة مائة وتسع وخمسون (159)

فيما ورد في القرآن الكريم جمعا ومفردا والحكمة في ذلك

الاول لفظ السموات والارض فلفظ السموات ذكر مائة وتسعون مرة ولفظ السماء ورد مائة وعشرون مرة ولفظ الارض ذكر اربعمائة وواحد وستون مرة. اما وجه استعمال صيغة الجمع في السموات فلانه قد يقصد ذرات السماوات دون معنى الوصف فهذا جمعت جمع سلامة لان عددها قليل اى سبع و جمع القلة اولى به فقال تعالى خلق سبع سموات.

وقد يراد بها جميع اهل السموات ومكانها فيجمع كما في قوله تعالى ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ﴾<sup>ك</sup> لانه اريدهنا الاخبار عن تسبيح سكانها على كثرتهم وتبائن مراتبهم فلا بد من جمع محلهم وكذا في قوله تعالى: ﴿وَلَهُۥ مَنۢ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ﴾<sup>ك</sup>

وقد يراد بها كل واحدة من السموات مع من فيها فلذا اتى بالجمع في قوله تعالى: ﴿قُلۡ لَا يَعۡلَمُ مَنۢ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ الْغَيۡبَ اِلَّا اللّٰهُ﴾<sup>ك</sup> وكذا قوله تعالى: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمٰوٰتُ السَّبۡعُ﴾<sup>ك</sup> اى تسبح بذواتها وانفسها على اختلاف عددها ولهذا صرح بالعدد.

واما وجه استعمال لفظ السماء اى المفرد فحيث مايكون المراد الوصف اى العلو

<sup>1</sup> (الحديد 001)

<sup>2</sup> (الأنبياء 019)

<sup>3</sup> (النمل 065)

<sup>4</sup> (الإسراء 044)

والفوق قال تعالى: ﴿ءَأْمِنْتُمْ مَن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ﴾ وكذا فى سورة يونس 61. وكذا اذا كان المراد الجهة فيغرد. قال الله تعالى: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾<sup>ك</sup> فالمعنى ان الرزق اى المطر وماتوعدون اى الجنة فى قوله كلاهما فى هذه الجهة.

فان قيل ماوجه الفرق بين قوله تعالى: ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>ك</sup> وبين قوله تعالى: ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ﴾<sup>ك</sup> الجواب ان فى سياق كلواحد منهما دليل للفرق فان الآيات التى فى يونس سيقت للاحتجاج على المشركين بما اقروا به من كونه رازقا ومالك السمع والبصر ومدبر الامور ومخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى فلما كانوا مقرين بهذا كله حسن الاحتجاج عليهم به اذ فاعل هذا هو الله الذى لا اله غيره فالمخاطبون المحتج عليهم بهذه الآية انما كانوا يقرون بنزول الرزق من قبل هذه السماء التى يشاهدونها ولم يكون مقرين ولا عالمين بنزول الرزق من سماء الى سماء حتى ينتهى اليهم فلهذا افردت لفظة السماء واما لآية التى فى سورة سبا فانه لم يسبق اقرارهم بما ينزل من السماء ولهذا خاطب الله تعالى رسوله ان يجيبهم بقوله من يرزقكم من السموات والارض قل الله اى الله وحده الذى ينزل رزقه على اختلاف انواعه ومنافعه من جميع السموات فلذ جمعت كلمة السموات.

و اما افراد كلمة الارض فلوجوه:

الوجه الاول ان الارض بمنزلة السفلى والتحت فى مقابلة السماء وهذه الجهات اى

<sup>1</sup> (الملك 16، 17)

<sup>2</sup> (الذاريات 022)

<sup>3</sup> (يونس 031)

<sup>4</sup> (سبا 024)

السفل والتحت والفوق لا تستعمل بصيغة الجمع بل استعمالها بالافراد.  
والوجه الثانى انه قد يراد بها الذات والعدداتى بلفظ يدل على التعدد كقوله تعالى:  
﴿ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ك ﴾.

والوجه الثالث ان الارض لانسبة لها الى السموات وسعتها بل هى بالنسبة اليها  
كحصاة فى صحراء فهى وان تعدوت كالواحد القليل فاخترلها اسم الجنس وهو  
صيغة الافراد.

والوجه الرابع ان الارض هى دار الدنيا التى بالنسبة الى الآخر اقل قليل كما فى  
قوله تعالى: ﴿ أَحَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ ك ﴾ اى الدنيا فيستعمل لها بسبب قلتها صيغة  
الافراد التى تدل على القلة.  
والثانى لفظ الريح والرياح بالافراد والجمع.

فاستعمل بصيغة الافراد تسع عشرة مرة وبصيغة الجمع عشر مرات.  
فالرياح تسعمل جمعا فى رباح الرحمة قال الله تعالى: ﴿ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ  
فَتُثِيرُ سَحَابًا ك ﴾ وقال: ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ ك ﴾ وقال تعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِمْ  
أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ ك ﴾ وتستعمل افرادا فى سياق العذاب قال تعالى: ﴿  
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا ك ﴾ وقال تعالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ  
تَرَوْهَا ك ﴾ وقال تعالى: ﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ك ﴾

<sup>1</sup> (الطلاق 012)

<sup>2</sup> (الأعراف 176)

<sup>3</sup> (الروم 048)

<sup>4</sup> (الحجر 022)

<sup>5</sup> (الروم 046)

<sup>6</sup> (فصلت 016)

<sup>7</sup> (الأحزاب 009)

والحكمة فى هذا الفرق ان رباح الرحمة مختلفة الصفات والمنافع و اذا هاجت منها ربح اثيرلها من مقابلها مايكسر شدتها فتنشأ من بينهما ربح لطيفة تنفع الحيوان والنبات فيناسب لها صيغة الجمع وما فى العذاب فانها تأتى من وجه واحد ولامعارض ولامدافع لها فكأنها واحدة فاستعمل لها صيغة الافراد نعم قد يستعمل المفرد فى مقام الرحمة لوجه خاص قال الله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِّ وَجَرَبْتُمْ بِهِمُ رَبِّيعَ طَيِّبَةً وَفَرِحْتُمْ بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ ﴾<sup>1</sup> فلافراد وجهان الاول لفظى وهو المقابلة فانه ذكر مايقابلها بعدها ربح العذاب فيجوز فى المقابلة وان كان لايجوز استقلالاً والثانى معنوى هو ان تمام الرحمة هناك انما تحصل بوحدة الريح لا باختلافها فان السفينة لاتسير الا بريح واحدة من جهة واحدة فان اختلف وتصادمت كان سبب الهلاك والفرق وكذا قوله تعالى: ﴿ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلِلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ﴾<sup>2</sup> قال الزمخشري الريح رحمة ونعمة وسكونها شدة على اصحاب السفن.

والثالث جمع الظلمات وافراد النور.

اما لفظة الظلمات فلم تستعمل فى القرآن افراد بل استعملت جمعا ثلثة وعشرين مرة منها عشرة مواضع يراد بها الظلمت المحسوسه والباقي الظلمات المعنوية واما لفظ النور فذكر سبعة واربعين مرة على المعنين النور الحسى قال الله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا ﴾<sup>3</sup> والنور المعنوى قال الله تعالى: ﴿

<sup>1</sup> (الذاريات 041)

<sup>2</sup> (يونس 022)

<sup>3</sup> (الشورى 033)

<sup>4</sup> (يونس 005)

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾ اما ذكر لفظ الظلمات بصيغة الجمع فلان الظلمات سواء كانت حسيا او معنويا لها جهات كثيرة اما الحسية فلان منها ظلمة الليل وظلمة السحاب وظلمة المطر الشديد وظلمة الريح.

ومنها ظلمة البطن ثم ظلمة الرحم ثم ظلمة المشيمة هذه ظلمات ثلاث لخلق الانسان في حالة الحمل ومنها ظلمة البحر وظلمة امواجه.

واما المعنوية فلان لها اسباب كثيرة ظلمة الشرك والكفر وظلمة الجهل وظلمة الرسوم والبدع فلماذا ذكرت الظلمات بصيغة الجمع.

واما النور فهو واحد حسيا او معنويا وان كانت له ايضا اسباب مختلفة ولكن نور الكل نوع واحد فلاجل ان سبل الباطل كثيرة وسبيل الحق واحد ذكر السبل بصيغة الجمع وذكر الصراط بصيغة المفرد قال الله تعالى: ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ ﴾<sup>ك</sup>

والرابع لفظ اليمين والشمال افراد او جمعا.

اماليمين افرادا فذكر في القرآن اربع وعشرون مرة وذكر جمعا سبع عشرة مرة مقابل جهة الشمال والباقي بمعنى القسم.

فاما افراد اليمين والشمال كما في قوله تعالى: ﴿ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾<sup>ك</sup> فلاجل ان لكل عبد قعيداً واحدا عن يمينه و واحدا عن شماله فلا ضرورة لصيغة الجمع ههنا. وفي قوله تعالى: ﴿ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴾<sup>ك</sup> المراد ههنا جهة اليمين وجهة الشمال لكل جماعة فلاحاجة لذكر الجمع.

<sup>1</sup> (النساء 174)

<sup>2</sup> (الأنعام 153)

<sup>3</sup> (ق 017)

<sup>4</sup> (المعارج 037)



وفى قوله ﴿ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مِمَّا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴾<sup>1</sup> المراد اهل هذه الجهة ومصيرهم الى جهة واحدة وهى جهة اهل الشمال مستقر اهل النار واما ايرادهما جمعاً كما فى قوله تعالى: ﴿ وَعَنْ أَيْمَنِهمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ ﴾<sup>2</sup> فالمراد ههنا مقابلة الجمع بالجمع تقتضى انقسام الآحاد بالآحاد وهم كيثرون فذكر بصيغة الجمع.

واما ايراد اليمين مفردا والشمال جمعاً كما فى قوله تعالى: ﴿ يَتَفَيَّؤُا ظِلَلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ ﴾<sup>3</sup> فهذا مقام السؤال ماوجه الفرق فالجواب بوجوه الاول ان اليمين جهة الخير والصلاح واهلها هم الناجون افردت ولما كانت الشمال جهة اهل الباطل وهم اصحاب الشمال اصحاب سبل الكثيرة الباطلة فجمعت. والثانى ان اليمين وانكان مفرداً لكن المراد به الجنس وهو فى معنى الجمع والمقصود فى هذا الاستعمال المبالغة باتحاد اليمين واهل الشمال اهل الباطل فرق شتى فذكر بالجمع.

والثالث ان الظل حين ينشاء اول النهار يكون فى غاية الطول ثم يبدو كذلك ظلا واحدا من جهة اليمين ثم يأخذ فى النقصان و اذا اخذ فى جهة الشمال فانه تيزايد شيئاً فشيئاً والثانى غير الاول فصار كل جزء منه ظلا فحسن جمع الشمال فى مقابلة تعدد الظلال.

والرابع ان اليمين يجمع على ايمن وايمان فهو من ابنية جمع القلة غالباً والشمال يجمع على شمائل وهو جمع كثرة وهذا لمكان (المذكور فى آية سجود الظل) مكان تكثير ومبالغة فافر اليمين وجمع الشمال.

والخامس لفظ الجنة يستعمل افرادا وجمعا ولفظ النار استعمل مفرداً فقط اما الجنة

<sup>1</sup> (الواقعة 041)

<sup>2</sup> (الأعراف 017)

<sup>3</sup> (النحل 048)

افرادا فذكرت في القرآن ثمانية وخمسون مرة والتثنيه مرتان والجمع سبع وخمسون مرة والنار مفردا ذكرت مائة واثنتان مرة لها وجوه ثلاثة الوجه الاول لما كانت الجنات مختلفة الانواع حسن جمعها وباعتبار نوع واحد منها حسن افرادها واما النار فافردت باعتبار الجنس.

والثاني انه لما كانت النار تعذيب والجنة رحمة ناسب جمع الرحمة وافراد العذاب اشارة الى ان رحمة الله سبقت وغلبت غضبه.

والثالث ان النار دار حبس وسجن والغضب وقت غضبه يجمع المحبوسين في موضع واحد في مكان ضيق لتشديد في العذاب واما الجنة فهو دار الضيافة للدوام فينبغي لكل ضيف دار مستقلة فجمع جنات.

والسادس لفظه الآيات جمعا وافراداً.

فافراد الآية في ستة وثمانين موضعا والجمع مضافا وغير مضاف مائتان وخمس وتسعون مرة. اما لافراد فاما الوحدة المصداق كما في قوله تعالى: ﴿وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ﴾<sup>1</sup> واما للوحدة الجنسية كما قال الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾<sup>2</sup> اي الآيات المطلوبة وقال تعالى: ﴿خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً كَثِيرَةً﴾<sup>3</sup>

واما الجمع فلجمع الدلائل الكثيرة في آية واحدة قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾<sup>4</sup> هذا اذا اريد بذكر الآية او الآيات الدليل.

<sup>1</sup> (البقرة 259)

<sup>2</sup> (يونس 020)

<sup>3</sup> (العنكبوت 044)

<sup>4</sup> (الروم 021)

واما اذا اريد بالآيات الآيات القرآنية فيجمع البتة قال الله تعالى: ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ ﴾<sup>ك</sup> او يراد الآية القرآنية الواحدة فيفرد كما قال الله تعالى: ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾<sup>ك</sup>

والسابع كلمة المشرق والمغرب قد تذكر مفردة وقد تشنى (اي المشرقين والمغربيين) وقد تجمع (اي المشارق والمغارب).

فتذكر في كل موقع مايناسب لذلك من الافراد والمثنى والجمع.

اما افراد المشرق في القرآن الكريم فسته مرات واما افراد المغرب في القرآن الكريم فسبع مرات.

و اما ذكر المشرق ثنائية فمرتان قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴾<sup>ك</sup>

و اما ذكر المغرب ثنائية فمرة واحدة قوله تعالى: ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴾<sup>ك</sup> واما ذكر المشارق جمعا فثلاث مرات اعراف ١٣٧ معارج ٤٠ صافات ٥.

واما ذكر المغرب مرتين جمعا فمرة واحدة قال تعالى: ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾<sup>ك</sup> وقال تعالى: ﴿ مَشْرِقِ الْأَرْضِ وَمَغْرِبِهَا الَّتِي بَدَرْنَا فِيهَا ﴾<sup>ك</sup>

فاما ذكرهما مفردين فلان كل واحد منهما عبارة عن جهة شروق الشمس وجهة

<sup>1</sup> (البقرة 252)

<sup>2</sup> (البقرة 106)

<sup>3</sup> (الزخرف 038)

<sup>4</sup> (الرحمن 017)

<sup>5</sup> (الرحمن 017)

<sup>6</sup> (المعارج 040)

<sup>7</sup> (الأعراف 137)

غروب الشمس وكل جهة منهما تشتمل كل مطالع الشمس ومغاربها من غير نظر الى تعدودهما.

و اما ذكرهما بصيغة الجمع فلان للشمس فى كل شهر مشرقا ومغربا فنظر الى ذلك التعدد جمعا. واما ذكرهما بلفظ التثنية فلاجل الفرق بين مشرق الشتاء والصيف ومغربهما. او المراد باحدهما الجهة التى تأخذ منها المشس من مطلع الاعتدال الى آخر المطالع و المغرب الجنوبيه وبهذا الاعتبار مشرقان ومغربان.

ثم اعلم انه ذكر اهل العلم لاختصاص كل موضع بما وقع منه معانى لطيفة فقالوا انما افردا فى سورة المزمّل (رب المشرق والمغرب) لانه تعالى امر بنية بقيام الليل ثم اخبر ان له فى النهار سبحا طويلا فلما تقدم ذكر الليل والنهار تممة بذكر المشرق والمغرب الذين هما مظهر الليل والنهار فكان ورودهما منفردين احسن من التثنيه والجمع.

و اما ذكر مثنى فى سورة الرحمن (رب المشرقين ورب المغربين) فلان سياق السورة على سبيل الازدواج فذكر الله تعالى اولا نوعى اليجاد وهما الخلق والتعليم ثم ذكر سراجى العالم وهما الشمس والقمر ثم ذكر نوعى النبات منه ماهو على ساق ومنه ماهو منبسط على الارض وهما النجم والشجر ثم ذكر حال السماء والارض بانه رفع هذه ووضع هذه ووسط بينهما ذكر الميزان ثم ذكر العدل و الظلم فى الميزان امراً بالاول ونهيا عن الثانى ثم ذكر نوعى المكلفين وهما نوعا الانس والجن ثم ذكر نوعى المشرق والمغرب كل واحد منهما بصيغة التثنية ثم ذكر نوعى البحر من العذب والملح والبرزخ بينها فلذا حسن تثنية المشرق والمغرب فى هذالسورة.

واما لجمع فى سورة المعارج ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴾ على أن نُبدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ ﴿ لما كان القسم هذا لاطهار سعة مشارق ربوبيته واحاطة قدرته والمقسم عليه اذهاب هؤلاء الموجودين من المشركين و الاتيان بخير منهم ذكر المشارق والمغرب جمعا لتضمنها انتقال الشمس التى فى احدى آياته العظيمة ونقله تعالى لها وتصريفها كل يوم فى مشرق ومغرب فمن يفعل هذا

<sup>1</sup>(المعارج 041-040)

كيف يعجزه ان يبدل هؤلاء وينقل الى مكانتهم خيرا منهم وكذلك فان تأثير مشارق الشمس ومغاربها في اختلاف احوال النبات والحيوان امر مشهود وقد جعله الله بحكمته سبباً لتبدل اجسام النبات واحوال الحيوانات وانتقالها من حال الى حال ومن برد الى حر وصيف وشتاء وغير ذلك بسبب اختلاف مشارق الارض ومغاربها فكيف لا يقدر مع ما يشهدونه من ذلك على تبديل من هو خير واكد هذا المعنى بقوله ﴿ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ فيليق بهذا الموضع صيغة الجمع.

واما جمعها في سورة الصافات في لفظ المشارق فقط دون ذكر لفظ المغارب (قال تعالى: ﴿ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴾<sup>ك</sup>) فوجه فلانه ذكر المربوبات المتعددة وهي السوات والارض وما بينهما فالمناسب ذكر صيغة الجمع في المشارق للموافقة.

واما وجه عدم ذكر المغارب في هذا الموضع والاكتفاء بلفظ المشارق لان المشارق مظهر الانوار واسباب لانتشار الحيوانات وحياتهم ومظهر تصرفه تعالى في معاش الحيوان والمقصد في هذا الموضع ظهور اعمال الملائكة والجن والانس وهذا يحصل بذكر المشارق فلاحاجة الى ذكر المغارب.

انتهى هذا البحث

<sup>1</sup> (المعارج 041)

<sup>2</sup> (الصافات 005)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الفائدة مائة وستون (160)

في ذكر فضائل القرآن واهله في الآيات القرآنية

- (١) ﴿ذَلِكَ الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾<sup>ك</sup> ذكر في هذه الآية بعد المقطعات الصفات الثلاث بانه الكتاب الكامل خال عن كل ريب والهادى التام يفيد المؤمنين صفات التقوى.
- (٢) ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾<sup>ك</sup> ذكر فيها ان القرآن ابتداء نزوله في شهر رمضان وهو هادى لجميع الناس وبيانات من الهدى الذى كان فى الكتب المنزلة السابقة وبيانات لاطهار الفرق بين الحق والباطل.
- (٣) ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾<sup>ك</sup> الحكمة فهم القرآن فذكر انه خير كثير لا يعادله اى خير سواه.
- (٤) ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾<sup>ك</sup> فيها ايجاب الاعتصام الاعتصام بكتاب الله تعالى وهذا يستلزم ترك التفرق وذكر بعدها المنفعتين الاولى الدنيوية وهى افادة الاخوة فيما بين اهل الايمان والثانية الاخروية وهى النجاة من حفرة النار.

<sup>1</sup> (البقرة 001-002)

<sup>2</sup> (البقرة 185)

<sup>3</sup> (البقرة 269)

<sup>4</sup> (آل عمران 103)

- (٥) ﴿ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿١٣٨﴾ ذكر فيها الصفات الثلاث اظهارا للناس جميع ما يحتاجون اليه وهداية الادلة للبيان والوعظ والزجر عن ما يضر الناس.
- (٦) ﴿ لٰكِنِ اللّٰهُ يَشْهَدُ بِمَاۤ اَنْزَلَ اِلَيْكَۙ اَنْزَلَهُۥ بِعِلْمِهٖۙ ۗ وَالْمَلٰٓئِكَةُ يَشْهَدُوْنَۙ ۗ ﴾ ﴿١٣٩﴾ فيها تصريح بشهادة الله تعالى على القرآن الكريم وهو منزل بعلمه تعالى وتصريح بشهادة الملائكة.
- (٧) ﴿ يٰۤاَيُّهَا الرّٰسُوْلُ بَلِّغْۙ مَاۤ اُنزِلَ اِلَيْكَۙ مِنْ رَّبِّكَۙ ۗ ﴾ ﴿١٤٠﴾ علم من هذه الآية ان النبي ﷺ مامور بتبليغ القرآن الكريم وهو نصاب بلاغه.
- (٨) ﴿ وَهٰذَا كِتٰبٌۙ اَنْزَلْنٰهُۙ مُبٰرَكٌۙ مُّصَدِّقٌۙ لِّذِيۙ بَيْنَ يَدَيْهِۙ وَلِتُنذِرَۙ اُمَّۤ اَلْقُرٰٓىۙ وَمَنْ حَوْلَهَاۙ ۗ ﴾ ﴿١٤١﴾ فيها وصف القرآن بانه كتاب منقول اليها بالكتابة المتواترة منزل من الله تعالى فيه بركات دنيوية واخرويه ويصدق الكتب السابقة المنزلة وحكمة هذا القرآن انذار جميع البلاد.
- (٩) ﴿ اَفَغَيَّرَ اللّٰهُۙ اٰتِيۤنَ حِكْمًاۙ وَهُوَ الَّذِيۙ اَنْزَلَ اِلَيْكُمْۙ اَلْكِتٰبَۙ مُفَصَّلًاۙ وَالَّذِيۙنَ ءَاتَيْنَهُمُۙ اَلْكِتٰبَۙ يَعْلَمُوْنَۙ اَنَّهُۥ مُنزَّلٌۙ مِنْ رَّبِّكَۙ بِالْحَقِّۙ فَلَا تَكُوْنَنَّۙ مِنْۙ اَلْمُمْتَرِيْنَۙ ۗ ﴾ ﴿١٤٢﴾ في هذه الآية توصيف القرآن الكريم بانه حكم عند الاختلاف لانه منزل من الله تعالى وكذا هو مفصل في مسألة الايمانيات وكذا يشهد اهل الكتاب السابقون بصدقه.

<sup>1</sup> (آل عمران 138)

<sup>2</sup> (النساء 166)

<sup>3</sup> (المائدة 067)

<sup>4</sup> (الأنعام 092)

<sup>5</sup> (الأنعام 114)

(١٠) ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۗ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۗ وَهُوَ

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٥﴾ ك فيها اشارة الى ان القرآن حكم الاختلاف لانه تام باعتبار الصدق فلاكذب فيه وهو تام علة باعتبار كونه عدلا لاظلم فيه ولاجور وكذا لايمكن التبديل والتغيير لكلماته.

(١١) ﴿ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۗ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ

﴿١٦﴾ ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۗ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ۗ ذَٰلِكُمْ كَفَىٰ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ

تصريح وترغيب ان القرآن هو الصراط المستقيم الذى هو مطلوب المؤمنين وكذا فيه الآيات المفصلة من حيث ضروريات الدين وهو واجب الاتباع ثم يحذر عن السبل غير القرآن لئلا يصير سببا للتفرق.

(١٢) ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٧﴾ ك هذا

مثل السابق وذكر فى هذه الآية ايجاب اتباع القرآن الكريم وحصول التقوى او التحذير مما يخالف القرآن الكريم وهذا سبب حصول الرحمة.

(١٣) ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ

وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ ك بعد ذكر الوصفين شجع ما بابلاغه وذكر من فوائده الانذار والتذكير.

<sup>1</sup> (الأنعام 115)

<sup>2</sup> (الأنعام 126)

<sup>3</sup> (الأنعام 153)

<sup>4</sup> (الأنعام 155)

<sup>5</sup> (الأعراف 002)



(١٤) ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٤﴾﴾

﴿ فيها التصريح بان الاستماع للقرآن والالضات وقت قراءته واجب واجب وهذا من خصائصه وفضائله.﴾

(١٥) ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٥٦﴾﴾ اشارة الى ان القرآن كتاب محكم

وجامع للحكم.

(١٦) ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي

الْصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾﴾ حاصل الآية ان فى القرآن صفات سلبية معنى وصفات ثبوتية وتسمى الاولى بالتخلية والثانية بالتحلية فالولا انه زاجر ومانع عن الخسائس وثانيا انه دواء وعلاج للامراض الباطنية وثالثا انه يهدى الى الخصال الحميدة ورابعا انه يفيد رقة القلوب مع رحمة الله تعالى لاهل الايمان

(١٧) ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَتَجَمَّعُونَ

﴿٥٨﴾﴾ فضل الله هو القرآن ورحمته ان جعلنا اهلاله وكذا الرحمة السنة تشريحا للقرآن فهما اسباب فرح القلوب ولهما فوقية كاملة على الدنيا وما فيها.

(١٨) ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ﴿٥٩﴾﴾ الحق هو

القرآن الكريم.

<sup>1</sup> (الأعراف 204)

<sup>2</sup> (يونس 001)

<sup>3</sup> (يونس 057)

<sup>4</sup> (يونس 058)

<sup>5</sup> (يونس 108)

(١٩) ﴿الرَّكَنُ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾﴾

﴿﴾ اشارة الى ان آياته محكمة لاتنسخ بكتاب آخر وكذا جعلت  
حكيمة ومع ذلك فيه تفصيل الآيات آيات العقيدة و آيات الاعمال و  
آيات الاحكام و آيات الزجر و آيات التخويف و آيات البشارة و  
آيات الادلة العقلية والنقلية وهكذا كل واحد منها بالتفصيل الانسب.

(٢٠) ﴿الرَّكَنُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ

تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾﴾ وصف القرآن بانه كتاب مبين اما من البيان او من  
البينة لازم او متعدد ثم ذكرانه قرآن عربى لا اختلاط فيه لاي لغة عجمية.

(٢١) ﴿مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ

وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾﴾ اولاً نفى عن  
القرآن صفة الافتراء وثانياً اثبت انه تصديق للكتب المنزلة السابقة  
وتفصيل كما ذكر فى ١٥ من سورة هود وهداية كاملة وسبب لحصول  
الرحمة الخاصة من الله تعالى.

(٢٢) ﴿الْمَرْكَبُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ ﴿١﴾﴾

(٢٣) ﴿الرَّكَنُ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾﴾ ذكر فى هذه الآية ان  
القرآن منزل من الله تعالى الى محمد رسول الله ﷺ والمقصد الاهم فيه

<sup>1</sup> (هود 001)

<sup>2</sup> (يوسف 001-002)

<sup>3</sup> (يوسف 111)

<sup>4</sup> (الرعد 001)

<sup>5</sup> (إبراهيم 001)

اخراج الناس من ظلمات الكفر والشرك والبدعة والرسوم والجهل والشك والتقليد الى نور العقيدة واليقين والعلم وهذا صراط الله العزيز الحميد.

﴿ هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِمْ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُهُ وَاحِدٌ ﴾ (٢٤)

﴿ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ ذكر في هذه الآية اربعة اوصاف للقرآن للقرآن الكريم الاول انه انزل ليبلغ لعامة الناس فهو نصاب التبليغ والثاني لينذروا به من عذاب الله تعالى وقت عدم الايمان والثالث الموضوع الاهم في القرآن الكريم علم التوحيد والرابع منه يتذكر ويستنبط العلوم الاخر والحكم والعبر اصحاب العقل الكامل.

﴿ الرِّبِّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ ﴾ فيها ذكر

للقرآن هو انه الكتاب الكامل وانه القرآن بين الهداية ويميز الحق من الباطل ويحتمل ان يراد بالكتاب السابقة المنزلة بان آيات القرآن الكريم مضمونها مذكور في الكتب السابقة.

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ تصريح بان القرآن

نزله الله تعالى وان الله يحفظه من التبديل والتحريف لفظا ومعنى وهذا كما وقع حق من خصوصيات القرآن الكريم واما الكتب السابقة فما وعد الله لحفاظها بل قال في حقها ﴿ بِمَا أَسْتُحْفِظُونَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﴾

<sup>1</sup> (ابراهيم 052)

<sup>2</sup> (الحجر 001)

<sup>3</sup> (الحجر 009)

<sup>4</sup> (المائدة 044)

(٢٧) ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾<sup>ك</sup> في تفسير

هذه الآية قولان مشهوران للمفسرين الاول ان المراد بالسبع المثاني والقرآن كليهما ام القرآن العظيم والثاني ان المراد بها القرآن الكريم ذكر هذا في مقام الامتنان وذكر بعدها التزهيد في الدنيا اشارة الى ان اصحاب القرآن لهم شان عظيم لا يوازيه من متاع الدنيا شيء.

(٢٨) ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا﴾<sup>ك</sup> تصريح بان

القرآن الكريم عند المتقين خير كامل لا يساويه شيء وليس فيه شر.

(٢٩) ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيِينًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى

لِلْمُسْلِمِينَ﴾<sup>ك</sup> وصف القرآن الكريم باربعة اوصاف الاول انه تبيان وتشريح للعلوم الدينية بل الدنيوية كما عقد له السيوطي في الاتقان الباب المستقل وكذا تشريح للعقائد والاحكام الضرورية. والثاني انه هادٍ كامل والثالث انه سبب حصول رحمة الله تعالى ورقة القلب والرابع انه سبب المسرة والبشارة في كل وقت للمسلمين.

(٣٠) ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا﴾<sup>ك</sup> اشارة الى ان في القرآن

انواع من الكلام والمواعظ لافادة التذكير.

(٣١) ﴿قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ

لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾<sup>ك</sup> تصريح بان

<sup>1</sup> (الحجر 087)

<sup>2</sup> (النحل 030)

<sup>3</sup> (النحل 089)

<sup>4</sup> (الإسراء 041)

<sup>5</sup> (الإسراء 088)

- القرآن معجز لا يستطيع الانس والجن الاتيان بمثل القرآن الكريم.
- (٣٢) ﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَهُ﴾<sup>ك</sup> يعني كما ان الله تعالى انزله بالحق فبهذا الحق وصل الى النبي ﷺ من غير اختلاف وتغيير.
- (٣٣) ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى الْمُكْثِ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾<sup>ك</sup> يعني ان القرآن قسمه الله تعالى بالآيات والسور ليكون بلاغه الى الناس على سبيل المكث على انتهاء السور والآيات والاقواف وكذا نزله تدريجاً لاجملة واحدة لمنافع كثيرة.
- (٣٤) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾<sup>ك</sup> قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ<sup>ك</sup> وصف القرآن بانه منزل من الله تعالى على نبيه محمد ﷺ ولم يجعل له عوجا يعني محلا للشبهات بل هو مستقيم الدعوة والبيان وحكمته؟ انه للانذار من بأس شديد ولتبشير اهل الايمان والعمل الصالح.
- (٣٥) ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا﴾<sup>ك</sup> تصريح بان القرآن عربي سهل للتبشير والانذار كما في سورة كهف.
- (٣٦) ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشْقَى﴾<sup>ك</sup> إِلَّا تَذَكْرًا لِّمَنْ حَشَى<sup>ك</sup> وصف القرآن بانه منزل على النبي ﷺ من الله تعالى للتذكير فقط وليس للشقاوة او تحمل المشقة حقيقة.

<sup>1</sup> (الإسراء 105)

<sup>2</sup> (الإسراء 106)

<sup>3</sup> (الكهف 001-002)

<sup>4</sup> (مريم 097)

<sup>5</sup> (طه 002-003)

(٣٧) ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ﴾ إشارة الى ان القرآن متضمن لعلوم الصحف و الكتب المنزلة سابقا.

(٣٨) ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾<sup>ك</sup> القرآن بانه شرف لكم انزل فيكم وفي بلدكم او انه ذكر لكم وتذكرة.

(٣٩) ﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾<sup>ك</sup> وصف بانه ذكر وفيه بركات دنيوية واخروية منزل من الله تعالى.

(٤٠) ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾<sup>ك</sup> ذكر ان القرآن منزل من الله تعالى وهي آيات بينات الدلالة على الحق.

(٤١) ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾<sup>ك</sup> هذا مثل ما فى سورة الحج والفرق انه بينات باعتبار تبين العقيدة ومبينات باعتبار الاحكام لان فى سورة النور تفصيل بعض الاحكام.

(٤٢) ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾<sup>ك</sup> ترغيب الى القرآن بانه مبين ابان الحق من الباطل.

(٤٣) ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>ك</sup> نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٣٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٣٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٣٥﴾ وَإِنَّهُ لَفِي

<sup>1</sup> (طه 133)

<sup>2</sup> (الأنبياء 010)

<sup>3</sup> (الأنبياء 050)

<sup>4</sup> (الحج 016)

<sup>5</sup> (النور 046)

<sup>6</sup> (الشعراء 002)

زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ﴿١١٦﴾ أَوْلَمَ يَكُنْ هُمْ ءَايَةً أَنْ يَعْلَمَهُدُ عُلَمَتُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 ﴿١١٧﴾ كَمْ وصف بالصفات العليا بانه من رب العالمين. وانزله جبريل  
 الامين على قلب النبي ﷺ فكان من المنذرين وهذا لسان عربي افصح  
 و ابلغ وخبره وتصديقه في الكتب السابقة المنزلة ومن دلائل صدقه  
 شهادة علماء بني اسرائيل.

(٤٤) ﴿ طَسَّ تِلْكَ ءَايَتُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١١٨﴾ هُدًى وَبُشْرَى  
 لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٩﴾ كَمْ رغب الله تعالى الى القرآن الكريم بذكر اربع  
 القرآن ليقراء و كتاب مبين بان الحق من الباطل وهدى وسبب البشارة  
 والفرح لمن يؤمن به.

(٤٥) ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَيَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ  
 مَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٠﴾ كَمْ وصف بانه يخبر بني اسرائيل ويظهر لهم ما كانوا  
 يكتمون من قصص سليمان ﷺ وامثلتها كثيرة)

(٤٦) ﴿ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١٢١﴾ كَمْ مر مثله في اول سورة يوسف  
 وسورة الشعراء.

(٤٧) ﴿ بَلْ هُوَ ءَايَتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴿١٢٢﴾ كَمْ اشارة الى  
 ان القرآن آيات بينات محفوظة في صدور الحفاظ والعلماء ليس  
 كمثل الكتب السابقة فانها لم تكن محفوظة الا في صدور الانبياء

<sup>1</sup> (الشعراء 192-197)

<sup>2</sup> (النمل 001-002)

<sup>3</sup> (النمل 076)

<sup>4</sup> (القصص 002)

<sup>5</sup> (العنكبوت 049)

عليهم السلام فقط.

(٤٨) ﴿أَوْلَمَ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي

ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٨﴾ كفي إشارة الى ان فى القرآن معجزة كافية مع ان ذلك رحمة وذكرى لمن يؤمن به.

(٤٩) ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ﴿٤٩﴾ إشارة الى

ان القرآن الكريم امثال كثيرة صادقة كثيرة تكفى للهداية واثبات الحق.

(٥٠) ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٥٠﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٠﴾ كفي

ترغيب الى القرآن بذكر الصفات الاربع بانه كتاب وانه حكيم محكم واحكمت آياته وهداية ورحمة مفيدة لاهل الاحسان وذكر الصفات الاربع لاهل القرآن الاحسان واقامة الصلوة وايتاء الزكوة والايان بالآخرة.

(٥١) ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥١﴾ كفي ترغيب الى

القرآن بانه خال عن كل ريب وشك منزل من رب العالمين.

(٥٢) ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ﴿٥٢﴾ لِيُؤْفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٥٢﴾ كفي فيها التشير لاهل

القرآن الموصوفين بالصفات الثلاث المبشرين بالبشارات الثلاث.

<sup>1</sup> (العنكبوت 051)

<sup>2</sup> (الروم 058)

<sup>3</sup> (لقمان 002-003)

<sup>4</sup> (السجدة 002)

<sup>5</sup> (فاطر 029-030)



(٥٣) ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا <sup>ط</sup> فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ

لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ  
الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٥٣﴾ كفيها تفضيل اهل القرآن بانهم اهل للاصطفاء  
للاصطفاء عند الله تعالى وان كانوا في الدرجات الثلاث غالب المعاصي  
على الطاعات او متساوية المعاصي والطاعات او غالب الطاعات على  
المعاصي وذكر البشارة التفصيلى لهم فى الآيات الثلاث الآتية.

(٥٤) ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٥٤﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقِّ الْقَوْلُ

عَلَى الْكٰفِرِينَ ﴿٥٤﴾ وصف القرآن بانه ذكر وانه قرآن مبين  
والحكمة فيه الانذار المؤثر لمن كان قلبه حيا و الزام الحجة على  
المنكرين.

(٥٥) ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعٰلَمِينَ ﴿٥٥﴾ كفيها توصيف القرآن بانه ذكر

للعالمين من العرب والعجم الى يوم القيامة.

(٥٦) ﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٥٦﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ

بِالْحَقِّ ﴿٥٦﴾ كفيها توصيف القرآن بانه نزل من الله العزيز الحكيم فهو  
كتاب عزيز ذى حكمة وانزل لاثبات الحق.

(٥٧) ﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٥٧﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ

شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِى الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ مَا

<sup>1</sup> (فاطر 032)

<sup>2</sup> (يس 069-070)

<sup>3</sup> (ص 087)

<sup>4</sup> (الزمر 001-002)

مُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿١﴾ فيها تفصيل القرآن وذكر  
عظمة شأنه بذكر عظمة شان الذي انزله الموصوف بالصفات التسع  
الخاصة العالية وذكر أنّ المجادل فيه هو الكافر.

(٥٨) ﴿ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا

لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴿٤﴾ فيها الترغيب الى القرآن بذكر  
بعض صفات المنزل وبذكر الصفات العالية التسعة للمنزل.

(٥٩) ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا أَلَكْتُبُ

وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ﴿١﴾  
فيها توصيف القرآن بانه روح لحياة القلوب وكان النبي ﷺ محتاجا  
اليه في تفاصيل الايمان وهو نور للهداية.

(٦٠) ﴿ حَمِّ ﴿٢﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٣﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ

تَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ ﴿٥﴾ ﴿١﴾ فيها  
الترغيب الى القرآن بذكر انه كتاب مبين الموصوف بانه قرآن عربى وانه  
بهذا الترتيب الكتبى فى اللوح المحفوظ عندالله له علوو وحكم كثيرة.

(٦١) ﴿ حَمِّ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبْرَكَةٍ ﴿٣﴾ إِنَّا كُنَّا

مُنذِرِينَ ﴿٤﴾ ﴿١﴾ فيها توصيف القرآن بانه كتاب مبين وهو منزل من  
تعالى فى ليلة مباركة وهى ليلة القدر للانذار العام.

<sup>1</sup> (غافر 002-004)

<sup>2</sup> (فصلت 002-004)

<sup>3</sup> (الشورى 052)

<sup>4</sup> (الزخرف 001-004)

<sup>5</sup> (الدخان 001-003)

- (٦٢) ﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾<sup>ك</sup> ﴿٥٨﴾ توصيف القرآن بانه يسره الله تعالى بلسان النبي ﷺ ولغته لاجل تذكّر الناس به.
- (٦٣) ﴿ حَمَّ ﴾ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ ﴿ك﴾ فيها تصريح القرآن كتاب منزل ممن له عظمة الشان والكبرياء لانه عزيز حكيم.
- (٦٤) ﴿ حَمَّ ﴾ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ ﴿ك﴾ هذا مثل الاول.
- (٦٥) ﴿ قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾<sup>ك</sup> ﴿١﴾ اقسام الله بالقرآن لانه ذو مجد وعظمة والقسم للاشهاد والتاكيد.
- (٦٦) ﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴾ ﴿١﴾ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ ﴿ط﴾ تَغْنِ الْأُنْذُرُ ﴿ك﴾ ﴿٢﴾ وصف القرآن بان فيها من انباء السابقين مايكفي للزجر وهو حكمة كاملة.
- (٦٧) ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾<sup>ك</sup> ﴿٣﴾ ﴿٧﴾ رغب الى القرآن اربع مرات بان الله تعالى يسره للحفظ والتذكر فالواجب على الناس التذكر من القرآن.
- (٦٨) ﴿ الرَّحْمَنُ ﴾ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ ﴿ك﴾ ذكّر الله تعالى من رحمانيته اولا

<sup>1</sup> (الدخان 058)

<sup>2</sup> (الجاثية 001-002)

<sup>3</sup> (الأحقاف 001-002)

<sup>4</sup> (ق 001)

<sup>5</sup> (القمر 004-005)

<sup>6</sup> (القمر 17, 22, 32, 40)

<sup>7</sup> (الرحمن 001-002)

بانه علم القرآن فهذه اعظم النعم.

(٦٩) ﴿ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا

الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴿ في هذه الآيات توصيف القرآن بانه كريم كثير المنافع في اللوح المحفوظ بهذا الترتيب والاستفادة منه موقوفة على الطهارة الباطنية والظاهرية انزله رب العالمين.

(٧٠) ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ

خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ ﴿٧١﴾ ﴿ في هذه الآية ذكر عظمة القرآن بتاثيره البالغ على التمثيل بان القرآن يفيد اولاً الخشية ثم الخشوع ثانياً ثم التصدع ثالثاً في صورة سفك الدموع.

(٧١) ﴿ فَخَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا ۚ ﴿٧٢﴾ ﴿ فيها سمي القرآن

بالنور المنزل بنور القلوب.

(٧٢) ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمِنُونَ

﴿٧٤﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٧٥﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٦﴾ ﴿ تعريف القرآن بانه وحى الى الرسول الكريم وليس بشعر ولا كهانة لانهما لا يفيدان الايمان والتذكير وهو منزل من رب العالمين.

(٧٣) ﴿ إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرٌ ۖ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٧٤﴾ ﴿

<sup>1</sup> (الواقعة 077-080)

<sup>2</sup> (الحشر 021)

<sup>3</sup> (التغابن 008)

<sup>4</sup> (الحاقة 040-043)

<sup>5</sup> (المزمل 019)

ترغيب الى القرآن بانه تذكرة بل سبيل الى الرب تعالى.

(٧٤) ﴿ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ ﴿٧٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٧٥﴾ ﴾ ترغيب الى

القرآن للتذكر منه لانه تذكرة كاملة لمن شاء ان يتذكر.

(٧٥) ﴿ كَلَّا إِنَّهَا تَذَكِّرٌ ﴿٧٥﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٧٦﴾ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ﴿٧٧﴾

مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴿٧٨﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿٧٩﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿٨٠﴾ ﴾ فيها ترغيب الى القرآن بذكر اوصافه بانه تذكرة لمن يتذكر. وانه مكتوب فى صحف مكرمة صحف الملائكة وهم سفرة كرام بررة او يراد بهم الصحابة واصحاب القرآن الذين كتبوا القرآن اولاهم الكرام البررة.

(٧٦) ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٧٦﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٧٧﴾

مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٧٨﴾ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأَفْئِ  
الْمَبِينِ ﴿٨٠﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٨١﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ  
رَّجِيمٍ ﴿٨٢﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٨٣﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٤﴾ لِمَنْ شَاءَ  
مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٨٥﴾ ﴾ تصريح بان القرآن رسالة ووحى رسول ملكى وهو جبرئيل كريم موصوف بالصفات العاليه ثم ذكر شان المنزل عليه بانه ليس بمجنون بل رأى جبرئيل بافق السماء فى صورته الاصلية وهذا لرسول المنزل عليه ليس يبخل على ابلاغ الوحى وليس هذاالقرآن قول شيطان رجيم فالزجر الشديد لمن يذهب ويفر عن القرآن بل هو ذكر للعالمين لمن يريد الاستقامة.

<sup>1</sup> (المدثر 054-055)

<sup>2</sup> (عبس 011-016)

<sup>3</sup> (التكوير 019-028)

(٧٧) ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿١١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿١٢﴾﴾ ترغيب الى القرآن

بتوصيفه بانه ذوالمجد والشرافة ومكتوب في لوح محفوظ وهو الكتاب المكنون وام الكتاب.

(٧٨) ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾﴾ فيها ذكر عظمة القرآن ببيان

في ليلة القدر كما ان ليلة القدر بسبب انزال القرآن فيها حصلت الفضيلة الف شهر فكذلك قلب المؤمن الذي فيه القرآن يفضل على جماعة كبيرة من الرجال.

(٧٩) ﴿رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾﴾ فيها

فيها تصريح بان القرآن صحف مطهرة وفي تلك الصحف المضامين القيمة فكل سورة مثل الكتاب.

انتهت هذه الفائدة

<sup>1</sup> (البروج 021-022)

<sup>2</sup> (القدر 001)

<sup>3</sup> (البينة 002-003)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الفائدة (161)

في ذكر فضائل القرآن في الاحاديث المرفوعة

اذكر الاحاديث المرفوعة في فضيلة القرآن تلاوة وتعليما وتدبرا و عملا والتزمت ان يكون الحديث صحيحا او حسنا حسب ما رأيت والله اعلم.

(١) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من الانبياء نبي الا اعطى

من الآيات ما مثله آمن عليه البشر (مثله بمعنى عينه) وانما كان الذي اوتيت وحيا او حاه الله تعالى اليّ فارجوا ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة (والمراد بالوحي القرآن الكريم).<sup>١</sup>

(٢) عن عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال يوما في

خطبته (فقال في آخر الخطبة) وقال انما بعثتكم لابتيك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله ماء (اي محفوظ في الصدور بل يبقى ممر الزمان) تقروه نائما و بقطان (اي مضطجعا ويقظان).<sup>٢</sup>

(٣) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ انه قال لاحسد الا في اثنتين (اي

الاعتباط) رجل آتاه الله تعالى القرآن فهو يقوم به آناء الليل و آناء النهار (اي يقرئه ويدرسه ويعمل به) ورجل آتاه الله تعالى مالا (اي الحلال فهو ينفقه آناء الليل و آناء النهار (اي في المصارف الشرعية)<sup>٣</sup>

(٤) عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول اتاني جبرئيل رضي الله عنه فقال

<sup>1</sup> (رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن و كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، رواه مسلم في كتاب الايمان)

<sup>2</sup> (رواه مسلم باب صفة اهل النار)

<sup>3</sup> (رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي)

يا محمد ان امتك مختلفه بعدك فقلت فاين المخرج يا جبرئيل قال كتاب الله تعالى به يقصم الله تعالى كل جبار من اعتصم به نجا ومن تركه هلك (مرتين) قول فصل وليس بالهزل لاتختلفه اللسن ولا تنقضى عجائبه فيه نبأ ما كان قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما هو كائن بعدكم (رواه احمد والدارمي وابويعلی (وللفظ لاحمد) ولفظ الدارمي الكتاب العزيز الذي لا يآيته الباطل بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. من ابتغى الهدى في غيره اضله الله تعالى ومن ولي هذا الامر من جبار فحكم بغيره قصمه الله تعالى هو الذكر المحكم والنور المبين.<sup>1</sup>

(٥) عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله ﷺ الطهور شرط الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها<sup>2</sup>

(٦) عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ثلاث يحبهم الله وثلاث يبغضهم الله تعالى فاما الذين يحبهم الله تعالى فرجل اتى قوما فسألهم بالله تعالى ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سراً لا يعلم بحطيته الا الله تعالى والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام احدهم يتملقني ويتلوا آياتي ورجل كان في سرية فلقى العدو فهزموا فاقتل بصدرة حتى يقتل او يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله تعالى الشيخ

<sup>1</sup> (رواه الدارمي في كتاب فضائل القرآن)

<sup>2</sup> (رواه مسلم في باب فضل الوضوء)



- الزاني - والفقير المختال والغنى الظلوم.<sup>١</sup>
- (٧) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين.<sup>٢</sup>
- (٨) عن عمر وبن سلمة رضي الله عنه قال كنا بحاضر (مكان الماء) يمر بنا الناس اذا اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا اذ رجعوا مروا بنا فاخبرونا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا وكنت غلاما حافظا فحفظت من ذلك قرآنا كثيرا فانطلق ابي وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه فعلمهم الصلوة وقال يؤمهم اقرءكم وفي رواية لما ارادوا ان ينصرفوا قالوا يارسول الله صلى الله عليه وسلم من يؤمنا قال اكثركم جمعا للقرآن فلم يكن احد جمع ما جمعت فقدموني وانا غلام على شملة لي. (وفي آخر الحديث) فكنت اؤمهم وانا ابن سبع سنين او ثمانى سنين.<sup>٣</sup>
- (٩) عن ابي عبدالرحمن السلمى عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وفي رواية ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه وقال ابو عبد الرحمن فى زمن فتنة الحجاج وذاك الذى اقعدنى مقعدى هذا (يعنى انه كان يشتغل بالقرآن تعليما و تدريسا ولا يشترك فى الفتنة)<sup>٤</sup>
- (١٠) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتت امرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله (وفي رواية لاهب لك نفسى) فقال مالى فى النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال مامعك من القرآن قال كذا

<sup>1</sup> (رواه احمد والترمذى والنسائى)

<sup>2</sup> (رواه مسلم فى كتاب صلوة المسافرين وابن ماجه فى فضل من تعلم القرآن وعلمه)

<sup>3</sup> (رواه البخارى فى المغازى وابوداؤد والنسائى)

<sup>4</sup> (رواه البخارى فى كتاب فضائل القرآن)

- وكذا قال قد زوجتكها بما معك من القرآن.<sup>١</sup>
- (١١) عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله ﷺ يقول ثلاثة على كثران المسك يوم القيامة لا يهولهم الفرع ولا يفرعون حين يفرع الناس رجل تعلم القرآن فقام به يطلب وجه الله تعالى وما عنده ورجل نادى في كل يوم ليلة خمس صلوات يطلب وجه الله تعالى وما عنده ومملوك لم يمنعه رق الدنيا عن طاعة ربه.<sup>٢</sup>
- (١٢) عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ كان يجمع بين رجلين من قتلى احد ويقول ايهما اكثر اخذ للقرآن فاذا اشير الي احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم ولم يصل عليهم.<sup>٣</sup>
- (١٣) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله ﷺ حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة.<sup>٤</sup>
- (١٤) وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله تعالى في من عنده.<sup>٥</sup>
- (١٥) وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يارسول الله اوصني قال عليك بتقوى الله تعالى فانهار رأس الامر كله قلت يارسول الله ﷺ زدني قال عليك

<sup>١</sup> (رواه البخارى فى كتاب فضائل القرآن)

<sup>٢</sup> (رواه احمد والترمذى فى كتاب صفة الجنة وقال حسن غريب والطبرانى فى المعاجم الثلاث)

<sup>٣</sup> (رواه البخارى فى كتاب الجنائز وكتاب المغازى والسنن الاربعة)

<sup>٤</sup> (رواه البخارى فى باب كيف كان بدء الوحي وكتاب فضائل القرآن ومسلم فى فضائل القرآن)

<sup>٥</sup> (رواه مسلم فى كتاب الذكر والدعاء وابوداؤد وفى كتاب الصلوة)

بتلاوة القرآن وذكر الله عزوجل فانه نورلك في الارض وفخر لك في السماء قلت يارسول الله زدني قال عليك بطول الصمت فانه مطردة الشيطان وعون لك في امر دينك قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت زدني قال قل الحق ولو كان مرأاً قلت زدني قال لاتخف في الله لومة لائم قلت زدني قال ليحجزتك عن الناس ماتعلم من نفسك.<sup>١</sup>

(١٦) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ انه قال القرآن احب الى الله من السموات والارض ومن فيهن.<sup>٢</sup>

(١٧) عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال ان هذه القلوب تصدء كما يصدء الحديد وجلاءها كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن.<sup>٣</sup>

(١٨) عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي ﷺ نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو قال مالك مخافة ان يناله العدو وكذا هذه الجملة في متن الحديث عند الشافعي رحمته الله في الغيلانيات ونيل العدو استخفافه به واستهانته.<sup>٤</sup>

(١٩) عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله ﷺ القرآن حجة لك او عليك.<sup>٥</sup>

(٢٠) عن شداد بن اوس رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرء سورة من كتاب الله تعالى الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شئ يوذيه حتى يهب متى هب.<sup>٦</sup>

<sup>١</sup> (رواه احمد والطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد)

<sup>٢</sup> (رواه الدارمي كتاب فضائل القرآن)

<sup>٣</sup> (رواه البيهقي في شعب الايمان وقال في الميزان انه مختلف فيه)

<sup>٤</sup> (رواه البخاري ومسلم وابوداؤد والنسائي وابن ماجه كلهم في كتاب الجهاد)

<sup>٥</sup> (رواه مسلم في كتاب الطهارة والترمذي في الدعوات وابن ماجه في كتاب الطهارة)

<sup>٦</sup> (رواه احمد والترمذي في كتاب الدعوات قال المنذري رواة احمد رواة الصحيح)

(٢١) عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ خير الدواء القرآن. <sup>١</sup> واقول معنى الحديث يشهد له القرآن قال تعالى: ﴿ وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ <sup>٢</sup> ﴾

(٢٢) عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ان امرءة اتت النبي ﷺ فقالت ان زوجي مسكين لا يقدر على شى فقال النبي ﷺ لزوجها اقرء من القرآن شيئاً قال اقرء سورة كذا و سورة كذا فقال النبي ﷺ بخ بخ زوجك غنى فلزمت المرأة زوجها ثم اتت رسول الله ﷺ فقالت يانبي الله قد بسط الله علينا و رزقنا. <sup>٣</sup>

(٢٣) عن عامر الجهني رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لو كان القرآن فى اهاب مامسته النار. <sup>٤</sup> وللعلماء فى تاويل هذا الحديث اقوال مختلفة منها ما قال ابو عبيد وجه هذا عندنا ان يكون اراد بالاهاب قلب المؤمن وجوفه الذى قدوعى القرآن ومنها ما قال ابن قتيبه ان من تعلم من المسلمين لم تحرقه النار ان القى فيها ومنها ما قيل انه على طريق التعليق اى لو كان القرآن فى اهاب ثم القى فى النار ما ابطلته وان احرقته ومنها ما قال الشريف المرتضى ان هذا من كلام النبي ﷺ على سبيل التمثيل والمبالغة فى تعظيم شان القرآن والاخبار عن جلالة قدره والمعنى انه لو كتب فى اهاب والقى فى النار وكانت النار مما لا تحرق شيئاً لعلو شأنه لم تحرقه النار.

<sup>1</sup> (رواه ابن ماجه فى كتاب الطب وفى اسناده الحارث الاعور وفيه كلام ولكن حديثه فى السنن

(الرابعة)

<sup>2</sup> (الإسراء 082)

<sup>3</sup> (رواه الطبرانى بسند فيه حى وثقه جماعة وفيه كلام لا يضره بقية رجاله رجال الصحيح)

<sup>4</sup> (رواه احمد وابويعلى والدارمى والطبرانى فى الكبير فى كتاب فضائل القرآن)

- (٢٤) عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرء القرآن يقوم به آناء الليل والنهار يحل حلاله و يحرم حرامه خلطه الله بلحمه ودمه وجعله رفيق السفر الكرام البررة واذا كان يوم القيامة كان القرآن حجة له.<sup>١</sup>
- (٢٥) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن شافع مشفع وماحلٌ مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار.<sup>٢</sup> والماحل قال ابن اثير اى خصم مجادل مصدق وقيل ساع مصدق يعنى من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعة ومن ترك العمل به يجادله ويذكر مساويه ويصدق من الله تعالى فيه.
- (٢٦) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤ القرآن فان الله لا يعذب قلبا وعى القرآن وان هذا القرآن مادبة الله تعالى فمن دخل فيه فهو آمن ومن احب القرآن فليبشر.<sup>٣</sup> و المادبة بضم الدال الطعام الذى يصنعه الانسان فيدعوا اليه الناس الدعوة الى الضيافة العامة.
- (٢٧) عن عبدالرحمن بن سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت الذى يقرء فيه القرآن يكثر خيره ويوسع على اهله ويحضره الملائكة ويهجره الشياطين وان البيت الذى لا يقرء فيه يضيق على اهله ويقل خيره ويهجره الملائكة ويحضره الشياطين وان البيت الذى يقرء فيه القرآن ويشور (يذكر معانيه) فيه يضئ لاهل السماء كما يضئ النجم لاهل الارض.<sup>٤</sup>
- (٢٨) عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تعالى اهلين من الناس قيل من

<sup>1</sup> (رواه الطبرانى فى المعجم الصغير ومثله روى البيهقى فى الشعب عن ابي هريرة رضي الله عنه)

<sup>2</sup> (رواه ابن حبان فى صحيحه فى كتاب العلم من حديث جابر ونسبه السيوطى فى الجامع الصغير الى الطبرانى والبيهقى وحديث جابر رجاله ثقات)

<sup>3</sup> (رواه الدارمى فى كتاب فضائل القرآن موقوفاً على ابي امامة والنووى فى التبيان مرفوعاً)

<sup>4</sup> (رواه عبدالرزاق فى مصنفه فى باب تعليم القرآن وفضله)

- هم يارسول الله ﷺ قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته.<sup>1</sup>
- (٢٩) وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز مرسلاً (هذا لابي عبيد) وعن ابي موسى الاشعري مرفوعاً (ولكن بالاختصار) قال قال رسول الله ﷺ ان الله جواد يحب الجود ويحب معالى الاخلاق و يبغض او يكره سفاسفها وان من تعظيم اجلال الله اكرام ثلاثة الامام المقسط وذى الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالى فيه ولا الجافى عنه.<sup>2</sup>
- (٣٠) وعن ابي هريرة ؓ ان رسول الله ﷺ قال ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث آيات يقرء بهن احدكم فى صلاته خيرله من ثلاث خلفات عظام سمان.<sup>3</sup>
- (٣١) عن عقبه بن عامر ؓ قال خرج رسول الله ﷺ ونحن فى صفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او قال الى العقيق فياتي منه بناقتين كوماوين زهر اوين فى غير اثم ولاقطيعة رحم قالوا كلنا يارسول الله قال فلان يغدو احدكم كل يوم الى المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله تعالى خيرله من ناقتين وثلاث خيرله من ثلاث واربع خيرله من اربع واعدادهن من الابل.<sup>4</sup>
- (٣٢) عن ابن مسعود ؓ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من قرء حرفاً من كتاب الله تعالى فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف

<sup>1</sup> (رواه الدارمى والنسائى فى الكبرى وابن ماجه والحاكم باسناد صحيح)

<sup>2</sup> (رواه ابوداؤد مختصراً مرفوعاً فى كتاب الادب)

<sup>3</sup> (رواه مسلم و ابن ماجه والدارمى فى كتاب المساجد باب فضل قراءة القرآن فى الصلاة)

<sup>4</sup> (رواه مسلم فى كتاب المساجد باب فضل قراءة القرآن فى الصلوة وكذا ابوداؤد وابوعبيد فى فضائل

- ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف.<sup>١</sup>
- (٣٣) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اعربوا القرآن فانه من قرء القرآن فاعربه فله بكل حرف عشر حسنات وكفارة عشر سيئات ورفع عشر درجات.<sup>٢</sup> وقال البقاعي مثله لا يقال بالراى فللحديث حكم الرفع والصحة وسياتي الموقوف فى هذا المعنى.
- (٣٤) عن ابى هريرة رضي الله عنه ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتفنى بالقرآن قال يتفنى سفيان تفسيره يستغنى به.<sup>٣</sup>
- (٣٥) عن ابى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكرى وسألتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله على خلقه.<sup>٤</sup>
- (٣٦) عن ابى سلمة بن عبدالرحمن قال قال رسول الله ﷺ اعبد الناس اكثرهم تلاوة للقرآن وان افضل العبادة الدعاء.<sup>٥</sup>
- (٣٧) وعن سهل بن معاذ بن انس الجهنى عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال من قرء القرآن فاكمله وعمل به. (وفى رواية بما فيه) البس والداة تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس فى بيوت الدنيا لو كانت

<sup>1</sup> (رواه الترمذى فى كتاب فضائل القرآن باب من قرء حرفا من القرآن وقال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه)

<sup>2</sup> (قال الهبثى رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه نهشل الراوى وهو متروك ومعنى الاعراب التبيين والتوضيح وهو التفسير)

<sup>3</sup> (رواه البخارى فى كتاب فضائل القرآن باب من لم يتفن بالقرآن وكذا الترمذى عن ابى امامة رضي الله عنه)

<sup>4</sup> (رواه الترمذى والدارمى فى كتاب فضائل القرآن وقال الترمذى حديث حسن غريب)

<sup>5</sup> (رواه ابوبكر الشافعى فى الجزء الثامن من الضيلانيات وكتابه احد عشر جزءا وسمى بالغيلانيات لان ذلك هو القدر المسموع لابي طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان المتوفى سنة 440هـ وهى من اعلى الحديث واجوده)

فيكم فما ظنكم بالذى عمل بهذا.<sup>١</sup>

(٣٨) عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يجيئ صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يارب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يارب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يارب ارض عنه فيقول قد رضيت عنه فيقال له اقرء وارق ويعطى بكل آية حسنة.<sup>٢</sup>

(٣٩) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يقال لصاحب القرآن اقرء و ارق ورتل كما ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرءها.<sup>٣</sup>

(٤٠) عن ابى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قرء القرآن وتعلمه وعمل به البس والداه يوم القيامة تاجا من نور ضوءه مثل ضوء الشمس ويكسى والداه حلتن لاتقوم بهما الدنيا فيقولان بما كسينا هذا فيقال باخذ ولدكما القرآن.<sup>٤</sup>

(٤١) عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يتمثل القرآن يوم القيامة فيؤتى بالرجل قد كان حمله فيمثل خصما دونه فيقول يارب حملته آياتي فشرحامل تعدى حدودى وضيع فرائضى وركب معصيتى وترك طاعتي فمايزال يقذف عليه الحجج حتى يقال له شأنك به فياخذ بيمينه وفي رواية بيده مايرسله

<sup>1</sup> (رواه ابوداؤد والحاكم فى كتاب الصلوة ابواب الوتر باب ثواب قراءة القرآن وقال الحاكم صحيح الاسناد)

<sup>2</sup> (رواه الترمذى وحسنه فى كتاب فضائل القرآن وكذا ابن ماجه والحاكم وقال صحيح الاسناد وقال الذهبى فى التلخيص انه صحيح)

<sup>3</sup> (رواه احمد وابوداؤد والترمذى وقال الترمذى حسن صحيح والنسائى وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه)

<sup>4</sup> (رواه احمد والحاكم وقال هذا على شرط سلم فى كتاب فضائل القرآن)



حتى يكبه على منخره فى النار قال ويؤتى بالعبد الصالح قد كان حملة  
فحفظ امره فيمثل خصما دونه فيقول (اى القرآن) يارب حمته آياتى  
فخير حامل حفظ حدودى وعمل بفرائضى واجتنب معصيتى وعمل  
بطاعتى وما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له شأنك به فياخذ  
بيمينه فما يرسله حتى يكسوه حلة الاستبرق وليقد عليه تاج الملك  
ويسقيه كأس الخمر.<sup>١</sup>

(٤٢) عن ابى امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من تعلم آية من كتاب الله  
استقبلته يوم القيامة تضحك فى وجهه.<sup>٢</sup>

(٤٣) عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ الماهر بالقرآن مع السفارة  
الكرام البررة والذى يقرء و يتقع فيه وهو عليه شاق له اجران.<sup>٣</sup>

(٤٤) عن على رضي الله عنه ان النبى ﷺ قال من قرء القرآن واستظهره وحفظه ادخله  
الله تعالى الجنة.<sup>٤</sup>

(٤٥) عن انس رضي الله عنه ان النبى ﷺ قال مثل المؤمن الذى يقرء القرآن مثل  
الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرء القرآن  
كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها. ومثل المنافق وفى رواية الفاجر  
الذى يقرء القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل  
المنافق وفى رواية الفاجر الذى لا يقرء القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر

<sup>1</sup> (رواه ابوبكر ابن ابى شيبة وابويعلى فى مسنديهما باسناد حسن وقال الهيثمى وفى سنده ابن اسحاق

وهو ثقة ولكنه مدلس و يقية رجاله ثقات مجمع الزوايد)

<sup>2</sup> (رواه الطبرانى وقال الهيثمى رجاله ثقات مجمع الزوايد)

<sup>3</sup> (رواه البخارى فى كتاب التفسير ومسلم فى كتاب المسافرين باب فضيلة حافظ القرآن)

<sup>4</sup> (رواه الترمذى والامام احمد وابن ماجه فى كتاب فضائل القرآن)

ولاريح لها.<sup>١</sup>

(٤٦) وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا القرآن فاقروه وأقروه وارقدوا فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب مملومسكا يفوح ريحه من كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب او كى على مسك.<sup>٢</sup>

(٤٧) عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر لان تغدو فتتعلم آية من كتاب الله خير لك من ان تصلى مائة ركعة ولان تغدو فتتعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل به خير من ان تصلى الف ركعة.<sup>٣</sup>

(٤٨) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى امرء مقبوض فتعلموا القرآن وعلموه الناس فانى مقبوض فانه سيقبض العلم وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان فى الفريضة فلا يجد ان من يفصل بينهما.<sup>٤</sup>

(٤٩) عن عقبه بن عامر الجهنى رضي الله عنه قال كنا فى المسجد نتعلم القرآن فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال تعلموا القرآن واعربوه واعتنوا به والذى نفسى بيده لهو اشد تفلتا من المخاض فى العقل.<sup>٥</sup>

(٥٠) وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا الخليفتين كتاب الله وعترتى و انهما لن يفترقا حتى يردا على الخوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما. وروى من اوجه

<sup>1</sup> (رواه البخارى فى كتاب فضائل القرآن ومسلم فى كتاب الصلوة والترمذى فى كتاب الامثال والنسائى والدارمى واحمد وابن حبان)

<sup>2</sup> (رواه الترمذى وقال حديث حسن وقدروى عن عطاء مرسلا وهو اصح)

<sup>3</sup> (رواه ابن ماجه وقال المنذرى حسن)

<sup>4</sup> (رواه ابوداؤد الطيالسى فى مسنده و رواه منحة المعبود فى كتاب العلم من حديث جابر رضي الله عنه)

<sup>5</sup> (رواه النسائى والدارمى واحمد فى فضائل القرآن وفى رواية تغنوا به واقتنوه)

كثيرة عن عدة من الصحابة رضي الله عنهم في خطبة حجة الوداع انه عليه الصلوة والسلام قال وقد تركت فيكم ايها الناس ما ان اعتصمتم به لن تضلوا كتاب الله وسنة نبيه. <sup>١</sup> وقال ابونعيم اراد بقوله وعترتي سنته وبيانه للقرآن وعترته كانوا من اعلم الناس باحواله وافعاله واحكامه وسنته فلذا حض على الاقتداء بهم والاخذ عنهم ذكره البقاعي في مصاعد النظر. ورواه مالك في المؤطا قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله. <sup>٢</sup>

(٥١) عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه هداة الله من الضلالة في الدنيا ووقاه الله يوم القيامة سوء الحساب. (رواه الطبراني وفي رواية رزين وعبد الرزاق في فضائل القرآن انه قال من اقتدى كتاب الله لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم تلا هذه الآية ﴿فَمَنْ أَتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾

(٥٢) عن ابي سريح الخزاعي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا ابشروا اليس تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا نعم قال فان هذا القرآن سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا. <sup>٤</sup>

(٥٣) وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استذكر القرآن فانه اشد تفصيما من صدور الرجال من النعم. <sup>٥</sup> وفي رواية عن ابي موسى

<sup>١</sup> (رواه ابوداؤد وابن ماجه في كتاب المناسك)

<sup>٢</sup> (رواه في كتاب القدر باب النهي عن القول في القدر)

<sup>٣</sup> (طه 123)

<sup>٤</sup> (رواه ابوبكر بن ابي شيبة في المصنف ورواه عبد بن حميد وابن جان في صحيحه ورواه احمد بن

منيع بطريق ابي هريرة رضي الله عنه)

<sup>٥</sup> (رواه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي)

- الاشعري رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد ﷺ بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها.
- (٥٤) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ بنس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت او آية كيت بل نسي فاستذكرو القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم.<sup>١</sup>
- (٥٥) عن سهل بن سعد الانصاري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقتري القرآن يقرئ بعضنا بعضا فقال الحمد لله كتاب الله تعالى واحد وفيكم الاحمر وفيكم الابيض وفيكم الاسود اقرؤه قبل ان يقرئه قوم يقيمونه كما يقوم السهم (وفي رواية لا يجاوز ترا قبيهم) يتعجلون ثوابه ولا يتأجلونه.<sup>٢</sup>
- (٥٦) عن عابس بن عباس الغفاري (قال البخاري له صحبة) انه رأى الناس يخرجون في الطاعون فقال ما لهؤلاء فقالوا يفرون من الطاعون فقال يا طاعون خذني فقالوا اتمنى الموت وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يتمنين احدكم الموت قال انى ابادر خصالا سمعت رسول الله ﷺ يتخوفهن على امته بيع الحكم والاستخفاف بالدم وقطيعة الرحم وقوما يتخذون القرآن مزامير يقدمون احدهم ليس بافقههم ولا افضلهم الا لينعنيهم به غناء. (وفي رواية وكثرة الشرط)<sup>٣</sup>
- (٥٧) عن انس رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال عرضت على اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل عن المسجد وعرضت على ذنوب امتي فلم ارفيها ذنبا اعظم

<sup>1</sup> (رواه البخاري ومسلم)

<sup>2</sup> (رواه ابوداؤد و ابن ابى شيبه وابوعبيد في كتاب الصلوة)

<sup>3</sup> (رواه رواه احمد في مسنده وكذا رواه الطبراني وابن شاهين من طريق موسى الجهني عن زازان ووثقه ابن معين)

- (وفي رواية أكبر) من سورة من القرآن او آية او تيها رجل ثم نسيها.<sup>١</sup>
- (٥٨) عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه مر على قارئ يقرأ القرآن ثم يسأل الناس به فاسترجع وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرء القرآن فليسأل الله به فانه سيحى اقوام يقرؤن القرآن ويسألوا به الناس.<sup>٢</sup>
- (٥٩) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشئ ما اذن لبنى حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به.<sup>٣</sup>
- (٦٠) وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن.<sup>٤</sup>
- (٦١) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة.<sup>٥</sup>
- (٦٢) عن عبدالله بن ابي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم آكان يسر بالقراءة ام يجهر فقالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اسر بالقراءة و ربما جهر فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة<sup>٦</sup>
- (٦٣) عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القرآن نزل بحزن فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن

<sup>1</sup> (رواه رواه ابوداؤد باب في كنس المساجد والترمذى فى فضائل القرآن)

<sup>2</sup> (رواه الترمذى فى كتاب فضائل القرآن وقال حديث حسن)

<sup>3</sup> (رواه رواه البخارى فى كتاب فضائل القرآن وسلم فى كتاب صلاة المسافرين وابوداؤد والنسائى والدارمى)

<sup>4</sup> (رواه البخارى فى كتاب التوحيد)

<sup>5</sup> (رواه رواه الترمذى فى كتاب فضائل القرآن وقال حديث حسن غريب)

<sup>6</sup> (رواه رواه ابوداؤد فى كتاب الصلوة والنسائى فى كتاب الغسل والتيمم والترمذى فى كتاب فضائل القرآن وقال حسن غريب)

بالقرآن فليس منا.<sup>١</sup>

- (٦٤) عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قيل اي الناس احسن قراءة قال الذى اذا سمعت قراءته رأيت انه يخشى الله عزوجل.<sup>٢</sup>
- (٦٥) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين.<sup>٣</sup>
- (٦٦) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من نام عن من الليل او عن شئ منه فقرءه ما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كأنما قرءه من الليل.<sup>٤</sup>
- (٦٧) عن عبدالرحمن بن شبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول اقرءوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به تستكثروا به.<sup>٥</sup>
- (٦٨) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول هلاك امتى فى الكتاب واللين قالوا يارسول الله مالكتاب واللين قال يتعلمون القرآن فيتأولونه على غير ما انزل الله تعالى ويحبون اللين فيدعون الجماعات

<sup>1</sup> (رواه ابن ماجه كتاب اقامة الصلوة والسنة فيها باب حسن الصوت بالقرآن)

<sup>2</sup> (رواه عبد بن حميد فى مسنده موصولا عن طاؤس عن ابن عمر رضي الله عنهما و رواه الطبرانى فى الاوسط والزار عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الهيثمى فيه حميد بن حماد وثقه ابن حبان وقال ربما اخط وبقية رجال البزار رجال الصحيح (مجمع الزوائد)

<sup>3</sup> (رواه ابوداؤد فى كتاب الصلوة باب تحزيب القرآن وصحيح ابن خزيمة وابن حبان فى صحيحه وقال المنذرى من سورة الملك الى آخر القرآن الف آية والله اعلم)

<sup>4</sup> (رواه الستة سوى البخارى ومسلم فى باب صلاة الاوابين وابوداؤد فى كتاب الصلوة والنسائى فى قيام الليل وابن ماجه فى اقامة الصلوة والسنة فيها)

<sup>5</sup> (رواه الامام احمد وقال الهيثمى رجال احمد ثقات والمراد فى الحديث التوسط والرفق والاقتصاد خلاف الافراط والتقريط فى القراءة وفى التفسير)

والجمع.<sup>١</sup>

(٦٩) عن مطرف بن عبد الله بن شخير عن ابيه رضي الله عنه قال انتهيت الى رسول

الله ﷺ وهو يصلى و لجوفه ازيز كازيز الرجل من البكاء.<sup>٢</sup>

(٧٠) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حدثني رسول الله ﷺ اذا كان يوم القيامة وكل

امة جائيه فاوول من يدعوه الله تعالى للقضاء رجل جمع القرآن ورجل

قتل فى سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله عزوجل للقارئ الم

اعلمك ما انزلت على رسولى مما علمت فيما علمت قال كنت اقوم به

آناء الليل و آناء النهار فيقول الله عزوجل له كذبت وتقول الملائكة له

كذبت ويقول الله عزوجل بل اردت ان يقال فلان قارى وقد قيل ذلك

(وذكر الباقي) اى ان قال ثم ضرب رسول الله على ركبتي وقال يا

ابهريرة اولئك اول خلق الله عزوجل تسعربهم النار يوم القيامة.<sup>٣</sup>

(٧١) عن طلحة بن مصرف قال سألت ابن ابي اوفى اوصى النبي ﷺ قال لا

قلت كيف كتب على الناس الوصية ولم يوص قال اوصى بكتاب الله

تعالى.<sup>٤</sup>

(٧٢) عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ اقرؤا القرآن ما

اتفقت (او ما ائتسلفت) عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه.<sup>٥</sup> (قال

النوى والامر بالقيام عند الاختلاف فى القرآن محمول على اختلاف

<sup>١</sup> (رواه احمد فى المسند)

<sup>٢</sup> (رواه ابوداؤد فى باب البكاء فى الصلوة والنسائي)

<sup>٣</sup> (رواه مسلم كتاب الامارة والترمذى فى كتاب الزهد والنسائي وابن خزيمة وابن حبان فى

صحيحهما)

<sup>٤</sup> (رواه البخارى فى كتاب الوصايا ومسلم كذلك)

<sup>٥</sup> (رواه البخارى ومسلم والدارمى)

لايجوز او اختلاف يوقع فيما لايجوز كالاختلاف فى نفس القرآن او فى معنى منه لايسوغ فيه الاجتهاد او اختلاف يوقع فى شك او شبهة او فتنة او خصومة او شجار ونحو ذلك الى آخر ما قال).

(٧٣) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال صلينا (وفى رواية صليت) مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداة فتنحى ناس من اصحابه فى بعض حجر ازواجه يقرؤن القرآن فتنازعوا فى شئ منه وانا منتبذ منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال ان القرآن يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض ما علمتم منه فاقبلوه ومالم تعلموا فكلوه الى عالمه قال عبدالله فما اغتبطت بشئ اعتبارى بانتباضى عنهم اذ لم تصبنى عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٧٤) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرء فى القرآن كفر. <sup>٢</sup>

(٧٥) عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتضربوا كتاب الله بعضه

ببعض ولا تكذبوا بعضه ببعض فوالله ان المؤمن ليجادل بالقرآن فيغلب وان المنافق او قال الفاجر ليجادل بالقرآن فيغلب. <sup>٣</sup>

(٧٦) عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد خاتمة القرآن كان كما

كمن شهد المغانم حين تقسم ومن شهد فاتحة القرآن كان كمن شهد فتحا فى سبيل الله. <sup>٤</sup>

<sup>1</sup> (رواه ابو عبيد فى الفضائل من طرق كثيرة ورواه ابن ماجه باختلاف فى اللفظ فى باب القدر وقال

الهيثمى هذا اسناد صحيح رجاله ثقات)

<sup>2</sup> (رواه ابوداؤد و ابن حبان فى صحيحه فى كتاب السنة)

<sup>3</sup> (رواه ابوبكر بن ابي عاصم الضحاك ذكره البقاعى فى مصاعد النظر)

<sup>4</sup> (رواه الدارمى فى سننه والسخاوى فى جمال القرآن و ابو عبيد فى الفضائل مرسلا)



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الفائدة مائة و اثنان وستون (162)

- فى فضائل القرآن الكريم الواردة فى آثار السلف من الصحابة والتابعين
- (١) ذكر ابوالشيخ الاصبهاني الحافظ عن صالح بن حبان عن عبدالله بن بريدة قال ان اهل الجنة يدخلون كل يوم مرتين على الجبار جل جلاله فيقرء عليهم القرآن وقد جلس كل امرئ منهم مجلسه الذى هو مجلسه على منابر الدر والياقوت والزبرجد والذهب والزمرد فلم تقرا اعينهم بشئ ولم يسمعوا شيئا قط اعظم. ولا احسن منه ثم ينصرفون الى رحالهم ناعمين قريرة اعينهم الى مثلها من الغد.<sup>١</sup>
- (٢) وقال ابن وهب المصرى فقيه من اصحاب مالك حدثنى سعيد بن ابى ايوب قال قال رجل لابن شهاب الزهرى هل فى الجنة سماع قال اى والذى نفس ابى شهاب بيده ان فى الجنة شجرا حمله اللؤلؤ والزبرجد تحته جوار ناهدات يتنعنين بالقرآن تعلن نحن الناعمات فلا نياس ونحن الخالدات فلانموت فاذا سمع ذلك الشجر صفق بعضه بعضا فلايدرى اصوات الجوارى احسن ام اصوات الشجر<sup>٢</sup>
- (٣) و روى ابو عبيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ينبغى لقارئ القرآن ان يعرف اذالناس نائمون وبنهاره اذالناس يفطرون وبيكائه اذا لناس يضحكون وبورعه اذالناس يخلطون وبصمته اذا الناس يخوضون وبخشوعه اذا لناس يختالون (واحسبه قال) وبجزنه اذ لناس يفرحون (فضائل لابي

<sup>1</sup> ذكره البقاعى فى المصاعد

<sup>2</sup> ذكره البقاعى فى المصاعد

- عبيد).<sup>١</sup>
- (٤) و روى ابونعيم عن ابى حازم قال كنت ترى حامل القرآن فى خمسين رجلا فتعرفه قد خضعه القرآن فادركت القراء الذين هم القراء فاما ليوم فليسوا بقراء ولكنهم خراء.<sup>٢</sup>
- (٥) و روى ابن ابى الدنيا فى كتاب المعروف عن الفضيل بن عياض معضلا قال بلغنى ان النبى ﷺ قال اذا عظمت امتى الدينار والدرهم نزع منها هيبة الاسلام و اذا تركوا الامر بالمعروف حرموا بركة الوحي (اي حرموا فهم القرآن فقد شرط الله الانابة فقال ومايتذكر الا من ينيب)
- (٦) وعن ابن عباس ؓ كان القراء اصحاب مجلس عمر ؓ ومشاورته كهولا وشبانا.<sup>٣</sup>
- (٧) وفى جامع الاصول عن ابن عباس ؓ قال جمع الله فى هذا الكتاب علم الاولين وعلم الآخريين وعلم ماكان وعلم مايكون والعلم بالخالق ﷻ فى امره وخلقه.<sup>٤</sup>
- (٨) وقال الغزالى فى كتاب فضل القرآن قال على ؓ ثلاثة يزدن فى الحفظ ويذهبن البلغم السواك والصوم وقراءة القرآن.<sup>٥</sup>
- (٩) وعن ابن مسعود ؓ قال اكثروا تلاوة القرآن قبل ان يرفع قالوا هذه المصاحف ترفع فكيف بما فى صدور الرجال قال يسرى عليه ليلاً فيصبحون منه فقراء ديتون قول لا اله الا الله ويقعون فى قول الجاهلية

<sup>١</sup> (ذكر البقاعى فى مصاعد النظر)

<sup>٢</sup> (روى ابونعيم فى الحلية ج 3)

<sup>٣</sup> (رواه البخارى فى كتاب التفسير وكتاب الاعتصام)

<sup>٤</sup> (جامع الاصول جلد 8. ص 464)

<sup>٥</sup> (احياء العلوم ج 1. ص 497)

- واشعارهم وذلك حين يقع عليهم القول.<sup>١</sup>
- (١٠) ومثله ماروى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سبلى القرآن فى صدور اقوام كما يبلى الثوب فىتهافت يقرؤن ولا يجدون له شهوة ولا لذة يلبسون جلود الضان على قلوب الذئاب اعمالهم طمع لا يخالطه خوف ان قصروا قالوا سنبلى وان اساءوا قالوا سيغفرلنا انا لا نشرك بالله شيئاً.<sup>٢</sup>
- (١١) عن كتب الاحبار عن التوراة ولفظه ان الفتى اذا تعلم القرآن وهو حديث السن وحرص عليه وعمل به وتابعه خلطه الله تعالى بدمه ولحمه وكتبه عنده مع السفارة الكرام البررة فاذا تعلم الرجل القرآن وقد دخل فى السن فحرص عليه وهو فى ذلك يتابعه ويتلفت عنه كتب له اجره مرتين.<sup>٣</sup>
- (١٢) عن ابراهيم ان علياً رضي الله عنه كان يكره ان تتخذ المصاحف صغاراً.<sup>٤</sup>
- (١٣) عن ابى حكيمة العبدى قال كتب اكتب المصاحف فىينا انا اكتب مصحفاً مر ابى على رضي الله عنه فقام ينظر الى كتابى فقال اجلل قلمك ففضمت من قلمى قزمة ثم جعلت اكتب فقال نعم هكذا نوره كما نوره الله تعالى.<sup>٥</sup>
- (١٤) وله عن على رضي الله عنه ايضاً انه كان يكره ان يكتب القرآن فى الشئ الصغير.
- (١٥) وروى عن عمر رضي الله عنه انه وجد مع رجل مصحفاً قد كتب بقلم رقيق فقال ما

<sup>١</sup> (رواه الدارمى فى باب تعاهد القرآن والطبرانى نحوه فى الكبير قال الهيثمى ورجاله رجال الصحيح

غير شداد بن معقل وهو ثقه)

<sup>٢</sup> (رواه الدارمى فى باب تعاهد القرآن)

<sup>٣</sup> (رواه ابو عبيد فى الفضائل)

<sup>٤</sup> (روى عبدالرزاق فى المصنف كتاب الصيام)

<sup>٥</sup> (رواه ابو عبيد فى الفضائل)

- هذا فقال القرآن كله فكره ذلك وضربه وقال عظموا كتاب الله تعالى.<sup>١</sup>
- (١٦) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال يا ايها الناس تعلموا القرآن فان احدكم لا يدري متى يختل اليه قال فجاء رجل فقال يا ابا عبد الرحمن رأيت رجلاً يقرأ القرآن منكوساً قال ذلك منكوس العذاب قال واتي بمصحف قد زين وذهب فقال عبدالله احسن ما زين به القرآن تلاوته بالحق.<sup>٢</sup>
- (١٧) وقال معمرو سمعت رجلاً من اهل المدينة (اي الصحابي) يقول ان اهل السماء يتراؤن البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويصلى فيه كما يتراءى اهل الدنيا الكوكب الدرى فى السماء.<sup>٣</sup>
- (١٨) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قيل له انك لتقل الصوم قال انه ليضعفنى عن قراءة القرآن وقراءة القرآن احب الى.<sup>٤</sup>
- (١٩) عن ابى بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لان اعرب آية من القرآن (اي افسر) احب الى من ان احفظ آية.<sup>٥</sup>
- (٢٠) عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه اذا قام احدكم من الليل فليجهر بقراءته فانه يطرد بجهر قراءته الشيطان وفساق الجن و ان الملائكة فى الهوا و سكان الدار يسمعون لقراءته ويصلون بصلاته فاذا مضت هذه الليلة (فجاءت) الليلة المستأنفه فيقول نبيه لساعته وكونى عليه خفيفة فاذا حضرته الوفاة جاءه القرآن موقوفا عند رأسه وهم يغسلونه فاذا فرغ منه دخل حتى صار بين صدره و كفنه فاذا وضع فى حفرته وجاءه منكر ونكير

<sup>1</sup> (رواه ابو عبيد فى الفضائل)

<sup>2</sup> (رواه عبدالرزاق فى المصنف والدارمى ايضاً والنكس ان يبدء القرآن من المعوذتين ثم يرتفع الى

البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان للضرورة)

<sup>3</sup> (رواه عبدالرزاق فى فضائل القرآن)

<sup>4</sup> (رواه ابو عبيد فى الفضائل)

<sup>5</sup> (رواه ابو عبيد وكذا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه)

- خرج القرآن حتى صار بينه وبينهما فيقولان له اليك فانا نريد ان نسأله فيقول والله ما انا بمفارقة (وفي رواية حتى ادخله الجنة).<sup>1</sup>
- (٢١) عن عبدالله مسعود رضي الله عنه قال لا يسأل عبد عن نفسه الا بالقرآن فان كان يحب القرآن فانه يحب الله ورسوله. (رواه ابو عبيد و رواه الطبراني بلفظ من احب ان يعلم انه يحب الله ورسوله فلينظر فان كان يحب القرآن فهو يحب الله ورسوله).<sup>2</sup>
- (٢٢) عن حذيفة رضي الله عنه يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتكم ضللا لا بعيدا.<sup>3</sup>
- (٢٣) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان رجلا قال له اني اقرء المفصل في ركعة واحدة فقال عبدالله هذا كهذا الشعر ان اقواما يقرؤن القرآن لايجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع.<sup>4</sup>
- (٢٤) عن ابن عباس رضي الله عنه قال من استمع الى آية من كتاب الله تعالى كانت له نورا.<sup>5</sup>
- (٢٥) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه قيل له كيف ترى في قراءة القرآن (اي كله) في سبع فقال زيد حسن ولأن اقرءه في نصف شهر او عشر احب الى يكي اتدبره واقف عليه.<sup>6</sup>
- (٢٦) عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يختم القرآن في اقل من

<sup>1</sup> (رواه الحارث في مسنده وذكره البقاعي في المصاعد ص 289، ج اول)

<sup>2</sup> (قال الهيثمي رجاله ثقات مجمع الزوائد، ج 7، ص 165)

<sup>3</sup> (رواه البخاري في كتاب الاعتصام وقال ابن حجر المراد بالقراء العلماء بالقرآن والسنة)

<sup>4</sup> (رواه البخاري ومسلم وهذا اللفظ مسلم في كتاب فضائل القرآن)

<sup>5</sup> (رواه الدارمي في فضائل القرآن)

<sup>6</sup> (رواه الامام مالك في المؤطاء)

ثلاث. ١

(٢٧) عن ابي اسيد رضي الله عنه قال نحت البارحة عن وردى حتى اصبحت فلما اصبحت استرجعت وكان وردى سورة البقرة فرأيت في المنام كأن بقرة تنطمعنى. ٢

(٢٨) عن عمر رضي الله عنه قال ان اخوف ما اخاف عليكم ثلاثة منافق يقرء القرآن لا يخطئ منه واو اول الفاء يجادل الناس انا اعلم منهم ليضلهم عن الهدى وزلة عالم وائمة مضلون. ٣

(٢٩) عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت كان ابوبكر رضي الله عنه اذا قرء القرآن كثير البكاء في صلوة وغيرها. ٤

(٣٠) عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا قرء القرآن لا يتكلم حتى يفرغ مما اراد ان يقرء وقال البخارى لم يتكلم حتى يفرغ منه. ٥

(٣١) عن سعد بن وقاص رضي الله عنه وغيره من الصحابة قالوا اذا قرء الرجل القرآن نهارا صلت عليه الملائكة حتى يمسي و اذا قرءه ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح. (قال سليمان الاعمش فرأيت اصحابنا يعجبهم ان يختموه اول النهار واول الليل. ٦

(٣٢) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من ختم القرآن فله دعوة مستجابة فكان

<sup>1</sup> (رواه ابو عبيد في الفضائل)

<sup>2</sup> (رواه النووي في التبيان)

<sup>3</sup> (رواه ابن رجب وذكره البقاعي في مصادد النظر)

<sup>4</sup> (رواه ابن الاثير في جامع الاصول)

<sup>5</sup> (رواه البخارى في كتاب التفسير في تفسير قوله تعالى: «نساء كم حرث لكم» الآية)

<sup>6</sup> (رواه الدارمي في باب ختم القرآن)

- عبدالله اذا ختم القرآن جمع اهله ثم دعا و آمنوا على دعائه. <sup>١</sup>
- (٣٣) عن الحكم بن عتيبه التابعى الجليل قال ارسل الى مجاهد وعنده ابن ابى لبابه فقالوا انا ارسلنا لانا اردنا ان نختم القرآن والدعاء يستجاب عند ختم القرآن وفى بعض الروايات الصحيحه انه كان يقال ان الرحمة تنزل عند خاتمة القرآن. <sup>٢</sup>
- (٣٤) عن ثابت ان انس بن مالك رضي الله عنه كان اذا ختم القرآن جمع اهله وولده فدعا لهم. <sup>٣</sup>
- (٣٥) وعن حميد الاعرج قال من قرء القرآن ثم دعا آمن على دعائه اربعة آلاف ملك. <sup>٤</sup>
- (٣٦) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا اردتم العلم فاثيروا القرآن فان فيه خبر الاولين والآخرين. <sup>٥</sup>
- (٣٧) عن زهير بن حرب فى كتاب العلم عن مسروق قال ما نسأل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن شئ الا وعلمه فى القرآن الا ان علمنا يقصر عنه. <sup>٦</sup>
- (٣٨) وعن على رضي الله عنه قال ما من شئ الا علمه فى القرآن ولكن رأى الرجال يعجز عنه. <sup>٧</sup>
- (٣٩) عن ابى جحيفه قال قالت لعلى رضي الله عنه هل عندكم شئ من الوحي الا ما فى كتاب الله تعالى قال لا والذى فلق الحب وبراء النسمة ما اعلمه الا فهما

<sup>1</sup> (رواه ابو عبيد فى فضائل القرآن وكذا عن ابن عباس رضي الله عنه ورواه الدارمى فى فضائل القرآن)

<sup>2</sup> (رواه ابن ابى داؤد باسانيده الصحيحه والنوى فى التبيان)

<sup>3</sup> (رواه الطبرانى وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد رجاله ثقات)

<sup>4</sup> (رواه الدارمى وكذا النوى فى التبيان)

<sup>5</sup> (رواه ابو عبيد فى الفضائل والطبرانى وقال الهيثمى رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد)

<sup>6</sup> (وزهير هذا روى عنه الشيخان)

<sup>7</sup> (رواه ابن حميد فى مسنده)

- يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر.<sup>1</sup>
- (٤٠) عن طلحة بن مصرف قال سألت ابن ابي اوفى رضي الله عنه أوصى النبي ﷺ قال لاقلت كيف كتب على الناس الوصية ولم يوصى (اي النبي ﷺ) قال اوصى بكتاب الله.<sup>2</sup>
- (٤١) عن ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله ﷺ اذا قعدوا يتحدثون في الفقه كانوا يأمرؤن ان يقرء رجل سورة.<sup>3</sup>
- (٤٢) عن مسروق قال مايسأل عن اصحاب محمد ﷺ عن شى الاو علمه في القرآن ولكن علمنا يقصر عنه.<sup>4</sup>
- (٤٣) عن عمرو بن مرة قال انى لامر بالمثل من كتاب الله تعالى لا اعرفه فاغتم به لقول الله تعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا لعالمون.<sup>5</sup>
- (٤٤) عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال لو اعيتنى آية من كتاب الله فلم اجد احدا يفتحها على الا رجلا ببرك الغمام (هو اقطى حجر باليمن) لرحلت اليه.<sup>6</sup>
- (٤٥) عن ابراهيم التيمى قال خلا عمر رضي الله عنه ذات يوم فجعل يحدث نفسه كيف تختلف هذه الامة و نبيها واحد فارسل الى ابن عباس رضي الله عنه فنسأل كيف تختلف هذه الامة و نبيها واحد وقبلتها واحدة فقال ابن عباس يا امير المؤمنين انا انزل علينا القرآن فقرءناه و علمنا فيم نزل وانه سيكون بعدنا اقوام يقرؤن القرآن ولا يدرون فيم نزل فيكون لهم فيه رأى فاذا

<sup>1</sup> (رواه البخارى فى كتاب العلم)

<sup>2</sup> (رواه البخارى ومسلم فى كتاب الوصايا)

<sup>3</sup> (رواه الامام احمد فى مسنده)

<sup>4</sup> (رواه ابو عبيد فى فضائل القرآن)

<sup>5</sup> (رواه ابو عبيد فى الفضائل)

<sup>6</sup> (رواه ابو عبيد فى الفضائل)



- كان لهم فيه رأى اختلفوا فاذا اختلفوا اقتتلوا.<sup>1</sup>
- (٤٦) عن ابي بن كعب و ابي ذر و ابي الدرداء و ابي هريرة رضي الله عنهم ان كلا منهم قال اذا حلّيتم مصاحفكم و زوقم مساجدكم فعليكم الدثار.<sup>2</sup>
- (٤٧) و روى ايضاً عن شقيق و ابي وائل من طريقين ان كلا منهما قال مر على عبدالله بمصحف قد زين بالذهب فقال ان احسن ما زين به المصحف تلاوته في الحق.<sup>3</sup>
- (٤٨) و عن ابي وائل قال جاء رجل الى عبدالله فقال الرجل يقرء القرآن منكوساً فقال منكوس القلب.<sup>4</sup>
- (٤٩) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه جاءه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ارأيت رجلاً يقرء القرآن منكوساً قال ذلك منكوس القلب فأنتي بمصحف قد زين و ذهب فقال عبدالله ان احسن ما زين به المصحف تلاوته في الحق.<sup>5</sup>
- (٥٠) الاعمش قال مر اعرابي بعبدالله بن مسعود رضي الله عنه وهو يقرئ قوماً القرآن او قال وعنده قوم يتعلمون القرآن فقال ما يصنع هؤلاء فقال ابن مسعود رضي الله عنه يقتسمون ميراث محمد صلى الله عليه وسلم.<sup>6</sup>
- (٥١) و عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يقرء القرآن فيمر بالآية فيقول للرجل خذها فوالله فهي خير مما على الارض من شئ.<sup>7</sup>
- (٥٢) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول عليكم بالقرآن فتعلموه و علموه

<sup>1</sup> (رواه ابو عبيد في الفضائل، ص 102)

<sup>2</sup> (رواه ابن ابي داؤد في كتاب المصاحف)

<sup>3</sup> (رواه ابن ابي داؤد في كتاب المصاحف)

<sup>4</sup> (رواه ابن ابي داؤد في كتاب المصاحف ورواه ابو عبيد بسند صحيح)

<sup>5</sup> (رواه الطبراني)

<sup>6</sup> (رواه ابو عبيد في الفضائل ص 51 وكذا الطبراني في الاوسط وقال اسناده حسن)

<sup>7</sup> (رواه ابو عبيد، ص 52 ورواه الطبراني ورجاله ثقات)

- ابناءكم فانكم عنه تسئلون وبه تجزون وكفى به واعظا لمن عقل.<sup>١</sup>
- (٥٣) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال عليكم بالشفائين القرآن والعسل.<sup>٢</sup>
- (٥٤) عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال من سمع آية من كتاب الله عزوجل كانت له نورا يوم القيامة.<sup>٣</sup>
- (٥٥) عن ابي حصين قال جاء رجل الى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فقال علمني كلمات جوامع نوافع فقال نعم تعبدالله ولا تشرك به شيئا وتزول مع القرآن اينما زال ومن جاءك بصدق من صغيرا و كبير وان كان بعيدا بغيبا فاقبله منه ومن جاءك بكذب وان كان حبيبا قريبا فاردده عليه.<sup>٤</sup>
- (٥٦) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال ان هذا الصراط محتضر تحضره الشياطين يقولون هلم يا عبدالله ليصدوا عن سبيل الله عزوجل فعليكم بكتاب الله تعالى فانه حبل الله تعالى.<sup>٥</sup>
- (٥٧) عن فروة بن نوفل الاشجعي قال كان خباب بن الارث لي جار ا فقال لي يوما يا هناه (اي يافلان) تقرب الى الله تعالى ما استطعت واعلم انك لست تتقرب اليه بشئ هو احب اليه من كلامه.<sup>٦</sup>
- (٥٨) عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال ان هذا القرآن كائن لكم ذكرا او كائن لكم اجرا او كائن عليكم و زرا فاتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن فانه

<sup>1</sup> (رواه ابو عبيد ص 53)

<sup>2</sup> (رواه ابن ماجه في كتاب الطب وقال الهيثمي في مجمع الزوائد اسناده صحيح و رواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح ووافقه الذهبي)

<sup>3</sup> (رواه ابو عبيد، ص 62)

<sup>4</sup> (رواه ابو عبيد، ص 74، وابن عساكر في تاريخه وابونعيم في الحلية من طريق آخر بلفظ مقارب)

<sup>5</sup> (رواه الدارمي في فضائل القرآن)

<sup>6</sup> (رواه ابو عبيد في الفضائل، ص 77 ورواه السخاوي في جمال القرآن)

- من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن يزخ (اي يدفع) في قفاه حتى يقذفه في نار جهنم.<sup>١</sup>
- (٥٩) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال ان للقرآن منارا كمنارا الطريق فما عرفتم منه فتمسكوا به وما يشبه عليكم فكلوه الى عالمه.<sup>٢</sup>
- (٦٠) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اديموا النظر في المصحف.<sup>٣</sup>
- (٦١) وعنه رضي الله عنه انه كان اذا اجتمع اليه اخوانه نشر والمصحف فقرأوا وفسر لهم.<sup>٤</sup>
- (٦٢) عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن يرضى لرضاه ويسخط لسخطه.<sup>٥</sup>
- (٦٣) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال من جمع القرآن فقد حمل امرا عظيماً وقد استدرجت النبوة في جنبه الا انه لا يوحى اليه ولا ينبغي لصاحب القرآن ان يحد (يغضب) فيمن يحد ولا يجهل فيمن يجهل وفي جوفه كلام الله عز وجل.<sup>٦</sup>
- (٦٤) عن انس رضي الله عنه ان البيت الذي يقرأ فيه القرآن يكثر خيره والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره.<sup>٧</sup>
- (٦٥) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال القرآن غني لافقر بعده ولاغني دونه.<sup>٨</sup>
- (٦٦) عن انس رضي الله عنه قال حملة القرآن عرفاء اهل الجنة.<sup>٩</sup>

<sup>1</sup> (رواه ابو عبيد في الفضائل 82 وفي غريب الحديث)

<sup>2</sup> (رواه ابو عبيد في الفضائل ، ص 99)

<sup>3</sup> (رواه ابو عبيد وكذا ابن كثير في فضائل القرآن)

<sup>4</sup> (رواه ابو عبيد، ص 105)

<sup>5</sup> (رواه احمد في المسند و مسلم في صلاة السافرين وابوداؤد في الصلاة والنسائي في قيام الليل)

<sup>6</sup> (رواه ابو عبيد، ص 113، والسخاوي في جمال القرآن)

<sup>7</sup> (اخرجه البزار ونقله السيوطي في الاتقان)

<sup>8</sup> (رواه ابو يعلى والطبراني و اورده السيوطي)

- (٦٧) عن انس رضي الله عنه قال اهل القرآن هم اهل الله تعالى وخاصته.<sup>٢</sup>
- (٦٨) عن معاذ بن انس قال من قرء القرآن فى سبيل الله تعالى كتب مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً.<sup>٣</sup>
- (٦٩) عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان الذى ليس فى جوفه شئ من القرآن كالبيت الخرب.<sup>٤</sup>
- (٧٠) عن على رضي الله عنه قال حملة القرآن فى ظل الله يوم لا ظل الا ظله.<sup>٥</sup>
- (٧١) عن ابى ذر رضي الله عنه قال انكم لاترجعون الى الله تعالى بشئ افضل مما خرج منه يعنى القرآن.<sup>٦</sup>
- وهذه الروايات التى ذكرها السيوطى لاكثر منه اسانيد مرفوعة ايضاً

<sup>1</sup> (اخرجه الطبرانى و اورده السيوطى فى الاتقان)

<sup>2</sup> (اخرجه النسائى وابن ماجه وحاكم ذكره السيوطى)

<sup>3</sup> (اخرجه الامام احمد و ذكره السيوطى)

<sup>4</sup> (اخرجه الترمذى والحاكم و ذكره السيوطى)

<sup>5</sup> (اخرجه الديلمى و اورده السيوطى)

<sup>6</sup> (رواه الحاكم فى المستدرک اورده السيوطى)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الفائدة مائة و ثلاث وستون

فى الاحاديث المرفوعة الواردة فى فضائل السور و آيات بخصوصها.

#### باب ماجاء فى البسمة

- (1) عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم.<sup>1</sup>
- (2) عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف خاتمة السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم فاذا نزل بسم الله الرحمن الرحيم علم ان السورة قد ختمت واستقبلت (او ابتداءت) سورة اخرى.<sup>2</sup>

#### باب ماجاء فى فضل سورة الفاتحة

- (3) عن عبدالله بن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك يا عبدالله بن جابر باخير سورة فى القرآن قلت بلى يا رسول الله قال اقرأ الحمد لله رب العالمين حتى تختتمها<sup>3</sup>
- (4) عن ابى سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلى فى المسجد فدعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله انى كنت اصلى قال الم يقل الله عزوجل استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك سورة هى اعظم سورة فى القرآن قبل ان تخرج من المسجد

<sup>1</sup> (رواه ابوداؤد عن ابن عباس والبراء وصححه الحاكم)

<sup>2</sup> (رواه البزار قال الهيثمى باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح (مجمع الزوائد)

<sup>3</sup> (رواه الامام احمد فى مسنده قال الهيثمى فى مجمع الزوائد فيه عبدالله بن محمد بن عقيل وهى شئ الحفظ وحديثه حسن وبقيه رجاله ثقات)

- فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يارسول الله ﷺ انك قلت  
 لاعلمتك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين  
 هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته.<sup>1</sup>
- (٥) عن انس ؓ قال كان النبي ﷺ في مسير فنزل ونزل رجل الى جانبه  
 فالتفت النبي ﷺ وقال الا اخبرك بافضل القرآن قال بلى فتلا الحمد لله  
 رب العالمين.<sup>2</sup>
- (٦) عن ابي سعيد بن المعلى ؓ ان رسول الله ﷺ نادى ابي بن كعب ؓ  
 وهو يصلى فلما فرغ من صلوته لحقه قال ابي فوضع رسول الله ﷺ يده  
 على يدي فقال اني لارجو ان لاتخرج من المسجد حتى تعلم سورة ما  
 انزل الله تعالى في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان  
 مثلها قال ابي فجعلت ابطئ في المسجد (وفي المشي) رجاء ذلك فلما  
 دنوت قلت يارسول الله مالسورة التي وعدتني قال كيف تقرأ اذا  
 افتحت الصلوة قال ابي فقرأت الحمد لله رب العالمين حتى اتيت على  
 آخرها فقال رسول الله ﷺ هي هذه السورة وهي السبع المثاني والقرآن  
 العظيم الذي اعطيت.<sup>3</sup>
- (٧) عن ابي زيد الانصاري قال كنت مع النبي ﷺ في بعض فجاج المدينة  
 فسمع رجلا يتهجد ويقرأ بام القرآن فقام رسول الله ﷺ فاستمع حتى  
 ختمها ثم قال ما في القرآن مثلها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> (رواه البخارى في كتاب التفسير و ابوداؤد والنسائي وابن ماجه والدارمي)

<sup>2</sup> (رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال على شرط مسلم والحاكم رواه في فضائل القرآن)

<sup>3</sup> (رواه الامام مالك في الموطأ في كتاب الصلوة و اخرجه ابن اسحاق في المسند عن ابي نفسه وابن  
 خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم على شرط مسلم عن ابي هريرة ؓ والترمذي ايضاً  
 وقال حسن صحيح)

<sup>4</sup> (رواه الطبراني)

(٨) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الحمد لله رب العالمين ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني.<sup>١</sup>

(٩) عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من صلى صلوه لم يقرء فيها بام القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام فليل لابي هريرة رضي الله عنه اناكون وراء الامام فقال اقرء بهاني نفسك يا فارسي فاني سمعت رسول الله ﷺ قال الله عزوجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدى نصفين ولعبدى ما سأل فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدنى عبدى واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى على عبدى واذا قال مالك يوم الدين قال الله تعالى مجدنى عبدى وقال مرة فوض الى عبدى فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله تعالى هذا بينى وبين عبدى (زاد ابو عبيد او لهالى و آخرها لمعبدى) ولمعبدى ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.<sup>٢</sup>

(١٠) عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ لاصلوة لمن لم يقرء بفاتحة الكتاب (ومسلم) فصاعدا.<sup>٣</sup>

(١١) عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا خلف رسول الله ﷺ فى صلوه الفجر فقرء رسول الله ﷺ فنقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرءون خلف امامك قلنا نعم هذا يارسول الله ﷺ قال لاتفعلوا الا بفاتحة

<sup>1</sup> (رواه البخارى فى كتاب التفسير وابوداؤد فى كتاب الصلوة والترمذى فى فضل الفاتحة)

<sup>2</sup> (رواه مسلم فى كتاب الصلوة وابوداؤد ومالك فى المؤطا كلهم فى كتاب الصلوة)

<sup>3</sup> (رواه البخارى ومسلم وابوداؤد والنسائى وابن ماجه وعبدالرزاق فى المصنف والدارقطنى بلفظ

لاتجزئ صلوه لا يقرء الرجل فيها لفاتحة الكتاب وقال اسناده صحيح ورجاله ثقات)

الكتاب فانه لاصلوة لمن لا يقرء بها.<sup>١</sup>

(١٢) عن عبدالملك بن عمير مرسلا ان النبي ﷺ قال فاتحة الكتاب شفاء من كل داء.<sup>٢</sup> عن جابر بن عبدالله ﷺ ولفظه فاتحة الكتاب شفاء من كل داء الا السام وهو الموت.

(١٣) عن انس ﷺ قال قال رسول الله ﷺ اذا وضعت جنبك على الفراش وقرئت فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد امنت من كل شئ الالموت.<sup>٣</sup>

(١٤) عن ابي سعيد الخدرى ﷺ قال بعثنا رسول الله ﷺ فى سرية فنزلنا بقوم فسألنا عنهم القرى فلم يقرونا فلدغ سيدهم فاتونا فقالوا هل فيكم من يرقى من العقرب. (وفى رواية فجاءت جارية فقالت ان سيدالحى سليم لدغ فجعل فيكم من راق قلت نعم ولكن لارقيه حتى تعطوا ناغما قالوا فانا نعطيكم ثلاثين شاة فقبلنا فقرئت عليه الحمد لله سبع مرات. (وفى رواية انه كان يجمع بزاقه ويتفل) فكانما نشط من عقال (فى رواية فاعطى قطيعا من الغنم وفى رواية ابي داؤد مائة شاة وفى رواية فامرله بثلاثين شاة وسقانا لبنا وفى رواية عبدا) فانطلق يمشى ومابه قلبه قال فعرض فى انفسنا (وفى رواية فكر هو ذلك) فقلنا لاتعجلوا حتى تأتوا رسول الله ﷺ قال فلما قدمنا عليه ذكرت له الذى صنعت قال وما علمت وفى رواية وما يدريك انها رقية اقبضوا الغنم واضربوا لى معكم بسهم (رواه البخارى فى كتاب الطب وباب الشرط فى الرقية ورواه مسلم باب جواز اخذ الاجرة على الرقية بالقرآن

<sup>1</sup> (رواه ابوداؤد الترمذى وقال حسن والبيهقى وصححه والدارقطنى وقال اسناده حسن والخطابى

وقال اسناده جيد لامطعن فيه)

<sup>2</sup> (رواه الدارمى والبيهقى وقد وصله ابوالحسن الخلعى فى السامع من فوائده (التي تبلغ عددها عشرين

جزء)

<sup>3</sup> (رواه البزار ويؤيده ما قبله ومابعده من الاحاديث)



والاذكار وابوداؤد فى كتاب الطب والترمذى)

(١٥) عن خارئة بن الصلت عن عمه عبدالله او علاقة بن صحار ؓ انه اتى النبى ﷺ فاسلم ثم اقبل راجعا من عنده فمر على قوم فوجد عندهم رجلاً مجنوناً فرقاه بفاتحة الكتاب فبرء فاعطى مائة شاه قال فاتيت النبى ﷺ فاخبرته فقال هل الا هذا قال خذها فلعمرى من اكل برقية باطل فلقد اكلت برقية حق.<sup>١</sup>

(١٦) عن ابن عباس ؓ قال بينما جبرئيل قاعد عند النبى ﷺ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا ليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض فلم ينزل قط الا ليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتتهما نبيا قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته.<sup>٢</sup>

(١٧) عن ابن عباس ؓ يرفعه الى النبى ﷺ قال فاتحة الكتاب تعدل بثلاثى القرآن.<sup>٣</sup>

(١٨) عن ام سلمة ؓ قالت كان رسول الله ﷺ يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرأ ملك يوم الدين.<sup>٤</sup> (فقالا قالت قراءة رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين يقطع قراءته آية آية).

<sup>1</sup> (رواه ابوداؤد باسناد صحيح فى كتاب الطب والسنائى والبيهقى فى الدعوات والدارقطنى فى السنن فى كتاب الاطعمة والاشربة)

<sup>2</sup> (رواه مسلم فى كتاب المسافرين باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة والنسائى فى باب فضل الفاتحة والحاكم فى فضائل القرآن والنقيض هو الصوت الشديد)

<sup>3</sup> (رواه عبد بن حميد واورده البقاعى فى مصاعد النظر)

<sup>4</sup> (رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب واخرجه احمد وابوداؤد)

## فضل آمين بعد الفاتحة

- (١٩) عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا فاذا قرء فانصتوا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجيبكم الله تعالى.<sup>١</sup>
- (٢٠) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.<sup>٢</sup> وفي روايته ابي داؤد فقال (آمين مدبها صوته)
- (٢١) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال ما حسدتكم اليهود على شئ ما حسدتكم على السلام والتامين.<sup>٣</sup>
- (٢٢) عن ابي زهير النميري رضي الله عنه ان النبي ﷺ اسمع رجلا يدعو فقال اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باى شئ يختم قال بآمين (فانه ان ختم بآمين فقد اوجب) قال ابو زهير آمين مثل الطابع على الصحيفة<sup>٤</sup>

## فضائل سورة البقرة

- (١) عن سهل بن سعد الساعد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي ﷺ قال ان لكل شئ سناما وان سنام القرآن سورة البقرة من قراءها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال ومن قراءها نهارا لم يدخل الشيطان

<sup>١</sup> (رواه مسلم و ابوداؤد والنسائي وقال ابوداؤد وهذه الزيادة اذا قرء فانصتوا ليست بمحفوظة)

<sup>٢</sup> (رواه البخارى فى باب جهر الماموم بالتامين ومسلم ومالك فى المؤطا)

<sup>٣</sup> (رواه الامام احمد وابن ماجه باسناد قال المنذرى صحيح وابن خزيمة فى صحيحه والطبرانى فى

الوسط)

<sup>٤</sup> (رواه ابوداؤد)

- بيته ثلاثة ايام.<sup>١</sup>
- (٢) عن عبدالله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ تعلموا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة (وقال الدارمي واحمد ثم سكت ساعة ثم قال تعلموا البقرة و آل عمران فانهما الزهرا وان وانهما يظلان صاحبهما يوم القيامة كانهما غما متان او غيابتان او فرقان من طير صواف يجادلان عن صاحبهما.<sup>٢</sup>
- (٣) عن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال البقرة سنام القرآن وذروته نزل مع كل آية منهما ثمانون ملكا واستخرجت آية الكرسي من تحت العرش فوصلت بها او قال فوصلت بسورة البقرة.<sup>٣</sup>
- (٤) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لاتجعلوا بيوتكم مقابران الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة.<sup>٤</sup>
- (٥) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال من قرء سورة البقرة في ليلة توج بها تاجا في الجنة.<sup>٥</sup>
- (٦) عن اسيد بن حضير رضي الله عنه قال يارسول الله ﷺ بينما انا اقرء سورة البقرة اذ سمعت وجبة من خلفي فظننت ان فرسى انطلق فقال رسول الله ﷺ اقرء اباعتيك قال فالتفت فاذا مثل المصباح مدلى بين السماء والارض ورسول الله ﷺ بقول اقرء يا اباعتيك فقال يارسول الله فما

<sup>1</sup> (رواه الترمذى وقال حديث غريب و ابن حبان فى صحيحه ولكن فيه راو ضعيف و روى الدارمى

موقوفا على ابن مسعود وهذا اصح من المرفوع)

<sup>2</sup> (رواه احمد والدارمى والحاكم فى المستدرک وقال الهيثمى رجاله رجال الصحيح وقال الحاكم

صحيح على شرطهما)

<sup>3</sup> (رواه احمد وقال الهيثمى رواه الطبرانى واسقط الرجل المبهم الذى كان فى اسناد احمد)

<sup>4</sup> (رواه مسلم والترمذى والنسائى)

<sup>5</sup> (رواه البيهقى فى الشعب و رمزله بالصحة والدارمى موقوفا وله حكم الرفع)

استطعت ان امضى فقال رسول الله ﷺ تلك الملائكة تنزلت لقراءة سورة البقرة اما انك لومضيت لرأيت العجائب. <sup>١</sup> وفي معناه رواه البخارى ومسلم ولكن ليس تخصيص قراءة سورة البقرة.

(٧) عن ابي هريرة ؓ قال بعث رسول الله ﷺ بعثنا وهم ذؤد عدد فاستقرءهم فقرء كل رجل منهم ما معه من القرآن فاتى على رجل احدث منهم سينا فقال مامعك يافلان قال معى كذا وكذا وسورة القرآن فقال امعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانتم اميرهم فقال رجل من اشرافهم والله ما معنى ان اتعلم البقرة الاخشية ان لا اقوم بها فقال رسول الله ﷺ تعلموا القرآن فاقروءه واقرووه وقوموا به فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرءه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه فى كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد وهو فى جوفه كمثل جراب اوكى على مسك. <sup>٢</sup>

(٨) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال مامن بيت تقرء فيه سورة البقرة الاخرج منه الشيطان وله ضراط. <sup>٣</sup>

(٩) وعن خالد بن معدان قال سورة البقرة تعلمها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة وهى فسطاط القرآن. <sup>٤</sup>

(١٠) عن ابن مسعود ؓ قال ان هذا القرآن مادبة الله فمن استطاع ان يتعلم منه شيئاً فليفعل فان اصفر البيوت من الخير الذى ليس فيه من كتاب الله شئ وان البيت الذى ليس فيه من كتاب الله شئ خرب كخراب

<sup>1</sup> (رواه ابن حبان فى صحيحه موارد الظمان الى زوائد ابن حبان)

<sup>2</sup> (رواه الترمذى فى فضائل القرآن)

<sup>3</sup> (رواه الدارمى موقوفا)

<sup>4</sup> (رواه الدارمى موقوفا)

البيت الذى لاعمر له وان الشيطان ليخرج من البيت يسمع سورة البقرة تقرأ فيه.<sup>١</sup>

### باب فضائل آية الكرسي

(١١) وعن ابي هريرة رضي الله عنه رواية طويلة فيها قصة الاسير ففيها قال (الاسير) دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا اويت الى فراشك فاقراء آية الكرسي (الله لا اله الا هو الحى القيوم حتى تختم الآية فانك لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخلت سبيله فاصبحت فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم زعم انه يعلمنى كلمات ينفعنى الله تعالى بهن فخلت سبيله قال ما هن قلت قال لى اذا اويت الى فراشك الحديث) فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك الشيطان.<sup>٢</sup>

(١٢) عن ابي بن كعب رضي الله عنه انه كان له جرين فيه تمر وكان مما يتعاهده فيجده ينقص فحرسه ذات ليلة فاذا هو بدابة كهيئة الغلام المحتلم قال فسلمت فرد السلام فقلت ما انت جن ام انس قال جن فقلت ناولنى يدك فاذا يد كلب وشعر كلب فقلت هذا خلق الجن فقال لقد علمت الجن ان ما فيهم من هو اشد منى فقلت ما يحملك على ما صنعت قال بلغنى انك تحب الصدقه فاجبت ان اصيب من طعامك فقلت ما لذى يحرزنا منكم فقال هذه الآية آية الكرسي (وفى رواية) اذا قلتها حين تصبح اجرت منا الى ان تسمى و اذا قلتها حين تسمى اجرت منا الى ان تصبح قال فتركته

<sup>1</sup> (رواه عبدالرزاق فى المصنف والطبرانى باسانيد رجال احدهما رجال الصحيح)

<sup>2</sup> (رواه البخارى فى كتاب الوكالة)

- وغد الى رسول الله ﷺ فاخبره فقال صدق الخبيث.<sup>١</sup>
- (١٣) عن ابن مسعود ؓ قال لقي رجل من اصحاب النبي ﷺ رجلا من الجن فصارعه فصرعه الانسى فقال له الانسى انى لاراك فبئلا شخيتا (الدقيق المهزول) كأن ذريعتك ذريعتا كلب فكذلك انتم معشر الجن ام انت من بينهم كذلك قال لا والله انى من بينهم لضليع (جيد الاضلاع) ولكن عادونى الثانية فان صرعتنى علمتک شيئا ينفعك قال نعم قال تقرأ الله لا اله هو الحى القيوم) قال نعم قال فانك لاتقرأها فى بيت الاخرج منه الشيطان له خبج كبح الحمار (الريح) ثم لايدخله حتى يصبح.<sup>٢</sup>
- (١٤) عن ابي بن كعب ؓ انه قال قال رسول الله ﷺ يا ابالمنذر اتردى اى آية من كتاب الله معك اعظم قال قلت الله لا اله الا هو الحى القيوم قال فضرب فى صدره وقال ليهنسك العلم ابالمنذر.<sup>٣</sup>
- (١٥) عن وائلة بن الاسقع ؓ ان النبي ﷺ جاءهم فى صفة المهاجرين فسأل انسان اى آية اعظم فى القرآن قال رسول الله ﷺ الله لا اله الا هو الحى القيوم.<sup>٤</sup>
- (١٦) عن ابي هريرة ؓ قال قال رسول الله ﷺ سورة البقرة فيها آية هى سيدة اى القرآن لاتقرأ فى بيت وفيه شيطان الاخرج منه آية الكرسي.<sup>٥</sup>
- (١٧) عن ابي امامة الباهلى ؓ ان رسول الله ﷺ قال من قرء آية الكرسي

<sup>١</sup> (رواه النسائي فى اليوم والليلة من الكبرى والطبرانى باسناد جيد)

<sup>٢</sup> (رواه الدارمى فى باب فضل آية الكرسي وفى رواية ابي عبيد والدينورى ان ذلك الرجل عمر بن

الخطاب ؓ)

<sup>٣</sup> (رواه مسلم و ابوداؤد)

<sup>٤</sup> (رواه ابوداؤد فى كتاب الحروف والقراءات ورواه الطبرانى فى الكبير بلفظه)

<sup>٥</sup> (رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعبدالرزاق فى المصنف)

دبر كل صلوه لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت.<sup>١</sup>  
 (١٨) عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال من قرء آية الكرسي دبر الصلوة المكتوبة  
 كان في ذمة الله تعالى الى الصلوة الاخرى.<sup>٢</sup>

#### باب فضائل خواتيم سورة البقرة

(١٩) عن ابي مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرء الآيتين من آخر سورة  
 البقرة في ليلة كفتاه.<sup>٣</sup> (ومعنى كفتاه على العموم اي عن قيام الليلة  
 ومن الافات في تلك الليلة ومن الشيطان وفضلا واجرا)  
 (٢٠) عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كتب  
 كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفى عام فانزل منه آيتين ختم  
 بهما سورة البقرة لا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان.<sup>٤</sup>  
 (٢١) عن عبدالله مسعود رضي الله عنه قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى سدرة  
 المنتهى وهي في السماء السادسة وفي رواية السابعة اليها ينتهى ما  
 يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهى ما يهبط به من فوقها  
 فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال  
 فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اعطى الصلوات الخمس واعطى خواتيم  
 سورة البقرة وغفر لمن مات لا يشرك بالله شيئا من امته المقححات.<sup>٥</sup>

<sup>١</sup> (رواه الطبراني والنسائي وابن حبان صححة واختلف اهل العلم في هذا الاسناد فقال ابن الجوزي  
 موضوع ولكن لا يصح هذا الحكم و قال بعضهم صحيح و الاولى ان يقال انه حسن لان هذا الحديث  
 له اسانيد كثيرة من على بن ابي طالب والمغيرة بن شعبة وجابر بن عبدالله و انس بن مالك وكلها  
 ضعيفة ولكن لاجل الانضمام بعضها ببعض دلت انه له اصل وغير موضوع)

<sup>٢</sup> (رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن)

<sup>٣</sup> (رواه البخاري ومسلم والترمذي وابوداؤد وابن ماجه والدارمي وعبدالرزاق وابن خزيمة)

<sup>٤</sup> (رواه الطبراني برجال ثقات قاله الهيثمي)

<sup>٥</sup> (رواه مسلم والنسائي والترمذي في التفسير وابويعلی وابونعيم في الحلية)

- (٢٢) عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اعطيت خواتيم سورة البقرة من بيت تحت العرش وفي روايته من كنز تحت العرش لم يؤتهما بنى قبلي الآيتان من آخر سورة البقرة.<sup>١</sup>
- (٢٣) عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال ان الله ختم سورة البقرة بأيتين اعطاهما من كنز تحت العرش فتعلمونهن وعلموهن نساءكم وابناءكم فانهما صلوة وقرآن و دعاء.<sup>٢</sup>
- (٢٤) عن العلاء بن اللجاج انه قال لبنيه اذ دخلتموني في قبري فضعوني في اللحد وقولوا بسم الله وعلى سنة رسول الله ﷺ وسنوا على التراب سنأ (اي سهلا) واقروا عندي اول البقرة وخاتمتها فاني رأيت ابن عمر يستحب ذلك.<sup>٣</sup>
- (٢٥) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه من قرء عشر آيات من سورة البقرة في ليلة لم يدخل ذلك البيت شيطان تلك الليلة حتى يصبح اربع من اولها وآية الكرسي وآيتان بعدها وثلاث خواتيمها اولها لله ما في السموات والارض.<sup>٤</sup>
- (٢٦) عن علي رضي الله عنه انه قال ما ارى رجلا ولد في الاسلام او ادرك عقله في الاسلام يبيت ابدا حتى يقرء هذه الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم ولم تعلموا ماهي (اي ماشانها) انما اعطيتهما نبيكم من كنز تحت العرش ولم يعطها احدا قبل نبيكم ومايت ليلة قط حتى اقرءها ثلاث مرات اقرءها في الركعتين بعد العشاء الآخرة وفي وترى وحين آخذ

<sup>1</sup> (رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح)

<sup>2</sup> (رواه الحاكم وصححه على شرط البخارى (الموقوف))

<sup>3</sup> (رواه البيهقي في الدعوات وقال موقوف حسن)

<sup>4</sup> (رواه الدارمي موقوفا)



مضجعى من فراشى.<sup>١</sup>

(٢٧) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه انه قال ان الله تعالى اختار الكلام فاختر القرآن واختر القرآن فاختر منه سورة البقرة واختر من سورة البقرة آية الكرسي واختر البلاد فاختر الحرم واختر الحرم فاختر منه موضع البيت.<sup>٢</sup>

(٢٨) عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه ان ما فى بيته محقوق البركة قال اين انت من آية الكرسي ماتليت فى شى على طعام ولا الادم الانمى الله تعالى بركة ذلك الطعام والادم.<sup>٣</sup>

(٢٩) عن ابن عباس رضي الله عنه قال لمانزلت وان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله دخل قلوبهم منها شى لم يدخلها من شى (اى الخطرات من الوسوسة وحسابها) فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا قال فالقى الله تعالى فى قلوبهم الايمان (اى الثبات عليه) فانزل الله عزوجل ﴿ ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ الى قوله: ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ (قال قد فعلت) ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِيْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ﴾ (قد فعلت) ﴿ وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (قال قد فعلت) <sup>٤</sup>

<sup>1</sup> (رواه ابويعبيد فى الفضائل)

<sup>2</sup> (رواه عبدالرزاق فى المصنف فى فضائل القرآن)

<sup>3</sup> (رواه فى امالى ابوالحسين بن شمعون واورده البقاعى فى المصاعد)

<sup>4</sup> (رواه مسلم فى كتاب الايمان وروى عن ابى هريرة رضي الله عنه بنحوه وفيه قال نعم موضع قد فعلت)

انتهى ما يتعلق بفضل سورة البقرة وبعض آياتها من الاحاديث المرفوعة والموقوفة  
حسب ما استطعت من جمع الاحاديث

### فضائل سورة آل عمران

فيها ثلاثة فصول الفصل الاول في ذكر الاحاديث المرفوعة في فضائل السورة  
والفصل الثانى في ذكر الاحاديث الموقوفة فيها والثالث في ذكر فضيلة بعض

الآيات منها امالفصل الاول في ذكر الاحاديث المرفوعة في فضائل السورة

(١) عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى  
بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة  
البقرة وسورة آل عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما  
نيستهن بعد فقال تأتيا كأنهما غمامتان او ظلتان سودا وان بينهما  
شرق او كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبيهما.<sup>١</sup>

(٢) عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرء السورة التى يذكر فيها  
آل عمران يوم الجمعة صلى عليه الله وملائكته حتى تغيب الشمس.<sup>٢</sup>

(٣) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خيب الله امراء قام فى  
جوف الليل فافتتح سورة البقرة و آل عمران.<sup>٣</sup>

(٤) عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال قمت مع النبي صلى الله عليه وسلم (فبدء  
فاستاك وتوضا ثم قام فصلى) فقرأ سورة البقرة لايمر بأية رحمة  
الوقف فسأل ولايمر بأية عذاب الاوقف فتعوذ ثم ركع بقدر قيامه  
يقول فى ركوعه سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة

<sup>1</sup> (رواه مسلم والترمذى)

<sup>2</sup> (رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير وكذا بيهقى فى الشعب مرسلًا والدارمى موقوفًا)

<sup>3</sup> (رواه الطبرانى فى الاوسط فيه الراوى بقيه بن الوليد قال الحافظ فى التقریب هو صدوق كثير

التدليس عن الضعفاء ولايرد حديثه فى الفضائل)

ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بآل عمران  
ثم قرء سورة سورة.<sup>١</sup>

### الفصل الثانى فى ذكر الاحاديث الموقوفة فى فضائل هذه السورة

- (٥) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من قرء سورة آل عمران فهو غنى.<sup>٢</sup>
- (٦) عن ابن مسعود رضي الله عنه نعم كنز الصعلوك سورة آل عمران يقوم بها الرجل  
من آخر الليل.<sup>٣</sup>
- (٧) عن ابي امامة رضي الله عنه قال ان اخالكم ارى فى المنام ان الناس يسلكون فى  
صدع جبل وعر طويل وعلى طس الجبل شجرتان خضرا وان تهتفان  
هل فيكم من يقرء سورة البقرة هل فيكم من يقرء سورة آل عمران فاذا  
قال الرجل نعم دننا باغداقهما. (اي اغصانها) حتى يتعلق بهما فقحطوا  
به الجبل.<sup>٤</sup>
- (٨) عن مسروق قال قرء رجل عند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه البقرة و آل عمران  
فقال قرءت سورتين فيهما اسم الله الاعظم الذى اذا دعى به اجاب و اذا  
سئل به اعطى.<sup>٥</sup>
- (٩) عن كعب الاحبار قال من قرء البقرة و آل عمران جاء تا يوم القيامة  
تقولان يارب لاسبيل عليه.<sup>٦</sup>
- (١٠) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال نعم كنز للصعلوك (الفقير) سورة

<sup>1</sup> (رواه ابوداؤد والترمذى والنسائى)

<sup>2</sup> (رواه ابويعبيد فى الفضائل وفى غريب الحديث)

<sup>3</sup> (ابويعبيد فيهما)

<sup>4</sup> (رواه الدارمى فى الفضائل)

<sup>5</sup> (رواه الدارمى فى الفضائل)

<sup>6</sup> (رواه الدارمى)

- آل عمران يقوم بهما في آخر الليل وقد سبق مرة.<sup>١</sup>
- (١١) عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمان الرحيم. فاتحة سورة آل عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم.<sup>٢</sup>
- (١٢) عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمعاذ بن جبل رضي الله عنه الا اعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل دينالاداه الله تعالى عنك. (قل اللهم مالك الملك توتى الملك من تشاء الآيتين) رحمن الدنيا و رحيم الآخرة تعطيهما من تشاء وتمنعهما من تشأ بيدك الخير ارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك.<sup>٣</sup>
- (١٣) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال افرئيت قوله تعالى: ﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ فابن النار قال رأيت الليل يطمس كل شئ فابن النهار قال حيث شاء الله تعالى قال فكذلك حيث شاء الله تعالى.<sup>٥</sup>
- (١٤) عن عبيد بن عمير انه قال لعائشة رضي الله عنها اخبر بنا عجب شئ رأيتيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسكتت ثم قالت لما كان ليلة من الليالي قال يا عائشة ذرينى اتعبد الليلة لربى فقلت والله انى لاحب قربك واحب ما يسرك قالت فقام فتطهر ثم قام يصلى قالت فلم يزل يبكى حتى بل حجره قالت وكان جالسا فلم يزل يبكى حتى بل لحيته قالت ثم بكى

<sup>1</sup> (رواه الدارمى)

<sup>2</sup> (رواه احمد و الترمذى و ابوداؤد و ابن ماجه)

<sup>3</sup> (رواه الطبرانى فى الصغير باسناد جيد واخرجه الحاكم بلفظ آخر)

<sup>4</sup> (آل عمران 133)

<sup>5</sup> (رواه البزار وابن حبان برجال الصحيح)

- حتى بل الارض فجاء بلال يوذنه بالصلوة فلما رآه يبكى قال يارسول الله ﷺ تبكى وقد غفرالله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا لقد نزلت على الليلة آية ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها ان فى خلق السموات والارض الآيات كلها الى آخر السورة.<sup>١</sup>
- (١٥) عن ابن عباس ؓ انه رقد عند رسول الله ﷺ فرآه استيقظ فتسوك و توضأ وهو يقول ان فى خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين الى آخر الحديث.<sup>٢</sup>
- (١٦) عن ابن عباس ؓ (موقوفا) قال اذا ستصعب دابة احدكم او كانت شموسا فليقرء هذه الآية فى اذنها: ﴿ أَفَغَيَّرْ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾<sup>٣</sup>

### فضائل سورة النساء

- فيها فصلان الفصل الاول فى ذكر الاحاديث المرفوعة المتعلقة بالسورة.
- (١) عن ابن مسعود ؓ قال قال لى رسول الله ﷺ اقرء على القرآن فقلت يارسول الله اقرء عليك وعليك انزل قال انى احب ان اسمعه من غيرى قال فقرءت عليه سورة النساء حتى اذا جئت الى هذه الآية ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ ﴾<sup>٤</sup> قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه

<sup>1</sup> (رواه ابن حبان فى صحيحه ورجاله ثقات و رواه ابن كثير فى تفسيره)

<sup>2</sup> (رواه البخارى ومسلم و ابوداؤد والنسائى و ابن ماجه والبيهقى مع اختلاف فى الفاظ فغى بعضها انه

قرء تلك الآيات قبل الوضوء)

<sup>3</sup> (آل عمران 083)

<sup>4</sup> (رواه البيهقى فى كتاب الدعوات)

<sup>5</sup> (النساء 041)

تذرفان.<sup>١</sup>

(٢) عن عائشة رضي الله عنها قال ذكر لها ان ناسا يقرؤون القرآن في الليلة مرة او مرتين فقالت اولئك قرؤا ولم يقرؤا كنت اقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة التمام فكان يقرأ بالبقرة و آل عمران والنساء فلا يمر بآية فيها تخويف الادعا الله تعالى و استعاذه ولا يمر بآية فيها استبشار الادعا الله تعالى ورغب اليه.<sup>٢</sup>

(٣) عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح سورة البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت (اي ظننت) يصلى بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها (هذا خلاف الترتيب ولكن يجوز في التلاوة) يقرأ مترسلا اذا مر بآية التسبيح سبّح و اذا مر بآية السؤال سأل و اذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحو قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ثم قام قياما طويلاً قريباً مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريباً الى قيامه.<sup>٣</sup>

(٤) عن زر بن حبش قال كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قائماً يصلى فلما بلغ المائة من النساء قال له النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه فقال انى اسألك ايما نا لا يرتد و نعيما لا ينفدو مرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم فى اعلى الخلد.<sup>٤</sup>

(٥) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال (من قرء سورة البقرة و آل عمران والنساء

<sup>1</sup> (رواه البخارى و مسلم و ابوداؤد و الترمذى و النسائى)

<sup>2</sup> (رواه الامام احمد فى المسند و فيه ابن لهيعة و حديثه حسن)

<sup>3</sup> (رواه مسلم و روى مثله ابوداؤد و الترمذى و النسائى)

<sup>4</sup> (رواه ابن حبان فى صحيحه و ابونعيم فى الحلية)

فى ليله كتب من القائتين.<sup>١</sup>

(٦) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من قرء آل عمران فهو غنى والنساء محبرة اى مزينة<sup>٢</sup>

والفصل الثانى فى ذكر الفضائل للآيات الخاصة من هذه السورة

(٧) عن على رضي الله عنه انه قال ما فى القرآن آية احب الى من هذه الآية ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾<sup>٣</sup>

(٨) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال خمس آيات ما يسرنى ان لى بهن الدنيا وما فيها احدهن ﴿ إِنَّ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ ﴾ والثانية ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ والثالثة: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ لَعَلَّ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ والرابعة: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ﴾ والخامسة: ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾<sup>٤</sup>

<sup>1</sup> (رواه ابو عبيد فى الفضائل)

<sup>2</sup> (رواه الدارمى)

<sup>3</sup> (النساء 048)

<sup>4</sup> (رواه ابن اثير فى جامع الاصول ورواه الترمذى فى كتاب التفسير ولكن فى اسناده ضعيف)

<sup>5</sup> (النساء 031)

<sup>6</sup> (النساء 040)

<sup>7</sup> (النساء 064)

<sup>8</sup> (النساء 048)

<sup>9</sup> (النساء 110)

<sup>10</sup> (رواه ابن الاثير فى جامع الاصول والحاكم فى المستدرک وقال اسناد صحيح ووافقه الذهبي ورواه

الطبرانى واسناده صحيح)

(٩) عن حذيفة رضي الله عنه قال نزلت آية الكلاله على النبي صلى الله عليه وسلم في سيره فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو بحذيفة و اذا رأس ناقة حذيفة عند مؤتزر النبي صلى الله عليه وسلم فلقاها اياه فنظر حذيفة فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتلقاها اياه فلما كان في خلافة عمر رضي الله عنه نظر عمر رضي الله عنه في الكلاله فدعا حذيفة فسأله عنها فقال حذيفة لقد لقائها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقتيتها كما لقاني والله اني صادق ووالله لا ازيد على ذلك شيا ابدا. <sup>١</sup>

(١٠) عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال آخر آية نزلت: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ <sup>٣</sup>

### فضائل سورة المائدة

فيها فصلان الاول في فضائل السورة والثاني في فضيلة الآيات منها

#### الفصل الاول في فضائل السورة

(١) عن عطية بن قيس وضمرة بن حبيب رضي الله عنه قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المائدة من آخر القرآن نزولا فاحلوا حلالها وحرموا حرامها. <sup>٤</sup> والمراد بالآخريه آخريه الاضافيه لا لحقيقيه فباعتبار الاحكام من اواخر السور نزولا واما الآخر حقيقه فباعتبار الطول هو سورة براءة وبعابته الحقيقه سورة النصر. <sup>٥</sup>

(٢) عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال انزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المائده وهو

<sup>١</sup> (رواه البزار وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير ابي عبيده بن حذيفة وقد وثق ورواه ابن كثير)

<sup>٢</sup> (النساء 176)

<sup>٣</sup> (اخرجه البخارى في المغازي والتفسير ومسلم والترمذي وهذه آخر آية باعتبار الاحكام)

<sup>٤</sup> (رواه الحاكم موقوفا على عائشة رضي الله عنها)

<sup>٥</sup> (والترمذي رواه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آخر سورة انزلت المائدة ولكن رواه

الترمذي في التفسير موقوفا فالصحيح انه موقوف)



راكب على راحلته فلم يستطع ان تحمله فنزل عنها.<sup>1</sup>

### الفصل الثاني فى فضائل الآيات منها

(٣) عن ابى ذر رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالى يقرأ آية

واحدة الليل كله حتى اصبح بها يقوم وبها يركع وبها يسجد قال القوم

لابى ذر اى آية هى قال: ﴿ **إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ** ط **وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ**

**فَأِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** ط ﴾<sup>2</sup>

(٤) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم تلا قوله تعالى فى ابراهيم عليه السلام

﴿ **فَمَنْ تَبِعَنِ فَإِنَّهُ مِنِّي** ط **وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ** ط ﴾ وقول

عيسى عليه السلام ﴿ **إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ** ط **وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ**

**الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** ط ﴾<sup>3</sup> فرفع يده وقال اللهم امتى امتى وبكى فقال الله

عزوجل يا جبريل اذهب الى محمد صلى الله عليه وسلم وربك اعلم فاسأله فاتاه

جبريل عليه السلام فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله عزوجل يا جبريل

اذهب الى محمد صلى الله عليه وسلم فقل انا سزضيك ولانسوءك.<sup>4</sup>

(٥) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين آية

فى كتابكم تقرأونها لوعلينا معشرا اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم

عيد قال اى آية ﴿ **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي**

<sup>1</sup> (رواه الامام احمد وقال الهيثمى فيه ابن هيعه وقد يحسن حديثه)

<sup>2</sup> (المائدة 118)

<sup>3</sup> (رواه النسائى وابن ماجه بسند صحيح والامام احمد وفى رواية احمد قال انى سألت ربى الشفاعة

فاعطا فيها وهى نائلة انشاء الله تعالى من لايشرك بالله شيئا)

<sup>4</sup> (ابراهيم 036)

<sup>5</sup> (المائدة 118)

<sup>6</sup> (رواه مسلم فى صحيحه فى كتاب الايمان)

- وَرَضِيَتْ لَكُمْ إِلَّا سَلَمَ دِينًا ۖ ﴿٦﴾ فقال عمر رضي الله عنه قد عرفنا ذلك اليوم  
 والمكان نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم نزلت وهو قائم بعرفة يوم الجمعة. <sup>٢</sup>
- (٦) عن سفيان قال ما في القرآن اشد على من قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ  
 الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ  
 إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ﴾ اي فكذلك نحن لسنا على شيء حتى نقيم  
 الكتاب والسنة. <sup>٤</sup>
- (٧) عن الضحاك بن مزاحم رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿لَوْلَا يَهْتَمُّمُ الرَّبِّنِيُّونَ  
 وَالْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ  
 ۗ﴾ فقال والله ما في القرآن آية اخوف عندي منها. <sup>٦</sup>
- (٨) عن ابي ميسرة رضي الله عنه قال في المائة ثمانى عشر فريضة وليس فيها  
 منسوخ. <sup>٧</sup>
- (٩) عن ابن عون قال سألت الحسن هل نسخ من المائة شيء فقال لا. <sup>٨</sup>

### فضائل سورة الانعام

- (١) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الانعام من عجائب القرآن او نجائب

<sup>1</sup> (المائدة 003)

<sup>2</sup> (رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى)

<sup>3</sup> (المائدة 068)

<sup>4</sup> (رواه البخارى فى كتاب التفسير)

<sup>5</sup> (المائدة 063)

<sup>6</sup> (رواه ابن مبارك فى الزهد)

<sup>7</sup> (رواه ابو عبيد فى الفضائل وكتاب الايضاح لناسخ القرآن ومنسوخه)

<sup>8</sup> (ابو عبيد فى الفضائل)

القرآن.<sup>١</sup>

- (٢) وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ نزلت سورة الانعام ومعها موكب من الملائكة يسد ما بين الخافقين لهم زجل بالتسبيح والتقد ليس والارض ترتج ورسول الله ﷺ يقول سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم.<sup>٢</sup>
- (٣) عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت سورة الانعام سبح النبي ﷺ ثم قال لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الافق.<sup>٣</sup>
- (٤) عن كعب الاحبار رضي الله عنه قال فاتحة التورات الانعام وخاتمتها هود.<sup>٤</sup>
- (٥) عن كعب قال ان اول ما انزل الله تعالى من التوراة بسم الله الرحمن الرحيم. ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ ط﴾ الآيات الثلث.<sup>٥</sup>
- (٦) عن سفیان الثوري قال قال الربيع بن خيثم ايسرك ان تلقى صحيفة محمد ﷺ عليها خاتمه قلت نعم وانا انه سيطرفني قال فما زادني على هولاء الآيات الثلاث.<sup>٦</sup>
- (٧) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من سره ان ينظر الى وصيته محمد ﷺ التي عليها خاتمه فليقرء: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ ط﴾

<sup>1</sup> (رواه الدارمي وابوعبيد في الفضائل)

<sup>2</sup> (رواه الطبراني في الاوسط وقال الهيثمي لم اعرف محمد بن عبدالله (شيخ الطبراني) واحمد السالمي وبقية رجاله ثقات)

<sup>3</sup> (رواه ابن حبان ذكره البقاعي في المصاعد)

<sup>4</sup> (رواه الدارمي في الفضائل وعبدالله بن الامام احمد في كتاب الزهد)

<sup>5</sup> (الأنعام 151)

<sup>6</sup> (رواه ابوعبيد في الفضائل)

<sup>7</sup> (رواه ابوعبيد في الفضائل)

﴿ الآيات الثلاث. ٢﴾

(٨) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها يا عائشة ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا ﴾ اصحاب البدع واصحاب الاهواء ليس لهم توبة انامنهم برئ وهم منى براء. ٤

### فضائل سورة الاعراف

(١) عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت مكان التوراة السبع الطوال واعطيت مكان الزبور المئين واعطيت مكان الانجيل المثاني وفضلت بالمفصل. ٥

(٢) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ السبع الطوال (وفي رواية السبع الاول) فهو جبر. ٦

(٣) عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي ﴾ قال هي السبع الطوال. ٨

(٤) عن عبدالله بن بسر رضي الله عنه قال خرجت من حمص فاواني الليل الى البقيعة

<sup>1</sup> (الأنعام 151)

<sup>2</sup> (رواه ابن رجب ذكره البقاعي في المصاعد)

<sup>3</sup> (الأنعام 159)

<sup>4</sup> (رواه الطبراني في المعجم الصغير قال الهيثمي واسناده جيد)

<sup>5</sup> (رواه الامام احمد وابوداؤد الطيالسي وفيه عمران بن القطان وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وبقيه رجاله ثقات)

<sup>6</sup> (رواه والحاكم في المستدرک وصححة و وافقه الذهبي)

<sup>7</sup> (الحجر 087)

<sup>8</sup> (رواه الطبراني قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح واقول هذا يخالف ما روى مرفوعا انها سورة الفاتحة و رواه البخاري فعلم ان نسبة هذا القول الى ابن عباس رضي الله عنه فيه نظر)

- فحضرنى من اهل الارض (من الجن او قطاع الطريق من الانس) فقرئت هذه الآية ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ فقال بعضهم لبعض احرسوه الآن حتى يصبح فلما اصبحت ركبت دابتي.<sup>٢</sup>
- (٥) ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لمروان رأيتك تقرأ في المغرب بقصار المفصل لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها بطولى الطويلين اى الاعراف.<sup>٣</sup>
- (٦) عن عائشة رضي الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قرء في المغرب بالاعراف فرقها فى الركعتين.<sup>٤</sup>

(٧) عن ابى بن كعب رضي الله عنه فى قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ قال جمعهم فجعلهم ارواحا ثم صورهم فاستنظفهم فتكلموا ثم اخذ عليهم العهد والميثاق واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال فانى اشهد عليكم السموات السبع واشهد عليكم اباكم آدم ان تقولوا يوم القيامة لم نعلم بهذا اعلموا انه لا اله غيرى ولا رب غيرى ولا تشركوا بى شيئا انى سارسل اليكم رسلى يذكرونكم عهدي ويشاقى وانزل عليكم كتبي قالوا شهدنا بانك ربنا والهنا لارب لنا غيرك ولا اله غيرك فاقروا و رفع عليهم آدم صلى الله عليه وسلم ينظر اليهم فرأى الغنى والفقير وحسن الصورة و دون ذلك فقال يارب لولاسويت بين عبادك قال انى احببت ان اشكر. ورأى الانبياء

<sup>1</sup> (الأعراف 054)

<sup>2</sup> (رواه الطبرانى فى الكبير قال المنذرى رواته رواه الصحيح اللامسيب ابن واضح قال الهيثمى هو

ضعيف وقدوثق)

<sup>3</sup> (رواه ابوداؤد وكذا النسائى وهو اسناد صحيح)

<sup>4</sup> (رواه النسائى وقال النووى فى شرح المذهب ان اسناد حسن)

<sup>5</sup> (الأعراف 172)

فيهم مثل السرج عليهم خصوا بميثاق آخر الرسالة والنبوة وهو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ﴾ كان (عيسى) في تلك تلك فارسله الى مريم عليها السلام فحدث عن ابي انه دخل من فيها.

### فضائل سورة الانفال

- (١) عن ابن عباس رضي الله عنه انها نزلت في بدر. <sup>٣</sup>
- (٢) عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه سئل عن الانفال قال فينا معشر اصحاب بدر نزلت حين اختلفنا في النفل وساءت فيه اخلاقنا فانترعة الله من ايدينا وجعله الى رسول الله ﷺ فقسمه رسول الله ﷺ بين المسلمين عن يواء. (اي على السواء) <sup>٤</sup>

### فضائل سورة البراءة

- (١) عن حذيفة رضي الله عنه قال انكم تسمعون هذه السورة سورة التوبة وانها سورة العذاب والله ما تركت احدا الا نالت عنه. اهل المدينة يسمونها التوبة واهل مكة الفاضحة. <sup>٥</sup>
- (٢) عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنه سورة التوبة قال تلك

<sup>1</sup> (الأحزاب 007)

<sup>2</sup> (رواه الامام احمد وابنه في زوائد المسند والحاكم وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي في التلخيص صحيح ورواه المفسرون ابن جرير وابن ابى حاتم وابن كثير ولاحمد عن ابن

عباس ورجاله الصحيح)

<sup>3</sup> (اخرجه البخارى في كتاب التفسير)

<sup>4</sup> (رواه الامام احمد قال الهيثمي ورجاله ثقات)

<sup>5</sup> (رواه ابو عبيد في الفضائل)

- الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم وحتى خشينا ان لاتدع احد.<sup>١</sup>
- (٣) عن ابي سلمة بن عبدالرحمن رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة اذ قرء آية فسمعها ابوذر رضي الله عنه فقال لابي بن كعب رضي الله عنه متى انزلت هذه الآية (وفي رواية قرء النبي صلى الله عليه وسلم سورة البراءة) فانصت عنه ابي رضي الله عنه ثلاثا كل ذلك ينصت عنه حتى اذا نزل النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي لابي ذر رضي الله عنه ليس من جمعتك الا ما قدمضى منها. (وفي رواية مالك من صلاتك الا ما لغوت) فسأل ابوذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدق ابي.<sup>٢</sup>
- (٤) عن ابي عبدالرحمن الحبلى انه سمع عقبة بن عامر رضي الله عنه يقول وكان عقبة احسن الناس صوتا بالقرآن قال عمر رضي الله عنه يا عقبة اعرض علىّ سورة فعرض عليه سورة براءة من الله ورسوله.<sup>٣</sup>
- (٥) عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في كل يوم حين يصبح وحين يمسي حسبي الله لا اله هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه ما همه وفي رواية ما اهمه من امر الدنيا والآخرة.<sup>٤</sup>

### فضائل سورة يونس

- (١) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرءني يارسول الله فقال ثلاثا من ذوات الر (اولها يونس) فقال كبرت سنى و اشتد قلبي وغلظ لساني قال فاقراء ثلاثا من ذوات حم فقال مثل مقالته فقال اقرء ثلاثا من المسبحات. (وفي رواية من ذوات سبح) فقال مثل مقالته فقال الرجل يارسول الله اقرءني سورة جامعة فاقراءه

<sup>1</sup> (اخرجه البخارى فى التفسير ومسلم ايضاً)

<sup>2</sup> (رواه عبدالرزاق فى المصنف وكذا ابن خزيمة فى صحيحه)

<sup>3</sup> (رواه ابوعبيد فى الفضائل)

<sup>4</sup> (رواه ابوداؤد موقوفا و ابن سنى فى عمل اليوم والليلة مرفوعا والصحيح انه موقوف لكنه فى حكم

المرفوع قال المنذرى وقد يقال ان مثل هذا لايقال من قبل الرأى فسيبيله سبيل المرفوع)

رسول الله ﷺ اذا زلزلت الارض (السورة) حتى فرغ منها فقال الرجل  
والذى بعثك الحق لا ازيد عليها ابدا ثم ادبر الرجل فقال رسول  
الله ﷺ افلح الروجيل مرتين.<sup>1</sup>

(٢) عن جابر بن عبد الله ﷺ ان النبي ﷺ قال فى هذه الآية ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾<sup>٢</sup> قال هى الرؤيا الصالحة يراها  
العبد (اى المسلم) او ترى له.<sup>٣</sup>

(٣) عن سماك بن الوليد قال سألت ابن عباس ﷺ فقلت شئ اجدته فى  
صدرى قال وما هو قلت والله لا اتكلم به قال فقال لى اشئ من شك قال  
وضحك قال ما نجا من ذلك احد قال حتى انزل الله عزوجل. ﴿فَإِنْ  
كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ﴾<sup>٤</sup> قال فقال لى اذا وجدت فى نفسك  
شيئاً فقل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم.<sup>٥</sup>

(٤) عن ابي مودود قال بلغنا ان عمر بن عبدالعزيز قرء ذات يوم. ﴿وَمَا  
تَكُونُ فِي شَأْنٍ﴾<sup>٦</sup> فبكى بكاء شديدا حتى سمعه اهل الدار فجاءت  
فاطمة (زوجة عمر بن عبدالعزيز) فجلست تبكى بكاءه وبكى اهل  
الدار لبكاءها فجاء عبد الملك بن عمر بن عبدالعزيز فدخل عليهم وهم  
على تلك الحال يبكون فقال يا ابت ما يبكيك قال خير يانبي ودّ

<sup>1</sup> (رواه احمد وابوداؤد والنسائي والحاكم وقال انه صحيح ودافقه الذهبي فى التلخيص)

<sup>2</sup> (يونس 064)

<sup>3</sup> (رواه الترمذى والدارمى والامام احمد بسندفيه انقطاع لكن رواه الترمذى عن ابي درداء موصولا

وقال حسن وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه و وافقه الذهبي)

<sup>4</sup> (يونس 094)

<sup>5</sup> (رواه ابوداؤد فى كتاب الادب)

<sup>6</sup> (يونس 061)



ابوك انه لم يعرف الدنيا ولم تعرفه والله يا بني لقد خشيت ان اهلك  
والله يا بني لقد خشيت ان اكون من اهل النار.<sup>١</sup>

### فضائل سورة هود

- (١) عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال ابوبكر رضي الله عنه يارسول الله ﷺ قد شيتَ قال  
شيبتنى هود والواقعه والمرسلات وعم يتسالون واذالشمس كورت.<sup>٢</sup>
- (٢) عن كعب الاحبار قال قال رسول الله ﷺ اقرؤا سورة هود يوم الجمعة.<sup>٣</sup>
- (٣) عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امرة قبلة فاتى النبي ﷺ  
فاخبره فانزل الله تعالى ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ ﴾<sup>٤</sup>  
فقال يارسول الله الى هذا قال لجميع امتى كلهم.<sup>٥</sup>

### فضائل سورة يوسف

- (٤) عن عون بن عبدالله بن عتبة ان اصحاب رسول الله ﷺ ملؤ فقالوا  
يارسول الله حدثنا فانزل الله الله نزل احسن الحديث قال ثم نعته فقال ﴿  
اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِّهًا مِّثْلَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ  
الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾ قال ثم ملؤا ملّة اخرى فقالوا يارسول الله  
الله حدثنا شيئاً فوق الحديث و دون القرآن يعنون القصص فانزل الله

<sup>1</sup> (رواه ابن ابي لادنيا)

<sup>2</sup> (رواه الترمذى وقال حسن غريب وابوبكر البزار وابويعلى وفى رواية عبدالرزاق اذالسماء انشقت

واذالسماء انفطرت)

<sup>3</sup> (رواه الدارمى مرسلًا)

<sup>4</sup> (هود 114)

<sup>5</sup> (رواه البخارى ومسلم والترمذى وابوداؤد)

<sup>6</sup> (الزمر 023)

عز وجل ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾﴾ (اي قوله) ﴿نَحْنُ  
 نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ك﴾ وفي رواية قالوا يا رسول الله ﷺ  
 لو ذكرتنا فانزل الله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ  
 لِذِكْرِ اللَّهِ ك﴾<sup>٤</sup>

(٥) عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال تعلقت بقدم رسول الله ﷺ فقلت يا رسول  
 اقرئني سورة هود وسورة يوسف فقال لي رسول الله ﷺ يا عقبه انك  
 لم تقرأ من القرآن احب الى الله ولا ابلغ عنده من ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ  
 الْفَلَقِ ﴿١﴾﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾﴾ وفي رواية فان  
 استطعت الاتفتوتك فافعل.<sup>٧</sup>

### فضائل سورة الرعد

(١) عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ اذا سمع الرعد والصواعق قال  
 اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك.<sup>٨</sup>

<sup>1</sup> (يوسف 001)

<sup>2</sup> (يوسف 003)

<sup>3</sup> (الحديد 016)

<sup>4</sup> (رواه ابو عبيد في الفضائل واخرجه الحاكم مختصراً وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وواقفة الذهبي  
 الذهبي وحاصل الحديث فان ارادو الحديث دلهم على احسن الحديث وان ارادوا لقصص ذلهم  
 على احسن القصص)

<sup>5</sup> (الفلق 001)

<sup>6</sup> (الناس 001)

<sup>7</sup> (رواه ابوداؤد والدارمي والنسائي في باب فضل المعوذتين)

<sup>8</sup> (رواه الترمذي والنسائي والحاكم والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن غريب واخرجه الامام احمد  
 والبخاري في الادب المفرد)

(٢) عن ابن عباس رضي الله عنه قال قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان كان كما تقول فارنا اشياخنا الاول من الموتى وافتح لنا هذه الجبال جبال مكة التي قد ضمنتنا فنزلت  
﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ كَمْ ٢ ﴾

### فضائل سورة ابراهيم

(١) عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ﴾ نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبي محمد صلى الله عليه وسلم فذلك قوله ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ٥ ﴾

(٢) عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن هذه الآية يوم ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ ٤ ﴾ قالت بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرى وانا المسه اذ ذكرت هذه الآية فغاصت عيناي حتى قطرت دموعى على وجهه فرفع رأسه الى فقال لى ما يبكيك فقالت يا رسول الله ذكرت قول الله عزوجل ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ ٤ ﴾ فقال سبقت الناس يا عائشة قلت فاين الناس يؤمئذ

<sup>1</sup> (الرعد 031)

<sup>2</sup> (رواه الطبرانى فى الكبير وقابوس الراوى قد وثق)

<sup>3</sup> (ابراهيم 027)

<sup>4</sup> (ابراهيم 027)

<sup>5</sup> (رواه البخارى ومسلم و ابوداؤد والنسائى)

<sup>6</sup> (ابراهيم 048)

<sup>7</sup> (ابراهيم 048)

قال على الجسر.<sup>١</sup>

(٣) عن سياد بن جعفر قال دخلت على حبيب ابى محمد فقال اقرء علىّ  
فاخذت مصحفه فاول ما وقع فى يدي ﴿ وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ  
جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾<sup>٢</sup> فجعل يقول و استفتحوا ويبكى.<sup>٣</sup>

### فضائل سورة الحجر

(١) عن ابى هريرة رضي الله عنه ابى سعيد الخدرى رضي الله عنه قالوا جاز (اي مر) رسول  
الله صلى الله عليه وسلم (سمع) رجلا يقرء سورة الحجر وسورة الكهف فسكت فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المجلس الذى امرت ان اصبر نفسى مهم.<sup>٤</sup>

(٢) عن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع اهل النار  
فى النار ومعهم من شاء الله من اهل القبلة قال الكفار للمسلمين الم  
تكونوا مسلمين قالوا بلى قالوا فما اغنى عنكم اسلامكم وقد صرتم معنا  
فى النار قالوا كانت لنا ذنوب فاخذنا بها فسمع الله ما قالوا فامر بمن  
كان فى النار من اهل القبلة فاخرجوا فلما رأى ذلك من بقى فى النار  
من الكفار قالوا ياليتنا كنا مسلمين فنخرج كما خرجوا قال ثم قرء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم (بسم الله الرحمن الرحيم)  
﴿ الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴾<sup>٥</sup> رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ  
كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿١﴾<sup>٦</sup>

<sup>١</sup> (اخرجه الترمذى فى كتاب التفسير)

<sup>٢</sup> (ابراهيم 015)

<sup>٣</sup> (رواه ابن الامام احمد)

<sup>٤</sup> (رواه البزار مرسلا ومتصلا وذكره ابن كثير متصلا ومرسلا ولكن فيه ذكر سورة الحج)

<sup>٥</sup> (الحجر 001-002)

(٣) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ماهلك قوم لوط الا فى الاذان ولا تقوم القيامة الا فى الاذان. (قال الطبرى معناه عندى فى وقت اذان الفجر وذكر اهلاک قوم لوط فى سورة الحجر)

### فضائل سورة النحل

(١) عن عمر رضي الله عنه انه قرء يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة الثانية قرء بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمربا السجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه.<sup>٢</sup>

(٢) عن ابى بكر الصديق رضي الله عنه انه قرء يوم عيد فى خطبة العيد سورة البقرة وكذلك عمر رضي الله عنه كان يكثر تلاوة القرآن على المنبر وربما قرء سورة النحل ثم نزل فسجد.<sup>٣</sup>

(٣) عن ابن عباس رضي الله عنهما (ذكر قصة جلسة عثمان بن مظعون رضي الله عنه) وفى الاخير قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى رسول ربى صلى الله عليه وسلم وانت جالس قال رسول الله؟ قال نعم فما قال لك قال: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۗ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ قال عثمان فذلك حين

<sup>1</sup> (رواه الطبرانى فى الكبير بسند فيه خالد بن نافع الاشعري قال الهيثمى قال ابوداؤد ومتروك قال الذهبى هذا تجاوز فى الحد لا يستحق الترك فقد حدث عنه احمد بن حنبل و سدد بقيه رجاله ثقات)

<sup>2</sup> (رواه البخارى وكذلك فى الموطا)

<sup>3</sup> (رواه ابن رجب و اورده البقاعى)

<sup>4</sup> (النحل 090)

استقر الايمان فى قلبى واجبت محمد ﷺ<sup>١</sup>  
 (٤) عن ابى الضحى قال اجتمع مسروق وشيربن شكل فى المسجد فقال  
 مسروق هل سمعت عبدالله بن مسعود ﷺ يقول ان اجمع آية فى  
 القرآن حلال وحرام وامرونى ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ  
 ﴾ قال نعم قال وانا قد سمعته.<sup>٣</sup>

(٥) عن الحسن انه قرء هذه الآية ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾  
 الآية ثم وقف فقال ان الله جمع لكم الخير كله والشر كله فى آية  
 واحدة فو الله ما ترك العدل والاحسان شيئاً من طاعة الله الا جمعه  
 ولا ترك والفحشاء والمنكر والبغى عن معصية الله شيئاً الا جمعه.<sup>٥</sup>

### فضائل سورة الاسراء

(١) عن ابن مسعود ﷺ قال بنو اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن  
 من العتاق الاول وهن من تلادى. (رواه البخارى فى فضائل القرآن  
 وكتاب التفسير والعتاق اول ما نزلت بمكة فاخذها ابن مسعود ﷺ  
 والتلاد من المال القديم ومعناه ان ذلك بمكة)  
 (٢) عن عائشة ﷺ ان النبى ﷺ كان لا ينام حتى يقرء وفى رواية البيهقى  
 كان يقرء كل ليلة بنى اسرائيل والزمر.<sup>٦</sup>

<sup>1</sup> (رواه احمد وفى الاسناد شهر بن حوشب وفيه ضعف لا يضر وثقه احمد وجماعة)

<sup>2</sup> (النحل 090)

<sup>3</sup> (رواه الطبرانى فى حديث طويل قال الهيثمى عاصم بن بهدله ثقة وفيه ضعف وقال الذهبى حديثه

حسن وقال احمد وابوزرعه ثقه)

<sup>4</sup> (النحل 090)

<sup>5</sup> (رواه ابن رجب وذكره البقاعى)

<sup>6</sup> (رواه الترمذى فى كتاب الدعوات والامام احمد)

- (٣) عن ابن عباس رضي الله عنه قال سأل اهل مكة النبي ﷺ ان يجعل لهم الصفا ذهابا وان ينحى الجبال عنهم فيزد رعوها فليل له ان شئت ان تستأني بهم (اي تنظر) وان شئت ان توتيهم الذي سالوه فان كفروا اهلكوا كما اهلكت من قبلهم قال لا بل استأني بهم وانزل الله هذه الآية. ﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ۚ وَءَاتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ۗ ﴾ وفي رواية فدعا فاتاه جبريل ﷺ فقال ان ربك يقرءك السلام ويقول لك ان شئت اصبح لهم الصفا ذهابا فمن كفر منهم بعد ذلك لاعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وان شئت فتحت لهم ابواب التوبة والرحمة قال رب افتح لهم باب التوبة والرحمة.<sup>٢</sup>
- (٤) عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يهبط الله تعالى آخر ساعة من الليل فيقول الاستغفر يستغفرني فاغفرله الاسائل يسألوني فاعطيه الاداع يدعوني فاستجيب له حتى يطلع الفجر قال فقال ان قرآن الفجر كان مشهودا فيشهده الله وملائكته.<sup>٣</sup>
- (٥) عن ابن عباس رضي الله عنه قال دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح وعلى الكعبة (وفي رواية حول الكعبة ثلثمائة وستون صنما قد شد لهم ابليس اقدامها بالرصاص فجاء (رسول الله ﷺ) ومعه قضيب فجعل يهوى به الى كل صنم منها ليخرلوجه فيقول ﴿ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۗ إِنَّ الْبَاطِلَ

<sup>1</sup> (الإسراء 059)

<sup>2</sup> (رواه احمد وقال البيهقي رجاله رجال الصحيح)

<sup>3</sup> (رواه الطبراني وابن رجب وفي اسناده زيادة بن محمد الانصاري وهو منكر الحديث ولكن له شواهد

من الصحاح)

كَانَ زَهُوقًا ﴿٦﴾ حَتَّىٰ مَرَّ عَلَيْهَا كُلِّهَا ٢

(٦) عن خيثمه قال قال عبد الله بن مسعود عليكم بالشفائين القرآن والعسل

(قال ابو عبيد يريد عبد الله هذه الآية ﴿ وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ

وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ٣) والآية في سورة النحل فيه شفاء للناس. ٤

(٧) عن ابى هريرة ؓ قال قال رسول الله ﷺ ما كر بنى امر الاتمثل لى

جبرئيل ؑ قال يا محمد قل توكلت على الحى الذى لا يموت

والحمد لله ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي

الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الدُّنْيَا وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا ﴾ ٥

### فضائل سورة الكهف

(١) عن ابى سعيد الخدرى ؓ ان النبى ﷺ قال من قرء سورة الكهف فى

يوم الجمعة اضاء له النور ما بين الجمعتين. ٦

(٢) عن ابى الدرداء ؓ قال قال رسول الله ﷺ من قرء ثلاث آيات من

اول سورة الكهف عصم من فتنة المسيح الدجال. ٧ وفى رواية مسلم

<sup>1</sup> (الإسراء 081)

<sup>2</sup> (رواه الطبرانى فى الصغير وفى اسناده محمد بن اسحاق وهو مدلس ويشهد له حديث الشيخين

برواية عبد الله بن مسعود سيأتى بعد انشاء الله تعالى)

<sup>3</sup> (الإسراء 082)

<sup>4</sup> (رواه ابن ماجه فى الطب قال ابن كثير اسناده جيد وقال الهيثمى اسناده صحيح رجال ثقات)

<sup>5</sup> (الإسراء 111)

<sup>6</sup> (رواه الحاكم فى المستدرک)

<sup>7</sup> (رواه البيهقى فى الدعوات الكبير حديث صحيح ولفظ الدارمى من قرء سورة الكهف ليلة الجمعة

ما بينه وبين البيت العتيق)

<sup>8</sup> (رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح)



من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال وفي رواية النسائي عن ثوبان رضي الله عنه من قرء العشر الاواخر فى سورة الكهف عصم من الدجال وفي رواية مسلم وابى داؤد عن النواس بن سمعان رضي الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال الى ان قال فمن ادركه منكم فليقرء عليه فواتح سورة الكهف فانها جواركم من فتنته.

(٣) عن معاذ بن انس الجهنى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرء اول سورة الكهف و آخرها كانت له نوراً من قدمه الى رأسه ومن قرءها كلها كانت له نورا ما بين الارض والسماء<sup>١</sup>

(٤) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرء ليلة ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ﴾ أَحَدًا ك كان له نور من عدن ابين الى مكة حشوه الملائكة.<sup>٢</sup>

(٥) عن زرين جيش رضي الله عنه انه قال من قرء آخر سورة الكهف لساعة يريد ان يقومها من الليل قامها.<sup>٤</sup> وقال عبدة وابن كثير فجر بناه فى السرايا غير مرة فوجدناه كذلك قال وابتدى من قوله ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ ﴾ الى الآخر.

(٦) عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رجل يقرء سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل

<sup>1</sup> (رواه احمد والطبرى بسند صحيح)

<sup>2</sup> (الكهف 110)

<sup>3</sup> (رواه البزار قال المنذرى رواية ثقات الا ان اباقره الاسدى مجهول)

<sup>4</sup> (رواه الدارمى فى فضائل القرآن)

<sup>5</sup> (الكهف 107)

فرسته ينفر فلما اصبح اتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال تلك  
السكينة تنزلت للقرآن وهذا الرجل هو سيد بن حضير)<sup>١</sup>  
(٧) عن علي ﷺ مرفوعاً من قرء سورة الكهف يوم الجمعة فهو معصوم الى  
ثمانية ايام من كل فتنة وان خرج الدجال عصم عنه.<sup>٢</sup>

### فضائل سورة مريم

(١) عن عبدالرحمن ابن ابى ليلى انه قرء سورة مريم حتى انتهى الى  
السجدة ﴿ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴾ فسجد بها فلما رفع رأسه قال  
هذه السجدة قد سجدنا ها فاين البكاء.<sup>٤</sup>

(٢) عن جابر ﷺ وقد اختلف ناس فى ورود النار فاهوى باصبعه الى اذنيه  
وقال صمنا ان اكن سمعت رسول الله ﷺ يقول الورود الدخول لايبقى  
برو لافاجر الادخلها فتكون على المؤمنين بردا و سلاما كما كانت على  
ابراهيم ﷺ حتى ان للنار فجيغا من بردهم ثم ينجى ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ  
اتَّقَوْا وَنَنذُرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾<sup>٦</sup>

(٣) عن ام سلمة ﷺ فى قصة هجرتهم الى الحبشة والنجاشى (وفيه) انه  
دعا اساقفه فنشروا مصاحفهم حوله (اي اناجيل نسخوها) وقال لجعفر  
بن ابى طالب ﷺ هل معك مما جاء به اى النبي ﷺ من شئ قال له

<sup>1</sup> (رواه البخارى ومسلم واحمد)

<sup>2</sup> (رواه ابن كثير فى التفسير وايضاً المقدسى فى المختارة)

<sup>3</sup> (مريم 058)

<sup>4</sup> (رواه ابو عبيد فى الفضائل وفيه اسماعيل بن مجالد بن سعيد وثقه ابن معين وقال البخارى هو  
صدوق)

<sup>5</sup> (مريم 072)

<sup>6</sup> (رواه الامام احمد اقول و رود اصحاب الدخول لليسر فقط او الدخول بمعنى المرور)

جعفر نعم فقال له النجاشي فاقرهه على فقره عليه صدرا من كهيعص  
قالت نبكي والله النجاشي حتى اخضل لحيته وبكت اساقفته حتى  
اخضلوا مصاحفهم حين سمعوا ما تلا عليهم ثم قال النجاشي والله ان هذا  
والذي جاء به موسى ﷺ ليخرج من مشكاة واحدة.<sup>١</sup>

### فضائل سورة طه

- (١) عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به  
اجاب في سور ثلاث في البقرة وال عمران وطه قال القاسم فالتمستها انه  
الحى القيوم.<sup>٢</sup>
- (٢) عن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ اذا نزل باهله الضيف امرهم  
بالصلوة ثم قرء ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَأَصْبِرْ عَلَيْهَا﴾<sup>٣</sup>
- (٣) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اللهم اعزالدين (في رواية  
الاسلام) باحب هذين الرجلين اليك ابوجهل (ابن هشام او عمر بن  
الخطاب قال فكان عمر احبها الى الله تعالى)<sup>٤</sup>
- (٤) عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال كنا عند النبي ﷺ فنظر الى القمر ليلة  
البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لقمر لاتضامون في رويته  
فان استطعتم ان لاتغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس و قبل غروبها  
فافعلوا ثم قرء فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال

<sup>1</sup> (رواه امام احمد)

<sup>2</sup> (رواه ابن ماجه والطبراني في الاوسط الحاكم في سند ابن ماجه غيلان بن انس سكتوا عنه وباقي  
رجال السنن ثقات)

<sup>3</sup> (طه 132)

<sup>4</sup> (رواه الطبراني في الاوسط قال الهيثمي رجاله ثقات)

<sup>5</sup> (رواه عبد بن حميد والبيهقي في دلائل النبوة فمن اعظم فضائل هذه السورة ان صارت سببا لاسلام  
عمر رضي الله عنه رواه البيهقي في دلائل النبوة باتم وجه وكذا في سيرة ابن هشام)

اسماعيل افعلوا لاتفوتنكم.<sup>١</sup>

### فضائل سورة الانبياء

(١) عن سعيد بن ابى وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ دعوة ذى النون اذ دعا وهو فى بطن الحوت ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾<sup>ك</sup> فانه لم يدع بها رجل مسلم فى شئ قط الا استجاب الله له.<sup>٣</sup>

(٢) لفظ الحاكم بالسند السابق قال سمعت رسول الله ﷺ يقول هل ادلكم على اسم الله الاعظم الذى اذا سئل به اعطى واذا دعى به اجاب الدعوى التى دعابها يونس رضي الله عنه حيث نادى فى الظلمات الثلاث ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾<sup>ك</sup> فقال رجل يا رسول الله هل كانت ليونس رضي الله عنه خاصة ام للمؤمنين عامة فقال رسول الله ﷺ الا تسمع الى قول الله عزوجل فنجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين.<sup>٥</sup>

### فضائل سورة الحج

(١) عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نزلت ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ<sup>ع</sup> إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ<sup>١</sup>﴾<sup>ك</sup> على النبي ﷺ وهو فى له فرفع بها صوته حتى ثاب اليه اصحاب فقال اتدرون اى يوم هذا

<sup>1</sup> (رواه البخارى فى المواقيت والتفسير)

<sup>2</sup> (الأنبياء 087)

<sup>3</sup> (رواه الترمذى واللفظ له والنسائى والامام احمد وقال الهيثمى اسناده صحيح)

<sup>4</sup> (الأنبياء 087)

<sup>5</sup> (رواه الحاكم فى المستدرک فى كتاب التفسير)

<sup>6</sup> (الحج 001)

- قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك يوم يقول الله عزوجل لآدم ﷺ يا آدم قم فابعث بعث النار من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار وواحد في الجنة فكبر ذلك على المسلمين فقال رسول الله ﷺ انى ارجوا ان تكونوا شطر اهل الجنة ثم قال رسول الله ﷺ سدودا وقاربوا والبشروا فوالذى نفسى بيده ما انتم فى الناس الا كالشامة فى جنب البعيرا وكالرقمة فى ذراع الدابة وان معكم لخليتين ماكانا مع شى قط الاكثر تاه يا جوج وماجوج ومن هلك من كفره الانس والجن.<sup>١</sup>
- (٢) عن عقبه بن عامر رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله فى الحج سجدتان قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرءهما.<sup>٢</sup>
- (٣) عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال اقرءنى رسول الله ﷺ خمس عشرة سجدة فى القرآن منها ثلاثة فى المفصل وفى سورة الحج سجدتان.<sup>٣</sup>
- (٤) عن الزهري قال اول آية نزلت فى القتال ﴿ اُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا ﴾ ثم ذكر القتال فى آى كثيرة.<sup>٥</sup>

### فضائل سورة المؤمنون

- (١) عن ابراهيم بن الحارث ابن خالد التيمى رضي الله عنه قال وجهنا رسول الله ﷺ

<sup>1</sup> (رواه البخارى ومسلم والترمذى واحمد باختلاف الالفاظ وهذا للفظ لعبد بن حميد وللبزار ورجاله رجال المصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقه)

<sup>2</sup> (رواه الترمذى و ابوداؤد وهذا الحديث ضعفه بابن لهيعة وشرح بن عاهان وليس ضعفهما فاحشا بل هما مما يحسن لهما فقد اثنى على كل منهما غير واحد وقال ابن حجر ابن لهيعة صدوق ومشرح مقبول تقريبا التهذيب)

<sup>3</sup> (رواه ابوداؤد وابن ماجه والحاكم)

<sup>4</sup> (الحج 039)

<sup>5</sup> (رواه الترمذى والنسائى ومثله عن ابن عباس رضي الله عنه)

فى سرية فأمرنا ان نقرء اذا امسينا واصبحنا ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا ﴾ فغنمنا وسلمنا <sup>٢</sup>

(٢) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قرء فى اذن مبتلى فافاق فقال له رسول الله ﷺ ما قرءت فى اذنه قال قرءت ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا ﴾ حتى فرغ الى آخر السورة فقال رسول الله ﷺ لو ان رجلا موقنا قرء بها على جبل لزال. <sup>٣</sup>

(٣) عن عبد ابن السائب رضي الله عنه ان النبي ﷺ قرء بعض سورة المؤمنين فلما انتهى الى ذكر موسى وهارون (٤٥) قطع و ركع وفى رواية صلى لنا رسول الله ﷺ الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى (٥٠) اخذته سملة فرجع. <sup>٤</sup>

(٤) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المسلمين فقال: ﴿ يَتَأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ وقال ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ ١٧٢ ثم ذكر الرجل يطيل السفر

<sup>1</sup> (المؤمنون 115)

<sup>2</sup> (رواه ابن السنى عن محمد بن ابراهيم التابعى وثقه ابن معين وابوحاتم والسنائى وضعفه احمد ولكن الترجيح للتعديل)

<sup>3</sup> (رواه ابن السنى والبيهقى وابوعبيد والبغوى وابويعلى قال السيوطى فى اللآلى رجاله رجال الصحیح سوى ابن لهيعة وحنش وحدثهما حسن)

<sup>4</sup> (رواه البخارى تعليقا ومسلم وابوداؤد)

<sup>5</sup> (المؤمنون 051)

<sup>6</sup> (البقرة 172)

اغبر يمد يديه الى السماء يارب يارب او مطعمه حرام ومشربه حرام  
وملبسه حرام وغذى بالحرام فاني يستجاب لذلك.<sup>١</sup>

### فضائل سورة النور

(١) عن ابي وائل قال شهدت ابن عباس رضي الله عنهما و اتى الموسم (اي موسم الحج) فقرأ سورة النور على المنبر ثم فسرهما لوسمعه الروم لاسلمت وفي رواية لوسمعتها الترك لاسلموا وفي رواية شقيق لوسمعت هذا الديلم لاسلمت.<sup>٢</sup>

(٢) عن ابي عطية قال كتب الينا عمر رضي الله عنه ان علموا نساءكم سورة النور.<sup>٣</sup>

(٣) عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه لو رأيت مع ام رومان رجلا ماكنت فاعلا به قال كنت والله فاعلا به شرا قال فانت يا عمر قال كنت والله قاتله كنت اقول لعن الله الا عجز فانه خبيث قال نزلت ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ ﴾<sup>٥</sup>

(٤) عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه (الى المدينة) و اوتهم الانصار رضي الله عنهم رمتهم العرب عن قوس واحد فنزلت ﴿ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾

<sup>1</sup> (رواه مسلم في كتاب الزكوة والترمذى في كتاب التفسير من سورة البقرة)

<sup>2</sup> (روى الثلاثة ابن جرير في تفسيره من طريق عبدالرحمن بن مهدي وهو حجة)

<sup>3</sup> (رواه ابو عبيد وابوعطية ان كان هو الوداعي صاحب ابن مسعود فهو ثقة و ان كان الآخر فهو مجهول و رواه الحاكم في المستدرک عن المسرر بن مخرمة سمعا من عمر رضي الله عنه باطول من هذا وقال صحيح على شرط الشيخين ووافق الذهبي)

<sup>4</sup> (النور 006)

<sup>5</sup> (روى البزار قال الهيثمي رجاله ثقات ولكن الصواب ان الآية نزلت في هلال بن اميه او عويمر العجلوني)

ك ٢

(٥) عن عائشة رضي الله عنها انها ذكرت نساء الانصار واثنت عليهن خيرا وقالت لهن معروفا وقالت لما نزلت سورة النور. قوله تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ خُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ عليكم عمدن الى حجز مناطقهن فشققنها فجعلن منها خمراً.<sup>٤</sup>

### فضائل سورة الفرقان

(١) عن عمر بن الخطاب قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام رضي الله عنه يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختلفت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفي رواية يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرء نبيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكادت اساوره في الصلوة فتربصت حتى سلم فلببته بروائه فقلت من اقرءك هذه السورة التي سمعتك تقرؤها قال اقرء نبيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرءنيها على غير ما قرئت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انى سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرءها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرء يا هشام فقرأ عليه القراءه التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرء يا عمر فقرئت القراءة التي اقرءني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت انزل هذا القرآن على سبعة احرف ﴿فَأَقْرَهُوْا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾ عليكم<sup>١</sup>

<sup>1</sup> (النور 055)

<sup>2</sup> (رواه الطبراني في الاوسط وقال الهيثمي رجاله ثقات)

<sup>3</sup> (النور 031)

<sup>4</sup> (رواه البخارى في تفسير سورة النور وابوداؤد في اللباس)

<sup>5</sup> (المزمل 020)



(٢) عن ابي طلحة قال قرء رجل عند عمر رضي الله عنه فغير عليه قال لقد قرءت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يغير على قال فاجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرء الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له احسنت قال فكأن عمر رضي الله عنه وجد في نفسه من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر ان هذا القرآن كله صواب مالم تجعل مغفرة عذايا او عذابا مغفرة. <sup>٢</sup>

(٣) قال ابن رجب روى ابن ابي الدنيا عن ابن ابي ذؤيب قال حدثني من شهد عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه وهو امير المؤمنين وقرء عنده ﴿ وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقْرَّبِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴾ ﴿٣١﴾ فبكى عمر حتى غلبه البكاء و علا نشجه فقام من مجلسه و دخل بيته وتفرق الناس. <sup>٤</sup>

### فضائل سورة الشعراء

(١) عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرص ان يؤمن جميع الناس ويتابعوه على الهدى فاخبره الله تعالى انه لا يؤمن من سبق له من الله الشقاء في الذكر الاول ثم قال الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ﴿ لَعَلَّكَ بَخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿١٦﴾ إِنْ ذُشُّوا نُزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿١٧﴾ ﴿١٦﴾

<sup>1</sup> (رواه البخارى ومسلم و الاربعة ومالك بالفاظ مختلفة قريبه)

<sup>2</sup> (رواه الامام احمد و ابن جرير عن اسحاق بن ابي طلحة عن ابيه)

<sup>3</sup> (الفرقان 013)

<sup>4</sup> (ذكره البقاعى فى مصاعد النظر)

<sup>5</sup> (الشعراء 003-004)

<sup>6</sup> (رواه الطبرانى المعجم الكبير قال الهيثمى رجاله وثقوا الا ان على بن ابي طلحة قيلانه لم يسمع من

ابن عباس رضي الله عنه)

(٢) عن عاصم بن ابي بكر بن عبدالعزيز بن مروان قال وفدت الى سليمان بن عبدالمملك ومعنا عمر بن عبدالعزيز فنزلت على ابنه عبدالمملك بن عمر وهو عزب فكننت معه في بيت فضليتا العشاء و أوى كل رجل منا الى فراشه ثم قام عبدالمملك الى المصباح فاطغاه وانا انظر اليه ثم قام يصلى حتى ذهب بي النوم فاستيقظت فاذا هو في هذه الآية ﴿ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٦﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ فيبكي ثم يرجع اليها فاذا فرغ منها فعل مثل ذلك حتى قلت سيقتله البكاء فلما رأيت ذلك قلت لا اله الا الله والحمد لله كا المستيقظ من النوم لاقطع ذلك عنه فلما سمعنى سكت فلم اسمع له حسا. ٢

(٣) قال ابن رجب روى ابونعيم عن عبدالله بن رباح قال كان صفوان بن محرز اذا قرء هذه الآية ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ بكي حتى اقول قد اندق قضيض زوره او قضيص. ٤

### فضائل سورة النمل

لم يثبت في فضلها حديث صحيح

### فضائل سورة القصص

(١) عن عتبة بن الندر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاجلين قضى موسى عليه السلام قال ابرهما و اوفاهما ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد موسى فراق شعيب رضي الله عنه

<sup>1</sup> (الشعراء 205-207)

<sup>2</sup> (رواه ابويعبيد في الفضائل ورواته ثقات)

<sup>3</sup> (الشعراء 227)

<sup>4</sup> (رواه ابن رجب في كتاب الاستغناء بالقرآن ورجاله ثقات وذكره البقاعي في المصاعد)

عليهما السلام امر امرءته ان تسأل اباهما ان يعطيها من غنمه ما يعيشون به فاعطاها ما ولدت غنمه في ذلك العام من قالب لول (اي غير الوان الامهات) ففي رواية) فلما وردت الغنم الحوض فما مرت شاة الاضرب جنبها موسى عليه السلام بعصاه فولدت قوالب الوانها كلها وولدت ثنتين وثلاثا كل شاة ليس فيها فشوش (التي ينفش لبنها عند الحلبة) ولاخبوب (التي يضرب ضرعها عند الحلب) ولاثعول (التي لها زيادة حلمة وهو عيب) ولا لاكمثة تفوت الكف (الكموش صغيرة الضرع) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فتحتم الشام ستجدون بقايا منها فاتخذوها وهي السامرية.<sup>1</sup>

(٢) ذكر ابن اسحاق انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة عشرون رجلا او قريبا من ذلك من النصارى حين ظهر خبره في الحبشة قدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلا عليهم القرآن فلما سمعوا فاضت اعينهم من الدمع حتى استجابوا له و آمنوا به وصدقوه وعرفوا منه ما كان يوصف لهم من امره ويقال فيهم نزلت هذه الآيات ﴿ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴾ ٥٢ ك<sup>٣</sup>

### فضائل سورة العنكبوت

(١) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلى بالليل فاذا اصبح سرق قال سينبهاه ما تقول يعنى قوله تعالى: ﴿ اِنَّ

<sup>1</sup> (رواه البزار والطبراني بالاختلاف في بعض الالفاظ قال الهيثمي وفي اسنادهما ابن لهيعة ضعيف وقد يحسن حديثه وبقية رجالهما الصحيح وقال ابن كثير مداره على ابن لهيعة وفي حفظه سوء واخشى ان يكون رفعه خطأ)

<sup>2</sup> (القصص 052)

<sup>3</sup> (ذكرها في سيرة ابن هشام وكذا ابن كثير في التفسير)

الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۗ<sup>٢</sup> و روى ابن رجب من طريق الحافظ ابى بكر الخطيب عن ابراهيم بن اسماعيل بن خلف قال كان احمد بن نصر خلى فلما قتل فى المحنة وصلب رأسه اخبرت ان الرأس يقرء القرآن فمضيت فبت بقرب من الرأس مشرفا عليه وكان عنده رجالة وفرسان يحفظونه فلما هدأت العيون سمعت الرأس يقرء ﴿الْمَرْءَ﴾<sup>٣</sup> فاقشعر جلده (ذكره البقاعى فى المصاعد اقول ان كان يصح فهو محمول على ما وقع فى صحيح البخارى من كلام الميت على الجنابة بانه خرق العادة لايقاس عليه غيره)

### فضائل سورة الروم

- (١) عن معاذ بن انس الجهنى رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ انه قال الا اخبركم لم سمي الله تعالى ابراهيم رضي الله عنه خليلة الذى وفى لانه كان يقول كلما اصبح وامسى سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون حتى يختم الآية.<sup>٤</sup>
- (٢) عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبى ﷺ قال من قال حين يصبح ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾<sup>٥</sup> ادرك ما فاتته فى يومه ذلك ومن قال حين يمسي ادرك ما فاتته فى ليلته.<sup>٦</sup>

<sup>1</sup> (العنكبوت 045)

<sup>2</sup> (رواه احمد قال الهيثمى ورجاله الصحيح الا ان الاعمش قال ارى اباصالح عن ابى هريرة (مجمع الزوائد))

<sup>3</sup> (العنكبوت 001-002)

<sup>4</sup> (رواه الامام احمد فى المسند وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن)

<sup>5</sup> (الروم 17 الى قوله كذلك تخرجون 17، 18، 19)

<sup>6</sup> (رواه ابوداؤد وفى اسناده محمد بن عبدالرحمن بن البيلمانى عن ابيه وكلاهما لا يحتج به)

(٣) عن ابي روح الكلاعي قال صلى بنا النبي ﷺ صلوه فقرة فيها بسورة الروم فلبس عليه بعضها فقال انما لبس علينا الشيطان من اجل اقوام يأتون الصلوة بغير وضوء فاذا اتيمت الصلوة فاحسنوا لوضوء. (وفي رواية) فتردد في آية فلما انصرف قال انه لبس عليه القرآن ان اقواما منكم يصلون معنا لايحسنون الوضوء فمن شهد الصلوة معنا فليحسن الوضوء.<sup>١</sup>

(٤) عن ابن عباس ؓ انه قيل له نجدا الصلوات الخمس في كتاب الله قال نعم فقرة عليه (فسبحان الله حين تمسون (المغرب) وحين تصبحون (الصبح) وعشياء (العصر) وحين تظهرون الظهر. ومن بعد صلوه العشاء (النور) قال صلوة العشاء.<sup>٢</sup>

### فضائل سورة لقمان

(١) عن البراء ؓ قال كان رسول الله ﷺ يصلى بنا الظهر فنسمع منه الآية بعض الآيات من سورة لقمان والذاريات.<sup>٣</sup>

(٢) عن ابن عمر ؓ ان النبي ﷺ قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾<sup>٤</sup>

<sup>1</sup> (رواه الامام احمد قال المنذرى ورجال الروايتين محتج بهم فى الصحيح و رواه النسائى ايضا عن ابي روح ؓ)

<sup>2</sup> (رواه الطبرانى فى المعجم الكبير والحاكم فى المستدرک وقال صحيح الاسناد و وافقه الذهبى)

<sup>3</sup> (رواه النسائى وابن ماجه وقال النووى فى شرح الهذب حديث حسن)

<sup>4</sup> (لقمان 034)

<sup>5</sup> (رواه الشيخان عن ابن عمر ؓ ورواه احمد والبخارى عن بريدة ؓ)

## فضائل سورة الم تنزيل السجده

- (١) عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل السجده وتبارك الذي بيده الملك و رواه مسدد وقال بعده وقال طاؤوس فضلتا على كل سورة من القرآن بستين حسنة. <sup>١</sup>
- (٢) عن مسيب بن رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجي الم تنزيل السجده يوم القيامة لها جناحان تظلل صاحبها تقول لاسبيل عليك لا سبيل عليك. <sup>٢</sup>
- (٣) عن ابي خيثمه قال قلت لابي الزبير أسمعت جابر بن عبدالله يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل السجده وتبارك الذي بيده الملك فقال ليس جابر حدثينه ولكن حدثنيه صفوان او ابن صفوان. <sup>٣</sup>
- (٤) عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل السجده وهل اتى على الانسان حين من الدهر. <sup>٤</sup>
- (٥) عن خالد بن معدان مرسل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا المنجيه وهي الم تنزيل فانه بلغني ان رجلاً كان يقرؤها وما يقرأ شيئاً غيرها وكان كثيراً الخطايا فنشرت جناحها عليه وقالت رب اغفر له فانه كان يكثر قراءتها فشفعها الرب فيه وقال اكتبوا له بكل خطيئة حسنة وارفعوا له درجة. <sup>٥</sup>
- (٦) عن ابن عمر رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع

<sup>١</sup> (رواه الترمذى والنسائى والدارمى والطبرانى والبيهقى وحاكم وقال صحيح على شرط مسلم)

<sup>٢</sup> (رواه ابوعبيده فى الفضائل والسيوطى فى الدر المنثور وابن الضر ليس فى فضائله وقال بعض اهل

العلم انه مرسل لان المسيب لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم)

<sup>٣</sup> (رواه احمد والترمذى فى الدعوات)

<sup>٤</sup> (رواه البخارى ومسلم فى كتاب الجمعة وابوداؤد والنسائى والترمذى وعبدالرزاق)

<sup>٥</sup> (رواه الدارمى)

فروا انه قرء الم تنزيل السجده. <sup>١</sup>

- (٧) عن يحيى بن ابى كثير قال امر النبي ﷺ اصحابه ﷺ ان يقرأوا الم السجده وتبارك الذى بيده الملك فانهما تعدل كل آية منها سبعين آية من غيرهما ومن قرءهما بعد العشاء الآخرة كانتا له مثلهما فى ليلة القدر. <sup>٢</sup>
- (٨) عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ فى قوله تعالى: «وجعلناه هدى لبني اسرائيل» جعل موسى هدى لبني اسرائيل وفى قوله تعالى ﴿فَلَا تَكُنْ فِي مَرِيَّةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ﴾ من لقاء موسى ربه عزوجل. <sup>٤</sup>

### فضائل سورة الاحزاب

- (١) عن عبدالله بن مسعود ﷺ قل علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة الحمد لله نعمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادى له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد واهتدى ومن يعصمها فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا. وفى رواية البيهقى ثم يقرأ الآيات الثلاث ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ ﴿يُصَلِّحْ لَكُمْ اَعْمَالَكُمْ﴾

<sup>1</sup> (رواه احمد وابوداؤد والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين)

<sup>2</sup> (رواه عبدالرزاق فى المصنف)

<sup>3</sup> (السجدة 023)

<sup>4</sup> (رواه الطبرانى وقال الهيثمى ورجاله رجال الصحيح)

<sup>5</sup> (آل عمران 102)

<sup>6</sup> (النساء 001)

﴿ وَمِنْ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَفِيهِ آيَةُ الْحَشْرِ ﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴿١﴾

(٢) وعن عدى بن حاتم رضي الله عنه ان رجلا خطب عند رسول الله ﷺ فقال ومن يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصمها فقد غوى فقال رسول الله ﷺ بئس الخطيب انت قل من يعص الله ورسوله فقد غوى.<sup>٤</sup>

(٣) عن زر قال قال ابي بن كعب رضي الله عنه كأين (اي كم) تقرأون سورة الاحزاب قلت بضعا وثمانين آية قال لقد كنا نقرأها مع رسول الله ﷺ نحو سورة البقرة اوهى اكبر ولقد كنا نقرأ فيها آية الرجم (الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم.<sup>٥</sup>

(٤) عن قتادة رضي الله عنه قال خطب النبي ﷺ زينب بنت جحش رضي الله عنها وهى بنت عمته وهو يريد لها لزيد بن حارثه رضي الله عنه فظنت انه يريد لها لنفسه فلما علمت انه يريد لها لزيد رضي الله عنه ابت فانزل الله تعالى هذه الآية ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ فرضيت وسلمت.<sup>٧</sup>

(٥) عن عبدالله بن قيس (هو ابو موسى الاشعري) قال صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة ثم قال على مكانكم اثبتوا ثم اتى الرجال فقال ان الله

<sup>1</sup> (الأحزاب 070-071)

<sup>2</sup> (رواه ابوداؤد والترمذى والنسائى وابن ماجه ورواه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنه)

<sup>3</sup> (الحشر 018)

<sup>4</sup> (رواه مسلم فى كتاب الجمعة والرواية الاولى التى فيها ومن يعصمها تحمل على الجواز وهذه الرواية تحمل على الاولوية وذكر السيوطى والنووى وجوها آخر للتطبيق)

<sup>5</sup> (رواه عبدالرزاق والبيهقى والحاكم وقال هذا حديث صحيح الاسناد ووافقه الذهبى)

<sup>6</sup> (الأحزاب 036)

<sup>7</sup> (رواه الطبرانى باسانيد رجال بعضها رجال الصحيح وهو مرسل)



تعالى امرنى ان أمركم ان تتقوا الله وتقولوا قولا سديدا ثم تخلل الى النساء فقال ان الله تعالى امر لى ان تتقين الله وان تقلن قولا سديدا.<sup>١</sup>

### فضائل سورة سبا

(١) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي مكة يوم الفتح وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود كان في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد.<sup>٢</sup>

(٢) عن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبأ ما هو ارجل ام امرأة ام ارض قال بل هو رجل (واسمه عبدالشمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان) ولد عشرة اولاد فسكن اليمن منهم ستة وسكن الشام منهم اربعة فاما ايمانين فمذبح وكنده والازد والاشعريون. وانمار وحمير واما لشاميون فلخم وجذام وعاملة وغسان.<sup>٣</sup>

(٣) عن النواس سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يوحى بامرأة تكلم بالوحي اخذت السماء رجفة شديدة من خوف الله فاذا سمع بذلك اهل السماء صعقوا وخرروا سجدا فيكون اولهم يرفع رأسه جبريل عليه السلام فيكلمهم الله من وحيه بما اراد فينتهي به جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله اهلها ماذا قال ربنا يا جبرئيل قال الحق وهو العلى الكبير فيقول كلهم مثل ما قال جبريل عليه السلام فينتهي به جبريل حيث امر من السماء والارض.<sup>٤</sup>

<sup>1</sup> (رواه احمد في المسند وابن كثير في تفسيره وفي الاسناد ليث بن ابي سليم وهو مضطرب الحديث وبقية الرجال رجال الصحيح)

<sup>2</sup> (رواه البخارى ومسلم)

<sup>3</sup> (رواه احمد والترمذى وقال حديث غريب حسن ورواه الحاكم بطريق عروه وقال هذا حديث صحيح الاسناد ووافقه الذهبي)

<sup>4</sup> (رواه البيهقي واهله في الصحيحين وابوداؤد والترمذى وابن ماجه)

## فضائل سورة فاطر

(١) عن عامر بن عبدالقيس قال اربع آيات من كتاب الله تعالى اذا قرئتهن ما ابالى ما اصبح عليه وامسى ﴿ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۗ وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ﴿ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۗ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ۗ ﴾ ﴿ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۗ ﴾ ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ۗ ﴾<sup>٥</sup>

(٢) عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال اذا آوى الرجال الى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر فان ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه فاذا استيقظ قال الملك افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر فان قال الحمد لله الذى رد على نفسى ولم يمتها فى منامها الحمد لله الذى يمسك السموات والارض ان تزولا الى آخر الآية الحمد لله الذى يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه (حج كك) وزاد الحاكم الحمد لله الذى يحيى الموتى وهو على كل شئ قدير فان وقع عن سويره فمات دخل الجنة.<sup>٦</sup>

## فضائل سورة يس

<sup>1</sup> (فاطر 002)

<sup>2</sup> (يونس 107)

<sup>3</sup> (الطلاق 007)

<sup>4</sup> (هود 006)

<sup>5</sup> (رواه ابويعبيد فى الفضائل)

<sup>6</sup> (رواه ابويعلى باسناد صحيح والحاكم باسناد صحيح على شرط مسلم)

- (١) عن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال ان رسول الله ﷺ قال الله ﷻ قال ان رسول الله ﷺ قال البقرة سنام القرآن (الحديث) ويس قلب القرآن لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة الا غفر له اقرؤها على موتاكم.<sup>١</sup>
- (٢) عن معقل بن يسار رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال اقرؤا على موتاكم ليس.<sup>٢</sup>
- (٣) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ من قرء يس في ليلة اصبح مغفورا له.<sup>٣</sup>
- (٤) عن جندب بن عبدالله رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال من قرء يس في ليلة ابتغاء وجه الله تعالى غفر له.<sup>٤</sup>
- (٥) عن رجل من اهل البادية رضي الله عنه انه صلى خلف النبي ﷺ فسمعه يقرء في صلوة الفجر ق والقرآن المجيد ويس والقرآن الحكيم.<sup>٥</sup>
- (٦) عن عطاء بن ابي رباح قال بلغني ان النبي ﷺ قال من قرء يس في صدر النهار قضيت حوائجه.<sup>٦</sup>
- (٧) عن الحسن رضي الله عنه قال من قرء ليس في ليلة ابتغاء وجه الله تعالى ومروضة الله تعالى غفر له وقال انها فعدل القرآن كله.<sup>٧</sup>

<sup>1</sup> (رواه ابوداؤد والنسائي وابن ماجه وابويعلی والامام احمد وابن حبان والطبرانی وقال الهيثمي فيه ولم

يسم وقية رجاله رجال الصحيح)

<sup>2</sup> (رواه احمد وابوداؤد والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم قال الذهبي رفعه ابن المبارك ووقفه

يحيى)

<sup>3</sup> (رواه ابويعلی وقال ابن كثير في تفسيره جيد)

<sup>4</sup> (رواه ابن السني وابن حبان في صحيحه)

<sup>5</sup> (رواه احمد وقال الهيثمي رجاله الصحيح وجهالة الصحابي لاتضر)

<sup>6</sup> (رواه الدارمي في فضائل القرآن وقال ابن كثير لهذا قال بعض العلماء من خصائص هذه السورة انها

لا تقرأ عند امر عسير الايسره الله تعالى وكان قرءتها عند الميت تنزل الرحمة والبركة يسهل عليه

خروج الروح)

<sup>7</sup> (رواه الدارمي في الفضائل)

(٨) عن ابن عباس رضي الله عنه قال من قرء يس حين يصبح اعطى يسر يومه وحتى يمسي ومن قرأها في صدر ليلة اعطى يسر ليلته حتى يصبح.<sup>١</sup>

### فضائل سورة الصافات

(١) عن عبدالله بن ارقم عن ابيه رضي الله عنه قال من قال دبر كل صلوة ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ ص وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ص وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ص ﴿ك﴾ فقال اکتال بالجرب الاوفى من الاجر.<sup>٣</sup>

(٢) وعن علي رضي الله عنه قال من احب ان يكتال بالمكيال الاوفى من الاجر يوم القيامة فليقل في آخر مجلسه او حين يقوم ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ ص وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ص وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ص ﴿ك﴾<sup>٤</sup>

(٣) عن مقاتل بن حبان (قال ابن حجر صدوق فاضل) قال صليت خلف عمر بن عبدالعزيز فقراء وفقوهم «انهم لمسئولون» فجعل يكررها لا يستطيع ان يجاوزها يعنى من البكاء.<sup>٥</sup>

### فضائل سورة ص

(١) عن ابن عباس رضي الله عنه قال له مجاهدا اسجد في ص فقراء ومن ذريته داؤد

<sup>1</sup> (رواه الدارمي)

<sup>2</sup> (الصافات 180-182)

<sup>3</sup> (رواه الطبراني والمنذرى فى الترغيب وسكت عليه ورواه ابن السنى عن ابى سعيد الخدرى مرفوعا ولكنه ضعيف)

<sup>4</sup> (رواه عبدالرزاق فى التفسير والبغوى فى تفسيره وابونعيم فى الحلية ورواه ابن ابى حاتم بسند صحيح الى الشعبى مرسلا بلفظ آخر والمعنى واحد ذكره ابن كثير وقال الذهبى شباة بن سوار يحتج به فى كتب الاسلام ثقة)

<sup>5</sup> (رواه ابن رجب عن ابن ابى الدنيا ونقله البقاعى)

وسليمان حتى اتى فيهداهم اقتده فقال نبيكم ممن امرنى يقتدى بهم.  
 ١ وفى رواية عكرمه عن ابن عباس رضي الله عنه ليس من عزائم السجود وقد  
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ليسجد فيها. ٢ وفى رواية النسائي انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 سجد فى ص وقال سجد داؤد عليه السلام توبه ونسجدها شكرا. ٣

(٢) عن ابى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال قرء رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ص وهو على  
 المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد معه الناس فلما كان يوم آخر  
 قرأها فلما بلغ السجدة تيسر الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هما  
 توبة بنى ولكنى رأيتكم تيسرتم للسجود فنزل فسجدو سجدوا. ٤

(٣) عن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول  
 الله صلى الله عليه وسلم رأيتنى وانا نائم كأنى اصلى خلف شجرة فسجدت فسجدت  
 الشجرة لسجودى (وفى رواية ابن حبان فسمعتها تقول اللهم اكتب لى  
 بها اجراً وحط عني بها وزرا واجعلها لى عندك ذخراً وتقبلها منى كما  
 تقبلتها من عبدك داؤد قال ابن عباس رضي الله عنه فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرء  
 سجدة ثم سجد فقال مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة. ٥

(٤) عن ابى سعيد الخدرى رضي الله عنه انه رأى الرويا انه يكتب ص فلما بلغ الى  
 سجدتها رأى الدواة والقلم وكل شى بحضرته انقلب ساجدا فقصصتها  
 على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجدبها. ٦

(٥) عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تعار من الليل ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا

<sup>1</sup> (رواه البخارى والترمذى وابوداؤد)

<sup>2</sup> (رواه البخارى والترمذى وابوداؤد)

<sup>3</sup> (قال ابن كثير رجال اسناده كلهم ثقات)

<sup>4</sup> (رواه ابوداؤد فى باب السجود قال ابن كثير فى تفسيره تفرد به ابوداؤد واسناده على شرط الصحيح)

<sup>5</sup> (رواه الترمذى وقال غريب وقال الحاكم هو حديث صحيح و رواه ابن حبان)

<sup>6</sup> (رواه الامام احمد قال المنذرى و رواته رواة الصحيح)

اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٥﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ  
الْغَفُورُ ﴿١٦﴾ ك ٢

### فضائل سورة الزمر

- (١) عن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ بني اسرائيل  
والزمر. ٣
- (٢) قال مسروق لشتير بن شكل اسمعت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان اجمع  
آية في القرآن حلال و حرام امر ونهى ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ  
وَالْإِحْسَانِ ﴾ قال نعم قال وانا قد سمعته قال فهل سمعت عبدالله بن  
مسعود رضي الله عنه يقول ان اكبر آية في كتاب الله تعالى تفويضاً ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ  
اللَّهَ تَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ٤ قال نعم وانا  
وانا قد سمعته قل فهل سمعت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول ان اشد آية  
في القرآن فرحاً. ﴿ يَعْبادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا  
مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ٥ ﴾ الى آخر الآية. قال نعم قال وانا قد سمعته. ٧
- (٣) عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل افتتح صلاته فقال

<sup>1</sup> (ص 065-066)

<sup>2</sup> (رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة والنسائي في السنن والبيهقي في الدعوات)

<sup>3</sup> (رواه الامام احمد والترمذي في كتاب الدعوات ورجاله ثقات)

<sup>4</sup> (النحل 090)

<sup>5</sup> (الطلاق 002-003)

<sup>6</sup> (الزمر 053)

<sup>7</sup> (رواه الطبراني في الكبير وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير تمام بن بهدله وهو ثقة وفيه

اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل ﴿ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ  
مُخْتَلِفُونَ ﴾ اهدنى لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي الى  
الى صراط مستقيم.<sup>٢</sup>

### فضائل سورة غافر (المؤمن)

- (١) عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان لكل شئ لبابا ولباب القرآن الحوايم او قال  
الرحم.<sup>٣</sup>
- (٢) عن المهلب بن ابى صفرة قال حدثنى من سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان يتم  
الليلة فقولوا حم لا ينصرون.<sup>٤</sup>
- (٣) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال آل حم ديباج القرآن.<sup>٥</sup>
- (٤) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اذا وقعت فى آل حم وقعت فى روضات  
دمثات اتانق فيها.<sup>٦</sup>
- (٥) عن محمد بن قيس قال رأى رجل فى المنام سبع نسوة حسان فى  
مكان واحد فقال من انتن بارك الله فيكن فقلن ان شئت كنا لك نحن  
الحوايم او قال آل حميم.<sup>٧</sup>

<sup>1</sup> (الزمر 046)

<sup>2</sup> (رواه مسلم وابوداؤد)

<sup>3</sup> (رواه ابو عبيد وابن الضر ليس فى الفضائل وجمال القرآن للسخاوى)

<sup>4</sup> (رواه الترمذى فى الجهاد وابوداؤد والنسائى واحمد والحاكم)

<sup>5</sup> (رواه ابو عبيد وابن الضر ليس فى الفضائل والحاكم فى المستدرک)

<sup>6</sup> (رواه ابو عبيد فى غريب الحديث وابن ابى شيبه فى المصنف)

<sup>7</sup> (رواه الدارمى وابو عبيد فى غريب الحديث)

- (٦) عن سعد بن ابراهيم قال ان الحواميم يسمين العرائس.<sup>١</sup>
- (٧) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قرء الدخان كله او اول حم غافر الى قوله اليه المصير. (١ - ٣) وآية الكرسي حين يمسي حفظ بها حتى يصبح ومن قرأها حين يصبح حفظ بها حتى يمسي.<sup>٢</sup>
- (٨) عن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال الدعاء هو العبادة ثم قرء ﴿
- وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾<sup>٣</sup>

### فضائل سورة حم السجدة

- (١) عن طاؤس رضي الله عنه قال فضلت حم السجد وتبارك على كل سورة في القرآن بستين حسنة.<sup>٤</sup>
- (٢) عن عقبه بن عامر الجهني رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ تلا ﴿
- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿١٠١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿١٠٢﴾﴾ فقال رسول الله ﷺ انكم لن ترجعوا الى الله تعالى بشئ احب اليه من شئ خرج منه يعنى القرآن.<sup>٥</sup>

<sup>1</sup> (رواه الدارمي في مسنده)

<sup>2</sup> (رواه الترمذي قال الترمذي غريب وتكلم في عبدالرحمن بن ابي بكر احد رواته من قبل حفظه)

<sup>3</sup> (غافر 060)

<sup>4</sup> (رواه ابوداؤد والترمذي وقال حسن صحيح)

<sup>5</sup> (رواه الدارمي في فضائل القرآن)

<sup>6</sup> (فصلت 041-042)

<sup>7</sup> (رواه البيهقي في الاسماء والصفات ورواه ايضاً من هذا الوجه عن جبير عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال

ابوعبدالله هذا حديث صحيح الاسناد)



## فضائل سورة الشورى

- (١) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال تلا رسول الله ﷺ ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ ﴾ ثم قال يقول الله ﷻ عزوجل ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غني واسد ففرک وان لاتفعل ملاءت صدرك شغلا ولم اسد ففرک.<sup>٢</sup>

## فضائل سورة الزخرف

- (١) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ كان اذا استوى على البعير خارجا الى السفر كبر ثم قال ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ ﴾
- (٢) عن علي بن ربيعة قال شهد علي بن ابي طالب رضي الله عنه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ ثم قال الحمد لله ثلاث مرات (وفي رواية البيهقي ثم قال سبحان الله ثلاث مرات ثم قال لا اله الا انت سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفرلي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك ف قيل يا امير المؤمنين من اى شئ ضحكت قال رأيت رسول الله ﷺ فعل كما فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اى شئ ضحكت قال اني ربك سبحانه وتعالى يعجب من عبده اذا قال رب اغفرلي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري.<sup>٤</sup>

<sup>1</sup> (الشورى 020)

<sup>2</sup> (رواه الترمذى وقال حسن وابن ماجه والحاكم والامام احمد)

<sup>3</sup> (الزخرف 013-14 رواه مسلم فى صحيح)

<sup>4</sup> (رواه ابوداؤد والنسائى والترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح)

## فضائل سورة الدخان

- (١) عن عبدالله بن عيسى قال أخبرت ان من قرء سورة الدخان ليلة الجمعة ايمانا وتصديقا اصبح مغفورا له.<sup>١</sup>
- (٢) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام.<sup>٢</sup>
- (٣) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال انما كان هذا (اي يغشى الناس هذا عذاب اليم) لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسنى يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهياة الدخان من الجهد فانزل الله تعال **﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾** قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يارسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجرؤى فاستسق فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عزوجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعنى يوم بدر.<sup>٣</sup>

## فضائل سورة الجاثية

- (١) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى: يوذيني ابن آدم يسب الدهر وانا لدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار و هولاء الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر.<sup>٤</sup>
- (٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه وكذا عن ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه قالا قال رسول

<sup>1</sup> (رواه الدارمي وماروى باسناد مرفوع فلم يثبت)

<sup>2</sup> (رواه الامام البخارى)

<sup>3</sup> (رواه الامام البخارى فى التفسير)

<sup>4</sup> (رواه الامام البخارى فى التفسير)

الله ﷻ يقول الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازارى فمن نازعنى واحدا منهما ادخلته النار.<sup>١</sup>

(٣) عن تميم الدارى ﷺ انه اتى المقام (اي مقام ابراهيم) ذات ليلة فقام يصلى فافتح السورة التى يذكر فيها الجائيه فلما اتى على هذه الآية ﴿  
 أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ ﴿٦٦﴾﴾  
 فلم يزل يرددتها حتى اصبح.<sup>٢</sup>

### فضائل سورة الاحقاف

(١) عن ابن مسعود ﷺ قال اقرئنى رسول الله ﷺ سورة من الثلاثين من آل حم يعنى الاحقاف قال وكانت السورة اذا كانت اكثر من ثلاثين آية سميت الثلاثين.<sup>٣</sup>

(٢) عن ابن عباس ﷺ قول الله تعالى ﴿  
 حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ قال ثلاث وثلاثون سنة وهو الذى رفع عليه عيسى ﷺ.<sup>٤</sup>

(٣) عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية ﷺ فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكى يبايع له بعد ابيه فقال له عبدالرحمن بن ابى بكر شيئا قال خذوه فدخل بيت عائشة ﷺ فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذى انزل فيه والذى قال لوالديه اف لكما

<sup>1</sup> (رواه مسلم وابوداؤد وابن ماجه)

<sup>2</sup> (رواه الطبرانى وابوعبيد وابن كثير فى التفسير)

<sup>3</sup> (رواه احمد باسنادين قال الهيثمى رجال احمد هما رجال الصحيح)

<sup>4</sup> (رواه الطبرانى فى الاوسط قال الهيثمى فيه صدقة بن يزيد وثقه ابوزرعه وابوحاتم وضعفه احمد

وجماعة وبقيه رجاله ثقات)

اتعداننى الآيه فقال عائشة رضي الله عنها من وراء الحجاب ما انزل الله تعالى فينا شيئاً إلا ان الله تعالى انزل عذرى.<sup>١</sup>

(٤) عن عائشة رضي الله عنها قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يارسول الله الناس اذا رؤ الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطروا راک اذا رأيتاه عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنى ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقال هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به الآية.<sup>٢</sup>

### فضائل سورة محمد صلى الله عليه وسلم

(١) عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله خلق الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال له امه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يارب قال فذاك قال ابوهريرة رضي الله عنه اقرؤا ان شئتم ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ اِنْ تَوَلَّيْتُمْ اَنْ تُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ وَتَقَطَّعُوا اَرْحَامَكُمْ ﴾<sup>٣</sup>

(٢) عن الاغر المزنى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يغان على قلبي واني لاستغفر الله في كل يوم مائة مرة. لقوله تعالى: ﴿ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ ﴾<sup>٤</sup>

### فضائل سورة الفتح

(١) عن المغيرة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك

<sup>1</sup> (رواه البخارى فى التفسير)

<sup>2</sup> (رواه الامام البخارى فى التفسير)

<sup>3</sup> (رواه الامام البخارى فى التفسير)

<sup>4</sup> (رواه مسلم وابوداؤد والنسائى)

ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلاكون عبدا شكورا. <sup>1</sup> تحت قوله تعالى ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾

(٢) عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله ﷺ كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب ؓ يسير معه ليلا فسأله عمر ؓ عن شئ فلم يجبه رسول الله ﷺ ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلت ام عمر نذرت رسول الله ﷺ ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله ﷺ فسلمت علمه فقال لقد انزلت عليّ الليلة سورة لهي احب اليّ مما طلعت عليه الشمس ثم قرء ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ ك

(٣) عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عمرو ابن العاص ؓ ان هذه الآية التي في القرآن ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ ك قال في التورات يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا و مبشرا ونذيرا وحرز الاميين انت عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح

<sup>1</sup> (رواه البخارى فى التفسير)

<sup>2</sup> (الفتح 002)

<sup>3</sup> (الفتح 001)

<sup>4</sup> (رواه الامام البخارى فى التفسير والترمذى ومالك)

<sup>5</sup> (الأحزاب 045)

بها اعينا عميا و آذانا صما وقلوبا غلفا. <sup>١</sup>

(٤) عن جابر رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية الفا و اربع مائة. تح قوله تعالى: ﴿

إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ۚ﴾ <sup>٢</sup>

(٥) عن انس رضي الله عنه قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ﴿

﴿١﴾ ﴿٢﴾ الى آخر الآية مرجعه من الحديبيه (بين مكه ومدينه)

واصحاب مخالطو الحزن والكابه قد حيل بينهم وبين مناسكهم ونحروا

الهدى بالحديبية فقال نزلت على آية هي احب الى من الدنيا فلما تلاها

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل من اصحابه قديين الله تعالى لك ما يفعل بك

وفي رواية هنيا مريشا لك يارسول الله هذا لك فماذا يفعل بنا فانزل

الله تعالى الآية. التي بعدها ليدخل المؤمنين والمؤمنان جنات تجرى

من تحتها الانهار. <sup>٥</sup>

### فضائل سورة الحجرات

(١) عن عبدالله بن الزبير انه قدم ركب من بنى تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ابوبكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال

ابوبكر ما اردت الاخلافي فقال عمر ما اردت خلافاك فمار ياخي

ارتفعت اصواتهما منزل ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ

<sup>1</sup> (رواه البخارى فى التفسير)

<sup>2</sup> (الفتح 018)

<sup>3</sup> (رواه البخارى)

<sup>4</sup> (الفتح 001)

<sup>5</sup> (رواه البخارى فى المغازى ومسلم والترمذى)

صَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ<sup>٢</sup>

(٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله ﷺ اى الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف بن بنى الله بن نبى الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فمن معادن العرب تسألوننى قالوا نعم قال فخيركم فى الجاهلية خياركم فى الاسلام اذا فقهوا.<sup>٣</sup> واما الروايات التى فى شان فسق الوليد بن عقبه فلا يصح منها شئ وفصلت فى التفسير وغيث الصحابة.

## فضائل سورة ق

- (١) عن انس رضي الله عنه وكذا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال يلقي فى النار فيقال بجهنم هل امتلئت فتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط.<sup>٤</sup>
- (٢) عن ابن عباس رضي الله عنه امر الله تعالى رسوله ان يسبح فى ادبار الصلوات كلها يعنى قوله تعالى وادبار السجود.<sup>٥</sup>
- (٣) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه موقوفا ان لكل شئ سناما وان سنام القرآن سورة البقرة وان لكل شئ لبابا وان لباب القرآن المفصل. (والمفصل يبدء من سورة ق على اصح الاقوال)<sup>٦</sup>
- (٤) عن قطبة بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقرأ فى الركعة

<sup>1</sup> (الحجرات 002)

<sup>2</sup> (رواه البخارى)

<sup>3</sup> (رواه البخارى ومسلم)

<sup>4</sup> (رواه البخارى)

<sup>5</sup> (رواه الامام البخارى)

<sup>6</sup> (رواه الدارمى ويكون مرفوعاً حكماً)

الاولى من الفجر ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾<sup>١</sup> قال شعبه شعبه وسالته مرة اخرى فقال سمعته يقرء بقاف.<sup>٢</sup>

(٥) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سأل ابا واقد الليثي رضي الله عنه ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء به فى الفطر والضحى فقال يقرء بقاف والقرآن المجيد و ﴿ أَقْرَبَتْ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾<sup>٣</sup> ك

(٦) عن ام هشام بنت الحارثة بن النعمان رضي الله عنه قالت ما اخذت ق والقرآن المجيد الا من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى بها فى الصبح.<sup>٥</sup>

(٧) وعنها قالت ما اخذت ﴿ ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾<sup>٤</sup> ك الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرءها فى كل جمعة على المنبر اذا خطب للناس.<sup>٧</sup> وفى روايتهما قالت كانت تنورنا وتنوره واحدا.

### فضائل سورة الطور

(١) عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اشتكى فقال طوفى من وراء الناس وانت راكبة فطفت و رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى جنب البيت يقرء بالطور وكتاب مسطور.<sup>٨</sup>

(٢) عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرء فى

<sup>1</sup> (ق 010)

<sup>2</sup> (رواه مسلم والدارمى والترمذى وقال حسن صحيح)

<sup>3</sup> (القمر 001)

<sup>4</sup> (رواه الترمذى وقال حسن صحيح وعبدالرزاق)

<sup>5</sup> (رواه النسائى)

<sup>6</sup> (ق 001)

<sup>7</sup> (رواه مسلم و ابوداؤد)

<sup>8</sup> (رواه البخارى)



المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ﴿ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ  
الْخَلْقُونَ ﴾ (١٥) أَمْ خُلِقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿١٦﴾ أَمْ  
عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُمْصِطِرُونَ ﴿١٧﴾ كَمَا كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ. ٢

(٣) عن ابي هريرة ؓ قال رسول الله ﷺ من جلس مجلسا كثر فيه لغطه  
فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت  
استغفرک واتوب اليک الاکان کفارة لما بينهما وفي رواية الاغفرله  
ماکان فی مجلسه ذلك. ٣

### فضائل سورة النجم

- (١) عن ابن مسعود ؓ قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد  
رسول الله ﷺ وسجد من خلفه الا رجل رأيتة اخذ كفا من تراب فسجد  
عليه فرأيتة بعد ذلك قتل كافرا وهو اميه بن خلف. وفي رواية ابن  
عباس ؓ سجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس. ٤
- (٢) عن ابن عباس ؓ (في تفسير واللات والعزى) كان اللات رجلا يلت  
السويق للحاج. ٥
- (٣) عن ابي هريرة ؓ قال قال رسول الله ﷺ من حلف فقال فى حلفه  
واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك

<sup>1</sup> (الطور 035-037)

<sup>2</sup> (رواه البخارى وابوداؤد وابن ماجه والنسائى بعضهم بالاختصار)

<sup>3</sup> (رواه ابوداؤد والترمذى والحاكم تحت قوله تعالى ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴾ فقال ابن عباس اى

من مقامك)

<sup>4</sup> (رواه الامام البخارى فى التفسير)

<sup>5</sup> (رواه البخارى)

فليصدق.<sup>١</sup>

(٤) عن صالح ابي الخليل رضي الله عنه قال ما رؤى رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما او قال ضاحكا منذ انزلت عليه بهذه الآية افمن هذ الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون.<sup>٢</sup>

### فضائل سورة القمر

(١) ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل ابا واقد الليثي رضي الله عنه ماذا كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر قال كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر.<sup>٣</sup>

(٢) عن ابي عبدالرحمن السلمى ان حذيفة رضي الله عنه خطبهم بالمدائن يوم جمعة فقال ان الله تعالى يقول ﴿ أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ ك الاوان الساعة قد اقتربت الاوان القمر قد انشق الاوان الدنيا قد اذنت بفراق الاوان اليوم مضمار وغدا السباق الاوان الغاية النار والسباق من سبق الى الجنة.<sup>٥</sup>

(٣) عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل عنى او سره ان ينظر الىّ فلينظر الى اشعث شاحب مشمر لم يضع لينة على لينة على ابنته ولا قصبة على قصبة رفع له علم فشمر اليه اليوم مضمار وغدا السباق والفايته الجنة او النار.<sup>٦</sup>

<sup>1</sup> (رواه الامام البخارى فى التفسير)

<sup>2</sup> (رواه ابن رجب وذكره البقاعى فى المصاعد)

<sup>3</sup> (رواه مسلم والترمذى وابن ماجه ومر فى فضائل سورة ق)

<sup>4</sup> (القمر 001)

<sup>5</sup> (رواه الحاكم فى المستدرک وقال صحيح الاسناد وكذا عبدالرزاق فى المصنف)

<sup>6</sup> (رواه الطبرانى فى الاوسط قال المنذرى رواه محتج بهم فى الصحيح والحاكم قال صحيح الاسناد)

(٤) عن انس رضي الله عنه ان اهل مكة سألوا رسول الله ﷺ ان يريهم آية فاراهم القمر شقين حتى راؤ احراء بينهما. <sup>١</sup> (وفي روايته حتى رأيت الجبل من بين فرجتي القمر)

### فضائل سورة الرحمن

(١) عن علي رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال لكل شئ عروس وعروس القرآن سورة الرحمن (ذكره السيوطي في الجامع الصغير وفيه علي بن حسن عده الذهبي في الضعفاء والمتروكين).

(٢) عن جابر رضي الله عنه قال خرج رسول الله ﷺ على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى آخرها فسكتوا فقال لقد قرءتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله ﴿فَبِأَيِّ آءِالَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبانِ﴾ ك قالوا لا بشئ من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد. <sup>٣</sup>

(٣) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمع النبي رجلا وهو يقول ياذاالجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل. <sup>٤</sup>

(٤) عن ابي بكر بن عبدالله بن قيس عن ابيه ان رسول الله ﷺ قال جنتان من فضة آنتيهما ومافيهما وجنتان من ذهب آنتيهما ومافيهما وما بين القوم

<sup>1</sup> (رواه البخاري ومسلم والامام احمد)

<sup>2</sup> (الرحمن 016)

<sup>3</sup> (رواه الترمذي وفيه وليد بن مسلم مدلس وقد عنعن واهل العراق يردون عنه احاديث مقاربه وقال الحاكم صحيح ورواه البزار عن ابن عمر رضي الله عنه قال الهيثمي وشيخه عمرو بن مالك الراسبي وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد)

<sup>4</sup> (وراه الترمذي وقال حسن وفي بعض النسخ غير موجود)

ويبين ان ينظروا الى ربهم الارداء الكبرياء على وجهه فى جنة عدن.<sup>١</sup>

### فضائل سورة الواقعة

- (١) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الصلوة كان يقرأ فى الفجر سورة الواقعة ونحوها من السور.<sup>٢</sup>
- (٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لمانزلت ثلثة من الاولين وقليل من الآخريين شق ذلك على المسلمين فنزلت ثلثة من الاولين وثلثة من الآخريين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم ثلث اهل الجنة نصف اهل الجنة وتقاسمونهم النصف الباقي.<sup>٣</sup>

### فضائل سورة الحديد

- (١) عن عرباض بن ساريه رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات كل ليلة قبل ان يرقد ويقول فيهن آية خير من الف آية.<sup>٤</sup> ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّهِيرُ وَالْبَاطِنُ ۗ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ سورة الحديد (وقال النسائي فى روايته ان بعض اهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستا سورة الحديد والحشر والحواريين وسورة الجمعة والتغابن وسبح اسم ربك الاعلى)
- (٢) عن عبدالله بن الزبير عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لم يكن بين اسلامهم

<sup>1</sup> (رواه الامام البخارى فى التفسير)

<sup>2</sup> (رواه عبدالرزاق فى المصنف)

<sup>3</sup> (رواه الامام احمد فى المسند)

<sup>4</sup> (رواه احمد وابوداؤد والترمذى وقال حسن غريب والنسائي وقال ابن كثير فى تفسيره الآية المشار

اليها فى هذا الحديث)

<sup>5</sup> (الحديد 003)

وبين ان نزلت هذه الآية يعاتبهم الله بها الا اربع سنين ولا يكونوا ﴿ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَعَسَوا ﴾<sup>٢</sup>

### فضائل سورة المجادلة

(١) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال ان اليهود كانوا يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم السام عليكم ثم يقولون في انفسهم لو لا يعذبنا بما نقول فنزلت هذه الآية ﴿ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ ﴾ الآية. <sup>٤</sup>

### فضائل سورة الحشر

(١) عن معقل بن يسار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة. <sup>٥</sup>

(٢) عن الحسن موقوفاً عليه قال من قرأ آخر سورة الحشر اذا اصبح فمات

<sup>1</sup> (الحديد 016)

<sup>2</sup> (رواه ابن ماجه قال السندي في مصباح الزجاجة هذا اسناد صحيح رجاله ثقات ورواه الطبراني بسند فيه موسى بن يعقوب الزمعي وثقه ابن معين وغيره وضعفه ابن المديني وبقية رجاله رجال الصحيح)

<sup>3</sup> (المجادلة 008)

<sup>4</sup> (رواه احمد والبخاري والطبراني قال الهيثمي اسناده صحيح (جيد) ورواه ابو يعلى عن انس رضي الله عنه الحول منها)

<sup>5</sup> (رواه الترمذي وابن السني من رواية خالد بن طهمان وقال غريب وفي بعض النسخ حسن غريب وقال النووي فيه ضعف وكذا رواه الدارمي)

من يومه ذلك طبع بطابع الشهداء وان قرأها اذا امسى فمات من ليلته  
طبع بطابع الشهداء.<sup>1</sup>

(٣) عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ حرق نخل بنى النضير وقطع وهي  
البويرة فانزل الله تعالى: ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّيْنَةٍ أَوْ تَرَكَتُمُوهَا قَائِمَةً  
عَلَىٰ أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴾ ك

(٤) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الواشحات والموتشحات المتخصصات  
والمتلفجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى فبلغ ذلك امرءة من بنى  
اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت  
كيت فقال ومالى لا العن من لعن رسول الله ﷺ ومن هو فى كتاب الله  
تعالى فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال  
لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه  
وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني أرى  
اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها  
شيئا فقال لو كانت كذلك ماجا معتنا.<sup>3</sup>

(٥) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله ﷺ فقال يارسول الله ﷺ  
اصابني الجهد فارسل الى نساءه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول  
الله ﷺ الا رجل يضيف هذا الليلة يرحمه الله تعالى فقام رجل من  
الانصار فقال انا يارسول الله فذهب الى اهله فقال لامرئته ضيف رسول  
الله ﷺ لاتدخريه شيئا قالت والله ما عندي الاقوت الصبية قال فاذا اراد  
الصبيته العشاء فنوميهم وتعالى فاطغى السراج ونطوى بطوننا اللياة

<sup>1</sup> (رواه الدارمي وفيه سعيد بن عامر الضبعي وثقه ابن معين وضعفه ابوحاتم)

<sup>2</sup> (الحشر 5، رواه البخاري)

<sup>3</sup> (رواه البخاري)

ففعلت ثم غذا الرجل رسول الله ﷺ فقال لقد عجب الله او قال ضحك من فلان وفلانه فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ اَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾

### فضائل سورة الممتحنة

(١) عن عروة ان عائشة ؓ خبرته ان رسول الله ﷺ كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية قوله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ ﴾ (الى قوله) غفور رحيم. قال عروة قالت عائشة ؓ فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله ﷺ قد بايعتك كلاما ولا والله مامست يده يد امرءة قط في المبايعه ما بايعهن الا بقوله قد بايعتك.<sup>٣</sup>

(٢) عن عبدالله بن سلام ؓ قال ذكرنا احب الاعمال الى الله تعالى فقلنا من يسأل لنا رسول الله ﷺ فهبناه ان نسأله فتفرقنا رجلا رجلا حتى اجتمعنا عنده سار بعضنا الى بعض فلم ندر ثم ارسل الينا فقراء علينا رسول الله ﷺ هذه السورة. (اي كلها) سبح لله ما فى السموات وما فى الارض الى آخر السورة. (او الى قوله بينان مرصوص)<sup>٤</sup>

### فضائل سورة الجمعة

(١) عن ابى هريرة ؓ ان النبى ﷺ كان يقرأ فى صلوة الجمعة سورة الجمعة وفى السجدة الثانية اذا جاءك المنافقون.<sup>٥</sup>

<sup>1</sup> (الحشر 9 ، رواه الامام البخارى)

<sup>2</sup> (المتحنة 010)

<sup>3</sup> (رواه الامام البخارى)

<sup>4</sup> (رواه الترمذى فى التفسير والدارمى فى كتاب الجهاد و الامام احمد)

<sup>5</sup> (رواه مسلم و الترمذى وابوداؤد وعبدالرزاق)

(٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة الجمعة فلما قرء و آخريين منهم لما يلحقوا بهم قال رجل من هولاء يارسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان رضي الله عنه ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لنا له رجال من هولاء.<sup>١</sup>

(٣) عن السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك.<sup>٢</sup> واقول ان علة هذا الازياد كثرة الناس وهي الآن فاكثر وازداد مع الكثرة غفلة الناس فلا بد من هذا لاذان اذان عثمان ولفظ ثبت الامر يوئيد هذا وما روى عن ابن عمر انه قال انه بدعة فاولا هذا كقول عمر رضي الله عنه حينما امر بالجماعة الكبيرة لصلوة التروايح فقال نعمت البدعة هذه فهذه بدعة لغوية وثانيا ان فعل الخلفاء الراشدون بعد النبي صلى الله عليه وسلم هي سنة قولية للنبي صلى الله عليه وسلم بدليل حديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين والتاويل فيه تعسف ومن سنة الخلفاء جمع القرآن اولا وقت خلافة ابي بكر رضي الله عنه وجمع القرآن ثانيا في وقت عثمان ولا يخالف عنهما اهل السنة والجماعة.

### فضائل سورة المنافقون

(١) ما ذكر في فضائل سورة الجمعة من قراءة سورة المنافقون في الركعة الثانية في صلوة الجمعة

### فضائل سورة التغابن

<sup>1</sup> (رواه البخارى ومسلم والترمذى في كتاب التفسير وكتاب المناقب)

<sup>2</sup> (رواه الامام البخارى وابوداؤد)



- (١) عن ابن عباس رضي الله عنه وسأله رجل عن هذه الآية ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ ءَأَوْلَدِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ قال هؤلاء رجال اسلموا من اهل مكة و ارادوا ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم راودا الناس قد فقهوا في الدين هموان يعاقبوهم فانزل الله ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ ك﴾ الآية. ٣
- (٢) عن عطاء بن يسار قال كان عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه ذا اهل وولد وكان اذا اراد الغزو بكوا اليه ورفقوه وقالوا الى من تدعنا فيرق لهم و يقيم فانزل الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ ءَأَوْلَدِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ﴾ الآيات. ٤
- (٣) وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس عدوك الذي ان قتلته كان لك نورا وان قتلك دخلت الجنة ولكن اعدى عدوك لك ولدك الذي من صلبك ثم اعدى عدوك مالك الذي ملكت يمينك. ٥

### فضائل سورة الطلاق

- (١) عن ابي ذر رضي الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلوا هذه الآية ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ﴾ فجعل له مخرجا ٢ ويرزقه من حيث لا يحتسب ك فجعل

<sup>1</sup> (التغابن 014)

<sup>2</sup> (التغابن 014)

<sup>3</sup> (رواه الترمذى فى كتاب التفسير وقال حديث حسن صحيح)

<sup>4</sup> (رواه البغوى فى التفسير)

<sup>5</sup> (رواه الطبرانى بسند ضعيف فى اسناده محمد بن اسماعيل بن عياش قال ابوداؤد لم يكن بذاك)

<sup>6</sup> (الطلاق 002-003)

حتى نعست فقال يا اباذر لوان الناس اخذوا بها لكفتهم.<sup>١</sup>  
 (٢) عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من لزم الاستغفار جعل الله له  
 من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب.<sup>٢</sup>

### فضائل سورة التحريم

- (١) عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما انزل الله تعالى على نبيه ﷺ ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا قُوًا أَنفُسُهُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ الآية.  
 تلاها رسول الله ﷺ ذات يوم على اصحابه فخرفتي مغشيا عليه فوضع  
 النبي ﷺ يده على فؤاده فاذا هو يتحرك فقال رسول الله ﷺ يافتى قل  
 لا اله الا الله فقالها فبشره بالجنة فقال اصحابه يارسول الله امن بيننا قال او  
 ماسمعتم قول الله تعالى ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾<sup>٥</sup>  
 (٢) عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يشرب عسلاً عند زينب ابنة  
 جحش رضي الله عنها ويمكث عندها فواطئت انا وحفصه ان ايتنا دخل عليها  
 فلتقل له اكلت مغاير انى اجد منك ريح مغاير قال ولكنى كنت  
 اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعودله وقد حلفت لاتخبرى  
 بذلك احدا فنزلت. ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ الآية.  
 الآيات.<sup>٧</sup>  
 (٣) عن عمر رضي الله عنه قال لما اعتزل النبي ﷺ نساءه (الى ان قال) دخلت عليه

<sup>1</sup> (رواه احمد وابن ماجه والحاكم فى المستدرک وقال صحيح الاسناد)

<sup>2</sup> (رواه ابوداؤد وابن ماجه والنسائى والبيهقى والحاكم وقال صحيح الاسناد)

<sup>3</sup> (التحريم 006)

<sup>4</sup> (ابراهيم 014)

<sup>5</sup> (رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وكذا صحة المنذرى)

<sup>6</sup> (التحريم 001)

<sup>7</sup> (رواه الامام البخارى فى التفسير)

فقلت يا رسول الله ﷺ ما يشق عليك من امر النساء فان كنت طلقتهن فان الله معك والملائكة وجبريل وميكائيل وانا وابوبكر والمؤمنون معك وما تكلمت. (والحمد لله) بكلام الارجوت ان الله تعالى يصدق قولى الذى اقول ونزلت هذه الآية ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ اِنْ طَلَّقَكُنَّ اَنْ يُبَدِّلَهُۥٓ اَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكَنَّ ﴾ الآيات. ٢

### فضائل سورة الملك

- (١) عن ابى هريرة ؓ ان رسول الله ﷺ قال من القرآن سورة ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له ﴿ تَبْرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ ﴾ ٤
- (٢) عن عبدالله بن مسعود ؓ (مختصرا) من قرء تبارك الذى بيده الملك كل ليلة منعه الله تعالى من عذاب القبر وكنا فسميها على عهد رسول الله ﷺ المانعة وانها فى كتاب الله سورة من قرء بها فى ليلة فقد اكثر وطاب. ٥
- (٣) عن ابن شهاب ان حميد بن عبدالرحمن اخبره ان قل هو الله احد تعدل ثلاث القرآن وان تبارك الذى بيده الملك تجادل عن صاحبها فى قبره. ٦
- (٤) عن جابر ؓ ان النبى ﷺ لا ينام حتى يقرء الم تنزيل السجده وتبارك الذى بيده الملك. ٧

<sup>1</sup> (التحريم 005)

<sup>2</sup> (رواه مسلم فى كتاب الطلاق والبغوى بسنده الى ابن عباس ؓ)

<sup>3</sup> (الملك 001)

<sup>4</sup> (رواه ابوداؤد والنسائى وابن ماجه وابن حبان والترمذى وحسنه والحاكم وقال صحيح الاسناد)

<sup>5</sup> (رواه النسائى مختصرا والطبرانى والحاكم مطولا ومختصرا)

<sup>6</sup> (رواه مالك فى الموطا)

<sup>7</sup> (رواه الترمذى والدارمى وفى اسناد هما ليث بن سليم وهو ضعيف وله شواهد)

- (٥) عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ سورة من القرآن ماهي الا ثلاثون آية خاصمت عن صاحبها حتى ادخله الجنة وهي سورة تبارك.<sup>١</sup>
- (٦) عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قرء يوم الجمعة تبارك وهو قائم يذكر بأيام الله تعالى وابوذر يغمز ابي بن كعب رضي الله عنه فقال متى انزلت هذه السورة اني لم اسمعها الا لآن فاشار اليه ان اسكت فلما انصرفوا قال سألتك متى انزلت هذه السورة فلم تخبرني فقال ابي بن كعب ليس لك اليوم من صلاتك معنا الا ما لغوت فذهب الى رسول الله ﷺ واخبره بالذي قال ابي بن كعب رضي الله عنه فقال رسول الله ﷺ صدق ابي رضي الله عنه.<sup>٢</sup>

### فضائل سورة القلم

- (١) عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان اول ما خلق الله القلم (وفي رواية الطبراني والحوت وفيها ضعف) ثم قال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب ما يكون وما هو كائن الى ان تقوم الساعة.<sup>٣</sup>
- (٢) اورد البغوى فى تفسير ﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ ﴾ الآية. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ العين حق.<sup>٥</sup>
- (٣) وعن اسماء بنت عميس رضي الله عنها يارسول الله ان بنى جعفر تصيبهم العين

<sup>1</sup> (رواه الطبراني فى الصغير والاوسط بسند قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح)

<sup>2</sup> (رواه ابن ماجه بسند قال المنذرى صحيح وابن حزيمة فى صحيحه)

<sup>3</sup> (رواه احمد والترمذى وابوداؤد)

<sup>4</sup> (القلم 051)

<sup>5</sup> (رواه البخارى ومسلم ومالك فى الموطا وابوداؤد والترمذى وفى رواية احمد وابن ماجه يحضرها

الشیطان وحسد ابن آدم)

فأسترقى لهم قال نعم فلو كان شئ يسبق القضاء لسبقته العين.<sup>1</sup>

### فضائل سورة الحاقة

(١) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال خرجت اتعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان اسلم فوجدته قد سبقني الى المسجد فقامت خلفه فاستفتح سورة الحاقة فجعلت اعجب من تاليف القرآن قلت هذا والله شاعر كما قالت قريش فقرأ انه لقول رسول كريم ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤١﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ قال فقلت كاهن فقرأ ﴿ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾ الى آخر السورة فوقع الاسلام في قلبي كل موقع.<sup>٤</sup>

### فضائل سورة المعارج

(١) عن القاسم والحسن بن سعد قال قيل لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان الله تعالى يكثر ذكر الصلوة في القرآن ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ والذين هم على صلاتهم حافظون قال ذلك لمواقيتها قالوا ما كنا نراه الا تركها قال فان تركها كفر.<sup>٦</sup>

### فضائل سورة نوح صلى الله عليه وسلم

<sup>1</sup> (رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن صحيح)

<sup>2</sup> (الحاقة 041-040)

<sup>3</sup> (الحاقة 043-042)

<sup>4</sup> (رواه الامام احمد بسند فيه ارسال لان شريح لم يسمع عمر رضي الله عنه ولو ثبت ولكن عمر رضي الله عنه ما اسلم في هذا الوقت بل اسلم بعد ذلك كما مر في فضائل سورة طه)

<sup>5</sup> (المعارج 023)

<sup>6</sup> (رواه الطبراني في الكبير ولكن القاسم والحسن لم يسمعها عن ابن مسعود رضي الله عنه فالحديث مرسل)

- (١) عن ابن عباس رضي الله عنه قال صارت الاوثان التي كانت تعبد في قوم نوح في العرب بعد اماود فكانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم بني غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي كلاع.<sup>١</sup>

### فضائل سورة الجن

- (١) عن كردم بن ابي السائب (له صحبة) قال خرج ابي يريد مكة وذلك اول ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فاوانا المبيت الى صاحب غنم فلما انتصف الليل جاء الذئب فاخذ حملا من غنمه فوثب الراعي فقال يا عامر الوادي جارك فسمعنا صوتا لانرى صاحبه يا سرحان ارسله قال فاتى الحمل يشتم مابه كدمة حتى دخل في الغنم قال فانزل الله تعالى بالبنى بمكة وانه كان رجال من الانس ﴿يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ﴾<sup>٢</sup>

### فضائل سورة المزمل

- (١) عن انس رضي الله عنه ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾<sup>٣</sup> انه سئل كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مداً ثم قرء بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم.<sup>٤</sup>
- (٢) عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت في بيت ميمونة رضي الله عنها فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

<sup>1</sup> (رواه الامام البخارى فى التفسير)

<sup>2</sup> (الجن 006)

<sup>3</sup> (رواه الطبرانى فى الكبير وابن كثير فى تفسيره والبغوى وابن حجر فى الاصابة وابن مردويه فى التفسير من هذا الوجه واخرج له شاهدا عن معاوية بن قرّة عن ابيه)

<sup>4</sup> (المزمل 004)

<sup>5</sup> (رواه البخارى فى صحيحه والبغوى فى التفسير)

من الليل فقامت عن يساره فاخذ بيدي فجعلني عن يمينه ثم صلى تلك ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر ثم حضرت قيامه في كل ركعة (بقدر) يا ايها المزمّل.<sup>1</sup>

(٣) روى الجزجاني عن سعد بن ابراهيم قال اتى عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه بعشائه وهو صائم فقرأ ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحِمِيمًا ١١ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ١٢ ﴾ فلم يزل يبكي حتى رفع طعامه وانه لصائم.<sup>3</sup>

### فضائل سورة المدثر

(١) عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف انعم وصاحب القرآن قد التقم القرن وحنى جبهته يستمع متى يؤمر فقال اصحابه رضي الله عنهم فكيف نقول قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل ثم قرء ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ١٠ ﴾.<sup>5</sup>

(٢) عن بهز بن حكيم قال آمنّا ذرارة بن اوفى رضي الله عنه في مسجد بن قشير فقرأ المدثر لما بلغ ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ١٠ ﴾ خرّ ميتاً.<sup>6</sup>

### فضائل سورة القيامة

<sup>1</sup> (رواه ابوداؤد والنسائي)

<sup>2</sup> (المزمّل 012-013)

<sup>3</sup> (ذكره البقاعي في المصاعد)

<sup>4</sup> (المدثر 008)

<sup>5</sup> (رواه الطبراني في الكبير والصغير والترمذى وقال هذا حديث حسن وفيه عطية العوفى قال ابوحاتم

ابوحاتم يكتب حديثه)

<sup>6</sup> (رواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح الاسناد)

(١) عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ﴿لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفثيه فانزل الله تعالى ﴿لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ الآية قال فاستمع له وانصت ثم قال ان علينا ان نقره قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبرئيل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبرئيل قرءه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرءه.<sup>١</sup>

(٢) عن ابي هريرة (في حديث طويل) من قرء ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ فانتهى الى قوله ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِرٍ عَلَيَّ أَنْ مَحْيَى الْمَوْتَى﴾ فليقل بلى وفي رواية الترمذي بلى وعزة ربنا.<sup>٢</sup>

### فضائل سورة الدهر

(١) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرء في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان.<sup>٣</sup>

### فضائل سورة المرسلات

(١) عن ام الفضل رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في المغرب بالمرسلات وهي آخر صلاة صلاها.<sup>٤</sup>

(٢) عن ابن عباس رضي الله عنه ان ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها سمعته وهو يقرء والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد اذكرتني بقراءتك هذه السورة انها

<sup>1</sup> (رواه البخارى ومسلم والترمذي)

<sup>2</sup> (رواه ابوداؤد والترمذي واحمد)

<sup>3</sup> (رواه البخارى ومسلم في كتاب الجمعة)

<sup>4</sup> (رواه البخارى ومسلم والنسائي والترمذي)



لآخر ما سمعت النبي ﷺ يقرء بها في المغرب.<sup>١</sup>  
 (٣) عن ابن مسعود ﷺ قال كنا مع النبي ﷺ ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة في غار بمنى وفي رواية بالخيف من منى قد انزلت عليه والمرسلات عرفا فنحن نأخذها من في رسول الله ﷺ وفي رواية وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال رسول الله ﷺ اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا (وفي رواية فذهبت ودخلت حجرها) فقال رسول الله ﷺ دعوها فقد وقاها الله شرکم كما وقاهاکم الله تعالى شرها.<sup>٢</sup>

### فضائل سورة النبأ

(١) عن علي ﷺ ان رسول الله ﷺ قال لا يحفظ منافق سورة هود وبراءة والدخان وعم يتساؤلون.<sup>٣</sup>

### فضائل سورة النازعات

(١) عن ابي بن كعب ﷺ قال كان رسول الله ﷺ اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله ذكرا كثيرا جاءت الرادفة جاءت الرادفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه قال ابي بن كعب ﷺ فقلت يا رسول الله ﷺ اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلاتي قال ماشئت قلت الربع قال ماشئت وان زدت فهو خير لك قلت فالنصف قال ماشئت وان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ماشئت فان زدت فهو خير قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك.<sup>٤</sup>  
 (٢) عن ابن عباس ﷺ في المرءة يعسر عليها ولدها قال يكتب في

<sup>1</sup> (رواه البخارى وابوداؤد)

<sup>2</sup> (رواه البخارى ومسلم والنسائى (وقال البقاعى عندى انه يؤخذ منها ان قراءتها امان من الحية)

<sup>3</sup> (رواه الطبرانى فى الاوسط)

<sup>4</sup> (رواه الترمذى والامام احمد وقال الترمذى حسن والحاكم وصححة)

قرطاس ثم تسقى بسم الله الذى لا اله الا هو الحليم الكريم سبحان الله  
 رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين ﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا  
 يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغٌ فَعَلَّ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ  
 الْفَاسِقُونَ ﴿ ك ﴾ ﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحًىهَا  
 ﴿ ك ﴾ ﴿ ك ﴾

### فضائل سورة عبس

(٣) عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا قال له قرأت المفصل البارحة فى ركعة  
 فقال ابن مسعود رضي الله عنه هذا كهذا الشعر لقد عرفت النظائر التى كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما فذكر عشرين (وفى رواية ثمانية عشر) سورة من  
 المفصل وسورتين من آل حميم وفى رواية مفصلة ويل للمطففين  
 وعبس فى ركعة وعم يتسألون والمرسلات واذالشمس كورت فى  
 ركعة. <sup>٤</sup>

### فضائل سورة التكوير

(١) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرّه ان ينظر الى يوم  
 القيامة كأنه رأى عين فليقرء اذالشمس كورت واذالسماء انفطرت  
 واذالسماء انشقت واحب انه قال سورة هود. <sup>٥</sup>

### فضائل سورة الانفطار

<sup>1</sup> (الأحقاف 035)

<sup>2</sup> (النازعات 046)

<sup>3</sup> (رواه البيهقى فى الدعوات وابن السنى وهو موقوف)

<sup>4</sup> (رواه البخارى ومسلم وابوداؤد مع اختلاف فى الاجمال والتفصيل)

<sup>5</sup> (رواه الترمذى واحمد والطبرانى قال الهيثمى باسنادين رجالهم ثقات وقال الحاكم صحيح الاسناد)

- (١) من مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا اراد الله تعالى ان يخلق نسمة فجامع الرجل المرأة طار ماءه في كل عرق وعصب منها فاذا كان اليوم السابع احضر الله تعالى كل عرق بينه وبين آدم ثم قرء في اى سورة ﴿ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ كَمْ ﴾
- (٢) و روى ابو عبيد عن رجل قال كنت بمكة فلما صليت العشاء اذا رجل امامي قد احرم في نافلة فاستفتح اذا السماء انفطرت فلم يزل فيها حتى نادى منادى السحر فسألت عنه فقيل سعيد بن جبير.

### فضائل سورة التطفيف

- (١) عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما قدم النبي ﷺ المدينة كانوا من اخبث الناس كيلا فانزل الله تعالى ويل للمطففين فاحسنوا الكيل بعد ذلك.<sup>٢</sup>
- (٢) عن ابن عمر رضي الله عنه انه قرء ويل للمطففين حتى بلغ ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ فبكى حتى خر وامتنع من قراءة ما بعده.<sup>٤</sup>
- (٣) عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ تلا هذه الآية. ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ فقال كيف بكم اذا جمعكم الله تعالى كما تجمع النبل في الكنانة خمسين الف سنة. (اقول هذا مقدار يوم القيامة في سورة المعارج) لا ينظر اليكم.<sup>٦</sup>

<sup>1</sup> (الانفطار 8، رواه الطبراني في المعاجم الثلاثة قال الهيثمي ورجاله ثقات وفي تفسير ابن كثير ان فيه

مطهر بن الهيثم وهو متروك)

<sup>2</sup> (رواه ابن ماجه وابن حبان والبيهقي وهذا يدل ان السورة مدنية)

<sup>3</sup> (المطففين 006)

<sup>4</sup> (رواه الامام احمد في كتاب الزهد وابونعيم في الحلية والذهبي في سير اعلام النبلاء)

<sup>5</sup> (المطففين 006)

<sup>6</sup> (رواه الطبراني في الكبير قال الهيثمي ورجاله ثقات)

(٤) عن المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول اذا كان يوم القيامة اد نيت الشمس من العباد حتى تكون قدر ميل او اثنين قال فتصرهم الشمس فيكونون في العرق بقدر اعمالهم فمنهم من يأخذه الى عقبية ومنهم من يأخذه الى ركبتيه ومنهم من يأخذه الى حقوبة ومنهم من يلجمه الجاما فرأيت رسول الله ﷺ يشير بيده الى فيه يقول الجمه الجاما.<sup>١</sup>

### فضائل سورة الانشقاق

- (١) عن عائشة رضي الله عنها انها كانت لاتسمع شيئاً الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي ﷺ قال من حوسب (وفي رواية نوقش في الحساب) عذب قالت عائشة رضي الله عنها وفي رواية فقلت او ليس الله عزوجل قال ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۖ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ ﴾ . قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك.<sup>٢</sup>
- (٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سجد في اذالسماء انشقت وقال سجدت فيها خلف ابي القاسم رضي الله عنه فلا ازال اسجد فيها حتى القاها. (وفي رواية لمسلم والدارمي في اذالسماء انشقت واقرأ باسم ربك).<sup>٣</sup>
- (٣) عن عبدالله بن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي ﷺ قرء اذالسماء انشقت وهو على المنبر فلما بلغ السجدة التي فيها نزل فسجد فسجد الناس معه.<sup>٤</sup>

### فضائل سورة البروج

<sup>١</sup> (رواه مسلم والامام احمد والترمذي واخرجه البخارى من رواية ابن عمر رضي الله عنهما)

<sup>٢</sup> (الانشقاق 007-008)

<sup>٣</sup> (رواه البخارى ومسلم و ابوداؤد والترمذي)

<sup>٤</sup> (رواه البخارى ومسلم و ابوداؤد والنسائي)

<sup>٥</sup> (رواه عبدالرزاق في مصنفه)

- (١) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق ونحوهما من السور.<sup>١</sup>
- (٢) عن عبدالله بن رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اليوم الموعود يوم القيامة والمشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة ما طلعت شمس ولا غربت على يوم افضل من يوم الجمعة فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله فيها خيرا الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شر الا عاذه الله منه.<sup>٢</sup>

### فضائل سورة الطارق

- (١) عن خالد بن ابي جبل رضي الله عنه وكان يسكن الطائف انه ابصر النبي ﷺ في مشرق ثقيف وهو قائم على قوس او عصي حين اتاهم يبتغي عندهم النصر فقال سمعته يقول والسماء والطارق حتى ختمها قال فوعيتها في الجاهلية وانا مشرك ثم قرءتها في الاسلام قال فدعنتي ثقيف فقال ما سمعت هذا الرجل فقرءتها عليهم فقال من معي من قريش نحن اعلم بصاحبنا لو كنا نعلم ما يقول حقا لاتبعناه.<sup>٣</sup>

### فضائل سورة الاعلى

- (١) عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي ﷺ كان يقرأ في العيدين ركعات الوتر ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ﴿

<sup>1</sup> (رواه ابوداؤد والترمذى وقال حسن والنسائى والدارمى)

<sup>2</sup> (رواه الترمذى وفيه ضعف والبغوى فى التفسير وقال ابن كثير وقد روى موقوفا على ابي هريرة وهو اشبه)

<sup>3</sup> (رواه الامام احمد وابن خزيمة والطبرانى)

<sup>4</sup> (الأعلى 001)

<sup>5</sup> (الكافرون 001)

والاخلاص.<sup>١</sup>

(٢) عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يقرأ في العلين في الركبة الاولى بفاتحة الكتاب وسيح ربك الاعلى وفي الثانية بفاتحة الكتاب وهل اتاك حديث الغاشية.<sup>٢</sup>

(٣) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ يقرأ في الظهر بسبح اسم رب الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك.<sup>٣</sup>

(٤) عن ابن عباس وابن الزبير وابي موسى الاشعري رضي الله عنه انهم كانوا اذا قرء احدهم سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى وعن عمر رضي الله عنه انه كان يقول سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات.<sup>٤</sup>

### فضائل سورة الغاشية

منها ما ذكرنا في فضائل سورة الاعلى قراءتها في الركعة الثانية من الجمعة.

(١) عن النعمان بن بشير رضي الله عنه انه سئل باي شئ كان النبي ﷺ يقرأ في يوم الجمعة مع سورة الجمعة فقال هل اتاك حديث الغاشية.<sup>٥</sup>

(٢) عن عمرو بن ميمون قال مر النبي ﷺ على امرأة تقرأ هل اتاك حديث الغاشية فقام يستمع ويقول نعم قد جاءني.<sup>٦</sup>

### فضائل سورة الفجر

(٣) عن سعيد بن جبير قال مات ابن عباس رضي الله عنه بالطائف فجاء طائر لم

<sup>١</sup> (رواه ابوداؤد والنسائي والترمذي والنسائي وابن ماجه بسند صحيح عن عباس رضي الله عنه ايضاً)

<sup>٢</sup> (رواه عبدالرزاق في المصنف بل واخرجه الجماعة الالبخارى وفي الاخير وربما اجتمعا فقرء بهما)

<sup>٣</sup> (رواه مسلم)

<sup>٤</sup> (رواه النووي في التبيان وابن جرير في تفسيره موقوفاً)

<sup>٥</sup> (رواه عبدالرزاق ومسلم ايضاً)

<sup>٦</sup> (رواه ابن ابي حاتم في تفسيره ونقله ابن كثير بلا تعقيب)

يرعلى خلقته فدخل نعشه (وهو سرير الميت) ثم لم يرخا رجا فلما  
دفن تليت هذه الآية على شفيع القبر لايدرى من تلاها يا ايها النفس  
المطمئنة الآيات.<sup>1</sup>

### فضائل سورة البلد

(١) عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت  
الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق القسمة وفك الرقبة (هذااللفظ  
مذكور في سورة البلد) قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليسا واحدا قال لااعتق  
القسمة ان تنفرد بعقتها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها وللمنحة  
الوكوف والفي على ذى الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم  
الجائع واسق الظمان وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق  
ذلك فكف لسانك الامن خير.<sup>2</sup>

### فضائل سورة الشمس

(١) عن بريده رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالشمس  
وضحاها ونحوها من السور.<sup>3</sup>

(٢) عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلاهذه الآية ونفس وما  
سواها فالهما فجورها وتقواها وقف ثم قال اللهم آت نفسي تقواها انت  
وليها ومولاها وخير من زكاها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> (رواه ابن كثير وقال رواه الطبراني)

<sup>2</sup> (رواه احمد والبعوى وابن كثير في التفسير قال الهيثمي رجاله ثقات)

<sup>3</sup> (رواه الترمذي وقال سند حسن وكذاالنسائي)

<sup>4</sup> (رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن ورواه ابن ابي حاتم وابن كثير عن ابي هريرة رضي الله عنه)





والخدم وفي رواية فانزل الله تعالى وللآخرة خير لك من الاولى.<sup>١</sup>  
 (٢) عن عكرمه بن سليمان قال قرئت على اسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين (استاذ الامام الشافعي مقرئ) فلما بلغت والضحي قال لي كبر حتى تختم فاني قرئت على عبدالله بن كثير فامرني بذلك واخبرني به عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بذلك.<sup>٢</sup>

### فضائل سورة الانشراح

(١) عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل جبرئيل رضي الله عنه عن هذه الآية ورفعنالك ذكرك قال قال الله عزوجل اذا ذُكرتُ ذكرتُ معي.<sup>٣</sup>

### فضائل سورة التين

(١) عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقراء في العشاء الآخرة بالتين والزيتون في احدى الركعتين وفي رواية وما سمعت احداً احسن صوتاً منه.<sup>٤</sup>

(٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرء منكم والتين والزيتون فانتهى الى آخرها ليس الله باحكم الحاكمين فليقل وانا ذلك من

<sup>١</sup> (رواه الطبراني في الكبير وفي الاوسط قال الهيثمي باسناد حسن في الكبير وفي الاوسط راو مجهول

وقال ابن كثير هذا اسناد صحيح الى ابن عباس يعني موقوف صحيح ولا يقال هذا الا عن توقيف)

<sup>٢</sup> (رواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح الاسناد ولم يذكراه من طريق البزى مقرئ مكي متقن

وعن ابن الجزري ورويناه عن الامام الشافعي رضي الله عنه انه قال ان تركت التكبير فقد تركت سنة من

سنن نبيك صلى الله عليه وسلم وهذا يقتضى تصحيحه لهذا الحديث هذا كلام ابن كثير في التفسير وقال ابن كثير

انه قال ولم يرو ذلك باسناد ويحكم عليه بصحة ولاضعف)

<sup>٣</sup> (رواه البغوي وابن كثير عن ابن حاتم)

<sup>٤</sup> (رواه البخاري ومسلم والترمذي)

الشاهدين.<sup>١</sup>

### فضائل سورة اقرء

- (١) عن عائشة رضي الله عنها ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرء باسم ربك الذى خلق الى قوله علم الانسان ما لم يعلم.<sup>٢</sup>
- (٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى المقام فمر به ابوجهل فقال الم انهك فانتهره النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم تنتهرنى يا محمد فوالله لقد علمت ما رجل اكثر ناديا منى قال فقال له جبرئيل فليدع ناديه (وفى روايته).<sup>٣</sup>
- (٣) عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال ابوجهل هل يعفر وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيت يفعلى ذلك لاطأن على رقبته او لاعفرن وجهه فى التراب فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى زعم ليطأ على رقبته فما فاجتهم منه الا وهو ينكص على عقبه ويتقى بيديه فقيل له مالك فقال ان بنى وبينه لخذ قامن نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لودنا منى لاختطفته الملائكة عضوا عضوا وانزل الله تعالى (كلا ان الانسان ليطغى الى قوله ارأيت ان كذب وتولى يعنى اباجهل الم يعلم بان الله يرى الى آخر السورة)<sup>٤</sup>

### فضائل سورة القدر

- (١) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل القرآن فى ليلة القدر فى شهر رمضان الى

<sup>1</sup> (رواه ابوداؤد والترمذى)

<sup>2</sup> (رواه الامام البخارى والمسلم)

<sup>3</sup> (رواه الامام احمد برجال الصحيح ورواه البغدادي مختصرا)

<sup>4</sup> (رواه مسلم فى كتاب صفة القيامة والجنة والنار)

السماء الدنيا جملة واحدة ثم انزل نجو ما وفى رواية حتى وضع فى بيت العزة فى السماء الدنيا ونزل جبريل عليه السلام على محمد عليه السلام بجواب كلام العباد واعمالهم.<sup>١</sup>

### فضائل سورة البينة

- (١) عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله امرنى ان اقرء عليك ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ وقرء فيها ان الدين عندالله الحنيفية المسلمة لايهودية ولانصرانية ولا بمجوسية ومن يعمل خيرا فلن يكفر وقرء عليه لوان لابن آدم واديا من مال لايتغى اليه ثانيا ولو ان له ثانيا يتغى اليه ثالثا ولايملا جوف ابن آدم الاتراب ويتوب الله تعالى على من تاب.<sup>٣</sup>
- (٢) عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان الله امرنى ان اقرء عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب.(وفى رواية) الله تعالى سمانى قال نعم فبكى<sup>٤</sup>
- (٣) عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارحم امتى بامتى ابوبكر رضي الله عنه واقراءكم ابي رضي الله عنه.<sup>٥</sup>

### فضائل سورة الزلزال

- (١) عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل

<sup>1</sup> (رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير قال الهيثمى وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف وبقيه رجال الكبير ثقات و رواه الحاكم وكذا البيهقى وفى سند الطبرانى عمرو بن الغفار وهو ضعيف)

<sup>2</sup> (البينة 001)

<sup>3</sup> (رواه الترمذى وقال ابن حجر فى الفتح سنده جيد)

<sup>4</sup> (رواه البخارى ومسلم)

<sup>5</sup> (رواه احمد والترمذى وابن ماجه)

- هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن.<sup>١</sup>
- (٢) عن معاذ بن عبدالله الجهني ان رجلا من جهنية اخبره انه سمع النبي ﷺ يقرأ في الصباح اذا زلزلت الارض ركعتين كليهما فلا ادري انسى رسول الله ﷺ ام قرء ذلك عمدا.<sup>٢</sup>
- (٣) عن عبدالله بن عمرو بن العاص ﷺ قال اتى رجل النبي ﷺ فقال اقرءنى يارسول الله ﷺ فقال اقرء ثلاث من ذوات الرء فقال كبرت سنا واشتد قلبي وغلظ لساني قال فاقراء ثلاث من ذوات حم فقال مثل مقالته قال الرجل يارسول الله اقرءنى سورة جامعة فاقراءه رسول الله ﷺ اذا زلزلت حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا ثم ادبر الرجل فقال رسول الله ﷺ افلح الرويجل مرتين.<sup>٣</sup>
- (٤) عن صعصة بن معاوية ﷺ ان اتى النبي ﷺ فقرأ عليه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال حسبي لا ابالي الا اسمع غيرها.<sup>٤</sup>
- (٥) عن ابي هريرة ﷺ (فى حديث طويل) انه سئل (رسول الله ﷺ) عن الحمر قال ما انزل الله تعالى على فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره.<sup>٥</sup>

### فضائل سورة العاديات

- (١) عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ اذا زلزلت تعدل نصف القرآن

<sup>١</sup> (رواه الترمذى والحاكم)

<sup>٢</sup> (رواه ابوداؤد قال النووى صحيح)

<sup>٣</sup> (رواه احمد وابوداؤد والنسائى والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين)

<sup>٤</sup> (رواه احمد وقال الهيثمى متصلا او مرسلأ رجال الجميع رجال الصحيح)

<sup>٥</sup> (رواه الامام البخارى فى كتاب التفسير)

والعادات تعدل نصف القرآن.<sup>١</sup>

(٢) عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عنده الكنود فقال الذي يأكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده.<sup>٢</sup>

### فضائل سورة التكاثر

(١) عن المطرف بن عبدالله بن الشخير عن ابيه رضي الله عنه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزلت عليه الهاكم التكاثر وهو يقول يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت او اكلت فافنيت او لبست فابليت.<sup>٣</sup>

(٢) عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستطيع احدكم ان يقرأ الف آية كل يوم قالوا ومن يستطيع ذلك يارسول الله قال اما يستطيع احدكم ان يقرأ الهاكم التكاثر.<sup>٤</sup>

(٣) عن هاني مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه قال كان عثمان رضي الله عنه اذا وقف على قبر بكى حتى يبيل لحيته فقبل له تذكرو الجنة والنار فلاتبكي وتذكر القبر فتبكي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر اول منزل من منازل الآخر فان نجامنه فما بعده اليسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما رأيت منظر اقط الاقط الاوالقبرا فظع منه.<sup>٥</sup>

### فضائل سورة العصر

(١) عن ابي مدينة الدارمي وكانت له هبة قال كان الرجلان من اصحاب

<sup>1</sup> (رواه الامام البخارى فى كتاب التفسير)

<sup>2</sup> (رواه الطبرانى)

<sup>3</sup> (رواه مسلم والترمذى والنسائى)

<sup>4</sup> (رواه الحاكم فى المستدرک قال المنذرى رجال اسناده ثقاة الا ان عقبه لا اعرفه)

<sup>5</sup> (رواه الترمذى وقال حديث غريب)

النبي ﷺ إذا التقيا لم يتفرقا حتى يقرء احدهما على الآخر والعصر.<sup>١</sup>  
 (٢) عن علي ﷺ قال كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع سور من المفصل في  
 الركبة الاولى الهاكم التكاثر وانا انزلناه في ليلة القدر، اذا زلزلت وفي  
 الركعة الثانية والعصر واذا جاء نصر الله والكوثر وفي الركعة الثالثة قل  
 يا ايها الكافرون وتبت وقل هو الله احد.<sup>٢</sup>  
 قال ابن رجب ابونعيم عن الشافعي رحمه الله قال لو ان الناس كلهم فكروا في سورة  
 العصر نفسهم او قال لكفتهم. (ذكر البقاعى فى المصاعد)

### فضائل سورة الهمزة

(١) عن عمرو بن شعيب عن جده ﷺ انه قال ما من المفصل سورة صغيرة  
 ولاكبيرة الا وقد سمعت رسول الله ﷺ يؤم بها الناس فى الصلوة  
 المكتوبة.<sup>٣</sup>  
 (٢) فضائل سورة الفيل وقريش لم يثبت فيها حديث غير ماروى فى  
 الهمزة سابقا.

### فضائل سورة ماعون

(١) عن مصعب بن سعد عن ابيه ﷺ قال سئل رسول الله ﷺ عن الذين هم  
 عن صلاتهم ساهون قال اضاعه الوقت.<sup>٤</sup>

### فضائل سورة الكوثر

(١) عن انس ﷺ قال لما عُرج بالنبي ﷺ الى السماء قال اتيت على نهر

<sup>1</sup> (رواه الطبرانى واسم ابى المدينة عبدالله بن حصن)

<sup>2</sup> (رواه عبد بن جميد عن الحارث)

<sup>3</sup> (رواه ابوداؤد وعموم الحديث يدل على شموله لسورة الهمزة)

<sup>4</sup> (رواه البغوى وابن كثير والبيهقى وقال الاصح انه موقوف صحيح وكذا قال الحاكم)

- حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر.<sup>١</sup>
- (٢) عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم.<sup>٢</sup>
- (٣) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله تعالى اياه قال ابو يشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله تعالى اياه.<sup>٣</sup>
- (٤) عن انس رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا في المسجد اذا غفى اغفائة ثم رفع رأسه تبسما قلنا ما اضحك يا رسول الله قال لقد انزلت عليّ أنفا سورة فقرأ انا اعطيناك الكوثر الى الآخر ثم قال اتدرون الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر في الجنة وعدنيه ربي عزوجل خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة آنيته عدد النجوم في السماء فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من امتي فيقول انك لاتدرى ما احدث بعدك.<sup>٤</sup>
- (٥) عن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله مالكوثر قال هو نهر في الجنة اعطانيه ربي لهوا شد بياضا من اللبن واصلى من العسل فيه طيور اعناقها كاعناق الجزر قال عمر يا رسول الله انها لنا عمّة قال آكلها انعم منها يا عمر.<sup>٥</sup>

### فضائل سورة الكافرون

- (١) عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرء بهذه السورة بقل هو الله احد في

<sup>1</sup> (رواه البخارى)

<sup>2</sup> (رواه البخارى)

<sup>3</sup> (رواه البخارى)

<sup>4</sup> (رواه مسلم وابوداؤد والنسائي مع اختلاف اللفظ)

<sup>5</sup> (رواه الامام احمد و روى عن عائشة رضي الله عنها نحوها)

- ركعتي الفجر وكذا عن ابي هريرة رضي الله عنه.<sup>١</sup>
- (٢) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة يقرء في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد.<sup>٢</sup>
- (٣) عن شيخ ادرك النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمر برجل يقرئ بسورة الكافرون قال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد برئ عن الشرك قال و اذا آخر يقرء قل هو الله احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم بها وجبت له الجنة.<sup>٣</sup>
- (٤) عن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرء اذا زلزلت عدلت بنصف القرآن ومن قرء قل يا ايها الكافرون عدلت بربع القرآن ومن قرء قل هو الله احد عدلت بثلاث القرآن.<sup>٤</sup>
- (٥) عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يافلان قال لا والله يارسول الله ولا عندي ما تزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القرآن قال اليس معك اذا جاء نصر الله والفتح قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك قل يا ايها الكافرون قال بلى قال ربع القرآن تزوج تزوج.<sup>٥</sup>

### فضائل سورة النصر

- (١) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة رن ابليس رنة

<sup>1</sup> (رواه مسلم عن كلها)

<sup>2</sup> (رواه النسائي)

<sup>3</sup> (رواه احمد باسنادين وفي احدهما شريك وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح)

<sup>4</sup> (رواه الترمذي)

<sup>5</sup> (رواه الترمذي ولكن في اسناده ابو يعلى سلمه بن وردان قال احمد منكر الحديث وضعفه ابن عدى

بهذا الحديث)



- اجتمعت اليه جنوده فقال البسوا ان تردوا امة محمد ﷺ الى الشرك بعد يومكم هذا ولكن افتنوهم فى دينهم واخشوا فيهم النوح.<sup>١</sup>
- (٢) عن ابن عباس ؓ قال نزلت اذا جاء نصر الله الى آخر السورة قال نعت لرسول الله ﷺ لنفسه حين انزلت فاخذ فى اشد ما كان اجتهاد فى امر الآخرة.<sup>٢</sup>
- (٣) عن ابن عباس ؓ قال كان عمر ؓ يدخلنى مع اشياخ بدر فقال بعضهم (عبدالرحمن بن عوف ؓ كما فى رواية الترمذى) لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله قال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم و دعانى معهم وقال وما رأيتته دعانى يومئذ الا ليربهم منى فقال ماتقولون فى اذا جاء نصر الله والفتح حتى ختم السورة فقال بعضهم لاندرى ولم يقل بعضهم شيئا فقال لى يا ابن عباس كذلك تقول قلت لاقال فما تقول قلت هو اجل رسول الله ﷺ اعلمة الله به اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذلك علامة اجلك فسيح بحمد ربك واستغفره انه كان ثوبا فقال عمر ؓ اعلم منها الا ما تعلم. (وفى رواية يتاول القرآن فيقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفرلى)<sup>٣</sup>
- (٤) عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة قال لى ابن عباس ؓ اندرى آخر سورة من القرآن نزلت جميعها قلت نعم اذا جاء نصر الله والفتح قال صدقت.<sup>٤</sup>

<sup>1</sup> (رواه الامام احمد باسناد قال المنذرى اسناده حسن وقال صاحب التعليق على مصاعد النظر لم اجده

فى مسند احمد والله اعلم)

<sup>2</sup> (رواه النسائى والطبرانى بطريق ابى عوانة)

<sup>3</sup> (رواه البخارى والترمذى)

<sup>4</sup> (رواه مسلم فى كتاب التفسير)

## فضائل سورة تبت

(١) عن ابن عباس رضي الله عنه قال سعد رسول الله ﷺ ذات يوم الصفا فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا مالك قالوا رائيتم لو اخبرتكم ان العدو مصبحكم وممسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابولهب تبالك مادعوتنا الا لهذا فانزل الله عزوجل تبت يدا ابي لهب وتب الى آخر السورة.<sup>١</sup>

## فضائل سورة الاخلاص

(١) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقبلت مع رسول الله ﷺ فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال رسول الله ﷺ وجبت فسألت ماذا يارسول الله قال الجنة قال ابوهريرة رضي الله عنه فاردت ان اذهب الى رجل فابشره ثم فرقت ان يفو منى الغداء مع رسول الله ﷺ فأثرت الغداء مع رسول الله ﷺ ثم ذهبت الى الرجل فوجدته قد ذهب.<sup>٢</sup>

(٢) عن ابي الدارد رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال ايعجز احدكم ان يقرأ في الليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وفي رواية ان الله تعالى جزء القرآن بثلاثة اجزاء فجعل قل هو الله احد جزء من اجزاء القرآن.<sup>٣</sup>

(٣) عن معاذ بن عبدالله بن خبيب عن ابيه رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال له قل - قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تسمى ثلاث مرات تكفيك من كل شيء.<sup>٤</sup>

<sup>1</sup> (رواه البخارى فى كتاب الجنائز وكتاب التفسير وكتاب المناقب والبغوى فى التفسير)

<sup>2</sup> (رواه مالك فى الموطا والترمذى والنسائى)

<sup>3</sup> (رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى بالفاظ مختلفة)

<sup>4</sup> (رواه ابوداؤد والترمذى والنسائى قال ابوداؤد وجميع اسانيدده صحيحه)

- (٤) عن جابر رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله ﷺ انسب لنا ربك فنزلت قل هو الله احد الى آخرها.<sup>١</sup>
- (٥) عن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد. فقال سألت الله بالاسم الذي اذا سئيل به اعطى و اذا دعى به اجاب.<sup>٢</sup>
- (٦) عن عائشة رضي الله عنها لبث رجلا على سرية فكان يقرء لاصحابه فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال معله لاي نشئ يصنع ذلك فسأله فقال لانها صفة الرحمن واني اصبرن اقرءها فقال اخبروه ان الله يحبه.<sup>٣</sup>
- (٧) عن انس رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأها لهم في الصلوة مما يقرء به افتتح بقل هو الله الحد حتى يفرع منها ثم يقرء بسورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فحكاه اصحابه وقالوا انك تفتح بهذه السورة ثم لانرى انها تجزوك حتى تقرء باخرى فاما ان تقربها واما ان تدعها وتقرء باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتهم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي ﷺ اخبروه الخبر فقال يا فلان يايمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك ومايحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها قال حبك اياها

<sup>1</sup> (رواه الطبراني في الكبير والاوسط قال الهيثمي وفيه مجالد بن سعيد له احاديث صالحة)

<sup>2</sup> (رواه ابوداؤد والنسائي والترمذي وابن ماجه)

<sup>3</sup> (رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي والدارمي)

ادخلك الجنة.<sup>١</sup>

### فضائل السورتين المعوذتين

- (١) عن ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الحيان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ماسواهما.<sup>٢</sup>
- (٢) عن علي رضي الله عنه قال لدغت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب وهو يصلى فلما فرغ قال لعن الله العقرب لاتدع مصليا ولاغيره ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقراء قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس.<sup>٣</sup>
- (٣) عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال بينا انا اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم في نقب من تلك الانقاب اذ قال الاتركب يا عقبه فاشفقت ان تكون معصية فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبت هنية ونزلت وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدت به ثم قال يا عقبه الا اعلمك سورتين من خير سورتين قرء بهما الناس قلت بلى يارسول الله قال فاقرئني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم اقيمت الصلوة فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرء بهما ثم مر بي قال كيف يا عقبه اقرء بهما كلما نمت وكلما قمت وزاد النسائي في رواية ما سأل سائل بمثلها ولا استعاذ ستعيذ بمثلها.<sup>٤</sup>
- (٤) عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرء بالمعوذات في

<sup>1</sup> (رواه الامام البخارى فى ترجمة الباب فى كتاب الاذان باب الجمع بين السورتين والترمذى

والدارمى فى فضائل القرآن)

<sup>2</sup> (رواه الترمذى وابن ماجه وقال الترمذى حديث حسن صحيح غريب)

<sup>3</sup> (رواه الطبرانى فى الاوسط وقال الهيثمى رواه الطبرانى فى الصغير واسناده حسن)

<sup>4</sup> (رواه الامام احمد والنسائى فى السنن)

- دبر كل صلوة وفي رواية بالمعوذتين.<sup>١</sup>
- (٥) عن عقبه بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اثر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس.<sup>٢</sup>
- (٦) عن معاذ بن عبدالله بن خبيب عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق مكة ومعه اصحاب فوقع علينا جنابة من الليل حتى سترت بعض القوم عن بعض فلما اصبحتنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل يا بن خبيب فقلت ما اقول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل اعوذ برب الفلق (وقل اعوذ برب الناس) فقرأهما وقرأتها حتى فرغ منها ثم قال ما استعاذ احد بمثل هاتين السورتين قط.<sup>٣</sup>
- (٧) عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يده وقرأ المعوذات وقل هو الله احد ومسح بها وجهه وجسده فلما اشتكى كان يامرني ان افعل به ذلك وفي رواية كان ينفث على نفسه في المرض الذي توفي فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه وامسح بيده لبركتها. وفي رواية مسح بيده.<sup>٤</sup>
- (٨) عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى ان يأتي النساء اولا ياتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله افتاني فيما استفتيه فيه اتاني له حبلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قالبيد بن اعصم

<sup>1</sup> (رواه ابوداؤد والنسائي والترمذي وقال حسن صحيح والامام احمد)

<sup>2</sup> (رواه مسلم والترمذي والنسائي)

<sup>3</sup> (رواه النسائي)

<sup>4</sup> (رواه البخاري ومالك في الموطأ ومسلم و ابوداؤد والترمذي والبيهقي)

رجل من بنى رزيق حليف اليهود كان منافقا قال وفيه قال فى شط  
وشاطة قال واين قال فى جف طلعة ذكر تحت راعوفة فى بئر ذروان  
قالت فاتى البير فاستخرجه فقال هذا لبئر التى اربتها وكان ماءها  
نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤس الشياطين قال فاستخرج فقلت افلا  
نشرت فقال امالله فقد شفانى و اكره ان ايشر على احد من الناس شرا.<sup>1</sup>  
(وفى رواية للبخارى يخيل اليه انه يفعل الشئ وما فعله وفى رواية انه  
دعا ودعا)

انتهى ما اردنا من الاحاديث فى فضائل القرآن والسور والآيات  
بتوفيق الله تعالى وعونه.

<sup>1</sup>(رواه البخارى فى كتاب الطب ومسلم والامام احمد)

## الفائدة مائة واربع ستون (164)

هل فى القرآن الكرىم معرب؟ وفىها فصول الفصل الاول

معرفة المعرب والمؤلد والدخيل

اما المعرب فهو من التعريب وهو نقل اللفظ من العجمية الى العربية ويسميه بعض ائمة اللغة المعرب بالتخفيف ولكن الاول معروف فى كتب اللغة واشترط الجوهري ان يكون اللفظ العجمى المنقول الى اللغة العربية قد جرى عليه ابدال فى الحروف وتغيير فى البناء حتى صار كالعربى.

واشترط الجو البقى ان يكون مما تكلمت به العرب من الكلام الاعجمى ونطق به القرآن ورد فى احاديث رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين وذكرته العرب فى اشعارها و اخبارها.

وقال ابوحيان المعرب عندنا هو كل ما نقل الى اللسان العربى من غيره سواء كان من لغة الفرس او الروم او الحبش او الهند او البربر او الافرنج اوغير ذلك. و اما لمؤلد فيقول الشهاب الخفاجى ما عربّه المتاخرون وكثير اما يقع مثله فى كتب الحكمة والطب ولم يوجد فى القرآن ولا فى الحديث ولا فى كلام السلف. وقال الثعلب فى اماليه ان المؤلد كل لفظ كان عربى الاصل ثم غيرته العامة بنوع من انواع التغيير والقول الاول اصح.

واما لدخيل فعند بعض اهل اللغة هو مرادف للمعرب وعند البعض هو اعم شامل للمعرب والمولد ايضاً.

ولا نطول الكلام ههنا فى شان الدخيل والمولد لان البحث فى الحقيقة فى شان المعرب.

الفصل الثانى: اختلف اهل العلم من السلف والخلف فى وقوع المعرب فى القرآن الكرىم وهذا يرجع الى قولين الاول انه ليس فى القرآن الكرىم كلمة معربة قطعاً والالفاظ التى ذكرها بعض اهل العلم مدعين انها كلمات عجمية فى القرآن انما هى

عربية وتكلم بها اهل اللغات الاخر نقلاً من العربية فاللغة العربية هو الاصل او من قبيل توافق اللغتين واستدلوا بالآيات القرآنية منها قوله تعالى.

(١) ﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحَدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ

مُبِينٌ﴾<sup>١</sup> في الآية تقابل بين اللغتين اللغة العجمية وبين اللغة العربية وخص القرآن الكريم على طريق الاخبار باللسان العربي ومعلوم ان تخصيص الشئ بالذكرنى سيما الدعوى يستلزم نفى ما عداه.

(٢) ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٧٢﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٧٣﴾ بِلِسَانٍ

عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٧٤﴾﴾<sup>٢</sup> رد في سياق هذه الآيات ان القرآن ليس بكهانة ولا شعر لانهما يوجد فيهما اللغة الاعجمية.

(٣) ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾﴾<sup>٣</sup> في الآية خطاب اولاً

الى مشركى العرب ويراد في قوله تعالى آيات للسائلين اياهم فلا يمكن التعقل في القرآن اولاً الا لاهل اللغة العربية وقال ابوحيان في التفسير لعلمكم تعلقون ماتضمن من المعانى واحتوى عليه من البلاغة والاعجاز فتؤمنون اذ لو كان بغير العربية لقل لولا فصلت آياته.<sup>٤</sup>

(٤) ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا﴾<sup>٥</sup>

(٥) ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾<sup>٦</sup>

(٦) ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾﴾<sup>٧</sup> نفى صفة الاعوجاج

<sup>1</sup> (النحل 103)

<sup>2</sup> (الشعراء 193-195)

<sup>3</sup> (يوسف 002)

<sup>4</sup> (بحر محيط، ج 6، ص 235)

<sup>5</sup> (الرعد 037)

<sup>6</sup> (طه 113)



يستلزم نفي غير اللغة العربية.

(٧) ﴿ كَتَبْتُ فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ ﴾

(٨) ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ﴾

(٩) ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦﴾ ﴾

(١٠) ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾

فهذه الآيات العشر تدل صراحة وقطعاً بان القرآن الكريم لسان ولغة عربية لا اختلاط فيه وتقيده بلفظ مبين يدل عليه قال ابوحيان في التفسير المبين من جهة بيان اللسان العربي وجودته اذ فيه ستة احرف لم تجمع في لسان روى هذا عن معاذ بن جبل <sup>٦</sup>.

(١١) ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ ﴾

ومثلها في سورة هود 13 ويونس 38 وطور 34 وقصص 49.

هذه آيات التحدى لاثبات انه معجز حق الاعجاز والاعجاز له اربعة عشر وجوه كما ذكرت في تنشيط الاذهان منها فصاحة القرآن وبلاغته في اعلى درجات البلاغة والفصاحة ولأسلوب العجيب المخالف لجميع الاساليب وجزالة الالفاظ التي لا يمكن للخلق ان يأتوا بمثله فهذه الصفات لاتوجد الا في اللغة العربية ولو كانت فيه الكلمات المعربة لاعتذر المنكرون بانا لاتقدر على التحدى لاجل

<sup>1</sup> (الزمر 028)

<sup>2</sup> (فصلت 003)

<sup>3</sup> (الشورى 007)

<sup>4</sup> (الزخرف 003)

<sup>5</sup> (الأحقاف 012)

<sup>6</sup> (بحر محيط، ج 6، ص 235)

<sup>7</sup> (البقرة 023)

ان فيه الكلمات العجمية ولانفهمها فيكونوا معذورين.

(١٢) ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ ﴾ وقوم النبي ﷺ العرب

العرباء المخاطبون الاولون بالقرآن فلا يمكن ان يخاطب الله الناس بغير لغتهم. وما قال الله تعالى بلسان الامة حتى يعم اللغات الاعجمية.

(١٣) وقال الله تعالى: ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ

ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴾ هذه الآية في جواب قول المشركين للنبي ﷺ

عربي فتفترى العربية من عندك لولا تاتينا باللغة الاعجمية في جميع القرآن او بعض القرآن فاجاب الله تعالى بالوجهين الوجه الاول لوجعلناه قرآنا بغير اللغة العربية لاعترضوا بان الآيات والاحكام غير مفصلة والوجه الثاني لاعترضوا بان القرآن اعجمي والنبي (او المخاطب) عربي فهذان الوجهان يثبتان اذا كان بعض القرآن اعجميا فعلم انه عربي من غير اختلاط اللغة الاعجمية.

(١٤) ثبت في الآيات الكثيرة ان القرآن كلام الله وثبت بالادلة القوية

الصحيحة ان القرآن غير مخلوق كما ذكر الامام اللالكائي في كتابه شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة من صفحة ككك الى

صفحة ككك فاذا كان القرآن غير مخلوق قديما فكيف يمكن فيه

ان بعض الكلمات (العجمية) دخلت الى العربية لان النقل يستلزم الحدوث ومعنى المعرب فيه النقل كما مر تعريفه.

ثم استدلوا باقوال الائمة السلف منهم الامام محمد ابن ادريس الشافعي رحمته الله.

<sup>1</sup> (ابراهيم 004)

<sup>2</sup> (فصلت 044)

(كك) فاثبت الامام الشافعي (بالتفصيل المناسب) ان المعرب لم يقع في القرآن الكريم البتة وكلامه في رسالته كلمات نفيسه رد فيها على من خالف هذا القول - فقال وقد تكلم في العلم من لو امسك عن بعض ما تكلم فيه منه لكان الامساك اولى به واقرب من السلامة له ان شاء الله تعالى (وهذه نصيحة جيدة) فقال منهم قائل ان في القرآن عربيا و اعجميا والقرآن يدل على ان ليس من كتاب الله شئ الا بلسان العرب. ووجد قائل هذا القول من قبل ذلك منه تقليد اله وتركه للمسئله له عن حجته مسئلة غيره ممن خالفه وبالتقليد اغفل من اغفل منه والله يغفر لنا ولهم. ولعل من قال ان في القرآن غير لسان العرب وقبل ذلك منه ذهب الى ان من القرآن خاصا يجهل بعضه بعض العرب.

ولسان العرب اوسع للسنه مذهبها واكثرها الفاظا ولانعلمه يحيط بجميع علمه انسان غير بنى ولكنه لا يذهب منه شئ على عامتها حتى لا يكون موجودا فيها من يعرفه (ثم ذكر تمثيل هذا بعلم السنن) (ثم قال) فان قال قائل مالحجة في ان كتاب الله محض بلسان العرب لا يخلطه فيه غيره فالحجة فيه كتاب الله تعالى قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ ﴾ (ثم قال) وقد بين الله تعالى ذلك في غير آية من كتابه (فسرد الآيات سورة شعراء 192 و 195، والرعد 37، والشورى 7، زخرف 1، 2، 3، وزمر 28) وقد ذكرنا هذه الآيات سابقاً. (ثم قال) فاقام حجته بان كتابه عربى فى كل آية ذكرناها ثم اكد ذلك بانه نفى الله تعالى عنه كل لسان غير لسان العرب فى آيتين من كتابه آية نحل 103 وسورة حم سجده 44.

(ثم قال بعد صفحات) فكان تنبيهه العامة على ان القرآن نزل بلسان العرب

خاصة نصيحة للمسلمين والنصيحة لهم فرض لا ينبغي تركه. (انتهى من صفحة ٤٠ الى ٥٠)

ومنهم الامام البخارى قال:

(١٦) باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرآنا عربيا. بلسان عربى مبين (وفى الحديث) وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فى عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا.<sup>١</sup> ومنهم ابن عطية ابوالمعالي المفسر:

(ك) وقال ابوالمعالي عن عبدالملك انما وجدت هذه الالفاظ (التي يزعمونها اعجمية) فى لغة العرب لانها اوسع اللغات واكثرها الفاظا ويجوز ان يكون سبقوا الى هذه الالفاظ (وذكر للتأييد روايته ابن عباس رضي الله عنه فى خفاء بعض اللغات عنه.<sup>٢</sup>

ومنهم الامام ابو عبيدة روى عنه السيوطى:

(ك) قال انما انزل القرآن بلسان عربى مبين فمن زعم ان فيه غير العربية فقد اعظم القول ومن زعم ان كذا بالنبطية فقد اكبر القول.<sup>٣</sup> ومن اهل العلم السابقين الامام الرازى والكرمانى شارح البخارى وغيرهم قالوا هذا من قبيل توافق اللغتين.

والقول الثانى الكلمات الاعجمية موجودة مثلوة فى القرآن الكريم و انتقلت الى اللغة العربية فتسمى المعربة. وقد نظم القاضى تاج الدين السبكي بعض الالفاظ فى ابيات و اضاف الحافظ ابن حجر العسقلانى ابياتا اخر ثم زاد عليها السيوطى فتمت اكثر من مائة لفظ بل عدَّ السيوطى خمس وعشرين ومائة كلمة فى

<sup>1</sup> (صحيح البخارى، ج 2، ص 745)

<sup>2</sup> (الاتقان للسيوطى، ج 1، ص 428، وكتاب المذهب، ص 24)

<sup>3</sup> (الاتقان، ج 1، ص 125)

رسالته المهذب وبعضهم سعوا سعياً لاطائل تحته فبلغوا الى مائة وستين.  
وادلة هذا الفريق والرد عليها:

- (1) روى عن علي عليه السلام انه قال في هذا من كل لسان. رواه ابن جوزى فى فنون الافنان فاقول اولاً انه غير ثابت اسناداً الى علي وثانياً ان المراد من كل لسان من لغات العرب حسب ما ثبت فى توجيه حديث سبعة احرف.
- (2) وعن ابن عباس ومجاهد وعكرمة ان فى القرآن من غير لسان العرب رواه ابن جوزى والبهارى فى مسلم الثبوت والقسطلانى فففيه ايضاً انها الآثار بلاسناد او المراد من العرب القرىش بل انزل القرآن.
- (3) وعن سعيد بن جبير انه قال ما فى الارض لغة الا انزل لها الله فى القرآن رواه ابن جوزى ولا اسنادله.
- (4) وعن اسحاق عن ابى ميسره قال فى القرآن من كل لسان وعنه قال نزل القرآن بكل لسان. رواه ابن ابى شيبه ولا اسنادله.
- (5) وعن الضحاک قال نزل القرآن بكل لسان رواه ابن ابى شيبه ولا اسناد له مع ان هذه الاقوال مخالفة عن ما ثبت فى الحديث المرفوع الصحيح نزل القرآن بلسان قرىش.

وكذلك استدلو باقوال الرجال من غير اسناد.

والاسف كل الاسف على من نبذ الآيات التى هى الادلة القطعية والاحاديث المرفوعة الصحيحة وذكر لها التاويلات الفاسدة الكاسدة من ان المراد باللسان العربى اكثره ويقولون كالصبيان للاكثر حكم الكل. بل قال واحد منهم بانه يجوز ان يختار الله تعالى غير الفصيح مع القدرة على الفصيح لحكمة وهذا هذيان صريح وبعضهم يقسيون على الاشعار الفارسية وغيرها بانه قد يورد فيها الفاظ من غير الفارسية وهذا تلاعب بكتاب الله تعالى اعاذنا الله تعالى منه وهل يجوز تخصيص كتاب الله والاحاديث المرفوعة بالآثار الموقوفة غير المسندة

بقول فلان وفلان بل هذا لامام ابوحنيفة رضي الله عنه لا يقول بتخصيص كتاب الله تعالى بالحديث المرفوع الصحيح الفرد (خبر الواحد) كما هو معروف عند الحنفية فكيف بالاقوال لم تثبت بالاسناد.

الفصل الثالث: استدلالهم بوقوع غير العربية في الاحاديث المرفوعة او اسماء الله تعالى او اعلام الانبياء رضي الله عنهم فيقولون ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خندق - قوموا فقد صنع جابر سورا (بخارى باب غزوة الاحزاب) فكلمة سور من لغة الفارس.

ورد في حديث يا ام خالد سنة سنة (وهي حبشيتها بمعنى حسن). فالجواب انه لم يرد في نص القرآن او الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتلفظ بكلمات اعجميته فلا يقاس ورودها في القرآن الكريم على ورودها في الاحاديث وكذا اقول هذا ايضاً من قبيل توافق اللغتين لانه لم يرد ان احداً من الحاضرين انكر هذه الالفاظ بسبب عدم علمهم بالاعجمية ويقولون ان من اسماء الله اعجمية فعدوا منها لفظ الله ولفظ الرحمن ولفظ القيوم وقولهم هذا زيغ ظاهر لان المواد العربية لها موجودة ثابتة ذكرها اهل اللغة العربية فكيف يترك هذا باقوال الناس من غير دليل.

ويقولون ان من اعلام الانبياء رضي الله عنهم ما هو اعجمي فذكروا منها ثمانى وعشرين اعلاماً فاقول لانكر منها ولكن استعمال الاعلام الاعجمية في الكلام العربى غير القرآن لامشاحة فيه عند احد وكذا لا يطلق عليها لفظ المعرب. وعلى ذلك هذه الاعلام ذكر المفسرون لها المواد العربية ايضاً مثلاً آدم من الادمة او اديم الارض ونوح لنوحه وكذلك فى كل علم فكيف يطلق عليها قطعاً انها اعجمية.

انتهى هذا البحث بالاختصار